أبو منصور الثعالبي

## وأسرار الحربية

شرحه وقدّم له ووضع فهارسه د. ياسين الأيوبي



الكتبالغضين



# المالية المال

تَأَلِيْفُ الإمام أَبِيۡ مَنۡصُـورُعَبُدالملكَ برُ مِحَـمُدبرُ اسماعیّل التعالبيّ المتوفى سَنة ٣٤٥هـ

ضَبَطه وَعلَّ حَواشيه وَقدَّم لهَ وَوَضَع فهَارسَه الدكتورُ الدكتورُ ياستين الايوبي



## جميع أمحقوق محفوظة للناشر الطبعالثانية ٠١٤١٥ - ١٤١٠م



المتكت كالعَصِرْتِين القِلْبَاعَيْرُ وَالنشِينَ

المطبعث للعصريت

بَیروت-صَبْ ۱۱/۸۳۵۵ <sup>-</sup> تلفاکس ۱۵۰۰۵ (۲۹۱ ۰۰۰ صَبْدا-صَکْ ۲۲۱ - تلفاکس ۲۳۹۷۷ (۲۹۱۰ ۰۰۰ مُسْتِدا-صَکْ (۲۲۸ سُرُدا-صَکْ (۲۲۸ سُرُدا-صَکْ (۲۲۸ سُرُدا-صَکْ (۲۲۸ سُرُدا-صَکْ (۲۸ سُرُد-صَال-صَکْ (۲۸ سُرُد-صَال-صَکْ (۲۸ سُرُد-صَال-صَکْ (۲۸ سُرُد-صَال-صَکْ (۲۸ سُرُد-صَال-صَکْ (۲۸ سُرُد-صَال-صَکْ (۲۸ سُرُد-صَال-صَلْد) سُرُد-صَال-صَدْ (۲۸ سُرُد-صَال-صَلْد-صَال-صَدْ (۲۸ سُرُد-صَال-صَلْد) سُرُد-صَال-صَدْ (۲۸ سُرُد-صَال-صَلْد-صَال-صَلْد-ص

صَٰیّتُدا-صَّ ۲۲۱

### بسم اللَّه الرحمن الرحيم مقدِّمة الشارح بقلم الدكتور ياسين الأيوبي

عندما عهدتْ إليَّ المكتبة العصرية في بيروت، إعداد كتاب فقه اللغة للثعالبي لنشره من جديد، ترددتُ، واستمهلْتُ، لمعرفة ما يمكنني فعله مع كتاب طبع مراراً ونشر لدى عدد من دور النشر اللبنانية والعربية.

وبعد الاطلاع على معظم الطبعات، تبيَّن لي أن هناك جهوداً يمكن بذُلها لإخراج هذا الكتاب بما يليق به من عناية واهتمام، لأنه واحد من كتب قليلة جداً شُغِلت بلغة العرب وأساليبهم ومأثورهم البياني، وخصوصيات البناء والصياغة والاشتقاق، وسائر معهودهم في استخدام اللغة، أداةً راقية منظورة لِحَمْل أرقى الرسالات الإنسانية في الدين والدنيا.

تبين لي أن هناك طبعاتٍ لم تزد شيئاً على نص الكتاب الأصلي، فضلاً عن التصحيف وإهمال الضبط الإعرابي. وبعضها ضبط النص وشرح مفرداته شرحاً سريعاً عابراً، مثالها الطبعة الصادرة في مصر ١٣١٨ هـ، طبعة مصطفى البابي الحلبي، بعناية الشيخ محمد الزهري، والتي اعتمدناها أساساً لعملنا وجهدنا. وبعضها، لم يزد على ذلك إلا الإشارات السريعة والعامة لمصادر الحديث النبوي، من غير تحديد لباب أو صفحةٍ، أو حتى الطبعة والمكان والتاريخ. مثالها الطبعة اللمشقية الصادرة عن دار الحكمة، تحقيق سليمان سليم البواب؛ وهي التي لم تحمل من "التحقيق» إلا الاسم، مكتفية بحواش مبهمة لا تُقدّم للقارىء أي سبيل، للتحقق والمراجعة. فكان المحقق يقول: (وفي نسخةٍ: كذا؛ أو روى الإمام أحمد في مُسنده قريباً من هذا اللفظ). وأما كذا، وفي نسخةٍ: كذا؛ أو روى الإمام أحمد في مُسنده قريباً من هذا اللفظ). وأما ولا شرحها، واكتُفي من ذلك كله باثنين هما: تحديد مواضع الآيات القرآنية، وملحق تراجم الأعلام الواردين في متن الكتاب. من غير تحديد لمصادر ترجماتهم. فأهمل المحقق وضع الفهارس العامة للكتاب.

وبعضها أدرك النقص السابق، فعمد إلى تخريج الشواهد الشعرية، وعرَّف بما تيسَّر له من أعلام ومفردات ومصطلحات، ولم تفته الفهارس، فأولاها ما تستحق من العناية. عنيتُ بذلك الطبعة الصادرة حديثاً عن دار الكتاب العربي في بيروت.

لكن هذه الطبعة \_ وقد عُني بها كاتبان دكتوران، أحدهما محقّق، والآخر مُراجع \_ قد اكتفت من «التحقيق» ببعض المقابلات والمقارنات بين هذه الطبعة وتلك، ولم تعمد إلى أي نسخة أو نُسَخ مخطوطة تُجْري بينها التعديل والتصحيح والترجيح، وما يتطلبه التحقيق من مراجعات المعاجم والمصادر الأدبية والموسوعات التي تساعد جميعها على اعتماد الصيغة النهائية الموثوق بها.

ومع ذلك فإن تخريج الشواهد قد انحصر في آي القرآن، والأشعار، وبعض الأمثال، وأهملت الأحاديث النبوية، واكْتُفي من الشاهد القرآني بتحديد مَقْبوسه في الآية والسورة، من غير ربط أو شرح أو تمهيد؛ كذلك هو الأمر بالنسبة إلى الشاهد الشعري الذي اكتفى فيه المحققُ بتحديده في ديوان الشاعر أو أحد المصادر اللغوية والأدبية.

وأما ترجمة الأعلام، فقد اعتمد المحققُ مرجعاً واحداً عاماً هو «الأعلام» للزركلي الذي وُضع لهداية القراء إلى مصادر الترجمة ومظانها الموفية بالغرض، لا أن يكون المصدر أو المرجع الوحيد.

إزاء هذه النواقص والثغرات، وجدتُ نفسي مسوقاً إلى تلافيها وسدِّها.

- فعنيتُ بتخريج الأحاديث النبوية، وتحديد مواقعها لدى هذا المسند أو ذاك، على الرغم من الصعوبة البالغة للاهتداء إلى مثل ذلك، بسبب انعدام الفهرسة الألفبائية في معظم مساند الحديث وصحاحه؛ وما عليك إلا مراجعة الباب الذي ورد فيه الحديث أو فقرة صغيرة منه، مراجعة تامة، وربما اضطررت إلى مراجعة الكتاب بمجمله، وقد لا تصل إلى ضالتك. ولم أكتف بذلك بل شرحتُ الحديث ووضعتُه في مساره اللغوي والموضوعي.
- أما الشاهد القرآني، فقد حدَّدْتُ موقعه من السورة والآية، وربطتُهُ بالسياق العام لمنطوق الآية ودلالاتها العامة أو الخاصة استكمالاً لفائدة الكتاب وتحقيق غاياته، تحفيزاً للقارىء الراغب بالاستزادة أو التفصيل، العودة إلى كتب التفاسير التي اعتنت بهذا الجانب أو ذاك.

وكان معوَّلي الرئيس في ذلك: كتاب «الجامع لأحكام القرآن» المعروف بتفسير القرطبي الذي يعد واحداً من أوفى كتب التفسير، نهجاً ووضوحاً وتسلسلاً واستيفاء لكثير من أغراض الشرح والتفسير والتأويل واستخراج الأحكام. فإذا لم نجد بغيتنا فيه، تحوَّلنا إلى كتب أخرى بينها تفسير ابن كثير، وتفسير الكشاف للزمخشري والتفسير الكبير للفخر الرازي. غَرَضُنا الوصولُ إلى لُبُ الفائدة التي سعى إليها الثعالبي في كتابه، ووافقت مسعانا ومبتغانا لشيء من الاسترسال والاستزادة.

• وأما الشاهد الشعري، المنسوب بخاصة، فقد حرصنا على تحديد موقعه من

الديوان، ومن القصيدة التي استُلَّ منها، ذاكرين المناسبة التي نظمت لأجلها القصيدة، ومطلعها، شارحين المقتضى من الشاهد، مُلتفتين، كلَّما سنح لنا ذلك، إلى مواضع الشاهد في عدد من المصادر التي أمكن الوصول إليها، ولا سيما في حالات الاختلاف في الرواية أو الدلالة.

- أما الشواهد الشعرية غير المنسوبة، فقد بذلنا لأجل الاهتداء إلى أصحابها وإلى مصادرها، ما وسعنا من عناء البحث والتنقيب؛ وكانت المحصلة متفاوته: تارة مرضية وتارة مُخيِّبة. وكان ممكناً الاهتداءُ إلى معظم الشواهد، ولكن ذلك يتطلب وقتاً طويلاً وجهداً فائقاً، لا ينسجمان مع الفائدة المحصَّلة ولا مع النهج المرسوم لإعداد هذا الكتاب. فعملنا هنا، ليس تحقيقاً صرفاً بقَدْر ما هو ضَبْطُ نَصِّ، وشَرْحُ مغاليقه، وتوضيحُ أساليبه، وبيانُ فوائده وخصائصه، في الحواشي والتعليقات.
- وبالنسبة إلى الأعلام ـ فقد عدنا ـ لتراجمهم، إلى عدد من المصادر التي وضعت خصيصاً لأجلهم، ومعظمها يحتلُ مركز الصدارة في مختلف العصور، لا يستغني عنها أي دارس أو باحث. وفي مقدمتها «وفيات الأعيان» لابن خلكان، و «فوات الوفيات» لابن شاكر الكتبي، و «الوافي بالوفيات» لصلاح الدين الصفدي، و «معجم الأدباء» لياقوت الحموي، وغيرها من مصادر الترجمة والسير والتاريخ التي يجدها القارىء في طيات الهوامش والتعليقات. لكنَّ واحداً من هذه المصنفات الموسوعية اعتمدناه أكثر من غيره، بسبب سعته وشموله، ألا وهو «سير أعلام النبلاء» للحافظ الذهبي (٢٥ مجلداً كبيراً بما في نشبب سعجم الشعراء في لسان العرب» الذي ضم ما يزيد على الد ١٤٠٠ شاعر من شعرائنا الموسوم القدامي المغمورين والمشهورين، عرَّفنا فيه، بأكثر من نصفهم تعريفاً مقتضباً، مذيّلين كل تعريف بقائمة من مصادر ترجتمه ودراسته. ولم نوفّر موسوعة «الأعلام» للزركلي، تعريف بقائمة من مصادر ترجتمه ودراسته. ولم نوفّر موسوعة «الأعلام» للزركلي، و «معجم المؤلفين» لعمر رضا كحالة، من دون إشارة إليهما.
- أما الشرح اللغوي، فقد خضنا لأجله غمار عدد من المعجمات اللغوية العربقة ذات الأحجام المختلفة، ما بين الموسوعي المُسهب والوجيز المقتضب، مروراً بالمتوسّط والدلالي! تصدَّرها اثنان لا غنى عنهما لأي قارىء كان، وهما: «لسان العرب» لابن منظور و «المعجم الوسيط»، للمجمع اللغوي في القاهرة، الأول يمثل خلاصة المعاجم القديمة، ودقائقها، والثاني: معظم القديم والحديث في تناول سهل ويسير ــ على قدر كبير من الوفاء بالغرض. وقد قضت خطتنا المعجمية عدم ذكر «المعجم الوسيط»، عند استخدامه إلا في الحالات الدقيقة واللافتة، أما المعجمات الأخرى، ولا سيما «اللسان» فقد صرحنا بأسمائها عقب كل استخدام لغوي، لأهميتها وإشاعة الثقة في القارىء ــ كما قضت الخطةُ أن نكتفي بتحديد الجذر اللغوي، في «المعجم الوسيط»، بينما قمنا بتحديد الجذر والصفحة في بتحديد الجذر والصفحة في

المعاجم اللغوية الأخرى، ومنها «اللسان»، لسعة الكلام في هذه المعاجم، وكثرة الصفحات والأعمدة المخصصة للجذر الواحد، وقِصَرها وقلّتها في «المعجم الوسيط».

وفي أثناء القراءة والشرح وقعنا على عدد كبير من أخطاء التصحيف والإعراب، وعلى شيء من النقص وسوء الترتيب. فصوَّبُنا، وصحَّحْنا، وأضفنا، مُلمحين إلى ذلك في موضعه، وقد توصَّلنا إلى التصويب والإضافة بعد المقارنة بين النسخ المطبوعة، والعودة إلى مصادر اللغة ودواوين الشعر والأدب التي استقى منها الثعالبي، أو روى عن أصحابها.

#### موضوعات الكتاب، أهميته، وفوائده

يجدر بنا القولُ إنَّ الثعالبي قسَّم موضوعات كتابه إلى أبواب وفصول، فبلغت أبواب القسم الأول من كتابه ثلاثين باباً، توزعت على ما يقارب الستمائة فصل. بينما بلغت فصول القسم الثاني، تسعة وتسعين فصلاً متتابعة، تمحورت كلها في عنوان رئيسي هو «سز العربية في مجاري كلام العرب وسننها». بينما دارت الأبوابُ الثلاثون وفصولها الستمائة، في القسم الأول، حول عنوان رئيسي جامع هو: «فقه اللغة». وبلغ مجموع صفحات الكتاب، في طبعته المصرية المعتمدة لدينا مائتين واثنتين وستين صفحة من الحجم المتوسط، ما عدا الفهارس.

أما موضوع الكتاب فلم يحدده المصنّف، كما جرت العادة لدى الكتّاب والمؤلفين الأوائل، بل اكتفى بما اقترحه عليه أبو الفضل عبيد الله بن أحمد الميكالي، الأمير الخراساني الذي عاش الثعالبي بكنفه ردحاً من الزمن، وكانت وفاته ٤٣٦ هـ/١٠٤٥ م.

ولكن كاتبنا لم يترك الأمر على عواهنه، بل سبق له أن شرح الظروف والمناسبة التي دعت إلى وضع هذا الكتاب، وذلك في معرض حديثه عن مجلس الأمير المذكور وما كان يدور في الأبهاء والحلقات من نُكت «أئمة الأدب في أسرار اللغة وجوامعها، ولطائفها وخصائصها، مما لم يتنبَّهوا لجمع شمله...»(١) فاستدعى ذلك انتباه الأمير، ونال إعجابه، ورغب في إغناء هذه اللطائف والخصائص، وتنظيم مسالكها وتبويبها وجمعها في كتاب، يكون ذخراً للأجيال. وطلب إلى الثعالبي تحقيق ذلك، فحاول هذا الأخير التسويف والمماطلة، تهيباً وتحفَّظاً، لا تَهرباً وتنصُّلاً، لضعف قد يعتريه فتهتزُّ الثقة بصاحبها... ثم وافق بعد صدور الأمر الأميري بانفراد الثعالبي للقيام بهذه المهمَّة... فاستأذنه أديبُنا للخروج إلى ضيعة له، بعد أن تزود بخزائن مكتبة الأمير، حملها معه إلى خلوته (تاركاً نفسه هناك، مع الأدب والكتب يَئتقي منها وينتخب، ويُفصَّل ويُبوّبُ. ويُقسَّم ويرتب، وينتجع من أئمة اللغة) (٢) ورواتها وفصحائها وبلغائها.

<sup>(</sup>١) «فقه اللغة وسر العربية» مصطفى البابي الحلبي. القاهرة ١٣١٨ هـ/ ١٩٠٠ م، ص ٨.

<sup>(</sup>٢) المصدر نفسه/ ص ١٠. وقد عدُّد لنا الثعالبي ما يزيد على الثلاثة والعشرين من علماء اللغة، وعلومها.

وأمضى الكاتب في خلوته الوقت الكافي لتأليف كتابه، ثم عاد إلى بلاط الأمير عارضاً عليه ما أنجزه ـ راغباً إليه بالمراجعة والإضافة، فأجيب إلى طلبه وسمّي الكتاب: «فقه اللغة» شفعه المؤلّف بإضافة شطر آخر من العنوان: هو: «سرُّ العربية».

هذا ما تبيّنًاه من مقدمة المؤلف لكتابه؛ ومع ذلك لا تزال حقيقة موضوع الكتاب الرئيسي، يكتنفها الغموضُ والالتباس، لأن أحداً من قبل، لم يقف عند هذا المصطلح «فقه اللغة» بالتعريف والتحديد، كما حصل لكثير من مصطلحات اللغة وعلومها ودقائقها.

ونرى أن مفتاح تحديد هذا المصطلح، هو الجذر اللغوي [فقه] الذي يدلُّ بعامة على العلم بالشيء، وهو مشتق من الشَّقِّ والفَتح. وقد خصَّ المعجمُ «الفقه» بالشريعة والدين، واقفاً كل العلوم والمعارف عليهما (١٠)؛ ولم يأت على ذكر اللغة أو أي موضوع آخر.

فيكون «فقه اللغة» من هذا المنطلق، علم اللغة والغوص إلى دقائقها وغوامضها. وهو ما أكَّده عنوان الكتاب بقمسيه (الأول والثاني): فقه اللغة وسرُّ العربية.

ويبقى المصطلح بحاجة إلى تحديد أكثر دقة وإصابة؛ وقد حاول زكي مبارك الإجابة والتحليل، فعرض للمصطلح بالمعنى الأجنبي الحديث «Philolgie» ورأى أن هذا المصطلح بصيغته المعاصرة موضع جدل بين العلماء والدارسين: منهم من يراه «مجرد درس قواعد الصرف والنحو ونقد نصوص الآثار الأدبية. ومنهم من يذهب إلى أنه ليس درس اللغة فقط ولكنه بحثٌ عن الحياة العقلية من جميع وجوهها» (٢).

ومع ذلك لم يتوصل الدكتور مبارك إلى معرفة حقيقة المصطلح، بمقاصده العربية القديمة فاجتهد في التأمل والتبصر وتوصل إلى فكرة سديدة، لعلها أقرب ما يكون إلى الحقيقة: علوم ومعارف «تسعى إلى غاية واحدة هي إنشاء فن جديد يجمع بين أسرار اللغة وأسرار الإعراب».

فهل هذا هو موضوع «فقه اللغة» للثعالبي؟

الفصول والأبواب التي يتألف منها الكتاب، تتجاوز ذلك إلى ما هو أبعد بكثير، من حيث النقاط والمسائل والأساليب، التي لا تقف عند حدٍّ أو يجمعها إطار واحد، على الرغم من المأخذ المباشر الذي رصده زكي مبارك حيال علماء اللغة الذين اشتغلوا بهذا الحقل. ومدارُ هذا المأخذ هو أن أكثر ما جرى عليه الثعالبي وابن سيده وابن الأجدابي (إبراهيم بن إسماعيل ت نحو ٤٧٠ هـ) لم يلحظ فيه اختلاف اللغات. وإنما كان الغرض منه جمع الأشباه والنظائر في الصّفات والأسماء»(٣).

<sup>(</sup>١) لسان العرب [فقه] ٢٢/١٣٥.

<sup>(</sup>٢) «النثر الفني في القرن الرابع». دار الكاتب العربي للطباعة والنشر. القاهرة ١٩٣٤ جزء ثانٍ ص ٤٤ ــ ٥٥.

<sup>(</sup>٣) النثر الفني، جـ ٢/ ٤٧.

وسبب انحصار عملهم بذلك، لا يعني أنهم قصروا أو كانوا دون المستوى المطلوب للبحث والتحصيل والاستنتاج، بل نرى أنهم حققوا من صنوف المعرفة والاطلاع ما جعلهم ينوعون في كتاباتهم واهتماماتهم ما بين مَغني بالنحو والتصريف، وآخر بالقلب والإبدال، والإعلال، وآخر في أصل الكتابة ومراحل نشأتها وتطورها عبر العصور، وغير ذلك من الجهود والمرامي والثمار التي تحققت لديهم على مر العصور والمحطات التاريخية.

ونتساءل من جديد، أين يقع «فقه اللغة» للثعالبي بين أقرانه، أو ما الذي يمكننا قوله في موضوعاته؟.

قد لا نهتدي إلى إجابة وافية، لأننا أمام ثلاثين عنواناً كبيراً، موازياً لعدد أبواب الكتاب، ولقرابة سبعمائة عنوان فرعي، لكلا القسمين الأول والثاني، من الكتاب.

ولا بد، لمعرفة موضوعات الكتاب بتمامها وتفاصيلها، من الاطلاع المباشر على فهرس المحتويات، الذي يعطي وحده الصورة الحقيقية لمباحث الكتاب، وجهود صاحبه وعظم ثقافته الأدبية واللغوية، بشتى وجوهها وفنونها وأساليبها اللامنتهية.

وجلُّ ما يسعنا ذكره في هذا المقام، سرْدُ بعض العناوين الكبرى، وملاحظة ما يجمعها أو يُفرِّقها.

ـ أول الموضوعات هو الكلّيات. أي ما أَطلقه أئمةُ اللغة في تفسر لفظة «كلّ».

\_ ومنها بضعة عناوين كبرى في الأشياء بعامة: أسمائها وأحوالها، وأوائلها، وأواخرها، صغارها وكبارها، شديدها، قليلها وكثيرها، أحوالها المتضادة.

ـ ومنها أعضاء الناس والحيوانات، وأمراضها، وأفعالها، وجماعاتها وحكاياتها.

\_ ومنها موضوعات اللباس والسلاح، والأطعمة والأشربة، والمياه والأرض، وما يتصل بهما من رمال، وجبال، وزروع، وأمطار.

\_ ومنها موضوع لغوي مقارن بين العربية والفارسية. الخ. . . .

أكثر ما يميز هذه الموضوعات، تدرُّجها وتسلسلها من الكليّات إلى الجزئيات، ومن الأصول إلى الفروع، ومن الهيئات والأشكال الخارجية، إلى الأحوال والدخائل. ومن الخطوط الكبرى والصور المشتركة، إلى الوجوه والعناصر والملامح الدقيقة، في تنويع، وتفصيل، وترتيب يستدعي التقدير والإعجاب بهذه الإحاطة والغنى والعرض الذي نَدرتُ فيه المعاظلةُ والتقعر اللغوي والتعقيد المعرفيُّ الذي نستشعره، في عدد كبير من الكتب العلمية التطبيقية، والفلسفية والنحوية وما شابه.

ونكتفي، للدلالة على هذا المنحى، بعرض عناوين «الباب العشرين» الموسوم: في الأصوات وحكاياتها. وقد تضمَّنَ ثلاثةً وعشرين فصلاً، أو موضوعاً فرعياً، وفقاً لتسلسل

وترتيب موضوعيين لا تشوبهما أية شائبة في النهج والنسق. . . وهي على التوالي:

- ١ ـ ترتيب الأصوات الخفية وتفاصيلها.
  - ٢ ـ أصوات الحركات.
  - ٣ \_ تفصيل الأصوات الشديدة.
  - ٤ ـ في الأصوات التي لا تفهم.
  - ٥ ـ في الأصوات بالدعاء والنداء.
- ٦ \_ حكايات أصوات الناس في أقوالهم وأحوالهم.
  - ٧ \_ حكاية أقوال متداولة على الألسنة.
- ٨ \_ حكاية أصوات المكروبين والمكدودين والمرضى.
  - ٩ ـ ترتيب هذه الأصوات.
  - ١٠ ـ ترتيب أصوات النائم.
  - ١١ ـ تفصيل الأصوات من الأعضاء.
  - ١٢ \_ تفصيل أصوات الإبل وترتيبها.
    - ١٣ ـ تفصيل أصوات الخيل.
    - ١٤ ـ أصوات البغل والحمار.
      - ١٥ ـ أصوات ذات الظلف.
    - ١٦ ـ أصوات السباع والوحوش.
      - ١٧ ـ أصوات الطيور.
      - ١٨ ـ أصوات الحشرات.
      - ١٩ ـ أصوات الماء وما يناسبه.
    - ٢٠ ـ أصوات النار وما يجاورها.
      - ٢١ ـ سياقة أصوات مختلفة.
        - ٢٢ ـ الأصوات المشتركة.
  - ٢٣ ـ ما يليق بهذا الباب من الحكايات.

لا نزعم أن هذا الترتيب قد بلغ منتهاه في التسلسل المنهجي المنطقي، لأن هناك بعض العناوين كان يمكن حذفها، أو تبديل مواقعها وتحديدها بوضوح أكبر. لكن الكاتب يجري على نَسق الأقدمين ـ بينما تجري محاسبتُنا وفقاً للمنهج العلمي الحديث الذي أفاد كثيراً من النظريات الفكرية العلمية الحديثة.

وهذا لا يعني أن أبا منصور قد وُفِّق إلى مثل هذا الترتيب في جميع الفصول، وتسلسل موضوعاتها؛ فهناك من التداخل والتكرار، غير المنطقيين، بين العناوين، القدرالملحوظ في غير باب وغير تقسيم، ولا سيما في الأبواب التي تحمل مضامين عامة ومشتركة؛ نُمثِّل على هذا النمط المختل، في الباب السابع عشر، وعنوانه: ضروب الحيوان، وقد اشتمل على

أربعين فصلاً، خرج بعض موضوعاتها عن الإطار الحيواني العام، إلى موضوعات، لا علاقة لها بالحيوان، كالكلام في النكاح، وعدد من السلوكات والطبائع الخُلقية السيئة والحسنة، وغير ذلك مما يدخل في المعارف العامة أو الاستطراد ونحوه.

تلك هي موضوعات الكتاب، أومأنا إليها إيماءً عابراً، ولم نعبر إلى واحد منها لكي لا نخرج عن أسلوب التقديم، فالكتاب ينطق عمًّا فيه نطقاً عربياً غير ذي عوج، وما على القارىء إلاّ التأمّل والتبصُّر.

[أما أهمية هذا الكتاب، فمن نافل القول، إثباتُ ذلك أو الخوضُ فيه، لأنه واحد من كتب قليلة جداً عالجت هذا الشأن اللغوي الدقيق، نفذ فيه مؤلِّفُه إلى لُباب اللغة ولطائفها من غير عَنَت أو تعقيد، أو تنظيرٍ مُنَفِّرٍ يستحوذ على القواعد والقيود دون الجواهر، كما هي الحال في بعض مسائل النحو ومدارسه وقواعده وعلله.

غاص أبو منصور على معاني اللغة وآدابها وأساليبها، فاجتنى منها الدرر الغوالي، وخاض في تقليباتها وتصريفاتها، وأبحر في أديم أسمائها وأوصافها، ودقائق الأشياء ومعالمها، فبلغ التخوم والنهايات؛ تخوم الإعجاز، ونهايات البلاغة التعبيرية الرصينة التي يقبل عليها الباحث والأديب، والعالم والفنان، والمرتاض والرَّيِّض؛ فيجد كلَّ منهم ضالته وبغيته؛ محققاً فيه قول أبي عثمان الجاحظ في كتابه «الحيوان»: «هذا كتاب تستوي فيه رغبة الأمم وتتشابه فيه العُرْبُ والعجم. يشتهيه الفتيانُ كما تشتهيه الشيوخ، ويشتهيه الفاتك كما يشتهيه الناسك. ويشتهيه اللاعبُ ذو اللهو كما يشتهيه المُجِدُّ ذو الحزم. ومتى طفر بمثله صاحبُ علم، أو هجم عليه طالبُ فقه، فقد كُفي مؤونة جمعه وخَزْنه، وطلبه وتتبُعه، وأغناه ذلك عن طول التفكير، واستنفاد العمر وفل الحَدِّ، وأدرك أقصى حاجته وهو مجتمع القوة..»](١).

ويطول الكلام في الأهمية، لكنه يبقى بعيداً عن الهذف إن لم يقترن بشواهد وأمثلة تكشف عن جمال الصيغ والتراكيب، وتبرز الفوائد المجنيّة.

وقد اخترنا منها عينات تُرشد إلى ما يشبهها وترمز إلى النسبة الكبيرة التي يشتمل عليها الكتاب من الفوائد والمتع الفكرية والدلالية المؤثّرة.

من الفصل الرابع والعشرين من الباب السابع عشر، في «تفصيل الأوصاف المحمودة في محاسن خلق المرأة» نقتطف ما يلي:

إذا كانت شابَّة حسنة الخَلْق، فهي خَوْدٌ \* فإذا كانت جميلة الوجه حَسنة المغرى، فهي بَهْكَنة \* فإذا كانت دقيقة المحاسن فهي مَمْكورة \* فإذا كانت لطيفة البَطْن، فهي هَيْفاء، وَقبًاء، وخُمْصانة \* فإذا كانت لطيفة الكَشْحَيْن، فهي

<sup>(</sup>١) كتاب الحيوان. المجمع العلمي العربي الإسلامي ـ طبعة ثالثة. بيروت ١٩٦٩، جـ ص١/١٠ ـ ١١٠.

هَضِيم \* فإذا كانت لطيفة الخصر، مع امتداد القامة، فهي ممشوقة \* فإذا كانت عظيمة الوَرِكين، فهي وركاء وهِرْكُولة \* فإذا كانت عظيمة العجيزة، فهي رداح \* فإذا كانت كأنَّ الماء يجري في وجهها من نَضْرة النعمة، فهي رقراقة \* فإذا كانت رقيقة الجلد ناعمة البَشَرة، فهي بَضَّة \* فإذا كانت عظيمة الخَلق، مع الجَمال، فهي عَبْهرة \* فإذا كانت مُتثنية اللين والنعمة، فهي عَبْهرة \* فإذا كانت مُتثنية اللين والنعمة، فهي عَبْداء وغادة \* فإذا كانت عظيمة الضّم، فهي رَشوف \* فإذا كانت تامَّة الشّعر، فهي فَرْعاء \* فإذا ضاق ملتقى فَخِذَيْها، لكثرة لَحْمِها، فهي لَقًاء (١٠).

هذا في المحاسن، والمحامد. . . وقد ذكر الثعالبي من هذه الأوصاف تسعةً وعشرين وصفاً .

أمَّا النعوت المذمومة فقد رتَّب الثعالبي للمرأة \_ سبعاً وثلاثين حالة \_ في غاية الدقة والتمثيل. نقتطف منها ما يلى:

إذا كانت نهاية في السّمن والعِظَم، فهي قَيْعَلَة \* فإذا كانت ضَخْمة البطن، مسترخية اللّحم، فهي عِفْضاج ومُفَاضة \* فإذا كانت كثيرة اللحم، مضطربة الخَلْقِ، فهي عَرَكُركة وعضَنّكة \* فإذا كانت ضخمة الثّذيين، فهي وَطُباء \* فإذا كانت طويلة الثديين مُسْترخيتهما، فهي طُرطبّة \* فإذا كانت صغيرة الثديين، فهي حَدَّاء \* فإذا كانت عير طيّبة الخَلْوة، فهي عَفَلَّق \* فإذا لم يكن على فَخِذيها لحمّ، فهي مَضُواء \* فإذا كانت مُنْتِنة الريح، فهي لَخْناء \* فإذا كانت لا تُمُسكُ بولَها، فهي مَثْناء \* فإذا كانت لا يُستطاعُ جِماعُها، فهي رَثْقاءُ وعَفْلاء \* فإذا كانت حديدة اللسانِ، فهي سَلِيطة \* فإذا كانت شديدة الصوتِ، فهي صَهْصَلِق \* فإذا كانت تعديدة تصديف عن زوجها، فهي صَدُوف \* فإذا كانت شديدة الصوتِ، فهي صَهْصَلِق \* فإذا كانت بها، فهي قَرُور \* فإذا كانت فاجرة، متهالِكة على الرجالِ، فهي هَلُوكُ، ومُومِسَة، بها، فهي قَرُور \* فإذا كانت فاجرة، متهالِكة على الرجالِ، فهي هَلُوكُ، ومُومِسَة، وبَغَى، ومُسَافحة (٢).

تأمل غلظة اللغة، وتقعّر الألفاظ، كلما اشتدّ القبح واتَّسَعتْ دائرة السَّوء، بينما لم نلمح مثل ذلك في الأوصاف الجميلة السابقة!

وقد آثرنا اختيار نماذج في المرأة، لا في الحيوان أو سائر الأشياء، لأن موضوع المرأة يستأثر بعناية القارىء أكثر من الموضوعات الأخرى، في هذا المقام.

واستطراداً لهذا المعنى المستحب، نورد الفصل الواحد والعشرين، بتمامه، من الباب الثامن عشر، وعنوانه: فصلٌ في ترتيب الحب، وتفصيله، لعله، أجمل وأوفى ما قيل في هذا الموضوع:

<sup>(</sup>۱) نفسه/ ص ۹۹. (۲) نفسه/ ص ۱۰۱ ـ ۱۰۲.

أَوَّلُ مراتب الحُبِّ، الهوى \* ثم العَلاقةُ، وهي الحبُّ اللازمُ لِلقلب \* ثمّ الكَلَفُ، وهو شدَّةُ الحب \* ثم العِشْقُ، وهو اسْمٌ لِمَا فضلَ عن المِقدار الذي اسْمةُ الحبُّ \* ثم الشَّعف، وهو إحراقُ الحبِّ القَلْبَ، مع لذة يجدها \* وكذلك اللَّوعةُ واللاعجُ، فإنَّ تلك حُرقةُ الهوى، وهذا هو الهوى المُحْرق \* ثمَّ الشَّغَف، وهو أن يَبْلغَ الحبُّ شَغَافَ القلب، وهي جِلْدةٌ دونه، وقد قُرِئتا جميعاً: ﴿ شَغَفها حُبّاً ﴾ ألله المحوى، وهو الهوى الباطن \* ثمَّ التَّيْمُ، وهو أنْ يَسْتعبدَه الحبُّ، ومنه رجلٌ مُتيَّم \* ثم التَّبلُ، وهو أن يُسْقِمه الهوى؛ ومنه رَجلٌ مَتْبولٌ \* ثم التَّذليةُ، وهو ذَهابُ العقل من الهوى؛ ومنه: رَجلٌ مُدلَّةُ \* ثم الهُيُومُ، وهو أن يَشْقِمه الهوى؛ ومنه رَجلٌ مَتْبولٌ \* ثم التَّذلية، وهو ذَهابُ العقل من الهوى؛ ومنه: رَجلٌ مُدلَّة \* ثم الهُيُومُ، وهو أن يَذْهبَ على وَجْهه، لغَلَبةِ الهوى عليه؛ ومنه رجلٌ هائمٌ أَنْ .

ولنقرأ له هذا الفصل الصغير (الحادي عشر من الباب الخامس والعشرين) الموسوم:

#### ● «تقسيم خروج الماء وسيلانه من أماكنه»:

مِن السَّحاب، سَحَّ \* مِنَ اليَنْبوع، نَبَعَ \* من الحَجَر، انْبجَسَ \* من النهر، فاضَ \* من السَّقْف، وَكَفَ \* من القِرْبة، سَرَبَ \* من الإناء، رَشَح \* من العَیْن، انْسَکَبَ \* من المَذَاکیر، نطفَ \* من الجُرْح، ثَعٌ (٣).

• ولنقرأ له أيضاً، الفصل السابع، من الباب العشرين، الموسوم: «حكاية أقوال متداولة على الألسنة»:

الْبَسْمَلَةُ: حَكَايةُ قَوْلِ: بِسِمِ اللهُ! \* السَّبِحَلةُ: حَكَايةُ قُولِ: سِبِحَانَ الله! \* الْهَيْلَلَةُ: حَكَايةُ قُولِ: لا حُولَ ولا قُوّةَ إلا اللهُ! \* الْحَوْقَلةُ: حَكَايةُ قُولِ: لا حُولَ ولا قُوّةَ إلا بالله! \* الْحَمْدَلَةُ: حَكَايةُ قُولِ الْمؤذّٰنِ: حَيَّ بالله! \* الْحَمْدُلَةُ: حَكَايةُ قُولِ الْمؤذّٰنِ: حَيَّ على الفلاح! \* الطَّلْبقةُ: حَكَايةُ قُولِ: أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَكَ! \* اللهُ عَزّْك! \* الجَعْلَقَةُ: حَكَايةُ قُولِ: جُعِلتُ فِداءَك! \* اللهُ عَزْك! \* الجَعْلَقَةُ: حَكَايةُ قُولِ: جُعِلتُ فِداءَك! (٤)

تسعة أصواتِ جامعة لأقوال ذات تركيب متكامل، اختصرتها العربية، بتسع ألفاظ، وهو منتهى الإيجاز البليغ؛ الأمر الذي يوجب استخدام القياس نفسه، لنحت مزيد من المصطلحات، لكثير من الصيغ والتعابير المتداولة بين الناس، وما أكثرها، شرط

<sup>(</sup>١) إشارة إلى الآية الثلاثين، من سورة يوسف التي تتحدث عن صَبوةِ امرأة العزيز ليوسف، ومراودته عن نفسه.

<sup>(</sup>٢) فقه اللغة، للثعالبي، ص ١١٦.

<sup>(</sup>٣) م. نفسه، ص ١٨٠.

<sup>(</sup>٤) م، نفسه، ص ١٣٦.

محافظتها \_ أي المصطلحات \_ على البساطة والسلاسة وخفّة التسمية، والسيرورة، التي هي الحَكَم الفصل في نجاحها أو سقوطها.

ولنا في صيغ العربية، وغوص الثعالبي إلى أعماقها، وتخريج المعاني المتداولة منها، مدارات، ومجالات، نُلمح إلى بعضها، للتمثيل والإبانة.

• في كلامه على أوصاف الغَنَم، قال المصنَّفُ:

● وفي الفصل الرابع، من الباب الرابع والعشرين الخاص «بالخلط من الطعام والشراب» يقول المؤلّفُ:

«الشَّوْبُ والمَذْقُ: خَلْطُ اللبن بالماء \* والقَطْبُ كذلك. ومن ذلك يقال: جاء القومُ قاطِبةً، أي جميعاً مختلطين بعضُهم ببعض "(٢).

• وفي تعليله لمعنى المجذاف، وسبب تسميته كذلك، يقول:

«فإذا كان [الطائر] مقصوصاً، وطار كأنَّهُ يَردُّ جناحَيْه إلى ما خَلْفَه، قيل: جَدَف، ومنه سُمِّي مِجْدافُ السَّفينة» (٣).

• وفي الفصل الثالث والخمسين، من القسم الثاني، الموسوم: «وقوعُ حروفِ المعنى مواقعَ بعض» تلوين باهر، ساطِعٌ لِلَّذين يُشَكِّكون بقدرة الإبداع الشعري القديم، والمعاصر، على التجدد ومواكبة التيارات التجديدية الحديثة.

فهناك أمداء واسعة لاختراق الحدود المرسومة، لدخول الكلام بعضه في بعض، وحلول حروف مكان حروف أخرى، بكثير من اليسر والاستيعاب والتسويغ؛ فلا نشعر بغرابة أو نفور، لأنَّ هناك سياقاً محبوكاً بعناية، وتراكيب مسبوكة وفقاً لقواعد الكتابة وأصول التعبير، وليست من قبيل العبث والتهويم، كما هي حال عدد كبير من منتحلي الإبداع الأدبي في زماننا.

رصد الثعالبي خمسة وعشرين حرفاً من حروف المعاني، يقع الواحد موقع الآخر من غير بتر للمعنى أو إخلال بالتركيب والسياق، مستعيناً لذلك بشواهد دالَّة وبليغة من القرآن الكريم والشعر. . على تنوع في الحلول واختلاف الحالات والمواقع.

• كوقوع «أم» مكان «بل» كقوله تعالى: ﴿ أَمْ يَقُولُون شَاعِرٌ ﴾ أي: بل. ووقوعها

<sup>(</sup>١) م. نفسه، ص ١٠٩، الفصل التاسع والثلاثون.

<sup>(</sup>۲) م، نفسه، ص ۱۷۱.

<sup>(</sup>٣) فقه اللغة، ص ١٢٨.

- مكان الاستفهام، كقوله تعالى: ﴿ أَمْ تُريدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ ﴾ أي: أتُريدُون.
- ووقوع «أو» مكان (واو) العطف، ومكان (إلى)، كقول امرىء القيس لرفيق ربه:

فقلتُ له لا تَبْكِ عَينُكَ إِنَّما نُحَاوِل مُلكاً أو نهوتَ فَنُعَذرا فَوَع «أَنَّ» مكان «لعل» كقول الحق عزَّ وجلَّ: ﴿ومايُشعِرُكُمْ أَنَّها إذا جاءتُ لا يُؤمنونَ ﴾ أي: لعلها، إذا جاءت.

وقوع «إلاً» مكان «بل» كقوله تعالى: ﴿طه \* ما أَنْزَلْنا عَلَيْكَ القرآنَ لِتَشْقى \* إلاً تذكرة لِمَنْ يَخْشى.

حلول «إلاً» موقع «لكنّ» كما قال الله عزّ ذكره: ﴿لَسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ \* إلاً مَنْ تَولّى وكفر.
 مَنْ تَولّى وكَفَرَ > معناه: لكنْ من تولّى وكفر.

وسائرُ الحروف التي حلَّت محَلَّ حروف أخرى، هي، كما وردت في الفصل المذكور أعلاه:

«أَنْ» مكان (لعلّ). و «إنْ» مكان (إذْ) و (لقد). «إلى» مكان (مع). «إذْ» مكان (بغاً). «أَنَّى» مكان (كيف). «أَيَّان» مكان (متى). «بِل» مكان (إنّ). «بَغدُ» مكان (مع). «ثم» مكان (واو العطف). «عن» مكان (بغد). «كَأَيْنْ» مكان (كم). «لو» مكان (إنْ). «لولا» مكان (هلا). «لمّا» مكان (لَمْ). «لا» مكان (لم). «لدن» مكان (عند). «ليس» مكان (لا). «لمعل» مكان (كي). «ما» مكان (مَنْ). «في» مكان (على). «مِنْ» مكان (على). «مِنْ»

مثلُ هذا التبديل في مواقع الحروف، لا يتم لأيٌ كان، ولا يقوى على فهمه والإقبال عليه، إلا العارفون بأسرار اللغة، السالكون شعابَها ولطائف وجوهها وأبوابها، الخائضون فجاجَها وأوعارَها، الراشفون من لآلىء بحارها ومستودع شواردها.

وأمّا من فاته ذلك، واكتفى معها بالإلمام العام بقواعدها، والاطّلاع اليسير على معالمها، فلن يستطيع فعل شيء من ذلك، وسيكون عمله، في هذا الإطار، خوضاً عَبثيّاً عشوائياً، لا يُفضي به وبنا إلاّ إلى السَّأم والمجافاة، إنْ لم يُؤدِّ إلى فقدان الثقة بقدراتنا اللغوية والإبداعية.

#### ملاحظ غير نقدية

لا يخلو أي كتاب من كتب الأوائل، من النقدات الموضوعية العابرة التي يلحظها القارىء الممحص المتذوق، لبعض الهنات التي تعتري العرض، والنتائج والأساليب المتبعة في الكتابة والتأليف.

<sup>(</sup>۱) نفسه/ص ۲۳۳ ـ ۲۳۷.

● فقد شاب بعضَ الفصول، منحى تَقعُريٌ غير مُجْدِ، في كثير من ألفاظه وأساليبه ناهيك بكثرة النعوت والألفاظ التي لا سبيل إلى حفظها أو الإفادة منها، بسبب غلظة حروفها وتراكيبها، وتنافر حروفها، خارجة بذلك عن كلِّ حدود الفصاحة والسَّلاسة التعبيريَّة. ومن هذه الكلمات والنعوت:

أ ـ في المرأة . . «عِفْضِاج» التي تعني: المسترخية اللحم، الضخمة البطن .

«القُنْبُضَةُ» و «الحَنْكَلَةُ» للمرأة القصيرة، الدميمة.

«المَدْشاء» للمرأة ليس في ذراعيها لَحم.

«السُّلقانة و العِزَقانة» ذات اللسان السليط جداً.

«الزَّبَعْبَقُ» المتناهية في سوء خُلقها(١).

ب \_ في الناقة: «العَيْطموسُ و الدُّلَعْبة» للتامَّة الجسم الحَسَنة الخَلْق.

«الجَلَنْفَعَةُ الكَنْعَرَةُ» للغليظة الضخمة.

«الهزجاب المِقحاد» للطويلة السَّنام، عَظيمتُه.

«العَنْتَريس والعَرَنْدَس والمُتَلاحِكَةُ» للناقة الشديدة الكثيرة اللحم.

«الشَّمَرُ دَلةُ» الحسننةُ الجميلة.

«الحُرْجُوجُ الرَّهْبُ» القليلة اللحم.

«الْيَعْمَلَةُ والهَمَرْجَلَةُ والشَّمَيْذَرَةُ والشَّمِلَّةُ » للناقة السريعة (٢٠).

• وفي سرده لأوصاف الناقة، استخدم الثعالبي صيغة لا يسوغها الأديب الباحث وهي قوله: «فإذا كانتْ تكونُ في وَسَطهنٌ فهي دَفُون» (٣).

هكذا ورد في أصل النسخة التي بين أيدينا، وفي النسخ الأخرى المطبوعة: "إذا كانت تكون". ألا تكفي "كانت» وحدها، وفيها معنى الكينونة والاستمرار، على غرار جميع ما رأيناه وقرأناه في كتاب الثعالبي؟؟. لعلها المرة الوحيدة التي دخل فيها فعل "كان" (بالمضارع) على نفسه، (بالماضي) في ما قرأنا من تراث العربية.

• من المَلاحظ التي استرعتْ انتباه الباحث المصري زكي مبارك، أن كتاب «فقه اللغة» «مختصر في موضوعه، وأنه خال من الشواهد بحيث يُظنُّ أنَّ المؤلِّف حكَّم فيه هواه، ولو أنَّه ضَربَ الأمثال من الشعر والنثر (. . .) لأصبحَ ذلك السَّفْر كتابَ أدب ولغةٍ، ولكان متعةً لا تَمَلُّها النفس، وأساساً لدرس تطورات المعاني والألفاظ والتعابير» (1). لئن

<sup>(</sup>١) فقه اللغة ص ١٠١ ـ ١٠٢.

<sup>(</sup>۲) مصدر نفسه/ ص ۱۰۸ ــ ۱۰۹.

<sup>(</sup>٣) نفسه/ ص ١٠٩.

<sup>(</sup>٤) النثر الفني في القرن الرابع جـ ٢/ ٢٣١.

وافقنا الدكتور مبارك على مأخذ (الاختصار في الموضوع)، فلن نوافقه على المآخذ الأخرى.

ونرى أن هذه المآخذ، بنت الذوق والنظرة الشخصية التي احتكم إليها الكاتب المصري. فالشواهد تشكل نسبة كبيرة من الكتاب تناهز الثلث إلى النصف، ولا سيما الشواهد القرآنية التي لا تكاد تخلو سورة من سور القرآن، من الاستشهاد بعدد واف من آياتها؛ يليها الشعر، فالحديث النبوي، فالأمثال والأقوال المأثورة وسواها. وقد لا نبلغ الجواب الدامغ إن لم نلتفت إلى فهارس الكتاب، في غير نسخة مطبوعة، أو ما يتبين للقارىء في فهارسنا الملحقة في ذيل كتابنا (\*).

وأما نَعْتُ الكاتب بالمزاج والهوى، فحكم مُرْتَجل، لا يستند إلى تعليل موضوعي مقنع. فهل الشاهد القرآني، دليل هوى؟ وهل هو كذلك، الشاهد النبوي الذي بلغ نسبة ملحوظة؟ أم الشواهد الشعرية التي تأتي بعد الشواهد القرآنية من حيث الكم والتنوع، من مختلف العصور ولمختلف الشعراء، ولا سيما شعراء العصرين الجاهلي والإسلامي، يليهم شعراء بني العباس؟؟.

وإذا لم يكن «فقه اللغة» كما هو في وضعه الراهن، «كتاب أدب ولغة» فماذا عساه يكون؟ لا نرى له صفة تَلْزَمُه كهذه الصفة. ولا نراه كتاباً في غير اللغة والأدب. ولعل «المبارك» توخّى شيئاً من التخصص اللغوي الموغل في الأعماق، نهجاً وقواعد وأساليب، بعيداً بعض الشيء، عن المنحى الأدبي العام الذي يغلب على كثير من كتب اللغة وعلومها ونقدها وتاريخها. وهو منحى لا يكاد يخلو منه كتاب أو مُصنّف أو موسوعة في غابر تراثنا.

وهذا لا يعني خلوَّ مخزوننا العلمي العام من المصنفات والكتب المتخصصة، فهناك الكثير من هذا القبيل: ككتب الفلسفة، وعلم الكلام، والتفسير، والمعاجم، والعلوم التطبيقية، والعمران والاجتماع.

ولكن المصنفات اللغوية بعامة، لا يسعها التخلّي عن «الطعوم والمذاقات» الأدبية بآفاقها الإنسانية وتلويناتها الفنيَّة والجمالية، وهو ما حققه أبو منصور الثعالبي منسجماً مع طبيعته الذاتية الأدبية من جهة، ومتطلبات موضوعه وعناصره الأسلوبية، من جهة ثانية.

<sup>(\*)</sup> لا بد من التنويه بالجهد الكبير الذي بذله الأخ الكاتب نزار فَلُوح في إعداد هذه الفهارس، فنِعِمًا أَعَدً وسوِّد! ا

## الثعالبي في عصره، وسيرته، ونتاجه الأدبي

لا تستقيم دراسة كتاب، أو التعرف إليه، من دون الالتفات إلى البيئة والسيرة اللتين عاشهما الكاتب وترعرع فيهما، كائناً اجتماعياً، وذاتاً إنسانية لها خصوصيتها وحيّزها الوجوديان.

● زمنياً، ينتمي أبو منصور الثعالبي إلى العصر العباسي الثالث، عصر الإنشاء والترسُل وتعدد المواهب والصناعات الفكرية والأدبية، بحيث نجد الشاعر، والفقيه، والعالم، والمنشىء، ورجل الدولة، مجتمعين في شخص واحد يقبل على كتابة الفلسفة والأدب والتاريخ والجغرافية وبعض مسائل الفقه والعلوم الإنسانية والتطبيقية في آن واحد، وإن على شيء من التفاوت في نسبة الإتقان والإبداع.

هكذا رأينا المتنبي (ت ٣٥٤ هـ) و ابن العميد (ت ٣٦٠ هـ) و أبا بكر الخوارزمي (ت ٣٨٠ هـ) و أبا إسحاق الصابي (ت ٣٨٠ هـ) و الصاحب بن عباد (ت ٣٨٥ هـ) و بديع الزمان الهمذاني (ت ٣٩٠ هـ) و أبا الفرج الأصبهاني (ت ٣٥٦ هـ) و أبا هلال العسكري (ت ٣٩٥ هـ) و ابن رشيق القيرواني (ت ٤٥٦ هـ) و المعرّي (ت ٤٤٩ هـ) وغيرهم ممن وُفقوا إلى تمثيل عصرهم وتطويره وتوسيع دائرة الحياة الأدبية والعلمية خارج منطقتي العراق والشام، إلى بلاد ما وراء النهر وخراسان وتركستان ومصر والمغرب والأندلس، بالإضافة إلى المسارح الأدبية الأولى المتمثلة بشبه الجزيرة العربية والعراق والشام (١).

في هذا المناخ عاش أبو منصور الثعالبي، الذي جمع إلى حرفة الترسُّل، حرفة الأدب والتأليف والتصنيف في مختلف شؤون الكتابة اللغوية والأدبية.

ولد المؤلّف في نيسابور وتوفي فيها، وكانت له جولات ورحلات في عدد من البلدان، والأقاليم، أثرَتُه بنتاج أدبي وإنساني متنوع.

ويقتضينا ذلك التفاتة سريعة إلى مدينته. نستقرىء فيها موقعها ومناخها ورجالاتها البررة الميامين.

<sup>(</sup>١) تاريخ آداب اللغة العربية، جرجي زيدان. جـ ٢/ ٥٧٥ \_ ٥٩٥.

● تعد نيسابور واحدة من أعظم مدن بلاد فارس، «ذات الفضائل الجسيمة، ومعدن الفضلاء ونبع العلماء» كما يقول ياقوت (١). تقع إلى الجنوب من مدينة مشهد على نهر شوره روذه بسفح جبل الأطاع، وفي وسط الطريق بين مشهد وهراة (٢).

فتحها المسلمون في أيام عثمان بن عفّان، وقيل في أيام عمر رضي الله عنهما، سنة ٣١ للهجرة. سميت بذلك لمرور الملك سابور فيها وكان فيها قصب كثير. فرغب أن يكون هذا المكان مدينة، فكانت نيسابور، ومن خصائصها الجغرافية جودة المناخ وطول الأعمال.

#### نتج عن ذلك:

● خصوبة فكرية علمية تمثلت في ظهور عدد كبير من أعلام الثقافة والسياسة ومختلف العلوم الإنسانية، أحصى منهم عمر كحالة (٢) تسعة وتسعين رجلاً ما عدا الثعالبي، ينتسب جميعهم إلى نيسابور، فيهم المحدّث، والفقيه، والحافظ، والمفسّر وفيهم اللغوي، والأديب، والحكيم، والنسّابة، والرحّالة، وفيهم المؤرخ والمقرىء والواعظ والصوفيّ، والخطيب والمتكلم، وغيرهم ممن لا حصر لصفاتهم وانتماءاتهم العلمية.

وقد تبيَّنَ لنا من خلال معرفة وفيات هؤلاء الأعلام أن النسبة الكبرى منهم عاشوا في بحر القرن الرابع الهجري، يليه القرن السادس، فالخامس، فالسادس. أي أن معظم الرجال النيسابوريين الذي نبغوا وجَلُوا في مهامهم وعلومهم ونتاجهم، هم من العصور العباسية الثانية والثالثة والرابعة، أي بعد استتباب الفتوح الإسلامية واستقرار الحياة، واختلاط الشعوب والأجناس والعلوم.

ومن خلال تأملنا لقدراتهم العلمية وملكاتهم الأدبية، وطبيعة أعمالهم وآثارهم المكتوبة، ظهر لنا أن النسبة الغالبة لهذه الجوانب، هي فئة أهل الحديث التي تجاوزت الأربعين في المائة، تليها فئة الفقه الديني الشرعي (٣٢٪) تليها فئة الحفظ، فالتفسير فاللغة والأدب. وهذه النسب متشابهة كثيراً في معظم البلاد الإسلامية، خارج مدار بلاد العرب الأولى ومصر الشام؛ تمثّلُ حرفة الأدب بعامة، والشعر بخاصة، النسبة الأعلى، وان على تفاوت. ولا نرى بأساً من الوقوف عند بعض هؤلاء الأعلام، إقراراً بفضلهم، وعرفاناً بجميل صنائعهم وما قدّمت أيديهم من يانع الثمر وخالد الأثر.

● الحافظ الإمام أبو على الحسين بن على النيسابوري الصائغ، وحيد عصره في الحفظ والإتقان والورع والرحلة، مقدّم في مذاكرة الأثمة وكثرة التصنيف، جاب الآفاق،

<sup>(</sup>١) معجم البلدان، جـ ٥/ ٣٣١.

 <sup>(</sup>۲) دائرة معارف القرن العشرين. محمد فريد وجدي. الطبعة الثالثة. دار المعرفة، بيروت سنة ۱۹۷۱،
 مجلد ۱۰/ ۶۳۵.

<sup>(</sup>٣) معجم المؤلفين، المجلد ١٥، ص ٢٩٦ ـ ٣٠٠.

وسمع الكثير، في نيسابور، وهراة، ونَسَاء، وجرجان، ومرو، والروذ، والريّ، وبغداد، والكوفة، ومكة، ومصر، وبيت المقدس، والشام. وترك مصنفات كثيرة، وتوفي عن اثنين وسبعين سنة ٣٤٩ هـ(١٠).

- الحسن بن المظفر (أبو علي) أديب، ناثر، شاعر. من آثاره: تهذيب «ديوان الأدب» للفارابي، وتهذيب «إصلاح المنطق» لابن السّكيت، وله (ذيل على تتمة اليتيمة) وديوان شعر في مجلدين، وديوان رسائل. توفى سنة ٤٤٢ هـ.
- محمد بن محمد النيسابوري (أبو طاهر) المحدث، الفقيه، الأديب، العارف بعلوم العربية وعلم الشروط، المتوفى سنة ٤١٠ هـ.
- علي بن أحمد الواحدي النيسابوري، الشافعي، المفسّر، النحوي، اللغوي، الشاعر، الإخباري، شارح ديوان المتنبي، الذي يمثّل شرحه أصل جميع الشروح التي وضعت بعده. ومن مصنفاته: البسيط في التفسير (١٦ مجلداً)، كتاب المغازي، الإغراب في الإعراب، وكانت وفاته سنة ٤٦٨ هـ.
- عبد الغافر بن إسماعيل النيسابوري الفارسي المحدّث، الحافظ، الفقيه، المؤرخ، اللغوي، الأديب. ترك مصنفات كثيرة في غريب الحديث، ومصنفاً في تاريخ نيسابور، وتوفى سنة ٥٢٩ هـ.
- محمد بن الحسين النيسابوري (أبو عبد الرحمن) المحدّث، الحافظ، المفسّر، المؤرخ الصوفي. من تصانيفه الكثيرة: عيوب النفس، الفتوّة، طبقات الصوفية، حقائق تفسير القرآن. توفي سنة ٤١٢ هـ.
- محمود بن أبي الحسن النيسابوري (بيان الحق)، المفسّر، الفقيه، اللغوي، الفقيه، الشاعر. من تصانيفه: إيجاز البيان في معاني القرآن، التذكرة والتبصرة، وتشتمل على ألف نكتة، وله ديوان شعر. وفاته سنة ٥٥٠ هـ.
- محمد بن إبراهيم النيسابوري المعروف (بفريد الدين العطار) الصوفي، الشاعر، الصيدلي الطبيب. ولد وترعرع في نيسابور وقضى طفولته في المشهد الرضوي، وسافر إلى ما وراء النهر. وزار الهند والعراق والشام ومصر، وترك أشعاراً كثيرة معظمها في تجاربه الصوفية، وفي مقدمتها ملحمة «منطق الطير» وجواهر اللذات، ومات في نيسابور سنة ٢٢٧ هـ.

ولنا فيه دراسة أدبية تحليلةً معمَّقة في «ملحمة الطير» تضمنها كتابنا: «كوامن الفن والإبداع»(٢).

<sup>(</sup>۱) معجم البلدان، جـ ٥/ ٣٣٢ \_ ٣٣٣.

<sup>(</sup>٢) كوامن الفن والإبداع، الشركة العالمية للكتاب، بيروت، ١٩٩٧، (ص ١٧١ ـ ٢٢٤) وعنوان الدراسة: «مَراقى التعبير وميلوديا الشُّوق الأسنى في منظومة: «منطق الطير».

هذه الطائفة المختارة، مرآة لسائر الأعلام النيسابوريين، والخراسانين ومعظم رجالات العلم والأدب في البلاد الإسلامية والعربية التي تفاعلت حضارات شعوبها فيما بينها، وأفادت من المناخ العلمي المتمثل بتشجيع الحكام وأولي الشأن، لحركات الحوار والمجدل والمناظرة، في مختلف مسائل اللغة والدين والفلسفة، واحتضان الكتاب والشعراء وعقد الصلات لهم وتكريمهم، كلِّ بقدر عطائه ومجهوده، ودرجة علمه واجتهاده.

#### • الثعالبي (سيرة مقتضبة)

«أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي، النيسابوري».

هذا هو كل ما وصلنا من اسمه وعائلته وشهرته ونسبته... لم نجد مصدراً واحداً أضاف إلى ذلك شيئاً... وقد اتفقت المصادر على أنه ولد في نيسابور سنة ٣٥٠هـ/ ٩٦١ م، وتوفي فيها عام ٤٢٩ هـ/ ١٠٣٨ م، باستثناء قلّة من المصادر التي رجَّحت وفاته سنة ٤٣٠ هـ.

وأفدنا أنَّ صنعة «الثعالبي» التي لحقت به، حتى غَطَّت ما عداها من أسماء وألقاب، ترجع إلى أنه كان يخيط جلود الثعالب ويعمل فيها فنسب إليها. ولم يذكر أحد شيئاً عن طفولته وصباه، ولا عن دراسته، وشيوخه، ومجمل الأحداث والتطورات التي شهدها عمره المديد قرابة الثمانين سنة. . . وما تحصل ورسم لهذه السيرة، مستخلص من مقدّمات كتبه ومناسبات أشعاره، وبعض الأخبار المبثوثة في طيات تراجم الآخرين.

إنّ أقدم ما قيل في أبي منصور، شذراتُ نعوتِ رفيعة صاغها أبو إسحاق إبراهيم الحُصْري المتوفى سنة ٤٥٣ هـ، وكان معاصراً للثعالبي، في تعريفه له، قائلاً:

«وأبو منصور هذا يعيش إلى وقتنا هذا. وهو فريد دهره، وقريعُ عصره، ونسيج وحده، وله مصنفات في العلم والأدب، تشهد له بأعلى الرتب. الله .

وفيه يقول أبو الفتح على بن محمد البُسْتي، وكان واحداً من شعراء جيلهِ (ت ٤٠٠ هـ):

قلبي رَهينٌ بِنَيْسَابورَ عند أخ ما مِثْلُهُ حين تُسْتَقرى البلادُ أَخُ له صحائِفُ أَخسانِ مُهَذَّبة مِن الحِجَا والمُلاَ والظَّرْفِ تُنْتَسَخُ (٢)

ويعد أبو الحسن علي بن بسّام الشّنتريني (المتوفى سنة ٥٤٢ هـ/ ١١٤٧ م) مفتاح الكلام عليه في السطور الخمسة التي سطرها فيه، وتناقلها كل من جاء بعده من مصادر قديمة (٣)، ومراجع حديثة، نُحْجم عن نقلها منعاً للرتابة، وهي تشير إلى مقامه الرفيع في

<sup>(</sup>١) • ازهر الآداب وثمر الألباب، فصَّله وضبطه وشرحه د. زكي مبارك. حققه محمد محيي الدين عبد الحميد. دار الجيل. طبعة رابعة بيروت ١٩٧٢. جـ ١٩٧١.

<sup>(</sup>۲) مصدر نفسه/ ص ۱۷۰.

<sup>(</sup>٣) عنينا بذلك: (وفيات الأعيان) جـ ٣/ ١٧٨ و (شذرات الذهب) جـ ٣/ ٢٤٦ و «معاهد التنصيص» جـ ٣/ ٢٦٦ ، =

العلم والأدب والتصانيف التي لا يسع أحداً وصفُها أو رصفها (١).

يضاف إلى الحصري والبستي وابن بسّام، علي بن الحسن الباخرزي المتوفى سنة ٢٧ هـ. الذي وصف الثعالبي بكلام يشفُّ عن إجلال وتقدير لرجل قَلَّ نظيره وطبقتْ شهرته الآفاق.

"فهو جاحظ نيسابور، وزبدة الأحقاب والدهور، لم تر العيون مثله، ولا أنكرت الأعيانُ فضله؛ وكيف يُستر وهو الشمس لا الأعيانُ فضله؛ وكيف يُستر وهو المزنُ يُحمد بكل لسانِ، أو كيف يُستر وهو الشمس لا تخفى بكل مكان»؟ ويفتح الباخرزي ثُقبة صغيرة، يُسلِّط فيها شعاعاً خجولاً على نشأته وحرفته الأدبية فيقول: "وكان هو ووالدي بنيسابور لصيقي دار، وقريني جوار. فكم حملتُ كتباً تدور بينهما في الإخوانيات، وقصائد يتقارضان بها في المجاوبات؛ وما زال بي رؤوفاً، وعليَّ حانياً، حتى ظنئتُهُ أَباً ثانياً..»(٢).

ذلك جُلُ ما وصلنا من القدامى: كلمات مدحية يسيرة لا تكشف عن مَعْلم، ولا تفيد عن طبع أو طبيعة، ولا تقص حكاية ذات مغزى ودلالة على تطور حياة، ووقوع أحداث من شأنها رسم الإطار الزماني والاجتماعي والذاتي الذي عاش فيه كاتبنا النيسابورى.

ولعل سبب انحسار الكلام على السيرة الذاتية، مسايرة الثعالبي نفسه في اتباع التعريف العام، المتقضب، في ترجمة معظم الأعلام الذين عرض لهم في كتبه، ولا سيما كتابه الشهير «يتيمة الدهر» بحيث تجنّب الكلام، في كل ما يتعلق بسيرة الحياة ومحطاتها ونهاياتها، على العَلَم الذي يترجم له، مستعيضاً عن ذلك بمساحات واسعة من مقتطفات النظم والنثر لهذا الأديب أو ذاك. وهو المنحى العام الذي سلكه معظم المشتغلين بالسير والتراجم.

وأوفى ما قرأناه، في ما يتعلق بحياة الثعالبي، والخطُوط الكبرى لعلاقاته، للباحث المصري الدكتور عبد الفتاح الحلو، في مقدمته «لشعر الثعالبي» الذي جمعه وحقَّقه، ونشره في بغداد سنة ١٩٧٧ (٣). نوجز للقارىء أهمَّ ما جاء في هذا التقديم:

<sup>=</sup> ومصادر أخرى مطبوعة ومخطوطة. للذهبي، والصفدي، والباخرزي. وكذلك معظم المراجع الحديثة، ومعها مقدمات كتابه «فقه اللغة» بطبعتيه المشار إليها في المقدمة، كذلك سائر مقدمات كتبه المطبوعة في بغداد والقاهرة ودمشق وبيروت.

<sup>(</sup>١) «الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة» تحقيق د. إحسان عباس. دار الثقافة. طبعة أولى. بيروت ١٩٧٩ القسم الرابع. قسم شعراء المشرق، ص ٥٦٠ ـ ٥٦١.

<sup>(</sup>٢) «معاهد التنصيص» للعباسي، جـ ٢٦٦ - ٢٦٧.

<sup>(</sup>٣) مجلة المورد، المجلد السادس، العدد الأول. بغداد ١٩٧٧، ص ١٣٩ ـ ١٤٢. وقد أرّخ المحقق تاريخ إنجاز تحقيقه الشعري، تشرين الثاني ١٩٧٥.

نشأ الثعالبي في نيسابور وتلقى علومه الأولى في مسقط رأسه على يد شيوخ أغفل الدارسون القدامى ذكرهم، وقد عُرف منهم ابن الأنباري وأبو بكر الخوارزمي، وأحمد الخطابي الذي ذكره ياقوت قائلاً: «وإنما ذكرتُه [أي الخطابي] في هذا الباب [باب من سمي بأحمد] لأن الثعالبي، وأبا عُبيد الهروي، وكانا معاصِرَيْه وتلميِذَيْه، سَمَّياهُ أحمد، وقد، سمَّاه الحاكمُ بن البَيِّع في كتاب نيسابور: حَمَداً..».

وكما أغفل الرواة ذكر شيوخه، كذلك فعلوا مع تلامذته؛ ولم نعرف منهم إلا أبا الحسن علي بن الحسن الباخرزي.

أما أهم الأعمال التي زاولها، فكانت في بادىء الأمر حرفة صنع فراء الثعالب وخياطتها، ثم انصرف عنها إلى تأديب الصبيان، ثم سعى إلى ما هو أرقى من ذلك وأوجه، إذ وضع نصب عينيه التمثل بكبار الكتاب القدامى الذين رَقُوا أرفع الدرجات في حياتهم ومجتمعاتهم كالحجاج بن يوسف، وعبد الحميد بن يحيى، وأبي عُبَيد الله الأشعري، وأبي الفتح البستي؛ وهكذا كان. دخل أبو منصور قصور الملوك والأمراء، وعقد معهم صلاتٍ وعلاقات، جعلته يتفيأ ظلالهم وينعم بتشجيعهم وتكريمهم، فيؤلف لهم الكتب، ويصنف عدداً جمّاً من كتب اللغة والأدب والتاريخ، ويصوغ فيهم وفي غيرهم دُرر شعره وقلائد نثره. وقد أحصى الدكتور الحلو من رجالات عصره: سلاطين وأمراء وكتاباً وقضاة، ثمانية وعشرين رجلاً. نذكر منهم:

- \_السلطان محمود بن سُبُكْتكين الغزنوي، فاتح بلاد الهند، المتوفى سنة ٢١ هـ.
  - \_ وابنه السلطان مسعودا، المتوفى سنة ٤٣٢ هـ.
- \_ وأخا مسعود، السلطان محمد بن محمود بن سبكتكين المتوفى في السنة نفسها .
  - \_ وشمس المعالى قابوس بن وشمكير أمير جرجان وطبرستان .
  - \_ وأبا الفضل عبيد الله بن أحمد الميكالي، الأمير الشاعر المتوفى سنة ٤٣٦ هـ.
    - \_ وأبا الفتح علي بن محمد السبتي، الكاتب البارع المتوفى سنة ٢٠٠ هـ.

ولم تقتصر علاقته بهؤلاء، على المجد الدنيوي والجاه العارض، بل توثقت لدى بعضهم، إلى حدود الإقبال على الكتابة والتأليف بمشاركتهم، أو مباركتهم، أو نصائحهم وتوجيهاتهم الأدبية التي كانت وراء وضع عدد لا بأس به من الكتب والمصنفات، وهو ما نورده في الفقرة التالية.

#### • مؤلفاته وتصانيفه

عني القدامى والمعاصرون بآثار الثعالبي، فأفردوا لها الصفحات الطوال، معرّفين بها، شارحين مضمونها، معدّدين أبوابها، ومتحدثين عن قيمتها وأهميتها. بعضهم، اكتفى بذكر العناوين مع بعض الإضاءات، وبعضهم وقفوا عندها الموقف الذي يستحقه الكتاب

والمصنّف. وقد بلغت مؤلفات أبي منصور، وفقاً لما أحصته وأوردته الدكتورة إبتسام مرهون الصفّار خمسة وتسعين مصنفاً وكتاباً<sup>(۱)</sup>، وهو أعلى رقم أُحصي لمؤلفات الثعالبي، التي غلب عليها الجمع والاختيار، معتمداً فيها ذوقه السليم أكثر من اعتماده الرواية عن شيوخ اللغة والأدب، فاتحاً بذلك طريق السرد المستوي في التأليف<sup>(۲)</sup>.

ونكتفي من هذه القائمة بذكر أهم العناوين التي حظيت بعناية الشرَّاح والمترجمين، وأصحاب المعاجم والموسوعات. وهي على التوالي:

١ ـ يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، وهو موسوعة منتقاة لشعراء عصره والشعراء السابقين، مرتبة بحسب أوطانهم، وطبقاتهم. طبع الكتاب مراراً وذُيِّل عليه، وألِّفَ على غراره. أفضل الطبعات تلك التي صدرت في القاهرة سنة ١٩٥٦ محققة ومشروحة بقلم محمد محيي الدين عبد الحميد. وهي أشهر كتبه وأهمها على الإطلاق.

٢ \_ أحسن ما سمعت، ذيّاله بكتاب: مَنْ خاب عنه المطرب. نشر في مصر وترجم إلى الألمانية سنة ١٩١٦ م، وقد سمي (اللآلىء والدرر).

٣ ـ ثلاثة مجاميع شعرية موضوعاتية، منتقاة وفقاً لِمعانِ وأوصاف مختلفة.

أ\_خاص الخاص، طبع مراراً. وآخر طبعة صدرت في بيروت عن مكتبة الحياة المياة ، مذيّل بعدد من الفهارس العامة المفيدة.

ب\_ المنتحل، انتحله أبو الفضل الميكالي لنفسه، بموافقة الثعالبي، أو أن يكون الثعالبي قد وضعه ونسبه إلى أبي الفضل.

وقد صدر الكتاب في الاسكندرية بعناية أحمد أبو علي سنة ١٩٠١م.

ج \_ طراثف الطرف كتاب مخطوط.

٤ \_ كنز الكتَّاب، وهو ٢٥٠٠ قطعة من الشعر لمائتين وخمسين شاعراً.

٥ \_ مؤنس الأدباء أو: نثر النظم وحلّ العقد. طبع في دمشق سنة ١٣٠٠ هـ، والقاهرة سنة ١٣١٧.

٦ ـ لطائف المعارف، طبع في ليدن ١٨٦٧ م وهو قصص تاريخي لأحداث وأخبار شتى نافعة.

٧ \_ الفرائد والقلائد أو كتاب العقد النفيس ونزهة الجليس.

٨ ـ المُبْهج أو المُبَهّج، وهو مع الكتاب السابق، في القصص التاريخي والأخبار

<sup>(</sup>١) مقدمة كتاب: «الاقتباس من القرآن الكريم» للثعالبي. تحقيق «ابتسام مرهون الصفار. بغداد ١٩٧٣ (ص. ٩ - ١٤).

<sup>(</sup>۲) «تاريخ الأدب العربي» للدكتور عمر فروخ. دار العلم للملايين. الجزء الثالث. الطبعة الرابعة، بيروت ١٩٨٤ ص ١٠٠.

المفيدة ذات المغزى الإنساني. طبع في القاهرة سنة ١٣١٤ هـ، وسنة ١٣٢٤ هـ وقد ألفه للأمير قابوس.

٩ ـ غرر البلاغة وطرف البراعة، أو: غرر البلاغة للنظم والنثر. مخطوط.

ويتضمن مقطعات في النثر والشعر من بلغاء العصر وملح أشعارهم، تردد صداها في «يتيمة الدهر».

١٠ ـ التمثيل والمحاضرة. طبع محققاً في القاهرة، سنة ١٩٦١، حققه عبد الفتاح الحلو.

١١ - أحاسن كلم النبي والصحابة والتابعين وملوك الجاهلية والإسلام والوزراء والكتاب والبلغاء والحكام والعلماء. طبع في ليدن سنة ١٨٤٤ م.

١٢ - الإعجاز والإيجاز، طبع مؤخراً في دار الرائد العربي ببيروت سنة ١٩٨٣.

وهو منتخبات من كلام النبي ﷺ وجوامع تشبيهاته وتمثيلاته وما صدر عن الخلفاء الراشدين والصحابة والتابعين، وعن لطائف كلام الكتاب والوزراء والبلغاء.

١٣ ـ سيرة الملوك أو الكتاب الملوكي، ذكره حاجي خليفة، بالاسم ولم يعرّف به.

١٤ ـ سراج الملوك. لعله اسم آخر للكتاب السابق، وهو كتاب في الأخلاق.

١٥ ـ المروءات وأعمال الحسنات، طبع في القاهرة سنة ١١١٨ هـ.

١٦ ـ برد الأكباد في الأعداد، وهو كتاب في خمسة أبواب، جمَّع فيه ما ورد على التعداد من الحكم والآثار والأشعار.

١٧ \_ كتاب اللطائف والظرائف.

١٨ - كتاب يواقيت المواقيت، وهما كتابان في مدح الأشياء وذمها، ويعدان من مواضيع أدب المدارس، التي طالما عني بها الأوائل.

19 - في المترادفات العربية، وهو من تآليفه في فقه اللغة بمعناها الضيّق. ألّفه في أخريات أيامه. وسمّاه أول الأمر: شمس الأدب في استعمال العرب، قسمه إلى قسمين: في المترادفات بمعناها الضيّق وعنوانه: أسرار اللغة العربية وخصائصها، وقسم ثانٍ عنوانه: «مجاري كلام العرب برسومها وما يتعلق بالنحو والإعراب منها والاستشهاد بالقرآن على أكثرها.

٢٠ ـ الكفاية في الكناية وقد سمى أيضاً النهاية في التعريض والكناية، وهو رسالة في البلاغة مع الإشارة بصفة خاصة إلى الكتابة، ألفها في نيسابور لمأمون بن مأمون خوارزم شاه، وقد رتبه على سبعة أبواب مع كلمات في الشكر والاستهلال.

طبعت باسم الكناية والتعريض، في مكة سنة ١٣٠١ هـ وفي القاهرة سنة ١٣٢٦ هـ مع «المنتخب من كناية الأدباء وإشارات البلغاء» للجرحاني.

٢١ ـ كُتبٌ في المضاف والمنسوب، ومنها: ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، أهداه إلى الأمير عبيد الله بن أحمد الميكالي. طبع في القاهرة سنة ١٣٢٠ هـ، ثم ذَيّله بكتاب سماه:

٢٢ ـ التذييل المرغوب في ثمر القلوب، يجمع أسماء أعيان الرجال (١١).

٢٣ ـ كتاب التوفيق للتلفيق، وهو كتاب بلاغي خاص رمى فيه مؤلفه إلى رصد التشابه في الأوصاف بين الأشياء المتقاربة المتجانسة. وقد أطلق على هذه المقاربات والمقارنات اسم: التلفيق. وأن جهده، هو التوفيق بين هذه الأوصاف والتشبيهات. يقع الكتاب في ثلاثين باباً. صدر في دمشق عام ١٩٨٣ عن مجمع اللغة العربية، بتحقيق إبراهيم صالح.

٢٤ \_ الاقتباس من القرآن الكريم تحقيق د. إبتسام مرهون الصفًار، بغداد سنة ١٩٧٣. وهو كناية عن مؤلف كبير يدرس أصل المعاني وأساليب بيانها في القرآن الكريم مشفوعة بكثير من الشواهد الشعرية والنثرية المختلفة. وهو من أهم كتبه التي تتكامل في مقاصدها وغاياتها وتختلف في موضوعاتها وأساليب عرضها ومعالجاتها.

70 ـ تحفة الوزراء، خصصه أبو منصور لوزراء الدول والممالك والإمارات، متحدثاً فيه عن أمور في السياسة والولاية وقواعد الملل مع الحفاظ على نهجه شبه الثابت وهو تغليب الطابع الأدبي العام على مختلف مؤلفاته. وقد استعان في هذا الكتاب، بقدر شبه متوازِ من الشعر والنثر، من غير إملال أو تطرف. نشر الكتاب محققاً من حبيب علي الراوي و د. إبتسام مرهون الصفّار، في بغداد ١٩٧٧.

هذا ما أمكن ذكره والتوقف عنده من تآليف الثعالبي وتصانيفه، وقد تكون هناك كتب أكثر أهمية لم نشر إليها. ومن أراد الاطلاع الكامل على آثاره فبإمكانه قراءة مقدمات بعض الكتب المحققة، ولا سيما مقدمة «الاقتباس من القرآن الكريم» و «تحفة الوزراء» أو كتابا حاجي خليفة وإسماعيل البغدادي في عدد كبير من الصفحات حيث أحصى الأول ثمانية عشر عنواناً (۲)، وأحصى الثاني خمسة وعشرين. عرَّف الأول بمعظمها تعريفاً مقتضباً، بينما اكتفى الثاني بذكر العناوين من دون تعريف بأي واحد منها.

وبعد. . . فقد طال الكلام في تقديم كتاب تناولته الأقلام وعُنيت به المجالس

<sup>(</sup>۱) معظم أسماء الكتب الواردة حتى الآن، مستقاة من «دائرة المعارف الإسلامية» نقلها إلى العربية: محمد ثابت الفندي وثلاثة آخرون. راجعها محمد أحمد جاد المولى. القاهرة ١٩٣٣؟ المجلد السادس ص

<sup>(</sup>۲) عد إلى الصفحات التالية من كتاب «كشف الظنون»: ۱۵ ـ ۱۲۰ ـ ۲۳۸ـ ۲۸۳ ـ ۲۸۳ ـ ۹۸۱ ـ ۹۸۰ ـ ۱۰۱۱ ـ ۱۱۰۳ ـ ۱۲۲۸ ـ ۱۶۵۸ ـ ۱۶۸۸ ـ ۱۵۳۵ ـ ۱۵۷۵ ـ ۱۵۸۲ ـ ۱۹۱۱ ـ ۱۹۸۹ ـ ۲۰۶۹.

والمنتديات، لكنه في نظرنا، يستحق المزيد من الدرس والتأمل. وما سطَّرتُه في الصفحات السابقة، ما هو إلاّ رذاذ من وابل الثعالبي الذي سحَّ كثيراً، ورشحاتٌ مقطَّرة من ينبوع علمه الغزير، جهدتُ في أن أتسامى إليه وأقدُم ما يسعه المتأخر مثلي، المحفوفُ بهموم العصر ومتطلباته الضاغطة، إلى رجل متقدم كالثعالبي نذر حياته لعلم يُخلِّده في الدنيا والآخرة.

وما نفعله اليوم، لا يوازي شيئاً يذكر أمام عطاء القدامى الذين أكرمهم الله، فأخدق عليهم من نعم علمه، وموفور حكمته، وجميل رضوانه، الشيء الكثير.

فهل يُصيبنا من آلائه ما يُكَفْكِفُ القلقَ المكدودَ بين ظُهرانَينا؟ ويذكي جمار الشدو في أَسَلات أقلامنا؟

إنه فعال لما يريد!

طرابلس: الجمعة ٢٣ شوال ١٤١٨ هـ

الموافق ٢٠ شباط ١٩٩٨ م.

ياسين الأيوبي

## بسم اللَّه الرحمن الرحيم

#### مقدمة المؤلف

أمًّا بَعْدَ حَمدِ الله على آلاته، والصَّلاةِ والسَّلامِ على محمَّدِ وآله؛ فإنَّ مَن أَحبَّ اللَّه، أحبَّ رسولة المصطفى على أَخبَّ النبيِّ العربيِّ، أَحبُّ الغرَب، ومن أَحبُ الغرب؛ المعَب اللغة العربيَّة التي بها نزل أَفْضَلُ الكتب، على أَفضلِ العَجم والعَرب؛ ومَنْ أَحبُّ العربية عُنيَ بها وَثَابَر (١) عليها، وَصرَفَ هِمَّته إليها. ومَنْ هذاه الله للإسلام، ومَنْ أَحبُّ العربية عُنيَ بها وَثَابَر المعلم، وسَريرة فيهِ، اعْتَقَد أَنَّ محمداً على وشرَح صَدْره للإيمان، وآتاه حُسْن سَريرة فيه، اعْتَقد أَنْ محمداً على وسَرَح خيرُ الرُسلِ، والعرب خيرُ الأُممِ، والعربية خيرُ اللغاتِ والألسِنةِ. والإقبالَ على والاسلامَ خيرُ المِللِ، والعرب خيرُ الأُممِ، والعربية في الدين، وسبَبُ إصلاح المَعَاش والمَعاد. ثم هِيَ لإحراز الفَضائل، والاختواء على المروءة وسائرِ أَنواعِ المَنَاقبِ، والمَعَاش كاليَنبوعِ (٢) لِلْماءِ، وَالزَّندِ (٣) لِلنَّار. ولَوْ لَمْ يَكنْ في الإحاطة بخصائصها، والوقوفِ، كاليَنبوعِ (٢) لِلْماء، وَالزَّندِ (٥) لِلنَّالِ وَلَوْ لَمْ يَكنْ في الإحاطة بخصائصها، والوقوفِ، القرآن، وزيّادَة البَصيرة في إثبات النبؤةِ التي هي عُمْدَة الإيمان، لكَفَى بهما فَضلاً على مُجارِيها ومَصارفها، واللَّرونُ (٥) قَمَره. فكيفَ، وأَيْسُرُ مَا خصَّها الله عَزْ وجلً، مِنْ يُخسُنُ (٤) أَزُره، ويَعليب في الدَّاريُن (٥) قَمَرُه. فكيفَ، وأَيْسُرُ مَا خصَّها الله عَزْ وجلً، مِن ضرُوب المَمَادِح مَا يُكِلُ (٢) أَقلامَ الكَتَبَة، ويُتَعِبُ أَنَاملَ الحَسَبَة (٧). ولمَّا شرَفها الله عَرْ حَظَمَها، ورَفعَ خَطَرَها وكَرَمها، وأَوْحى بها إلى خير خَلْقِه، وجعَلَهَا لسانَ أَمينهِ إلى عَلى وخيه، وأسلوب خُلفائهِ في أَرْضه، وأَرادَ بقاءها ودَوَامها حتى تكونَ في هذه العاجلةِ على ورسلوبَ خُلفائهِ في أَرضه، وأَرادَ بقاءها ودَوَامها حتى تكونَ في هذه العاجلةِ على ورسلوبَ وأسلوبَ خُلفائهِ في أَرضه، وأَرادَ بقاءها ودَوَامها حتى تكونَ في هذه العاجلةِ المَاسِوبَ والمَاسَلَّة والمَاسَلَّة والمَاسَلَّة والمَاسَلَّة والمَاسَلَة والمَاسَلِق عَلْمَاسُوبَ عَلْمَاسُوبَ في المَاسِوبَ المَاسَلِق عَلْمُ المَاسَلِق المَّاسِوبَ عَلْمُاسَاسُ الْمَاسُوبَ عَلْمُ الْمَاسُوبَ عَلْمَاسُوبَ عَلْمُ الْمَاسُوبَ عَلْمَاسُوبَ عَلْمَاسُوبَ عَلْمَاسُوبَ عَلْمَاسُوبَ عَلْمَاسُوبَ عَل

<sup>(</sup>١) أي: واظُبُ.

 <sup>(</sup>٢) العينُ أو الجدولُ الكثيرُ الماء.

<sup>(</sup>٣) العُود الذي يُقْدَح به النار.

<sup>(</sup>٤) على وزن [فَعُل] (بضم العين) تجيء هنا بمعنى الاختبار الحَسَن، كما حكاة الحوهري على ابن السكيت.

<sup>(</sup>٥) قصد بها: دار الدنيا ودار الآخرة.

 <sup>(</sup>٦) يكلُ: من أكلُ جعله كليلاً والكليل: الضعيف، والكلالة: التعب.

<sup>(</sup>٧) مفردها، حاسب، الذي يقوم بعد المال وإحصائه.

<sup>(</sup>٨) قصد به جبريل عليهِ السلام

لخير عباده، وفي تلك الآجِلةِ لسَاكِني دارِ ثوابه، قَيْضَ (١) لها حفظة وَخَزَنَة من خَواصُ الناس وأعيانِ الفضل، وأَلْجُمِ الأرض، فَنسُوا في خدمتها الشهوات، وجابوا الفَلوات، ونادَموا لاِثْتِناتها الدفاتر، وسامَروا القَمَاطرَ (٢) والمحابر، وكَدُّوا في حَصْر لُغاتها طِباعَهم، وأَسْهَروا في تَقْييد شَوارِدِها أَجفانَهُم، وأَجَالوا في نَظْم قَلائدِها أَفكارَهُم، وأَنفقوا على تَخْليد كُتُبها في تَقْييد شَوارِدِها أَجفانَهُم، وأَجَالوا في نَظْم قَلائدِها أَفكارَهُم، وأَنفقوا على تَخْليد كُتُبها أَعمارُهُمْ. فعظُمتِ الفائدة، وعَمِّتِ المصلحة، وتَوافَرَت العائدة (٣). وكلما بدأَت مَعارفُها تَتَنكُر، أو كادت مَعالمُها تَتَسَتَّر، أو عَرَضَ لها ما يُشبهِ الفَتْرة (٤)، ردَّ اللَّهُ تَعالى عليها الكرَّة، فأهبَّ ريحَها ونَقْقَ (٥) سوقها، بفَرْدِ من أفراد اللهرِ أَديب، ذي صَدْرِ رحيب، وعزيمةِ راتبةٍ، ودراية صائبة، ونفس سامية، وهمَّةٍ عالية، يُحِبُ الأَدبَ ويتعصَّبُ لِلْعَربية فيَجْمَعُ شَمْلَها، ويُحرِّكُ الخواطرَ الساكنة لإعادة رَوْنقِها، ويَسْتَثِيرُ المَحَاسنَ الكامنة في صدور ويُحرِمُ أَهلها، ويَسْتدعي التأليفاتِ البارعة في تجديدِ ما عَفَا (٢) من رُسوم طَرائفها ولطائفها، وشِلَ الأمير السيّد الأوحدِ، أبي الفضل عُبَيْدِ الله بْنِ أَحمد الميكاليُ (٧) أَدام اللَّه بهجَته، وحرَس مُهجته، وأَيْنَ، لا أَيْنَ مِثْلُهُ، وأَصْلُه، وفضلُه فَضلُه : [الكامل]

#### هيهات لا يَأْتِي الزَّمانُ بِمِثْلِهِ إِنَّ الرَّمانُ بِمِثْلِهِ لَبَحِيلُ

وما عَسيْتُ أَنْ أَقُولَ فيمَنْ جَمعَ أَطرافَ المَحَاسِنِ، ونَظَم أَسْتاتَ الفضائلِ، وأَخذَ برقابِ المَحَامدِ، واسْتَولَى على غايات المناقب! فإنْ ذُكِرَ كَرَمُ المَنْصِبِ، وشَرَفُ المُنْتَسِب، كانتْ شَجرتُهُ الميكاليَّةُ في قرارةِ المَجْد والعَلاء، وأصلُها ثابتٌ وفرعها في السماء (٨). وإنْ وُصِفَ حُسْنُ الصورة الذي هو أَوَّلُ السَّعادةِ، وعنوانُ الخير وَسِمَةُ السيادة، كان في وَجْهه المقبولِ الصَّبيح، ما يَسْتنطقُ الأَفواة بالتَّسْبيح،

<sup>(</sup>١) بمعنى أتاح وسبب لها مَنْ يَخْفظها.

<sup>(</sup>٢) ج: قِمْطَر، وهو جلد يُحفظ به الكتاب ونحوه. وقصدَ بـ سامَروا القَماطر، والمَحَابر: سهروا لأجلها يكتبون ويجهدون في حفظ ما يقرأون وتدوينه. وقد شرحه المؤلف في العجمل المتوالية بعدها.

<sup>(</sup>٣) أي ما يعود على المشتغل بها من أُجْر معنوي ومادي.

<sup>(</sup>٤) الفترة، من الفُتور. أي الضعف والانحلال.

<sup>(</sup>٥) جَدٌّ في تحقيق الربح وترويج البضاعة، والمعنى هنا مجازيٌّ.

<sup>(</sup>٦) عفا الرُّسْمُ: المُّحي واندثر.

<sup>(</sup>٧) أبو الفضل، عُبيد الله بن أحمد بن علي الميكالي، من خراسان، أمير من الكتّاب الشعراء. سمّاه ابن شاكر الكتبي عبد الرحمن بن أحمد، صنّف له الثعالبي «ثمار القلوب» وأورد له في «اليتيمة» بعضاً من محاسن نثره وشعره. ترك جملة من الكتب والمصنفات ما بين رسائل وقصائد وكتب بلاغية. وكانت وفاته ٤٣٦ هـ/ ١٠٤٥ م.

 <sup>(</sup>٨) تضمين للآية القرآنية ٢٤ من سورة إبراهيم: ﴿ أَلَمْ تُرَ كيفٌ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً كلمةً طَيْبةً كَشَجرة طَيْبةِ
 أَضْلُهَا ثابتٌ وقَرْعُها في السّماء﴾.

لا سِيَّما إذا تَرَقْرَقَ ماءُ البِشْر في غُرَّته، وَتَفتَّقَ نُور الشَّرفِ من أَسِرَّته. وإنْ مُدِحَ حُسْنُ الخُلُق، فلَهُ أَخلاقٌ خُلِقنَ من الكَرَم المَحْضِ، وشيَمٌ تُشَامُ منها بارقةُ المَجْد. فلو مُزِجَ بها البحرُ لَعَذُبَ طعْمُهُ، ولو اسْتَعارَها الزمانُ لَمَا جارَ على حرَّ حُكْمُهُ. وإنْ أَجْرِيَ حديثُ بُعْدِ الهِمَّةِ، ضَرَبْنا به المَثَل، وتَمَثَلْنا هِمَّتهُ على هامَة زُحَل. وإن نُعِتَ الفكرُ العَميقُ، والرأي الزَّنِيق<sup>(۱)</sup>، فله منهما فَلَكٌ يُحيط بَجَوامع الصواب، ويَدور بكواكب السَّدَاد، ومرآةٌ تُرِيهِ وَدائعَ القلوب، وَتَكْشِفُ لهُ عن أسرار الغُيوب. وإنْ حُدِّثَ عن التواضع، كان أولى بقولِ البحتري ممن قال فيه[من الوافر]:

دنَـوْتَ تـواضعًا وَعَـلَـوْتَ مَـجُـداً فـشـأنـاكَ انـخـفـاضٌ وارتـفـاعُ كـذاكَ الـشـمسُ تَبْعُـد أَن تُسامَى وَيذنُو الضوءُ منها والشُعاعُ(٢)

وأمّا سائرُ أدواتِ الفَضْل، وآلاتِ الخير، وخصالِ المجد، فقد قَسَم اللّهُ تعالى لهُ منها ما يُبَارِي الشمس ظُهوراً، ويجاري القَطْر وُفوراً؛ وأما فنونُ الآدابِ فهو ابن بَجْدَتها(٣)، وأخُو جُملتها، وأَبُو عُذرتها(٤)، ومالِكُ أَزِمّتِها. وكأنّما يُوحَى إليهِ في الاستئثار بمَحَاسِنها، والتفرُّدِ ببدائعها. وللهِ هُوا إِذا غَرَس الدرَّ في أرض القرطاس(٥)، وطرَّز بالظلام رداءَ النهار، وألقتْ بحارُ خواطِرِهِ، جواهرَ البلاغة على أنامِله، فهُناكَ الحسنُ برُمّته، والإحسانُ بكلِيّته؛ وله ميراثُ الترسُّلِ بأَجْمَعه؛ إذْ قدِ انتهتْ إليه بَلاغةُ البلغاء. فما تُظِلُ الخَضْراءُ، ولا تُقِلُ الغَبْرَاء (١) في زَمننا هذا أَجرَى منهُ في مَيْدانها، وأحسَن تصريفاً لِعِنانها. فلو كنتُ بالنُّجُوم مصدِّقاً، لقُلتُ: قد تأنَّقَ عُطَارِدُ (٧) في تدبيره، وقصَرَ عليهِ مُعظَم هِمَّته، ووقفَ في طاعته، عنذ أقصى طاقته. ومَنْ أَرَادَ أَن يَسْمَع سِرَّ النظْم، وسِحْر النثرِ، ورُقْيَة (٨) الدَّهْر،

<sup>(</sup>١) والزنيق: الرصينُ المُحْكم (كما في القاموس).

<sup>(</sup>٣) ابن بَجُدتها: أي العالم بالآداب، المُتقن لها. وهو من البَجُدة: الصحراء، وابن البجدة: الدليل الهادي في الصحراء،

 <sup>(</sup>٤) أبو عُذرتها: أصله من العُذرة: افتضاض المرأة البكر. ومعناه: سيد التصرف بها.

<sup>(</sup>٥) كناية عن الكلام البديع المدوّن على صفحات الكتب. ومثل ذلك ما قاله في الجُمل اللاحقة.

<sup>(</sup>٦) الخضراء (صفة للسماء) والغبراء (صفة للأرض) لغُبْرة لونها وهو لون ترابهاً.

 <sup>(</sup>٧) عُطارد: أحد النجوم التسعة السيارة، وهو أقربها إلى الشمس.

<sup>(</sup>A) الرُّقية: التعويذة التي يُرْقى بها المريضُ، ج: رُقَى. كنّى بذلك عن الكلام البديع الذي يفعل بالقادىء ما يشبه السحر.

ويرَى صَوْبَ العقل<sup>(۱)</sup>، وَذَوْبَ الظَّرْفِ<sup>(۲)</sup>، وَنتيجةَ الفضلِ، فَلْيَسْتَنْشِدْ مَا أَسْفَرَ عنهُ طبعُ مَجْدِه، وأَثْمرَهُ عالي فِكره، مِنْ مُلَحِ<sup>(۳)</sup> تمتزجُ بأَجزَاءِ النفوسِ لِنفَاستهَا، وتَشْرَبُ القلوبُ لسلاستها [من المتقارب]:

قوافٍ إِذَا مِنَا رواهِنَا السَمَشُو قُ هِزَّت لِهَا الْغَانِيَاتُ الْقُدُودَا كَسَوْنَ عُبَيْداً ثيبَابَ الْعَبِيدِ وَأَضِحَى لَبِيدٌ لَدَيهَا بَلَيدا

وأيّم الله (٤) ما مِنْ يوم أَسْعَفَني فيهِ الزمانُ بمواجهة وَجْهِهِ، وأَسْعدَني بالاقتباسِ من نورِهِ والاغتراف مِن بَحْره، فشاهَدْتُ ثمارَ المَجْدِ وَالسُّؤددِ تُنْثُرُ من شَمائله، وَرَأَيتُ فضائلَ أَفرادِ الدهر عِيالاً على فضائلِهِ، وقرَأْتُ نُسْخَةَ الكرَم والفضلِ مِنْ أَلحاظِهِ، وانتهبْتُ فرَائِدَ الفوَائِد من أَلفاظِهِ، إلاَّ تذكرتُ ما أَنشَدَنيهِ، أَدَامَ اللهُ تأييدَه، لعليٌ بن الرومي [من البسيط]:

لولا عجائب صنع الله ما نَبَتتْ تِلكَ الفضائلُ في لَجْمِ ولا عَصبِ (٥) وأنشدتُ، فيما بيني وبين نفسي، وردّدتُ قول الطائي [من الوافر]:

فلَوْ صوَّرْتَ نَفْسَكَ لم تَزِدْها على ما فيكَ منْ كَرَمِ الطُّباعِ (٢) وَثَلَّنْتُ بقول كُشَاجِم (٧) [من الكامل]:

ما كان أَحوَجَ ذَا اللَّحَمالِ إلى عَنهَ بِيُوقِّيهِ مِنَ السَّعَيْنِ وَلَّي مِنَ السَّهِ مِنَ السَّ

<sup>(</sup>١) الصّوب: المطر الكثير النافع.

 <sup>(</sup>٢) الظّرف: الكياسة. وهو أيضاً حسنُ الوجه، وذكاء القلب، وبلاغة اللسان. مأخوذ من الظّرف: الوعاء،
 كأنه جَعَل الظريف وعاء للأدب ومكارم الأخلاق.

<sup>(</sup>٣) الملح، ج: مُلْحة، وهي الطرّفة، أو التحكمة الجميلة ذات الوقع الحسن في النفس.

 <sup>(</sup>٤) أَيْمُ آلله، صيغة للفَسَم طالما ردّدها القدامى،

<sup>(</sup>٥) البيت من قصيدة طويلة في مدح الحسن بن عبيد الله بن سليمان المتوفى ٢٨٤ هـ/ ٨٩٧م ومطلعها: ما أنسَ لا أنْسَ هنداً آخر البحقب على اختلاف صروف المدهر والعُقُب ديوانه، شرح وتحقيق عبد الأمير على مهنا، دار ومكتبة الهلال ـ بيروت ١٩٩١ جـ ١٩٦/١.

<sup>(</sup>٦) من قصيدة لأبي تمام يمدح فيها ابن أصرم، ومطلعها: خــذي عــبــرات عــيــنــكِ عــن زمــاعــي وصــونـــي مـــا أذلـــتِ مـــن الـــقـــنـــاعِ ديوانه، شرح وتعليق د. شاهين عطية. المطبعة الأدبية بيروت ١٨٨٩ ص ١٧٠.

<sup>(</sup>٧) هو أبو نصر بن أبي الفتح محمود بن الحسين. المعروف بكُشَاجم (بضم الكاف وفتح الشين المخففة) شاعر شامي من كتاب الإنشاء بفلسطين. فارسي الأصل. كان من شعراء أبي الهَيْجاء والد سيف الدولة، ثم من شعراء هذا الأخير. لُقُب بكشاجم. لعلوم كان يتقنها وهي (الكاف) للكتابة، (والشين) للشعر و (الألف) للإنشاء، (والميم) للمنطق. توفي ٣٦٠ هـ/ ٩٧٠ م.

ف إِنْ تَسَفُّ قِ الأنسامَ وأَنسَتَ مستهم ف إِنَّ السِمسَكَ بعضُ دَمِ المغزَالِ(١) ثم استعرْتُ فيهِ لسان أبي إسحاق الصابي(٢) حيث قال للصاحب(٣) ، ورَّنَهُ اللَّهُ أَعمارَهُما . كما وَرَّنَهُ في البلاغة أقدارَهما [من السريع]:

اللَّهُ حَسْبِي فيكَ مِنْ كلِّ ما يُعَودُ المعبِدُ به المَولين وَلا تَولُ تَسرَفُ لُ في نِعْمِمةِ أَنتَ بِها مِن غِيرِكَ الأولين(1)

وما أنسَ لا أنسَىٰ أيامي عندَهُ بفيروز اباد<sup>(٥)</sup>، إحدى قُرَاهُ بِرُستاق جُوين<sup>(٢)</sup>، سقاها اللهُ ما يَحْكي أخلاق صاحِبِها مِنْ سَيْل القَطْر؛ فإنها كانت بطلعته البدرية، وعِشْرتهِ العِطْرية، وآدابه العُلُوية، وألفاظه اللؤلؤية، مع جلائل أنعَامِهِ المذكورة، ودقائقِ إكرامِه المشكورَة، وفوائدِ مجالسهِ المَعْمورة، ومَحاسِنِ أقواله وَأفعاله التي يَعْيَا بها الواصفون، المشكورَة، وفوائدِ مجالسهِ المَعْمورة، ومَحاسِنِ أقواله وَأفعاله التي يَعْيَا بها الواصفون، أنموذَجَاتٍ<sup>(٧)</sup> مِن الجَنِّةِ التي وُعدَ المُتَقون. فإذا تذكرتُها في تلك المرابع التي هي مراتِعُ النواظر، والمَصانع التي هي مطالعُ العيش الناضر، والبَسَاتينِ التي إذا أخذَتْ بدائعَ زخارفها، ونَشَرَتْ طرائف (٨) مطارفها، طُوِيَ لها الديباجُ الخُسرُواني (٩)، وَنُفِيَ معها الوَشيُ الصنعاني؛ فلم تُشَبَّه إلاَّ بِشِيَمِه، وآثار قلمِه، وَأَزهار كَلِمِه، تذكرتُ سِحْراً

(۱) من قصيدة يرثي فيها والدة سيف الدولة، ومطلعها: نُسجِسدُ السمشرفيَّة والسعَسوالسي وتسقستها السمنسونُ بسلا قستهالِ ديوانه (البرقوقي). دار الكتاب العربي. بيروت ۱۹۸۰ جـ ۱۲۸۳.

<sup>(</sup>٢) هو إبراهيم بن هلال بن إبراهيم الصابيء، نسبة إلى ديانته الصابئة. كان يحفظ القرآن ويصوم رمضان. توفي ٣٨٤ هـ/ ٩٩٤.

 <sup>(</sup>٣) إسماعيل بن عباد بن العباس. وزير أديب. لقب بالصاحب، لصحبته مؤيد الدولة ابن بويه الديلمي.
 من آثاره: «الكشف عن مساوىء شعر المتنبي» توفي ٣٨٥ هـ/ ٩٩٥ م.

<sup>(</sup>٤) التعويذ: من العُوذة. وهي ما يُلجأ إليه للتحصن من كل مكروه. ويعني البيت: كفاني الله بكَ أنَّك مَنْعُتني من كل أعراض المرض والجنون. وأما البيت الثاني، فمعناه: أنتَ أَوْلَى (أَجُدر) من غيرك في ما ترفل به من النعم.

<sup>(</sup>٥) بلدة فارسية قريبة من شيراز، ومعناها: أَتُمُّ دولة (معجم البلدان ٢٨٣/٤).

لم نجد رستاق جوین؛ بل رستاق، وحدها، ومعناها: مدینة بفارس من نواحی کرمان. و جُوین: کورة على طریق القوافل من بسطام إلى نیسابور (معجم البلدان ٣/٣٤ و ٢/١٩٢).

 <sup>(</sup>٧) واحدها: أنموذج ونموذج، وتجمع على نَمَاذج ونَمُوذجات. أصلها فارسية [نموذة]. وهي مثال الشيء.

 <sup>(</sup>٨) الطرائف، ج: الطريف، وهو الكلام النادر المستحسن. والمطارف: ج: مِطْرف، ثوب من خَزَّ ازدانَ
 بالأعلام. ومعنى القول: إن هذه البلدة تشبه الجنة... وطرائف مطارفها: أفانين المروج والأشجار
 التى تشتمل عليها..

<sup>(</sup>٩) الديباج الخسرواني: الحرير المنسوب إلى خسرو في فارس.

وسيما، وخيراً عميماً، وارتياحاً مقيماً، ورَوْحاً وَرَيحاناً(١) ونعيما. وكثيراً ما أَحكي للإخوان والأصدقاء، أني استغرقتُ أربعة أشهر هناك بِحَضْرته، وَتعطَّرْتُ على خِدْمته، ولازَمتُ في أكثر أوقات الليل والنهار، عاليَ مَجْلِسِه، وَتعطَّرْتُ عندَ رُكُوبه بِخُبَار مَوْكِه (٢)؛ فبالله أقسمُ يميناً قد كنتُ عنها غَنيّا، ومَا كنتُ أُولِيها، لو خِفْتُ حِنْثالاً فيها، مَوْكِه (٢)؛ فبالله أقسمُ يميناً قد كنتُ عنها غَنيّا، ومَا كنتُ أُولِيها، لو خِفْتُ عِنْثالاً فيها، فانكرتُ طَرفاً مِن أَخلاقه، ولم أشاهد إلا مجداً وَشرَفاً من أَحواله. ومَا رأيتهُ اغتابَ غائباً، أو سَبٌ حاضراً، أو حَرَم سائلاً، أو خيّب آملاً، أو أَطاعَ سلطانَ الغَضَب وَالحرَد، أو تَصلّى (١٠) بنار الضّجر في السّفر، أو بَطشَ بَطشَ المُتجبّر. وما وَجَدْتُ المآثر إلاَّ مَا يَتخطّاه؛ فعوذتهُ بالله، وكذلك الآن، مِنْ كلِّ طرْفِ عَائِن (١٠)، وَعذي حَشُونِ وَغيبتي، وَصف يَتعاطاه، ولاَ أَلمَاتُم إلاَّ مَا يَتخطّاه؛ إياد (١٠) أَلْسِنَتها وكتّابُ العرَاقِ أَيْديَها، في وَصف وَصف وَصفر خائِنِ. هذَا وَلُو أَعارَتْني خُطباءُ إياد (١٠) أَلْسِنَتها وكتّابُ العرَاقِ أَيْديَها، في وَصف كانتِظامِ المُعودِ، فقُلتُ في ذِكرِها طالباً أَمَد الإِشهاب (٨)، وَكتبتُ في شكرِها ماذًا أَطنابَ كانتِظامِ المُعود؛ فكيفَ وَأَنا قاصِرُ سَعْي البلاغةِ، قصير بَاعِ الكَتَابَة؟ وَعلى ذلِكَ فقد صَدِىءَ الممقصُود؛ فكيفَ وَأَنا قاصِرُ سَعْي البلاغةِ، قصير بَاعِ الكتَابَة؟ وَعلى ذلِكَ فقد صَدِىءَ فهمي (١١٠) مَعَ بُعدِ كان عنْ حَضرته، وَتَكَدَّرَ مَاءُ خَاطِري لِتطاول المَهْدِ بِخِدْمَته، وَتَكَسَّر في ضدري مَا عَجزَ عَنِ الإفصاح بهِ لساني (١٢). فكأنً أَبا القاسم الزعفرَاني (١٣)، أَحدَ شُعرَاء في مَا عَجزَ عَنِ الإفصاح بهِ لساني (١٣). فكأنً أَبا القاسم الزعفرَاني أَضَ أُله مَاءُ مَاءُ مَاءُ مَاءُ مَاءُ مَاءُ مَاءُ مَاءً مَاءً مَن المُعْمَاء عَمِز عَنِ الإفصاح بهِ لساني (١٣). فكأنً أَبا القاسم الزعفرَاني، أَحدَ شُعرَاء في في المَاءَ مَاءً مَاءُ مَاءُ مَاءُ مَاءُ مَاءُ مَاءً مَاءُ مَاءً مَ

 <sup>(</sup>١) الرّوح والريحان، الأول: الريحُ الطيبة، والثاني نبات طيب يوضع على القبور، وهو دائم الخضرة، زهره أبيض.

<sup>(</sup>٢) كناية عن السرور الذي يحدثه فيه مرور موكبه في رحلات صيده أو فروسيته، أو سفره.

<sup>(</sup>٣) الجنَّث: الإخلاف في القَسَم.

<sup>(</sup>٤) تصلِّي، من: صَلاَ النَّارَ، احترقَ فيها. ومعناه: احترق من الضجر، أثناء السفر.

<sup>(</sup>٥) عائن، يُصيب بالعين. والمُصَاب بها يسمى: المَعِين. وفي الحديث: كان يؤمر العائن فيتوضَّأ، ثم يَغْتسل مِنه المَعِينُ (اللسان ١٣/ ٣٠١ [عين]).

<sup>(</sup>٦) إياد: قبيلة عربية تنسب إلى مَعدّ، وقد اشتهرت بفصاحة خطبائها.

 <sup>(</sup>٧) الشعود والشعد: مجموعة مِن الكواكب عددها عشرة، أربعة منها منازل ينزل بها القمر. وفيها واحد يسمى سَغد الشعود (اللسان ٣/ ٢١٣ [سعد]).

 <sup>(</sup>A) أمد الإسهاب، قصد به الإطالة المُشهبة في الكلام.

 <sup>(</sup>٩) الأطناب ج: طنب: حَبْل يُشدُّ به. والإطناب: لون بلاغي يطول به الكلام لفائدة.

<sup>(</sup>١٠) قصد بذلك العجز عن إيفائه ما يستحق من الإشادة والتقدير.

<sup>(</sup>١١) صدىء فهمي، أصابه ما يشبه الصدأ وهو التآكل والاهتراء، بمعنى التخلف والانحطاط.

<sup>(</sup>١٢) ناء صدرُه حسرة لضعف لسانه عن الوفاء بمكنون صدره وقلبه حياله.

<sup>(</sup>١٣) عمر بن إبراهيم، شيخٌ من شيوخ الشعر في زمانه، نادّم الصاحب بن عباد، شعره مؤثر في النفس. ذكره الثعالبي غير مرّة في «يتيمته» ولم يؤرخ لوفاته، والثابت أنه من شعراء القرن الرابع الهجري (انظر البيمة ٣٤٦/٣ وما بعدها).

العصر، الذينَ أَوْرَدْتُ مُلَحهم في كتاب يتيمة الدهر، قد عبر عن قلبي بقوله [من الخفيف]:

## لى لىسان كانه لى مُعادي ليس يُنْبي عن كُنْهِ ما في فؤادي حكَمَ الله لي عليهِ فلو أنَّد مَنْ قلر ودَادِي (١٠)

فإلى مَنْ جَمَّلَ الزمانَ بِمَجْدِهِ، وشرَّفَ أَهْلَ الآدَاب بِمُناسَبَةٍ طبعه، ونَظَر لذوي الفَضْلِ بامتذادِ ظِلَّهِ، وَدَاوَى أَحْوَالَهُم بِطِبٌ كَرَمهِ، أَرْغَبُ في أَنْ يَجعلَ أَيْلِمَهُ الْمَسْعُودة أَعْظَمَ الأَيَامِ السَالِفةِ يُمنناً عليه، وَدُونَ الأَيامِ المسْتَقْبَلَة فيما يُحِبُّ وَيُحِبُّ أَوْلِياوُهُ لهُ، وَأَن يُعِبُ وَيُحِبُ أَوْلِياوُهُ لهُ، وَأَن يُغِبَم إِمِتاعَةً بِظلِّ النّعمَة، وَلباسِ العافية، وَفِرَاشِ السَّلاَمة، وَمرْكَبِ الغبطة. وَيُطيل بقاءه مصوناً في نَفْسِهِ وَأَعِزَته، متمكِّناً مما يَقْتضيه عالِي هِمَّته، وَأَنْ يَجْمعَ لهُ المدّ في العُمر إلى النّفاذِ في الأمر، والفوزَ بالمَثُوبَة مِنَ الخالِق، والشكرَ مِنَ المخلوقين، ويجمع آمالَهُ في الدنيا والدين. وَأَعُودُ، أَدَامَ اللّهُ تأييدَ الأَمير السيّدِ الأَوْحِدِ، لِمَا افتتحتُ لهُ رسالتي هَلْهِ، فأَقُول: إنِّي ما عَذَلْتُ بمؤلَّفاتي إلى هذِهِ الغاية، عن اسمه ورَسْمه، إخلالاً بما يَلْزمني مِنْ حقَّ سُودَهِ، بل إِجلالاً لهُ عما لا أَرضاه للمرور بسمعه ولحظه، وتَحامِياً، وَلرَّمِن بضاعتي المُزجَاةِ على قوَّة نَقْدِه، وذَهَاباً بنفسي عن أَنْ أُهدِيَ للشمس ضوءاً، أو ليُرض بضاعتي المُزجَاةِ على قوَّة نَقْدِه، وذَهَاباً بنفسي عن أَنْ أُهدِيَ للشمس ضوءاً، أو ليَرض بضاعتي المُزجَاةِ على قوَّة نَقْدِه، وذَهَاباً بنفسي عن أَنْ أُهدِيَ للشمس ضوءاً، أو المنود، أو العنبر إلى البَحْر الأَخْضَر. وقد كانتْ تَجري في مجلسه، آنسهُ الله، نُكَتُ اللهُ مِنْ أَقاويلِ أَتُمَّةِ الأَدَبِ في أَسرارِ اللَّغةِ وَجَوَامِعِها، ولَطائِفها وخَصَائِصها، مما لم يَتَنَبُّهُوا لِي نظم عِقْده؛ وَإنما اتُجَهَتْ لهم في أَثناءِ التأليفاتِ، وتَضَاعِف التصنيفات أن مُع يسيرة كالتوقيعات، ويَقرّ خفيفة كالإشارات؛ فَيُلُوثُ ، لي وتَضَاعِف التصنيفات أنه مُن أَثناءِ التأليفاتِ، ويَقرّ خفيفة كالإشارات؛ فَيُلُوثُ ، لي وتَضَاعِف التصنيفات أنه أَيْدُون كَالتوقيعات، ويَقرّ خفيفة كالإشارات؛ فَيُلُوثُ ، لي

أورد أبو منصور هذين البيتين، في نهاية الكلام عليه في «اليتيمة». ص ٣٥٦ قائلاً في تقديمهما:
 وأنشدني أبو بكر الخوارزمي، قال: أنشدني الزعفراني لنفسه:

لي لسسان كسأنسه لي مُسعسادي...

<sup>(</sup>Y) مَثل عاميّ، يقصد به الاستهزاء من حامل بضاعته إلى حيث يكثر وجودها. كالمثل الشعبي الآخر: لا تبع الماء في حارة السقّائين. ومثله أيضاً المثل: «كمستَبْضع التمر إلى هَجَر» (انظر المثل وشرحه في «مجمع الأمثال» للميداني جـ ٢/١٥٢) وانظر لأجل «هجر» معجم البلدان ٣٩٣/٥.

<sup>(</sup>٣) · النُّكَتُّ ج: نُكتة، وهي الفكرة اللطيفة، أو المسألة العلمية الدقيقة.

<sup>(</sup>٤) الكتب المؤلفة، هي الموضوعة بعد إعمال النظر والبحث في بطون الكتب والتجارب. أما المصنفة، فهي التي تعتمد التنسيق والتبويب في الموضوعات الواحدة أو المسائل المتشابهة. وفي مكتبة التراث آلاف ومثات الألوف من الكتب المصنفة. .

أَدامَ اللَّهُ دَولَته، بالبحث عن أَمثالِها، وتحصيل أَخُواتها، وَتَذْييل ما يَتَّصِلُ بها، وَينخُرِطُ في سِلْكها، وكَشر دَفتر جامع عليها، وإعطائها من النِّيقَةِ (۱) حقَّها. وَأَنا أَلُوذُ بأَكْنافِ المُحَاجَزةَ (۲)، وأَحُومُ حَوْلَ المَدافَعَة، وأَرْعَىٰ رَوْضَ المُماطَلَة، لاَ تهاوُناً بأمره الذي أَراهُ كالمَكْتُوبات (۳)، ولا أُميِّزهُ عن المفروضات؛ ولكنْ تَفَادِياً من قُصُور سهمي عَنْ هَدف إرادتِهِ، وانْحِرافاً عن الثقة بنفسي في عمل ما يَصْلُحُ لخدمته، إلى أن اتَّفقَتْ لِي، في بعض الأيام التي هي أَعيادُ دَهري، وأَعيانُ عُمْري، مُواكَبَةُ القَمَرين (٤)، بِمُسايَرة رِكَابِهِ، وَمُواصَلَةُ الشَّعْدَينِ، بِصِلَةِ جَنابه، في مُتَوجِهِهِ إلى فَيْرُوزاباد، إخدىٰ قُراه من الشامات (٥)، ومنها إلى خذاي داذ، عَمَّرهُما اللَّهُ بَدوَام عمرِهِ فلما [من الطويل]:

#### أَخذنا بأطرافِ الأحاديث بَينَنَا وسَالتْ بأَعْناقِ الجيادِ الأَباطِعُ (٦)

وعُدُنا لِلْعادةِ عِنْدَ الالْتقاءِ فِي تَجَاذُبِ أَهدابِ الآداب، وَفَتْقِ نَوافج (٧) الأخبارِ والأشعار، أَفْضَتْ بنا شجُونُ الحدِيث إلى هذا الكِتابِ المذكور، وكونِهِ شريفَ المَوْضوع، أَنِيقَ (٨) المَسْمُوع، إذا خَرَجَ من العَدَم إلى الوجود. فأَحَلْتُ في تأليفه على بعض حاشيَتهِ مِنْ أَهْلِ الأدب. إذا أَعارَه أَدامِ اللَّهُ قُدرتَهُ لَمْحةً من هِدَايته، وأَمدَّهُ بشُعْبةِ

<sup>(</sup>١) (بالكسر) اسم من (تَنيُّقَ) أي تَجوَّدَ وبالغَ.

<sup>(</sup>٢) المحاجزة: الامتناع عن المخاصمة.

 <sup>(</sup>٣) قصد بها المسائل التي لا ترد ولا تدفع. مَثَلها مَثَل القضاء المحتوم. والمماطلة، في الجملة السابقة:
 تأجيل اتخاذ القرار.

<sup>(</sup>٤) مواكبة القمرين: ملازمتهما، وهما الشمس والقمر، غُلِّب القمرُ على الشمس.

<sup>(</sup>٥) ج: شامة، قرية من سيرجان، من كرمان. ولم نجد خذاي داذ في معجم البلدان. ولعلها مدينة مجاورة للشامات وفيروز آباد.

<sup>(</sup>٦) البيت مشهور، شغل الدارسين، ونُسب إلى عدد من الشعراء بينهم كثيّر والمضرّب، وابن الطثريّة وقبل السنة:

فلمًا قيضينا من منى كلَّ حاجةِ ومَسسَّعَ بالأركان مَنْ هو مالسِعُ ومَسسَّعَ بالأركان مَنْ هو مالسِعُ والتماس ومعنى البيتين: لمَّا انتهينا من مراسم الحج في منى، حيث رمي الجمار وذبح الأضاحي، والتماس أركان الكعبة، أخذتُ أنا وحبيبتي نتاول مختلف الأحاديث ونحن على مطايانا التي تركتنا نغيب في نشوة اللقاء لحظاتِ انسراح المطايا في فيافي البطاح وسفوح الهضاب.

<sup>(</sup>انظر تعريفاً بمنى، وانظر البيتين في (معجم البلدان ١٩٨/٥) وقد اختلف الرواة والبلغاء في أصحاب هذين البيتين، فقيل هما لكثير عزّة، وقيل: ليزيد بن الطّشريّة، وقيل لكعب بن زهير (عُد إلى «معجم شواهد العربية» لصاحبه عبد السلام محمد هارون. مكتبة الخانجي بالقاهرة، ١٩٧٢، ص ٨٤، وفيه مواضع البيتين في عدد من المصادر).

النوافج، مفردها نافيجة: وعاء المسك. قصد بها فواتح الأخبار والأشعار، وتداولها بما يُمتع ويُشنّف ويملأ الإحساس انشراحاً.

<sup>(</sup>٨) أنيق المسموع: الكلام المنمق المصقول جيداً تعجب به الآذان.

مِنْ عِنَايته. فقال لي، صدَّق اللَّهُ قولَهُ، ولا أَعدَمَ الدنيا جَمالَه وَطَوْلَه (١)، كما أَذاقَ العِدا بأُسَه وصَوْلَه: إنكَ إنْ أَخذتَ فيه أَجَدْتَ وأَحْسَنْتَ، وليس له إلاَّ أنت! فقلتُ لهُ: سَمْعاً سَمْعاً، ولم أَسْتَجِزْ لأَمره دَفْعاً، بل تَلَقَّيتُهُ باليَدَيْن، ووضعْتهُ على الرأس والعين. وعاد، أدامَ اللَّهُ تمكينَهُ إلى البلدةِ عَودَ الحُلِيِّ إلى العاطل(٢)، والغَيْثِ إلى الرَّوْض المَاحل، فأقامَ لى في التأليف مَعالِمَ أَقِفُ عندَها، وَأَقْفُو حَدَّها؛ وَأَهَابَ بي (٣) إلى ما اتَّخَذْتُهُ قِبلةً (٤) أُصَلِّي إليها، وَقاعِدَةً أَبني عليها، من التمثيل والتنزيل، وَالتَّفْصيل والتَّرتيب، والتَّقْسيم والتَّقْريب؛ وكنتُ إذْ ذاك مُقيمَ الجِسْم، شاخصَ العَزْم؛ فاستأذَنتُهُ في الخروج إلى ضَيْعة لى مُتنَاهِيَةِ الاختلال بعيدَةِ المَزار؛ فأَجْمعُ فيهَا بينَ الخَلْوَةِ بالتأليف وَبينَ الاسْتِعْمَار، فأذِن لي، أَدَام اللَّهُ غِبْطَتَه، على كُرْهِ منهُ لفُرقتي، وأَمَرَ، أَعْلَىٰ اللَّهُ أَمرَه، بِتَزْوِيدِي مِنْ ثِمار خَزائن كُتُبه، عَمَّرَها اللَّهُ بِطُول عُمره، مَا أَسْتَظْهِرُ بهِ على مَا أُنا بصَدَدِه. فكان كَالدليل يُعين السَّفْرَ بالزَّاد، وَالطَّبِيبِ يُتْحِفُ المَريضَ بالدَّوَاء وَالغِذَاء. وَحين مَضيتُ لِطِيَّتي<sup>(ه)</sup>، وَٱلْمَمْتُ بمقصدِي، وجدتُ بَركةَ حُسْن رأْيهِ، وَيُمْنَ اعتزَائي<sup>(٦)</sup> إلى خِدْمته، قد سَبقاني إليهِ وَانتظرَاني به، وَحَصَلتُ، مع البعد عن حضرته في مَطْرَح مِنْ شُعَاع سعادته: يُبَشِّر بالصُّنع الجميل، وَيؤذِنُ بالنُّجَحُ (٧) القريب. وَتُركُتُ وَالادَبُّ وَالكُتُب، ۚ أَنْتَقِي منها وَانْتِجِب، وَأُفَصِّلُ وَأَبُوِّب، وَأُقَسِّمُ وَأُرَبِّب، وَأَنتَجِع (^ من الأئمة مثْلَ المخليل (٩)، والأُصمعي (١١)، وأبي عمرو الشَّيبَانيِّ (١١)، والكِسائي (١٢)، والفرَّاء (١٣)،

<sup>(</sup>١) الطُّول (بالفتح) الغنى والفضل.

<sup>(</sup>٢) العاطل، صفة للعنق الذي لا حليّ عليه.

<sup>(</sup>٣) أهاب بي، دعاني بروح الإكبار

<sup>(</sup>٤) القِبْلة (بالكسر) الكعبة التي يتخذها المصلِّي المسلم، وجهة لركوعه وسجوده.

<sup>(</sup>٥) الطيَّة: الحاجة والغاية.

<sup>(</sup>٦) اعتزائي: انتسابي.

<sup>(</sup>٧) النحج: النجاح.

<sup>(</sup>A) أي أطلب.

 <sup>(</sup>٩) الخليل بن أحمد الفراهيدي، عالم لغوي عروضي بصري، وأستاذُ سيبويه، عاش ومات في البصرة
 ١٧٠ هـ/ ٧٨٦ م وله كتب وتصانيف كثيرة.

<sup>(</sup>١٠) عبد الملك بن قُريب، عالم باللغة وشواردها. راوية. توفي في البصرة ٢١٦ هـ/ ٨٣١ م.

<sup>(</sup>١١) إسحاق بن مرار الشيباني. راوية وجمّاع شعر لعدد كبير من قبائل العرب. له عدد من المؤلفات. توفي في بغداد ٢٠٦ هـ/ ٨٢١ م.

<sup>(</sup>١٢) على بن حمزة الكوفي، الله في اللغة والأدب والقراءات. أدَّب الرشيد وابمه الأمين، توفي بالريّ ١٨٩ هـ/ ٨٠٥ م.

<sup>(</sup>١٣) يحيى بن زياد. أعلم أهل الكوفة باللغة والنحو وأيام العرب. توفي وهو في طريقه إلى مكة ٢٠٧ هـ/ ٨٢٢ م.

وأبي زيد (١) ، وأبي عُبيدة (٢) ، وأبي عُبَيد (٣) ، وابن الأعرابي (٤) ، والنضر بن شُمَيْل (٥) ، وابَوي العبّاس (٢) ، وابنِ خالَوَيْه (٩) ، وابنِ خالَوَيْه (٩) ، وابنِ خالَوَيْه (١) ، والمخارَزَنْجي (١) ، والأَزْهرِي (١١) ، وَمَنْ سِواهم من ظُرَفاءِ الأُدباء ، الذين جَمعوا فَصاحةَ العَرب البُلغاء ، إلى إتْقان العُلماء ، ووُعُورَةَ اللَّغة إلى شُهُولةِ البلاغة ، كالصاحب أبي القاسم (١٢) ، وحمزةَ بن الحَسَن الأصبهاني (١٣) . وأبي الفتح المرَاغي (١٤) وأبي بكر الخُوارَزمي (١٥) ، والقاضي أبي الحَسَنِ علي بن عبد العزيزِ الجُرْجاني (٢١) ، وأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القَزْويني (١٢) ، وأجتلي من أنوارهم ، وأجتني من ثِمَارهم ، وأقتفي آثارَ قومٍ قد أَقْفَرَتْ منهمُ القَزْويني (١٢) ، وأجتلي من أنوارهم ، وأجتني من ثِمَارهم ، وأقتفي آثارَ قومٍ قد أَقْفَرَتْ منهمُ

(١) سعيد بن أوس، إمام لغوي شهير. عاش وتوفي في البصرة ٢١٥ هـ/ ٨٣٠. وهو صاحب كتاب
 «النوادر في اللغة» وقد عُمر حتى أوشك على المائة.

(٢) مَعْمر بن اَلمثني، عالم في اللغة والأدب. ولد وتوفي في البصرة ٢٠٩ هـ/ ٨٢٤ م.

(٣) القاسم بن سلام الهروي، من علماء الحديث والفقه، ولدُّ في هراة الفارسية وتوفي بمكة ٢٤٤ هـ/ ٨٣٨ م.

(٤) محمد بن زياد، كوفي النشأة والحياة، عالم في اللغة والأنساب والخيل. توفي ٢٣١ هـ/ ٨٤٥ م.

 النضر بن شميل المَرْوي، نسبة إلى مَرْوُ أكبر مدن خراسان. عالم باللغة وفقهها وأيام العرب، والحديث. عاش وتوفي في مَرْو ٢٠٣ هـ/ ٨١٩ م.

أبوا العباس، هما أبو العباس محمد بن يزيد المُبرّد الإمام اللغوي البغدادي المعروف المتوفى ٢٨٦ هـ/ ٩٨، وصاحب «الكامل» و «المذكر والمؤنث»، وأبو العباس أحمد بن يحيى المعروف بثعلب، إمام كوفي، من رواة الشعر والحديث. ولد ومات في بغداد ٢٩٦ هـ/ ٩١٤ م وصاحب «مجالس ثعلب» وغيره.

(٧) محمّد بن الحسن، أشهر علماء زمانه في اللّغة والشعر صاحب «جمهرة اللغة» و «الاشتقاق». توفي ٣٢١ هـ/٩٣٣ م.

(٨) إبراهيم بن محمدً. واسطى بغدادي. لقُب بنِفْطَوَيْه، لتأييده مذهب سيبويه. توفي ٣٢٣ هـ/ ٩٣٥ م.

(٩) الحسين بن أحمد، عاش في زمان سيف الدولة وجالس المتنبي. ترك كتباً نفيسة في النحو وإعراب القرآن. توفي في حلب ٣٧٠ هـ/ ٩٨٠ م.

(١٠) أحمَّد بن مُحَّمدُ الخارزنجيّ، نسبة إلى خارزنج من أعمال نيسابور . لغوي وأديب توفي ٣٤٨ هـ/ ٩٥٩ م.

(١١) محمد بن أحمد بن الأزهر، أحد أدباء هرأة وعلمائها. ولد ومات في هراة ٣٧٠ هـ/ ٩٨١ م وهو صاحب معجم «تهذيب اللغة».

(١٢) أبو القاسم الزاهي، واسمه علي بن إسحاق بن خلف. شاعر وَصّاف. أكثر شعره في أهل البيت. مدح سيف الدولة والوزير المهلبي. عاش في بغداد وتوفي ٣٥٧ هـ/٩٦٣ م.

(١٣) حمزة بن الحسن، عاش في أصفّهان. وأرّخُ لها. توفي ٣٦٠ هـ/ ٩٧٠ م، وسيرد له تعريف أوسع في طيات هذا الكتاب.

(١٤) محمد بن جعفر، عالم في اللغة والأدب والأخبار. عاش في بغداد، وتوفي ٣٧٦ هـ/ ٩٨٦ م.

(١٥) محمد بن العباس: عاش في خوارزم ومات في نيسابور ٣٨٣ هـ/٩٩٣ مَ. وله آثار مفيدة في الشعر واللغة والأنساب.

(١٦) علي بن عبد العزيز. عالم لغوي، بلاغي، ناقد شهير، ولد في جرجان، وتوفي في نيسابور ٣٩٢ هـ/ ١٠٠٢ م. وهو صاحب: «الوساطة بين المتنبي وخصومه».

(١٧) أحمد بنُ فارسُ القزويني، عالم لغوي، وأديبُ. ترك مصنَّفَيْن في اللغة هما: «المقاييس» و «المجمل» وكتاب «الصاحبي في فقه اللغة» توفي ٣٩٥ هـ/ ١٠٠٤ م. البِقاعُ، وَأَجْمَعُ في التأليف بين أبكار الأبوابِ وَالأوضاعِ، وَعُونِ اللغات وَالأَلفاظ كما قال أبو تمام [من الكامل]:

#### أما المعاني فهي أبكارٌ إِذَا أف تُعَظَّتْ ولكنَّ القوافي عُونُ (١)

ثم اعترَضَتْني أَسْبابٌ، وَعَرَضَتْ لي أَحوَالٌ أَدَّتْ إلى إِطالة عِنَان الغَيبةِ عن تلك الحَضْرة المَسْعودة، والمُقَام تَحْتَ جَنَاحِ الضرورة مِنَ الضَّيعة المذكورة. يِمَدْرجةٍ مِنَ النوائب تَصُكُني (٢) فيها سفاتِجُ (٣) الأَحْزان، وَ تُرسِلُ عليَّ شُواظاً ٤) من نار القُفْص (٥) الذين طَغَوْا في البلاد فأكثروا فيها الفساد [من البسيط]:

#### وَلاَ ثَبَات على سَمّ الْأَسَاوِدِ(٢) لي وَلاَ قَـرَار عـلـى زَأْدٍ مِـنَ الْأَســدِ(٧)

إلاَّ أَنَّ ذِكْرِ الأَمْيِرِ السيِّدِ الأَوْحَد ـ أَدامَ اللَّهُ تأييدَهُ ـ كان هِجِّيرَايَّ (^) في تلك الأحوال، والاستظهَارَ بتَمَيُّزِ الاغْتِزَاء (٩) إلى خدمته، شعاري في تلك الأهوال. فلم تبسط النَّكبةُ إليَّ يدَها، إلاَّ وقد قَبَضَتْها (١٠) عني سعادتُه، ولم تَمْتدَّ بي أَيامُ المِخنة إلاَّ وقد قَصَّرَتْها عني بَرَكتُه. وكانت كتبُهُ الكريمةُ الواردةُ عليَّ تَكتُبُ لي أَماناً مِنْ دَهرِي، وَقد قَصَّرَتْها عني بَرَكتُه. وكانت كتبُهُ الكريمةُ الواردةُ عليَّ تَكتُبُ لي أَماناً مِنْ دَهرِي، وتُهدِي الهُدُوّ (١١) إلى قلبي، وإن كانت تَسحَرُ عقلي، وتُثْقِل بالمِنن ظَهْري؛ إلى أن وافق ما تفضَّل اللَّهُ به مِنْ كَشْف الغُمَّةِ، وَحلِّ العُقدة، وتَيْسِيرِ المَسير، ورَفْع عَوَائقِ

<sup>(</sup>١) من قصيدة يمدح فيها الواثق بالله، ومطلعها:

وأبسي السمسنسازلِ إنسهسا لَسشُسجسونُ وعسلسى السعُسجسومَسةِ إنسهسا لستَسبسسنُ ديوانه ص ٢٩١ و ٢٩٣. والعُون: ج: عَوانِ، وهي المرأة التي كان لها زوج. وفي ديوانه: «نُصَّتُهُ يدل (افْتُضَّتُ).

<sup>(</sup>٢) الصك: الضَّربُ الشديد.

<sup>(</sup>٣) جمع سفتجة وهي كتاب صاحب المال إلى عامله بإعطاء مال لآخر.

<sup>(</sup>٤) الشُّواظُ، لَهَبُّ لا دخانَ فيه. أو دخان النار وحَرُّها.

<sup>(</sup>٥) القُفْس. جيل من الناس متلصّصون في نواحي كَرْمان، أصحابُ مِراسِ في الحرب.

<sup>(</sup>٦) الأساودُ، واحدُه أَسُود: حية عظيمة.

<sup>(</sup>٧) البيت من دالية للنابغة اللبياني يمدح النعمان بن المنذر، ويعتذر إليه ومطلعها:

يا دارَمـيَّـة بالـعـلـياء فالـسَّـنَـدِ أَقْـوَتْ وطالَ عـلـيـها سالِـفُ الأبـدِ
وفيه صدر البيت: ﴿نُبُّتُ أَنَّ أَبَا قَابُوسَ أَوْعَدني﴾. وقد يكون البيت لغير النابغة، لعدم تطابق شطري
بيت النابغة مع الذي أورده الثعالمي

<sup>(</sup>A) تستعمل للدلالة على الدأب والاستمرار.

<sup>(</sup>٩) الاعتزاء: الانتساب.

<sup>(</sup>١٠) قنضَتْها: قضتْ على النكبة.

<sup>(</sup>١١) الهدو (مخفف: الهدوء)...

التَعْسير، اشتِمَالَ النظامِ على مَا دَبَّرْتُهُ من تأليفِ الكتاب باسمه، وَمُشَارَفَةَ الفراغِ من تشييد مَا أُسَّسْتُهُ بِرَسْمِه؛ رَاجياً أن يُعِيرَهُ نَظَر التهذيب، ويأمر بإجَالة قلم الإصلاح فيه، وإلحاق ما يَرْقعُ خَرْقَه، ويجْبُرُ كَسْرَه بحواشيه، ولما عاوَدْتُ رُوَاقَ العزِّ واليُمْن من حَضْرته، وَرَاجِعْتُ رُوحَ الحياة ونسيمَ العيش بخدمتِه، وَجاوَرْتُ بَحْرَ الشرفِ وَالأدب مِن عالي مجلسِه - أَدامَ الله أُنْسَ الفضل به - فَتحَ لي إِقبالُهُ رِتَاجَ (١) التَّخَيُّر، وَأَزْهَرَ لي وَرَبِهُ سِرَاجَ التَّبُصُر، في اسْتِنْمَام الكتاب، وتقرير الأبواب، فبلغتُ بها الثلاثين على مَهَلٍ وَرَويَّةٍ، وضَمَّنتُهَا منَ الفصول ما يُنَاهِزُ ستمائة.

وقد اخْتَرتُ لِترجَمَته، وما أَجعلُهُ عُنوانَ معرفته، ما اخْتارَهُ، أَدام الله توفيقَهُ (من فِقُه اللَّغة) وشَفَعْتُهُ (بِسِرٌ العربيَّة) ليكونَ اسماً يُوافقُ مُسمَّاه، ولفظاً يُطابِقُ مَعناه. وعَهْدي به \_ أَدام الله تأييدَه \_ يَسْتَحْسنُ ما أَنشدتُه لِصَديقه أَبِي الفتح علي بن محمَّد البُستي (٢) ورَّثهُ اللَّهُ عمرَه، [من البسيط]:

لا تُسنكِرَنَّ إِذَا أَهدَيتُ سَحوَكَ مِن علومِكَ الغُرِّ أَو آدابِكَ النُّتَفَا<sup>(٣)</sup> فَقَيْمُ الباغِ قد يُهدِي لِمَالكهِ بِرَسْمِ خذمتهِ من بَاغِهِ التُحَفَا<sup>(٤)</sup>

وهكذا أقول له، بعد تقديم قول أبي المحَسَنِ بن طَبَاطَبَا<sup>(ه)</sup> فهو الأصلُ في معنى ما سقتُ كلاَمي إِلَيْه [من الكامل]:

لا تُنكرَنْ إِهدَاءَنا لكَ مَنْطِقاً منكَ اسْتَفَدْنا حُسنَهُ وَيْظَامَهُ فَاللَّهُ عزَّ وجلَّ يشكرُ فِعلَ مَن يَتلوعليهِ وَحْيَهُ وكلامَهُ فاللَّهُ عزَّ وجلَّ يشكرُ فِعلَ مَن

والله الموفق للصواب. وهذا حينُ سِيَاقة الأبواب.

<sup>(</sup>١) رَتَّجَ البابَ أغلقه. فكأنه فتح عليه المُغْلَق من التخير.

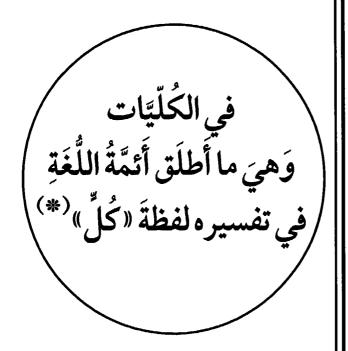
<sup>(</sup>٢) على بن محمد بن الحسين البُسْتي نسبة إلى (بُسْت) القريبة من سجستان الخراسانية \_ كاتب وشاعر. له ديوان شعر، مات غريباً عن موطنه، سنة ٤٠٠ هـ/ ١٠١٠ م \_ وله ترجمة وافية في «اليتيمة» ٤/ ٣٠٠ ـ ٣٠٤.

<sup>(</sup>٣) النُّتَف، واحدتها نُتْفة. القطعة القليلة المنتوفة من الشيء.

<sup>(</sup>٤) ورد البيتان في باب: «النوادر والأمثال والمواعظ» (اليتيمة ٤/ ٣٣). والباغ: (فارسية) معناها: الحديقة أو السيتان.

<sup>(</sup>٥) محمد بن أحمد، الحسنيّ العلوي، شاعر من الدرجة الرفيعة .. أكثر شعره في الغزل والآداب. له كتابه المعروف: «عيار الشعر». ولد وتوفي في أصبهان ٣٦٢ هـ/ ٩٣٤ م) وقد أفرد له ياقوت: أربع عشرة صفحة لترجمته ومقتطفات من غرر شعره، بينها البيتان أعلاه، لم يقدم لهما، ولم يزد عليهما (معجم الأدباء جـ ١/٥٣١).

#### الباب الاوّل



<sup>(\*)</sup> فائدة الكُلّ (بالضم) اسم لجميع الأجزاء للذكّر والأنثى. ويقال: كلُّ رجل، وكلَّهُ امرأة، وكلهنَّ منطلقٌ، ومنطلقة. وقد جاء بمعنى: بعض (ضدّ). ويقال: كلُّ وبعضُ: مغرفتان، ولم يجىء عن العرب بالألف واللام، وهو جائز.

#### فيما نَطَق به القرآنُ مِن ذلك وجاءَ تفسيرُهُ (عن ثقاتِ الأئمة)

كلُّ ما عَلاَك فأظلَّكَ فهو سَماء \* كلُّ أَرْضِ مستويَةٍ فهي صعيدٌ \* كلَ حَاجِزِ بينَ الشيئينِ فهو مَوْبِقٌ \* كلَ بِنَاء مُرَبِّع فهو كَعبةٌ \* كلُّ بِنَاء عالِ فهو صَرْحٌ \* كلُّ شيء دبَّ على وجه الأرضِ فهو دَابَّةٌ \* كلُّ ما غَابَ عنِ العيونِ وكان مُحصَّلاً في القُلوبِ، فهو غَيب \* كلُّ ما يُسْتَحْيا من كَشْفه من أعضاء الإنسان، فهو عَوْرَة \* كل ما امْتِيرَ (۱) عليه من الإبل والخيل والحمير فهو، عِيرٌ \* كلُّ ما يُسْتَعارُ من قَدُوم (۱) أو شَفْرَةٍ أو قِدْرٍ أو قَصْعةٍ، فهو ماعُونُ \* كلُّ حرام قَبيحِ الذّكرِ، يَلزَمُ منهُ الْعَارُ، كثَمن الكَلْبِ والخِنزير والخَمرِ، فهو سُحْتٌ \* كلُّ شيء من مَتّاعِ الدنيا، فهو عَرْض \* كل أمرٍ لا يكونُ مُوافِقًا للحق، فهو فاجِشة \* كلُّ شيء تَصيرُ عاقبتُه إلى الهلاك فهو تَهلُكَة \* كلُّ ما هيَّجْتَ به الناز إذا أوقَدْتَها، فهو حَطَبٌ \* كلُّ نازِلةٍ شَديدَةٍ بالإنسان، فهي قارِعةٌ \* كلُّ ما كان على ساقٍ مِن نَباتِ الأرض، فهو شَجَرٌ \* كلُّ شيء من النخل سِوَى الْعَجْوَةِ، فهو اللّينُ (واحدَته لِينةٌ) \* كلُّ بُسْتانِ عليه حائط، فهو حَدِيقة شيء من النخل سِوَى الْعَجْوَةِ، فهو اللّينُ (واحدَته لِينةٌ) \* كلُّ بُسْتانِ عليه حائط، فهو حَدِيقة (والجمع جَوَارح).

#### ۲ \_ فصل

في ذكر ضروب من الحيوان

(عن الليث عن الخليل وعن أبي سعيد الضرير وابن السكيت وابن الأعرابي<sup>(٣)</sup> وغيرهم من الأئمة)

كلُّ دابَّةٍ في جَوْفِها رُوحٌ فَهِيَ نَسَمَة \* كلُّ كريمةٍ من النساءِ والإبلِ والخيلِ

<sup>(</sup>١) المتيرَ: من الميرة: الطعام يجمع للسفر ونحوه. ومعنى المتير: جُمع من طعام ولباس وأمتعة.

<sup>(</sup>٢) آلة للنجر والنحت. جمعها قدائم وقُدُم.

<sup>(</sup>٣) الليث هو ابن أسعد بن عبد الرحمن الفهمي، إمام في الحديث والفقه. ولد في قلقشندة وتوفي في القاهرة ١٧٥ هـ/ ٧٩٧ م. والخليل بن أحمد الفراهيدي (سبقت ترجمته) وأبو سعيد الضرير يسمى أحمد بن خالد. إمام في اللغة. له كتب في معاني الشعر والنوادر، عاصر الشيباني وابن الأعرابي، ولم تعرف سنة وفاته.

وابن السُّكيت يدعى يعقوب بن إسحاق، عالم باللغة والأدب. قام بتأديب أولاد المتوكل، ونادمه ثم قتل على يديه سنة ٢٤٤ هـ/ ٨٥٨ م.

وابن الأعرابي (سبقت ترجمته).

وغيرها، فهي عقيلة \* كلُّ دابة اسْتُعْمِلتْ من إبلِ وبقر وحَميرِ ورَقيق، فهي نخَّةٌ ولا صَدَقَة () فيها \* كلُّ امرَأَةِ: طَرُوقَةُ بَعْلها، وكلُّ ناقةٍ، طَرُوقَةُ فَحْلِها \* كُلُّ أَخْلاَطِ من الناس، فَهُمْ أَوْزَاعٌ وأَعْناق \* كلُّ ما لهُ نَابٌ وَيَعْدُو على الناس وَالدَّوابُ فَيَفْتَرِسُها، فهو سَبُعٌ \* كلُّ طائرِ ليس من الجوارح يُصَادُ، فهو بُغاث \* كلُ ما لا يصيدُ من الطير، كالخُطّاف وَالخُفَّاش، فهو رُهَامٌ \* كلُّ طَائرٍ لهُ طَوْقٌ، فهو حَمَام \* كلُّ ما أَشْبَهَ رَأْسُه رؤوسَ الحيَّاتِ والحَرَابِي وَسَوَامٌ أَبْرَص ونَحْوِها فهو حَنَشٌ.

# ٣ \_ فصل في النبات والشجر (عن الليث عن الخليل وعن ثعلب عن ابن الأعرابي وعن سلمة (٢) عن الفراء وعن غيرهم)

كلُّ نَبْتِ كانت سَاقُه أَنَابِيبَ وكُعُوباً، فهو قَصَبٌ \* كلُّ شَجرِ لهُ شَوكٌ، فهو عِضاه \* وكلُّ شَجرِ لا شَوْك له، فهو سَرْح \* كلُّ نبتِ له رَائحة طيبة، فهو فاغية \*(\*) كلُّ نَبْتِ يَقَعُ في الأدويةِ فهو عَقَارٌ (والجمعُ عَقَاقِير) \* كلُّ ما يؤكلُ من البُقُول غيرِ مطبوخ، فهو من أَخْرَار البُقُول \* كلُّ ما لا يُسْقَى إِلاَّ بماءِ السماءِ، فهو عِذْيٌ(٤) \* كلُّ ما وارك من الشجرِ أو أَكَمَةِ، فهو خَمَرٌ، والصَّارُ: ما وارَىٰ من الشجر خاصَّة \* كلُّ ريحانِ يُحَيًّا به، فهو عَمار؛ وَمِنْهُ قُول الأَعشى(٥) [من المتقارب]:

فلما أتانا بُعيد الْكرى سَجَدْنا لهُ وَرَفَعْنا العَمارَا

<sup>(</sup>١) النُّخَّة (بالفتح والضم) اسم جامع للبقر الوحشي. وإنما نَخَّخَها، استعمالُها.

 <sup>(</sup>٢) سَلْمة بن عاصم، عالم كُوفي نحوي. له كتب في تفسير القرآن والحديث النبوي. توفي ٣١٠ هـ/ ٩٢٢ م.

<sup>(</sup>٣) الفاغية. نُوْرُ كل نبتِ ذي رائحة طيبة.

<sup>(</sup>٤) العِذْي (بالفتح والكسر) الزرعُ الذي لا يُسْقى إلاٌّ من المطر.

<sup>(</sup>٥) ميمون بن قيس، وهو أعشى قيس أو الأعشى الأكبر، شاعر جاهلي مخضرم. توفي ٧ هـ/ ٦٢٩ م، والبيت من قصيدة قوامها ٦٩ بيتاً مدح فيها قيس بن معد يكرب، ومطلعها:

أَأَزْمَ عُتَ مِن آلِ لَيلَى البِهَ كَارا وشيطُ تُ عَلَى ذي هَوَى أَن تُوزَارا ديوانه بشرح د. محمد أحمد قاسم. المكتب الإسلامي، بيروت ١٩٩٤ ص ١٧١ و ١٧٨). والمَمار: الريحان الأصل في ذلك أن الفُرْس، كانوا إذا دخل عليهم داخل، رفعوا شيئاً من الريحان فحيوه به.

## ٤ \_ فصلفي الأمكنة

(عن الليث وأبي عمرو والمؤرج<sup>(١)</sup> وأبي عبيدة وغيرهم)

كلُّ بقعة ليس فيها بناءً، فهي عَرْصة \* كلُّ جَبَل عظيم، فهو أَحشب \* كلُّ موضع حَصينِ لاَ يُوْصَلُ إلى ما فيه، فهوَ حِصْن \* كلُّ شيءٍ يُحْتَفَرُ في الأَرض، إذا لم يكنْ من عملِ الناس، فهوَ جُحْرٌ \* كلُّ بلدٍ واسِع تَنْخَرِقُ فيه الريحُ، فهوَ خَرْق (٢) \* كلُّ مُنْفَرَج بينَ جبالٍ وَآكامٍ، يكون مَنْفَذاً للسيل، فهو وَادٍ \* كلُّ مدينةٍ جامِعةٍ، فَهيَ كُلُّ مُنْفَرَج بينَ جبالٍ وَآكامٍ، يكون مَنْفَذاً للسيل، فهو وَادٍ \* كلُّ مدينةٍ جامِعةٍ، فَهيَ فُسُطَاط (وَمِنهُ قِيلَ لِمَدِينة مِصْرَ التي بَناها عمرو بن العاص (٣) الفُسُطاط. وَمِنهُ الحديث: عليكُمْ بالجماعةِ، فإنَّ يَدَ اللَّهِ على الفسطاط (٤) (بكسر الفاءِ وَضمّها) \* كلُّ مَقَامٍ قامَهُ الإنسان لأَمرٍ مّا، فَهُو مَوْطِنَ (كَقَوْلِكَ: إذَا أَتَيْتَ مكَّة، فوَقفْتَ في تلك المواطِن، فاذعُ اللَّه لي! وَيُقال: المَوْطِنُ، المَشْهدُ مِنْ مَشَاهدِ الحَرْب. وَمنهُ قول طَرَقَة) [من الطويل]:

على مَوْطنِ يَخْشَى الفتىٰ عِنْدَهُ الرَّدَىٰ متَى تَعْتَرِكُ فيهِ الفرَائصُ تُرْعَدِ (٥٠)

## ه ـ فصلفی الثیاب

#### (عن أبي عمرو بن العلاء والأصمعي وأبي عبيدة والليث)

كلُّ ثوْبِ من قُطنِ أبيض، فهو سَحْل \* كلُّ ثوبٍ من الإبْرِيسَم فهوَ حرير \* كلُّ ما يلي الشعار، فهو دِثَار \* كلُّ مُلاءةٍ لم ما يلي الشعار، فهو دِثَار \* كلُّ مُلاءةٍ لم تكنْ لِفْقَين (٢٠)، فهي رَيْطةٌ \* كلُّ ثَوْبِ يُبْتَذَل، فهو مِبْذَلة ومِعْوَز \* كلُّ شيءٍ أَوْدَعْتَهُ

<sup>(</sup>۱) مؤرِّج بن عمرو بن الحارث، عالم باللغة والأنساب. عاش في البصرة وتركُ مؤلفات في القبائل والأنساب والأمثال. توفي ١٩٥ هـ/ ٨١٠ م.

<sup>(</sup>٢) انخرقتِ الريحُ في الأرضُ: هبّتُ على غير استقامة أو: اشتدّ هُبوبُها وتخلّلُها المواضع (المعجم الوسيط: خرق).

<sup>(</sup>٣) عمرو بن العاص بن وائل، من دهاة العرب وفاتحيها الكبار. عاش حتى زمن معاوية بن أبي سفيان. وكان وكيله في حرب معاوية مع علي بن أبي طالب. فتح كثيراً من الأمصار من بينها مصر توفي بالقاهرة ٤٣ / ٦٦٤.

 <sup>(3)</sup> لم أجد الحديث في كتب الأسانيد وهو في كتاب: «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير.
 المكتبة الإسلامية لا مكان ولا تاريخ جـ ٣/ص ٥٤٥.

<sup>(</sup>٥) البيت من معلقته الشهيرة: لخولة أطّلال ببرقة ثهمه». انظر ديوانه شرح د. سعدي ضناوي/دار الكتاب العربي بيروت ١٩٩٤ ص ١٩١٠.

<sup>(</sup>٦) اللَّفْقُ: شِقَّة من شِقَّتي المُلاَّءة ، فإذا فُتِقت الخياطة: ذهبَ اسم اللَّفْق (المعجم الوسيط: لفق).

الثيابَ من جُونةِ (١) أَوْ تَخْت أَو سَفَط (٢)، فهو صُوَان. كل ما وَقَيْ شيئاً، فهوَ وِقاءً لهُ.

#### ٦ ــ فصل في الطعام (عن الأصمعي وأبي زيد وغيرهما)

كلُّ مَا أُذِيبَ مِن الأَلَية، فَهُوَ حَمُّ وَحَمَّة \* وَكلُّ مَا أُذَيبَ مِنَ الشَّحْمِ فَهُوَ صُهَارَة وَجميل \* كلُّ مَا يؤتَدَم بِهِ مِن سَمْنِ، أَوْ زَيتِ، أَوْ دُهْنِ، أَو وَدَكِ، أَوْ شَحْمٍ، فَهُوَ إِهَالَة \* كلُّ مَا وَقيتَ بِهِ اللَّحْمَ مِنَ الأَرض، فَهُو وَضَم. كلُّ مَا يُلْعَقُ مِنْ دَوَاءِ أَوْ عَسَلِ، أَو غَيرهما فَهُوَ لَعُوق. كلُّ دَوَاءِ يُؤخَذُ غيرَ معجونِ فهوَ سَفُوف.

## ٧ ـ فصل في فنون مختلفة الترتيب (عن أكثر الأئمة)

كُلُّ رِيحٍ تَهُبُ بَيْنَ رِيحَيْنِ، فَهِيَ نَكْبَاءُ \* كُلُّ رِيحِ لاَ تُحرِّكُ شَجَراً وَلاَ تُغفِي أَثَراً، فهي نسيمٌ \* كُلُّ عَظْمٍ عَرِيض، فهو لَوْخ. كُلُّ فهي نسيمٌ \* كُلُّ عَظْمٍ عَرِيض، فهو لَوْخ. كُلُّ حِلْدِ مَذْبُوغٍ، فهوَ سِبْتٌ \* كُلُّ صانع عِندَ الْعَرَبِ فَهُوَ إِسكافٌ (٣) \* كُلُّ عَامِلٍ بالْحَدِيدِ فَهُوَ قَيْنٌ \* كُلُّ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ فَهُوَ نَجْدُ \* كُلُّ أَرْضٍ لا تُنْبِتُ شَيئاً فَهِي مَرْتٌ (٤) \* كُلُّ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ فَهُوَ نَجْدُ \* كُلُّ أَرْضٍ لا تُنْبِتُ شَيئاً فَهِي مَرْتٌ (٤) \* كُلُّ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ فَهُوَ سِدَادٌ (وَذَلِكَ مثلُ سِدَاد الْقَارُورَةِ، وَالْاَرِيَةِ، فهو حِنْقُ \* كُلُّ شيءٍ سدَدْتَ بهِ شَيْئاً فَهُوَ سِدَادٌ (وَذَلِكَ مثلُ سِدَاد الْقَارُورَةِ، وَسِدَاد الثَّغْرِ، وَسِدَادِ الخَلَّةِ) (٢) \* كُلُّ مَالٍ نَفيسٍ عِندَ الْعَرَبِ فَهوَ غُرَّةٌ \* فَالْفَرَسُ غُرَّة مَالِهِ، وَالْأَمَةُ الْفَارِهَةُ (٧)، من غُرَة مَالِه ، وَالنَّجيبُ غُرَّةُ مَالِه، وَالنَّمَةُ الْفَارِهَةُ (٧)، من غُرَدِ الْمَالُ الإنسانَ فَوْقَ رَأْسِهِ منْ سَحَابِ أَوْ ضَبْابِ أَوْ ظِلٌ فَهُو خَيَايَةٌ (٨) \*

<sup>(</sup>١) الجُونة: سلَّة صغيرة مستديرة مُغشَّاة بالجلد، يحفظُ العطارُ فيها الطيبَ. .

<sup>(</sup>٢) السَّفط: وعاءٌ من قضبان الشجر ونحوها، توضع فيه الأشياء، كالفاكهة ونحوها.

 <sup>(</sup>٣) قال الجوهري: قولُ من قال: كلُ صانع عند العرب إسكاف، غير معروف. والراجعُ عندهم:
 الإسكاف: الحاذِقُ في كل شيء (اللسان/سكف).

<sup>(</sup>٤) المَرْت: مفازةً لا نباتُ فيها. وَجَسَدٌ مَرْتُ، لا شغر فيه.

<sup>(</sup>٥) الإكاف: البرذعة توضع على الحمار والبغل ونحوهما، والجمع: أُكُف.

<sup>(</sup>٦) الخَلَّة: النُّقُب في الخُصِّ، وغيره.

<sup>(</sup>٧) الفارهة: الجارية الحسناء. قال الأزهري: ولم أرهم يستعملونها في الحرائر.

<sup>(</sup>٨) غياية (بياءين مثنّاتين) كما في القاموس: كلُّ مَا أَظلُ الإنسانَ، من فوقِ رأسه، كالسحابة ونحوها. وهو=

كُلُّ قطعة مِنَ الأَرْضِ على حِيَالها(١) مِنَ المَنَابِتِ والْمَزَارِعِ وَغَيْرِهَا، فَهِيَ قَرَاحٌ \* كُلُّ مَا يَرُوعُكَ مِنْهُ جَمَالٌ أَوْ كَثْرَةٌ، فَهُوَ رَائعٌ \* كُلُّ شَيْءِ اسْتَحْدَثْتَهُ فَأَعْجَبَكَ، فَهُوَ طُوفَةٌ \* كُلُّ مَاعٍ مَا حَلَّيْتَ بِهِ امْرَأَةً أَوْ سَيْفًا، فَهُوَ حَلْيٌ \* كُلُّ شَيْءِ خَفَّ مَحْمَلُهُ، فَهُوَ خِفَّ \* كُلُّ مَتاعٍ مِن مَالِ صَامِتٍ أَو نَاطِقٍ، فَهُوَ عَلاَقَةٌ \* كُلُّ إِنَاءٍ يُجعَلُ فيهِ الشرَابُ، فهو فَاجُود (٢) \* كُلُّ ما يَسْتَلِذُهُ الإنسانُ مِنْ صَوْتٍ حَسَن طَيِّب، فهو سَماع \* كُلُّ صَائتِ مُطْرِبِ كُلُّ ما يَسْتَلِذُهُ الإنسانُ مِنْ صَوْتٍ حَسَن طَيِّب، فهو غُول \* كُلُّ صَائتٍ مُطْرِبِ الصَّوْت، فهو غُول \* كُلُّ دَخَانِ يَسْطَع مَن الصَّوْت، فهو غُول \* كُلُّ دُخَانِ يَسْطَع مَن ماءٍ حارً، فهو غُودُ وَمُغَرِّد \* كُلُّ ما أَهْلَكَ الإنسانَ، فهو غُول \* كُلُّ دُخَانِ يَسْطَع مَن ماءٍ حارً، فهو بُخار، وَكَذَلِكَ مَنَ النَّمَارِ وَالنَّبَاتِ وَغَيْرِهَا، فهو نَوْع \* كُلُّ شَهْرِ في ضَرْبٍ مِنَ الشَيءِ وَكُلُّ صِنفِ مِنَ الثَّمِارِ وَالنَّبَاتِ وَغَيْرِهَا، فهو نَوْع \* كُلُ شَهْرٍ في صَمِيم الحَرِّ فهوَ شهرُ ناجِر. قال ذو الرُمَّة [من الطويل]:

صَرى (٣) آجِنْ يَزْوِي لَهُ المرءُ وَجهه إِذَا ذَاقَهُ الطَّمانُ في شَهْرِ نَاجِرِ (٤) كُلُّ ما كُلُّ ما لا رُوح لهُ، فهوَ مَوَاتٌ \* كُلُّ كَلاَمٍ لاَ تَفْهَمُهُ الْعَرَبُ، فهوَ رَطَانَةٌ \* كُلُّ ما تَطَيَّرْتَ بِهِ، فهوَ لَجَمةُ (٥) (ومنهُ قول العرب للرَّجل، إذَا مات: عَطَسَتْ بهِ اللَّجم) وَأَنشَدَ أَبُو بكر بن دريد (وَلاَ أَخافُ اللَّجَمَ الْعَوَاطِسَا(٢)) وَاللَّجَم أَيضاً دُويُبَّة (٧) \* كُلُّ شَيء أَبُو بكر بن دريد (وَلاَ أَخافُ اللَّجَمَ الْعَوَاطِسَا(٢)) وَاللَّجَم أَيضاً دُويُبَّة (٧) \* كُلُّ شَيء يُتَخَذُ رَبًا وَيُعْبَدُ مِنْ دُون اللَّهِ عَزَّ وَجلَّ، فهوَ الزُورُ وَالزُونُ \* كُلُّ شَيْء قليلٍ رَقيقٍ منْ ماء أَوْ نَبْتِ أَوْ عِلْم، فهوَ ركيكَ \* كُلُّ شَيْء لهُ قَدْرٌ وَخَطَرٌ فهوَ نَفِيس \* كُلُّ كَلِمَةٍ قَبِيحةٍ،

مطابقٌ للتعريف المذكور هنا. وما وقع ببعض النسخ (بباءٍ) موحدة، بعد (ياء) غيرُ مطابقٍ لأن الغَيابةَ
 من كل شيءٍ ما سترك منه، ومنه غَيابةُ الجُبّ.

<sup>(</sup>١) قوله: «حيالها» بمعنى الانفراد والحيادة. وهذا هو الصواب لموافقته كتب اللغة، ووقع في نسخ اليسوعيين «على جبالها»، وهو غلط.

<sup>(</sup>٢) النَّاجود: إناءٌ تُصفَّى فيه الخَمر. جمعه نَواجيد.

<sup>(</sup>٣) البيت من قصيدة طويلة قوامها خمسة وثمانون بيتاً، مطلعها: أَشَــاقَــقــكَ أَخــلاقُ الــرســوم الــدواثــر بأدعـاصِ حَـوْضَــى الــمـعـنِـقـاتِ الــنـوادرِ ديوانه/ شرح مطيع ببيلي ــ المكتب الإسلامي. بيروت ١٩٦٤ ص ٣٧٢ و ٣٧٧.

<sup>(</sup>٤) صَرَىّ: آسِن، طال مقامه. آجِن: متغير. وشَهْرُ ناجر. هو تموز، وقُت الحَرّ. وذو الرمة غيلان بن عقبة، من كبار شعراء العصر الأموي. وُصف بالقِصَر والدمامة، كما وصف شعره بأصالة البادية. وهو أكثر الشعراء العرب مواضع استشهاد في معاجم العربية. توفي ١١٧ هـ/ ٧٣٥م.

 <sup>(</sup>٥) في الأصل، وفي جميع النسخ المحققة والمشروحة: اللُّجْمةِ (بالضم والسكون) والصواب اللَّجَمة.
 وفقاً (للسان العَرب) الذي يقول: اللُّجَم: الشؤم، واحدتُه: لَجَمة، وهي ما يتطير منه (اللسان [لجم] مجلد ١٤٢/٥٥) لكنه في [عطس] ١٤٢/٦ قال: اللُّجمة: ما تطيرتُ منه.

<sup>(</sup>٦) في اللسان. وأنشد لرؤبة: (ولا أُحِبُ اللُّجَم العاطوسا) والعاطوس: سمكة في البحر. تتشاءم بها العرب (نفسه/ ٥٣٥).

<sup>(</sup>٧) في اللسان: اللُّجَم: دوية أصغر من العظايَّة، ودون الحرباء (نفسه/ ٥٣٤).

فَهِيَ عَوْرَاءُ \* كُلُّ فَعْلَةٍ قبيحةٍ، فهيَ سَوْآءُ \* كُلُّ جَوْهَرٍ مِنْ جَوَاهِرِ الأَرْض، كَالذَّهبِ وَالفِضَّة وَالنَّحاس، فهوَ الفِلِزُ \* كُلُّ شَيْءٍ أَحاطَ بالشيء فهو إِطارٌ له، كإطارِ الْمُنخلِ وَالفِضَّة وَالنَّفَ، وإِطَارِ الشَّفَة وَإِطار البيت، كالمِنطَقة حوْلهُ \* كُلُّ وسْم بِمَكْوَى فهوَ نارٌ، وما كان بغيرِ مَكْوَى، فهوَ حَرْقٌ وَحَزَّ \* كُلُّ شيءٍ لأَنَ مِنْ عُودٍ، أَوْ حَبْلٍ، أَو قَنَاةٍ، فهو كَان بغيرِ مَكْوَى، فهوَ جَرْقٌ وَحَزَّ \* كُلُّ شيءٍ لأَنَ مِنْ عُودٍ، أَوْ حَبْلٍ، أَو قَنَاةٍ، فهو لَذَنْ \* كُلُّ شيءٍ جَلَسْتَ أَو نِمْتَ عليه، فَوَجَدْتَهُ وَطِيئاً، فهوَ وَثير.

## ۸ ـ فصل (عن أبي بكر الخوارزمي عن ابن خالويه)

كلُّ عِطْرِ مَاثع، فهوَ المَلاَبِ \* وكلُّ عطْرِ يابس، فهوَ الْكِبَاءُ \* وكلُّ عِطْرِ يُدَقُّ فهوَ الأَلْنُجُوجِ.

# ٩ \_ فصل يناسِب ما تَقدَّمه في الأفعال (عن الأئمة)

كلُّ شيءٍ جاوَزَ الحَدَّ، فقد طَغَى \* كلُّ شيءٍ تَوَسَّع، فَقَد تَفَهَّق \* كلُّ شيءٍ عَلاَ شيئاً، فقد تَسَنَّمهُ \* كلُّ شيءٍ يَثُورُ للضَّرَرِ، يُقَال لهُ قَدْ هَاجَ (كما يقالُ هاجَ الفَحلُ، وَهاجَ بهِ الدَّمُ، وَهاجَتِ الفِنْنةُ، وهاجتِ الحَرْبُ، وهاجَ الشَّرُ بينَ القوم، وهاجتِ الرِّياحُ الهُوجُ).

#### ۱۰ \_ فصل

(وجذتُه عن أبي الحسين أحمد بن فارس، ثم عرضتُه على كتب اللغة فصحًا)

ا قُتمَّ (۱) ما على الخِوَان، إِذَا أَكَلَهُ كُلَّهُ \* واشْتَفَّ ما في الإِناءِ، إِذَا شَرِبَهُ كُلَّهُ \* وَاشْتَفَّ ما في الإِناءِ، إِذَا شَرِبَهُ كُلَّهُ \* وَاشْتَفَ ما فيه \* وَنَهَكَ النَّاقَةَ حَلْباً، إِذَا حَلَبَ لَبَنَهَا كُلَّهُ \* وَسَحَفَ (۱) الشَّعرَ عن الجِلْدِ، إِذَا كَشَطَهُ عنهُ كُلَّهُ \* وَسَحَفَ (۱) الشَّعرَ عن الجِلْدِ، إِذَا كَشَطَهُ عنهُ كُلَّهُ \* وَسَحَفَ (۱) الشَّعرَ عن الجِلْدِ، إِذَا كَشَطَهُ عنهُ كُلَّهُ \* وَسَحَفَ (۱) الشَّعرَ وسبَدَهُ (۱) إِذَا أَخَلَهُ كُلَّهُ. وَسَمَّدَ شَعْرَهُ وسبَّدَهُ (۱) إِذَا أَخَلَهُ كُلَّهُ.

<sup>(</sup>١) قُمَّتِ الشَّاةُ ونحوها: تناولت بشفتيها ما وجدتْ على وجه الأرض لتأكله. واقْتَمُّ ما على الخِوان: أَكَلَهُ فلم يَدَعُ منه شيئاً.

<sup>(</sup>٢) امْتَكُّ العَظْمَ ومَّكَّهُ: قصَّ جميعَ ما فيه. وامْتَكُ الفصيلُ ما في ضَرْع أُمَّه: استقصاهُ في المَصِّ.

<sup>(</sup>٣) سَحَفَ الشَّيء سَحْفًا: قَشَره. وَسَحَفَ الشُّغْرَ عن الجلد: كشَّطَه حتى لا يبقى منه شيَّء.

<sup>(</sup>٤) حَفَّ الشيءَ: قَشَرَهُ. وحَفَّتِ المرأةُ وجُههَا: أزالتْ ما عليه من شعر.

<sup>(</sup>٥) سبَّدَ شَعْره: حلقه واستأصله حتى ألحقهُ بالجلد. وكذلك سمَّدَه.

### ١١ ـ فصل(عن ابن قتيبة)

وَلدُ كُلِّ سَبُعِ (١): جَزْقٌ \* وَلدُ كلِّ طائِرٍ: فَرْخٌ \* وَلدُ كلِّ وَحْشِيَّةٍ طِفلٌ \* وكلُّ ذَاتِ حافرِ: نَتُوجٌ وَعَقُوق \* وكلُّ ذَكرِ يَمْذِي \* وكلُّ أُنْنَى تَقْذِي (٢).

## ١٢ ـ فصل (عن أبي عَليّ لغدة (٣) الأصفهاني)

كلُّ ضَارِبٍ بِمُؤَخِّرِهِ يَلْسَعُ، كالعَقْرَبِ وَالزُّنبور \* وكلُّ ضَارِب بِفَمِهِ، يَلْدَغُ، كالحَية وَسَامٌ أَبرَصَ \* وكلُّ قَابِضٍ بأَسنَانهِ، يَنْهَشُ، كالسَّبَاع.

#### ١٣ \_ فصل

(وجدته في تعليقاتي عن أبي بكر الخوارزمي يليق بهذا المكان)

غُرَّةُ كُلِّ شَيءٍ أَوَّلُهُ \* كَبِدُ كُلِّ شَيءٍ وَسَطُهُ \* خَاتِمَةُ كُلِّ أَمْرِ آخَرُهُ \* غَرْبُ كُلِّ شيء حَدُّه \* فَرْعُ كُلِّ شيءٍ أَعلاَه \* سِنْخُ (٤) كُلِّ شيءٍ أَصلُه \* جَذْرُ كُلِّ شيءٍ أَصْلُهُ وَمِثْلُهُ الجَذْمُ \* أَزْمَلُ (٥) كُلُّ شيءٍ صَوْتُهُ \* تَبَاشِيرُ كُلْ شيءٍ أَوَّلُهُ (ومنهُ تَبَاشِيرُ الصَّبح) \* ثَقَايَة كُلُّ شيءٍ ضِدُ ثَفَايَتِهِ \* غَوْرُ كُلِّ شيءٍ قَعْرُهُ.

# ١٤ ـ فصل يناسب موضوع الباب في الكليات (عن الأثمة)

الجَمُّ: الكثيرُ مِنْ كلِّ شيءٍ \* العِلْقُ: النَّفِيسُ مِنْ كلِّ شيءٍ \* الصَّريحُ: الخَالِصُ

(٢) مَذَى الرجلُ وأَمْذَى: خَرَجَ منه المذّيُ عِنْد المُلاَعبة والتقبيل. وقَلْتِ الانثىٰ، إذا أرادت الدكرَ، فألْقَتْ بياضاً من رَجِمها (اللسان: [قذى] ١٩٣/١٥).

(٤) السَّنْخُ: الأصلُّ من كل شيء. وسِنْخُ الأُسنان. مغارزُها في الفَكَ، وسنْخُ النصل: الحديدةُ التي تَدْخل في رأس السّهم... (المعجم الوسيط: سنخ).

(٥) الْأَزْمَل: كل صُوتِ مختلط. وأَزْمَلُ القوسُ: رنينُها.

<sup>(</sup>١) السَّبْعُ (بالضم والسكون) كلُّ ماله نابٌ، ويعدو على الناسِ والدوابٌ فيفترِسُها، كالأَسد والذئب والنمر. وهو أيضاً: كل ماله مِخْلب. الجمع: سِبَاع وسُبوع وأَسْبُع (المعجم الوسيط: سبع).

<sup>(</sup>٣) ضبطته طبعة اليسوعيين بزاي معجمة، والأصح بالدال المهملة، كما هنا، لموافقته ما في كتب اللغة . وأبو علي الأصفهاني يدعى: الحسن بن عبد الله، ويُعرف بلغدة؛ رأس في اللغة والعلم والشعر والنحو، ولم يكن له في آخر أيامه نظير في العراق. ترك كتباً كثيرة في الصفات وخُلق الإنسان والفرس ـ توفي ٢١٠هـ ٨٢٥ م (معجم الأدباء لياقوت جـ ١٣٩٨ ـ ١٤٥).

من كلّ شيء \* الرّحبُ: الوَاسِعُ مِنْ كلّ شيء \* الذّربُ: الحَادُ مِنْ كل شيء \* الذّربُ: الحَادُ مِنْ كل شيء \* الطّلاع: شيء \* المُطهَّم: الحَسنُ التّامُ من كلّ شيء \* الطّلاع: الصغيرُ مِنْ وَلَدِ كلّ شيء \* الزّرْيَاب: الأَضفرُ مِنْ كُلّ شيء \* الْعَلَنْديُ (۱): العَلِيظُ مِنْ كُلّ شيء \* الْعَلَنْديُ (۱): العَلِيظُ مِنْ كُلّ شيء .

<sup>(</sup>۱) العَلَنْدى: الغليظ من كل شيء. والعلندى: ضرب من شجر الرمل يَهيح له دخان شديد. (اللسان ٣/ ١٠ [علد].

### الباب الثاني



### ١ - فصل في طبقات الناس وذكر سائر الحيوانات وأحوالها وما يتصل بها (عن الأئمة)

الأَسْبَاط في وَلدِ إسحاق، في مَنْزلة القبائل في وَلَد إسماعيل عليهما السلام \* أَرْدَافُ الملوكِ في الجاهلِيَّةِ، بِمَنزِلة الوُزْرَاء في الإسلام؛ والرَّدَافةُ كالوِزَارَة. قال لبيد [من الكامل]:

#### وَشَهِدْتُ أَنْجِية الأَفَاقَة عَالِياً كَغبى وَأَرْدَاكُ الملوكِ شُهُودُ(١)

الأقيال لِحِمْيَرِ، كالبَطَارِيق للرُّومِ \* المُرَاهِقُ من الغِلْمان، بمنزِلة المُغصِرِ<sup>(۲)</sup> مِنَ الجوَارِي \* الكاعبُ منهنَ، بمنزلة الحَزَوَّر<sup>(۳)</sup> منهم \* الكَهْلُ مِنَ الرجالِ، بمنزلة النَّصَفِ<sup>(٤)</sup> مِنَ النساء \* القَارِحُ منَ الخَيْل، بمنزِلة البَازِل<sup>(٥)</sup> من الإِبل \* الطِّرْفُ<sup>(٢)</sup> من الخَيْل، بمنزلة الكريم مِنَ الرجال \* البَدْحُ<sup>(۷)</sup> مِنْ أُولادِ الضأن، مثلُ العَتُودِ مِنْ أُولادِ الْمَعْزِ \* الشَّادِنُ<sup>(٨)</sup> من الظِباءِ، كالنَّاهِضِ منَ الفِرَاحِ \* الْعَجِيرُ منَ الخيل، كالسِّرِيسِ<sup>(٩)</sup> منَ الإبل، وَالعِنْينِ مِنَ من الظِبار، وَالعِنْينِ مِنَ

(۱) لبيد، شاعر جاهلي معمَّر، مخضرم. من أصحاب المعلقات ـ توفي ٤١ هـ/ ٢٦١ م. والبيت في ديوانه، إصدار الكويت ١٩٨٤ ص ٢٥. ولم أجده في ديوانه طبعة بيروت ـ بغداد لا تاريخ. تقديم وشرح: إبراهيم جزّايني. وهو في «اللسان» [ردف] جـ ١٩٧٩. وفيه أن الرُدَافة ـ مَنْزلة ودرجة في المقامات. ومعناها أن يَخلف رجلٌ رجلاً في مهمّة أو منصب، وغالباً ما كانت تتمُّ مع الملوك ورسل المهمّات الكبيرة. والأنجية، واحدها: نَجيٌ أي: المُناجي. والأفاقة: موضع. وأراد بـ «كعبي عالياً» رفعة موقعه ومقامه. (انظر مزيداً من الشروح في اللسان ١٦٣/٩ ومعجم البلدان ٢٢٦/١).

<sup>(</sup>٢) المعصر، تقال للفتاة أو الجارية التي بلغت مرحلة الشباب. .

<sup>(</sup>٣) الكاعب: الفتاة التي نهد ثدياها. والحزُّورُ: الغلام القوي والرجل القوي.

<sup>(</sup>٤) الكَّهْل والنَّصَف، اسمان للرجل والمرأة، إذا حاوزا الثلاثين إلى الخمسين.

<sup>(</sup>٥) القارحُ من ذي الحافر، ما استتمّ الخامسة وسقطتْ سنَّهُ التي تلي الرباعية، ونبتَ محانّها، نابُه. (المعجم الوسيط: قرح) وأما البازل، في الإبل، فهو الذي يطلع نابُه في الثامنة أو التاسعة.

<sup>(</sup>٦) ورد في بعض النسخ: الظُّرف (بكسر الظَّاء المعجمة) وهو خطأً، إذ لا وجود لِظرْف، بالكسر.

 <sup>(</sup>٧) وفي نسخة اليسوعيين: البذج من أولاد الضأن، وهو كما في القاموس، مَنْ أتى عليه حَوْل، ومثله:
 ألعتود من أولاد المعز.

<sup>(</sup>٨) الشادِنُ: يقال لولد الظبي، إذا تهيأ للجري. ومثلُه للناهض من الفراخ إذا تهيأ للطيران.

 <sup>(</sup>٩) العَجير والعِجِّيرُ: العِنين من الخيل والرجال. والسَّريسُ، مثله: الذي لا يأتي النساء، والذي لا يولد له
 (اللسان: سرس).

الرجال \* رُبُوضُ الغَنَم مِثْلُ بُرُوكِ الإبل، وجُثُومِ الطير، وَجُلُوسِ الإنسان \* خِلْفُ الناقةِ، بِمنزلة ضَرْعِ البَقَرَةِ، وَثَدْي المَرْأَةِ \* البَرَاثِنُ مَنَ الْكَلْب، بمنزلةِ الأَصَابِع منَ الإنسانِ \* المَكرِشُ منَ الدَّابَة ، كالمَعِدةِ منَ الإنسان، والعَخوصلةِ من الطَّاثر \* المُهرُ مِنَ الخَيْل، بمَنزلةِ الفَصيل مِنَ الإبل، والجَخشِ من الحَمِير، والعِجْلِ من البَقَر \* الحَافِرُ للدَّابة كالْفِرْسِنِ الفَصيل مِنَ الإبل، والجَخشِ من الحَمِير، والعِجْلِ من البَقَر \* الحَافِرُ للدَّابة كالْفِرْسِنِ للبَعير \* المِنْسَمُ للبعير، بمَنزلةِ الظُّفْر للإنسان، والسُّنبُكِ للدابة، والمِخلِ للطير \* الخَنانُ في النَّاسِ \* النَّغامُ للبَعير، كاللُعاب للإنسان \* النَّاقةُ اللَّقُوحُ، بمنزلةِ الشَّاةِ اللَّبُون، كاللُعابِ منَ الفَم \* النَّذي للدوابُ، كالعُطاسِ للنَّاس \* النَّاقةُ اللَّقُوحُ، بمنزلةِ الشَّاةِ اللَّبُون، كاللُعابِ منَ الفَم \* الوَفجُ للدَّابةِ، كالفُصْد للإنسان \* خِلاَءُ البَعِير، مثلُ حِرَانِ الفرس(١) \* فوف في شعر الأعشى(٣). العُدَّة للبعير، كالطَّاعون للإنسان \* منتنُ الدَّابةِ مِثْلُ مَوْتِ الإنسان، وهو في شعر الأعشى(٣). العُدَّة للبعير، كالطَّاعون للإنسان \* النَّاتجُ للإبل، الحَقْرُ في النَّابِ المَابِقِ المُنْ الذَابةِ ، كالمَعْلُ المَابةِ، كالفَسُو مِن البَول \* الهَمَجُ للإبل، يَطيرُ، كالحَقْرات فيما يَمشِي \* الصَّيقُ (٥) من الدابةِ، كالفَسُو مِن الإنسان \* النَّاتجُ للإبل، يَطيرُ، كالحَشَرات فيما يَمشِي \* الصَّيقُ (٥) من الدابةِ، كالفَسُو مِن الإنسان \* النَّاتجُ للإبل، يَطيرُ، كالحَشَرات فيما يَمشِي \* الصَّيقُ (١٥) من الدابةِ، كالفَسُو مِن الإنسان \* النَّاتجُ للإبل، يَطيرُهُ القَابِلةِ القَابِلةِ الفَابِةِ القَابِلةِ القَابِلةِ القَابِلةِ القَابِلةِ النَّابِ المَنْ الدَابة ، مِنزلة حَمَارَةِ القَيْظ.

٢ \_ فصل
 في الإبـل
 (عن المبرّد)

البَكْرُ بمنزلة الفتَى \* والقَلوصُ بمنزلة الجارية \* والجَمَلُ بمنزلة الرَّجُلِ \* وَالناقةُ بمنزلة المرأة \* وَالبعيرُ بمنزلة الإنْسَان.

 <sup>(</sup>١) حِرانُ الدابة، توقُفها عن المسير إذا طُلب منها، ورجوعُها القهقرى. ولم أجد الخِلاء (بالكسر) إلا عابراً بمعنى المخالفة والتَّرك (اللسان: [خلا] ٢٤٠/١٤).

<sup>(</sup>٢) الزهلقة والهملجة: السير السريع الخفيف.

<sup>(</sup>٣) سقط الشاهد من قول الأعشى في (نسخة المدارس) وهو هذا [من الطويل]: ويامر للليت خسموم في كلل ليسلة بستبن وتغليب فقد كاديه شنق والبيت في ديوانه (المكتب الإسلامي/وفيه: "بِقَتْ، بدَلُ: "بِتِبْنِ». وهو من قصيدة يمدح فيها المُحَلِّق بْنَ حَنْتُم بن ربيعة ومطلعها:

أَرْفُتُ وما هَذَا السُسهادُ السمؤرِّقُ وما بِيَ من سفَّم وما بِيَ مَخْشَقُ (ص ٢٤٣ و ٢٤٦) والبحموم: اسم فرس النعمان، والقتُّ من علَف الدّواب، والتعليق: ما تُعْلفه الدواب من شعير ونحوو. ويَشْتَقُ: يتخم.

<sup>(</sup>٤) الهمج: ذُباب صغير يقع على وجوه الغنم والحمير.

<sup>(</sup>٥) الصّيق: الصوتُ، وهو الربح المنتنة من الناس والدواب. وقيل، هي معرّبة أصلها: زيقا بالعِبْرانية (اللسان: صيق).

#### ٣ ــ فصل (عَلَّقْتُه عن أَبي بكر الخُوَارَزْمي)

المِخْلاَفُ<sup>(۱)</sup> لليَمَنِ، كالسَّوَاد لِلعراق، وَالرُستاقِ<sup>(۲)</sup> لخُراسان \* وَالمِرْبَدُ<sup>(۳)</sup> لأَهلِ الحجازِ، كالأندَرِ لأَهلِ الشَّام، وَالْبَيْدَرِ لأَهل العرَاق \* وَالإِرْدَبُ<sup>(۱)</sup> لأَهل مصر، كالقَفِيز<sup>(۵)</sup> لأَهل العِرَاق.

# ٤ ـ فصل في أنواع من الآلات والأدوات (عن الأئمة)

الغَرْزُ<sup>(۱)</sup> للجمر كالرِّكاب للفَرَس \* الغُرْضةُ<sup>(۷)</sup> للبعير كالحِزَامِ للدَّابَّة \* الْمِشْرَطُ لِلْحَجَّام كالمِبْضَع لِلْفاصِدِ، وَالْمِبزَعِ للدَّابَّة \* الْمِشْرَطُ لِلْحَجَّام كالمِبْضَع لِلْفاصِدِ، وَالْمِبزَعِ للبيطَارِ<sup>(۹)</sup>.

# ه ـ فصل في ضروب مختلفة الترتيب (عن الأئمة)

الرؤبَةُ (١٠) للإناءِ كالرُقْعَة للنَّوب. الدَّسَمُ مِن كلِّ ذي دُهنِ، كالوَدَك من كلِّ ذي شَخْم \* العَقَاقيرُ فيما تُعَالَج بهِ الأَدويةُ، كالتَّوَابِلِ فيما تُعالَج بِهِ الأَطْعِمَةُ، وَالأَفْوَاهِ فيما يُعالَج به الطَّيب.

<sup>(</sup>١) المِخلاف: الكُورة. وهي كالمديريَّة أو المحافظة، في الاصطلاح الحديث (المعجم الوسيط/خلف).

<sup>(</sup>٢) الرزداق والرستاق: موضع فيه مُزْدَرع، وقرى، أو بيوتٌ مجتمعة. .

<sup>(</sup>٣) المِزيد: مَوْقفُ الإبل وغبسها، وبه سمَّى مِريد البصرة. كان سوقاً للإبل، وكان الشعراء يجتمعون ميه.

<sup>(</sup>٤) الإزدَبُ: مكيالٌ يسع أربعة وعشرين صاعاً.

<sup>(</sup>٥) القفيز: مكيال قديم، يعادل بالتقدير المصري الحديث ١٦ كلغراماً.

<sup>(</sup>٦) الغرز: ركابُ الرَّحْل يُعتمد عليه في الركوب.

<sup>(</sup>٧) العَرْض والغُرضةُ: حزام الرحل. جمعه غروض.

 <sup>(</sup>٨) السّناف: شيء يُشد على صدر البعير، ثم تُقدِّمه حتى تجعله وراء الكركرة فيثبت التصدير في موضعه.
 واللّبب: رباط يَشدُ الرخل لكي يَثبتَ في موضعه.

<sup>(</sup>٩) لم أُجد المِبْزَع. ولعله مبضع آخر على غرار المبضع الأول.

<sup>(</sup>١٠) الرؤبة: القطعة تُدخل في الإناء ليُزأَب.

#### ٦ \_ فصل

البَذْرُ للْحِنْطة وسائرِ الحُبُوبِ، كالبَزْرِ<sup>(۱)</sup> للرَّياحيْنِ والبُقُول \* اللَّفْحُ منَ الحَرِّ، كالنَّفْحِ منَ البَرْد \* اللَّرَجُ إلى فَوْقُ، كالدَّرَك إلى أَسْفَلَ (ومنهُ قِيلَ إن الجنَّةَ دَرَجَاتٌ وَالنَّارِ دَرَكات) \* الهَالَةُ للْقَمَر كالدَّارَة للشمس \* الغَلَّتُ في الحِسَاب كالغَلَط في الكَلاَم \* البَشَمُ منَ الطَّعام كالبَغَر<sup>(۱)</sup> من الشَّرَاب والماء \* الضَّعفُ في الجِسم كالضَّعفِ في العقل \* الوَهْنُ في العَظْم وَالأَمر، كالوَهْي في النَّوْب والحَبْل \* حَلاً في كالضَّعفِ في العقل \* الوَهْنُ في العَظْم وَالأَمر، كالوَهْي في النَّوْب والحَبْل \* حَلاً في في منذري \* البصيرةُ في القَلْب كالبَصَر في الْعَيْن.

#### ۷ ـ فصل

الوُعُورَةُ في الجَبَلِ كالوُعوثَةِ في الرَّملِ \* الْعَمَى في العَين مثلُ الْعَمَهِ في الرَّانِ \* البَيْدَرُ لِلْحنطةِ، بمنزلة الجَرِين للزَّبِيب وَالمِرْبَد للتَّمر.

<sup>(</sup>١) البَذْرُ (بالفتح فقط) والبِزْر (بالفتح والكسر) كلُّ حَبُّ يُلقىٰ في الأرض للإنبات.

 <sup>(</sup>٢) البَغْرةُ: قوة الماء. والبَغُر: كثرة الماء يُشْقاها الرجلُ أو البعير من غير رِي، فيتحول الماء هذا إلى داء.
 داللسان ـ بغر).

### الباب الثالث



# ۱ ــ فصل فيما روي منها (عن الأثمة وعن أبى عبيدة)

لا يُقَال كأْسٌ إلا إذا كان فيها شَرَابٌ، وَإلاَ فهي زُجَاجَة \* وَلاَ يُقَال مائدَةٌ إلاَ إذَا كان عليها طَعَامٌ، وإلاَ فهي خِوَانٌ \* لا يُقَالُ كُوزٌ (() إلاَ إذَا كانت له عُزوَةٌ، وَإلاَ فهوَ كُوبٌ \* لا يُقال قَلَمٌ إلاَ إذا كان مَبرِيًا، وإلاَ فهوَ أُنْبُوبةٌ \* وَلا يُقالُ خَاتَمٌ إلاَ إذا كان فيهِ فَصُ، وإلاَ فهوَ جِلْدةٌ \* وَلا يُقالُ فهوَ جِلْدةٌ \* وَلا يُقالُ رَيْطَةٌ إلاَ إذا كان عليه صُوفٌ، وإلاَ فهوَ جِلْدةٌ \* وَلا يُقالُ رَيْطَةٌ إلاَ إذا كان عليها يُقالُ رَيْطةٌ إلاَ إذا كان عليها عَبْرُ، وَإلاَ فهوَ مَلاَءَةٌ \* وَلا يُقَالُ أَرِيكةٌ إلاَ إذا كان عليها حَجَلةٌ (())، وَإلاَ فهوَ مَلاَءَةٌ \* وَلا يُقَالُ وَيها طِيبٌ، وَإلاَ فهي عِيرٌ. ولا يُقَالُ رُمِحٌ إلاَ إذا كان عليه سِنَانٌ، وإلاَ فَهُو قَنَاةٌ.

# ٢ ـ فصل في احتذاء سائر الأئمة (تمثيل أبى عبيدة من هذا الفن)

لا يُقَالُ نَفَقُ إِلاَّ إِذَا كَانَ لَهُ مَنْفَذَ، وإلاَّ فهوَ سَرَبٌ \* ولا يُقَالُ عِهْنُ إِلاَّ إِذَا كَانَ مُعَالَجاً بِتَوَابِلَ، وإلاَّ فهو مَصْبُوعاً، وإلاَّ فهو صُوفٌ \* ولا يُقَالُ لَحْمٌ قَدِيد إلاَّ إِذَا كَانَ مُعَالَجاً بِتَوَابِلَ، وإلاَّ فهو طَبِيخٌ \* ولا يقالُ خِدْرٌ إِلاَّ إِذَا كَانَ مُشْتَمِلاً على جارِيَةٍ مُخَدَّرةٍ، وإلاَّ فهو سِثْرٌ \* ولا يقالُ مِغْوَلٌ (٤) إلاَّ إِذَا كَانَ في جَوْف سَوْطٍ، وإلاَّ فهو مشْمَلٌ (٥) \* ولا يُقَالُ رَكِبَة إلاَّ إِذَا كَانَ في طَرَفِهِ كَانَ فيها ماءٌ، قَلَّ أَو كَثُر، وإلاَّ فهي بغر \* ولا يقالُ مِحْجَنُ (٢) إلاَّ إذا كَانَ في طَرَفِهِ عُقَافَة، وإلاَّ فهو عَصا \* ولا يُقَالَ وَقُودٌ إلاَّ إذا أَقَدَتْ فيهِ النَّارُ، وإلاَّ فهو حَطَبٌ \* ولا يقالُ سِيَاعٌ (٧) إلاَّ إذا كانَ فيه تِبْنٌ، وإلاَّ فهو طِيْن \* ولا يقالُ عَويلُ إلاَّ إذا كانَ مَعَهُ رَفْعُ

<sup>(</sup>١) الكوزُ إناء بعروة يُشرب به الماء.

<sup>(</sup>٢) الحَجَلة · سِتْرٌ يزيِّن بالثياب ويُضرب للعروس في جوف البيت (المعجم الوسيط: حجل).

<sup>(</sup>٣) اللطيمة: وعاء المسك، والعِيرُ: التي تحمل المسك والبِّزُّ وغيرها للتجارة (المعجم الوسيط: لطم).

<sup>(</sup>٤) المِغُول: سَوطٌ أو عَصَا في باطنه سِنَان دقيق.

<sup>(</sup>٥) المِشْمل: سيفٌ قصير يُخَبُّنه حامله في ثيابه.

<sup>(</sup>٦) المِحْجَن: كلُّ مُعْوجٌ الرأس كالصولجان.

<sup>(</sup>٧) السّياع (بالفتح والكسر): الطين بالتبن يُطيّن به البناء.

صوفت، وإلا فهو بُكَاء \* ولا يُقَال مُؤرِّ(١) للغُبارِ إلاَّ إذا كان بالريح، وإلاَّ فَهُو رَهَجٌ \* لا يُقَالُ مَأْزِقٌ وَمَأْقِطُ إلاَّ فِي رَهَجٌ \* لا يُقَالُ مَأْزِقٌ وَمَأْقِطُ إلاَّ فِي الْحَرْب، وإلاَّ فهو مَضِيقٌ \* لا يُقال مُغَلْغَلَةٌ إلاَّ إذا كانت مَحْمُولَةٌ من بلدِ إلى بَلَدِ، وإلاَّ فهي رِسَالَةٌ \* لا يُقال قَواحٌ(٢) إلاَّ إذا كانت مُهَيَّأَة للزِّراعَةِ، وإلاَّ فهي بَراح \* لا يُقال لِلْعَبْدِ آبِقٌ إلاَّ إذا كان ذَهَابُهُ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلاَ كَدُّ عَمَلِ، وَإلاَّ فَهُوَ هَارِبٌ \* لا يُقَالُ لِلْعَبْدِ آبِقٌ إلاَّ إِنَّا مَا دَامَ فِي الْفَمِ، فإذَا فارَقَهُ فَهُوَ بُزَاقٌ \* لاَ يُقالُ للشَّجاع كَمِيًّ إلاَّ إذا كان شَاكيَ (٢) السُّلاَح، وَإلاَّ فَهُوَ بَطل.

#### ۳ \_ فصل فیما یقاربهٔ ویناسبهٔ

لا يُقال لِلطَّبَق مِهِدَى إِلاَّ مَا دَامت عليهِ الهَدِيَّة \* ولا يُقَالُ للبَعير رَاوية إلاَّ مَا دام عليهِ المهاءُ \* لاَ يُقالُ لِلمرأة ظَعينة إلاَّ مَا دامَتْ رَاكبةً في الهَوْدَج \* لاَ يُقالُ للسِّرجين (3) فَرَنُ إِلاَّ مَا دَامَ فِيهَا مَا عَلَيهِ فَرِنُ إِلاَّ مَا دَامَ فِيهَا مَا عَلَيهِ كَثُر \* وَلاَ يُقَالُ لِلمَّريرِ نَعْشُ إِلاَّ مَا دَامَ عَلَيهِ كَثُر \* وَلاَ يُقَالُ لِلمَّريرِ نَعْشُ إلاَّ مَا دَامَ عَلَيهِ لَحْمٌ \* لاَ يُقالُ لِلمَّزيرِ نَعْشُ إلاَّ مَا دَامَ عَلَيهِ المَيّتُ \* لاَ يُقالُ لِلْمَظْمِ عَرْقُ إلاَّ مَا دَامَ عَلَيهِ لَحْمٌ \* لاَ يُقالُ لِلْخَيْطِ سِمْطُ إِلاَّ مَا دَامَ فيهِ الحَرِّزُ \* لا يقالُ لِلمَعْمِ عَرْقُ إلاَّ مَا دَامُ عَلَيهِ لَحْمٌ \* لاَ يُقالُ لِلْخَيْطِ سِمْطُ إلاَّ مَا دَامَ فيهِ الحَرِّزُ \* لا يقالُ للتَّوبِ حُلِّةٌ إِلاَّ إِذَا كَانَ ثَوْبَيْنِ الْنَيْنِ مِنْ جِنْسِ وَاحِدِ \* لاَ يُقالُ للقَوْمِ رُفْقَةٌ إِلاَّ مَا دَامُوا مُنْضَمِّينَ في فيهِ الحَرْزُ \* لا يقالُ للتَّوبِ حُلَّةٌ إلاَّ مَا دَامَتْ صِعْاراً خُضْراً \* لا يُقالُ لِلدَّمَبِ عِنهم مَجْلِسِ وَاحِدِ، أَوْ في مَسِيرٍ وَاحِدٍ، فَإِذَا تَفَرَّقُوا ذَهَب عنهمُ اسمُ الرُّفْقَة، وَلم يَذْهَب عنهم اسمُ الرُّفِقة، وَلم يَذْهَب عنهم اسمُ الرُّفْقة، وَلم يَذْهَب عنهم اسمُ الرُّفِيق \* لاَ يقالُ لِلبَطيخ حَدَجٌ إلاَ مَا دَامَتْ صِغَاراً خُضْراً \* لا يُقالُ لِلدَّهَبِ تِبْرُ النَّالِ \* لاَ يقالُ لِلشَمْسِ أَوْ عَنْرَقُ عَلْمَالُ للمَرْأَةِ عَلَمَانُ \* لاَ يقالُ لِلمَجْلِسِ، النَّادِي إلاَّ إِذَا كانت بَارِدَة، وَمَعَهَا نَدُى \* لاَ يقالُ للمرْأَةِ عَاتِقٌ إلاَّ مَا دَامَتْ في بيتِ الْمَالُولُ الْمَا دَامَتْ في بيتِ الْمَالُولُ الْمَا دَامَتُ في المَالُولُ الْمَا دَامَتْ في بيتِ الْمَالُ اللهُ الْمَا وَامْتُ في اللهُ الْمَا دَامَتْ في بيتِ المَّهُ اللهُ الْمَا دَامَتُ عَلَى اللهُ الْمَا دَامَتْ في بيتِ المَالُ المَوْرَاءُ عَاتِقُ إِلاَ مَا دَامَتْ في بيتِ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمُالُولُ الْمَالُولُ الْم

<sup>(</sup>١) المُؤر: الغبار المتردد في الهواء \_ ورياحٌ مُورٌ: مثيرة للتراب.

<sup>(</sup>٢) القارح، من الأرض: المُخلأةُ للزرع، وليس عليها بناء.

<sup>(</sup>٣) شاكي السلاح، إذا ظهر سلاحه عليه، وهو تام الاستعداد.

<sup>(</sup>٤) السُّرجين: الزبل. وهو لفظ معرَّب.

<sup>(</sup>٥) السُّجَل: الدُّلُو العظيمة المملوءة ماء، أو فيها ماء قلُّ أو كثر.

#### ٤ \_ فصلٌ في مثلهِ

لاَ يُقالُ للبخيل شَحيحٌ، إلا إذَا كان مع بُخْلِهِ حَرِيصاً \* لاَ يُقالُ للذِي يَجدُ البَرْدَ، خَرِصٌ (١) إلاَ إذَا كانَ معَ ذَلكَ جائعاً \* لاَ يقالُ للماءِ المِلْحِ، أَجَاجٌ إلاَ إذَا كان مَعَ مُلُوحَتِهِ مُرًا \* لا يُقَالُ للإسْرَاعِ في السَّيْرِ إِهطاعٌ، إلاَّ إذا كان مَعَهُ خَوْفٌ \* ولا إِهْرَاعٌ مُلُوحَتِهِ مُرًا \* لا يُقَالُ للإسْرَاعِ في السَّيْرِ إِهطاعٌ، إلاَّ إذا كان مَعهُ رَعْدَة (وَقَدْ نَطَقَ القُرآنُ بِهِمَا) (٢) \* لا يُقالُ لِلْجبَان كَعٌ إلاَّ إذَا كانَ مَعَ جُبْنِهِ ضَعِيفاً \* لاَ يُقالُ للمقيم بالمكان مُتلومٌ، إلاَّ إذَا كان على انْتِظَار (٣) \* لا يُقال لِلْفَرَس مُحَجَّلٌ إلاَّ إذا كانَ البَيَاضُ في قَوَائِمِهِ الأَرْبِعِ أَوْ في ثَلاَثٍ مِنْهَا.

(١) خرِصَ خَرصاً: أصابَهُ الجوعُ والبَرْد، فهو خَرِصٌ.

<sup>(</sup>٢) ورُد لَفُظ «الإهطاع» بصيغة: «مُهُطعين» ثلاث مرات. (إبراهيم: آية ٤٣، والقمر: آية ٨، والمعارج: آية ٣٦ وأما «الإهراع» فلم ترد إلا بصيغة المجهول، مرتين فقط (هود: آية ٧٨، وسورة الصافات: آية ٧).

<sup>(</sup>٣) المُتلوّم: المنتظِّرُ لقضاء حاجته.

### الباب الرابع



## ١ ـ فصلفي سياقة الأوائل

## ٢ \_ فصلفي مثلها

صَدْرُ كلِّ شيءٍ وغُرَّتهُ أَوَّلُهُ \* فاتحةُ الكِتَابِ أَوَّلُه \* شَرْخُ الشَّبَابِ وَرَيْعَانُهُ وعُنْفُوَانُهُ وَمَيْعَتُهُ وغُلَوَاؤُهُ، أَوَّلهُ \* رَيْقُ الشَّبابِ وَرَيِّقُهُ أَوَّلُهُ \* رَيْقُ المَطَر أَوَّلُ شُوبُوبه \* حِدْثانُ الأَمر أَوَّلُهُ \* قَرْنُ الشَّمس أَوَّلُهَا \* عُثْنُون الرِّيحِ أَوْلُها \* خَزَالَةُ

<sup>(</sup>١) اللَّبَأُ: أَولُ اللبن عند الولادة، قبل أن يَرِقُّ.

 <sup>(</sup>٢) تمامُ الآية: ﴿ أَئِنًا لَمَرْدُودُونَ فِي الحافِرة ﴾ [النازعات: آية ١٠].

<sup>(</sup>٣) الوُرَّاد، ج واردة، وتُجْمع أيضاً على وِرْد، وهم الذين يردون الماء.

<sup>(</sup>٤) المحديث في صحيح مُسُلم، وفي غيره. على أختلاف في التركيب. وهو كذلك كما هو، في اللسان [فاط] ٧/ ٣٦٦.

 <sup>(</sup>٥) لم أجده \_ ولعله واحد من أعراب القبائل \_ تُؤخذ عنهم اللغة وشواردها.

<sup>(</sup>٦) الفِّرَعُ: أول نِتاج الإبل والغنم.

الضّحى أوّلُها \* عُرُوكُ الجارِية أوّلُ بُلُوغِها مَبْلَغَ النّسَاءِ \* سَرَعَانُ الخَيل أَوَائِلُها \* تَبَاشِيرُ الصّبح أوَائِلهُ.

#### ۳ ـ فصل في الأواخر

الأَهْزَعُ آخِرُ السِّهام الَّذي يَبقى في الكِنَانَة (١) \* الشُّكِيتُ آخِرُ الخيلِ التي تَجيءُ في أَوَاخِر الْحَلْبة \* (٢) الْغَلَسُ وَالْغَبَشُ آخِرُ ظُلمةِ اللَّيلِ \* الزُّكْمَة وَالْعُجْزة آخِرُ وَلَدِ الرَّجُلِ (عَن أَبِي عبيد) \* الفَلْقَةُ آخِرُ ليلةٍ من كلِّ (عن أَبِي عبيد) \* الفَلْقَةُ آخِرُ ليلةٍ من كلِّ شهرٍ (وَيقال بل هي آخرُ يوم من الشهرِ الَّذِي بَعْدَهُ الشَّهْرُ الحرَام) \* البَوَاءُ (٥) آخِرُ ليلةٍ من الشّهر (عن الأصمعي وعن ابن الأعرابي) أنهُ آخِرُ يومٍ من الشهرِ، وهو سَعْدٌ عِنْدَهم. قال الرَّاجز [من الرجز]:

إِنَّ عُبَينِهِ لَا يسكون غُسسًا(١) كما البَرَاءُ لا يَكُونُ نَحْساً(٧)

الغائِرَةُ (٨) آخِرُ القائِلة \* الخَاتِمَةُ آخِرُ الأمر \* سَاقَةُ العَسْكَرِ آخِرُهُ \* عُجْمَةُ الرَّملِ آخِرُه.

<sup>(</sup>١) الكِنانة: جَعْبة صغيرة من جلد أو نحوه، توضع فيها النَّبال والسُّهام، وتجمع على كَنائن.

<sup>(</sup>٢) الحلبة (بالفتح) الدُّفعةُ من الخيل في الرهان، وهو المسابقة.

<sup>(</sup>٣) أبو عمرو بن العلاء ويدعى زبّان بن عَمّار، أحد أئمة اللغة والأدب، وأحد القُرّاء السبعة. مات في البصرة ١٥٤ هـ/ ١٩٦ م.

<sup>(</sup>٤) الكَيُّولُ: آخر صفوف الحرب.

<sup>(</sup>٥) البّراءُ (من الأضداد) أولُ ليالي الشهر وآخرها. وأول أيام الشهر وآخرها (المعجم الوسيط: برأ).

<sup>(</sup>٦) الغُسُّ: اللئيم، الضعيفُ من الرجال. جمعه أغساس وغُسُوس.

<sup>(</sup>٧) لم نهتد إلى فائل البيت ولم ينسب في اللسان [برأ] وكذلك في أساس البلاغة [برأ].

 <sup>(</sup>A) في بعض النسخ الفائرة (بالفاء) والصواب ما أثبتنا، لأنه لا وجود (للفائرة). وهي، أي الغائرة، وسَطُ النهار وكذلك: القائلة من القيلولة.

#### الباب الخامس

في صغار الأشياءِ وكبارها وعظامها وضخامها

#### ۱ \_ فصل

#### في تفصيل الصّغار

#### ٢ \_ فصل

### في تفصيل الصغير من أشياء مختلفة

القَرْنُ الجَبَلُ الصَّغيرُ (عن آبن السكَيت (٧٧) \* الْعَنْزُ (٨)، الأَكَمَةُ الصَّغيرَة السَّوْداء (عن ابن الأَعرَابي) \* الجَفْشُ، الْبَيْتُ الصَّغِير (عن الليث) \* الجَدْوَلُ، النَّهرُ الصَّغيرُ \* الغُمَرُ، القَدَّحُ الصَّغير \* النَّاطِل، القدَّحُ الصَغير الذي يَرَى فيه الخَمَّارُ

<sup>(</sup>١) الأشاء (بالفتح والمدّ) صغارٌ النخل، واحدته: أشاءة (اللسان: أشي).

<sup>(</sup>٢) عنى بذلك الآية الوحيدة القائلة: ﴿ وَمِنَ الأَنَّمَامِ مُولَةً وَفَرْشًا كُلُوا مِّما رَزْقَكُمُ اللَّهُ ﴾ [الأنعام: آية ١٤٢].

<sup>(</sup>٣) النَّقد: جنس صغير من الغنم صغير الأرجل قبيح الشكل. . واحدته نَقَدة (المعجم الوسيط: نقد).

<sup>(</sup>٤) أبو تراب، محدّث فقيه، يدعى عسكر بن محمد بن الحسين النَّخْشَبيّ. شيخ عصره في الزهد والتصوف. توفي ٢٤٥ هـ/ ٨٥٩ م.

 <sup>(</sup>٥) إشارة إلى الآية الوحيدة التي ورد فيها لفظ: اللّمم: وهي: ﴿اللّهِن يَجْتَنبون كَبائرَ الإِثْمِ والفواحِشَ إلا اللّمَمَ﴾ [النجم: آية ٣٢].

<sup>(</sup>٦) الضُّغْبوسُ: الْقِئَّاءة الصغيرة. والحديث المشار إليه، في اللسان ١٢٠/٦ [ضغيس]. وهو في كتاب «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير جـ ٣/ ٨٩ ـ وفيه «أن صَفُوان بن أُميَّة أهدى لرسول الله ﷺ ضغابيس وجدايّة».

<sup>(</sup>٧) يَعْقُوب بن إسحاق، إمام في اللغة والأدب\_ توفي ٢٤٤ هـ/ ٨٥٨ م. وقد سبقتْ ترجمته.

<sup>(</sup>A) العنز: أرضٌ ذاتُ حُزونة، ورمل حجارة.

النّمُوذَجَ (هذَا عن ثعلب، عن ابن الأعرَابي، وعن أبي عمرو) أنّ النّاطلَ مِكْيَالُ النّحُمر \* الكُرْزُ، الجُوالِق (١) الصّغيرُ (عن الأصمعي) \* الجُرْمُوزُ، الحَوْض الصّغير اعن أبي عمرو) \* الْقَلْهُوَمُ، الْفَرَسُ الصّغيرُ (عن أبي تُرَاب) \* الهُبَيْرَةُ، الظّبيةُ الصغيرُ (عن ابن الأعرَابي) \* الشّصرَةُ، الظّبيةُ الصغيرُ (عن الليث) \* الحُسْبَانَةُ، الرِسَادَةُ الصغيرُ (عن الليث) \* الحُسْبَانَةُ، الرِسَادَةُ الصغيرُ (عن الليث) \* الحُسْبَانَةُ، الرِسَادَةُ الصغيرةُ (عن الليث) \* الحُسْبَانَةُ، الرِسَادَةُ الصغيرةُ المُعْدَةُ الصغيرةُ \* المَعْدَةُ \* الكَفْتُ، البُوقَعُ الصغيرة \* المَعْدَةُ \* الكَفْتُ، البُوقَعُ الصغيرةُ \* المَعْدَةُ \* المَعْدَةُ \* المَعْدَةُ الصغيرةُ \* المُعْدَةُ الصغيرةُ \* المَعْدِرةُ الصغيرةُ \* المُعْدَةُ الصغيرةُ \* المَعْدِرةُ الصغيرةُ \* المُعْدَةُ الصغيرةُ \* المُعْدَةُ الصغيرةُ \* المُعْدَةُ الصغيرةُ \* المُعْدَةُ الصغيرةُ \* المُعْدِرةُ الصغيرةُ \* المُعْدَةُ الصغيرةُ الصغيرةُ الصغيرةُ الصغيرةُ المُعْدِرةُ المُعْدِرةُ الصغيرةُ ومِنْهُ المُعْدَةُ الصغيرةُ المُعْدَرةُ الصغيرةُ الصغيرةُ الصغيرةُ الصغيرةُ الصغيرةُ الصغيرةُ الصغيرةُ المُعْدِرةُ الصغيرةُ المُعْدَرةُ الصغيرةُ الصغيرةُ الصغيرةُ المُعْدِرةُ المُعْدَادةُ الصغيرةُ ومِنْهُ قولُ عَدِي بن المُعْدِرةُ المُعْدِرةُ ومِنْهُ قولُ عَدِي بن ويه المُعْدِرةُ المُعْدِرةُ ومِنْهُ قولُ عَدِي المُعْدِرةُ المُعْدُولُ المُعْدُولُ المُعْد

وَلَـقَـد أَلْـهُـو بِـبخَـرِ رُسـلِ مَـهُـهَا أَلـيـنُ مـنُ مَسُ الـرَّدَنُ (٥) ٣ ـ فصل في الكبير من عدَّة أَشياء

اليفَنُ، الشيخُ الكبير \* القَلْعَمُ، العجوز الكبيرَةُ (عن الليثِ) \* القَحْرُ، البعيرُ الكبيرِ \* الطَّبْعُ، النَّهُ الكَبيرةُ \* القُلةُ، الكبير \* الطَّبْعُ، النَّهُ الكَبيرةُ \* القُلةُ،

<sup>(</sup>١) الجُوالِق (بكسرِ الجيم واللام، وبضمُ الجيم، وفتح اللام، وكسرها): وعاء من صوف أو شعر أو غيرهما.

<sup>(</sup>٢) في اللسان: السُّوْمَلة: الطُّرْجَهارة. وجاء: الفنجانة: الفنجان.

 <sup>(</sup>٣) خلف بن حيان، راوية، شاعر بصري معروف، كان أستاد الأصمعي، وضع أشعاراً كثيرة على قبائل العرب. توفى نحو ١٨٠ هـ/ ٧٩٦م.

<sup>(</sup>٤) عديّ بن زيد بن حماد التميمي، شاعر فصيح يحسن العربية والفارسية، وأول من كتب بالعربية في ديوان كسرى. عقد علاقة وطيدة مع النعمان بن المنذر. جمع شعره وطبع في بغداد، وتوفي نحو ٥٩٠ م. والبيت في ديوانه/ ص١٧٧ وفي لسان العرب ١٣٧/١٣ [ردن]. والرّدن: الخزّ، وقيل الحرير.

<sup>(</sup>٥) الرَّدَنُ (بالتحريك) الخزُّ وهو الحرير.

<sup>(</sup>٦) قوله: شعر لبيد هو هذا [من الرمل]:

الجَرَّةُ الكَبِيرَةُ \* الفَرَعَةُ، القَمْلةُ الكَبِيرَةُ (عن الأَصمعي) \* التبنُ (١٠ القَدَّةُ الكَبِيرَ \* الكَبِيرُ \* الحَبِيرُ \* عَينَ حَدْرَةً، أَي: كبيرةٌ، وَهِيَ في شعر امرىءَ القيس (٢).

٤ ـ فصل
 فيما أطلق الأئمة في تفسيره لفظة العِظم

القَهْبُ الجَبَلُ العَظِيمُ، (عن أَبِي عمرو) \* المعاقر الرَّمْلُ العظيمُ، (عن أبي عُبَيْدة) \* الشارعُ الطّرِيقُ العظيم، (عَنِ الليث) \* السُّورُ الحَائِطُ العظيم \* الرَّتاجُ البابُ العظيم \* الفَيْلَم الرجُلُ العَظيم، (وَفي الحديث: أَنَّهُ وَيَ الدَّجَالَ فقالَ: إِنَّهُ أَقْمَرُ فَيْلَم) السَّخْرَةُ المرَّأةُ العَظيمةُ (عن الحجَرُ العَظيم \* العَبْهَرَةُ المرَّأةُ العَظيمةُ (عن الحجياني) المُحَيِّدة) العوحة الشجرة العظيمة، (عن الليث) المخليّة السفينةُ العظيمة (عن اللحياني) \* الدَّجَالةُ السِّبَحُلُ القِربةُ العظيمة (عن أبي زَيدٍ) \* الغَرَبُ الدَّلُو العظيمةُ (عن الليث) \* الدَّجَالةُ الطّيمةُ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي). الثُّغبان الحيَّةُ الْعَظيمةُ \* القِرْمِيدُ الآجُرَّةُ العَظيمةُ \* الفَوْمِيدُ الآجُرَةُ العَظيمة \* الفَرْمِيدُ الفَأْسُ العَظيمةُ \* الطّزبالُ الصَّوْمَعةُ العَظيمة العَظيمة \* الدَّبِيُّ العَظيمة \* المُتَالَةُ البَعُومَةُ العَظيمة \* المُتَالِدُ العَظيمة \* القُبْدُ العَظيمة \* المُتَالِدُ العَظيمة \* القَبْمُ العَظيمة \* المُتَالِدُ العَظيمة \* القَبْمُ العَظيمة \* المُتَالِدُ العَظيمة \* المُتَابِعُ العَظيمة \* المَتَابِعُ العَلْدُ العَظيمة \* المَتَابِعُ العَلْمة العَلْمة العَلْمة المُتَابِعُ العَلْمة الع

قَـــتَـــولَـــوا فـــاتـــرا مَـــشــــيُـــهُـــم كَــرَوايــا الــطـبــع هــمــت بــالــوخــل والبيت من قصيدة في رثاء أخيه، مطلعها:

إِنَّ تَــهُــوىٰ رَــُـــَــا خــيـــرُ نَــهُـــلْ وبــــاِذْن الله رَيْـــــثــــي وَعَــــجَـــلُ الروايا: الإبل أو المطايا التي تحمل ماءً. يصف قوماً تخاذلوا في مشيهم وقد انهزموا يمشون بخطئ ثقيلة من أثر المذلّة. (انظر ديوانه بيروت، ص ١٤٢ و ١٥٥).

<sup>(</sup>١) التبن: القدح الكبير يروي عدداً كبيراً من الرجال.

 <sup>(</sup>۲) البيت من قصيدة راثية مطلعها [من المتقارب]:
 أحسار بسن عسمسرو كسأنسي خسوس ويَسفدو عسلسي السمسرء مسا يسأتسوس انظر ديوانه شرح السندويي/ص ٥٢ و ٥٦.

 <sup>(</sup>٣) أورد ابن منظور الحديث، وقال: أَقْمَرُ فَيْلَم هِجانٌ. وفي رواية: رأيتهُ فَيْلمانيّاً ـ والفَيلم: العظيمُ الضخم الجنّة من الرجال (اللسان ١٩/٨٥٤) [فلم].

<sup>(</sup>٤) على بن الحازم، إمام في اللغة، توفي حوالي ٢٠٧ هـ/ ٨٢٢ م

<sup>(</sup>٥) الكِفْتُ؛ القِدُرُ الصغيرة، والوثيَّةُ: الكَبيرة. يَضُرب للرجل يُحمُّلكَ البلية، ثم يزيدك إليها أخرى صغيرة (أنظر. مجمع الأمثال، للميداني ٢/ ١٥١ المثل رقم ٣٠٧٨) والوّعِل، في الجملة السابقة، تيس الجبل.

# ه \_ فصل فيما يقاربه (عن الأثمة)

الجَرَفْفَشُ العظيمُ الخِلْقةِ \* الأَرْأَسُ العظيمُ الرَّأْس \* العَفْجَلُ العَظيمُ الرَّأْس \* المَرْأَةُ ثَذْيَاءُ عَظيمةُ الثَدِي \* الأَرْكَبُ العظيمُ الرُّكبةِ \* الأَرْجَلُ العظيمُ الرَّجل.

## ٦ ـ فصل في مُعظم الشيء

المَحجَّةُ وَالجَادَّةُ، مُعْظَمُ الطريق \* حَوْمَةُ القِتَال مُعْظَمُهُ، وَكَذَلكَ مِنَ الْبَحْرِ وَالرَّمْلِ وَعْيرِهما (عن الأصمعي) \* كَوْكبُ كلِّ شيء، مُعْظَمُهُ، يُقالُ كَوْكَبُ الحرِّ وكوكبُ الماءِ \* جُمَّةُ (١٠ الماءِ مُعْظَمُهُ \* القَيْرَوَان مُعظَمُ العَسْكَر وَمُعْظمُ القَافِلَةِ (وهو معرَّب عن كاروَان).

## ٧ ـ فصل في تفصيل الأشياء الضخمة

الوَهُمُّ الجَمَلُ الضِحْمُ (عن الليثِ) \* الْعُلْكُومِ النَّاقَةُ الضِحْمة (عن الأَصمعي) \* الْجِعِنْبَارَة الرَّجلُ الضِحْم (عن ابن السِّكِيتِ، عن الفَرَّاء) \* الجَأْبِ الحِمَارُ الضِحْم (عن ابن الأعرَابي) \* الْقَلْسُ الحَبْلُ الضِحْم (عن الليثِ) \* الخَرْزُنَقُ الحِمَارُ الضِحْم (عن الليثِ) \* الخَرْزُنَقُ الْعَنْكَبُوتُ الضِحْمُ (عَنْ أَبِي ترَابٍ) \* الهِرَاوَةُ العَصَا الضِحْمة (عن أَبِي عبيدَة) \* الهَيْكَلُ: الضِحْمُ من كل حَيوَانِ (عن النَّضْرِ بن شميلٍ) \* السَّجِيلةُ: الدَّلُو الضِحْمةُ (عن الكسائي) \* الرَّفْدُ القَدَحُ الضِحْمُ (عن أَبِي عبيدٍ) \* الجُخْدُبُ: الجُندُبُ الضِحْمُ (عن الأَوْهِي، عن شَمِر) " . البَالَةُ الجِرَابُ الضِحْم (عن عمرو، عن أَبِيهِ أَبِي أَبِيهِ أَبِي عمرو الشيباني) \* الوَلِيجَةُ الجُوَالِقُ الضِحْمُ (عنِ الليث) \* الجَحْلُ الضَّبُ الضَحْمُ عمرو الشيباني) \* الوَلِيجَةُ الجُوَالِقُ الضِحْمُ (عنِ الليث) \* الجَحْلُ الضَّبُ (عن الليث) \* الجَحْلُ الضَّبُ (عن المَنْعُمُ (عنِ الليث) \* الجَحْلُ الضَّبُ (عن المَنْعُمُ عمرو الشيباني) \* الوَلِيجَةُ الجُوَالِقُ الضِحْمُ (عنِ الليث) \* الجَحْلُ الضَّبُ (عن المَنْعُ الصَحْمُ (عنِ الليث) \* الجَحْلُ الضَّبُ (عن المَنْعُمُ الصَّحْمُ (عن الليث) \* الجَحْلُ الضَّبُ (عن المَنْعُ الصَّدِمُ (عن الليث) \* الجَحْلُ الضَّمُ (عن الليث) \* الجَحْلُ الضَّبُ (عن الليث) \* الجَحْلُ الضَّبُ (عن الليث) \* الجَحْلُ الضَّرَاءُ الصَحْمُ (عن الليث) \* الجَحْلُ الصَّدَ الْعَنْهُ الْعَرْقُ الْعَنْهُ الْعَنْهُ الْعَنْهُ الْعَنْهُ الْعَنْهُ الْعَنْهُ الْعَنْهُ الْعَنْهُ الْعَنْهُ الْمِنْهُ الْعَنْهُ الْعَنْهُ الْعَنْهُ الْعَنْهُ الْعَنْهُ الْعُنْهُ الْعَنْهُ الْعُنْهُ الْعَنْهُ الْعَنْهُ الْعُنْهُ الْعُنْهُ الْعُنْهُ الْعُنْهُ الْعُنْهُ الْعُنْهُ الْعُولُ الْعُنْهُ الْ

<sup>(</sup>١) جاء في بعضِ النسخ (جُمَّة) بفتح الجيم. تجمع على جُمَم وجِمام.

<sup>(</sup>٢) الوَهْمُ: الجَمَل الضَخم، والأنثى وَهُمة. قال ذَو الرمة يصف ناقته [من البسيط]: كَــَأَتُّـ هِــا جَــمــل وَهُــمٌ، ومــا بــقــيــتُ إلاَّ السنَّــحــيــزةُ والأَلــواحُ والــعَـــصَـــبُ لسان العرب ١٢/ ١٤٥ [وهم].

<sup>(</sup>٣) شَمِر بن حُمدويه الهروي، نُسبة إلى هَرَاة بخراسان. إمام في اللغة والأدب. ترك آثاراً جليلة في اللغة وغريب الحديث، ضاع أكثرها. وتوفي ٢٥٥ هـ/ ٨٦٩ م.

<sup>(</sup>٤) الضَّبُّ حيوان زاحف من رتبة العَظَاء. غليظ الجسم خُشِنهُ. له ذنب عريض، حَرش أعقد (المعجم الوسيط ـ ضبب) أشبه ما يكون بالحرذون.

(عن ابن السّكيت) \* الْكُوشَلَةُ الفيْشَلةُ (١) الضخمة (عن الليث)، قال الأزْهرِي: الذِي عَرَفْتُهُ (بالسين) إلاَّ أَن تكُون «الشّين» أَيضاً فيهِ لغة \* الهِلّوْفُ اللّحية الضخمة \* الهِقَبُ النّعَامةُ الضَّخْمة.

#### ۸ ــ فصل يناسبهُ

الجَهضَمُ الضخمُ الهَامةِ (عن الفَرَاء) \* البِرْطَامُ الضَخْمُ الشَّفِة (عن أَبِي محمد الأُموِي) (٢). الحَوْشَبُ، الضخمُ البَطْنِ (عن الأَصمعي) \* القَفَنْدَرُ، الضخمُ الرَّجْلِ (عن أَبِي عُبِيدة).

### ۹ \_ فصل

في ترتيب ضِخَم الرَّجُل

رَجُلٌ بادِنٌ إِذَا كَانَ ضَخَمًّا مَحْمُودَ الضِّخَم \* ثُمَّ خِدَبٌ إِذَا زَادَتْ ضَخَامَتُهُ زِيادَةً غِيرَ مَذْمُومَةِ \* ثُم جَلَنْدَحٌ إِذَا كَانَ مُفْرِط الضِخَامَةِ (عن الليث) \* ثم جَلَنْدَحٌ إِذَا كَانَ نِهَايَةً فِي الضِّخَم (وهذا عن ثعلب عن ابن الأعرابي عن المُفَضَّلِ) (٣).

## ١٠ ـ نصلفي ترتيب ضِخَم المرأة

إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً في نِعْمَةٍ، وَهِيَ عَلَى اعتَذَالِ، فهي رِبَحْلَةً \* فإذا زادَ ضِخَمها وَلم يَقْبُحْ، فَهِيَ سِبَحْلَة \* فإذا دَخَلَتْ في حدِّ ما يُكْرَه، فَهِيَ مُفَاضَةٌ وَضِئَاكُ \* فإذَا أَفْرَطَ ضِخَمُها مَعَ اسْتِرْخاءِ لَحْمِها، فَهيَ عِفْضَاجٌ (عن الأصمعي وغيره).

 <sup>(</sup>١) الفيشلة: الحَشَفةُ، طرّفُ الذُّكر، والجمع الفَيْشَل والفَيَاشِل.

<sup>(</sup>٢) عبد الله بن سعيد، حفيد الخليفة عبد الملك بن مروان. محدّث، عالم باللغة. توفي ٢٥٤ هـ/ ٧٧١م.

<sup>(</sup>٣) جاء في بعض النسخ (دار الكتاب العربي ـ بيروت) أن المفَضَّل ـ هنا ـ هو ابن سلمة بن عاصم المتوفى ٢٩٠ هـ ولمَّا كان ثعلب، قد توفى ٢٩١ هـ، وابن الأعرابي قد توفى ٢٣١ هـ. فإن الرواية والنقل، هنا لا يمكن أن يكونا قد استقرّا عند رجل متأخر. كابن سلمة بن عاصم. ولا بد أن يكون المفضل الذي عناه الثعالبي، هو المفضل الضبيُّ أو «مفضَّلاً» آخر أقدم من ابن سلمة بن عاصم. والمفضل الضبي عاش في الكوفة، وتوفي ١٦٨ هـ/ ٧٨٤ م.

### الباب السادس



## ١ - نصل في ترتيب الطُول على القياس والتقريب

رَجُلٌ طَوِيلٌ ثُمَّ طُوَالُ \* فإذا زَادَ فَهُوَ شَوْذَبٌ وَشَوْقَبٌ \* فإذَا دَخَلَ في حدِّ ما يُذَمُّ مِنَ الطُّولِ، فَهُوَ حَشَنَظٌ وَعَشَنَقٌ \* فإذَا أَفْرَطَ طُولُهُ وَبِلغَ النَّهَايَةَ فَهُوَ شَعَلَّعٌ وعَنَطْنَطٌ وَسَقَعْطَرَى (عن أبي عَمْرو الشيبَاني).

# ٢ ـ فصل له على ما يوصف به (عن الأثمة)

رَجُلٌ طَوِيلٌ وَشُغْمُومٌ (() \* جَارِيةٌ شَطْبة (() وَعُطْبُولٌ \* فَرَسٌ أَشَقُ وَأَمَقُ وَسُرُحُوبٌ (() بَعِيرٌ شَيْطُمٌ وَشَعْشَعَان \* نَاقَةٌ جَسْرَةٌ وَقَيْدُودٌ \* نَخْلَةٌ باسِقةٌ وَسَحُوقٌ \* شَجَرَةٌ عَيْدَانَةٌ وَعميمةٌ \* جَبَلٌ شَاهِقٌ وَشَامِخٌ وَبَاذِخ \* نَبْتُ سَامِقٌ \* ثَدْيٌ طُرْطُبٌ ((عن ابن الأعرَابي) وَجُهٌ مَخْرُوطٌ وَلِحْيَةٌ مَخْرُوطة، إذا كان فيهما طُولٌ، مِنْ غَيْرِ عَرْضِ \* شَعْرٌ فَيْنَانٌ وَوَارِدٌ، كَأَنّهُ يَرِدُ الكَفَلَ وَما تَحْتَهُ \* وَقَدْ أَحْسَنَ ابنُ الرُّومِي في قولهِ [من المنسرح]:

وَفَاحِهِ وَادِدِ يُعَبِّلُ مَنْسَا (م) وُإِذَا الْحَتَالَ مُسْبِ الْأَخُدَوَهُ (٥)

وَأَحسنَ في السَّرِقَة منهُ وَزَادَ عليهِ، ابنُ مَطْرَانَ حيثُ قالَ وَالحَدِيث شَجُون [من الطويل]:

<sup>(</sup>١) الشغموم: الطويل التامُّ الحَسَن من الناس والإمل. والجمع: الشُّغاميم.

<sup>(</sup>٢) الشَّطبة: الطويلة الحَسنةُ الخلق. وعطبول: مثلها.

 <sup>(</sup>٣) الأَشَق والأمقُ والسرُحوب: صفات في الطول الحَسن والسرعة التي ترافقها خفّةٌ وطَواعية تجعل الفرس طويلة على وجه الأرض.

وقل عن معظم الصفات الواردة لاحقاً، فهي تغني أوصافاً مختلفة في الطول والجمال والحركة والامتداد أو الارتفاع أو الانتشار.

<sup>(</sup>٤) الثدي الطرطبُ (بتخفيف الباء أحياناً) الضخم الطويل المسترخي.

 <sup>(</sup>٥) هو الأسود من الشعر، والوارد: الذي يَطلبُ الماء، والعُذَر، جمع غديرة وهي الخصلة من الشعر.
 يعني أنَّ الشَّعر، لطوله يلمس الأرض فكأن ممشاه يقبله. والبيت من قصيدة طويلة [على المنسرح]
 يمدح فيها سالم بن عبد الله بن عمر، ومطلعها:

راجَے مِـن بَـغـد سَـلُـوة ذِكَـرة وواصَـلَ الـظـبـي بـعـدمـا هَـجَـرة (ديوانه ــ دار الهلال ـ ٣٩ و ٤١)

ظِبَاءُ أَعَارَتْهَا المَهَا حُسْنَ مَشْيِهَا كَمَا قَدْ أَعَارَتْهَا العَيُونَ الجآذرُ فَيِاءُ أَعَارَتْهَا العَيُونَ الجآذرُ فَيِنْ حُسْنِ ذَاكَ المَشْيِجَاءَتْ فَقَبَّلَتْ مَواطِىءَ مِنْ أَقْدَامِهِنَّ الضَّفَاثِرُ (١)

#### ٣ ـ فصل في ترتيب القِصَرِ

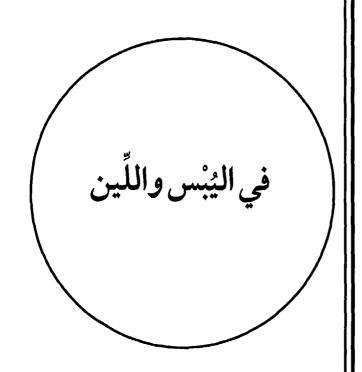
رَجُلٌ قَصيرٌ وَدَحْدَاحٌ \* ثم حَنْبَلٌ وَحَزَنْبَلٌ (عن أَبِي عمرو بن العلاء وَالأَصمعي) \* ثم جِنْزَابٌ وَكَهْمَسٌ (عن ابن الأعرابي) \* ثم بُحْتُرٌ وَحَبْتَر (عن الكِسائي والفرَّاء) \* فإذا كان مُفْرِطَ القِصَرِ يكادُ الجُلُوسُ يُوَازِيهِ، فَهُوَ جِنْتَارٌ وحَنْدَلٌ (عن الليث وابن دُريد) فإذا كان كأن القيام لا يَزِيدُ في قَدُّهِ، فهو جِنْزَقْرَةٌ (عن الأَصمعي وابن الأعرابي).

## ٤ ـ فصلفى تقسيم العَرْض

دُعَاءٌ عرِيضٌ. رأْسٌ فِلْطَاحٌ (عن ابن دُريدٍ) \* حَجَرٌ صَلْدَحٌ (عن الليث) \* سَيْفٌ مُصَفَّحٌ (عن أَبِي عُبيدٍ).

<sup>(</sup>۱) يصف نساءً جميلات ويشبّههنّ بالبقر الوحشي، وصغاره، في المشي والنظر. وينتهي إلى ضفائر شعورهن الطويلة التي تُقبّلُ الأرض. ولم نهتد إلى ترجمة صاحب البيتين ونرجح أن يكون معاصراً للثعالمي.

### الباب السابع



#### ١ \_ فصل

### في تقسيم الأسماء والأوصاف الواقعة على الأشياء اليابسة (عن الأئمة)

الخَيِيْرُ، الخُبْرُ الْيَابِسُ \* الجَلِيدُ، الماءُ اليَابِسُ \* الجُبْنُ، اللَّبَنُ اليَابِسُ \* القَدِيدُ وَالوشِيقُ، اللَّمِ اليابِسُ \* القَشْعُ ('')، الجِلدُ اليابِسُ \* القَشْعُ ('')، الجِلدُ اليابِسُ \* القَفَّةُ ('')، الشَّجْرَةُ اليابِسُ \* الصَّيْشُ، الْكَلاُ اليابِسُ \* القَتُ ('')، الاسْفِسْتُ الْيَابِسُ \* الْبَعْرُ، الرَّوْثُ اليابِسُ \* الحشيشُ، الْكَلاُ اليابِسُ \* الجزلُ، الحَطَّبُ الْيَابِسُ \* الجزلُ، الحَطَّبُ اليابِسُ \* العَرَقُ اليابِسُ \* العَرَقُ اليابِسُ \* العَرِقُ ('') اليَابِسُ \* العَصِيم، العَرَقُ اليَابِسُ \* العَبْسُ ، العَبْسُ \* العَبْسُ، العَبْسُ ، البَابِسُ \* العَلْمُ اليابِسُ \* الطين اليابسُ .

#### ۲ \_ فصل في تفصيل أشياء رَطْبة

الرُّطَبُ، التَّمْرُ الرَّطْبُ \* العُشْبُ، الكَلاُ الرَّطْبُ \* الفِصفْصِةُ، القَتُ الرَّطْبُ \* الفِرَاء) \* الأُرْنَةُ، الجُبْنُ الرَّطبُ (عن تَعلب، عن الفرّاء) \* الأُرْنَةُ، الجُبْنُ الرَّطبُ (عن تعلب، عن ابن الأعرابي).

## ٣ ـ فصل في تفصيل الأسماء والصفات الواقعة على الأشياء اللينة (عن الأئمة)

السَّهلُ، ما لأنَ مِنَ الأَرْضِ \* الرُّغَامُ، ما لأنَ مِن الرَّمْلِ \* الزَّغْفَةُ، ما لأنَ منَ السَّهلُ، ما لأنَ من الأَطْعِمَة \* الرَّغَدُ، ما لان منَ العَيْشِ. الحَوْقلةُ ما لانَ من أَمْتِعَةِ المَشْيخَة \* الثَّغَدُ ما لأنَ منَ البُسْر (٢) \* الخَرْعَبَةُ من النِّسَاءِ: اللَّيْنَةُ القَصَب.

<sup>(</sup>١) القَشْع، والقشْعة: القطعة الخَلَقُ اليابسة من الجلد.

<sup>(</sup>٢) القُفَّة: شجرة مستديرة ترتفع عن الأرض قَدْر شبر وتَيْبس فيشبُّهُ بها الشيخ إذا عَسَا وكبر. (اللسان

<sup>(</sup>٣) القتُّ. الفِصْفِصة اليابسة، واحدتها قَتَّة.

<sup>(</sup>٤) هو شجر الدوم، رديتهُ أو يابسهُ، أو رطُّبُهُ أو نَواه.

<sup>(</sup>٥) الشَّبرق: الخفيف المتفرِّق من النبات.

<sup>(</sup>٦) البُسْر: تَمْر النخل قبل أن يُرْطِب.

### ٤ \_ فصل

في تقسيم اللين على ما يوصف بهِ فَرْبُ ليِّنْ \* رَخْصٌ \* بَنَانٌ طَفْلٌ \* شَعْرٌ فَرْبٌ ليِّنْ \* بَنَانٌ طَفْلٌ \* شَعْرٌ سُخَامٌ \* غُصْنٌ أُمْلُودٌ \* فِرَاشٌ وَثِيرٌ \* أَرْضٌ دَمِثَةٌ \* بَدَنٌ نَاعِمٌ \* امْرَأَةٌ لَمِيْسٌ، إِذَا كانت لَيْنةَ المَلمَسِ \* فرَسٌ خَوَّارُ العِنَانِ إِذَا كَانَ لَيْنَ المِعْطَفِ.

### الباب الثامن



### ۱ \_ فصل

### في تفصيل الشِّدَّة من أشياء وأفعالِ مختلفة

الأُوارُ، شدَّةُ حرِّ الشمسِ \* الوَدِيقةُ شِدَّة الحَرِّ \* الصَّرُ شِدَّةُ البرْدِ \* الانْهِلاَلُ شدَّةُ الشُرْبِ \* صَوْتِ المَطَرِ \* الغَيْهَبُ شدَّةُ اللَيلِ \* القَشْمُ شِدَّةُ الأَكُلِ \* القِحْفُ شدَّةُ الشُرْبِ \* الشَّبِينُ شدَّةُ النَّكَاحِ. وفي الحديث أنه سُيْلَ عن نِكاح أَهلِ الجنَّةِ فقالَ: دَحْماً دَحْماً ' \* التَّسْبِيخُ شِدَّة النَّوْم (عن أَبي عُبَيد، عن الأُموي) \* الجَشَعُ شِدَّة الحِرْصِ \* الخَفَرُ شدَّةُ الحَيَاء \* السُّعَارُ شدَّة الجُوعِ \* الصَّدَى شدَّةُ العَطَشِ \* اللَّخْفُ الحِرْصِ \* الخَفَرُ شدَّةُ الحَبَاء \* السُّعَارُ شدَّة الهَدْم \* القَحْلُ شدَّةُ البَيْسِ \* المَأْقُ ' شدَّةُ الجَرَامُ شدَّةُ الهَزَال \* الصَّلَقُ شِدَّةُ الصَّياحَ ومنهُ الحديث: شدَّةُ البَخْضِ \* الشَّذَةُ الصَّياحَ ومنهُ الحديث: «ليس منا من صَلَق» ' أَوْ حَلَقَ \* الشَنْفُ شدَّةُ البُغْضِ \* الشَّذَةُ الصَّياحَ ومنهُ الحديث: الفَرَاء \* الضَّرَرَمةُ شدَّةُ العَضَ (عن الليث عن الخيل) \* الضَرَرَمةُ شدَّةُ العَضَ (عن الليث عن الخيل) \* الصَّرَمةُ شدَّةُ العَشِر وفي الحديث: «شرُ السَّيْرِ وفي الحديث: «شرُ السَّيْرِ عن الليث عن النَّالِ في زَيدٍ) وأنشد [من الرجز]: الحَقْحَقَةُ " الخَقْحَقَةُ". الوَصَبُ شدَّةُ الوَجَع \* الخَبْزُ شدَّةُ السَّوْقِ (عن أَبي زَيدٍ) وأنشد [من الرجز]:

لاَ تَخُبِزَا خَبْزاً وَبُسًابَسًا \*(١)

الرقعُ شدَّهُ الضَّرَاطِ (عن الليث).

## ٢ \_ فصل فيما يُحْتَجُّ عليهِ منها بالقرآن

الهَلَعُ شِدَّة الجَزَع \* الَّلددُ شدة الخُصُومة \* الحَسُّ شدَّةُ القَتْل \* البَثُّ شدَّةُ

<sup>(</sup>۱) (۲) العُلْمة: شدَّة الدَّفع. روى الحديث أبو هريرة، قال ﷺ ـ جواباً عن سؤال: «أَنَطَأُ في الجنة؟ قال: نَعَمْ! والذي نفسي بيده دَحْماً دَحْماً، فإذا قام عنها رجعتْ مُطَهِّرةً بكراً» لسان العرب ١٩٦/١٣ [دَحم]، وقال ابن الأثير: هو النكاح والوطءُ بدفع وإزعاج («النهاية» لابن الأثير جـ ١٠٦/٢).

<sup>(</sup>٣) المأق: شدَّة البكاء من شدة الغيظ والغضب.

 <sup>(</sup>٤) الصَّلْقة والصَّلْق والصَّلْق: الصياح والولولة والصوت الشديد، يرتفع عند المصائب وعند الموت ويدخل فيه
 التُوْح. ومنه الحديث. أنا بَريءٌ من الصالِقة والحالِقة (اللين ينتفون شعورهم) اللسان ١/٥٠٧ [صلق].

 <sup>(</sup>٥) الحقيحَقة: أرفعُ السير وأتعبُه للظهر. ولم نجد أثراً للحديث في جوامع الحديث المعروفة.
 وقد ورد في «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير، دار إحياء التراث العربي (المكتبة الإسلامية) لا مكان ولا تاريخ جـ ١/٤١٦ [حقحق].

<sup>(</sup>٦) الرجز في اللسان/بسس، من غير نِسْبة، والبُّسُ: خَلْط السُّويق بالسمن والزيت.

الحُزْن \* النَّصَبُ شدَّةُ التَّعَبِ \* الحَسْرَةُ شدَّةُ الندَامة.

# ٣ ـ فصلٌ في تفصيل ما يوصف بالشدَّة (عن الأصمعي، وأبي زيد، والليث، وأبي عبيد)

ليلٌ عُكَامِسٌ: شديدُ الظُّلمةِ \* رَجُلٌ صَمَحْمَحٌ: شديدُ المُنَة (١) \* أَسَدٌ ضُبَارِمٌ: شَدِيدُ الحَنْقِ وَالقُوَّة. رَجُلٌ عُصْلُبِيٍّ وَصَمْعَرِيٍّ: كَذَلك \* امْرَأَةٌ صَهْصَلِقٌ: شَديدُ الصَّوْت \* رَجُلٌ الصَّوْت \* رَجُلٌ عَصْلُبِي وَصَمْعَرِيٍّ: كَذَلك \* امْرَأَةٌ صَهْصَلِقٌ: شَديدُ الجُعُودَةِ \* لَبَنٌ أَقْشَرُ: شدِيدُ الْحُمُومَة \* شَعْرٌ قَطَطٌ: شَديدُ الجُعُودَةِ \* لَبَنٌ طَخْفٌ: شَدِيدُ الحُموضَة \* مَاءٌ زُعَاقٌ: شَدِيدُ المُلُوحة. (وَأَنا أَسْتَظْرِفُ قُول الليث، عن طَخْفٌ: اللّهُ عَلَى كَالزُعاقِ؛ سَمِعْنا ذَلك مِنْ بَعْضِهم، وَمَا نَدْرِي أَلْغَةٌ أَمْ لُثْغَة) \* رَجُلٌ شَقْدٌ: اللّهَ اللّهُ اللّهُ وَعِيره). فرَسٌ ضَلِيعٌ: شَديدُ الأَضْلاَع \* يومٌ مَعْمَعَانِيٌّ: شَديدُ الحَرِّ \* عُودٌ دَعِرٌ: شدِيدُ الدُّخان.

# ٤ \_ فصل في التقسيم (عن الأئمة)

يَوْم عَصيبٌ وَأَرْوَنَانٌ وَأَرْوَنَانيُّ \* سَنَةٌ حِرَاقٌ وَحَسُوسٌ \* جُوعٌ دَيْقُوعٌ وَيَقُوعٌ وَيَوْدُونَانِ وَأَدُونَانيُّ \* سَنِدٌ زَعْزَاعٌ وَيَرْدَبِيسٌ (٥) \* سَنِدٌ زَعْزَاعٌ وَيَرْدُبِيسٌ (١٠) \* سَنِدٌ زَعْزَاعٌ وَحَقْحَاقٌ \* رِيحٌ عاصِفٌ \* مَطَرٌ وَابِلٌ \* سَنْلٌ زَاعِبٌ (١) \* بَرْدٌ قَارِسٌ \* حَرٌ لَافِحٌ \* شِتَاءٌ كَلِبٌ (١) \* ضَرْبٌ طلخِيفٌ \* حَجَرٌ صَيْخُودٌ (٨) \* فِتنةٌ صَمَّاءُ \* مَوْتٌ صُهَاءِيً \* كُلُ ذَلك، إذَا كان شدِيداً.

<sup>(</sup>١) المُنَّة (بالضم) القوة. جمعها مُنَن.

 <sup>(</sup>٢) يومٌ أَرْوَنَانٌ وَأَرْوَنَانَيُّ: شديد الحرِّ والغمِّ. وقيل: هو الشديد في كل شيء، من حَرُّ أو بردٍ أو جَلَبَةٍ أو صياح. اللسان ١٩١/١٣ [رون].

 <sup>(</sup>٣) سنة حِراق، نارها شديدة لا تُبقي على شيء. وسنَةٌ حَسُوسٌ، إذا كانت شديدة المَحْل قليلة الخير.
 وسنة حَسُوس: تأكلُ كلُّ شيء (اللسان ٦/ ٥٢: حسس).

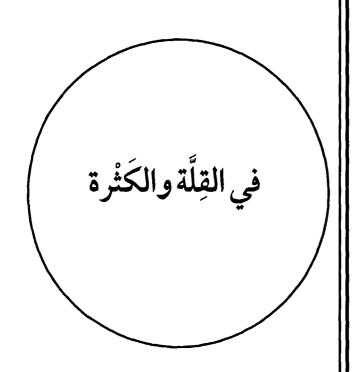
<sup>(</sup>٤) الديقوع واليرقوع: الشديد، من الدِّقع: الخضُوع في طلب الحاجة؛ مأخوذ من الدُّقعاء: التراب. (لسان العرب [دقم] ٨-٩٠).

 <sup>(</sup>٥) الدردبيس: الشيخ والعجوز الفانيان. وهي أيضاً: الداهية.

<sup>(</sup>٦) الهادي، السَّيَّاحُ في الأرض.

<sup>(</sup>٧) شتاءٌ كُلبُ: عَضْ أَلناسَ من شِدَّة بَرْده. (٨) صخر صيخود: لا تعمل فيه المعاول.

### الباب التاسع



## ١ - فصل في تفصيل الأشياء الكثيرة

الدَّثُوُ: المَالُ الكَثيرُ \* الغَمْرُ: الماءُ الكثيرُ \* المَجْرُ: الجَيْشُ الكَثيرُ \* العرَجُ: الإبلُ الكثيرةُ \* الدَّيلُ الكثيرةُ \* الدَّيلُ الكثيرةُ \* الدَّيلُ الكثيرةُ \* الدَّيلُ الكثير (عن الكثيرةُ \* الخَيلُ الكثيرُ \* الغَيْطُلُ: الشَّجرُ السَّجرُ السَّعرُ الكثيرُ \* الغَيْطُلُ: الشَّجرُ الكثيرُ \* الكَيْسُومُ: الحَشيشُ الكثير (عن الليثِ، عن الخليل) \* الحَشيبَلَةُ: العِيَالُ الكثيرةُ الكثيرُ \* الكَيْسُومُ: الحَشيشُ الكثير (عن الليثِ، عن الخليل) \* الحَشبَلَةُ: العِيَالُ الكثيرةُ (عن الليث وابنِ شميل) \* الحِيرُ: الأَهْلُ وَالمَالُ الكثيرُ (عن الكسائي) \* الْكَوْنُو (٢٠ الغُبَارُ الكثيرُ (عن الكسائي) \* الجُبُلُ وَالْقِبْصُ : الجَماعةُ الكثيرةُ (عن أبي عَمرو، و الأَصمَعي).

# ٢ \_ فصل يناسبه في التقسيم (عن الأئمة)

مالٌ لُبَدُّ \* مَاءٌ غَدَقٌ \* جيشٌ لَجبٌ \* مَطَرٌ عُبَابٌ \* فاكهةٌ كَثيرَة.

### ۳ ـ فصلٌ يقارِب موضوع الباب

أَوْقَرَتِ الشَجرَةُ وَأُوسَقَتْ، إِذَا كَثُرَ حَمْلُهَا \* أَثْرَى الرَّجلُ إِذَا كَثَرُ مَالُهُ \* أَيْبَسَتِ الأَرْضُ إِذَا كَثُرَ يَبَسُها \* أَعَشَبُها \* أَرَاعتِ الإبلُ إِذَا كَثُرَ أَوْلاَدُها.

## ٤ ـ فصل فى تفصيل الأؤصاف بالكثرة

رَجلٌ نَرْثارٌ، كثيرُ الكلاَم \* رَجلٌ مِثَرٌ، كثيرُ النكاح، (عن أَبِي عُبيد) \* رَجُلٌ جُرَاضِمٌ، كثيرُ الأكل (عن الأَصمعي وَغيره) \* رَجل خِضْرِم كثير العَطِيَّة \* فَرَسٌ غَمْرٌ وَجَمُومٌ، كثيرٌ الجَرْي \* امرَأَةٌ نَنُورٌ، كثيرَةُ الأَوْلاَد (عن أَبِي عمرِو) \* امرَأَةٌ مِهْزَاقٌ،

<sup>(</sup>١) الخَشْرَم: جماعةُ النحل والرنابير.

<sup>(</sup>٢) الكوثر : الكثير الملتفُّ الغبار إذا سطمَ وكثر (اللسان [كثر] ٥/١٣٣).

 <sup>(</sup>٣) المال اللّٰبَد: الكثير، وقوله سبحانه وتعالى في الآية السادسة من سورة البلد: ﴿يقول أَهْلَكُتُ مَالاً لَبُداً﴾ يقول ابن آدم: أنفقتُ مالاً كثيراً مجتمعاً (تفسير القرطبي ٢٠/ ٦٤).

كثيرةُ الضَّحِكِ \* عَيْنٌ ثَرَّة، كثيرَةُ الماءِ (عن الليث) \* بحر هَمُوم، كَثيرُ الماء \* سَحابةٌ حَبِيرٌ، كثيرة الماءِ (عن الليث) \* شَاةٌ دَرُورٌ، كثيرةُ اللَّبن \* رَجلٌ لَجُوجٌ وَلَجُوجَةٌ، كَثيرُ اللَّجَاجِ \* رَجُلٌ مَنُونَةٌ، كَثيرُ الامْتِنَان \* رَجُلٌ أَشْعَرُ كثيرُ الشَّعَر \* كَبْشٌ أَصوَفُ، كثير الصُّوف \* بَعيرٌ أَوْبَرُ، كثيرُ الوَبَر.

## ه \_ فصل في تفصيل القليل من الأشياء

الثَّمَدُ وَالوَشَلُ: المَّاءُ القَليلُ \* الغَيْبَةُ وَالبَغْشَةُ: المَطَرُ القَلِيلُ (عن أَبِي زيد) \* الضَّهْلُ: الماءُ القليلُ (عن أَبِي عمرو) \* الحَثرُ: العَطاءُ القليلُ (عن ابن الأعرابي) الجُهْدُ: الشَّيءُ القليلُ يَعيشُ بهِ المُقِلُ<sup>(۱)</sup>. من قوله تعالى: ﴿وَاللَّذِينَ لاَ يَجدُونَ إِلاَّ جُهدَهم﴾ (٢) اللَّمْظَةُ والعُلْقةُ: الشيءُ القليلُ الذي يُتَبَلَّعُ بهِ، وكذلكَ الغُفَةُ وَالمُسْكةُ (عن أَبِي عمرو).

## ٦ \_ فصل (عن الفارابي (٤) صاحب كتاب «ديوان الأدب»)

الحَفَفُ قِلَّةُ الطَّعَامِ وَكَثْرَةُ الأَكَلَةِ \* والضفَفُ قِلَّةُ الماءِ وَكَثْرَةُ الوُرَّادِ، والضَّفَفُ أيضاً قِلَّةُ العَيش.

# ٧ \_ فصل في تفصيل الأوصاف بالقلة (عن الأثمة)

نَاقَةٌ غَرُوزٌ، قَلِيلَةُ اللَّبِن \* شَاةٌ جَدُودٌ، قَليلَةُ الدَّرِ \* امْرَأَةٌ نَزُورٌ، قَليلَةُ الوَلد \* امرأَةٌ قَتينٌ، قَلِيلَةُ الأَكل \* رَكِيَّة بَكِيَّة، قَلِيلَة الماء (٥) \* شَاةٌ زَمِرَةٌ قَلِيلَةُ

<sup>(</sup>١) جُهْدُ المُقِلِّ: قَدْرُ مَا يَحتملُه حالُ القليلِ المال. من هنا حديث الصَّدَقة: «أَيُّ الصَّدَقةِ أَفضل؟ قال: جُهُد المِقلُ (المعجم الوسيط ـ جهد).

<sup>(</sup>٢) تتمة الآية: ﴿واللَّـينَ لَا يجدونَ إِلاَّ جُهْدَهُمْ فَيَسْخُرُونَ مَنهُمْ سَخْرِ اللَّهُ مَنهم﴾ [التوبة، آية ٧٩].

 <sup>(</sup>٣) اللَّمْظة: اليسيرُ من السَّمْن ونحوه تأخذه بأصبعك كالجوزة . والخُفَّة : البُلْغَة من العيش، والشيء القليل من الربيع . والمُسْكة: ما يُمْسِكُ الأبدانَ من الطعام والشراب .

<sup>(</sup>٤) إسحاق بن إبراهيم. ينتسب إلى فاراب، وراء نهر سيحون. عالم موسوعي في الأدب واللغة. توفي ٥٠٠ هـ/ ٩٦١ م.

<sup>(</sup>٥) الحفف: الضيق، والضفف: قلَّة الزاد وكثرة الآكلين.

الصوَّف \* رَجلٌ زَمِرٌ قَلِيلُ المروَءةِ. رَجُلٌ جَحْدٌ قَلِيلُ الخَيْرِ \* رَجُلٌ أَذْعَرُ قَلِيلُ الشَّعَرِ ^ \_ فصل 
في تقسيم القِلَّة على أَشياء تُوصَف بها 
ماءٌ وَشَلٌ \* عطاءٌ وَتِحٌ \* مالٌ زَهيدٌ \* شُرْبٌ غِشَاشٌ (١) \* نَوْمٌ غِرَادٌ \*

الرُّكيَّةُ: البئر لم تُطُور. ج: رَكايا، ورُكيّ. ولم نجد (بَكيَّة) وإنما وجدنا: البكيُّ (فعيل) الكثير البكاء.
 ولعلها من الألفاظ الإلحاقية ذات الوقع الصوتي الموافق لما قبلها من غير أن يكون لها معنى محدود ومميَّز.

<sup>(</sup>١) شرب غِشَاش: الشربُ غير المريء، لعدم صفاء ماته.

### الباب العاشر



### ۱ \_ فصل

### في تقسيم السُّعَة على ما يوصف بها

أَرْضٌ واسعة \* دَارٌ قَوْرَاءُ \* بَيْتٌ فسيح \* طَرِيق مَهْيَعُ () \* عَينٌ نَجْلاَءُ \* طَعْنةٌ نَجْلاَءُ \* طَعْنةٌ نَجْلاَءُ \* إِنَاءٌ مَنْجُوبٌ وَمَنْجُوفٌ () \* قَدَحٌ رَحْرَاحٌ \* وِعَاءٌ مُسْتَجَافٌ \* مِكْيَالٌ قُبْاعٌ () \* سَيْرٌ عَنَقٌ () \* عَيْشٌ رَفِيعٌ \* صَدْرٌ رَحِيبٌ \* بَطْنٌ رَعِيب \* قميصُ فَضْفَاضٌ \* سَرَاوِيلُ مُحْرْفَجَةٌ ، أي وَاسِعة ، والسَّرَاوِيلُ مُؤنثةٌ لأَنَّ لَفْظَهَا لَفْظُ الجَمْعِ ، وهيَ وَاحدة . وعن أبي هُرَيْرة (٥) أنه كره السَّراويلُ المُخْرْفَجَة . وحَكَى أبو الفتح عثمانُ بن وَاحدة . وعن أبي هُرَيْرة (٥) أنه كره السَّراويلُ المُخْرْفَجَة . وحَكَى أبو الفتح عثمانُ بن وَاحدة ، وَمَنْ مُذَخَلَهَا فَالْ لِحْيَاطٍ أَمَرَهُ بِحْياطَةِ سَرَاوِيلُ : خَرْفِجْ مُنَطَّقَهَا ، وَجَدُلُ مُسَوَّقَها! أي وَسِّعْ مُعْظَمها وَضِيَقْ مُذْخَلَهَا .

### «بقيةُ الفصل في تقسيم السعة».

فَلاةً خَيْفَقٌ (عن الليث) \* نَهْر جِلْوَاخٌ \* (عن أَبِي عبيد) \* بئرٌ خَوْقاءُ (عن ابن شميل) ظِلِّ وَارِفٌ (عن الليث) \* طَسْتٌ رَهْرَهُ (عن الليث).

## ۲ ـ نصلفى تقسيم الضيق

مكانٌ ضَيِّقٌ \* صَدْرٌ حَرِجٌ \* مَعِيشَةٌ ضَنْكٌ (٧) \* طَرِيقٌ لِزْبٌ (عن سَلَمة، عن الفرَّاء) \* جَوْفٌ زَقَبٌ (عن الْعَلَب، عن ابْنِ الأعرابي) \* وَادِ ترك (٨) (عن الأَزْهريّ عن بَعْضِهم).

<sup>(</sup>١) المَهْيَعُ: من الطُرق: الواضحُ الواسع البيّن.

<sup>(</sup>٢) المنجوف: الموسّع. وغار منجوف كذلك. والمنجوف من القبور: المحفور عرضاً، غير مضروح (اللسان/نجف).

<sup>(</sup>٣) المكيال القُباع: الكبير الواسع.

<sup>(</sup>٤) العَنَقُ: ضربٌ من السير فسيحٌ سريع، للإبل والخيل. .

<sup>(</sup>٥) هو عبد الرحمن بن صخر؛ بماش ردحاً من حياته في الجاهلية، وأسلم سنة ٧ هجرية ولازم النبي ﷺ) وروى آلاف الأحاديث التي رُويتْ عنه بالتواتر. شغل مهام كثيرة واستقر على الإفتاء، وتوفي في المدينة ٥٩ هـ/ ١٧٩ م.

 <sup>(</sup>٦) أبو الفتح. عثمان بن جنّي. شيخ الأدب واللغة في زمانه. صحب أبا الطيب المتنبي وروى كثيراً من شعره وفسّره. له كتب كثيرة أشهرها «الخصائص» توفي ٣٩٢ هـ/ ٢٠٠٢ م.

 <sup>(</sup>٧) وفي الآية ١٢٤ من سورة طه، قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَغْرَضَ عن ذِكْرِي فإنَّ له مَعيشةً ضَنْكاً﴾.

<sup>(</sup>٨) لم أَجد «تَرْك» صفة للوادي. ووجدتُ «نَزَلا» موضعٌ ينزَلُ فيه دَثيراً. ولا أراها موافقة (للوادي)=

## ٣ ـ فصل في تقسيم الجِدَّة والطرَاوَة، على ما يوصف بهما

ثَـوْبٌ جَـدِيدٌ \* بُـرْدٌ قَـشـيِبٌ \* لَـحْـمٌ طـرِيٌ \* شَـرَابٌ حَـدِيثٌ \* شَـبابٌ غَضٌ \* دِينَارٌ هِبْرِزِيٌ. (عن ثعلب، عن ابْنِ الأعرابي) \* حُلة شوْكاءُ (إِذَا كانتْ فيها خُشُونةُ الجدة).

## ٤ ـ فصل في تفصيل ما يوصف بالخُلُوقة وَالبِلَى

الطَّمْرُ، الشَّوبُ الخَلَقُ \* النَّيِمُ، الفَرْوُ الخَلَقُ \* الشَّنُ ()، القِرْبَةُ البالِيةُ \* الرّمّة ()، العَظْمُ البالِي.

ه ـ فصل
 في تقسيم الخُلُوقَة والبلى على ما يؤصَفُ بهما

شَيخٌ هِمُّ \* ثَوْبٌ هِدْمٌ \* بُرْدٌ سَحْقٌ \* رَيْطَةٌ جَرْدٌ \* نَعْلٌ نِقْلٌ \* عَظْمٌ لَيْحِرٌ \* كِتَابٌ دَارِسٌ \* رَبْعٌ دَائِرٌ \* رَسْمٌ طَامِسٌ.

## ٦ ـ نصل في تقسيم القِدَم

بِنَاءٌ قَلِيمٌ \* دِينَارٌ عَتيِقٌ \* رَجُلٌ دُهْرِيُّ " \* ثَوْبٌ عُدْمُلِيٌ \* شَيخٌ قَنْسَرِيُ \* عَجُوزٌ قَنْفَرِشٌ \* مَالٌ مُتْلَدٌ \* شَرَفٌ قُدْمُوسٌ (٤) \* حِنْطَةٌ خَنْدَرِيسٌ \* خَمْرٌ عَاتِقٌ (٥) \* قُوسٌ عاتِكَةٌ \* ذيخٌ كالِدٌ (عن الليث) وهوَ وَلدُ الضَّبُع \* كلُّ ذلك، إذَا كان قدِيماً.

ووجدت «نَزْلةً». يقال: أرضٌ نَزْلةٌ: زاكيةُ الزرع والنّماء (المعجم الوسيط/نزل). وقد ورد في معظم النسخ: نَزَل (باللام)...

(١) وفي المثل: ﴿وافَىٰ شَنْ طَبَقة ﴾ وشَنْ وطبقة. اسمان لرجل وامرأة عُرفا بالذكاء. ويضرب المثل للمتوافقين في الشدّة وغيرها (المعجم الوسيط/شَنّ).

(٢) الرِّمَّة (بالكسر) العظم البالي، والرُّمَّة (بالضم) القطعة من الحَبْل.

(٣) الرجلُ الدَّهْري (بالفَتح) المُلْحِدُ الذي لا يؤمن بالآخرة، ويقول ببقاء الدهر. والدُّهْري (بالضم):
 القديم المسنّ.

(٥) الخمر العاتِق والعتيق: القديم...

## ل فصل فى الجيّد من أشياء مختلفة

مَطَرٌ جَوْدٌ (١) \* فَرَسٌ جَوادٌ \* دِرْهِمٌ جَيِّد \* ثُوبٌ فَاخر \* مَتَاعٌ نَفيسٌ \* غلامٌ فارهٌ \* سَيفٌ جُرَازٌ \* دِرْعٌ حَصْداءُ \* أَرْضٌ عَذَاةٌ (إِذَا كانت طيبة التَّرْبَة، كريمة المَنْبِت، بَعِيدَةٌ عنِ الأَحْسَاء وَالنُّزُوزِ) (٢) \* نَاقَةٌ عَيْطُلٌ (إِذَا كانت طويلةً في حُسْنِ مَنْظرِ وسِمَن).

# ٨ - فصلِ في خِيَار الأشياء (عن الأئمة)

سَرَوَاتُ النَّاسِ \* حُمْرُ النَّعَمِ (٣) \* جِيَادُ الخَيْلِ \* عِتَاقُ الطَّيرِ \* لَهَامِيمُ (٤) الرِّجال. حَمَاثِمُ الإبلِ، وَاحِدُهَا حَميمَة (عن ابْنِ السكيت) \* أَحْرَارُ البُقُول \* عَقيلةُ المال \* حُرُّ المَتاع والضِّيَاع.

# ٩ ـ فصل في تفصيل الخالص من أشياء عدَّة (عن الأثمة)

السّيرَاءُ (٥): الخَالِصُ من البُرُود \* الرَّحِيقُ: الخَالِصُ مِنَ الشَّرَابِ \* الأَثْرُ: الخَالصُ من جَوَاهرِ التَّبْرِ الخَالصُ من السَّمْن \* اللَّظى: الخالصُ مِنَ اللَّهَبِ \* النُّضَارُ: الخَالصُ من جَوَاهرِ التَّبْرِ وَالخَشَبِ (عن الليث) \* اللَّبَابُ: الخَالص مِنْ كُل شيءٍ، وَكذلك الصَّمِيمُ.

۱۰ \_ فصل في التقسيم

حَسَبٌ لُبَابٌ \* مَجْدٌ صَمِيمٌ \* عَرَبيّ صَريحٌ \* (سَمعتُ أبا بكر الخُوَارَزْمي

<sup>(</sup>١) الجَوْدُ: المَطَر العزير الذي لا مطر فوقه.

<sup>(</sup>٢) الأُحْسَاء، ج: حِشي، وهو سهل مِن الأرض يستنقع فيه الماء. والنزوز (بالضم) لم نجدها بالمعنى المُعنى الأحساء والتربة الكريمة.

 <sup>(</sup>٣) النَّعَم: المالُ السائم: وأكثر ما يقع هذا الاسم على الإبل، ج: أنعام.

<sup>(</sup>٤) اللهاميمُ ج: لُهُمُوم: الكثيرُ الخيرِ.

<sup>(</sup>٥) السّيرَاء: بُرْدٌ حريري مخطّط.

يقول: سَمعتُ الصاحِبَ<sup>(۱)</sup> يقول في المُذَاكرَة: أَعرَابيَّ قُحُ \* وَرُسْتَاقِيًّ<sup>(۲)</sup> كُحُّ) \* ذهب إِبْريزٌ وَكبرِيتٌ (وهو في رَجزِ لرُوبةَ بن الْمَجَّاج)<sup>(۳)</sup> \* مَاءٌ قَرَاح \* لَبَنْ مَخْضٌ \* خُبْزٌ بَحْتٌ \* شَرَابٌ صَرْدٌ (عن ألبيث) \* وَكتَبَ بَحْتٌ \* شَرَابٌ وَعن الليث) \* وَكتَبَ بَعضُ أَهلِ العَصْر إلى صدِيقِ لهُ يَستَمِيحهُ شَرَاباً [من السريع]:

عِـنديَ إِخْـوَانٌ وَمَـا مِـنْـهُـمُ إِلاَّ أَخْ لـــلاُنُــسِ آخِــيَّــهُ (٤) وَمَا لِجَـمْعِ الشَّمْل مِنْا سِوَى رَاح صُـرَاحِ (٥) فــي صُـرَاحِـيَّــهُ

## ١١ ـ فصل يناسبه(عن الأئمة)

نُقَاوَةُ الطَّعَامِ \* صَفْوَةُ الشَّرَابِ \* خُلاَصَةُ السَّمْنِ \* لُبَابُ البُرِّ \* صُيَّابة (٢) الشرَفِ \* مُصَاصُ الحَسَبِ.

#### ۱۲ \_ فصل ن

في مثله

يَوْمٌ مُصَرِّحٌ وَمُصْحِ، إِذَا كَانَ خَالَصًا مِنَ الرُّيحِ والسَّحَابِ \* رَمْلٌ نَقَحٌ إِذَا كَانَ خَالِصاً مِنَ المُبُودِيَّة وَأَبُوهُ عَبْدٌ وَأُمُّهُ خَالِصاً مِنَ الحُصَى وَالتُّرَابِ \* عَبْدٌ قِنْ إِذَا كَانَ خَالِصَ العُبُودِيَّة وَأَبُوهُ عَبْدٌ وَأُمُّهُ أَمَةٌ \* مارِجٌ مِنْ نارٍ، إِذَا كَانَتَ خَالِصَةً مِنَ الدُّخَانَ \* كَذِب سُمَاقٌ وَحَنْبَرِيتٌ، إِذَا كَانَ خَالِصاً لاَ يُخَالِطُهُ صِدْقٌ (عن ابْنِ السكيت، عن أبي زيد).

 <sup>(</sup>١) هو الصاحب بن عبّاد، وقد اتصل به الخوارزمي أثناء تنقلاته في مدن فارس. توفي الصاحب سنة ٣٨٥ هـ ٩٩٥م وكانت وفاة أبي بكر الخوارزمي سنة ٣٨٣ هـ/ ٩٩٣م.

<sup>(</sup>٢) الرستاقيُّ، نسبةً إلى الرستاق، أو الرزداق: مكانُّ فيه قُرى ومَزارع.

<sup>(</sup>٣) هو رؤبة بن العجَّاج، واحدٌ من كبار رجَّاز العصر الأموي، كلُّ شعره الواصل إلينا، من الرجز. توفي رؤبة سَنَةُ ١٤٥ هـ/ ٧٦٧ م والشعر الذي ورد فيه لفظ الكبريت، هو من قصيدة يمدح فيها مشلَّمة بنَ عبد الملك:

فقلتُ أَنجو النَّفسَ إذ نُجِيتُ هل يَغصِمنِّي حَلِفٌ سِختِيتُ أو فَسَضَّةُ أو ذهبٌ كِنبُوريتُ منهم ومن خَيْسلِ لها صَتِيتُ ديوانه: بعناية وتصحيح وترتيب: وليم بن الورد البروسي. دار الآفاق الجديدة بيروت، طبعة ١٩٧٩/ ص ٢٦.

<sup>(</sup>٤) هي عُود في حائط أو في حبّل يُدفَنُ طرفاهُ في الأرض، ويبرز باقيه كالحلقة تُشَدُّ فيها الدابة.

<sup>(</sup>٥) هو الخالص، والصراحيَّة آنية للخمر. والصراحية (بالتخفيف) الخمر الخالصة..

<sup>(</sup>٦) الصيّابةُ والصوّابةُ، في القوم: خِيارُهم.

### ۱۳ \_ فصل

### يقارب ما تقدم في التقسيم

دَقِيْقٌ مُحَوِّرٌ (١) \* مَاءُ مُصَفِّقٌ (٢) \* شَرَابٌ مُرَوَّقٌ \* كلامٌ مُنَقَّحٌ \* حِسَابٌ مُهَدُّبٌ.

### ١٤ ـ فصل يناسبهُ

### في اختصاص الشيءِ ببعضٍ من كُلُّه

سَوَادُ العَينِ \* سُوَيدَاءُ القلبِ \* مُحُ<sup>(٣)</sup> البَيْضةِ \* مُخُ الْعَظْم \* زُبْدَهُ ` المَخيض \* سُلاَفُ العَصِير \* قُلَيْبُ التَّخْلةِ \* لُبُّ الجَوْزَة \* وَاسِطَةُ القِلاَدَة.

# ١٥ ـ فصل في تفصيل الأشياء الرديئة (عن أئمة اللغة)

الخَلْفُ (٤)، القَولُ الرَّديءُ \* الحَشَفُ، التَّمْرُ الرَّدِيءُ \* الخَنيفُ، الكَتَّانُ الرَّدِيءُ \* المُهَلْهَلَة، الدرعُ الرَّدِيءُ \* السُهْلْهَلَة، الدرعُ الرَّدِيءُ \* المُهَلْهَلَة، الدرعُ الرَّدِيءُ \* البُهْرَجُ والزَّيْف، الدَّرْهَمُ الرَّدِيءُ.

### ١٦ \_ فصل

### فيما لا خير فيه من الأَشياء الرديئة والفُضالاَت والأَثقال

خُشَارَةُ الناسِ \* خَشَاشُ (٥) الطير \* نُفَايةُ الدَّرَاهِمِ \* قُشَامةُ الطَّعامِ \* حُثالةُ المائدةِ \* حُسافةُ التَّمْر (٦) \* قِشْدَةُ السَّمْن \* عَكَرُ الزَّيْتِ \* رُذَالَةُ المَتاعِ \* غُسَالَةُ الثَيْابِ (٧) \* قُمَامَةُ البَيْتِ \* قُلاَمةُ الظُّفر \* خَبَثُ الحَدِيد.

<sup>(</sup>١) الدقيق المحوّرُ: المُبيّضُ.

<sup>(</sup>٢) المصفَّق: المختلط الممزوج، أو المحوَّل من إناء إلى إناء ليصفو.

<sup>(</sup>٣) مُحُ البيضة: صُفْرتُها.

<sup>(</sup>٤) في بعض النسخ: الخُلْف (بالضم) وهو خطأ. وفي المثل: «سكت أَلْفاً ونطَقَ خَلْفاً» يقال للرجل يُطيل الصمت، فإذا تكلّم تكلّم بالخطأ (مجمع الأمثال، للميداني، جـ ٣٣٠/١).

 <sup>(</sup>٥) خِشَاشُ الطير (بفتح الخاء وكسرها) شرارها. وقيل هي من الطير ومن جميع دوابّ الأرض: ما لا دماغ له،
 كالنعامة والحبارى والكروان. وكل شيء رَقّ ولَطْف، فهو خشاس (لسان العرب ٢/ ٢٩٦: خشش).

<sup>(</sup>٦) حُسافة التمر: قُشورُهُ ورديئُه.

<sup>(</sup>٧) الغُسَالة: ما يخرج من الشيء بالغُسْل.

## ١٧ ـ فصل أظنه يقاربه فيما يَتَساقط وَيتَناثَرُ من أَشياءَ متغايرة

النَّسَالُ وَالنَّسِيلُ، مَا يَتَسَاقَطُ مِنْ وَبَرِ البَعيرِ وَرِيشِ الطَّائرِ \* العُصَافَةُ، مَا يَسْقُطُ من الشَّعرِ عِنْدَ الامْتِشَاطِ \* المُحلالَةُ، مَا السُّنْبُلِ كَالتَّبْنِ وغَيْره \* المُشَاطَة، مَا يَسْقُطُ مِنَ الشَّعرِ عِنْدَ الامْتِشَاطِ \* المُحلالَةُ، مَا يَسْقُطُ مِنْ أَنْفِ السِّرَاجِ إِذَا عَشِيَ فَقُطِعَ (عن يَسْقُطُ من الفَّمِ عِندَ التَخْلُلُ (١) \* القُراطَةُ، مَا يَسْقُطُ منه عندَ الليث) \* البُرايَةُ، مَا يَسْقُطُ مِنْ العَود عِنْدَ البَرْيِ \* المُحرَاطَةُ، مَا يَسقطُ منه عند الخَرَطِ \* النُحَاتَةُ، مَا يَسقطُ مِنَ الخَشَبِ عِنْدَ النَّشرِ \* النُحَاتَةُ، مَا يسقطُ منه عند النَّقليم.

### ۱۸ ـ فصل في مثله

بُرايَةُ العُودِ \* بُرَادَةُ الحَديدِ \* قُرَامَةُ الفُرْنُ \* \* قُلاَمَةُ الظُفْرِ \* سُحَالَةُ الفضَّةِ وَالنَّهبِ \* مُكَاكَةُ "العَظْم \* فُتَاتَةُ الخُبزِ \* حُثَالَةُ المَائِدَةِ \* قُرَاضَةُ الجَلَم (٤) \* حُزَازَة الوَسخ.

## ١٩ ـ فصل في تفصيل أسماء تقع على الحِسان من الحيوان

الوَضَّاحُ، الرجُلُ الحَسَنُ الوَجْهِ \* الغَيْلَمُ وَالغَانِيَةُ، المزأَةُ الحَسْنَاء \* الأَسْجَعُ، الوَجْهُ المُعْتِدِلُ الحسنُ \* المُطَهَّمُ، الفَرَسُ الحسنُ الخَلْقِ \* العَيْطَمُوسُ، النَّاقةُ الحسنَةُ الخَلْقِ وَالفَتِيَّةُ \* وكذلك الشَّمَزِدَلةُ (٥٠).

## ٢٠ ـ فصل في ترتيب حُسن المرأة (عن الأئمة)

إِذَا كَانْتَ بِهَا مَسْحَةٌ مَنْ جَمَالِ، فَهِيَ وَضِيئةٌ وَجَمِيلةٌ \* فَإِذَا أَشْبَةَ بَعْضُها بَعْضاً في

<sup>(</sup>١) التخلُّلُ: إخراج بقايا الطعام من بين الأسنان، بعد الأكل.

<sup>(</sup>٢) هي كلُّ ما يَلْزَقَ من الخبز في التنور ونخوه. ومَا يَقْشُرُهُ قاشِر.

<sup>(</sup>٣) مُكَّاكةُ العظم هي ما يُمَصُّ في مغِّ العظم.

<sup>(</sup>٤) الجَلَم: آلة يُجَزُّ بها. وقراضتُها: ما يَسْقط منه أثناء القَرْض والجَزُّ.

<sup>(</sup>٥) الناقة الشمردلة، والجَمل الشَّمردلُ: القويَّان على السير.

الحُسْنِ، فهيَ حُسَّانَة \* فَإِذَا استغنَتْ بِجَمَالِها عَنِ الزِّينة، فهيَ خَانِيةٌ \* فإذَا كانتْ لاَ تُبَالِي أَنْ لاَ تَلْبَسَ ثَوْباً حَسَناً، وَلاَ تَتَقَلَّدَ قِلاَدَةً فَاخِرَةً، فَهيَ مِعْطَالٌ \* فإذَا كانَ حُسْنُهَا ثَبَالِي أَنْ لاَ تَلْبَسَ ثَوْباً حَسَناً، وَلاَ تَتَقَلَّدَ قِلاَدَةً فَاخِرَةً، فَهيَ مِعْطَالٌ \* فإذَا كانَ حُسْنُها، ثَابِتاً، كأَنهُ قدْ وُسِمَ، فَهيَ وَسيمةٌ \* فإذَا خَلْرَ مِن الْحُسْنِ، فَهيَ قَسِيمةٌ \* فإذَا كَانَ النَّظُرُ إِليهَا يَسُرُّ الرُّوعَ (١) فهيَ وَاثْعَةٌ \* فإذَا غَلَبَتِ النساءَ بِحُسنها، فهي بَاهِرَةٌ.

### ٢١ ـ فصل في تقسيم الحسن وشروطه (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي، وغيرهما)

الصَّبَاحَةُ في الْوَجْه \* الوَضَاءَةُ في البَشَرَة \* الجَمَالُ في الأَنْفِ \* الحَلاَوَةُ في الْعَيْنَينِ \* المَلاَحةُ في الظَّرْفُ في اللَّسَان \* الرَّشاقَةُ في الظَّرْفُ في اللَّبَاقَةُ في الشَّعْر.

### ۲۲ \_ نصل في تقسيم القُبح

وَجه دَمِيم (٢) \* خَلْق شَتيم \* كلمة عَورَاءُ \* فَعْلَة شَنْعَاءُ \* امرَأَة سَوْآءُ \* أَمرٌ شَنِيعٌ \* خَطْبٌ فَظيعٌ.

### ۲۳ \_ فصل في ترتيب السِّمَن (عن الأئمة)

رَجُلٌ سَمِينٌ \* ثُمَّ لَحِيمٌ \* ثمَّ شَحيمٌ \* ثمَّ بَلَنْدَحْ وَعَكَوَّكُ \* وَامرَأَةُ سَمِينةً \* ثمَّ رَضْرَاضةً \* ثم خَدَلَّجَةً \* ثم عَرَكْرَكةً وَعَضنَّكَةً (٣).

<sup>(</sup>١) الرُّوع (بالضمّ) القَلْبُ، والذهنُ، والعقل، والنفس.

<sup>(</sup>٢) الوجه الدميمُ. من الدُّمَامة، وهي قُبْح المنظر، وصِغَر الجسم وحقارته. جمع: دِمَام.

<sup>(</sup>٣) المرأة العَرَكْرُكَةُ: الكثيرة اللحم، القبيحةُ الرَّسْحاء ـ قال الشاعر [من المتقارب]: وما مِسن هسواي ولا شهر مستمي عسركسركسةُ ذاتُ لَسخسمِ زيّسمُ (اللسان [عرك] ٢٧/١٠).

والمرأة العَضَنْكُ والعَضَنْكَةُ: العَجْزاء، اللقّاءُ التي ضاق مُلتقىٰ فَخذَيْها مع تَرارَتها، لكثرة اللحم (نفسه [عضنك] ٢٨/١٠).

## ٢٤ ـ فصل في ترتيب سِمَنِ الدابة والشَّاة

(عن ابن الأعرابي، واللحياني، ونحو ذلك، عن أبي مَعَد الكلابي) يُقالُ مَهْزُولٌ \* ثم مُنْقِ، إذَا سَمِنَ قليلاً \* ثُمَّ شَنُونٌ \* ثم سَاحٌ \* ثُمَّ مُثَرُطِمٌ \* إذَا تناهى سِمَناً \* قال الأزهري: هذا هو الصَّحيحُ.

> ٢٥ ـ فصل في ترتيب سِمَن الناقة (عن أبي عُبيد، عن أبي زيد، والأصمعي)

إِذَا سَمِنَتْ قَلِيلاً، قيلَ أَمَخَتْ وَأَنْفَتْ، (۱) \* فإذَا زَاد سِمنُهَا، قيلَ مَلَّحَتْ \* فإذَا غَطَّاها اللَّحْمُ وَالشَّحْمُ، قيل دَرِمَ عظْمُهَا دَرَماً \* فإذَا كانَ فيها سِمنٌ وَلَيْسَتْ بتلك السَّمينة فَهِيَ طَعُوم \* فإذَا كثر شَحْمُها وَلَحْمُها فَهِيَ مُكْدَنةٌ (۲) \* فإذَا سَمِنَتْ فهي السَّمينة فَهِيَ طُغُوم \* فإذَا كثر شَحْمُها وَلَحْمُها فَهيَ مُكْدَنةٌ (۲) \* فإذَا سَمِنَتْ فهي مَتوعَّبةٌ وَإِذَا امْتَلاَّتْ سِمَناً، فهيَ مُستوْكيَةٌ \* فَإذَا بَلَغَتْ غَايةً السَّمَنِ، فهيَ متوَعَّبةٌ وَنَهيَّة.

٢٦ ـ فصل في تقسيم السُّمَن (عن الليث، والأصمعي، والفراء، وابن الأعرابي)

صَبِيٍّ خُنْفُجٌ، "" \* غُلاَمٌ سَمَهْدَرٌ \* رَجُلٌ تَارٌ \* امرَأَةٌ مُتَرَبِّلةٌ \* فَرَسٌ مِشْياطٌ (٤) \* ناقةٌ مُكُدَنةٌ \* شاةٌ مُمِخَّةٌ \*.

٢٧ \_ فصل
 في ترتيب خفة اللحم
 (عن عِدَّةِ من الأئمة)

رَجُلٌ نَحِيفٌ، إِذَا كَانَ خَفِيفَ اللَّحِم، خِلقةً لا هُزَالاً \* ثُمَّ قَضيفٌ (٥) \* ثمَّ

<sup>(</sup>١) أَمَخَّتِ الدَائِةُ: سَمنَتْ. وأَنْقَتْ: سَمِنَ مُخَّ عظامها.

<sup>(</sup>٢) مُكْدَنةً، من كَدِنَ، كَدَناً: صار ذا لَحْم وَشَحْم وقوة.

<sup>(</sup>٣) الخُنَافِحُ والخُنْفُج: الضخم الكثير اللحّم من الغلمان. ومثلهُ: السَّمَهدر.

<sup>(</sup>٤) المِشْياط من الإبل: السريعةُ السُّمَن. وهو من الإشاطة: الإحراق. (اللسان [شيط] ٧/ ٣٣٨].

<sup>(</sup>٥) من قَضُفَ قَضافةً: دَقُّ ونَحُفٌ لا عن هُزال.

ضَرْبٌ \* ثُمَّ شَخْتُ (١) \* ثم سرَعْرَعٌ (٢).

۲۸ \_ فصل

في ترتيب هزال الرجل

رَجُلٌ هَزِيلٌ \* ثم أَعجَفُ \* ثم ضَامِرٌ \* ثم ناحِلٌ.

۲۹ ـ فصل

في ترْتيب هزال البعير (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

بَعيرٌ مَهْزُولٌ \* ثم شَاسِبٌ \* ثم شَاسِفٌ \* ثم خَاسِفٌ \* ثم نِضْوٌ \* ثمَّ رَازِمٌ \* وهو الذي لا يَتحرَّكُ هُزَالاً.

۳۰ \_ فصل

في تفصيل الغنى وترتيبه (عن الأئمة)

الكَفَافُ \* ثم الغِنَى \* ثمَّ الإِحرَافُ، وَهوَ أَن يَنْمِيَ المالُ، وَيكْثُرَ (عن الفرَّاء) \* ثُمَّ الظَّرْوَةُ \* ثمَّ الإِكْفَارُ \* ثم الإِثْرَابُ<sup>(٣)</sup> (وهو أن تَصيرَ أَمْوَالُهُ كَعَدَدِ التُّرَاب) \* ثُمَّ القَنْطَرَة، وهو أَنْ يَملِكَ الرَّجُلُ القَنَاطِيرَ من الذَّهب والفِضَّة (عن ثعلب عن ابن الأَعرَابي) وفي بعض الرَّوايات: قَنْطَرَ الرجلُ، إذَا مَلَكَ أَربعة آلافِ دينَارٍ.

### ٣١ ـ فصلِ في تفصيل الأموال

إِذَا كَانَ المَّالُ مَوْرُوثًا، فَهُو تِلاَدٌ \* فَإِذَا كَانَ مَكْتَسَبًا، فَهُوَ طَارِفٌ \* فَإِذَا كَانَ مَدْفُوناً، فَهُو رِكَازٌ \* فَإِذَا كَانَ لا يُرْجَى، فَهُوَ ضِمَارٌ \* فَإِذَا كَانَ ذَهَبا وَفِضَّة، فَهُوَ صَامِتٌ \* فَإِذَا كَانَ إِبلاً وَغَنَماً، فَهُو نَاطِقٌ \* فَإِذَا كَانَ ضَيْعَةً وَمُسْتَغَلاً، فَهُو عَقَارٌ.

<sup>(</sup>١) الشُّخْتُ: الضامِرُ، خِلْقة.

<sup>(</sup>٢) السرَّعْرَع: الدقيق الطويل.

 <sup>(</sup>٣) تَرِبَ فلانٌ تَرَباً ومَثْرباً ومَثْرباً: افْتَقَر، فهو تَرِبٌ. وأَثْرَبَ (نقيضها): كثر ماله. وفي المعنى الأول، ورد قوله تعالى الآية ١٦ من سورة البلد ﴿أَوْ مِسْكيناً ذَا مَثْرَبَة﴾.

### ٣٢ ـ نصل في تفصيل الفقر وتزتيب أُحوَال الفقير

إذا ذَهَبَ مالُ الرَّجُلِ، قيلَ أَنْزَفَ وأَنْفَضَ (عن الكِسائي) \* فإذا سَاءَ أَثَرُ الجَدْبِ

هَ الشَّدَّةِ عليهِ، وَأَكَلَتِ السَّنَةُ (١) ماله، قيل عُصِّبَ فُلاَنُ (عن أَبِي عُبيدة) \* فإذا قَلَعَ حِلْيَةً
سَيْفِهِ، للحَاجَةِ والخَلَّة، قيل أَنْقَحَ فلاَنُ (عن ثعلب، عن ابن الأعرَابي) \* فإذا أَكَلَ خُبْرَ
الذُرة، وَدَاوَم عليهِ لِعَدَم غيرِهِ، قيل طَهْفَلَ (عن ابن الأعرَابي أيضاً) \* فإذا لم يَبْقَ لهُ
طَعَامٌ قيلَ: أَقْوَى \* فإذا ضَرَبُهُ الدَّهْرُ بالفَقْرِ وَالفَاقة، قيلَ أَصْرَمَ وَأَلْفَجَ \* فإذا لم يَبق لهُ
شيءٌ، قيل: أَعْدَم وَأَمْلَقَ \* فإذا ذَلَ في فَقْرِهِ، حتى لَصِقَ بالدَّقْعَاءِ، وَهِي التَّرَاب، قيلَ أَدْفَعَ \* فإذا تَنَاهِىٰ سُوءُ حَالِهِ في الفَقْر، قيل: أَفْقَعَ (عن الليث، عن الخليل).

### ٣٣ \_ فصلٌ لاحَ لي

في الردِّ على ابن قتيبة (٢) حين فرَّقَ بين الفقير والمسكين (قال ابنُ قُتَيْبَةَ: الفقيرُ، الَّذِي لهُ بُلْغَةٌ من العَيْشِ، والمِسْكينُ الَّذِي لا شَيءَ لهُ \* واحتجَّ ببَيتِ الراعي(٣) [من البسيط]:

أمًّا الفقيرُ الذِي كانتْ حَلُوبَتُهُ وَفَقَ العِيَالِ فلم يُسْرَكُ لهُ سَبَدُ)

وقد غَلِطَ، لأنَّ المِسْكين هو الذي لهُ الْبُلْغَةُ منَ الْعَيْشِ، أَمَا سَمِعَ قوْلَ الله عزَّ وَجلَّ ﴿أَمَّا السَّفينةُ فكانَتْ لِمَسَاكينَ يَعْملُونَ في البَحْرِ﴾ (٤) فأَثْبَتَ لهم سَفينةً، وقولُ الله

<sup>(</sup>١) السُّنَةُ: الجدُّب والقحط. وسنَةُ سَنْهاء: شديدة، لا نبات فيها ولا مطر.

 <sup>(</sup>٢) عبد الله بن مُسْلم، عاش في الكوفة وولي قضاء مدينة دِينَور، القريبة من همذان، ونُسب إليها. وقد ترك آثاراً قيمة في الأدب شعره ونثره، هي مصادر لا يستغنى عنها. ومنها: «عيون الأخبار» «أدب الكاتب» «الشعر والشعراء» و «المعارف». توفي في بغداد ٢٧٦ هـ/ ٨٨٩ م).

 <sup>(</sup>٣) عُبَيد بن حصين. من بني نُمَيْرٍ. عاصر الفرزذق، وجريراً، وتَهَاجا معهما، فلقي هجاءً مرّاً من جرير الذي قال فيه [من الوافر]:

فَخُمِضُّ السَطَّرِفَ إِنَـكَ مَـن نُـمَـيُـر فَــلا كَـخَــباً بِسَلَّـخَــتَ ولا كــلابــا (توفي ٩٠ هــ/ ٧٠٩ م) ولقّب بالراعي، لكثرة رعيه الإبل ووصفها في شعره. وبيتهُ هنا من قصيدة يمدح فيها عبد الملك بن مروان، ويشكو من الشّعَاة، ومطلعها:

بانَ الأحب تُ بالعهد المذي عَهدوا فلا تَمالُكَ عن أرضِ لها قصدوا ديوانه تحقيق د. نوري حمودي القيسي وهلال ناجي. بغداد ١٩٨٠ ص ٨٢ و ٩٠ والسبد: الشّعر. وقيل: الوبر. وخلوبتُه، ناقته المحلوبة. والعيال. صغارها.

<sup>(</sup>٤) جزء من الآية ٧٩ من سورة الكهف.

عزَّ وَجَلَّأُولَىٰ مَا يُحْتَجُّ بهِ. وقد يَجوز أَن يكون الفَقِيرُ مِثْلَ المِسْكينِ أَوْ دُونَهُ في القُدْرَة على البُلْغة.

# ٣٤ ـ فصل في تفصيل أوصاف السَّنَةِ الشديدةِ المَحْلِ (وما أنسانيها إلاَّ الشيطانُ أَنْ أَذكرَها في باب: الشُّدَّة والشدِيد منَ الأَشياء، فأوْرَدتُهَا هَهُنَا عند ذكرِ الفَقْرِ، لِكَوْنها من أَقْوَى أَسْبَابهِ)

إِذَا احْتَبَسَ القَطْرُ في السَّنةِ فهيَ سَنَةٌ قَاحِطَةٌ وكاحِطةٌ \* فإذَا سَاءَ أَثَرُها فَهيَ مَحْلٌ وكَحْلُ \* فإذَا أَتَتْ على الزَّرْع وَالضَّرْع، فهي قاشورَةٌ، ولاحِسَةٌ، وَحالِقةٌ وَحِرَاق \* فإذَا أَتَلَفَتِ الأَمْوَالَ فهي مُجْحِفَةٌ، وَمُطْبِقَةٌ، وَجَدَاعٌ، وحَصَّاءُ. شُبُهَتْ بالمرْأَة التي لا شَعَرَ لها \* فإذَا أَكَلَتِ النَّفُوسَ، فهيَ الضَّبُعُ \* وفي الحدِيث «أَنَّ رَجُلاً قال يا رسولَ الله: أَكَلَتْنا الضَّبُعُ ().

### ٣٥ \_ فصلِ في الشجاعة وتفصيل أحوال الشجاع

إذا كان شَدِيدَ القَلْبِ رَابِطَ الجاشِ، فهو مَزِيرٌ (٢) \* فإذا كان لَزُوماً لِلْقِرْن (٣) لا يُفَارِقُهُ، فهو حَلْبَسٌ (عن الكسائي) \* فإذا كان شَدِيدَ القِتال، لَزوماً لِمَنْ طَالَبَهُ، فهو غَلِثٌ (عن الأصمعي) \* فإذا كان جَرِيئاً على الليل، فهو مِخَشَّ وَمِخْشَفٌ (عن أَبِي عمرو) \* فإذا كان مِقْدَاماً على الحَرْبِ عَالِماً بأحوالها، فهو مِحْرَبٌ \* فإذا كان مُنْكَراً (٤) شَدِيداً، فهو ذَمِرٌ (عن الفرّاء) \* فإذا كان به عُبُوسُ الشَّجَاعة وَالغَضَبِ، فهو باسِلٌ \* فإذا كان لا يُدْرَىٰ مِنْ أَيْنَ يؤتى لِشدَّة بأسِهِ، فهو بُهْمَةٌ (عن الليث) \* فإذا كان يُبْطِلُ الأشِدَّاء والدّماء، فلا يُدْرَكُ عنده يؤتى لِشدَّة بأسِهِ، فهو بُهْمَةٌ (عن الليث) \* فإذا كان يُبْطِلُ الأشِدَّاء والدّماء، فلا يُدْرَكُ عنده والمَدَّاء والدِّماء والدّماء والمَدْرَكُ عنده والمَدَّاء والدّماء والمَدْرَكُ عنده والمَدْرَاء والدّماء والدّماء والمُن يُنْطِلُ المُقَلِّدِي اللّه والمَدْرَاء والدّماء والمُنْ يُنْظِلُ الأَشِدَاء والدِّماء والمُنْ يُعْرَلُ عنده والمَدْرَاء والمُنْ يُعْرَكُ واللّه واللّه والمُنْ يُعْلِمُ اللّهُ واللّه واللّه والمُنْ يُنْطِلُ المُنْ اللّه واللّه والمُنْ المُنْ يُشْرَاء واللّه والمُنْ يُنْ اللّه واللّه واللّه والمُنْ يُنْكِر اللّه واللّه والمُنْ المُنْ يُرْبُلُ اللّه واللّه واللّم واللّه واللّ

<sup>(</sup>١) الحديث في مسند أحمد بن حنبل، وفي اللسان [ضبع] ٨/٢١٨. قال ابن الأثير: إن العرب كانت تكنّي بالضبع عن سَنة الجَدْب. («النهاية» ج ٣/ ٧٣).

<sup>(</sup>٢) الرجل المزير: الشديدُ القلبِ النافدُ قال العباس بن مِرْداس:

تَسرى السرنجُسلَ السنَّحيفَ فستَسزُدَريه وفسي أَثَسوابه رجسلٌ مَسريسرُ (اللسان [مزر] ٥/١٧٣).

وجاء في بعض النسخ «زير» بالياء و «زَبْر» بالباء. ولا معنى هنا للثانية. وليس في النسخة التي بين أيدينا ذكرٌ لـ (زيْر).

<sup>(</sup>٣) القِرْنُ: المَثيلُ في القوة والشجاعة.

<sup>(</sup>٤) المُنكر: الداهية، نسبة إلى النُّكر والنُّكر: الأمر الشديدُ. (اللسان [مكر] ٥/٢٣٣).

ثأرٌ، فهو بَطَلٌ \* فإذا كان يَرْكبُ رَأْسَهُ لا يَثْنِيهِ شيءٌ عما يُريد، فهوَ غَشَمْشَمٌ (عن الأَصمعي) \* فإذا كان لا يَنْحَاشُ لِشيءٍ، فهو أَيْهَمُ، (عن الليث).

٣٦ ـ فصل في ترتيب الشجاعة

(عن ثعلب، عن ابن الأعرابي، وروي نحو ذلك عن سَلَمة (١)، عن الفراء)
رَجُلٌ شجاعٌ \* ثم بَطَلٌ \* ثم صِمَّةٌ \* ثم بُهْمَةٌ \* ثم ذَمِرٌ \* ثم حِلْسٌ
وَحَلْبَسٌ (٢) \* ثمَّ أَهِيسُ (٣) أَلْيَسُ \* ثمَّ نِكُلٌ \* ثمَّ نَهِيكٌ وَمِحْرَبٌ \* ثم غَشَمْشَمٌ وَأَيْهَمُ.

٣٧ ـ فصل في مثلهِ (عن غيرهم)

شُجاع \* ثم بَطَلٌ \* ثم صِمَّةً \* ثمَّ بُهْمَة \* ثمَّ ذَمِرٌ \* وَنِكلُ، ثم نَهيكُ ومِخرَبٌ \* ثم حِلْسٌ وَحَلْبَسٌ \* ثم أَهْيَسُ أَلْيَسُ \* ثم غَشَمْشَمٌ وأَيْهَمُ.

٣٨ ـ فصلفي تفصيل أوصاف الجبان وترتيبها

رَجُلٌ جَبانٌ وَهِيَّابَةٌ \* ثُمَّ مَفْؤُودٌ، إِذَا كَانَ ضَعيفَ الفُؤَاد \* ثُم وَرِعٌ ضَرِعٌ إِذَا كَانَ ضَعيفَ الفُؤَاد \* ثُم وَرعٌ ضَرعٌ إِذَا كَانَ ضَعيفَ القَلْب وَالبدَنِ \* ثُم فَعْفَاعٌ \* وَوَعْوَاعٌ وَهاعٌ لاَعٌ، إِذَا زاد جُبْنُهُ وَضَعْفُهُ (عن المؤرِّج (3)، والليث) \* ثُم مَنْخوبٌ، وَمُسْتَوْهِلٌ، إِذَا كَانَ نِهايةٌ في الجُبْن \* ثُمَّ هوْهاةٌ وَمَجْهاجٌ، إِذَا كَانَ نَفُوراً فَرُوراً (عن أَبِي عمرو) \* ثُمَّ رِعْدِيدَةٌ وَرِعْشِيشَةٌ، إِذَا كَانَ يَرْتَعِدُ وَيَرْعَمِثُ جُبْناً \* ثُمَّ هِرْدَبَةٌ، إِذَا كَانَ مُنْتَفِخَ الجَوْفِ لا فَوَادَ لهُ (عن أَبِي زَيد وغيره).

<sup>(</sup>١) هو سلمة بن عاصم النحوي، عالم من أهل الكوفة، وكان ثقة ـ عالماً حافظاً. له كتب في تفسير القرآن وغريب الحديث توفي ٣١٠ هـ/ ٩٢٢ م.

<sup>(</sup>٢) الحَلْبَسُ والحَلابِسُ: الأُسَدَ، الشجاعُ.

<sup>(</sup>٣) الأَهْيَس: الشجاع الجريء، الصُّلْبُ يدقُّ كلُّ شيء. ومِثلهُ: الأليس.

<sup>(</sup>٤) مؤرَّج بن عمرو بن الحارث السَّدوسي. . عالم بالعربية والأنساب، من كبار أصحاب الخليل. له كتب في تاريخ الأنساب. وله شعر جيد. توفي ١٩٥ هـ/ ٨١٠ م.

### الباب الحادي عشر



### ١ ـ فصل

# في تفصيل الملْءِ والامتلاءِ على ما يوصف بهما (كما نطق به القرآن، واشتملتْ عليه الأشعار، وأفصحَ عنه كلامُ البلغاء) (وقد يوضع بعضُ ذلك مكانَ بَعْض)

فُلْكَ مَشْحُونٌ \* كَأْسٌ دِهَاقٌ \* وَادٍ زَاخِرٌ \* بَحْرٌ طَامٍ \* نَهْرٌ طَافِحٌ \* عَيْنٌ ثُرَّةٌ \* طَرْفٌ مُغْرَوْرِقٌ \* جَفْنٌ مُثْرَعٌ \* عينٌ شَكْرَى(١) \* فُؤَادٌ مَلْأَنُ \* كِيسٌ أَعْجَرُ \* جَفْنَةٌ رَخُومٌ \* قِرْبةٌ مُثْأَقَةٌ ٢١ \* مَجْلِسٌ غَاصٌ بأَهْلِهِ \* جُرْحٌ مُقَصِّعٌ ، إذا كان مُمْتَلِئاً بالدَّم (عن الخُليل) \* دَجَاجَةٌ مُرْتِجَةٌ ومُمْكِنةٌ ، إذا امتلاً بطنُها بَيْضاً (عن أبي عُبيد).

# ٢ - فصل في تفصيل كمية ما تشتمل عليه الأواني (عن الكسائي)

إذا كان في قَعْرِ الإِناءِ أَو القدَحِ شيءٌ، فهو قَعْرَانُ \* فإذا بَلغَ ما فيه، نِصْفَهُ، فهو نَصْفاذُ وَشَطْرَانُ \* فإذا قرُبَ مِنْ أَنْ يَمْتلىءَ، فهوَ قَرْبانُ \* فإذا امتَلاَّ حتى كاد يَنْصَبُ، فهو نَهْدَانُ.

### ٣ \_ فصل

### في تقسيم الخَلاء والصُّفورة (٣) على ما يوصف بهما مع تفصيلهما

أَرضٌ قَفْرٌ، ليس بها أَحَدٌ \* وَمَرْتٌ، ليس فيها نَبْتُ \* وَجُرُزٌ، ليس فيها زَرْعٌ \* دارٌ خاويةٌ، ليس فيها أَهْلٌ \* غَمامٌ جَهَامٌ، ليس فيهِ مَطَرٌ \* بِئرٌ نَزْحٌ، ليس فيها ماءٌ (عن الكسائي) \* إناءٌ صُفْرٌ، ليس فيه شيءٌ \* بَطْنٌ طَاوِ، ليس فيه طَعَامٌ \* لَبَنٌ

<sup>(</sup>۱) لم ىجد المعنى (العينيّ) المباشر. بل وجدنا ما هو قريب. استكرتِ الريخُ، والسماءُ: جَدُّ مَطرُها واشتدُّ هبوبُها وأتَتْ بالمطر. وكله مَجازٌ للدمع تمتلىء به العين. وقد يقصد بـ «شكرى» ما ينبت على أطراف العين من شعر خفيف. ومنه الشّكير: الزّغبُ أو الشعر الضعيف.. (اللسان [شكر] ٤٢٥/٤ ـ ٢٢٤).

 <sup>(</sup>٢) تَثِقَ الوعاء، ونحوه، تأقاً: امتلاً. وأَتْأَقَ. مثلها. وفي المثل: أَنتَ تَثقٌ وأنا مَثِقٌ. فكيف نتفق؟ أي:
 أنت سريم الغَضَب، وأنا سريم البكاء \_ يُضرب في سوء المعاشرة واختلاف الطباع.

 <sup>(</sup>٣) الصَّفْر والصَّفْر والصَّفْر: الشيء الخالي. وقد صَفِرَ الإناء من الطعام والشراب. يَصْفر صَفْراً وصُفُوراً:
 خَلاّ. والعرب تقول: نعوذُ بالله من قَرَعِ الفِئاء وصَفَر الإناء، يعنون به هَلاكَ المواشي. (السان [صفر]
 ٤٦١ / ٤٦١.

جَهِيرٌ \* ليس فيه زُبْدَةُ (عن سلَمة، عن الفرّاءِ) \* بُستَانٌ خِمَّ ليس فيه فاكِهةٌ (عن ثعلب عن ابن الأعرَابي) \* شُهْدَةٌ هِفُ، ليس فيها عَسَلٌ (عن الليث، عن الخليل) \* قَلْبٌ فارغٌ ليس فيه شُغَلٌ \* خَدٌ أَمْرَدٌ، ليس عليه شَعَرٌ \* امْرأَةٌ عُطُلٌ، ليس عليه وَسُمٌ \* مَحْبُوسٌ طَلْقٌ، ليس عليه قيدٌ \* خَطٌ غُفلٌ، ليس عليه شَكْلٌ \* شَجَرةٌ سُلُبٌ، ليس عليها وَرَقٌ \* جَارِيةٌ زَلاَءُ ليس لها عَجِيزَةٌ.

## ٤ ـ فصل يأخذُ بطرَفِ مِنْ مقارَبتهِ

رَجلٌ أَقْلَفُ، لَم يُخْتَنْ \* رَجلٌ قُرْحانُ، لَم يُصِبْهُ الجُدرِيُ \* رَجلٌ صَرُورَ الْأَا، لَم يُصِبْهُ الجُدرِيُ \* رَجلٌ صَرُورَ الْأَا، لَم يَحَجَّ \* رَجلٌ مُكَسَّع، لَم يَتَزَوَّج \* رَجلٌ غِزَّ، لَم يُجَرِّب الأُمُورَ \* سَيفٌ خَشِيبٌ، لَم يُضَقَل \* ناقةٌ قَضِيبٌ، لَم تُذلَّلُ \* مُهرٌ رَيِّضٌ، لَم تُسْتَتَمَّ رِيَاضَتُهُ \* امرَأَةٌ بِحُرِّ لَم تُفْتَرَعْ \* رَوْضٌ أَنْفٌ، لَمْ يُزعَ \* أَرْضٌ فَلُ، لَم تُمْطَرْ \* عَجِينٌ فَطِيرٌ لَمْ يَخْتَورْ.

### ٥ \_ فصل يناسبه

### في الخُلُق من اللباس والسلاح

رجُلٌ حَافٍ، من النَّعْلِ وَالخُفُّ \* عُرْيَانٌ، منَ الثَّيَابِ \* حَاسِرٌ، من العِمَامَة \* أَعْزَلُ، منَ السَّلاَح \* أَكْشَفُ، مِنَ التُّرْسِ \* أَمْيَلُ(٢)، مِنَ السَّيف \* أَجَمُّ، من الرُّمح \* أَنْكَبُ، من القَوْس.

## ٦ ـ فصل يقاربه في خُلو أشياء مما تختص به

شَاةٌ جَمَّاءُ، لا قَرْن لها \* سَطْحٌ أَجَمُّ لا جِدَار عليه \* قَرْيةٌ جَلحاءُ، لا حِصْنَ لها \* هَوْدَجٌ أَجلَحُ، لا وَأُس عليه \* امرَأَةٌ أَيْمٌ، لا بَعْلَ لها \* رَجُلٌ عَزْبٌ، لا امرأَةً لهُ \* إِبلٌ هَمَلٌ لا رَاعِيَ لَها.

<sup>(</sup>١) رجل صَرُورة: لم يَحجُّ قطُّ. وأَصْله من الصَّرّ: الحَبْسِ والمَنْع، وقيل هو الذي لم يتزوج (اللسان [صرر] ٤/٣٥٤).

<sup>(</sup>٢) الأُمْيَلُ: الذي لا سَيْفَ معه، والأكشفُ الذي لا ترس معه. وقيل الأميل: الجبان.

### ٧ ـ فصل في تقسيم ما يليقُ به

الْمِنْجَابُ (١) سَهْمٌ لا رِيشَ لَه \* القَرْقُرُ قَمِيصٌ لاَ كُمَّ لهُ \* التَّبَانُ سَرَاوِيلُ لا ساق لها \* الكُوبُ كُوزٌ لا عُرْوَةَ له \* الفَتَخَةُ خَاتَمٌ لا فَصَّ لهُ.

## ۸ ـ فصل أراه يَنخَرط في سلكه

حَسَرَ عَنْ رَأْسِه \* سَفَرَ عَنْ وَجْهِهِ \* افْتَرَّ عن نابِهِ \* كَشَرَ عن أَسْنانِه \* أَبْدَىٰ عن ذِرَاعه \* كَشَفَ عن سَاقِهِ \* هَتَكَ عن عَوْرَتِه.

## ٩ \_ فصلفي خلاء الأعضاء من شُعورها

رأْسٌ أَصْلَعُ \* حَاجَبٌ أَمْرَطُ وَأَطْرَطُ \* جَفْنٌ أَمْعَطُ \* خَدُّ أَمْرَدُ \* عَارِضٌ أَتُطُ \* جَنَاحٌ أَحَصُ \* ذَنَبٌ أَجْرَدُ \* رَكَبٌ أَذْقَعُ (٢)، بدَنٌ أَمْلَطُ \* قال الليث: الأَمْلَطُ الذِي لا شعَرَ على جَسَدِه كُلّهِ، إلاَّ الرَّأْسَ وَاللَّحْيةَ. وكانَ الأَحنفُ بن قَيْس (٣) أَمْلَطَ.

## ١٠ ـ فصل في تفصيل الصَّلَع وترتيبه

إذا انحَسَرَ الشَّعَرُ عن جَانِبَيْ جَبْهَة الرَّجُلِ، فهو أَنْزَعُ \* فإذا زَادَ قليلاً فَهوَ أَجْلَتُ \* فإذا بَلَغَ الانحِسَارُ نِصْفَ رَأْسِهِ فهو أَجْلَىٰ وأَجْلَهُ \* فإذا زَاد فهوَ أَصْلَعُ \* فإذا ذَهبَ الشَّعْرُ كُلُهُ فهوَ أَحَصُّ \* والفَرْقُ بين القَرَع والصَلَع، أَنَّ القرَع ذَهابُ الْبَشَرَة، والصَّلَعُ ذَهَابُ الشَّعرِ منْهَا.

<sup>(</sup>١) المِنجاب: السَّهُمُ المَبْرِيُّ بلا ريش ونَصْل.

 <sup>(</sup>٢) الرّكب (بفتح الراء والكّاف) العائنة ومَنْبَتْها. وقيل: هو ظاهر الفرج، للرجل والمرأة... والأُذقع،
 مؤنثه دقعاء: الأرض لا نبات فيها.

<sup>(</sup>٣) الأحنف بن قيس، سيدُ بني تميم وملكُ الفصاحة فيها. شهد الإسلام ولم ير النبي ﷺ. اشتهر عنه الغَضَب الذي يجاريه فيه الناسُ دون دراية . . وكان الأحنف ثطاً أي كوسَجاً ـ وكان رهطه يقولون : «وَدِذنا أننا اشترينا للأحنف، لحية بعشرين ألفاً» . توفي عن خمسة وسبعين عاماً هجرياً ٧٧ هـ/ ١٩١ م .

### الباب الثاني عشر



### ۱ \_ فصل

### فى تفصيل ذلك

البَرْزَخُ، ما بين كلِّ شَيْئَيْنِ \* وَكذلك المَوْيِقُ. وقد نَطَقَ بهما القرآن العاجِلةِ قيل: إِن البرزَخُ، مَا بين الدُّنيا وَالآخِرة \* الرَّقْدَةُ، هَمْدَةٌ ما بين العاجِلةِ وَالآجِلةِ السَّلْخُ، ما بين البثرِ والحَوْضِ (عن أبي عمرو) \* الرَّكِيبُ (اللَّهُ) ما بين البثرِ الكرْمِ (عن الليث) \* المَفْحَاة، ما بين البئرِ إلى مُنْتَهَى السَّانيَة (عن الأصمعي) \* الرَّهُو، ما بين التَّلْنِ \* الظَّمْءُ، ما بين الوِرْدَين \* الذَّنَابةُ، ما بين التَلْمَتَيْن من المَسَايِل \* الفَاقِحَةُ، مُتَسَعُ ما بين كلِّ مُرْتَفِعَين (عن ابن الأعرابي) \* الفُواقُ، ما بين الحَلْبَتَينِ، لائَها تُحْلَبُ ثم تُتْرَكُ ساعة حتى تَدِرَّ ثم يُعَادُ لِحَلْبِها (عن أبي عُبيدٍ، عن أبي عُبيدٍ، عن أبي عُبيدٍ، اللَّهُ بَينَ السَّرِجِ وَالرَّحْلِ (عن أبي عُبيدٍ أيضاً) \* الدُّنُبَةُ، ما بين دَقْتَي الرَّحْلِ وَالسَّرْجِ (عن الأصمعي) \* الفَرْطُ، البَوْمُ بين اليَوْمُ بين اليَوْمُ بين اليَوْمُ بين النَّوْمُ بين اليَوْمُ بين المَوْرِب وَالشَّقْقِ، وما بَيْنَ الفجر والصَّلاة (عن عُمَارة ابن الأعرابي) \* السُّدْقَةُ، ما بين المَغْرِب وَالشَّقْقِ، وما بَيْنَ الفجر والصَّلاة (عن عُمَارة بين المَوْرِب وَالشَّقْقِ، وما بَيْنَ الفجر والصَّلاة (عن عُمَارة بين المَوْرُب، عن المَوْرُب، بين المَغْرِب وَالشَّقْقِ، وما بَيْنَ الفجر والصَّلاة (عن عُمَارة بين المَوْرُب، عن المَوْرُب، المَوْرُب، عن المَوْرة، ما بين المَغْرِب وَالشَّقْقِ، وما بَيْنَ الفجر والصَّلاة (عن عُمَارة بين المَوْرة) \* المَوْرافِف، كالأنبار وَالقادسيَةِ (اعن أبي عبيد، عن أبي عمرو).

 <sup>(</sup>١) وردت لفظة «البرزخ» في القرآن ثلاث مرات، وفي ثلاث سور: المؤمنون آية ١٠٠، والرحمن آية
 ٢٠، والفرقان آية ٣٣ وهذه الأخيرة هي: ﴿وهو الذي مَرَجَ البَخْرَيْن هذا عذب فُرات وهذا مِلْحُ أَجَاجٌ
 وجعلَ بينهما بَرْزَخاً وحِجْراً مَحْجوراً﴾ ووردت لفظة (مَوْبق) مرة واحد في الآية ٥٢ من سورة يوسف.

<sup>(</sup>٢) العاجلة هي الدنيا، والآجلة هي الآخرة.

<sup>(</sup>٣) الركيبُ: الْقِطعة من الأرض يخترقها جدولٌ فتصبح قطعتين، وهما مزروعتان كرْماً ونُخْلاً.

<sup>(</sup>٤) المنحاة: المَسِيل المُلتوي؛ والسانية: الإبل أو الماشية يُسْتقى عليها الماء، فهي أبدأ تَسيرُ..

<sup>(</sup>٥) عُمَارة بن عَقيل الخَطَفيّ، شاعر عباسيّ فصيح، هَجَّاء. قَدِمَ من اليمامة، وقيل من البصرة - فمدح المأمون والواثق والمتوكل. وعَميَ قبل موته. وقيل فيه: خُتِمَ الشعرُ بأحد اثنين: دِعْبل الخزاعي، وعمارة بن عقيل. توفي ٢٣٩ هـ/٨٥٣ م (انظر كتابنا: «معجم الشعراء في لسان العرب» ص ٢٥٢).

<sup>(</sup>٦) المَزَالِف، واحدها مَزْلَفة: وهي كل قرية بين البرِّ والريف.

<sup>(</sup>٧) الأنبار، مدينة فارسية قرب بَلَخ ـ وهي أيضاً مدينة على الفرات غربي بغداد، كانت الفرس تسميها فيروز سابور. وأما القادسية، فبلدة عراقية قريبة من الكوفة، وهي التي جرت فيها موقعة القادسية بين المسلمين والفرس، بقيادة سعد بن أبي وقاص، زمن عمر بن الخطاب. (انظر معجم البلدان ٢٥٧/١).

## ٢ ـ فصل يناسبه في الأعضاء

الصُّدْغُ، ما بين لَحَاظِ العَيْنِ إلى أَصْلِ الأُذُنِ \* الوقترةُ، ما بين المِنْخَرَيْن \* النَّوْرَةُ، فُرْجَةُ ما بين الشَّارِبَينِ، حِيَالَ وَتَرَةِ الأَنْفِ (عن الليث، عن المُخليل) \* البَآدِلُ، ما بين العُنُق إلى التَّرْقُوة (عن أبي عمرو) \* الكَتِدُ وَالنَّبَعُ، ما بين الكاهِل وَالظَّهْر \* اليَسَرَةُ، فُرْجَةٌ ما بين أسرَارِ (١) الرَّاحَة، يَتَيَمَّنُ الكَفُّ بها، بينَ الكاهِل وَالظَّهْر \* اليسَرَةُ، فُرْجَةٌ ما بين أسرَارٍ (١) الرَّاحَة، يَتَيَمَّنُ الكَفُ بها، وهي مِنْ عَلاَمات السَّخاءِ (عن الفرَّاء) \* الطَّفْطَفَةُ، ما بين الخَاصِرة والبَطنِ \* القُطنُ، ما بينَ الوَرِكَيْن \* المُرَيطاءُ، ما بين السُّرَةِ والعَانةِ \* الْعِجَانُ ما بينَ الخُصْبَة والْفَقْحَة (٢).

### ٣ \_ فصل

في تفصيل ما بينَ الأصابع

(عن ابن دريد، عن الأُشْناندانيّ (٣) عن التَّوْزِي (٤) ، عن أبي عبيدة. ورُوِي مثلُهُ عن أبي الخطَّاب (٥) ، في نوادر أبي مالك(٢١)

الشَّبْر، ما بين طَرَفِ الخِنْصَرِ، إلى طَرَفِ الإنْهَام وَطَرَف السَّبَابة \* الرَّقَبُ، ما بين طَرَفِ السَّبَابة وَالْوُسْطى \* المُعْتَبُ، ما بينَ طَرَف الوُسْطى والبِنْصَرِ \* المُبْضمُ ما بينَ البُنصَرِ والخِنْصَرِ \* الفَوْتُ ما بينَ كلِّ إصْبَعَيْن طُولاً.

<sup>(</sup>١) أسرار الراحة: خطوط الكفّ، واحدُها سُرُّ، وهو خطُّ بطْن الكفُّ والوَّجْه والجَبْهة (المعجم الوسيط: سرر).

 <sup>(</sup>٢) الفَقْحةُ: حَلْقةُ الدَّبْر، وقيل: الدُّبر الواسع. قال جرير يهجو الرَّاعي النميري:
 ولو وُضعَتْ فِقاحُ بنسي نُسمَيْسٍ
 عسلسى خَـبَـثِ السحَـديــد إذاً لَــدَابــا (اللسان [فقح] ٢/٥٤٦ ـ ٥٤٧).

 <sup>(</sup>٣) سعد بن هارون الأشنانداني، نسبة إلى موضع في بغداد يسمّى الأشنان، (معجم البلدان ١/١٠١).
 وهو لغوي أديب، له كتب في معاني الشعر والأبيات الفريدة توفي ٢٥٦ هـ/ ٨٧٠ م.

عبد الله بن محمد بن هارون التؤزي، لغوي من الطراز الأول، له عدد من التصانيف اللغوية. توفي ٢٣٨
 هـ/ ٨٥٧. ومن تصانيفه (كتاب الأمثال) و «كتاب الأضداد» (انظر: الوافي جـ ١/١٧٥ رقم ٤٤١).

<sup>(</sup>٥) عبد الحميد بن عبد المجيد \_ أحد موالي قيس بن ثعلبة. وهو المعروف بالأخفش الأكبر. عالم بالعربية وبالشعر والعروض توفى ١٧٧ هـ/ ٧٩٣ م.

<sup>(</sup>٦) حفيد الشاعر الخارجي الطرمًاح بن حكيم. ويدعى أمان بن الصمصامة. عالم باللغة ورواية الشعر.

### ٤ \_ فصل

### يقارب موضوع الباب، ويحتاج فيه إلى فضل استقصاء

الهَجِينُ، بين العَرَبيُ والعَجَمِيَّة \* المُقْرِفُ، بين الحُرِّ والأَمَّة \* الفَلَنْقَسُ كَالهَجِين، بينَ العَرَبيُ وَالعَجَميةِ \* البَغْل، بين الحِمارِ وَالفَرَسِ \* السَّمْع، بينَ الذَّنْبِ وَالضَّبُع \* العِسْبَارُ، بين الضَّبُع والذئب \* وقيل العِسْبَارُ بين الكَلْب والضَّبُع (عن ابن دريد) \* العَسْرَصَرَانِيُّ، بين البختي (١) وَالعَرَبي \* الأَسْبُور (٢)، بين الضَّبُع وَالكَلْب \* الوَرْشَانُ، بين الفَاخِتَة (٢) وَالحَمَام \* النَّهْسَرُ بين الكلب والذئب.

## ه ـ فصل يناسبه (عن الأثمة)

وهوَ على صَدَدِه يَجْرِي مَجْرىٰ خُرافاتِ العَرَب

الحُسُ، بين الإِنْسِيِّ وَالْجِنِيَّةِ \* الْغُمْلُوقُ، بِيْنَ الآدمِيِّ والسَّغلاَةِ (٤) \* الْعِلْبَانُ، بَيْنَ الآدمِيِّ والمَلَكِ \* وَمِنْ ذلك زَعَموا أَنَّ جُرْهُما (٥) كانوا من نِتاج حَدَثَ بين الملائكةِ والإِنْسِ. وزعموا أَنَّ بلقيسَ (٦) مَلِكَةَ سَبا، كانت من مِثْل ذلك النَّجُل والإِنْسِ. وزعموا أَنَّ النِّسْنَاسِ \* ما بين الشَّقِ (٧) وَالإِنسانِ \* وَأَنَّ خَلْقاً من ورَاءِ السَّدِّ تركَبَ من الناس وَالنِّسْنَاسِ \* وأَنَّ الشُّقِّ وَيأجوجَ وَمَأْجُوجٍ (٨) هُمْ نِتاجُ ما بينَ النباتِ وَبَعْضِ الْحَيَوَانِ \* وزعمتْ أعرابُ بَنِي مُرَّةَ أَنَّ سِنانَ بْنَ أَبِي حارِقَةً (٩) لمَّا هَامَ النباتِ وَبَعْضِ الْحَيَوَانِ \* وزعمتْ أعرابُ بَنِي مُرَّةً أَنَّ سِنانَ بْنَ أَبِي حارِقَةً (٩) لمَّا هَامَ

<sup>(</sup>١) البُخْتَيُّ، نسبةً إلى البُخْتِ وهو الإبل الخراسانية.

<sup>(</sup>٢) الأُسبور؟ لم نجدها.

<sup>(</sup>٣) الفاختة: ضَرْبٌ من الحمام المطوّق. ج فَوَاخِت.

<sup>(</sup>٤) السُّعْلاة: أنثى الغول، ج: سَعَالِ وسَعَالَى

<sup>(</sup>٥) جُزهُم بنُ قَحْطان، جَدِّ جاهلي يماني قديم، مَلِكَ الحجازَ هو وبنوه. وَلُوا مكَّة ثم غُلبوا فعادوا إلى اليمن.

<sup>(</sup>٦) بَلْقَيْسُ بِنْتُ الْهَذْهَاد، من حِمْيَر، مَّلِكة سُبَأ. يمانية من أهل مأرب، تزوجها النبي سليمان بنُ داود، وأقامت معه سبع سنين وتوفيت ودُفِئَتْ في تدمر ،

<sup>(</sup>٧) السِّمَّةُ، نوعٌ من الشياطين، وكذلك النُّسْاسُ. وكلُّه من الدوابُ المتوَهِّمة، خِفَّةً وهيئة وتأثيراً.

<sup>(</sup>٨) يَأْجَوَج وَمَأْجُوج، قَبِيلْتَانَ مَن خَلَق الله، يرجعُ أصلهم إلى يافث أحد أولاد نوح الثلاثة، وهم شُعوبٌ متوحشة، طوال القامة عريضو الجسم، يأكلون كل وحش يمرون به. (انظر لسان العرب [أجج] ٢/ ٢٧ وتفسير القرطبي ٢٠١،٥ وما بعدها) وقد ورد ذكرهم في القرآن مرتين الأولى في الآية ٩٤ من سورة الكهف، والثانية الآية ٩٦ من سورة الأنبياء.

<sup>(</sup>٩) سنان بن أبي حارثة المُرَّي الغطفاني، حاكم قومه وقاضيهم، وأحد أجوادهم النادرين. عاش في زمن النعمان بن المنذر قبل الإسلام.

على وجهه، اسْتَفْحَلَتُهُ الجِنُ تَطْلُبُ كَرَم نَجْله؛ وَرَوَى الحَكُمُ بِن أَبان عِن عِكرِمهُ عَن ابن عباس (٢) ، أَنْ قُرَيشاً كانت تقول: سَرَوَاتُ الجِنِّ بَناتُ الرحْمٰن، فأَنْزَلَ اللَّهُ، تعالى عمًا يَقولُونَ عُلوًا كبيراً: ﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجِنَّةُ نَسَباً ﴾ (٣) وزعَمُوا أَنْ ذَا القَرنين كانت أُمُهُ قَبْرَى وأَبُوهُ عَبْرى، وأَنَّ عَبْرىٰ كان من الملائكة، وقَبْرى من الآدميين. وزَعَموا أَنْ التَّناكُحَ والتَّلاَقُحَ قَدْ يَقَعَانِ بين الجنِّ وَالإنسَ لقَوْل اللَّهِ تعالى: ﴿وَشَارِكُهُمْ فِي الأَمُوالِ وَالأُولادِ ﴾ (٥) لأنَّ الجنيات، إنما يَعْرِضْنَ لِصَرْعِ الرجالِ من الإنس على جِهة العِشْق لهم، وطلبِ الفَسَاد؛ وَكذَلك رِجال الجنِّ لِنساءِ بني آدَمَ، وأَنا بَرِيءٌ إليكَ مِن عُهْدَةِ هذَا الكلامِ والسلامَ.

٦ <u>ـ فصل</u> يقارب ما تقدَّم

المِعْجَر، بين المِقْنَعَةِ وَالرِّدَاء \* المِطْرَدُ، بين العَصَا وَالرُّمْحِ \* الأَكْمَةُ بين التَّلِّ والجَبَلِ \* البِضْعُ بين القَّلِي والعَشْر \* الرَّبْعَةُ من الرِّجال، بين القَصِير والطَّويل، وكذلكَ مِنَ النِّسَاء \* الشَّنُونُ من الإبل والشَّاء، بَينَ المُمِخَّة والعَجْفَاء (٢). العَرِيضُ من المَعَزِ، بَيْنَ الفَطِيم وَالجَذَع (٧) \* النَّصَفُ منَ النَّسَاء بينَ الشَّابَّة وَالعَجُوز.

<sup>(</sup>١) عكرمة بن عبد الله، أحد التابعين. رُوي عنه أحاديث كثيرة. وترك آثاراً في التفسير والمغازي. توفي سنة ١٠٥ هـ/٧٢٣ م).

<sup>(</sup>٢) عبد الله بن عباس، الصَّحابي العالم البَّحْرُ في علمه وأحاديثه وروايته وتفسيره. توفي ٦٨ هـ/ ٦٨٧ م.

<sup>(</sup>٣) جزء من الآية ١٥٨ من سورة الصافات.

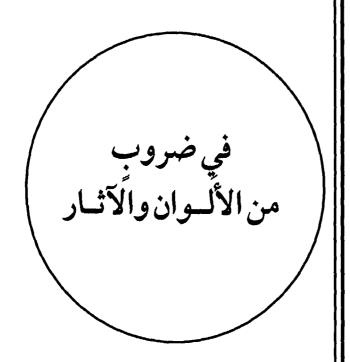
 <sup>(3)</sup> ذو القرنين، مَلِكٌ بلغ رتبة الأنبياء. وقيل إنه القائد اليوناني: الاسكندر المقدوني. وقيل هيه وفي اسمه
 وحقيقته الشيءُ الكثير (انظر تفسير القرطبي ١١/٥٥ وما بعدها في تفسير الآية ٨٣ من سورة الكهف).

 <sup>(</sup>٥) جزء من الآية ٦٤ من سورة الإشراء.

<sup>(</sup>٦) المُمِخةُ: السَّمينةُ البدينة. والعجفاء: الهزيلة.

<sup>(</sup>٧) الفطيم: المفطوم عن الرضاعة، ذكراً أم أنثى. والجَذَع، من المَعَز، الصغير الذي بلغ السنة الثانية من ولادته.

### الباب الثالث عشر



### ١ ـ فصل

### في ترتيب البياض

أَبْيَضُ \* ثم يَقِقٌ \* ثمَّ لَهِقٌ \* ثمَّ وَاضِحٌ \* ثمَّ نَاصِعٌ \* ثم هِجَانٌ \* وَخالِصٌ. ٢ ـ فصل

## في تقسيم البياض واللُغاتِ فيه عن كثير مما يوصف به مع اختيار أشهر الألفاظ وأسهلها

رَجُلٌ أَذْهَرُ \* امْرَأَةٌ رُعُبُوية (١) \* شَعْرٌ أَشْمَطُ (٢) \* فَرَسٌ أَشْهَبُ (٣) \* بَعِيرٌ أَغْيَسُ (٤) \* فَرَدٌ \* فَرْبٌ أَعْيَسُ أَمْلَحُ \* ظَنْيٌ آدَمُ \* فَوْبٌ أَعْيَسُ (٤) \* فَوْبٌ خَبْرٌ حُوّارى \* حِمَارٌ أَقْمَرُ \* كَبْشٌ أَمْلَحُ \* ظَنْيٌ آدَمُ \* فَوْبٌ أَبْيَضُ \* فِضَّة يَقَتٌ \* خُبْزٌ حُوَّارى \* عِنَبٌ مُلاَحِيٍّ \* عَسَلٌ مَاذِيٍّ \* ماءٌ صَافِ \* وفي كتاب «تَهْذِيب اللغة» (١) ماءٌ خَالِصٌ: أَيْ: أَبْيضُ \* وَثَوْبٌ خَالِصٌ، كَذَلك.

### ۳ ـ فصل في تفصيل البياض

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ أَبِيضَ بِياضاً لا يُخالطهُ شيءٌ من الحُمْرَة، وليس بِنَيْرٍ، ولْكَنْهُ كَلَوْنِ القَمَر الجَصِّ، فهو أَمْهَقُ \* فإذَا كَانَ أَبْيَضَ بِياضاً مَحْمُوداً يُخالِطُهُ أَدنى صُفْرَةٍ، كَلَوْنِ القَمَر والدُّرِّ، فهو أَزْهَرُ \* وفي حَدِيث أنس (٧) في صِفَةِ النبي ﷺ، «كانَ أَزْهَرَ ولم يكن أَمْهَقَ» \* فإنْ عَلَتْهُ أَوْ غَيرَه مِنْ ذَوَات الأَرْبِعِ، حُمْرَةٌ يسيرَةٌ، فَهوَ أَقْهَبُ وَأَقْهَدُ \* فَان عَلَتْهُ غُبْرَةٌ فهو أَغْفَرُ وأَغْثَرُ.

<sup>(</sup>١) المرأة الرعبوية: الغضة الطويلة والبيضاء الحلوة الناعمة. ج: رَعابيب.

<sup>(</sup>٢) الأشمَطُ الذي اختلط بياضٌ شَعره بسواده، مؤنثهُ: شمطاء، ج: شُمط.

<sup>(</sup>٣) الأشهب: الذي اختلط بياض شعره بالسواد، والشَّهَب: الشيب. مؤنث الأشهب: شهباء.

<sup>(</sup>٤) الأغيس· الذي يخالطُ بياضَهُ شُفْرة.

<sup>(</sup>٥) اللَّهَقُ واللَّياح (بكسر اللام وفتحها) الأبيض الشديد من كل شيء.

 <sup>(</sup>٦) أحد المعاجم الكبرى الخمسة التي اعتمدها ابن منظور لوضع «لسان العرب»، وصاحبه أبو منصور الأزهري.

 <sup>(</sup>٧) أنس بن مالك الأنصاري، أحد كبار صحابة النبي على ورواة أحاديثه الكثيرة جداً. وقد عُمِّر قرناً كاملاً من الزمان الميلادي ما بين ١٠ ق. هـ ٩٣ هـ/ ٢١٢ م ـ ٧١٢ م).

## ٤ ـ فصلفي بياض أشياء مختلفة

السَّحْلُ، النَّوْبُ الأَبيضُ (عن آبي عمرو) \* النَّقَا، الرَّمْلُ الأَبيضُ (عن الليث) الصَّبِيرُ، السَّحابُ الأَبيضُ (عن الأَصمعي). الوَتِيرُ، الوَرْدُ الأَبيضُ (عن ثعلب، عن ابنِ الأَعرابي) \* القَشْمُ، البُسْرُ (۱) الأَبيضُ، الذي يُؤكّلُ قَبْلَ أَن يُدْرِكُ وهو حُلْوٌ \* الخَوْعُ، الخَوْعُ، الخَبِيلُ الأَبيضُ \* اليَرْمَعُ، الخَبِيلُ الأَبيضُ \* اليَرْمَعُ، الخَبيلُ الأَبيضُ \* اليَرْمَعُ، الحَبدُ الأَبيضُ \* النَّوْرُ، الزَّهْرُ الأَبيضُ \* القضيمُ، الجلْدُ الأَبيض. (عن أبي عبيدة) وأنشد للنَّابِغَة [من الطويل]:

# كَ أَنَّ مَجَرً الرَّامِسَاتِ ذُيولَها عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَّقَتْهُ الصَّوَانِعُ (٢) هـ فصل هـ فصل يناسيهُ

الوَضَحُ، بياضُ الغُرَّة، والتحْجِيلُ وَالدَّرْهَمُ وَالبَرَصُ \* البَهَقُ، بياضٌ يَعْتَرِي الجِلْدَ، يُخالفُ لَونَهُ وَلِيسَ منَ البَرَصِ \* الكَوكَبُ(٢)، بياضٌ في سَوَاد العَين، ذَهبَ البَصرُ لَهُ أَوْ لَم يَذْهب (عن أبي زَيد) \* القُرْحةُ، بياضٌ في جَبْهة الفَرَسِ \* السَّفَرُ، البصرُ لَهُ أَوْ لَم يَذْهب (عن أبي زَيد) \* القُرْحةُ، بياضٌ في جَبْهة الفَرَسِ \* السَّفَرُ، بياضُ النهار \* المُلْحةُ بَياضُ المِلْح \* الفُونُ، البياضُ الذِي في أَظْفَار الأَحداث \* الهِجَانَة أَحسَنُ البياضِ في الرِّجالِ والنِّساءِ والإبل.

### ٦ \_ فصل

### في ترتيب البياض في جبهة الفرَس ووجهه

إِذَا كَانَ البَيْاضُ في جَبْهَتِهِ، قَدْرَ الدُّرْهَم، فهو القُرْحَة \* فإذَا زَادَت فهيَ الغُرَّةُ \* فإنْ جَلَّلَتْ الخَيْشُومَ الغُرَّةُ \* فإنْ سالَتْ وَدَقَّتْ وَلم تُجَاوِز العَيْنَين، فهيَ العصْفُورُ \* فإنْ جَلَّلَتْ الخَيْشُومَ ولم تَبْلُغِ العَيْنَينِ، فهيَ ولم تَبْلُغِ العَيْنَينِ، فهيَ ولم تَبْلُغِ العَيْنَينِ، فهيَ

<sup>(</sup>١) البُسْر: تَمْرُ النخل، قبل أن يُرطب.

<sup>(</sup>٣) في بعض النسخ: (المكوكب) وهو خطأ.

<sup>(</sup>٤) الجحفلة، للوآتِ الحافر من الخيل والبغال والحمير، كالشُّفة للإنسان. ج: جَحَافل.

الشَّادِخَةُ \* فإنْ أَخَذَتْ جَميعَ وجْهِهِ غَيرَ أَنه يَنْظُرُ في سَوَادٍ، قيلَ له مُبَرُقَع \* فإن رَجَعَتْ غُرَّتُهُ في أَحَدِ شِقَيْ وجْهِهِ إلى أَحَدِ الخَدَّيْنِ، فهوَ لَطِيمٌ \* فإنْ فَشَتْ حتى تأخُذَ العَنْيَين، فتَبْيَضَ أَشفارُهُما (١) فهو مُغْرَبٌ \* فإنْ كان بِجَحْفَلَتِهِ العُلْيا بياضٌ، فهو أَرْثَمُ \* فإنْ كان بالسَّفلى فهو أَلْمَظُ.

# ٧ ـ فصل في بَياض سائر أَعضائه (عن الأئمة)

إِذَا كَانَ أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَالعُنُق، فهو أَدْرَعُ \* فإنْ كَانَ أَبِيَضَ أَعْلَى الرَّأْسِ، فهو أَصْقَعُ \* فإنْ كان أبيضَ القَفَا، فهو أَقْنَفُ \* فإن كان أبيضَ الرأس كلِّهِ، فهو أَغْشَى وَأَرْخُمُ \* فإن كان أبيض النَّاصيةِ كلُّها، فهوْ أَسْعَفُ \* فإنْ كانَ أبيضَ الظُّهْر، فهو أَرْحَلُ \* فإنْ كانَ أبيضَ العَجُزِ، فهو آزَرُ \* فإنْ كان أبيضَ الجَنْب أو الجَنْبَينِ، فهو أَخْصَفُ \* فإنْ كَانَ أَبِيضَ البَطْنِ، فهو أَنْبَطُ \* فإنْ كَانتْ قوَانْمُهُ الأَرْبَعُ بِيْضاً، يَبْلغُ البياضُ منها ثُلُثَ الوظِيف (٢) أو نِصْفَهُ، أو ثُلُثَيْهِ وَلا يَبْلُغُ الرُّكْبَتين، فهو مُحَجّل \* فإن أصاب البياضُ منَ التحجيل حَقْوَيْهِ وَمَغَابِنَهُ وَمَرْجِعَ مِرْفَقَيهِ، فهو أَبْلَقُ \* وقد قيل: إِنَّهُ إِذَا كان ذَا لَونَيْن، كلِّ منهما مُتَميِّزٌ على حِدَةٍ، وزَادَ بَياضُهُ على التحجيل والغُرَّة والشَّعَل، فهو أَبْلَقُ \* فإذَا كانتْ بُلْقَتُهُ في استطالةٍ، فهو مُوَلَّعٌ؛ فإنْ بلَغَ البياضُ منَ التحجيل رُكَّبَةَ اليّدِ وعُرْقُوبَ الرِّجْل، فهو مُجَبَّبٌ \* فإنْ تجاوزَ البياضُ إلى الْعَضُدَينِ (٣) أَو الفَخِذَينِ، فهو أَبْلتُ مُسَرُول \* فإنْ كان البياضُ بيَدَيهِ دون رِجُليهِ، فهو أَعْصَمُ \* فإنْ كان البياضُ بإحدَى يَدَيهِ دُون الأُخرى، قيلَ: أَعْصَمُ اليُمني أَو اليُسرَى \* فإنْ كان البياضُ في يدَيهِ إلى مِرْفَقَيْهِ دُونَ الرِّجْلَيْنِ، فهو أَقْفَرُ وأَرْفَقُ \* فإنْ كان البياضُ بِرِجْلِهِ دُون اليِّدِ، فهو مُحجَّلُ الرجْلِ اليُمنى أو اليُسْرَى \* فإنْ كان البياضُ مُتَجاوِزاً للأَرْسَاغ، في ثَلاثِ قَوَائمَ دُونَ رِجْلِ، أَوْ دُونَ يَدٍ، فهو مُحجَّلُ ثَلاَثِ، مُطْلَقُ يَدِ أَوْ رِجْل \* فإنْ كان البّيَاضُ بِرِجْلِ وَاحدَةِ فهُو أَرْجَلُ \* فإنْ لم يَسْتَدِرْ البياض وكان في مَآخِير أَرْسَاغ رجْليهِ أَوْ يدَيْهِ، فَهُو مُنْعَلُ رِجْلِ كذًا، أَوْ يدِ كذَا، أَو اليَدَيْنِ أُو الرَّجْلَين \* فإن كان بياضُ التحجيل في يَدٍ وَرِجْلٍ مَنْ خِلاَفٍ، فذلك الشَّكَالُ وهو

<sup>(</sup>١) الأَشْفَارَ ج: شُفْر (بالفتح والضم) وهو حرف كل شيء. شَفْرُ الجَفْنِ: حرْفُهُ الذي ينبت عليه الهُذُب.

<sup>(</sup>٢) الوظيف: مُسْتدَقُ الساقِ والذراع من الخيل والإبل وغيرهما. ج: أَوْظِفة.

<sup>(</sup>٣) العَضُد: ما بين المِرْفَق إلى الكَتف. ج: أغضاد.

مَكْرُوهٌ \* فإنْ كان أَبيضَ النُّنَنِ، وَهِيَ الشُّعُورُ المُسْبَلَة (١) في مَآخِير الوَظِيف على الرُّسْغِ، فهو أَكْسَع \* فإنْ ابْيَضْتْ الثُّنَن كُلُها، ولم تَتَّصِلْ بِبَيَاضِ التحجِيلِ، فهو أَصْبَغُ \* فإنْ كان أَبْيَضَ الذَّنَب، فهو أَشْعَلُ.

# ۸ ـ فصل يتصل به في تفصيل ألوانه وشياته (۲) (على ما يستعمل في ديوان العرض)

إذا كان أسود، فهو أَذْهَمُ \* فإذا اشتدَّ سَوَادُهُ، فهو غَيْهَبِيُّ \* فإذا كان أبيض يُخالِطُهُ اذْنَىٰ سَوادٍ، فهو أَشْهَبُ \* فإذا نَصَعَ بَياضُهُ وَخلُصَ مِن السَّواد، فهو أَشْهَبُ مَوْسَنيُ \* فإذَا غَلَبَ السوَادُ وقلَّ البياضُ، فهو قِرْطاسِيٌ \* فإذَا خَالطُ شُهْبَتُهُ حُمْرَةٌ، فهو صِنَابِيٌ \* فإذَا كانتْ حُمْرَتُهُ في سَوَادٍ، فهو أَحَمُ \* فإذَا كان بين الأَشقر وَالكُمَيْتِ، فهو وَرُدٌ \* فإذَا كان أَحْمَرُ مِنْ غَير سَوَادٍ، فهو أَشْقَرُ \* فإذَا كان بين الأَشقر وَالكُمَيْتِ، فهو وَرُدٌ \* فإذَا كان أَحْمَرُ مِنْ غَير سَوَادٍ، فهو أَشْقَرُ \* فإذَا كان دَيْزَجا ﴿ " )، فهو أَخْصَرُ \* فإذَا كان مَوادُهُ في شُقْرَةٍ، فهو أَشْقَرُ مُلَمَّى \* فإذَا كان دَيْزَجا ﴿ " )، فهو وَرُدٌ أَغْبَسُ، وهو سَوادُهُ في شُقْرَةٍ، فهو أَدْبَسُ \* فإذَا كانت كُمْتَتُهُ بين البياض وَالسَّوَاد، فهو وَرُدٌ أَغْبَسُ، وهو السَّمَنُدُ (بالفَارِسيَّة) \* فإذَا كان بَيْنَ الدُّهُمَةِ والخُضْرَة، فهو أَحْوَى \* فإذَا قارَبتْ حُمرَتُهُ السَّمَنُدُ (بالفَارِسيَّة) مأخُوذُ من صَدَا إِللحَدِيد \* فإذَا كان مُصْمَتا (٤) لا شِيةَ به، ولا وَضَحَ أَيِّ السَّمِنُدُ (بالفَارِسيَّة) مأخُوذُ من صَدَا الحَدِيد \* فإذَا كان مُصْمَتا (٤) لا شِيةَ به، ولا وَضَحَ أَيِّ السَّوادَ، فهو أَسَدأً، مأخُوذُ من صَدَا إلحَدِيد \* فإذَا كانت به نُكَتُ بيضٌ وأَخرَى أَي لَوْنِ كان، فهو أَبرَشُ \* فإذَا كانت به نُقَعْ تخالف سائر لَوْنهِ، فهو أَبْقَع.

### ۹ ـ نصل في أَلوَان الإبل

إِذَا لِم يُخالِطْ حُمرَةَ البعيرِ شَيءً، فهو أَحْمَرُ \* فإن خَالَطَهَا السَّوَادُ، فهوَ

<sup>(</sup>١) المُسْبَلة: المُرْخاة.

<sup>(</sup>٢) الشّيَاتُ، ج: شِيّة (بكسر الشين وفتح الياء المخففة) والأصل فيها الوشيّة: العلامة. وهي، في الفرس: سُوادٌ في بياض، أو العكس. أو ما خالفَ اللونَ، في جميع الجسد، وفي جميع الدوابّ.

<sup>(</sup>٣) الديزج: (فارسية معرَّبة) وأصلها: دَيْزَه، وهي لون، بين لونين، غير خالص (لسان العرب: زج).

<sup>(</sup>٤) المضمت، من الألوان: الخالص لا يخالطه لون آخر.

<sup>(</sup>٥) المَدَنَّر: المُشْرق المتلألىء كالدنانير.

أَرْمَكُ \* فإنْ كان أَسوَدَ يُخالِطُ سَوادَهُ بِياضٌ، كَدُخَانِ الرَّمْثُ<sup>(۱)</sup>، فهو أَوْرَقُ \* فإن اشتَدَّ سوَادُهُ، فهو جَوْن \* فإنْ كان أَبِيض، فهوَ آدَم \* فإنْ خَالَطَتْ بَياضَهُ حُمرَةٌ، فهو أَضْهَبُ \* فإنْ خَالَطَتْ حُمرَتَهُ صُفْرَةٌ وَسَوَادٌ، فهو أَحْيَسُ \* فإنْ خَالَطَتْ حُمرَتَهُ صُفْرَةٌ وَسَوَادٌ، فهو أَحْوَىٰ \* فإن كان أَحْمَرَ يخالطُ حمرتَهُ سوَادٌ، فهوَ أَكلَفُ.

# ١٠ ـ فصل في ألوان الضأن والمعز وشِيَاتِهَا (عن أبى زيد)

إِذَا كَانَ فِي الشَّاة أَو العنْزِ سَوادٌ وبَياضٌ، فهي رَقْطَاءُ، وبَغْنَاءُ، وَنَمْرَاءُ \* فَإِنَ السُودٌ رأْسُهَا فهي رَأْسُهَا من بين سائر جَسَدِها، فهي رَخْمَاءُ \* فإنِ السُودِّت أَرْنَبَتُهَا وَذَقْنُهَا، فهي دَغْماءُ \* فإنِ البيضَّتْ خاصِرَتاها فهي خَصْفاءُ \* فإن البيضَّتْ شاكِلَتُها وَدَقنُهَا، فهي شَكْلاءُ \* فإنِ البيضَّتْ رِجلاَها مع الخاصِرَتين، فهي البيضَّتْ شاكِلَتُها أَن فهي شَكْلاءُ \* فإنِ البيضَّتُ أوظِفَتُها، فهي خَرْجَاءُ \* فإن البيضَّت أوظِفَتُها، فهي حَجْلاءُ، وَخَدْماء \* فإن البيضَّ وَسَطُها، فهي حَجْلاءُ، وَخَدْماء \* فإن البيضَّ وَسَطُها، فهي حَجْلاءُ، وَخَدْماء \* فإن البيضَ طَرَفُ ذَنبِها، فهي صَبْفَاءُ \* فإنْ كانتْ سَودَاءً مُشْرَبَةٌ حُمرةً، فَهي جَوْزَاءُ \* فإنْ كانتْ بيضاءَ الجَنْبِ، فهي صَدْقَاءُ \* فإنْ كانتْ بيضاءَ الجَنْبِ، فهي فَشَاءُ \* فإنْ كانتْ بيضاءَ الجَنْبِ، فهي فَهي عَرْمَاءُ \* فإنْ كانتْ بيضاءَ ما حولَ العينين، فهي عَرْمَاءُ \* فإنْ كانتْ بيضاءَ ما حولَ العينين، فهي عَرْمَاءُ \* فإنْ كانتْ بيضاءَ ما حولَ العينين، فهي عَرْمَاءُ \* فإنْ كانتْ بيضاءَ ما حولَ العينين، فهي عَرْمَاءُ \* وإنْ كانتْ بيضاءَ ما حولَ العينين، فهي عَرْمَاءُ \* وإنْ كانتْ بيضاءَ ما حولَ العينين، فهي عَرْمَاءُ \* وإنْ كانتْ بيضاءَ ما حولَ العينين، فهي عَرْمَاءُ \* وإنْ كانتْ بيضاءَ ما حولَ العينين، فهي عَرْمَاءُ \* وإنْ كانتْ بيضاءَ ما حولَ العينين، فهي عَرْمَاءُ \* وإنْ كانتْ بيضاءَ ما حولَ العينين،

### ۱۱ ـ فصل في ألوّان الظباءِ (عن الأصمعي وَغيره)

إذَا كانت بِيضاً تَعْلُوها غُبْرَةٌ فهي الأَذُم (٣) \* فإن كانَت بِيضاً خالصَة البَياضِ، فهي الأَزْءَامُ \* فإن كانت حُمْراً يَعْلُو حُمرتَها بياضٌ، فهي العُفْرُ.

<sup>(</sup>۱) الرَّمْتُ: شَجَرٌ يَشْبَهُ الغَضَا، وهو من الحَمْض، ترعاه الإبل، له هُذَبٌ طُوال دُقاقٌ، له حطب وخشَب، وقودُه حارّ، ويُثْتَفع بدخانه من الزكام (لسان العرب ٢/١٥٤ [رمث]).

<sup>(</sup>٢) الشاكلة: الجزء البادي بين العِذَار والأذن؛ وهي أيضاً: الخاصرة.

<sup>(</sup>٣) الأُدْم، ج أَدماء، وآدم: السَّمراء، والأسمر الشَّديد السُّمرة.

#### ۱۲ ـ فصل

في ترتيب السَّوَاد، على التَّرْتِيب والقياس والتقريب

أَسْوَدُ، وَأَسْحَمُ \* ثُمَّ جَوْنٌ وَفَاحِمٌ \* ثم حَالِكٌ وَحَالِكٌ \* ثم حُلْكُوكٌ (١) وَسُحْكُوكٌ \* ثم خُلَارَىٰ وَدَجُوجِيُّ \* ثمَّ غِرْبيبٌ وَغُدَافيٌّ.

### ۱۳ ـ فصل في ترتيب سواد الإنسان

إذَا عَلاَهُ أَدْنَى سَوَادِ، فَهُوَ أَسْمَرُ \* فإنْ زادَ سَوَادُهُ مَعَ صُفْرَةٍ تَعْلُوهُ، فَهُوَ أَصْحَمُ \* فإنْ زَادَ على ذَلكَ فَهُوَ أَسْحَمُ \* فإنْ أَشَحَمُ \* فإنْ الشَّمْرَة، فَهُوَ آدَمُ \* فإنْ زَادَ على ذَلكَ فَهُوَ أَسْحَمُ \* فإنْ الشَّمَّةُ سَوَادُهُ فَهُوَ أَدْلَمُ.

#### ۱٤ ـ فصل

في تقسيم السَّواد على أَشياء توصف به مع اختيار أَفصح اللغات لَيْلٌ دَجُوجِيٌ \* سَحابٌ مُذْلَهِمٌ \* شَعرٌ فاحِمٌ \* فَرَسٌ أَذْهَمُ \* عَيْنٌ دَعْجَاءُ \* شَفَةٌ لَعْسَاء \* نَبْتٌ أَحْوىٰ \* وَجْهٌ أَكْلَفُ \* دُخَانٌ يَحْمُومْ.

### ١٥ ـ نصلفي سواد أشياء مختلفة

الحَاتِمُ: الغُرَابُ الأَسْوَدُ \* السَّلاَبُ: التَّوْبُ الأَسْوَدُ تَلْبسهُ المرأَةُ في حِدَادِها \* الْوَيْنُ: العِنَبُ الأَسْوَدُ (عن ثعلب، عن ابن الأَعرَابي) \* وَأَنشدَ في وَصفِ شَعر امرأَةٍ:

#### كأنسة السؤيس إذًا يُسجسنس السويسن

وَيُرْوَىٰ إِذْ يُجْنَى وَيْنْ (٢) \* الحَالُ: الطِّينُ الأَسْوَد، ومنه حدِيثٌ مَرْدِيٌّ أَنَّ جِبرِيلَ عليه السلاَم، قالَ لَمَّا قالَ فِرْعَوْنُ ﴿آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلاَّ الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسرائيل﴾ (٣) أَخَذْتُ مِنْ حَالِ البَحْر، فَضَرَبْتُ وَجْهَهُ.

<sup>(</sup>١) حُلْكُوكُ، وحَلَكُوكُ: أسود شديدُ السواد (اللسان ١٠/ ٤٢٥ [حلك]).

 <sup>(</sup>٢) الرجز في (اللسان [وين] ١٣/ ٤٥٥) غير منسوب، وفيه الوّينُ: العنب الأبيض، عن أبن برّي، والوينُ: العنبُ الأسود، والوّينةُ: الزبيبُ الأسود.

 <sup>(</sup>٣) جزء من الآية ٩٠ من سورة: يونس. وتتمة الآية: ﴿جاوَزْنا بَبْني إسرائيل البَخْرَ فَاتْبَعَهُمْ فَرَعُونُ وَجِنُودُهُ
 بَغْياً وعَذْواً حتى إذا أدركة الغَرَقُ قال آمنتُ... وأنا من المُسْلمين﴾.

#### ۱٦ ـ فصل في مثله

الظُّلُ سَوَادُ اللَّيلِ \* السُّخَام سَوَاد القِدْرِ \* السَّعْدَانةُ واللَّوْعُ: السَّوَادُ الذي حَوْلَ الثَّذي (عن ثعلب، عن ابن الأَعرَابي) \* التَّدْسِيمُ (١) السَّوَادُ الذِي يُجْعَل عَلى وَجْه الصَّبيِّ الثَّذي (عن ثعلب، عن ابن الأَعرَابي) \* التَّدْسِيمُ (١) السَّوَادُ الذِي يُجْعَل عَلى وَجْه الصَّبيِّ كَيْلاَ تُصِيبَهُ الْعَينُ (وفي حَديث عثمان (٢) رضي الله عنه أنَّهُ نظرَ إلى غُلاَمٍ مَليحٍ، فقالَ: «دَسُمُوا نونَتهُ» والنُّونَةُ حُفْرَةُ الذَّقْنِ (عن ابنِ الأَعرَابي أَيضاً).

### ١٧ \_ فصل

### في لَوَاحق السُّواد

أَخْطَبُ<sup>(٣)</sup> \* أَغْبِشُ<sup>(٤)</sup> \* أَغْبَرُ \* قَاتِمٌ \* أَصْدَأُ<sup>(٥)</sup> \* أَخْوَى<sup>(٢)</sup> \* أَكْهَبُ<sup>(٧)</sup> \* أَوْرَقُ<sup>(١٢)</sup> \* أَغْرَ<sup>(٩)</sup> \* أَغْرَ<sup>(٩)</sup> \* أَغْرَ<sup>(٩)</sup> \* أَغْرَ<sup>(٩)</sup> \* أَغْرَ<sup>(٩)</sup> \* أَغْرَ<sup>(٩)</sup> \* أَوْرَقُ<sup>(١٢)</sup> \* أَوْرَقُ<sup>(١٢)</sup> \* أَوْرَقُ

#### ۱۸ \_ فصل

#### في تقسيم السواد والبياض على ما يجتمعان فيه

فَرَسٌ أَبْلَقُ \* تَيْسٌ أَخْرَجُ \* كَبْشٌ أَمْلَحُ \* ثَوْرٌ أَشْيَهُ \* غُرَابٌ أَبْقَعُ \* جَبَلٌ أَبْرَقُ \* أَبْرُقُ \* دَجَاجَةٌ رَقْطَاء.

<sup>(</sup>۱) التدسيم: السَّوادُ الذي يُجعل خلف أذنِ الصبيِّ لكيلا تَصيبه العَيْن. وهو: من دَسَمَ المَطَرُ الأَرضَ إذا لم يبلغ أَنْ يَبُلُ الثرى (اللسان ٢٠٠/١٢ [دسم]).

<sup>(</sup>٢) الخليفة الراشدي الثالث. (٥٧٧م ـ ٢٥٦م/ ٣٥ هـ).

<sup>(</sup>٣) الذي يجمع الحمرة إلى الصفرة.

<sup>(</sup>٤) الأغبس، الأبيضُ يخالطه لون الرماد.

<sup>(</sup>٥) الذي لونه من الحديد المُصدأ. وهو الذي خالطت شُقْرتَهُ. سواد.

<sup>(</sup>٦) من الحُوَّة: الحُمرة خالطها سواد وصُفْرة.

<sup>(</sup>٧) المُغْبَرُ خالطه السُّوادُ.

<sup>(</sup>٨) الأربد: المُغْبَرُ.

 <sup>(</sup>٩) ما بين الأُغْبَش والأحمر.

<sup>(</sup>١٠) الفرس الأدغم: الذي ضرب وجهُهُ وحجافلُه إلى السواد، مخالفةٌ لِلَوْن سائر جسده.

<sup>(</sup>١١) الأظمى: الأشمَر يخالطه سواد، أو يغلب عليه السواد.

<sup>(</sup>١٣) الأَوْرَقُ، الأسمر، أو الأسود في غُبْرة، أو الذي فيه سَواد وبياض، كدخان الرَّمْث يكون في الإبل. · والأخصف، مثله، والغالب، هو الرماديّ المُغبَرُّ. .

# ١٩ ـ فصلفي تقسيم الحُمرة

ذَهَبٌ أَحْمَرُ \* فَرَسٌ أَشْقَرُ \* رَجُلٌ أَقشَرُ \* دَمٌ أَشْكَلُ \* لَحْمٌ شَرِقٌ \* ثَوْبٌ مُدَمًى \* مَدَامةٌ صَهْباء.

۲۰ ـ فصل في الاستعارة

عَيْشٌ أَخْضَرُ \* مَوْتٌ أَحمرُ \* نِعْمَةٌ بَيْضَاء \* يَومٌ أَسْوَدُ \* عَدُوٌّ أَزْرَقُ.

۲۱ ـ فصل

في الإشباع والتأكيد

أَسْوَدُ حَالِكٌ \* أَبْيضُ يَقِقٌ \* أَصْفَرُ فَاقِعٌ \* أَخْضَرُ نَاضِرٌ \* أَحْمَرُ قَانىء.

۲۲ ــ فصل في أُلوانٍ متقارِبة (عن الأئمة)

الصَّهْبَةُ حُمْرَةٌ تَضْرِب إلى بَياض \* الكُهْبةُ، صُفْرَةٌ تَضرِبُ إلى حُمْرَة \* القُهْبةُ، سَوَادٌ يَضرِبُ إلى حُمْرَةِ \* الدُّكُنَةُ، لَوْنُ إلى الغُبْرَة بين الحُمرَةِ وَالسَّوَادِ \* الْكُمْدَةُ، لَوْنُ إلى الغُبْرة بين الحُمرَةِ وَالسَّوَادِ \* الكُمْدَةُ، لَوْنُ يَشَلَى أَثْرُهُ ويزُولُ صَفاؤُهُ (يُقالُ: أَكْمَدَ القَصَّارُ القَّوْبَ إِذَا لَم يُئْتِ بَيَاضَهُ) \* الشُّرْبةُ، بياضٌ مُشْرَبٌ بِأَذنى سوَادٍ \* العُفْرَةُ، بَيَاضٌ تَعْلُوهُ مُشْرَبٌ بِأَذنى سوَادٍ \* العُفْرَةُ، بَيَاضٌ تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ \* الصُّحْمَةُ، سَوَادٌ إلى صُفرَة \* الدُّبْسَةُ، بين السَّواد والعُبرَة. السَّواد والعُبرَة.

#### ۲۳ \_ فصلٌ

#### في تفصيل النقوش وترتيبها

النَّقْشُ في الحائطِ \* الرَّقْشُ في الْقِرْطَاسِ \* الوَشْيُ في النَّوْبِ \* الوَشْمُ في النَّقِبِ \* الوَشْمُ في الطين اللهِ \* الوَسْمُ في الجِلْدِ \* الرَّشْمُ في الجِنْطَةِ أو الشَّعيرِ \* الطَّبْعُ في الطين وَالشَّمع \* الأَثَرُ في النَّصْل.

### ۲٤ ـ فصلٌ في تفصيل آثار مختلفة

النَّذُبُ أَثرُ الجُرْحِ أَو البَثْرِ (() \* الحَدْشُ والحَمْشُ أَثَرُ الظَّفْرِ \* الكَدْحُ وَالجَحْشُ (۲) أَثرُ السَّفطة والانسِحَاج (() \* الرَّسْمُ أَثَرُ الدَّارِ \* الرُّحْلُوفَةُ (بالفاءِ والقافِ) أَثرُ تَرَلُّجِ الصَّبيانِ مِنْ فوق إلى أَسْفَلُ (عن الليث) \* الدَّوْداةُ أَثرُ الْرَبُوحَةِ الصِبيانِ (عن الأَصمعي) \* العَلْبُ أَثرُ الحَبْلِ في جَنْبِ البَعيرِ \* الطَّرْقَةُ أَثَرُ الإبلِ إِذَا كَانَ بَعْضُها في أَثرِ بَعْضِ \* العَصِيمُ أَثرُ العَرَقِ \* الحَبْلُ في جَنْبِ البَعيرِ \* الطَّرْقَةُ أَثرُ الإبلِ إِذَا كَانَ بَعْضُها في أَثرِ بَعْضِ \* العَصِيمُ أَثرُ العَرَقِ \* الوَمْحَةُ أَثرُ السَّمسِ على الوَجْهِ (عن ثعلب، عن ابنِ الأعرَابي) \* الكيُّ أَثرُ البارِ \* الوَعْكَةُ أَثرُ الحَمَّى \* النَّهَكَةُ أَثرُ المَرض \* السَّجَادة أَثرُ السَّبُودِ على الجَبْهة \* المَجْلُ أَثرُ العَمَلِ في الكفّ يُعَالِحُ بِهَا الإنسانُ الشيءَ، حتى تَغْلُظَ جِلْدَتُهَا \* السَّنَاجُ أَثرُ دُخَانِ السَّرَاجِ على في الكفّ يُعَالِحُ بِهَا الإنسانُ الشيءَ، حتى تَغْلُظَ جِلْدَتُهَا \* السَّنَاجُ أَثرُ دُخَانِ السَّرَاجِ على الجِدَارِ وغيره \* الأَسُّ أَنْ تَمُو النَّحْلُ، فَتَسْقُطُ منها نُقَطْ من العَسَل، فيُستَدَلُ بذلك على مَوْاضِعِهَا (عن أَبي عمرو) \* الرَّدُعُ أَثرُ الزَّعْفَرَانِ وغيره مِنَ الأَصْبُاغ.

#### ۲٥ \_ فصل

### في تقسيم الآثار على اليد

(هذا فن واسع المجال. فممًّا رُويَ عن الفرَّاء، وابن الأعرابي، واللِّحياني، وغيرهم من قولهم: يَدي من كذا فَعِلَةٌ. ثم زاد الناسُ عليه ألفاظاً كثيرةً بعضُها على التقريب. وقد كتبتُ منها ما اخترتُه واطمأنَّ قلبي إليه)

تقولُ العرَبُ: يَدي منَ اللَّحم غَمِرة (٤) \* ومن الشَّحم زَهِمَة \* ومن السَّمَك صَمِرة \* وَمِنَ الرِّيت قَنِمة \* ومِنَ البَيْضِ زَهِكة \* ومنَ الدُّهْنِ زَنِخَة \* ومنَ الخَلِّ خَمِطَة \* ومنَ العَسَلِ وَالنَّاطِفِ (٥) نَزِجَة \* ومِن الفَاكِهة لَزِقَة \* ومن الزَّعْفَرَانِ رَدِعَة \* ومن الطَّيب عَبِقة \* ومن الدَّمِ ضَرِجَة \* ومن الطيب عَبِقة \* ومن الطيب عَبِقة \* ومن الدَّمِ ضَرِجَة \* وَمنَ الماءِ لَثِقَة \* وَمنَ الطين رَدِعَة \* وَمنَ الحديد سَهِكَة \* وَمن العَدِرة طَفِسة \* وَمن البَوْد صَرِدَة .

<sup>(</sup>١) البَثْرِ والبَثَرُ والبُثُور: خُزّاجٌ صغار، واحدته بَثْرة، يكون في الجلد، وفي الوجه.

 <sup>(</sup>٢) جَحشَ الجلْدَ: خدشَهُ. ورُوي عن النبي ﷺ أنه سقط من فَرَس، فجُحِشَ شِقْه، أي: انخدَشَ جِلْدُه
 (١للسان [جحش] ٦/ ٢٧٠).

<sup>(</sup>٣) السَّجْعُ: الخَدْشُ والقَشْرُ. فهو مَسْحوج وسحيج.

<sup>(</sup>٤) غَمِرَتِ اليدُ غَمَراً: تَعلَّقَ بها ريحُ اللحم أو دَسَمُه، فهو غَمِرٌ، وهي غَمِرة (المعجم الوسيط: غمر).

<sup>(</sup>٥) الناطف: نوع من الحلوى يُصْنَع من اللوز والجوز والفستق، ويسمَّى أيضاً القُبْيَط (المعجم الوسيط/ نطف).

#### ٢٦ ـ فصل في التأثير (عن الأئمة)

صَوَّحَتْهُ الشمسُ ولوَّحَتْهُ، إِذَا أَذُوتْهُ (١) وآذَتْهُ \* صَهَدَهُ الحَرُّ وَصَخَدَهُ وَصَحَرَهُ وَصَحَرَهُ وَصَهَرَهُ، إِذَا أَثَرَ في لَوْنِهِ \* مَحَشَتْهُ النَّارُ ومَهَ شَتْهُ، إِذَا أَثَرَتْ فيه وكادت تُحْرِقُهُ \* خَدَشَتْهُ السَّقْطَةُ وَخَمَشَتْهُ، إِذَا أَثَرَتْ قليلاً في جلْدِهِ \* وَعَكَتْهُ الحُمَّى وَنَهَكَتْهُ، إِذَا أَثَرَتْ قليلاً في جلْدِهِ \* وَعَكَتْهُ الحُمَّى وَنَهَكَتْهُ، إِذَا غَيَّرَتْ لؤنَهُ وأَكَلَتْ لحمَهُ.

۲۷ ــ فصل في ترتيب الخَدْش (عن أبي بكر الخُوارَزْمي، عن ابن خالويه)

الخَدْشُ والخَمْشُ \* ثُمَّ الكَدْحُ وَالسَّحَجُ \* ثم الجَحشُ \* ثم السَّلخُ.

۲۸ ـ فصل في سِمات الإبل (عن الأئمة)

الدُّمُعُ (٢) في مَجَرى الدَّمْعِ \* العُذُرُ في مَوَاضِعِ العِذَار (٣) \* العِلاَطُ في العُنُق بالعُرْض \* السِّطاعُ فيها بالطُول \* الهَنْعَةُ في منخَفَضِ العُنق \* الصِّدَارُ في الصَّدر \* الذِراعُ في الأَذْرُع \* اليَسَرَةُ في الفَخِذَين.

#### ۲۹ \_ فصل في أشكالها

قَيْدُ الفرَسِ، لفظٌ يُوافق مَعْناه \* المُفَعَّاة كالأَفْعَى \* المِثْفَاة كالأَفْعَى \* المِثْفَاة كالأَنَافي (٤) \* الصَّلِبُ والشَّجاركَهُما (٥) \* التحجِين سِمةٌ مُعْوَجَّةٌ.

<sup>(</sup>١) أَذْوَتُهُ: أَذْبَلَتُهُ وأضعفته، وأَيْبَسَتْهُ.

<sup>(</sup>٢) الدُّمُعُ: سِمّةٌ في مدمع العين، خطّ صغير. والدّمَاع، مثله.

<sup>(</sup>٣) العِدَار: جانبُ اللحية، من الغلام.

 <sup>(</sup>٤) الأثّفيّةُ: حَجر مثل رأس الإنسان، جمعها: أَثَافيُ (بالتشديد والتخفيف) تُنْصِبُ القدورُ عليها. والمُنْفَأةُ: المرأة التي لِزوجها امرأتانِ سواها. شُبّهتْ بأثافي القِلْر. وفي القاموس: المِثْفاة، (بكسر الميم). (انظر لسان العرب [ثفا] ١١٤/١٤).

<sup>(</sup>٥) الشَّجاركَهُما: أي كالصليب والشجار، ومعنى الإثنين: كلُّ ما كان على شكل خَطَّيْن متقاطعين من خَشَّب أو معدن.

### الباب الرابع عشر

في أسنان الناس والدواب وتنقُّلِ الأَحوال بهما وذكر ما يتصل بهما وينضاف إليهما

#### ١ \_ فصل

في ترتيب سِنِّ الغُلام

(عن أبي حمرو، عن أبي العباس ثعلب، عن ابن الأعرابي)

يُقالُ للصَّبِيِّ إِذَا وُلدَ، رَضِيعٌ وطفلٌ \* ثُمَّ فَطيمٌ \* ثم دَارِجٌ \* ثمَّ حَفْرٌ (١) \* ثم يافِعٌ \* ثمَّ شَرْخٌ (٢) \* ثم مُطَبَّخٌ \* ثمَّ كَوْكَبْ (٣).

# ٢ ــ فصل أشفى منه في ترتيب أحواله وتنقُّل السنَّ بهِ إلى أنْ يتناهى شبابه (عن الأئمة المذكورين)

ما دام في الرَّحِم، فهو جَنيِنٌ \* فإذَا وُلِدَ فهو وَليد \* وما دامَ لم يَسْتَتِمَّ سبعةً أيام، فهو صَدِيغ (لأَنهُ لا يَشْتَدُّ صُدْغُهُ إلى تَمام السَّبْعة) \* ثُمَّ ما دامَ يَرْضَعُ فهوَ رَضِيع \* ثمَّ إذَا قُطِعَ عنهُ اللَّبن فهو فَطِيم \* ثم إذَا غَلُظَ، وذَهبتْ عنهُ تَرَارَةُ الرَّضاع، فهو جَحْوَش. (عن الأصمعي) وأنشد للهذلي [من الوافر]:

#### قَتَلْنَا مَخْلَدا وابْنَيْ حُرَاقٍ وآخرَ جَحْوَشاً فَوْقَ الفَطِيم (٤)

(قال الأَزْهرِي) كأنه مأخوذُ من الجَحْش الذي هو وَلدُ الحِمار \* ثم هو إِذَا دَبَّ وَنَمَا فِهو دَارِجٌ \* فإذَا بلغ طُولُهُ خَمسةَ أَشْبَارٍ، فهو خُمَاسيٌ \* فإذَا سقطتُ رَوَاضِعُهُ ( عَن أَبِي زِيدٍ ) \* فإذا نَبَتَتْ أَشْنانُهُ بعد السُّقوط، فهو مُتَّغِرٌ (بالتاءِ والثاءِ) (عن أَبِي عمرو) \* فإذَا كاد يُجَاوِزُ العَشْرَ السِّنِينَ، أو جَاوَزَها، فهو مُتَرَعْرِعٌ والثاءِ)

 <sup>(</sup>١) لم أجد «الحَفْر» في (اللسان) بهذا المعنى... ووجدتُ في (تاج العروس [حفر] ٥٩/١١).
 «من المجاز: حَفَرَ الصبيُّ: سقطتُ رواضعه، فإذا سقطت الثنيتان العُلْييان والسُّفْليان» فيقال: «أَحْفَر إخْفاراً».

<sup>(</sup>٢) شَرْخُ الشباب: أوَّلُه ونضارته.

<sup>(</sup>٣) الكوكب: الغلام المراهق، وهو أيضاً الغلام الحَسَن الوجه.

<sup>(</sup>٤) البيت للشاعر الهذلي: المُغترض بن حَبُواء الظَّفَري، في يوم القدُوم، وهي ليلةً مِدفار التي قُتل فيها ثلاثة من بني واثلة بن مِطْحَل... وقدومُ، موضع من تَغمَان، وهو وادٍ لهُذَيل على ليلتين من عرفات. (انظر الشعر في «شرح أشعار الهذليين» للسكري جـ ٢/ ٢٧٨. وكذلك معجم البلدان جـ ٣١٢/٤، وانظر تعريف «قدوم» و «نعمان». نفسه/ ٣١٢ وه (٢٩٣).

 <sup>(</sup>٥) الرواضع: أربعة أسنان في مقدم الفم، اثنثان في الفك الأعلى، واثنتان في الأسفل. وتسمى أسنان الحليب.

وناشىء \* فإذَا كاد يَبْلغُ الحُلُم (١) أو بَلغَهُ، فهو يافِعٌ ومُرَاهِق \* فإذَا احتَلَمَ واجتمعتُ قُوتُهُ، فهو حَزَوَّدٌ \* واسْمُهُ في جميع هذه الأحوال التي ذكرنا: عُلامٌ \* فإذَا اخْضَرَّ شارِبُهُ وَأَخذَ عِذَارُهُ يَسِيلُ، قِيلَ بَقلَ وَجُهُهُ \* فإذَا صار ذَا فَتاءِ فهو فَتَى وَشَارِخٌ \* فإذَا اجتمعتْ لحيتُهُ وبَلغَ غاية شَبابه، فهو مُجْتَمِعٌ \* ثم ما دَام بينَ الثلاثينَ والأربعينَ فهو شَابٌ \* ثم هو كَهْلٌ إلى أنْ يستوْفيَ السّتين.

# ٣ \_ فصلفي ظهور الشيب وعمومه

يُقالُ للرَّجُلِ، أَوَّلَ مَا يَظْهِرُ الشَّيْبُ بِهِ: قَدْ وَخَطَهُ الشَّيْبُ \* فَإِذَا زَادَ، قَيلَ: قَدْ خَصَّفَهُ وَخَوَّصَهُ \* فَإِذَا ابْيَضَ بعضُ رَأْسِهِ، قَيلَ: أَخْلَسَ رَأْسُهُ فَهُوَ مُخْلِسٌ \* فَإِذَا غَلَبَ بِياضُهُ سَوَادَهُ، فَهُوَ أَغْثَمُ (عَن أَبِي زَيد) \* فَإِذَا شَمِطَتْ مَوَاضِعُ مِنْ لحيْتِهِ قِيلَ: قَدْ وَخَزَهُ القَتِيرُ (٢) وَلَهَزَهُ \* فَإِذَا كُثُرُ فِيهِ الشَّيْبُ وانتَشَرَ، قيلَ: قَدْ تَقَشَّعَ فِيهِ الشَيْبُ (عَن أَبِي عِبيدٍ، عِن أَبِي عِمرو).

٤ ـ فصل
 في الشيخوخة والكبر
 (عن أبي عمرو، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

يُقالُ شَابَ الرَّجُلُ \* ثم شَمِطَ \* ثم شاخَ \* ثمَّ كَبِرَ \* ثمَّ تَوَجَّهُ (٣) \* ثمَّ دَنَك \* ثمَّ دَبَ \* ثمَّ مَجَ (٤) \* ثمَّ مَجَ (٤) \* ثمَّ مَدَجَ (٥) \* ثمَّ قَلَبَ \* ثمَّ المؤتُ.

ه \_ فصل
 في مثل ذلك
 (جمع فيهِ بين أقاويل الأئمة)

يُقالُ: عَنَا الشيخُ وعَسَا \* ثم تَسَعْسَعَ \* وَتَقَعْوَسَ \* ثم هَرِمَ وَخَرِفَ \* ثم أَفْنَدَ وَأَهْتَرَ \* ثم لَعِقَ أُصْبَعَه (٦) وَضحَا ظِلُّهُ، إذَا مات.

<sup>(</sup>١) الحُلُم درجة يُصْبِحُ فيها الغلامُ رجلاً، أي قادراً على الإنجاب. .

<sup>(</sup>٢) القَتير: أول ما يظهر من الشيب. وخزه: الشيبُ ولَهزَهُ: خالطَهُ وفَشا فيه، فهو مَلْهوز.

<sup>(</sup>٣) التوجُّه: درجة متقدمة من الكِبَر.

<sup>(</sup>٤) مَجُّ شِدْقا الهَرِم: استَرْخيا.

<sup>(</sup>٥) الهَدْجُ: المشي في ارتعاش، أو المَشْي المتثاقل بِضَعْف.

<sup>(</sup>٦) الأُصْبُع (بكسرُ الهُّمزة وضَّمها، وفتح الباءِ وضمُّهًا) أحد أطراف الكف والقَدم.

#### ٦ \_ فصلَ يقاربُهُ

إِذَا شَاخَ الرَّجُلُ وعَلَتْ سِنْهُ، فهو قَحْرٌ وقَهْبُ<sup>(١)</sup> \* فإذَا ولَّى وَسَاءَ عليه أَثْرُ الكِبَر، فهو يَفَنَ وَدِرْدِحْ \* فإذَا زادَ ضَعْفُهُ وَنَقَصَ عَقْلُهُ، فهو جِلْحابٌ ومُهْتِر.

### ٧ ـ فصل في ترتيب سن المرأة

هِيَ طِفْلَةٌ ما دَامت صَغِيرةً \* ثم وَلِيلَةٌ، إِذَا تحرَّكَ \* ثم كاعِبٌ إِذَا كَعَبَ (٢) فَدُيُهَا \* ثم فَاهِدُ إِذَا زَادَ \* ثم مُغْصِرٌ إِذَا أَدركت \* ثم عَانِسٌ (٢) إِذَا ارْتَفَعَتْ عن حَدُّ الإغْصَار \* ثم خَوْدٌ إِذَا توسَّطَتْ الشَّبَاب \* ثم مُسْلِفٌ إِذَا جَاوَزَت الأَرْبعينَ \* ثم نَصَفٌ إِذَا كانت بين الشباب والتَّعْجِيز \* ثم شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ إِذَا وَجَدَتْ مَسَّ الكِبَر وَفيها بقِيَّةً وَجَلَد \* ثم شَهْبَرَة إِذَا عَجْزَتْ وفيها تَمَاسُك \* ثم حَيْزَبُونٌ إِذَا صارَتْ عالِيةَ السِّنُ ناقِصةَ القُوَّة. ثم قَلْعَم وَلِطلِطٌ، إِذَا انحَنَى قَدُها وَسَقَطَتْ أَسْنَانُها.

# ٨ \_ فصلٌ كليٌ في الأولاد

وَلَدُ كُلِّ بَشَرٍ: ابْنُ وَابْنَةٌ \* وَلَدُ كُلِّ سَبُعٍ، جَرْوٌ \* وَلَدُ كُلِّ وَحْشَيَّةٍ، طَلاً \* وَلَدُ كُلِّ طَائِرِ، فَرْخٌ.

### ٩ \_ فصل جزئي في الأولاد

وَلدُ الفيل دَغْفَل \* ولدُ النَّاقة حُوَار \* وَلدُ الفَرَس مُهْرٌ \* ولدُ الحِمَار جَحْشٌ \* وَلدُ الجَمَار جَحْشٌ \* وَلدُ البَقرَة الوَحْشيَّة بَحْزَج وَبَرْغَزٌ \* وَلدُ الشَّاة حَمَل \* وَلَدُ العَنْزِ جَدْي \* ولد الأسد شِبْلٌ \* ولدُ الظَّبْي خَشْفٌ \* ولد الأُرْوِيَّةِ (٤)

<sup>(</sup>١) القَهْب: الجمَلُ الهَرِم. وفي نسخة أخرى: «قَحْب» (بالحاء): المُسِنُ يأخذه السُّعال.

<sup>(</sup>٢) كعبَ الثدي، إذا نَهَد. والنُّهودُ: البروزُ والارتفاع.

<sup>(</sup>٣) عَنَسَتِ البنتُ عَنْساً وعُنوساً وعِناساً: طال مَكْتُها في بيت أهلها بعد إدراكها ولم تتزوج (المعجم الوسيط/عنس).

<sup>(</sup>٤) الأُرْوِيَّة (بضم الهمزة وكسرها وتشديد الياء) تقع على الذكر والأنثى من الوعل. ج: أراوى وأُرُوى=

وَعْلُ وَعُفْرٌ \* ولدُ الضَّبُعِ فُرْعُل \* وَلَدُ الدُّبُ دَيْسَم \* وَلَدُ الجِنْزِيرِ خِنَّوْصٌ \* وَلَدُ الثَّلِ جَوْقٌ \* ولدُ الفَأْرَة دِرْصٌ \* وَلدُ الضَّبِّ حِسْلٌ \* وَلَدُ الثَّعلب هِجْرِسٌ \* وَلَدُ الكَلبِ جَرْوٌ \* ولدُ الفَأْرَة دِرْصٌ \* وَلدُ الضَّبِّ حِسْلٌ \* وَلَدُ القِرْدِ، قِشَّةٌ \* ولدُ الأَرْنَب خِزْنِقٌ \* ولدُ البَبْرِ (١) خِنْصِيصٌ (عن الخارزَنجي، عن أَبي القِرْدِ، قِشَّةٌ \* ولدُ النَّعام رَأْلٌ. النَّحِل التَّعام رَأْلٌ.

#### ۱۰ ـ فصلٌ في المسانّ

البَجَالُ، الشيخُ المُسِنُ \* القَلْعَمُ، العجوزُ المُسِنَّة \* العَوْدُ، الجَمَلُ المُسِنَّة \* النَّاقَةُ المُسِنَّةُ \* العِلْجُ، الحِمَارُ المُسنُّ \* الشَّبَ، النَّوْر المُسنُّ \* الفارضُ، البقرة المسنَّةُ \* الهِجَفُ، الظَّلِيمُ المُسِنُّ \* العِشْمَة، الشاةُ المُسنَّةُ.

#### ۱۱ \_ فصل

#### في ترتيب سِن البعير

وَلَدُ الناقة، ساعة تَضَعُهُ أُمُّهُ، سَلِيلٌ \* ثمَّ سَقْبٌ وَحُوارٌ \* فإذَا استكمل سَنَةً، وَفُصِلَ عن أُمُّهِ، فهو فَصيل \* فإذَا كان في السَّنَةِ الثانية، فهو ابنُ مَخَاضِ \* فإذَا كان في السَّنَةِ الثانية، فهو ابنُ مَخَاضِ \* فإذَا كان في الرَّابِعة واسْتَحَقَّ أَنْ يُحْمَلُ عليه، فهو حقَّ \* فإذا كان في السادسة وأَلقى ثَنِيَّتُهُ (٣) فهو تَقَيُّ \* فإذَا كان في السادسة وأَلقى ثَنِيَّتُهُ (٣) فهو ثَنِيَّ \* فإذَا كان في السابعة وأَلقى رَباعِيتَهُ (٤) فهو رَبَاعٌ \* فإذَا كان في الثامنة فهو سَدِيسٌ \* فإذَا كان في التاسعة وفَطَرَ نابُهُ فهو بازِل \* فإذَا كان في العاشرة فهو مُخْلِفٌ، سَدِيسٌ \* فإذَا كان في التاسعة وفَطَرَ نابُهُ فهو بازِل \* فإذَا كان في العاشرة فهو مُخْلِفٌ، ثمَّ مُخْلِفُ عام، ثم مُخْلِفُ عامَين فصاعداً \* فإذَا كادَ يَهْرَم وفيه بَقِيَّةً، فهو عَوْد \* فإذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذلكُ فهو قَحْرٌ \* فإذَا انْكسرَت أَنيابُهُ فهو ثِلْبٌ \* فإذا ارتفعَ عن ذلك فهو ارْتَفَعَ عَنْ ذلكُ فهو عَوْد \* فإذَا الْتَفْعَ عَنْ ذلكُ فهو قَحْرٌ \* فإذَا انْكسرَت أَنيابُهُ فهو ثِلْبٌ \* فإذا ارتفعَ عن ذلك فهو

<sup>= (</sup>نفسه/أرى). وفي اللسان [روي] الأرويَّة: أنثى الوعول، وبها سُمِّيت المرأة ـ وقيل هي: غَنم الجبل، ويجمع على أَرَاوِيِّ وهي الأيايل (١٤/ ٣٥٠ ـ ٣٥١).

<sup>(</sup>١) حيوان تُذيئ من اللواحم، من الفصيلة السُّنُّوريَّة \_ وهو مفترس كبير الحجم \_ ج: بُبُور (المعجم الوسيط/بير).

<sup>(</sup>٢) الخارزنجي، أبو حامد أحمد بن محمد البشتي. شيخ أدباء خراسان ـ قدم إلى بغداد فكانت له مواقف مع علمائها. شرح «كتاب العين» وأكمله. وينسب إلى بُشت، بلدة في ضواحي نيسابور، وكذلك إلى خارزَنْج. توفي ٣٤٨ هـ/ ٩٥٩ م. ولم نجد ترجمة للتميمي.

 <sup>(</sup>٣) الثنيّة: إحدى الأسنان الأربع في مقدّم الفم، اثنتان في الأسفل واثنتان في الأعلى.

<sup>(</sup>٤) الرّباعِيّة: السنّ بين الثنيّة والناّب. وفي الفم أربع: رباعيتان في الفك الأسفل، ورباعيتان في الفك الأعلى.

ماجٌ، لأَنهُ يَمُجُّ رِيقَهُ، ولا يستطيع أن يَخبِسَهُ من الكِبَر \* فإذَا اسْتَحكم هَرَمُهُ فهوَ كِخْكِحُ (١) (عن أبي عمرو، والأصمعي).

#### ۱۲ ـ فصل في سنٌ الفرَس

إذا وَضَعَتْهُ أُمُّهُ فَهُو مُهُرٌ \* ثُمْ فِلُوّ \* فإذا استكمِل سَنةً فَهُو حَوْليًّ \* ثُمَّ في الثانية، جَذَعٌ \* ثم في الثانية، تَبَلَّعِ (بكَسْر العين) (٢) \* ثم في الثانية، جَذَعٌ \* ثم هو إلى أن يتناهى عُمرُهُ: مُذَكُ (٣).

### ١٣ ـ فصلفي سنّ البقرة الوحشيّة

ولدُ البَقَرةِ الوحشيَّةِ، ما دام يرْضَع، فَزَّ، وَفَرْفَدٌ، وَفَرِيرٌ \* فإذَا ارْتَفعَ عن ذَلك، فهو يَعْفُور، وَجُؤْذَرٌ، وَبَخْرَجٌ \* فإذَا شَبَّ، فَهوَ مَهَاةٌ \* فإذَا أُسنَّ فهو قَرْهَبٌ.

# ١٤ ـ فصل في سنِّ وَلَدِ البقرة الأَهليَّة (عن أبى فقعس الأسدي)<sup>(٤)</sup>

وَلَدُ البقرةِ الأَهليَّةِ أَوَّلَ سنةٍ، تَبِيعٌ \* ثم جَذَعٌ \* ثمَّ ثَنِيٌ \* ثمَّ رَبَاعٍ \* ثمَّ سديسٌ \* ثمَّ صَالِغٌ.

١٥ ـ فصلفي مثله(من غيره)

وَلَدُ البَقَرة عِجْلٌ \* فإذَا شبُّ فهو شَبُوبٌ \* فإذا أُسنَّ فهو فارِض.

<sup>(</sup>۱) اَلكُخْكُحُ: (بكسر الكافين، وضمّهما) العجوز الهرمة من الإبل والشاء والبقر. وهي التي أُكلت أسنانها ولا تُمسكُ لعابَها. (اللسان [كحكح] ٢/٥٦٩) وفيه أيضاً، زيادةً على ما أورده الثعالبي: «وإذا أسنّت الناقة وذهبت أسنانها فهي: ضِرْزم ولِطْلِطْ، وكِخْكِحْ وعِلْهِزْ وهِرْهِرْ ودِرْدِحْ.

<sup>(</sup>٢) قوله (رباع) بكسر العين، قال أبن منظور: يقال للذكر من الإبل إذا طَلعتْ رباعيتُه: رَباعٌ ورَبَاعٍ، وللأنثى: رَباعية، لسان العرب [ربع] ٨/١٠٨٠

 <sup>(</sup>٣) الدِّكاءُ: السِّنُ. وذَكِّى الرجُلُ: أَسَنَ وبَدَنَ. والمُذكِّي: المُسِنُ من كل شيء. وخَصَّ بعضُهم به ذوات الحافر، وهو أن يجاوز القروحَ بِسَنَةِ (اللسان [ذكا] ٢٨٨/١٤).

<sup>(</sup>٤) شاعر وراوية كوفي، واسمه محمد بن عبد الملك. أدرك أول خلفاء بني العباس أبا جعفر المنصور ومدح كلاً من الرشيد والمأمون. توفي نحو ٢١٠ هـ/ ٨٢٥ م.

#### ۱٦ ـ فصل في سِنِّ الشاة والعنز

ولَدُ الشَاةِ حِينَ تَضَعُهُ أُمُهُ، ذَكَراً كَانَ أَوْ أُنثى: سَخْلَةٌ (١) وَبَهْمَةٌ \* فإذَا فُصِلَ عن أُمِّهِ، فهو حَمَلٌ وَخَرُوف \* فإذا أكلَ واجْتَرَ، فهو بَذَجّ، والجمْعُ بِذْجان، وَفُرْفُورٌ \* فإذَا بَلَغ النَّزْوَ، فهو عُمْرُوسٌ \* ووَلَدُ المَعْزِ جَفْرٌ \* ثم عَرِيضٌ، وَعَتُود. ثمَّ عَنَاق (٢) \* وكُلُّ مِنْ أُولادِ الضَّأْنِ والمَعْز، في السنة الثانية، جَذَعٌ \* وفي الثالثة ثَنِيٌ \* وفي الرابعة رَبَاعٌ \* وفي الخامسة سَدِيسٌ \* وفي السادسة صالِغٌ وليس لهُ بَعْد هذَا اسمٌ.

#### ۱۷ ـ فصل في سنٌ الظبي

أَوَّلُ ما يولد الظَّبْيُ فهو طَلاَ \* ثم خَشْفٌ وَرَشَأٌ \* ثم غَزَالٌ وَشَادِنٌ \* ثم شَصَر (٣) \* ثم جَذَعٌ \* ثم ثَنِيًّ إلى أَنْ يموتَ.

<sup>(</sup>١) السُّخلةُ: الذكر والأنثى من ولد الضأن والمعز، ساعة يولد. ج: سَخُل وسِحال وسُخلان.

<sup>(</sup>Y) العَنَاقُ: الأنثى من أولاد المعيز والغنم من حين الولادة إلى تمام حَوْل. ج: أَعْنُقُ وعُنقُ وعُنوق (Y) (المعجم الوسيط/ عنق) وفي المَثَل: «العُنُوقُ بعد النُّوق» أي كنتَ صاحبَ نُوقِ، فصِرْت صاحبَ عُنوق. يضرب لمن كان حاله حسنة، ثم ساءت (مجمع الأمثال ٢/٢/ ـ ١٣).

 <sup>(</sup>٣) الشَّاصِرُ، من الظباء: الذي قَويَ وتحرُّكُ، أو الذي بلغ أنْ ينطح.

#### الباب الخامس عشر

في الأصول والرؤوس والأعضاء والأطراف وأوصافها ومايتولد منها وما يتصلبها ويذكر معها (عن الأكمة)

#### ۱ \_ فصل في الأصول

الجُرْثُومَةُ والأَرُومَةُ، أَصلُ النَّسَب \* وكذلك المَنْصِبُ، والمَحْتِد، والعُنْصُرُ، والعَيْصُ (١) ، والنَّجَار، والضَّنْضِىءُ \* الغَلْصَمَةُ، والعَكَدَةُ: أَصْلُ اللسانِ \* المَقَدُّ أَصْلُ الأُذُنِ \* السِّنْ \* وكذلك الجَدْمُ \* القَصَرَةُ أَصْلُ العُنُق \* العَجْبُ أَصْلُ الذَّنَبِ \* الرِّمِكَى أَصْلُ ذَنَبِ الطائر.

#### ۲ \_ فصل فی مثله

الرَّسيِسُ أَصْلُ الهَوى \* الجِعْثِنُ (٢) أَصْلُ الشجرَة \* الجَذْلُ أَصْلُ الحَطبِ \* الحَضِيضُ أَصْلُ الجَبَل.

#### ۳ \_ فصل فی الرُّؤُوس

الشَّعَفَةُ رأْسُ الجَبَلِ والنَّخُلَةِ \* الفَرْطُ رأْسُ الأَكَمَة " \* النُّخْرَة رَأْسِ الأَنْفِ (عن ابن ابن الأَعرابي) \* الفَيْسَلَةُ رأسُ الذَّكرَ \* البُسْرَة رأس قضيب الكَلْب (عن ابن الأَعرابي) \* الحَلَمَة رأسُ النَّذي \* الكَرَادِيسُ والمُشَاشُ رؤُوسُ العِظَام، مثلُ الرُّكْبَتَيْن والمِرْفَقْين والمَنْكِبَيْن. وفي الخَبرَأَنهُ عَلَيْ ، «كان ضَخْمَ الكَرَادِيس» (نا وفي خبر آخر أَنه والمِرْفَقْين والمَنْكِبَيْن. وفي الخَبرَأنهُ عَلَيْ ، «كان ضَخْمَ الكَرَادِيس» (نا وفي خبر آخر أَنه المَرْوَسُ المَشَاش» (قُوسُ المَحْجَبَتانِ رأسا الوَرِكَيْن \* القَتِير (آ رؤُوسُ المَسَامير \* (عن أبي عبيد) \* البُوبؤ رأسُ المُحْحُلَة (عن عمرو، وعَنْ أبيهِ ، أبي عمرو الشيباني) \* الخَشْل (۷ رؤُوسُ الحُلِيُّ (عن أبي عبيد، عن أبي عمرو) .

<sup>(</sup>١) العِيصُ: الأصْل. يقال: فلان من عِيصِ بني هاشم، أي من أصلهم. وفي المَثل: «عِيصُك منْكَ وإن كان أَشِباً» أي أصلُكَ منك وإن كان ذا شوك. . (المعجم الوسيط/عيص) والمثل في «مجمع الأمثال» ٢/١٧.

<sup>(</sup>٢) الجِمْثِنُ: أصول الشجر والنبات. مفردها: جِمْثِية. وتجمع أيضاً على جعائن.

<sup>(</sup>٣) الأُكمة: التلُّ. ج: أَكُم وآكام.

<sup>(</sup>٤) الخبر، في كتاب «النهاية» لأبن الأثير جـ ١٦٢/٤.

<sup>(</sup>٥) الخبر نفسه في «النهاية» جـ ٤/ ٣٣٣.

<sup>(</sup>٦) القتير: رؤوس المسامير في حَلَق الدرع.

<sup>(</sup>٧) الخَشْلُ: (بفتح الشين وتسكينها) رؤوس الحُليِّ من الخُلاخيل والأَسْوِرة. أو ما تكسَّر من رؤوسها وأطرافها.

# ٤ ـ فصل في الأعالي (عن الأئمة)

الغارِبُ، أَعْلَى المَوْج \* والغَارِبُ، أَعْلَى الظَّهْرِ \* السَّالِفَةُ، أَعْلَى الغُنْقِ \* الزَّوْرُ، أَعلى الصَّدْرِ \* فَرْءُ كلِّ شيءٍ، أَعلاه \* صدْرُ القناة، أعلاها.

# ه \_ فصلٌ فى تقسيم الشَّعر

الشَّعْرُ: للإنسانِ وغيرهِ \* المِرْعِزَّى والمِرْعِزَّاءُ: لِلمَعَزِ \* الوَبَرُ: للإبل والسَّبَاعِ \* الصُّوْفُ: للغَنم \* العِفَاءُ: للحَمِيرِ \* الرِّيشُ: للطَّيرِ \* الزَّغَبُ: للفَرْخِ \* الزِّفُ: للنَّعامِ \* الصُّوْفُ: للغَنريرِ \* قال الليثُ: الهُلُبُ (١) ما غَلُظَ من الشَّعرِ، كَشَعْرِ ذَنَبِ الفَرَسِ.

### ٦ ـ فصلفي تفصيل شعر الإنسان

العَقِيقةُ، الشَّعرُ الذي يُولَدُّ بهِ الإنسان \* الفَرْوَة، شَعرُ مُعظَمِ الرَّأْسِ \* النَّاصِيَةُ شَعرُ مُقدِّمِ الرَّأْسِ \* النَّامِيةُ شَعرُ وَأْسِ المَرْأَةِ \* الغَديرةُ شَعرُ دَوَابَتِها \* مُقدِّمِ الرَّأْسِ \* الفَرْعُ شَعرُ وَأْسِ المَرْأَةِ \* الغَديرةُ شَعرُ ذَوَابَتِها \* الغَفَرُ شَعرُ ساقِها \* الدَّبَبُ شَعرُ وَجْهِها \* (عن الأصمعي) وأنشد، [من الرجز]: قَـشْـرَ الـنُـسَاء دَبَـبَ الـعَـرُوس (٢)

الوَفْرَةُ، ما بَلَغَ شَحْمةَ الأُذُنِ من الشَّعرِ \* اللَّمَّةُ، ما أَلمَّ بالمُنكِبِ منَ الشَّعرِ \* الطُّرَّةُ، ما غَشَّى الجَبهة من الشَّغرِ \* الجُمَّةُ والغَفْرَةُ، ما غَطَّى الرَّأسَ من الشَّعرِ \* الهُدْبُ شَعرُ أَجْفَانِ العَيْنَيْنِ \* الشارِبُ، شعرُ الشَّفةِ العُليا \* العَنْفَقةُ، شعرُ الشَّفة السُّفلى \* المَسْرَبَةُ (٣)، شعرُ الطَّذرِ. وفي الحديثِ أَنهُ ﷺ، «كان دَقيقِ المَسْرَبَة» (٤) \* الشَّغرَةُ، شعرُ العانة \* الأَسْبُ شعرُ الاسْتِ \* الزَّبَبُ شعرُ بدَنِ الرَّجُل \* وَيُقالُ بَلْ هُو كَثرَة الشَّعرِ في الأُذُنَيْن.

<sup>(</sup>١) الهُلُبُ: ما غَلُظَ وصَلبَ من الشعر. وهو أيضاً: الشعر النابتُ على أَجْفان العينين.

<sup>(</sup>٢) الرجز مجهول النَّسبة. هو في اللسان [دبب] ١/٣٧٣. وفيه الدَّبَبُ: الرُّغَب على الوجه. والقَشْرُ: النَّزْعُ.

 <sup>(</sup>٣) المشربة، (بفتح الراء وضمها): الشّعر المُستَدَقُ النابتُ وسط الصدر إلى البطن، وفي الصحاح: الشعر المُستَدقُ الذي يأخذ من الصدر إلى السّرة (لسان العرب [سرب] ١/ ٤٦٥).

<sup>(</sup>٤) جاء في لسان العرب (الموضع السابق) وفي حديث صفة النبيّ ﷺ كان دقيق المَسْربة.. والحديث الموصوف، في سنن الترمذي، باب: مناقب، رقم الحديث ٣٧١٨، جـ ١٦٠/٥ ـ ١٦١.

### ۷ \_ فصل في سائر الشعور

الغُسنُ شَعرُ الناصِية \* العُذْرَةُ، الشَّعرُ الذِي يَقْبِضُ عليه الرَّاكِبُ عنْدَ رُكُوبهِ \* العُرْفُ شَعرُ عُنقِ الفَرَس \* الفَيدُ، شَعرَاتٌ فوق جَحْفَلَةِ (١) الفَرَس \* (عن ثعلب، عن العُرفُ شَعرُ عُنقِ الفَربي) \* الذُّئبانُ، الشَّعرُ الذي على عُنق البعير ومِشْفَرِه \* (عن أَبي عمرو). الثَّنَةُ، الشعرُ المُتَدَلِّي في مُؤَخِّرِ الرُّسْغِ مِنَ الدَّابة \* العُنْنُونُ شَعَرَاتٌ تَحْت حَنَكِ المعَزِ \* رُبْرَةُ الأسد شَعرُ قفَاه \* عِفْرِيّةُ الدِّيكِ، عُرْفُهُ \* البُرَائلُ ما ارتفعَ مِنْ رِيش الطائر، فاستدَاد في عُنقهِ عند التَّنَافُر \* الشَّكِيرُ من الفرخ، الزَّغَب.

#### آ \_ فصل في تفصيل أوصاف الشعر

شَعرٌ جُفَالٌ إِذَا كَانَ كَثيراً \* وَوَحْفٌ إِذَاكَانَ مُتَّصِلاً \* وكَثُّ إِذَا كَانَ كَثيفاً مُجْتَمِعاً \* ومُعْلَنْكِسٌ ومُعْلَنْكِكٌ إِذَا زَادتْ كَثَافَتُهُ (عن الفرّاء) \* ومُنْسَدِرٌ (٢) إِذَا كَانَ مُنْبَسِطاً \* وسَبِطٌ إِذَا كَانَ مُسْبَرْسِلاً \* ورَجْلٌ إِذَا كَانَ غيرَ جَعْدِ ولا سَبِطٍ \* وَقَطَطٌ إِذَاكَانَ شدِيدَ الجُعُودةِ \* ومُقْلَفِلٌ، إِذَا كَانَ نهايةً في الجُعُودةِ كَشُعُور الرُّنْجِ \* وسُحَامٌ، إِذَا كَانَ حَسَناً لَيُناً. ومُغْذَوْدِنٌ، إِذَا كَانَ ناعِماً طويلاً (عن أَبِي عبيدة).

### ٩ \_ فصلفي الحاجب

مِنْ مَحَاسِنِهِ: الزَّجَجُ والبَلَج<sup>(٣)</sup> \* ومن معايِبِهِ، القَرَنُ والزَّبَ والمَعَطُ \* فأَمَّا الزَّجَجُ فدِقَةُ الحاجبَين وامتذادُهما، حتى كأنهما خُطَّا بقَلَمٍ \* وأمَّا البَلَجُ، فهو أَنْ تكونَ بينهما فُرجةٌ، والعَرَبُ تَسْتَحِبُ ذلك وتَكْرهُ القَرَن، وهو اتصالُهما \* والزَّبَبُ، كَثْرَةُ شَعْرِهما، والمَعَطُ، تَسَاقُطُ الشَّعرِ عن بعض أجزَائهما.

### ۱۰ ـ فصلفی محاسن العین

الدَّعَجُ، أَنْ تكون العينُ شديدةَ السُّوادِ معَ سَعَةِ المُقلةِ \* البَرَجُ، شدَّهُ سَوادِها

<sup>(</sup>١) جحفلة الفرس: شفته.

<sup>(</sup>٢) المُنْسَدِر: المُنسَدِل، المُسْتَرسل ـ ومثله المَسْدور.

 <sup>(</sup>٣) الزَّجَعُ دقّةٌ في طول وتَقوس. والبَلج: بُغد ما بين الحاجبَيْن.

وشِدَّةُ بَياضِها \* النَّجَلُ سَعَتُها \* الكَحَلُ، سَوَادُ جُفُونها مِنْ غَيْرِ كُحْل \* الحَوَرُ اتِّسَاعُ سَوَادِها كَهُو<sup>(۱)</sup> في أَعْيُن الظِّباءِ \* الوَطَفُ، طُولُ أَشفارِها وَتَمَامُهَا \* وَفي الحدِيثِ أَنهُ سَوَادِها . عَلَيْ «كَانَ في أَشفارهِ وَطَفّ» (۲) \* الشَّهْلَةُ، حُمْرَةٌ في سَوَادِها.

### ۱۱ ـ فصلٌ في معايبها

الحَوْصُ ضِيقُ العينين \* الحَوْصُ غُؤُورُهُما (٢) معَ الضَّيقِ \* الشَّتَرُ انْقِلاَبُ الجَفْن \* العَمَشُ أَنْ لا يَكَادَ يُبْصِر (٥) \* الغَطْشُ شِبْهُ العَمَشُ أَنْ لا يَكَادَ يُبْصِر (١) \* الغَطْشُ شِبْهُ العَمَشِ \* الجَهَرُ أَنْ لا يُبْصرَ نهاراً \* العَشَا أَن لا يُبصرَ ليلاً \* الخزَرُ أَنْ يَنْظُرَ بمُوَّخْرِ العَمَشِ \* الخَضَنُ أَن يَكُسِرَ عينَهُ حتى تَتَغَضَّنَ (٢) جُفُونهُ \* القَبَلُ أَن يكون كأنهُ يَنظر إلى أَنفهِ وهو أَهْوَنُ منَ الحَوَل (٧). قال الشاعر [من المديد]:

أَشْتَهِي في الطِّفْلَةِ القَبَلاَ لا كَثِيراً يُشْبِهُ المَحَولاَ (^^) الشُّطُورُ، أَن تَراهُ يَنْظرُ إليك وَهُوَ يَنْظُرُ إلى غيرِك، وَهوَ قرِيبٌ مِنْ صِفة الأَخوَلِ الذي يقول مُتَبجّحاً بِحَوَله [من الطويل]:

حَمِدتُ إلهي إذْ بُليتُ بِحُبِّهِ على حوَلِ أَغْنى عن النَّظَرِ الشَّزْرِ نَظرتُ إليهِ فاسترختُ من العُذْرِ (٩)

<sup>(</sup>١) كهو: أي كما هو: عدّى حرف التشبيه مباشرة إلى الضمير.

 <sup>(</sup>٢) لم نجد في الأحاديث التي بين أيدينا نص الحديث حرفياً، بل وجدنا قريباً منه وهو: «كان ﷺ أَدْعَجَ
 العينين، أَغْدَبَ الأشْفَار. . . » (الجامع الصحيح للترمذي، جـ ٥/٢٦٠).

<sup>(</sup>٣) غؤورُ العين: دُخولُها في الرأس، كأنما هو الغياب.

<sup>(</sup>٤) رَمِصَت العينُ رَمُصاً: اجْتمع في مُوقها وسَخْ أبيضُ. الاسم منها الأَرْمَص، مؤنثه: رَمْصاء.

<sup>(</sup>٥) وفي بعض النسخ: «أن لا تكاد تُبْصر».

<sup>(</sup>٦) الغَضْنُ: التثنِّي والتكشُّر. وتَتَغضَّنُ جفونهُ: تَتَثنِّي وتتجعَّد.

<sup>(</sup>٧) الحَوَلُ: اختلافُ مِحْور العينين، فتتجهانِ كلِّ إلى ناحية.

 <sup>(</sup>٨) القَبَلُ، في العين: إقبال سوادها على الأنف أو الحاجب. وقيل: الأَقْبَل: الذي أَقبلتْ حَدَقتاه على أنفه؛ والأحول: الذي حَوِلتْ عيناهُ جميعاً. (لسان العرب [قبل] ١١/١١٥).

والطفلة في البيت: الجارية الفتيَّة. يقول الشاعر: أحب أن أرى في المرأة الشابة نظراً حَييّاً، كأنما تنظر إلى طرف أنفها. أفضل من أن تكون نظراتها متباعدة في اتجاهين مختلفين.

 <sup>(</sup>٩) النظر الشرز، الذي يتم بمُؤخر العين، وأكثر ما يكون في حال الإعراض أو الغضب. ومعنى البيتين.
 شكرتُ ربي الذي بلاني بغَيْب الحَول فجعلني أنظر إلى حبيبي ويحسبُ الرقيبُ أنني أنظر إليه؛ وذلك أفضل من نظر ثاقب مستقيم يعرضني لافتضاح أمري، أو مِنْ نظر مُلْتَو مُعْرِض لا ألوي منه على شيء. =

الشَّوَسُ، أَنْ يَنْظَرَ بِإِحْدَى عَيْنَيْهِ وَيُمِيلَ وَجُهَهُ في شِقَّ العينِ التي يُرِيد أَن ينظُرَ بِها \* الخَفْشُ، صَغِرُ العينينِ وَضَعْفُ البصرِ. وَيُقال إِنهُ فسادٌ في العين يَضيقُ لهُ الجَفْنُ من غير وَجع وَلا قَرْح \* الدَّوشُ ضيقُ العينِ وفَسادُ البصرِ \* الإطراقُ، استرخاءُ الجفونِ \* الجُحُوظُ، خُروج المُقْلةِ وَظُهورُها من الحِجَاجِ(۱). البَحَقُ، أَنْ يَذْهَبَ البصرُ وَالعينُ مُنْفَتِحَةٌ \* الكَمَهُ، أَنْ يُولَد الإنسان أَعْمَى \* البَحْصُ، أَنْ يكون فوقَ العَيْن أو تَحتهما، لخم ناتِيء.

### ۱۲ \_ فصلٌ في عوارض العين

حَسِرَتْ عينُهُ، إِذَا اعْتَرَاها كَلاَلٌ مِنْ طُولِ النَّظُر إلى الشيءِ \* زَرَّتْ عينُهُ إِذَا تَوَقَّدَتْ من خَوْفِ أَو غيره \* سَدِرَتْ عينُهُ، إِذَا لَم تَكَدْ تُبصِرُ \* اسْمَدَرَّتْ عينُهُ، إِذَا لَم تَكَدْ تُبصِرُ \* اسْمَدَرَّتْ عينُهُ، إِذَا لَاحتْ لها من أَشبُاه الذَّباب وغيره عند خَلَلِ (٢) يَتَخَلَّلُها \* قَدِعَتْ عينُهُ، إِذَا ضَعُفتْ منَ الإنجباب على النَّظر (عن أَبي زَيدٍ) \* حَرِجَت عينُهُ، إِذَا حارَت. قال ذُو الرُّمَّة:

#### وتَحْرَجُ العينُ فيها حِينَ تَنْتَقِبُ (٣)

هَجَمَتْ عينُهُ، إِذَا غارَتْ \* ونَقْنَقَتْ، إِذَا زَاد غُؤُورُها \* وكذلك حَجَلَتْ وَهجَّجَتْ (عن الأَصمعي) \* ذَهبَتْ عينُهُ، إِذَا رَأَتْ ذَهباً كثيراً فحارَتْ فيهِ \* شَخَصَتْ عينُهُ، إِذَا لِم تَكَدُّ تَطْرِفُ، من الحَيْرَة.

وقد اهتدَّيْنا إلى البيتين وإلى صاحبهما، فهُما لأبي حَفْص الشطرنجي، يصف فيهما جارية حولاء.
 (وفيات الأعيان جـ ٤/ ٣٨١). واسم الشاعر عمر بن عبد العزيز، شاعر غزل أديب انقطع إلى عُليَّة بنت المهدي. ولقب الشطرنجي بسبب انشغافه بالشطرنج، وهو من الأعاجم.

وكانت وفاته في زمن المعتصم ٢١٠ هـ/ ٨٢٥ م) (فوات الوفيات جـ ٣/ ١٣٥).

<sup>(</sup>١) حِجَاجُ الشيء: جانبه وناحيته. وهو هنا: عَظْم الحاجب.

<sup>(</sup>٢) الخَلَلُ: منفرج ما بين كل شيئين ـ يقال: سار خَلَلَ الديار، أي سار وتردُّد بينها.

<sup>(</sup>٣) وتمام البيت:

تـزداد للعين إله اجاً إذا سَفرَت وتَحْرَجُ العينُ فيها حين تَنْتقبُ والبيت من بائية ذي الرمَّة الشهيرة التي مطلعها:

<sup>«</sup>ما بال عَينكَ منها الماءُ مُنْسَكِبُ»

ديوانه/ المكتب الإسلامي، ص ٣ و ٩. ومعنى «تخرج العينُ» لا تنصرف ولا تطرف من شدة النظر. و «تنتقب» تضع قناعها على مارن الأنف.

#### ١٣ ـ نصل في تفصيل كيفية النظر وَهيئاته في اختلاف أُحواله

إذَا نَظرَ الإنسانُ إلى الشيءِ بِمَجَامِعِ عينِهِ، قيلَ: رَمَقَهُ \* فإنْ نظر إليه منْ جانبِ أَذُنهِ، قيل: لَحَظَهُ \* فإن نَظرَ إليه بِعَجَلةٍ، قيل: لَمَحَهُ \* فإن رَماهُ بِبَصَرِهِ معَ حِدَّةِ نظرهِ، قيل: حَدَجُوكَ بطَرفه \* وفي حديث ابنِ مَسعود (١٠ رضي الله عنه: حَدَّثِ القومَ ما حَدَجُوكَ بأبصارِهم \* فإنْ نظرَ إليهِ بشدَّةٍ وَحِدَّةٍ، قيل: أَرْشَقَهُ وَأَسَفَّ النظرَ إليهِ وفي حَدِيث الشَّعيي (٢) أنه كَرِهَ أنْ يُسِفَّ الرجلُ نَظرَهُ إلى أُمَّهِ وَأُختِهِ وَابنتِهِ \* فإن نَظرَ إليه نَظرَ المُتعَجِّب منهُ، أو الكارِه لهُ، أو المُبْغِض إياه قيل: شَفْنَهُ. وَشَفَن إليه شُفُوناً وَشَفَن إليه شَفْناً \* فإن أَعارَهُ لَحْظَ العدَاوَة، قيل: نَظرَ إليهِ شَرْراً \* فإنْ نَظرَ إليهِ بعينِ المَحبَّةِ قيل: نظرَ إليه نَظرَ إليه نَظرَ المُستثبّتِ، قيلَ: توضحه \* فإن نَظرَ إليه قيل: نَظرَ إليه مَان الشمس لِيَسْتبين المنظورَ إليه قيل: نَظرَ إليه مَان الشمس لِيَسْتبين المنظورَ إليه قيل: نَظرَ إليه وَاسْتَوضحه واسْتَقضحه واسْتَشرَقه \* فإنْ نَشرَ النَّوبَ وَرَفعه لِينظرَ إلى صَفَاقَتِه أو سَخَافَته أو سَنَالُ الشاعر [من الطويل]:

#### وَهِل تَنْفَعَنِّي لَوْحَةٌ لُو ٱلوَّحُهَا \*

فإن نَظَرَ إلى جميع ما في المكانِ حتى يَعْرِفهُ قِيلَ: نَفَضَهُ نَفْضاً \* فإن نَظَرَ في كتابٍ أو حسابٍ ليُهذّبَهُ أَوْ ليَستَكْشِفَ صِحَّتَه وسَقَمَه قِيل: تَصَفَّحَهُ \* فإنْ فَتَحَ جَميعَ عينيه، لِشِدَّة النظر، قيل: حَدَّق \* فإنْ لألأهُما قِيل: بَرَّقَ عينيهِ \* فإنْ انْقَلَبَ حِمْلاَقُ (٥) عينيه، قيل: جَمْلَقَ \* فإنْ فاتِ سوادُ عينيهِ من الفزّع، قِيل: بَرِقَ بَصَرُهُ \* فإنْ فتحَ عينَ عينَد، قيل: بَرِقَ بَصَرُهُ \* فإنْ فتحَ عينَ

<sup>(</sup>۱) واحد من كبار صحابة النبي ﷺ، لازم النبي ورافقه في تنقلاته وغزواته وروى عنه ۸٤٨ حديثاً. توفي عن ستين عاماً وكانت وفاته ٣٢ هـ/ ٢٥٣ م. ومعنى حديث ابن مسعود: حدِّث الناس ما داموا مقبلين عليك، نشطين لسماع حديثك. فإذا رأيتهم قد مَلُوا فدَعْهم! (لسان العرب [حدج] ٢/ ٢٣١). والحديث في كتاب النهاية عبد / ٣٥٢.

 <sup>(</sup>۲) عامر بن شراحيل، ضرب المثل بحفظه وروايته الدقيقة، وهو من التابعين. ولد ومات بالكوفة ۱۰۳
 هـ/ ۷۲۱م. والحديث في كتاب «النهاية» جـ ۲/ ۳۷٦، ومعنى إسفاف النظر: إدامته وحدّته.

<sup>(</sup>٣) المقصود: التعلق القلبي وتمكُّنُ الحب منه.

<sup>(</sup>٤) الصَّفاقةُ: قوة النسج وكثافته، والسخافةُ، في الثوب: رقَّة نسجه وضغفه. وأما العَوار، (بفتح العين وضمّها) فهو خَزِقٌ أو شقٌ في الثوب، وقيل هو عيب فيه.

<sup>(</sup>٥) حِمْلاق العين، وحِمْلَقُها وَحُمْلوقُها: ما يُسوّدُه الكحل من باطن أجفانها. ج: حَماليق (المعجم الوسيط/حملق).

مَفُزَّعِ أَو مَهَدَّدِ قِيل: حَمَّجَ \* فإنْ بالغَ في فتحِها وأَحَدَّ النظرَ عندَ الخوْفِ، قِيل، حَدَجَ وَفَزِعٌ \* فإنْ كَسَرَ عَينَهُ في النظر، قيلَ: دَنْقَسَ وَطَرْفَشَ (عن أَبِي عمرو) \* فإنْ فتح عينيهِ وَجعل لا يَطْرِفُ قِيل: شَخَصَ. وفي القرآن ﴿شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِين كَفَرُوا﴾ (١) \* فإن عينيهِ وَجعل لا يَطْرِفُ قِيل: شَخَصَ. وفي القرآن ﴿شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِين كَفَرُوا﴾ (١) \* فإن أَدَامَ النظرَ مَعَ سُكُون قِيلَ: أَسْجَدَ (٢) (عن أَبِي عمرو أيضاً) \* فإن نَظرَ إلى أُفْقِ الهِلال لِلنَّاتِهِ، لِيرَاهُ قيلَ: تَبَصَّرَهُ \* فإنْ أَتْبَعَ الشيءَ بَصَرَهُ قيل: أَنْأَرَهُ (٣) بَصَرَهُ.

### ١٤ ـ فصلفي أدواءِ العين

الغَمَصُ (٤)، أَنْ لا تَزالَ العينُ تَرْمَصُ \* اللَّحَحُ أَسُوا الغَمَصِ \* اللَّحَصُ، التِصاقُ المُحفُون \* العائر، الرَّمَدُ الشدِيدُ؛ وكذلك السَّاهِك (٥) \* الغَرْب (عند أَثَمَّة اللَّغة) وَرَمٌ في الممآقي، وهو عند الأطباءِ أَنْ تَرشَحَ مآقي العينِ، ويسيلَ منها، إِذَا غُمِزَت، صَدِيدٌ (٢). وهوَ الناسُورُ أَيضاً \* السَّبَلُ، عندَهُمْ أَنْ يكونَ على بياضِها وَسَوَادِها شِبْهُ غِشاءِ يَنْتَسِجُ بعُرُوقِ حُمْرٍ \* الجَسْأُ، أَنْ يَعْسُرَ على الإنسانِ فَتْحُ عَيْنَيْهِ إِذَا انْتَبَة من النَّوْمِ \* الظَّفَرُ، بعُرُوقِ حُمْرٍ \* الجَسْأُ، أَنْ يَعْشُر على الإنسانِ فَتْحُ عَيْنَيْهِ إِذَا انْتَبَة من النَّوْمِ \* الظَّفَرُ، وهي جُلَيْدَةٌ تُغَشِّي العينَ مِنْ تِلقاءِ المآقي، ورُبَّمَا قُطِعت. وإنْ تُرِكُت غشيَتِ العينَ حتى تكِلً ؛ والأَطِبَّاءُ يقولونَ لها: الظَّفَرَة وكأنها عربَّيةٌ باحِتة (٧) \* الطَّرْفَةُ عَشيَتِ العينَ حتى تكِلً ؛ والأَطِبَّاءُ يقولونَ لها: الظَّفَرَة وكأنها عربَّيةٌ باحِتة (٧) \* الطَّرْفَةُ عَشيَتِ العينَ حَتى تكِلً ؛ والأَطْبَاءُ يقولونَ لها: الظَّفَرَة وكأنها عربيةٌ باحِتة (١٠) \* الطَّرْفَةُ عَنْدَهم، أَن يَحْدُثَ في العينِ نُقْطَةٌ حَمْرَاءُ من ضَرْبِةٍ أَوْ غيرها \* الانْتِشارُ عندهم، أَن يَحْدُثَ في العينِ نُقْطَةٌ حَمْرَاءُ من ضَرْبِةٍ أَوْ غيرها \* المُوتِلُ عند أَهل اللغة، أَنْ يَحْرُبَ في العين حَبُّ أَحمُر، وأَظُنُهُ الذي يقول لهُ الأطباء الجَرَب \* العَمَرُ عند أَهل اللغة، أَنْ تعرِضَ يَخُرُجَ في العين حَبُّ أَحمُر، وأَظُنُهُ الذي يقول لهُ الأطباء الجَرَب \* العَمَرُ مَن كل جانِين عَثْرَةٌ (٩) وفسادٌ من كثرةِ النَّظُر إلى الثلج. يُقال قَبِرَتْ عينُهُ.

<sup>(</sup>١) جزء من الآية ٩٧ من سورة الأنبياء.

<sup>(</sup>٢) أَسْجَدَ الرجلُ: أدام النظرَ إلى الشيء بأجفان مِراض.

<sup>(</sup>٣) أَتْأَرَهُ البصرَ: أَتْبَعَهُ إياه. وأَتْأَر إليه البصر: أحَدُّه وحقَّقه.

<sup>(</sup>٤) الغَّمَص، ما سال من العين من رَمَّص، أبيض جامد يجتمع في مؤق العين.

<sup>(</sup>٥) السَّاهك: الرَّمَد، وهو أيضاً حِكَّةٌ، لاَّ فعل له. ويقال: بعينه ساهِّك: عاثر، أي قذى (الوسيط/سهك).

 <sup>(</sup>٦) الصديد: قيحُ الجروح. وقد استخدِم في القرآن مثالاً لشناعة مآلِ أهل جهنم بقوله تعالى: ﴿يُسْقى مِنْ
 ماءِ صَديد﴾ [إبراهيم، آية ١٦].

<sup>(</sup>٧) لم يرد في المعاجم: «باحِتَة». كلُها قالت: (بَحْت) و (بَحْنَة) مع جواز التذكير والتثنية والجمع. وجاء: باحَتَ فلان فلاناً: أخلص له. والبحث من كل ذلك: الخالص من كل شيء. وهو بمعنى المَحْض.

<sup>(</sup>٨) الناظر: إنسان العين، وبؤبؤها.

<sup>(</sup>٩) الفَترُةُ: الضعف والانكسار.

#### ۱۵ \_ فصلٌ يليقُ بهذه الفصول

رجُلٌ مُلَوَّزُ العينينِ، إِذَا كانتا في شَكْلِ اللَّوْزَتين \* رجُلٌ مُكَوْكَبُ العينِ إِذَا كانَ في سَوَادها نُكتةُ (١ بياض \* رَجُلٌ شَقْدٌ إِذَا كانَ شَدِيدَ البصر سَريع الإصابة بالعَينِ (عن الفرّاء).

۱٦ \_ فصل في ترتيب البكاء

إذا تهيئاً الرجلُ لِلبكاءِ، قيل: أَجْهَشَ \* فإنْ امتلأَتْ عينُهُ دُمُوعاً قِيلَ: اغْرَوْرَقَتْ عينُهُ وَتَرَقُرَقَتْ \* فإذا حاكَثُ<sup>(٢)</sup> دُمُوعُها المَطَرَ قيلَ: عينُهُ وَتَرَقُرَقَتْ \* فإذا حاكَثُ<sup>(٢)</sup> دُمُوعُها المَطَرَ قيلَ: هَمَتْ \* فإذا حاك لبكائه صَوْتٌ قيل: أَعْوَلَ.

١٧ \_ فصل في تقسيم الأنوف
 (عن الأئمة)

أَنْفُ الإنسان \* مِخْطَمُ البعير \* نُخْزَةُ الفَرَس \* خُرْطُومُ الفِيل \* هَرْثَمَةُ السُبُع \* خَنَّابةُ الجَارِح \* قِرْطِمَةُ الطائرِ \* فِنْطِيسَةُ الخِنْزِير.

١٨ ـ فصل في تفصيل أوضافها المحمودة والمذمومة

الشَّمَمُ، ارتفَّاعُ قَصَبةِ الْأَنفِ مع اسْتِوَاءِ أَعْلاَها \* القَنَا، طُولُ الأَنْفِ ودِقَّةُ أَرْنَبَتِهِ وحَدَبٌ في وَسَطِهِ \* الفَطَسُ تَطَامُنُ (٣) قَصبَتِهِ مع ضِخَم أَرْنَبَتِهِ \* الخَسَ تَأَخُرُ الأَنف عن الوجه \* الذَّلَفُ شخُوصُ طَرَفِه معَ صِغرِ أَرْنَبَتِهِ \* الخَشَمُ فُقْدانُ حاسَّةِ الشمِّ \* الخَرَمُ الوجه \* الذَّلَفُ شخُوصُ طَرَفِه معَ صِغرِ أَرْنَبَتِهِ \* الخَشَمُ فُقْدانُ حاسَّةِ الشمِّ \* الخَرَمُ شَقَّ في المِنخَرَيْن \* الخَثْمُ عِرَضُ الأَنف. يقال ثؤرٌ أَخْتُمُ \* القَعَمُ اعْوِجَاجُ الأَنف.

۱۹ ـ نصلٌ في تقسيم الشّفاه

شَفةُ الإنسان \* مِشْفَرُ البعير \* جَحْفَلَةُ الفَرَس \* خَطْمُ السبعُ \* مِقَمَّةُ الثَّوْر \*

<sup>(</sup>١) النكتة: النقطة في الشيء تُخالف لونَه، وهي هنا. بَياضٌ في السواد.

<sup>(</sup>٢) حاكت: شابَهَتْ.

<sup>(</sup>٣) التطامُنُ، هنا: الانخفاض. وأصله تَطَأَمَن. وهو من جذر [طَمَأَن] و [طأمن].

مَرْمَةُ الشاة \* فِنْطِيسةُ الخِنْزِير \* برطيلُ الكَلْب (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) \* مِنْسَرُ الجَارِح (١) \* مِنْسَرُ الجَارِح (١) \* مِنْقارُ الطائر.

٢٠ ـ فصل
 في محاسن الأسنان

الشَّنَبُ رِقَّةُ الأَسْنان، واستواؤها وحُسْنُها \* الرَّتَلُ حُسْنُ تنضيدِها واتّساقُها \* التفليجُ تفرُّج تفرُّج ما بينها \* الشتتُ تفرُّقُها في غير تباعُد، بل في استواءٍ وحُسْنٍ؛ ويقالُ منهُ: ثغرٌ شَتيتٌ إذَا كان مُفَلَّجاً أَبيضَ حَسَناً \* الأَشَرُ تحزيرُ (٢) في أَطرَاف الثنايا، يَدلُ على حداثَةِ السِّنُ وَقُرْبِ المولد \* الظَّلْمُ الماءُ الذي يَجرِي على الأسنان من البريق لا مِنَ الريق.

۲۱ \_ فصلُ في مقابحها

الرَّوَقُ طُولُها \* الكَسَسُ صِغَرُها \* النَّعَلُ ترَاكُبُها، وزِيادةُ سنِّ فيها \* الشَّغا اختِلاَفُ مَنَابِتها \* اللَّصَصُ شِدَّةُ تقارُبها وانْضِمَامها \* اليَلَلُ إقبالُها على باطن الفَي \* الدَّفَقُ انْصِبَابُها إلى قُدَّام \* الفَقَمُ تقدُّمُ سُفْلاَها على العُلْيا \* القَلحُ صُفْرَتُها \* الطَّرَامَةُ خُضْرتُها \* الحَفَرُ ما يَلْزَقُ بها \* الدَّرَدُ ذَهَابُها \* الْهَتَمُ انْكِسارُها \* اللَّطُطُ سُقوطُها إلا أَسناخَها \*).

#### ۲۲ ـ فصل في مَعَايب الفم

الشَّدَقُ سَعَةُ الشُّدْقَينِ \* الضَّجَمُ مَيْلٌ في الفم وفيما يليهِ \* الضَّزَرُ لُصُوقُ الحَنَكِ الأَعلى بالحَنكِ الأَسفل \* الهَدَلُ استِرُخاءُ الشفتين وغِلَظُهما \* اللَّطَعُ بياضٌ يَعْترِيهما \* العَلَبُ انقلاَبهُما \* الجَلَعُ قُصورُهُما عن الانضِمَام. وكان موسى (٥) الهادِي أَجْلَعَ، فوكَل

<sup>(</sup>١) الجارح، من الطيور، الذي يصيد غيرَه من الحيوانات الأخرى.

 <sup>(</sup>٢) التفرُّج: وجود فراغ دقيق بين الأسنان. وهو من الفُرْجة: الشَّقُ بين الشيئين. والتفرُّج، في الأسنان صفة حَسنة.

<sup>(</sup>٣) التحزيز: تحديدٌ كأسان المنشار.

<sup>(</sup>٤) الأَسْناخ، واحدها سِنْخٌ: مغارز الأسنان في الفَكِّ. وهو: الأصل من كل شيء.

 <sup>(</sup>٥) موسى الهادي، حفيد أبي جعفر المنصور، من خلفاء بني العباس الأوائل. وهو ابن الخليفة المهدي،
 مات مخنوقاً بأمر من والدته بعد أن رفضت جَعْل ابنه جعفراً وليَّ العهد من بعده مكان أخيه هارون=

بهِ أَبُوهُ المهدِيُّ (١) خادماً لا يزالُ يقولُ لهُ: موسى أَطْبِقْ؛ فلُقِّبَ بهِ \* البَرْطَمَةُ ضِخَمُهُما.

#### ۲۳ ـ فصل في ترتيب الأسنان (عن أبي زيد)

لِلإنسان أَربَعُ ثَنَايَا \* وَأَرْبَعُ رَبَاعِياتٍ \* وَأَربعُهُ أَنْيابٍ \* وأَربعُ ضَوَاحكَ \* وثُنَتَا عَشْرَة رَحّى، في كل شِقً سِتً \* وأَربعُ نواجِذَ وهي أقصاها(٢).

#### ۲٤ ـ فصل في تفصيل ماءِ الفم

ما دام في فَم الإنسانِ، فهو رِيقٌ ورُضَاب \* فإذًا عَلِكَ (٣) فهو عَصيِبٌ \* فإذًا سالَ، فهو لُعاب \* فإذا رُميَ به، فهو بُزاقٌ وبُصاقٌ.

۲۵ \_ فصلٌ في تقسيمه

البُزاقُ للإنسان \* اللُّعابُ لِلصَّبِي \* اللُّغامُ لِلْبعير \* الرُّوالُ للدَّابَّة .

#### ۲٦ \_ فصلٌ في ترتيب الضحك

التَّبَشُمُ أَوَّلُ مَرَاتبِ الضَّحِكِ \* ثمَّ الإهْلاَسُ وهُو إِخفاؤُهُ (عن الأَموي) \* ثم الافْتِرَاءُ والانْكِلاَلُ، وهما الضَّحِكُ الحَسَنُ (عن أَبِي عبيد) \* ثم الكَثْكَتةُ أَشدُّ مِنْهما \* ثمَّ القَهْقَهَةُ \* ثم الْقَرقرَة (٤) \* ثم الكَرْكَرَة (٥) \* ثم الاستغرَاب (٢) \* ثم

<sup>=</sup> الرشيد. وكانت وفاته ١٧٠ هـ/ ٧٨٦ م. بعد أن حكم سنة وثلاثة أشهر. وكان طوالاً جسيماً، أبيض، في شفته العليا تقلُّص..

<sup>(</sup>۱) محمد بن عبد الله، المهديُّ بالله. خليفة عباسيٌ، والد الهادي، حكم في ديوان المظالم مدة طويلة. كانت سيرته حسنة وكان جواداً أزيحياً. مات ودُفن بمسجد الرُّصافة الذي بناه وقد حكم مدة عشر سنين، سنة ١٦٩ هـ/ ٧٨٥ م.

<sup>(</sup>٢) وهي مرتَّبةً، ابتداءً من وسط الفكُّين، من الجهة الأمامية، كما وردت تباعاً في ترتيب الثعالمي.

<sup>(</sup>٣) صار لزجاً ـ والعَصْب والعصيب، في الفم، الريق الجافُ اليابس.

<sup>(</sup>٤) القرقرة: الضحك العالي.

<sup>(</sup>٥) الكركرة: الضحك الشديد.

<sup>(</sup>٦) استغُرَقُ الرجلُ في الضحَّك: بالغ فيه. واستغربَ عليه الضحكُ: اشتدَّ ضحكُهُ وأكثَرَ منه.

الطَّخْطَخَةُ وَهِيَ أَن يقولَ: طِيخْ طِيخْ \* ثم الإهْزَاقُ والزَّهْزَقَةُ وهي أَنْ يَذْهَبَ الضحكُ بهِ كُلَّ مَذْهَبِ (عن أَبِي زيد، وابن الأعرَابِي وَغيرهما).

#### ۲۷ ـ فصل في حِدَّة اللسان والفصاحة

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ حَادًّ اللِّسَانِ، قادراً على الكلاَم، فهو ذَرِبُ اللِّسانِ، وَفَتيقُ اللَّسانِ \* فإذَا كَانَ يَضِعُ لسانَهُ حيث أَرَادَ، فهو ذَلِيقٌ \* فإذَا كَانَ يَضِعُ لسانَهُ حيث أَرَادَ، فهو ذَلِيقٌ \* فإذَا كَانَ فَصيحاً بيِّنَ اللَّهْجةِ فهو حُذَاقِيٌّ (عن أَبِي زَيد) \* فإذَا كَانَ مع حِدَّة لسانهِ بليغاً، فهوَ مِسْلاَقٌ \* فإذَا كَانَ لا تَعْترِضُ لسانَهُ عُقدَةٌ وَلاَ يَتَحَيَّفُ (١) بيَانَهُ عُجْمَةٌ، فهوَ مِصْقَع \* فإذَا كَانَ لسانَ القوْمِ والمتَكلِّمَ عنهم، فهوَ مِدْرَةٌ (٢).

۲۸ ـ فصلٌ في عُيوب اللسان والكلام

الرُّتَةُ حُبْسةٌ في لسانِ الرَّجلِ، وعَجَلَةٌ في كلامِهِ \* اللَّكٰنةُ والحُكٰلَةُ عُقدَةٌ في اللسان، وعُجْمةٌ في الكلام \* الهَنْهَنَةُ والهَنْهَنَةُ (بالتاء، والثاء) أيضاً: حِكايةُ صوْتِ العَيِّ (٣) والأَلكنِ \* اللَّنْغَةُ أَن يُصير (الراء) (لاَما) و(السين) (ثاءً) في كَلاَمِهِ \* الفَأْفَأةُ أَنْ يَتَردَّدَ في (الفاء) \* اللَّمْفَ أَنْ يكون في اللسانِ ثِقَلٌ وانعقادُ \* يَتَردَّدَ في (الفاء) \* اللَّمْفَ أَنْ يكون فيهِ عِيَّ وإدخالُ بَعْضِ الكلامِ في اللَّيغُ أَنْ لا يُبيِّنَ الكلامَ (عن أَبي عمرو) \* اللَّجْلَجَةُ أَن يكون فيهِ عِيَّ وإدخالُ بَعْضِ الكلامِ في بعض \* الخَنْخَنَةُ أَنْ يتكلم من لَدُنْ أَنفِهِ، ويقال: هي أَنْ لا يُبيِّن الرجلُ كلاَمه، فَيُخِنْخِنَ في خَياشِيمهِ \* المَقْمَقَةُ أَنْ يتكلم مِنْ أَقصى حَلقِهِ (عن الفراء).

# ٢٩ ـ فصل في حكاية العوارض التي تَعْرض الألسنة العرب

الكَشْكَشَةُ، تَعْرِضُ في لُغة تميم، كقولهم، في خطاب المؤنثِ: «ما الذِي جاءَ بِشِ» يُريدُون: بكِ. وَقرَأَ بعضُهُم: «قدْ جَعَلَ رَبُّشِ تَحْتَشِ سَرِيّاً» لقولهِ تعالى: ﴿قد جَعَلَ رَبُّشِ تَحْتَشِ سَرِيّاً» لقولهِ تعالى: ﴿قد جَعَلَ رَبُّكِ تحتَكِ سَرِيا﴾ (٤) \* الْكَشْكَسَةُ، تَعْرِضُ في لغةِ بكرٍ، هيَ إلحاقُهُمْ (لكاف)

<sup>(</sup>١) يتحيُّفُ: يَتَنقَّصُ. قصد بذلك: ولا تشوب بيانَه شائبةُ العُجْمة، أي الكلام غير المفهوم.

<sup>(</sup>٢) العِدْرَهُ: خطيبُ القوم وزعيمهم المتكلم عنهم، ج: مَدَارِهُ.

<sup>(</sup>٣) عَيٌّ في منقطه عِيّاً وعَياءً: عجز عنه فلم يستطع بيانَ مراده، وهو عَيٌّ وعَيِيٌّ، ج: أَعْياء وأَعْييَاء.

<sup>(</sup>٤) سُورة مريم الآية ٢٤. والسُّريُّ: الجدول أو النهر الصغير، ج: أَسْرِيَّة وسُرَّيان.

المؤنثِ (سيناً) عندَ الوقفِ. كقولهم: أَكْرَمْتُكِسْ وَبِكِسْ. يرِيدُونَ: أكرَمْتُكِ وبِكِ \* العَنْعَنَةُ، تَعرضُ في لغة تميم، وهي إبدالُهم (العين) من (الهمزَة). كَقَوْلهم: ظننتُ عَنَّكَ ذَاهِبٌ. أَيْ: أَنكَ ذَاهبٌ. وكما قالَ ذُو الرمَّة [من البسيط]:

أَصَنْ توسَّمتَ مِنْ خَرْقاءَ مَنْزِلةً ماءُ الصَّبَابة من عَيْنَيك مَسْجُومُ (١)

اللَّخْلَخَانِيَّةُ، تَغْرِضُ في لغات أَعرَابِ الشَّخْر وعمان (٢٠)، كقولهم: مَشَا اللَّهُ كان! يُرِيدُون: ما شاءَ الله كان. الطُّمْطُمَانيَّةُ، تعرِضُ في لغةِ حمْيرَ كقولِهم: طَابَ امْهَوَاءُ. يريدُونَ: طابَ الهوَاءُ.

# ۳۰ ـ فصل في ترتيب العِيّ

رجلٌ عَيِيٌّ وعَيٌّ \* ثمَّ حَصِرٌ \* ثم فَةُ (٣) \* ثم مُفْحَمٌ \* ثم لِجلاَجٌ \* ثم أَبْكَمُ.

#### ٣١ ـ فصلٌ في تقسيم العَضِّ

العَضَّ والضَّغْمُ، مِنْ كُلِّ حَيوَان \* الكَدْمُ والزَّرُ، منْ ذِي الخُفِّ والحَافِر \* النَّقُرُ والنَّشرُ، من الطير \* اللَّسْبُ من العَقْرب \* اللَّسْعُ، والنَّهْشُ، والنَّشْطُ، واللَّدْعُ، والنَّمْرُ، مِنَ الحيَّةِ؛ إلا أَنَّ النَّكْزَ بالأَنْفِ، وسائرُ ما تقدَّمَ بالنَّابِ.

#### ۳۲ ـ فصل فى أوْصَاف الأُذُن

الصَّمَعُ صِغَرُها \* والسَّكَكُ كَونُها في نهاية الصِّغَر \* القَنفُ استرخاؤُها وإِقبالها على الوجه \* وهوَ منَ الكِلابِ الغَضَفُ \* الخَطَلُ عِظَمُها.

<sup>(</sup>١) هذا البيت هو مطلع ميميّة للشاعر قوامها خمسة وثمانون بيتاً. وماء الصبابّة مجاز، قصد به الشوق المذاب والمصبوب المنسكب، من عينيه صبّاً، لغزارة الهيام والحب: (ديوانه/ ص ٢٥١).

<sup>(</sup>٢) الشّخرُ (بكسر أوله وسكون ثانيه) صُقعٌ على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن. قال الأصمعي: هو بين عَدَن وعُمَان. (معجم البلدان ٣/ ٣٢٧) وعُمان: كورة على ساحل بحر اليمن والهند، تشتمل على بلدان كثيرة ذات نخل وزروع، وحرُها شديد يضرب به المثل (نفسه ٤/ ١٥٠).

<sup>(</sup>٣) فَهُ فَهَهَأَ وَفَهَاهَةً: عَيِيَ، فهو فَهُ وَفَهِهُ وَفَهِهُ . .

#### ۳۳ ـ فصلٌ في ترتيب الصَّمَم

يُقَال: بأُذُنهِ وَقُرٌ \* فإذَا زَادَ فهوَ صَمَمٌ \* فإذَا زَاد فهوَ طَرَشٌ \* فإذَا زَاد حتى لا يَسْمَعُ الرَّعد، فهوَ صَلَغٌ.

### ٣٤ ـ فصلٌ في أوصاف العُنُق

الجَيَدُ طُولُها \* التَّلَعُ إِسْرَافُها \* الهَنَعُ تَطَامُنُها(١) \* الْغَلَبُ غِلَظُها \* البَتَعُ شِدَّتُها. الصَّعَرُ مَيْلُها \* الوَقَصُ قِصَرُها \* الخَضَعُ خُضُوعُها \* الحَدَلُ عِوَجُها.

### ۳۵ \_ فصل

#### في تقسيم الصدور

صَدْرُ الإنسان \* كِرْكِرَةُ البعير \* لَبَانُ الفَرَسِ \* زَوْرُ السَّبُعِ \* قَصُّ (٢) الشَّاة \* جَوْجُوُ الطائر \* جَوْشَنُ الجرَادة.

#### ٣٦ \_ فصل

#### في تقسيم الثدي

ثُنْدُوهُ الرَّجلِ \* ثَدْيُ المرأَةِ \* خِلْفُ الناقةِ \* ضَرْعُ الشَّاةِ وَالبَقَرة \* طُبْيُ (٣) الكلبة.

#### ۳۷ ـ فصلٌ فی أوصاف البَطْن

الدَّحَلُ عِظْمُهُ \* الجَبَنُ خُروجُه \* الثَّجَلُ اسْتِرخاؤُهُ \* القَمَلُ ضِخَمُهُ \* الضَّمُورُ لطَافَتُهُ \* البَجَرُ شُخوصُهُ (٤٠٠ \* التَخَرْخُرُ اضطرَابُهُ من العِظَم (عن الأَصمعي).

### ۳۸ ـ نصلِّ في تقسيم الأطراف

ظُفْرُ الإنسان \* مَنْسِمُ البعير \* سُنْبُكُ الفرَس \* ظِلْفُ الثور \* بُرْثُنُ السَّبُعِ \* مِخْلَبُ الطائِر.

<sup>(</sup>١) تطامُنها: انحناؤها.

<sup>(</sup>٢) قَصُّ الصدر: عَظْمُ الصدر المغروز فيه أطرافُ الأضلاع من الجانبين.

<sup>(</sup>٣) الطُّبْرُ (بضم الطاء وكسرها) حلمة الضرع التي فيها اللبن. ج: أَطْباء. وهي لغير الإنسان من الحيوان.

<sup>(</sup>٤) البَّجَرُّ: التَّفَاخُ البطن. وشخوصُه. ارتَّفَاعه.

## ٣٩ ـ فصلٌ في تقسيم أَوْعية الطعام

المَعِدَةُ من الإنسان \* الكَرِشُ مِنْ كُلِّ مَا يَجْتَرُ \* الرُّجْبُ<sup>(١)</sup> مِنْ ذَوَاتِ الحافِر. الحَوْصَلَةُ مِنَ الطائر.

٤٠ ــ فصلٌ في تقسيم الذُّكُور

أَيْرُ الرَّجُلِ \* زُبُّ الصَّبِيِّ \* مِقْلَمُ البَعيرِ \* جُرْدَانُ الفرَسِ \* غُرْمُولُ الحِمَارِ \* قَضِيبُ التَّيْسِ \* عُقْدَةُ الكَلْبِ \* نِزْكُ الضبِّ \* مَثْكُ الذَّبابِ.

#### ٤١ ــ فصل في تقسيم الفُروج

الكَعْنَبُ للمرأة \* الْحَيَا لِكلِّ ذَاتِ خُفٌ وذَاتِ ظِلْفِ \* الظَّبْيَةُ لِكلِّ ذَاتِ حَافِرٍ \* الثَّفْرُ لِكلِّ ذَاتِ مِخلَبٍ، وربما استُعِيرَ لغيرها كما قَالَ الأَخْطَلُ [من الطويل]: جَزَى اللَّهُ فيها الأَغْوَرَيْنِ مَلاَمَةً وَفَرْوَةٌ (٢) ثَفْرَ الثَّوْرَةِ المُتَضَاجِم (٣)

#### ٤٢ \_ نصل في تقسيم الأستاه

اسْتُ الإنسان \* مَبْعَرُ ذي الخُفِّ وذي الظَّلْفِ \* مَرَاثُ ذِي الحافرِ \* جَاعِرَةُ السَّبُع \* زِمِكَّى الطائر.

#### ٤٣ ـ فصلٌ في تقسيم القاذورات

خُرْءُ الإنسان \* بَعْرُ البعير \* ثَلْطُ الفيل \* رَوْثُ الدابة \* خِثْيُ البقرَة \* جَعْرُ

<sup>(</sup>١) وردتْ في أصل النسخة: ﴿الرَّحْبُ ۗ ولم أجد معناها. والصواب: الرُّجب. أي الإمعاء.

 <sup>(</sup>٢) فرّوة، اسم رجل، والثفر بدل منه؛ على أنه لَقَبُ ذَمِّ له. والمتضاجم: المَعْوجُ الفم، صفة الثفر؛ وجُرَّ للمجاورة. والثورةُ: مؤنث الثور. اهـ.

<sup>(</sup>٣) البيت من قصيدة، مطلعها:

سَعى ليّ قومي، سَغيّ قوم أَعِزَةِ فأصبحتُ أَسمو للعُلا والمكارمِ والأعوران، من بني قومه التغلبين، والنفرُ: الحياء (الفرج للناقة). الثورة. مؤنث الثور. المتضاجم: المائل. انظر البيت في ديوانه المسمى: «شعر الأخطل» صنعة السكري، تحقيق د. فخر الدين قباوة. دار الآفاق الجديدة، بيروت. طبعة ثانية ١٩٧٩، جـ ٢/٧٠٥ وخفض «المتضاجم» على الجوار، وحقّه النصبُ.

السَّبُعِ \* ذَرْقُ الطائر \* سَلْحُ الحُبَارَى \* صَوْمُ النَّعام \* وَنِيمُ الذَّباب \* قَرْحُ الحَيَّةِ (عن (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) \* نَقْضُ النَّحْلِ (عنهُ أَيضاً) \* جَيْهَبُوقُ الفَارِ (عن الأَرهري، عن ابن الهيشم)(۱) \* عِقْيُ الصَّبِيّ \* رَدَجُ المُهْرِ والجَحْشِ \* سُخْتُ الحُوارِ(۲) (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي).

### ٤٤ ـ فصل في مُقَدَّمتها

ضُرَاطُ الإنسان \* رُدَامُ البعير \* حُصامُ الحِمار \* حَبْقُ (٣) العَنْزِ.

#### ٤٥ \_ فصل في تفصيلها (عن أبي زيد، والليث وغيرهما)

إِذَا كَانَتَ لَيْسَتُ بِشَدِيدة، قِيلَ: أَنْبَقَ بِهَا \* فإذَا زَادتْ، قِيل: عَفَقَ بِهَا، وَحَبَج بِهَا وَخَبِج \* فإذَا اشتدَّت قيلَ: زَقَعَ بِها.

#### ٤٦ ـ فصل في تفصيل العُروق والفُروبیٰ فیها

في الرأس الشَأْنانِ وهما: عِرْقانِ يَنْحدِران منه إلى الحاجِبَيْن ثُمَّ إلى العَيْنين \* في اللَّسان، الصُّرَدَانِ \* في الدُّاقِنُ \* في العُنق الوَرِيدُ وَالأَخْدَعُ \* إلاَّ أَنَّ الأَخْدَعَ شَعُبْةٌ مِنَ الوَرِيدِ، وفيها الوَدَجَانِ<sup>(3)</sup> \* في القلب الوَتينُ وَالنياطُ وَالأَبْهَرَانِ<sup>(6)</sup> \* في النَّحرِ النَّاجِرُ \* في أَسفل البطن الحَالِبُ \* في العَصُدِ<sup>(1)</sup> الأَبْجَلُ \* في اليد البَاسَليقُ،

<sup>(</sup>١) ابن الهيثم، هو داود بن الهيثم بن إسحاق التنوخي، لغوي، نحوي، أديب من أهل الأنبار. كثير الحفظ للنحو واللغة والأدب والأخبار والأشعار. أخذ عن ابن السكيت وثعلب، وتوفي بالأنبار ٣١٦ هـ/ ٩٢٨.

<sup>(</sup>٢) الحُوار: ولد الناقة منذ ولادته حتى فطامه وانفصاله. ج · أَخُورة. والسُّخُت: أول ما يخرج من بطن ذي الخُفُ ساعة ولادته، قبل أن يأكل (اللسان [سخت] ٤٢/٢).

<sup>(</sup>٣) التَّبْقُ والحَبِق والحُبَاق: الضَّراط. قال خداش بن زهير من بني عامر (جاهلي): لَهمْ حَبِتُ والسَّوْدُ بيني وبينهم يَدِيُّ لكمهُ والسعاديات المحصَّبا يديّ: ج: يَد، والسَّود: موضع. (اللسان [حَبَق] ٣٧/١٠).

<sup>(</sup>٤) الوَدُّجُ وَالوَداجُ: عِرْقٌ في العنق، وهو الذي يقطعهُ الذابحُ فلا تبقى معه حياة. وهما وَدَجان.

<sup>(</sup>٥) الأبهران: الوريدان اللذان يحملان الدم من جميع أوردة الجسم إلى الأُذَين الأَيْمن من القلب.

<sup>(</sup>٦) العَضْد: ما بين المِرْفَق إلى الكتف.

وَهوَ عِندَ المِرْفق في الجانب الإنسيِّ (١) مما يلي الآباط \* والقِيفَالُ في الجانب الوَحْشي (٢) \* وَالْأَكْحَلُ بِينهما، وَهوَ عرَبيُّ \* فأمَّا البَاسَليقُ والقِيفَالُ، فمُعَرَّبانِ \* في الساعد حَبْلُ الذِّرَاعِ \* فيما بين الخِنصَر والبِنصر: الأُسَيْلِمُ، وهو مُعَرَّبٌ \* في باطنِ الذُرَاعِ الروَاهِشُ \* في ظَاهرِ الكَفُ الأَشَاجِع \* في الفخِذِ النَّسَا \* في العَجْزِ الفَائلُ \* في السَّاق الصَّافِنُ \* في سائر الجسد: الشَّرْيانَاتُ.

#### ٤٧ ـ فصل في الدماء

التَّامُورُ دَمُ الحياة \* المُهْجَةُ دَمُ القلب \* الرُّعافُ دَمُ الأَنْفِ \* الفَصِيدُ دَمُ الفَصْد \* القِضَةُ دَمُ العُذْرَة \* الطَّمْثُ دَم الحَيْض \* العَلَقُ الدَّمُ السَدِيدُ الحُمرَةِ \* النَّجِيعُ الدَّمُ إلى السّوادِ \* الجَسَدُ الدَّمُ إِذَا أَيْسَ \* البَصيرةُ الدَّمُ يُستَدَلُّ به على الرَّميَّة. قالَ أَبو زيد: السّوادِ \* الجَسَدُ الدَّمُ إِذَا أَيْسَ \* البَحدِيَّةُ ما لَزِقَ بالجَسَدِ من الدَّم \* قالَ الليثُ: الوَرَقُ مِنَ الدَّم هو الذي يَسْقُطُ منَ الجراح عَلَقاً قِطْعاً \* قالَ ابنُ الأعرابي: الوَرَقَةُ مقدارُ الدُّرْهَم من الدم \* الطُّلاَءُ دَمُ القتيل والذَّبيح. قالَ أَبو سعيد الضرير (٢٠): هو شيءٌ يَخْرجُ بعد شَوْبُوبِ الدَّم، يُخالِفُ لونَهُ عند خروج النَّفس من الذَّبيح.

### 48 ـ فصلٌ في اللحوم

النَّخضُ اللَّحُمُ المُكَنَّز \* الشَّرِقُ اللحمُ الأَخْمَرُ الذي لا دَسَمَ له \* العبيطُ اللحمُ من شاةٍ مَذْبوُحةٍ لغير عِلَّة \* الغُدَّةُ لَحْمَةٌ بَيْن الجِلْد واللحمِ تَمورُ (1) بينهما \* فَراشُ من شاةٍ مَذْبوُحةٍ لغير عِلَّة \* الغُدَّةُ لَحْمَةٌ بَيْن الجِلْد واللحمِ تَمورُ (1) بينهما \* فَراشُ اللسان، اللَّخمةُ التي تَحْتُ \* النُّغنُغَةُ (٥) لَحْمَةُ اللَّهَاة \* الأَلْيَةُ اللحمةُ التي تَحْتُ الإبهام \* ضَرَّةُ الضَّرْع لَحْمَتُهُ \* الفريصةُ اللحمةُ بين الجَنْبِ والكَتِفِ التي لا تزالُ تُزعَدُ مِنَ الدابَّةِ (عن الأصمعي) \* الفَهْدَتانِ في لَبَان الفَرَس، كالفِهْرَيْن (٢٠)، كَلُّ وَاحدَةٍ منهما فَهْدَة \* الكاذَةُ لحْمُ ظاهر الفَخِذ \* الحَادُ لحْمُ باطِنها \* الحَمَاةُ لحمةُ السَّاق \*

<sup>(</sup>١) الإنسيّ: الجانب الأيسر، وجانب العضو من ناحية الجسد.

<sup>(</sup>٢) الوَحشَّى: الجانب الأَيمن.

<sup>(</sup>٣) أبو سعيد الضرير (أحمد بن خالد) سبقت ترجمته.

<sup>(</sup>٤) مار الشيءُ مَوْراً: تحرَّكَ وتدافَعَ، وماجَ.

<sup>(</sup>٥) النُّغْنُغَة، والنُّغْنَغة والنُّغْنُغ: اللَّحمة في الحلِّق عند اللهازم.

<sup>(</sup>٦) الفِهْران، واحدها: فِهْرٌ وهو الحجر، أرادَ قَسُوة اللحم في هذا الموضع.

الكَيْنُ لَحْمةُ دَاخلِ الفَرْجِ \* الكُذْنةُ لَحْمُ السَّمَن \* الطَّفْطِفَةُ (١) اللحمُ المُضْطَرِبُ. ويُقال: بَلْ هو لَحْمُ الخاصِرَة \* الغَللُ اللحمُ الذِي يُتَرَك على الإهَابِ إِذَا سُلخَ.

#### 49 \_ نصل في الشحوم (عن الأئمة)

الثَّرْبُ الشَّحْمُ الرقيقُ الذِي قد غَشِيَ الكَرِش وَالأَمعاء \* الهُنانةُ القطعةُ من الشَّحْم \* السَّحْقَةُ الشَّحْمةُ التي على ظهر الشَّاةِ \* الطِّرْقُ الشحمُ الذي تكون منهُ القوَّةُ \* الصُّهَارَةُ الشَّحمُ المُذَابُ \* وكذلك الجَميلُ \* الكُشْيَةُ شَحْمةُ بَطْنِ الضَّبِ \* الفُرُوقةُ شَحْمُ الكُلْيتين (عن الأَموي). السَّدِيفُ شَحْمُ السَّنام (عن أَبِي عبيد).

۰۰ ـ فصلَّ في العظام

الخُشُسَاءُ (٢): العَظْمُ الناتِىءُ خَلَّفَ الأُذُنِ (عن الأَصمعي) \* الحِجَاجُ: عظمُ الحاجِبِ \* العُصْفُورَان يَمنةً ويَسْرَةً \* الحاجِبِ \* العُصْفُورَان يَمنةً ويَسْرَةً \* الناهقانِ: عَظْمَانِ شَاخِصَانِ من ذِي الحافرِ، في مَجْرَى الدَّمع. قَالَ ابن السِّكِيت، يُقَالُ لَهُمَا: النَّواهِقُ \* التَّرْفُوةُ: العَظْمُ الذِي بين ثُغْرَة النَّحْر والعاتق \* الدَّاغِصةُ: العظمُ المَدَوَّرُ الذِي يَتَحرَّكُ على رأس الركبة \* الرَّيْمُ (٣): عَظْمٌ يبقى بعد قِسْمَة الجَزُورِ.

### ٥١ ـ فصلفي الجلود

الشَّوَى جِلدَةُ الرَّأْسِ \* الصَّفَاقُ جِلدَةُ البَطْن \* السَّمْحَاقُ جلدَةٌ رَقيقة فوق قِحْفِ الرَّأْسِ \* الصَّفَنُ جلدَةُ البَيْضَتَيْن \* السلَّى (مقصوراً) الجلْدَةُ التي يكون فيها الوَلَدُ، كذلك الغِرْسُ (٤) \*

<sup>(</sup>١) الطَّفطِفَةُ: (بفتح الطاءين وكسرهما) كل لحم أو جلد. وقيل هي الخاصرة. وقيل: ما رقَّ من طرف الكبد. لسان العرب [طفف] ٢٢٣/٩.

 <sup>(</sup>٢) الخُشُشَاء والخُشَّاء (بشيئين، وشين مشدَّدة واحدة) العظم الدقيق العاري من الشعر الناتىء خلف الأذن، وهما خُشَساوان (لسان العرب [خشر] ٢٩٦/٦ ـ ٢٩٧).

 <sup>(</sup>٣) الرئيم: العظم أو العظام التي تَبقى للجازر بعد توزيعها عشرة حصص على المستفيدين، يَلتظر به الجازِرُ من أراده، فمن فاز قِدْحُهُ فأخذَهُ، يَثْبتُ به، وإلا فهو للجازر. قال أوس بنُ حجر، هاجياً (اللسان الديمة ٢٦٠/١٢):

وكُنْتُمْ كَعَظْمِ الرَّيْمِ لَم يَنْدِ جَازِرٌ عَلَى أَيَّ بَنْأَيْ مَقْسِمِ اللَّحَم يُجْعَلُ (٤) الغِرْسُ: جلدة رقيقة تكون على رأس المولود ساعة يولد.

الجُلْبَةُ الجِلدَةُ تَعْلُو الجُرْحَ عِندَ البُرْءِ \* الظَّفَرَةُ جُلَيدَةٌ تغشى العينَ مِنْ تلقاءِ المآقى(١٠).

# ٥٢ ـ فصل في مثله

السَّبْتُ الجِلْدُ المَدْبوغُ \* الأَرَنْدَجُ الجِلدُ الأَسُودُ \* الجَلدُ: جِلْدُ البعيرِ يُسْلَخُ، فيُلْبَسُ غيرَهُ من الدوابِّ (عن الأَصمعي) \* الشَّكْوَةُ جِلْدُ السَّخْلَةِ (٢) ما دَامت تَرضَعُ، فإذا فُطِمَتْ فَمَسْكُهَا السَّقَاءُ (٦). فإذا أَجْذَعَتْ (٥) فَمسْكُهَا السَّقَاءُ (٦).

# ٥٣ \_ فصلٌ في تقسيم الجُلود على القياس والاستعارة

مَسْكُ الثورِ والثَّعْلَب \* مِسْلاَخُ البَعيرِ وَالحِمَارِ \* إِهابُ الشاةِ والعَنْزِ \* شكوةُ السَّخْلةِ \* خِرْشاءُ الحَيَّة \* دُوَايَةُ اللَّبَن (٧).

#### ٥٤ ـ فصل يناسبهُ في القشور

القِطْميرُ قِشْرَةُ النَّواةِ \* الفَتيلُ: القِشْرةُ في شِقَ النوَاة \* القَيْضُ قِشْرَةُ البِيضِ \* الغَرقىءُ القِشْرةُ القيْض \* القِرْفَةُ قِشْرةُ القَرْحةِ المُنْدَمِلةِ \* اللِّحَاءُ قِشْرةُ العُودِ \* اللَّيْطُ قشرةُ القَصَبةِ.

### ٥٥ ـ فصل يقاربه في الغُلُف

السَّاهُورُ (٨) غِلاَفُ القمرِ \* الجُفُّ غلافُ طَلْعِ النَّخْلِ \* الجَفْنُ غلافُ

<sup>(</sup>١) أي من الجانب الذي يلي الأنف.

<sup>(</sup>٢) السَّخلةُ: الذكر والأنثى من ولد الضأن والماعز ساعة يولد.

<sup>(</sup>٣) المَسْكُ: الجلْد. والمَسْكةُ: القطعة من الجلد. \_ وفي (اللسان [بدر] ٤٩/٤)، تفصيلات للحالات المشروحة أدناه).

<sup>(</sup>٤) البَدْرَة: جلد السَّخلة إذا فُطم، ج: بُدور وبدّر.

<sup>(</sup>٥) أجذعت: بلغت (السخلة) تسعة أشهر.

<sup>(</sup>٦) السقاء: وعاء من جلد يكون لِلَّبن أو الماء.

<sup>(</sup>٧) الدُّوايَة (بضم الدال وكسرها) قشرة رقيقة تعلو اللبن والمَرَقَ.

<sup>(</sup>A) الساهور ما يعرف بدارة القمر.

السَّيفِ \* النَّيْلُ غلافُ مِقْلَم (١) البعيرِ. القُنْبُ غلافُ قَضيبِ الفرَس.

#### ٥٦ \_ فصلٌ في تقسيم ماءِ الصُّلْب

المَنيءُ ماءُ الإنسانِ \* العَيْسُ ماءُ البَعير \* اليَرُونُ ماءُ الفرَسِ \* الزَّأْجَلُ ماءُ الظَّلِيم.

## ٥٧ ـ فصل في المياه التي لا تُشرَب

السَّابِيَاءُ وَالحُولاء: الماءُ الذِي يَخْرِجُ مع الوَلَدِ \* الفَظُّ<sup>(۲)</sup> الماءُ الذي يَخْرِجُ من الكَرِشِ \* السَّخْدُ الماءُ الذي يكونُ في المَشِيمةِ \* الكِرَاضُ الماءُ الذي تلفِظُهُ الناقَةُ من رَحِمِها \* السَّقيُ الماءُ الأَصْفَر الذِي يَقعُ في البَطْن \* الصَّدِيدُ الماءُ الذِي يَخْتلِطُ معَ الدَّمِ في الجُرْحِ \* المَدْيُ الماءُ الذِي يَخْرِجُ من الذَّكرِ عَنْد المُلاَعبةِ والتقبيلِ \* الوَدْيُ الماءُ الذِي يَخْرِجُ من الذَّكرِ عَنْد المُلاَعبةِ والتقبيلِ \* الوَدْيُ الماءُ الذِي يَخْرِجُ على إِثْر البَوْلِ.

# ۸٥ \_ فصلٌفي البَيْض

البَيْضُ للطائر \* المَكنُ لِلضَّبِ \* المازِنُ للنَّمْل \* الصُّوَّابِ (٣) للقَمْل \* السَّوَّابِ (٣) للقَمْل \* السَّرُءُ (٤) لِلْجَراد.

# ٥٩ ـ فصل في العَرَق

إذَا كَانَ مِنْ تَعَبِ أَو مِنْ حُمَّى، فهو رَشْحٌ، وَنَضيحٌ، وَنَضْحٌ \* فإذَا كَثْرَ، حتى احتاجَ صَاحِبُهُ إِلَى أَن يَمْسَحهُ، فَهوَ مَسيحٌ \* فإذَا جَفَّ على البَدَن فَهوَ عَصِيمٌ.

<sup>(</sup>١) مِقلم البعير، ذَكَرُهُ: (انظر الفصل ٤٠ من الباب الخامس عشر).

 <sup>(</sup>٢) في الأصل: «العَظُه (بالعين المهملة) وهو تصحيف. ومعناه: ماءُ الكرش، يشرب عند عَوز الماء في المفاوز. ج: فُظُوظ.

<sup>(</sup>٣) قوله: الصُّوَّابُ والصُّنْبان، جمع صُوَّابة، وهي بَيْضةُ القَمْل والبرغوث.

<sup>(</sup>٤) السَّرْءُ، والسُّرُو (بكسر السين وسكون الراء، وبضمّها وضمّ الراء بعدها): بيض الجراد والسَّمك وما أشبه. مفردها: سَرْأَة.

#### ۲۰ \_ فصل

### فيما يتولَّد في بدَنِ الإنسان مِنْ الفُضُول والأُوساخ

إِذَا كَانَ فِي الْعَيْنِ فَهُوَ رَمَصٌ \* فَإِذَا جَفَّ فَهُو غَمَصٌ \* فَإِذَا كَانَ فِي الْأَنْفِ فَهُو مُمَصٌ \* فَإِذَا كَانَ فِي الْأَسْنَانِ فَهُو حَفَرٌ \* فَإِذَا كَانَ فِي الْأَسْنَانِ فَهُو حَفَرٌ \* فَإِذَا كَانَ فِي اللَّمُدُقَيْنِ، عِنْدَ الغَضَبِ وكَثْرَةِ الكَلام، كَالزَّبِد، فَهُو زَبَبٌ \* فَإِذَا كَانَ فِي الْأُذُنِ فَهُو الشَّدُقَيْنِ، عِنْدَ الغَضَبِ وكَثْرَةِ الكَلام، كَالزَّبِد، فَهُو زَبَبٌ \* فَإِذَا كَانَ فِي الْأَظْفَارِ فَهُو تُفُّ(١) \* فَإِذَا كَانَ فِي الرأسِ فَهُو حَزَاذٌ وَهِبْرِيَةٌ أَنِّ الرأسِ فَهُو حَزَاذٌ وَهِبْرِيَةٌ وَإِبْرِيَةٌ \* فَإِذَا كَانَ فِي سَائِرِ البَدَنَ فَهُو دَرَنٌ.

#### ٦٦ ــ (الفصل الواحد والستون)(\*)

النَّكُهةُ رَائِحةُ الفَمِ، طيِّبَةً كانتْ أَو كَرِيهةً \* الخُلُوفُ رائِحةُ فَمِ الصَّائمِ \* السَّهَكُ رَائِحةٌ كَرِيهةٌ تَجدُها في الإنسانِ إِذَا عَرِق (هذَا عن الليث) وعن غيره من الأَئمة أنَّ السَّهَكَ رائحةُ الحديد \* البَخَرُ لِلْفَم \* الصَّنَان لِلإِبْط \* اللَّخَنُ للفَرْج \* الدَّفْرُ لِسَائرِ البَدَنِ.

#### ٦٢ ـ فصل في سائر الروائح الطَّيِّبةِ والكَريهة وتَقْسيمها

العَرْفُ وَالأَرِيجَةُ لِلطَّيْبِ \* القُتَارُ للشُّواءِ \* الزُّهُومَةُ للَّحْمِ \* الوَضَرُ لِلسَّمْنِ \* الشَّيَاطُ (٢) للقُطْنةِ أو الخِرْقةِ المُحْتَرِقَةِ \* العَطَنُ للجِلْدِ غَيْرِ المَدْبوغِ.

٦٣ ـ فصل يناسبه في تغيير رَائحةِ اللَّحم والماء

خَمَّ اللَّحمُ وأَخَمَّ، إِذَا تغيَّرَ ريحُهُ وهوَ شِوَاءٌ أَو قدِير (٣) \* وأَصِلَ وَصَلَّ، إذا تغيَّرتُ ريحُهُ وهوَ شِوَاءٌ أَنهُ شَرُوبٌ \* وأَسِنَ إذَا أَنْتَنَ فلم يُقدَر عَلى شُرْبه.

<sup>(</sup>١) التُّفُّ: وسنحُ الظُّفْر. ويقال عند الشيء يُسْتَقْذَرُ أَو يُتَأذَّى منه: تُفُّ. ج: يَفَفَةٌ.

<sup>(\*)</sup> لم يضع الثعالبي عنواناً للفصل. وهو كما ترى، في: الروائح.

<sup>(</sup>٢) الشَّياطُ: ربعُ قطنةً محترقة . وهو أيضاً إحراق صوفِ الغنم لتنظيف، وتدخينُ اللَّحْم المَشْويُ دون انضاحه.

<sup>(</sup>٣) القدير: المطبوخ في القدر.

<sup>(</sup>٤) ناءَ اللَّحَمُ يَنِيءُ نَيْناً وَنُيُوءَةً: لم يَنْضِجْ. ولحْمٌ نِيءٌ. ونِيُّ (بالتشديد) لم تمُسَسُهُ نار. قال أبو ذؤيب الهذلي، يصف خمراً. [من الطويل]:

# على يقاربه في تقسيم أوصاف التغير والفساد على أشياء مختلفة

أَرْوَحَ اللَّحْمُ \* أَسِنَ الماءُ \* خَنِزَ (١) الطعامُ \* سَنِخَ السَّمْنُ \* زَنِخَ الدُّهْنُ \* قَنِمَ الجَوْزُ \* دَخِنَ الشرّابُ \* مَذِرَتِ البَيْضَةُ \* نَمِسَ الغالية (٢) \* نَمِسَ الأُقِيط (٣) \* خَمِعَ التَّمْرُ، إِذَا فَسَد جَوْفُهُ وحَمَضَ \* تَخَ العَجينُ إِذَا كَمُضَ (٤) \* وَرَخُفَ إِذَا استرخى وكَثُرَ ماؤُهُ \* سُنَّ الحَمَأُ، منْ قولهِ تعالى: ﴿مِنْ حَمَا مَسْنُونِ ﴾ (٥) \* غَفَرَ الجُرْحُ إِذَا نكِسَ وازْدادَ فَسَاداً \* غَبَرَ العِرْقُ إِذَا فَسَد. ويُنْشَدُ [من الرمل]:

### فهو لا يَبْرَأُ ما في صَدْدِهِ مِدْلُ ما لا يَبْرَأُ العِرْقُ الغَبِرْ(٢)

عَكِلَتْ المِسْرَجةُ، إِذَا اجْتَمعَ فيها الوَسخُ والدُّرْدِي (٧) \* نَقِدَ الضِّرْسُ والحافرُ، إِذَا اثْتَكَلاَ وتَكَسَّرَا (عن أَبِي زَيدِ، والأَصمعي) \* أَرِقَ الزَّرْع (٨) \* حفِرَ السنُ \* صَدِى الحَدِيدُ \* نَغِلَ الأَدِيمُ \* طَبِعَ السيفُ \* ذَرِبَتْ المَعِدَةُ.

<sup>=</sup> عُقارٌ كماءِ النّبيّ ليست بِخَمْطةِ ولا خَلّةِ يكوي الشّروبَ شِهابُها والشهاب: النار وحدّتُها، والخمطة: أول ما تبتدىء في الحموضة. (لسان العرب [نيأ] ١٧٨/١). والبيت في ديوانه، لسوهام المصري. تقديم ومراجعة د. ياسين الأيوبي، المكتب الإسلامي بيروت ١٩٩٨ ص ٣١.

<sup>(</sup>١) خَنِزَ الطعام خَنْزاً. فَسَدَ وأنتنَ. وفي الحديث: لولا بنو إسرائيل ما أَنْتَنَ لَحُمُّ ولا خَنِزَ الطعام، كانوا يرفعون الطعام لِغَدهم (اللسان [خنز] ٣٤٦/٥).

<sup>(</sup>٢) الغالية: الأخلاط من الطيب، كالمسك والعنبر.

<sup>(</sup>٣) الأَقِط: لبن محمّض يَجْمد حتى يستَحْجر، ويُطبغ، أو يُطْبَخُ به (المعجم الوسيط/أقط).

<sup>(</sup>٤) حَمَض (بفتح الميم وكسرها وضمها) وكسرها فقط، في اللب خاصة.

<sup>(</sup>٥) جُزءٌ من الآيتين ٢٦، ٢٨ من سورة الجِجْر. والحمأ: الطينُ الأسود المُثنن.

<sup>(</sup>٦) لم نقع على صاحب البيت. وهو في اللسان [غبر] و [نَسَر] بلا نسبة. يصف الشاعر استعصاء الحب واشتداده في صدر صاحبه واستحالة شفائه من داء الحب، تماماً كحال من أصيب بعزق له لا شفاء منه ولا علاج.

<sup>(</sup>٧) الدُّرديُّ: الخميرةُ التي تُترك على العصير والنبيذ ليتخمر. وأصله ما يَزْكَدُ في أسفل كل مائع كالأشربة والأَذْهان (لسان العرب [درد] ٣/١٦/٣).

<sup>(</sup>٨) أَرِقَ الزرعُ، من اليَرَقَان والأرقان: وهو آفة تصيب الزرع، وداءٌ يصيب الإنسان (لسان العرب [أرق] . (٨) ).

٦٥ \_ فصل في مثلهِ

ي --- و تَلَجَّنَ (۱) رَأْسُهُ \* كَلِعتْ (۲) رِجْلُهُ \* دَرِنَ جِسمُهُ \* وَسِخَ ثُوبُهُ \* [ران على قَلْبه] (۱)

<sup>(</sup>١) تَلَجُّنَ الرأس: غُسلَ فلم يُنَقُّ من وسخه.

<sup>(</sup>٢) كَلِعَتْ: يَبِسِتْ وتَلَبَّدتْ.

<sup>(</sup>٣) لم ترد هذه الجملة في النسخة التي بين أيدينا. وهي مأخذوة من نسخة الشام ونسخة بيروت.

#### الباب السادس عشر

في صفة الأمرَاض والأدوَاءِ سوى مامرَّ منها في فصْل أدواءِ العَيْن وذِكْر الموت والقَتْل

#### ۱ \_ فصلٌ

في سياق ما جاء منها على «فُعال

أَكْثَرُ الأَدْوَاءِ وَالأُوْجَاعِ في كَلامِ العَربِ على "فُعَال" \* كالصَّدَاعِ \* وَالسَّعالِ \* وَالزُّكَامِ \* وَالبُّحَاحِ \* وَالفُّحَابِ \* وَالخُنَانِ\() \* وَالدُّوَادِ \* والنَّحاز\() \* وَالصَّدَام\() \* وَاللَّمَالِ\() \* وَاللَّمُواقِ\() \* وَاللَّمُواقِ\() \* وَاللَّمُولِ\() \* وَاللَمْرُولِ\() \* وَاللَّمُولِ\() \* وَاللَّمُولِ\() \* وَاللَّمُولِ\() \* وَاللَمْرُولِ\() \* وَاللْمُولِ\() \* وَاللَمْرُولِ\() \* وَاللَمْرُولِ\() \* وَاللَمْرُولِ\() \* وَاللَمْرِلِمْرِلْمُولِ\() \* وَاللَمْرُولِكُولِ اللْمُولِ\() \* وَاللَمْرُولِكُولِ اللْمُولِلْم

\_\_\_\_\_

داء يصيب حلوق الطير.

<sup>(</sup>٢) داء يصيب الرئة تسعل منه الإبل.

<sup>(</sup>٣) والصدام داءً في رؤوس الدواب، بوزن (كِتَاب) ولا يُضم وإن كان الضمُّ هو القياس.

<sup>(</sup>٤) والهُلاس. مرض السُّلِّ.

<sup>(</sup>٥) مرض يُصيب الرئة يُهْزِل صاحبه، ويصنيه ويَقْتله.

 <sup>(</sup>٦) الرداع: النكش، أو الوجع في الجسد كله.

<sup>(</sup>v) الكُباد، داء يصيب الكبد.

 <sup>(</sup>A) الخُمارُ: الآلام التي تصيب شارب الخمر.

<sup>(</sup>٩) الزحار: مرضٌ يتميَّر بتبرُّز متقطع، معطمُه: دَمٌ ومحاط، ويَضحبهُ ألم وتَعَنَّ (المعجم الوسيط/زحر).

<sup>(</sup>١٠) والصفارُ: الماءُ الأصفرُ يجتمع في البط.

<sup>(</sup>١١) والسُّلاقُ: بَثْرٌ يخرحُ على أصل اللسان.

<sup>(</sup>١٢) والكُزَازُ: الرّعدةُ من البَرْدِ.

<sup>(</sup>١٣) والفُواق: شخوص الربح من الصدر.

<sup>(</sup>١٤) والوِجورُ: الدواءُ يَدخُلُ في العم.

<sup>(</sup>١٥) واللَّدود: ما يُصَبُّ بالمِسْعط من الدواء في أحد شِقْيُ الفَّم.

<sup>(</sup>١٦) السُّعُوط: الدواء الذي يدخل من الأنف.

<sup>(</sup>١٧) الدواء يؤخذ بالملعقة.

<sup>(</sup>١٨) والسَّنونُ ما يُستاك به.

<sup>(</sup>٩٥) كل ما أخذ على سبيل التبريد. كالشراب تَبْردُ به الغُلَّةُ، والكخل تَبْردُ به العين.

<sup>(,</sup> ٢) اللرورُ: ما يُذَرُّ في العين، وعلى الجرح من دواء يابس.

<sup>(</sup>۲۱) كل دواء يابس غير معجون.

<sup>(</sup>۲۲) كل ما يُغْسَل به ويكونُ دواءً.

<sup>(</sup>٣٣) النَّطول: أن تجعل الماء المطبوخ بالأدوية، في كوز، ثمَّ تَصبُّه على رأس المريض قليلاً قليلاً (اللسان [نطل] ٦٦٧/١١).

## ٢ ـ فصل في ترتيب أحوال العليل

عَلِيلٌ \* ثم سَقِيمٌ وَمرِيضٌ \* ثم وَقِيدٌ \* ثم دَنِفٌ \* ثم حَرِضٌ ومُحْرَضٌ، وهو الذِي لا حَيٌّ فيُرْجَى وَلا مَيْتٌ فَيُنْسى.

#### ٣ \_ فصل

### في تفصيل أوجاع الأعضاءِ وَأدوائها على غير استقصاء

إِذَا كَانَ الوَجعُ في الرَّأْس، فهو صُدَاعٌ \* فإذَا كان في شِقَّ الرَّأْس، فهو شَقِيقَةٌ \* فإذَا كان في العين فهو عائرٌ \* فإذَا كان في اللسان فهوَ قُلاَعٌ \* فإذَا كانَ في السَّقِيقَةٌ \* فإذَا كان في العين فهو عائرٌ \* فإذَا كان في العَنْق، منْ قَلَقِ وِسَادٍ أَو غيره، فهوَ لَبَنُ السَّخلُق فهوَ عُلْرَةٌ وَذُبَعَةٌ \* فإذَا كان في العَنْق، منْ قَلقِ وِسَادٍ أَو غيره، فهو لَبَنُ وَإِجْلٌ \* فإذَا كان في الكَبِدِ فهو كُبَادٌ \* فإذَا كان في البَطن فهو قُدَادٌ (عن الأصمعي) \* فإذا كان في المفاصِل وَاليَدَيْنِ وَالرِجْلَينِ فهو رَثْيَةٌ \* فإذَا كان في الجَسَدِ كلّهِ، فهو رُدَاعٌ. ومنهُ قول الشاعر [من الوافر]:

فَسوَاحَسزَنسي وَعَساوَدَنِسي رُدَاعسى وكسان فِسرَاقُ لُبُسنَسى كسالسخِسدَاعِ (١) في الظَّهْرِ، فهوَ خُزَرَةٌ (عن أَبِي عبيد، عن العَدَبَّس) (٢) وَأَنشد [من الرجز]:

دَاوِ بِسَهَا ظَهَرَكَ مِنْ أَوْجَاعِهِ مِنْ خُرَاتِ فَيهِ وَانْقِطَاعِهِ وَهِيَ فَإِذَا كَانَ فِي الْمَثَانَة (٣) فَهُو حَصَاةً، وَهِيَ خَجَرٌ يَتُولُدُ فِيهَا مِنْ خِلْطٍ غَلِيظٍ يَسْتَحْجِرُ.

## ٤ ـ فصل في تفصيل أسماء الأدواء وأوصافها (عن الأئمة)

الدَّاءُ اسْمٌ جامعٌ لكلِّ مَرَضٍ، وَعَيْبٍ ظاهر أَوْ باطِنٍ، حتى يُقال: دَاءُ الشَّيْخِ

<sup>(</sup>۱) البيت لقيس بن ذريح، من قصيدة أنشدها في إثر أُبنى المرتحلة، ومطلع القصيدة: أَلاَ يَا شِبِّهُ لُبِّهِ نَصِي لا تَسراعِسِي ولا تَستَّسَمُ مَسِي قُسلَسلَ السقالاعِ «ديوان قيس لبنى» تحقيق د. إميل يعقوب. دار الكتاب العربي بيروت ١٩٩٣ ص ٢٦.

 <sup>(</sup>٢) المَدبّس الكناني، أحد فصحاء العرب المشهورين ـ أخذ عنه العلماء واللغويون (انظر، فقه اللغة، للثعالبي، تحقيق: سليمان سليم البواب. دار الحكمة دمشق ١٩٨٩ ص ٤٦٣).

 <sup>(</sup>٣) المثانة : كيسٌ في الحوض يتجمع فيه البولُ رَشْحاً من الكليتين.

أَشَدُّ الأَذْوَاءِ \* فإذَا أَعْيا الأَطباءَ فَهوَ عَيَاءٌ \* فإذَا كان يزيد عَلَى الأيام، فهو عُضَالٌ \* فإذا كان لا يَبْرَأُ بالعِلاَج فهو ناجِسٌ عُضَالٌ \* فإذا كان لا يَبْرَأُ بالعِلاَج فهو ناجِسٌ وَنَجِيسٌ \* فإذا عَتَقَ وَأَتَتْ عليهِ الأَزْمِنَةُ فهوَ مُزْمِنٌ \* فإذَا لم يُعلَم بهِ حتى يَظهر منهُ شرٌ وَعَرُّ () فهو الدَّاء الدَّفينُ.

# ه \_ فصلٌ في ترتيب أوجاع الحَلْق (عن أبي عمرو، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

الحَرَّةُ حَرَارَةٌ في الحَلْقِ \* فإذَا زَادَتْ فهيَ الحَرْوَةُ \* ثم الشَّحْثَحَةُ \* ثم الجَازُ \* ثم الشَّرَقُ \* ثم الفَوَقُ \* ثم الجَرَضُ \* ثم العَسَفُ وَهوَ عِندَ خُرُوجِ الرُّوحِ.

### ٦ ـ فصلٌ في مثلهِ عن غيره

الثَّحْثَحَةُ \* ثم السُّعالُ \* ثم البُحَاحُ \* ثم القُحَابُ \* ثم الخُنَاقُ \* ثم الذُّبَحَةُ.

### ٧ ــ فصل في أَدواءِ تَعْتري الإِنسانَ من كَثْرة الأَكْل

إِذَا أَفْرَطَ شِبَعُ الإنسان، فَقَارَبَ الاتّخامَ، فَهُوَ بَشِمٌ \* ثُمَّ سَنِقٌ \* فَإِذَا اتَّخَمَ قِيلَ: جَفِسَ \* فإذَا غَلَبَ الدَّسَمُ على قلَبِهِ، قِيلَ طَسىءَ وَطنخَ \* فإذَا أَكَلَ لَحْمَ نعجةٍ فَثْقُلَ على قَلْبِه، قيلَ فَعِجَ. وَيُنْشَدُ [من الوافر]:

كَأَنَّ الشَّوْمَ عَشُوا لَحْمَ ضَانٍ فَهُمْ نَمِجُون قَدْمَالَتْ طُلاَهُمْ (٢) فَهُمْ نَمِجُون قَدْمَالَتْ طُلاَهُمْ (٢) فإذَا أَكلَ التَّمْرَ على الرِّيقِ، ثمَّ شَرِبَ عَلَيْهِ فأصَابَهُ مِنْ ذَلك دَاءً، قِيلَ قَبِضَ (٣).

 <sup>(</sup>١) العَرُّ، مَصْدر عَرَّ يَعَرُّ؛ الاسم العُرَّةُ. وهي الداء الشديد المُعْدي. وعَرَّ فلانٌ قومَه بشَرِّ، إذا لطَّخهم.
 وقد يكون عَرَّهم بشرٌ من العَرِّ وهو الجَرَب أي أَعْدَاهم شرّه (اللسان [عرر] ٥٥٨/٤).

<sup>(</sup>٢) أورد ابنُ منظور البيت في (اللسان) ونسبهُ لذي الرمةُ. ومعنى البيت: يريد أنهم قد اتّخموا من كثرة أكلهم الدسمَ، فمالتُ طُلاَهم، والطُّلى: الأعناق. (لسان العرب [نعج] ٢/ ٣٨٠).

<sup>(</sup>٣) لم أجد اقَبِضَ (بكسر الباء). بل: قَبَض وقُبِضَ، ومعنى الثانية: مآت. وقد أجمعت النسخ التي بين يديً على اقَبِض (بكسر الباء).

# ٨ ـ فصل في تفصيل أسماء الأمراض وألقاب العلل والأوجاع (جمعتُ فيها بين أقوال أئمة اللغة واصطلاحات الأطبّاء)

الوَباءُ المَرَضُ العامُّ \* العِدَادُ المَرَضُ الذِي يأتي لوَقتِ معلوم، مثلُ حُمَّى الرُّبع (١)، وَالغِبِّ (٢)، وعادِيةِ السَّمِّ \* الخَلَجُ أن يَشْتَكي الرجلُ عِظامَهُ مِنْ طُولَ تَعَبِ أَوْ مَشْي \* التَّوْصِيمُ شبُّهُ فَتْرَغِ (٣) يجدُها الإنسانُ في أعضائه \* العَلَوُ القَلَقُ مِنَ الوَّجِع \* العِلَّوْصُ الوَّجِعُ من التُّخْمَة \* الهَيْضَةُ أَنْ يُصيبَ الإنسانَ مَغْصٌ وكَرْبٌ يحدُثُ بعدهما قَيُّ واختِلاَفٌ (٢) \* الخَلْفَةُ أَنْ لا يَلْبَثَ الطعامُ في البطن، اللُّبْثَ المعتادَ، بل يَخْرُجُ سَرِيعاً وهوَ بحالهِ لم يَتَغير، مَعَ لَذْع وَوَجع واختِلاَفِ صدِيدِيِّ \* الدُّوَارُ أَنْ يكونَ الإنسانُ كأَنَّهُ يُدَارُ بهِ، وتُظْلِمُ عَينُهُ، وَيَهِمُّ بَالسَقُوطِ \* السُّبَاتُ أَنْ يكونَ مُلْقَى كالنائم، ثمَّ يُحِسُّ وَيَحرَّكُ إِلاَّ أَنهُ مُغَمِّضُ الْعَيْنين، وربما فَتَحهما ثم عاد \* الفَالِجُ ذَهابُ الحِسِّ وَالحَرَكة عن بَعَض أَعضائهِ \* اللَّقْوَةُ أَنْ يتعوَّجَ وَجهُهُ ولا يَقْدِرَ عَلَى تَغْمِيض إِحدَى عَيْنيهِ \* التَّشَنُّجُ أَنْ يَتَقَلَّصَ عُضوٌ من أعضائهِ \* الكابُوسُ أَنْ يُحِسَّ فِي نومِهِ كَأَنَّ إنساناً ثَقيلاً قَد وَقَعَ عليهِ وَضَغَطَهُ وَأَخَذَ بأَنفاسهِ \* الاستيشقاءُ أنْ يَنْتفِخَ البطنُ وغيرُه من الأَعضاءِ، ويدُومَ عَطَشُ صاحبِهِ \* الجُذَامُ علَّةٌ تُعَفِّنُ الأَعضاءَ وتُشنِّجُهَا وتُعَوِّجُها، وَتَبُخُ الصوتَ وتَمْرُطُ (٥٠) الشَّعر \* السَّكْتَةُ أَنْ يكون الإنسانُ كأَنهُ ملقَى كالنائم، يَغِطُّ من غَيرِ نَوْم ولا يُحِسُّ إذَا جُسَّ \* الشُّخُوصُ أن يكونَ ملقّى لا يطرِف (٦) وهو شاخِصٌ \* الصَّرْعُ أَنْ يَخِرَّ ٱلإنسانُ ساقِطاً ويلْتوِيَ، وَيضطرِبَ، ويَفْقُدَ العَقلَ \* ذَاتُ الجَنْبِ وَجعٌ تختَ الأَضلاَع ناخِسٌ مع سُعالِ وحُمَّى \* ذَاتُ الرَّثةِ قُرْحةٌ في الرثة يَضِيقُ منها النفَسُ \* الشَّوْصَةُ رِيحٌ تَنعَقِدُ في الأَضْلاعِ \* الفَتْقُ أَنْ يكونَ بالرَّجُلِ نَتوءٌ في مَرَاقٌ (٧) البطن، فإذَا هو اسْتَلْقى وغَمَزَهُ (٨٠) إلى دَاخلٍ غَابَ، وإذَا اسْتَوى عادَ \* الْقَرْوَةُ أَنْ يَعْظُمَ جِلْدُ البيضَتَيْن لرِيح فيهِ أَوْ

<sup>(</sup>۱) حُمِّى الرِّبْع: هي التي تعرِض للمريض يوماً، وتدعه يومين، ثم تعود إليه في اليوم الرابع، وتسمَّى ملاريا الرِّبْع (المعجم الوسيط/ربع).

<sup>(</sup>٢) وحُمَّى الغِبِّ، التي تُنوب يوماً بعد يوم، من: الغِبِّ، أي: بَعْد.

<sup>(</sup>٣) الفترة: التراخي والانكسار.

<sup>(</sup>٤) الاختلاف: الرَّصابة برقَّة البطن، المؤدية إلى مرض الإسهال.

 <sup>(</sup>٥) مَرَطَ الشعرَ أو الريش أو الصوف عن الجسد: نَتَفَهُ.

<sup>(</sup>٦) أي لا يتحرُّك له جفنٌ أو رِمْش.

<sup>(</sup>٧) مَرَّاقُ البَطْنَ، واحدها مَرَقً؛ مَا رقّ منه ولانَ في أسافله ونحوِها.

<sup>(</sup>٨) غَمَزَهُ، شَدُّه وأماله.

ماء، أو لينزولِ الأَمعاءِ أو النَّزبِ(۱) \* عِرْقُ النَّسَا (مفتُوحٌ مَقْصُورٌ) وَجَعٌ يمتدُّ مِن لَدُنِ الوَرِكِ إِلَى الفَخِذِ كلِّها في مكانِ منها بالطُّول، وَربما بَلَغَ السَّاقَ والقَدَمَ مُمْتَداً \* الدَّوالي عُرُوقٌ تَظْهِرُ في السَّاقِ، غِلاَظٌ مُلْتَوِيةٌ شَدِيدةُ الخُضْرَةِ والغِلَظِ \* دَاءُ الفيلِ أَن تَتَوَرَّم السَّاقُ كُلُها وَتَغَلُظُ \* الماليخُولِيَا(۲) ضَرْبٌ من الجُنُون وهو أَن يَخدُثَ بالإنسانِ أَفكارٌ ردِيئةٌ ويغلبَهُ الحزْنُ والحَوْفُ؛ وَربَّما صَرَخَ ونَطَقَ بتلك الأَفكارِ وَخلَّطَ في كَلامِهِ \* السَّلُ أَن يَنْتقِصَ لَحْمُ الإنسانِ بعد سُعالٍ وَمَرَض، وَهوَ الهَلْسُ وَالهُلاَسُ \* الشَّهْوَةُ الكلبيَّةُ أَن يَدُومَ جُوعُ الإنسان، أَمْ يَأكُلُ الكثيرَ وَيَنْقُلُ ذَلكَ عليهِ، فَيقيئُهُ أَو يُقِيمُهُ؛ يُقالُ: كَلِبَتْ شَهْوَتُهُ كَلَباً، كَمَا يُقال: كَلِبَ البُردُ، إِذَا اشْتَدَّ. وَمنهُ الكَلْبُ الكَلِبُ: الذي يُجَنُّ \* اليَرقانُ والأَرقانُ هوَ أَنْ يَضْفَرُ عَيْنَ البُرنُونِ وَلَوْنَ المَالِورُونَ المَالِورُونَ الطبيعةِ المَورَوْنَ المَالِورُونَ المَالِورُونَ المَعلَى المَلْفِقُ أَو الكُلْبُ الكَلْبُ الكَلْبُ الكَلْبُ الكَلْبُ المَلْولِ أَن يَحْرُ يَتُولُلُ فِي المَثَانَةِ أَو الكُلْبَةِ، من البُولِ أَن يُحْرَبُ وَرَامَ عَلَقالُ الطبيعةِ خُولُونَ المَنْ عَلَى المَعْلَقِ أَو المُؤَلِّقُ أَو الكُلْبَةِ، من البَولِ أَن يُخرُبُ المِلْولِ أَن يُخرُبُ وَمُ المَثَلَةِ أَو الكُلْبَةِ، من خُولُ المَلْولِ أَن يُحْرَبُ وَمُ المَثَلَةِ أَو الْكُلْبَةِ، من المَقْعَدَة أَن يَخرُبَحَ دَمْ عَبِيظُ (٥)، ورُبُما كَانَ بها نُتُوءٌ أَو غَوْرٌ يسيلُ منهُ حُرَقَةٍ \* البَواسِيرُ في المَقْعَدَة أَن يَخرُجَحَ دَمْ عَبِيظُ (٥)، ورُبُما كَانَ بها نُتُوءٌ أَو غَوْرٌ يسيلُ منهُ صَدِيدً، وربما كان معلقاً ١٠٤).

٩ ـ فصلٌ يناسبه في الأورام والخُرَّاجات والبُثور والقُرُوح

النَّقْرِسُ وَجَعٌ في المفاصِّلِ، لموادَّ تَنْصَبُ إليها \* الدُّمَّلُ خُرَّاجٌ دَمَوِيُّ يُسمَّى بِذلك، لأنه إلى الانْدِمَال مَاثل \* الدَّاخِسُ وَرَمٌ يأخذُ بالأظفارِ ويَظْهرُ عليها شدِيدُ الضرَبانِ، وأَصْلُهُ مِن الدخسِ، وهو وَرَمٌ يكونُ في أُطْرَةِ (٧) حافِرِ الدَّابَة \* الشَّرَى دَاءٌ يأخذُ في الجِلْد، أَحْمَرُ كهيئة الدَّرَاهِمِ \* الحَصْبَةُ بُثُورٌ إلى الحُمْرَةِ ما هِيَ \* الحَصَفُ بُثُورٌ تَثُورُ من كَثْرةِ العَرَق \* الحُمَاقُ مِثْلُ الجُدَرِيّ (عن الكِسَائي) \* السَّعْفَةُ في الرَّأسِ

<sup>(</sup>١) الثرب: شَخْمٌ رقيق يُغَشِّي الكَرِش والأمعاء، ج: ثُروبٌ وأَثُربُ.

<sup>(</sup>٢) تعريب للكلمة الأجنبية: Mélancolie التي تعني تماماً ما ذكره الثعالبي، يضاف إليها أحاسيس غامضة تؤدي إلى آلام أخلاقية، تجد مُئتَهاها في البحث عن الموت.

 <sup>(</sup>٣) لم أُجدُ معنى لل «مِرّة» (بالكسر) وفقاً لسياق الكلام هنا. أي علّة بدنيّة ناتجة عن عضو المرارة.

<sup>(</sup>٤) معرّب كلمة: Côlon.

<sup>(</sup>٥) الدم العبيط: الطريُّ الخالص.

 <sup>(</sup>٦) المعلّقُ أي الجامدُ، العليظُ. من قوله تعالى: ﴿خَلَقَ الإنسان من عَلَقٍ﴾ أي من الدم الذي يكون طوراً
 من أطوار التكوين في الرحم، وهو جنين.

<sup>(</sup>٧) الأطرة، ج: أُطَر وإطار: ما أحاط بالظفر من اللُّحم ـ وهو هنا، الحافرُ.

أَو الوَجْه، قُرُوحٌ ربما كانت قَحْلةً يابسة، وَرُبما كانت رَطْبَةً يسيلُ منها صَدِيدٌ \* السَّرطانُ(١) وَرَمٌ صُلْبٌ لهُ أَصْلٌ في الجَسَد كَبيرٌ، تَسْقِيهِ عُرُوقٌ حُفْرٌ \* الحنازِيرُ(١) أَشْباهُ الغُددِ في العُنقِ \* السَّلْعَةُ(١) زِيادَةٌ تَحْدُثُ في الجسد، فقد تكون من مقدَارِ حِمَّصَةٍ إلى بِطِّيخةٍ \* القُلاعُ بُثورٌ في اللسان \* النَّملةُ بُثورٌ صِغَارٌ مع وَرَم قليل، وحِكَةٍ وحُرْقةٍ وحرَارَةٍ في اللَّمس تُسرعُ إلى التقريح \* النارُ الفارِسيّةُ نُفَّاخَاتٌ مُمْتَلَيْةٌ مَاءً رَقِيقاً تَخْرُجُ بعد حِكَةٍ وَلَهَبٍ.

#### ۱۰ ـ فصلٌ

### في ترتيب البررص

إِذَا أَصابِتِ الإِنسانَ لُمَعٌ من بَرَص (٤) في جَسَدِه، فهوَ مُولِّعٌ \* فإذَا زَادتْ فهوَ مُلَمَّعٌ \* فإذَا زَادتْ فهو مُلَمَّعٌ \* فإذَا زَادتُ فهو أَقْشَرُ (٥).

### ١١ ـ فصل الحُمّيات (عن أبي عمرو، والأصمعي، وسائر الأئمة)

إِذَا أَخَذَتِ الإنسانَ الحُمَّى بحرَارَةٍ وإِقلاَق، فَهِيَ مَلِيلةٌ. ومنها ما قيل: فُلاَنُ يَتمَلْمَلُ على فِرَاشهِ \* فإذَا كانت مع حَرِّها قِرَّةٌ (١)، فهيَ العُرَوَاءُ \* فإذَا اشتدَّتْ حرَراتُهَا، ولم يكنْ معَها برْدٌ فهِي صَالِبٌ \* فإذَا أَعْرَقَتْ فهيَ الرُّحَضَاءُ \* فإذَا أَزْعَدَتْ فهي النافِضُ \* فإذَا كان معها بِرْسامٌ (٧) فهي الْمُومُ \* فإذَا لاَزَمتْهُ الحُمَّى أياماً ولم تُفارِقْهُ، قيلَ: أَرْدَمَتْ عليهِ وَأَغْبَطَتْ.

<sup>(</sup>١) السَّرطانُ: وَرمٌ خبيث يتولَّد في الخلايا الظاهرية الغُدِّيَّة، وَيتفشّى في الأنسجة المجاورة (المعجم الوسيط/سرط) ولا نرى فرقاً يذكر مين تعريف الثعالبي وتعريف المجمع اللغوي في القاهرة، لأن الأول عام والثاني خاص، آخذ بالنتائج الطبيّة الحديثة.

 <sup>(</sup>۲) الخنازير . قروحٌ صلبة تحدث في الرقبة وغيرها.

 <sup>(</sup>٣) السّلْعَة (لها تُغريفان، أحدهما ما أثبته الثعالبي، والثاني شبيه، وهو: وَرَمٌ غليظ غير ملتزق باللحم يتحرك عند تحريكه، وله غلاف، ويقبل الزيادة لأنه خارج عن اللحم (المعجم الوسيط/سلع).

 <sup>(</sup>٤) البَرَصُ: بياضٌ شديد يقع في الجَسَد لِعِلَة.

<sup>(</sup>٥) ومنه الأقَيْشِرُ: شاعر إسلامي أموي، لقّب كذلك لاحمرار وجهه حمرةً شديدة. وكان هجّاءً مُرّاً لكنه طريف. (انظر تعريفاً له في كتابنا: معجم الشعراء في لسان العرب/ ص ٦٩) وفيه عدد من مصادر ترجمته ومراجعها.

<sup>(</sup>٦) القرَّة: البَرْد.

البِرسام: داء ذاتِ الجَنْب، وهي التهاب في الغشاء المحيط بالرئة.

### ١٢ \_ فصل يناسبه في اصطلاًحات الأطباء على ألقاب الحُمَّيات

إِذَا كَانَتِ الحُمَّى لا تَدُورُ، بل تكون نَوبة وَاحدَة فهي حُمَّى يوم \* فإذَا كَانَتْ نَائبة (١٠ كل يوم فهي الوِرْدُ \* فإذَا كانت تَنُوبُ يوماً، ويوماً لاَ، فهي الغِبُ \* فإذَا كانتْ تنوبُ يوماً، ويوماً لاَ، فهي الغِبُ \* فإذَا كانتْ تنوبُ يوماً، ويوماً لاَ، فهي الرَّبعُ (وهذه الأسماءُ مُستعارةٌ من أورَادِ الإبل) \* فإذَا دَامَتْ وَأَقْلَقَتْ، ولم تُقْلِعْ فهي المُطْبِقَةُ \* فإذَا قويتَ وَاشتدَّتْ حرَارتُها ولم تفارِق البَدَنَ، فهي المُحْرِقَةُ \* فإذَا دَامَتْ مَعَ الصَّدَاعِ أَو الثَقلِ في الراس، وَالحُمْرةِ في الوَجْهِ وكَرَاهَةِ الضَّوْءِ، فهي البِرْسَام \* فإذَا دَامَتْ ولم تُكُنْ قويَّة الحرَارةِ ولا لها أَعْرَاضٌ ظاهِرَةٌ، مثلُ القَلَق وَعِظَمِ الشَّفَتين، وَيُبْسِ اللسَانِ وَسَوَادِهِ، وانْتَهي الإِنسانُ منها إلى ضَنّى وَذُبُولِ، فهي دِقً.

١٣ ـ فصل في أدواء تدلُّ على أنفسها بالانْتِسَاب إلى أعضائها

العَضَدُ وَجَعُ الْعَضُدِ \* القَصَرُ وَجعُ الْقَصَرَةِ \* الكُبَادُ وَجَعُ الكَيدِ \* الطَّحَلُ وَجعُ الكَيدِ \* الطَّحَلُ وَجعُ المَثَنُ وجَعُ المَثَانَة \* رَجلٌ مصْدُورٌ يَشْتكي صَدْرَه \* ومَبْطونٌ يشتكي بَطْنَهُ \* وَأَنِفٌ يشتكي أَنْفَهُ (وَمنهُ الحدِيثُ: المُؤْمنُ هَيْنٌ لَيْنٌ كالجَمَل الأَيْفِ، إِنْ قِيدَ القَادَ وإِنْ أُنِيخَ على صخرةِ اسْتَنَاخً (\*\*).

### ١٤ ـ فصلفي العوارض

غَثِيَتْ نَفْسُهُ \* ضَرِسَتْ أَسنانُهُ \* سَدِرَتْ عَينُهُ \* مَذِلَتْ مَ يدُهُ \* خَدِرَتْ رِجلُهُ.

<sup>(</sup>١) في نسخة: «تأتيه في كل يوم» ومعنى نائبة: حُمَّى تَرْجع وتاتي كل يوم.

<sup>(</sup>٢) القصرة: أصْلُ العنق إذا غلظ، ج: قَصَر وأقصارًا.

<sup>(</sup>٣) وفي اللسان [أنف] ٩/١٣: «إنَّ المؤمن كالبعير الأَيْف والآنِف، أي أنه لا يَريم التشكِّي. وفي رواية: المسلمون هيِّنونَ لَيِّنونَ كالجَمل الأَيْف أي المأنوف، إنْ قِيدَ انقاد، وإن أُنيخَ على صخرة اسْتَناخَ»

<sup>(</sup>٤) غَثيثَ: من الغُئَاء. وفي سخة: «لقست نفسه» أي خَبثتْ واضطربتْ حتى تكاد تتقيأ.

<sup>(</sup>٥) مذلت وخَدرْت بمعنى: فَتَرتْ.

#### ۱۰ ـ نصل في ضروب من الغَشَى

إِذَا دَخُلَ دُخَانُ الفِضَّة في خَيَاشِيم الإنسان وَفمِهِ، فَغُشِيَ عليهِ، قيلَ: أَسِنَ يأْسَنُ، وَمنهُ قول زُهير [من البسيط]:

يُسخادِرُ السِّونَ مُسضفرًا أَنامِلُهُ يَميدُ في الرَّمح مِثْلَ المائح الأَسِنِ (١)

فإذَا غُشِيَ عليهِ مِنَ الفَزَع قيل: صَعِقَ \* فإذَا غُشِيَ عَلَيْهِ، فَظُنَّ أَنَّهُ ماَت، ثُمَّ تَثُوبُ إليهِ نَفْسُهُ، قِيلَ: أُغْمِيَ عليهِ \* فإذَا غُشِيَ عليه مِنَ الدُّوَار قيل: دِيرَ به \* فإذَا غُشِيَ عليهِ مِنَ الدُّوَار قيل: دِيرَ به \* فإذَا غُشِيَ عليهِ مِنَ الدُّوَار قيل: وأَسْكِتَ \* فإذَا غُشِيَ عليهِ فَخَرَّ سَاقِطاً، والْتَوَى واضْطَربَ قيل: صُرعَ.

### ١٦ ــ فصلٌ في الجُرح (عن الأَصمعي، وأبي زَيد، وَالأَموي، والكسائي)

إِذَا أَصِابَ الإِنسانَ جُرْحٌ، فَجَعَلَ يَنْدى، قيل: صَهِيَ يَصْهَى \* فإذا سالَ منهُ شَيءٌ قيل: فَصَّ يَفِصُ وَفَزَّ يَفِزُ \* فإذَا سالَ بما فيهِ، قيلَ: نجَّ ينِجُ \* فإذَا ظهرَ فيه القَيْحُ قيل: فَصَّ يَفِصُ وَفَزَّ يَفِزُ \* فإذَا سالَ بما فيهِ، قيلَ: نجَّ ينِجُ \* فإذَا ظهرَ فيه القَيْحُ قيل: قَرَتَ يَقْرُتُ قيل: قَرَتَ يَقْرُتُ فَيْهِ الدَّم (٢) قيل: قَرَتَ يَقْرُتُ قُورًا وَزَرِفَ زَرَفاً.

### ۱۷ \_ فصل في صلاح الجُزح (عنهم أيضاً)

إِذَا سَكَنَ ورَمُهُ قِيل: حمَصَ يَحْمُصُ \* فإذَا صَلَحَ وتماثل، قيل: أَرِكَ يأْرَكُ واندَمَلَ

<sup>(</sup>١) من قصيدة يمدح فيها هرِمَ بن سنانِ بن أبي حارثة، ومطلعها:

كم لِـلْمَنَاذِلِ مَنْ عَامٍ ومَن زَمَنِ لَآلِ أَسَمَاءَ بِالْقُفَّ فَيْنِ فَالْوَكُونِ الْأَسِنُ: الذي يُغشى عليه من ربح البتر، والماتح: الذي يَنزل إلى أسفل البتر يملأ الدلو إذا قلَّ الماء. والماتح الذي يملأ الدلو من فوق. ومعنى البيت أن قِرْن الممدوح، يغادره الممدوح مصفرة أنامله لدُنوَّه من الموت، يميل إذا طُعن كما يميل هذا الماتح من ربح الماء الآسِن في قعر البتر.

انظر شرح ديوان زهير بن أبي سلمى، صنعة ثعلب. الدار القومية. القاهرة ١٩٤٤ (ص ١١٦ و و١٢١). وزهير شاعر جاهلي مشهور بحكمه ومدائحه للفارس الجواد هرم بن سنان الذي افتدى بماله مَغارم حرب داحس والغبراء. وتوفى زهير ٢٠٩ م.

<sup>(</sup>٢) مات الدم: جَمد ويَبس.

<sup>(</sup>٣) انتقضَ الْجُرْحُ. فسدَ بعد شفائه. ونُكِس: مثله. (أي عاودتْه العِلَّةُ بعد النَّقهِ).

يندَمِلُ \* فإذَا عَلَتْهُ جِلْدَةٌ للبُرْءِ ، قيلَ : جَلَبَ يَجْلِبُ \* فإذَا تَقَشَّرَتِ الجلدةُ عنهُ للبُرْءِ قيل : تَقَشَّقَشَ .

## ١٨ ـ نصلٌ في ترتيب التدريج إلى البُرء والصحة (عن الأئمة)

إِذَا وَجَدَ المريضُ خِفَا (١)، وهَمَّ بالانتصاب والمُثول (٢) فهو مُتَمَاثِل (٣) \* فإذَا زادَ صلاَحُهُ فهو مُفْرِقٌ \* فإذَا أَقْبَلَ إلى البُرْءِ، غيرَ أَنَّ فؤَادَهُ وكلامَهُ ضَعِيفانِ، فهوَ مُطْرَغِشًّ (عن النَّضْر بن شُمَيل) \* فإذا تَماثَلَ ولم يَثُبْ إليه تمامُ قُوَّتِهِ فهو ناقِهٌ \* فإذَا تكامَلَ بُرْوَهُ فهو مُرْجِعٌ (ومنهُ قيل: إن الشيخَ يَمرَضُ يوماً فلا يَرجعُ شَهراً، أَيْ لا تَرجِعُ إليهِ قُوَّتُهُ).

### ١٩ ـ نصل في تقسيم البُرْءِ

أَفَاقَ مِنَ الغَشْي \* صَحَّ مِن العِلَّةِ \* صَحَا مِنَ السُّكْرِ \* انْدَمَلَ من الجُرْحِ.

### ۲۰ \_ نصلٌ في ترتيب أحوالِ الزمانة

إِذَا كَانَ الْإِنسَانُ مُبْتَلِّى بِالزِمَانَةُ (٤) مِهُ و زَمِنٌ \* فَإِذَا زَادَتْ زَمَانَتُهُ فَهُ و ضَمِنٌ (٥) \* فإذَا أَقْعَدَتُهُ فهو مُقْعَدُ \* فإذَا لم يَكنْ به حَرَاكٌ فهو المَعضُوبُ (٦).

### ۲۱ \_ فصلٌ في تفصيل أخواكِ الموت

إذ ماتَ الإنسانُ عَنْ عِلَّةٍ شَدِيدَةٍ، قيل: أَرَاحَ. قال العَجَّاج (٧) [من الرجز]:

<sup>(</sup>١) خِفًا وَخَفَّة وَخِفَّة: كلُّه: ضِدُّ الثَّقَل. ولعلَّه أراد: إذا وجَدَ المريضُ نفسه خِفّاً خفيف الحركة.

<sup>(</sup>٢) المثول: القيام والنهوض.

<sup>(</sup>٣) التماثل: الاقتراب من البُرء. أي: هَمَّ المريضُ بالنهوض والانتصاب، مقارباً الشفاء، فصار أشبه بالصحيح، كأنه هَمِّ بالنهوض والانتصاب (المعجم الوسيط/مثل).

<sup>(</sup>٤) الزَّمانَةُ: المرضُ المستديم.

<sup>(</sup>٥) الضَّمِنُ: الزِّمِنُ أو المريضُ المصابُ بعاهة أو عِلَّة.

<sup>(</sup>٦) المعضوب: المريضُ الذي لازمه المرضُ زمناً طويلاً، وقطعه عن الحركة.

<sup>(</sup>٧) عبد الله بن رؤبة، والد رُوبة بن العجاج. أحد كبار رجّاز العرب. عاش طويلاً، منذ الجاهلية حتى =

أدَاحَ بعد العَمَّمُ وَالسَّغَمَّمُ

فإذَا مات بِعِلَّةٍ قيل: فاضَتْ نَفْسُهُ (بالضَّاد) \* فإذَا مات فَجْأَةً قيل: فاظتْ نفسهُ (بالظاء) \* وَإِذَا ماتَ من غَيْرِ دَاءٍ قيلَ: فَطَسَ وَفَقَسَ (عن الخليل) \* فإذا ماتَ في شَبابه قيل: مات عَبْطَةُ ( واخْتُضِرَ \* فإذَا مات عَنْ غَيْرِ قَتْلٍ، قِيلَ: مات حَتْفَ أَنفِهِ شَبابه قيل: مات حَتْفَ أَنفِهِ ( وَأَوَّلُ من تكلم بذلك النبيُ ﷺ فإذا مات بعدَ الهرَمِ قيل: قَضَى نَحْبَهُ (عن أبي سعيد الضرير) \* فإذا مات نَزْفاً، قيلَ: صَفِرَتْ وِطَابُهُ (عن ابنَ الأعرَابي) وَزَعمَ أَنهُ يُوَادُ بذلك خُرُوجُ دَمِهِ منْ عُرُوقِهِ.

### ۲۲ ـ فصلٌ في تقسيم الموت

ماتَ الإنسانُ \* نَفَقَ الحِمَارُ \* طَفَسَ البِرْذُونُ \* تَنَبَّلَ البَعيرُ \* هَمَدَتِ النارُ \* قَرَتَ الجُرْحُ إِذا ماتَ الدَّمُ فيهِ.

#### ۲۳ ـ نصل في تقسيم القَتْل

قَتَلَ الإنسانَ \* جَزَرَ البَعيرَ وَنَحَرهُ \* ذَبَحَ البقرَةَ والشَّاة \* أَصْمَى الصيدَ \* فَرَكَ البُرْغُوثَ \* قَصَعَ القَمْلةَ \* صَدَغَ النَّمْلة. (عن أبي عُبيدٍ، عن الأَحْمرِ) \* وَحَطَمَ، أَحْسَنُ وأَفصحُ، لأَنَّ القرآنَ نَطَقَ بذلكَ في قِصَّةِ سليمان عليه الصلاة والسلام (٤) \* أَطْفَأَ السَّراجَ \* أَخْمَدَ النارَ \* أَجْهَزَ على الجَريح.

<sup>=</sup> أواسط العصر الأموي وكانت وفاته سنة ٩٠ هـ/٧٠٨ م. والرجز في النص من أرجوزة طويلة قوامها ١٧١ شطراً أو بيتاً من الرجز مطلعها:

ينا دارٌ سنلمي، ينا اشكمي ثم اشلمي

ديوانه، تحقيق د. عزة حسن. مكتبة دار الشروق. بيروت ١٩٧١، ص ٢٨٩ و ٣٠٥. وفيه: «التغمغُمِ والتغمم». ومعنى أراح: استراحَ بالموت. أن يتكلم بكلام لا يفهم.

<sup>(</sup>١) مات عَبْطة: مات شاباً سليماً لم تُصبه عِلَّة.

 <sup>(</sup>٢) رُوي عنه ﷺ أنه قال: من مات حَتْف أنفِهِ في سبيل الله فقد وقع أجره على الله (اللسان [حتف] ٩/
 ٣٨).

 <sup>(</sup>٣) البرذون، من الفصيلة الخيلية، عظيم الخلقة، غليظ الأعضاء، قوي الأرجل، عظيم الحوافر، ج:
 براذين. وطفس وفطس: بمعنى.

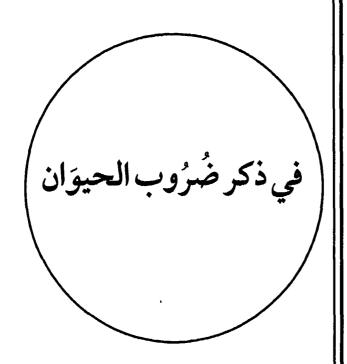
إشارة خفيّة إلى الآية ١٨ من سورة النمل، وفيها: ﴿يا أَيُها النمل اذْخُلوا مَسَاكنكُمْ لا يَخْطِمِنّكُمْ سليمانُ وجُنُودُه وَهُمْ لا يَشْعرون﴾.

## ٢٤ ـ فصلفي تفصيل أُحُوالِ القتيل

إذا قَتَلَ الإنسانُ القاتلَ ذَبحاً، قيلَ: ذَعَطَهُ وَسَحَطَهُ (عن الأَصمعي) \* فإذا خَنَقَهُ حتى يمُوتَ، قيل: ذَرَعَهُ (عن الأَمَوِي) \* فإنْ أَحرَقَهُ بالنار قيل شَيَّعَهُ (عن أَبي عمرو) \* فإن قتلهُ صَبْراً قيل: أَصْبَرَهُ \* فإن قَتلَهُ بعدَ التَّعْذِيب وَقَطْعِ الأَطْرَافِ، قيل: أَمثلَهُ (١) فإن قَتلَهُ بقَوَدٍ قيلَ أَقَادَهُ وَأَقَصَّهُ.

<sup>(</sup>١) أَمْثَلَ الرجلَ: قَتَلَه بِقَودٍ، وهو القِصاص، والأصعُ: الاقتصاص. وهو المُثْلَة والمَثْلَة: التي تعني أعظم التنكيل بعد القتل، كجَدْع الأنف والأذن، والذكر والأطراف. لذلك نهى ﷺ عن المُثْلَة (اللسان [مثل] ١١/ ٦١٥).

### الباب السابع عشر



# ١ - فصل المجاها وأوصافها وجُمَل منها (عن الأئمة)

الأَنامُ ما ظَهَرَ على الأَرْضِ منْ جَميع الخَلْق \* الثَّقَلاَنِ الجِنُّ والإِنْسُ \* الجِنُّ ، حيُّ من الجِنِّ \* البَشَرُ بَنُو آدَمَ \* الدَّوَابُ يَقَعُ على كلِّ ماشٍ على الأَرْض عامَّة ، وعلى الخَيْلِ وَالبِغالِ والحَميرِ خاصَّة \* النَّعَمُ أَكْثَرُ ما يَقَع على الإبل \* الكُرَاعُ يقعُ على البَخيلِ \* العوامِلُ يَقعُ على الثِّيرَانِ<sup>(1)</sup> \* الماشيةُ تَقَعُ على البَقر والضائِنَةِ والماعِزَة \* الجوارِحُ تَقَعُ على ذوَاتِ الصَّيْدِ من السِّباعِ والطَّير \* الضَّوَادِي تَقَعُ على ما عُلْمَ منها \* الحُكُلُ (٢) يقعُ على العُجْم من البهائم والطَّيُور.

### ۲ \_ فصل في الحشرات

الحَشَراتُ، والأَحْرَاش، والأَحْنَاشُ، تقعُ على هَوَامٌ الأَرضِ \* (وَرَوى أَبُو عَمْرُو، عَن ثَعَلَبِ، عَن ابن الأعرابي) أَنَّ الهوَامَّ ما يدِبُّ على وجْهِ الأَرضِ \* والسَّوَامَّ مَا لَهَا سَمَّ، قَتَلَ أَوْ لَم يَقتُل \* والقَوَامَّ كالقنافِذِ وَالفَأْرِ واليرَابِيعِ وَمَا أَشْبَهَهَا.

# ٣ ـ فصل في ترتيب الجِنِّ (عن أبى عثمان الجاحظ)

قالَ إِنَّ العَرِبَ تُنزِّلُ الجِنَّ مَرَاتِبَ: فإِنْ ذَكَرُوا الجِنْسَ قالوا: الجِنُ \* فإِن أَرادوا أَنهُ يَسْكُنُ مَعَ الناسِ، قالوا: عامِرٌ، والجَمْعُ عُمَّارٌ \* فإِن كانَ مِمَّنْ يتَعرَّضُ للصَّبْيانِ قالوا: أَرْوَاحٌ \* فإِن خَبُثَ وتعرَّمَ قالوا: شيطان \* فإِن زادَ على ذلكَ قالوا: مارِدٌ \* فإِن زَادَ على القُوَّة قالوا: عِفْرِيتٌ \* فإِن طَهُرَ وَنَظُفَ وصار خيراً كلُّهُ، فهوَ مَلكُ.

<sup>(</sup>١) العوامل، مفردها عامِلة، وهي التي تستعمل في الحرث والدياسة والسَّقي من البقر والإبل (المعجم الوسيط/عمل).

<sup>(</sup>٢) المُعَكُل: واحدها: أَخْكُلُ وحكْملاء: الأُعجم من البهائم والطير، ما لا يُسمع له صوتٌ كالذَّرِّ والنمل.

### ٤ ـ فصل في تَرْتيب صِفات المَجْنون

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ يَعَترِيهِ أَذْنَى جُنُونٍ وأَهْوَنُهُ، فَهُو مُوَسُوَسٌ \* فَإِذَا زَادَ مَا بِهِ قَيل: بِهِ رَبِيً (١) من الجِنِّ \* فَإِذَا زَادَ على ذلك فَهُو مَمْرُورٌ (٢) \* فَإِذَا كَانَ بِهِ لَمَمَّ وَمَسٌ مِن الجِنِّ، فَهُوَ مَنْمُومٌ وَمَمْسُوسٌ \* فَإِذَا اسْتَمَرَّ ذلك بِهِ، فَهُوَ مَعْتُوهٌ وَمِأْلُوقٌ وَمَأْلُوسٌ. وفي الجِنِّ، فَهُو مَعْتُوهُ وَمِأْلُوقٌ وَمَأْلُوسٌ. وفي الحديث: «نَعُوذُ بِاللَّهِ مِن الأَلْقِ وَالأَلْسِ» (٣) \* فإذَا تكامَلَ ما بهِ مِن ذلك فَهُو مَجْنُون.

### ه ـ فصل يناسبه في صفات الأَحْمَق

إذا كان به أدنى حُمْقٍ وأَهوَنُهُ، فو أَبْلَهُ \* فإذا زَاد ما بهِ من ذلك، وانضافَ إليهِ عَدَمُ الرَّفْقِ في أُمورِه، فهو أَخْرَقُ \* فإذا كان بهِ معَ ذلك تَسَرُعٌ، وفي قَدِّهِ طُولٌ، فهو أَهوَجُ \* فإذا لم يكن له رَأْيٌ يُرْجَعُ إليهِ، فهو مأْفُونٌ وَمَأْفُولٌ \* فإذا كان كأنَّ عَقْلَهُ قد أَخْلَقَ وتَمزَقَ فاحتاجَ إلى أَن يُرقَع، فهو رقيعٌ \* فإذا زَاد على ذلك، فهو مَرْقَعَانُ أَخْلَقَ وتَمزَقَ فاحتاجَ إلى أَن يُرقِع، فهو رقيعٌ \* فإذا زَاد على ذلك، فهو مَرْقَعَانُ ومَرْقَعَانَةٌ \* فإذا زاد حُمقُهُ فهو بُوهةٌ وَعَبَامَاءُ ويَهْفُوفٌ (عن الفرَّاء) \* فإذا كان مُشْبَعًا فهو خُنْفعٌ وَهَبَنْقَعُ \* وهِلْباحَةٌ وعَفَنْجَجٌ (عن أَبي عمرو، وأَبي زَيْدٍ) \* فإذا كان مُشْبَعًا حُمْقًا فهو عَفِيكٌ وَلَفِيكٌ (عن أَبي عمرو وَحْدَهُ).

## ۲ \_ فصل في معایب خَلْقِ الإنسان سِوى ما مَرَّ منها فیما تقدَّمهُ

إذا كان صغيرَ الرَّأْس فهو أَصْعَلُ وسَمَعْمَعٌ \* فإذا كان فيه عِوَجٌ فهو أَشْدَفُ (عن ابْن الْأَعرابي) \* فإذا كان عَرِيضَهُ فهو أَفْطَجُ \* فإذا كانَتْ به شَجَّة (٤) فهو أَشَجُ \* فإذا كان عَرِيضَهُ فهو أَفْطَجُ \* فإذا كانَتْ به شَجَّة (٤) فهو أَكْشَمُ \* فإذا كان مُعْوَجٌ القَدِّ فهو وَأَقبلتْ هَامَتُهُ، فهو أَكْبَسُ \* فإذَا كان ناقِصَ الخَلْقِ فهو أَكْشَمُ \* فإذَا كان مُثنَّ \* فإذَا كان طويلاً مُنْحَنِياً فهو أَسْقَفُ \* فإذَا كان عَانَ الشَّقُ \* فإذَا كان عَانَ اللَّقِ اللَّهُ اللَّالَ اللَّهُ الللللَّةُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ الللللَّةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللللللَّةُ اللَّهُ الللللْ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللللْمُ الللللْمُ الللللِّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللللْمُ الللللللِّ الللللْمُ اللللْمُ اللَّهُ الللللِمُ الللللْمُ الللللْمُ اللَّهُ اللللللِمُ اللللللْمُ اللَّهُ الللللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ اللَّهُ الللللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللل

<sup>(</sup>١) الرَّبْيُ: الجنِّيُ يعرض للإنسان ويُطْلعُهُ على ما يزعم من الغيب.

<sup>(</sup>٢) الممرور، الذِّي غلَبتُ عليه المِرَّة. والمِرَّةُ القوةُ وشٰدةُ العقل. ج: مِرَر، وأَمْراز: جمع الجمع.

<sup>(</sup>٣) الحديث في «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير. دار إحياء التراث العربي. بيروت، تحق: طاهر الزاوي ومحمود محمد الطناحي. بيروت، لا تاريخ جـ ١/ ٦٠. وفيه: الألَسُ: اختلاط العقل. والألَق: الجنون يقال: أُلِقَ الرجلُ فهو مألوق، إذا أصابه الجنون.

<sup>(</sup>٤) الشُّجُ: شَقُّ جُلد الرأس أو الوَّجه. والمشجوج: المجروح في الرأس أو الوجه أو الجبين.

مُنْحَنِيَ الظَّهْرِ، فهوَ أَذَنُ \* فإذَا حَرَجَ ظَهْرُهُ ودَخَل صَدْرُهُ، فهو أَخدَبُ \* فإذَا خرَجَ صَدْرُهُ ودخل ظهرُهُ فهو أَقَسَ \* فإذَا كان مُجْتَوِع المَنْكِبَيْنِ يكادَانِ يَمَسَّانِ أَذُنيهِ فهو أَلَصَّ \* فإذَا كان في رَقبتهِ ومنْكِبَيهِ انْكِبابُ إلى صدْرِهِ فهو أَجْنَأُ وأَذناً \* فإذا كان يتكلَّمُ مِنْ قِبَل خيْشُومهِ فهو أَغَنَّ \* فإذا كان يتكلَّمُ مِنْ قِبَل خيْشُومهِ فهو أَغَنَّ \* فإذا كان مُعُوجٌ الرُّسْغ ( ) من اليد والرِّجل، فهو أَفْدَعُ \* فإذا كان يَعْملُ بِشمالهِ فهو أَغَسَرُ \* فإذا كان يَعْمل بِكِلْتَا يدَيه، فهو أَضْبَطُ وهو غَيرُ مَعِيبٍ \* فإذا كان يَعْملُ بِشمالهِ اللّهِ فَا أَضَبَطُ وهو غَيرُ مَعِيبٍ \* فإذا كان غَيْرَ مُنضبطِ فهو أَعْسَرُ \* فإذا كان يَعْمل بِشمالهِ أَصْبَعُ وهو غَيرُ مَعِيبٍ \* فإذا كان غَيْرَ مُنضبطِ أَصْلُها خارِجاً، فهو أَوْكَعُ \* فإذَا كان مُعْقِجٌ الكَفّ من قِبل الكُوع، فهو أَكْوَعُ \* فإذَا كان مُعْرَجُ الكَفّ من قِبل الكُوع، فهو أَكْوعُ \* فإذَا كان مُعْرَجُ الكَفّ من قِبل الكُوع، فهو أَكْوعُ \* فإذَا كان مُعنَجُ الكَفّ من قِبل الكُوع، فهو أَكْوعُ \* فإذَا كان مُعْرَجُ الكَفّ من قِبل الكُوع، فهو أَكْوعُ \* فإذَا كان مُعرَجُ الكَفّ من قِبل الكُوع، فهو أَدْر بُوكِ عُ فهو أَحْدَهُ وهو أَشْتُ \* فإذَا كان قبيعَ العَرَج فهو أَوْلُ \* فإذَا كان مُعلَيْ أَحْدُهُ فَهُو أَنْتُ \* فإذَا كان قبيعَ العَرَج فهو أَوْلُ \* فإذَا كان مُتلاصِقَ أَحْتُفُ \* فإذَا كان لا تَلْتَقِي أَلْيَاهُ فهو أَفْرَهُ \* فإذَا كان مُتلاصِقَ إِحْدَى خُضْيَتَيهِ أَعْظَمَ من الأُخرى فهو أَشْرُجُ \* فإذَا كان لا يَزالُ يَنْكَفِفُ فرَجُهُ فهو أَعْدَ \* فإذا كان تَقَدَمُهُ لا تَثْبُتُ عند الصُرَاع فهو قَلِعٌ .

## ٧ \_ فصل في معايب الرَّجلُ عند أُخوال النكاح (عن أبي عمرو، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

إذا كان لا يَحتلِمُ فهو مُحْزَيْلٌ (٢) \* فإذَا كان لا يُنْزِل عنْدَ النكاحِ فهوَ صَلُودٌ \* فإذا كان يُنْزِل بالمُحادَثَةِ فهو زُمَّلِقٌ \* فإذا كان يُنزِلُ قَبْل أَن يُولِجَ فهوَ رَدُّوجٌ \* فإن كان لا يُنْعِظُ (٤) حتى ينظرَ إلى نائِكِ وَمَنِيكِ فهو صُمْجيٌ \* فإذَا كان يُحدِثُ (٥) عِندَ النكاح فهو عِذْيُوطٌ \* فإذا كان يَعْجَزُ عن الافتضاض، فهو فَسِيل \* فإذا كان يَعْجَزُ عن الافتضاض، فهو عِنْين .

<sup>(</sup>١) الرسْغ: مفصل ما بين الساعد والكفّ، والساق والقدم ج: أرساغٌ وأَرْسُغ.

<sup>(</sup>٢) تَسحَّجَ الشيءُ بالشيء: تقشر من شدَّة الاحتكاك

<sup>(</sup>٣) المحزئل: المرتفع ـ المجتمع بعضُه إلى بعض.

<sup>(</sup>٤) يُنْعِظ: ينتشر قضيبه وينتصبُ من أثر الشهوة للجماع. (اللسان [نعظ] ٧/ ٤٦٤).

<sup>(</sup>٥) أَحْدَثَ الرجلُ: وقع منه ما يَتْقَصُ طهارته، وهو النَّجاسة.

## ٨ ـ فصل في اللؤم والخِسَّة

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ سَاقَطَ النَفْسِ والهِمَّةِ، فَهُو وَغُدٌ \* فَإِذَا كَانَ مُزْدَرًى فِي خَلْقِهُ وَخُلُقِهِ، فَهُو نَذُكُ \* ثُم جُعْسُوسٌ (عن الليث عن الخليل) \* فإذَا كَانَ خبيثَ البَطْنِ والفَرْج، فَهُو دَنِيءٌ (عن أَبِي عمرو) \* فإذَا كَانَ ضَدَا للكريم، فَهُوَ لَثِيمٌ \* فإذَا كَانَ رَذُلاً نَذُلاً لا مرُوءة لهُ ولا جَلَدَ، فَهُو فَسُلُ \* فإذَا كَانَ مع لُؤْمِهِ وَخِسَّتِهِ ضعيفاً، فَهُو رَذُلاً نَذُلاً لا مرُوءة لهُ ولا جَلَدَ، فَهُو فَسُلُ \* فإذَا كَانَ مع لُؤْمِهِ وَخِسَّتِهِ ضعيفاً، فَهُو نِكُسٌ وَغُسٌ وَجِبْسٌ وَجِبْرٌ \* فإذَا زَادَ لُؤمُهُ وَتَنَاهَتْ خِسَّتُهُ، فَهُو مُكُلٌ وقُذْعَلٌ وزُمَّحٌ (عن أَبِي عمرو) \* فإذَا كَانَ لا يُذْرَكُ مَا عندَهُ مِن اللَّوْم، فَهُو أَبَلُ.

### ٩ ـ فصل في سُوءِ الخُلْقِ

إذا كان الرَّجلُ سَيَّءَ الخُلُقِ، فهو زَعِرٌ وَعَزْوَرُ<sup>(۱)</sup> \* فإذا زَادَ سُوءُ خُلُقِهِ فهوَ شَرِسٌ وشَكِسٌ (عن أَبِي زَيْدٍ) \* فإذا تناهى في ذلك فهو عَكِسٌ وعَكِصٌ (عن الفرَّاءِ)

#### ۱۰ ـ فصل في العبُوس

إذا زَوَى ما بين عينيهِ فهو قاطِبٌ وَعَابِسٌ \* فإذا كَشَرَ عن أنيابه معَ العُبوسِ فهوَ كالِحٌ \* فإذا كال عُبُوسُهُ منَ الهَمِّ فهو سَاهِمٌ \* فإذا كان عُبُوسُهُ منَ الهَمِّ فهو سَاهِمٌ \* فإذا كان عُبوسهُ من الغَيْظِ وكان مع ذلك مئتَفِخاً، فهوَ مُبَرْطِمٌ (عن الليث عن الأَصْمَعي).

#### ۱۱ ـ فصل في الكِبْر وترتيب أوصافه

رَجُلٌ مُعْجِبٌ \* ثُمَّ تَاثِهٌ \* ثُمَّ مَزْهُوً ومَنْخُوَّ، من الزَّهْوَةِ والنَّحْوَةِ \* ثُمَّ باذِخْ من البَذْخ<sup>(٣)</sup> \* ثم أَصْيَدُ إِذا كان لاَ يلتفِتُ يَمْنَةً ويَسْرَةً منْ كِبْرِهِ \* ثم مُتَغَطْرِفٌ إِذا تَشَبَّه

<sup>(</sup>١) الزَّعِرُ، والأَزْعَرُ: السَّيِّىءُ الخُلُق، القليل الحير، مؤنثه زغراء، والجمع: زُغر. والعَذوَّرُ (بالذال) والعَزوُّرُ: السَّيء الخُلق.

 <sup>(</sup>٢) النخوة، في الأصل: الحماسة والشهامة. وهي أيضاً العظمة والكِبْر، والفخر. ويقال: انتخى فلانً علينا: أي افتخر وتعظم.

 <sup>(</sup>٣) بَذَخ الرجلُ بذُوخاً فهو باذِح الْتَخرَ فتعالى في فَخره.

بالغَطارِفَةِ (١) كِبْراً \* ثمَّ مُتَغْطرِسٌ إذا زاد على ذلك.

## ١٢ - فصل في تفصيل الأؤصافِ بِكَثْرة الأكْل وتَرْتيبها (عن الأئمة)

إذا كان الرجُلُ حريصاً على الأكُل فهو نَهِم وشَوِه \* فإذا زادَ حِرْصُهُ وَجَودهُ أَكْلِه، فهو جَشِعٌ \* فإذا كان لا يَزَالُ قَرِماً (٢) إلى اللَّحْم، وهو مَع ذلك أَكُولٌ، فهو جَصِمٌ \* فإذا كان يَتَتَبُعُ الأَطْعِمة بِحرْصِ ونَهَم، فهو لَغوَسٌ وَلَحُوسٌ \* فإذا كانَ رَغِيبَ البَطنِ كثيرَالأكُلِ، فهو عَيضُومٌ (عن أبي عمرو) \* فإذا كان أكُولاً عَظِيمَ اللَّهُم، واسعَ الحُنجُورِ (٣)، فهو هَبَلُغٌ (عن الليث) \* فإذا كان مع شدَّة أكْلهِ عَلِيظَ الجِسْم، فهو جَعظريٌ \* فإذا كان يأكلُ أكلُ الحُوت المُلتَقِم، فهو هِلقامةٌ وتِلْقامةٌ، وجُرَاضِمٌ (عن الأَصمَعيُ، وأبي زيدٍ وغيرهما) \* فإذا كان كثيرَ الأكلِ من طَعامِ غيرِهِ فهو مُجلِعٌ (عن أبي عمرو) \* فإذا كان لا يُبقي وَلاَ يَذَرُ من الطَعام، فهو الأكلِ من طَعامِ غيرِهِ فهو مُجلِعٌ (عن أبي عمرو) \* فإذا كان لا يُبقي وَلاَ يَذَرُ من الطَعام، فهو أكلهِ كَأَنُهُ نَجَا من القَحْط \* فإذا كان يُعَظّمُ اللَّهُمَ ليُسَابِق في الأكل، فهو مُستَجِععٌ، وشَحَلَانُ، أكب من الأعرابي) \* فإذا كان يُعَظّمُ اللَّهُم ليُسَابِق في الأكُل، فهو مُستَجِععٌ، وشَحَلَانُ، عن ابن الأعرابي) \* فإذا كان يَتَشَمَّمُ الطَّعام عرصاً عليه فهو أرْشَمُ \* فإذا كان شَهوانَ شَرِها حريصاً، فهو فهو وَافِلٌ \* فإذا كان يَتَشَمَّمُ الطَّعام وهُم يشرَبُونَ وَلم يُدْعَ فهو وَافِلٌ \* فإذا جاء مع الضَّيف فهو ضَيقَنَ، وقد ظرَّف أبو الفَتْع البُسْنِيُ (٣) في قوله: [من الكامل]

### يا ضَيفنا مَا كُنْتَ إِلاَّ ضَيفَنا

<sup>(</sup>١) غَطْرِفَ: عبث واختال وتَكبَّر. وتَغطُّرَفَ: اختال في المَشْي. وهو مأخوذ من الغُطَّارِف. والغِطْرِيف: (السيد الكريم ج: غطاريف وغطارِفة. (المعجم الوسيط/غطرف).

<sup>(</sup>٢) القَرِمُ إلى الشيء: الذي اشتدَّت شهوته إليه.

<sup>(</sup>٣) الحنجور، الحنجرة: وهما الحلقوم أو مجرى النفس في الرقبة.

<sup>(</sup>٤) القحطي: الأكول، لغة عراقية. والقحط: الجذب.

<sup>(</sup>٥) اللَّهَمُ واللَّهِمُ واللَّهُوم، كلُّه: الأكول. وهو من لَهِمَ الشيءَ لَهْماً: البُّلَعه بِمَرَّة.

<sup>(</sup>٢) أبو الفتح عَلَيَّ بن محمد الكاتب البُسْتي نِسْبة إلى موطنة بُسْت، مدينة بين سجستان وهَراة. وقد اشتهر أبو الفتح بشعره البديعي اللطيف ولا سيما التجنيس، حتى عرف «بصاحب التجنيس». توفي في بخارى ٤٠٠ هـ (انظر «يتيمة الدهر» ٢٠٢/٤ - ٣٣٤، وفيها مختارات كثيرة من شعره، ليس منها: الشطر الشاهد في المتن. وانظر كذلك معجم البلدان ٢٠٤/١ وما بعدها).

### ١٣ ـ نصل في قلة الغيرة

إذا كان يُغْضي على ما يَسْمَعُ من هَنَاتِ أَهْلهِ فهو ديُّوثُ<sup>(١)</sup> \* فإذا كان يُغْضي على مَا يَرَى مِنْها فهوَ قُنْلُعٌ \* فإذا زادت جَفْلَتُهُ<sup>(٢)</sup> وَعَدِمتْ غَيْرتُهُ، فهوَ طَسِيعٌ وطَزِيعٌ (عن الليث) \* فإذا كان يَتَغَافَلُ عن فجورِ امرأتهِ فهو مَعْلُوبٌ \* فإذا تَغَافَلَ عن فجور أُخْتِهِ فهو مَرْمُوثٌ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي).

## ١٤ ـ فصلفي ترتيب أوصاف البخيل

رَجُلٌ بَخِيلٌ \* ثم مُسُكٌ، إذا كان شديدَ الإمْساك لِمالِهِ (عن أَبِي زِيْدٍ) \* ثُمَّ لَحِزٌ إذا كان ضيِّق النَّفْس شَدِيدَ البُخْلِ (عن أَبِي عمرو) \* ثمَّ شَحيحٌ إذا كان معَ شدَّة بُخْلِهِ حريصاً (عن الأَصمعي) \* ثم فاحِش إذا كان مُتَشدِّداً في بُخْلِهِ (عن أَبِي عُبَيدَة) \* ثم حلِيطاً إذا كان في نهايةِ البُخْل (عن إبن الأعرابي).

## ١٥ ـ فصل في كثرة الكلام (عن الأئمة)

رَجُلٌ مُسْهَبٌ (بفتح الهاءِ) \* ومِهْذَارٌ \* ثم ثَرْثَارٌ \* وَوَعْوَاعٌ \* ثم بَقْباقٌ وَفَقْفَاقٌ \* ثم بَقْباقٌ

### ١٦ ـ فصل في تفصيل أحوال السارق وأوصافه

إذا كانَ يَسرِقُ المَّتاعَ منَ الأَحرْازُ<sup>(٤)</sup>، فهوَ سَارِقٌ \* فإذا كانَ يَقْطَعُ على القَوَافِلِ فهو لِصُّ وقُرْضُوبٌ \* فإذا كان يَسْرِقُ الإبلَ، فهو خارِبٌ \* فإذا كان يَسْرِقُ الغَنمَ فهو

<sup>(</sup>١) الهَنَات (هنا): مَعايبُ قد تصل حد المنكر، والدَّيُوث: القوَّاد على أَهْله، والذي لا يغار عليهم ولا يَخْجَل.

<sup>(</sup>٢) زادتُ جَفْلتُه: زاد شروده عن أهْله.

<sup>(</sup>٣) اللُّقعَة، واللُّقّاعةُ والتِّلِقّاعُ: الداهيةُ المتفصّح \_ والذي يُلَقّبُ الناسَ بما يَعِيبُهم، ولا شيء عنده وراء الكلام. ومثله: التَّكِلاَّمةُ (اللسان [لقم] ٨/ ٣٢٧).

<sup>(</sup>٤) الأحراز، ج حِرْز: المكان الحصين المنيع يُلْجَأ إليه، وهو أيضاً الوعاء الحصين يُحفظ فيه الشيء.

أَخْمَصُ. والحَمِيصَةُ الشاةُ المَسْرُوقةُ (عن عمرو، عن أبيهِ أبي عمرو الشَّيباني) فإذا كان يشُقُ الجُيُوبَ وَغَيْرَهَا عن الدَّراهِم يَسْرِقُ الدَّرَاهِمَ بَينَ أَصابِعهِ فهو قَفَّافٌ \* فإذا كان يشُقُ الجُيُوبَ وَغَيْرَهَا عن الدَّراهِم والدَّنانير، فهو طَرَّارُ \* فإذا كان داهِيا في اللُّصوُصِيَّة، فهو سِبْدُ أَسْبَادٍ، كما يُقَالُ مِثْرُ (عن أَهْتَارِ (عن الفرَّاءِ) \* فإذا كان لهُ تَخَصُّصٌ بالتَّلَصُّصِ وَالخُبْثِ وَالفِسْقِ، فهوَ طِمْلٌ (عن ابن الأعرابي) \* فإذا كان يَسْرِقُ وَيَزْني ويُؤْذِي الناسَ، فهو دَاعِرٌ (عن النَّضر بُن أَسْمَيلٍ) \* فإذا كان خبيثاً مُنكراً، فهو عِفْرٌ وَعِفْرِيَةٌ نِفْرِيةٌ (عن الليث، عن النَّصُوصِ، فهو عُمْرُوطٌ (عن الأَصمعي) \* فإذا كان يدلُ التَّصُوصِ، فهو عُمْرُوطٌ (عن الأَصمعي) \* فإذا كان يدلُ اللَّصُوصِ، فهو عُمْرُوطٌ (عن الأَصمعي) \* فإذا كان يدلُ ويشرَبُ معهم ويحفَظُ متَاعَهم اللَّصُوصَ ويَنْدَسُ لَهُمْ (عن ثعلب، عن عمرو، عن أبيهِ).

### ۱۷ ـ فصلٌ في الدعوة

إِذَا كَانَ الرَّجِلُ مَذْخُولاً في نَسَبِهِ، مُضَافاً إلى قومٍ ليسَ مِنهم، فهُو دَعِيٍّ \* ثم مُلْصَقٌ ومُسْنَدٌ \* ثم مُزَلِّجٌ \* ثم زَنِيمٌ.

## ۱۸ ـ فصل في سائر المَقَابِح والمَعَايِبِ سوَى ما تَقدَّم منها

<sup>(</sup>١) الهِتْرُ: الباطل. وهِتْرُ أَهْتارِ، أي داهية دَواهِ. ومثلُه: إنَّهُ لَصِلُ أَصْلالِ (اللسان [هتر] ٥/ ٢٥٠).

<sup>(</sup>٢) اندس لهم، تخفّى. واندس فلان إلى فلان يأتيه بالنّماثِم والمعلومات غير المعلنة والمعروفة.

<sup>(</sup>٣) الحديث في «النهاية» لابن الأثير، جـ ٢٨٢/٤ [لهق]. ومعناه: لم يكن تصنُّعاً وتكلُّفاً. والحديث نفسه، في اللسان [لهق] ٣٣٣/١٠.

 <sup>(</sup>٤) عَتِلَ إلى الشر عَتَلاً: عَجلَ وأَسْرَع.

 <sup>(</sup>٥) العُتُلُ، في القرآن الكريم: الجافي الشديد في كُفْره والشديدُ الحصومةِ بالباطل. مأخوذ من العَتْل، الجَرُ. ورجلٌ عَتِلٌ: سريعٌ إلى الشر. كل ذلك تفسير قوله تعالى الآية ١٣ من سورة القلم: ﴿ فُتُلُ بَغْد ذلك زَنِيم ﴾ والزَّنيم ﴾ والزَّنيم ، الملصَقُ بالقوم الدَّخيُ. أي الذي لا أصلَ له (تقسير القرطبي ١٨/ ٢٣٢ ـ ٢٣٢).

الليث، عن العخليل) \* وقد نَطَقَ بهِ القرآنُ \* فإذَا كان جافياً في خُشُونَةِ مَطْعَمِهِ وَملْبَسِهِ وسائرِ أُمُورِه، فهو عُنجُهٌ. ومنهُ قيل: إنَّ فيهِ لُعُنجُهِيَّة \* فإذَا كان ثَقِيلاً فهو هِبَلُّ (عن ابن الأعرَابي) \* فإذَا كان من ثِقَلهِ يَقْطعُ على الناس أَحادِينَهم، فهو كَانُونٌ \* وهو في شعرِ العُطيئة (۱) معرُوفٌ. فإذَا كانَ يَرْكبُ الأُمُورَ فيأْخُذُ مِنْ هذا ويُعطي ذَاك، وَيَدَعُ لهذَا من الحُطَيئة (۱ معرُوفٌ. فإذَا كانَ يَرْكبُ الأُمُورَ فيأْخُذُ مِنْ هذا ويُعطي ذَاك، وَيَدَعُ لهذَا من حَقِّهِ ويُخلِّطُ في مَقَالِهِ وفِعَالِهِ، فهو مُغَذمِرٌ \* وهو في شِعْر لبيد (۱ . فإذا كان دَّخالاً فيما لا يَعْنيِهِ مُتَعَرِّضاً في كلِّ شيءٍ فهو مِعَنَّ مِثْيَحٌ (عن أَبي عبيد، عن أَبي عبيدة) قال: وهُو في تفسير قولهم بالفارِسيَّة: «أندَرْوبَسْت» \* فإذَا كان عَييّا ثَقِيلاً فهو عَبَامٌ \* فإذَا جَمَعَ الفَدَامة (عن أبي والثَقَل فهو طَبَاقاءُ \* فإذَا كان في نِهايةِ الثَقَل وَالوَخامة (۵ فهو عُلاَمِضٌ وجُرَامِضٌ (عن أَبي زيد) \* فإذَا كانَ يَقُولُ لكلُّ أَحَدِ: أَنا مَعَكَ فَهُو إِمَّعَةٌ \* فإذَا كانَ ومُوثَى لحيتَهُ من هَيَجَانِ المِرَارِ بهِ، فهو حُنتُوفٌ (عن ثعلبِ، عن ابن الأعرابيّ).

## ١٩ \_ فصل في تفصيل أوصافِ السَّيِّد (عن الأثمة)

الحُلاَجِلُ: السَّيدُ الشجاعُ \* الهُمَامُ: السيدُ البَعِيدُ الهِمَّة \* القَمْقَامُ: السيَّدُ

(۱) البيت الذي يشتمل على لفظ الكانون، بالمعنى الذي قصده الثعالبي هو [من الوافر]: أَغِسرُبِسالاً إذا اسستُسودِغستِ سِسرًا وكانسونساً عملسى السمستـحـدُثــيـنسا وهو من أبياتٍ أربعة يهجو فيها أمّه: ومطلع الأبيات:

جَــزاكِ السلَّــهُ شــرّاً مــن عَــجــوزِ ولـقَــاكِ السعُــقــوقَ مـن السبَـنِــيــنا (ديوانه: بشرح ابن السُكيت والسكري والسجستاني: تحقيق: نعمان أمين طه. البابي الحلبي، مصر ١٩٥٨ ص ٢٧٧).

 <sup>(</sup>۲) اللفظ الذي في شعر لبيد، هو في بيته [من الكامل]:
 ومُقَسَّمٌ يُعطي العشيرة حقَّها ومُغَذْمِرٌ للحقوقها هضَّامُها
 وهو من معلقته التي مطلها:

عَفَتِ الديارُ مُحلُها فهُ قامُها به بمنى تأبُدُ غَولُها فَرجامُها الدين المُغَذَير: الذي يركب الأمور فيأخذ من هذا، ويَدعُ لهذا من حقه. يمتدح عشيرته برجالها الذين يضعون الأمور في نصابها. انظر «شرح المعلقات العشر» للدكتورين ياسين الأيوبي وصلاح الدين الهواري. عالم الكتب. بيروت ١٩٩٥ ص ٢١٩.

<sup>(</sup>٣) أندرونَه (بالفارسية) داخل، وباطن، وأحشاء. وبَسْتْ (بالفارسية) عاشق (المعجم الذهبي. للدكتور محمد التونجي، المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيراينة بدمشق ١٩٩٣) ص ٨٠ و ١١٧.

<sup>(</sup>٤) الفدامة: الفهم الضعيف. والعِيُّ في الإدراك والحجّة.

<sup>(</sup>٥) ﴿ الوخامة: مصار وخُم (بضم الجاء وكسرها) صار ثقيلاً رديثًا

الجَوَادُ \* الغِطْرِيفُ: السَّيُدُ الكَرِيم \* الصَّنْدِيدُ: السيَّدُ الشَّرِيفُ \* الأَزْوَعُ: السيَّدُ الذِي له جِسْمٌ وجَهَارَةٌ \* الكَوْثَرُ: السيَّدُ الكثيرُ الخَيْرِ \* البُهلُولُ: السيدُ الحسَنُ البِشْرِ (۱) \* المُعَمَّمُ: المُسَوَّدُ في قَوْمهِ.

### ۲۰ ـ فصل في الكَرَم والجُود

الغَيْدَاقُ: الكرِيمُ \* الجوَادُ: الوَاسعُ الخُلُقِ الكَثيرُ العَطِيَّة \* السَّميْدَعُ والجَحْجَاحُ (٢): نَحْوُهُ. الأَرْبَحِيُّ: الذِي يَرْتَاحُ للنَّدَى \* الجِضْرِم: الكثيرُ العَطِية \* اللَّهْمُومُ: الوَاسعُ الصَّدْرِ \* الآفِقُ: الذِي بَلَغ النهايةَ في الكَرَم (عَنِ الجَوْهَرِي في كِتاب «الصَّحاح»).

### ۲۱ ــ فصل في الدَّهاءِ وجَوْدَة الرَّأْي

إِذَا كَانَ الرَّجِلُ ذَا رَأْي وتَجرِبة، فهو دَاهيةٌ \* فإذا جَالَ بِقَاعَ الأَرْضِ واسْتفادَ التَّجارِبَ منها، فهو بَاقِعَةٌ \* فإذا نَقَّبَ في البلاَدِ واستفادَ العِلْمَ والدَّهَاء، فهو نَقَّابٌ \* فإذا كان ذا كَيْسِ ولُبٌ ونُكُرِ (٣)، فهو عِضٌ \* فإذا كان حَدِيدَ الفؤادِ، فهو شَهْمٌ \* فإذا كان صادِقَ الظَّنِّ جيِّدَ الحَدْسِ، فهوَ لَوْذَعِيٍّ \* فإذا كان ذَكيًّا مُتَوَقِّداً مُصِيبَ الرَّأْي، فهوَ صادِقَ الظَّنِّ جيِّدَ الحَدْسِ، فهوَ لَوْذَعِيٍّ \* فإذا كان ذَكيًّا مُتَوقِّداً مُصِيبَ الرَّأْي، فهوَ المُمعيُّ \* فإذا أُلْقِيَ الصَّوَابُ في رُوعِهِ (٤) فهوَ مُرَوَّعٌ ومحدَّثُ (وفي الحديث: أنَّ لِكلِّ أُمَّةٍ مرَوَّعِينَ ومُحَدَّثِينَ فإنْ يكُنْ في هذه الأُمَّةِ أَحدق منهم فهو عُمَرُ) (٥).

## ۲۲ \_ فصلفی سائر المحاسن والممادح

إذا كان الرَّجلُ طيِّبَ النَّفْس ضَحُوكاً، فهو فَكِه (عن أَبَّى زَيدٍ) \* فإذا كانَ سَهُلاً

<sup>(</sup>١) البِشْر: طلاقة الوجُّه.

<sup>(</sup>٢) السَّميدع والجَحْجاحُ: السيد السَّمْحُ الكريم.

<sup>(</sup>٣) الكَيْسُ مَصدر كاسَ كياسةً: الظُّرْفُ والفِطْنة ـ واللَّب: العقل والإدراكُ والنكر: الدهاءُ والفطنة

 <sup>(</sup>٤) الرُّوع القلب، أو موضع الفزع منه.

<sup>(</sup>٥) عمر بن الخطاب: الخليفة الراشدي الثاني (٥٨٤ م ـ ٢٣/٦٤٤ هـ) والحديث المرفوع، في لسان العرب: [روع] ٨/١٣٧. والمروَّعُ في الحديث: المُلهَمُ، كأن الأَمر يُلقى في روعه. والحديث في شقّه الأول، في كتاب: النهاية جـ ٢٧٧٧.

لَيْناً، فهو دَهْنَمٌ (عن الأصمعي) \* فإذا كان وَاسعَ الخُلُق فهو قَلمَّسٌ. (عن ابن الأعرابي) \* فإذا كان كَرِيمَ الطَّرَفَيْنِ شَرِيفَ الجانِبَيْنِ(١)، فهو مُعَّمٌ مُخُولٌ (عن الليث، عن الخليل) \* فإذا كان عَبِقاً، فهو صَعْتَرِيُّ(٢) (عن النَّضْر بْنِ شُميل) \* فإذا كان ظَرِيفاً خَفِيفاً كَيُساً، فهُو بَزِيعٌ (ولا يوصَفُ بهِ إلاَّ الأَحْدَاثُ) \* وَحكى الأَزْهَرِيُّ عن بَعْض الأَعرَاب، في وَصْف رَجُلِ بالخِقَّةِ والظَّرْفِ، فُلاَنْ قُلْقُلٌ بُلْبُلٌ \* فإذا كان حرِكاً ظَرِيفاً مُتَوقًداً، فهو زَوْلٌ \* فإذا كان حاذِقاً جيد الصَّنْعةِ في صِنَاعَتِه، فهو عَبْقَرِيٌّ \* فإذا كان خَفْكُ خَفِيفاً في الشيءِ، لِحِذْقِهِ، فهو أَحوَذِيٌّ وأَحوَزِيُّ (٣) (عن أَبي عمرو) \* فإذا كان خَنْكُنْهُ مَصَايرُ الأُمور، ومَعارفُ الدُّهور، فهوَ مُجَرَّسٌ ومُضَرَّسٌ ومنجَّلَاءُ).

#### ۲۳ \_ فصل

### في تقسيم الأوصاف بالعِلْم والرَّجَاحةِ والفَضْل والحِذْق على أصحابها

عَالُمْ نِحْرِيرٌ \* فَيْلُسُوفُ نِقْرِيسٌ \* فَقِيهٌ طَبِنْ \* طَبِيبٌ نِطَاسِيَّ \* سَيّدٌ أَيِّدٌ \* كَاتِبٌ بَارِغٌ \* خَطِيبٌ مِصْقَعٌ \* صَانِعٌ مَاهِرٌ \* قَارِىءٌ حَاذِقٌ \* دَلِيلٌ خِرِّيتٌ ٥٠ \* فَصِيحٌ مِدْرَهٌ \* شَاعِرٌ مُفْلِقٌ \* دَاهِيَةٌ بَاقِعَةٌ ٢٠ \* رَجُلٌ مِفَنٌ مِعَنُ (٧) \* مُطْرِ (٨) ظَرِيفٌ \* عَبِقٌ شَاعِرٌ مُفْلِقٌ \* مُطْرِ (٨) ظَرِيفٌ \* عَبِقٌ لَبِقٌ \* شُجَاعٌ أَهِيسُ أَلْيَسُ (٩) \* فارِسٌ ثَقِفٌ لَقِفٌ.

<sup>(</sup>١) قصد بالطرفين والجانِين: الأب والأمّ في نَسبيهما وأصالتهما.

 <sup>(</sup>٢) الصعتري: الشاطر، (عِراقيّةٌ). وقال الأزهري: رجل صعتريٌ لا غير، إذا كان فتّى كريماً شجاعاً.
 (اللسان [صعتر] ٤٥٨/٤).

 <sup>(</sup>٣) الأُخوذيُ : المشمّرُ في الأمور القاهرُ لها، لا يَندُ عليه منها شيء. والأحوزي (بالزاي) الحَسنُ السياقة للأمور.

<sup>(</sup>٤) المجرَّس (بفتح الراء وكسرها) العارف بالأمور المحنَّك. والمضرَّس والمُنَجَّد (نسبة إلى الأضراس والنواجد) وهي منابت الأسنان الكبرى ذات الفعاليَّة الأساسية في طحن الأكل، ومنه إلى إتقان الأمور واستحكامها.

 <sup>(</sup>٥) المخِريتُ: الدليل الحاذق بالدلالة. ويقال: هو في هذا الأمر خرّيت، وهو خرّيتُ هذا الأمر: حاذقٌ ماهر فيه (الوسيط/خرت).

<sup>(</sup>٦) الباقعةُ: الحَذِرُ ذو الحيلة. وطائرٌ باقعة: حذِرٌ، إذا شرب الماء تلفَّت يمنةٌ ويَسْرة. ج: بَوَاقع.

<sup>(</sup>٧) المِفَنُّ: الفنان المتفنَّنُ. والمعَنُّ: الخطيب المُفَوَّه.

<sup>(</sup>٨) مُطْرِ: اسم فاعل من (أُطْرى) بالغ في مدحه وثنائه.

<sup>(</sup>٩) الأليس: الأسد، والأهيس: الشجاع الجريء، والصلب يدق كلُّ شيء.

## ٢٤ ـ فصل في تفصيل الأؤصاف المَحْمودة في مَحَاسن خَلْق المَرأة (عن الأئمة)

إذا كانت شابَّةً حَسَنةَ الخَلْق، فهي خَوْدٌ \* فإذا كانتْ جَميلةَ الوَّجْهِ حَسَنةَ المَعْرَى، فهي بَهْكَنة \* فإذا كانت دقيقة المَحاسِن فهي مَمْكُورَة ١١ \* فإذا كانتْ حَسَنة القد، لَيْنَة القَصَب، فهيَ خَرْعَبَة \* فإذا لم يركَبْ بَعْضُ لَحمِها بَعْضاً، فهي مُبْتَلَّة \* فإذا كانتْ لطيفَةَ البَطْن فهي هَيْفَاءُ وَقَبَّاءُ وخُمْصَانَة \* فإذا كانتْ لَطِيفَةَ الكَشْحَين فَهِي هَضِيم (٢) \* فإذا كانتْ لطيفةَ الخَصْر مع امْتِدَاد القامَة فهيَ مَمْشُوقةٌ \* فإذا كانتْ طويلةَ العُنُنِّ في اعتِدَالٍ وحُسْنِ، فهيَ عُطْبُولٌ \* فإذا كانتْ عَظِيمةَ الوَرِكَيْن، فهي وَرْكاءُ وهِرْكَوْلَةٌ \* فإذا كانتْ عظيمةَ العَجِيزة فهي رَدَاحٌ \* فإذا كانتْ سَمينةٌ ممتلئة الذِّرَاعين والسَّاقين، فهي خَدَلَّجَةٌ \* فإذَا كانَتْ تَرْتَجُ من سِمَنهَا فهي مَوْمَارَة \* فإذا كانت كأنها تَرْعُدُ من الرُّطُوبة والغَضَاضَة (٣)، فهيَ بَرَهْرَهَةٌ \* فإذَا كانتْ كأنَّ الماءَ يَجْري في وجْههَا من نَضْرَة النَّعْمَة فهي رَقْرَاقَة \* فإذا كانتْ رَقيقَةَ الجِلْد ناعمةَ البَشَرة، فهي بَضَّةٌ \* فإذَا عُرِفَتْ في وَجْهِهَا نَضْرَةُ النَّعِيم، فهيَ فُنْقٌ \* فإذا كان بها فُتُورٌ عندَ القيام لسِمَنِهَا، فهي أَنَاةٌ وَوَهْنَانَةٌ \* فإذا كانتْ طَيِّبة الرِّيح، فَهِيَ بَهْنَانَةٌ \* فإذا كانت عظيمة الخَلْق مع الجَمال، فهي عَبْهَرَة \* فإذا كانت ناعمة جميلة، فهي عَبقَرَةٌ \* فإذا كانتْ مُتَثنّيةً من اللّين والنَّعمَةِ فهي غَيْدَاءُ وغَادَةٌ \* فإذا كانتْ طَيَّبَةَ الفَّم، فهيَ رَشُوفٌ \* فإذا كانتْ طيَّبة ريح الأَنْف، فهي أَنُوفٌ \* فإذا كانتْ طيبةَ الخَلْوَة فهي رَصُوفٌ \* فإذا كانتْ لَعُوباً ضَحُوكاً فهيَ شَمُوعٌ \* فإذا كانتْ تامَّةَ الشَّعر فهي فَرْعَاءُ \* فإذا لم يكن لمِرْفَقِها حَجْمٌ من سِمَنِها، فهي دَرْماء \* فإذا ضاق مُلْتَقى فَخِذَيْها لكثرة لَحْمِها، فهي لَفَّاءُ.

## ٢٥ ـ نصل في مَحَاسِن أَخْلاقها وسائر أوصافها (عن الأئمة)

إِذَا كَانَتْ حَبِيَّةً فَهِي خَفِرَةٌ وَخَرِيدَةٌ \* فإذَا كَانَتْ مُنخَفِضَةَ الصَّوْتِ، فهي رَخِيمة \*

<sup>(</sup>١) الممكورة: ذاتُ السَّاق الغليظة الحسناء.

 <sup>(</sup>٢) المرأة الهضيم: خميصة البطن، لطيفة الكشح (وهو ما بين الخاصرة والضلوع) ضيَّقةً ما بين الجنبين.
 المذكّر: أهضم.

<sup>(</sup>٣) الرَّطْبةُ: الليَّنة الناعمة. والغَضّةُ: النديّة الفتيّةُ الناضرة.

فإذا كانت مُحِبَّةً لِزَوْجِها مُتَحَبِّبَةً إليهِ، فهي عَرُوبٌ \* فإذَا كانتْ نَفُوراً مِنَ الرِّيبة فهي نُوَارٌ \* فإذَا كانتْ تَجْتَنِبُ الأَقْذَارَ فهي قَلُورٌ \* فإذا كانتْ عَفِيفَة، فهي حَصَانٌ \* فإذَا أَحصَنها زوجُها فهي مُحْصَنَةٌ \* فإذا كانتْ عامِلةَ الكَفَّيْن (١)، فهي صَنَاعٌ \* فإذَا كانتْ خَفِيفَةً اليدَين بالغَزْلِ، فهي ذَرَاعٌ \* فإذا كانتْ كثيرةَ الوَلد فهي نَثُورٌ \* فإذَا كانتْ قليلةً الأُولاد فهي نَزُورٌ \* فإذَا كانتْ تَتَزَوَّجُ وَابنُها رَجُلٌ فهي بَرُوكٌ \* فإذا كانتْ تَلِدُ الذُّكورَ فهي مِذْكَارٌ \* فإذا كانتْ تَلِدُ الإِناكَ، فهيَ مِثْنَاكٌ \* فإذا كانتْ تَلِدُ مرَّةً ذَكراً ومرَّةً أُنْثى فهي مِعْقَابٌ \* فإذا كانتْ لاَ يَعِيشُ لها ولدٌ، فهي مِقْلاَتٌ (٢) \* فإذا أَتَتْ بِتَوْأَمَيْنِ فهيَ مِثْآمٌ \* فإذَا كانتْ تَلِدُ النُّجَبَاءَ، فهي مِنْجَابٌ \* فإذَا كانتْ تَلِدُ الحَمْقَى فهي مِحْمَاقٌ \* فإذًا كانَتْ يُغْشَىٰ عليها عنْدَ البِضَاع (٣) فهي رَبُوخٌ \* فإذًا كان لها زَوْجٌ وَلَها وَلَدٌ مِن غَيْرِهِ، فهي لَفوتُ (٤) \* فإذا كان لِزَوْجها امْرَأَتَانِ وهي ثَالِئَتُهُمَا فهي مُثْفَاةٌ (٥)؛ شُبُّهَتْ بِأَثَافِي القِدْر \* فإذا ماتَ عنها زَوْجُها أَوْ طَلَّقها، فهي مُرَاسِلٌ. (عن الكسائي) \* فإذا كانتْ مُطَلَّقةً فهي مرْدُودَةً \* فإذا ماتَ زوجُها فهي فَاقِدٌ \* فإذا مات ولدُها فهي ثَكُول \* فإذا تَرَكَتْ الزِّينَةَ لمؤتِ زَوْجِها، فهي حادٌّ ومُحِدٌّ \* فإذا كانتْ لا تَخْظَى عندَ أَزْوَاجِها، فهي صَلِفَةٌ \* فإذا كانتْ غيرَ ذاتِ زَوْجِ فهي أَيِّمٌ وعَزَبَةٌ وَأَرْمَلَةٌ وفارِغة \* فإذا كانت ثَيِّباً أنه عَوَان \* فإذا كانت بِخَاتَم ربِّهَا فهيَ بِكُرٌ وَعَذْراء \* فإذا بقيتْ في بَيْتِ أَبُوَيْهَا غَيرَ مُزَوِّجةٍ فهي عَانِسٌ \* فإذَا كانتْ عَرُوساً فهي هَدِيٌّ \* فإذا كانتْ جَلِيلةٌ تظهرُ للناس وَيَجْلِسُ إِليها القوْمُ، فهي بَرْزَةٌ \* فإذا كانت نَصَفًا (٧) عاقلةً فهي شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ \* فإذا كانتْ تُلْقِي وَلَدَها وَهُوَ مُضْغَةٌ، فهي مُمْصِلٌ \* فإذا قامتْ على ولَدِها بعدَ مؤتِ زَوْجها ولم تَتَزَوَّج، فهي مُشْبِلةً \* فإذا كان يَنْزِلُ لبنُها من غيرِ حَبَلِ فهي مُحْمِلٌ \* فإذا أَرْضَعَتْ وَلَدَها، ثم تركتهُ لتُدَرَّجَهُ إِلَى الفِطَام، فهي مُعَفِّرَةٌ.

<sup>(</sup>١) يريد بذلك أنها كثيرة الشُّغُل.

<sup>(</sup>٢) التاء من بناء الكلمة، كما في «القاموس».

 <sup>(</sup>٣) البضاع: المجامعة. ويَضَع المرأة بَضعاً وباضعها مباضعة وبضاعاً; جامعها. والاسم: البضع، ج: بُضُوع. وأصله: الشن (اللسان [بضع] ٨/١٤).

<sup>(</sup>٤) اللَّفُوتُ: المرأة التي تلتفت إلى ولدها من غير زوجها، كثيراً، وتنشغل عنه بسبب الولد.

<sup>(</sup>٥) مُثْفَاة: نسبة إلى الأَنْفِيَّة: أحد الأحجار الثلاثة توضع عليها القِدْرُ. شبهت بحجر القدر.

 <sup>(</sup>٦) النَّيْبُ من النساء: التي تزوجت وفارقت زوجها بأي وَجْهِ كان بعد أن مَسَّها. وأصل المعنى: الرجوع.
 كأنَّ الثيّب بصدد العود والرجوع (اللسان [ثيب] ٢٤٨/١).

 <sup>(</sup>٧) أي: وَسَطأ بين الشابة والمُسِئّة.

## ٢٦ ـ فصل في نعوتها المذمومة خَلْقاً وَخُلقاً (عن الأئمة)

إذا كانتْ نِهايةً في السَّمَنِ والعِظَم، فهي قَيْعَلَة \* فإذا كانت ضَخْمَةَ البَطْنِ مُسْتَرْخِيةَ اللَّحْم، فهي عِفْضَاجٌ ومُفَاضَة \* فإذا كانت كثيرَة اللَّحم مُضْطَرِبةَ الخَلْقِ، فهي عَرَكْرَكة وَعَضَنَّكَةُ \* فإذا كانت ضَخْمَة التَّذيينِ، فهي وَطْبَاءُ (١) \* فإذا كانت طويلَة التَّذيين مُسْتَرخِيَتَهُمَا، فهي طُرْطُبَّة \* فإذا لم تكُن لها عَجِيزَةٌ، فهي زَلاَّءُ وَرسْحَاءُ \* وقدْ قِيلَ: إِنَّ الرَّسْحَاءَ، القَبِيحَة \* فإذا كانت صغيرة التَّذيين، فهي جَدَّاءُ \* فإذا كانتْ قَليلَة اللحم، فهى قَفِرة (٢٠) \* فإذا كانتْ قَصيرَةً دَمِيمة، فهي قُنْبُضَة وَحنْكَلَة \* فإذا كانتْ غير طَيْبَةِ الخُلْوَةِ " ، فهي عَفلَقُ \* فإذا كانتْ غَلِيظَةَ الخَلْقِ ، فهي جَاذِبٌ \* فإذا كانتْ دَقيقةً السَّاقَين، فهي كَرْوَاء \* فإذا لم يكن على فَخِذَيها لحم، فهي مَصْوَاء \* فإذا لم يكن على ذِرَاعِيها لحمّ، فهي مَدْشَاءُ \* فإذا كانت مُنْتِنَة الرّيح، فهي لَخْناءُ \* فإذا كانت لا تُمْسِك بَوْلَها، فهي مَثْنَاءُ \* فإذا كانت مُفْضَاةُ (٤)، فهي الشَّرِيم \* فإدا كانت لا تَحِيضُ، فهي ضَهْيَاء \* فإذا كانتْ لا يُسْتَطَاعُ جِماعُها، فهي رَثْقَاءُ وعَفْلاَءُ \* فإذا كانتْ لا تَخْتَضِبُ، فهي سَلْتَاءُ \* فإذَا كانت حَدِيدة اللِّسان، فهي سَلِيطَة (٥) \* فإذا زادَتْ سَلاَطَتُها وأَفْرَطَتْ، فهي سِلْقَانَة وَعَزْقَانَة \* فإذَا كانتْ شَدِيدَة الصُّوتِ فهي صَهْصَلِقٌ \* فإذا كانت جَرِيَّةً، قَلِيلة الحيّاءِ، فهي قَرْفُعٌ. وقَدْ قِيل: هي البَلْهَاءُ \* فإذَا كانت بَذِيَّة فحَّاشَة وقِحَةً، فهي سَلْفَعَةٌ \* وفي الحَدِيث: «شَرُّهُنَّ السَّلْفَعَةُ» (١) \* فإذا كانت تتكلُّمُ بالفُحْشِ فهي مَجِعَةٌ \* فإذًا كانت تُلْقي عنها قِناعَ الحَيَاء، فهي جَلِعَة \* فإذا كانت تُطْلِعُ رَأْسَهَا لِيَرَاهَا الرُّجَالُ، فهي طُلَعَةٌ قُبَعَةٌ \* فإذا كانت شَدِيدَةَ الضَّحِكِ، فهي مِهْزَاقٌ \* فإذا كانت تَصْدِفُ (٧) عن

<sup>(</sup>١) استعيرت الصفة من الوَطْب: سِقاء اللبن المؤلف من جلد الجَذَع (صغير الضأن).

<sup>(</sup>٢) في الأصل «قَضِرة» ولا وجود لهذا اللفظ ـ والصواب: قَفِرة: المرأة التي قلُّ لحمها. يقال للشَّعر كذلك.

<sup>(</sup>٣) النَّخلوة: مكان الانفراد بالنفس أو بغيرها. وههنا: إغلاقُ الرجلُ الباب على زوجته والانفراد بها (الوسيط/خلا).

<sup>(</sup>٤) المرأة المُفْضاة: التي جامعها زوجها فجعل مَسْلَكَيْها مَسْلَكاً واحداً (اللسان [فضا] ١٥٧/١٥).

<sup>(</sup>٥) السَّلْطُ، السَّليطُ: الطويل اللسان. ورجل سليط: فصيح حديد اللسان. وامرأة سليطة: صَخَّابة (اللسان [سلط] ٧/ ٣٢٠.

 <sup>(</sup>٦) الحديث في «النهاية» لابن الأثير جـ ٢/ ٣٩٠. والحديث مرويٌ عن أبي الدرداء. ونشه: «وشَرُ نسائكُمْ السَّلْفَعَة» وهي الجريثةُ على الرجال.

<sup>(</sup>٧) صدفت عن زوجها: مالتْ وأغرّضتْ

### ٢٧ ـ فصل في أؤصافِ الفَرَس بالكرم والعِتْق

إِذَا كَانَ كَرِيمَ الأَصل رَائعَ الخَلقِ، مُسْتَعِدًا للجَرْي والعَدْو، فهو عَتِيقٌ وَجَوَادٌ \* فإذا اسْتَوفى أَقسامَ الكَرَم، وحُسْنَ المنظرِ وَالمَخْبَر، فهو طِرْف، وعُنْجُوجٌ، ولُهُمُوم \* فإذا لم يكُن فيهِ عِرْقٌ هَجِينٌ (\*)، فهو مُعْرِبٌ (عن الكِسائي) \* فإذا كان يُقَرّبُ مَرْبَطُهُ، ويُدْنَى ويُكْرَمُ لنفاسَتِهِ وَنَجَابَتِهِ، فهو مُقْرَبٌ (عن أَبي عبيدَة) \* فإذا كان رائعاً جواداً، فهو أُفُقٌ وأنشد [من الوافر]:

أَرَجُّلُ لِـمَّــتي وَأَجُـرُ ثَــوبي وتَخمِلُ شِكَتِي أَفقٌ كُمَيتُ (٣) ٢٨ ـ فصل في سائر أوصافه المحمودة خَلْقاً وخُلْقاً (عن الأثمة)

إذا كان تامًا حَسَنَ الخَلْقِ، فهو مُطَهَّمٌ \* فإذا كان سامِيَ الطَّرْفِ حدِيدَ البَصَرِ، فهو طَمُوحٌ \* فإذا كان مُشْرِفَ العُنُقِ والكاهِلِ، فهو

<sup>(</sup>١) المرأة المسافِحةُ: التي تقيم علاقة مع الرجال من غير زواج صحيح.

<sup>(</sup>٢) الهجين من الناس: الذي أبوه عربي وأمه أعجميَّة؛ ومن الخيل: ما تلِدُه برذُوْنةٌ من حصانٍ عربيِّ.

<sup>(</sup>٣) البيت لشاعر أموي يدعى عَمْراً بن قَعَاس (وقيل: قنعاس) بن عبد يغوث المرادي. قتله عُبيد الله بن زياد بن أبيه مع مسلم بن عقيل بن أبي طالب وصلبهما. والبيت، من قصيدة طويلة، أورد ابن منظور خمسة منها في مواضع متفرقة ([تمر] [جنز] [أفق]) وأورد البغدادي في خزانته عشرة منها، ومطلعها: الايا بسيست بالسعاليا بسيست ولسولا حُسبُ أهمليك مسا أتسيست ومعنى، أرّجُل لمّتي: أسرّحُ الشّعر الذي يجاوز شخمة الأذن. وتحمل شكّتي (سلاحي) أفق: أي جواد رائع، الكميت: الأسود الضارب إلى الحُمْرة (انظر «خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب» لابن عمر البغدادي ـ بولاق ١٢٩٩ هـ/ جـ ١٩٥١ ـ ٤٦١). وانظر كذلك: «معجم الشعراء في لسان العرب» لشارح هذا الكتاب ص ٢٦٠ وفيه بعض مصادر الترجمة.

مُفْرَعٌ \* فإذا كان سابِغٌ (١) الضُّلوعِ، فهوَ جُرشُعٌ \* فإذا كان حَسنَ الطُّول فهو شَيْظُمٌ \* فإذا كان طويلاً مع الدُّقَةِ من شَيْظُمٌ \* فإذا كان طويلاً مع الدُّقةِ من غيرِ عَجَفِ (٢) فهو أَشَقُ وَأَمَقُ \* فإذا كان مُنْطَوِيَ الكَشْحِ، عَظيمَ الجَوْفِ، فهو أَقَبُ غيرِ عَجَفِ (٢) فهو أَشَقُ وَأَمَقُ \* فإذا كان مُنْطَوِيَ الكَشْحِ، عَظيمَ الجَوْفِ، فهو أَقَبُ نَهُدٌ \* فإذا كان بعيدَ مَا بَينَ الرِّجُلَينِ مِن غَيْرِ فَجَحِ (٣) فهو مُجَنَّبٌ \* فإذا كان مُخكمَ الخُلْقِ، زائدَ الأَسْرِ، فهو مُكْرَبٌ وَعِجَرٌ \* فإذا كان طويلَ الذَّنبِ، فهو ذَيًالٌ وَرِفَلُ ورِفَلُ \* فإذا كان مُسْتَتِمَّ الحَلْق، مُسْتَعِدًا للعَدْوِ فهو طِمِرُّ (عن أَبي عبيدَة) \* فإذا كان رَقيقَ شَعْرِ الجِلدِ، قصيرَهُ، فهو أَجْرَدُ \* فإذا كانَ سَرِيعَ السِّمَنِ فهو مِشْياطُ \* فإذا كان رَقيقَ شَعْرِ الجِلدِ، قصيرَهُ، فهو أَجْرَدُ \* فإذا كانَ سَرِيعَ السِّمَنِ فهو مِشْياطُ \* فإذا كان لا يَحْفَى (٤) فهو رَجيلُ \* فإذا كان كُنْدَ العَرَق، فهو هِضَبٌ \* فإذا كان كأنَّهُ يَغْرِف منَ الأَرْضِ فهو سُرْحُوبٌ (٥) \* فإذا كان مُنقَاداً لِسَائسهِ وفَارِسِهِ فهو قَوُودٌ \* فإذا كان يُجاوِزُ حَافِرُ رِجْلَيْهِ حَافِرَ يَدَيْهِ فهو أَقْدَرُ.

۲۹ ـ فصل
 في أوصاف للفرس جرت مجرى التشبيه

إِذَا كَانَ طَوِيلاً ضَخْماً قيلَ لهُ هَيْكُلُ، تَشْبِيهاً إِيَّاهُ بِالهَيْكُلِ، وهو البِنَاءُ المُرْتَفِعُ \* فإذا كان طَوِيلاً مَديداً، قِيلَ لَهُ مُشَذَّبٌ، تَشْبِيهاً بالنخلةِ المُشَذَّبة (٦) \* فإذاكان مُحْكَمَ الْخِلقَة قيل لهُ: صِلْدِم، تشبيهاً بالصِلْدِم وهو الحَجَرُ الصَّلْد.

### ٣٠ \_ فصل في أوصافه المُشتقة من أوصاف الماءِ

إذا كان الفَرسُ كَثِيرَ الجَرْي فهو غَمْرٌ، شُبَّهَ بالماءِ الغَمْرِ وهو الكَثيرُ \* فإذا كانَ سَرِيعَ الجَرْي، فهوَ يَعْبُوبِ وهُو الجَدْوَلُ السَّرِيعِ الجَرْي \* فإذا كان كُلَّما وَهُبَ منهُ إِحْضَارٌ، فهو جَمُومٌ. شُبَّه بالبثرِ الجَمُوم وهي التي لا يُنْزَحُ

<sup>(</sup>١) سابغ الضلوع: ممتدُّ الضلوع تامُّها.

<sup>(</sup>٢) العَجف: الهزال. ومنه قوله تعالى: ﴿ يَأْكُلُهِنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ ﴾ (من الآية ٤٦ من سورة يوسف) أي سبع سنوات هزيلة المواسم والغِلال.

<sup>(</sup>٣) الفَّجَجُ: المسافة الطويلة بين الشيئين. وهو أيضاً تباعد ما بين القدمين والرجلين.

<sup>(</sup>٤) يَخْفَى: يرقُ من كثرة المشي. والمعنى المقصود: حافرُه.

 <sup>(</sup>٥) الفرس السرحوب: سُرُحُ اليدين بالعَدْو، العَتيقة الخفيفة.

 <sup>(</sup>٦) النخلة المشلّبة: التي قُشر لحاؤها وأزيل ما عليها من أعواد وأغصان.

<sup>(</sup>٧) الإحضار، للرجل أوَّ الفرس: هو الوثوب في العَدُو. فهو وهي مِحضار، ج: مَحاضير.

ماؤُها \* فإذا كان مُتَنَابِعَ الجَرْي فهو مِسَحَّ، شُبّه بسحِّ المَطرِ وهو تَتَابُع شَآبِيبه (۱) \* فإذا كان خَفِيفَ الجَرْي سَرِيعَهُ، فهو فَيْضٌ وسَكُبٌ (۲). شُبّه بِفَيْض الماءِ وانسِكابهِ، وبه سُمِّي أَحدُ أَفرَاس النبيَ ﷺ \* فإذا كانَ لا يَنْقَطِعُ جَرْيُهُ فهو بَحْرٌ. شُبّه بالبحر الذي لا ينقطعُ ماؤُهُ. وأَوَّلُ مَنْ تَكلَّم بذَلكَ النبي ﷺ في وصف فرَسٍ رَكِبَهُ.

#### ٣١ ـ فصل في ذكر الجَمُوح (عن الأزهري)

فَرَسٌ جَمُوحٌ لهُ مَعنَيَان: أَحدُهما: عَيْبٌ، وهو إذا كان يَرْكَبُ رأْسَهُ لا يثنيهِ شيءٌ، فهذَا مِنَ الجِماحِ الذي يُرَدُّ مِنْهُ بالْعَيب؛ والجَمُوحُ الثاني: النَّشيطُ السَّرِيعُ، وهو ممْدُوحٌ. ومنهُ قولُ امرِىء القيسِ، وكان منْ أَعرَفِ الناس بالخَيْلِ وَأَوْصَفِهِمْ لها [من المتقارب]:

جَـمُوحاً مَرُوحاً وإحضارُها كَمَعْمَعَةِ السَّعَفِ المُوقَدِ<sup>(٣)</sup>

### ٣٢ ـ فصل في عُيوب خِلْقَةِ الفَرَس

إذا كان مُسْتَرْخِيَ الأُذُنِين، فهو أَخْلَىٰ \* فإذا كان قَليلَ شَغْرِ النَّاصِيةِ فهوَ أَسْفَى \* فإذا كان مُبْيَضَّ أَعْلَى النَّاصِيةِ ، فهو أَسْعَف \* فإذا كان كثيرَ شعرِ النَّاصِيةِ حتى يُغَطِّي عَيْنَيهِ ، فهو أَغَمُّ \* فإذا كان مُبْيَضَّ الأَشْفَار (٤) معَ الزَّرَق، فهوَ مُغرَبُ \* فإذا كانتُ إِحْدَى عَيْنَيْهِ سَوْدَاءَ وَالأُخْرَى زَرْقاءَ ، فهوَ أَخْيَفُ \* فإذا كانَ قَصِيرَ العُنُق فهُو أَهْنَعُ \* فإذا كانَ مُتَطَامِنَ (٥) العُنُق فهُو أَهْنَعُ \* فإذا كانَ مُتَطَامِنَ (٥) العُنُق حتى يَكادَ صَدْرُهُ يَدْنُو مِنَ الأَرْض، فهو أَدَنُ \* فإذا كانَ مُنْفِرِجَ مَا بَيْنَ الكَتِهَيْنِ، فهوَ أَكْتَفُ \*

<sup>(</sup>١) الشَّآبيب، مفردها: شُؤبوب: الدُّفعَةُ من المطر.

<sup>(</sup>٢) كان لرسول الله على عدة أفراس لكل واحد اسم يخصه، ومنها السّكُب، وهو أول فرس اشتراه بالمدينة من رجل من فزارة بعشر أواق من الفضة. وسمّاه السّكُب، تشبيها له بفيض الماء وانسكابه. (انظر: «كتاب الحيل» لابن جُزي الكلبي. حققه محمد العربي الخطابي. دار الغرب الإسلامي ـ بيروت ١٩٨٦، ص ٨٨. ولمزيد من التعرف إلى خيول النبي على راجع كتاب: «الخيل في قصائد الجاهليين، والإسلاميين، للدكتور أحمد أبو يحيى. ومراجعتنا. المكتبة العصرية بيروت ١٩٩٧، ص ٢٧ ـ ٢٨.

<sup>(</sup>٤) الأشفار، واحدها: شَفْر: حرف الجفن الذين ينبت عليه الهدب.

<sup>(</sup>٥) المتطامن: المنحنى المنخفض بسكون.

فإذا كان مُنضَمَّ أَعَالَي الضَّلُوعِ فهو أَهْضَمُ \* فإذا أَشْرَفَتْ إِحْدَى وَرِكَيْهِ على الأُحْرَى، فهو أَذْوَرُ \* فإذا خَرَجَتْ فهو أَفْرَقُ \* فإذا دَخَلَتْ إِحْدَى فَهْدَتَيْهِ (۱) فَخْرَجَتْ الأُخْرَى، فهو أَزْوَرُ \* فإذا اطمأنَّتْ فَهو أَفْرَتُهُ، فهو أَنْجَلُ \* فإذا اطمأنَّتْ كُامِرتُهُ، فهو أَفْعَسُ \* فإذا اطمأنَّتْ كِلتاهُمَا، فهو أَبزَخُ \* فإذا الْمَأَنَّ صُلْبُهُ وارْتفعَت قَطَاتُهُ (۲)، فهو أَبزَخُ \* فإذا الْتَوَى عَسِيبُ (۲) ذنبِهِ حتى يَبْرُزَ بعضُ بَاطِنِهِ الذي لا شَعرَ عليه، فهو أَعْصَلُ \* فإذا زَادَ ذلك فهو أَكْشَفُ \* فإذا عُزِلَ ذَنَبُهُ في أَحَدِ الجانِبَيْنِ فهو أَعزَلُ \* فإذا أَفرَطَ تَبَاعُدُ ما بَينَ رِجُلِيهِ فهو أَفحجُ \* فإذا اصْطَكَتْ رُكْبتاهُ أَو كَعْبَاهُ فهو أَصَكُ \* فإذا كانَ رُسُعُهُ (١) مُنتَصِباً مُقْبِلاً على الحافِرِ، فهو أَفْقَدُ \* فإذا تَدَانَتْ فَخِذَاهُ وَتَعْرَاهُ، فهو أَصْدَ خَافِرَاهُ، فهو أَصْدَ خَافِرا وَحَلَيْهِ عن حَافِري وَلَوْ كَانُ رُسُعُهُ عن الحِافِر من غير الحِنَاءِ وتوتَر، فهو أَقْسَطُ \* فإذا قَصُرَ حَافِرا رِجُلَيْهِ عن حَافِري يَدَيْهِ، فهو أَخَقُ. ويُنشَدُ [من الوافر]: يَدَيْهِ فهو شَيْبَ \* فإذا طَبَّقَ حَافِرًا رِجُلَيهِ حَافِرَيْ يَدَيْهِ، فهو أَحَقُ. ويُنشَدُ [من الوافر]: يَدَيْهِ فهو شَيْبَ \* فإذا طَبَقَ حَافِرًا رِجُلَيهِ حَافِرَيْ يَدَيْهِ، فهو أَحَقُ. ويُنشَدُ [من الوافر]: يَدَيْهِ فهو شَيْبَ \* فإذا طَبَقَ حَافِرًا رِجُلَيهِ حَافِرَيْ يَدَيْهِ، فهو أَحَقُ. ويُنشَدُ [من الوافر]:

### وأقدر مُشرِفِ الصَّهواتِ ساطٍ كُمنيتِ لا أَحَقُ ولا شَئِيتُ (٥)

والسَّاطِي: البعيدُ الخَطْوَةِ. وتَقَدَّمَ تفسيرُ «الأَقْدَرِ» \* فإذا كانَتْ لهُ بيضةٌ واحِدةٌ فهو فهو أَشْرَجُ \* فإذا كان حَافِرُهُ مُنْقَشِراً فهو نَقِدٌ \* فإن عَظُمَ رَأْسُ عُرْقُوبِهِ ولم يُحَدَّ، فهُو أَقْمَعُ \* فإذا كان يَصُكُ بِحَافِرِهِ يَدَهُ الأُخرَى، فهو مرْتَهِشُ \* فإذا حدَثَ في عُرْقوبهِ تَزَايُدٌ وانتفاخُ عَصَب، فهو أَجردُ \* فإنْ حَدَثَ وَرَمٌ في أُطرَقُ اللهُ حَافِرِهِ فهو أَدْخَسُ \* فإن شَخصَ في وَظيفه (٧) شيءٌ يكونُ لهُ حَجْمٌ منْ غير صلاَبةِ العَظْمِ، فهوَ أَمَشُ \* واسمُ ذَلكَ العظم المَشَشُ.

<sup>(</sup>١) الفهدتان: لحمتان ناتئتان في زُوْر الفرس، عن يمينه وشماله.

<sup>(</sup>٢) القطاة · مَقعدُ الرديف من الفرس .

<sup>(</sup>٣) العسيب: عَظْم الذُّنب.

<sup>(</sup>٤) الرُّسْغ والرّساغُ: مفصل ما بين الساعد والكف، والساق والقدم.

<sup>(</sup>٥) ورد البيت بلا نسبة في لسان العرب [سطا] ٣٨٤/١٤، ونَسبَهُ ابن منظور إلى عديٌ بن خَرْشَةَ الخَطْميّ بروايتين، واحدة لابن دريد، مخالفة في صدر البيت الذي جاء كما يلي [شأت] ٢/٨٤:

باً جُردَ من عِتاقِ الخيل نَهُ لِ جَوادٍ، لا أَحَدَقُ ولا شيئيتُ كما نَسَبه إلى الشاعر نفسه، مُضيفاً: «إنه من الأنصار»، في سياق بيتين، يصف فيهما: الأقدر من الخيل. من دون تغيير عمّا أورده القعالمي، باستثناء الرفع بدل الكسر الذي في البيت أعلاه [قدر] ٥/ ٩٠. والأقدر: الفرس الماهر الذي تتخطى حوافر رجليه حوافر يديه، والأحق: المطبّق فيما بين الاثنين، والشئيت: المقصّر في ذلك.

<sup>(</sup>٦) الأُطْرة: ما أحاط بالظُّفر من اللحم.

<sup>(</sup>٧) الوظيف: مستدق الذراع والسَّاق من الخيل والإبل وغيرهما.

#### ٣٣ \_ فصل فى عُيُوب عاداتِه

إذا كان يَعَضُّ المُتَعَرِّضَ لَه، فهوَ عَضُوضٌ \* فإذا كان يَنْفِرُ ممَّنْ أَرَادَهُ، فهو نَفُورٌ \* فإذا كان يَجُرُّ الرَّسَنَ ويَمْنَعُ القِيادَ فهوَ جِرُورٌ \* فإذا كان يركَبُ رأسَهُ لا يَردُهُ شيء، فهو جَمُوحٌ \* فإذا كان يتوقّفُ في مَشْيِهِ فلا يَبرَحُ، وإن ضُرِب، فهوَ حَرُونٌ \* فإذا كان يَمِيلُ عَن الجِهَةِ التي يُرِيدُها فارِسُهُ، فهو حَيُوصٌ \* فإذا كان كثيرَ العِثَارِ في جَرْيهِ، فهوَ عَثُورٌ \* فإذا كان يَضْرِبُ بِرِجْلَيهِ، فهوَ رَمُوحٌ \* فإذا كانَ مَانِعاً ظُهْرَهُ، فهوَ شَمُوسٌ \* فإذا كان يَلتوِي بِرَاكِبِه حتَّى يَسقُطَ عنهُ، فهوَ قَمُوصٌ \* فإذا كان يَرْفَعُ يَدَيهِ ويقومُ على رِجْلَيهِ، فهوَ شَبُوبٌ \* فإذا كانَ يَمْشي وَثْباً، فهو قَطُوفٌ \* وقد اشتملت أبياتٌ لِي في وصفِ فرَس الأُميرِ السَّيدِ الأَوْحدِ (١١) ۚ أَدَامِ اللَّهُ تأييدَهُ بإهدَائهِ إلىَّ على ذِكْر نَفْي هذه العُيوبِ عنهُ، وهي [من مجزوء الكامل]:

لسى سستِدُ مَسلِسكُ غَسدًا فسي بُسزدَتَسيٰ مَسلِسكِ وَهُسوبِ لا بسالسجَسهسولِ وَلاَ السمَسلسو

لِ وَلاَ السقسطسوبِ وَلاَ السغَسفُسوب قدد حَسادَ لي بسأَغَسرٌ أند عِسلَ بالشَّمَالِ وبالجَنُوبِ لا بسالسشموس ولا السقسمو صولاً السقطوف ولا السشبوب

### ٣٤ ـ فصل في فحول الإبل وأوصافها

إذا كان الفَحْلُ يُودَعُ ويُعْفَى عن الرَّكوبِ والعمل، ويُقْتَصَرُ بهِ على الفِحْلَةِ، فهوَ مُضعَبُّ ومُقرَمٌ وفَتِيتٌ \* فإذا كان مُختاراً من الإِبل لقرْع النُّوقِ، فهوَ قرِيعٌ \* فإذا كان هَائِجاً فهو قِطْيَمٌ \* فإذا كانَ سرِيعَ الإلقاحِ، فهوَ قَبِسٌ وقَبِيسٌ \* فإذا كانَ لا يَضْرِبُ ولا يُلقِحُ فهوَ عَيَايَاءُ \* فإذا كانَ يَضْرِبُ ولا يُلقِحُ، قيلَ فحْلُ غُسلَة \* فإذا كان عَظِيمَ

<sup>(</sup>١) السيد الأوحد، هو أحد أمراء الكتابة والشعر في عصره، ويدعى عُبيد الله بن أحمد بن علي الميكالي. خراساني، أورد له الثعالبي بعضاً من نثره وشعره في «اليتيمة» وصنف لأجله كتاب «ثمار القلوب». (انظر اليتيمة الدهر، للثعالبي جـ ٤/ ٣٥٤ ـ ٣٨٢). توفي الميكالي ٤٣٦ هـ وقد عرَّف به وأورد له بعض نتاجه الشعري، أبو الحسن الباخرزي في كتابه النفيس: «دمية القصر» جـ ١٤٧/٢ \_ ١٥٢. والأبيات، في مجموع «شعر الثعالمي» الذي جمعه وحققه الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، ونَشَره في مجلَّة «المورد» العراقية المجلد السادس، العدد الأول ١٩٧٧، من ص ١٣٩ ـ ١٩٤، والأبيات في ص ١٤٦.

الثَّيلِ (١) فهوَ أَثْيَلُ \* فإذا كان يُعْتَمَلُ ويُحْمَلُ عليهِ، فهوَ ظَعُونٌ وَرَحُولٌ \* فإذا كان يُسْتَقَى عليهِ السماءُ، فهو ناضِحٌ \* فإذا كان غَليظاً شَدِيداً، فهو عِرْباض (٢) وَدِرْوَاس \* فإذا كان عظيماً، فهو عَدَبَّسٌ ولُكالِكٌ \* فإذا كان قليلَ اللَّحم، فهو مُقَدَّرٌ وَلاحِقٌ \* فإذا كان مُذَلِّلاً، فهوَ مُنوِّقٌ وَمُعَبَّدٌ ومُخَيَّسٌ وَمُدَيَّتٌ .

#### ۳۵ ـ فصل فيما يُركَبُ ويُحمَل عليه منها (عن الأئمة)

المَطِيَّةُ اسْمٌ جامعٌ لِكُلِّ ما يُمْتَطَى من الإبلِ \* فإذا اختارَها الرَّجُلُ لِمَرْكَبهِ على النَّجابةِ، وتمام الخَلْق، وحُسْنِ المنظر، فهي رَاحلةٌ (وَفي الحدِيث: الناس كإبل مائةٍ لا تكادُ تَجِدُ فيها رَاحِلةً) (٣) فإذا اسْتَظْهَرَ بِها صَاحِبُها وَحمَل علَيها أَحْمَالَهُ، فهي زَامِلةٌ \* وَوُصِفَ لابن شُبْرُمَة (٤) رجُلٌ، فقال: ليسَ ذاك مِنَ الرَّوَاحِل إنَّما هو من الزَّوَامِل \* فإذا وجَّهَهَا مَعَ قَوْم لِيَمتَارُوا مَعَهُمْ عَليها، فهي عَلِيقَةٌ.

### ٣٦ ـ فصل فى أوصاف النُّوق

إذا بَلَغَتِ النَّاقَةُ في حَمْلِها عَشرَة أَشهرٍ، فهي عُشَرَاءُ \* ثم لا يزالُ ذلك اسْمَها

<sup>(</sup>١) النَّيل: (بفتح الثاء وكسرها): وعاء القصيب، وقيل هو القصيب نفسه والأثَّيَلُ · (أَفْعَل) الحَمل العظيم النُّيْل (لسان العرب [ثيل] ١١/ ٩٥).

<sup>(</sup>٢) العِزْباضُ المعير القويُّ العَريض الكَلْكَل، الغليظُ الشديد الضخم (اللسان [عربض] ٧/١٨٧) ومثله الدَّرواس، والدَّرْفاس.

<sup>(</sup>٣) الحديث صحيح، وهو في صحيحي مسلم والمخاري وسنن الترمذي، وفي «صحيح سنن ابن ماجه» المجلد الثاني، تأليف محمد ناصر الألباني. إشراف زهير الشاويش ـ مكتب التربية العربي لدول الخليج. الرياض ـ طبعة ثالثة ١٩٨٨ ص ٣٦٣. رقم الحديث ٣٢٢٤. وهو في باب من تُزجى له السلامة من الفتن. وفي «النهاية»: «إنَّ المَرْضِيّ المنتجب من الناس، في عِزَّة وحوده، كالنجيب من الإبل، القوي على الأحمال والأسفار، الذي لا يوجد في كثير من الإبل (الحاشية ٣٩٩٠ من الصفحة نفسها من المصدر أعلاه).

<sup>(</sup>٤) عبد الله بن شبرمة بن الطفيل؛ أبو شُبْرَمة الضبيِّ الكوفي الفقيه، عالم الكوفة في زمانه مع أبي حنيفة. كان عفيفاً شاعراً جواداً، قليل الحديث. له، نحو خمسين حديثاً ـ توفي سنة ١٤٤ هـ/ ٧٦١م وقد روى له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه. (الوافي بالوفيات، للصفدي. عناية دوروتيا كرافولسكي. وانز شتاينر بقسبادن ١٩٨١ جـ ٢٠٧/١).

حتى تَضَعَ، وبَعْدَ ما تَضعُ \* فإذا كانت حَدِيثَةَ العَهْدِ بالنِّتَاج، فهي عَائلٌ \* فإذا مَشَىٰ مَعَها وَلدُها، فهي سَلوبٌ \* فإن عَطَفَتْ على مَعَها وَلدُها، فهي سَلوبٌ \* فإن عَطَفَتْ على وَلَدِ غَيْرِها فَرَئِمتْهُ، فهي رَاثمٌ \* فإنْ لم تَرْأَمْهُ، ولكِنَّها تَشُمُّهُ وَلا تَدِرُّ عليه، فهي عَلُوقٌ \* فإن اشْتَدَّ وَجُدُها على وَلدِها فهي والله .

### ۳۷ ـ فصل في أوصافها في اللَّبَن

إذا كانت النَّاقَةُ غَزِيرَةَ اللَّبَن، فَهِيَ صَفِيٌّ وَمَرِيٌ \* فإذا كانت تَملأُ الرَّفْذ، وَهوَ القَدَحُ في حَلْبَةٍ واحِدَةٍ، فهي رَفُودٌ \* فإذا كانت تجمَعُ بينَ مِحْلَبَيْن (١) في حَلْبَةٍ، فهي ضَفوف وَشَفُوعٌ (٢) \* فإذا كانت قليلةَ اللَّبَن، فهيَ بكيئةٌ ودَهِينٌ \* فإذا لم يكُنْ لها لبَن، فهي شَصُوصٌ \* فإذا انقطع لَبَنُها فهيَ، جَدَّاءُ \* فإذا كانت واسِعَةَ الإخليل، (أي الثدي) فهي شَصُوصٌ \* فإذا كانت ضَيِّقة الإخليل، فهي حَصُورٌ وعَزُورٌ \* فإذا كانت مُمْتَلِئَة فهي شَصُوبٌ \* فإذا كانت مُمْتَلِئَة الضَّرْعِ، فهي شَكورٌ \* فإذا كانت لا تَدِرُّ حتى تُعْصَب، فهي عَصُوبٌ \* فإذا كانت لا تَدِرُ حتى يُخورُ \* فإذا كانت لا تَدِرُ حتى تُبَاعَدَ عن النَّاس، فهي عَسُوسٌ \* فإذا كانت لا تَدِرُ حتى يُضَرَبُ أَنْفُها، فهي نَخُورٌ \* فإذا كانت لا تَدِرُ حتى تُبَاعَدَ عن النَّاس، فهي عَسُوسٌ .

#### ٣٨ ـ فصل في سائر أَوْصافها (عن الأَنمَّة)

إذا كانتْ عَظِيمَةً فهي كَهَاةً وجُلاَلَةً \* فإذا كانتْ تامَّةَ الجِسْم، حَسَنَةَ الخَلْق، فهي عَيْطَمُوسٌ وَدِلْعَبَةٌ \* فإذا كانتْ عَلِيظَةً ضَخْمَةً، فهي جَلَنْفَعَةً، وَكَنْعَرَةً \* فإذا كانتْ طويلة ضخمة، فهي كَوْماءُ \* فإذا كانتْ عَظيمةً ضخمة، فهي كَوْماءُ \* فإذا كانتْ عَظيمةً

<sup>(</sup>١) المِحْلَب: الإناء يُحْلب فيه، ج: مَحَالِب.

<sup>(</sup>٢) الضَّفوف من الإبل والشاء: الغزيرة اللبن. والشفوع، كذلك. .

<sup>(</sup>٣) الدُّلْعَبَةُ: والصواب: الدُّلْعَبة. (نَفَتْ النسخةُ الدَّمشيةُ وجودَ هذه اللفظة في المعاجم العربية وقد وجدناها في معجم "تاج العروس" المجلد الثاني [دلعب] ص ٤١٠، وكذلك في "التكلمة والذيل والصلة" للصغاني، دار الكتب القاهرة ١٩٧٠، جـ ١٢٦/١ [دلعب]، يشرحانها كما يلي. الدُلَغبُ (كَسِبَحْل) أهْمَلُه الجوهري. وقال ابن دريد: هو البعير الضخم).

وفي نسخ أخرى، ورد: «الذُّلُعُبَّة» بالذال اله رجمة وهي: الناقة السريعة. وهو ما لا ينسجم مع المعنى المتبع أو المقصود في سياق كلام الثعالبي. كما ورد في اللسان: الذُّعُلب والذعلبة: الناقة السريعة. شبهت بالنعامة لسرعتها.

السَّنام، فهيَ مِقْحَادٌ \* فإذا كانت شَدِيدَةً قويَّةً، فَهِيَ عَيْسَجُورٌ \* فإذا كانت شَدِيدَةً اللحم فهي وَجْنَاءُ (مُشْتَقَّةٌ من الوّجين، وهي الحِجَارَةُ) \* فإذا زَادَتْ شدَّتُهَا، فهي عِرْمِسٌ وَعَيْرَانَةٌ \* فإذا كانتْ شَدِيدَةً كثيرَة اللَّحم، فهي عَنْتَريسٌ، وعَرَنْدُسٌ، ومُتَلاَحِكَةٌ (١) \* فإذا كانت ضَخْمَةً شَدِيدَةً، فهي دَوْسَرَةٌ وَعُذَافِرَةٌ \* فإذا كانتْ حَسَنَةً جَمِيلةً، فهي شَمَرْدَلَةٌ \* فإذا كانتْ عَظيمةً الجَوْف، فهي مُجْفَرَةٌ \* فإذا كانت قَلِيلَة اللَّحم، فهي حُرْجُوجٌ وَحَرْفٌ (٢)، ورَهْبٌ \* فإذا كانتْ تَنْزِلُ ناحِيةً من الإبِل، فهي قَذُورٌ \* فإذا رَعَتْ وَحدَها فهي قَسُوسٌ وعَسُوسٌ، وقد قَسَّتْ تَقُسُّ وَعَسَّتْ تَعُسُّ (عن أَبِي زَيدِ والكِسَائي) \* فإذَا كانت تُصْبِحُ في مَبْرَكِها، ولا تَرْتَعِي حتى يَرْتَفِعَ النَّهارُ، فهيَ مِصْبَاحٌ \* فإذا كانتْ تأخذُ البَقْلَ في مُقدَّم فيهَا، فهي نَسُوفٌ \* فإذا كانتْ تَعْجَلُ لِلورْدِ، فهي مِيرَادٌ \* فإذَا تَوَجَّهتْ إلى الماءِ، فهي قَارِب \* فإذا كانتْ في أَوَائِل الإِبلِ عندَ وُرُودِها الماءَ، فهي سَلُوفٌ \* فإذا كانت تَكُونُ (٣) في وسَطِهِنَّ، فهي دَفُونٌ \* فإذًا كَانْتُ لا تَبْرَحُ الحَوْضَ، فهي مِلْحَاحٌ \* فإذا كانت تَأْبَىٰ أَن تَشْرَبَ من دَاءٍ بِهَا، فهي مُقَامِحٌ \* فإذَا كانتْ سَرِيعَةَ العَطَش، فهي مِلْوَاحٌ \* فإذا كانت لا تذنو من الحَوْضِ مَعَ الزِّحَام، وَذَلك لِكَرَمِها، فهي رَقُوبٌ (وهي من النساءِ: التي لا يَبْقَى لَهَا وَلَدٌ) \* فإذا كانت تَشُمُّ الماءَ وتَدَعُهُ، فهي عَيُوفٌ \* فإذا كانتْ تَرْفَعُ ضَبْعَيْهَا(٤) في سَيْرِها فهي ضَابِعٌ \* فإذَا كانتْ لَيُّنَةَ اليَدَينِ في السَّيْرِ، فهي خَنُوْفٌ \* فإذَا كانتْ كأَنَّ بها هَوَجَأُ (٥) من سُرْعَتِها، فهي هَوْجَاءُ وَهَوْجَلٌ \* فإذَا كانتْ تُقارِبُ الخَطْوَةَ، فهي حَاتِكة \* فإذا كانتْ تَجُرُّ رِجْلَيْهَا في المَشْي، فهي مِزحَافٌ وَزَحُوفٌ \* فإذا كانتْ سَرِيعَةً فهيَ عَصُوفٌ، ومُشْمَعِلَّةُ، وَعَيْهَلٌ، وشِمْلاَلٌ، وَيَعْمَلَةٌ، وهَمَرْجَلةً، وشَمَيْذَرَةً، وشِمَلَّةٌ(٦) \* فإذا كانت لا تَقْصِدُ في سَيْرِها من نَشَاطِها، قِيلَ فيها عَجْرَفِيَّةٌ، وهي في شعر الأَعْشَى(٧).

<sup>(</sup>١) المتلاحكة: المتداخلة المتلائمة الأجزاء والأعضاء، القوية الجسم.

<sup>(</sup>٢) قوله: «وحرف» يطلق على الناقة المهزولة والعظيمة. فهو من الأنسداد.

<sup>(</sup>٣) هكذا ورد في الأصل. وفي النسخ المطبوعة الأخرى: "إذا كانت تكون" ولم ندر معنى لزيادة: «تكون" في هذا التركيب. ألا تكفي «كانت» وحدها، وفيها معنى الكينونة والاستمرار على غرار جميع ما رأيناه وقرأناه في فصول كتاب الثعالبي؟؟.. ولعلها المرة الوحيدة التي دخل فعل «كان» بالمضارع، على نفسه بالماضى في كتاب الثعالبي.

<sup>(</sup>٤) الضُّبُّعُ، ما بين الإبط إلى نصف العضد، من أعلاها. وهما ضبعان.

 <sup>(</sup>٥) الهوحاء من النوق: المسرعة كأنَّ بها هَوَجاً، وهو الحُمْقُ والطيش.

 <sup>(</sup>٦) لاحظ أوصاف السرعة المتلاحقة \_ للناقة. وقد وصلت إلى الثمانية، الأمر الذي يدل على عناية العرب والثعالبي بأحوال السرعة في الناقة!.

<sup>(</sup>٧) وذلك في قوله، من قصيدة يمدح فيها السبي ﷺ ومطلعها [من الطويل].

### ۳۹ \_ فصل في أوصاف الغَنَم سِوَى ما تقدَّم منها

إِذَا كَانَتُ الشَّاةُ سَمِينَةً، ولَها سَحْفةٌ (وهي الشَّحْمةُ التي على ظَهْرِها) فهي سَحُوفٌ \* فإذا كانتُ لا يُدْرَىٰ: أَبِهَا شَحْمٌ أَمْ لا، فهي زَعُومٌ. ومنهُ قيلَ: في قول فلانِ مَزَاعِمُ. وهو الذِي لا يُوثَقُ بهِ \* فإذا كانتُ تَلْحَسُ مَنْ مَرَّ بِهَا فهي رَوُّومٌ \* فإذَا كانتُ تَقْلَعُ الشيءَ بِفيها، الذِي لا يُوثَقُ به فإذا تُرِكَتُ سَنةٌ لا يُجَزُّ صُوفُها، فهي مُعْبَرَةٌ \* فإذَا كانتُ مكسُورَة القَرْن الخَارِجِ، فهي قَصْمَاءُ \* فإذا الْتَوَى الدَاخلِ، فهي عَضْبَاءُ \* فإذا الْتَوَى قَرْناها على أُذُنيها من خَلْفِها، فهي عَقْصَاءُ \* فإذا كانتُ مُتْصِبَةً القَرْنَيْن، فهي نَصْبَاءُ \* فإذَا كانتُ مُلْودَة القَرْن الخَارِجِ، فهي قَصْمَاءُ \* فإذا الْتَوَى كانتُ مُلْويةً القَرْنَيْن، فهي نَصْبَاءُ \* فإذَا كانتُ مُلْوعةً طَرَفِ الأُذُن، فهي قَصْواءُ \* فإذا انْشَقَتا عَرْضاً فهي خَرْقاءُ.

## ٤٠ ـ فصل في تفصيل أسماء الحيَّات وأوصافها (عن الأئمَّة)

الحُبَابُ والشَّيْطَانُ: الحيَّةُ الخَبِيثةُ \* الحَنْشُ ما يُصَادُ من الحيَّاتِ. والحَيُّوتُ: الذِّكَرُ منها \* الحُفَّاثُ والحِضْبُ: الضَّخْمُ مِنها. (وذكر حمزَةُ بن عليٌ الأَصْفَهانيُ أَن الدُّفَّاثَ ضَخْمٌ مِثْلُ الأَسْوَدِ: أَو أَعْظَمُ مِنْهُ، ورُبَّما كان أَرْبِعَ أَذرُع، وهو أقلُ الحيَّاتِ الدُفَّاثَ وَسَنَانِيرُ(١) أَهْلِ هَجَرَ (٢) في دُورِهِم الحُفَّاثُ، وهو يَضطادُ الجُرْذَانَ وَالحَشَرَاتِ وما

وفيها إذا ما هَجُرتُ عَجُرفِيَّة إذا حِلْتَ حِرْساء الظَّههيرة أَصْيَدا ومعنى هَجُرت: سارت في الهاجرة: اشتداد الحرّ. والعجرفية: الناقة السريعة غير المبالية بالتعب والحرّ. والحرباء: الدويبة المتلوّنة مع الشمس في دورانها، بلون المكان الذي تكون فيه. الأَصْيد: البعير المصاب (بالصادر) وهي القروح في منحريه.

<sup>(</sup>انظر: «ديوان الأعشى الكبير». شرحه د. محمد أحمد قاسم. المكتب الإسلامي بيروت ١٩٩٤. ص ١٣٥ ـ ١٣٦.

 <sup>(</sup>١) السنانير، واحدها: سِنْوْر: حيوان أليف من الفصيلة السنورية ورتبة اللواحم. من خير مآكله الفأر.
 (المعجم الوسيط/سنر). وزاد ابن منظور فقال: الشئارُ والسنورُ: الهرُ. جمعه: السنانير.

 <sup>(</sup>٢) هَجَر: مدينة في البحرين. وقيل هي في نجران وجازان. وهي كذلك بلد في اليمن (معجم البلدان ٥/
 ٣٩٣).

أَشْبَهَهَا \* الْأَسْوَدُ العَظيمُ من الحيَّاتِ، وفيهِ سَوَادٌ (قال حمزَةُ: الْأَسْوَدُ هو الدَّاهيةُ، ولهُ خُصْيَتَان كَخُصْيتَى الجَدْي، وَشَعرْ أَسْوَدُ، وَعَرْفٌ طَويلٌ، وَبِهِ صُنَانٌ كَصُنَانِ التَّيْس المُرْسَلِ في المِعْزَى) قالَ غيرُهُ: الشُّجَاعُ أَسْوَدُ أَمْلَسُ، يَضْرِبُ إلى البّياض خَبيثٌ \* قال شَمِرٌ: هو دَقيقٌ لطيفٌ \* قال أبو زيدٍ: الأُعنرِجُ، حيةٌ صَمَّاءُ لا تَقْبَلُ الرُّقَى(١) وَتَطْفِرُ (٢)كُما تَطْفِرُ الأَفْعَى. قال أَبُو عبيدَة: الأُعَيْرِجُ حَيَّةٌ أُرَيْقِطُ نحو ذِرَاعٍ، وهو أَخْبَثُ من الأَسْوَدِ. قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: الأُعَيْرِجُ أَخبتُ الحيَّاتِ، يَقْفِزُ على الفارِسِ حتى يَصيرَ مَعَهُ في سَرْجِهِ \* قال الليثُ، عن الخَليل: الأَفْعَى: التي لا تَنْفَعُ معها رُقْيَةٌ ولا يَرْياق، وهي رَقشاءُ دَقِيقةُ العُنْقِ عَرِيْضَةُ الرَّأْسِ \* قال غيرُهُ: هي التي إذا مَشَتْ مُتَثَنِّيَّةً، جرَشَتْ بَغْضَ أَنْيَابِهَا بِبَغْضٍ \* قال آخرُ: هي التي لها رَأْسٌ عَريضٌ وَلَهَا قَرْنَانَ وَالْأُفْعُوَانُ الذَّكَرُ من الأَفاعي \* الْعِرْبَدُ والعِسْوَدُ: حَيَّةُ تنفُخُ وَلا تُؤذِي \* الأَرْقمُ: الذِي فيهِ سَوَادٌ وبَياضٌ \* والأَزْقَشُ نحوهُ \* ذُو الطُّفْيَتَين (٢): الذِي لهُ خَطَّانِ أَسْوَدَانِ \* الأَبْتَرُ: القصِيرُ الذَّنب \* النحِشَاشُ الحيَّةُ الخَفِيفةُ \* الثعبانُ: العَظيمُ منها \* وكذَلكَ الأَيْمُ وَالْأَيْنُ (١٤) \* قال أبو عبيدة: الحيَّةُ العَاضِهُ والعَاضِهةُ: التي تَقْتُلُ إذا نَهشَتْ مِنْ ساعَتِها \* والصِّلُّ نحوُها أَو مثْلُها \* قال غيرُهُ: الحارِيَةُ: التي قد صَغُرَتْ مِنَ الكِبَر، وَهِيَ أَخْبَتُ مَا يَكُونُ. ويُقَالُ: هِي التي حَرَى جِسمُها، أَيْ نَقَصَ لأَنَّ وِعاءَ سُمُها يَمْتَصُ لحمَها \* ابنُ قِتْرَةَ: حَيَّةٌ شِبْهُ القَضِيبِ منَ الفِضَّةِ، في قَدْرِ الشُّبْرِ والفِتْرِ، وهُوَ مِنْ أَخْبَثِ الحيَّاتِ. وإِذا قَرُبَ من الإنسان نزَا(هُ) في الهَوَاءِ فَوَقَعَ عليهِ من فَوْقُ \* ابنُ طَبَقٍ: حَيَّةً صَفرَاءُ تَخْرُجُ بين السُّلَحفاة \* وَالهِزهِيرُ (٦) هو أَسْوَدُ سَالِخٌ (٧). ومن طَبْعِهِ أَنَّهُ يَنَّامُ سِتَةَ أَيَّامٍ، ثم يَسْتَيْقَظُ في السابع، فلا يَنفخُ على شَيءٍ إلا أَهلكَهُ قبلَ أَن يَتحرُّكَ، ورُبَّمَا مرَّ بهِ الرَّجُلُ وَهُو نَائِمٌ فِيأْخِذُهُ كَأَنهُ سِوَارُ ذَهَبٍ مُلْقًى في الطَّرِيقِ. وَرُبَّمَا اسْتَيْقَظَ في كفّ

<sup>(</sup>١) الرُّقى، ج. رُقْية، وهي العوذة التي رُقي بها المريضُ لأجل شفائه.

<sup>(</sup>٢) تطفر، من الطُّفْر. وهو القفز السريع، يتخطى الأشيآء ويعلُّوها في قفزه.

 <sup>(</sup>٣) ذو الطفيتين، واحدتهما طُفْية. وهي خُوصة المُقْل، شجرة تشبه النخل. والخوصة: ثمرتُها. وهما الخط الأبيض أو الأسود أو الأصفر على ظهر الحية. شُبُها بالطِفْيَتَين (المعجم الوسيط/طفا ومقل).

<sup>(</sup>٤) الأَيْن والأَيْنُمُ: اللَّذَكَر مَن الْحَيات ـ وقيلَ: الأَيْن الْحَيَّة مثل الأَيْم، (نُونه) بدلٌ من (اللام) (اللسان [أين] (٤٤ / ١٣) (اللسان [أين]

<sup>(</sup>٥) نزا: وتُب.

<sup>(</sup>٦) قَالَ ابن منظور: «ومن أسماء الحيَّات القزازُ والهِرْهير» ولم يزد على ذلك شيئاً (هرد/جـ ٥/ص ٢٦٢).

<sup>(</sup>٧) أي سَالغٌ جلده.

الرَّجُل فَيخِرُ الرَّجلُ مَيِّتاً. وَفي أَمثال العَرَب: «أَصَابَتْهُ إِحدَى بَنَاتِ طَبَقٍ» (١) للدَّاهِيةِ العَظِيمة \* قال الليثُ: السِّفُ: الحيَّةُ التي تطيرُ في الهواء، وأنشد [من الطويل]: وحَتَّى لَوَ أَنَّ السِّفَ ذَا الرِّيشِ عَضْنِي لَمَا ضَرَّني مِنْ فِيهِ نَابٌ ولاَ ثَغُرُ (٢) النَّضْنَاضُ هي التي لاَ تَسكُنُ في مكانٍ، ومِنْ أَسْمَائِها القُزَةُ، والهِلاَلُ، والمِزْعَامَةُ (عَنْ تُعلبِ، عن ابن الأعرَابي).

<sup>(</sup>١) لم أجد المثل في محمع الأمثال. وهو في اللسان [طبق] ٢١٣/١٠ ـ ٢١٤ وفيه: بِنتُ طبق: سلحفاة، وتزعم العرب أنها تَبيض تسعاً وتسعين بَيْضةً كلها سلاحف، وتبيضُ بيضةً تنِقف عن أَسُود. وقيل للحيات بناتُ طَبق لإطباقها على من تلسعه. وقيل لأن الحَوَّاء يُمْسكها تحت أطباق الأسفاط المجلّدة.

<sup>(</sup>٢) لم نعثر على صاحب البيت، وهو في اللسان [سفف] ٩/٤٥١، وفيه · السُفُ (بضمُ السين وكسرها) الحية التي تطير في الهواء. والثغرُ: السُمُ.

#### الباب الثامن عشر



### ۱ ـ فصلفی ترتیب النوم

أوَّلُ النَّوْمِ النَّعاسُ، وهو أَنْ يَحْتاجَ الإنسانُ إِلَى النَّوم \* ثُمَّ الوَسَنُ، وهو ثِقَلُ النَّعَاسِ \* ثُمَّ التَّرْنِيقُ، وهو مخالَطةُ النَّعاسِ العَيْنَ \* ثُمَّ الكَرَى والغُمْضُ، وهو أَنْ يَكُونَ الإنسانُ بَيْنَ النَّاثِمِ واليَقْظَانِ \* ثُمَّ التَّغْفِيقُ، وهُوَ النَّوْمُ وأَنْتَ تسمعُ كَلاَمَ القَوْم (عن الأَصْمَعي) \* ثُمَّ الإِغْفَاءُ، وهو النَّوْم الخَفِيفُ \* ثُمَّ التَّهْوِيمُ والغِرَارُ والتَّهْجَاعُ، وهو النَّوْم الخَفِيفُ \* ثُمَّ التَّهْوِيمُ والغِرَارُ والتَّهْجَاعُ، وهو النومُ الطويلُ \* ثمَّ الهُجُودُ، والهُجُوعُ، والهُبوعُ، وهو النومُ الطويلُ \* ثمَّ الهُجُودُ، والهُجُوعُ، والهُبوعُ، وهو النّومُ الطّويلُ \* ثمَّ الهُجُودُ، والهُجُوعُ، والهُبوعُ، وهو النّومُ الطّويلُ \* ثمَّ الهُجُودُ، والهُجُوعُ، والهُبوعُ، وهو النّومُ الطّويلُ \* ثمَّ الغَرِقُ \* ثم التَّسْبيخُ، وهو أَشَدُّ النّوم (عن أَبِي عبيدَة، عن الأموي).

### ٢ ـ فصلفي ترتيب الجُوع

أَوَّلُ مَرَاتبِ الحَاجَةِ إلى الطَّعْم (١)، الجُوعُ \* ثمَّ السَّعَبُ \* ثمَّ الْغَرَثُ \* ثُمَّ الطَّوَىٰ ثمَّ المحْمَصةُ \* ثمَّ الضَّرَم \* ثمَّ السُّعَارُ.

#### ٣ \_ فصل في ترتيب أحوال الجائع

إذا كان الإنسانُ عَلى الرِّيقِ، فهو رَيِّقُ (عن أَبِي عبيدَة) \* فإذا كان جائعاً في الجَدْبِ فهو مَحِلٌ (عن أَبِي زَيدٍ) \* فإذا كان مُتَجَوِّعاً للدوَاءِ، مُخْلِياً لِمَعِدَتِهِ ليكون أَسْهَلَ لِخُرُوجِ الفُضول مِنْ أَمْعائهِ، فهو وَحِشٌ ومتوَّحُشٌ \* فإذا كان جائعاً مَعَ وُجودِ الحَرِّ، فهو مَغْتومٌ \* فإذا كان السكيت) \* فإذا فهو مَغْتومٌ \* فإذا كان جائعاً مع وُجود البَرْدِ، فهو خَرِصٌ (عن ابن السكيت) \* فإذا اختاج إلى شَدِّ وَسَطِهِ من شِدَّةِ الجوع، فهو مُعَصِّبٌ (عن الخليل).

### ٤ ـ نصل في ترتيب العَطَشِ

أَوَّلُ مَرَاتِبِ الحَاجَةِ إلى شُرْبِ الماءِ، العَطَشُ \* ثمَّ الظَّمَا \* ثمَّ الصَّدَى \* ثمَّ

<sup>(</sup>١) الطُّعْمُ والطُّمَام: كل ما يأكله الإنسان والحيوان، وبه قوام البَّدُن.

الغُلْةُ \* ثُمَّ اللَّهْبَةُ \* ثُمَّ الهُيَامُ \* ثُمَّ الأُوَامِ \* ثُمَّ الجُوَادُ (١)، وهو القاتِلُ.

### ه ـ فصلفي تقسيم الشهوات

فُلاَنْ جَائعٌ إلى الخُبْزِ \* قَرِمٌ إلى اللَّحْم \* عَطْشَانُ إلى الماءِ \* عَيمَانُ إلى اللَّبَن \* بَردٌ إلى التَّمْر \* جَعِمٌ إلى الفاكِهةِ \* شَبقٌ إلى النّكاح.

### ٢ ـ فصل في تقسيم شهوة النكاح على الذُّكُور والإِناث، من الحيوان

اغْتَلَمَ الإنسانُ \* هاجَ الحَمَلُ \* قَطِمَ الفَرَسُ \* هَبَّ التَّيْسُ \* اسْتَوْدَقَتِ الرَّمَكَةُ (٢). اسْتَضْبَعَتِ النَّاقَةُ \* اسْتَوْبَلَت النَّعْجَةُ \* اسْتَدَرَّتِ العَنْزُ \* اسْتَقْرَعَتِ البَقَرَةُ \* اسْتَجْعَلَتِ الكَلْبَةُ \* وكذلك إِناتُ السِّباع.

#### ٧ ـ فصل في تقسيم الأَكْل

الأَكُلُ للإنسان \* القَرْمُ للصَّبِيِّ \* الهَمْسُ لِلعَجُوزِ الدَّرْدَاءِ (عن الأَزْهري عن ابن الهيثم) \* القَضْمُ للدَّابِّةِ في اليَابِسِ \* والخَضْم في الرَّطْبِ \* الأَرْمُ للبَعِيرِ \* اللَّمْجُ للشَّاة \* التَّقَرُمُ للظَّنِي \* البَلْعُ للظَّلْفِ \* التَّقَرُمُ للظَّنِي \* البَلْعُ للظَّلِيمِ وغيره \* الرَّغيُ والرَّتُعُ للخُفِّ والحَافِرِ والظَّلْفِ \* اللَّحْسُ للشَّوسِ \* الجَرْدُ للجَرَاد \* الجَرْسُ لِلنَّحْلِ. يُقالُ نَحْلُ جَوَارِسُ تأْكُلُ ثَمَرَ الشَّجَرِ.

## ٨ ـ فصل في تفصيل ضروب من الأكل (عن الأئمة)

التَّطَعُّمُ والتَّلَمُظُ: التَّذَوُّقُ \* الخَضْمُ، الأَكْلُ بِجَميع الأسنان \* القَضْمُ

<sup>(</sup>۱) جِيدَ الرجلُ يُجَادُ جُوَاداً فهو مَجُودٌ إذا عَطِشَ. وقيل: الجُوَاد (بالضم) جَهْد العَطَش. قال ذو الرمَّة: تُعَاطيهِ أَحياناً، إذا جِيدَ جَوْدَةً، رُضَاباً كَطَعْم الزنجبيل المُعَسَّلِ (اللسان [جود] ٣/ ١٣٨).

<sup>(</sup>٢) الرَّمَكةُ: الفَرَس البِرْذُونةُ تُتَّخذُ للنَّسْل، ج: رَمَك ورمَاك.

بأَطرَافها \* الغَذْمُ: الأَكلُ بحفاء (١٠ وشِدَّةِ نَهَم (عن الليث) \* القَشْمُ والسَّحْتُ شِدَّة الأَكل الأَكل \* الخَمْخَمَةُ ضَرْبٌ من الأَكْل قَبِيحٌ \* المَشْعُ أَكُلُ ما لَهُ جَرْسٌ عندَ الأَكُل كالقِثَاءِ وغيرها \* اللَّوْسُ الأَكلُ القليلُ (عن ابن الأَعرابي) قال الليثُ: هوَ أَن يتتَبَّعَ الإنسانُ الحلاَواتِ وغيرَها فيأكلَها \* القَشُ والتَّقَشُشُ أَن يَطلبَ الأَكلَ مِنْ هُنا ومن هُنا.

### ٩ ـ فصلفي تقسيم الشُرْب

شَرِبَ الإنسانُ. رَضَعَ الطُّفْلُ \* ولغَ السَّبُعُ \* جَرَعَ وكَرَع البعيرُ والدَّابَّةُ \* عبَّ الطَّائرُ.

## ١٠ ـ فصل في ترتيب الشرب (عن الصاحب أبي القاسم)(٢)

أَقَلُ الشُّرْبِ التَّعْمُرُ \* ثمَّ المَصُّ والتَّمزُّزُ \* ثمَّ العَبُّ والتَّجَرُّعُ \* وأَوَّلُ الرِّيِّ النَّضْحُ \* ثم النَّقْعُ \* ثم التَّحَبُّبُ \* ثم النَّفَتُحُ.

### ١١ ـ فصل في تقسيم الأكل والشرب على أشياء مختلفة

بَلَعَ الطَّعَامَ \* سَرَطَ الفالُوذَج (٣) \* لَعِقَ العَسَلَ \* جَرَعَ الماءَ \* سَفَّ السَّويقَ \* أَخَذَ الدَّوَاءَ \* حَسَا المَرَقَةَ.

<sup>(</sup>۱) في نُسخ أخرى: «بجفاء» (بالجيم)، المعجمة، ولا معنى لها، فهي إذن (بالحاء) المهملة. لكنني لم أجد حفاء وإنما حِفاوة وحفاوة. والأرجح أنها من هذا الجذر [حفا]، لأن فيه معنى الإقبال الشديد والمبالغة في اللذة والاهتمام بالأكل.

 <sup>(</sup>۲) هو الصاحب، عمر بن إبراهيم، نديم الصاحب ابن عباد وجليس فخر الدولة، جَمعَ بين مهارة اللعب بالشطرنج والتفنن بألوان الشعر. . . أنظر تعريفاً له وعرضاً مقتطفاً لبعض أشعاره (اليتيمة جـ ٣٤٦/٣ ـ ٣٥٦).

 <sup>(</sup>٣) الفالوذج والفالوذ: حَلُواء تُعمل من الدقيق والماء والعسل. وتصنع الآن من النَّشَا والماء والسحّر (المعجم الوسيط/فلذ).

### ١٢ ـ فصلفي تقسيم الغَصَصِ

غُصَّ بالطُّعام \* شَرِقَ بالماءِ \* شَجِيَ بالعَظْمِ \* جَرِضَ بالرِّيق.

#### ۱۳ ـ فصل في تفصيل شُرْب الأَوقات

الجاشِرِيَّةُ شُرْبُ السَّحَرِ \* الصَّبوحُ شُرْبُ الغَدَاةِ \* القَيْلُ شُرْبِ نِصفِ النَّهارِ \* الغُبُوقُ شُرْبُ العَشيِّ.

#### ۱٤ ـ فصل في تقسيم النكاح

نكَحَ الإنسانُ \* كَامَ الفَرَسُ \* بَاكَ الحِمَارُ \* قَاعَ الجَمَلُ \* نَزَا التَّيْسُ والسَّبُعُ \* عَاظَلَ الكلبُ \* سَفَدَ الطَّائِرُ \* قَمَطَ الدِّيكُ.

### ١٥ ـ نصل فيما يَخْتصُّ بهِ الإنسانُ من ضُروب النّكاح

لَعَلَّ أَسْماءَ النكاح تَبْلغُ مائة كلمة، عن ثِقاتِ الأَئمة؛ بعضُها أَصْلِيَّ وبعضُها مَخْتُ مخْتِيَّ. وقد كَتَبْتُ منها في تفصيل أَنوَاعِهِ وأحوَالِهِ وما هوَ شَرْطُ الكتاب. المَحْتُ والمَسْعُ: النّكاحُ الشَّدِيدُ (عن أَبِي عمرِو) \* الدَّغظُ والزَّغبُ: المَلْءُ والإيعابُ (() (عن الليث عن الخليل) \* الدَّفسُ والعزدُ: النّكاح بِشِدَّةِ وعُنفِ (عن ابن دُرَيد) \* الهَكُ والمَهَ وَالإِجْهادُ: شِدَّةُ النكاح (عن ابن الأَعرابي) \* الرَّصَاعُ أَن يُحاكِيَ العُصْفُورَ في كَثرة واللهَ وَالإِجْهادُ: شِدَّةُ النكاح (عن ابن الأَعرابي) \* الرَّصَاعُ أَن يُحاكِي العُصْفُورَ في كَثرة السَّفاد (عن أَبِي سَعيدِ الضَّرِير) \* السَّغْمُ أَن يُدْخِلَ الإِذْخَالَةَ ثم يُخْرِج، ولا يُحِبُ أَن يُنزِلَ معَها (عن النضر بن شميل) \* الخَوْقُ أَن يُباضِعَ (() الجارِيَةَ فتَسْمعُ للمخالطة يُنزِلَ معَها (عن النضر بن شميل) \* الخَوْقُ أَن يُباضِعَ (() الجارِيَةَ فتَسْمعُ للمخالطة صَوْتًا، ويُقالُ لذَلكَ الصَّوتِ: خَاقَ بَاقَ (عن ثعلب، عن ابن الأَعرابي) \* الدَّخبُ والهَرْجُ. كَثرةُ النكاح (عن الليث وغيره) \* الرَّهْرُ والارْتِهَازُ اجتماعُ الحرَكَتين (() في والمَرْبَهازُ اجتماعُ الحرَكَتين (() في والمَرْبَهازُ اجتماعُ الحرَكَتين (() في اللهرْجُ. كَثرةُ النكاح (عن الليث وغيره) \* الرَّهْرُ والارْتِهازُ اجتماعُ الحرَكَتين (()) في

 <sup>(</sup>١) لم نجد المَلْءَ بالمعنى المراد هنا. والإيعاب: إدخال الشيء في الشيء. والمَلْءُ ـ كما هو في السياق ـ معروف: وضعك الشيء في إناء ونحوه قدر ما يَسَعُ. وهذا يوافق معنى الإيعاب.

<sup>(</sup>٢) المباضعة: المجامعة \_ وهو من البَضْع: الشُّقُّ.

<sup>(</sup>٣) أراد حركتي الرجل والمرأة. والرهزُ والارتهاز: تحرُّك الاثنين معاً عند الإيلاج (اللسان [رهز] ٥/ ٣٥٧).

النكاح (عن العبرد) \* الفَهْرُ أن يَنكِحَ جارِيةً في بيتِ، وأُخرَى مَعَهُ تسمعُ حِسَّهُ. وقد جاء في الحديث النهيُ عن ذلك (۱) \* الإفهارُ أن يُباضِعَ جَارِيةً وَيُنزِل معَ أُخرَىٰ (عن ثعلب) \* التَّذليصُ: النكاحُ خارِجَ الفَرْجِ. يُقالُ دَلَّصَ وَلم يُوعِبُ \* الإحْسَالُ أَن يُدْرِكَ ثعلب) \* التَّذليصُ: النكاحُ خارِجَ الفَرْجِ. يُقالُ دَلَّصَ وَلم يُوعِبُ \* الإحْسَالُ أَن يُدْرِكَ النَّاكِحَ فُتُورٌ فلا يُنزِلُ (عن بعضهم) \* الفَخْفَخَةُ (۱) مُطَاولَةُ الإنزالِ (عن شَمِر) \* الفَيْلُ أن يَنكِحَها وهي مُرْضِعة أو حامل (عن أبي عبيدٍ) \* الشَّرْحُ أَنْ يَطَأَها وهي مُسْتلقِيةٌ على أن يَنكِحَها وهي مُرْضِعة أو حامل (عن أبي عبيدٍ) \* الشَّرْحُ أَنْ يَطَأَها وهي مُسْتلقِيةٌ على قفاها ولا يأتِيها على حَرْف. وفي حديث ابنِ عبّاسِ رَضي اللَّهُ عنهما، كان أهلُ الكتاب لا يَأْتُون النساءَ إلاَّ على حَرْف، وكان هذا الحَيُّ من قُريش يَشْرَحُونَ النساءَ لا يَأْتُون النساءَ إلاَّ على حَرْفِ، وكان هذا الحيُّ من قُريش يَشْرَحُونَ النساءَ شَرْحاً \* الحارِقةُ: النكاحُ على الجَنْب. ويقالُ هوَ الإبْرَاكُ. ويُرْوَى عن بعض الصحابة: الكذَبُ الحارِقة. ما قام لي بها إلاَّ فُلاَنَهُ (۱).

#### ۱٦ ـ فصل في تقسيم الحَبَل

امرَأَةٌ حُبْلي \* نَاقةٌ خَلِفَةٌ \* رَمَكةٌ عَقُوقٌ \* أَتانٌ جَامِعٌ \* شَاةٌ نَتُوجٌ \* كَلْبةٌ مِجحٌ.

١٧ ــ فصل

في تقسيم الإسقاط

أَسْقَطَتِ المرأَةُ \* أَزْلَقَتِ الرَّمَكَةُ \* أَجِهَضَت النَّاقة \* سَبَّطَت النَّعجةُ (عن الجوهري).

### ١٨ ـ فصلفي تقسيم الولادة

وَلَدَتِ الْمَرْأَةُ \* نَتَجَتِ النَّاقَةُ والشَّاةُ \* وَضَعَتِ الرَّمَكَةُ والأَتَّانُ.

<sup>(</sup>٢) فَخُفَخَ الرجلُ: إذا نادى بالباطل. والفَخْفخةُ: حركة الثوب الجديد والقرطاس (اللسان [فخخ] ٣/ ٤٢).

<sup>(</sup>٣) جاء في اللسان [حرق] ١٠/ ٤٥ ـ ٤٦، أن الإمام على بن أبي طالب هو صاحب هذا القول. وقصد بفلانة: أسماء بنت عُمَيْس ـ والحارقة هي التي تقام على أربع، وهو ما قصده من الإبراك. كأنه قال، رضي الله عنه، عليكم بهذا الضرب من الجماع معهن... والحديث المرويُّ عن عليِّ، في «نهاية» ابن الأثير، جـ ١/ ٣٧١ وفيه أن المرأة الحارقة هي التي تغلبها الشهوة حتى تخرُقُ أَنْيابَها بعضها على بعض أي، تحكُها. يقول: «عليكم بها».

#### ١٩ \_ فصل

في تقسيم حداثة النتاج

(عن الأزهري عن المنذري(١)، عن ثابت بن أبي ثابت ، عن التَّوَزي) المرأة نُفَسَاء \* نَاقَةٌ عَائذٌ \* أَتانٌ وَفَرَسٌ فَرِيشٌ \* نَعجةٌ رَغُوثٌ \* عَنزٌ رُبَّى.

### ٢٠ ـ نصل في تفصيل التهيؤ لأَفعال وأَحوال مختلفة

تأنّى الرّجُلُ، إذا تَهيّاً للقيام \* تَماثَلَ المريضُ، إذا تهيّاً لِلمُثُول (٣) \* أَجْهَشَ الصّبيُ، إذا تهيّاً للجُرُوج \* أَبْرَقَتِ المرأةُ، إذا تهيّاً للخُرُوج \* أَبْرَقَتِ المرأةُ، إذا تهيّاً للسّفادِ، فنَشَرَ جَناحَهُ (عن ثَغلب، عن ابْنِ تَهيّاتُ للرّجُل \* جَلَخَ الدّيكُ، إذا تهيّاً للسّفادِ، فنَشَرَ جَناحَهُ (عن ثَغلب، عن ابْنِ الأَعرابي) \* زَافَتِ الحَمامةُ، إذا تَهيّاتُ للذّكر \* بَرْأَلَ الدّيكُ وتَبَرْأَلَ، إذا تهيّاً للطّيرَان \* اسْتَدَفَّ الأَمْرُ، إذا تَهيّاً للطّيرَان \* اسْتَدَفَّ الأَمْرُ، إذا تَهيّاً للطّيرَان \* اسْتَدَفَّ الأَمْرُ، إذا تَهيّاً للانتظام \* اخْرَنْفَشَ الرّجلُ واذْبأرَ، إذا تَهيّاً للشّرُ (عن الأَصمَعيّ) \* تَشَدُّرَ وَتَقَتَّر، إذا تَهيًا للعدو \* ابْرَنْدَع للأَمر واسْتَنْتَلَ، إذا تَهيّاً لله (عن أبي زيد) \* تَخَيَّلتِ السَّمَاءُ وتَرَهْيَأْتُ إذا تهيًا فِلْمَطر \* أَبّ فُلاَنْ يَوُبُ أَبًا، إذا تَهيًا للمُعرى (عن أبي عبيد) \* وأنشد للأَعشى (من الطويل]:

#### أُخْ قد طَوَى كشحاً وَأَبَّ لِيَذْهَبَا

(۱) أبو الفضل، محمد بن أبي جعفر، من هراة. لغويٌّ بارع له من الكتب «الشامل» و «مفاخر المقال في المصادر والأفعال» و «نظم الجمان» نقل عنه الأزهري وكانت وفاته سنة ٣٢٩ هـ/ ٩٣٩ م. (انظر: كشف الظنون لحاجى خليفة ٢/ ١٢٥ و ١٧٥٨ و١٩٦١).

 <sup>(</sup>۲) هو أبو محمد، ثابت بن أبي ثابت، من علماء الكوفة اللغويين. لقي فصحاء العرب وأخذ عنهم،
 واشتغل بالفقه. له من الكتب والتصانيف «خَلْق الإنسان» و «مختصر العربية» و «العروض»
 و «القوافي» توفي سنة ۲۰۰ هـ/ ۸٦٥ م).

 <sup>(</sup>٣) المُثُولُ: اللهوض والانتصاب، وتَماثَلُ العليلُ من علَّته، قارَبَ البُرْءَ فصار أشبه بالصحيح، كأنه هَمِّ بالنهوض والانتصاب (الوسيط/مثل).

<sup>(</sup>٤) الهِرَاشُ والاهْتِراش: التقاتل والتواثب.

 <sup>(</sup>٥) هو عجز بيت من قصيدة قوامها ٤٢ بيتاً، يعاتب فيها عمرو بن المنذر بن عبدان، نافياً تهمة السرقة عن قائده هداج. ومطلعها:

كَنْفَى بِاللَّذِي تُولِينَه لو تَجنَّبا شِفَاءً لِسُقْمٍ، بعدما عادَ أَشْيَبًا وتَتَمَة البيت في المتن:

#### ۲۱ \_ فصل في ترتيب الحُبِّ وتَفْصيله (عن الأئمَّة)

أَوَّلُ مَرَاتِبِ الحُبِّ الهَوَى \* ثمَّ العَلاَقةُ، وهي الحُبُّ اللاَّزِمِ للْقَلْبِ \* ثُمَّ الكَلَفُ، وهو شِدَّة الحُبِّ \* ثمَّ المَّعْفُ، شِدَّة الحُبِّ \* ثمَّ المَّعْفُ وهو إخْرَاقُ الحبِّ القَلْبَ، منعَ لَذَّة يَجِدُها \* وَكذلك اللَّوْعَةُ واللاَّعِجُ. فإنَّ تلكَ حُرْقةُ الهوَى؛ وهذا هو الهوَى المُحْرِق \* ثم الشَّغَفُ وهو أَن يَبْلُغَ الحُبُّ شَغَافَ القلب؛ وهي الهوَى؛ وهو الهوَى الباطِنُ \* ثم التَّيْمُ الجَوَىٰ، وهو الهوَى الباطِنُ \* ثم التَّيْمُ وهو أَن يَسْلُغَ ومنهُ رجُلٌ مُتَيَّمٌ \* ثم التَّيْمُ وهو أَن يَستَعْبِدَهُ الحبُّ مُتَيَّمٌ \* ثم التَّيْمُ وهو أَن يُستَعْبِدَهُ الحبُّ مُتَيَّمٌ \* ثم التَّبُلُ، وهو أَن يُستَعْبِدَهُ الهوَى. ومنهُ رجلٌ مُتَبُولٌ \* ثمّ التَّذليهُ، وهو ذَهابُ العَقْل مِنِ الهوَى. ومنهُ رجلٌ مُدَلِّدٌ \* ثمّ التَّذليهُ، وهو ذَهابُ العَقْل مِنِ الهوَى. ومنهُ رجلٌ مُدَلِّدٌ \* ثمّ الهيوى عليهِ. ومنهُ رَجلٌ هائمٌ.

## ۲۲ \_ فصل في ترتيب العداوة (عن أبي بكر الخُوَارزميُّ، عن ابْنِ خالَوية)

البُغْضُ \* ثُمَّ القِلَى \* ثُمَّ الشَّنَانُ \* ثُمَّ الشَّنَفُ \* ثُمَّ المَقْتُ \* ثُمَ البِغْضَةُ وهو أَشَدُ البُغْض \* فأمًا الفَرِكُ فهوَ بُغْضُ المرأة زَوْجَها، وبُغْضُ الرَّجُلِ امرأته لا غيرُ.

#### ٢٣ ـ فصل في تقسيم أوصاف العدوِّ

العَدُوُّ ضِدُّ الصَّدِيق \* الكاشِحُ (٢) العَدُوُّ المُبغضُ الذي يُوليكَ كَشْحَهُ (عن الأَصمعي) \* الْقِتْلُ: العَدُوُّ الذي يَتَرَصَّدُ قَتْلَ صَاحِبهِ.

<sup>=</sup> صَرَمْتُ ولم أَصْرِمْكُمُ، وكَصارِمِ أَخْ قَدَ طُوى كَشَحَا وَأَبُّ لَيَـذْهَبِا طوى كشحاً: أعرض وابتعد. أَبُّ: استعَدَّ. أي: كان لا بد من قطع المودة ـ وإنه قد تهيًّا استعداداً للرحيل («ديون الأعشى الكبير» ص ٥٦ و ٥٩).

<sup>(</sup>١) جزء يسير من الآية ٣٠ من سورة يوسف.

<sup>(</sup>٢) "قُولُه الكَاشِح النَّه الكَشْحُ: مَا بِين الخاصرة إلى الضَّلْع الخَلْف. وطَوَى كَشْحَه على الأمر: أَضْمَره وسَتَره. والكاشِحُ مُضْمِرُ العدّاوة. وكَشَحَ بالعداوة. عاداه، ككاشَحَه وكشَحَ القوم: فرِّقهم اهـ (من القاموس).

## ٢٤ ـ فصل في ترتيب أُحُوالِ الغَضَب وتفصيلها (عن أبي سعيد الضرير، عن الأثمَّة)

أَوَّلُ مَرَاتِبِهَا السُّخُط، وهو خِلاَفُ الرِّضَا \* ثمَّ الاخْرِنْطَامُ، وهو الغَضَبُ مَعَ تَكَبُّرِ وَرَفْعِ رَأْس \* ثمَّ البَرْطَمَةُ، وهي غَضَبٌ مع عُبُوسِ وانْتِفاخ (عن الليث) \* ثمَّ الغَيْظُ وهو غَضَبٌ كامِنٌ، للعَاجِز عن التَّشَفِّي من قولهِ تعالى: ﴿وَاذَا خَلَوْا عَضُوا عَلَيْكُمُ الأَنَامِلَ مِنَ الغَيْظُ قُل مُوتُوا بِغَيْظِكُم ﴾ (١) \* ثم الحَرَدُ (بفتح الرَّاءِ وتَسكينها) وهو أَن يَغْتاظَ الإنسانُ فيتحرَّشَ بالذي غاظهُ وَيَهُمَّ بهِ \* ثمَّ الحَنَقُ وهو شِدَّةُ الاغْتِيَاظِ معَ الحِقْد \* ثم الاختِلاط وهو أَشَدُ الغَضَبِ \* قال ابنُ السُّكيت: اهْمَاكُ الرَّجُلُ وَازْمَاكُ وَاصمَاكً، إِذَا النَّلُا غَيْظاً.

#### ۲۰ ـ فصل في ترتيب السرور

أوَّلُ مَرَاتِهِ الْجَلَلُ والانِبَهاجُ \* ثمَّ الاسْتِبْشارُ، وهو الاهتزَازُ. وفي الحدِيث «اهتزَ العَرْشُ لَمَوْتِ سَغدِ بن مُعاذ» (٢) \* ثم الازتيَاحُ والانرِنْشَاقُ. ومنهُ قولُ الأصمعي حدَّثُ الرَّشيدَ بِحدِيثِ كذا، فابرَنْشَقَ لَهُ \* ثم الفَرَحُ وهوَ كالبَطرِ من قوله تعالى: ﴿إنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الوَّشِيدَ بِحدِيثٍ ﴾ ثمَّ المَرَحُ، وهو شِدَّة الفرَح. من قولهِ عزَّ ذِكْرُهُ ﴿وَلاَ تَمْشِ في الأَرْضِ الْفَرِحِينَ ﴾ ثمَّ المَرَحُ، وهو شِدَّة الفرَح. من قولهِ عزَّ ذِكْرُهُ ﴿وَلاَ تَمْشِ في الأَرْضِ مَرْحاً ﴾ ثمَّ المَرَحُ،

<sup>(</sup>١) جزء من الآية ١١٩ من سورة آل عمران. والخطاب موجه إلى المؤمنين الذين يضمرون الحب والمصافاة للمنافقين أو اليهود بينما لا يضمر هؤلاء غير البغض. وقوله: (عضوا الأنامل) أي أطراف الأصابع من الغيظ والحنق عليكم. «قل موتوا بغيظكم» دعاءً عليهم، وتقريرٌ بأن فعلهم لن يتحقق، فالموتُ دونه (تفسير القرطبي ١٨١/٤ ــ ١٨٢).

<sup>(</sup>٢) سعد بن مُعَاذ بن النعمان بن امرىء القيس الأنصاري الأشهلي. أسلم بالمدينة على مصعب بن عويم.

شهد بدراً وأحداً والخندق. ورُمي بسَهْم يوم الخندق فمات بعد نزيف طويل. وعندما قُبض نزل جبريلُ في جنازته معتجراً بعمامة من استبرق. فقال رسول الله ﷺ اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ».

<sup>(</sup>انظر الوافي بالوفيات، للصفدي جـ ١٥، باعتناء بيرندراتكه. فرانز شتاينر بفسبادن ١٩٧٩، ص ١٥٢. - ١٥٣.

<sup>(</sup>٣) جزء من الآية ٧٦ من سورة القصص.

<sup>(</sup>٤) جزء من الآية ٣٧ من سورة الإسراء.

#### ٢٦ ـ فصل في تفصيل أوصاف الحُزْن

الكَمَدُ حُزْنُ لا يُسْتَطَاعُ إِمْضَاؤُهُ \* البَثُ أَسَدُ الحُزْن \* الكَرْبُ: الغَمُّ الذي يَأْخُذُ بالنَّفْسِ \* السَّدَمُ هُمَّ في نَدَم \* الأَسَىٰ واللَّهَفُ، حُزْنُ على الشيءِ يَفُوتُ \* الوجوم حُزْنُ يُسْكِتُ صاحبَهُ \* الأَسَفُ حزْنُ معَ غَضبٍ \* من قولهِ تعالى: ﴿ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إلى قَوْمِهِ يُسْكِتُ صاحبَهُ \* الأَسَفُ حزْنُ معَ غَضبٍ \* من قولهِ تعالى: ﴿ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إلى قَوْمِهِ غَضْبَانِ أَسِفاً ﴾ (١) \* الكآبةُ سوءُ الحالِ والانْكِسَارُ معَ الحُزْن \* التَّرَحُ ضدُّ الفرَح.

#### ۲۷ \_ فصل في السرعة

الحَقْحَقةُ سُرْعةُ السَّيرِ \* الهَفِيفُ سُرْعةُ الطَّيرَانَ \* الحَذْمُ (٢) سُرَعَةُ القَطْعِ \* الخَطْفُ سُرعة الأَخْذِ \* القَعْصُ سُرْعةُ القَتْلِ \* السَّحْ سُرْعةُ المَطَوِ \* المَشْقُ سُرعةُ الكِتابة والطَّعْنِ والأَكْلِ (عن ابن السكيت) \* الإمْعَانُ: الإسْرَاعُ في السَّيْرِ والأَمْرِ \* العَيْثُ الإسرَاعُ في الفساد.

#### ۲۸ ـ فصل في تفصيل ضروب الطلب

التَّوْخِي طَلَبُ الرِّضا، والخيرِ، والمَسرَّةِ. ولا يُقَالُ تَوَخِّى شَرَّهُ \* البخثُ، طَلَبُ الشَّيءِ تَحْتَ التُّرَابِ وَغيرِه \* التَّفْتِيشُ طَلَبٌ في بَحْثِ، وَكذَلك الفَحْصُ \* الإرَاغَةُ طَلَبُ الشيءِ بالادَارَةِ \* المُحَاولةُ طَلَبُ الشيءِ بالحِيل \* الازتِيَادُ طَلبُ الماءِ والكَلاَ والمنزِل \* المُرَاوَدةُ طَلَبُ النكاح \* المرَاوَلةُ طَلَبُ الشيءِ بالمُعالَجَة \* التَّغييثُ طلبُ والمنزِل \* المُرَاوَدةُ طَلَبُ النكاح \* المرَاوَلةُ طَلَبُ الشيءِ بالمُعالَجَة \* التَّغييثُ طلبُ الشيءِ بالمُعالَجة من عُير أن يُبْصِرَهُ (عن الجوهري) \* التَّحري طَلَبُ الأَخرَىٰ مِنَ الشيءِ بالله وههنا (عن المُورِ \* الالتماسُ طَلَبُ الشيءِ باللَّمْسُ تَطلُبُ الشيءِ من هُناك وههنا (عن الليث، وأنشد لِلَبيد) [من الرمل]:

يَسْلُمُسُ الأَخْلَاسَ في مَسْزِلهِ بِيدَيهِ كاليَهُودِيُ المُصَلِّ (٣)

<sup>(</sup>١) جزء من الآية ١٥٠ من سورة الأعراف.

<sup>(</sup>٢) قوله: «الحذم سرعة القطع» حَذَمه يحذِّمهُ: قَطَعه. وفي قراءته وغيرها: أُسْرَعَ.

<sup>(</sup>٣) الأحلاس، ج: حِلْس، وهو كساء رقيق يكون تحت البرذَعَة. ويقال: فلانٌ حِلْسُ بيته: إذا لم يبرخه شُبّه بحِلْس البَعير، يلزم ظهره. (اللسان [حلس] ٦/ ٥٤ ـ ٥٥) والبيت في لسان العرب [لمس] (٦/ =

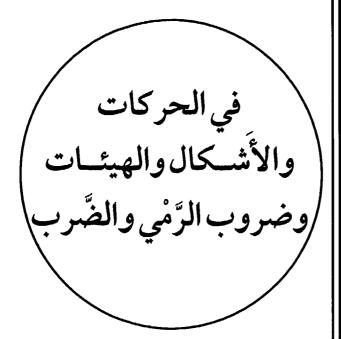
الجَوْسُ طَلَبُ الشيءِ باسْتِقصاءِ من قَوْلهِ تعالى: ﴿فَجَاسُوا خِلالَ الدِّيارِ ﴾ (١) أي طَافُوا فيها ينظرُونَ هل بَقي أَحد يَقْتُلونه.

٢٠٨) والمُصَلّ : أي المُصَلّي الذي يسجد في صلاته على جنبيه . . والبيت من قصيدة طويلة في رثاء أخيه ، ومطلعها :

إِنَّ تَـقَــوى رَبِّــنا خَــيُــرُ نَــقَــلْ وبـــإذن الله رَيُـــثــي وَعَـــجـــلْ (ديوانه/بيروت ص ١٤٢ و ١٤٧).

<sup>(</sup>۱) جزء من الآية الخامسة من سورة الإسراء. والكلام في الجنود المرسلين من ربّ العالمين إلى بني إسرائيل، فجاسوا خلال ديارهم وتَمُّلكوا بلادهم، وسلكوا خلال بيوتهم، وانصرفوا ذاهبين وجائين لا يخافون أحداً وكان وغداً مفعُولا، (تفسير ابن كثير ٢٨١/٤).

#### الباب التاسع عشر



#### ۱ \_ فصل

#### في حركات أغضاء الإنسان من غَيْر تحريكه إياها

خَفَقَانُ القَلْبِ \* نَبْضُ العِرْق \* اخْتِلاَجُ العَيْن \* ضَرَبَانُ الجُرْح \* ارْتِعادُ الفَرِيصَةِ \* ارْتِعاشُ الْنَكِ \* رَمَعَانُ الأَنْفِ \* يُقالُ رَمَعَ الأَنْفُ إِذَا تَحرَّكَ مِنْ غَضَبِ (عن أَبِي عُبيدة وَغيره).

## ۲ ـ فصل في حركاتٍ سوَى الحيوان (عن أُدباءِ الفلاسفة)

حَرَكَةُ النَّارِ، لَهَبٌ \* حَرَكَةُ الهَوَاءِ، رِيعٌ \* حَرَكَةُ المَاءِ، مَوْجٌ \* حَرَكَةُ الأَرض، زَلزَلَةٌ.

## ٣ ـ فصل في تفصيل حركاتٍ مُختلفة (عن بعض الأئمة)

الارْتكاضُ حرَكةُ الجَنينِ في البَطْنِ \* النَّوْسُ حركةُ الغُضنِ بالرِّيح \* التَّذلُدُلُ حركةُ السُّمِين وَالفَالُوذَج الرَّقيق \* النَّسيمُ حركةُ الحَفَل السَّمِين وَالفَالُوذَج الرَّقيق \* النَّسيمُ حركةُ الرَّيح في لِيْنِ وَضَعْفٍ \* الذَماءُ حركةُ القَتِيل \* الرَّهْزُ حَرَكةُ المُبَاضِع<sup>(۱)</sup> \* النودانُ (۲) حركة اليَهُود في مدَارِسهم.

### ٤ ــ فصل في تقسيم الرَّعْدَة

الرَّعْدَةُ للخائِف والمَحْمُوم \* الرِّعْشَةُ للشَّيْخِ الكَبير، والمُدْمِنِ للخَمْرِ \* القَفْقَفَةُ لِمَنْ يَجِدُ البَرْدَ الشَّدِيد \* العَلَزُ للمريض، والحَرِيصِ على الشيءِ يُرِيدُهُ \* الزَّمَعُ للمَدْهُوشِ وَالمُخَاطِر.

<sup>(</sup>١) المُباضِع، من المباضعة: المجامَعة.

<sup>(</sup>٢) نادَ الرَّجلُ نُوَاداً: تَمايَلَ من النعاس. ونَوَدانُ اليهود في مدارسهم، مأخوذ من هذا. وهو تحريك الرأس والكتفين. وفي الحديث: لا تكونوا مثل اليهود إذا نشروا التوراة نادوا (اللسان [نود] ٣/ ٤٣٠.

## ه ـ فصل في تفصيل تحريكاتٍ مختلفة (عن الأنمة)

الإنغاضُ تَحْرِيكُ الرَّأس \* الطَّرْفُ تحرِيكُ الجُفُونِ في النَّطر \* الترَمرُمُ تحرِيكُ الشَّفَتينِ للكَلاَم \* اللَّجْلَجَةُ والنَّجْنجةُ تحرِيكُ المُضْغَةِ وَاللَّقمة في الفَم، قَبْل الْبَتِلاَعِ \* وَفي قولهم لا حَجْحَجةَ ولا لَجْلَجةً. أي لا شكَّ ولا تخليطَ \* الفَلمَظ تحرِيكُ اللَّسانِ والشَّفَتين بَعْد الأَكُل، كأَنهُ يَتَتَبَّعُ بلسانه ما بَقيَ بَيْنَ أَسْنانهِ \* المَضْمَضَةُ تحريكُ اللَّماءِ والشيءِ المائع في الإناءِ تحريكُ الماءِ والشيءِ المائع في الإناءِ وغيره \* الهزُ والهزهرَةُ تحريكُ الشَّجرَةِ، ليسقُطَ ثمرُها. ومنهُ قولُهُ تعالى: ﴿وهُرُي وغيره \* الهزُ والهَزهرَةُ تحريكُ الشَّجرَةِ، ليسقُطَ ثمرُها. ومنهُ قولُهُ تعالى: ﴿وهُرُي وغيره عِلْمُ النَّخلةِ تُسَاقِط عَلَيكِ رُطَباً جَنِيا﴾ الرَّعزعةُ تَحْدِيكُ الرِيحِ النَّباتَ والشَّجرَ وغيره ما \* الزَفزقةُ تحريكُ الريحِ يَبَسَ الحَشِيشِ \* الهَدْهَدة تحريكُ الأَمْ وَلَدَها لِينَامَ \* النَّفنَفة تحريكُ الريحِ يَبَسَ الحَشِيشِ \* المَدْهَدة تحريكُ المَرْمَزة (٢) لِينَامَ \* النَّفنَفة تحريكُ الدَّبةِ لاسْتِخراجِ أَقْصَى سَيْرِها \* الدَّعْدَعَةُ تَحْرِيكُ المَكْيل وغيرِه والإيضاع (١) تحريكُ الدَّبةِ لاسْتِخراجِ أَقْصَى سَيْرِها \* الدَّعْدَعَةُ تَحْرِيكُ المَكْيل وغيرِه والإيضاع (١) تحريكُ الدَّبةِ لاسْتِخراجِ أَقْصَى سَيْرِها \* الدَّعْدَعَةُ تَحْرِيكُ المَحْن ث المَخْضُ تحريكُ اللَّبنِ لاستخراج رُبْدِهِ.

### ٦ ـ فصل فيما تُحَرَّكُ بهِ الأَشياءُ

الذي تُحرَّكُ بهِ النَّارُ، مِسْعَرٌ \* الذِي تُحرَّكُ بهِ الأَشْرِبةُ، مِخْوَضٌ \* الذي يُحرَّكُ بهِ النَّسُوبةُ مِخْوَضٌ \* الذي يُحرَّك بهِ ما في بهِ السَّويقُ (٥) مِجْدَحٌ \* الذي تُحرَّك به ما في

<sup>(</sup>١) الآية ٢٥ من سورة مريم.

 <sup>(</sup>٢) المَزْمَزَةُ والبَزْبزةُ التحريك الشديد. وقد مزمَره: إذا حرّكَهُ وأَقْبَل به وأذْبَرَ. يكون ذلك مع السكران، فيحرّك تحريكاً عنيفاً. لعله يُفيق من سكره ويصحو (اللسان [مزز] ٥/ ١٠).

 <sup>(</sup>٣) لم أجد (النَّزْنَزة) في اللسان. وهي في تاج العروس [نزز] ٣٥٢/١٥؛ ومعناها تحريكُ الرأس. وهي
 من نَزْ يَنِزْ نزيزاً. عدا وأسرع وصوَّت. قال ذو الرُّمَّة [من الطويل]:

فلاةً يَنِيزُ الطُّبْيُ في حَجراتها نَزيزَ خِطَام القوس يُحْذي بها النَّبْلُ

<sup>(</sup>٤) أَوْضَعُ الراكبُ الدابَّة: حَمَلُها على السَّير السريع. وكذلك النَّصُ: اسْتِحْنَاتُهَا الشديدُ على السرعة.

<sup>(</sup>٥) السُّويق: ما يُتخذ من القمح والشعير، وهو أيضاً الخمر.

البَسَاتِين، مِسْوَاط (١) \* الذِي يُسْبَرُ بهِ الجُرح، مِسْبار (٢).

### ۷ ـ فصل في تقسيم الإشارات

أَشَارَ بِيدِهِ \* أَوْمَأَ بِرَأْسِهِ \* غَمَزَ بِحَاجِبِهِ \* رَمَزَ بِشَفَتِهِ \* لَمَعَ بِثَوْبه \* أَلاَحَ بِكُمِّهِ. (قال أَبو زيدٍ) صَبَعَ بِفُلاَن وعلى فُلاَنٍ، إذَا أَشَارَ نَحوَهُ بإصْبَعِهِ مُغتَاباً.

#### ۸ \_ فصل

في تفصيل حَركات اليد وأشكال وضعها وَترتيبها (قد جمعتُ في هذا الفَصْل بين ما جَمَعَ حَمْزَةُ الأَصْبهاني، وبين ما وَجَدْتُهُ عن اللّحياني، وعن ثعلب، عن ابن الأَعرَابي وغيرهما)

إِذَا نَظَرَ إِنسَانُ إِلَى قَوْمٍ فِي الشَّمْس، فأَلصَقَ حَرْفَ كَفِّهِ بِجَبْهَتِهِ، فَهُو الْاسْتِشْفَافُ \* فإن كَان أَرْفَعَ مِن الجبهةِ، فَهُو الْاسْتِشْفَافُ \* فإن كَان أَرْفَعَ مِن ذَلك قليلاً، فَهُوَ الْاسْتِشْرَاف \* فإذَا جَعَلَ كَفَيهِ على المِعْصَمَيْن، فَهُوَ الْاغْتِصامُ \* فإذَا وَضَعَهُما على العضُدينِ، فَهُوَ الْاعْتِصامُ \* فإذَا حَرَّكُ السَّبَّابَة (٢٣) وحدَها، فَهُو الْإِلْوَاءُ \* قال مُؤلِّفُ الكتابِ: «ولعلَّ اللَّيِّ أَحْسَنُ» فإن البخترِي يقول [من المتقارب]:

لَـوَتْ بِـالـسَّـلاَم بِـنَـانـاً خَـضِـيبَـا ولَحظاً يشُوقُ الفُؤَادَ الطَّرُوبَالْ اللَّهُ وَاللَّ

فإذَا دعا إنساناً بكفه قابضاً أَصابِعَها، فهو الإيماء \* فإذَا أَقامَ أَصابِعَهُ وَضمَّ بينها في غير التزَاقِ، فهو العِقاص \* فإذَا جَعَل كَفَّه تجاه عيْنَيهِ اتَّقاءً مِنَ الشَّمس، فهو النِّشَارُ \* فإذَا جَعَلَ أَصابِعَهُ بعضَها في بعض، فهوَ المُشَاحَبةُ \* فإذَا ضرَب إحدَى رَاحَتَيْهِ على الأُخرىٰ، فهو التَّبلُد \* قال مُؤلِّفُ الكِتاب: التَّصْفِيقُ أَحْسَنُ وَأَشْهَرُ من

<sup>(</sup>١) المِسْواط: خشبة يُحَرَّكُ بها ما في القدور ونحوها، ليَخْتلط. وهو من السَّوط: خَلْطُ الشيء بعضهِ ببعض (اللسان [سوط] ٧/ ٣٢٥).

<sup>(</sup>٢) المِشبار · آلة يقاس بها. وسَبَر الجرخ: قاس أغواره. وهو من سَبَر الشيء: خَبْره وعرف أصله.

<sup>(</sup>٣) السَّبابة: الإصبع الثاني بعد الإنهام، وهي التي يُشار بها ويُسْتشهد، في الصلاة.

<sup>(</sup>٤) البيت مطلع قصيدة يمدح فيها الفتح بن خاقان ويعاتبه. ولَوَثُ أشارت البنّانُ الخضيبُ: أطراف الأصابع المخضّبة بالحنّاء. واحدتها بَنانَة. (ديوان البحتري \_ تحقيق حسن كامل الصيرفي. طبعة ثانية \_ دار المعارف بمصر القاهرة ١٩٧٧ ج١/ ١٤٩). وقوله "قال مؤلف الكتاب، لعلّه سيبويه، ولكننا لم نجد الشاهد الشعري في كتابه (أنظر: «شواهد الشعر في كتاب سيبويه، الدار الشرقية \_ مصر الجديدة ١٩٨٨).

التَّبلُد \* فإذَا ضمَّ أَصابِعَهُ وَجَعَلَ إِبهامَه على السَّبابة وأُدخلَ رُؤوسَ الأُصابِع في جَوْف الكَفِّ كما يعقد حِسَابَهُ على ٤٣، فهيَ القَبْضَةُ \* فإذًا ضَمَّ أَطرَافَ الأَصابع فهي القَبْصةُ (١) \* فإذَا أَخذ ٣٠ فهيَ البَزْمة (٢) \* فإذَا أَخذ ٤٠ وَضمَّ كَفَّهُ على الشَّيءِ، فهو الحَفْنة (٢) \* فإذَا جَعَلَ إبهامهُ في أُصُول أَصابعهِ من باطنِ، فهو السَّفْنة \* فإذَا حَثَا بيدٍ وَاحدة، فهي الحَثْية \* فإذَا حَثَا بهما جميعاً، فهي الكَشْحَة \* فإذا جَعَلَ إِبْهامَهُ على ظَهْرِ السَّبابةِ وأَصابِعَهُ في الرَّاحة، فهو الجُمْعُ \* فإذَا أَدَارَ كَفَّيْه معاً وَرَفعَ ثَوْبَهُ فأَلْوَى بهِ، فهو اللَّمْعُ \* فإذا أَخرَجَ الإِبْهامَ مِنْ بَيْنِ السَّبابة والْوُسْطَى، ورَفَع أصابِعَهُ على أصل الإبهامَ كَما يأْخُذُ ٢٩، وأَضْجَعَ سَبَّابتَه على الإبهام فهو القَصْع \* فإذَا قَبَضَ الخِنْصَرَ وَالبِنْصَرِ، وأَقامَ سائرَ الأَصابِع كأنَّهُ يأْكُلُ، فهو القَبْعُ \* فإذا نكَّسَ أَصابِعَهُ، فهو الفَقْعُ \* فإذَا جعلَ أَصابِعَهُ كُلُّها فوقَ الإبهام فهو العَجْسُ \* فإذَا رَفَعَ أَصابِعَهُ ووَضَعَها على أَصل الإبهام عاقداً على ٩٩، فهو الضَّفُّ \* فإذَا جَعَل الإبهامَ تحْتَ السبَّابةِ كأَنَّهُ يأْخُذُ ٦٣، فهو الضَّبْثُ \* فإذَا قَبضَ أَصابِعَهُ ورَفَعَ الإبهام خاصَّةً فهو الضَّويط \* فإذَا رَفَعَ يَدَيْه مُسْتَقْبِلاً بِبُطونهما وجهَه ليدْعُو، فهوَ الإقْنَاعُ \* فإذَا وَضِعَ سَهْماً على ظُفْرِهِ، وَأَدَارَهُ بِيدِهِ الأُخرَى ليسْتَبِينَ له اعوِجاجُهُ من اسْتِقَامتهِ، فهوَ التَّنْقيرُ \* فإنْ مَدَّ يَدَهُ نحوَ الشيءِ، كما يَمدُّ الصبيانُ أَيْدِيَهُمْ إِذَا لَعبوا بالجَوْزِ فَرَمَوْا بِها في الحُفْرَةِ، فهو السَّدْقُ (والزَّدْوُ لُغةٌ صِبْيانِيَّة في السَّدْو) \* فإذَا قال بظُفْرِ إبهامِهِ على ظُفْرِ سبَّابِتِهِ، ثم قرَعَ بينهما في قوْلهِ: وَلاَ مِثْلَ هَذَا، فهوَ الزُّنْجِيرُ \* وَيُنشَدُ [من الهزج]:

وَأَرْسَلْتُ إلى سَلْمَى بِأَنَّ النِّهْ سَ مَشْعُوفَة وَالْأَسْدِ مِنْ النَّهُ النَّالُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ النَّالُ النَّهُ النَّالُ النَّامُ النَّالُ النَّالُ النَّامُ الْمُعْمُ النَّامُ النَّامُ النَّامُ النَّامُ النَّامُ النَّامُ الْمُعْمُ النَّامُ النَّامُ النَّامُ النَّامُ النَّامُ النَّامُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعُمِي الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ

فإذا وَضعَ يَدَه على الشيء، يكون بين يدّيهِ على الخِوَان، كيلاً يَتَنَاوَلَهُ غيرهُ، فهو المُجْرُدُبانُ \* ويُنشد [من الوافر]:

<sup>(</sup>١) القَبْصةُ (بالصاد المهملة): ما تناوِلْتهُ بأطراف أصابعك.

<sup>(</sup>٢) البَرْمة: وزنُ ثلاثين درهماً. والأُوقيّة أربعون، والنّشُ وزن عشرين (اللسان [بزم] ١٢/ ٤٩.

<sup>(</sup>٣) الحفنة: مِلْءُ الكفِّ أو ملْءُ الكفِّين من شيء.

<sup>(</sup>٤) البيتان غير منسوبين في «لسان العرب» وتاج العروس: [زنجر] و [فوف]. والفوفة، من الفُوف: القطن. ويقال للبياض في أظفار الأحداث: الفُوف. (مقاييس اللغة ٤/ ٦٦ [فوف]) وقد وجدت البيتين معاً في «مجمل اللغة». مؤسسة الرسالة. بيروت ط. أولى ١٩٨٤ لابن فارس، غير مَغزوين، بالشرح نفسه الذي أورده الثعالبي (المجمل ٢/ ٢٥٤).

إِذَا مِا كُسنْتَ فِي قَوْمٍ شَهَاوَى فِلاَ تَجْعَلْ شِمالَكَ جُرْدُبانا (١٠) فإذَا بَسَطَ كَفَّهُ للسُّوَالِ، فهوَ التكفُّف. وفي الحديث «لأَنْ تَتْرُكَ وَلَدَكَ (٢٠) أَغْنِياء، خَيرٌ من أَن تَتركهم عالَةً يَتَكَفَّفُونَ».

# ٩ - فصل في أشكال الحمل (عن أبي عمرو، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي وعن أبي نَضر (٣)، عن الأصمعي)

الحَفْنَة بالكَفِّ \* الحَثْيةُ بالكفَّين \* الضَّبْقَةُ ما يُحْمَل بين الكفَّين \* الحَالُ ما حَمَلْتَهُ على ظَهْرِكَ \* الثَّبَانُ ما لَفَفْتَ عليهِ حُجْزة (٤) سَرَاويلِكَ مِنْ خَلْف \* الضَّغْمَةُ مَا حَمَلْتَهُ على رَأْسكَ وَجَعلتَ يَدَيْكَ عَليهِ، لِثلاً يَقَعَ.

١٠ ـ فصل
 في تقسيم المَشْي
 على ضروب من الحيوان، مع اختيارِ أَسْهَل الأَلفاظ وأَشْهره

الرَّجُلُ يسْعى \* المَرْأَةُ تَمشي \* الصَّبِيُّ يَذْرُجُ \* الشَّابُ يَخْطُرُ \* الشَّيخُ يَدْلِف \* الفَرَسُ يَجْرِي \* البَعيرُ يَسير \* الظَّلِيمُ يَهْدِجُ \* الغُرَابُ يَحْجُل \* العُصْفُور يَنْقُر \* الحيَّةُ تَنْسَابُ \* العَقْرَبُ تَدِبُ.

(٢) الوَلَد: كل ما وُلِدَ، تطلق على الذكر والأنثى، والمثنى والجمع. ومثله الوُلْد (بكسر الواو وضمها).
 والحديث في «النهاية» لابن الأثير حـ ١٩٠/٤. ومعنى يتكفّفون الناس، يَمدُون أيديهم إليهم يسألونهم.

(٣) هو أحمد بن حاتم أبو نصر الباهلي من أهل البصرة، صاحب الأصمعي، وقيل: ابن أخته، أخذ عن الأصمعي وأبي عبيدة، وأبي زيد. مات في سنة ٢٣١ هـ/ ٨٤٦ م وقد نَيْف على السبعين. وله من التصانيف: كتاب الشجر والنبات، وكتاب الإبل، وكتاب أبيات المعاني، وكتاب ما يلحن فيه العامة. وغيرها. (انظر معجم الأدماء جـ ١/ ٢٨٣ ـ ٢٨٥).

(٤) الحُجْزَه: موضَع شَدُّ الإزار من الوسط، وهو موضع التكَّة من السراويل، والتكَّة: رباطُ السراويل.

<sup>(</sup>۱) لم نهتد إلى صاحب البيت، وهو في (اللسان جردب] ٢٦٤/١). وفيه الجُرْدُبان. (بفتح الجيم والدال وضمُهما) الذي يأكل بيمينه ويمنع، ساتراً رغيفه وطعامه، بشماله. وأصله: كرّدة بان: أي حافظ الرغيف. وقال ابن فارس هو الذي يستر ما بين يديه من الطعام شُخاً (المجمل ٢٠٧/١). وفيه البيت غير منسوب. وأورده الميداني في أمثاله.. ومعنى الشهاوى: ذَوُو الشهوة الشديدة للأكل. واحدها: شهوان وشَهْوى، كسكرى وسكران، ج: سكارى.

### ۱۱ \_ فصل فى ترتيب مَشْى الإنسان وتدريجه إلى العَدْو

الدَّبِيبُ \* ثُمَّ المشيُ \* ثُمَّ السَّعْيُ \* ثُمَّ الإِيفاضُ \* ثُمَّ الهَرْوَلةُ \* ثُمَّ العَدُو \* ثُمَّ الشَّدُ.

## ١٢ ـ فصل في تفصيل ضُروبِ مَشْي الإنسان وعَدْوِهِ (عن الأئمة)

الدَّرَجانُ مِشْيَةُ الصَّبِيِّ الصغير \* الحَبُو مَشْيُ الرَّضِيعِ على اسْتِهِ \* الحَجَلاَنُ والرَّدَيانُ، أَن يَرْفَعَ الغُلاَمُ رِجلاً وَيمْشِي على أُخْرى \* الحَطَرانُ مِشْيةُ الشَّابُ باهْتِزَازِ وَنسَاط \* الدَّليفُ مِشْيةُ الشَّيخِ رُوَيْداً، ومُقَارَبَتُهُ الحَظُو \* الهَدَجَانُ مِشْيةُ المُثَقَّل \* وكذلك الدَّلَخُ والدَّرَمانُ \* الرَّسَفَانُ مِشْيةُ المُقيَّدِ \* الدَّالاَنُ مِشْيةُ النَّشيطِ (وبالذَّال مُعجَمةً) مِشْيةٌ في دَرَجانِ وَمنهُ اشْتُقُ المَوْكِبُ \* الاخْتِيالُ والتَّبَخْتُرُ وَالتَّبَيْهُسُ: مِشْيةُ الرَّجُلِ المتكبِّرِ وَالمرْأَةِ المُعْجَبةِ بِجَمالها وكَمالها \* الخيزَليٰ والخَيْزَرَىٰ مِشْيةٌ فيها مِشْيةُ الرَّجُلِ المتكبر والمرْأَةِ المُعْجَبةِ بِجَمالها وكَمالها \* الخيزَليٰ والخَيْزَرَىٰ مِشْيةٌ فيها تَبَخْتُرُ \* الخَزلُ مِشْيةُ المُخْزِلُ (١) في مَشيهِ، كأنَّ الشَّوْكَ شَاكَ قَدَمَهُ \* المُطَيْطَاءُ مِشيةُ المُتَبَخْتِر وَمدُه يدَه، من قوله تعالى: ﴿ مُشْهَ ذَهَبَ إلى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى ﴾ ١٤ الحَيْكَانُ مِشيةُ المُتَبَخْتِر وَمدُه يدَه، من قوله تعالى: ﴿ مُشْهَ المُشْوِعِ المُعْمَلِي عَشْيةُ الرَّجُلِ \* القَرْقُ مَشْيةُ المُشْوعِ الخانفِ، من قولهِ تعالى: خُنُهُ مِشْيةُ المُشْرِعِ الخانفِ، من قولهِ تعالى: المُشْيعُ المُشْرِعِ الخانفِ، من قولهِ تعالى: المَشْعُ مِشْيةُ المُشْرِعِ الخانفِ، من قولهِ تعالى: المَشْعِ الْمُشْرِعِ الخانفِ، من قولهِ تعالى: المَشْعِ الخانفِ، من قولهِ تعالى: المَشْعُ بَيْنَ المَشْيعِ الخانفِ، من قولهِ تعالى: المَشْعُ بَيْنَ المَشْيعِ والخانفِ، من قولهِ تعالى: المَشْعُ بَيْنَ المَشْيعِ والخانفِ، من قولهِ تعالى: المُشْيعُ بَيْنَ المَشْي والْخَدُو \* التَّالَانُ مِشْيةُ الذي

(۱) الْنخزَلَ الرجلُ في مشيه: تثاقل وتبخترَ، وزاد بعضهُم: تراجَعَ وتَفكُّك (اللسان [خزل] ٢٣/١١]، كأنَّ في وسط ظهره كَشراً.

<sup>(</sup>٢) الآية ٣٣ من سورة القيامة. والضمير في (ذَهَب...) يعود إلى أبي جَهُل الذي ذَهَب يتبختر بتَكْذِيبه القرآن وتَولُيه عن الإيمان ومعنى يَتَمطَّى، من المَطَاءِ، وهو الظَّهْر. ومعناه يَلُوي مَطاه. وقيل: أصلُه: يَتَمطُّطُ وهو التمدُّد. من التكسُّل والتثاقل. كأنه يَمدُّ ظهرَه ويَلُويه من التبختر (الجامع الأحكام القرآن؛ جـ ١١٢/١٩).

<sup>(</sup>٣) جزء من الآية ٤٣ من سورة إبراهيم. والضمير في الآية يعود إلى الظالمين الذين يقومون من قبورهم يوم القيامة مُسْرعين، رافعي رؤوسهم لا يرتدُ إليهم طَرْفهُم، أيْ: أبصارُهم شاخصة مديمون النظر، لا يطرفون لحظة واحدة لكثرة ما هم فيه من الهول والمخافة، لما يَحلُّ بهم (تفسير ابن كثير، جـ ٤/ ١٤٣).

كأنه ينهض برأسه؛ إذا مَشَى يُحَرِّكُهُ إلى فَوْقُ، مثلَ الذي يَعْدُو وَعلَيْهِ حِمْلٌ يَنْهِضُ بِهِ \* التَّهَادِي مِشْيةُ الشَّيخِ الضَّعِيفِ وَالصَّبِيِّ الصَّغيرِ، والمَرِيض، والمرأَةِ السَّمينة \* الرَّفُلُ مِشْيةٌ مَنْ يَجُرُّ ذُيُولَهُ وَيزكُضُها بالرِّجُل \* الرَّمَلُ وَالرَّمَلاَنُ كَالهَرْوَلة \* الهَيْلَبِي مشيةٌ بِسُرْعة \* التَّذَعْلُبُ مشية في اسْتِخفاء \* الحَنْدَفةُ وَالنَّعْلَلةُ، أَنْ كَالهَرْوَلة \* الهَيْلَبِي مشيةٌ بِسُرْعة \* التَّذَعْلُبُ مشية في اسْتِخفاء \* الحَنْدَفةُ وَالنَّعْلَلةُ، أَنْ يَمْشي مُفاجًا(١) ويقلِبَ رِجْلَيه، كأنه يَغْرِفُ بهما، وهي من التَّبختُر \* التَّرَهُولُ مشيةُ الذِي يَمْشي كأنه يمُوجُ في مَشْيهِ \* الحَنْكُ أَن يُقارِبَ الخُطَا وَيُسْرِع \* الزَّوْزَأَةُ أَنْ يَنْصِب ظَهرَهُ وَيقارِب الخُطوة \* الضَّخْصَكَةُ وَالانكِدَارُ وَالانْصِلاَتُ وَالانْسِدَارُ وَالإِزْرَافُ وَالإِمْرَاءُ : الإِسْرَاعُ في المَشي \* الأَتلانُ أَن يُقارِبَ خَطْوَهُ في غَضَبِ \* المَقطُو أَنْ يُقارِبَ خَطُوهُ في غَضَبِ \* المَقطُو أَنْ يُقارِبَ خَطُوهُ في عَضَبِ \* المَقطُو أَنْ يُقارِبَ خَطُوهُ في عَذَو عِنْ اللَّهُ وَالكَمْتَرَةُ: عَدُو القَصِيرِ المُتَقَارِبِ الخَطوِ \* المَوزَلَةُ أَنْ يُشِرَ الْحَضَاءَ في عَذُوهِ \* اللَّبَطة وَالكَمْتَرَةُ: عَدُو القَصِيرِ المُتَقَارِبِ الخَطوِ \* المَوزَلَةُ أَنْ يَضَاء في عَذُو \* اللَّبَطة وَالكَمْتَرَةُ: عَدُو القَصِيرِ المُتَقَارِبِ الخَطوِ \* المَوزَلَةُ أَنْ يَضَاء في عَذُوهِ \* اللَّبَطة وَالكَمْتَرَةُ: عَدُو الْقَصِيرِ المُتَقَارِبِ الخَطو \* المَوزَلَةُ أَنْ يَعْدُو الْقَوْلِ (٢).

#### ١٣ ــ فصل في مَشْي النساءِ (عن أبي عمرو عن الأصمعي

تَهَالَكَتِ المرأَةُ تَفَتَّلَتْ (٣) في مِشْيَتها \* تأَوَّدَتْ إذَا اخْتالَتْ في تَثَنِّ وتكَسُّرٍ \* بَدَحَتْ وَتَبَدَّحَتْ إذَا أَحْسَنَتْ مِشْيَتَها \* كَتَفَتْ إذَا حرَّكَ كَتِفَيها \* تَهزَّعَتْ إذَا اضطَّرَبَتْ في مِشْيتها \* قَرْصَعَتْ قَرْصَعَةً (٤)، وهي مشيةٌ قبيحة \* وكذلك مَثَعَتْ مَثْعاً.

#### ۱٤ ــ فصل في تقسيم العَدُو

عَدَا الإنسانُ \* أَحْضَرَ الفَرَسُ \* أَزْفَلَ البَعِيرُ \* خَفَّ النَّعامُ \* عَسَلَ الذِيْبُ \* مزَعَ الظَّنْيُ.

<sup>(</sup>١) المُفَاجُّ، من فاجٌّ مُفَاجَّةٌ: باعَدَ ما بين رجليه.

<sup>(</sup>٢) القَزَلُ: (بفته الزاي) أشدُّ العَرَج وأسْوَأُه . وقيل: الأَقْزَل: الأعرجُ الدقيق الساقين (اللسان [قزل] ١١/٥٥).

 <sup>(</sup>٣) تفتّلت، من الفَتْل. لَيُّ الشيء كلّيْكَ الحَبْل. ومعنى اللفظة : تلوّت في مِشْيتها كتلوِّي الحبل وهو يُفْتل بين الأصابع. (اللسان [عتل] ١١//١٥).

<sup>(</sup>٤) القرصعة: مِشْيةٌ قبيحة فيها تقارُبٌ. قال الشاعر [من الرجز]: إذا مشَتْ سالَتْ، ولم تُـقَـرُصِعِ، هَــزُ الـقَـنـاةِ لَــدُنـةِ الـــــَّــهــزُعِ (اللسان [قرصم] ٨/ ٢٧١).

### ١٥ ـ فصلفي تقسيم الوَثْب

طَفَرَ الإنسانُ \* ضَبَرَ الفرَسُ \* وَثَبَ البَعيرُ \* قَفَزَ الصَّبِيُ \* نَفَزَ الظَّبْي \* نَزَا التَّيسُ \* نَقَر العُصفورُ \* طَمَر البرغُوثُ.

#### ۱٦ ـ نصل في تفصيل ضُروب الوَثْب

القَفْزُ انضِمَامُ القَوَائم في الوَثْب \* والنَّفْزُ انتشارُها \* (عن ابن دريد). الطُّمُورُ وَثْبٌ مِنْ أَسْفَلَ إلى فَوقُ (عن ثعلب) \* الضَّبْرُ أَنْ يَثْبُ مِنْ أَسْفَلَ إلى فَوقُ (عن ثعلب) \* الضَّبْرُ أَنْ يَثْبَ الفَرَسُ فَتقَعَ قَوَائمُهُ مَجْمُوعةً \* النَّزْوُ وَثْبُ التَّيس على العَنْز \* البَحْظَلةُ أَن يَقْفِزَ الرَّجُلُ قَفْزَانَ اليَرْبُوعُ<sup>(۱)</sup> وَالفَأْرَةِ (عن الفرَّاءِ).

#### ١٧ \_ فصل

#### في تفصيل ضُروب جَرْي الفرس وَعدُوهِ (عن أبي عمرِو، والأَصمعي، وأبي عبيدة، وأبي زيدٍ وغيرهِم)

العَنَىُ أَن يُباعِدَ الفَرَسُ بِينَ خُطَاهُ، وَيتوسَّعَ في جَرْيهِ \* الهَمْلَجَةُ أَنْ يُقارِبَ بِينَ خُطاه مع الإِسْرَاع \* الارتجالُ أَنْ يَخْلُطَ الهَمْلِجة بِالعَنَى \* وكذلك الفَلَج \* الخَبَبُ أَن يَسْتَقِيم تَهادِيهِ في جَرْيهِ وَيُرَاوحَ بَينَ يدَيهِ وَيقبِضَ رَجْلَيْهِ \* التَّقَذِّي أَن يَخْلِطَ الخَببَ بِالعَنَقِ \* الضَّبْعُ أَنْ يَلْوِي حَافرَهُ إلى بِالعَنَقِ \* الضَّبْعُ أَنْ يَلْوِي حَافرَهُ إلى عَضُدِهِ \* الضَّبْعُ أَنْ يَلُوي حَافرَهُ إلى عَضُدِهِ \* الخَبْنَى أَنْ يكونَ جَرْيهُ عَضُدِهِ \* الخِنَافُ والخَنِيف، أَن يَهْوِي بحافِرهِ إلى وَحْشِيهِ \* العُجَيْلَى أَنْ يكونَ جَرْيهُ بِينَ الخَبَب وَالتَّقْرِيب \* التَّقْرِيبُ أَن يرفَعَ يَدَيهِ وَيَضَعَهما معا \* التَّوقُص أَنْ ينزُو نَزُواً (٢) مَعَ مُقَارَبة الخَطُو \* الرَّدَيانُ أَنْ يَرْجُمَ الأَرْضَ رَجْماً بِحَوَافِرِهِ \* الدَّحُو أَنْ يَرْمِيَ بيديهِ رَمْياً لا يَرْفَعُ سُنبُكَه (٣) عن الأَرْضِ كَثيراً \* الإمْجَاجُ أَن يأخُذَ في العَدْوِ قَبْلَ أَنْ يَضْطَرِم \* الإخْضَارُ أَن يَعْدُو مُتَدَارَكا \* الإَمْذَابُ والإِلْهَابُ أَنْ يَضْطَرِم (٤) في يَضْطَرِم \* الإخْضَارُ أَن يَعْدُو مُتَدَارَكا \* الإَمْذَابُ والإِلْهَابُ أَنْ يَضْطَرِم (٤) في يَضْطَرِم \* الإخْضَارُ أَن يَعْدُو مُتَدَارَكا \* الإَمْذَابُ والإِلْهَابُ أَنْ يَنْعُومُ الْهُ فَيْرَا وَالْمُولِمُ وَالْمُولِمُ وَالْهُ وَالْمُولِمُ الْمُ وَالْمُ الْمُ وَالْمُ الْمُ وَالْمُؤْمِ وَالْمُ الْمُ الْمُ أَنْ يُعْمُونُ وَالْمُ الْمُ الْمُ الْمُعْرِمُ وَالْمُ الْمُ الْمُعْرِمُ الْمُ الْمُؤْمِ الْمُ الْمُعْلِمُ الْمُ الْمُ الْمُعْلِمُ الْمُ الْمُ الْمُولِ الْمُ الْ

<sup>(</sup>۱) اليربوعُ: دابّة، والأنثى، بالهاء. وهو دُوَيبّة فوق الجُرَذ، الذكر والأنثى فيه سَواء. اللسان [ربع] ٨/ المربوعُ: دابّة، والأنثى، بالهاء. وهو قصير اليدين المناف وزاد المعجم الوسيط [ربع] فقال: له ذُنبٌ طويل، ينتهي بخُصنه من الشّعر، وهو قصير اليدين طويل الرجلين.

<sup>(</sup>٢) النَّزْوُ: وثوبُ التَّيْس، والفَّخل ونحوهما.

<sup>(</sup>٣) السُّنبُكُ: طرَّفُ الحافر وجانباهُ من قُدُم، وجمعه: سَنَابك.

<sup>(</sup>٤) مضطرم: يشتدُّ في عدوه ويَهيج، وكلُّه من السرعة الفائقة.

عَدْوِهِ \* المرَطَى فَوْقَ التَّقْرِيبِ ودُونَ الإهذَابِ \* الإِرْخَاءُ أَشَدُّ مَنِ الإِحْضَارِ \* وكَذَلكَ الاَبْتِراكُ \* الإِهْمَاجُ أَن يَجْتَهِدَ في بَذْل أَقصى ما عِندَهُ مِنَ العَدْوِ.

### ۱۸ ـ فصلفي تَرْتيب عَدْوِ الفَرَس

الخَبَبُ \* ثُمَّ التَّقْرِيبُ \* ثُمَّ الإمجَاجُ \* ثمَّ الإحْضَارُ \* ثمَّ الإرْخاءُ \* ثُمَّ الإهذابُ \* ثُمَّ الإهماجُ.

### ١٩ ـ نصلفي نرتيب السَّوَابق من الخيل

قالَ الجاحِظ: كانت العرّبُ تَعُدُّ السَّوابِقَ من الخيل ثمانيةً، ولا تجعل لِمَا جاوَزَها حظًا. فأَوَّلُها السَّابِقُ \* ثمَّ المُصَلِّي \* ثُمَّ المُقَفِّي \* ثمَّ التَّالِي \* ثُمَّ العاطِفُ \* ثمَّ المُزَمِّرُ \* ثمَّ البَارِعُ \* ثمَّ اللَّطِيمُ وكانت تَلْطِمُ الآخِرَ، وإِن كان له حَظِّ \* وَقال أَبو عِكْرِمَة (۱)، أَخْبَرَنا ابنُ قادِم (۲) عن الفرَّاءِ، أَنَّهُ ذكرَ في السَّوَابِق عَشَرَةَ أَسماءٍ لم يَحكِها أَحدٌ غَيْرُهُ. وهي السَابِقُ ثمَّ المُصَلِّي \* ثمَّ المُسَلِّي \* ثمَّ التَّالِي \* ثم المُرْتاحُ \* ثم العَاطِفُ \* ثمّ المَوْمَلُ \* ثم اللَّطِيمُ \* ثم السَّكِيْتُ.

#### ۲۰ ــ فصل في تفصيل ضرُوبٍ سَيْرِ الإبلِ (عن الأثمة)

التَّهوِيدُ، السَّيْرُ الرَّقيقُ (عن الأصمَعي) \* المَيْحُ، السَّيرُ السَّهْل (عن أبي

<sup>(</sup>۱) أبو عِكرمة: عامِرُ بن عِمْران بن زياد الضبيِّ، من سامرًاء. كان نحوياً لغرياً إخبارياً، روى عن ابن الأعرابي وكان أعلم الناس بأشعار العرب، وأرواهم لها. صنَّفُ كتاب الخيل، توفي ٢٥٠ هـ/ ٨٦٤ م (بغية الوعاة، للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار الفكر ـ ط. ثانية ١٩٧٩ حـ ٢/٤٪).

<sup>(</sup>٢) محمد بن عبد الله بن قادم النحوي، أبو حعفر. كان حَسَن النظر في علل النحو، من أعيان أصحاب الفَرّاء، عنه أخذ أحمد بن يحيى ثعلب. وكان يُؤدّب المعتزّ قبل الخلافة ـ وعندما ولي الخلافة استدعاه، فانكفأ عنه. وسافر إلى أرض مجهولة. وتوفي سنة ٢٥١ هـ/ ٨٦٥ م وله كتب: «الكافي في النحو» «غريب الحديث» وكتاب مختصر في النحو. (الوافي بالوفيات، للصفدي جـ ٣/ ٢٩٥، باعتناء س. ديدرينغ. وكذلك بغية الوعاة ـ للسيوطي جـ ١/ ١٤٠).

عمرو) \* الزَميلُ، السَّيْرُ اللَّيْنِ \* الحَوْزُ، السَّيْرُ الرُويْدُ (عن أَبِي زَيدٍ) \* التَّطْفِيْلُ<sup>(۱)</sup> أَنْ تَحُونَ معها أَولاَدُها فيُرفَقَ بها حتى تُدْرِكَهَا \* الوَخَدَانُ أَنْ تَرْميَ بقوَائمها كَمَشْي النَّعامِ \* التَّعرِيدُ أَنْ تَهْتزَ، كأنَّها تضطرِبُ \* التَّعَمَّجُ، التَّلَوِّي في السَّيْرِ \* الارفِدَادُ والارِقدَادُ: سَيْرٌ في سهُولةٍ وسُزعة \* التَّبْغِيلِ والهَرْجَلة: مشي فيهِ اخْتِلاَطٌ بعيْن الهملجةِ والارِقدَادُ: سَيْرٌ في سهُولةٍ والكِسَائي) \* العَجْرَفيَّةُ أَنْ لا تَقْصِدَ في سَيْرها من النَّشاط \* المَوْفوعُ، وَالعَمْنِ الهمنير في كُلِّ وَجْهِ نشاطاً \* العِرَضْنَةُ، الاغْتِرَاضُ في السَّيْر فِنَ النِّشاط \* المَوْفوعُ، السَيْرُ المُوبِدِينَ عِن الهَمْلَجَة \* المَوضُوع، سَيْرٌ كالرَّقَصان \* الهِرْبِذَى مِشْيةٌ تُشْبهُ مَشْيَ الهرَابِذَة \* الرَّنَكانُ، عَدُو النَّعام \* الجَمْزُ، أَشدُّ مِنَ العَنَق \* الكَوْسُ، مَشْيَ الهرَابِذَة \* المَوْعُونُ والإَعْماف والإَجْمَارُ والنَّصُ: السيرُ الشَّدِيد.

## ٢١ ـ فصل في ترتيب سَيْر الإبل (عن النَّضْر بن شُمَيل)

أَوَّلُ سَيْرِ الإبلِ الدَّبِيبُ \* ثُمَّ التزَيُّدُ \* ثُمَّ الزَميلُ \* ثُمَّ الرَّسيمُ \* ثُمَّ الوَخْدُ \* ثُمَّ العَسِيجُ \* ثُمَّ الوَحِيفُ \* ثُمَّ الرَّتكان \* ثُمَّ الإِجْمَارُ \* ثُمَّ الإِرْقَالُ.

#### ۲۲ ـ فصل في مِثْلِ ذلك (عن الأصمعي)

العَنَقُ مِنَ السَّيْرِ: المُسْبَطِرُ \* فإذَا ارتَفَعَ عنهُ قليلاً، فهو التَّزَيَّدُ \* فإذَا ارْتفعَ عَنْ ذلك، فهو الرَّسيمُ \* فإذَا ادَارَك المَشْيُ وَفيهِ ذلك، فهو الرَّسيمُ \* فإذَا ادَارَك المَشْيُ وَفيهِ قَرْمَطَةٌ، فهوَ الحَفْدُ \* فإذَا ارْتَفَع عن ذلك، وضَرَب بِقَوَائمهِ كُلِّها، فذَاك الارتِباعُ والالْتِبَاطُ \* فإذَا لم يدَعْ جُهداً، فذلك الادْرِنْفاقُ (٣).

<sup>(</sup>١) التطفيلُ: السَّيْرُ الرُّويَد. طَفَلَتُها تَطْفيلاً، يعني الإبل، وكذلك إذا كان معها أولادُها فرفقتَ بها في السير ليَلْحَقها أولادُها الأطفال. (اللسان [طفل] ٤٠٣/١١).

 <sup>(</sup>٢) الهَرَابذة، واحدها: هِرْبذ، وهو الكاهن المجوسيُّ القائم على بيت النار \_ والهِرْبِذى: مشية فيها اختيال وعُجْب (المعجم الوسيط/هربذ).

 <sup>(</sup>٣) اذْرَنْفَقَ: أسرعَ في سيره. واذْرَنْفَقَتِ الإبل إذا تَقَدَّمتْ واقتحمَتْ قُدُماً \_ وهو مَرَّ سريع شبيه بالهَمْلَجَة (اللسان [درفق] ٩٦/١٠).

## خصل الإبل إلى الماء في أوقات مختلفة (عن الأصمعى وغيره)

سَيرُها إلى الماءِ نهاراً، لوِرْدِ الغِبُ \* وَورُودُها بعد ثلاثٍ: الطَّلَقُ \* سيرُها ليلاً لوِرْد الغَدِ: القَرَبُ \* سيرُها إلى الماءِ يوماً ويوماً: الغِبُ \* وَورُودُها بعد ثلاثٍ: الرِّبْعُ \* ثم الخِمْسُ \* وَوُرُودُها كلَّ يومٍ مرَّةً: الظَّاهِرَةُ \* وورْدُها كلَّ وقْتِ شاءتْ: الرِّفْهُ \* وَوِرْدُها يوماً نِصْفَ النَّهار ويوماً غُدْوَةً: العُرَيجاء \* إذَا أَكَلَ كلَّ يومٍ مرَّةً واحدة (عن غُدُوةً: العُرَيجاء \* وورُدُها حتى تشرَبَ قليلاً: التصرِيدُ \* صرَدُها (٣) لِتَرعى ساعةً، ثم رَدُهَا إلى الماءِ: التَّذِيةُ \* وَهِيَ في الخَيْل أَيضاً. قالَ الأصمعي: اخْتَصَمَ حَيَّانِ مِن العَرب في موضع فقال أَحدُهما: مركزُ رِماحِنا وَمَخْرَجُ نِسائنا وَمُسْرَحُ بَهْمِنَا ومُنَدَّى خَيلِنا (١٤).

## ٢٤ ـ فصلِ في السَّيْر والنُّزولِ في أوقاتٍ مختلفة (عن الأئمة)

إِذَا سَارِ القومُ نهاراً وَنَزَلُوا ليلاً، فذلك التَّأْوِيبُ \* فإذَا ساروا ليلاً وَنهاراً، فهوَ الإِسْآدُ \* فإذَا ساروا مِنْ أَوَّلِ اللَّيل، فهو الإِدْلاجُ \* فإذا ساروا مِنْ آخرِ الليلِ، فهو الإِدْلاجُ (بتشديد الدَّال) \* فإذَا سارُوا مَعَ الصَّبح فهو التَّغْلِيسُ \* فإذَا نَزَلُوا للاسْتِرَاحة في نصف النهار، فهو التَّغُويسُ.

#### ۲۰ ـ نصل فيما يَعِنُّ لك من الوَحْش ويجْتَازُ بكَ

إِذَا اجْتَازَ مِنْ مَيَامِنِك إلى مَيَاسِرِك، فهوَ السَّانِحُ \* فإذَا اجْتَازَ مِنْ مَيَاسِرِكَ إلى

<sup>(</sup>١) وِزْدُ الغِبُ: الذي يكون يوماً بعد يوم، بمعنى أنها تَشْرَبُ يوماً وتُتُرِّكُ يوماً.

 <sup>(</sup>٢) هُو أَن تَرِدَ غدوةً ثم تَصْدُر عن الماء، فتكون سائرَ يومها في الكَلا، وليُلتها ويَوْمَها مِن غَدِها، فتردُ ليلاً الماء، ثم تَصدرُ عن الماء فتكون بقية ليلتها في الكلا ويومها من الغد وليُلتَها، ثم تُصْبح الماء غُدوةً. وهي من صفات الرّفة. (اللسان [عرج] ٣٢٣/٢).

<sup>(</sup>٣) في بعض النسخ: صَدَرُها (بصادٍ فراءً) وهو أفضل. ويجوز (صَرَدها) (براءٍ فصاد) ومعناهما الانصراف عن المكان. (المعجم الوسيط [صدر وصرد]).

<sup>(</sup>٤) مُندًى حيلنا: موضع تُنديتها، أي شُربُها قليلاً ثم رَغيها ساعةً، ثم رَدُها إلى الماء، فذلك التُندية، والاسم: النّدوة. (اللسان [ندي] ٥١٨/١٥.

مَيَامِنِكَ، فهو البَارِح \* فإذَا تلقَّاك، فهو الجابِهُ \* فإذَا قَفَّاكَ فهوَ القَعِيدُ \* فإذَا نَزَلَ عَلَيكَ من جَبَل فهو، الكادِسُ.

#### ٢٦ ـ فصل في تفصيل الطَّيرَانِ وأَشكالِه وهَيْئاتِهِ (عن الأئمة)

إذَا حرَّكُ الطائرُ جَناحَيهِ، وَرِجُلاهُ بالأَرْضَ لِيَطِيرَ قيلَ: دَفَّ \* فإذَا طارَ قريباً على وَجه الأَرْضِ، قيلَ: أَسَفَّ \* فإذَا كان مقصوصاً وطارَ كأَنَّهُ يَرُدُ جَناحَيهِ إلى ما خَلْفَه، قيلَ: جَدَفَ. ومنهُ سُمُّيَ مِجدَافُ السَّفِيئَة \* فإذَا حرَّكَ جَناحَيْهِ في طيرَانهِ قريباً من الأَرض، وحامَ حَولَ الشيءِ، يُرِيدُ أَنْ يقعَ عليهِ قيل: رفْرَفَ \* فإذَا طارَ في كَبِدِ السَّماءِ، قِيلَ: حلَّقَ \* فإذَا حَلَّقُ واستَدَارَ قيل: دَوَّمَ \* فإذَا بَسَطَ جَناحَيْهِ في الهواءِ وسكَّنَهُما فَلَمْ يُحرِّكُهما، كما تفعل الحِدَأُ والرَّخَم (١)، قيل: صَفَّ \* وفي القرآن وسكَّنَهُما فَلَمْ يُحرِّكُهما، كما تفعل الحِدَأُ والرَّخَم (١)، قيل: صَفَّ \* وفي القرآن في المَران قيل: زَفَّ زَفيفاً \* فإذَا انْحَدَرَ مِن بِنَفْسِهِ في الطيران قيل: زَفَّ زَفيفاً \* فإذَا انْحَدَرَ مِن بلادِ البَرْد إلى بلاد الحَرِّ، قيل: قَطَع قُطُوعاً وقِطاعاً. ويقال كَانَ ذلك عِندَ قِطَاع الطَيْر.

#### ۲۷ ــ فصل في تقسيم الجُلُوس

جَلَسَ الإنسانُ \* بَرَكَ البَعيرُ \* رَبَضَتِ الشاهُ \* أَقْعَى السَّبُعُ \* جَثَمَ الطائرُ \* حَضَنَتِ الحَمامةُ على بَيْضها.

## ٢٨ ـ فصل في أشكال الجُلوس والقيام والاضطجاع وهَيْئاتِها (عن الأئمة)

إِذَا جَلَسَ الرَّجُلُ على أَلْيَتَيْهِ وَنَصَبَ ساقَيْهِ، وَدَعَمَهُمَا بِثَوْبِهِ أَو يَدَيهِ، قيل اختَبَى. وهي جِلْسةُ العرَب \* فإذَا جلسَ مُلْصِقاً فخِذَيْهِ ببطنهِ، وجَمعَ يَدَيهِ على ركبتَيهِ، قِيل:

<sup>(</sup>١) الحِدَأُ، واحدها: حِدَاةً، وهو طائر من الجوارح يَنقضُ على الجُرذان والدواجن والأطعمة ونحوها. ويقال: أخطفُ من الحِدَأة (المعجم الوسيط: حداًه) يشبه الصقور.

والرَّخُمُ: طائر غزير الريش، أبيض اللونِ مُبقِّعٌ بسوادٍ، له منقار طويل قليل التقوُّس... وله جَناحٌ طويل مذبِّب يبلغ طوله نحو نصف متر ـ مَخالبُه متوسطة الطول سوداء اللون (نفسه/ رخم).

<sup>(</sup>٢) سورة النور، آية ٤١.

قَعدَ القُرْفُصَاءَ \* فإذَا جَمَع قدَميهِ في جُلوسهِ، وَوَضَع إحدَاهما تَحْتَ الأَحْرَى قيلَ: تَرَبِّع \* فإذَا أَلصَقَ عَقِبَيْهِ بِأَلْيَتَيْهِ قيل: أَقْعَى \* فإذَا استَوْفَزَ وَقَعَدَ العَقْفَزَة في جُلُوسهِ، كَأَنهُ يُرِيدُ أَنْ يَثُورَ للقيام، قيل: اختَفرَ واقْعَنْفَرَ (١) \* فإذَا أَلصَقَ أَلْيَتَيْهِ بِالأَرضِ وتَوَسَّدَ سَاقَيْه، قيلَ فَرْشَطَ \* فإذَا وَضَعَ جَنْبهُ بِالأَرْضِ، قيل: اضطَجَعَ \* فإذَا وَضَعَ ظَهْرَهُ بِالأَرْضِ وَمَد رِجليهِ، قيل: انسَدَح \* فإذَا بِالأَرْضِ وَمَد رِجليهِ، قيل: انسَدَح \* فإذَا بِسَطَ ظَهْرَه وَطأَطاً رأسَهُ حتى يكونَ أَشَدُ انحطاطاً من قام على أَرْبع، قيل: بَرْكَع \* فإذَا بَسَطَ ظَهْرَه وَطأَطاً رأسَهُ حتى يكونَ أَشَدُ انحطاطاً من أَلْيَتَيْهِ، قيل دَبِّح (بالحاء والخاء) وفي الحديث "نَهيْ أَنْ يُدَبِّح الرَّجلُ في الصلاة كما يُدَبِّحُ الحِمَار» (٢) \* فإذا مَدُ العُنُقَ وصَوَّبِ الرَّأْسِ قيل أَهْطَعَ \* فإذَا رَفَعَ رأسَهُ وَغَضَّ بِصرَهُ، قيل أَقْمَح. وقمَحَ البعيرُ إذا رَفع رأسَهُ عِنْدَ الحَوْضِ وامْتَنَعَ مِنَ الشُرب رِيًا.

#### ۲۹ ـ فصل فی هیئات اللَّبْس

السَّدْلُ إِسْبال الرَّجُل ثَوْبَهُ مِنْ عَيْرِ أَنْ يَضُمَّ جانِبَيْهِ بِين يدَيهِ \* التَّأْبُطُ، أَنْ يُدْخِلَ النَّوبَ \* تَحْتَ يدِه اليُمْنَى فَيُلْقِيهِ على مَنكِيهِ الأَيْسَرِ. وعن أَبِي هُرَيرة أَنَّهُ «كانتْ رِدْيَتُهُ التَّأَبُطَ» (٣) \* الاضطِبَاعُ، مثلُ ذلك \* التَّلَبُّبُ أَنْ يَجْمَعَ ثَوْبَهُ عند صَدْرِهِ تَحرُّماً. ومِنْ هذا قيلَ لِلَّذِي لَسِسَ السُّلاَحَ، وشمَّرَ لِلقتال: مُتَلَبِّبٌ \* التَّلفُّعُ أَنْ يَشْتَمِلَ بِثَوْبِهِ حتى يُخَلَّلُ (٤) بِهِ جَسدُهُ؛ وهو السُّلاَحَ، وشمَّرَ لِلقتال: مُتَلبِّبٌ \* التَّلفُعُ أَنْ يَشْتَمِلَ بِثَوْبِهِ حتى يُخَلِّلُ (٤) بِهِ جَسدُهُ؛ وهو اشتِمالُ الصمَّاء (٥) عندَ العَرب لأَنهُ يَرْفَعُ جانِباً منهُ، فتكونُ فيه فُرْجةٌ \* القُبُوعُ أَنْ يُدْخِلَ رَأْسَهُ في قَميصِهِ أو رِدَائهِ، كما يَفعلُ القُنْفُدُ \* الازْدِمالُ: التَّعْطِي بالثَّوبِ حتى يَسْتُرَ البدَنَ كلَّهُ \* وكذَلكَ الاسْتِغْشَاءُ \* الاسْتِنْفَار (١) أَحْدُ الثَّوْبِ مِنْ خَلْفِهِ إلى الفَخذيْن إلى قُدَّام.

<sup>(</sup>۱) العَقْفَزَةُ. أن يجلس الرجل جلسة المُحْتَى ثم يضم ركستيه وفخذيه كالذي يَهمُ بأمر شهوةً له. واقْعَنْفَزَ وقَعْفَزَ على القُعَفْزى، وهي جلسة المُسْتَوْفِز. وهما، كما ترى تتضمان معنى واحداً (اللسان [عقفز] ٥/ ٣٩٠ و[قَعْفَز] ص ٣٩٥).

<sup>(</sup>٢) الحديث في «النهاية» لابن الأثير جـ ٢/ ٩٧. وهو الذي يُطَاطىء رأسه في الركوع، حتى يكون أخفض من ظهره.

<sup>(</sup>٣) الحديث في كتاب «النهاية» لابن الأثير، الحزء الأول ـ ص ١٥.

<sup>(</sup>٤) يُخلِّل جَسَدُه: يكون فيه فُرْجَةٌ أو مُنْفَرجٌ ـ وهو من الخِلالِ: مُنفَرَجُ ما بين الشيئين.

 <sup>(</sup>٥) اشتمل الصمّاء. هو أن يَرُد الكساء من قِبَل يَمينهِ على يده اليشرى وعاتِقهِ الأيشر، ثم يَرُدهُ ثانيةً من خُلْفه على يده اليمى وعاتِقِهِ الأيمن فيغيطهما جميعاً (المعجم الوسيط/شمل)

<sup>(</sup>٦) قال في القاموس: والاستثفار أنْ يُدخل إزارَهُ بين فخذيه مَلْويّاً، وإدخال الكلب ذَنَبَه بين فحديه حتى يُلزقَهُ ببطنه. وثَمَرَهُ تثفيراً: ساقَهُ من خلفه. (انظر كذلك تاج العروس [ثفر] ٢١/٣٢٦)

## ٣٠ \_ فصل يناسبه في ترتيب النّقاب (عن الفرّاء)

إِذَا أَدْنَتُ المَرْأَةُ نِقابَها إلى عَيْنَيْها، فَتِلْكَ الوَصْوَصَةُ \* فإِذَا أَنْزَلَتْهُ دُون ذَلك إلى المحجَرِ، فهو النَّقابُ \* فإذَا كان على طرَفِ الأَنْفِ، فهو النَّقامُ \* فإذَا كان على طرَفِ الشَّفة فهو النَّقامُ.

#### ٣١ ــ فصل في هيئاتِ الدَّفْع والقَوْدِ والجَرِّ (عن الأئمة)

قَادَهُ إِذَا جِرَّهُ مِنْ أَمامِه \* سَاقَهُ إِذَا دَفَعَهُ مِنْ وَراثِهِ \* جَلَبَهُ إِذَا جَرَّهُ إِلَى نَفْسِهِ \* سَحَبَهُ إِذَا جَرَّهُ على الأَرض \* دَعَّهُ إِذَا دَفَعَهُ بِعُنْفِ \* بَهِزَهُ ونَحزَهُ وَزَبَنَهُ، إِذَا دَفَعَهُ بِعُنْفِ \* بَهِزَهُ ونَحزَهُ وَزَبَنَهُ، إِذَا دَفَعَهُ بِسَدِّةٍ وَجَفَاءِ \* لَبَّبُ إِذَا جَمِعَ عليهِ ثَوْبهُ عند صَدْرِهِ، وقَبَضَ عَلَيْهِ بِحدَّةٍ \* عتَلهُ إِذَا أَلْقَىٰ في عُنُقِهِ شيئاً، وأَخذَ يقُودُهُ بعُنفِ شَديد \* نَهرَهُ إِذَا زَجَرهُ بِغِلظٍ \* طَرَدَهُ إِذَا نَفَاهُ بِسُخْطٍ \* صَدَّهُ إِذَا مَنَعهُ بِرِفْقٍ \* زَحَّهُ وَصَكَّهُ وَلَكَمَهُ، إِذَا دَفَعهُ وَهوَ يَضرِبهُ.

#### ٣٢ ـ فصل في ضُروب ضَرْب الأَعضاءِ

الضَّرْبُ بالرَّاحة على مُقَدَّمِ الرَّأْسِ، صَفْعٌ \* وعلى القَفَا صَفْعٌ \* وعَلَى الوَجْهِ صَكَّ. وبِهِ نَطَقَ القرآن (١) \* وعلى الخَدِّ بِبَسْطِ الكَفِّ، لَطْمٌ \* وِقَبْضِ الكَفِّ لَكُمٌ \* وبِكلْتا اليَدَيْن، لَذُمٌ \* وعلى الدَّفْنِ والحَنَكِ، وَهُزْ وَلَهُزْ \* وعلى الصَّدْرِ وَالجَنْب بالكَفِّ، وَكُوْ وَلَكُنْ \* وعلى الصَّدرِ والبَطْن وَالجَنْب بالإصبَع، وَخُزْ \* وعلى الصَّدرِ والبَطْن والجَنْب بالإصبَع، وَخُزْ \* وعلى الصَّدرِ والبَطْن بالرُّخبة، زَبْنٌ \* وبالرُّجل، رَكُلٌ وَرَفْسٌ \* وعلى العَجُزِ بالكَفُ، نَخْس \* وعلى الضَّرْع، كَسْعُ \* وعلى الإسْتِ بظهرِ القَدَم، ضَفْن.

<sup>(</sup>۱) وذلك في قوله تعالى، الآية ٢٩ من سورة الذاريات: ﴿فَأَقْبَلَتِ امرأَتُهُ في صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجُهَهَا وقالتْ عَجُوزٌ عَقيمٌ والضمير في المرأة هو لسارة زوجة سيدنا إبراهيم عليه السلام وقد بُشُر من الملائكة بغلام. فسمعتْ زوجته بذلك وجاءت صائحة \_ وقيل: في جمع من النساء \_ ولطمت وجهها قائلة: كيف تلد امرأة وهي عجوز عقيم؟ (انظر الجامع لأحكام القرآن جـ ٢٦/١٧ ـ ٤٧).

#### ٣٣ ـ فصل في الضَّرب بأشياءَ مُخْتلفة

قَمَعهُ بالمِقْمَعةُ (١) \* قَنَعهُ بالمِقْرَعةُ (٢) \* علاَهُ بالدَّرَةُ (٣) \* مَشْقَهُ بالسَّوْط \* خَفَّفَهُ بالنَّعْل \* ضَرَبهُ بالسَّيفْ \* طَعَنَهُ بالرُّمح \* وَجَأَهُ بالسَّكِينِ \* دَمَغَهُ بالعَمُودِ \* نَسَأَهُ بالعَصا .

#### ٣٤ ـ فصل في تَرْتيب أَشكال هيئاتِ المَضْروب، المُلقى (عن الأئمة)

ضرَبَهُ فَجَدَّلهُ، إِذَا أَلْقاهُ عَلَى الأَرْضِ \* قَطْرَهُ إِذَا أَلقاهُ على أَحَدِ قُطْرَيهِ أَيْ جَانَبَيْهِ \* أَتْكَأَهُ إِذَا أَلقاهُ على هَيْئة المُتَّكِىء \* سَلَقهُ إِذَا القاهُ على ظَهْرِهِ \* بَطَحهُ إِذَا أَلقاهُ على صَدْرِهِ \* نَكَتهُ إِذَا نَكَسهُ على رَأْسهِ \* كَبَّهُ إِذَا أَلقاهُ على وَجْهِهِ \* تَلَّهُ إِذَا أَلقاهُ على صَدْرِهِ \* نَكَتهُ إِذَا نَكُسهُ على رَأْسهِ \* كَبَّهُ إِذَا أَلقاهُ على وَجْهِهِ \* تَلَّهُ إِذَا أَلقاهُ على حَبَينِهِ. ومِنْهُ في القرآن ﴿ وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴾ \* كَوَرَهُ إِذَا قَلَعَهُ من الأَرض \* أَوْهَطَهُ إِذَا صَرَعهُ صَرْعةً لا يقوم منها.

#### ٣٥ ـ فصل في الضَّرْبِ المَنْسوب إلى الدوابِّ

نَفَحتْ الدَّابَّةُ بيدَيهَا \* رَمَحَتْ برِجْلَيْها \* نَطَحتْ بِرَأْسها \* صَدَمتْ بِسَاءُ اللَّهَا \* صَدَمتْ بصدرها \* خَطرَتْ بذَنَبها.

## ٣٦ \_ فصل قي تقسيم الرَّمي بأَشياءَ مختلفةٍ (عن الأَئمة)

خَذَفَهُ بالحَصَى \* حَذَفَهُ بالعَصا \* قَذَفَهُ بالحَجَر \* رَجَمَهُ بالحِجَارَة \* رَشْقَهُ

<sup>(</sup>١) المِقْمَعة: خَشَبة أو حديدة مُعْوجَّةُ الرأس يُضرب بها رأسُ الفيل ونحوه ليذلُّ ويُهان. ج: مَقَامِع.

<sup>(</sup>٢) المِقْرَعة: خشبة يُضرب بها، أو جريدةٌ معقوفة الرأس، أكثر ما تكون في كُتّاب الصبيان.

<sup>(</sup>٣) الدُّرَة: السوط يصرب به، ج: دِرَر.

<sup>(</sup>٤) من الآية ١٠٣ من سورة الصافات، وتمام الآية: ﴿فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَهُ لِلْجَبِينِ﴾ أي فلمًا تشهّدا وذَكرًا الله تعالى؛ إبراهيم على الذبح وإسماعيل طاعة لِلّهِ ولأبيه. وتَلّهُ للجبين: صرعه على وجهه ليذبحه من قفاه ولا يشاهد وجهه عند ذبحه، ليكون أهون عليه. (تفسير القرآن العظيم، لابن كثير جـ ٦/ ٢٥).

بالنَّبْل \* نَشَبهُ بالنُّشَّابِ \* زَرَقَهُ بالمِزْرَاق(١) \* حَثَاهُ بالتُّرَابِ \* نَضَحَهُ بِالماءِ \* لَقَعَهُ بالبّعْرَة. قال أَبو زَيد: ولا يكونُ اللَّفْعُ في غَيْرِ البّعْرَة مما يُرْمى بهِ، إِلاَّ أَنهُ يقال: لَقَعَهُ بعْينهِ إِذَا عَانَهُ، أَيْ: أَصابَهُ بالْعَين.

#### ٣٧ ـ فصل في تفصيل ضروب الرَّمْي (عن الأئمة)

الطَّحْرُ رَمْي العَيْنِ بِقَذَاها \* الحَذْفُ الرَّمْيُ بحصاةٍ أَوْ نَوَاة \* الدَّهْدَهَةُ رَمْيُ الحِجارة مِن أَعلى إلى أَسفل \* الزَّجْلُ الرَّمْيُ بالحَمامَةِ الهَادِية إلى المُزجَل (٢) \* اللَّفْظُ الرَّمْيُ بالسيءِ كان في فيكَ \* المَجُّ الرَّميُ بالرِّيقِ \* التَّفْلُ أَقَلُ منهُ \* النَّفْثُ أَقلُ منهُ \* النَّفْثُ أَقلُ منهُ \* النَّبْدُ الرَّميُ بالشيءِ من يَدِكَ ، أَمَامَكَ أَو خَلْفَكَ \* وَلمَّا وَرَدَ قُتَيبةُ بنُ مُسْلِم (٣) خرَاسَانَ قال لأَهلها: مَنْ كان في يَدِهِ سيءٌ من مالِ عبد الله بن أبي خازِم (٤) ، فَلْيَنْبِذْهُ \* فإن كان في فِيهِ فَلْيَلْفِظْه \* فإن كان في صَدْرِهِ شيءٌ من مالِ عبد الله بن أبي خازِم (٤) ، فَلْيَنْبِذْهُ \* فإن كان في فِيهِ فَلْيَلْفِظْه \* فإن كان في صَدْرِهِ فَلْيَنْفُنْهُ \* فتعجب الناس من حُسْن ما فَصَّل وَقسَّم \* الإيزَاعُ رَمْيُ البعيرِ بِبَولِهِ \* القَرْحُ رَمِيُ الطائر بزَرْقهِ (٥) . المَتْرُ وَالمَتْسُ: رَمْيُ الصَّبِيِّ بِسَلْحِهِ (٢) . (عن ابن دُرَيْد وَلَهُ النَّخُهُ وَالتَنخَعُ : الرَّمْيُ بالنَّخامة (٧) والنُّخاعة . مُرَيد ، قال الأَزْهرِي: لم أسمعها لغيرهِ) \* التَّنخُم والتنخعُ : الرَّمْيُ بالنَّخامة (٧) والنُّخاعة .

#### ٣٨ ـ فصل في تفصيل هيئات السَّهْم إذَا رُميَ بهِ (عن الأصمعي وَأَبي زيد وَغيرهما)

إذا مرَّ السَّهْم وَنفذَ، فهوَ صَارِدٌ \* فإذَا أَخذَ مع وَجْهِ الأَرْض، فهوَ زَالِج \* فإذَا

<sup>(</sup>١) المزراقُ: الرمح القصير، ج: مَزاريق.

<sup>(</sup>٢) الْمُزْجَل: من الزُّجْل، وهو إرسال الحمام إلى غاية. والمُزْجَل: المرسل إليه ولأجله.

<sup>(</sup>٣) قتيبة بن مُسْلَم بن عمرو الباهلي، الأمير أبو حفص، أحد الأبطال الشجعان، ومن ذوي الحزم والدهاء والرأي والغنّاء. فتح خوارزم وبخارى وسمرقند وفرغانة وبلاد النرك في سنة ٩٥ هـ. قَتله جيشُه برئاسة وكيع بن حسّان رئيس تميم، وكان ذلك ٩٦ هـ/ ٧١٥ م (سير أعلام النبلاء ـ للذهبي. مؤسسة الرسالة بيروت ط. ثانية ١٩٨٥ جـ ٤١٠ عـ ٤١١ ع.).

<sup>(</sup>٤) عبد الله بن خازم، أمير خراسان. أحد الأبطال المشهورين. يقال: له صحبة، ولا تصح. توفي في حدود الثمانين للهجرة ٢٩٩ م (هذا كل ما ذكره الصفدي عنه في «الوافي بالوفيات» باعتناء دوروتيا كرافولسكي. جـ ١٧ فرانز شتاينر بفسبادن ١٩٨١/ ص ١٥٧).

<sup>(</sup>٥) الزَّرْقُ: سَلَّحُه. أي ما يخرج من بطنه من بقايا الأكل المهضوم ونفاياته.

<sup>(</sup>٦) السُّلْح: نفايات البطن مما يؤكل.

<sup>(</sup>٧) النخامة ما يلفظه الإنسان من البلغم.

عدَلَ عن الهَدَف يميناً وشمالاً، فهو ضَائفٌ وَصَائِفٌ \* وكذلك العَاضِهُ، والعادِلُ الذِي يَعْدِلُ عن الهَدَف \* فإذَا جاوزَ الهدَف، فهو طَائش، وعائرٌ، وزَاهِنٌ \* فإذَا زَحَفَ إلى الهدّف ثم أَصابَ فهو حَابِ \* فإذَا اضْطَرَبَ عند الرَّمي، فهو مُعَظْعِظٌ \* فإذَا أَصاب الهدّف فهو مُعَظْعِظٌ \* فإذَا أَصاب الهدَف وانفَضَخ (۱) الهدّف فهو مُوتَدِعٌ \* فإذَا وقَعَ بين يدّي الرَّامي، فهوَ حايِضٌ \* فإذَا الْتَوَى في الرَّمْي فهوُ معصلٌ \* فإذَا قَصُرَ عن الهدّفِ فهو قاصِرٌ \* فإذَا خرَجَ من الهدّف فهو دَابرٌ \* فإذَا دَخَل من الرَّمِيَّة بين الجِلْدِ واللَّحْم ولم يَحُزَّ فيها فهوَ شَاظِفٌ \* فإذَا خرَجَ من الرَّميَّة ثم انْحَلُ فهو مارِقٌ \* ومنه الحديث في وَصف الخوَارِج: «يَمْرُقُونَ منَ الدِّينِ كما يَمُرُقُ السَّهُمُ مِنَ الرَّميَّة» (٢).

#### ٣٩ ـ فضل في رمي الصيد

رَمَى فَأَشْوَى، إِذَا أَصَابَ مِن الرَّمِيَّةِ الشَّوَى، وهِي الأَطْرافُ \* ورَمَى فَأَنْمَى، إِذَا مَضَتْ الرَّمِيَّةُ بالسَّهِم \* وَرَمَى فَأَصْمَى، إِذَا أَصَابَ الْمَقْتَل \* ورَمَى فَأَقْعَصَ، إِذَا قَتَلَ مَكَانَه \* وفي حديث ابن عباس رضي اللَّهُ عنهما: "كُلْ مَا أَصْمَيْتَ وَدَعْ مَا أَنْمَيتَ" ".

## ٤٠ ـ فصل في أوصاف الطعنة (عن الأئمة)

إذا كانتُ مستقيمة فهي سُلْكَى \* فإذا كانتُ في جانِبِ فهي مَخْلُوجَةٌ \* فإذا كانتُ عَنْ يَمينِكَ فهي السَّرُ \* فإذا كانتُ واسِعةً فهي عَنْ يَمينِكَ فهي السَّرُ \* فإذا كانتُ واسِعةً فهي

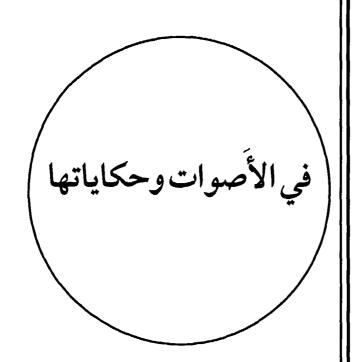
<sup>(</sup>١) انفضخ: مطاوع: فَضَخ. أي انْشَقُّ واتَّسَع، وسال، وانكسر.

<sup>(</sup>٢) أورد ابن ماجة للرسول على عشرة أحاديث تؤكد مُروق الخوارج، أي: خرْقَ الدين وتجاوزه وتعدّيه كما يَمْرُقُ السّهُم من الرميّة (الصيد). ومن هذه الأحاديث: "يخرج في آخر الزمان قومُ أحداثُ الأسنان، سُفهاء الأحلام، يقولون مِن خَيْر قولِ الناس، يقرأون القرآن، لا يُجاوز تراقيّهُم. يمرقون من الإسلام كما يمرق السهمُ من الرميّة. فمن لقيهُمْ فليقتلهم. فإنَّ قَتَلَهم أَجْرٌ عند الله لمن قتلهم (سنن ابن ماجة ١٩٣١ ـ ٣٤، كذلك السان العرب [مرق] ١١/ ٣٤١).

<sup>(</sup>٣) الحديث في «النهاية» لابن الأثير جـ ٣/ ٥٤ ومعناه كل من الصَّيْد الذي مات وأُزهِقتْ روحُه بسرعة وأنت تراه أمامك. ولا تأكله وهو يموت بعيداً عنك غائباً. لأنك لا تدري: أمات بصيدك أم بعارض آخر.

النَّجْلاَءُ \* فإذا فَهَقَتْ بالدَّمِ فهيَ الفاهِقة \* فإذا قَشَرَتِ الجِلْدَ ولم تَدْخُل الجَوْفَ، فهيَ الجالِفة \* فإذا دَخَلتِ الجَوْفَ ونفَذَت الجالِفة \* فإذا دَخَلتِ الجَوْفَ ونفَذَت فهي الواخِضة \* فإذا دَخَلتِ الجَوْفَ ونفَذَت فهي الجائِفةُ.

#### الباب العشرون



## ١ ـ فصل في ترتيب الأصوات الخفيَّة وتفصيلها (عن الأئمة)

مِن الأَصْواتِ الحَفِيَّةِ الرِّزُّ، ثُمَّ الرِّكُزُ، وقد نَطَق بهِ القرآن (١) \* ثُمَّ الهَثْمَلةُ فوقَهُما وهي صَوتُ السِّرَار (٢) \* ثمَّ الهَيْنَمَةُ، وَهي شِبْهُ قِرَاءَةٍ غَيْرِ بَيِّنةٍ. ويُنشَدُ للكُمَيْت [من المتقارب]: ولا أَشْهَدُ النهُ جُرَ والنَّمَا يُسلِيهِ إِذَا هُمْ بِهِ يَنْفَدَ مَةٍ هَنْمَالُوا (٣)

ثُمَّ الدَّنْدَنةُ وَهِي أَنْ يَتكلَّمَ الرَّجلُ بالكلاَم تسْمَعُ نَغْمَتَهُ وَلاَ تَفهَمُهُ، لأنه يُخْفِيهِ \* وَفي الحديث «فأَمًّا دَنْدَنتُكَ وَدَنْدَنَةُ مُعاذ فَلاَ أُحْسِنُها» (٤) \* ثُمَّ النَّغُمُ وَهوَ جَرْسُ الكلامِ وَحُسْن الصَّوْتِ \* ثمَّ النَّبْأَةُ، وَهوَ الصَّوتُ ليسَ بالشَّدِيد \* ثمَّ النَّأْمَةُ مِنَ النَّيْم، وهو الصوت الضعيفُ.

### ٢ ـ فصل في أصواتِ الحَرَكات

الهَمْسُ صوتُ حَركةِ الإنسان، وقد نَطَقَ بهِ القرآن(٥) \* ومثلهُ الجَرْسُ

(١) قصد بذلك قوله تعالى في آخر الآية ٩٨ من سورة مريم: ﴿وكُمْ أَهْلَكُنا قَبْلَهُمْ مَن قَرْنِ هَل تُجِسُ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدِ أُو تَسْمَعُ لَهُمْ رِكُوا﴾ يخاطب أهل مكة ويُحوِّفُهم قائلاً. هلا ترى منهم أحداً أو تَسْمعُ لهم صوتاً ـ فقد ماتوا وحصلوا أعمالهم. والركز: الحسُّ، والصوتُ لا يُفهم. أو الصوت الخفي والحركة (تفسير القرطبي ١١/ ١٣٢).

(٢) السّرارُ، مصدر سَارًهُ مُسَارَةً وسِراراً ناجاه وأعلمه بسرّه.

(٣) مَتْملوا تكلَّموا بكلام يُسِرُونَهُ عن غيرهم. والهَتْملة: الكلام الخفيُ. والبيت في اللسان [هتمل] ١١/ ١٨٩؛ وجمعُ الهتملة: هَتَامِل. والكُميْت شاعر أموي متعصب متشيع لبني هاشم ترك ثروة شعرية ضخمة عُدَّت زاداً للُّغة ورواتها. وهماك ثلاثة شعراء يعرفون بالكميت: الكميت بن ثعلبة، والكميت بن معروف، ثم الكميت بن زيد؛ يسمَّى الأول الكميت الأكبر، والثاني: الكميت الأوسط. وكلُّهم من بني أسد (انظر معجم الشعراء للمرزباني ٢٣٨ ـ ٢٣٩ والشعر والشعراء ٢/٥٨٥ ـ ٥٨٥): وكانت وفاة الكميت ١٢٦ هـ/ ٧٤٤.

(٤) الحديث في «النهاية» لابن الأثير جـ ١٣٧/٢، وفيه: «لا نُحْسنُها» بدل: (لا أُحْسنُها). ومعاذ هنا هو معاذ بن جَبَل بن عمرو بن أوس الأنصاري، أحد الأربعة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ. له صحبة جليلة مع الرسول ورُوي عنه أحاديث كثيرة ـ توفي وهو ابن أربع وثلاثين وقيل ثمان وثلاثين سنة ١٨ هـ/ ٦٣٩ (سير أعلام النبلاء ٤٤٣/١).

(٥) وردت اللفظه في القرآن الكريم مرة واحدة، وذلك في قوله تعالى: ﴿وَخَشَعَتِ الأَصُواتُ للرَّحْمَٰنِ فَلاَ تَسْمَعُ إِلاَّ هَمْساً﴾ سورة طه، جزء من الآية ١٠٨. والكلام جرى في لحظة دعوة إسرافيل ليوم الحشر، \_

والخَشْفة \* وفي الحَدِيث أَنَّه ﷺ قال لِبِلالٍ: "إنِّي لا أَرَاني أَدخُل الجنَّة فأَسْمَعُ الخَشْفة إلاَّ رأيتُك" (١). وقَرِيبٌ منها الهَمْشَةُ والوَقْشَةُ \* فأمَّا النَّامَّةُ، فهي ما يَنِمُ على الإنسان مِنْ حَرَكتهِ أَوْ وَطْءِ قدّميهِ \* الهَسْهَسَةُ عامٌ في كل شيءٍ له صوتٌ خَفيٌّ، كهَساهِسِ الإبِل في سَيْرِها \* الهَمِيسُ صوتٌ نقْلِ أَخْفافِ الإبلِ فِي سَيْرِها. ويُنْشَدُ [من الرجز]:

وَهُنَّ يَمْشِينَ بِنا هَمِيَسَلْ ٢)

#### ٣ \_ فصل في تفصيل الأصواتِ الشَّدِيدة (عن الأثمة)

الصِّيَاحُ صوتُ كلِّ شيء، إِذَا اشْتَدَ \* الصُّراخُ والصَّرْخَةُ: الصيحةُ الشَّدِيدةُ عَنْدَ الفَرْعة أَو المُصِيبةِ \* وقريبٌ منهما الزَّعْقةُ والصَّلْقةُ \* الصَّخَبُ: الصَّوتُ الشَّدِيدُ عِنْدَ الخُصُومة والمُناظَرَة \* العَجُّ رَفْعُ الصوتِ بالتَّلْبية \* وكذَلك الإِهْلاَلُ \* التَّهْلِيلُ رَفْعُ الصَّوتِ بِالتَّلْبية \* وكذَلك الإِهْلاَلُ \* التَّهْلِيلُ رَفْعُ الصَّوتِ بِلاَ إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ مُحمَّدٌ رَسُولُ اللَّه عَيْنَ \* الاستهلالُ صِياحُ المَوْلودِ عند الولادة \* الزَّجَل رَفْعُ الصَّوْتِ عندَ الطَّرَبِ \* النَّقْعُ الصَّرَاحُ المَرْتَفِعُ \* الهَيْعَةُ: الصَّوْتُ عند الفَزَع \* وفي الحَديث: «خيرُ النَّاسِ رَجُلٌ مُمْسِكٌ بِعِنَانِ فَرَسِهِ كلَّما سَمِعَ هَيْعةَ طَارَ اليها" \* الوَاعِيةُ الصُّرَاحُ على المَيْت \* النَّعِيرُ صِيَاحُ الغَالِبِ بالمَغْلوبِ \* النَّعِيثُ مَنْ سُقوطِ رُكُنِ، أو حائطِ، وَوْتُ الرَاعي بالغَنَم \* الهَدِيدُ والهَدَّةُ صوتُ شديدٌ تَسْمَعُهُ مِنْ سُقوطِ رُكُنِ، أو حائطِ،

فخشعت الأصواتُ وذلَتْ وسكتتْ للرحمن فلا تسمع إلا الهمس، أي الصوت الخفيَّ وهو صوت وقع الأقدام بعضها على بعض إلى الحشر وقيل: الهمس هو تحريك الشفة واللسان من دون نطق أو كلام (تفسير القرطبي جـ ٢٤٧/١١).

<sup>(</sup>١) الحديث في «النهاية» جــ ٢/ ٣٤ وفيه. الخشفة: الحسّ والحركة، وقيل هو الصوتُ. وهناك حديث في «الوُقْشة» يتعلق ببلال أيضاً (النهاية / ٢١٣).

 <sup>(</sup>۲) الرجز في لسان العرب: [همس] (۲/ ۲٥٠) غير منسوب، كذلك هو في تفسير القرطبي: ۲٤٧/۱۱ غير منسوب، وفيهما: الهميس: صوتُ أخفاف الإبل في سيرها. وتتمتُه في كتاب «النهاية» جـ٢/ ٢٤١ جذر [رفث]: وفي حديث ابن عباس، «أنشد وهو مُحرم:

وهــن يــمــشـــِــنَ بــنــا هَــمــيـــســا إنْ تَــصـــدق الــطــــر . . . . لَــــمـــســا وبلال هو ابن رباح الحبشي مؤذن الرسول، توفي سنة ٢٠ هـ/ ٦٤١ م) وفي البيت لفظٌ نابٍ حذفناه .

 <sup>(</sup>٣) الحديث في كتاب «النهاية» جـ ٥/ ٢٨٨. وفيه: الهَيْعَةُ: الصوت الذي تَّفْزعُ منه وتخافُه من عَدُق. والهُيُوع والهَيْعان: الجُبْن.

<sup>(</sup>٤) النعيق دعاءُ الراعي الشاءَ. . . وهو كذلك صوت الغراب، يقال له: نغيق (بالغين المعجمة) اللسان ٣٥٦/١٠

أَو ناحيةِ جَبَلٍ \* الفَدِيدُ صوتُ الفَدَّادِ، وهو الأَكَار بالنَّوْرِ أَو الحِمار. وفي الحديث "إنَّ الجَفَاءَ والقَسْوَةَ في الفَدَّادِينِ (١) \* الصَّديدُ مِنَ الأَصْواتِ الشَّديدُ، كالضَّجِيجِ. وفي القرآن ﴿ إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُونَ \* الصَّديدُ \* الجَرَاهِيَةُ صوتُ الناسِ في كلامهم وعلاَنيَتهم دون سِرِّهِمْ \* وكذلك الهَيْضَلَةُ (عن أَبِي زيد).

## ٤ ـ فصل في الأضواتِ التي لا تُفْهَم (عن الأئمة)

اللَّغَطُ أَصْواتٌ مُبْهَمَة لا تُفْهَمُ \* التَّغَمْغُم الصوتُ بالكَلامِ الذي لا يُبَيَّنُ \* وكذلك التَجَمْجُم \* اللَّجَبُ صَوتُ العَسْكَرِ \* الوَغَى صَوتُ الجَيْشِ في الحَرْبِ \* الضَّوضاءُ اجتماعُ أَصواتِ الناس والدوابٌ \* وكذلكَ الجَلَبةُ.

### ه ـ فصل فى الأصوات بالدُّعاءِ والنِدَاء

الهُتَافُ الصَّوتُ بالدُّعاءِ \* التَّهْييتُ الصَّوْتُ بالإنسان، أَنْ تَقُولَ لَهُ: يا هَيَاهُ! وَيُنْشَدُ قولُ الرَّاجز:

قَدْ رَابَىنِي أَنَّ الْمُرِيُّ أَسْكَفًا لَوْكَانَ مَعْنِيًّا بِنَالَهَيَّفَا (٣)

الجَخْجَخَةُ: الصِّيَاحُ بالنِّداءِ. وفي الحديث: "إذا أرَدْتَ العِزَّ فجَخْجِخْ في جُشَم» (٤) \* الجَأْجَأَةُ الصوتُ بالإبلِ لدُعائها إلى الشُّرْب \* وكَذلك الإِهَابَةُ \* الهَأْهاَةُ

<sup>(</sup>١) الحديث في «النهاية» جـ ٣/ ٤١٩، وفيه · الفدَّادون، واحدها: فَدَّاد، وهو الذي يعلو صوتُه في الحَرْث والمواشي. وفَدَّ الرجلُ يَفِدُ فديداً · إذا اشتدَّ صوته.

<sup>(</sup>۲) جاء في القرآن قوله تعالى، الآية ٥٧ من سورة الزخرف: ﴿ولَمَّا ضُرِبَ ابنُ مَرْيَمَ مَثَلاً إِذَا قَوْمُكَ منه يَصِدُونَ ﴾ ومعنى: يَصدُون (بكسر الصاد) يضجُون و(بضم الصاد) (يُغرِضُون). والضجيج هنا مراجعة قريش وجِدالهُم في أمر عبادة الناس لعيسى عليه السلام، ومحاولتهم جَعله من حطب النار كونه عُبِدَ لدى النصارى. (انظر تفسير القرطبي جـ ١٠٢/١٦ ـ ١٠٣).

<sup>(</sup>٣) البيت في اللسان [هيت] ٢/١٠٦، غير منسوب. وفيه هَيَّتَ بالرجل، وهوَّتَ: صوَّتْ به وصاح، ودعاه فقال له: هَيْتَ هَيْتَ. وهي بمعنى مختلف بعض الشيء عن ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ في القرآن، التي تعنى: (هَلُمَّ، وتعال). والكريُّ. النفسان.

 <sup>(</sup>٤) الحديث في كتاب «النهاية» لابن الأثير جـ ١/ ٢٤٢. ومعنى الجَخجَخَةِ. النداء. أي: نادِ بِهِمْ وتحَوَّلُ إليهمْ.

الدُّعاءُ بها إلى العَلَفِ \* الإِبْسَاسُ الدُّعاءُ بها إلى الحَلْبِ \* السَّأْسَأَةُ دُعاءُ الدَّعاءُ بها إلى الحَلْبِ \* السَّأْسَأَةُ دُعاء الدَّجَاجَة.

## ٦ - فصل في حكايات أصواتِ النَّاسِ في أقوالهم وأحوالهم (عن الأثمَّة)

القَهْقَهُ حِكاية قَوْلِ الضَّاحك: قَهْ قَهْ \* الصَّهْصهةُ حِكايةُ قولُ الرَّجُلِ لِلقَوْم: صَهْ مَهْ. وهي كلمةُ زَجْرِ للسُّكُوت \* الدَّهْدَعَةُ حِكايةُ قَوْلِ الرَّجُلِ للعَاثِرِ: دَعْ دَعْ أَا أَي النَّعِشْ \* البَخْبَخةُ حكايةُ قَوْلِ المُسْتَجِيدِ: بَخْ بَخْ \* التَّخيخُ حكايةُ قَوْلِ المُسْتَطِيبِ: أَخْ أَخْ \* الزَّهْرَهةُ حكايةُ قَوْلِ المُسْتَظِيبِ: أَهْ زَهْ \* النَّخنَحَةُ والتَّنَخنُحُ حكاية قَوْلِ المُستَأذِن: نَحْ نَحْ، عند الاسْتِثْذَانِ وعَيْرِه \* العَطْعَطةُ حكايةُ صَوتِ المُجَّانِ إذا قالوا عِنْدَ العَسَاذِن: نَحْ نَحْ، عند الاسْتِثْذَانِ وعَيْرِه \* العَطْعَطةُ حكايةُ صَوتِ المُتَذَوِّق إذا صوَّتَ باللَّسَانِ، والغَالِ العَلْمَلَةُ عَنْ المَّلَوق إذا صوَّتَ باللَّسَانِ، والغَالِ الأَعْلَى (٢) \* الطَّعْطَعةُ حكايةُ صوتِ اللَّطِع (٣)، إذا أَلْصَق لِسانَهُ بالحَنَكِ ثم لَطَعَ مِنْ المَقْرُورِ عَلَيْ أَكُلُه \* الوَحْوَحَةُ حِكايةُ صوتِ بهِ بَحَحْ \* الهَزْهَرَةُ والبَرْبَرَةُ حكايةُ أَصُواتِ اللَّيْعِلِ عِنْدَ الحَرْبِ \* المَهْرَقِ حَكايةُ رَجْرِ العَنْمِ المَقْرُورِ (٤) في يدَيْه \* الجَهْجَهةُ حِكايةُ زَجْرِ العِبْلِ \* المَرْبَرةُ حكايةُ زَجْرِ العِنْهِ عَلَيْهُ وَلَا المَرْبَوةُ حكايةُ وَحِليةُ وَوْلِ المَرْأَة: وَالْمِلْمَ الْمَقْرُورِ عَلَيْهُ مَا الْهَوْقِ قَوْلِ المَرْأَة: وَالْمِلَةُ عَلَيْهُ حكايةُ وَعْلِ المَرْبَوةُ حكايةُ وَوْلِ المَرْبَةُ عَلَيْهُ وَلَا المَرْبَةُ حكايةُ وَالْمِلْهُ وَلَوْلَاهُ عَلَالَةُ وَوْلِ المَرْادَةُ وَالْمُواتِ \* النَّبْبَةُ حكايةُ صوتُ الهَاذِي عِنْدَ البَضَاعُ (٥).

## ٧ ـ فصل يقاربه في حكاية أقوالٍ مُتَدَاوَلَةٍ على الألسِنَةِ (عن الفرَّاءِ وغيره)

البَسْمَلَةُ حكايةُ قَوْلِ: بِسْمِ اللَّهِ \* السَّبْحَلَةُ حكايةُ قولِ: سُبْحَانَ اللَّهِ \* الهيلَلَةُ

<sup>(</sup>١) معناه: قُمْ واسْلَمْ وانتعِشْ وَدَع العِثَار (اللسان [دعع] ٨/ ٨٦).

<sup>(</sup>٢) الغار الأعلى، هو فَضاء الفم، وقيل هو نِطْع الفم في الحَنكيْن. (اللسان [غور] ٥/ ٣٥).

 <sup>(</sup>٣) اللاطع (فاعل) من لطع الشيء: لَحِسَهُ بلِسَانه، كذلك: لَعِقَهُ. ورجلٌ لَطَّاع: يَمُصُ أصابعه إذا أكل،
 ويلحس ما عليها ـ (اللسان [لطم] ٨/ ٣١٩).

<sup>(</sup>٤) المقرورُ، المصابُ بالبَرْد القارس.

<sup>(</sup>٥) بَضَعَ المرأة بَضْعاً وباضَعَها مباضعةً وبضاعاً: جامَعَها. والهاذي: المتكلم بكلام غير مفهوم، يكون ذلك في مرض أو غيره. الاسم: الهُذَاء.

حكاية قول: لا إله إلا الله \* الحَوْقَلَةُ حكايةُ قول: لا حولَ ولا قوةً إلا الله \* الحَمْدَلَةُ حكايةُ قولِ المُؤذِن: حَيَّ على بالله \* الحَمْدَلَةُ حكايةُ قولِ المُؤذِن: حَيَّ على الصَّلاةِ حَيَّ على الفلاَحِ \* الطَّلْبَقَةُ حكايةُ قوله: أطالَ الله بَقاءَكَ \* الدَّمْعَزَةُ حكايةُ قولِ: أَدامَ الله بَقاءَكَ \* الجَمْلَفَةُ حكايةُ قولِ: جُعِلْتُ فِذَاءَك.

## ٨ ـ فصل في حكاية أصواتِ المكرُوبينَ والمكدودِينَ والمَرْضَى (عن الأئمَّة)

الأَحِيحُ والأُحاحُ: صَوتُ يُخْرِجُه تَوَجُّعٌ أَو غَمَّ \* النَّحِيطُ، صوتُ القَصَّار (١١) إذا ضَرَبَ الثوبَ بالحَجَرِ ليكونَ أَرْوَحَ له \* الهَمْهَمةُ، صوتٌ يُخْرِجه تَرَدُدُ الزَّفِيرِ في الصَّدْرِ مِنَ الهَمِّ الثوبَ بالحَجْرِ ليكونَ أَرْوَحَ له \* الهَمْهَمةُ، صوتٌ يُخْرِجه تَرَدُدُ الزَّفِيرِ في الصَّدْرِ مِنَ الهَمِّ والنَّهِيمُ والنَّهِيمُ النَّحْرِبُ النَّفَسِ بأنينِ عِنْدَ عَملٍ أَوْ شِدةٍ \* وكذلكَ التزَّحُرُ والطَّحِيرُ \* والنَّهِيمُ كَمِثْل النَّحِيم: شِبهُ أنين يُخْرِجهُ العَامِلُ المَكْدُودُ فيَسْتَرِيح إليه \* قال الراجزُ:

مَا لَكَ لاَ تَسْتَحِمُ يَا رَوَاحَهُ إِنَّ السَّعَيمَ للسَّقَاةِ رَاحَهُ (۲) 9 - فصلّ في ترتيب هذه الأصواتِ

إذا أَخرَجَ المكْرُوبُ أَو المريضُ صَوْتاً رَقيقاً، فهو الرَّنِينُ \* فإذَا أَخْفَاهُ فهو الهَنِينُ \* فإذَا أَظْهَرَهُ فَخَرَجَ خَافِياً فهو الحَنِينُ \* فإن زَادَ فيهِ، فهو الأَنِينُ \* فإن زَادَ في رَفْعِهِ، فهو الخَنِينُ \* فإذَا مَدَّ التَّفَس، ثمَّ رَمَى رَفْعِهِ، فهو الرَّفِيرُ \* فإذَا مدَّ التَّفَس، ثمَّ رَمَى بهِ، فهو الشَّهِيتُ \* فإذَا ترَدَّد نَفَسُهُ في الصَّدْرِ عند خُروج الروح، فهو الحَشْرَجَةُ.

<sup>(</sup>١) القَصَّار: المُبيِّضُ للثياب. وهو من القَصَرة. قطعةُ الخشب أو الحديد يُدَقُّ بها الثياب بعد نَسْجها ونَلُها.

مالك لا تَنهم با فَالاَّحُ إِنَّ السَّهيمَ للسَّامَ الرَّحُ النَّ السَّهيمَ للسَّامَ الرَّحُ [نَهم] ٥٩٣/١٢.

ومعسى النحيم: الزحيرُ والتنحمُع، وهو صَوتٌ يخرج من الجَوْف والنهيمُ: شبّهُ الأنين والزحير، والطحير، وهو صوتٌ كالزجر. وفي الروايتين: لم يُعزّ البيت إلى قائله.

## ١٠ ـ فصل في ترتيبِ أصواتِ النَّائم

الفَخيخُ صوتُ النَّائم، وأَرْفعُ منهُ: البَخِيخُ \* وأَزْيَدُ منهُ الغَطِيطُ \* وأَشَدُّ منهُ الفَخيخُ \* وأَزْيَدُ منهُ الغَطِيطُ \* وأَشَدُّ منهُ المجنيفُ \* وفي حديثِ ابْنِ عُمر (١) رضي الله عنهما «أنَّه نامَ حتى سُمِعَ جَخيفُهُ ثم صلى وَلم يتوَضَّأُ» (٢),

#### ١١ \_ فصل في تفصيل الأُصواتِ من الأُعضاء (عن الأئمة)

الشَّخيرُ مِنَ الفَمِ \* النَّخِيرُ مِن المِنْخَرَيْنِ \* النَّخْفُ منهُما عِنْدَ الامْتخَاطِ \* القَفْقَفَةُ من الصَّنكَيْن عندَ اضطِرَابهما، وَاصْطِكَاكِ الأَسْنانِ \* التَّقْفِيعُ والفَرْقعةُ من الأَصابع عِندَ عَمْزِ (٣) المَفاصِلِ \* الكَرِيرُ من الصَّدْر، ويُقال هو صَوتُ المَجْهُودِ والمُخْتَنِقِ \* الزَّمْجَرَةُ من الجَوْف \* القَرْقَرَةُ من الأَمْعَاءِ \* الإِخْقَاقُ والخَقخَقَة من الفَرْج عند النكاح \* الافَاخَةُ مِنَ الدُّبُرِ عند خُروج الرُّيح \* وفي الحَديثِ: «كُلُّ بائلةٍ تُفِيخُ» (٤٠).

## ١٢ ــ فصل في تفصيل أصواتِ الإبلِ وترتيبها (عن الأئمة)

إِذَا أَخْرَجَتِ الناقةُ صَوْتاً من حَلْقها، وَلم تَفْتخ بهِ فاها، قيل: أَرْزَمَتْ، وذلكَ على وَلَدِها حتى تَرْأَمَهُ \* والحَنِينُ أَشَدُ من الرَّزَمَة \* فإذَا قَطَعَتْ صَوْتَها ولم تَمُدَّهُ، قيل: بَغَمَتْ وتَزَغَّمَتْ \* فإذَا طَرَّبَتْ في أَثَر وَلَدِهَا، قيل: بَغَمَتْ \* فإذَا طَرَّبَتْ في أَثَر وَلَدِهَا، قيل: حَنَّتْ \* فإذَا مَدَّت الحَنِينَ على جِهة وَاحدَةٍ قيل حَنَّتْ \* فإذَا مَدَّت الحَنِينَ على جِهة وَاحدَةٍ قيل

<sup>(</sup>۱) هو ابن عمر بن الخطاب بن نُفَيْل بن عبد العُزَّى. أبو عبد الرحمن القرشي واسمه عبد الله، الصحابي وأحد المُبَايعين تحت الشجرة. روى عن النبي ﷺ علماً كثيراً نافعاً، كما روى عن أبيه عمر (رضي الله عنهما) وعن معظم الصحابة الأبرار. أما الذين رَوَوْا عنه فيصل تعدادهم المئات حسب ما أثبته الحافظ الذهبي. توفي سنة ٧٣ هـ/ ٢٩٢ م. (سير أعلام النبلاء، جـ٣/ ٢٠٣ ـ ٢٣٣).

<sup>(</sup>٢) الحديث في «نهاية» ابن الأثير ونصُّه: «أنه نام وهو جالسٌ حتى سمعتُ جَخِيفَهُ، ثم صلَّى ولم يتوضَّأ» الجخيف: الصوت من الجوف، وهو أشد من الغطيط. (النهاية ١/ ٢٤٢).

<sup>(</sup>٣) الغَمْز ـ هنا ـ العَصْر باليد.

<sup>(</sup>٤) الحديث في «نهاية» ُابن الأثير ٣/ ٤٧٧. والإفاخةُ خروج الريح مع صوت، وقصَدَ بالبائلة: الـفُس.

سَجَعَتْ \* فَإِذَا بَلَغِ الذَّكُرُ مِنِ الإِبلِ الهَدِيرَ، قيلَ: كَشَّ \* فإذَا زاد عليهِ، قيل: كَشُكَشَ وَقَشْقَشَ \* فإذَا أَفْصَحَ بالهَدِيرِ قيلَ: هَدَرَ \* فإذَا وَقَشْقَشَ \* فإذَا أَفْصَحَ بالهَدِيرِ قيلَ: هَدَرَ \* فإذَا صَفْا صَوْتُهُ قيل قَرْقَر \* فإذَا جَعَل كأنّه يَهْدِرُهُ كأنه يَقْصِرُه قيل زَغَدَ \* فإذَا جَعَلَ كأنّه يُقْلعهُ قيل قَلْحَهُ .

#### ۱۳ ـ فصلٌ في تفصيل أصواتِ الخَيْل

الصَّهيلُ صوت الفَرَس في أكثر أَخوالهِ \* الضَّبْحُ صَوْت نَفَسِهِ إِذَا عَدَا. وَقد نَطَقَ بِهِ الصَّهيلُ صوت الفَرَس في أكثر أَخوالهِ \* الضَّبْحُ صَوْت نَفَسِهِ إِذَا نَفَرَ مِنْ شيْء أَوْ كَوْمَهُ \* الحَمْحَمَةُ (٢) \* القَبْعُ صَوتُهُ إِذَا طَلَب العَلَفَ أَو رَأَى صاحِبَهُ فاسْتَأْنَسَ إِلِيهِ \* الخَضِيعَةُ وَالوَقيبُ صَوتُ بَطْنهِ \* وكذلكَ البَقْبَقَةُ والقَبْقَبَةُ \* الرُّعَاقُ والرَّعيقُ صَوتٌ يُسْمَعُ من قُفْر الرَّمَكةُ (١٠).

## ١٤ ـ فصلفي أصوات البَغْل وَالحِمار

السَّحِيجُ للبَغْل \* النَّهيقُ للْحِمار \* السَّحِيلُ أَشدُ منهُ \* الزَّفيرُ أَوَّلُ صَوْتِهِ \* والشَّهيقُ آخِرُهُ.

<sup>(</sup>١) وذلك في قوله تعالى، الآية الأولى من سورة العاديات: ﴿وَالْعَادِياتُ صَبْحاً﴾ العادياتُ، هنا هي: الأَفْراسُ \_ والضَّبْحُ: العَدْوُ، وروي أن النبي ﷺ بعَثَ سريةٌ إلى أناس من بني كنانة فأبطأ عليه خبرُها. فقال المنافقون: إنهم قُتِلوا؛ فنزلتُ هذه السورة على النبي إخباراً بسلامتها، وبشارة له بإغارتها على القوم الذين بُعِث إليهم \_ والمراد بالعاديات، الخيل التي يغزو عليها المؤمنون. والضَّبْحُ: صوتُ أنفاس الخيل إذا عَدُون (تفسير القرطبي جـ ٢٥٣/٢).

 <sup>(</sup>٢) الحَمْحَمة: الصوتُ دون العالي، ومن ذلك قول عنترة بن شداد في معلقته، يصف فرسه في حومة اله غين:

ف ازُورٌ من وقع القناب للبانه وشكا إلى بعب رو وتحم والمحمد والتحميم والتحميم والتحميم المراب المتقطع حين يُقصَّرُ في الصهيل. أي أن الحصان شكا إليَّ بدمعة وصوتٍ مخنوق لا يكاد يخرج من حلقه (انظر تفسيرنا في «شرح المعلقات العشر» عالم الكتب يروت \_ ص ٢٧٦).

<sup>(</sup>٣) القُنْبُ: جرابُ قضيب الدابة. ثمّ استعمل للجمل والحمار. وقُنْب المرأة: بَظْرُها (اللسان [قنب] ١/

<sup>(</sup>٤) الثُّفر: الفَّرْج. والرَّمكة. الفرس والبرذَوْنةُ تُتَّخذ للنَّسْل. والجمع: رَمَكُ وأَرْماك.

#### ۱۵ ـ فصل في أُصواتِ ذاتِ الظُّلْفِ

الخُوَارُ لِلبَقَر \* الثُّغَاءَ لِلْعَنَم \* الثُّوَّاجُ للضَّأْنِ \* اليَّعَارُ لِلْمَعَز \* النَّبيبُ للتَّيس \* الهَبيبُ، صوْتهُ إِذَا أَرَادَ السُّفَادَ (١٠).

#### ١٦ ـ نصل في تفصيل أُصوات السباع والوُحُوش

الصَّيْ للفيل \* والنَّيمُ فَوْقَهُ \* الزَّيرُ للأَسَد وَالنَّهيتُ دُونَهُ \* العُواءُ وَالوَعُوعَةُ للذِئب \* التَّضُوُرُ وَالتَّلَعْلُعُ: صَوْتُهُ عند جُوعِهِ \* النُّبَاحُ لِلْكَلْبِ \* والضَّعَاءُ لهُ إِذَا جَاعَ \* وَالوَقُوقَةُ إِذَا خَافَ \* وَالهَرِيرُ إِذَا أَنْكَرَ شَيْئًا أَوْ كَرِهَهُ \* الضَّبَاح للثَّعْلَبِ \* القُبَاعُ للجِنْزِير \* المُواءُ للهِرَّة \* قال اللحياني: مَاءَتْ تَمُوء، مثلُ: ماعَتْ تَمُوعُ \* وَالخَرْخَرَةُ صَوْتُها في نُعاسِها. ويقال بل هي لِلنَّمِرِ \* الضَّحِكُ للقِرْد \* النَّزِيبُ للظَّبْي \* وَكذلك البُعُومُ. قال الليثُ: بُعُومُ الظَّبْي أَرْخَمُ صَوْتِه \* الضَّغِيبُ لِلأَرْنَبِ. وَيقالُ بل هُو تَضَوَّرُهُ عندَ الأَخْذِ \* قال ابنُ شميل: قِهقاعُ الذُّبِ حكايةُ صَوْتِهِ في ضَحِكهِ.

#### ۱۷ ـ فصل فى أُصوات الطُّيور

العِرَارُ للظَّلِيمِ (٢) \* الزِّمَارُ للنَّعامةِ \* الصَّرْصَرَةُ للباذِي \* القَعْقَعَةُ للصَّقْرِ \* الصَفيرُ للنَّسْرِ \* الهَدِيلُ وَالهَدِيرُ لِلْحَمامِ \* السَجْعُ للقُمْرِي (٣) \* العَنْدَلَةُ للعَنْدَلِيبِ (١) \* اللَّقْلَقةُ لِلنَّسْرِ \* البَطْبَطَة لِلْبَطِّ \* الهَدْهَدُ للهُدُهُدِ \* القَطقطةُ للقَطالَ (٢). ويُنْشَدُ [من البسيط]:

#### يا حُسْنَها حينَ تَذْعُوهَا فْتَنْتَسِبُ(٧)

<sup>(</sup>١) السُّفاذ: نَزْوُ الذُّكر على الأنثى .. يكون للماشي والطائر.

<sup>(</sup>٢) الطُّليمُ: ذَكَر النعام ج: ظُلُمان.

<sup>(</sup>٣) القُمريُّ: ضَرَّبٌ من الحمام مطوِّقٌ حسن الصوت، ج: قُمْر، الأنثى قُمْريَّة، ج: قَمَاريُّ.

<sup>(</sup>٤) العندليب، والعندليلُ (بالباء واللام) طائر صغير يصوَّتُ ألواناً ـ قال بعضهُم هو طائر أصغر من العصفور، وآخرون: هو البلبل، وغيرهم: الهزار والجمع: العَنادِل (اللسان [عندل] ١١ / ٤٧٩ ـ ٤٨٠).

 <sup>(</sup>٥) اللَّقْلَق، واللَّقلاقُ: طائر كبير طويل الساقين والعنق والمنقار، أحمر الساقين والرجلين والمنقار، ج٠ لَقَاليق. (المعجم الوسيط/لقلق).

<sup>(</sup>٦) القطا: ضربٌ من اليمام، يعيش في الصحراء ويتخذ أُفْحُوصَه في الأرض، ويطير جماعات، ويقطع مساعات شاسعة، وبيضه مُرقَّط. ذكره الشعراء القدامي وتمثلوا به كثيراً. هو جمعٌ، واحدته قطاة. (الوسيط/ قطا).

<sup>(</sup>٧) الشعر للنابغة الذبياني، وتمام البيت:

أَيْ يَصِيحُ: قَطَا قَطَا \* الصَّقَاعُ وَالزُّقَاءُ لِلدَّيك \* النَّقْنَقَةُ وَالقَوْقَاءُ لِلدَّجَاجِةِ \* وَالقَيْقُ صوتُها إِذَا دَعَتْ الدِّيكَ للسَّفاد (عن ابن الأَعرَابي) \* الإنقاضُ صَوْتُها إِذَا أَرَادَت البَيْضَ \* التَّرْقِيبُ للمُكَّاءِ<sup>(1)</sup> \* السَّقْسقةُ للعُضفُور \* النَّعِيقُ وَالنَّعِيبُ لِلمُحَاءِ<sup>(1)</sup> \* السَّقْسقةُ للعُضفُور \* النَّعِيقُ وَالنَّعِيبُ لِلمُحْراب. قال بَعْضُهم: نَعيقُهُ بالخَير وَنَعيبهُ بِالْبَيْنِ.

۱۸ ـ نصل في أصواتِ الحَشَرَات

فَحيحُ الحيَّة بِفيها \* وكَشِيْشُها بِجِلْدِها \* وَحَفيفُها من تَحَرُّشِ بَعضها بِبَعْض إذَا انْسَابَتْ \* النقيقُ لِلضَّفْدَع \* الصَّبِيُّ لِلْعَقْرَبِ وَالفَأَرَة \* الصَّرِيرُ لِلْجَرادِ \* قال أَبو سعيدِ الضرير: تقول العرَبُ: سَمِعْتُ للجرَادِ حَثْرَشَةٌ وَهي صَوْتُ أَكْلِهِ.

#### ۱۹ \_ فصل في أُصْواتِ الماءِ وما يُنَاسِبُه

الخريرُ صَوْتُ الماءِ الجَارِي \* القَشِيبُ صَوْتُهُ تَحْتَ وَرَقِي أَوْ قُمَاشٍ \* الفَقِيقُ صَوْتُهُ أَذَا دَخَلَ في مَضيق \* البَقْبَقَةُ حِكايةُ صَوْتِ الجَرَّة والكُوزِ في الماءِ \* القَرْقَرَةُ حكايةُ صَوْتِ اللَّبِي عِنْد الحَلْبِ (عن حكايةُ صَوْتِ اللَّبِي عِنْد الحَلْبِ (عن أَبِي عمرو) \* الشَّخيخُ صَوْتُ البَوْلِ (عن الليث) \* التَّشيشُ صَوتٌ عَلَيَانِ الشَّرَابِ.

#### ۲۰ ــ فصل في أُصْواتِ النار وما يجاورُها (عن الأثمَّة)

الحَسيِسُ من أَصْواتِ النَّارِ. وقد نَطَقَ بهِ القُرآن (٢) \* الكَلْحَبَةُ صَوْتُ

ت دعو القَطَا وبه تُدعى إذا انتسبت ياصِدْقَها حين تلقاها فَتَنْتَسِبُ وهو من قصيدة صغيرة وقوامها ١٤ بيتًا، يصف فيها النافة والباز ومطلعها:

لقد لحقتُ بأولى الخيل تَحْمِلني كبداءُ لا شَنَعْ فيها ولا وَطَبُ

<sup>(</sup>ديوانه. تحقيق أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر سنة ١٩٧٧، ص ١٧٦ - ١٧٧). (١) المُكَّاء: طائر صغير يألف الريف، يجمع يديه ثم يَصفرُ فيهما صفيراً حَسَناً. ج: مَكاكيّ: المعجم الوسيط (مكا).

 <sup>(</sup>۲) قوله تعالى في الآية ۱۰۲ من سورة الأنبياء، وتمام الآية: ﴿لا يَسْمَعُونَ حَسِيسَها وهُمْ في ما اشْتَهَتْ
 أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ﴾ الكلام في الذين آمنوا وأحسنوا. مُبْعَدون عن النار وسعيرها. ولا يسمعون لها صوتاً
 (حسيساً).

تَوَقَّدِهَا \* المَعْمَعَةُ صَوتُ لَهَبِهَا إِذَا شَبَّ بِالضِّرَامِ \* الأَزِيرُ صوتُ المِرْجَلِ عندَ الغَلَيان \* وفي الحدِيث «أنه كانَ عليه الصلاةُ والسَّلامُ يُصلِّي وَلِجَوْفهِ أَزِيزٌ كأَزِيز الغِلْيان \* وفي الحدِيث «أنه كانَ عليه الصلاةُ والسَّلامُ يُصلِّي وَلِجَوْفهِ أَزِيزٌ كأَزِيز المِرْجَلِ (۱) الغَطْعَطَةُ والغَطْمَطَةُ صَوْتُ غَلَيَانِ القِدْر \* وَكَذلكَ الغَرْغَرَةُ \* النَّشْنَشَةُ المَيْنَةِ وَقَرْقَرَدُمي يقول: سُئِلَ بَعْضُ المُجَانِ عن أَحبً الأَصْواتِ إليهِ فقال: نَشْنَشَةُ القَلِيَّةِ وَقَرْقَرَةُ القِنْينَةِ وَقشْقَشَةُ السَّلَةِ.

### ٢١ ـ نصل في سِياقَة أَصْواتِ مُخْتلفة

هَزِيزُ الرِّيحِ \* هَزِيمُ الرَّعْدِ \* عَزِيفُ الجنِّ \* حَفِيفُ الشَّجَرِ \* جَعْجَعَةُ الرَّحاءِ (٢) \* وَسُوَاسُ الحَلْيِ \* صَرِيرُ البابِ وَالقَلَمِ \* قَلْقَلَةُ القُفْلِ وَالمِفْتاحِ \* خَفْقُ النَّعْلِ \* صَرِيفُ نابِ البَعِيرِ \* مُكَاءُ النَّافِح في يدِهِ. وقد نَطَقَ بهِ القرآن (٣) \* دَرْدَابُ النَّعْلِ \* صَرِيفُ نابِ البَعِيرِ \* مُكَاءُ النَّافِح في يدِهِ. وقد نَطَقَ بهِ القرآن (٣) \* دَرْدَابُ الطَّبْلِ \* طَنْطَنَةُ الأَوْتارِ \* ضَغَيِلُ الحَجَّامِ (وَهوَ صَوْتُهُ إِذَا امْتَصَّ المحَاجِم) \* وكذلك النَّقِيضُ \* هَيْقَعَةُ السُّيوفِ (وهي حكاية أَصْوَاتِها في المعركة إِذَا ضُرِب بها).

## ٢٢ ـ فصلفي الأصواتِ المشتركة

النَّشِيشُ صوتُ غَليان القِدْر وَالشَّرَابِ \* الرَّنِينُ صوتُ النَّكلى، وَالقَوْسِ \* الفَّصِيفُ صوتُ النَّخلى، وَالقَوْسِ \* الفَّصِيفُ صوتُ الرَّغد وَالبَحْر وَهدِيرُ الفَحْلِ \* النَّقِيقُ صوتُ الدَّجاجِ والضَّفْدَعِ \* الجَرْجرَةُ حكايةُ صوتِ الفَحْل وحكايةُ صوتِ جَرْعِ الماءِ \* القَعْقَعَةُ صوتُ السَّلاَحِ وَالجِلْدِ اليابسِ وَالقِرْطاسِ \* الغَرْغَرَةُ صَوتُ غَلَيَانِ القِدْرِ وَتَرَدُّدِ النَّفَسِ في صَدْرِ السُّلاَحِ وَالجِلْدِ اليابسِ وَالقِرْطاسِ \* الغَرْغَرَةُ صَوتُ غَلَيَانِ القِدْرِ وَتَرَدُّدِ النَّفسِ في صَدْرِ السُّاحِ وَالجَبِيجِ وَالنَّسَاءِ وَالشَّاءِ \* الزَّفِيرُ صوتُ النَّارِ المُحْتَضَرِ \* العَجيجُ صوتُ الرَّغدِ وَالحَجِيجِ وَالنِّسَاءِ وَالشَّاءِ \* الزَّفِيرُ صوتُ النَّارِ

<sup>(</sup>١) الحديث في «النهاية» لابن الأثير، جـ ١/ ٤٥. وفيه: «أي خنينٌ من الخوف، من البكاء. وقيل عو أن يَجيشَ جوفُهُ ويَغُلي بالبكاء. وقد زاد ابن الأثير على الحديث المرويٌ أعلاه» كلمة: «مِنَ البكاء».

<sup>(</sup>٢) الرَّحا والرَّحى (بأَلْفين لَيُنة ومقصورة) الأداة التي يُطحن بها الحَبّ. وهي حجران مستديران يوضع أحدهما على الآخر ويُدار الأعلى على قطب. ج: أَرْح وأرْحاء ورُحيّ. (الوسيط/رحا).

<sup>(</sup>٣) في قوله تعالى، الآية ٣٥ من سورة الأنفال: ﴿ وَمَا كَانَ صَلاتُهُمْ عِنْدَ البَيْتِ إِلاَ مُكاءً وتَصْدِيَةً فَلُوقُوا المُغَلَّابِ بِما كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴾ الكلام في كفّار قريش الذين كانوا يطوفون بالبيت عراة يصفّقون، ويُصفّرون. والمكّاء الصفير، والتصدية: التصفيق وقيل: المكاء: ضرب بالأيدي، والتصدية: الصياح. وقيل: المكاء إدخالهُمْ أصابعهم في أفواههم، والتصدية: الصفير. كل ذلك إرادتهم أن يُشْفِلوا محمداً عِلَيْ عن الصلاة. (تعسير القرطبي جد ٧/ ٤٠٠).

وَالحِمَار والمكرُوبِ إِذَا امْتَلاْ صَدْرُهُ غَمّاً فَرَفَرَ بِهِ \* الحشْخَشَةُ والشَّخْشَخَةُ صوت حَرَكة القِرْطاسِ وَالثَّوْبِ الجَدِيدِ وَالدُّرْعِ \* الصَّهْصَلِقُ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ لِلْمَوْأَةِ وَالرَّغْدِ وَحَرَكَةُ الجَلاَجِل \* الحَفِيفُ صوتُ حَرَكةِ وَالفَرَسِ \* الجَلْجَلةُ صَوْتُ السَّبُعِ وَالرَّغْدِ وحَرَكةُ الجَلاَجِل \* الحَفِيفُ صوتُ احَديد وَاللَّجامِ الأَغْصانِ وَجنَاحِ الطَّائر وَحَرَكةِ الحَيَّة \* الصَّلْيِلُ وَالصَّلْصَلَةُ صوتُ الحَديد وَاللَّجامِ وَالسَّيْفِ وَالدَّرَاهِمِ وَالمَسَاميرِ \* الطَّينُ صَوْتُ اللَّبابِ وَالبَعُوضِ وَالطُّنبور (۱) \* الأَطيطُ صوتُ الناقةِ وَالجَمَلِ وَالرَّجُلِ، إِذَا أَنْقَلَهُ مَا عليه \* الصَّرِيرُ صَوْتُ القَلَمِ وَالسَّرِيرِ وَالسَّدِيرِ وَالسَّينُ وَالسَّرِيرِ وَالسَّدِيرِ وَالسَّرِيرِ وَالسَاتِ وَلَارَاءِ وَلَارَاءِ وَالسَّرِيرِ وَالسَّرِيرِ وَالسَّرِيرِ وَالسَّرِيرِ وَالسَّرِيرِ وَالسَّرَامِة وَالسَّرِيرِ وَالسَّرَة وَاليَرْبُوعِ والعَقْرَبِ.

## ٢٣ ـ فصل فيما يليق بهذا الباب من الحكايات (عن ثعلب، عن سَلَمة، عن الفراء)

قال: سمِعْتُ العرب تقول غاقِ غَاقِ: لِصَوْتِ الغُرَابِ \* وطَاقِ طَاقِ لَصَوْتِ الغُرَابِ \* وطَاقِ طَاقِ لَصَوْت الضَّرْب \* والطَّقْطقةُ حكايةُ ذلك \* (الليث عن الخليل). تقول العرّبُ في حكاية صَوتِ حَوَافِ الخَيْل على الأَرضِ حَبَطِقْطِق وَأَنشد [من مجزوء الرمل]:

#### جَرَتِ الخيلُ فقالتْ حَبَطِقْطِق (١) \*

قال ابنُ الأَعرابي: ومثلُها: الدَّقْدَقَةُ \* قال: وشِيْبُ شِيْبُ! حكايةُ جَزعِ الإِبلِ الماءَ (وقد نَطَقَتْ بهِ أَشعَارُ العرب) (٥٠ \* قال: وَغِنْ غِنْ! حكايةُ غَلَيان القِدْرِ \* وفي

<sup>(</sup>١) الطبورُ: آلة من آلات اللعب واللهو والطرب، ذات عنق وأوتار (الوسيط/طنبر).

<sup>(</sup>٢) الأخطب: هو الصَّقْر \_ وقيل: الأخطَبُ: الحمارُ تعلوه خُضْرة.

<sup>(</sup>٣) المِحْجَمةُ، المِحْجَمُ: أداة الحَجْم، ويكون بامتصاص دم المريض بالمِحْجَم الذي هو القارورة التي يُجمع فيها دم الحِجَامة.

<sup>(</sup>٥) وَرد ذَلُّكَ في شعر ذي الرُّمَّة، واصفاً إبلاً تشربُ في حوضٍ مُتَثَلِّم (في قعره بعض الحُفَر والجواسِ)

الحديث «إِنَّ الشَّمْسَ لَتَقُرُبُ يَوْمَ القيامَةِ مِنَ الناس حتَّى إِنَّ بُطُونَهُمْ لتَقُولُ: غِقْ غِقْ!» (١) قال: وَالدَّبْدَبةُ حكايةُ صوتِ الدَّبادِبِ. كأَنَّهُ: دَبْ دَبْ \* قال: وخَاقِ بَاْقِ: حِكايةُ صَوْتِ أَبِي عُمَيْر فِي زَرْنَبِ الفَلْهَم (٢) \* وَأَرَادَ أَنْ يَتَمَلَّح فَما أَمْلَحَ.

وأصواتُ مشَافِرِها شَيْبُ شيبُ:

رَّ مَوْرَتُ مَسْنِوِتُ مَيْهِ مَيْهِ مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ مَاللهُ مَا مَنْ مَسْنَ مَا مَسْنَ المُومَةُ (المكتب الإسلامي) ص ١٨٩. و «البصرة» هنا، حجارة فيها رخاوة ولين تُشْبه الجصُّ، وبها سَمِّيت البَصْرة من أجل حجارتها البيض ... والسَّلامُ: الحجارةُ مفردها: سَلِمَة.

<sup>(</sup>١) وجدتُ الحديث في «النهاية» جـ ٣/ ٣٧٦. وفي رواية · «حتى إنَّ بطونهم تَفِقُ» أي تَغْلي. والحديث في (اللسان [غقن] ٢٩٠/١٠.

 <sup>(</sup>٢) أبو عُمَيْر: كُنيةُ اللَمْنج. والزَّرْنبُ: فَرْجُ المرأة إذا عَظُم. والفَلْهَم: فرْجُ المرأةِ الضخمُ الطويلُ الإسْكَتَيْنِ القبيح.

انظر شرح المفردات الثلاث: (لسان العرب [عمر] ٢٠٩/٤ و [زرنب] ٢٠٨/١ و [فلهم] ٢٠٩/١٤) و وختصر المعنى في كلام الثعالبي: «خاق باق» (صوت القضيب في شدة مباضعته لفرج ضخم..).

#### الباب الحادي والعشرون



#### ١ \_ فصل

## في ترتيب جماعات الناس وتدريجها مِن القِلَّة إلى الكَثْرة على الكَثْرة على القياس والتقريب

نَفَرٌ، وَرَهْطٌ، وَلُمَّةٌ، وَشِرْذِمَةٌ \* ثُمَّ قَبِيلٌ، وَعُصِبْةٌ، وطائفة \* ثُمَّ ثُبَةً، وَثُلَّةٌ \* ثُمَّ فَرَجٌ، وَزُجْلةٌ \* ثُمَّ فِنَامٌ، وَجِزْلَةٌ، وَحَزِيقٌ، وَزُجْلةٌ \* ثُمَّ فِنَامٌ، وَجِزْلَةٌ، وَحَزِيقٌ، وَقِبْصٌ، وَجِيلٌ.

# ٢ ـ فصل في تفصيل ضروب من الجَماعات (عن الأَثمَّة)

إِذَا كَانُوا أَخُلاَطاً وَضُرُوباً مُتَفَرِّقِينَ، فَهُمْ أَفْنَاءٌ، وَأَوْزَاعٌ، وَأَوْبَاشٌ، وَأَعْنَاقٌ، وَأَشاتُ (١) \* فإذَا احْتَشَدُوا في اجتماعهم، فَهُمْ حَشْدٌ \* فإذَا حُشِرُوا لأَمْرِ مَّا، فهُم حَشْدٌ \* فإذَا كانُوا عَدداً كثيراً مِن حَشْرٌ \* فإذَا كانُوا عَدداً كثيراً مِن الرَّجَّالَةِ، فَهُمْ حَاصِبٌ \* فإذَا كانُوا فُرْساناً، فهُم مَوْكِبٌ \* فإذَا كانُوا بَني أَبِ واحدٍ فَهُم قبيلةٌ \* فإذَا كانُوا بني أَبِ واحدٍ وأُمُّ وَاحدةٍ، فهم بَنُو الأَعْيانِ \* فإذَا كانَ أَبُوهُمْ وَاحداً وَأُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى، فَهُمْ بَنُو العَلاَّت \* فإذَا كانت أُمُهُم وَاحدةً وَآباؤهم شَتَّى، فهُمْ بَنُو العَلاَّت \* فإذَا كانت أُمُهُم وَاحدةً وَآباؤهم شَتَّى، فهُم بَنُو الأَخْياف.

# ٣ ـ فصل في تدريج القبيلة من الكثرة إلى القِلَّة (عن ابن الكلبي، عن أبيه)

الشَّغْبُ (بفتح الشين) أَكْبَرُ مِن القَبيلة \* ثُمَّ القَبيلةُ \* ثمَّ العِمَارَةُ (بكسرِ الغَين) \* ثم البَطْنُ \* ثم الفَخِذُ.

 <sup>(</sup>١) الأفناء، واحدُها: فِنْو الأوزاع: لا واحد لها الأوباش: واحدها وَبْش (بفتح الباء وتسكينها) والأعناق: واحدها: عُنقُ. قصد بذلك: الرّقاب. أو الجَماعات الكثيرة. وفي التنزيل ﴿فظلَّتْ أَفناقُهمْ لها خاضعين﴾ الشعراء: آية ٤ و (اللسان [عنق] ٢٧٣/١٠).

## ٤ ـ فصل في مِثْل ذلك (عن غيره)

الشَّعْبُ \* ثُمَّ القبيلةُ \* ثمَّ الفَصِيلةُ \* ثُمَّ العَشِيرة \* ثمَّ اللَّرِيَّةُ \* ثُمَّ العِتْرةُ \* ثُمَّ الأُسُرة.

## ه ـ فصل في تَرتْيب جَماعاتِ الخَينل (عن الأئمة)

مِقْنَبٌ (١) \* ثُمَّ مِنْسَرٌ (٢) \* ثم رَعيلٌ (٣) \* ثم كُرْدُوسٌ (١) \* ثم قَنْبَلَةٌ (٥).

#### ٦ \_ فصل في تفصيل جماعاتِ شتَّى

جيِلٌ منَ النَّاسِ \* كَوْكَبَةٌ من الفُرْسانِ \* حِزْقةٌ من الغِلْمانِ \* حاصِبٌ من الرُّجالِ \* كَبكبةٌ مِنَ الرَّجَالَةِ \* لُمَّةٌ منَ النُساءِ \* رَعيلٌ مِنَ الخَيْل \* صِرْمةٌ من الإبلِ \* قَطيعٌ مِنَ الغَبَاءِ \* عَرْجَلةٌ مِنَ السِّباعِ \* سِرْبٌ مِنَ الظِّبَاءِ \* عِصَابةٌ منَ الطَّيْرِ \* رِجْلٌ مِنَ الجَراد \* خَشْرَمٌ منَ النَّحٰل.

# ۷ ـ فصل في ترتيب العساكر (عن أبى بكر الخُوَارَزْمى، عن ابن خالوَيه)

أَقَلُ العَسَاكِرِ: الجريدةُ؛ وهي قِطْعةٌ جُرِّدَتْ مِنْ سائرِها لوَجْهِ \* ثُمَّ السَّرِيّةُ؛ وَهي مِنْ خَمسينَ إِلَى أَرْبَعمائة \* ثُمَّ الكتيبَةُ؛ وهي من أَرْبَعمائة إلى الأَلْفِ \* ثُمَّ الجيشُ، وهو من ألفِ إلى أَرْبعةِ آلاَفِ \* وكذلك الفَيلَقُ والجَحْفلُ \* ثم الخَمِيسُ، وهو من

<sup>(</sup>١) البِقْنَب: جماعة من الفرسان والخيل دون المائة.

<sup>(</sup>٢) العِنْسَرُ: ما بين المائة إلى المائتين، وقيل دون ذلك بمراتب (اللسان [نسر] ٥/ ٢٠٥).

 <sup>(</sup>٣) الرعيل: الرَّعلةُ من الخيل: القطعة قدر العشرين. جمعها: رِعال. وجماعتها: رعيل (نفسه [رعل]
 (٣) ١١/ ٢٨٦).

<sup>(</sup>٤) الكُردوس، ج· كُرْدوسة، الطائفة العظيمة من الخيل والجيش.

 <sup>(</sup>٥) القَنْبَلَة وَالقَنْبَل: طائفة من الناس ومن الخيل. قيل هم ما بين الثلاثين إلى الأربعين، الجمع: القَنَابِل.
 (اللسان [قنبل] ١١/ ٥٦٩ - ٧٧٠.

أَرْبِعَةَ آلَافَ إِلَى اثْنِي عَشَرِ أَلْفاً \* والعَسْكُرُ يجمَعُها.

## ٨ ـ فصل في تقسيم نُعوتِ الكثرة عليها (عن الأئمة والبُلغاءِ والشُعرَاء)

كَتِيبةٌ رَجْرَاجَةٌ \* جَيْشٌ لَجِبٌ \* عَسْكُرٌ جَرَّارٌ \* جَحْفَلٌ لُهامٌ \* خَميسٌ عَرَمْرَم.

## ٩ ـ فصل في سياقة نُعُوتها في شدَّة الشَّوْكَة والكَثْرةِ (عن الأَصمعى)

كَتِيبَةٌ شَهْباءُ، إِذَا كَانَتْ بَيْضاءَ مِنَ الحَدِيد \* وَخَضْرَاءُ، إِذَا كَانَتْ سَوداءَ مِن صَدَا الْحَديد \* ومُلَمْ لَمَةُ، إِذَا كَانَتْ مُجْتَمِعةً \* ورَمَّازَةٌ، إِذَا كَانَتْ تَمُوجُ مِنْ نَوَاحِيها \* وَرَجْرَاجَةٌ، إِذَا كَانَتْ لا تَقْدِرُ عَلَى السَّيرِ إلا رُوَيداً مِنْ كَثْرَتِها.

## ١٠ ـ فصل في تفصيل جماعات الإبل وترتيبها (عن الأئمة)

إِذَا كانت ما بَين الثلاَثَة إِلَى العَشَرَة، فهيَ ذَوْدٌ \* فإذَا كانتْ ما بين العَشَرَة إلى الأَربعينَ فهي هَجْمةٌ \* فإذَا بَلَغَتِ السِّتِّينَ، فهيَ الأَربعينَ فهي هَجْمةٌ \* فإذَا بَلَغَتِ السِّتِّينَ، فهيَ عَكَرَةٌ (١)، وَعَرْجٌ (٢) إلى ما زَادَتْ \* فإذَا بَلَغتِ المائة، فهيَ هُنَيْدَة \* فإذَا زادَتْ على المائتين فهي عَكْنان \* فإذَا بِلَغتِ الأَلْف، فهي خِطْرٌ.

### ١١ ـ فصل في جماعات الضَّأن والمَعْز

إِذَا كَانَتِ الضَّأْنُ مَا بِينَّ الْعَشْرِ إلى الأَرْبَعِينَ، فهيَ الفِرْرُ \* والصَّبَّةُ مِن المَغْز مثلُ ذلكَ \* فإذَا بلغَتِ الثلاثينَ فهيَ الأَمْعُوزُ \* فإذَا بلغَتِ الضأْنُ مائةً، فهيَ القَوْطُ \* فإذَا

 <sup>(</sup>١) العَكَرةُ: السَّتُون من الإبل ـ وقيل: ما بين الخمسين إلى المائة. ج: العَكَر، وهو ما فوق الخمسمائة.
 وقيل: القطيع الضخم من الإبل (اللسان [عكر] ٢٠٠/٤).

 <sup>(</sup>۲) العَرْج (بفتح العين وكسرها) ما بين السبعين إلى الثمانين ـ وقيل مائة وخمسون وفويق ذلك. وقيل خمسمائة إلى ألف والجمع: أغراج وعُرُوج. (اللسان [عرح] ۲/ ۳۲۲.

كَثُرَتْ فهيَ الضَّاجِعَةُ والكَلَعَةُ \* فإذَا اجْتَمَع الضأْنُ والمِعْزَى، فكَثُرَتَا، قيل لَهَا: ثُلَّةٌ (١).

# الحصل مجمل معلقة في سِياقَة جَماعاتِ مُختلفة (عن الأئمة)

جَماعَةُ النّسَاءِ والظّباءِ والقَطَا: سِرْبٌ \* جَماعَةُ الْبَقِرِ الوَحْشيَّةِ والظّباءِ: إِحْلٌ وَرَبْرَبٌ \* جَماعَةُ البَقَرِ الوَحْشِيَّة خاصةً: صُوَارٌ \* جَماعةُ الحَميرِ الوَحشَيَّة: عَانَةٌ \* جَماعَةُ النَّعَام، خَيْطٌ \* جَماعَةُ الجَرَادِ رِجْلٌ وَعارِضٌ \* جماعَةُ النَّحَلُ دَبْرٌ (٢).

۱۲ ـ فصل

في سِيَاقَةِ جُموع لا واحدَ لهَا مِنْ بِناءِ جَمْعها

النّساءُ \* اللّبِلُ \* الخَيلُ \* العُوذُ، وهي الظّباءُ \* الصَّور (٣) والحَائش وهما جِمَاعُ النّساءُ \* المَسَاوِي (٤) \* المَحَاسِنُ \* المَمادِحُ \* المقابِحُ \* المَعَايِبُ \* المَقَالِيدُ \* الشّمَاطِيطُ: (الثّيَابُ المُخَرَّقة) \* العَبَادِيدُ (٥) \* الأبابيلُ (٢) \* المَذَاكِيرُ \* المَسَامُ (وهي المنّافِذُ في بدّنِ الإنسانِ يَخْرُجُ منها العَرَقُ والبُخَار) \* مرَاقُ البَطْنِ (ما لاَنَ منهُ وَرَقٌ).

١٤ ـ نصلفي القوافِل

(وجَدتُهُ في تغلِيقاتي عن الخُوَارَزْمي، عن ابن خَالَوَيْه. فلم أَسْتَبْعِدْهُ عن الصَّواب)

إذَا كانتْ فيها جِمالٌ قد تَخَلَّلَتُها حَمِيرٌ تَحْمِلُ المِيرَة (٧)، فهي العِير \* فإذا كانت تحمِلُ أَزْوَادَ قَوْمٍ خَرجُوا لمُحاربةٍ أو غارةٍ، فهي القَيْرَوَانُ \* فإذا كانتْ راجعة، فهي القَافِلةُ لا غيرُ \* فإذا كانت تَحْمِل البَزَّ والطِّيبَ فهي اللَّطيمَةُ.

 <sup>(</sup>١) الثُّلَّة: الجماعة من الناس. وفي التنزيل العزيز: ﴿ثُلَّةٌ مِنَ الأَوَّلينَ \* وثُلَّةٌ مِنَ الآخِرين﴾ الآيتان ٣٩، و
 ٤٠ من سورة الواقعة.

<sup>(</sup>٢) الدُّبْرُ: جماعة النحل والزنابير، ج: أَذْبُر ودُبُور.

<sup>(</sup>٣) الصُّورُ: مجتمع النخل (بالخاء المعجمة) لا واحد له، وفي بعض النسخ «النحل» بالحاء المهملة. وهو تصحيف.

<sup>(</sup>٤) المساوى (بياء ليُّنة، بدون همز) أو بألف مقصورة مَهْمزوة. لا واحد لها.

<sup>(</sup>٥) في الأصل: «العبادين». والصواب ما أثبتنا... والعباديد، من الخيل والناس: المتفرّقون الذاهبون في كل وجه (المعجم الوسيط/عبد) ومثلها: الشّماطيط: أي الخليط المتفرّق.

 <sup>(</sup>٦) الأبابيل. جمع يستعمل للتكثير، ومنه قوله تعالى، يصف طيوراً ترمي الكفار بالحجارة: ﴿وَأَرْسَلَ
 عليهم طَيراً أَبابيل﴾ سورة الفيل ـ الآية الثالثة.

<sup>(</sup>٧) الميرة: الطعام يجمع زاداً للسَّفر ونحوه.

#### الباب الثاني والعشرون

في القَطْع والانقِطَاع والقِطع ومايقارِ بُهامِنَ الشَّقِّ والكِسرومايتصلُ بهما

## ١ - فصل في قَطْع الأَعضاءِ وتَقْسيم ذلك عليها

جَدَعَ أَنفَهُ \* صَلَمَ أُذُنَّهُ \* شَتَرَ جَفْنَهُ \* شَرَمَ شَفْتَهُ \* جَذَمَ يَدَهُ \* جَبَّ ذَكَرَهُ.

## ٢ ـ فصل في تقسيم قطع الأطراف

قَصَّ جَناحَ الطائرِ \* حَذَف ذَنَب الفَرَس \* قدَّ رِيشَ السَّهم \* قلَّم الظُّفُرَ \* قَطَّ القَّلَمَ \* عَصَفَ (١) الزَّرْعَ \* خرَمَ الأَنْفَ (وهو دُون الجَدْع).

### ٣ ـ نصل في تقسيم القطع على أشياء مُختلفة

حَزَّ اللَّحمَ \* جَزَّ الصُّوفَ \* قَصَّ الشَّعَر \* عَضَدَ الشَّجَر \* قَضَبَ الثَّباتَ الكَرْمَ \* قَطَفَ العِنَبَ \* جَرَمَ النَّخُلَ \* بَرىٰ القَلمَ \* فَلحَ الحَدِيد \* خَضدَ النَّباتَ الرَّطْبَ \* حَصَدَ النَّباتَ اليابِسَ \* قَطعَ الثوبَ \* جابَ الجَيْبَ \* قَدَّ السَّيْرَ \* حَذَا النَّعٰلَ \* حَذَقَ الحَبْلَ.

## ٤ ـ فصل في القَطْع بآلاتِ له مُشْتَقَّةٍ أَسماؤُها منه

وَشَرَ<sup>(۲)</sup> الخَشَبةَ بالمِيْشار \* نشرها بالمِنشارِ \* فَرَصَ الفضَّة بالمِفْرَاص \* قَرض الثَّوبَ بالمِقْراضِ \* جَلَمَ الشَّعْرَ بالجَلَميْنِ<sup>(۳)</sup> \* نَجلَ الرَّرْعَ بالمِنْجَل.

#### ه ـ فصل يناسبه (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

جَزَّ الضَّأْنَ \* خَلَقَ المِغْزى \* جلَّدَ الإبلَ. (لا تقول العَربُ غيرَ ذلك).

<sup>(</sup>١) عصفَ الزرْعَ: حَزُّ ورقَّهُ الذي يميل في أسفله ليكون أَخفُّ للزرع. (اللسان [عصف] ٧٤٧/٩).

<sup>(</sup>٢) وشَرُ الخَشَبةُ وأَشَرُها ونَشَرَها، في معنى واحد، على فروق طفيفة لا نكاد نلحظها.

 <sup>(</sup>٣) الجَلَمانُ (على صورة الفَعَلان، والإعراب (بالضم) على النون، وعلى صورة المثنى، الإعراب بالحروف): آلة يُجَزُّ بها الشعر والصوف ونحوهما (المعجم الوسيط/جلم).

### ۲ ـ فصل فی القَطْع الجاری مَجْرَی الاستعارة

صَرَم الصَّدِيقَ \* هَجرَ الحَبيبَ \* قَطَعَ الأَمرَ \* جابَ البِلادَ \* عَبرَ النَّهرَ \* بَلَتَ الحَدِيثَ \* بتَ العَقْدُ \* فصلَ الحُكْمَ.

## ٧ ـ فصل في تفصيل ضروب من القَطْع (عن الأئمة)

البَضْعُ والهَبْرُ واللَّحْبُ: قَطْعُ اللَّحْمِ \* التَّشْرِيحُ تَعْرِيضُ القِطْعةِ مِن اللَّحْمِ حتى تَرِقَ، فَتَرَاها تَشِفُ مِن الرُّقَةِ \* الحَسْمُ قطْع العِرْقِ وكَيْهُ بالنادِ، كَيْلاَ يَسيلَ دمُهُ \* العَرْقَبَةُ قطْع العُرْقوب (١) \* الحَلْقَمَةُ قَطْعُ الحُلْقومِ \* الذَّبْحُ قطْع الحُلقومِ مِنْ دَاخلِ \* القَصْبُ قطْعُ العُرْقوب الشَّوْمَةُ قطْعُ الحُلْقومِ \* الذَّبْحُ قطْع الحُلقومِ مِنْ دَاخلِ \* القصبُ قطْعُ القَصْبُ الشَّاةَ عُضُوا عُضُوا عُضُوا \* الحضرَمةُ قطْعُ إحدى الأُذُنين \* الجَرْدَلةُ (بالدَّال وَالذَّال) القطْعُ قطَعا \* وكذلكَ الشَّرْشَرةُ \* والخَرْبقة (٢) \* القرضبةُ القطْعُ بالسَّيفِ، وكذلكَ والحَدْم: القطْعُ بالسَّيفِ، وكذلكَ الحَدِيث: «النَّهْيُ عن جِدَادِ الليل فِرَاراً مِن الصَّدَقَة» (١٤) \* الجَدُّ قطْعُ المستأصِلُ الوحِيّ \* الجَثْ قطْعُك الشيءَ مِنْ أَصْلهِ. والاجْتِثاثُ أَوْحَى منهُ \* الإِيكَاحُ قطْعُ العَطِيّة (عن أَبِي زيد) \* البَّذُنِ \* البَتْدُ قطْع البَوْلِ على الصَّبِيّ. (وفي الحديث: لا تُرْرِمُوا ابْنِي) (٥) \* البَتْكُ قَطْعُ الأَذُنِ \* البَتْدُ قطْع المَّنْ فَطْعُ النَّولِ على الطَّيْقِ مَسْحاً بالشُوقِ والأَعْنَاقِ (١٠) اللَّمْنِ قطْعُ الأَذُنِ \* البَتْدُ قطْعُ الأَخْضاءِ والمَّعْنَاقِ (١٠) اللَّهُ المَسْحُ قطْعُ الأَذُنِ \* البَتْدُ قطْعُ المَّوْقِ مَسْحاً بالشُوقِ والأَعْنَاقِ (١٠) اللَّهُ المَسْحُ قطْعُ الأَذُنِ \* البَتْدُ قطْعُ اللَّوْنِ اللَّهُ الْمَالِي وَالْمَاعِقِ مَسْحاً بالشُوقِ والأَعْنَاقِ (١٠)

 <sup>(</sup>١) العُرْقوبُ، من الإنسان: وَتَرٌ غليظٌ فوق عَقبِهِ. ومن الدابّة: ما يكون في رِجُلها بمنزلة الركبة في يدها.
 وكلُّ ذي أربع: عُرْقوباهُ في رجلَيْه وركبتاهُ في يَدَيْه (المعجم الوسيط \_ عرقب).

 <sup>(</sup>٢) خربق الشيء : قطّعهُ وشَقّهُ .

<sup>(</sup>٣) شيءٌ وَحِيٌّ: عَجِل مُسْرع.

<sup>(</sup>٤) جاء في كتاب «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير جـ ١/ ٢٤٤: «وفي الحديث أنه نَهى عن جداد اللّيل» والجدد (بالفتح والكسر) صرام النخل، وهو قطع ثمرتها.

<sup>(</sup>٥) جاء في كتاب «النهاية» «أنه بال عليه الحَسَنُ بن عليٌ فأَخِذَ مَن حِجْره، فقال: لا تُزْرموا ابْني» أي: لا تقطعوا عليه بَوْلُه (جـ ٢/ ٣٠١).

<sup>(</sup>٦) جزء من الآية ٣٣ من سورة ص. والذكرُ هنا لخيل سليمان عليه السلام عندما كان يصلّي وقد عُرِضَتْ عليه، وهي من الغنائم، فأشار بأن تُلتى عنه ريثما ينتهي من صلاته \_ وقيل: إنه شُغلِ بالخيل عن ذكر ربّه أي صلاة العصر حتى أدركه المغيبُ فاغتاظ. فصلًى، ثم أمر القومَ برد الخيل إليه فمسحَ أعناقها وسوقها بمعنى: قطعها ذَبْحاً. وقيل غير ذلك (تفسير القرطبي جـ ١٩٤/١٨ \_ ١٩٦١).

ومنهُ قولهم لِلْخَصِيِّ: ممْسُوحٌ \* القَصْل قَطْعُ الرِّقابِ \* الخَزْلُ والجَزْل (بالخاءِ والجيم) قَطْعُ اللحم \* واللَّهزَمةُ والقطْلُ، من أَنْوَاع القَطْع.

## ٨ ـ فصل لأبي إسحاق الزَّجاج (١) (استحسنتُهُ جِدًا في قولهم، قَضَى الأَمرَ، إذا قَطَعهُ)

«قَضَى، في اللَّغة [تدلُّ] (٢) على ضُروبٍ كُلُها يَرْجِعُ إلى مغنَى قَطْع الشيْءِ وإِنْمامِه. ومنهُ قول الله تعالى: ﴿ ثُمَّ قَضَى أَجَلا ﴾ (٣) معناهُ: ثمَّ حَتَّم ذلكَ وأَتَمَّهُ \* وقولهُ عزَّ ذِكْرُهُ: ﴿ وقَضَينَا ﴿ وقَضَينَا وَقَضَى رَبُكَ أَلاَ تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ ﴿ أَمَرَ، لأَنَّه أَمْرٌ قاطِعٌ حَتْمٌ \* ومنه قَولُهُ تَعَالى: ﴿ وَقَضَينَا إلى بَنِي إِسْرائيل في الكِتَابِ ﴾ (٥) أَي أَعْلَمْنَاهُم إعْلاماً قاطِعاً \* وَمهُ قولُهُ عزَّ وجلَّ: ﴿ وَلؤلا أَجَلٌ مُسَمَّى لَقُضِيَ بَيْنَهُم ﴾ (٦) أَيْ لفُصِلَ وقُطِعَ الحُكْمُ بِينَهُم \* ومِثْلُ ذلكَ قولُهُم: قَد قَضَى القاضي بين الخُصُومِ. أَيْ قَطَعَ بَيْنَهُم في الحُكْم. ومِنْ ذلك قولُهُمْ: قَضى فلانْ دَيْنَهُ. تأويلهُ الله قَطْع ما لِغَرِيمِهِ عليه، وأَذَاهُ إليهِ \* وكلُ ما أُحْكِمَ فقَدْ فُصِلَ وقُضِيَ.

## ٩ \_ فصل في تفصيل الانقطاعات (عن الأئمة)

عَقَمَتِ (٧) المرْأَةُ، إِذَا انْقَطَع حَيْضُها \* أَقَفَّتِ الدَّجاجَةُ إِذَا انقطع بَيْضُها \* جَدَّتْ

<sup>(</sup>۱) أبو إسحاق، إبراهيم بن محمد بن السَّريِّ، الإمام النحوي البغدادي. لرم المبرِّد، فكان يعطيه من عمل الزجاج كل يوم درهماً \_ فنصَحه وعلَّمه. نادم المعتضد، وأدّب القاسم بن عبيد الله الوزير. مات في بغداد ٣١١ هـ/ ٩٢٣ م وله كتب «الاشتقاق» «العروض» «الموادر» و «فعلتُ وأفعلتُ» \_ أخذ عنه العربية أبو علي العارسي (سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٦٠).

<sup>(</sup>٢) أضفنا كلمة [تُدلُّ] لموافقة سياق الكلام وإتمام الجملة.

<sup>(</sup>٣) جزءٌ يسير من الآية الثانية من سورة الأنعام. ومعناه هنا. أمرَ أَنْ يعيش الإنسانُ ما بين الولادة إلى الموت (تفسير ابن كثير ٣/٦) وفيه أيضاً: «قضى أجلاً» يعني النوم، يقبض فيه الروح، ثم يرجع إلى صاحبه عند اليقظة.

<sup>(</sup>٤) جزء من الآية ٢٣ من سورة الإسراء ﴿وقضى ربُّك ألاَّ تَغبدوا إلاَّ إِيَّاه وبالوالدّين إحساناً ﴾ ومعناه أمر ووّضّى بعبادته وحده لا شريك له \_ عالقضاء هنا بمعنى الأمر. (تفسير ابن كثير ٢٩٨/٤).

<sup>(</sup>٥) جزء من الآية الرابعة من سورة الإسراء.

<sup>(</sup>٦) حزء من الآية ١٤ من سورة الشورى، والضمير في "بينهم" يعود إلى قريش الذين كفروا برسالة محمَّد ﷺ وفي رواية الآية هنا، حطأ. وصوابُ نصِّها: ﴿لولا كلمةٌ سَبَقتْ من رَبُك إلى أَجلِ مسمَّى لقُضيَ بينهم﴾ أي لوقع ونزل العذابُ بين من آمن وبين من كفر بنزول العذاب (تفسير القرطي جـ ١٢/١٢).

<sup>(</sup>٧) في بعض النسخ: عُقِمْت (بالمجهول) وهو خطأً. . والصواب ما ذكره الثَّعالبي. ويجوز عَقَمتُ (بضم القاف) وعَقِمت (بكسرها).

الشاةُ وشَصَّتِ النَّاقة، إذا انقَطَعَ لَبَنُهُما \* أَصفَى الرَّجُل إذَا انقطعَ نِكَاحُهُ \* أُفْحِمَ الشَّاعِرُ إذا انْقَطع شِعْرُهُ \* فَحِمَ الصبيُّ إذا انقطع صوتُهُ من بُكائهِ \* بَلَتَ المُتَكَلِّمُ إذا انْقَطَعَ كلامُهُ \* خَفَتَ المريضُ إذا انْقَطَعَ صوتُهُ \* نَضَبَ الغَدِيرُ إذا انْقَطَع مَاؤُهُ.

#### ۱۰ ـ فصل في ضروب من الانقطاع

نَبَا سَيْفُهُ \* كَلَّ بَصَرُهُ \* كَسِلَ عُضوهُ \* أَعْيَا في المَشْي \* عَيَّ عَن المنطِقِ \* جَفَرَ عن الباءَةِ (١) \* عَجزَ عَنِ العَملِ \* حاصَ عن القِتَالِ.

#### ١١ ـ فصل يناسبهُ في الانقطاع في المَشْي

إذا وَقَف البَعيرُ قيلَ: أَراحَ \* فإذا قَصَّرَ عَنِ المَشْيِ قِيلَ: نَفَهَ (٢) \* فإذا قَصَّر في الخُطَا قيل: أَلْحَمَ \* فإذا تَمايَلَ في مَشْيْه إِعْياءُ قيل: تَسَاوَكَ \* فإذا سَاءَ أَثَرُ الكَلالِ عليهِ قيل: رَزِّحَ وَطَلَح \* فإذا انْقَطَع مِنَ الإِعْياءِ قيل: بَقِرَ وبَلَحَ.

#### ۱۲ \_ فصل

في تقسيم الانقطاع عن الْبَاءَةِ، على من وما يُوصَفُ بِذلك عَجزَ الرَّجلُ \* جَفَرَ الفَّحٰلُ \* رَبضَ الكَبْشُ \* عَدَلَ التَّيْسُ.

#### ۱۳ \_ فصل

#### في تفصيل القَطْع في أشياء تختلف مَقادِيرُها من الكثرة والقلة (عن الأئمة)

كِسْرةٌ مِن الخُبْز \* فِدْرَةٌ من اللَّحْمِ \* هُنَانَةٌ مِنَ الشَّحْم \* فِلْذَةٌ من الكَبِدِ \* تَرْعِيبةٌ مِنَ السَّنامِ \* نَسْفَةٌ من الدَّقيقِ \* فَرَزْدَقَةٌ (٣) من الخمير \* لبَكَةٌ من الشَّريد (٤) \* عَبَكةٌ من السَّويق \*

<sup>(</sup>١) الباءةُ: الجِماع. وفي الحديث «مَنِ اسْتطاعَ منكُم الباءةَ فليتزوَّجْ» (المعجم الوسيط/بوأ).

<sup>(</sup>٢) نَفَهَ الرجلُ نُفُوهاً: جَبُنَ وضعفَ قلْبُه.

<sup>(</sup>٣) الفَرَزْدقُ: قِطعُ العجين. واحدته: فرزدقة. وبه لُقُبّ الشاعر الأموي، واسمه هَمّام وذلك تشبيهاً لوجهه بالخبزة، فقد كان مدوَّراً جَهْماً (انظر «معجم ألقاب الشعراء» للدكتور سامي مكي العاني، النجف ١٩٧١، ص ١٧٧).

<sup>(</sup>٤) الثريد: الخبز يُفَتُّ ثم يُبَلُّ بالمَرَق، فهو ثَريد ومَثْرود.

غَرْفَةٌ من المَرَق \* شُفَافَةٌ من الماءِ \* دَرَّةٌ من اللَّبَنِ \* كَعْبُ من السَّمْن \* ثَوْرٌ من الأَقِطِ (١) \* كُتْلَة من التَّمْرِ \* صُبْرَةٌ (٢) من الحِنْطة \* نُقْرَةٌ مِنَ الفِضَّة \* بَدْرَةٌ من الذَّهَبِ \* كُبَّة من الغَزْل \* خُصْلةٌ من الشَّعْرِ \* زُبْرَة من الحَدِيد \* حَصَاةٌ من المِشك \* جَذْوَةٌ من النَّارِ \* كِسْفَةٌ من السَّحابِ \* قَزْعَة من الشَّعْرِ \* زُبْرَة من الثَّوْبِ \* فِرْصَةٌ من القُطْن \* قِلْعَةٌ من الجِلْد \* رُمَّةٌ من الحَبْلِ \* فِلْقَةٌ من السَّيْف \* الغَيْم \* خِرْقَةٌ من الثَّوْبِ \* فِرْصَةٌ من السَّوَاك \* حُثوةٌ من التَّرابِ \* ذَرْوٌ من القَوْلِ \* نَبْذُ من المَالِ \* هَزِيعٌ مِن اللَّيْل \* لُمْظَةٌ (٣) من الطَّعام \* صُبَابَةٌ من الشَّرَابِ \* مُسْكَةٌ من المعيشة .

### ١٤ ـ فصل يناسبه(عن ابن السكيت، عن أبي عمرو)

سَبيخةٌ من قُطْنِ \* عَمِيتَةٌ من صُوفِ \* فَلِيلةٌ من شَعْرٍ \* جَحْشَةٌ من وَبَرِ \* سَلِيلَةٌ من غَزْلٍ.

## ١٥ ـ فصل يُقاربه في الإضمامات والقِطع المَجْموعة

ضِغْتٌ مِنْ حَشيشٍ \* طُنٌ مِنْ قَصَبٍ \* باقَةٌ مِنْ بَقْلٍ \* حُزْمَةٌ مِنْ حَطَب \* كارةٌ مِن ثِيابٍ \* إضبارَةٌ مِنْ كُتُبٍ.

## ١٦ \_ فصل الرّقاع ما الرّقاع الرّقاع

النَّفَاجَةُ رُقعَةٌ لِلْقَميصِ تَحْتَ الكُمِّ، وهيَ تلكَ المُرَبَّعَةُ \* البِطَاقةُ رُقْعةٌ فيها رَقْمُ المَتَاع \* الكُلْية رُقْعة مُسْتديرَةٌ، تُخْرَزُ تَحْتَ العُرْوَةِ على أَدِيمِ المَزَادَةِ أَو الرَّاوِيةِ، ومنه قولُ ذي الرُّمةِ [من البسيط] (3):

#### كأنبه مِن كُلَى مَفْرِيَّةٍ سَرِبُ

<sup>(</sup>١) الأقِطُ: اللَّبِنُ المحمَّض يحمد حتى يَسْتَحْجِر ويُطْبَخ. والثورُ: القطعة العظيمة، منه. ج: أَثُوار.

<sup>(</sup>٢) الصُّبْرَة: الكُومة من الطعام. يقال: اشترى الطعام صُبَرة: أي جُزافاً بلا كيل أو وزن (الوسيط/صبر).

<sup>(</sup>٣) اللَّمْظَةُ: اليسير من الطعام يتبقى في الفم.

<sup>(</sup>٤) القول هما هو عجز مطلع بائيّة ذي الرمة الشهيرة، وتمامه [من البسيط]:

ما بالُ عَيْنِكَ منها الماءُ يَنْسكِبُ كانه من كُلى منْ مَلْوريَّةِ سَربُ منْ مُلَالِيَّةِ مَلْ المِنْ مَلْ من مُلَالِقَ من المَلَامِ من المُلَّالِ من المَلَّامِ من المَلَّامِ من المَلَّامِ من المَلَّامِ من المَلَّامِ من المَلَّامِةِ المَلْفَةِ في المَلْمَةِ المَلْمُ المَلْمُ المَلْمُ المَلْمُ المَلْمُ المَلْمُ المَلْمُ المَلْمُ المَلْمُ المُلْمُ المَلْمُ المَلْمُ المَلْمُ المَلْمُ المَلْمُ المُلْمُ المَلْمُ المُلْمُ الْمُلْمُ المُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ المُلْمُ المُلْمُ الْمُلْمُ المُلْمُلُمُ المُلْمُ المُلْمُ المُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ المُلْمُ المُلْمُ المُلْمُ المُلْمُ المُلْمُلُمُ المُلْمُ المُلْمُلِ

## ١٧ ـ نصلفي تفصيل الخِرَقِ

القِمَاطُ والمِعُوزُ: الخِرْقةُ التي تُلَفُّ على الصَّبيّ إذا قُمُطَ (١) \* الضِمادُ، الخِرقةُ التي يُجْعَلُ فيها يَلُفُ بها الرَّأْسُ عِندَ الادُهانِ وَالعِلاَجِ (عن الكسائي) \* الشُمَالُ، الخِرْقةُ التي يُجْعَلُ فيها ضَرْعُ الشَّمَالُ، الخِرْقةُ التي يُجْعَلُ فيها ضَرْعُ الشَّمَالُ، الخِرْقةُ التي يُجْعَلُ فيها القِدْرُ (عن الأصمعي) \* الوقيعةُ، الخِرْقةُ يَمْسَحُ بها الكاتِبُ قَلمهُ (عن عمرو، عن أَبيه) \* الغِفارَةُ، الخِرْقةُ تَجْعلها المرأةُ دُونِ الخِمَار (عن أبي الوليد الكلابي) \* المَخْرقةُ يُشدُ بها أنفُ النَّاقةِ إذَا الغِفارَةُ، الخِرْقةُ يُشدُ بها أنفُ النَّاقةِ إذَا طُورَقةُ النِي عَلى غير ولَدِها (عن الليث) \* المِغبَأةُ، الخِرْقةُ تَتَنظفُ بها الحائِضُ \* المِئلاةُ، الخِرْقةُ التي تُشدُ فيها القِدَاحُ \* المِؤرقةُ النِي تُمْسِكُها النائحةُ في يَدِها عند النِّياحَة \* الرِّبَابَةُ، الخِرْقةُ التي تُشدُّ فيها القِدَاحُ \* الفِرْشَقَةُ، الخِرْقةُ التي تُشدُّ فيها المَاءُ من الحَوْضِ \* وهي أيضاً الخِرْقةُ التي تُشدُّ فيها القِدَاحُ \* القِرْصَةُ الخِرْقةُ المعرُوقةُ \* الرِّبْابةُ، الخِرْقةُ التي تُسَدُّ فيها القِدَاحُ \* القَسْطاط (٤٠) \* الفِرْقةُ التي تُسَدُّ على المِمعاةُ، الخِرْقةُ المعرُوقةُ \* الرَّفَادةُ الخرْقةُ الخرْقةُ الخرْقةُ المَعْمَلِ على الفَاعِد الفَاصِد الفُسِطاط (٤٠) \* الفِرْقةُ تُعُرفُ على قال الخرْقة المعرُوقةُ الخرْقةُ الخرْقةُ الخرْقةُ الخرْقةُ الخرْقةُ الخرْقةُ الخرْقةُ الخرْقةُ الخرَقةُ الخرْقةُ المُولِي عمرو، عن أبيهِ) قال: يُقال للخرْقة التي يُرقعُ بها القَميصُ من قُدَّامُ كِيفةٌ \* ولِلَّتِي يُرقعُ بها القَميصُ من قُدَّامُ كِيفةٌ \* ولِلَّتِي يُرقعُ بها القَميصُ من قُدَّامُ كِيفةٌ \* ولِلْتَيْ المُؤْوِلُ المُؤْوِلُ الْعَرْقةُ المَا المَدْوقة التي يُرقعُ بها القَميصُ من قُدَّامُ كِيفةٌ \* المُؤْلِدُةُ المَالِقةُ المَالِقةِ المَالِقةُ المَلْقةُ المَالِقةُ المَالِقةُ المَالِقةُ المَالِقةُ المَالِقةُ المَ

# ١٨ ـ نصل يَنْضاف إلى ما تقدَّمهُ في سِيَاقة البَقايا من أشياء مختلفة (عن الأثمة)

الحُتَامَةُ ما يَبقَى على المائدة من الطَّعامِ (عن أَبِي زيد) \* القُشَامَةُ ما يَبْقى عليها، مِمَّا لا خَيْرَ فيهِ \* الكُدَادَةُ والكُدَامَةُ ما يَبقى في أَسْفَل القِدْر \* الثُرْتُم ما يَبْقى في الإناءِ من الأَدْم (عن أَبِي زَيدٍ) وأَنْشَدَ [من الكامل]:

<sup>(</sup>١) قمَّطَ الوليدُ إذا لُفَّ برباط أو خرقةِ وضُمَّت فيها أعضاؤه.

<sup>(</sup>٢) لم أجده. ولعله أحد شيوخ اللغة المعروفين في عصر الثعالبي أو من ممن نقل عنه الرواة بالمذاكرة.

<sup>(</sup>٣) ظئرت: استُحِنَّتْ لإرضاع ولدها.

<sup>(</sup>٤) الفُسطاطُ: بيت يتخذ منَّ الشُّعَر.

#### لا تَحْسبَنَّ طِعَانَ قيسِ بالقّنا وضِرَابَهُمْ بالبيضِ حَسْقَ الثُّرْتُم (١)

القُرَامةُ بقيَّةُ الخُبز في التَّنُورِ \* الرَّيْمُ عَظْمٌ يَبْقى بعدما يُقسَم لحْمُ الجَزُورِ \* التَّمِيلَةُ بَقيَّةُ الطَّعام والشَّرابِ في الجَوْفِ \* العِرْزَالُ البقيةُ مِنَ الْلْحم (عن أَبِي عُبيد) \* العُقْبَةُ والقَرَارةُ بقيَّةُ المَرَقَةِ (عن الأَصمعي) \* الرُّكْمَةُ بقيَّةُ الثَّرِيد في الجَفْنةِ (عن أَبي عُبيدَة) \* الوَلْثُ بقيةُ العَجين في الدَّسِيعَةِ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) \* الحُسَافَةُ بقيةُ أَقْمَاعِ<sup>(٢)</sup> النَّمْرِ وكِسَرِهِ (عن أَبِي زَيدٍ). الخُصَاصَةُ ما يَبْقَى في الكَرْم بَعْدَ قِطَافهِ: العُنَيْقِيدُ الصَّغيرُ ههنا، وآخرُ هناك (عن ابن شُمَيْل، عن الطائفيّ)(٣) \* العُشَانَةُ والقُشَانَةُ: ما يَبْقى في الكِبَاسَةِ من الرُّطَب إذا لُقِطَتِ (٤) النَّخْلةُ (عن أبي زيد) \* المَطِيطةُ والصُّلْصُلَةُ، بقيةُ الماءِ في أَسْفَلِ الحَوْضِ \* الصُّبَابَةُ بَقيَّةُ الماءِ وَغيرهِ في الإناءِ \* وكذلك الشُّفَافَةُ والرُّجْرِجَةُ \* العُفَافَةُ بقيةُ اللَّبنِ في الضَّرْع (عن أبي عُبيد) \* البَسِيلُ بَقيَّةُ النَّبيذِ في القِنْيِنَةِ (عن ثعلب، عن سلَمة، عن الفرَّاء) \* الجَلْسُ بَقيَّةُ العَسَل في الوعاءِ (عن ابن الأعرابي) \* الكُوَّارةُ بقيَّةُ ما في الخَلِيَّةِ التي تُعَسّلُ فيها النحلُ (عن الفرَّاء) \* العِتْرَةُ بَقيَّةُ المِسْكِ في الفَأْرة (عنه أيضاً) \* الجُذْمُورُ ما يَبْقى مِنَ الشَّجَر بَعْدَ قَطْعهِ \* الجُذَامَةُ ما يَبْقى من الزَّرع بَعْدَ حَصْدِهِ \* الغُبُّرُ(٥) بقيَّةُ الحَيْض \* العُلاَلَة بقيَّةُ جَرْي الفَرس \* الهَوْجَلُ بقيَّةُ النُّعَاس (عن ابن الأعرابي) \* الحُشَاشَةُ والرَّمَقُ والدَّمَاءُ: بقيةُ حيَاة النَّفْس \* الأُسُّ بقيَّةُ الرَّمادِ بَيْنَ الأَثَافِي (عن الفرَّاءِ) \* الشَّذَى البقيةُ من الخُصُومَةِ \* وفي نوادِر اللحيانيّ: بَقيَ مِنْ مالهِ، خُنشُوشٌ، أيْ: بقيةٌ \* وعن غيره: سُؤْرُ كلُّ شيْءٍ، بقيُّتُهُ \* والفَضْلةُ: البقيةُ مِنْ کلِّ شيءِ .

<sup>(</sup>۱) البيت عير مُعُزوِّ (انظر لسان العرب [ثرتم] ٧/١٢ وجمهرة اللغة لابن دريد مجلد ٣/٤٣ [ثرتم]. ومعنى الثُّرتُم ههنا: ما يبقى في القِدُر من مَرَق، أو: ما فضل من الطعام في الإناء، أو ما فضل في القضعة. وغاية البيت، عدم الاستخفاف بقتال قيس وطعانهم في الشُّرتُم ونحوه... ويعيد أن الترثم، هو المَرَقُ المخسُوُ، لا فضلات الطعام.

 <sup>(</sup>٢) أقماع، واحدها: قِمْعٌ وقِمَعٌ. هو ما التزق بأشفل العنب والتمر ونحوهما. وهو ما على التمرة والبُشرة. وقَمَع التمرة أو البسرة: قَلَعَ قِمْعَهما (اللسان [قمع] ٨/ ٢٩٥).

 <sup>(</sup>٣) لعله: الإمام أبو زكريا يحيى بن سليم القرشي الطائفي (نسبة إلى الطائف) نزيل مكة. شيخ مُسِنً محدِّث. اختُلف في أمانة نقله، بين المصدِّق الواثِق، والمشكّك سبب تخليطه. توفي ١٩٥ هـ/ ٨١٠ (سير أعلام النبلاء جـ ٩/ ٣٠٧).

<sup>(</sup>٤) لُقِطتِ النخلة: ما جُمِعَ من الرطب بعد قِطافه ووَخْزِه، ويسمى: اللَّقَاطةُ (لسان العرب [لقط] ٧/ ٢٩٣).

<sup>(</sup>٥) الغُبُّرُ: غُبُّرُ كلِّ شيء: بقيتُهُ وآخِرُه ـ والغُبُّرُ هنا = بقيةُ دمِ الحَيْض.

١٩ ـ فصل
 في تفصيل الشَّقِّ في أشياء مختلفة

النَحْقُ<sup>(۱)</sup> في الأرض \* الهَزْمُ في الصَّخْرِ \* الصَّدْعُ في الزُّجَاجِ \* الشَّقُ في النُّوبِ \* الضَّيْرُ في الباب النَّمْلَةُ في حافِرِ الفَرَس \* الصِّيْرُ في الباب (وفي الحديث: «من نَظَرَ مِنْ صِيرِ بابٍ، فَقَدْ دَمرَ<sup>(۲)</sup>» أَيْ: دخَل بِغَيْر إِذْنٍ) \* الضَّرِيحُ: في حَانِهِ.

۲۰ \_ فصل في تقسيم الشَّقّ

فلَغَ الرأس \* بَعَج البَطْنَ \* عَطَّ القُوْبَ \* بَطَّ الجُرْح \* شَقَّ الجَيْبَ \* شَكَّ اللَّرْعَ \* هَتَكَ السَّتْر \* بَزَلَ الدَّنَ \* فَلَقَ الفُسْتُقَة \* نَقَفَ الحَنْظَلَ \* فَصَدَ العِرْقَ \* بِزَغَ أَسْاعِرَ (٣) الدَّابَةِ \* ذَبِحَ فأَرةَ المِسْكِ \* بِذَحَ لِسانَ الفَصِيل، إِذَا شقَّهُ لئلاً يَرْضَع \* ضَرَحَ الأَرْضَ، إِذَا شَقَّها لاتِّخاذِ الضَّريح \* فَلَحَ الأَرْضَ إِذَا شقَّها للشِحْدَةِ الضَّريح \* فَلَحَ الأَرْضَ إِذَا شقَها للشِحْدَةِ الضَّريح \* فَلَحَ الأَرْضَ إِذَا شقَها للفِلاَحَةِ \* أَفْرَى الأَوْدَاجَ إِذَا شَقَها وأَخرَجَ ما فيها من الدَّم \* وأَفْرَى الجِلْدَ للفِلاَحَةِ \* بَحرَ الناقَةَ إِذَا شَقَها وَأَخرَجَ ما فيها من النَّهُ التي كانتْ إِذَا أَنْتَجَتْ كَذَلُك \* بَحرَ الناقَةَ التي كانتْ إِذَا أَنْتَجَتْ خَمْسَةَ أَبْطُنِ وكان آخرُها ذَكَراً، بَحرُوا أُذْنَها وامتَنَعُوا منْ رُكُوبِها ونَحْرِها، ولم تُخَلَّ عن ماءِ ولا مَرْعَي.

٢١ ـ فصل يناسبه
 في تَقْسيم الشَّقِّ

تَشَقَّقتِ الأَرْضُ، تَقَلْفَعَتِ الطَّينَةُ \* تَفَلَّقَتِ البِطِّيخَةُ \* تَفقَّأَتِ البَيْضَةُ \* تزَلَّعَت اليَدُ \* تَكَلَّعتِ الرِّجْلُ.

<sup>(</sup>١) الخَقُّ: الخَدُّ. أي الشُّقُ العميق في الأرض. والأُخْقوقُ: الأُخْدودُ ج: أَخاقيق (الوسيط حَقَّ).

<sup>(</sup>٢) الحديث في سُننِ النَّسَائي، وهو في النهاية جـ ٢٦/٣.

 <sup>(</sup>٣) بزغ أشاعر الدابّة : شَقّ ما بين الطلّفَين أو ما حول حوافرها لعِلاجها من الإذماء (اللسان [بزغ] ٨/ ٤١٨ و [شعر] ٤١٨/٨

 <sup>(</sup>٤) وفي القرآن الكريم قوله تعالى: الآية ١٠٣ من سورة المائدة: ﴿ما جَعَلَ اللَّهُ من بَحيِرَةِ ولا سَائِبةِ ولا وَصِيلةٍ ولا حَامٍ.. ﴾ البحيرة \_ الناقة المشقوقة الأذن، علامة لهاء، لكي يُمْنَع عنها الحَلْبُ والرضاعة. والبَحْرُ: علامة التخلية (الجامع لأحكام القرآن جـ ٣٣٥/٣٦ ـ ٣٣٦).

#### ۲۲ ــ فصل في شقً الأعضاءِ

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ مَشْقُوقَ الشَّفَةِ العُليا، فهو أَعْلَمُ \* فإذا كان مُشْقُوقَ الشَّفةِ السُّفْلى، فهو أَفْسَرُم \* فإذَا كانَ مشقوقَ الأَنْفِ، فهو أَشْرَم \* فإذَا كانَ مشقوقَ الأَنْفِ، فهو أَخْرَمُ \* فإذَا كان مشقوقَ الجَفْنِ، فهو أَشْتَرُ.

#### ۲۳ \_ نصل في تَقْسيم النَّقْب

نَقَبَ الحائِطَ \* ثَقَبَ الدُّرَ \* قَوَّرَ الثَّوْبَ والبِطُيخ \* ثَلَمَ الإِناءَ \* خَرَم الكِتَابَ، اذَا ثَقَيهُ السَّحَاءُ (١).

#### ۲۶ \_ فصل في تفصيل الثَّقْب

خُرْبَةُ الأُذُنِ \* خُرْتَةُ الفَأْسِ \* سَمُ الإِبْرَةِ \* ثُقْبَةُ الدُّرِ \* كَوَّةُ السَّقْفِ والحائط. قال بعضُهمْ: الصِّمَاخُ في الأُذن، من فِعْل الخَالقِ \* والخُرْبة فيها من فِعْل المَخْلوقِ. قال أبو سعيد السيرافي (٢): الخُرْبة (بالباءِ) في الجِلْد، والخُرتة (بالتاءِ) في الحديد.

#### ۲۰ ـ فصل في تقْسيم الكَسْر وتفصيل ما لم يَدْخُل في التقسيم

شَبِّ الرَّأْسَ \* هَشَمَ الأَنْفَ \* هَتَمَ السِّنَ \* وقَصَ العُنُقَ \* قَصَمَ الظَّهْرَ \* قَضْقَضَ الأَعْضَاءَ \* حَطَمَ العَظْمَ، إذَا كَسَرَهُ بَعْدَ الجَبْرِ \* هَدَّ الرُّكُنَ \* دَكَّ الخَيْرِ \* هَدْ الرُّكُنَ \* دَكَّ الحائِطُ والجَبَلَ \* رَتْمَ الحَجَرِ \* قَضَفَ الحَطَبَ \* هضرَ الغُصْنَ \* هَضَمَ القَصَبَ \* شَدَخَ رأْسَ الحَيَّةِ \* نَقَفَ الهامَةَ عَن الدماغ \* ثَرَدَ الخُبْزَ \* فَقَصَ القَصَبَ \*

<sup>(</sup>١) السِّحَّاءُ، صانعُ المَسَاحي ـ واحِدتُها مِسْحاة وهي آلة يُشدُّ بها الكتاب بقشرة أو جلْد ونحوهما. ويُسمَّى الشيءُ، يُسْحى به: السِّحَاءَةُ (اللَّسان [سحا] ٧١٤/٣٧١).

<sup>(</sup>٢) الحَسن بن عبد الله بن المرزُبان، أبو سعيد السيرافي. كان مجوسياً ثم أسلم، وسمِّيَ عبد الله. كان من أعلم الناس بنحو البصريين. ومن كبار علماء القراءات والنحو واللغة والفقه والفرائض والحساب والعروض. أخذ اللغة عن ابن دريد، والنحوي أبي بكر بن السَّرَّاج، ترك عدداً من الشروح والمصنفات وتوفي سنة ٣٦٨ هـ/ ٩٧٩ م (الوافي بالوفيات ٢١/ ص ٧٤ ـ ٧٥).

البَيْضَ \* هَشَمَ الثَّرِيدَ \* فَدَعَ البَصَلَ \* فَضَحَ البطِّيخِ والبُسْرَ \* رضخَ النوى (بالخاءِ والحاءِ معاً) \* هبَدَ الهَبيدَ (١) \* فضَّ الخَتْم \* رَضَّ الحَبَّ \* فَصَم الحُلِيَ \* سَهَكَ العِطْرَ \* قال الليثُ: السَّهْكُ كَسْرُكَ إِيَّاهُ ثم تَسْحَقُهُ. أبو زَيْدِ: الزَّهْكُ مِثْلُ السَّهْك، وهو المَجْشُ (٢) بين حَجَرَيْنِ \* ابنُ الأَعرَابِي: الهَثْ كَسْرُكَ الشيءَ حتى يكونَ رُفاتاً \* الليث: المَهضَّ كَسْرٌ دُونَ الهَتَّ وفَوقَ الرَّضِ \* والهَضْهَضَةُ كذلك، إلاَّ أنها في عَجَلَةٍ، والهَضْ في مُهْلَةٍ \* قال: والقَصْمُ كَسْرُ الشيءِ حتى يبينَ، والفَصْمُ: كَسْرُهُ مِنْ غَير بيئُونةٍ \* الأَزْهرِي، عن شَمر: الثَّلْغُ فَضْخُكَ (٣) الشيءَ الرَّطْبَ بالشيءِ اليابس \* غَيْرُه: الدَّمْعُ: الشَّجُ، حتى يَبْلِغَ الشَّجُ الدِّماغَ \* الدَّعْمُ كَسْرُ الأَنْفِ إلى باطِنهِ هَشْماً \* أبو عُبَيد: الهَصْمُ الكَسْرُ، ومنهُ اشتُقَ الهَيْصَمُ الذي هو من أَسْماءِ الأَسَد لأَنَّهُ يَهْصِم فَرِيسَتَهُ.

## ٢٦ ـ فصل في ترتيب الشّجاج (عن الأئمّة)

إذا قَشَرَتِ الشَّجَةُ جِلدَةَ البَشَرَة، فهي القاشِرَة \* فإذَا بَضَعَتِ اللَّحمَ ولم تُسِلِ الدَّمَ، فهي الباضِعَةُ \* فإذا بَضَعَتِ اللَّحْمَ وأسالتِ الدَّمَ، فهي الدَّامِيَةُ \* فإذا عَمِلتْ في اللَّحْمِ الذي يَلِي العَظْمَ، فهي المُتلاَحِمَةُ \* فإذَا بقي بينها وَبينَ العَظْمِ جِلْدٌ رَقيقٌ، فهي اللَّحْمِ الذي يَلِي العَظْمَ، فهي المُتلاَحِمَةُ \* فإذا كسرَتِ العَظْمَ، فهي السُمحاقُ \* فإذا كسرَتِ العَظْمَ، فهي المُنقَلةُ \* فإذا بَلغَتْ أُمَّ الرَّأْسِ حتى يبقى بينها وَبينَ الدَّماغِ ، فهي الجائِفة. وَبَيْنَ الدَّماغِ ، فهي الجائِفة.

### ٢٧ فصل في تَرْتيب الدَّقِّ (٤)

الدَّقُّ والنَّحْزُ<sup>(٥)</sup> \* ثُمَّ الجَرْشُ والجَشُّ \* ثُمَّ الرَّضُ \* ثُمَّ السَّحْقُ \* ثم الدَّعْكُ \* ثُمَّ الجَرْدُ.

<sup>(</sup>١) الهبيدُ: الحَنْظل، أو حَبُّهُ. واحدته: هَبيدة.

<sup>(</sup>٢) الجَشُّ: جَرْشُ الحَبُّ، فهو مجشُوشٌ وجشِيشٌ.

<sup>(</sup>٣) فضَخَ الشيء الأجوف: كَسَرهُ وشَقَّهُ.

<sup>(</sup>٤) الدُّقِّ: كَسْرُ الشيء وتَهشيمُه وجعْله مسحوقاً. وأصله من الدقيق أي الطحين.

 <sup>(</sup>٥) النَّحْزُ، فِعْلُ المِنْحازِ وهو وعاءٌ يُدَقُّ فيه، كالهاوُن.

#### الباب الثالث والعشرُون

في اللّباس وما يتصل به ، والسّلاح وما ينضاف إليه ، وسائر الآلات والأدوات وما يأخذ مأخذها

#### ۱ \_ نصل في تقسيم النَّسْج

نَسَجَ النَّوبَ \* رَمَلَ الحَصِيرَ \* سَفَّ الخُوصَ<sup>(١)</sup> \* ضَفَرَ الشَّعْرِ \* فتَلَ الحَبْلَ \* جَدَلَ السَّيْرَ \* مَسَدَ الجِلْدَ \* حَاكَ الكَلاَمَ، على الاسْتِعارة.

### ٢ ـ فصل في تَقْسيم الخياطة

خاطَ النَّوْبَ \* خَرَزَ الخُفَّ \* خَصَفَ النَّعْلَ \* كتَبَ القِرْبَةَ \* سَرَدَ الدِّرْعَ \* حاصَ (٢) عَيْنَ البازِي.

#### ٣ ـ فصل في تقسيم الخُيوطِ وَتفصيلها

النُّصَاحُ للإِبْرَة \* السِّلْكُ لِلْخَرَز \* السَّمْطُ لِلْجَوَهِرِ \* الرَّتِيِمَةُ " للاسْتِذْكَارِ وَهِيَ عُقْدَةٌ تُشَدُّ في الإِصْبَعِ \* المِطْمَرُ (٤) لتقدير البِنَاءِ \* السِّبَاقُ (٥) لرِجْلِ الطَّائر الجارِح \* الصِّرَارُ لِضَرْعِ الشَّاةِ والنَّاقَةِ.

# ٤ ـ فصل في ترتيب الإبر (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

هي الإبْرَةُ \* فإذا زادتْ عليها فهي المِنْصَحَةُ \* فإذَا عَلُظَتْ فهي الشَّغِيزَةُ \* فإذَا زادتْ فهي المِسلَّةُ.

 <sup>(</sup>١) الخُوصُ: وَرَقُ النخل والمُقْل والنازجيل، وما شاكلَها.
 وسَفَّ الخوصَ سَفًا: تَسَحة بالأصابع ـ المعجم الوسيط [خوص] و [سفً].

<sup>(</sup>٢) حاص عينَ البازي أو الصقرِ: ضيَّقَها من مقلَّمها، حتى كأنها مخيطة، أو ضاقَ مَشَقُها (اللسان [حوص] ١٨/٧).

<sup>(</sup>٣) الرَّتيمةُ والرُّثمةُ حيطٌ يُشَدُّ في الإصبع أو الخاتم للعلامة أو التذكُّر (الوسيط/رتم).

<sup>(</sup>٤) المِطمَر والمِطْمار: الخيطُ الذِّي يُمَدُّ على البناء فَيُبنِّى عليه. ويقال له: الإمام.

 <sup>(</sup>٥) سباقا البازي: قَيداه ـ والسّباقان قيدان في رجل الجارح من الطيرمن سَيْرٍ أو غيره (اللسان [سبق] ١٠/
 ١٥٢).

### ه ـ فصل يُناسِبُ ما تقدَّمهُ

العِصَابةُ لِلرَّأْسِ \* الوحاشُ للصَّدْرِ \* النَّطاقُ لِلْخَصْرِ \* الإزارُ لما تَحْتَ السَّرَّةِ \* الزُّنَّارُ لِوَسط الدِّمِيِّ (١٠).

### ٦ فصل يقاربه فيما تُشَدُّ بهِ أَشْياءُ مختلفة

السَّحَاءُ لِلْكِتَابِ \* الرَّباطُ للخَرِيطَة \* الوِكاءُ للقِرْبَةِ \* الزِّيَارُ لِجَحْفَلةِ الدَّابَّة \* المِحْزَمُ لِلْحُرْمَةِ \* العِكَامُ للْعَكْم \* الحِزَامُ لِلسَّرْجِ \* الوَضِينُ لِلْهَوْدَج \* البِطَانُ للقَتَب \* السَّفِيفُ للرَّحْلِ.

### ٧ ـ فصل في تفصيل الثياب الرَّقيقة

ثؤبٌ شَفَّ إذا كان رقيقاً، يُسْتَشَفُ منهُ ما وَراءَهُ \* ثمَّ سِبُّ إذا كان أَرَقَ منهُ (عن أَبِي عمرو) \* ثُمَّ سابِرِيًّ إذا كان لابِسُهُ بَيْنَ المُكْتَسي والعُرْيان \* ومنهُ قيلَ: عِرْضُ سَابِريًّ \* ثمَّ لَهْلَهُ ونَهْنَهُ، إذا كان نِهايةً في رِقَّةِ النَّسْجِ (عن أَبِي عُبيد، عن الأَحمر).

## ٨ ـ فصل في تفصيل الثياب المصنوعة (عن الأئمة)

إذا كانَ الثوبُ مَنْسُوجاً على نِيرَيْنِ<sup>(٢)</sup>، فهو مُنَيَّر \* فإذا كان يُرى في وَشْيهِ تَرَابِيعُ صِغارٌ تُشْبِهُ عُيونَ الوَحْشِ، فهو مُعَيَّنُ \* فإذا كان مُخَطَّطاً، فهو مُعَضَّدٌ ومُشَطَّبٌ \* فإذا كان فيهِ طَرَائقُ، فهو مُسَيَّر \* فإذا كانتْ فيه نُقُوشٌ وخطوطٌ بِيْضٌ، فهو مفوَّفٌ \* فإذا كانتْ خُطُوطُهُ كالسِّهام، فهو مُسَهَّمٌ \* فإذَا كانتْ تُشْبِهُ العَمَدُ<sup>(٣)</sup>، فهو مُعَمَّد \* فإذَا كانت تُشْبِهُ العَمَدُ<sup>(٣)</sup>، فهو مُعَمَّد \* فإذَا كانت تُشْبِهُ العَمَدُ وصُورٌ كالأَهِلَةِ، فهو كانت تُشْبِهُ المَعارِج (٤) فهو مُعَرَّج \* فإذا كانتْ فيهِ نُقُوشٌ وَصُورٌ كالأَهِلَةِ، فهو

<sup>(</sup>١) الذُّمِّيُّ: المُعاهِدُ، من أهل الكتاب، يؤدِّي الجزية مقابل ضمانة أمنه وسلامته في الإسلام. (اللسان أدمم] ٢١/ ٢٢١).

<sup>(</sup>٢) النَّيرُ ههنا، الخيوط مع القَصَب وهي مَلفوفة عليه، لا تُسمَّى نِيراً إلاَّ وهي معه (الوسيط/نير).

 <sup>(</sup>٣) العَمَد، اسم جَمع لـ «عِماد» الذي هو جمع لـ «عَمود»: وتَد عال أو خشبة قائمة في وسط الخِباء.

 <sup>(</sup>٤) المعارج: المصاعد والسلالم، ج: مغراح.

مُهَلَّلٌ \* فإذَا كان مُوَشَّى بأشكال الكِعَابِ، فهو مُكَعَّبٌ (عن أَبِي عمرو) \* فإذا كانتُ فيه لُمَعٌ كالفُلُوسِ (١) فهو مُفَلَّس \* فإذا كانتْ فيه صُوَرُ الطَّيرِ، فهو مُطَيَّر \* فإذا كانتْ فيه صُورُ الطَّيرِ، فهو مُطَيَّر \* فإذا كانتْ فيه صُورَ الخيل، فهو مُخَيَّلٌ \* وما أَحْسَنَ قولَ أبي الحَسَنِ السَّلاَميِّ (٢)، في وَصْف مَعْركةِ عَضُدِ الدَّولة (٣) [من الكامل]:

والبَحَقُ ثَـوْبٌ بِـالنَّسُـورِ مُطَيِّرٌ والأَرْضُ فَـرْشٌ بِـالبِـيادِ مُـحَيِّلُ والمَحْدُ فَـرُشٌ بِـالبِـيادِ مُحَيِّلُ والمَحْدُ فَالْمُ

في الثّياب المَصْبوغة التي تَعْرِفها العرب

ثوبٌ مُشَرَّقٌ إذا كان مَصْبوعاً بِطِينِ أَحْمَر، يقال لهُ الشَّرَقُ \* ثوبٌ مُجَسَّدٌ إذا كان مَصْبوعاً بالبَهْرَمَان، وَهو مَصْبوعاً بالبَهْرَمَان، وَهو العُصْفُرُ (٤) \* ثَوْبٌ مُبَهْرَمٌ إذا كان مَصْبوعاً بالبَهْرَمَان، وَهو العُصْفُرُ (٤) \* ثَوْبٌ مُورَسٌ إذا كان مَصْبوعاً بالوَرْسِ، وَهُوَ أَخو الزَّعْفرانِ، ولا يَكون إلا باليَمنِ \* ثوبٌ مُهَرَّى إذا كان مَصْبوعاً بلَوْنِ الزِّبْرِقانِ وهو القَمَر \* ثوبٌ مُهَرَّى إذا كان مَصْبوعاً بلَوْنِ الزِّبْرِقانِ وهو القَمَر \* ثوبٌ مُهرَّى إذا كان مَصْبوعاً بلَوْنِ النَّبْرُ العَمائمَ المُهرَّاةَ وهي الصَّفْرُ. قال الشاعرُ [من الطويل]:

#### رَأَيتُكَ هَرَّيْتَ العِمامةَ بعدَمًا عَجِرْتَ زَماناً حاسِراً لَمْ تُعَمِّمٍ (٥)

<sup>(</sup>١) الفلوس ج: فِلْس، القشرة على ظهر السمكة. وهي كذلك: عملة يُتعامل بها من غير الذهب والفضة. .

<sup>(</sup>٢) هو محمد بن عبد الله بن محمد القرشي المخزومي السَّلاميّ، نسبةً إلي «دار السلام» بغداد، التي نشأ فيها. وعاش في الموصل رَدَحاً، فلقي كلاً من الخالديّين والبَّبغاء والتلَّغفري، ثم سار إلى ابن عبّاد فامتدحه كما امتدح المعتضد. . أورد له الثعالبي صفحات طوالاً من مختار شعره، توفي سنة ٣٩٣ هـ/ ٣٠٠ م (الوافي بالوفيات باعتناء س. ديدرينغ . ألمانيا ١٩٧٤ ، ٣/ ٣١٣ ـ ٣١٩. وسير أعلام النبلاء جـ ٧٣/١٧ ـ ٧٤ ويتيمة الدهر للثعالبي ٢/ ٣٩٣ ـ ٤٣١)، والبيت، من عدة أبيات ذكرها الثعالي في وصف الحرب ٢/ ٣٢٣.

<sup>(</sup>٣) هو السلطان أبو شُجاع عضد الدولة، فنّاخُسُرو صاحب العراق وفارس، ابن السلطان ركن الدولة حسن بن بويه الديلمي. مدحه فحول الشعراء في زمانه بينهم أبو الحسن السلامي. كان عالماً أديباً نحويًا، جبّاراً عَسُوفاً شديد الوطأة. توفي سنة ٣٧٢ هـ/ ٩٨٣ م. (سير أعلام النبلاء جـ ٢٤٩ / ٢٤٩).

<sup>(</sup>٤) العُصْفر: نباتٌ بَرِّي يُصْبَغ به. يَنْبت في أرض العرب: وفي المعجم الوسيط [عصفر] نباتٌ صيفيًّ يُستعمل زهرُهُ تابلاً ويُستخرج منه صبغٌ أحمر يُصبَغ به الحرير ونحوه.

<sup>(</sup>٥) لم نهتد إلى صاحب البَيْت. وهو في (لسان العرب [هرا] ١٥/ ٣٦١) على شيء من الاختلاف في عجز البيت:

أراك زماناً فاصعاً لا تَعسسُبُ

وفيه أن العمامة التي يلبسها سادات العرب كانت صفراء، تُحمل من هراة مصبوغةً. و «قد هَرَى عمامته» أي لبس عمامة صفراء. وقوله: عَمِرْتُ: أي عشْتَ عُمْرَك.

فزَعَمَ الأَزهريُّ أَنَّ تلكَ العَمائمَ المُهرَّاة، كانت تُحْمَل إلى بلادَ العَرَب من هَراة؛ فاشتَقُوا لها وَضْفاً مِن اسْمها. وَأَحسَبُهُ اخْتَرَعَ هذا الاشتقاقَ تعصَّباً لبلدِهِ هَرَاةَ؛ كما زعم حمزَةُ الأَصبهانيُ (١) أَنَّ السَّامَ: الفضَّةُ، وهو مُعَرَّبٌ عن «سِيم». وإنَّما تَقَوَّلَ هذا التَّعْرِيب وَأَمثالَهُ تَكْثيراً لِسَواد المُعرَّباتِ مِنْ لُغاتِ الفُرْس وَتَعصَّباً لهم. وفي كُتُب اللَّغة أَنَّ السَّامَ عُرُوقُ الذَّهَب، وفي بَعْضها: أَنَّ السَّامَةَ سَبيكَةُ الذَّهَبِ.

#### ۱۰ ـ فصل في تفصيل ضُروبِ من الثياب

السَّحْلُ مِنَ القُطْن \* الحَرِيرُ مِن الإنبريسَمِ (٢) \* الحَنيفُ ما غَلُظَ من الكَتَّانِ \* وَالشَّرْبُ مَا رَقَّ منهُ \* اللَّبَادَةُ من اللَّبُود \* الزُّرْمانِقَةُ مِنَ الصَّوف \* وَفي الحدِيث أَنَّ مُوسى ﷺ كانت عليه زُرْمانِقةٌ (٣)، لمَّا قَالَ لهُ رَبُّهُ تَعالَى: ﴿ وَأَدْخِلْ يَدَكَ في جَنِبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ (٤).

#### ١١ ـ فصل

#### في أنواع من الثياب يَكْثُرُ ذِكْرُها في أَشعار العَرَب

الغِلاَلة ثوبٌ رَقيقٌ يُلبَسُ تَحْتَ ثَوْبٍ صَفَيِق \* المِبْذَلَةُ ثُوبٌ يَبْتَذِلُهُ الرَّجُلُ (٥) في منزِلهِ \* المِيدَعُ ثُوبٌ يُجْعَلُ وقايةً لغيرِهِ. أَنشَدَني أَبُو بكر الخُوَارَزْمِيُ لِبعضِ العَرَبِ في عُلاَم لَهُ [من الطويل]:

#### أُقَدُّمُهُ قُدُّامَ وَجُهِي وَأَتَّهِي بِهِ الشَّرَّ إِنَّ العَبْدَ للحُرِّ مِيدَعُ (٦)

<sup>(</sup>١) أبو محمد حمزة بن العباس بن علي العلوي الحُسَيْنِيّ، الأصبهانيّ الصوفي. . سَيّدٌ حسن السيرة، وَرعٌ، جميل الأمر، عفيفٌ، شيخ الصوفيّة ومقدَّمُهم. عمرٌ طويلاً ـ وسمع منه الناس وروّوا عنه ورحلوا إليه ـ توفي سنة ٥١٧ هـ/١٢٣ م. (سير أعلام النبلاء جـ ٥٥٨/١٩ ـ ٤٥٩).

<sup>(</sup>٢) الإبريسم، معرَّب، وله وجوه في إعرابه وبنائه. وهو أُجُود أنواع الحرير.. وجعله ابن منظور بكسر (الراء).

<sup>(</sup>٣) الزرمانقة: الجُبَّة من الصوف، والحديث في «النهاية» لابن الأثير: وفيه «أن موسى عليه السلام أتى فرعون وعليه زرمانقة» والكلمة أعجمية، وقيل: عبرانية، وأصله «أشتُر بانه» أي متَاعُ الجمَّال. (جـ ٢/ ٣٠١).

<sup>(</sup>٤) جزء من الآية ١٢ من سورة النمل.

<sup>(</sup>٥) ابتذل الرجلُ: خرج علينا بالمِبْذَل، أي الثوب الخَلَقُ أو هو ثوب البيت والعمل (الوسيط/بذل).

السُّدُوسُ والسَّاجُ: الطَّيْلَسانُ (۱) \* المَنَامَةُ والقُرْطَقُ (۲) والقَطِيفةُ: ما يُتَدَثَّرُ بهِ من ثيابِ النَّوْم \* الشَّمَارُ ما يلي الشِّعارَ \* الرَّدَنُ الخَزُ \* السَّرَقُ الحَرِيرُ \* الرَّقُمُ وَالعَقْمُ وَالعَقْلُ: ضرُوبٌ من الوَشْيِ \* الرَّيْطَةُ مُلاَءَةٌ ليْسَتْ بِلِفْقَيْنِ، إِنما هي نَسْجُ واحدٌ. قال الأَزْهرِيُ لا تكونُ الرَّيْطَةُ إلاَّ بيضاءً، وَلاَ تكونُ الحُلَّةُ إلاَّ ثوبَيْنِ.

#### ۱۲ \_ فصل في ثياب النّساءِ (عن الأنمة)

الدِّرْعُ (مُذَكِّر) لِلنِّسَاءِ، خاصَّة \* فأمّا دِرْعُ الحديد فمؤنَّنة \* العِلْقَةُ للصَّبْيانِ الصَّغارِ، خاصَّة \* الإِثْبُ، وَالقَرْقَرُ، وُالقَرْقَلُ، وَالصَّدَارُ، وَالمِجْوَل، وَالشَّوْذَرُ: قُمُصْ متقارِبةُ الكَيْفِيَّةِ في القِصَرِ وَاللَّطافة، وَعدَمِ الأكْمامِ، يَلْبَسُها النساءُ تَحْتَ دُرُوعِهنَّ، وربَّما اقْتَصَرْنَ عَليها في أَوْقاتِ الخَلْوة، وَعِنْدَ التَّبْذُلِ. وَأَحْسَبُ أَنَّ بعضَها: الذِي يُسَمَّى بالفارسيةِ سامال» \* الرُّفَاعَةُ وَالعُظْمةُ: التَّوْبُ الذِي تُعظِّمُ بهِ المرأةُ عجيزتها ويُنشَدُ [من الطويل]:

#### عرَاضَ القَطَا لا يَتَّخِذْنَ الرَّفَايِمَا (٣)

الخَيْعَلُ قميصٌ لاَ كُمَّ لهُ (عن أَبِي عمرِو) وَقال غيرُهُ: هُو ثُوْبٌ يُخاطُ بِهِ أَحَدُ شقَّه، وَيُترَك الآخرُ.

## ١٣ ـ فصل في ترتيب الخِمَار (عن الأئمَّة)

البُخْنُقُ خِرْقةٌ تَلْبَسُها المرْأَةُ فتغطي بها رَأْسَها، ما قَبَلَ منهُ وَما دَبرَ، غَيْرَ وَسَطِ رَأْسِها (عن الفرَّاءِ عن الدُّبَيْرِيَّة)(٤) \* ثمَّ الغِفَارَة، فَوْقَها وَدُونِ الخِمَارِ \* ثُمَّ الخِمَارُ أَكْبَرُ منها \* ثُمَّ النَّصِيفُ، وَهُو كالنِّصْفِ مِنَ الرِّدَاءِ \* ثُمَّ المِقْنَعَةُ \* ثم الْمِعْجرُ، وَهُو أَصغرُ من الرِّدَاء، وأَكْبَرُ من المِقْنَعة \* ثم الرَّدَاء.

<sup>(</sup>١) الطيلسان والطيالسَانُ. ضربٌ من الأوشحة يُلبسُ على الكتف، أو يحيط بالبدن، خالٍ عن التفصيل والخياطة \_ ويعرف بالعامية بالشّال. مُعَرَّب عن الفارسية (تالسان أو تالشان)، (المعجم الوسيط \_ طلس).

<sup>(</sup>٢) القُرْطَقُ (بضم القاف وفتح الطاء) القَبَاء. معرَّب عن: كُرْنَه. . (اللسان [قرطق] ١٠/٢٣٢).

<sup>(</sup>٣) عجز بيت للراعي النميري، لم نجده في ديوانه (لسان العرب [رفع] ١٢٩/٨) وفيه اعراضُ، (بالضمّ).

<sup>(</sup>٤) لم أَجد مؤدًاها \_ ولعلها منسوبة إلى قبيلة عربيّة قديمة هي دُبَيْر، من بني أَسَد (لسان العرب [دبر] ٤/ ٢٧٦).

#### ۱٤ ـ فصل في الأكسية

الإِضْرِيجُ (١) كِساءٌ من الخَزِّ وقيلَ: هو مِن المِرْعِزَّى (٢) \* الخَمِيصَةُ كِسَاءٌ أَسوَدُ مرَبَّعٌ لَهُ عَلَمان (عن أبي عبيد) \* وأنشد للأعشى [من الطويل]:

إِذَا جُرُدَتْ يوماً حَسِبْتَ خَمِيصَةً عليها وجِزيالَ الضَّمير الدُّلامِصَا (٣)

وَزَعمَ أَنّهُ أَرَادَ شَعرَها وشَبّهَهُ بِالخَميِصة. (وعن الأَصمعي) مُلاَءَةٌ مُعْلَمةٌ من خَزِّ أَوْ صُوفِ \* البُرْجُدُ، كِسَاءٌ غَليظٌ مُخَطَّطٌ، يَصْلُحُ لِلْخِباءِ وغَيْره \* المِشْمَلَةُ كِسَاءٌ يُشْتَمَلُ به صُوفِ \* البُرْجُدُ، كِسَاءٌ في طَرَقَيْهِ دُونَ القطيفةِ \* المِرْطُ كِساءٌ مِنْ خَزِّ أَوْ صُوفٍ يُؤْتَزَرُ به \* المُطْرَفُ كِساءٌ في طَرَقَيْهِ دُونَ القطيفةِ \* المِرْطُ كِساءٌ مِنْ خَزِّ أَوْ صُوفٍ يُؤْتَزَرُ به \* المُطْرَفُ كِساءٌ في طَرَقَيْهِ عَلَمانِ (عن الليث). وزَعَم الأزْهَرِيُ عَلَمانِ (عن الليث). وزَعَم الأزْهَرِيُ عَلَمانِ (عن الليث). وزَعَم الأزْهَرِيُ أَنَّهُ تَصْحيفٌ، وأَنَّهُ (بِالْفَاءِ) لا غيرُ \* السَّبْجَة والسَّبِيجَةُ: كِساءٌ أَسوَدُ (عن الفَرَّاء) \* البَتْ كِساءٌ مَنْ صُوفٍ، غليظٌ يَصْلُحُ لِلشِّتاءِ، وَالطَّيف. ويُنشَدُ لبعض الأعرَاب [من الرجز]:

مَـنْ يَـكُ ذَا بَـتُ فَـهـذَا بَـتُـي مُـصَــــِّنَ مُـقَــيَظٌ مُـشَــتُـي (4)

10 ـ فصل
في الفُرُش
(عن ثَغلب، عن ابن الأعرابي)

تَقُولُ العَرِّبُ لِبِساط المَجْلِس: الحِلْسُ. ويُقالُ: فلانٌ حِلْسُ بَيْتهِ، إِذَا كان لا

<sup>(</sup>١) الإضريجُ: ضرب من الثياب المصبوغ بالحُمرة، أو من الخزُّ الأحمر.

<sup>(</sup>٢) ثوب من شعر الماعز، وقد شرحها الثعالبي في فصل سابق.

<sup>(</sup>٣) البيت من قصيدة له يهجو فيها علقمة بن عُلاَثة، ومطلعها:

لَعَمْرِي لَيْنُ أَمْسَى من الحَيِّ شَاخِصاً لَقَد نَالَ خَيْصاً مِن عُفَيْرةً خَالَصا وفي الببت تصحيف، في لفظة «الضَّمير» وصوابها: «النَّضير» وجريال النضير: حمرة الذهب. الدُّلامِصُ: البَرَّاقُ. ومعنى البيت: أنها نزعتْ عنها ثيابها فأصبحت عارية كأنَّما كُسيتْ، بفضل شَعرها المرسَلِ، بكساء أسود لسلاسته فوق جسد نضير كالذهب اللامع، (ديوان الأعشى (د. قاسم) ص المرسَلِ، ٢١٢).

<sup>(</sup>٤) البَيْتُ: في اللسان [تبت] و [قيظ] و [صيف] و [شقا] غير مَعْزَق. والبتُ: الطيلسان من خَزً، ونخوه وفي «التهذيب» وفي «المحكم» كساءً غليظ، مهلهَل، مربَّع، أخضر، وقيل هو من وَبَرٍ وصوف. وفي «التهذيب» طيلسان يُسمَّى: السَّاج، مُربَّع، غليظ، أخضر (تاج العروس [بتت] ٢٨/٤).

يَخْرُجُ مِنْه \* ولمَخَادُهِ(١) ، المَنَابِذُ \* لِمَسَاوِرِهِ(٢) الحُسْباناتُ \* ولحُضْرِهِ الفُحُول.

#### ۱٦ ـ فصل في مثلهِ

الزُّرْبِيَّةُ البِسَاطُ المُلَوَّنُ وَالجَمْعُ الزَّرَابِيُّ (عن الزجَّاجِ) \* قال الفرَّاءُ: هي الطَّنافِسُ التي لها خَمْلٌ<sup>(٣)</sup> رَقيقٌ \* قال المؤرِّجُ<sup>(٤)</sup>: زرَابِيُّ النَّبْتِ، ما اصْفَرَّ واحْمَرَّ، وَفيه خُضْرةً. فلمَّا رَأَوُ الأَلوَانَ في البُسُط والفُرُشِ، شبَهوهَا بِزَرَابِيِّ النَّبْتِ \* وكذلكَ العَبْقرِيُّ من الثياب وَالفُرُشِ \* قال أَبو عُبيدة، الزَّوْجُ: النَّمَطُ<sup>(٥)</sup>. ويُقالُ: الدِّيباجُ وَالقِرَامُ: السُّنرُ \* والكِلَّةُ: السَّنرُ الرَّقيقُ. وقد نَطَقَ بهذه الثلاَئةِ، شَطْرُ بيتٍ لِلبِيدِ وهو [من الكامل]:

زَوْجٌ عسلسه كِسلَّةً وَقِسرَامُسها٢)

الوسائِدِ وتَقْسيمها في تفصيل أَسْماء الوَسائِدِ وتَقْسيمها
 (عن الأئمة)

المِصْدَغَةُ والمِخَدَّةُ للرَّأسِ \* المِنْبَذَة التي تُنْبَذُ، أيْ تُطْرَحُ للزَّائر وغيرِهِ \* النُّمْرُقةُ

(١) المَحادُ: الوسائد، واحدتُها مِخَدّة.

(٢) المسَاوِرُ: واحدها، مِسْوَر ومِسْوَرة. المتَّكَأُ من الجلد، يشبه الوسادة

(٣) الخَمْلُ والخَمالَةُ ريشُ النَّعام.

(٤) مؤرِّج بن عمرو بن الحارث السَّدوسي، أبو فَيْد، نحويُّ بصريِّ، أخذ العربية عن الخليل بن أحمد وروى عن أبي عمرو بن العلاء. ترك مؤلفات في اللغة والأدب والأنساب أهمها: «الأنواء» و «غريب القرآن» و «المعاني» وتوفي سنة ٢٠٤ هـ/ ٨١٩ م. (وفيات الأعيان، تحقيق إحسان عباس دار صادر. بيروت ١٩٥٧ جـ ٥٠٤ ـ ٣٠٤) وقيل توفي سنة ١٩٥ هـ/ ٨١٠ م.

(٥) النَّمَطُ والزَّوْجِ عند العرب، ضرب من الثياب المصنَّعة ولا يكادون يقولون المَمَط» ولا الزوج» إلا لما كان ذا لونٍ من حمرة، أو خضرة، أو صُفرة (لسان العرب [نمط] ١٧/٧ ٤) - وقال ابن الأثير هو ضرب من البُسُط له خمُل رقيق.

(٦) هو عجز البيت الثالث عشر من معلقته التي يستهلها بـ:

عَفَتِ الديارُ مَحَلُها فَمقامُها بِمنَى تَأْبُدُ غَوْلُها فَرجامُها وتمام البيت:

مِنْ كُـلَّ مـخـفـوفِ يُـظِـلُ عِـصـيَّـهُ زوحٌ عــلــيـه كِــلَــةٌ وقِــرامُــهــا الكِلَّةُ: الستر الرقيق يخاط كالبيت ليُتَوقَّى به من البَعوض، والقرام. ثوب من صوف مُلوَّن، وهو صفيق يتَّخذ ستراً والجمع قُرمُ (انظر شرح البيت في كتابنا: «شرح المعلَّقات العَشْر» عالم الكت، سروت سنة ١٩٩٥، ص ١٧٩ و١٨٦).

وَاحِدَةُ النَّمَارِق وهي التي تُصَفُّ. وقد نَظَق بهِ القرآن (١) \* المِسْنَدُ: الوِسَادَةُ التي يُسْتَندُ إليها \* المِسْوَرَةُ: التي يُتَّكَأُ عليها \* المحسبانَةُ ما صغُرَ منها \* الوسادةُ: تَجْمَعُها كلها.

۱۸ ـ فصل في السَّرِير (عن الأثمة)

إذا كان لِلْمَلِكِ فهو عَرْشٌ \* فإذا كانَ لِلْمَيْتِ فهُوَ نَعشٌ \* فإذا كان لِلْعَرُوسِ وَعَلَيْهِ حَجَلَةُ ، فهو أريكة ، والجَمْعُ: أرائِك \* فإذا كان للثياب فهو نَضَدٌ.

### ١٩ ـ فصلفي الحلي

الشَّنْفُ، والقُرْطُ، والرَّعْفَة: للأَذْنِ \* الوقف، والقُلْبُ، وَالسُّوارُ (٣): لِلْمِعْصَم \* الخَاتَمُ لِلإِصْبَعِ \* الدُّمْلُجُ لِلْعَضُدُ \* الجَبِيرَةُ للسَّاعِدِ \* القِلاَدَة والمَخْنَقَة للمُعْنَقُ \* المُرْسَلةُ للصَّدْرِ \* الخَلخَالُ والخَدَمَةُ للرِّجُلِ \* الفَتَخُ لأَصابِع الرِّجُلِ، وقد تَلْبَسُها نساءُ العَرَب.

## ٢٠ ـ فصل في تفصيل أسماء السيوف وصفاتها (عن الأئمة)

إِذَا كَانَ السَّيفُ عَرِيضاً، فهو صَفيحة \* فإذا كَانَ لَطيفاً، فهو قَضِيبٌ \* فإذا كَانَ رَقيقاً صَقيلاً، فهو خَشِيبٌ. وهُو أَيضاً الذِي بُدِيءَ طَبْعُهُ ولم يُحْكَمْ عَملُهُ \* فإذا كَانَ رَقيقاً فهو مَهو \* فإذا كَانَ فيهِ حُزُوزٌ مُطْمَئِنَةٌ، فهو مُفَقِّرٌ. ومنه سُمِّيَ ذو الفِقارِ \* فإذا كان فهو مُفَقِّرٌ. ومنه سُمِّي ذو الفِقارِ \* فإذا كان قطاعاً، فهو مِفْصَلٌ، ومِخْفَلٌ، ومِخْذَمٌ، وجُرَازٌ، وعَضْبٌ، وحُسَامٌ، وقاضِبٌ، وهُذَامٌ \* فإذا كَانَ يُمُرُ في العِظام، فهو مُصَمِّمٌ \* فإذا كَانَ يُصِيبُ المَفَاصِلَ، فهو مُصَمِّمٌ \* فإذا كَانَ يُصِيبُ المَفَاصِلَ، فهو

<sup>(</sup>۱) وذلك في الآية ۱۵ من سورة الغاشية ﴿ونَمَارِقُ مَضْفُوفَةَ﴾ يصف حالَ المؤمنين في الجنان. النَّمْرُقُ والنَّمْرُقَةُ: الوسادة الصغيرة. وربِّما سَمُّوا الطنفسة التي فوق الرَّحْل: نُمْرُقة (تفسير القرطبي ۲۰/ ۳٤).

<sup>(</sup>٢) الحَجَلةُ: ساترٌ كالقبَّة يُزيِّنُ بالثيابِ والسُّتور للعروس.

 <sup>(</sup>٣) السُوار (بضمُ السين وكسرها) حِلْيةٌ من الذهب مستديرة كالحلقة تُلبس في المعصم أو الزند. ج: أَسُورةٌ وأَسَاوِر.

مُطَبِّق \* فإذَا كان ماضِياً في الضَّريبَةِ، فهو رَسُوبٌ \* فإذَا كان صارِماً لا يَنْنَني، فهو صَمْصامَةٌ \* فإذَا كان ماضِياً في مَتْنِهِ أَثَرٌ، فهو مَأْتُورٌ \* فإذَا طالَ عليهِ الدَّهْرُ، فتكسَّرَ حَدُهُ، فهو قَضِمٌ \* فإذَا كانتْ شَفْرَتُهُ حديداً ذَكراً، ومَتْنُه أَنِيثاً، فهو مُذَكَّرٌ. والعَرَبُ تَزْعمُ أَن ذلكَ من عَمَل الجِنِّ. وقد أَحْسَنَ ابنُ الرُّومي في الجَمْع بين التذكير والتأنيث حيثُ قال [من الخفيف]:

خَيْرُ مَا استَعْصَمَتْ بِهِ الكَفُ عَضْبٌ ذَكِرٌ حَدَّهُ أَنِيتُ المَهَ زُلاً

فإذَا كان نافِذاً ماضياً، فهو إِصْلِيتٌ \* فإذَا كان له بَرِيقٌ فهو إِبْرِيقٌ. ويُنشَدُ لابن أَحْمَر [من الطويل]:

#### تَقلَّدْتَ إِبرِيقاً وَعلُّقْتَ جَعْبَةً لتُهلِكَ حَيّاً ذَا زُهَاءٍ وَجامل(٢)

فإذَا كَانَ قَدْ سُوِّي، وطُبِعَ بِالهند، فهو مُهنَّدٌ، وهِنْدِيَّ، وهِنْدُوَانِيُّ \* فإذَا كَانَ مَعْمولاً بِالمشَارِفِ، وهي قُرى مِنْ أَرْضِ العَرَبِ، تَدنُو مِن الرِّيف، فهُو مَشْرَفيُّ \* فإذَا كَانَ في وَسَطِ السَّوْطُ<sup>(٣)</sup>، فهو مِغْوَلٌ \* فإذَا كَان قَصيراً يشْتَمِلُ عليه الرَّجُلُ، فيُغَطِّيه بِعُوبه، فهو مِشْمَلٌ \* فإذَا كَان كلِيلاً لا يَمْضي، فهو كَهَامٌ وَدَدَانٌ \* فإذَا امْتُهِنَ في قَطْع العِظَام فهو مِعْضَادٌ.

## ٢١ ـ فصل في ترتيب العَصَا وتَدْريجها إلى الحَرْبةِ والرُّمْح

أَوّلُ مَرَاتِبِ العَصَا، الْمِخْصَرَة؛ وهو ما يأْخُلُهُ الإنسانُ بِيَدِهِ تعلَّلاً بَهِ \* فإذَا طالتُ قليلاً، واسْتَظْهَرُ عَلَاً اللهُ فإذَا اسْتَظْهَرَ بها قليلاً، واسْتَظْهَرُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَى العَصَا \* فإذَا اسْتَظْهَرَ بها

<sup>(</sup>١) البيت مطلع مقطع شعري من أربعة أبيات. (انظر ديوانه دار الهلال ـ بيروت جـ ٣/ ٢٤٤) والعَضْب: القاطع. والمَهَزُ: الاهتزازُ بمعنى الحركة الصائبة على مضاء.

<sup>(</sup>٢) البيت للشاعر الجاهلي المخضرم عمرو بن أخمر بن فرّاص الباهلي، أدرك الإسلام فأسُلَم، واشترك في مغازي الروم. عُمّر طويلاً وتوفي على عَهْد عثمان بن عفّان سنة ٩٥ هـ/ ١٨٥ م. وكانت ميتتُه بسُفيا في البطن \_ أخذ عليه علماء اللغة ألفاظاً غريبة في شعره (انظر كتابنا «معجم الشعراء في لسان العرب» ص ٤٦ وفيه ثبت بـ ٣٣٢ بيتاً شعريا وردت في «اللسان» وعدد من مصادر ترجمته وشعره). والبيت في اللسان [برق] مَغزو له و [زها] غير مَغزو و [علق] غير مَغزو.

وزهاءُ: عددٌ كبير. والإبريق: السيف\_ وتعلّقُ (هـا) لِزِمَهُ. والجامِلُ: قطيع من الإبل برعاته وأربابه.

<sup>(</sup>٣) السَّوطُ: قطعةٌ من جلد على شكل قضيبٍ يُجلد مه. سَمِّي سوطاً لأنه إذا سيطَ به إنسانُ أو دابة، خُلط الدمُ باللحم (اللسان [سوط] ٧/ ٣٢٦).

<sup>(</sup>٤) استظهر بها الراعى وغيره: استعان بها واستخدمها بشكل ظاهر.

المَرِيضُ والضّعيفُ، فهي المِنْسَأَةُ \* فإذَا كان في طرَفِها عُقَافةٌ فهي المِحْجَنُ \* فإذَا طالتُ، فهيَ الهِرَاوَةُ \* فإذا غَلُظَتْ، فهيَ القَحْزَنَةُ والمِرْزَبَّةُ. ويُقالُ إِنَّها مِنْ حَيدِ \* فإذا زادتْ على الهِرَاوَة وفيها زُجِّ(۱)، فهي العَنَزَةُ \* فإذَا كانَ فيها سِنانٌ صَغيرٌ، فهي العُكَّارَةُ \* فإذا طالتُ شيئاً، وفيها سِنانٌ رَقيقٌ، فهي نَيزَكُ ومِطْرَدٌ \* فإذا زاد طُولُها وفيها سِنانٌ عَرِيضٌ، فهي أَلَّهُ ٢٢ وحَرْبة \* فإذا كانَتْ مُستَويةً نَبَتَتْ كذلك، لا تَحْتاجُ إلى سِنَانٌ عَرِيضٌ، فهي طَذَا اجْتَمعَ فيها الطُولُ وَالسِّنَانُ، فهيَ القَنَاةُ، والصَّغدَةُ، والرَّمْحُ.

#### ۲۲ ــ فصل في أَوْصافِ الرِّماح (عن الأصمعي وأبي عُبيدة وغيرهما

إذا كان الرَّمْحُ أَسْمَرَ، فهو أَظْمَى \* فإذا كان شَدِيدَ الاضْطِرابِ، فهو عرَّاصٌ \* فإذا كان وَاسِعَ الْجُرْحِ، فهو مِنْجَلٌ \* فإذا كانَ مُضْطَرِباً، فهو عاسِل \* فإذا كان سِنانُهُ نافِذاً قاطعاً، فهو لَهْدَمٌ \* فإذا كان صُلْباً مُسْتَوِياً، فهو صَدْقٌ \* فإذا نُسِبَ إلى كان سِنانُهُ نافِذاً قاطعاً، فهو خَطّيٌ \* فإذا كان صُلْباً مُسْتَوِياً، فهو صَدْقٌ \* فإذا نُسِبَ إلى أَرْضٍ يُقال لها رُدَيْنَةُ، كانَتْ تَعْملُ أَرْضٍ يُقال لها الخَطْ، فهو خَطّيٌ \* فإذا نُسِبَ إلى امرأَةٍ، يُقال لها رُدَيْنَةُ، كانَتْ تَعْملُ الرماحَ، فهو رُدَيْنِيٌ \* فإذا نُسِبَ إلى ذِي يَزَنْ " فهو يَزَنِيُ \* فإذا أُرِيدَ نَبَاتُ الرِّمَاحِ، قبو قردَيْنِيُ \* فإذا أُروع عمرو: الوَشيجُ الرِّماحُ، واحِدتُها وَشيجَة.

#### ۲۳ ـ فصل في ترتيب النَّبْل (عن الليث)

أَوَّلُ مَا يُقْطَعُ العُودُ ويُقتَضَبُ، يُسمَّى قِطْعاً \* ثُمَّ يُبْرَى فيُسَمَّى بَرِيًا، وذلك قَبْلَ أَنْ يُقَوَّمَ \* فإذا ويشَ ورُكُبَ نَصْلُهُ، يُقوَّمَ \* فإذا رِيشَ ورُكُبَ نَصْلُهُ، صارَ سهماً ونَبْلاً.

<sup>(</sup>١) الزُّجُ: الحديدةُ في أسفل الرمح.

<sup>(</sup>٢) الألَّةُ: الحَرْنَةُ العريضة النصل أو اللامعة. والألَّةُ. كلُّ أداة للحرب.

<sup>(</sup>٣) سيف بن ذي يزن الحِمْيرَي، ملك عربي يماني ـ قيل اسمه معديكرب ـ حكم اليمن ربع قرن بمساعدة عدد كبير من الأحباش الذين تآمروا عليه، فقتلوه بصنعاء سنة ٥٧٤ م وهو آخر ملوك اليمن من قحطان. (الأعلام للزركلي جـ ٣/ ١٤٩).

### ٢٤ ـ فصل في مِثْله(عن الأصمعي)

أَوَّلُ مَا يَكُونُ الْقِدْحُ قَبْلِ أَنْ يُعْمَل، نَضِيٌ (١) \* فإذا نُحِتَ فهو خَشيبٌ ومَخْشوبٌ \* فإذا لُيْنَ، فهو مُخَلَّقٌ \* فإذا فُرِضَ فُوقُهُ (٢)، فهو فريضٌ \* فإذا ريشَ، فهو مَرِيشٌ \* فإذا لَمْ يُرَشْ، يُقالُ لَهُ أَفَدُّ (٣).

#### ٢٥ \_ فصلٌ في تفصيل سِهام مُخْتَلفةِ الأَوصافِ (عن الأئمة)

الْمِرْمَاةُ: السَّهُمُ الذِي يُرْمَى بِهِ الهدَفُ \* الْمِرِّيخُ: السَّهُمُ الذِي يُغلى بهِ ؟ وَهوُ سَهُمْ طُويلٌ ، لهُ أَربعُ آذَان \* المُسَيَّرُ مِنَ السِّهام : الذي فيهِ خُطوطٌ \* اللَّجِيفُ: الذي نَصْلُهُ عَرِيضٌ \* الأَهْزَعُ آخِرُ السِّهام \* الحَظْوَةُ: السَّهُمُ الصَّغيرُ قَدْرُ ذِرَاعٍ. ومنهُ المَثَلُ: "إِحْدَى حُظيَّاتِ لُقْمان "(3) \* الرَّهْبُ: السَّهُمُ العَظيمُ \* المِنْجاب: السَّهُمُ الذي لا رِيشَ له \* الأَفْوَقُ: السَّهُمُ الذي الْحَشِي النَّصُلِ مِنْهُ طِيْنُ الْأَفُوقُ: السَّهُمُ الذي انْحَسَر فُوقُهُ \* الجُمَّاحُ: سَهُمٌ لا رِيشَ لهُ ، وفي مَوْضِعِ النَّصْلِ مِنْهُ طِيْنُ يُرْمَى بهِ الطائرُ، فَيُغييهِ ، ولا يَقْتُلهُ حتى يأخذَهُ رامِيهِ \* النُّحُسُ من السهام: الذي يُنكَسُ ، فيُجعَل أعلاهُ أَسفَلَهُ \* الخِلْطُ: الذي يَنْبُتُ عُودُهُ على عِوَج ، فلا يَزَالُ يَتَعَوَّجُ وإنْ قُومٌ .

٢٦ ـ فصل في شجر القِسيِّ (عن الأَزهري، عن المُنذري، عن المبرِّد)

النَّبْعُ، والشَّوْحَط (٥)، والشِّرْيانُ: شَجَرةٌ واحدة، ولكنها تَخْتلِفُ أَسماؤُها، وَتَكُرُمُ

<sup>(</sup>١) النضى للسَّهْم، ما بين ريشه ونصله

<sup>(</sup>٢) فُوْقٌ (بضم الْفاء وتسكين الواو): حيث يَثْبتُ الوترُ منه. ج: فُوَق وأَفُواق. وفُرِضَ السهمُ: حُزَّ.

<sup>(</sup>٣) لم تردِ الجملةُ الأخيرة في النُّسَخ المطبوعة الأخرى. وهي مُثْبَتَةٌ في طبعة مكتبة الحياة الَّتي نستخدمها ونعتمدها.

<sup>(</sup>٤) اَلْمَثَلُ في «مجمع الأمثال» لَلميداني ١/ ٣٥ ـ ٣٦ ـ وله حكّاية طويلة قَصَّها الميداني بكاملها. ومغزى المثل: فغلة شِرُيرة من فِعلات مَنْ عُرِف بالشرّ، فَعُرِفتْ هَناتُه في ذلك. المثل في لسان العرب [حظا] ١٨٥/١٤.

<sup>(</sup>٥) الشَّوْحَط: ضربٌ من شَجر الجبال تتخذ منه القسيّ، نباته قضبان تنمو كثيرةً من أصل واحدٍ، وَرَقُهُ رِقَاقَ طِوَال. له ثمرةٌ مثل العِبَة الطويلة. وهي لينة تؤكل، واحدته شوحطة. (المعجم الوسيط/ شحط). والشريان (بفتح الشين وكسرها) شجر من عضاه الجبال، تعمل منه القسيُّ، وقوسُه جيدة إلا أنها سوداء مُشْربةٌ حمرة. (اللسان [شرى] ١٤/ ٤٣١).

وتَلْؤُم على حَسَب اخْتلافِ أَماكِنِها. فما كان منها في قُلَّةِ الجَبَل، فهو النَّبْع \* وما كان في سَفحِ الجَبَلَ فهو الشَّرْيان \* وما كان في الحضِيض فهو الشَّوْحَطُ.

# ۲۷ - فصل في تفصيل أسماء القِسِيِّ وأوْصافِها (عن أبى عمرو والأصمعيُّ وغيرهما)

الشَّرِيجُ والفِلْقُ: القَوْسُ التي تُشَقُّ من العُودِ فلِقَتَيْن \* القَضيبُ: القَوْسُ التي عُمِلتُ من طَرَفِ القَضيبِ \* الفجّاءُ، عُمِلتُ من عُضنِ غَيْرِ مَشْقُوق \* الفَرْعُ التي عُمِلتُ من طَرَفِ القَضيبِ \* الفجّاءُ، والفَّرْجُ، والفُرْجُ: القَوْسُ التي تُبِينُ وَتَرَها عَنْ كَبِدِها \* الكَتُومُ: التي لا شَقَ فيها، وهي التي لا تَرِنُ \* العاتِكَةُ: التي طالَ بها العَهدُ، فاحْمرً عُودُها \* الجَشْءُ: الحَفِيفَةُ مِنَ القِسِيِ \* المُرْتَهِشَةُ: التي إذا رُمِيَ عنها، اهْتَزَّتْ، فضربَ وتَرُها أَبَهرَها أَبهرَها (١) \* الرَّهِيشُ التي يُصيبُ وَترُها طائفَها \* الطَّرُوحُ أَبعدُ القِسِيِّ مَوْقعَ سَهم \* المَرُوحُ: التي يَمرَحُ لها القَوْمُ إذا قَلْبُوها إعجاباً بها \* العَتَلَةُ: القَوْسُ الفارسيَّة \* المُجْدَلَةُ: القَوْسُ المُسْتِدِيرةُ العُودِ \* المُصْفَحةُ: التي فيها عِرَض.

## ٢٨ ـ فصل في تَرْتيب أَجْزاءِ القَوْس (عن الأنمَّة)

في القَوس كَبِدُها، وهي ما بَيْنَ طَرَفَيْ العِلاَقةِ \* ثُمَّ الكُلْيةُ تَلِي ذلك \* ثُمَّ الأَبْهَرُ يَليها \* ثُمَّ الطَّائفُ \* ثم السِّيَةُ وهي ما عُطِفَ من طَرَفَيْها \* ثُمَّ الكُظْرُ وهو الفَرْضُ (٢) الذي فيهِ الوَتَرُ \* فَأَمَّا العَجْسُ، فهوَ مَقْبِضُ الرَّامِي.

#### ۲۹ \_ فصل في تفصيل نصال السّهام

﴿ وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلاَّ الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكَرَهُ ﴾ (٣) في فُصولها التي تَقدَّمتْ فُصُولَ القِسِيِّ.

الأَبْهَر من القوس: كبدها، وهو ما بين طَرَفي العِلاقة، ثم الكُلْية، ثم الأَبْهر، ثم الطائف، ثم السَّيةُ
 وهو ما عُطِفَ من طرَقَيْها. (اللسان [بهر] ٨٣/٤).

<sup>(</sup>٢) الفَرْضُ: السَّهُمُ قبل أن يُعْمَلُ فيه الريشُ والنصلُ. ج: فروض.

 <sup>(</sup>٣) استهل أبو منصور فصله بجُزء من الآية ٦٣ من سورة الكهف. وتمامها: ﴿قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى \_

إذا كان نَصْلُ السَّهُمِ عَرِيضاً، فهُوَ المِعْلَبَةُ \* فإذا كان طَويلاً، وَليسَ بالعَريض، فهو المِشْقَصُ \* فإذا كان مُدَوَّراً مُدَمْلَكاً (١)، ولا عَرْضَ لهُ، فهو السَّرْوَةُ والسَّرْيَةُ (٢) \* فإذا كانَ رقيقاً فهو الرَّهْبُ والرَّهيشُ.

#### ٣٠ \_ فصل في الهَدَفِ (عن ابن شميل)

الهدَفُ ما بُنِيَ وَرُفِعَ منَ الأَرْضِ للنّصَالِ \* والقِرطاسُ ما وُضِعَ فيهِ ليُرْمى \* والغَرَضُ ما يُنصَبُ فيهِ شِبْهُ غِرْبالِ أَوْ قِطْعةً جِلْدٍ.

#### ۳۱ ـ فصل في تفصيل أسماء الدُّرُوع ونُعُوتِها (عن الأصمعي، وأبي عُبيدَة، وأبي زيد)

إذا كانتْ واسعة، فهي زَعْفة، ونَثْرَة، ونَثْلة، وفَضْفاضة \* فإذا كانَتْ تَامَّة، فهي لأُمّة \* فإذا كانَتْ واسعة، فهي خَدْباءُ وَدِلاَصٌ \* فإذا كانَتْ بَيْضاءَ فهي مَاذِيَّة \* فإذا كانَتْ مُحْكَمَة صُلْبة، فهي قضَّاءُ وحَصْدَاءُ \* فإذا كانَتْ طَويلةَ الذَّيْلِ، فهي ذائلٌ \* فإذا كانَتْ مَثْقوبة، فهي مَوْضونة، وجَدْلاَءُ، كانَتْ مَنْسوجة، فهي مَوْضونة، وجَدْلاَءُ، ومَجْدُولَة \* فإذا كانت قصيرة فهي شَليلٌ (٣).

#### ۳۲ ـ فصل في سائر الأسلحة

الجَوْبُ والفرْضُ (1): التُّرْسُ \* الحَجَفُ وَاليَلبُ: الدَّرَق (٥) \* الشِّكَّةُ، السّلاحُ

الصَّخْرةِ فإنِّي نَسِيتُ الحُوتَ ومَا أَنْسَانِيهِ إلاّ الشيطانُ أنْ أذكْرَهُ واتَّخذَ سَبيلَهُ في البَخر عَجَباً﴾. وهو استهلال استدراكي، لما فاته في موضوعة السّهام.

<sup>(</sup>١) السَّرْوَة (بفتح السيّن وكسرها) سهم عريض النصل طويله، وقيل: صغير قصير، وقيل: ما ذكره الثعالبي. والسّرْيَة، مثلها. . (لسان العرب [سرا] ٣٧٩/١٤).

<sup>(</sup>٢) المُدَمْلَكُ: الأَمْلَسُ المستدير.

<sup>(</sup>٣) الشَّليل: الغِلالةُ ونحوها تُلْبَس تحت الدُّرع.

<sup>(</sup>٤) في بعض النسخ: «الغَرْصُ» (بالغين المعجمة والصاد المهملة) وهو تصحيف كبير إذ لا وجود لهذه الكلمة في المعجم وفي بعضها: «الغَرْض» (بالغين والضاد) وهو تصحيف ـ والصواب: «الفَرْضُ». كما جاء في اللسان [فرض] ٧/ ٢٠٦.

<sup>(</sup>٥) الدَّرَقُ. وأحدها: دَرَقة، وهي التُرسُ من جلدٍ ليس فيه خشّب ولا عَقّب. والعقب: العَصّب الذي تُعمل منه الأوتار.

التامُّ \* السَّنَوَّرُ: السَّلاَحُ معَ الدُّرُوعِ \* البَّزُّ: السَّلاَحُ بلا دِرْعِ \* وكذلك البِّزَّةُ.

## ٣٣ \_ فصل في خشباتِ الصُّنَّاعِ وغيرهم (عن الأئمة)

الوسطّخ للخبّاز \* الوَضمُ للقصّابِ \* الجَبْأَةُ لِلْحَذّاءِ \* الفُرْزُومُ للإسكافِ \* الرّائلُ للندّافِ \* الحَفُ للنّساجِ \* المِطْرَقَةُ لِلْحَدّاد \* المِدْوَسُ للصّيْقَلِ ( ) \* النّهايَةُ لِلْحَمّالِ ( وهي بالفارسية: نا هو ) \* الميقعةُ للقصّار ( ) ، وهي التي يَدقُ عليها الثيابَ \* والوَبيلُ التي يُدَقُ عليها الثيابَ \* والوَبيلُ التي يُدَقُ عليها الثيابَ \* والوَبيلُ التي يُدَقُ بها \* المِقْوَمُ لِلْحَرّاثِ ، وهي الخشبة التي يُمْسِكُها الحَرّاثُ بيدِهِ \* المِحَطُّ الخَشَبةُ التي يُصقلُ بها الأَدِيمُ ، ويُنقشُ ؛ ويَستَغمِلُها الأساكِفَةُ والمُجَلِّدونَ \* القصرةُ الخَشَبةُ التي يُحُطُّ النّسّاجُ بها الثيّابَ \* المِدْحاة ( ) الخَشَبةُ التي يَخُطُّ النّسّاجُ بها الثيّابَ \* المِدْحاة ( ) الخَشَبةُ التي يُدْحَى بها الصّبيُ ، فيمرُ على وَجْه الأَرض \* المشخَبُ الخَشبةُ المُستَبِكَةُ تُجعلُ في عُرْوة الجُوالِق ( ) \* المِرْبَعَةُ الخَشبةُ التي يُخطُّ النّسَاجُ الخَشبةُ التي تُوضَع على فَم عُرْوة الجُوالِق ( ) \* المؤبّعةُ الخَشبةُ التي تُشدُّ على خِلْفِ الناقةِ لئلاً يَرْضَع على فَم الفصيل لئلاً يَرْضعَ أُمّهُ \* التَّوْدِيَةُ الخَشبةُ التي تُشدُّ على خِلْفِ الناقةِ لئلاً يَرْضَع على فَم الفصيل لئلاً يَرْضعَ أُمّهُ \* التَّوْدِيَةُ الخَشبةُ التي تُشدُّ على خِلْفِ الناقةِ لئلاً يَرْضَع على فَم الفَصيلُ \* النَّجَرَانُ الخَشبةُ التي تُنوَّى ( ) بها الكُرَةُ \* القُلَةُ الخَشبةُ التي يُنعَبُ بها الصَّبين ( ) \* المُنطَقِةُ التي يَلْعَبُ بها الصَّبين ( ) \* المُنطَقِةُ المُعتَرضَةُ التي يُنعَبُ المُعتَرضَةُ عَرْبِهُ المُعتَرضَةُ عَرِيْبُ المُعتَرضَةُ اللهُ المُعتَرضَةُ الله المُعتَرضَةُ اللهُ يُحَرِّ بها المُاكِونُ الخَشبةُ المُعتَرضَةُ عَرْبُ المُعتَرضَةُ اللهُ المُعتَرضَةُ اللهُ المُعتَرضَةُ المُعتَرضَةُ اللهُ المُعتَرضَةُ المُعتَرضَةُ المُعتَرضَةُ المُعتَرضَةُ المُعتَرضَةُ المُعتَرضَةُ اللهُ المُعتَرضَةُ المُعتَ

<sup>(</sup>١) الصَّيقل، (مبالغة) من صَقَلَ المعادنَ: جَلاها وَنَعَّمها. ج: صَيَاقِل وصَيَاقِلَة.

 <sup>(</sup>٢) مُبيّضُ الثياب؛ إنما سُمّي القصّار، لأنه يَدُق الثياب بعد نسجها وبَلُها، بالقَصَرَة، وهي خَشَبة مهيئاةً لمثل ذلك وتسمّى أيضاً الوبيل.

<sup>(</sup>٣) المدحاة: خشبة يَدْحو بها الصبيُّ (أي يدفّعُها) عتمرٌ على الأرض لا تأتي على شيء إلاّ اجتحفّتُه. أي جرفته معها.

<sup>(</sup>٤) النُجُوَالِق: وعاء (أو كيس) من الخيش ونحوه يُوضَع فيه القمعُ ونحوه. ج: جَواليق. (المعجم الوسيط: [جلق] والغَرارَة في [عرر]).

<sup>(</sup>٥) القَعْوُ: البَكَرةُ من خَشب. والقَعْوان: حديدتان أو خشبتان، فيهما المِحْوَر، وتجري بينهما البَكرةُ. ج: قُجِيّ.

<sup>(</sup>٦) تُنَزَّى: من النَّزو: الوثوبُ والشُّرعة \_ وهي هنا بمعنى: يُلعب.

 <sup>(</sup>٧) وتفصيل ذلك: يؤتى بعُودٍ صغير غليظِ الوسط دقيق الطرقين، يُرمَى على الأرض، ثم يُهمَزُ بعُود كبير،
 فيَرْتفع في الهواء قليلاً، فينطلق كالسهم ويجري الصبيان وراءه. (المعجم الوسيط: قلت).

على عُنْقَيْ النَّورَيْنِ المُقْرَنَيْنِ لِلْحِراثَةِ \* المِسْمَعانِ: الخَسَبتان تُدْخَلانِ في عُرْوَتَي الزَّنْبيلِ، إذا أُخْرِجَ به التُرابُ مِنَ البئر، يقال أسمعتُ الزِّنْبيلَ (١٠).

#### ٣٤ \_ فصل في القَصَبات المُسْتَعْمَلة

البَزْبازُ (٢) قصبة على فَم الكِير يُنفَخُ بها النارُ، وربَّمَا كانَتْ مِنْ حَديدِ (عن أَبِي عمرو) \* والوَشِيعَةُ: القَصَبَةُ يجعُلُ النَّسَاجُ عليه لُحْمةَ الثَّوْبِ لِلنَّسْجِ (عن أَبِي عُميد) \* الطَّريدَةُ القَصَبَة تُوضَعُ على المغَازِلِ وسائرِ العِيْدانِ فتُنحَتُ عليها (عن عُبيد) \* الطَّريدَةُ القصبة الإداوَةِ، وربّما كانتْ مِنْ حَدِيدٍ، وربما كانتْ مِنْ رَصاص \* اليَرَاعُ قصبة الزَّمْر، ويقال: بل هُو القصبُ. فإذا أُريدَ بهِ المزْهارُ، قيل له: اليَرَاعُ المُنقَّبُ: كما قال [من الطويل]:

#### حنين كتزجاع البراع المثقب

وأمَّا النَّاي فمُعرَّبٌ غَيرُ عَرَبي.

#### ٣٥ ـ فصل في الهَنة<sup>(٣)</sup> تُجْعَل في أَنْفِ البَعير

إِذَا كَانَتُ مِنْ خَشْبِ فَهِيَ خِشَابٌ وإِذَا كَانَتْ مَن صُفْرٍ فَهِي بُرة (٤٠ \* فَإِذَا كَانَتْ مَن شَعْرِ فَهِي بُرة (٤٠ \* فَإِذَا كَانَتُ مَن شَعْرِ فَهِي خِزَامة \* فإذا كَانَت مَن بقيَّةِ حَبْلِ فَهِي عِزَان.

#### ٣٦ \_ فصل في تفصيل أسماء الحِبَال وأوصافها

الشَّطَنُ الحَبْلُ يُسْتَقَى بهِ الخَيْلُ \* الوَهَقُ الحَبْلُ يُرْمَى بأُنشُوطةٍ (٥) فَيُؤخَذُ بهِ الإنسانُ والدَّابَّةُ \* الأُرُجوحةُ الحَبْلُ يُتَرَجَّج به \* الرُّشَاءُ حَبْلُ البغرِ وغيرها \* الدَّرَجُ حَبْلٌ يُوثَّقُ في طَرفِ الحَبْل، ليَكُونَ هو الذِي يَلي الماء، فلا يَعْفَنُ الرُّشاءُ \* المِقْبَضُ وَالمِقْوَسُ: الحَبْلُ

<sup>(</sup>١) الزُّنْمِلُ (بفتح الزاي وكسرها) القُفَّةُ أو الجِرابُ أو الوعاء يُحَمَل فيه. ج: زَنَابيل.

<sup>(</sup>٢) ويُطْلَق على الغلام الخفيف في السَّفر، أو الكثير الحركة فيه (اللسان [بزز] ٥/٣١٣).

<sup>(</sup>٣) الهَنَةُ هي حَلَقةٌ من خَشَب أو حديد ونحوهما.

 <sup>(</sup>٤) حلقة من صُفر (أي نحاس) أو غيره تجعل في أحد جانبي أنف البعير للتذليل. . وقد تجعل في أنف المرأة للزينة .

<sup>(</sup>٥) الأُنشوطة: عقدة غير محكمة، تكون في الحَبْل ونحوه.

تُصَفُّ عليهِ البَخَيْلُ عند السِّباقِ \* القَرَنُ (١) الحَبْل يُقْرَنُ فيه البَعيرَانِ \* الكَرُّ يُصْعَدُ بهِ إلى النَّخُل (عن أَبِي زيد) \* المِقَاطُ الحَبْلُ الصَّغيرُ يَكادُ يَقُومُ من شدَّة إغارته (٢). الخِطَامُ الحَبْلُ يُجْعَلُ في طَرَفهِ حَلَقةٌ، ويُقلَّدُ البَعيرَ، ثم يُثنَى على مَخْطِمِهِ \* العِنَاجُ الحَبْلُ الأَسْفَلُ في الدَّنُو \* السَّبَبُ الحَبْلُ يُصعَدُ بهِ ويُنْحَدَرُ \* الطُّنُبُ حَبْلُ الخِباءِ.

#### ٣٧ ـ فصل في الحِبال المُخْتلفةِ الأَجْناسِ (عن الأَئمَة)

الجَرِيرُ من أَدَمِ (٣) \* الشَّرِيطُ من خُوص (٤) \* الجَدِيلُ من جُلُودٍ \* المَرَسَة مِن كَتَّانِ \* المَسَدُ من لِيفِ \* العَرَثُ من لحَاءِ الشَّجَرِ (عن أبي نصر، عن الأصمعي).

#### ٣٨ \_ فصل في الحبال تُشَدُّ بها أَشْياءُ مُخْتلفة

العِقَالُ الحَبْلُ تُشَدُّ بهِ رُكَبةُ البَعيرِ \* الوِقَاقُ الحَبْلُ تُوثَقُ به الدَّابَّةُ وغَيرُها \* الهِجَارُ الحَبْلُ الذِي يُشَدُّ به رُسْغُ البَعيرِ والدَّابَّةِ إلى حَقْوِهِ (٥). وزعَمَ بعضُ مُتَكَلِّفي المُفَسِّرين، في قوله الذِي يُشَدُّ به رُسْغُ البَعيرِ والدَّابَّةِ إلى حَقْوِهِ (١) أَي شُدُّوهُنَّ بالهِجَارِ \* القِيَادُ الحَبْلِ تُقاد بهِ الدَّابَّةُ \* اللَّبْقُ الطَّولُ الحَبْلُ تُشَدُّ بهِ الدَّابَّةُ ، ويُمسِكُ صاحِبُهُ بطَرَفِهِ، ويُرسِلُ الدَّابَّةُ في المرعَى \* الرِّبْق (٧) الحَبْلُ تُشَدُّ بهِ الدَّبِّ \* الحَقَبُ الحَبْلُ يُشَدُّ بهِ قوَائمُ الشَّاةِ عِنْدَ الذَّبِ \* الحَقَبُ الحَبْلُ يُشَدُّ بهِ الرَّفَةُ النَّاقَةِ لَيُلاً يَجتذِبَهُ التَّصْدير (٨) \* الرِّفاقُ الحَبْلُ يُشَدُّ بهِ عَضُدُ النَّاقَةِ لَيُلاً بهِ الرَّفاقُ الحَبْلُ يُشَدُّ بهِ عَضُدُ النَّاقَةِ لَيُلاً

<sup>(</sup>١) القَرَنُ والقَرِينُ: البعيرُ المقرون بآخر ـ والقَرْنُ جمعُكَ بين دابتين. وجمع القَرَن: أَقْران (اللسان [قرن] ٣٣٠/١٣.

<sup>(</sup>٢) أي فَتْله.

<sup>(</sup>٣) الَّجريرُ: حَبْل الزَّمام، يُخْطَمُ به البعير. والأَدَم ضرب من الجلد \_ يضرب به المثل في الشدّة والخشونة، فيقال: رَجلٌ مُؤدّم: مُجَرِّبٌ للأمور، كريمُ الجلد (اللسان [جرر] ٤/ ١٢٧ و [أدم] ١٢/ ١٠).

 <sup>(</sup>٤) النُخوص: ورق النخل والمُقل والنارجيل، وما شاكلها. وفي المثل: «إِرْضَ بالعُشْب بالخُوصَة» يضرب في القناعة بالقليل (الوسيط/خوص).

<sup>(</sup>٥) الرُّسْغُ: مَفْصِل ما بين الساعد والكف أو الساق والقدم. والحَقْوُ: الخَصْر.

<sup>(</sup>٦) جزء يسير من الآية ٣٤ من سورة النساء. والضمير هنا للنساء الناشِزات عن طاعة رجالهن، الخارجات على تقوى الله.

<sup>(</sup>٧) الرَّبْق: حبَّل ذو عُرى أو حلَّقةٌ لربط الدوابِّ. ج: أَرْباق ورباق.

<sup>(</sup>٨) التصدير حزام يكون في صدر البعير، وذلك إذا خُمُصَ بطنه واضطرب تصديرُه، فيُشَدُّ حبل من التصدير إلى ما وراء الكركرة (اللسان [صدر] ٤٤٨/٤).

تُسْرِعَ، وذلكَ إذا خِيْفَ عليها أَنْ تَنْزِعَ إلى وَطَنها \* الجِعَارُ الحَبْلُ يُشَدُّ بهِ نازِلُ البَثْر في وَسَطهِ \* الخِنَاقُ الحَبْلُ يُحَنَّفُ بهِ الإنسانُ \* الكِتافُ الحَبْلُ يُكَتَّفُ بهِ الأسيرُ وَسَطهِ \* الخِنَاقُ الحَبْلُ يُشدُّ في أَسْفَلِ الدَّلْوِ، ثُمَّ إلى العَرَاقِي (١) فيكونُ عَوْناً لها ولِلْوَذَمِ (٢). وَغِيرُهُ \* العَبْلُ الذي يُشدُّ على عَراقي الدَّلُو. فإذا انْقَطَعتِ الأَوْذَامُ، أَمْسَكَها العِناجُ \* الكَرَبُ الحَبْلُ الذي يُشدُّ على عَراقي الدَّلُو.

#### ٣٩ ـ فصل يناسبهُ في الشَّدُ (عن الأئمَّة)

رَبَطَ الدَّابَّة \* قَمطَ الصَّبِي \* صَفَدَ الأَسِيرَ \* رَزَّمَ الثِّيَابَ، إِذَا شَدَّها رِزْماً \* صَرَّ النَّقَة، إِذَا شَدَّ ضَرْعَها \* أَجْمَعَ بها، إِذَا شَدَّ جَمِيعِ أَخْلافِها \* كَتَفَ فُلاناً، إِذَا شَدَّ يَدَيْهِ على رُكْبَتَيْهِ، ثمَّ ضَرَبَهُ (عن أَبِي عُبِيد، عن الكسائي) \* خَلُ (٣) الكِساءَ إِذَا شدَّهُ عِلى رُكْبَتَيْهِ، ثمَّ ضَرَبَهُ (عن أَبِي عُبِيد، عن الكسائي) \* خَلُ (٣) الكِساءَ إِذَا شدَّهُ بِخِلاَلٍ \* عَصَبَ الكَبْشَ إِذَا شَدَّ خُصْيَتَيْهِ حتى يَسْقُطا، مِنْ غَيْرِ أَن يَنْزَعَهُما \* عَصَّبَ الرَّجُوع. الرَّجُوع.

### ٤٠ ـ فصل في تفصيل أسماء القُيُود

إِذَا كَانَ القَيْدُ مِنْ جِلْدٍ، فَهُو طَلَقٌ \* فإذَا كَانَ مِنْ خَشَب، فَهُو مِقْطَرةٌ وَفَلَقٌ \* فإذَا كَانَ مِنْ حَبْل أَوْ قِنَّب، فَهُو رِبْقٌ وَصَفَدٌ.

٤١ ـ فصل فى تقسيم أوعية المائعات

السِّقاءُ والقِرْبةُ للماءِ \* الزُّقُ والزُّكْرَةُ للخَمْرُ والخَلِّ \* الوَطْبُ والمِحْقَنُ لِلَّبَنِ \* العُكَةُ والنِّحْي للسَّمْنِ \* الحَميتُ والمِسْأَبُ للزَّيْتِ \* البَدِيعُ لِلعَسَل. وفي الحَديثِ «أَنَّ تِهَامةَ كَبَدِيعِ العسل أَوَّلُهُ حُلوٌ وَآخِرُهُ (٤) أَيْ لا يَتَغيرُ هوَاؤها، كَما أَنَّ العَسَلَ لا يَتَغيرُ.

<sup>(</sup>۱) العَراقي، واحدتها عَرْقُوة: الخَشَبةُ المعروضةُ على الدلو. وهما عرقوتان تعترضان على الدلو كالصليب (اللسان [عرق] ۲۵//۱۰).

 <sup>(</sup>٢) الوَذَم اسْمُ جمع، ومُفْردٌ في آن. واحدته وَذَمَة: سَيْر من الكرش والمصارين المقطوعة تكون بين آذان
 الدلو وعراقيها. تُشَدُّ بها.

 <sup>(</sup>٣) خَلُّ الشيءَ يَخُلُهُ خَلاً، فهو مخلول وخَليل. نَقبَهُ ونَفَذَه. والجمع أَخِلُة. والحِلالُ ما خَلَّهُ به، وما خُلُّ به الثوبُ أيضاً (اللسان [خلل] ٢/١٤).

<sup>(</sup>٤) الحديث كما هو في النهاية؛ لابن الأثير وفيه البديعُ: الزُّقُ الجديد. شَبَّة به تِهامة لطيب هوائها (جـ ١٠٦/١)=

#### ٤٢ ـ فصل في ترتيب أوعية الماءِ التي يُسَافَرُ بها

أَضْغَرُها رِكْوَة \* ثُمَّ مِطْهَرَة (١) \* ثُمَّ إِذَاوَة (٢) إِذَا كَانْتُ مِن أَدِيمٍ وَاحِدٍ \* ثُمَّ شَعيبٌ، ومَزَادةٌ، إِذَا كَانْتَا مِنْ أَدِيمَيْنِ يُضَمُّ أَحَدُهُما إلى الآخرَ \* ثمَّ سَطَحِةٌ إِذَا كَانْتُ أَكْبَرَ منهما \* ثُمَّ رَاوِية إِذَا كَانَتْ تُحمل على الإِبِل.

#### ٤٣ \_ فصل في تَرْتيب الأقداح (عن الأئمة)

أَوَّلُهَا الغُمَرُ، وهو الذي لا يَبْلُغُ الرِّيِّ \* ثمَّ القَعْبُ يُرْوِي الرَّجُلَ الواحِدَ \* ثمَّ القَدَّحُ، يُرْوِي الإِنْنَيْن والثَّلاَثَة \* ثُمَّ العُسُّ يَعُبُ فيه العِدَّة \* ثمَّ الرَّفْدُ، وهُو أَكْبَرُ مِن العُسِّ \* ثُمَّ الصَّحْن \* وذكر العُسِّ \* ثُمَّ الصَّحْن وهو أَكْبَرُ مِن الصَّحْن \* وذكر كَمَ العُسِّ \* ثُمَّ الصَّحْن في كتاب «المُوازنة» (٣): بَعْدَ الصَّحْنِ، المِعْلَقُ \* ثُمَّ العُلْبَةُ \* ثُمَّ الحَنْبَةِ. قال: وهي تُقَدَّ من جَنْبِ البَعيرِ \* ثم الحَوْأَبَةُ وهي أَكْبَرُ. قال: وهذه الفُرُوق حكاها الأَصمَعي في كتاب «الأَبْيَات».

### ٤٤ ـ فصل في أَجْناس الأَقُداح، وما يُناسِبُها من أَوَانى الشُّرْب

القَدَحُ من زُجَاجٍ \* العُسُّ مِنْ خَشَبِ \* العُلْبَةُ مِنْ أَدَمٍ \* الطَّرْجَهَارَةُ مِنْ صُفْرٍ أَوْ شَبَهِ \* المِركَنُ (٤) مِنْ خَزَفِ \* الصُّوَاعُ (٥) مِنْ فِضَّةٍ أَو ذَهَبِ (عن بعض المُفَسَرِين).

وتهامَةُ: موضع في شبه الجزيرة العربية على ساحل البحر، ومنها مكّة. يليها الحجاز ثم نجد. وقد ذكر
 ياقوت أن حَرَّها شديد راكد، وسُمِّيْت بذلك لتغيرُ هوائها. . (معجم البلدان ٢/ ٢٣ \_ ٢٤).

المِطْهَرَة كُلُّ إِنَاء يُتَطَهِّرُ به، كالإبريق والسَّطْل والركوة وغيرها.

<sup>(</sup>٢) الإداوّة: إناء صغير يُحْمَل فيه الماء. ج: أداوى.

<sup>(</sup>٣) ذكره حاجّي خليفة ولم يعرّف به (كشف الظنون ١٤٦٤/٢) ولم يذكر كتاب الأصمعي، الذي ذكر له بروكلمن كتاب «أبيات المعاني» جـ ١٤٨/٢ من تاريخ الأدب العربي ـ دار المعارف بمصر، ترجمة عبد الحليم النجار.

<sup>(</sup>٤) المِرْكن: وعاء تغسل به الثياب. ج: مَرَاكِن.

<sup>(</sup>٥) الصُّوَاع (بكسر الصَّاد وضمَّها) إنَّاء يُشْرَبُ به. وقيل هو الإنّاء الذي كان الملك يشرب منه. (اللسان [صوع] ٨-٢١٥).

## 40 ـ فصل في تَرْتيب القِصاعِ (عن الأثمة)

أَوَّلها الفَيْخَةُ وهي كالسُّكُرُجَة (١) \* ثُمَّ الصُّخْفة تُشْبِعُ الرَّجُلَ \* ثُمَّ المِعْكَلَةُ تُشْبِعُ اللَّبُعَةَ إلى الرَّجُلَيْنِ والثَّلاثةَ \* ثُمَّ الصَّحِيفةُ تُشْبِعُ الأَرْبِعةَ والخَمْسةَ \* ثُمِّ القَضْعَةُ تُشْبِعُ السَّبْعةَ إلى العَشْرَةِ \* ثُمَّ الجَفْنةُ وهي أَكْبَرُها \* وزعمَ بَعضُهُمْ أَنَّ الدَّسِيعةَ أَكْبَرُها \* فأمَّا الغَضَارَةُ ٢)، فإنها مُولَدةٌ لأنها من خَزَفِ، وقِصاعُ العَرَب كلُها من خَشَب.

### ٤٦ ــ فصل في الزَّبيل (عن الأَصمعي، وابنِ السُّكِيت)

إِذَا كَانَ مَنْسُوجاً مِنَ النُّوصِ، قَبْلَ أَنْ يُسَوَّى مِنهُ زَبِيل، فهو سَفَيْفَةٌ \* فإذَا سُوِّيَ وَلَم تُجعَل لهُ عُرَى، فهو قَفْعَة، ومنهُ حَديثُ عُمرَ رضي الله عنه، لمَّا ذُكِرَ الجَرادُ عِنْدَهُ فقال: «لَيْتَ عِنْدَنا مِنْهُ قَفْعَةً أَو قَفْعَتَيْن»(٢) فإذا جُعِلَتْ له عُرْوَتانِ، فهو مِحْصَنٌ ومِكْتَلٌ \* فإذا كان كبيراً من جُلودٍ، فهو حَفْضٌ.

### ٤٧ ـ فصلفي سائر الأوعية

القِمَطْرُ وعاءٌ الكُتُب \* العَيْبَةُ وِعاءُ النَّيابِ \* المِزْوَدُ وِعاءٌ زَادِ المُسَافِرِ \* الخُرْجُ وِعاءُ آلاتِ المُسَافِر \* الكِنْفُ وِعَاءُ أَدَوَاتِ الصَّانِعِ \* الصَّفْن وِعاءُ زادِ الرَّاعي، وما يَحتاجُ إليهِ (عن أَبِي عمرو) \* الخِفْشُ وِعاءُ المَغَازِلِ \* القَشْوَةُ وِعاءُ آلاتِ النَّفسَاءِ(٤) (قال: اللَّيثُ: هي قُفةٌ يكونُ فيها طِيبُ المَزْأَة) \* العَتِيدَةُ وِعاءُ الطَّيبِ \* الوِحاءُ وِعاءُ

<sup>(</sup>١) السُّكُرُجة: إناء صغير يُؤكل فيه الشيء القليلُ الأدم. ج: سَكارِج.

 <sup>(</sup>٢) الغَضارُ: الطين الحُرُ. وقيل: الطين اللازب الأخْضَرُ. والغَضارُ: الصَّحْفَة المتَّحْذَةُ منه. (اللسان [غضر] ٥/٣٣).

 <sup>(</sup>٣) الحديث في كتاب «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير ٩١/٤ وفيه: «وَوِدْتُ أَنَّ عندنا منه قفعة أو قَلْعَتين»، وهو شيء شبيه بالزبيل من الخوص ليس له عُرى وليس بالكبير.

<sup>(</sup>٤) النُّفَسَاءُ: المرأةُ التي نُفِستْ وَلَداً. ج: نُفَسَاوات ونِفَاسٌ ونُفَاسٌ.

يُغمل من جِرَان (١) البعيرِ، تَجْعَلُ فيه المَرأَةُ غِسْلَتَها (٢) (عن الفرَّاءِ) \* الجُوْفَةُ للعَطَّارِ \* الصُّوَانُ لِلْبَرَّاذِ.

٤٨ ـ فصلفي الجُوَالَق(عن بعضهم)

الْجُوَالَقُ الْكبيرُ: غِرَارة (٢) \* والصَّغِيرُ عِكُم (١) \* والْمُشَرَّجُ (٥) خُرْجٌ \* والْمُطوَّلُ كُوزْ (١) .

> ٤٩ ـ فصل يليق بما تقدَّمَهُ

عَرْقُوَة الدُّلْوِ \* شِظاظُ (٧) الجُوَالِّقِ \* عُرْوَة الكُوزِ \* عِلاَّقَةَ السَّوْطِ.

<sup>(</sup>١) جِران البعير: باطنُ العُنق منه، وغيره. ج: أجرئة وجُرُنٌ.

<sup>(</sup>٢) الَّغِسْلةُ: مَا تُنْجَعَلُهُ المَرأَةُ فِي شَعْرِهَا عَنَدَ الْامْتَشَاطُ مِنْ طِيبِ وَنَحُوهُ.

 <sup>(</sup>٣) الغِرارة، وعاء من الخَيْش، ونحوه يوضع فيه القمح ونحوه. وهو أكبر من الجُوَالَق (وقد سبق التعريف بالجه الة).

<sup>(</sup>٤) العِكْم: العِذْل ما دام فيه المتاع. ج: أعكام.

<sup>(</sup>٥) المُشَرُّجُ: المخيطُ خياطة متباعدة.

<sup>(</sup>٦) الكُرْزُ: خرِج الراعي.

 <sup>(</sup>٧) الشَّطَاظ: خُشَيبة \_ عَقفاء محدَّدة الطَّرَف توضع في الجُوالَق، يُشَدُّ بها الوعاء.

### الباب الرابع والعشرون



### ١ ـ فصل في تقسيم أطعمة الدَّعوات وغيرها

طَعامُ الضَّيف القِرَى \* طَعامُ الدَّعْوَة، المَأْذُبَةُ \* طَعَامُ الزَّائرِ التَّحْفَةُ \* طَعامُ الإِمْلاك (١) الشُّنْدُخِيَةُ (١) (عن ابن دريد) \* طَعَامُ العُرْسِ الوَلِيمةُ \* طَعامُ الولادةِ الخُرْسُ \* وعِنْد حَلْقِ شَعَر المَوْلود، العقيقةُ \* طعَامُ الخِتَانِ العَلْيرَةُ. (عن الفرّاء) \* طَعامُ المأتمِ الوضِيمَةُ (عن ابن الأعرابي) \* طَعَامُ القادِمِ من سَفَرِ: النَّقِيعةُ \* طَعَامُ البِنَاءِ الوَكِيرَةُ \* طَعامُ المُتَعَلِّل قَبْلِ الغَدَاءِ، السَّلْفَةُ وَاللَّهْنَةُ \* طَعامُ المُسْتَعْجِلِ قَبْل إِدرَاكِ الغداءِ، العُجالَةُ \* طَعامُ الكرَامَةِ القَفيُ والزَّلَةُ.

### ٢ ـ فصل في تفصيل أَطْعمةِ العَرَب

جُلُّ أَطْعِمَةِ العَرَبِ، بل كلُها، على (الفَعِيلَة) وهي مُتقاربةُ الكَيْفِيَّةِ من الدَّقيقِ، واللَّبِيكَة، واللَّبِيكَة، واللَّبِيكَة، واللَّبِيكَة، واللَّبِيكَة، والبَّكِيْلةِ \* السخينةُ طَعَامٌ يُتَّخذُ مِنَ الدَّقيقِ دُونَ العَصِيدة (٣) في الرُقَّة، وفَوْقَ الحسَاء والنَّما يأْكُلُونَها في شِدَّة الدَّهْرِ، وَغَلاءِ السّعِرْ، وعَجَف المال (٤). وهي التي كانتْ قُرَيشُ تُعيَّرُ بها \* الحريقة أَن يُذَرِّ الدَّقيقُ على ماءٍ أَو لَبَنِ حليبِ فيُحسى وهي أَغلظُ منَ السَّخينة، يُبقي بها صاحِبُ العيالِ على عِيالهِ إِذَا عَضَّهُ الدَّهْرُ \* الصَّحِيرَةُ، اللَّبنُ يُغلَى ثمَّ يُذَرُّ عليهِ الدَّقيقُ \* العَدِيرَةُ دَقيقٌ يُحلَبُ عليهِ لبَنّ، ثم يُحمَى بالرَّضْف (٥) \* العَكيسَةُ لبَنْ يُصَبُّ عَلَيْهِ الإهالَةُ، وهي الشَّحْمُ المُذَابِ \* الفَرِيقَةُ، حُلْبةٌ تُضَمُّ إلى اللَّبن والتَّمْرِ، وتُقدَّم إلى المَريض والنُّفَساء \* الرَّغيدَة اللبنُ الحَلِيبُ يُعْلَى ثُمَّ يُذَرُّ عليهِ الدَّقيقُ حتى يَخْتَلِطُ فَيُلْعَقُ \* الأَصِيقةُ دَقيقٌ يُعْجَنُ بلبنِ وتَمْرٍ \* الرَّهِيّةُ بُرُّ يُطْحَنُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ ويُصَبُّ عَنْهِ فَيْلُعَقُ \* الأَصِيقةُ دَقيقٌ يُعْجَنُ بلبنِ وتَمْرٍ \* الرَّهِيَةُ بُرُّ يُطْحَنُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ ويُصَبُّ عَلَيْهُ بُرً يُطْحَنُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ ويُصَبُّ عَنْه الإهالَةُ وهي يَعْجَنُ بلبنِ وتَمْرٍ \* الرَّهِيَةُ بُرُّ يُطْحَنُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ ويُصَبُ

<sup>(</sup>١) الإِمْلاكُ. التزويجُ وعقد النكاح. وأُمْلِكتْ فلانةُ أَمْرُها: طُلُقَتْ. (اللسان [ملك] ١٠/٤٩٤).

 <sup>(</sup>٢) الشَّنندخُ والشَّندخُ والشَّندخُ والشَّنداخيُ والشَّنداخيُ الطعام يجعلُه الرجلُ إذا ائتنى داراً أو عملَ بيتاً
 (اللسان: شندخ).

<sup>(</sup>٣) العصيدةُ: دقيقٌ يُلَثُّ بالسَّمن ويطبخ. ج: عَصائد.

<sup>(</sup>٤) المال: هو المواشي والإبل، تَدرُّ على أصحابه الغذاء \_ وعَجَفُها: هزالها وشِحُّ مرعاها.

<sup>(</sup>٥) الرَّضْفُ، جَمْعٌ، وأحده، رَضْفَة: الحَجَرُ المُحْمَى بالنار.

عليهِ لَبَنْ. يقال: ارْتَهَى الرَّجُلُ إِذَا اتَّخَذَ ذَلِك \* الوَلِيقَةُ طعامٌ يُتَّخذُ من دَقيقِ وسَمْنِ وَلَبَن \* الطَّوِيقَةُ مَا لُيّنَ مِن طَعَام. وفي حديث عُبادَة: «ولا آكُلُ إلاَّ ما لُوقً ليَهُ \* الطَّوِيقَةُ أَلْيَنُ \* الخَوْيرَةُ شَخْمَةٌ تُذَاب ويُصَبُ لي "(1) \* والأَلُوقَةُ أَيضاً المُلَيَّنُ منهُ، إلا أَنَّ اللَّوِيقَة أَلْيَنُ \* الخَوْيرَةُ شَخْمَةٌ تُذَاب ويُصَبُ عليها ماءٌ، ثم يُطرَح عليهِ دَقيقٌ فَيُلَبِّكُ (٢) بهِ. وهي عندَ الأَطبَّءِ ثلاثُ: الخُبزُ، والسُّكُر، والسَّمْن، وشَتَان ما بَيْنَهُما \* الرَّغيغةُ حَسْوٌ من دَقيق وماء، وليست في رِقَّةِ السَّخينَةِ \* الرَّبيكةُ طعامٌ يُتَّخذُ من بُر وتَمْر وسَمْن. ومنها المَثَلُ «غَرْثانُ فَارْبُكُوا السَّخينَةِ \* التَّلْبِينَةُ حَسَاءٌ يُتَخذُ من دَقيقٍ أَو نُخَالَةٍ ويُجعَلُ فيهِ عَسَلٌ وَإِنَّما سُمِّيَتْ تَلْبينةً لَشُيعها لها باللَّبَنِ لِبَيَاضِها ورِقَّتها. وفي الحديث: «عَلَيْكُمْ بالتَّلْبِينَةِ» (٤). وكانَ إذا اشْتكى أَحدُهُمْ في مَنْزلهِ لم تُنْزَلِ البُرمة، (٥) حتى يَأْتِي على أَحدِ طرَفيْهِ. ومَعْناهُ حتَّى يُبلً مِن عَلَيهِ أَو يُمُوتَ. وَإِنَّما جُعِلَ هذانِ طرَفيهِ لأَنْهما مُنتهى أَمْرِ العَلِيل في عِلْتِهِ.

### ٣ ـ فصل فيما يَخْتَصُ بالخَلْط من الطَّعام والشَّراب

البَكِيلَةُ السَّمْنُ يُخْلَطُ بِالأَقِطِ (1) (عن الأَموي) قال أَبو زيد: هي الدَّقيقُ يُخلَطُ بِالسَّوِيقِ، ثُمَّ يُبَلُّ بِماءٍ، أَوْ بِسَمْنِ، أَو بزيت. وقال الكِلاَبِيُ (٧): هو الأَقِط المَطْحُونُ تَبْكُلُهُ بِالماءِ، كَأَنَّكَ تُريدُ أَنْ تَعجِنَهُ. وقال ابْنُ السِّكِيت: هما السَّويقُ والتَّمْرُ يُبَلاَنِ بالماءِ \* وقال غيرُهُ: العَبيثةُ، الأَقِطُ بالسَّمْن والتَّمْر \* وقال آخرُ هي الأَقطُ الرَّطبُ يُخلَطُ بالتَّمْر اليابس \* الحَيْسُ: الأَقطُ بالسَّمْن والتَّمْر \* المَجِيعُ: التَّمْرُ باللَّبن؛ وهو يُخلَطُ بالتَّمْر اليابس \* الحَيْسُ: الأَقطُ بالسَّمْن والتَّمْر \* المَجِيعُ: التَّمْرُ باللَّبن؛ وهو

(٢) يُلَبُّكُ: يُخْلَطَ.

(٥) البُرْمَةُ: القِدْرُ من الحِجارةِ. ج: بُرَم، ويِرَام.

(٧) لم أتبين اسمه الحقيقي الكامل.

<sup>(</sup>١) الحديث كما هو في «النهاية» لابن الأثير ٢٧٨/٤. وفيه، أَصْلُه من اللوقة، وهي الزُّبْدَةُ. وقيل: الزُّبْدُ بالرُّطَب.

المَثَلُ في «مجمع الأمثال» جـ ٢/٥٦. وفيه قصّتهُ، ومؤدّاها: يُضربُ المثل لمن قد ذهبَ هَمُّهُ وتفرّغَ لغيره. وهو كذلك في (لسان العرب، مع قصّته. [ربك] ١٠/ ٤٣١).

<sup>(</sup>٤) الحديث في «النهاية» ٢٢٩/٤ على اختلاف في السياق. ونَصُه: «عليكم بالمَشْنيئة النافِعة التَّلْبينة» المَشْنيئة (مفعولة) من: شَنِثْتُ إذا أَبْغَضْتَ، كُنِّي عن التلبين النافع اللذيذ، بنقيض معناه (انظر اللسان [شناً] ١٠٣/١)..

<sup>(</sup>٦) الأَقِط: شيء يتخذ من اللبن المخيض يُطبخ ثم يترك حتى يَمْصلَ والقطعة منه: أَقِطَة (اللسان [أقط] ٧/ ٢٥٧).

حَلْوَاءُ رسول الله ﷺ \* البَسِيْسَةُ السَّوِيقُ بالأقطِ والسَّمْنِ والزَّيت. وهي أَيضاً: الشَّعيرُ بالنَّوَى (عن الأَصعمي) \* الصِّنَابُ الخرْدَلُ بالزَّبِيب \* البَرِيكُ الزَّبدُ بالرُّطَبِ \* (عن عمرو، عن أَبِيه) \* الخبيطُ: اللَّبنُ الرايب باللَّبن الحَلِيبِ \* الخَلِيطُ السَّمْنُ بالشَّخم، وهو أَيضاً الطينُ المختلِطُ بالتَّبن أو بالقَتِّ \* النخيسةُ لَبَنُ الضَّأْن بِلَبن الماعز \* المُرِضَّة اللَّبنُ الحامض.

### ٤ ـ فصل يُناسِبُه في الخَلْط (عن الأئمة)

الشَّوْبُ والمَذْقُ: خَلْطُ اللَّبَن بالماءِ \* والقَطْبُ كَذلك. ومِنْ ذلك يُقالُ: جاءَ الطَّوْم قاطِبَةً، أَيْ: جَميعاً، مُخْتَلِطِينَ بعضهُم ببعض \* الغَلْثُ خَلْطُ البُرُ بالشَّعيرِ \* الغَلْثُ خَلْطُ البُسْرِ بالتَّمْرِ ونَبذُهُما (۱). وهو بالشَّعيرِ \* القَشْبُ خَلْطُ الطَّعام بالسَّمُ \* الإِنسارُ خَلْطُ البُسْرِ بالتَّمْرِ ونَبذُهُما (۱). وهو أيضاً خَلْطُ المماءِ الحَارُ بالبارد ليَعْتَدلَ. وكثيراً مَا يَجْرِي على أَلْسِنةِ العامَّة بالفارِسيَّةِ \* المَيْشُ خَلْطُ الصُّوفِ بِالشَّعْرِ \* المَجْنُ خَلْطُ الجِدِّ بالهَزْلِ (عن عمرو، عَنْ أَبِيه) \* المُقاناةُ، خَلْطُ الوَبر، أَو الشَّعْر بالغَزْلِ.

## ه ـ فصل يقاربه من جهة، ويُبَاعِدُه من أُخرى (عن الأئمة)

الأَبْرَقُ والبُرْقةُ، حِجارَةٌ وتُرابٌ مُخْتَلِطةٌ \* اللَّثْقُ ماءٌ وطينٌ يَخْتَلِطَانِ \* العُرْةِ البَعَرُ المُخْتَلِطُ بالتُّرابِ \* الخَلِيسُ نَباتٌ أَخْضَرُ يَخْتَلِط بهِ نباتٌ أَصفر. وهو أَيضاً الشَّعْرُ الأَبْيضُ يَخْتَلِطُ بالشَّعْر. الأَسْوَد \* وكذلكَ الشَّمِيطُ في النَّبات والشَّعْر.

## ٦ ـ قصل في تفصيل أحوال العصيدة (عن أبي عمرو، وعن ثعلب، عن النه الأعرابي، عن المُفَضَّل)

إِذَا كَانْتُ الْعَصِيدةُ (٢) ناعِمةً فهي الوَطِيئةُ \* فإنْ ثَخُنَتْ (٣) فهي النَّفِيثَةُ \* فإذا زادتْ

<sup>(</sup>١) نَبْذُ التَّمْرِ أَو الزبيب· وضْعُهُ في وعاء عليه الماءُ وتَزكُهُ حتى يَفُورَ فيصير مُسْكِراً (اللسان [نبذ] ٣/٥١١).

<sup>(</sup>٢) العصيدةُ: دقيقٌ يُلثُ بالسمن ويطبخ.

<sup>(</sup>٣) ئَخنتْ: غلظتْ وصلبت، فهي تُخينة.

قليلاً، فهيَ اللَّفيتَةُ \* فإذَا تَعقَّدَتْ وتعَلَّكَتْ (١) فهي العَصِيدَةُ.

٧ ـ فصل
 في تفصيل أُحُوال اللحم المَشْويِّ

إِذَا أُلْقِيَ في العَرْصَةِ (٢) فهو مُعَرَّصٌ \* فإذَا أُلْقِيَ على الجَمْرِ فهوَ مُعَرَّضٌ \* فإذَا مُعُيِّبَ في الجَمْرِ فهو المَمْلُولُ \* فإذَا شُوِيَ على الحِجَارَةِ المُحْمَاة فهو حَنِيلًا \* فإذَا لم عُيِّبَ في الجَمْرِ فهو المَمْلُولُ \* فإذَا رُدَّ إلى التَّنُور كَيْ يَتِمَّ نُضْجُهُ، فهو مُشَيِّطٌ \* فإذَا يَتَكَامَلُ نُضْجُهُ، فهو مُشَيِّطٌ \* فإذَا شُويَ على الجَمْر بالعَجَلَة، فهو مَحْسُوسٌ \* فإذَا خرَجَ مِنَ التَّنُور يَقْطُرُ، فهو رَشْرَاشٌ. شوي على الجَمْر بالعَجَلَة، فهو مَحْسُوسٌ \* فإذَا خرَجَ مِنَ التَّنُور يَقْطُرُ، فهو رَشْرَاشٌ. (سمعتُ الخُوارَزْمِيِّ يقولُ في وصف طعامٍ قدَّمهُ إليه بعضُ أصحابهِ: جاءَني بِشِوَاءِ رَشْرَاشٍ وَفَالُوذَج (٣) رَجْرَاج).

٨ ـ فصل
 في معاجلة اللحم بالوَدَك<sup>(٤)</sup>

إذَا شوَيْتَ لَحْماً، فكُلَّما وكَفَتْ (٥) إِهالتُه (٢) استؤكَفْتَهُ (٧) على خُبزِ ثم أعدْتهُ فهو الاجتِمال (عن أبي زيد) \* فإذَا فعلْتَ مثل ذلك بالشَّحْمة فهو الاستيدَافُ (٨) (عن الفرَّاء). فإذَا أَوْسَعْتَ الثَّريدَ (٩) دَسَماً، فهو السَّعْسَعَة (عن ابن الإعرَابي) \* فإذَا ذَلَكْتَ الخُبْزَ بالسَّمن، فهُو التَّرْويلُ (عن الأصمعي). فإذا طَبخت العِظامَ واستخرَجْت وَدَكَهَا، فهو الاصطِلاَبُ (عن الكسائي).

## ٩ ـ فصل في أوصاف المُخِّ (عن ثعلب، عن صاحبه)

إذا كان المُنُّ في العَظْم رَقِيقاً مُمْكِنا مِنْ أَنْ يُحسى، فهو الرَّارُ وَالرِّيرُ \* فإذَا خرَج

<sup>(</sup>١) تعَلَّكَتْ: دُلِكَتْ دَلْكا شديداً.

 <sup>(</sup>٢) العَرْصة • قُرص من الطين المحروق أو صفيحة من الحديد، تَثبتُ في التنُّور لينضج عليها الخبز وغيره.

<sup>(</sup>٣) الفالوذج: حلواء تُعمل من الدقيق والماء والعسل.

<sup>(</sup>٤) الودَكُ: الدسم، أو دسم اللحم ودهنُه المستخرج منه.

<sup>(</sup>٥) وكفت. تَبَاطأ مَسيلُه.

<sup>(</sup>٦) الإهالة: مبالغة من (هال): دَفَعَ وأرسل.

<sup>(</sup>٧) استوكف الشيء: استقطره واستدعى جريانه.

<sup>(</sup>٨) الاستيداف: الاستقطار.

<sup>(</sup>٩) الثريد: الخُبرُ المبلول بالمَرَق.

بِدَقَّةٍ وَاحدَة، فهو الدَّالق \* فإذَا لم يَخرُجُ إلاَّ بِدَقَّاتِ، فهو القَصيد \* فإذا لم يَخْرُجُ إلاَّ بِلَقَّاتِ، فهو القَصيد \* فإذا لم يَخْرُجُ إلاَّ بِالخِلالِ<sup>(١)</sup> فهو المُكَاكَة.

# ١٠ ـ فصل في الطّعُوم سوَى الأُصُولِ، وهي الحَلاَوة والمَرَارةُ والحُمُوضَةُ والمُلُوحَةُ (عن الأئمة)

إذا كانَ في طَعْمِ الشيء كَرَاهةٌ، وَمَرَارَة، وَحُفُونٌ (٢)، كَطَعْمِ الإِهْلِيج (٣) وما أَشْبَهَهُ، فهو بَشِعٌ \* فإذَا كانتْ فيه بَشاعَةٌ، وَقَبْضٌ، وكراهةٌ، كطَعْمَ العَفْصِ (٤)، فهوَ عَفِصٌ \* فإذا لم تَكُنْ له حلاَوةٌ مَخضَةٌ، ولا حُموضةٌ خالصةٌ، ولا مَرَارةٌ صَادِقةٌ، فهوَ تَفِع \* فإذا كانتْ فيهِ حَرَافَةٌ (٥)، وَحَرَارَةٌ وحَرَاوَةٌ (٢) كَطعْم الفُلفُل فهوَ حامِزٌ \* فإذا لَمْ يَكُنْ لهُ طَعْمٌ، فهوَ مَسيخٌ، وَمَليخٌ.

### ١١ ـ فصلفي تفصيل أشياء حامضة

التَّخُّ العَجِيْنُ الحامِضُ \* الطَّخْفُ اللَّبَنُ الحامِض \* الصَّقْرُ أَشدُ حُمُوضةَ منهُ \* الخَمْطَةُ الشرابُ الحامِض \* الجُلُفْتُ: التُّفَّاحُ الحامضُ. وهو دَخيلٌ في شِعرِ ابن الرُّومي [من الرجز]:

#### كأنَّما صنَّ على جُلُفْتِ(٧)

<sup>(</sup>١) الخلال: العُودُ يُتَخلِّل به. ج: أَخِلَة.

<sup>(</sup>٢) الحُفوفُ: الطعام اليابس غيرُ الدَّسِم.

<sup>(</sup>٣) الإلهليجُ: شَجرٌ ينبِّت في الهند وكابُل والصين. ثمره على هيئة حَبُّ الصنوبر الكبار.

<sup>(</sup>٤) العفص: شجرةُ البلُّوط. وثمرها دواءٌ قابص مُحَفُّف.

<sup>(</sup>o) الحرافة طغم لاذعٌ لِلفم واللسان.

<sup>(</sup>٦) الحراوةُ والحَرْوَةُ: حرقةٌ في الحَلْق والصدر والرأس.

الرجز من قصيدة مبتدئة للشاعر نظمها في مطالع حياته، وهي من سبعة وعشرين شطراً في الهجاء مطلعها:

أَصْلَعُ يُسَكِّنَى بِسَأْبِي السَّجُلَّنِ تِيَ الْمَالِي السَّجُلِّنِ وَالْجُلُّخْتَ: الأَجْلَحَ المنحسر الشعر من مقدم رأسه. والرجز في ديوانه جـ ١/ ٤٤٢ و٤٤٤). وفيه: «جُلُفْت».

الحامض الحامض الحامض الحامض الحامض الحامض المامة المام الم

۱۳ ـ فصل في إثباعات الطُّعُوم

حُلْوٌ حَامِتٌ \* مُرُّ مُمْقِرٌ \* حامِضٌ بَاسِلٌ \* عَفِصٌ لَفِصٌ \* بَشِعٌ مُشِعٌ \* حِرِيفٌ (١) حَادُّ \* مِلْحُ أُجَاجٌ \* عَذْبٌ نُقَاخٌ \* حَمِيمٌ آنٍ \* فَاترٌ مَرْتُ.

## ١٤ - فصل في ترتيب أحوال اللَّبَنِ وتَفْصيلِ أوصافهِ (عن الأصمعي وأبي زيد وغيرهما)

أُوَّلُ اللَّبَنِ اللَّبُأُ \* ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ المُفَصَّحُ \* ثُمَّ الصَّريف \* فإذَا سَكَنَتْ رَغُوتُهُ فهو الصَّرِيحُ \* فإذَا خَثَرَ فهو الرَّائبُ \* فإذَا حَلَى (٢) اللّسانَ فهو القارِصُ \* فإذَا اشْتَدَّتُ حُموضَتُهُ فهو الحاذِرُ \* فإذَا انْقَطعَ وصارَ اللَّبنُ، ناحيةً والماءُ ناحيةً، فهو مُمْذَقِرُ \* فإذَا خَثَرَ جِدًا وتكبَّد (٣) فهو عُمُلِطٌ، وعُجَلطٌ \* فإذَا حُلِبَ بَعْضُهُ على بَعْض منْ أَلْبَانِ خَتَرَ جِدًا وتكبَّد (٣) فهو عُقلِطٌ، وعُجَلطٌ \* فإذَا حُلِبَ بَعْضُهُ على بَعْض منْ أَلْبَانِ شَتَى، فهو الضَّرِيبُ \* فإذَا مُخِضَ واستُخرجَتْ منهُ الزَّبدَةُ، فهوَ المَخِيضُ \* فإذَا صُبً الحَليبُ على الحَامِضِ، فهو الرَّثِيئةُ والمُرضَّةُ \* فإذَا سُخُنَ بالحِجارَة المُحْماةِ، فهو الوَغِيرُ.

### ١٥ ـ فصل ني تفصيل أسماء الخَمْر وصِفَاتها

الخَمْرُ اسمٌ جامعٌ، وأكثرُ ما سِواهُ صِفَاتٌ \* الشَّمُولُ التي تشْمَلُ بِرِيحها القَوْمِ \* المَشْمُولَةُ التي أبرِزَت لِلشَّمَالِ (٤) (عن أبي الفَتْح المرَاغي). الرَّحِيقُ صَفْوَهُ الخَمْرِ التي لَيْس فيها غِشُ (عن أبي عُبيد) \* الخَندريسُ القَدِيمةُ منها (عن الفرَّاءِ) الحُميَّا الشَّدِيدةُ، منها (عن ابن السُّكِيت) \* ويُقال: بل هي سَوَرتُها وشِدَّتُها \* العُقَارُ التي الشَّدِيدةُ، منها (عن ابن السُّكيت) \* ويُقال: بل هي سَوَرتُها وشِدَّتُها \* العُقَارُ التي

<sup>(</sup>١) الحِرّيف: اللاذعُ للفم واللسان.

<sup>(</sup>٢) حَذَى اللسانَ، قَرَصَهُ. فهو حَاذِ، والمفعول مَحْذِيُّ.

<sup>(</sup>٣) تكبُّد: غَلُظَ وخَثر.

<sup>(</sup>٤) الشَّمال: ربِحٌ باردة طيِّه، تهبُّ من جهة الشَّمال.

عاقرَتِ الدَّنْ زَماناً أَيْ لاَزَمَتُهُ (عن الأَصمعي) ويقالُ: بلِ التي تَغْقِرُ (() شَارِبَها \* القَرْقَفُ (عن الأَصمعي) التي تُعَرِّقُهُ. وأَنكرَ سَائرُ الأَيْمَةِ هذا (عن الأَصمعي) التي تُقَرْقفُ شارِبَها إِذَا أَدْمَنَها؛ أَيْ تُرعِشُهُ. وأَنكرَ سَائرُ الأَيْمَةِ هذا الاشتِقاقَ \* الخُرْطُومُ أَوَّلُ ما يَخرُجُ من الدَّنُ إِذَا بُزِلَ (() . وَيُقال: بلْ هي التي إِذَا أَخَذَها الشَّارِبُ قَطَّب لها، فكأنها أَخذَتْ بخُرْطُومه (عن ابن الأعرَابي) \* الرَّاحُ التي يَرْتَاح شارِبُها لَها. ويقالُ بل هي التي يَخدُ شارِبُها شارِبُها لَها. ويقالُ بل هي التي يَجدُ شارِبُها رَوْحاً (()) . وقد جَمَع ابن الرُّوميِّ هذه المعاني في قولهِ وَأَحْسَنَ [من الكامل]:

والسلُّهِ مسا أَذْرِي لأَيْسةِ عِسلَّةِ يَدْعُونَها في الرَّاحِ باسْمِ الرَّاحِ السَّمِ الرَّاحِ السَّمِ الرّاحِ أَلْرِيحَهَا أَم رَوْحِها تَحت الحَشَا أَمْ لازتِياح نَدِيمهَا المُرْتَاح (1)

المُدَامة التي أُدِيمَتْ في مَكانها حتَّى سَكَنَتْ حرَكتُها وَعَتِقتْ (عن الأصمعي) \* القهوة التي تُقْهِي صاحبَها أي تَذْهبُ بشَهْوة طعامِهِ (عن الكِسَائي) \* السُّلاَفُ التي تَحَلَّبَ عَصَيرُها مِن غَيْر عَصْرِ باليَدِ، ولا دَوْسِ بالرِّجْلِ (عن الكِسَائي) \* السُّلاَفُ التي تَحَلَّبَ عَصَيرُها مِن غَيْر عَصْرِ باليَدِ، ولا دَوْسِ بالرِّجْلِ (عن الصاحب) \* الطُّلاءُ، الذِي قد طُبخ حتى ذَهبَ ثلثاهُ. وبغضُ العَرَبِ يَجْعَلَهُ خَمْراً، كما يَدُلُّ عليهِ شِعْرُ عَبِيدِ (٥) \* الكُمنْتُ الحَمْراءُ إلى الكُلْفَة عن الأصمعي). الصَّخباءُ التي مِنَ العِنب الأَبْيَضِ. (عَن المراغي، عن الأصمعي) \* البَاذِقُ مُعَرَّبٌ وهو أَنْ يُطْبِخَ العَصيرُ العِنب الأَبْيَضِ. (عَن المراغي، عن الأصمعي) \* البَاذِقُ مُعَرَّبٌ وهو أَنْ يُطْبِخَ العَصيرُ

 <sup>(</sup>١) تَمْقِرُ شاربَها، تلازمه وتحتل موقع العقل والتفكير فيه. وهو من عُقْر الحوضِ: موضع الشاربة منه.
 (اللسان [عقر] ٤/ ٥٩٤ \_ ٥٩٥).

<sup>(</sup>٢) بُزلَ الإناءُ والدنُّ، إذا فُتِحا وكُشِفَ عنهما الغطاء لأجل السُّكُب والسيلان.

<sup>(</sup>٣) الرُّوْح (بفتح الراء وتسكين الواو) له معاني كثيرة، منها: الراحة، والرحمة، ونسيم الريح ولا سيما الشَّمال ذات البرودة المنعشة.

 <sup>(</sup>٤) البيتان من قصيدة حائية طويلة تعدادها ثلاثة وثمانون بيتاً نظمها في مدح أحمد بن عيسى بن شيخ،
 مُفُرداً لقصيدته مقدمة غزلية خمرية تعادل ثلثها تقريباً. ومطلع القصيدة:

<sup>(</sup>٥) قصد بذلك قول عَبيد بن الأبرص الشاعر الجاهلي المُعْرق في زمانه وشعره الحكيم. كانت نهايته على يد النعمان بن المنذر وقد بلغ من العمر عِتِيّاً. وقد اختار أن يموت بشُرْب الراح حتى الثمالة، وفضد أَكْحُلهِ. وكان ذلك سنة ٦٠٠ م (الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٧٣/١) واللفظ الذي استخدمه عَبِيد. مُكنّياً به عن الخمر «الطّلا» في مطلع قصيدة: هو [من مجزوء المتقارب]:

هــيَ السخــمُــرُ تُسـكُــنــى السطــلاء كــمــا الــذُنــبُ يُسكُــنَــى أبــا جَــغــدةِ (ديوانه ــ دار بيروت سنة ١٩٧٩ ص ٢١). وقد ورد اسم الشاعر عُبَيد (بضمّ العين وفتح الباء) وهو خطأ. صوابه: عَبيد (بفتح العين وكسر الباء).

بَعْضَ الطَّبْخِ، وتُطْرَحَ طُفَاحَتُهُ، ويُطَيَّبَ ويُخَمَّر (عن **أَبِي ح**ني**فة الدِّينَوَرِيّ)<sup>(١)</sup>.** 

### ١٦ ـ فصلفي تقسيم أُجناسِها

الصَّهْباءُ مِنَ العِنَب \* السَّكَر (٢) من التَّمْر \* القِنْدِيدُ مِنَ القَنْدِ (٣) \* النَّبِيدُ مِنَ البُسْرِ، وَلا الزَّبِيبِ \* البِتْعُ مِنَ العُسَل \* السُّكُرْكَةُ وَالمِزْرَةُ مِنَ الذُّرَة \* الفَضِيْخُ مِنَ البُسْرِ، وَلا تَمَسُّهُ النار.

#### ۱۷ ـ فصل في ترتيب السُّكْرِ

إِذَا شَرِب الإنسانُ فهو نَشْوَانُ \* فإذا دَبَّ فيهِ الشَّرَابُ فهوَ ثَمِلٌ \* فإذَا بَلَغَ الحَدِّ اللهِ يُوجِبُ الحَدِّ فهو سَكرَانُ طَافِحٌ \* فإذا كان لا اللهِ يُوجِبُ الحَدِّ فهو سَكرَانُ طَافِحٌ \* فإذا كان لا يَتْماسَكُ ولا يَتْمالَكُ، فهو مُلْتَخُّ (عن الأصمعي). فإذا كان لا يَعْقِلُ شيئاً من أَمْرِهِ ولا يَتْمالَكُ، فهو سَكْرانُ بَاتُّ، وسَكْرانُ ما يَبُتُ وما يَبِتُ كلاهما (عن الكسائي).

<sup>(</sup>۱) هو أبو حنيفة، أحمد بن داود الدَّيئوَريّ (نسبة إلى دِينَوَر إحدى مدن بلاد فارس القريبة من همذان) تلميذ ابن السُّكِيت، صَدُوق، كبير الدائرة طويل الباع في علوم النحو واللغة والهندسة والهيئة والوقت. ترك عشرات الكتب والمصنفات. ومات في سنة ۲۸۲ هـ/ ۸۹٥ م.

<sup>(</sup>سير أعلام النبلاء جـ ٤٤٢/١٣).

<sup>(</sup>٢) كلُّ ما يُشكِّرُ من خمر أو شراب. وهو نَقيعُ التمر الذي لم تَمسَّهُ النار.

<sup>(</sup>٣) القَنْد: عَسَل قَصب السكر إذا جمد.

 <sup>(</sup>٤) سكرانُ ما يَبُتُ كلاماً: أي ما يبيئهُ.
 وما يَبُتُ (بضمُ الباء وكسرها) وما يُبِتُ (رباعي): ما يَقْطَعُه. وسَكْرانُ باتْ: منقطعٌ عن العمل بالسُّكْر.
 (اللسان [بت] ٧/٧).

#### الباب الخامس والعشرون

في الآثار العُلْويَّة وما يَتْلو الأَمطارَ من ذكر المياه وأماكنها

## ١ - فصل في تفصيل الرياح (عن الأثمة)

إذا وَقَعَتِ الرّبِحُ بَيْنَ الرّبِحُيْنِ، فهِيَ النّكْباء \* فإذا وقعت بَيْنَ الجَنُوبِ والصّبّا، فهي المجزبِياء \* فإذا حاءَتْ بنفس ضَعيفِ ورَوْح، فهي النّسيم \* فإذا كان لها حَنينٌ كَحنين الرّبِلُ، فهي الحَنوُنُ \* فإذا ابْتَدَأْتُ بِشِدَّة، فهي النّافِجة \* فإذا كان شليدة، فهي العاصِفُ الإبلِ، فهي الحَنوُنُ \* فإذا ابْتَدَأْتُ بِشِدَّة، فهي النّافِجة \* فإذا كانتْ شليدة، فهي العاصِفُ والسَّيْهوج \* فإذا كانتْ شديدة ولها زَفرَفة وهي الصَّوْت، فهي الزَّفَزافَة \* فإذا اشتدَّت حتى تقلّع الخِيام، فهي الهَجُوم \* فإذا حرَّكَ الأَعْصانَ تَحْرِيكاً شديداً، وقلعت الأَشجار، فهي الزَّفرَحان، والزَّعْرَعُ والزَّعْزَعُ \* فإذا جاءَتْ بالحَصْباء، فهي الحَاصَيةِ \* فإذا دَرَجَتْ حتى النَّوُوجُ \* فإذا كانت شديدة المرور فهي النَّوُوجُ \* فإذا كانت شديدة المرور فهي النَّوُوجُ \* فإذا كانت شديدة المرور فهي النَّوُوجُ \* فإذا هَبَّتْ مِنَ الأَرْضِ نحوَ السماء كالعَمُودِ، فهي الإعْصارُ؛ ويُقالُ لها زَوْبَعَةُ أَيضاً \* فإذا هَبَّتْ بالغَبَرة فهي الهَبْوَة \* فإذا كانت باردة فهي المَخرجَفُ، كالعَمُودِ، والسَّمُومُ \* فإذا كانَتْ حارَّة وأَتَتْ مِنْ قِبَل اليَمَنِ فهي الهَيْفُ \* فإذا كانت حارَة فهي الحَرْجَفُ، الحَرُورُ، والسَّمُومُ \* فإذا كانَتْ حارَة وأَتَتْ مِنْ قِبَل اليَمَنِ فهي الهَيْفُ \* فإذا كانت باردة فهي المَدْرَثُ، فهي الحَرْجَفُ، شيريديدة تَخْرِقُ النَّوْبَ، فهي المَخريتُ \* فإذا ضَعْفَتْ وَجَرَتْ فُونِق الأَرْضِ، فَهي المَديدة تَخْرِقُ النَّوْبَ، فهي المَخريتُ \* فإذا ضَعْمَة \* فإذا كانت باردة فهي المَوْرة، وأن قِبَا اليَمَنِ فهي المَقيفُ \* فإذا كانت باردة فهي المَوْرة، وأنه كانتْ باردة فهي المَوْرة وأنَتْ مِنْ قِبَل اليَمَنِ فهي المَقيفُ \* فإذا كانت باردة فهي المَوْرة، وأنه كانتْ باردة فهي المَوْرة، وأنه كانتْ باردة فهي المَوْرة، وأنه كانتْ باردة فهي المَوْرة، وأنه باردة فهي المَوْرة، وأنه كانتْ باردة فهي المَوْرة، وأنه نَاوَة وأنتْ مَنْ قِبَل المَعْدة وقرد نَاق بها القُرآثُ . وأنه تَحْوِلْ مَطرأ، فهي المَقيمُ . وقد نَاق بها القُرآثُ . وأنه مَارا مُلَوْلة المَانْ في المَانْ ال

### ٢ - فصل فيما يُذْكَرُ منها بلَفْظ الجَمْع

الرِّيَاحُ الحَوَاشِكُ، المُختَلِفةُ وَالشَّدِيدَةُ \* البَوَارِحُ: الشَّمَالُ الحَارَّةُ في الصَّيفِ \*

<sup>(</sup>١) المُؤرُ (بالضمّ): الغُبارُ بالرّيح. وهو: الغبار المتردّد. وقيل: التراب تُثيره الريخ. وقد ماز مَوْراً، وأمارَتْهُ الريخ، وريخ مَوَّارة ـ (اللسان [مور] ٥/١٨٧).

<sup>(</sup>٢) نطق القرآن بهذه الريح العقيم، مرة واحدة، هي الآية ٤١ من سورة الذاريات، ونَصُها: ﴿وَفِي عَادِ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرَّبِحَ المَقْيِمَ﴾ أي الريح المفسِدة التي لا ثُنتجُ شيئًا، لهذا قال تعالى: ﴿ما تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلاَّ جَعَلَتْهُ كالرَّمِيم﴾ الآية ٤٢. («تفسير القرآن العظيم» لابن كثير. جـ ٦/ ٤٢٢ ـ ٣٠٤).

الأَعَاصِيرُ: التي تَهِيجُ بالغُبارِ \* اللَّوَاقِحُ: التي تُلْقِحُ الأَشْجَارَ \* المُغصِرَاتُ: التي تأتي بالأَمْطار \* المُبَشِّرَاتُ: التي تأتي بالسَّحابِ وَالغيْثِ \* السَّوَاقي: التي تَسْقِي التُّرَابَ.

## ٣ ـ فصل في تفصيل أوْصَافِ السَّحابِ وَأسمائها (عن أكنر الأئمة)

أُوَّلُ مَا يَنْشَأُ السَّحَابُ فَهُوَ النَّشْءُ \* فإذَا انْسَحَبَ في الهَواءِ فهو السَّحَابُ \* فإذَا تغيَّرَتْ لهُ السَّماءُ فهو الغَمَامُ \* فإذَا كان غَيْمٌ يَنْشأُ في عُرْض السَّماء فلا تُبْصِرُهُ، ولكنْ تَسْمَعُ رَعْدَهُ مِن بُعْدِ، فهو الْعَقْرُ \* فإذَا أَطَلَّ وأَظَلَّ السماء، فهو العارضُ \* فإذَا كان ذَا رَعْدٍ وَبَرْقِ، فهوَ العَرَّاصُ \* فإذَا كانَتِ السَّحَابَةُ قِطَعاً صِغاراً، مُتَدَانياً بَعْضُها مِنْ بَعْض، فهيَ النَّمِرَةُ \* فإذَا كانتْ مُتَفَرِّقَةً، فهي القَرْعُ \* فإذَا كانتْ قِطَعاً مُتَرَاكِمَةً فهي الكِرْفيء \* فإذَا كانَتْ قِطعاً كأنها قِطعُ الجِبَالِ، فهي قَلَعٌ وَكَنَهُورٌ، وَاحِدُها كَنَهْوَرَةٌ \* فإذَا كانَتْ قِطعاً مُسْتدِقّةً رِقاقاً، فهي الطَّخَارِيرُ، وَاحِدَتُها طُخْرُور(١) \* فإذَا كَانَتْ حَوْلَهَا قِطَعْ مِنَ السَّحَابِ، فَهِي مُكَلَّلَةٌ \* فَإِذَا كَانَتْ سَوْدَاءَ، فَهِي طَخْياءُ وَمُتَطَخْطِخَةٌ \* فإذَا رَأَيْتُها وَحَسِبْتُها ماطِرَةً، فهي مُخَيِّلةٌ (٢) \* فإذا غلُظ السَّحَابُ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضاً، فهو المُكْفَهِرُ \* فإذَا ارْتفعَ ولم يَنْبَسِطْ، فهوَ النَّشَاصُ \* فإذَا انْقَطَع في أَقْطَارِ السماءِ، وَتلَبَّدَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْض، فهوَ القَرَدُ \* فإذَا ارْتَفَعَ وحَمَلَ الماء، وكثُفَ وَأَطبِق، فهو العَمَاءُ، والعَمَايةُ، والطَّحاءُ، والطَّخاءُ، والطَّخَافُ، وَالطُّهاءُ \* فإذًا اعْتَرَضَ اعْتِراضَ الجَبَل قَبْلَ أَنْ يُطبِّق السماء، فهو الحبيُّ \* فإذَا عَنَّ فهوَ العَنَانُ فإذا أَظَلَّ الأَرْضَ، فهو الدَّجْنُ \* فإذَا اسْوَدَّ وَترَاكَبَ، فهو المُحْمَوْمِي (٣) \* فإذَا تَعَلَّقَ سَحابٌ دُونَ السَّحاب، فهو الرَّبَابُ \* فإذَا كانَ سحَابٌ فَوقَ السَّحَاب، فهو الغِفَارَةُ \* فإذَا تدَّلَّى ودَنا من الأَرْضِ مثل هُدْبِ القَطِيفَة (٤)، فهو الهَيْدَبُ \* فإذَا كان ذَا ماءٍ كثير، فهو القَنِيفُ \* فَإِذَا كَانَ أَبْيَض، فهو المُزنُ والصَّبِيرُ \* فإذَا كَانَ لرعْدِهِ صَوْتٌ فَهُوَ

<sup>(</sup>١) الطَّخْرُ · الغَيْم الرقيق. والطَّخاريرُ · سحابات متفرقة. يقال ذلك أيضاً في المطر. ومن المجاز: الناس طُخَاريرُ: إذا تفرَّقوا (اللسان. [طخر] ٤/ ٩٨).

 <sup>(</sup>٢) خَيَّلَت السَّماء، وأَخْيَلَتْ وأَخَالَتْ: تَهيَّاتْ للمطر، فأغامَتْ ورعدتْ وبرقَتْ. والخَالُ: السحاب تحسبه ماطراً ولا مطر فيه (اللسان [خيل] ٢٢٧/١١).

<sup>(</sup>٣) احْمَوْمي الشيءُ: اسْوَدٌ كالليل والمُحْمَوْمِي من السَّحاب: المتراكم الأسود (اللسان [حما] ٢٠٢/١٤).

<sup>(</sup>٤) القطيفة: دِثارٌ أو فِراشٌ ذو أهداب كأهداب الطنافس.

الهَزيمُ \* فإذَا اشْتَدَّ صَوْتُ رَعْدِهِ، فهوَ الأَجَشُّ \* فإذَا كانَ بارِداً وليسَ فيهِ ما ۚ فَهُوَ الصَّرَادُ \* فإذَا كانَ ذَا صَوْتِ شَديدٍ، فهوَ الصَّرَادُ \* فإذَا كانَ ذَا صَوْتِ شَديدٍ، فهوَ الصَّيّبُ \* فإذَا كانَ ذَا صَوْتِ شَديدٍ، فهوَ الصَّيّبُ \* فإذَا هرَاقَ ماءَهُ، فهو الجَهَامُ. ويقال: بَلْ هُوَ الذي لاَ ماءَ فيهِ.

## ٤ - فصل في تَرْتيب المَطَر الضَّعيف (عن الأُصمعي)

أَخَفُ المَطَرِ وَأَضْعِفُهُ: الطَّلُ (١) ثُم الرَّذَاذُ، أَقْوَى مِنْهُ \* ثُمَّ البَغْشُ وَالدَّنُ \* وَمَثْلُهُ الرَّكُ وَالرَّهِمَةُ.

## ه ـ فصل في ترتيب الأمطار (عن النضر بن شميل)

أَوَّلُ المَطَر رَشَّ وَطَشَّ \* ثُمَّ طَلِّ وَرَذَاذَ \* ثُمَّ نَضْحٌ، وَنَضْخٌ وَهو قَطْرٌ بَيْنَ قَطْرٌ بَيْنَ قَطْرٌ بَيْنَ \* ثُمَّ هَطْلٌ وَتَهْتانٌ \* ثم وَابلٌ وَجَوْدٌ.

### ۲ - فصل في ترتيب صَوْت الرَّعدْ (على القياس والتقريب)

تَقولُ العرَبُ: رَحَدَتِ السَّماءُ \* فإذَا زادَ صَوْتُها، قيلَ: ارتَجَسَتْ \* فإذا زادَ، قيلَ: أَرْزَمَتْ وَدَوَّتْ \* فإذَا زَادَ واشْتَدَّ، قيل: قصَفَتْ وَقعْقَعَتْ \* فإذَا بَلَغَ النّهايَةَ، قيلَ: جَلجَلَتْ وَهَدْهَدَتْ.

#### ٧ ــ فصل في تركيب البَرْق (عن الأضمعي، وَأَبي زَيدِ وغيرهما من الأَثمة)

إِذَا بَرِقَ البَرْقُ، كَأَنهُ يَتَبَسَّمُ، وذلك بِقَدْرِ مَا يُرِيكَ سَواد الغَيْم مِن بَيَاضِهِ، قيل: انْكَلَّ انْكِلاَلاً \* فإذَا بدَا مِنَ السَّماءِ بَرْقٌ يَسيرٌ، قيلَ: أَوْشَمَتِ السَّماءُ. ومنهُ قيلَ أَوْشَمَ النَّبْتُ إِذَا أَبْصَرْتَ أَوْلَهُ \* فإذَا بَرِق بَرْقاً ضعيفاً، قيلَ خِفي يَخْفى (أبي عمرو) وَخَفَا النَّبْتُ إِذَا أَبْصَرْتَ أَوْلَهُ \* فإذَا بَرِق بَرْقاً ضعيفاً، قيلَ خِفي يَخْفى (أبي عمرو) وَخَفَا

<sup>(</sup>١) الطُّلُ: المَطَرُ الخفيف، يكون له أثر قليل. وفي محكم التنزيل: ﴿فَإِنْ لَم يُصِبُها وَابِلٌ فَطَلٌ﴾ (من الآية ٢٦٥ من سورة البقرة) (وفي اللسان [طلل] ١١/ ٥٥) الطلُ: المطَرُ الصغارُ القَطْرِ الدائِمُ. وهو أرسخُ المطر نَدَى.

يَخْفُو (عن الكسائي) \* فإذا لَمَعَ لَمْعاً خَفيفاً، قيل: لَمجَ وَأَوْمَضَ \* فإذَا تَشقَّقَ قيل: النَّعَقَ الْبُعقاقاً \* فإذَا مَلاَّ السَّماءَ وتَكَشَّف، واضْطَرَب، قيل: تَبَوَّجَ \* فإذَا كَثُرَ وَتَتَابِع، قيل: ارْتَعَجَ \* فإذَا لَمَعَ، وَأَطْمَعَ، ثم عَدَلَ، قيل لهُ: خُلَّبُ.

### ٨ ـ فصل فى فِعْل السَّحاب وَالمَطَر

إِذَا أَتَتُ السَّماءُ بِالمَطَرِ الحَفَيفِ، قيلَ: حَفَشَتْ وَحَشَكَتْ \* فَإِذَا اسْتَمرَّ مَطَرُها قيلَ: هَمَعَتْ وهضَبَتْ \* فَإِذَا ارْتَفَعَ صوْتُ قيلَ: هَطَلَتْ وهضَبَتْ \* فَإِذَا ارْتَفَعَ صوْتُ وقْعِها، قيلَ: انْهَلَّتْ وَاسْتَهَلَّتْ \* فَإِذَا سال المَطَرُ بِكَثْرةِ، قيلَ: انسَكَبَ وَانْبَعقَ \* فإذا سال يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضاً، قيلَ: انْعَنْجَرَ وَاثْعَنْجَجَ \* فإذَا دَامَ أياماً لاَ يُقْلِعُ، قيلَ: أَثْجَمَ، وأَغْضَمَ، وأَفْضَى (عن الأصمعي).

## ٩ ــ فصل في أمطار الأزمنة (عن أبي عمرو والأصمعي)

أَوَّل مَا يَبْدُو الْمَطَرُ في إقبال الشتاءِ، فاسْمُهُ الْخَرِيفُ \* ثُمَّ يَلِيهِ الْوَسْمِيُ \* ثُمَّ الرَّبِيعُ \* ثم الطَّيْفُ \* ثم الصَّيْفُ \* ثم الصَّيْفُ \* ثم الطَّيْفُ \* ثم الحَميمُ)(١).

## ١٠ ـ فصل في تفصيل أسماء المَطَر وأوصافِه (عن أخثر الأثمة)

إِذَا أَحْيا الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها، فهو الحَيَاءُ \* فإذَا جاءَ عَقِيبَ المَحْلِ، أو عنْدَ الحاجَة إليهِ، فهو الغَيث \* فإذَا دامَ معَ سُكُونِ فهوَ الدَّيمَةُ \* والضَّرْبُ، فَوْقَ ذلك قليلاً \* والهَطْلُ فَوْقَهُ \* فإذَا زَادَ، فهو الهَتَلانَ والتَّهْتانُ \* فإذَا كان القَطْرُ صِغاراً كأَنَّهُ شَذْرٌ، فهو القِطْقِطُ \* فإذَا كانتْ لَيْسَتْ بالكَثيرة، فهي الغَبْيةُ، والحشكة كانتْ مَطْرَةً ضَعِيفةً، فهي الغَبْيةُ، والحشكة

<sup>(</sup>١) المقطع الذي يبدأ بـ «عن ابن قتيبة . . حتى نهاية الفصل» لم يرد في النسخ المطبوعة في بيروت والشام . والصيّفُ: الذي يجيء في الصيف . والصيّفُ: الذي يأتى بعد أن يشتد الحَرُ .

والحَفْشَةُ \* فإذَا كَانَتْ ضَعيفةٌ يَسيرَة، فهي الدِّهابُ وَالهَيْمَةُ \* فإذَا كَانَ المَطَرُ مُسْتمرًا فهو الوَيلُ \* فإذَا تبَعَقَ (١) بالماءِ فهو البُعَاق \* فإذَا كان يُرْوِي كلَّ شيْء، فهو الجَوْدَ \* فإذَا كان عامًا فهو الجَدَا \* فإذَا دام أَياماً لا يُقلِعُ، فهو فإذَا كان يُرْوِي كلَّ شيْء، فهو الجَوْدَ \* فإذَا كان عامًا فهو الجَدَا \* فإذَا دام أَياماً لا يُقلِعُ، فهو العَيْنُ \* فإذَا كان كُثِيرَ القَطْرِ، فهو الغَدَقُ \* فإذَا كان شَديداً كثيراً، فهو العَرْوالعبُابُ \* فإذَا كان شَديد الوَقْع، كثير الصَّوْبِ، فهو السَّحِيقَةُ \* فإذَا كان شَديد الوَقْع، كثير الصَّوْبِ، فهو السَّحِيقَةُ \* فإذَا كان شَديد الوَقْع، كثير الصَّوْب، فهو السَّحِيقَةُ \* فإذَا كان شَديد الوَقْع، كثير الصَّوب، فهو السَّحِيقَةُ \* فإذَا قشرَتْ وَجُهَ الأَرْض فهي (٢) السَّاحِيَةُ \* فإذَا أَثَرَتْ في الأَرْضِ من شِدَّة وقْعِها، فهي الحَريصَةُ، لأنها تَحْرصُ (٣) وَجُهَ الأَرض \* فإذَا أَصابت القِطْعة من الأَرْض، وَأَخْطَأْتُ الأَخرَى، فهي النَّفْضَةُ \* فإذَا جاءَتُ المطرَةُ لِمَا يَأْتِي بَعْدَها، فهي الرَّضِدَة؛ والعِهَادُ نحوٌ منها \* فإذا أَتى المَطرُ بَعدَ المَطرِ فهو الوَلِيُ \* فإذَا رَجَعَ وتكرَّر، فهو الرَّخِعُ \* فإذَا تَتَابَعَ فهو اليَعْلُولُ \* فإذا جاءَ المطرُ دَفَعاتِ، فهي الشَّآبِيبُ.

### ١١ ـ نصل في تقسيم خرُوج الماءِ وَسَيلانهِ مِنْ أَماكِنهِ

مِنَ السَّحابِ سَحَّ \* مِنَ اليَنْبُوعِ نَبَعَ \* من الحَجَر انبْجَسَ \* مِنَ النَّهر فَاضَ \* من السَّقْفِ وكَفَ \* مِنَ القِرْبةِ سرَبَ \* من الإِناءِ رَشَحَ \* مِن العَيْنِ الْسَكَبَ \* مِنَ المَذَاكير (٤) نَطَفَ \* من الجُرْح ثَعَّ.

## ١٢ ـ نصل في تفصيل كَميَّة المِيَاه وكيفيتها (عن الأئمَّة)

إِذَا كَانَ المَّاءُ دَائمًا لاَ يَنقَطِعُ، وَلا يَنْزَحُ (٥) في عَيْنِ أَوْ بِثْر، فهو عِدٌّ \* فإذا كَانَ إذا حُرُّكَ

<sup>(</sup>۱) الباعِقُ: المطرُ يفاجىء بوابلٍ. ومطَرٌ بُعَاقٌ ويِعَاقُ: مُنْدفعٌ بالماء ـ وقد تبعَّقَ يَتَبعَّقُ: جَرفَ معه كلَّ شيء. (اللسان [بعق] ۲۲/۱۰).

 <sup>(</sup>٢) استُخدِم ضمير المؤنث «هي» جواماً لـ «قشَرت» ولا مسوّغ لهما ـ والصواب: (قشر وجه الأرض فهو الساحية) وقد يكون قصد بذلك مياه الأمطار. لأن الضمير المؤنث تتابع ليصل الجُملَ الأربع الأخيرة من الفصل.

<sup>(</sup>٣) تحرصُ وجة الأرض: لم تَثْرَكْ منه شيئاً إلا أثَّرتْ به سَلْباً وضرراً.

 <sup>(</sup>٤) جمعٌ لا واحد له. ولكن مفرده، على غير قياس، الذّكرُ: قيل: إن أُفْرِدَ، فمذكّرٌ، مثل مُقَدّم ومقاديم.
 [اللسان [ذكر] ١٩٤٣]. ونَطَفَ الذّكرُ: قلف بمائه.

 <sup>(</sup>٥) نَزَحتِ البئرُ، تَنْزِحُ نَزْحاً ونُزوحاً فهي نازحٌ ونَزُوحٌ: نَفدَ ماؤها. . الصواب عند بعضهم نُزِحَتْ البئر إذا السُتُقِيَ ماؤها. وأصلُ النزوح: البُغد. (اللسان [نزح] ٢/ ٦١٤).

منه جانب لم يضطرب جانبه الآخر، فهو كُرُ \* فإذا كان كثيراً عَذْباً فهو غَدْقٌ. وَقد نطق بهِ القرآن (١٠) \* فإذا كان مُغْرِقاً فهو عَمْرٌ \* فإذا كانَ تَحْتَ الأَرْضِ فهو غَوْرٌ \* فإذا كان على ظَهْرِ الأَرْضِ، يُسْقي بغير آلةٍ من دَاليةٍ، أو دُولاَبٍ، أو ناعُورٍ، أو عَيْلٌ \* فإذا كان على ظَهْرِ الأَرْضِ، يُسْقي بغير آلةٍ من دَاليةٍ، أو دُولاَبٍ، أو ناعُورٍ، أو مَنْجَدُونٍ (٢٠)، فهو سَيْحٌ \* فإذا كان ظاهراً جارِياً على وَجْهِ الأَرْضِ، فهو مَعينٌ، وَسَنِمٌ. وفي مَنْجَدُونٍ (١٦)، فهو سَيْحٌ \* فإذا كان ظاهراً جارِياً على وَجْهِ الأَرْضِ، فهو غَللٌ \* فإذا كان مُستقِعاً في المحديثِ "خَيْرُ الماءِ السَّمَمُ" \* فإذا كان جارِياً من قَعْر البثر، فهو نَبطٌ \* فإذا كان مُستيقًا في حُفْرَةٍ أَو نُقْرَةٍ، فهو ثَغَبٌ \* فإذا كان قليلاً فهو ضَهْلٌ \* فإذا كان أقل من ذلك، فهو وَشَلْ وَرَمَدٌ القَعْر، فهو صَحْضَاح \* فإذا كان قليلاً فهو صَحْفَاح \* فإذا كان قليب فإذا كان خالصاً لا يُخالِطُهُ شيْءٌ، فهو قَرَاح \* فإذا وقعَتْ فيهِ الأَقْمِشة حتَّى كاد يَنْدَفِقُ (٥٠)، فهو سَجِسٌ \* فإذا كان خالف المَّوابُ فكدَّرَتُه، فهو طَرقٌ \* فإذا كان مُتغيراً فهو سَجِسٌ \* فإذا كان مُنْتِناً، فهو غَسَّاقٌ (بتشدِيد السِّين، وَتخفيفها) وقد نَطَق بهِ القرْآن (٧٠) \* فهو آسِنٌ \* فإذا كان حَارًا فهو سُخِنٌ \* فإذا كان بَيْنَ الحارُ والبارِد، فهو فَاتِرٌ \* فإذا كان سائلاً، فهو سَرِبٌ \* فإذا كان طريًا شَيِمٌ (٨٠) \* ثم شُئَانٌ \* فإذا كان جامداً فهو قارِسٌ، فإذا كان سائلاً، فهو سَرِبٌ \* فإذا كان طريًا فهو غريضٌ \* فإذا كان مُحانً فهو رُعاقٌ \* فإذا كان سائلاً، فهو حَراقٌ \* فإذا كان مُواذا كان مُواذا كان مُؤاذا كان مُؤاذا كان مُؤاذا كان مُؤاذا كان مُؤاذا كان مُؤاذا كان مُقانَ نُواذا كان مُؤاذا كان مُؤاذا كان مُؤاذا كان مُؤاذا كان مُؤاذا كان المَدْر كُلُو مَنْهُ \* فهو حُراقٌ \* فإذا كان مُؤاذا كان مُؤ

<sup>(</sup>۱) في قوله تعالى، الآية السادسة عشرة من سورة الجنّ: ﴿وأَنْ لُو اسْتَقَامُوا على الطريقة لأَسْقَيْناهُمْ مَاءً خَدَقا﴾ الكلام في الجنّ وقد استمعوا إلى القرآن فقالوا: مَنَا المؤمنُ العادل المُقْسِط ومنّا الجائر القاسِط، وأنْ لو استقاموا على طريقة الحق والهدى لوَسَّغنًا عليهم وبسطنا لهم في الرزق وأسقيناهم ماء كثيراً. وأينما كان الماءُ كان المالُ، وكانت الفتنة (تفسير القرطبي جـ ١٦/١٩ ـ ١٧).

 <sup>(</sup>۲) الدالية: الدَّلْو ونحوها. الدولابُ: الآلة تديرها الدائةُ يُسْتَقَى بها. والناعورة: دُولابٌ ذو دِلاءٍ أو نحوها. يدور بدفع الماء، أو جَرِّ الماشية، فيخرج الماء من البئر أو النهر إلى الحقل. ج: نواعير. ومثله الممجون.

 <sup>(</sup>٣) لم نجد الحديث في كتب الحديث المعروفة. وهو في «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير.
 جـ ٢/ ٤٠٩. وفيه: الماء السَّنِمَ: المرتفع الجاري على وجه الأرض. وكلُّ شيء عَلاَ شيئاً فقد تَسنَّمهُ.

<sup>(</sup>٤) نُبِطَ وأَنْبِطَ: ظهر بعد حَفر الأرض أو السرّ. والنَّنَطُ: أول ما يخرج من ماء البثر عند حَفْرها. ج: نُبُوط.

<sup>(</sup>٥) لا معنى «ليندفق» فهي مصحّفة والصواب: يَندفِن. وإلاّ لمّا كان «للاقمشة» ههنا، معنى! وكذلك وردت «سَدِم» بمعنى: مُندفِق خطأ. وصوابَها: سُدُم، ومعناها مُندفنة.

<sup>(</sup>٦) شروب، يُشْرِبُ عند الضرورة وقد تشربه البهائم.

<sup>(</sup>٧) وذلك في قوله تعالى: الآية ٢٥ من سورة النبأ: ﴿لا يَلُوقُونَ فَيْهَا بَرُداً ولا شَرَاباً \* إِلاَّ حَمِيماً وغَسَّاقاً﴾ والضمير فيها للكافرين الطغاة، لا يسقون في النار إلاّ الماء المتجمّع من دموع أعينهم، ومن صديد أهل النّار وقيْحهم (غسَّاقاً) (تفسير القرطبي جـ ١٧٨/١٩ و١٧٨).

<sup>(</sup>٨) «ثم شُبم» لم تُرد في نسختي بيروت ودمشق.

فهو قُعاعٌ \* فإذا اجْتَمَعتْ فيهِ الملُوحَةُ وَالمرَارَة، فهو أُجَاجٌ \* فإذا كان فيه شيءٌ من العُذُوبَةِ، وقَدْ يَشْرَبهُ الناسُ على ما فيهِ، فهو شريبٌ \* فإذا كان دُونَهُ في العُذُوبَةِ وَليس يشرَبهُ النَّاسِ إلاَّ عند الضرُورَةِ، وقَدْ تَشْرَبُهُ البَهائمُ، فهو شَرُوبٌ \* فإذا كان عَذْباً فهوَ فُرَاتٌ \* فإذا زادت عُذُوبتُهُ فهو نُقَاحُ \* فإذا كان زاكياً(۱) في المَاشِيَةِ، فهوَ نَمِيرٌ \* فإذا كان سَهلاً، سائغاً، مُتَسَلِّسِلاً في الحَلْقِ من طِيبهِ، فهو سَلْسَلُ وسَلْسَالٌ \* فإذا كان يَمَسُّ الغُلَّةَ فَيَشْفِيها، فهو مَسُوسٌ(۲) \* فإذا كان يَمَسُّ الغُلَّة فَيَشْفِيها، فهو نَرُحُوهُ بِشِفَاهِهِم، فهو مَشْفُوهٌ \* ثم مَثْمُودٌ (۳) \* ثم مَضْفُوفٌ (۱) \* ثم مَكُول (۵) \* ثم مَجْمُوم (۲) \* ثم مَنْفُوهٌ \* ثم مَنْمُودٌ (۱) . (وهذَا عن أبي عمرو الشيباني).

### ١٣ ـ فصل في تفصيل مَجامِع الماءِ ومُسْتَنقْعَاتِهَا

إذا كان مُسْتَنْقَعُ الماءِ في التُّرابِ فهو الْحِسْيُ \* فإذا كان في الطُّينِ فهو الوَقِيعَة \* فإذا كان في الرَّمْلِ فهو العَشْرَجُ \* فإذا كان في الحَجَر فهو القَلْتُ وَالوَقْبُ \* فإذا كان في الجَبَل فهو الرَّذْهَةُ \* فإذا كان بَيْنَ جَبَلَيْنِ فهو المَفْصِل.

## ١٤ ــ فصل في ترتيب الأنهار (عن الأئمة)

أَصْغَرُ الأَنْهَارِ الفَلَجُ \* ثُمَّ الجَدْوَلُ أَكْبَرُ منهُ قليلاً \* ثُمَّ السَّرِيُ \* ثُمَّ الجَعْفَرُ \* ثُمَّ الرَّبِيعُ \* ثُمَّ الطِّبْعُ \* ثم الخَلِيجُ (٨).

<sup>(</sup>١) زاكياً. زكيًا صافياً طيباً ناجعاً.

<sup>(</sup>٢) المَسُوس من الماء، ما تناولته الأيدي. والمَسُوس: الترياق.

<sup>(</sup>٣) مثمود، الماء القليل ليس له مَدُد.

<sup>(</sup>٤) المضفوف: المُزْدَحَمُ عليه أو الذي نَفِد. وعلى درجات أكبر: الممكول، والمجموم.

<sup>(</sup>٥) المكول، من كِيْلُ (للمجهول): قُدُر بالكيل.

<sup>(</sup>٦) الماء المَجْمُومُ: المجتمِع في قعر البئر بعد شرب الناس له واستقائهم ما فيه (البئر).

<sup>(</sup>٧) في نسختي بيروت ودمشق: «مقوض» (بالضاد المعجمة). ولم أجد لها معنى هنا.

 <sup>(</sup>A) الخليج: امتداد من الماء متوغل في اليابس. وهو التُهَيز ينقطع من النهر الكبير يُنتفع به.

## ١٥ ـ نصل في تفصيل أَسْماءِ الآبارِ وأَوْصافِها (عن أكثر الأئمة)

القليبُ: البئر العادِيَّة، لا يُعْلَمُ لها صاحِبٌ وَلا حَافِرٌ \* الجُبُ: البثرُ التي لم تُطُوّ \* الرَّكِيَّةُ: البئرُ التي فيها ماءً قلَّ أَو كَثُرَ \* الظَّنُونُ: البئرُ التي لا يُدْرَى: أَفيها ماءً أَمْ لاَ \* العَيْلَمُ: البئرُ الكَثيرةُ الماءِ ؛ وَكذلك القلَيْذَمُ \* الرَّسُ: البئرُ الكَثيرةُ الماءِ \* الضَّهُولُ: البئرُ التي يَخْرُجُ ماؤُها قليلاً قليلاً \* المَكُول القليلةُ الماءِ \* الجُدُّ: المَعيدةُ المَوْضِعِ من الكلاٍ \* المَتُوحُ: التي يُستَقَى منها مَدًا باليدَين على الجَديدةُ المَحْورةِ \* النَّرُوعُ: التي يُستَقى منها بالْيَدِ \* الخَسِيفُ: المَحْفورة البَيكِورة بالمحجارةِ \* المُحْفورةُ في السَّبخةِ (۱) \* المِغْواةُ المَحْفُورةُ لِلسِّباع.

### ١٦ ـ فصل في ذِكْر الأَحْوال عند حَفْر الآبار

إذا حَفَرَ الرَّجُلُ البِثرَ فبلغ الكُدْية (٢)، قيلَ: أَكْدَى \* فإذا انْتَهَى إلى جَبَلٍ قيلَ: أَجْبَلَ \* فإذا بَلَغَ الرَّملَ قيلَ أَسْهَبَ \* فإذا انْتَهَى إلى سبَخَةِ قِيلَ: أَسْبَخَ \* فإذا بَلَغَ الطَّينَ قِيلَ: أَنْبَطَ \* فإذا وَجَدَ ماءَ كثيراً قيل: أَماهَ وأَمْهَى.

## ١٧ ـ فصل في الجِياض (غن الأنمَّة)

المِقْرَاةُ: الحَوْضُ يُجمَعُ فيهِ المَاءُ \* الشَّرَبَةُ: الحَوْضُ يُحفَرُ تحتَ النَّخْلةِ وَيُمْلاُ ماءً، لتشْرَبَ منهُ \* النَّضْحُ: الحَوْضُ يَقْرُبُ مِنَ البِنْرِ حتى يكُونَ الإفرَاغُ فيهِ من النَّلْوِ \* الجُرْمُوز: الحَوْضُ الصَّغيرُ \* الجابِيةُ: الحَوْضُ الكَبيرُ \* الدُّعْنُورُ: الحوْضُ الذي لم يُتأَنَّق في صَنْعَتِهِ.

<sup>(</sup>١) السَّبخةُ: أرضٌ ذاتُ مِلْح ونَزُّ لا تكاد تُنبت.

<sup>(</sup>٢) الكُذية: الأرضُ الغليظةُ أو الصُّلْبَة لا تَعمل فيها الفأس. ج: كُدى.

### ١٨ ـ فصلفى تَرْتيب السَّيل وتَفْصيلهِ

إذا أَتَى السَّيلُ، فهو أَتِيَّ \* فإذا جاءَ يَملأُ الوَاديَ، فهو رَاعبٌ (بالرَّاءِ) \* فإذا جاءَ يَتَدَافَعُ، فهو زَاعِبٌ (بالرَّاي) \* فإذا جاءَ مِنْ مَكانِ لا يُعلَمُ بهِ، قيل: جاءَنا السَّيلُ دَرْءاً \* فإذا جاءَ بالقَمْشِ الكَثيرِ، فهو مزْلَعِبٌ ومُجْلَعِبٌ \* فإذا رَمى بالزَّبَدِ والقَذَر، قيل: غَمَّا يَغْثُو \* فإذا رَمَى بالجُفَاءِ(١) قيل: جَفَا يَخْفُ \* فإذا كان كَثيرَ الماءِ، ذَاهِباً بكل شيْءٍ فهوَ جُحَافٌ وَجُرَافٌ.

<sup>(</sup>١) الجُفاءُ. الزَّبَدُ والقَذى. والزُّبَدُ من الماء والبحر والبعير واللَّبن، وغيرها: الرغوةُ. وفي التنزيل ﴿ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً﴾ (من الآية ١٧ من سورة الرعد) أي باطِلاً. والجُعاءُ كل ما نَفاهُ السَّيْلُ. (اللسان [جفأ] ١٩ ٤٤. وانظر كذلك: المعجم الوسيط: زيد).

### الباب السادس والعشرون

في الأرضين، والرِّمال، والجِبَال، والأَماكن، ومايتصل بهاويَنْضَاف إليها

#### ۱ \_ فصلً

### في تفصيلِ أسماءِ الأرضين وصفاتها في الاتساع والاستواءِ والبُعْد، والغِلظ، والصَّلابة، والسُّهولة، والحُزُونة، والارناع، والانخِفَاض، وغيرها، معَ تَرْتيب أَكْثرها (عن الأئمّة)

إذا اتّسَعَت الأرضُ ولمْ يَتَخلّلْها شَجَرٌ أَوْ خَمَر (١)، فهي الفَضَاءُ، والبَرَاز، والبَرَازُ \* ثُمَّ الصَّخرَاءُ، والعَرَاءُ \* ثُمَّ الرَّهاءُ (٢)، والجَهْرَاءُ (٣) \* فإذا كانت مُسْتَوِية مع الانسَورَاءُ وللجَسْنَ والحَدْدُ \* ثُمَّ الصَّخصَحُ والصَّرْدَحُ \* ثُمَّ القَاعُ وَالقَرْقُ \* ثمَّ القَرفُ والصَّفْصَفُ \* فإذا كانَتْ مع الاسْتِوَاءِ والانسَاعِ بِعِيدَةَ الاكتافِ (٤) والأطرافِ، فهوَ السَّهْبُ والخَرْقُ ثُمَّ السَّبْسَبُ، والسَّمْلُقُ، والمَلْقُ \* فإذا كانَتْ مع الانسَاعِ، وَالاسْتِواءِ، والسَّمْدُ \* ثُمَّ التَّنُوفَةُ والفَيْقَاءُ \* ثم النَّفْنَفُ والمَيْعَاءُ \* فإذا كانَتْ مَع هذه الصِفَاتِ، لا يُهتَدَى فيها للطَّرِيق، فهي النَهْماءُ والعَطْشَاءُ \* فإذا كانَتْ مَع هذه الصِفَاتِ، لا يُهتَدَى فيها للطَّرِيق، فهي النَهْماءُ والعَطْشَاءُ \* فإذا كانَتْ مَع هذه الصِفَاتِ، لا يُهتَدَى فيها للطَّرِيق، فهي النَهْماءُ والعَلْمُ التَّهُماءُ والعَرْمُ فهي المَخِلِمُ والمَعْرَماءُ \* فإذا كانت تُضِلُ سالِكَها، فهي المُضِلَّةُ والمُتَبَّهَةُ \* فإذا لم تَكُنْ لها أَكْرُ فهي الغُفْلُ \* فإذا كانَتْ تَبِيدُ سَالكَها، فهي البَيْدَاءُ، والمفازَةُ كنايةً عنها \* فإذا لم يَكُنْ فيها المَرْدُ والمُنْرُثُ والمُنْرُثُ عَلِيظَةً صَلْبة، فهي المَروزاةُ، والمُنْرُثُ ويها شيءٌ، فهي المَروزاةُ، فهي المَروزاةُ كناية عنها \* فإذا لم يَكُنْ فيها شيءٌ، فهي المَروزاةُ، فهي المَروزاةُ كنايةً عنها \* فإذا كانَتْ صَلَيةً من فيم المَروزُ ورَمُلُ فيها الجَلْدُ \* ثمَّ الحَزَازُ \* ثمَ الصَّيْدَاءُ \* ثمَ الجَدْجَدُ \* فإذا كانَتْ عَليظة ذاتَ حِجارَةِ ورَمْلٍ، فهي الْبَرَقُ \* فإذا كانَتْ ذاتَ حِصَى، فهي المَحْصَاةُ وَالمَحْصَبَةُ \* فإذا كانَتْ كثيرةً ورَمْلٍ، فهي الْبَرُقُ \* فإذا كانَتْ ذاتَ حصَى، فهي المَحْصَاةُ وَالمَحْصَبَةُ \* فإذا كانَتْ كثيرةً والأَبْرَقُ \* فإذا كانَتْ ذاتَ حصَى، فهي المَحْصَاةُ وَالمَحْصَبَةُ \* فإذا كانَتْ كَثِرَةً والأَبْرَقُ والأَبْرَقُ \* فإذا كانَتْ ذاتَ حصَى، فهي المَحْصَاةُ وَالمَحْصَبَةُ وَالمَحْصَبَةُ \* فإذا كانَتْ خاصَةُ وإذا كانَتْ كَشَرَةً والأَبْرُقُ المَانِي المَحْصَاةُ والأَبْرُقُ والأَبْرُقُ والأَبْرُقُ والأَبْرُقُ المَاسَعُ والمَالْمُ المَحْصَاءُ والأَبْرُونُ المَاسَعُ والمَاسُونَ والمَاسُونَ والمُنْرَاءُ والمُ

<sup>(</sup>١) الخمّرُ. ما وارى الشيءَ من شَجر أو بناء أو جَبّل أو نحوه. وهو كذلك: الشجر الملتفُّ.

 <sup>(</sup>٢) الرُّهاءُ: المكان الواسع المستوي، ويقال: طريقٌ رَهاءُ شبيةٌ بالدخان والغُبَرة.

<sup>(</sup>٣) الجهراء. الأرض المستوية لا شجر فيها ولا آكام إنما هي فضّاء.

<sup>(</sup>٤) الأكناف وفي أصل النسخة «أكتاف» (بالتاء) ولا معنى لها). والأكناف: الجوانب والأطراف.

<sup>(</sup>٥) مكان صُلْبٌ وصُلَّبٌ: غليظ قاس، يابس.

<sup>(</sup>٦) هذه الجملة، بَدءاً من: إذا كانت صُلْبة. . . غير مذكورة في نسختي دمشق وبيروت.

الحصى، فهيَ الأَمْعزُ والمَعْزَاءُ \* فإذا اشْتَملَتْ عليها كُلُّها حجارَةٌ سُودٌ، فهيَ الحَرَّةُ واللاَّبَةُ \* فإذا كانَتْ ذاتَ حجارَةٍ، كأنَّها السَّكَاكينُ، فهيَ الحَزيرُ \* فإذا كانتِ الأَرْضُ مُطْمَئِنَّةً (١) فهي الجَوْفُ والْغَائطُ \* ثُمَّ الهَجْلُ والهَضْمُ \* فإذا كانت مرتَفِعَةً، فهي النَّجْدُ والنَّشَرُ (بتسكين الشِّين وفَتْحها) \* فإذا جَمَعَتِ الارْتفاعَ وَالصَّلاَبةَ والغِلَظَ، فهي المَثْنُ وَالصَّمْدُ \* ثُمَّ القُفُّ وَالقَرْدَدُ وَالفَدْفَدُ \* فإذا كانَ ارْتفاعُها مع اتِّسَاع فهي اليفَاعُ \* فإن كَانَ طُولُها في السَّماءِ مِثْلَ البيت، وعرْضُ ظَهْرِها نحو عَشْرَةِ أَذْرُع، فهو التَّلُّ \* وأَطْوَلُ وَأَعرَضُ منها: الرَّبوَةُ وَالرَّابِيةَ \* ثُمَّ الأَكَمَةُ \* ثُمَّ الزُّبْيةُ، وَهي التي لا يعلُوها الماءُ \* ثُمَّ النَّجْوَةُ وهي المكانُ الذِي تَظنُّ أَنَّهُ نَجاؤُكَ \* ثُمَّ الصَّمَّانُ، وهيَ الأَرْضُ الغليظَةُ دُونِ الجَبَلِ \* فإذا ارْتَفَعَتْ عَنْ مَوْضع السَّيْلِ، وَانحدَرَّتْ عن غِلَظِ الجَبَلِ، فهي الْخَيْفُ \* فإذا كَانَتْ الأَرْضُ لَيِّنةً سَهْلةً مِنْ غَيْرِ رَمْلٍ، فهي الرَّقَاقُ والبَرْث \* ثُمَّ المَيْنَاءُ والدَّمِئَةُ \* فإذا كانَتْ طَيِّبَةَ التربةِ كَرِيمةَ المَنْبِتِ، بعيدةً عن الأُحْساءِ(٢) والنُّزُوزِ(٣)، فهي العَذَاةُ \* فإذا كانَتْ مَخِيلَةً للنَّبْتِ والخير، فهي الأريضَةُ \* فإذا كانَتْ ظاهِرَةً لا شَجَرَ فيها وَلا شيءَ يختلطُ بها، فهي القرراح والقِرْوَاحُ \* فإذا كانَتْ مُهَيَّأَةٌ للزِّرَاعَةِ فهي الحَقلُ، والمشارَةُ، والدَّبْرَةُ \* فإذا لم تُهَيَّأُ للزِّرَاعَةِ فهيَ بُورٌ \* فإذا لم يُصِبها المَطَرُ، فهي الخِلُّ والجُرُز. وقد نَطَقَ به القرآنُ \* فإذا كانَتْ غَيْرَ مَمْطورَةٍ وهي بين أَرْضَيْن مَمْطورَتَيْن، فهي الخَطيطَةُ \* فإذا كانَتْ ذاتَ نَدًى وَوَخامَةٍ (٥) فهيَ الغَمِقَة \* فإذا كانَتْ ذاتَ سِبَاخ فهي السَّبِخَة. فإذا كانَتْ ذاتَ وَبَاءٍ فهيَ الوَّبِيئةُ، وَالوَّبِئةُ (على مثال: فَعيلَة وَفَعِلة) \* فإذا كانتْ كَثِيرةَ الشَّجَر، فهي الشَّجِيرَةُ والشَّجْرَاءُ \* فإذا كانتْ ذاتَ حيَّاتِ فهي المُحَوَّاةُ \* فإذا كانَتْ ذاتَ سِباع أو ذِثابٍ، فهي المَسْبَعةُ والمَذْأَبَةُ.

<sup>(</sup>١) الأرض المطمئلة، المنخفضة الهابطة على سكون.

<sup>(</sup>٢) الأخساء، واحدها: حَسَى (بفتح الحاء وكسرها وفتح السين) السهل من الأرص يستنقع فيه الماء. وهو كذلك الرمل المتراكم تحته صلابة، فإذا نزل المَطرُ منعَ الرملُ حَرَّ الشمسِ أن ينشَفَهُ ومنعَتُهُ الصلابةُ أن يَغوزَ. فإذا حُفِر وَجْهُ الرمل عن ذلك الماء، نَبعَ بارداً عذباً كما يحدث في إقليم الأحساء في شرقي جزيرة العرب. (المعجم الوسيط/حَسِي).

 <sup>(</sup>٣) النُزُوز: ج: نَزْ، وهو ما يتحلّب من الأرض من ماء. أي يَقْطُر ماء هو أوسعُ من الرشح شبية بالندى.
 ولم تَلْحظ المعاجمُ هذا الجَمْع. وقد تكون مَصْدَراً، على قياس: شَذَ شدُوذاً.

 <sup>(</sup>٤) جاء ذلك في الآية '٢٧ من سورة السَّجدة، قوله تعالى: ﴿ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الماءَ إلى الأَرْضِ الجُرُزِ
 فَنُخْرِجُ به زَرْعاً تَأْكُلُ منهُ أَنْعَامُهُمْ وأَنْفُسُهُمْ أَفَلا يُبْصِرُونَ ﴾ والضمير في (يروا) لبني إسرائيل.

 <sup>(</sup>٥) الأرض المُوخِمة، ذات الوّخامة، التي لا ينجعُ كلأُها ولا توافِق ساكنها.

# ٢ ـ فصل في ترتيب ما ارْتَفَع من الأرْضِ إلى أَنْ يبلُغَ الجُبَيْلَ ثمَّ ترتيبُهُ إلى أَنْ يبلُغَ الجَبل العظيمَ الطويلَ (عن الأئمة)

أَضْغَرُ مَا ارْتَفْعَ مِن الأَرْضِ النَّبَكَةُ (١) \* ثُمَّ الرَّابِيَةُ، أَعْلَى مِنْها \* ثُمَّ الأَكْمَةُ \* ثُمَّ النَّبْيَةُ \* ثُمَّ النَّبْيَةُ \* ثُمَّ النَّبْيِطُ على النَّبْيَةُ \* ثُمَّ المَّفْبَيةُ، وهي الجَبَلُ المُنْبَسِطُ على الأَرْضِ \* ثُمَّ القَرْنُ وهو الجَبَلُ الصَّغير \* ثُمَّ الدُّكُ، وهو الجَبَلَ الذَّلِيلُ \* ثُمَّ الضَّلَعُ، وهو الجُبَيلُ ليس بالطَّويلِ \* ثُمَّ النِّيقُ وهو الطويل \* ثُمَّ الطَّوْدُ \* ثُمَّ البَاذِخُ والشَّامِخُ وَهُ الشَّاهِ فُ مَّ الشَّاهِ فَ \* ثُمَّ المَشْمَخُ \* ثُمَّ الأَقْوَدُ والأَخْشَبُ \* ثُمَّ الأَيهَمُ \* ثُمَّ القَهْبُ وهو العَظيمُ مع الطُّولِ \* ثم الخُشَامُ.

### ٣ ـ فصل في أَبْعاض الجَبَلِ مع تفصيلها (عن الأئمة)

أَوَّلُ الجَبَلِ الحَضيضُ، وهو القَرَارُ من الأَرْضِ عند أَصْلِ الجَبَلِ \* ثُمَّ السَّفْحُ، وَهو ذَيْلُهُ \* ثُمَّ السَّنَدُ، وهو المُرْتَفِعُ في أَصْلِه \* ثم الكِيحُ وهو عُرْضُهُ (٢) \* ثمَّ الحُضْنُ (٣) وَهو ما أَطاف بهِ \* ثُمَّ الرَّيْدُ، وهو ناحِيَتُهُ المُشْرِفةُ على الهوَاءِ \* ثُمَّ العُرْعُرَةُ، وهي غِلظُهُ ومُعظَمُهُ \* ثُمَّ الحَيْدُ وَهو جَنَاحُهُ \* ثُمَّ الرَّعْنُ، وهو أَنْفُهُ \* ثُمَّ الشَّعَفَةُ، وهي رَأْسُهُ.

### ٤ ـ نصل في تفصيل أسماء التراب وَصِفَاتِهِ (عن الأئمة)

الصَّعِيدُ تُرابُ وَجْهِ الأَرْضِ \* البَوْغَاءُ والدَّقْعاءُ: الترابُ الرِّخُوُ الرَّقيق الذِي كأَنهُ ذريرَةُ (١) \* الثَّرَى، الترَابُ النَّدِيُّ. وهُو كلُّ تُرَابِ لا يَصيرُ طيناً لاَزِباً إذا بُلَّ \* المُورُ (٥):

<sup>(</sup>١) النُّبكَةُ · أرص فيها صعود وهبوط. ورابيةٌ من طين محدّدة الرأس. ج: نَبَك ونَبْك ونِبَاك.

<sup>(</sup>٢) عُرْضُ الجَبل: سَفْحُهُ وقيل هو جانبه وباحيته.

<sup>(</sup>٣) حِضْنُ الجل وحُضْنُه (بالكسر والضم) أَصْلُه. وأطافَ به: جعله بقاربه ويطوف ويُحيط به.

<sup>(</sup>٤) الذَّريرَةُ، والنَّدُورُ: كلُّ ما يُذَرُّ ويُنْثَر . ومنه ذريرة المِلْح والدَّواء، والذَّريرَةُ ما انتُجبتَ من قَصَب الطيب (اللسان [ذرر] ٣٠٣/٤).

<sup>(</sup>٥) المُورُ: الغبار المتردد في الهواء ـ ورياح مُورٌ: مثيرة للتراب.

التُّرابُ الذِي تَمُورُ بِهِ الرِّيحُ \* الهَبَاء: التُّرابُ الذي تُطَيِّرُهُ الرِّيحُ فتراهُ على وُجُوهِ الناس، وجُلُودِهِم، وثيابهم يَلْتزِقُ لزُوقاً (عن ابْنِ شُمَيل) \* الهَابي: الذِي دَقَّ وارْتَفَعَ (عن الكسائي) \* السَّافِيَاءُ: الترابُ الذِي يَذْهَبُ في الأَرْض مع الرِّيح \* النَّبِيثَةُ: الترابُ الذِي يَخْرِجُ النَّبِيثَةُ: الترابُ الذِي يَخْرِجُهُ اليَرْبُوعِ (۱) من جُخرِهِ يَخْرَجُهُ مِنَ البئر عندَ حَفْرِها \* الرَّاهِطَاء والدَّمَّاء: التُّرَابُ الذي يُخرِجُهُ اليَرْبُوع (۱) من جُخرِهِ وَيَجْمَعُهُ \* الجُرْثُومةُ: التُرابُ الذِي يَجْمَعُهُ النَّملُ عندَ قَرْيَتِها \* العَفَاءُ: التُرابُ الذِي يُعَفِّي الآثار \* وَكَذَلِكَ الْعَفَرُ \* الرُّعَام: التُّرابُ المُختَلِطُ بالرَّمْلِ \* السَّمَادُ: التُّرابُ الذِي يُسَمَّدُ بهِ النَّبَاتُ \* فإذا كان مَعَ السِّرْقِينِ (۲) فهو الدَّمَال (بالفتح).

## ٥ ـ فصل في تفصيل أسماء الغُبَار وأوصافه (عن الأئمة)

النَّقْعُ والعَكُوب: الغُبَارُ الذِي يَثُورُ مِن حَوَافِر الخَيل وَأَخْفافِ الإِبِل \* العَجَاجُ: الغُبار الذِي تُثيرُهُ الرِّيحُ \* الرَّهَجُ وَالقَسْطَلُ: غُبَارُ الحَرْبِ \* الخَيْضَعَةُ: غُبارُ العُرْبِ \* الخَيْضَعَةُ: غُبارُ المعْرَكَة \* العِثْيَرُ: غُبَارُ الأَقْدَام \* المَنِينُ، ما تَقطَّعَ منهُ.

#### ٦ ـ فصل في تفصيل أسماءِ الطين وَأُوصافهِ (عن الأئمّة)

إذا كان حُرًّا يَابِساً، فهو الصَّلْصَالُ \* فإذا كان مَطْبوخاً، فهو الفحَّار \* فإذا كانَ عَلِكاً لاَصِقاً، فهو اللاَّزِبُ \* فإذا غيَّرَهُ الماءُ وَأَفسدَهُ، فهو الحَماُ. وقد نطق بهذهِ الأَصِقاء فهو اللاَّزِبُ \* فإذا كان رَطْباً، فهو الثَّالُطةُ، والثُرْمُطَة، والطَّفْرَة (٢) \* فإذا الأَسماء الأَرْبعة القرْآنُ (٣) \* فإذا كان رَطْباً، فهو الثَّاطَةُ، والثُرْمُطَة، والطَّفْرَة (٢) \* فإذا

<sup>(</sup>١) اليربوع، حيوان على هيئة الجرذ ـ سبق التعريف به.

<sup>(</sup>٢) السُّرْقين، هو السُّرجين، وهما بمعنى الزُّبُل (روثُ المواشي).

 <sup>(</sup>٣) ورد «الصلصال» في القرآن الكريم أربع مرّات: سورة الحبّجر، آية ٢٩، وآية ٢٨ وآية ٣٣، وفي سورة الرحمن، آية ١٤.

وورد «الفخّار» مرة واحدة في الآية ١٤ من سورة الرحمن. وورد لفظ «اللازب» مرة واحدة، في الآية ١١ من سورة الصافات، وورد لفظ «الحَمّاً» أربع مرات: ثلاثٌ في سورة الحجر، الآيات: ٢٦، ٢٨، ٣٣، ومِرة في الآية ٨٦ من سورة الكهف (على صيغة المؤنث: «حَمثة»).

<sup>(</sup>٤) وإلى الطَّثْرة يُنْسَب الشاعر الأموي يزيد بن الطَّثْريَّة، وهي أُمُّهُ، كان جميل الهيئة، عفيفاً في غزله توفي سنة ١٢٧ هـ/ ٧٤٥ م، انظر «معجم الشعراء في لسان العرب» ص ٢٠٩، وفيه ثبت بمصادر ترجمته ـ وأم الشاعر "طَثْرة» نسبة إلى موضع في ديار أسد ومعناها كما قال المعجم. وهو أيضاً ما علا اللبنَ من =

كان رَقيقاً، فهوَ الرِّداعُ \* فإذا كان تَرْتَطِم فيهِ الدَّوابُ، فهو الوَحْلُ \* وأَشدُ منهُ الرَّذْغَة والرَّزْغَة \* وأَشدُ منها الوَرْطَةُ، تقع فيها الغَنَم فلا تَقْدر على التَّخلُص منها. ثُمَّ صارَتْ مَثَلاً لِكُلِّ شِدَّةٍ يَقَعُ فيها الإنسانُ \* فإذا كان حُرًّا طَيِّباً عَلِكاً، وفيهِ خُضْرةٌ، فهو الغَضْراءُ \* فإذا كان مُختلِطاً بالتَّبْنِ، فهوَ السِّيَاعِ \* فإذا جُعِلَ بَيْنَ اللَّبِنِ، فهوَ المِلاَطُ.

#### ٧ \_ فصل في تفصيل أسماء الطَّرُقِ وَأَوْصافِها (عن الأَثمَّة)

المِرْصَادُ، والنَّجْدُ: الطَّرِيقُ الوَاضِحُ. وقد نَطَقَ بِهِما القرآن (١)، وكذلك الصَّرَاطُ، وَالجَادَّة، والمَنْهَجُ، واللَّقَمُ \* والمَحجَّةُ: وَسَطُ الطَّرِيق وَمُعْظَمُهُ \* اللَّحِب: الطَّرِيقُ المُوطَّأُ \* المَهْيَعُ: الطَّرِيقُ الواسِع \* الوَهْمُ الطَّرِيق الذِي يَرِدُ فيهِ المَوَارِدَ \* الشارعُ: الطَّرِيقُ الأَعْظَمُ \* النَّقْبُ والشَّعْبُ: الطَّرِيقُ في الجَبَلَ \* الخَلُ: الطَّرِيقُ في الجَبَلَ \* الخَلُ: الطَّرِيقُ في الرَّمْلِ \* المَخْرَفُ: الطرِيقُ في الأَشجار. ومنهُ الحدِيثُ «عَائدُ المَرِيضِ على مَخَارِفِ الجَنَّةِ حتى يَرْجِعَ» (٢) \* النَّيْسَبُ: الطرِيقُ المستقيم (عن أَبِي عمرو) قال الليثُ: هوَ الوَاضِحُ كطرِيق النَّمُلِ، وَالحَيَّة، وحُمُرِ الوَحْش. وَأَنشدَ [من الرجز]:

خَيِثاً تَرَى النَّاسُ إليهِ نَيْسَبَا من صادِر وَوَارِدِ أَيْدِي سَبَا(٣)

الدسم والخثور، (معجم البلدان ٢١/٤ ولسان العرب [طثر]) وفي نسخة دمشق ونسخة بيروت إضافة: «وفي المثل: (ثَأَطَةٌ مُدَّتْ بماء) يُضرب للأمر الفاسِد، يزداد فساداً».

<sup>(</sup>١) وردت لفظة «المِرْصاد» في القرآن التحريم مرتين: الأولى في سورة النبأ، الآية ٢١ والثانية من سورة الفجر، الآية ١٤ في قوله سبحانه وتعالى ﴿ ﴿إِنَّ رَبِّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ﴾ أي في طريق المراقبة والرَّصْد والمحاسبة. ووردت لفظة «النَّجْد» مرة واحدة في سورة البلد الآية ١٠، في قوله تعالى: ﴿وهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾ أي هَدَيْقا الإنسان الطريقيْن: طريق التخير وطريق الشرّ.

والنجُّدُ: الطريق في أَرْتُفاع (تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٥).

<sup>(</sup>٢) الحديث في صحيح مُسْلم، وسنن الترمذي، وهو بتمامه في انهاية ابن الأثير جـ ٢٤/٢، وفيه: المخرف: الحائط من النخل. أي أن العائد فيما يحوز من الثواب كأنه على نخل الجنة يخترف ثمارها. وقيل إنه على طريق تؤديه إلى طريق الجنة.

<sup>(</sup>٣) الرجز منسوب إلى الشاعر الراجز دُكين بن رجاء الفقيمي المتوفى سنة ١٠٥ هـ/ ٧٢٣ م، وهو أحد رجاز العصر الأموي المشهورين، فارس من فرسان عصره، مدح الوليد بن عبد الملك، ومصعب بن الزبير («معجم الشعراء في لسان العرب» ص ١٣٩) والبيت في (اللسان [نسب ٢/ ٥٦). وورد عجزه في (اللسان [سبأ] ١/ ٩٤ من دون نسة. ومعنى «أيدي سبا» متفرقون. شُبهوا بأهل سَباً لمّا مزّقهم الله في الأرض كلَّ مُمَزّقٍ، فأخذت كلَّ طائفةٍ منهم طريقاً على حدة (نفسه [سَباً] ص ٩٤). وفي الأمثال العربية. «ذَهَبوا أيدي سَبا» (مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٥).

### ٨ - فصل في تفصيل أسماء حُفَرٍ مُخْتلفةِ الأَمكنةِ والمَقَاديرِ (عن الأئمة)

إذا كانت الحُفْرَةُ في الأرض، فهي هُوَّةٌ \* فإذا كانَتْ في الصَّخْرِ، فهي نُقْرَةٌ \* فإذا كانَتْ حَفَرَها ماءُ المِزْرَابِ، فهي ثَبْجارَةٌ (بالثاءِ والباءِ) (عن ثعلب، عن ابْنِ الأَعرابي) \* فإذا كانَتْ ترمي الصّبْيانُ فيها بالجَوْز، فهي المِزْدَاةُ (عن الليث) \* فإذا كانتْ لِلنَّارِ، فهي ترمي الصّبْيانُ فيها بالجَوْز، فهي المِزْدَاةُ (عن الليث) \* فإذا كانتْ لِلنَّارِ، فهي إِرَةٌ \* فإذا كانَتْ لِلسَّيدُفاءِ الأَعرابيِّ فيها، فهي قُرْمُوصٌ \* فإذا كانَتْ في الثريد، فهي أُنقُوعَةٌ \* فإذا كانَتْ في ظهر النَّواة، فهي نقيرٌ \* فإذا كانَتْ في نَحْرِ الإنسان، فهي، ثُغْرةٌ \* فإذا كانَتْ في أَسْفَلِ إِنْهَامِهِ، فهي قَلْتُ \* فإذا كانَتْ تحت الأَنفِ، في وَسطَ الشَّفَةِ العُلْيا، فهي خِنْرِمَةٌ (عن فهي قلب فإذا كانَتْ عِنْدَ شِدْقِ العُلاَمِ المَلِيح، وأَكْثَرُ ما يَحْفِرُها الضَّحِكُ، فهي الغِيْنَةُ (عن الليث) \* فإذا كانَتْ عِنْدَ شِدْقِ العُلاَمِ المَلِيح، وأَكْثَرُ ما يَحْفِرُها الضَّحِكُ، فهي الغِيْنَةُ (عن ثعلب، عن ابْنِ الأَعرَابِي) \* فإذا كانَتْ في ذَقْنِه، فهي النُونةُ. وفي حَديثِ عُثمَان رضي الله عنه، «أَنَّهُ نَظَرَ إلى صَبِيٌ مليح، فقال: دَسّمُوا نُونَتَهُ» أَيْ: سَدُدُوها لئلا تُصِينَهُ العَينُ (٢٠).

### ۹ ـ فصلفى تفصيل الرِّمال

(وجدته في تعليقاتِ صَدِيقِ لي بجُرْجان (٣) عن القاضي أبي الحَسَنِ علي بن عبد العزيز (٤)، فعلَّقتُهُ. فقد خرَجَ لي الآن ما أَرَدْتُهُ منهُ لهذا المكان من الكتاب، بَغدَ أَنْ عَرَضْتُهُ على مظَانّهِ من كُتُب اللَّغة، عن الأَثمة، فَصَعَّ أَكْثَرُهُ أَو قارَبَ الصَّحَّة)

العَدَابُ ما اسْتَرَقَّ مِنَ الرَّمْلِ \* الحَبْلُ ما اسْتَدَقَّ منهُ \* اللَّبَبُ ما انحَدَرَ منهُ \* الحِقْفُ ما اغْوَجَّ منه \* الدُّغْصُ ما اسْتَدَارَ منهُ \* العَقِدُ ما تَعَقَّدَ منهُ \* العَقَنْقَلُ ما تَرَاكمَ وَترَاكبَ منهُ \*

<sup>(</sup>١) ۚ الإِرَةُ: موضعُ النار من حفرة ونحوها.

<sup>(</sup>٢) الحديث في كتاب «النهاية» لابن الأثير جـ ٥/ ١٣١. وفيه: النونة: النقرة التي تكون في الذقن.

<sup>(</sup>٣) جرجان مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان، أسهبَ ياقوت في وصفها والتعريف بها والحديث عن رجالاتها المرموقين. (مجمع البلدان، جـ ١١٩/٢ ـ ١٢٢).

<sup>(</sup>٤) على بن عبد العزيز. القاضي، الفقيه، الشاعر، صاحب كتاب «الوّساطة بين المتنبي وخصومه» قال فيه الشعالبي: هو فرد الزمان، ونادرة الفلك، وإنسان حَدقة العلم، وقُبَّة تاج الأدب، وفارس عسكر الشعر؛ يجمع خَطَّ ابن مُقَلة إلى نثر الجاحظ إلى نظم البحتري. مات بالريِّ سنة ٣٩٢ هـ/١٠٠٢ م، ونُقل تابوته إلى جرجان (سير أعلام النبلاء جـ ١٩/١٧ ـ ٢٢) وأفرد له الثعالبي ٢٦ صفحة من كتابه «اليتيمة» (من ص ٣ ـ ٢٦) الجزء الرابع.

السُقطُ ما جَعَلَ يَنْقِطَعُ وَيَتَّصِل منه \* النَّهْبُورَةُ ما أَشرَفَ منهُ \* التَّيْهُورُ ما اطْمأَنَ منه \* الشَّقيقةُ ما انقطعَ وغلُظَ منهُ \* الكَثِيبُ والنَّقا ما احْدَوْدَبَ وَانْهالَ منهُ \* العاقِرُ ما لا يُنْبِتُ شيئاً منه \* الهَرْمَلَةُ ما كَثُرَ شَجَرُهُ منه \* الأَوْعَسُ ما سَهُلَ وَلاَنَ منهُ \* الرَّغامُ ما لاَنَ منهُ وَليسَ بالذِي يَسيلُ من اليد \* الهَيّامُ(١) ما لاَ يَتَمَاسَكُ، أيْ يَسيلُ منَ اليّدِ لِلنِّيهِ منهُ \* الدَّكْدَاكُ ما التَبَدَ بالأَرْضِ منهُ \* العانِكُ ما تعقد منهُ حتى لا يَقْدِرَ البعيرُ على السَّيرِ فيهِ.

## ۱۰ ـ فصل أُخْرَجْتُه من كتاب «الموازنة» لحمزة (۲) في ترتيب كميَّة الرِّمال (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

الرَّمْل الكثيرُ، يقال لهُ العَقَنْقَلُ \* فإذا نقصَ فهو كَثيبٌ \* فإذا نقصَ عنهُ فهوَ عَوْكُلُ \* فإذا نقصَ عنه فهو لبَبٌ.

#### ١١ ـ فصل

(وجدتُهُ مُلْحقاً بحاشية الوَرَقة، من «باب الرُّمال» في كتاب «الغَريبُ المُصَنَّفُ» (٣) الذِي قرَأَهُ الأَميرُ أَبو الحسين علي بن إسماعيل الميكالي (٤) رحمَهُ الله، على أبي بكر أَحمد بن مُحمَّد بن الجرَّاح (٥)؛ وقرَأَهُ أَبو بكر على أبي عُمرَ (٦) غلامِ تعلب. ولم أَرَ نُسْخَةً أَصْلَحَ منها وَلاَ أَصَحَّ، وَهي الأَن في خزانة كُتُب الأَمير السيّد الأَوحد (٧) عَمَّرَها الله بطول بقائهِ)

أَخْبَرِنَا ثعلب عَنْ رِجالهِ الكُوفيين وَالبَصْريين، قالوا كلُّهُمْ: إذا كانَتِ الرَّمْلةُ مُجْتَمِعةً،

<sup>(</sup>١) الهَيَامُ من الرمل، ما كان تُراباً دُقاقاً ياساً لا تستطيعُ أن تُمسك به لدِقّة ذرّاته. ج: هِيمٌ.

<sup>(</sup>٢) هو حُزة الأصفهاني، وكتابه المذكور هو «الخصائص والموازنة بين العربية والفارسية» صنفه لعضد الدولة.

<sup>(</sup>٣) ذكره حاجي خليفة فقال: «الغريب المصنف» لأبي عمرو إسحاق بن مرار الشيباني المتوفى سنة ٢٠٦ هـ، اختصره محمد بن علي اللَّحْمي (اللغوي المعروف بابن الرضى المتوفى ٦١٦ هـ، وسمّاه حلية الأديب). كشف الظنون ٢/ ١٢٠٩.

<sup>(</sup>٤) لم أوفق إلى ترجمة له.

<sup>(</sup>۵) هُو أحمد بن محمد بن الفضل بن الجرَّاح المُكَنَّىٰ بأبي ىكر الخرَّاز. سمع من ابن دريد وابن السرَّاج وابن الأنباري. كان ثقة حسن الخط والإتقان، كثير الكتب. ظاهر الثروة. توفي سنة ٣٨١ هـ/ ٩٦١ م (الوافي بالوفيات، للصفدي، جـ ٨/ ص ٨٠ باعتناء محمد يوسف نجم. ڤسبادن سنة ١٩٧١).

<sup>(</sup>٦) هو أبو عُمَر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم البغدادي، الزاهد اللغوي، صاحب ثعلب وتلميذه، كان آية في الحفظ لِلْغة. أملى فيها ثلاثين ألف ورقة من حفظه، ترك عشرات الكتب والمصنفات، ذكر منها الصفدي أكثر من عشرين عنواناً، ومات سنة ٣٤٥ وقيل سنة ٣٤٥ هـ/ ٩٥٧ م (الوافي بالوفيات ٤/ ٧٧\_٧٣).

 <sup>(</sup>٧) قصد به الأمير عُبيند الله بن أحمد بن علي الميكالي الذي لازمه الثعالبي مدة طويلة وصنف له عدداً من الكتب.

فهي العَوْكَلَة \* فإذا انبَسَطَتْ وطالتْ، فهيَ الكَثِيبُ \* فإذا انْتَقل الكَثِيبُ مِنْ مَوْضعِ إلى مَوْضعِ إلى مَوْضعِ بالرّياح، وَبقيَ منهُ شيءٌ رَقيقٌ، فهوَ اللَّبَبُ \* فإذا نَقَصَ منهُ، فهو العَدَاب.

#### ۱۲ \_ فصل فى تفصيل أمكنة للناس مُختلفة

الحِوَاءُ مَكانُ الحَيِّ الْحِلاَل (١) \* الحِلَّةُ والمَحَلَّةُ مكانُ الحُلُول \* النَّهُوُ مكانُ المَخافة \* المَوْسِمُ مَكانُ سُوقِ الحَجِيْجِ \* المَدْرَسُ مكانُ دَرْسِ الكُتُبِ \* وَالمَخْفَلُ مكانُ اجتماعِ النَّسِ لِلْحَدِيثِ الرَّجال \* المَأْتُمُ مَكانُ اجْتماعِ النَّساءِ \* النَّادي وَالنَّدُوة، مكانُ اجتماعِ الناسِ لِلْحَدِيثِ والسَّمَرِ \* المَصْطَبةُ مَكانُ اجْتماعِ الغُرَباءِ. ويُقال: بل مَكانُ حَشْدِ النَّاسِ للأُمُور العِظَامِ \* المَخْلِسُ مكانُ اسْتِقْرَارِ النَّاسِ في البيُوتِ \* الخَانُ مكانُ مَبِيتِ المُسَافِرِينَ \* الحانُوثُ مكانُ الشِّرَاءِ وَالبَيْعِ \* الحَانُوثُ مكانُ التَّسُوقِ في الخَمْرِ \* المَاخُورُ مَكانُ الشُّربِ في مَناذِلِ الضَّرَاءِ وَالبَيْعِ \* الحَانُةُ مكانُ الذِي تُشَوَّرُ فيهِ الدَّوَابُ، أَي تُعرَضُ \* المَلَصَة مكانُ اللَّصُوص \* المُعَسْحَرُ مكانُ القِيلِ \* المَعْرَكُةُ مكانُ القِيلِ \* المَلْحَمةُ مكانُ القَيْلِ الشَّدِيدِ \* المَرْقَدُ مكانُ الوَّاد \* النَّامُوسُ مكانُ الصَّيْ في الرَّبِع \* المَرْقَبُ مكانُ الدَّيْ النَّيْرَاثِ المَانُ الذِي تُسْتَحُ فيهِ الدَّوابُ، مَانُ الدَّيْ المَوْسُ مكانُ الحَيْ في الرَّبِع \* المَرْقَبُ مكانُ الذِي تُسْتَحُ فيهِ الدَّوابُ ، أَي تُعرَضُ \* المُوسُ مكانُ الحَيْ في الرَّبِع \* المَرْقَبُ مكانُ الدِّي تُسْتَحُ فيهِ الدَّيْرِ المكانُ الذِي تُسْتَحُ فيهِ الثَّيَابُ الجِيادُ .

### ١٣ \_ فصلفي تفصيل أمكنة ضروب من الحيوان

وَطَنُ النَّاسِ \* مَرَاحُ الإِبلِ \* اصطبل الدَّوَابِ \* زَرْبُ الغَنَمِ \* عَرِينُ الغَنَمِ \* عَرِينُ الأَسْدِ \* وِجَارُ النَّنبِ وَالطَّبْعِ \* مَكُو الأَرْنب وَالتَّعْلبِ \* كِنَاسُ الوَحْشِ ( \* أُذَحِيُ الأَسْدِ \* وَجَارُ النَّنبِ وَالطَّبْعِ \* مَكُو الأَرْنب وَالتَّعْلبِ \* نافِقاءُ ( ) اليَرْبُوعِ \* كُورُ النَّعامةِ \* النَّعامةِ \* النَّفلِ \* نافِقاءُ ( ) اليَرْبُوعِ \* كُورُ النَّابِيرِ \* خَلِيَّةُ النَّحٰلِ \* جُحْرُ الضَّبِّ والحيَّةِ.

<sup>(</sup>١) الحي الجلال: منازلُ القوم أو جماعة البيوت، أو مجتّمعُ الناس. الواحد: حِلَّة، جمعها: حِلالٌ وأحِلّة.

<sup>(</sup>٢) الدَّيْدَبانُ، والدَّيْدَبُ: لفَظُّ أجنبيُّ معَرُّب. ومعناه: الحارس، والرقيب، والطليعةُ (المعجم الوسيط. دىدب).

<sup>(</sup>٣) القُوس (بضم القاف) رأس الصومعة، وقيل: هو موضع الراهب. وقيل: هو الراهب بعيمه (اللسان [قوس] ٢/ ١٨٦).

 <sup>(</sup>٤) الوحش، كل شيء من دواب البرر ممّا لا يستأنس، وغالباً ما يقصد منه: حمارُ الوحشِ، والثورُ الوحشي. (اللسان [وحش] ٦/ ٣٦٩).

<sup>(</sup>٥) سمَّي بذلك لأنه يكتم جُحْرَه الحقيقي، ويُظهر غَيْرهُ، وهو أصل النفاق. ج: نوافِق.

### ۱۶ ـ فصل في تقسيم أماكن الطَّيور

إذا كان مَكانُ الطَّيْرِ على شَجَرِ فهوَ وَكُرٌ \* فإذا كان في جَبلِ أو جِدَارِ، فهوَ وَكُرٌ \* فإذا كان على وَجُه الأَرْض فهو وَكُنْ \* فإذا كانَ على وَجُه الأَرْض فهو أَفْحُوصٌ \* وَالأَدْحِيُّ للنَّعام خَاصَّةً \* ومَحَضْنَةٌ للحمامة التي تَحْضُنُ فيهِ على بَيْضها \* المِيقَعَةُ المكانُ الَّذِي يقع عليه البازِيُّ.

١٥ ـ فصل يناسب ما تقدّمه في تفصيل بيوت العَرَب

(نَسَبَهُ حَمْزَةُ (٢) إلى ابْنِ السُّكيت ولَسْتُ من صِحَّة بعضهِ على يَقينٍ)

خِبَاءٌ من صُوف \* بِجِادٌ مِنْ وَبَرٍ \* فَسْطاطٌ من شَغْرٍ \* سُرَادِقٌ من كُرْسوفٍ (٣) \* قَشْعٌ من جُلودٍ يابسةٍ \* طِرَافٌ (٤) من أَدَمٍ \* حَظِيرَةٌ من شَذَب (٥) \* خَيْمةٌ من شَجَر \* أَفْنةٌ من حَجَر \* قُبَّةٌ من لَبِنِ (٦) \* سُترَة من مَدَر.

## ١٦ ـ فصل في تفصيل الأبنية (عن الأضمعي وغيره)

إذا كان البناءُ مُسَطَّحاً فهو أُطُمَّ وأَجْمٌ \* فإذا كان مُسَنَّماً، وَهو الذِي يقالُ لهُ كُوخٌ وَخَرْبُشْت، فهو مُجْرَدُ \* فإذا كان عَالِياً مُرْتَفِعاً، فهو صَرْحٌ \* فإذا كان مربَّعاً، فهو كَخْرَبُشْت، فهو مُجْرَدُ \* فإذا كان عَالِياً مُرْتَفِعاً، فهو صَرْحٌ \* فإذا كان مُطَوَّلاً، فهو مُشيَّدٌ \* فإذا كان مَعْمُولاً بِشِيدٍ (وهوَ كلُّ شيءِ طَلَيْتَ بهِ الحَائطَ مِنْ جِصٌ أَو بَلاَطٍ) فهو مَشِيدٌ \* فإذا كان سَقيفةً بَينَ حائطَين، تَحتهما طَرِيقٌ، فهو السَّاباط.

 <sup>(</sup>١) الكِنُ والكِنَّةُ والكِنانُ: وقاءً كلِّ شيء وسترهُ. والكِنُ: البيت، وفي التنزيل العزيز: ﴿وجَعَلَ لَكُمْ من الجيالِ أَكْناناً﴾ (اللسان [كنن] ٣٦٠/١٣).

<sup>(</sup>٢) هو حمزة الأصبهاني العلوي، المذكور غيرَ مرَّة في صفحات هذا الكتاب.

<sup>(</sup>٣) الكُرْسُف والكرسوفُ: القطن.

<sup>(</sup>٤) الطِراف من الأدم: بيتٌ من بيوت الأعراب مصنوعٌ من جلد الشجر ونحوه.

<sup>(</sup>٥) بقايا الأغصان واللحاء والأعواد. ج أشذاب.

<sup>(</sup>٦) اللَّبِنُ (بكسر الباء) الطين المضروب، يُبنى به دون أن يُطبخ.

### ۱۷ \_ فصل في المتعبدات

المَسْجِدُ لِلْمُسلمين \* الكَنيسةُ لليَهُودِ \* البِيْعَةُ للنَّصَارَى \* الصَّوْمعةُ للرُّهْبان \* بَيْتُ النَّار لِلمَجُوسِ.

### الباب السابع والعشرون



(قد جمع أسماءها الأصبهاني في كتاب «المُوازنة» وَكَسَّرَ الصاحبُ على تأليفها دُفَيْتِراً، وَجَعَلَ أُوَائلَ الكلماتِ على تأليفها دُفَيْتِراً، وَجَعَلَ أُوائلَ الكلماتِ على تَوَالي حرُوف الهجاءِ، إلاَّ ما لم يوجد منها في أَوَائلَ الأَسْمَاءِ. وقد أُخرجتُ منها ومن غيرِها ما اسْتَصلْحتُهُ للكتاب وَوَفَيْتُ التفصيلَ حقَّهُ بإذن الله عزَّ اسمُهُ).

# ا - فصل في الحِجَارَة التي تُتَّخَذُ أَدَوَاتٍ وَآلاَتٍ أَو تَجْرِي مَجْرَاها وَتُستعملُ في أعمالٍ وَأَحوالٍ مختلفة (عن الأئمة)

الفِهْرُ: الحَجَرُ، قد يُكُسَرُ بهِ الجَوْزُ وَمَا أَشْبَهَهُ، وَيُسْحَقُ بهِ المِسْكُ ومَا شاكَلَهُ \* الصَّلاَيَةُ: الحَجَرُ العَرِيضُ يُسحَق عليهِ الطَّيْبُ \* وكذلك المَدَاكُ (١) والقُسْطَناس وَأَظُنُها رُومِيَّة) \* المَسْحَنَةُ: الحَجَرُ يُدَقُ بهِ حجَارةُ الذَّهَبِ (عن الأَزْهِرِي) \* النَّشَفَةُ: الحَجَرُ الذِي تُدْلَكُ بهِ الأَقدَامُ في الحَمَّام \* الرَّبِيعَةُ: الحَجَرُ الذي يُرْفَعُ لتجْرِبة الشَّدَّة والقُوَّة \* المِسنَّ: تُدْلَكُ بهِ الأَقدَامُ في الحَمَّام \* الرَّبِيعَةُ: الحَجَرُ الذي يُرْفَعُ لتجْرِبة الشَّدَّة والقُوَّة \* المِسنَّ: الحَجَرُ الذِي يُسنَّ عليه الحَدِيدُ، أيْ: يُحَدَّدُ \* وكذلكَ الصَّلَبيُّ (عن أَبي عَمرو) \* المِنْطَاسُ: الحَجَرُ الذِي يُرْمَى بهِ في البئر، المِلْطَاسُ: الحَجَرُ الذِي يُرْمَى بهِ في البئر، المِلْطَاسُ: الحَجَرُ الذِي يُرْمَى بهِ في البئر، ليُعْلَم مِقْدَارُ غَوْرِها \* المِرْجاسُ: الحَجَرُ الذِي يُرْمَى بهِ في البئر ليُعْلَم: أَفِيها مَاءٌ أَم لا، أَو يُعْلَمَ مِقْدَارُ غَوْرِها \* المِرْجاسُ: الحَجَرُ الذِي يُرْمَى بهِ في البئر ليُطُيِّبَ مَاءَها ويَفْتَحَ عُيُونَها (عن أَبي تُواب) وَأَنشد [من الرجز]:

إِذَا رَأْوَا كَرِيهِ قَعْرِ الطَّوِي (٣) الظَّرِر: الحَجَرُ المُحدَّدُ الذِي يَقوم مقام السِّكينِ. وَمنه الحديث «إِنَّ عَدِيَّ بْنَ حاتَمِ (٤) الظُّرر: الحَجَرُ المُحدَّدُ الذِي يَقوم مقام السِّكينِ. وَمنه الحديث «إِنَّ عَدِيَّ بْنَ حاتَمِ (٤) قال: يا رَسولَ الله! إِنَّا لا نَجِدُ ما نُذَكِي به إِلاَّ الظُّرارَ وَشِقَّة العصا. فقال: أَمْرِ الدَّمَ بما شِنتَ» (٥) \* الجَمْرَةُ: الحَجَرُ يُسْتَجْمَرُ بهِ (٦) في جِمَارِ المَنَاسِكِ \* المَقْلَتُ: الحَجَرُ يُتقاسَمُ

<sup>(</sup>١) المَدَاكُ (بتشديد الكاف) واحدها: مِدَكِّ ومِدَكَّة: ما تدكُ به الأرض لتَسْويتها.

<sup>(</sup>٢) المِهْراس: الهاؤنُ ونحوُه من آلات الهَرْس. والهَرْسُ: دَقُ الشيء دقًا شديداً. ج: مَهَارسِ.

<sup>(</sup>٣) البيتُ لشاعر قديم هو سعد بن المنتحر البارقي، أورد له أبن منظور بيتاً واحداً منسوباً إليه، في [برجس] (٢/ ٢٧)، كما ورد البيتُ نفسه غير منسوب في [رجس] ٦/ ٩٦. والطويُ. البينُ المطويَّةُ بالحجارة، مذكّر، جمعه: أَطُواء. (اللبان [طوي] ١٩/١٥).

<sup>(</sup>٤) عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد، الأمير الشريف، وَلدُ حاتم طيّ، صاحب النبي ﷺ وفد على النبي ﷺ وفد على النبي ﷺ في السنة الهجرية السابعة فأكرمه واحترمه. حدَّث عشرات الأحاديث وروى عنه تابعون كثر. عاش مائة وعشرين سنة، وتوفي سنة ٦٨ هـ/ ٦٨٧ م (سير أعلام النبلاء جـ ٣/ ١٦٢ ـ ١٦٥) وفيها ثبت كامل بمصادر ترجمته.

<sup>(</sup>٥) الحديث في «سنن ابن ماجة» مجلد ٢/ص ٢٠٩، رقم الحديث ٥٧٣، ونصُّه على شيء من الاختلاف: «عند عديّ بن حاتم؛ قال: قُلتُ: يا رسول الله! إنا نصيد الصيد فلا نجد سكيّناً إلاّ الطّرارَ وشقّة العصا. قال: أَمْرِرِ الدَّمَ بما شئتَ، إذكر اسم الله عليه». والحديث في «النهاية» لابن الأثير جـ ٣/١٥٦ على اختلافي يسير، وفيه: الظرار، جمع ظُرّر، وهو حجر صلب محدّد. ويجمع على أَظِرَة.

<sup>(</sup>٦) استجمر الحُجَّاجُ. رَمُوا بالجِمار في مِنْي. والجمَارُ واحدها: جَمْرَه.

به الماءُ \* المورضاضُ حَجَرُ الدَّقِ \* النُبْلَةُ حَجَرُ الاستنجاءِ (١) ـ البَلْطَة الحَجَرُ الذِي تُبَلَّطُ بهِ الدَّارُ، أَيْ تُفْرَشُ. والجَمْعُ: البِلاَط \* الحِمَارَةُ: الحَجَرُ يُجْعَلُ حَوْلَ الحَوْضِ لِنلاَّ يَسِيلَ ماؤُهُ \* الحِبْس حجارَةٌ تُوضعُ على فُوهة النَّهر لتمنّع طُغْيانَ الماءِ (عن ثعلب، عن ابنِ الأَعرَابي) \* الرَّضْفَةُ الحَجَرُ يُحْمَى فيُسَخَّنُ بهِ القِدْرُ أَوْ ما يُكَبَّبُ عليه اللَّحْمُ \* الرِّجَامُ: الأَعرَابي) \* الرَّضْفَةُ الحَجَرِ يُشْدَخُ بهِ الرَّأْسُ \* السَّلْوَانَة : حَجَرٌ كانوا يقولون إِن مَنْ سُقيَ ماءَهُ سَلاَ \* السَّلْمَانَةُ حَجَرٌ يُدُفَعُ إلى الملسُوع ليُحَرِّكَهُ بيدِهِ (عن الصاحب) \* المِدْمَاكُ: الصَّخْرَةُ يَقُومُ عليها السَّاقي \* النَّصُبُ حَجَرٌ كان ليُحَرِّكَهُ بيدِهِ (عن الصاحب) \* المِدْمَاكُ: الصَّخْرَةُ يَقُومُ عليها السَّاقي \* النَّصُبُ حَجَرٌ كان ليُحَرِّكُهُ بيدِهِ (عن الصاحب) \* المِدْمَاكُ: الصَّخْرَةُ يَقُومُ عليها السَّاقي \* النَّصُبُ حَجَرٌ كان ليُحَرِّ لَكَ بيدِهِ (عن الصاحب) \* المَدْمَاكُ: الصَّخْرَةُ يَقُومُ عليها السَّاقي \* النَّصُبُ حَجَرٌ كان المَدَّى بها البَرُ \* القَدْرِ \* الحامِيةُ: الحجارَةُ تُطُوى بها البَرُ \* القَدْاسُ: يُثَقِّلُ بهِ الزَّوْرَقُ والمَرْكَبُ، وَهوَ الأَنْجَرُ \* الحامِيةُ: الحجارَةُ تُطُوى بها البَرُ \* القَدْاسُ: عَجَرٌ يجُعَل في وَسَط الحَوْضِ للمقدَار الذِي يُرْوِي الإبل (عن الصاحب) \* الأَثْفِيَةُ: حِجارَةٌ تُنصَبُ أَعلاماً، وَاحِدُها أَرْمِيُّ (٤) وَأَرَمٌ. (عن أَبي عمرو) . وحارَةُ تُنصَبُ أَعلاماً، وَاحِدُها أَرْمِيُّ (٤) وأَرَمٌ. (عن أَبي عمرو) .

## ٢ ـ فصل في تفصيل حِجارَةٍ مُخْتلفةِ الكيفية (عن الأثمة)

اليَوْمَعُ: حِجَارةٌ بِيضٌ تَلْمَعُ في الشَّمْس \* والْيَلْمَعُ كذلك \* الحُمَّةُ: حِجَارةٌ سُودٌ تَرَاها لاَصِقةٌ بالأَرْضِ مُتَدَانيةٌ وَمَتفرِّقةٌ (عن ابن شُمَيْل) \* البرَاطِيلُ: الحِجَارةُ الطُوَالُ وَاحِدُها بِرْطِيلٌ \* البَصْرة: حِجَارَةٌ رِخْوةٌ \* المَرْوُ: حِجَارَةٌ بِيضٌ فيها نازٌ \* المَهْوُ: حَجَرٌ أَبْيَضُ يقال لهُ بُصاقُ القَمَرِ \* المَهَاةُ حَجَرُ البِلُورِ \* المَرْمَرُ حَجَرُ البِلُورِ \* المَرْمَرُ حَجَرُ البُلُورِ \* المَرْمَرُ حَجَرُ البُلُورِ \* المَرْمَرُ حَجَرُ البُلُورِ \* المَرْمَرُ حَجَرُ البُلُورِ \* المَرْمَرُ حَجَرُ البُلُونَ (٥): الحَجَرُ المُدَمَلَكُ \* الدُّمَلِقُ: الحجرُ المستدير \* الرَّاعُوفَةُ حَجَرٌ المُدَمِّلُ \* الدُّمَلِقُ: الحجرُ المستدير \* الرَّاعُوفَةُ حَجَرٌ

<sup>(</sup>١) حَجُر الاستنجاء: الحجر يُستعمل لمسح النجس، والتخلُّصِ من الأذى، في نجوة أو نخوها. والاستنجاء: الاستتار بنجوة لإخراج الأذى.

<sup>(</sup>٢) في قوله تعالى من الآية الطويلة ٣ من سورة المائدة ﴿ حُرْمَتْ عَلَيْكُمُ المَيْتَةُ. . . وما ذُبِيحَ على النُصُب وأن تستقِسموا بالأزلام . . ﴾ وقد وَرَدَت اللفظة (النصب) مرَّتين أُخْرَيَيْن، في الآية ٤٣ من سورة المائدة.

<sup>(</sup>٣) القِدْح: خشبة مصنوعة للعِبِ الميسر يكتب عليها (لا) أو (نعم).

<sup>(</sup>٤) أَرِمٌ وَإِرَمِيُّ، كلها تجمع عَلَى أَرام. وأَرَمٌ وإرَم وأَرَمِيُّ وإرَامِيَّ ـ كلها: الأعلام · حجارة تُنْصَبُ في المفازة يُهتدى بها في طرقاتهم يعرفونها بها. وجمعُ ذلك كله: آرام (اللسان [أرم] ١٤/١٢ ـ ١٥).

<sup>(</sup>٥) الدملوك: الحجر الأسود المستدير. ومثلُه الدملوق.

يتقدَّم من طَيِّ البئر \* الرَّضْرَاضُ: حِجَارَةٌ تَتَرَضْرَضُ على وَجْهِ الأَرْضِ، أَيْ لا تَشْبُتُ \* الصَّفَّاحُ: الحِجارَةُ العِرَاضُ المُلْسُ \* الرِّضَامُ: صُخُورٌ عِظامٌ أَمثالُ الجُزُرِ، وَاحَدَتُها رَضَمَةٌ \* الرِّجَامُ وَالسَّلاَمُ: دُونَها \* الصَّلْدَحُ: الحَجَرُ العَرِيضُ \* الصَّيخُودُ: الصَّخْرَةُ الشَّدِيدَةُ \* وكذلك الصَّفَاةُ وَالصَّفْوانُ والصَّفْواءُ \* وَالظَّرِبُ: كُلُّ حَجَرٍ ثابتِ الصَّخْرَةُ الشَّدِيدَةُ \* وكذلك الصَّفَاةُ وَالصَّفْوانُ والصَّفْواءُ \* وَالظَّرِبُ: كُلُّ حَجَرٍ ثابتِ الأَصْلِ، حدِيدِ الطَّرَفِ \* العُقَابُ: صَحْرَةٌ ناشِزَةٌ في قَعْرِ البئر \* الكُذيةُ: الحَجَرُ تَسْتُرُهُ الأَصْلِ، حدِيدِ الطَّرَفِ \* العُقَابُ: صَحْرَةٌ ناشِزَةٌ في قَعْرِ البئر \* الكُذيةُ: الحَجَرُ تَسْتُرُهُ الأَرْضُ، وَيبُرِزُهُ الحَفْر (عن الصاحب) \* اللَّجِيفَةُ (بالجيم) صَحْرَةٌ على الغَارِ كالبَابِ \* اللَّخَافُ حِجارَةٌ فيها عِرَضٌ (۱) وَرِقَّةٌ \* الْيَهْيَرُ: حجارَةٌ أَمثالُ الأَكُفُ \* أَتَانُ الضَّخُونُ عَمَرَ الماءُ بَعْضَها وظَهرَ بَعْضُها \* الصَّلْعَةُ: الصَّخْرَةُ الملسَاءُ النَّرَاقةُ \* الصَّيْدَانُ: حَجِرٌ أَبْيضُ تُتَخذُ منهُ البرَام.

### ٣ ـ فصل في ترتيب مقادِيرِ الحِجارَةِ على القياس وَالتقْرِيب

إِذَا كَانَتْ صَغيرةً، فهي حَصَاةً \* فإذَا كَانَتْ مِثْلِ الجَوْزَةِ، وَصَلُحَتْ للاسْتنجاءِ بِها، فهي نَبَلةٌ. وفي الحديث: "إِنَّقُوا المَلاعِنَ وَأَعِدُوا النَّبَل" . يعني عِند إثيانِ الغائط \* فإذَا كَانَتْ أَعْظَمَ مِنَ الجوْزَة، فهي قُنْزُعَة \* فإذَا كَانَتْ أَعظمَ منها، وصَلُحَتْ للقَذْفِ، فهي مِقْذَافٌ، ورُجمةٌ، وَمرْدَاةٌ. ويقال: المِرْدَاةُ حَجَرُ الضَّبِ الذي ينصبهُ عَلاَمةً للقَذْفِ، فهي مِقْذَافٌ، فهي يَهْيَرُ \* فإذَا كَانَتْ أَعْظَمَ مِنْها، فهي فِهْرٌ \* ثُمَّ لحُجْرِهِ \* فإذَا كَانَتْ أَعْظَمَ مِنْها، فهي فِهْرٌ \* ثُمَّ جَنَدُلٌ \* ثُمَّ جَلمَدٌ \* ثُمَّ صَحْرَة \* ثُمَّ قَلْعةٌ، وَهيَ التي تَنقَلِعُ مِنْ عُرْضِ جَبَلٍ، وَبها سُمِّيتِ القَلعَةُ التي هي الحِصْنُ.

<sup>(</sup>١) عَرُضَ الشيءُ عِرَضاً وعَراضَةً. تباعَدتْ حاشيتاهُ واتَّسَعَ عَرْضُهُ، فهو عَرِيضٌ وعُرَاصٌ. ج: عِرَاضٌ. (المعجم الوسيط/عرض).

<sup>(</sup>٢) أَتَانُ الضَّحٰل: صخرةٌ في فَم البئر يَرْكبها الطُّحْلُب فتصبحُ ملساء.

<sup>(</sup>٣) لم أجد الحديث في مظانه المعتمدة، ووجدته مقسوماً إلى حديثين، في كتاب «النهاية» لابن الأثير. الأول: إتقوا الملاّعِنَ الثلاث» ج: ملْعَنة. وهي الفعلة التي يُلْعَنُ بها فاعلها. وهي أن يتغوط الإنسانُ على قارعة الطريق، أو ظلّ الشجرة، أو جانب النهر، فإذا مرَّ بها الناس لعنوا فاعلها. (جـ ١/٥٥٧). والثاني، «أَعِدُوا النّبل» وهي الحجارة الصغار التي يُستنجى بها، واحدتها نُبلة. والمحدُّثون يفتحون النون والباء (ج /١٠).

### الباب الثامن والعشرون



### ١ - فصل فى ترتيب النباتِ من لدُنْ ابتدائهِ إلى انتهائهِ

أَوَّلُ مَا يَبِدُو النَّبْتُ فَهُو بَارِضٌ \* فَإِذَا تَحرَّكَ قليلاً فَهُو جَمِيمٌ \* فَإِذَا عَمَّ الأَرْضَ فَهُوَ عَمِيمٌ \* فَإِذَا اصْفَرَّ وَيَسِ، فَهُو هَائِجٌ \* عَمِيمٌ \* فَإِذَا اصْفَرَّ وَيَسِ، فَهُو هَائِجٌ \* فَإِذَا كَانَ الرَّطْبُ تَحْتَ اليَبِسِ، فَهُو غَمِيمٌ \* فَإِذَا كَانَ بَعْضُهُ هَائِجاً، وَبَعْضُهُ أَخْضَرَ، فَهُو شَمِيطٌ \* فَإِذَا كَانَ بَعْضُهُ هَائِجاً، وَبَعْضُهُ أَخْضَرَ، فَهُو شَمِيطٌ \* فَإِذَا تَهُشَّمَ وَتَحَطَّمَ، فَهُو هَشِيمٌ وَحُطَامٌ \* فَإِذَا اسْوَدٌ مِن القِدَم فَهُو الدُّنْدِنُ (عن الأَصمعي) \* فإذَا يسِنَ ثُمَّ أَصابَهُ المَطَرُ وَاخْضَرَّ، فَذَلَكَ النَّشُرُ (عن أَبِي عمرو).

٢ \_ فصل
 في مِثْلِهِ
 (عن الأنمَّة)

إِذَا طَلَعَ أَوَّلُ النَّبْتِ قِيلَ: أَوْشَمَ وَطَرَّ \* وَكَذَلك الشارِبُ \* فإِذَا زَادَ قليلاً قيلَ: ظَفَّرَ \* فإذَا غَطَى الأَرْضَ قِيلَ: اسْتَحْلَسَ \* فإذَا صار بَعْضُهُ أَطوَلَ من بَعْض قيل: تَنَاتَلَ \* فإذَا تَهَيَّأُ لليُبْسِ قيل: اقْطَارً \* فإذَا يَبِسَ ونَشَفَ (٢) قيل تَصَوَّح \* فإذَا تَمَّ يُبسُهُ قيل: هاجَتِ الأَرْضُ هِيَاجاً.

### ٣ ـ فصل في ترْتيب أَحوَال الزَّرْع جَمعْتُ فيهِ بين أقاوِيلِ اللَّيث وَالنَّصْر وغيرهما

الزَّرْعُ ما دَام في البَذْرِ فهو الحَبُّ \* فإذَا انشقَّ الحَبُّ عَن الوَرَقةِ فهوَ الفَرْخُ وَالشَّطَءُ \* فإذَا طَلَعَ رَأْسُهُ فهو الحَقْلُ \* فإذَا صار أَرْبَع وَرَقاتِ أَو خَمْساً، قيلَ كوَّثَ تَكُويِثاً \* فإذَا طَالَ وَغَلُظَ قيلَ اسْتَأْسَدَ \* فإذَا ظهرَتْ قَصَبتُهُ قيلَ قَصَّبَ \* فإذَا ظهرَتِ السُّنْبُلَةُ قيلَ سَنْبَلَ \* ثُمَّ اكْتَهَلَ \* وَأَحْسَنُ من هذَا الترتيب قولُ اللَّهِ عزَّ وَجَلَّ فَهرَتِ السُّنْبُلَةُ قيلَ سَنْبَلَ \* ثُمَّ اكْتَهَلَ \* وَأَحْسَنُ من هذَا الترتيب قولُ اللَّهِ عزَّ وَجَلً فَاسْتَوَى فَي التَّورَاةِ وَمَثَلُهُمْ في الإنجِيلِ كَزَرْعٍ أَحْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغَلَظَ فَاسْتَوَى

<sup>(</sup>١) اجْتَأَلُّ النبت طالَ وغَلُط والتفَّ. واجْتأَلُّ الطائر (بالهمز) تنفَّشَ للندى والبرد. والهمزة على هذا زائدة في كل ذلك. (لسان العرب [جثل] ١٠٠/١١).

<sup>(</sup>٢) في الأصل: «ونشق» والتصويب عن المعجم.

<sup>(</sup>٣) في الأصل: «كوَّتَ تكويتاً» (بالتائين). والتصويب من المعجم.

عَلَى سُوقِه ﴿ () \* قال الزَّجَّاجُ: آزَرَ الصَّغارُ الكبارَ حتى استَوَى بعضُها بِبَعْضِ \* قال غيرُهُ: فَسَاوَى الفِرَاخُ الطُّوالَ، فاستَوَى طُولُها. قالَ ابْنُ الأَعرَابي: أَشْطَأَ الزَّرْعُ: إِذَا فَرَّخَ، وَأَخْرَجَ شَطْأَهُ، أَيْ: فِرَاخَهُ. فَآزَرُهُ أَيْ: أَعانَهُ.

## ٤ ـ فصل في ترتيب البطيخ (عن الليث)

أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ البِطِّيخُ يَكُونَ قَعْسَراً \* ثُمَّ خَضْفاً، أَكْبَرَ مِن ذَلَكَ \* ثُمَّ يَكُونُ قُحًا \* وَالحَدَجُ يَجْمَعُهُ \* ثم يكون بِطُيخاً.

### ہ ـ نصل في قِصَر النَّخْلِ وطُولِها

إِذَا كَانَتِ النَّخْلَةُ صغيرةً، فهي الفَسِيلَة وَالوَدِيَّةُ \* فإذَا كَانَتْ قَصِيرَةً، تَنالُها اليَدُ، فهي القَاعِدُ \* فإذَا صارَ لها جِذْعٌ يَتَنَاوَلُ منهُ المُتَناوِلُ، فهي جَبَّارةً \* فإذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ ذلك، فهي الرَّقْلَة، وَالعَيْدَانَة \* فإذَا زَادَتْ فهي باسقة \* فإذَا تَناهَتْ في الطُّولِ مَعَ الْجِرَادِ، فهي سَحُوقٌ.

## ٦ فصل في تفصيل سائر نُعُوتِها (عن الأئمة)

إذا كانت النَّخْلةُ على الماءِ، فهي كَارِعَةٌ وَمُكْرَعة \* فإذَا حَمَلَتْ في صِغْرِها، فهيَ مُهْتَجِنَةٌ \* فإذَا كانت تَحْمِلُ سنَةً وَسنةً لا، فهي سَنْهَاءُ \* فإذَا كانَ بُسْرُها(٢) يَنْتِيْرُ، وَهُو أَخْضَرُ، فهي خَضِيرَةٌ \* فإذَا كَانَ بُسْرُها(٢) يَنْتِيْرُ، وَهُو أَخْضَرُ، فهي خَضِيرَةٌ \* فإذَا دَقَّتْ من

<sup>(</sup>۱) انظر الآية ۲۹ وهي الأخيرة من سورة الفتح. وتمام السياق القرآني ههنا ﴿ يُعْجِبُ الزُّرَاعُ لَيَعْيظَ بهمُ الكُفَّارَ ﴾ الضميرُ في «مَثَلُهم» لمحمد ﷺ وصحابته الراكعين الساجدين المبتغين من الله رضواناً. هذه صفاتهم في التوراة وفي الإنجيل؛ وشَطءُ الزرع: فراخُه وأولاده، ج: أشطاء، والشطءُ أيضاً: طَرَفُهُ. يعني أن أصحاب النبي يكونون قليلاً ثم يزدادون ويكثرون. فآزره الله؛ أي قوّاه بشَطئه أو بصحابته ومؤيّديه. واستوى على سوقه: أي استقام عودُه، وعُودُ الدعوة والإسلام. (انظر التفسير كاملاً في «الجامع لأحكام القرآن» جـ ٢٩٤/١٥ ـ ٢٩٥).

<sup>(</sup>٢) البشر: تَمْرُ النخل قبل أن يُرْطِبَ.

أَسْفَلِها، وَانْجَرَدَ كَرَبُها (١) فهي صُنْبُور \* فإذَا مالَتْ فَبُنيَ تَحتَها دُكَّانٌ (٢) تَعْتَمِدُ عليهِ، فهي رُجَبِيَّة \* فإذًا كانَتُ مُنْفرِدَةً عن أَخَوَاتِها، فهيَ عَوَانَةٌ.

٧ ـ فصل
 مُجمَلٌ في تَرْتيب حَمْل النخلة

أَطْلَعَتْ \* ثُمَّ أَبْلَحَتْ \* ثُمَّ أَبْسَرَتْ \* ثُمَّ أَزْهَتْ \* ثُمَّ أَمْعَتْ \* ثُمَّ أَرْهَتْ \* ثُمَّ أَرْطَبَتْ \* ثُمَّ أَرْطَبَتْ \* ثُمَّ أَرْطَبَتْ \* ثُمَّ أَتْمَرَتْ.

(١) الكَرَبُ: الأصل الغليظ للسَّعَف إذا يبس.

<sup>(</sup>٢) الدِّكَان: مزدوج الأصل: (دكَك) و (دكن) وفي كليهما: الحانوتُ، أو الدُّكَّة المَبْنيَّةُ للجلوس عليها.

### الباب التاسع والعشرون

فيما يجري مجرَى المورَنة بين العربيَّة والفارسيَّة

#### ١ ـ فصل

### في سِيَاقة أسماء: فارسيَّتُها منْسِيَّةٌ وَعَرَبِيَّتُها مَحكيَّةٌ مُسْتَعمَلَة

الكَفُ \* السَّاقُ \* الفَرَّاشِ (() \* البَرَّازِ \* الوَرَّانُ \* الكَيَّالِ \* المَسَّاحُ \* البَيَّاعُ \* الدَّلَّلِ (() \* الصَّرَافِ \* البَقْالِ \* البَقْالِ \* الفَصَّادِ (() الحاء) \* القَصَّابِ \* الفَصَّادِ (() الخَيفة \* الخَرَاطُ \* البَيْطَارِ \* الرَّائِضُ \* الطَّرَّازُ \* الخَيْاطِ \* القَزِّازِ (() \* الأَمِيرِ \* الحَلِيفة \* الوَيْيوُ \* السَّقَاءُ \* الوَيْدِ \* الوَكيلُ \* السَّقَاءُ \* السَّقَاءُ \* السَّقَاءُ \* السَّقَاءُ \* السَّقَاءُ \* السَّقَاءُ \* البَّرِيدِ \* صاحبُ الخَبِرِ \* الوَكيلُ \* السَّقَاءُ \* السَّقَاءُ \* السَّقَى \* الشَّرَابُ \* الدَّخلِ \* الخَرْجُ \* الحَلالُ \* الحَرَامُ \* البَرِّكَةُ \* البِرْكَةُ \* البِرْكَةُ \* العِدَّةُ \* المَحْوَثُ \* النَّدُ \* البَّخُورُ \* العَالِيةُ النَّوْصُ \* الفَضيحُ \* الفَضيحُ \* الفَضيحةُ \* الطَّبِيعةُ \* الجُنَّةُ \* البَحْقُ \* النَّذُ \* البَخُورُ \* الغَالِيةُ \* الخَلُوقُ (() \* الخَلْوُ () \* الخَلْعُ \* الفَرْرَاءُ (() \* الخَلْعُ \* الفَلْمِ \* المُخلُوقُ (() \* الخَلْعُ \* الفَلْمُ \* المُخلُوقُ (() \* الخَدْرُ \* الخَلْءُ \* المُقَلِّمُ \* المُخلُوقُ \* الحَقَّةُ \* المُقَلِّمُ \* المُخلُ \* المُقلَمُ \* المُخرِبُ \* المُفرِيُ \* المُقلَمُ \* المُؤلِمُ \* ا

<sup>(</sup>١) من يتولى أمر فُرُش الناس وأمتعتهم.

<sup>(</sup>٢) الدلال: الوسيطُ بين المشتري والبائع.

<sup>(</sup>٣) الفصَّاد، الذي يعالج المريضَ بفصد دمه، أي إخراج مقدارٍ من الدم من وريده.

<sup>(</sup>٤) القزّاز: بائع الحرير المستخرج من دودو القرّ.

<sup>(</sup>٥) العاريةُ والعاريَّة (بالتخفيف والتشديد) العارة. وهي ما تعطيه غيرُكَ، على أن تَسْترده. ج: عَوادِ، وعواري.

<sup>(</sup>٦) الخَلُوقُ والخِلاقُ: ضربٌ من الطيب، أعظم أجزائه الزعفران.

<sup>(</sup>٧) اللَّخلخة: ضرب من الطيب، واللخلخانية: عُجمة في اللسان.

<sup>(</sup>٨) الدِّرَّاعةُ: ثوب من صوف، أو جُبَّة مشقوقة المُقدِّم.

 <sup>(</sup>٩) المضرّبة: كُلُ ما أكثر تضريبه بالخياطة، ومنه: غطاء كاللحاف ذو طاقين مَخِيطَيْن خياطة كثيرة بينهما قطن ونحوه.

<sup>(</sup>١٠) الفاختة والقمري واللقلق، أنواع من الطيور، جرى التعريف بها.

<sup>(</sup>١١) الحُقَّة أو الحُقُّ: وعاء صغير ذو غطاءٍ يتخذ من العاج أو الزجاج أو غيرهما.

<sup>(</sup>١٢)الرُّبُعَة: الرجل الوسيط القامة، للمذكر والمؤنث. ويَقَال له: المُربوع.

<sup>(</sup>١٣) السُّفَط: وعاء يوضع فيه الطيب ونحوه من أدوات النساء.

<sup>(</sup>١٤) المِرْفَعُ: ما يُرْفَعُ به. وكذلك: الرافعةُ.

<sup>(</sup>١٥) الكُلْبَتان: آلة ذات حدين أو لسانين، يأخذ بها الحدّاد الحديد، أو يخلع بها الأسنان.

القُفْلُ \* الحَلْقَةُ \* المِنقلة (١) \* المِجْمَرَةُ \* المِزْرَاقُ (٢) \* الحَرْبَةُ \* الدَّبُوسُ \* المنجنيقُ \* العَرَّادَة (٣) \* الرِّكابُ \* العَلَم \* الطَّبْلُ \* اللَوَاءُ \* الغَاشِية (٤) \* النَّصْلُ \* القَطْرُ \* المَجْلَدَهُ \* البَّرْقُع \* الشَّكَالُ \* الجنيبةُ (٦) \* الغِذَاءُ \* الحَلْوَاءُ \* القَطائفُ \* القَليَّةُ (٧) \* الجَرِيسَةُ \* المَوْلُوءُ \* الطَّرَازُ \* الرِّداءُ \* المَوْرِيسَةُ \* المَصْيِدَةُ \* المُزَوَّرَة (٨) \* الفَّتِيتُ \* النُقْلُ \* النَّطْعُ (٩) \* الطَّرَازُ \* الرِّداءُ \* الفَلكُ \* المَشْرِقُ \* المَغْرِبُ \* الطَّالِعُ \* الشَّمَالُ \* الجَنُوبُ \* الطَّبُورُ \* الأَبْلَهُ \* الظَّرِيفُ \* الظَّرِيفُ \* الظَّرِيفُ \* الجَلاَّدُ \* السَّيَافُ \* العَاشَقُ \* الجَلاَّبُ (١٠).

### ٢ ـ فصل يُناسبهُ في أسماءِ عرَبيَّة يَتَعذَّرُ وُجُودُ فارسيَّةِ أَكثرها

الزَّكَاةُ \* الحَجُّ \* المُسْلِم \* المُؤْمِنُ \* الكَافِرُ \* المُنَافَّ \* الفَاسِقُ \* الحِنْثُ (١١) \* الإِيْلاَءُ \* الخَبِيثُ \* القُرْآنُ \* الإِقَامَةُ \* التَّيْمُمُ \* المُتْعَةُ \* الطَّلاقُ \* الظِّهَارُ (١٢) \* الإِيْلاَءُ \* القِبْلةُ \* المِحْرَابُ \* المنارَة \* الجِبْتُ (١٢) \* الطَّاغُوتُ \* إِبليسُ \* السَّجِينُ (٤٠) \* القِبْلةُ \* المِحْرَابُ \* المنارَة \* الجِبْتُ (١٢) \* التَّسْنِيمُ (١٨) \* السَّلْسَبِيل (١٩) \* هارُوتُ . الغِسْلينُ (١٥) \* السَّلْسَبِيل (١٩) \* هارُوتُ .

<sup>(</sup>١) المِنْقَلة: آلة النقل.

<sup>(</sup>٢) المِزْراقُ: الرمحُ القصير، ج: مزاريق.

<sup>(</sup>٣) العرَّارة: آلة حربية قديمة، كالمنجنيق.

<sup>(</sup>٤) الغاشية. غلاف القلب، وهي أيضاً: القيامة.

<sup>(</sup>٥) الجُلُّ والجَلُّ، من الشيء: مُعظمُهُ.

<sup>(</sup>٦) الجنيبة: الدَّابة، تقاد. والناقة يُمتار عليها.

<sup>(</sup>٧) القَليَّةُ: مَا يُقْلَى مِن الطعام ونحوه.

<sup>(</sup>٨) لم أجدها. وزوَّرَ الطائر: أكل حتى امتلأت حوصلته وارتفعت.

<sup>(</sup>٩) النَّطْعُ: بساطٌ من الجلد يُقْبَل عليه المحكوم بالإعدام. ومِثْله: النَّطُع (بالفتح). ج. نُطُوع.

<sup>(</sup>١٠)لم أَجد الجَلاَّب. ووجدتُ: الجَلَبُ: مَا جَلَب القُومُ مَن غنم أو سَبْي. والأَجْلابُ والجَلَبُ: الذين يَجلبون الإبل والغنم. والمجلوبُ: جَلَبٌ (اللسان [جلب] ٢٦٨/١).

<sup>(</sup>١١)الحِنْث، في اليمين: إخلافُها وعدم الوفاء بها.

<sup>(</sup>١٢)الظُّهَارُ: طلَّاق المرَّاة في الجاهلية، وذلكُ بقول الرجل لامرأته: أنتِ عليَّ كظهر أُمِّي أي أنتِ عليّ حرامٌ.

<sup>(</sup>١٣) الحِبْتُ كُلُّ مَا عُبِد مَنْ دُونَ اللهُ، كَالأَصْنَامُ.

<sup>(</sup>١٤)السُّجِّينُ: وادٍ في جهـُم. وكتاب جامع لأعمال الفَجَرة من الثَّقَلين.

<sup>(</sup>١٥)الغِسْلينُ: ما يسيّل من جلود أهل النار كالقيح وغيره.

<sup>(</sup>١٦)الضَّريع: نباتُ لا يُسْمن ولا يغني من جوع كالعوسج الرطب ونحوه.

<sup>(</sup>١٧)الزَقُومُ: شجرة مُرَّة كريهة الرائحة تُمرُها طعامُ أهل النار.

<sup>(</sup>١٨)التسنيم: ماءٌ في الجنّة.

<sup>(</sup>١٩)السلسبيلُ: الشَّرَاب السهل العذُّبُ، والخمر، وهو أيضاً اسم عَيْنِ في الجنَّة.

ومارُوت (١) \* يأْجُوجُ وَمأْجُوجُ \* مُنكرٌ وَنكِيرٌ (٣).

٣ \_ فصل

في ذكر أسماء قائمة في لُغَتَى العرب وَالفُرْس على لَفظِ وَاحِدِ التَّنُورُ \* الخَمِيرُ \* الزَّمانُ \* الدِّينُ \* الكَنْزُ \* الدِّينارُ \* الدِّرْهم.

٤ ـ فصل
 في سياقة أسماء تفرّدت بها الفرس دون العرب
 فاضطرّت العرب إلى تعريبها أو تركها كما هي

فمنها من الأوّاني:

الكُوزُ \* الإِبْرِيقُ \* الطَّسْتُ \* الخِوَانُ \* الطَّبَقُ \* القَصْعَةُ \* السُّكُرُ جَهُ.

ومن المَلاَبس:

السَّمُّورُ \* السِّنجابُ \* القَاقَمُ \* الفَنكُ \* الدَّلَقُ \* الخَزُ \* الدِّيباجُ \* التاخُتْجُ \* الراخُتْجُ \* السُّندُس.

ومن الجؤاهر:

الياقُوتُ \* الفَيْرُوزَجُ \* البِجادُ \* البَلُورُ ، .

ومن أَلوَان الخُبْز:

السَّمِيذُ \* الدَّرْمَكُ \* الجردة شُ \* الجرمازَجُ \* الكَعْكُ.

ومن أُلوَان الطَّبيخ:

السَّكْباج \* الدَّوْباج \* النَّارْباجُ \* شواءُالمَزِيْرَباجِ \* الإضبِيذَباجُ \* الدَّجيرَاجُ \* الطَّباهِجُ \* الجَوْذَابُ \* الرَّمَاوَرْدُ. الطَّباهِجُ \* الجَوْذَابُ \* الزَّمَاوَرْدُ.

 <sup>(</sup>۱) هاروت وماروت. مَلكان اختارهما الله من بين الملائكة وائتلاهما بشهوة البشر وأنرلهما إلى الأرض،
 فارتكبا المعاصي والخطايا كالبشر. (انطر تفسير الآية ۱۰۲ من سورة البقرة في تفسير القرطبي جـ ۲/
 ۵۱ ـ ۵۵).

<sup>(</sup>٢) يأجوح ومأجوج: قبيلتان من خُلْق الله لهم جسوم غريبة عحيبة. يقول الحديث النبوي. إنَّ الخَلْق عشرة أجزاء، تسعة منهم يأجوج ومأجوج. وقد ورد ذكرُهم في القرآن الكريم، مرتين، في سورة الكهف آية ٩٤ وسورة الأنبياء آية ٩٦. (انظر لسان العرب [أجج] ٢٠٧/٢، وانظر كتب التفاسير للآيتين المشار إليهما).

 <sup>(</sup>٣) مُنْكَر ونكيرٌ اسما مَلكين (مُفْعَل وفعيل) وقيل: هُما فتّانا القبور يَلْقيانِ الإنسان الملحود في قبره ويسائلانه عن أعماله. (انظر اللسان [نكر] ٥/ ٢٣٤).

<sup>(</sup>٤) يقال البِلُّور، والبَلُّور (بكسر الباء وفتح اللام المشَدَّدَة) أو (فتح الباء، وضمَّ اللام المشدَّدة).

#### ومن الحَلاوي :

الفَالُوْذَجُ \* الجَوْزِينَجُ \* اللَّوْزِينَجُ \* النَّفْرِينَجُ .

ومن الانبجات<sup>(١)</sup>:

الجُلاَّبُ \* السَّكَنْجَبِينُ \* الجَلَنْجَبِينُ \* المَّيْبةُ.

ومن الأَفاويه:

الدَّارَصِينيُّ \* الفُلْفُل \* الكَرَوِيَّا \* القِرْفَةُ \* الزُّنْجَبِيلُ \* الخُولِنْجانُ.

ومن الرِّياحين وَما يُناسبها:

النَّرْجِسُ \* البَنَفْسَج \* النَّسْرِينُ \* الخِيرِيُّ \* السَّوْسَنُ \* المَرْزَنْجُوشُ \* اليَاسمِينُ \* الجُلَّنارُ.

ومن الطّيب:

المِسْكُ \* العَنْبَرُ \* الكافُورُ \* الصَّنْدَل \* القَرْنْفُل.

ه ـ فصل
 فيما حاضرتُ به
 (مما نَسَبهُ بَغضُ الأَمَّة إلى اللَّغة الرُّوميَّة)

الفِرْدَوْسُ: البُسْتَانُ \* القِسْطَاسُ: المِيزَانُ \* السَّجَنجَلُ: المِرْآة \* البِطَاقةُ: رُفْعَةٌ فيها رَقْمُ المَتَاعِ \* القَرَسْطُونُ: القبّان \* الأَسْطُرْلاَبُ معروف (٢) \* القُسْنَطَاسُ: صَلاَيةُ الطّيبِ \* القَسْطَرِيُّ وَالقَسْطَارُ: الجِهْبِذُ \* القَسْطَلُ: الغُبَارُ \* القُبْرُسُ: أَجْوَدُ النّحاس \* القِنْطارُ: اثنا عَشَرَ أَلْفَ أُوقِيَّةً \* البِطْرِيقُ: القائدُ \* القَرَاميدُ: الآجُرُّ (ويقال بل هي الطّوابيقُ وَاحِدُها قِرْميد) \* التّرْياقُ: دَواءُ السَّموم \* القَنْطَرَة، مغرُوفة \* القَيْطُونُ: البيتُ الشّتُويُ \* الخَيْدِيقونُ والرَّساطُون والاسْفِنْط: أَشْرِبةٌ على صِفاتٍ \* النّقْرِسُ والقُولَنجُ مَرَضَانِ معرُوفان. وَسَأَل عليٌ عليه السلامُ شُرَيْحاً (٣)، مسألةُ فأجاب بالصَّوَاب؛ فقال لهُ: «قالون». أَيْ: أَصَبْتَ! بـ (الرُّوميَّة).

<sup>(</sup>١) معناها: الأشربة.

 <sup>(</sup>٢) جهاز استعمله القدامي في تعيين ارتفاع الأجرام السماوية وتعيين الأوقات والجهات.

<sup>(</sup>٣) هو الفقيهُ، أبو أُميَّة، شُرِيح بن الحارث بن قيس بن الجَهُم الكندي. قاضي الكوفة. يقال: له صحبة. ولم يصحّ. بل هو ممَّن أسلم في حياة النبي ﷺ حدَّث عن عدد من الصحابة والخلفاء الراشدين لم يترك أحاديث كثيرة. أفرد له الحافظ الذهبي سبع صفحات للتعريف به وبرواة أحاديثه وأخباره. (انظر سير أعلام النبلاء جـ ١٠٠/٤ ـ ١٠٠). وكانت وفاته سنة ٧٨ هـ وقيل ٨٠ هـ ١٩٩ م.

### الباب الثلاثون

في فنون مختلفة الترتيب في الأسماء والأفعال والصِّفات

#### ١ \_ فصل

### في سِيَاقة أُسماء النار (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

الصِّلاَءُ \* السَّكَنُ \* الضَّرَمةُ \* الْحَرَقُ \* الحَمَدَةُ \* الحَدَمَةُ \* الجَحيمُ \* السَّعِيرُ \* الوَحَى \* (قال (١): وَسأَلتُ ابْنَ الأَعرَابي: ما الوَحَى ؟ فقال: هو المَلِكُ. فقلتُ: وَلِمَ سُمِّيَ المَلِكُ وَحَى ؟ فقال: الوَحَى: النارُ. فكأنَّ المَلِكَ مثلُ النَّارِ يَضُرُّ وَيَنْفَعُ).

## ٢ ـ فصل في تفصيل أَحْوَالِ النارِ ، وَمعالجتها وترْتيبها (عن الأئمة)

إِذَا لَم يُخرِجِ الزَّنْدُ النَّارَ، عندَ القَدْحِ، قيل: كَبَا يَكْبُو \* فإذَا صَوَّتَ وَلَم يُخْرِجُ، قيل: صلدَ يَصْلِدُ \* فإذَا أَخْرِجَ النارَ، قيل: وَرِيَ يَرِي \* فإذَا أَلْقَىٰ عليها ما يَحْفَظُهَا ويُذَكِّيها، قيل: صَفَاتُها وَأَنْفَتُها \* فإذَا عُولِجَتْ لِتَلْتَهِبَ، قيلَ: حَضَأْتُها وَأَرَشْتُها \* فإن جُعِلَ لها مَذْهَبُ تختَ القِدْر، قيلَ: سَخَوْتُها \* فإذَا زِيدَ في إِيقادِها وَإِشْعالِها، قِيل: جُعِلَ لها مَذْهَبُ تختَ القِدْر، قيلَ: سَخَوْتُها \* فإذَا رِيدَ في إِيقادِها وَإِشْعالِها، قِيلُ: أَجَّجُها \* فإذَا اشْتَدَّ تَأَجُّجُها، فهي جَاحِمَةٌ \* فإذَا سَكَنَ لَهَبُها وَلَمْ يُطْفَأْ حَرُها، فهي خَامِدَةٌ \* فإذَا صَارَتُ رَمَاداً، فهي هابيةً.

### ۳ \_ فصل في الدَّوَاهي

قد جَمعَ حَمزَةُ من أسمائها ما يَزِيدُ على أَرْبَعمائة. وذَكرَ أَنَّ تَكاثُرَ أَسماءِ الدَّوَاهي، من إحدَى الدَّوَاهي، من إحدَى الدَّوَاهي، ومن العَجائب أَنَّ أُمَّة وَسَمَتْ معنَى واحداً بِمِثينَ مِنَ الأَلفاظ. وليسَتْ سِياقَتُها كلُها، مِنْ شُرُوط هذا الكتاب. وقد رَبَّبْ منها ما انتهتْ إليه معرِفتي.

#### فمنها ما جاءً على فاعلة:

يقال: نزَلَتْ بهم نازِلةٌ وَنائِبةٌ وَحادِثةٌ \* ثم آبِدَةٌ ودَاهيةٌ وَباقِعةٌ \* ثم بائِقَةٌ وَحاطِمةٌ \* وَفاقِرَةٌ \* ثم غاشِيةٌ وَوَاقِعَةٌ وَقارِعةٌ \* ثم حاقّةٌ وَطامّةٌ وَصاحّةٌ (٢).

<sup>(</sup>١) الضمير في «قال» لا بُدّ أن يكون لثعلب، كونه المرويُّ عنه الأول. يليه ابن الأعرابي.

 <sup>(</sup>٢) معظم هذه الأسماء ورد ذكرها في القرآن الكريم. فقد وردت الحاطمة بصيغة «الحُطَمة» في سورة
 الهُمزة، و «الفاقرة» في سورة القيامة، و «الغاشية» في سورتي يوسف والغاشية، و «واقعة» في سورة=

#### ومنها ما جاءً على التَّصْغِير:

جاءَ بالرُّبَيْقِ وَالأَرْيْقِ \* ثُمَّ بالدُّويْهِيةِ وَالجُوَيحِيَةِ.

#### ومنها ما جاءَ مُرْدَفاً بالنُّون:

جاءَ بِالأَمْرُيْنَ وَالأَقْوَرِيْنَ \* ثُمَّ الدُّرَخْمِينَ وَالحَبُوكرِينَ \* وَالْفَتْكَرِينَ (١).

#### ومنها:

جاءً بالعَضيهةِ والأَفِيكةِ ثم الفِلْقِ وَاللِّيقةِ.

#### ومنها:

ما جاءَ بالعَنْقَفير والخَنْفَقِيق # ثم بالدَّرْدَبِيسِ وَالقَمْطَرِيرِ.

#### ومنها:

وَقَعُوا فِي وَرْطَةٍ \* ثُمْ رَقَمَةٍ \* ثُمٌّ دَوْكَةٍ وَنَوْطَةٍ.

#### ومنها:

وَقَعوا في سَلَى جَمَلٍ (٢) \* وَفي أُذُنَيْ عَناقِ \* ثُمَّ في قَرْنَي حِمارِ \* ثُمَّ في اسْتِ
كَلْبٍ \* ثُمَّ في صَمَّاءِ الغَبَرِ \* ثُمَّ في إِحْدَى بَنَاتِ طَبقِ \* ثُمَّ في ثَالثةِ الأَثافي \* ثم في
وَادِي تُضُلِّلَ \* وَوَادِي تُهُلِّكَ (\*).

### ٤ ـ فصل فى دُنُوِّ أُوقاتِ الأشياءِ المُنْتَظَرَة وَحَيْنُونتها

تضَيَّفتِ الشمسُ، إِذَا دَنا غُرُوبُها \* أَقْرَبَتِ الحُبْلَى، إِذَا دَنا وِلاَدُها \* اهْتَجَنَتِ النَّاقةُ، إِذَا دَنا نِتَاجُها (عن الكسائي) \* ضَرَّعَتِ القِدْرُ، إِذَا دَنا إِدْرَاكُها (عن أَبِي زيد) (\*) طَرُقتِ القَطَاةُ، إِذَا دَنَا خُرُوجُ بَيْضَتِها \* أَزِفَت الآزِفةُ (٣) إِذَا دَنا وَقْتُها \* أُحيطَ بِفُلاَنِ، إِذَا دَنا هلاَّكُهُ \* أَفْطَفَ \* أَحْصَدَ الزَّرْعُ، حانَ أَنْ يُقْطَفَ \* أَحْصَدَ الزَّرْعُ، حانَ أَنْ يُقْطَفَ \* أَحْصَدَ الزَّرْعُ، حانَ أَنْ

الواقعة، و «قارعة» في سورة القارعة، و «حاقّة» في سورة الحاقّة، و «طامّة» في سورة النازعات،
 و «صاخة» في سورة: عبس.

 <sup>(</sup>١) هناك اختلاف بين كتب اللغة حول صيغة هذه الأسماء بين الإفراد والتثنية والجمع. . راجع الألفاظ المذكورة في معاجم (اللسان) و (تاج العروس) و (القاموس) و (أساس البلاغة).

 <sup>(</sup>٢) يضرب لمن وقع في بليّة من أمره. فيقال: وقع القومُ في سَلى جمل، أي في أمر لا مخرج منه وذلك
 أن الجمل لا سلى له، والسّلى: الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الوليد من الدواب والإبل. (راجع: اللسان [سلا] ٣٩٦/١٤].

<sup>(\*)</sup> معظم هذه الأقوال إن لم نقل: جميعها، من أمثال العرب التي حفظتُها كتبُهم.

 <sup>(</sup>٣) الآزفة: القيامة، لقربها، وإن استبعد الناسُ مداها، قال تعالى: ﴿أَزِفَتِ الآزفة﴾ (الآية ٥٧ من سورة النجم) يعنى القيامة. اللسان [أزف] ٩/٤.

يُحْصَدَ \* أَرْكَبَ المُهْرُ، حَانَ أَنْ يُرْكَبَ \* أَقْرَنَ الدُّمَّلُ حَانَ أَن يَتَفَقَّأَ (عن أَبي عُبيد).

#### ہ \_ فصار

في تقسيم الوَصْف بالبُعد مَكانٌ سَحِيتٌ \* فَجُ (١) عَمِيتٌ \* رَجْعٌ بَعيدُ \* دَارٌ نازِحةٌ \* شأوٌ (٢) مُغَرَّبٌ \* نَوَّى شَطُونٌ \* سَفَرٌ شاسِعٌ \* بَلدٌ طَرُوحٌ (٣).

في تفصيل أسماء الأُجر

العُقرُ، أَجرَةُ بُضْع المرَّأَة إِذَا وُطِئَتْ بِشُبْهةٍ \* الشُّكْمُ: أُجْرَةُ الحَجَّام. وفي الحَديثِ: «أَنَّه ( عَلَيْهِ) قَالَ لمَّا حَجَمَهُ أَبِو طَيْبَة: أَشْكُمُوهُ " (٤٠) \* الحُلْوَانُ : أُجْرَةُ الكاهِن \* البُسْلةُ أُجْرَةُ الرَّاقي \* الجُعْلُ أُجِرَة الفَيْجِ(٥) \* الخَرْجُ أُجِرَةُ العَامِل \* الجَذْرُ أُجْرَةُ الدَّسْتَاوَان (٦) (عن النضر بن شُمَيل).

### ٧ \_ فصار فى الهدايا والعطايا

الحُدَيًّا، هَدِيَّةُ المُبَشِّر \* العُرَاضَةُ، هَدِيةٌ يُهْدِيها القادِمُ من سَفَر \* المُصَانَعَةُ: هَدِيَّة العَامِل \* الإتاوَة، هَدِيةُ المَلِك \* الشُّكْدُ العطِيةُ ابتدَاءً \* فإنْ كانتْ جَزَاءً، فَهُوَ شُكْمٌ.

### ۸ ـ فصل في تفصيل العطايا الرَّاجعةِ إلى مُعْطيها (عن الأُئمّة)

المِنْحَةُ، أَنْ تُعطِيَ الرَّجُلَ الناقةَ أَو الشَّاةَ لِيَحْتَلِبَها مُدَّةً، ثم يَرُدَّها \* الإِفْقارُ أَنْ تُعْطِيَهُ

<sup>(</sup>١) الفَّجُّ: الطريق الواسع بين جبلين، وقيل: هو الشُّعْب الواسع بين الجبليس، ج: فِجاح وأَفِجَّة.

<sup>(</sup>٢) الشأو: الشوط. والهمَّة.

<sup>(</sup>٣) بلد طروح: بَعيد، وطرحتِ النوى بفلان كل مَطْرَح: نأتْ به (اللسان [طرح] ٢/ ٢٩٥).

<sup>(</sup>٤) الحديث في كتاب «النهاية» لابن الأثير جـ ٢/ ٤٩٦. وفيه: الشُّكُمُ: الجراء، والشُّكُر: العطاء بلا جزاء. وأصله من شكيمة اللجام، كأنها تُمُسِكُ فاه عن الكلام.

<sup>(</sup>٥) الفيجُ: (فارسي معرَّب) هو الذي يسعى على رجليه، أو: المسرعُ في مشيه الذي يحمل الأخبار من بلد إلى بلد. (اللسان [فيج] ٢/٣٥٠).

<sup>(</sup>٦) اللفظ فارسي ولم نجد معناه، وفقاً للسياق. وفي الفارسية: الدُّسْتَان: النغمة والنشيد واللحن (المعجم الذهبي/ ص ٢٩٩). والداشن (بالفارسية) العطاءُ والأُجر والهبة (نفسه/ ص ٢٨٤).

دابَّةً ليزْكَبَها في سَفَرٍ، أَو حَضَرِ<sup>(١)</sup> ، ثم يرُدَّها عليكَ #الإِخْبالُ والإِكْفاءُ: أَنْ تُعْطِيَ الرَّجُلَ النَّاقةَ ، وَتَجْعلَ لهُ وَبَرَهَا وَلَبَنَهَا # العَرِيَّةُ، أَن تُعْطِيَ الرَّجُلَ نَخْلَةً، فيكونَ له التَّمْرُ دُون الأَصْلِ.

### ٩ ـ فصلفي العموم والخصوص

البُغْضُ عامٌ، والفِرْكُ فيما بين الزَّوْجَيْن خاصٌ \* التَّشَهِي عامٌ، وَالوَحَمُ للحُبْلَىٰ خاصٌ \* النَّظُر إلى الأَشياءِ عامٌ، والشَّيْم للبَرْق خاصٌ \* الحَبْل عامٌ، والكَرُّ: الحَبْل الذي يُضعَدُ بهِ إلى النَّخل، خاصٌ \* الجِلاءُ للأَشياءِ عامٌ، والإجتلاءُ للمَوس خاصٌ \* الصُّراخ عام، والوَاعِيةُ ' على خاصٌ \* الصَّراخ عام، والوَاعِيةُ ' على الميّت خاصَّ \* التَّخرِيك عامٌ، وإنْعاضُ الرَّأَس الميّت خاصٌ \* التَّخرِيك عامٌ، وإنْعاضُ الرَّأَس خاصٌ \* السَّير عامٌ، وإنْعاضُ الرَّأَس خاصٌ \* السَّير عامٌ، والسَّمرُ بالليل خاصٌ \* السَّير عامٌ، والسَّرى ليلاً خاصٌ \* النومُ في الأوقاتِ عامٌ، والقَيْلُولَةُ نِضفَ النهار، خاصَّ \* الطَّلَبُ عام، والتَّوَخِي في الخير، خاصٌ \* الهَرَبُ عامٌ، والإباقُ للعبيد خاصٌ \* الحَزرُ (٣) للغَلاتِ عامٌ، والتَّوَخي في النخل خاصٌ \* الجَدْمةُ عامّة، والسَّدانةُ للكغبة خاصٌ \* الرَّائحة عامّة والقُتارُ للشَّوَاءِ خاصٌ \* الوَكُرُ للطَّيرِ عامٌ، والأَدْحِيُ (١٤) للنَّعام خاصٌ \* العَدُو للحيوان عامٌ، والعَسَلانُ للذئب خاصٌ \* الوَكُرُ للطَّيرِ عامٌ، والأَدْحِيُ (١٤) للنَّعام خاصٌ \* العَدُو للحيوان عامٌ، والعَسَلانُ للذئب خاصٌ \* العَدُو للحيوان عامٌ، والعَسَلانُ للذئب خاصٌ \* الطَّلْع لِمَا سِوَى الإنسانِ عامٌ، والخَمْعُ للظَّبُع خاصٌ.

### ۱۰ ــ فصل في تقسيم الخُروج

خَرَج الإنسانُ مِنْ دَارِه \* بَرَزَ الشَّجَاعُ مِن مَكْمَنِهِ \* انْسَلَّ فُلاَنٌ مِنْ بَيْنِ الشَّهِمُ مِن الرَّمِيَّة \* فَسَقَتِ الرُّطَبةُ مِن الشَّهِمُ مِن الرَّمِيَّة \* فَسَقَتِ الرُّطَبةُ مِن الشَّهِمُ مِن الرَّمِيَّة \* فَسَقَتِ الرُّطَبةُ مِن قِشرِها \* دَلَقَ السَّيْفُ مِنْ غِمدِهِ \* فاحتْ منهُ رِيحٌ \* أَوْزَعَ البوْلُ إِذَا خرَج دُفْعةً بَعْدَ دُفْعةٍ \* نَوَّرَ النبتُ إِذَا خرَج زَهْرُهُ \* قَلَس الطعامُ إِذَا خَرجَ مِن الجَوْف إلى الفَم \* صَباً فُلاَن، إِذَا خرَجَ مِن دِينِ إلى دِين \* تَمَلَّصَتِ السَّمَكةُ مِن يَدِ الصَّائِد، إِذَا خرَجتُ منها.

<sup>(</sup>١) الحَضَر: الحياة القروية حيث الإقامة والاستقرار.

<sup>(</sup>٢) الواعية: الصارِخة، وهي أيضاً: الصراخ على الميِّت ونَغيُه، لا فعل له (اللسان [وعي] ٣٩٧/١٥).

<sup>(</sup>٣) الحَزْرُ: التقدير، وهو هنا: التقدير بالتخمين. أي بالحَدْس والوهم.

<sup>(</sup>٤) الأَدْحَيُّ: الأَفْحُوصُ، وهو عش النعام في الرمال.

<sup>(</sup>٥) تَفَصَّى من الشيء: تخلُّصَ منه.

### ١١ ـ فصل فيما يختص من ذلك بالأعضاء

الجُمُوظُ، خُرُوجُ المُقْلَةِ وظُهُورُها من الحِجَاجِ (١) \* الدَّلْعُ خرُوجُ اللَّسانِ مِنَ الشَّقَةِ \* الانْدِحاقُ خُرُوجُ البَطْن \* البَجَرُ خُروجُ السُّرَة (٢).

۱۲ ــ فصل يناسِبُهُ ويقارِبُهُ في تقسيم الخروج والظهور

نَجمَ قَرْنُ الشَّاةِ \* فَطرَ نابُ البَعيرِ \* صَبَأَتْ ثَنِيةُ الصَّبيِّ \* نَهدَ ثَدْيُ الجارِيةِ \* طَلعَ البَدْرُ \* نَبعَ الماءُ \* نَبغَ الشاعِرُ \* أَوْشَمَ النَّبْتُ \* بَثَرَ البَثْرُ \* حَمَّمَ الزَّغَبُ.

### ١٣ ـ فصل في استخرَاج الشيءِ من الشيء

نَبتَ البئرَ، إِذَا اسْتَخْرَجَ تُرابَها \* اسْتَنبطَ البِئرَ، إِذَا استخرَج ماءَها \* مَرَىٰ النَّاقةَ، إِذَا اسْتَخْرَجَ لَبَنها \* ذَبحَ فَأْرَةَ المِسْكِ، إِذَا استخرَج ما فيها \* نَقَشَ الشَّوْكَ من الرِّجْل، إِذَا اسْتَخْرَجَهُ منها \* نَشَلَ اللَّحْمَ من القِدْر، إِذَا استخرَج عُصَارَتَهُ \* استَحْضَرَ الفَرَسَ، إِذَا استخرَجَ عُصَارَتَهُ \* استَحْضَرَ الفَرَسَ، إِذَا استخرَجَ حُصْرَهُ (٣) \* سَطَا على النَّاقة، إِذَا أَدْخَلَ يَدَهُ في رَحِمها، فاستَخْرَجَ وَلدَها \* مَسَطَ النَّاقة، إذا أَسْتَخْرِجَ ماءَ الفحْلِ من رَحِمِها، وَذلكَ إِذَا ضَرَبَها فَحْلٌ لئيمٌ، وهي كريمة (عن الأَصمعي، وأبي عُبيدة).

## ١٤ ـ فصل يقاربه في انتزَاعِ الشيءِ من الشيءِ من الثيرة وأخذِه منه (عن الأئمة)

كَشَطَ البعيرَ \* سَلَخَ الشَّاةَ \* سَمطَ الخرُوفَ \* سَحَفَ الشَّعْرَ \* كَسَحَ الثَّلَجَ \* بَشرَ الأَدِيمَ، إذا أَخذَ بَشرَتهُ \* جَلَفَ الطِّينَ عن رأسِ الدَّنُ، إذا أَخذَهُ

<sup>(</sup>١) الحِجَاجُ من كُلُّ شيءٍ: حَرْفُهُ وناحيتُه. وهو هنا: عَظْمُ الحاجب. ج: أَحِجَّة. وحجاجا الشيء، جانباه.

 <sup>(</sup>٢) السُّرّة: الوقبة التي في جوف البطن والسُّرّة ما بقي بعد أنْ تَقطع القابلةُ سُرّة الولد (اللسان [سرر] ٤٠ /٣٦٠).

 <sup>(</sup>٣) «استخرج حضر المرس» لم نجد معنى «الحضر» بمعنى الاستخراج. بل وجدنا: الخضرُ. العَدْوُ السريع للفرس.

منه \* سَحَا الطينَ عن الأَرْضِ \* عَرَقَ العظمَ، إذَا أَخَذَ ما عليه من اللَّحْمِ \* أَطْفحَ القِدْرَ إذا أَخذَ طُفَاحَتُها، وهو زَبَدُها وما عَلاّ مِنها.

### ١٥ ـ نصل في أوصاف تختلف معانيها باختلاف المؤصوف بها

سَيْفٌ كَهَامٌ، أَيْ كَلِيلٌ عن الضَّرِيبة \* لِسَانٌ كَهَامٌ: عَبِيٍّ عَن البَلاَغة \* فَرَسٌ كَهامٌ: بَطِيءٌ عن الغاية \* المَسِيخُ من الناس: الذِي لا مَلاَحَة له \* ومن الطَّعامِ: الذي لا مِلْحَ فيه \* ومن الفَوَاكِهِ: ما لا طَعْمَ له \* الأَدْمُ مِنَ الناسِ، السُّودُ \* ومِنَ الإِبِل، البِيضُ \* ومن الظُّباءِ، الحُمْرُ \* الصَّلُودُ مِنَ الخَيْلِ: الذِي لا يَعْرَقُ \* ومن القُدُور: التي يُبْطِئ عَليانُها \* ومِنَ الزُّنُودِ (١): الذِي لا يُورِي \* الأَعزَلُ من الرّجالِ: الذِي يخرُج إلى القِتال بلا سلاح \* ومِنَ السَّحابِ: الذي لا مَطرَ فيهِ \* ومِنَ الخيل: الذِي يَعْزِل ذَنَبهُ.

### ١٦ ـ فصل في تسمية المتضادين باسم واحد من غَيْرِ استقصاء

الغريم \* المَوْلى \* الزَّوْجُ \* البَيْعُ \* الوَرَاءُ: يكون مِن خَلْفُ وقُدَّامُ \* الصَّرِيمُ: الليلُ وَهو أَيضاً الصَّبْحُ، لأَنَّ كلاً منهما يَنْصَرِمُ عن صاحبهِ \* الجَللُ: اليَسِيرُ \* والجَللُ العَظيمُ؛ لأَنَّ اليسيرَ قَد يكون عَظيماً عندما هو أَيْسَرُ منه، والعَظيمُ قَدْ يكونُ صَغيراً عندما هو أَعْظَمُ منه \* الجَوْنُ: الأَسْوَدُ، وهو أَيضاً الأَبْيَضُ \* الخَشِيبُ من السَّيوفِ: الذي لم يُصْقَلْ؛ وهو أَيضاً الذي أُحْكِمَ عَمَلُهُ وفُرغَ مِنْ صَقْلِهِ.

## ١٧ ــ نصل في تعْدِيد ساعاتِ النهارِ والليلِ على أَرْبع وعشرِينَ لَفْظَة (عُن حمزة بن الحَسَنِ<sup>٢٢)</sup> وعليهِ عُهْدَتها)

#### ساعات النهار:

الشَّرُوقُ \* ثُمَّ البُكُورُ \* ثُمَّ الغُدْوَةُ \* ثُمَّ الضَّحَى \* ثُمَّ الهاجِرَةُ \* ثُمَّ الظَّهيرةُ \* ثُمَّ اللَّوَاحُ \* ثُمَّ الغَشِيُ \* ثُمَّ الغَرُوبُ \*. الرَّوَاحُ \* ثُمَّ الغَشِيُ \* ثُمَّ الغَرُوبُ \*.

<sup>(</sup>١) زَنَد النَّارَ زَنْداً: قَدَحُها. والزُنْدُ: العُودُ الأعلى الذي تُقْدَح به النار، والأسفل هو الزَّنْدَةُ. الجمع من ذلك: زُنود وزنادٌ وأَزَانِد (اللسان [زند] ٣/ ١٩٥).

<sup>(</sup>٢) هو حمزة بن الحسن الأصبهاني العلوي، المار ذكْرُهُ والتعريف به، غير مرَّة.

#### ساعات الليل:

الشَّفَقُ \* ثُمَّ الغَسَقُ \* ثُمَّ العَنَمةُ \* ثُمَّ السَّدْفَةُ \* ثُمَّ الفَّخمةُ \* ثُمَّ الزُّلَة \* ثُمَّ اللَّنْفَةُ \* ثُمَّ البُهْرَةُ \* ثُمَّ السَّجَرُ \* ثُمَّ الفَجْرُ \* ثُمَّ الصَّبْحُ \* ثُمَّ الصَّبَاحُ. (وباقي الزُّلْفَةُ \* ثُمَّ الصَّبَاحُ. (اللَّفَاظِ التي مَعانيها مُتَّفِقةٌ).

### ١٨ ـ نصلفي تقسيم الجَمْع

جَمَعَ المالَ \* جَبَى الخَرَاجَ \* كتَبَ الكَتيبةَ \* قَمَشَ القُماشَ \* أَصْحفَ المُصْحفَ \* قَرَى المَاءَ في الحَوضِ \* صَرَّىٰ اللَّبَنَ في الضَّرْعِ \* عَقَصَ الشَّعَرَ على الرَّأْسِ \* صَفَنَ الثِّيابَ في سَرْجه، إذَا جَمَعَها. وفي الحديث «أَنَّه ﷺ، عَوَّذَ علِيًا، رضيَ الله عنهُ، حين رَكِبَ وَصِفَنَ ثيابَهُ في سَرْجه» (١)

### ١٩ \_ فصلٌ يُناسبهُ

الكَتْبُ جَمْعُكَ بين الشَّيئَين؛ ومنْهُ كَتبَ الكِتَاب، لأَنهُ يَجْمَعُ حَرْفاً إلى حَرْف \* وكَتبَ النَّاقَة، إذا حَرْف \* وكَتبَ النَّاقَة، إذا صَرَّه \* وكَتَبَ النَّاقَة، إذا صَرَّه \* وكَتَبَ البَعْلة، إذا جَمَعَ بينَ شَفْرَيْها بِحَلْقَةٍ (٢).

### ۲۰ \_ نصل في تقسيم المَنْع

حَرَمَ فلاَناً، إِذَا مَنَعَهُ العطَاءَ \* ظَلَفَ النَّفْسَ، إِذَا مَنَعَها هَوَاها \* فَطَمَ الصَّبِيِّ، إِذَا مِثَنَّاتُهُ اللَّبِنَ \* حُلاَ الإِبِلَ، إِذَا مَنعَها المَاءَ \* طَرَفَها، إِذَا مَنعَها الكَلاَ. (عن أَبِي إِذَا مِنتَهَا الكَلاَ. (عن أَبِي زيد).

<sup>(</sup>۱) الحديث كما هو، في كتاب ابن الأثير «النهاية في غريب الحديث والأثر» جـ  $\pi$ /  $\pi$ 9 وفيه: صفن ثيابه في سَرْجه: جَمَعها فيه.

 <sup>(</sup>٢) كتب الدابّة والبغلة والناقة، يكتبُها ويكتِبُها كَثباً: خَزَم حياءها بحَلْقة حديد أو صفر (نحاسٍ) تَضُمُ
 شُفْرِي حِياثها، لثلاً يُنزى عليها ومنه قول الشاعر [من البسيط]:

لا تَسَأَمَسنَسنَ فسزاريَّسا خَسلَسوْتَ بسه عملى بَسعيسرِكَ، واكتُنبُ هما بسأشيبارِ اللسان [كتب] ١٠١٨). وفي كتابنا: «البلاغة العربية وأساليب الكتابة» طرابلس ـ لبنان سنة ١٩٩٨، فصل خاص عن الكتابة ومشتقاتها ومفرداتها. يمكن الرجوع إليه. (ص: ٩ ـ ٣٣ وص ٦١ ـ ٨٧).

### ۲۱ \_ فصل في الحبس

حَقَنَ اللَّبَنَ \* قَصَرَ الجَارِيَّةَ \* حَبَسَ اللَّصَ \* رَجَنَ الشَّاة \* كَنَزَ المالَ \* صَرَبَ البَوْلَ.

### ۲۲ \_ فصل فی السُّقوط

ذَرا نابُ البَعيرِ \* هَوَىٰ النَّجمُ \* انْقَضَّ الجِدارُ \* خَرَّ السَّقفُ \* طَاحَ الفَصُّ (١١).

### ۲۳ ـ فصل في المُقاتَلة

المُمَاصَعَةُ بالسَّيوفِ \* المُدَاعَسةُ (٢) بالرُمَاحِ \* المُضَارَبةُ تِلْقَاءَ الوُجُوه \* المُطَارَدَةُ أَنْ يَحْمِلَ كُلُّ منهما على الآخَرِ \* المُجَاحَشَةُ أَن يَدْفَعَ كُلُّ وَاحدٍ منهما عن نَفْسهِ \* المُكافَحةُ: المُقَاتَلَةُ بالوُجُوهِ، وَلَيْسَ دُونهمَا تِرْسٌ ولا غَيْرُهُ \* المُكاوَحَةُ المَجَاهَرَةُ بالمُمَارَسَة \* الاسْتِطْرَادُ أَنْ يَنهزِمَ القِرْنُ مِن قِرْنهِ، كَأَنهُ يَتحَيَّز إلى فِئةٍ، ثم يَكُرُّ عليهِ وَيَنْتَهِزُ الفرْصةَ لِمُطَارَدَتِهِ.

## ٢٤ ـ فصل في مخالفة الألفاظ للمعاني (عن الأئمة)

العَرَب تَقُول: "فُلاَنٌ يَتَحنَّتُ" أَيْ يَفْعلُ فِعلاً يَخُرُجُ به من الحِنْث ("" \* وفي الحديث: «أَنه ﷺ كان قَبْلَ أَنْ يُوحَىٰ إليهِ، يأْتي حِرَاءً، فيتحنَّتُ فيهِ الليالِيّ (٤) أَي يتعبَّدُ \* فُلاَنْ يَتَنَجَّسُ إِذَا فَعل فِعلاً يُخْرِجهُ من النَّجاسَة \* وكذلك يَتحرَّج ويَتَحَوِّب (٥)، إذَا فعل فعلاً يخرِجُه من الحَرَج وَالحَوْب \* وَفلاَنٌ يَتَهجَّدُ إِذَا كان يَخرُج من الهُجُود،

<sup>(</sup>١) فَصُّ الشيء: حقيقته وكنهُهُ وجوهره. وفَصُّ الخاتم وفِصُّهُ: المركّبُ فيه من الحجارة الكريمة.

<sup>(</sup>٢) المداعَسَة: المطاعَنة. والدُّعيسُ والدُّعّيسُ من الرجال: الطعّان. ومثله: الدَّعوسُ.

<sup>(</sup>٣) الحِنْث، في الوعد والعهد: الكذبُ والإخلاف.

<sup>(</sup>٤) الحديث، في صحيح البخاري، بشرح الكرماني (دار إحياء التراث العربي، بيروت سنة ١٩٨١. مجلد ١٩٨١) الحديث، جزء من سردٍ طويل لبدايات الوحي النبويّ ولا سيما في سورتي (العلق والمدَّثر). والحديث في كتاب «النهاية» لابن الأثير جـ ١٩٨١).

<sup>(</sup>٥) يتحوَّبُ: يتركُ الحُوبُ، وهو الإثنُم والخطيئة. `

مِنْ قولهِ تعالى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ ﴾ (١) \* ويُقالُ: امرأَةٌ قَذُورٌ إذَا كانتُ تَتَجَنَّبُ الأَقَذَار \* ودَابَّةٌ رَيِّضٌ، إذَا لم تُرَضْ.

### ۲۰ ـ فصل في اللَّمَعَان

لألا الشمس والقمر \* لَمَعَانُ السَّرَابِ والصَّبْحِ \* بَصيصُ اللَّرُ واليَاقُوتِ \* وَبِيضُ المِسْكِ والعَنْبَرِ \* بَرِيقُ السَّيْفِ \* تَأَلُّقُ البَرْقِ \* رَفيفُ الثَّغْرِ وَاللَّوْنِ \* أَجِيجُ النَّارِ، وَهَصِيصُها. (عن ابن الأعرابي).

### ٢٦ \_ نصل في تقسيم الارتفاع

طَمَا المَاءُ \* مَتَعَ النَّهَارُ \* سَطَعَ الطَّيبُ والصَّبْحُ \* نَشَصَ الغَيْمُ \* حَلَّقَ الطَائر \* فَقَعَ الصَّرَاخُ \* طَمحَ البَصَرُ.

### ۲۷ \_ فصل في تقسيم الصُّعُود

صَعِدَ السَّطْحَ \* رَقِيَ الدَّرَجَة \* عَلاَ في الأَرْضِ \* توقَلَ في الجَبَلِ \* اقْتَحَمَ العَقَبةَ \* فرَعَ الأَكَمةَ \* تَسنَّم الرَّابِيةَ \* تَسلَّق الجِدَارَ.

### ۲۸ \_ فصل في تقسيم التَّمام والكَمال

عَشَرةً كَامِلَةً \* نِعْمَةٌ سَابِغَةٌ \* حَولٌ مُجرَّمٌ \* شَهْرٌ كرِيتٌ (عن الأَصمعي، وغَيْرِهِ). أَلْفٌ صَتمٌ (٣) \* دِزهَمٌ وَافِ \* رَغيفُ حادرٌ (٤) (عن أَبِي زيد) \* خَلْقٌ

<sup>(</sup>١) وتتمة الآية: ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُكَ مَقاماً مَحْموداً﴾ الآية ٧٩ من سورة الإسراء. ومعنى التهجّد: اليقظة وهو من «الهجود» ذي المعتين المتضادين: النوم والسهر. وهجّدتُه: أَنْمَتُه وَأَيْقَظَتُه، في آنِ. و «نافِلة لك» أي كرامة لك. أي فريضة زائدة على الفريضة الموظّفة على الأمة. (تفسير القرطبي جــ و «نافِلة لك» أي كرامة لك. أي فريضة زائدة على الفريضة الموظّفة على الأمة. (تفسير القرطبي جــ ٣٠٧/١٠).

<sup>(</sup>٢) سنة كريت، وحَوْل كريت: تام العدد؛ وكذلك، اليومُ والشهرُ.

 <sup>(</sup>٣) الصَّتْمُ (بالتسكين والفتح) من كل شيء: ما عَظْمَ واشتد.
 وصَتِّمَ الشيءَ أخكمه وأتمَّهُ. والتضيم: التكميلُ. وألف صَثْمَ أي تام. (اللسان [صم ١٢/٣٣٣).

<sup>(</sup>٤) الحادِرُ: الْحَسَنُ الخُلْق، الممتلىء البَّدُنِ. وكذلك: المُجتّبعُ.. وأصله من: حَدَرَ الشّيءُ: امتلا غَلْظَ.

عَمَمٌ \* شَابُّ عَبْعبٌ إذا كان تامَّ الشَّبابِ (عن أَبِي عمرِو).

۲۹ ـ نصل في تقسيم الزِّيادَة

أَقْمَرَ الهِلاَلُ \* نَمَا المَالُ \* مَدَّ المَاءُ \* رَبًا النَّبْتُ \* زَكَا الزَّرْءُ \* أَراعَ الطَّعَامِ (من الزَّيْع وهو النُّزُولُ).

إلى هنا انتهى آخرُ القسم الأوَّل الذي: هو فقهُ اللَّغة وَيليهِ: القسم الثاني، في: أَسرَار العرَبيَّة

### القسم الثاني

مما اشتملَ عليهِ الكتاب وهو سِرُّ العربيَّة في مجاري كلام العَرَب وسُننها والاستشهاد بالقرآن على أكثرها ١ - فصل
 في تَقْديم المُؤَخَّر وَتأْخير المُقدَّم

العَرَبُ تَبتدِىءَ بِذِكْرِ الشيءِ، وَالمقدَّمُ غيرُهُ، كما قالَ عزَّ وَجلَّ: ﴿يا مَزيَمُ ٱقْنُتي لِرَبُكِ واسْجُدِي وارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِين ﴾(١) وكما قال تعالى،: ﴿فَمِنْكُمْ كَافَرٌ ومِنْكُمْ مُؤْمِنٌ ﴾(٢) وكما قال تعالى،: ﴿فَمِنْكُمْ كَافَرٌ ومِنْكُمْ مُؤْمِنٌ ﴾(٢) وكما قال عزَّ وَجلُ: ﴿يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِناثاً ويَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ﴾(٣) وكما قال تعالى: ﴿وهُوَ الذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهارَ ﴾(١) وكما قال حسَّانُ بن ثابتٍ في ذِكْر بَني هاشم [من الطويل]:

بَهالِيلُ مِنْهُمْ جَعْفَرٌ وابنُ عمْهِ عليٌ ومِنهُمْ أَحمدُ المُتَخَيَّرُ (٥) وكما قال الصلَتان العبدي [من المتقارب]:

فَـمِـلَــتُـنَـا أَنَّـنـا مُـسَــلِـمـونَ عـلى دِيـنِ صِـدٌيـقِـنـا وَالـنَّـبـيُ(٢) ٢ ـ فصلٌ يُناسبهُ في التقديم والتأخير

العَرَب تقول: أَكْرَمَني، وَأَكْرَمتُهُ، زَيدٌ. وَتقدِيرُه: أَكْرَمني زَيدٌ وأَكرمتُهُ. كما قال

<sup>(</sup>١) تمام الآية ٤٣ من سورة آل عمران، و «اقْنتي»: أطيعي الله واخضَعي له وأقِرِّي له بالعبودية.

<sup>(</sup>٢) جزء من الآية الثانية من سورة: التغابن.

 <sup>(</sup>٣) جزء من الآية التاسعة والأربعين من سورة: الشورى.

<sup>(</sup>٤) جزء من الآية الثالثة والثلاثين من سورة: الأنبياء.

<sup>(</sup>٥) البيت من قصيدة يَرْثي فيها أهل مؤتة، وفي مقدمتهم جعفر بن أبي طالب. ومطلع القصيدة:

تَـــأَوَّبَــنـــي لـــيــلٌ بـــيَـــــــُــربَ أَعْـــسَـــرُ

ديوان حسَّان بن ثابت. تحقق د. سيد حنفي حسنين. الهيئة المصرية العامة، القاهرة سنة ١٩٧٤، ص
٢٢٣ و٢٢٤ والبهاليل. ج: بهلول: السيد العزيز الجامع لقيم الخير.

<sup>(</sup>٦) الصَّلتان العبدي، (وجاء في اللسان: الصَّلِّيان)، هو أحد بني محارب بن عمرو بن عبد القيس، واسمه قُثَم بن خبِيثَة، شاعر أموي مشهور خبيث، قضى بين الفرزدق وجرير، فأغضَبَ جريراً وما أرضى الفرزدق، والبيت الوارد أعلاه، من قصيدة يائية، مطلعها:

أشسابَ السعفيسرَ وأفينَى السكبيسر (م) كَسرُ السلسيسالي ومُسرُ السعسسيّ وهي حكمية، نظمها الشاعر حِكماً ووصايا. والقصيدة غير منشورة بكاملها. نَشَر أبياتاً منها، بعضُ المصادر ك «الحماسة» لأبي تمام بشرح المرزوقي، وشرح التبريزي، وكذلك «معاهد التنصيص»، و «خزانة الأدب» للبغدادي. وليس بينها البيت الوارد أعلاهُ انظر (الشعر والشعراء ١٩/١، وشرح التبريزي جـ ٣/ ١١١ \_ ١١٢ والمؤتلفُ المختلف ص ٢١٤ وغيرها) مات الصلتان سنة ٨٠ هـ/ ٧٠٠ م.

تعالى: حكاية عن ذِي القرنين ﴿آتوني أُفْرِغُ عَلَيْهِ قِطْراً﴾ (١) تقديرُهُ: آتوني قِطْراً أُفْرِغُ عليهِ. وكما قال جلَّ جلاَّلُهُ ﴿الحَمْدُ لِلَّهِ الذِي أَنْزَلَ على عَبْدِهِ الكِتَابَ ولَمْ يَجْعَلْ لهُ عِوجاً \* قَيْماً ﴾ (٢) وَتَقْدِيرُهُ: أَنْزَلَ على عبدِهِ الكِتابَ قَيْماً ، ولَمْ يَجْعَلْ له عِوَجاً \* وكما قال امرُؤُ القيس [من الطويل]:

وَلُو أَنَّ مِا أَسِعِى لأَدنى معيشَةِ كفاني ولم أَطْلُبْ قليلٌ من المالِ<sup>(٣)</sup> وتقدِيرُهُ كَفَاني قليلٌ مِن المالِ ولم أَطْلُبُهُ. وكما قال طَرَفةُ [من الطويل]:

وَكُرُي إِذَا نَادَىٰ المُضَافُ مُحنَّباً كَذِنْبِ الغضَىٰ نَبَّهْتَهُ، المُتَوَرِّدِ (١)

وتقدِيرُهُ: كذِئبِ الغَضىٰ المتورّد، نَبَّهْتَهُ. وكما قال ذو الرّمّة[من البسيط]:

كَانَّ أَصوَاتَ مِنْ إِسِعالِهِنَّ بِنَا أَوَاخِرِ المَيْسِ أَنْقاضُ الفَرَارِيجِ (٥) وتَقْدِيرُهُ: كأنَّ أَصوَاتَ أَوَاخِر المَيْس مِنْ إِيغالِهِنَّ بنا، أَنْقاضُ الفَرارِيجِ. وكما قال أبو الطيب المتنبي [من الطويل]:

حَمَلْتُ إليهِ مِنْ لِساني حَدِيقَة سَقَاها الحِجَاسَقْيَ الرِّياضَ السَّحائبِ (٢) وتقديره: سَقْيَ السحائب الرَّياضَ.

(١) جزء من الآية ٩٦ من سورة الكهف. والقِطْرُ: النحاس الذائب أو الحديد الذائب.

(٢) الآية الأولى، وكلمة «قَيِّماً» من الآية الثانية من سورة الكهف.

(٣) البيت، هو الثالث ما قبل الأخير من لاميّة امرىء القيس الطويلة التي مطلعها:
 ألاً عِـمْ صَـباحـاً أيـهـا الـطـلـل الـبـالـي
 ديوانه بشرح السندوبي ص ١٠٥ و١١٣).

(٤) البيت من معلقة طرفة بن العبد التي مطلعها:
 ل\_خولـة أطـلال بـبرقـة تـهـمَـد تـ
 «شرح المعلقات» عالم الكتب. ص ٧٥ و١٠٤.

۱۱۷ هـ/۲۳۵ م.

تلوحُ كباقي الوشم في ظاهر اليد

(٥) من قصيدة جيميَّة متوسطة الطول، مطلعها:
يا حادِيني بِنْتِ فَضَاض أما لَكُما حتى نُكلَممها هَمَّ بتعريج؟
(ديوانه. المكتب الإسلامي. ص ٩٨ و ١٠٠. والميس: شجر تعمل منه الرّحال فقد فصل بين المضاف «أصوات» والمضاف إليه «أواخر الميس» وهذا لا يجوز إلاّ في الضرورة الشعرية. وذو الرمّة شاعر أموي له خصوصيته في غنى اللغة وأوابدها، وهو صاحب «مَيّ» الخرقاء توفي سنة ٧٧ هـ أو

(٦) البيت من قصيدة يمدح فيها أبا القاسم طاهر بن الحسين العلوي \_ ومطلعها: أُعيدوا صباحي فهو عند الكواعِبِ ورُدُوا رقادي فهو لخطُ الحباسبِ (ديوان المتنبي بشرح العكبري: شرحه وضبطه: مصطفى السَّقا وإبراهيم الإبياري وعبد الحفيظ شلبي القاهرة سنة ١٩٧١ جـ ١٩٧١، ١٥٨)

### ٣ ـ فصل في إضافة الاسم إلى الفغل

هيّ مِن سُنَنِ العَرَب، تقول: لهذا عامُ يُغَاثُ الناسُ \* وهذَا يَوْمُ يَدْخُلُ الأَميرُ \* وفي القرآن ﴿ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يومٍ يُبْعَثُونَ ﴾ (١) \* وقال عزّ ذكرُهُ ﴿ هذا يَوْمُ لا يَنْطِقُونَ ﴾ (١) \* وفي الخبر عنِ النبي ﷺ «أنَّ المَريضَ لَيَخْرُجُ مِنْ مَرَضِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

### ٤ ـ فصل فى الكناية عمًا لم يَجْر ذكْرُهُ مِنْ قَبْلَ

العرَبُ تُقْدِمُ عَلَيْها تَوسُعاً وَاقتدَاراً واختصاراً، ثِقَةً بِفَهْمِ المُخَاطَبِ كَما قال عزَّ ذَكُرهُ ﴿ كُلُ مَنْ عَلَيْها فَانٍ ﴾ (٣) أَيْ: مَنْ على الأرض. وكما قال: ﴿ حَتَى تَوَارَتُ فَكُرهُ ﴿ كُلُ مَنْ عَلَيْها فَانٍ ﴾ (٣) أَيْ: مَنْ على الأرض. وكما قال: ﴿ حَلَ التَّرَاقِي ﴾ (٥) يغني بالمحبَاب ﴾ (١) يعني الشمس. وكما قال عزَّ وجَلَّ: ﴿ كُلاً إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِي ﴾ (٥) يغني الرُّوحَ. فكنَى عنِ الأَرْضِ والشَّمْسِ والرُّوحِ، مِنْ غَيْر أَن أَجْرَىٰ ذِكْرَها. وقال حاتمُ الطائي [من الطويل]:

أَمَاوِيَّ مَا يُغْنِي الثَّرَاءُ عَن الفَتىٰ إِذَا حَشْرَجَتْ يَوْماً وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ (٢) يعنى إذًا حشرَجتِ النفسُ. وقال دِغبل [من الكامل]:

### إنْ كان إبراهيمُ مُضْطَلعاً بها فَلْتَصْلُحَنْ مِنْ بَعْدِهِ لِمُخَارِقِ (٧)

(١) جزء من الآية ٣٦ من سورة الحجر. والضمير في (أنظرني) لإبليس الذي أبي السجود لآدم.

<sup>(</sup>٢) جُزَّء من الآية ٣٥ من سورة المرسلات. والضَّمير فيها للمكذبين الذين لا يؤذن لهم بالكلام يوم الحساب.

<sup>(</sup>٣) الآية ٢٦ من سورة الرحمن.

<sup>(</sup>٤) من آخر الآية ٣٢ من سورة ص.

<sup>(</sup>٥) الآية ٢٦ من سورة القيامة.

<sup>(</sup>٧) البيت من قصيدة نظمها الشاعر في إبراهيم بن المهدي حين وَلي الخلافة، ومطلعها:

عمل م وتسحكيم وشَيْبُ مَ فَارِقِ طلله السائل السباب السرائلة وإبراهيم، هو أخو الرشيد؛ كان أسود حالكاً جهير الصوت فصيحاً ذا صنعة مذكورة في الغناء وتجديد الموسيقى. ومُخَارِق، هو مولى الرشيد أحد مُغني المائة الثالثة. والقصيدة والبيت في: قشعر دعبل بن على الخزاعي، صَنْعة د. عبد الكريم الأشتر، مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٨٣، ص ١٩٧٠

يعنى الخلاَفة، ولَمْ يُسَمُّها فيما قبل. وقال عبد الله بن المعتزّ[من الوافر]: ونَسَدْمَانِ دَعَسَوْتُ فَسَهَبِّ نَسَحَسُوي وَسَلْسَلَها كَمَا انْخُرَطَ الْعَقِيقُ (١) يعني: وَسَلْسَلَ الخَمْرَ، ولَمْ يَجْرِ ذَكْرُها.

 ه ـ فصل
 في الاختصاص بَعْدَ العُموم
 العَرَبُ تَفْعلُ ذلك، فتذكرُ الشيءَ على العُمُوم، ثُمَّ تَخُصُ منهُ الأَفْضَلَ، فالأَفْضَلَ، فتقول: جاءَ القَوْمُ والرَّئيسُ والقاضى \* وفي القرْآنِ: ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ والصَّلاة الوُسْطىٰ ﴾ (٢). قال تعالى: ﴿ فيهمَا فَاكِهَةٌ وَنَخُلٌ ورُمَّانٌ ﴾ (٣). وَإِنَّمَا أَفردَ اللَّهُ الصَّلاةَ الوُسْطَى مِنَ الصَّلاةِ، وهيَ دَاخِلةٌ في جُملتها، وأَفرَدَ التَّمْرَ وَالرُّمانَ من جُملة الفاكهة، وَهما منها، للاخْتِصاص والتَّفْضيل، كَمَا أَفرَدَ جِبريلَ وَميكائيلَ من الملائكة فقالَ ﴿مَنْ كان عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلاَئكَته ورُسُله وَجِنْرِيلَ وميكَالَ﴾ (٤).

#### ٦ \_ فصل في ضِدِّ ذلك

قال الله تعالى: ﴿ ولقد آتَيْنَاكَ سَبُّعاً من المثاني والقرآنَ العظيمَ ﴾ (٥) فَخَصَّ السَّبْعَ، ثم أتى بالقرآن العام بعد ذِكرِه إياها.

#### ٧ \_ فصل في ذكر المكان والمراد به: مَنْ فيه

قال الله تعالى: ﴿ وَٱلسَّأَلِ القَرْيَةَ الَّتِي كُنَا فَيِها ﴾ (٢٠ أي: أَهْلَها. وكما قال جلَّ جَلالُهُ ﴿ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيباً ﴾ (٧) ؛ أي: أهلَ مَدْين . وكما قال حُمَيد بن ثَوْر [الهلالي] [من الطويل]:

و١٩٨٨ وفيه: و "لتَصْلُحَنْ" بلام التأكيد ودعبل بن علي الخزاعي شاعر عباسي من الكوفة عاش في بغداد. توفى سنة ٢٤٦ هـ/ ٨٦٠ م وقد عُمّر طويلاً.

<sup>(</sup>١) البيت مطلع خمسة أبيات لابن المعتز في ديوانه الذي حققه «محمد بديع شريف ـ دار المعارف بمصر. القاهرة سنة ١٩٧٨ جـ ٢/ ٢٨٥ ـ والعقيقُ: حجر كريم أحمر اللون يُعَمل فيه الفصوص. وابن المعتز هو الخليفة العباسي عبد الله بن محمد بن المتوكل ـ حكم يوماً وليلة وتوفى سنة ٢٩٦ هـ/ ٩٠٩ م.

<sup>(</sup>٢) الآية ٢٣٨ من سورة البقرة. وتمامُها: ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ وقيل إن الصلاة الوسطى هي صلاة العصر.

 <sup>(</sup>٣) الآية ٦٨ من سورة الرحمن.
 (٤) الآية ٩٨ من سورة الرحمن.

الآية ٨٧ من سورة الحِجْر، وفسِّرت (السَّبْعُ المثاني) بتفسيرات شتى، نحيل إلى تفاسير القرآن ولا سيما: تفسير القرطبي جـ ١٠/ ص ٥٤ وما بعدها، وتفسير ابن كثير جـ ١٧٢ وما بعدها.

<sup>(</sup>٦) جزء من الآية ٨٢ من سورة يوسف. والضمير فيها موجّه إلى أبي يوسف، من قبل أولاده الراجعين من عند يوسف وهو ملك.

<sup>(</sup>٧) جزء من الآية ٨٥ من سورة الأعراف. (شُعيب أحد الرسل المرسلين إلى مَدْين).

قَصَائدُ تَسْتَحُلي الرُّوَاةُ نَشِيدَها وَيَلْهُو بِها مِنْ لاَعِب الحَيِّ سَامِرُ يَعَضُّ عَلَيها الشَّيْخُ إِبِهامَ كَفَّهِ وتَجْرِي بِها أَحياؤُكُمْ وَالمقَابِرُ(١)

أَي: أَهِلُ السمقابر. وَالعَرَب تَقول: أَكَلْتُ قِدْراً طيبَةَ، أَيْ: أَكَلْتُ ما فيها \* وكذلك قولُ الخاصّة: شربتُ كأساً.

### ٨ ــ نصل فيما ظاهره أَمْرٌ وَباطنه زَجْرٌ

هو مِنْ سُنَنِ العَرَبِ، تقول: إذا لم تَسْتَح، فافْعَلْ ما شئتَ \* وفي القرآن: ﴿ وَفِي القرآن: ﴿ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ ﴾ (٤).

### ٩ ـ فصل في الحَمْل على اللَّفظ والمَعْنَى للمجاورة

العَرَبُ تَفْعلُ ذَلكَ، فتقول: هذا جُحْرُ ضَبِّ خَرِبٍ. والخرِبُ نعتُ الجُحر، لاَ نعتُ الجُحر، لاَ نعتُ الجُحر، لاَ نعتُ الطويل]:

كأنَّ ثبيراً في عرانين وبُلِهِ كبيرُ أُناسِ في بِجَادٍ مُزَمِّلِ (٥)

(١) السيتان من قصيدة رائيَّة قوامها ستة عشر بيتاً، مطلعها:

عَفَا مِن سُلَيْمى دو سُدَيْر فغابِرُ فَعَابِرُ فَعَادِرُ سَاعَلَامُ الدخول السَّوادِرُ ومعنى البيتين:

إن هذه القصائد لروعة معانيها، وقوة أسرها يتخدها السمَّار مادة لِلَهْوِهم وتندرهم، ويعضُّ عليها الشيخُ أسفاً وندماً ـ انظر ديوان حميد بن ثور الهلالي صنعة الأستاذ عبد العزيز الميمني. الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة سنة ١٩٥١ ـ (ص ٨٧ و٨٩). وحميد شاعر جاهلي مخضرم، شهد الإسلام وأسلم وتوفي سنة ٣٠ هـ/ ٦٥٠ م.

- (٢) حديث نبوي، ونصُّه قوله ﷺ ﴿إِنَّ مَمَا أُدَرُكَ النَّاسُ مِن كَلَامِ النَّبَوَّةِ الأُولَى: إِذَا لَم تَستَحْيَ فَاصْنَعِ مَا شِئْتُ أَي أَن الحياء ما زال مستحْسَناً في شرائع الأنبياء السالفة. أراد به: افعل ما تُحبُّ مما لا يُسْتَحْى منه أي لا تفعل ما تستخيي. وقال ابن الأثير: إذا لم تَسْتَح من العيب ولم تخش العار بما تفعله، فافعل ما تُحَدِّثُكَ به نفسُك من أغراضها حسناً كان أو قبيحاً. ولفظه أمرٌ ومعناه توبيخ (انظر الحديث في صحيح البخاري، بشرح الكرماني جـ ٢١ ص ٢٣٥ ـ ٢٣٦، واللسان [حَيا] ٢١٩/١٤).
  - (٣) جزء من الآية ٤٠ من سورة فصّلتْ.
  - (٤) جزء من الآية ٢٩ من سورة الكهف.
- (٥) البيت من معلقة امرىء القيس: «قفا نبك». وتُبير: جبل بمكة \_ العرنين أَوائل المطر. والوبل، المطر العظيم. والبحاد كساء من أكسية الأعراب، والمزمِّل: الملتفّ. شبَّه الجبل المغطَّى بالمياه والغثاء، بشيخ في كساء مخطط \_ (شرح المعلقات العشر للأيوبي والهواري/ ص ٦٦).

فالمزَمِّل، نعْتُ للشيخ، لا نَعْتُ البِجَاد؛ وَحَقَّهُ الرَّفعُ ولكنْ خَفَضهُ للجِوَار. وكما قال الآخرُ: [من مجزوء الكامل]:

يا لسيت شيخك قد غدا من قلدا سيفا ورأمحا(١) والرُمحُ لا يُتَقلَدُ، وَإِنّما قال ذَلِكَ لِمُجاوَرَتهِ السّيفَ \* وفي القرآن: ﴿فأجمِعُوا وَالرُمحُ لا يُتَقلّدُ، وَإِنّما قال ذَلِكَ لِمُجاوَرَتهِ السّيفَ \* وفي القرآن: ﴿فأجمِعُوا مُمْرَكُمْ وَشُركاءَ وَإِنما يقال: جَمَعْتُ شركائي، وأَجمعْتُ أَمْرِي وَإِنّما قال ذلك للمُجَاوَرَة \* كما قال النبي ﷺ: "إِرْجِعْنَ مأزُورَاتٍ غَيْر مأجورَات "(") وأصلُها مَوْزُورَاتِ، من الوِزْرِ. ولكنْ أَجْرَاها مَجرَى "المأجُورَاتِ» للمُجَاورة بينَهُما \* وكَقَوْلهِ: بالغدَايا والعَشَايا. ولا يُقال (الغَدَايا) إذا أُفرِدَت عن العشايا) لأَنها الغدَاوَات، والعامّة تَقُولُ: جاءَ البَرْدُ وَالأَكْسِيَةُ. والأَنسِيةُ لا تَجيء، ولكنْ للجِوَادِ حقَّ في كلام العَرَب.

### ۱۰ ـ نصلُ يناسبهُ وَيقاربه

العرَب تُسمِّي الشيْءِ باسم غيره، إذَا كان مُجاوِراً لَهُ، أو كان منهُ بِسَبَبِ كَتَسْمِيَتِهِمْ المَطَر بالسماءِ لأَنَّهُ منها يَنْزِلُ \* وفي القرآن ﴿ يُرْسِلِ السَّماءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً ﴾ (\*) أي المَطرَ. وكما قال جلَّ اسْمُهُ: ﴿ إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْراً ﴾ (\*) أي عِنباً. ولا خَفَاءَ بمُناسَبَتِهما. وكما يُقال: عَفيفُ الإِزَارِ، أيْ: عفيفُ الفَرْجِ، في أمثالٍ لَهُ كَثيرَة. ومِنْ سُنَنِ العرَب، وَضفُ يُقال: عَفيفُ الإِزَارِ، أَيْ يَعْفُ الفَرْجِ، في أمثالٍ لَهُ كَثيرَة. ومِنْ سُنَنِ العرَب، وَضفُ الشيءِ بما يَقَعُ فيهِ، أَوْ يَكُونُ منه، كما قال الله تعالى: ﴿ في يَومِ عاصِفِ ﴾ (٢٠ أيْ يومٍ عاصفِ الرّيحِ. وكما تقول: لَيْلٌ نائمٌ، أيْ: يُنامُ فيهِ. وَليلٌ ساهرٌ أيْ: يُسْهَرُ فيهِ.

<sup>(</sup>۱) البيت أحد الشواهد اللغوية، منسوب للشاعر الإسلامي عبد الله بن الزبعرى (ت نحو ۱٥ هـ/ ٢٣٦) وَرَدَ في «الكامل» في اللغة للمبرّد، عارض أصوله وعلّق عليه محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة لاتا، جـ ١/ ٣٣٤، وهو غير منسوب. وهو في «الإنصاف في مسائل الخلاف» لابن الأنباري، جـ ٢/ ٢١٦ ـ القاهرة سنة ١٩٦١، كذلك هو في أمالي الشجري، وشرح الأشموني وغيرها.

<sup>(</sup>٢) جزء من الآية ٧١ من سورة يونس.

 <sup>(</sup>٣) الحديث في سنن ابن ماجة، الصادر عن مكتب التربية بالرياض بإشراف الشيخ زهير الشاويش.
 قضعيف سنن ابن ماجة» ص ١١٩ على توسع وتفصيل وهو في «النهاية» جـ ٥/١٧٩.

<sup>(</sup>٤) جزء من الآية ٥٢ من سورة هود والآية ١١ مَن سورة نوح.

<sup>(</sup>٥) جزَّء يسير من الآية ٣٦ من سورة يوسف، والضمير لأحد الفُتَيَيْن اللَّذين دخلا مع (يوسف) عليه السلام، في السجن.

 <sup>(</sup>٦) جزء يُسير من الآية ١٨ من سورة إبراهيم، يذكر المولى عزّ وجلّ أعمالُ الكافرين، الآيلة إلى رماد هبّت عليه الريحُ في يوم عاصف.

#### ١١ ـ فصل

### في إجراءِ ما لا يُعْقَل ولا يَفْهَمُ مِن الحَيوَانِ مَجْرَى بني آدم

ذلك من سُنن العرب. كما تقول: «أكلوني البراغيث» وكما قال عزّ مِنْ قائل: ﴿يا أَيُها النَّمْلُ اذْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لا يَخْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمانُ وجُنُودُهُ (١). وكما قال سبحانهُ وَتعالى: ﴿واللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشي عَلى بَطْنِهِ ومِنْهُمْ مَنْ يَمْشي عَلى رِجْلَيْنِ ومنْهُمْ مَنْ يَمْشي عَلى رِجْلَيْنِ ومنْهُمْ مَنْ يَمْشي عَلى رِجْلَيْنِ ومنْهُمْ مَنْ يَمْشي عَلى رَجْلَيْن، وهُمْ بنو آدَمَ. يَمْشي عَلى رَجْلَيْن، وهُمْ بنو آدَمَ. ومِنْ سُنَنِ العرَب تَغْليبُ ما يَمْقِلُ، كما يُغلّبُ المُذَكِّرُ على المؤنَّث إذا اجتمعا.

#### ١٢ \_ فصل

### في الرجوع عن المخَاطَبة إلى الكناية ومن الكناية إلى المخاطبة

العرَبُ تفعل ذلك، كما قال النابغة [من البسيط]:

### يا دَارَ مَيَّةَ بِالْعَلْسِاءِ فَالسَّنَدِ أَقْوَتْ وطَالَ عليها سَالِفُ الْأَمَدِ (٣)

فقالَ: يا دَارَ مَيَّةَ، ثم قال: أَقْوَتْ \* وكما قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ في الْفُلْكِ
وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَة﴾ (٤) فقال: «كُنْتَمْ في الفُلْك» ثم قال: «بهم» \* وكما قال: ﴿الحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ \* الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ \* مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ \* إِيَّاكَ نَعْبدُ وإِياكَ نَسْتَعِينُ ﴾ (٥) فرَجَعَ مِنْ الكِنَاية إلى المُخَاطَبة، كما رَجَعَ في الآية المتقدِّمة، من المخاطَبة إلى المُخَاطَبة.

### ۱۳ \_ فصل

### في الجمع بين شيئين اثنين، ثم ذِكْر أحدِهِما في الكناية دون الآخر والمُرَاد به كلاهما معاً

مِنْ سُنَنِ العرَبِ أَن تَقُولَ: «رَأَيتُ عَمْراً وَزيداً وسَلَّمْتُ عليهِ» أَيْ عَليهما \* قال

<sup>(</sup>١) جزء من الآية ١٨ من سورة النمل.

 <sup>(</sup>٢) معظم الآية ٤٥ من سورة النور، وتمامها ﴿ يَخْلُقُ الله مَا يَشَاءُ إِنَّ الله على كُل شَيْءٍ قَديرٌ ﴾ .

<sup>(</sup>٣) البيت مطلع معلقته التي تعدُّ واحدةً من نفائس الشعر العربي القديم. والسَّنَد: ما قابلك من الجبل وعلا من السفح. أقرَت: خلَتْ من أهلها. وميَّة اسم امرأة له معها ماضِ جميل. (شرح المعلقات العشر، عالم الكتب. ص ٤١٩).

 <sup>(</sup>٤) جزء من الآية ٢٢ من سورة يونس. يخاطب الله عز وجل الناس قاطبة. وضمير «بهم» الغائب. هو
 للناس تجري بهم الفُلك. وضمير «جرين» هو للفلك.

<sup>(</sup>٥) الآيات الخمس الأولى من سورة الفاتحة. وقد أفاض الشُرَّاح والمفسِّرون في توضيح دلالات «الفاتحة». وإيحاءاتها بما يفوق الحصر.

الله عزَّ وَجلَّ: ﴿ وَالَّذِينَ يَكُنِزُونَ الذَّهَبَ والفِضَّةَ وَلا يُنْفِقُونَها في سَبيل اللَّهِ ﴿ (١). وتَقْديرُ الكلاَم: ولا يُنْفِقُونهما في سبيل الله ﴾ وقال تعالى: ﴿ وإذَا رَأَوْا تِجارَةَ أَوْ لهوا انْفَضُوا إلَيْها ﴾ (٢) وتقديرُه انفضُوا إليهما \* وقال جلَّ جلالُهُ: ﴿ واللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُ أَنْ يُرْضُوهُ هُما.

### ١٤ - فصلفي جَمْع شَيْئَين مِن اثنين

من سُنن العَرَب، إذا ذَكَرَتِ اثْنَينِ أَنْ تُجْرِيَهُما مُجْرَى الجَمْع، كما تقولُ عند ذِكر العُمَريْنِ والحَسنَيْن: «كرَّم اللَّهُ وجُوهَهما» \* وكما قال عزَّ ذِكْرُهُ: ﴿إِنْ تَتُوبا إلى الله فَقَدْ صَغَتْ قلُوبُكُما﴾ (٤) ولم يَقُلْ: قَلْبَاكُما \* وكما قال عزَّ وجلَّ ﴿والسَّارِقُ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُما﴾ (٥) ولم يَقُلْ: يدَيْهِما.

### ١٥ \_ فصل في جَمْع الفعل عند تقدُّمهِ على الاسم

رُبَّما تَفْعل العَرِبُ ذلك، لأنهُ الأَصْلُ. فتقول: جاؤوني بَنُو فُلانِ، وأَكَلُوني البراغيث. وقال الشاعر [من الطويل]:

رَأَينَ الغَوَاني الشَّيْبَ لأَحَ بعارِضِي فأَغْرَضْنَ عَنِّي بالخُدُودِ النَّوَاضِرِ (٢)

(١) جزء من الآية ٣٤ من سورة التوبة، وتتمة الجزء ﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَدَابٍ أَلِيمٍ﴾.

(٣) الجزّء الأعظم من الآية ٦٢ من سورة التوبة. وتمام الآية: ﴿يَخلِفُون بَاللّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ واللّهُ ورسولُهُ أَحقُ أَن يُرْضُوه إِنْ كانوا مُؤْمنينَ﴾.

(٤) جزء من الآية ٤ من سورة التحريم. والخطاب لزوجَتْي النبي ﷺ عائشة وحَفْصة اللتين تواطأتا على حرمان النبي ﷺ من بعض نسائه أو إحداهن. فامتثل عليه السلام، فحرَّم على نفسه المرأة المهداة إليه، والعَسَلُ.

فقال عزّ وجلّ: أَنْ التتوبا إلى الله الله يعني حفصة وعائشة، حثّهما على التوبة على ما كان منهما. «فقد صغّتْ قلُوبكما» أي زاغتْ ومالتْ عن الحق. (تفسير القرطبي جـ ١٨٨/١٨)، واقرأ التفاصيل بدءاً من أول سورة التحريم، ص ١٧٧).

(٥) جزء من الآية ٣٨ من سورة المائدة.

(٦) هذا البيت للشاعر أبي عبد الرحمن محمد بن عبيد الله العُتبي من ولد عتبة بن أبي سعيان العلاّمة الأخاري والشاعر المجوّد روى الأحاديث ورُويَ عنه. ترك تصانيف أدبية. لقُب الشّيرُاق للون خضابه \_

<sup>(</sup>٢) جزء من الآية الأخيرة من سورة الجمعة، وتتمة الجزء: ﴿ وَتَرَكُوكَ قَائَماً ﴾ إشارة تقريع للقوم الذين كانوا يُصلُّون في يوم الجمعة والنبي قائم في المحراب، فجاءت عيرٌ من الشام، فانفتل الناس إليها حتى لم يبق منهم إلا اثنا عشر رجلاً. فنزلت هذه الآية (تفسير القرطبي جـ ١٨/ ص ١٠٩).

وقال آخر [من الكامل]:

نَسَسَجَ السَّرَبِيعُ مَسَحَسَا الْفَخْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ (٢) وقال جلَّ ذِكْرُهُ: ﴿ ثُمْ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ﴾ (٣) .

### ١٦ ـ فصلفي إقامة الواحد مقام الجمع

هي مِنْ سُنن العَرَب، إِذْ تقولُ: "قرَرْنا بهِ عيناً" أَي: أَغَيْناً \* وفي القرآن: ﴿فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عِنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْساً ﴾ (٤). وقال جلّ ذِكرُهُ: ﴿فَمَ نَخْرِجُكُمْ طِفْلاً ﴾ (٩). أَيْ طَبْنَ لَكُمْ عِنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْساً ﴾ (٩). وقال جلّ ذِكرُهُ: ﴿فَمْ نَخْرِجُكُمْ طِفْلاً ﴾ (٩). أَيْ أَطْفالاً \* وقال تعالى: ﴿وَكَمْ مِنْ مَلَكِ فِي السَّمواتِ لا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيئاً ﴾ (٢). وتقديرُهُ: وكم ملائكة في السَّمواتِ. وقال عَزَّ مِن قائلٍ: ﴿فَإِنَّهُمْ عَدُوَّ لِي إِلاَّ رَبَّ الْعَالَمينَ ﴾ (٧). و ﴿قال إِنْ هؤلاءِ ضَيفي ﴾ (٨). ولم يَقُلْ أَعدَائي، وَلا أَضيافي \* وقال جلّ جلالهُ: ﴿لا نُفَرِقُ بَيْنَ أَحَدِ مِنْهُم ﴾ (٩). والتَّفْرِيقُ لا يَكُونُ إِلاَّ بَيْنَ اثْنَيْن. والتقديرُ:

وشدة حمرة وجهه. مات سنة ٢٢٨ هـ/ ٨٤٢ م والبيت في شرح الأشموني جـ ١/ ص ١٧٠ رقمه
 ٣٦٠، وفي شذور الذهب ص ١٧٩. ومعجم الشعراء للمرزباني ص ٣٥٦ ـ ٣٥٧ ـ والبيت أيضاً في
 ديوان عمر بن أبي ربيعة في القسم المنسوب إلى عمر. ص ٤٩٣.

<sup>(</sup>۱) البيت لأبي فراس الحمداني، أمير الشعر في زمانه، وأحد شيوخ الشعر في بلاط سيف الدولة والمتوفى سنة ٣٥٧ هـ/ والبيت «في شرح شذور الذهب» ص ١٧٨، والبيت واحدٌ من شواهد اللغة على جواز جمع الفعل على تقدّم الفغل. وليس أبو فراس ممن يحتجّ بشعرهم لكنه جعله مثالاً على هذا الجواز، لا حَجّة.

 <sup>(</sup>۲) جزء من الآية ۳ من سورة الأنبياء والضمير للناس، اللاعبين الغافلين، يأتيهم الحساب. و «أسروا النجوى»: تناجوا فيما بينهم بالتكذيب. بمعنى إعلانهم وإخفائهم لنجواهم. (تفسير القرطبي ٢٦٨/١١).

<sup>(</sup>٣) جزء من الآية ٧١ من سورة المائدة.

<sup>(</sup>٤) جزء من الآية الرابعة من سورة النساء وتمامه: ﴿فَكُلُوهُ هنيئاً مريثاً﴾ أي إن طاب للمرأة أن تعطي من مهرها شيئاً لزوجها أو ولتي أمرها، عالأمر مباح، أكلاً وشرباً (تفسير القرطبي جـ ٢٤/٥ ـ ٢٦).

<sup>(</sup>٥) جزء يسير جداً من الآية الخامسة من سورة الحجّ. والآية شرح لمراحل خَلْق الإنسان (من التراب. . إلى الطفل وما بعده).

 <sup>(</sup>٦) جزء من الآية ٢٦ من سورة النجم. ومعناه أن الملائكة لا تستطيع أن تشفع للعبد لدى الله بشيء.
 وهذا توبيخ من الله لمن عَند الملائكة (القرطبي ١٠٤/١٧).

<sup>(</sup>٧) الآية ٧٧ من سُورة الشعراء، ومعناها أن هذه الأصنام المعبودة من قبل قوم إبراهيم، قبل هِدايتهم. والمعنى المراد هو : فإني عَدوَّ لهم. (إلاّ ربّ العالمين) أي : إلاّ مَنْ عَبَد ربّ العالمين (نفسه جـ ١٣/ ١١٠).

 <sup>(</sup>٨) جزء من الآية ٦٨ من سورة الحجر وتمامها: ﴿قال إِنَّ هؤلاء ضَيفي فلا تَفْضَحون﴾

<sup>(</sup>٩) جزء من الآية ١٣٦ من سورة البقرة.

لَا نُفَرُق بَينهم \* وقال: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقتُمُ النِّسَاءَ﴾(١)، وقال: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُباً فَاطَّهَّروا ﴾ (٢) ، وقال: ﴿والمَلاَئِكَةُ بَعْدَ ذلك ظَهيرٌ ﴾ (٣) \* ومن هذا الباب سُنَّة العرَب، أنْ يقولوا للرَّجل العظيم، وَالملِكِ الكبير: أَنْظُرُوا في أَمرِي! ولأنَّ السادة وَالملوكَ يقولون: نحنُ فَعَلْنَا، وإنَّا أَمَرْنَا، فعلى قضيَّة هذا الابتدَاءِ يُخَاطِّبون في الجَوَاب، كما قال تعالى عمن حَضرهُ الموتُ: ﴿رَبِّ ارجِعونِ ﴾ (٤).

#### ١٧ \_ فصل في الجَمْع يُرَاد به الوَاحدُ

من سُنن العرَب الإثيانُ بذلك، كما قال تعالى: ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ ﴾ (٥) وإنما أَرَادَ: المَسْجِدَ الحرَامَ. وقال عزَّ وَجلَّ: ﴿ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفَسًا فادَّارَأْتُمْ فيها﴾<sup>(٦)</sup> وكان القاتِلُ وَاحداً.

> ۱۸ \_ فصل في أَمْر الوَاحد بلفظ أَمْر الاثنين

تَقولُ العرَبُ: (افْعَلاَ ذلك) وَالمُخاطَب وَاحدٌ. كُما قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴾ (٧). وهو خِطابٌ لِمَالِكِ، خازِنِ النارِ \* وكما قال الأعشى [من الطويل]:

#### وَلا تعبُدِ الشَّيطانَ واللَّهَ فاغبُدَا(٨) وَصَلِّ على خَيْرِ العَشِيَّاتِ وَالضَّحَى

(١) مطلع الآية الأولى من سورة الطلاق.

مطلع الآية السادسة من سورة المائدة.

الجزُّء الأخير من الآية الرابعة من سورة التحريم، المتعلُّقة بتحريم النبي ﷺ النساء والعسل، عليه بدافع الغيرة النسائية من أزواجه.

من الآية ٩٩ من سورة المؤمنون. وتمامها: ﴿حتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَّهُمُ الموتُ قال رَبِّ ارْجِعُونِ﴾ الضمير للمشركين في «أحدهم». فهم مصرون على هزئهم بالآخرة، وجاء أحدهم الموت وتيقُّنَ ضلالته وعاين الملائكة التي تَقْبض روحه. «وارجعون» مخاطبةٌ للملائكة، قائلاً: ارجعون إلى الدنيا، وفي الكلمة معنى التكرار (تفسير القرطبي جـ ١٤٩/١٢).

<sup>(</sup>٥) جزء من الآية ١٧ من سورة التوبة.

<sup>(</sup>٦) جزء من الآية ٧٢ من سورة البقرة.

<sup>(</sup>٧) الآية ٢٤ من سورة: ق.

من قصيدة يمدح فيها النبي ﷺ ومطلعها: ألَمْ تَعْتَمضْ عَيْنَاكَ ليلةَ أَدْمَدا وعبادكَ منا عبادَ السِّيليمَ السمُسبهُذَا ديوانه، شرح د. محمد أحمد قاسم. المكتب الإسلامي/ ص ١٣٣ و١٣٧ \_وفيه: ﴿وصَلُّ على حين العشيات﴾.

وَيَهَال: إِنَّهُ أَرَادَ: (وَاللَّهَ فاعبُدَنْ). فقلَبَ النون الخفيفة أَلِفاً \* وكذلك في قولهِ عزَّ وجلَّ: ﴿ ٱلْقِيا في جَهَنَّم﴾.

# ١٩ ـ فصل في الفغل يأتي بلفظ الماضي وهو مُستَقْبَلٌ وبلفظ المُستَقْبَل وهؤ ماض

قال اللّهُ عَزِّ ذِكرُهُ: ﴿أَتَى أَمْرُ اللّهِ﴾ (١) أي: يأتي. وقال جلَّ ذكرُهُ: ﴿فَلاَ صَدَّقَ وَلا صَلّى﴾ (٢) أي: لم يُصَدِّقْ وَلم يُصَلِّ. وقال عزَّ مِن قائلٍ، في ذِكْرِ الماضي بلفظ المستقبل ﴿فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنبِياءَ اللّهِ مِنْ قَبْلُ﴾ (٣) أي: لِمَ قَتلتُم. وقال تعالى: ﴿وَاتّبَعُوا ما تَتُلُو الشّيَاطِينُ﴾ (٤) أي: لم قتلتُم، وَمعنَى المستقبلِ، كما تَتُلُو الشّيَاطِينُ﴾ (١) أي: ما تَلَتْ. وقد تأتي «كان» بلفظِ الماضي، ومعنى المستقبلِ، كما قال الشاعر [من الطويل]:

فَأَذْرَكْتُ مَنْ قَدْ كَانَ قَبِلِي وَلَم أَدَعْ لِمَنْ كَانَ بَعْدِي فِي القصائدِ مصنفاً (٥) أَيْ: لِمَنْ يكون بَعْدِي. وفي القرآن: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُوراً رَحِيماً ﴾ (٦) أَي: كان، وَهُوَ كَائِنُ الآن، جلَّ ثناؤُهُ.

#### ٢٠ ـ فصل في المفعول يأتي بلفظ الفاعل

تقول العَرَبُ: سِرٌ كاتمٌ، أَيْ: مَكْتومٌ. ومكانٌ عامرٌ: أَيْ: مَعْمورٌ. وَفي القرآن ﴿ لَا مَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾ (٧) أَي: لا مَعْصُوم. وقال تعالى: ﴿ خُلِقَ مِنْ مَاءٍ

<sup>(</sup>١) مطلع الآية الأولى من سورة النحل.

<sup>(</sup>٢) الآية ٣١ من سورة القيامة.

 <sup>(</sup>٣) جزء من الآية ٩١ من سورة البقرة. وتتمة الجزء: ﴿إِنْ كُنْتُم مُؤْمنين﴾ والخطاب إلى اليهود. يردُّ عليهم اللهُ تعالى في قولهم: إنَّهم آمنوا بما أنزلَ عليهم: كيف قتلتم أنبياء الله وقد نُهيتُمْ عن ذلك.
 (تفسير القرطبي، جـ ٢/ ٣٠).

<sup>(</sup>٤) مطلع الآية ١٠٢ من سورة البقرة وتمام الجزء: ﴿ عَلَى مُلْكِ سُليمانَ ﴾ الكلام على اليهود الذين نبذوا الكتاب بأنهم اتبُّعوا السحر أيضاً.

<sup>(</sup>٥) لم نعثر على قائله. وفي بعض النسخ: «مُصنفِ» بكسر (الفاء) ولا معنى لها. وفي نسخة بيروت: «مُصْفَعا» ولم نجد لها معنى. ونرجح أن تكون «مَطْمعا».

<sup>(</sup>٦) جزء من الآية ٢٠٦ من سورة النساء، وتمامها: ﴿واسْتَغْفُرِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُوراً رَحِيماً ﴾.

<sup>(</sup>٧) جزء من الآية ٤٣ من سورة هود، والكلام جواب نوح عليه السلام لائنه الذي رغب عن الركوب في السفينة قائلاً ﴿سَاوِي إلى جَبَل يَعْصِمُني مِن الماءِ﴾.

دَافِقِ ﴾ (١) أَيْ: مَدْفُوق. وقال: ﴿عيِشَةِ رَاضِيَةِ ﴾ (٢) أَيْ: مَرْضِيَّة. وقال اللَّهُ سبحانهُ: ﴿ حَرَما آمِناً ﴾ (٣) أَي: مَامُوناً. وقال جَرِير [من الكامل]:

إِنَّ السَسِلِيَّة مَسَنْ تَسمسلُ كسلامَهُ فَانْفَعْ فُؤَادَكَ من حَدِيثِ الوَامِقِ (1) أَي من حديث المَوْمُوقِ.

#### ۲۱ ـ فصل في الفاعل يأتي بلفظ المفعول

كما قال تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيَا ﴾ (٥) أيْ: آتياً. وكما قال جلَّ جلالُهُ: ﴿ حَجَاباً مَسْتُوراً ﴾ (٢) أيْ سَاتِراً.

#### ۲۲ ـ فصل في إجرَاءِ الاثنين مَجْرَى الجَمْع

قال الشَّعبيُ (٧) في كلاَم لهُ في مجلس عبد الملك بن مرَوان (٨): «رَجلاَن جاؤُني». فقالَ عبدُ الملك: لَحَنْتَ يا شعبي! قال: يا أَمير المؤمنين، لم أَلْحَنْ مع قول الله عزَّ

ديوانه/ ص ٣٩٦ و٣٩٧ وفيه:

إِنَّ السِسَلِيَّةِ مَسَنَ يُسمَسلُ حسديثُ فَانْشَخَ فَوَادَكَ مِن حديث الواميقِ تَشَخَ مِن الماء: إذا أخذ منه ما يبلُ حلقهُ.

الوامِق: المحب العاشق؛ وهو هنا: المعشوق.

(٥) جزء من الآية ٦١ من سورة مريم.

(٦) جزء من الآية ٤٥ من سورة الإسراء، وتمام الآية: ﴿وإذا قرأت القرآن جَعلْنا بَيْنَك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً﴾ ومعنى (الحجاب المستور) هنا: طبّعُ الله على قلوب القوم الدين كانوا يؤذون النبي على حتى لا يفقهوه ولا يدركوا ما فيه من الحكمة كمن بينك وبَيْنه حجاب، وكأنَّ على قلوبهم أغطية (تفسير القرطبي جـ ١٠/ص ٢٧٠).

(۷) هو عامر بنُ شراحيل بن عبد ذي كبار، من شغب، وهو بطن من همدان. كان راوية ومحدّثاً ثقة وأحد الحفظة المعجبين. نادم عبد الملك بن مروان. حدّث عن أكثر من خمسين صحابياً وروى عنه عدد كبيرٌ من التابعين. . مات سنة ١٠٣ هـ/ ٧٢١ م (انظر سير أعلام النبلاء جــ ٢٩٤/٤ ـ ٣١٩).

(٨) عبد الملك بن مروان بن الحكم، الخليفة الأموي المتوفى سنة ٨٦ هـ/ ٧٠٥ م.

<sup>(</sup>١) الآية ٦ من سورة الطارق.

<sup>(</sup>٢) من الآية ٢١ من سورة الحاقة وتمامها: ﴿فهو في عيشةٍ راضِيّةٍ﴾.

<sup>(</sup>٣) جزء من الآية ٦٧ من سورة العنكبوت، وتُمام الْجزء: ﴿ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَا جَمَلْنَا حَرَماً آمِناً ﴾ .

<sup>(</sup>٤) من قصيدة قصيرة قوامها ثمانية أبيات مطلعها غزلي: أَسَــرَى لــخــالِــدَة الــخــيــال ولا أرى طَــلَــلاً أَحــبُ مــن الــخــيــال الــطــارقِ

وَجَلَّ: ﴿ هذانِ خَصْمانِ الْحَتَصَموا في رَبِّهِم ﴾ (١) فقال عبدُ الملكِ: للَّهِ دَرُكَ يافقيه العِرَاقين، قد شَفَيْتَ وكَفَيْت.

#### ٢٣ ـ فصل في إقامة الاسم والمَصْدر مقام الفاعل وَالمفعول

تقول العَرَبُ: رَجُلٌ عَذَلٌ. أَيْ عَادِلٌ؛ وَرِضَى. أَيْ: مَرْضِيٌّ. وبنو فلاَنَ لَنا سِلْمٌ، أَي: مُسَالِمُون. وَحَرْبٌ، أَيْ: مُحَارِبُون. وفي القرآن: ﴿ولكِنَّ البِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ﴾ (٢) وَتقدِيرُهُ: ولكِنَّ البِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ. فأَضْمَرَ ذِكرَ البِرِّ وَحَذَفَهُ.

## ٢٤ ـ فصل في تذكير المؤنث وتأنيث المذكر في الجمع

هو مِنْ شُنن العَرَب. قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ في المَدِينَةِ﴾ (٣) وقال تعالى: ﴿ قَالَتِ الأَغْرَابُ آمَنًا﴾ (١).

#### ۲۰ ـ فَصلٌ في حَمْل اللَّفظ على المعنى في تذكير المؤَنَّث وتأنيث المذكَّر

من سُنَنِ العرَب، تَرْكُ حُكُم ظَاهرِ اللفظِ، وَحملُهُ على معناهُ. كما يقولون: ثَلاثةُ أَنفُسٍ، وَالنَّفْسُ مؤنثةٌ، وَإِنَّما حَمَلُوهُ على مَعنى الإنسان، أَو مَعنى الشَّخْص. قال الشاعرُ [من الكامل].

<sup>(</sup>١) جزء من الآية ١٩ من سورة الحجّ و «الخصمان» هنا، فريقان، اختلف المفسرون في حقيقتهما. بعضهم يقول ثلاثة أنفار، مع ثلاثة آخرين، وبعضهم يقول هم الجَنّةُ والنار، والآخر: هم أهل الكتاب والمسلمون (انظر تفسير القرطبي جـ ٢١/ ٢٥ ـ ٢٦).

<sup>(</sup>٢) جزء من الآية ١٧٧ من سورة البقرة وتمامه: ﴿لَيْسَ البِرِّ أَنْ تُولُوا وجوهَكُمْ قِبَلِ المَشْرِقِ والمَغْرِبِ ولكنَّ البِرِّ مَنْ آمَن باللَّهِ ومعنى البرِّ، الخير بعامة، وهو هنا: الإيمان الصحيح والعبادة الحقيقية. الخطاب لليهود والنصارى لأنهم اختلفوا في التوجُّه والتَّولِّي، فاليهود إلى المغرب قِبَل بيت المقدس، والنصارى إلى المشرق، مطلع الشمس. فصحَّح لهم الباري حقيقة البر بالإيمان بالله واليوم الآخر وملائكته.. إلى آخر الآية (تفسير القرطبي ٢٣٧/٢ ـ ٢٣٩).

<sup>(</sup>٣) مطلع الآية ٣٠ من سورة يوسف، وتتمة الكلام: ﴿وَقَالَ نِسُوةٌ فِي المدينةِ امرأةُ العَزيزِ تُراوِدُ فَتَاها صن نَفْسهِ﴾ والسوة، هنا: امرأة ساقي العزيز، وامرأة خَبّازه، وامرأة صاحب دوابّه، وامرأة صاحب سجنه وقيل امرأة الحاجب (القرطبي ٩/ ١٧٩).

<sup>(</sup>٤) مطلع الآية ١٤ من سورة الحُجرات: نزلت الآية في أعراب من بني أسد قدموا على النبي ﷺ وأظهروا الشهادتين، ولم يكونوا مؤمنين في السرّ. وقيل أنزلت في أعراب آخرين (القرطبي ٣٤٨/١٦).

ما عِنْدَنَا إِلاَّ سُلاَئَةُ أَنْفُسِ مِثْلُ النُّجُومِ تَلاَٰلاَّتُ في العِنْدِسِ (۱) وقال عمر بن عبد الله بن أبى ربيعة [من الطويل]:

فكان مِجَنيٌ دُونَ مَا كُنْتُ أَتَّقِي قَلاَتُ شُخُوصِ كَاعبَانِ وَمُعْصِرُ (٢) فَحَمَلَ ذلك على أَنهنَّ نساءُ. وقال الأَعشى [من المتقارب]:

يَـقُـومُ وَكَانُـوا هُممُ المُنْفِدِينَ شَرَابَهم قَبلَ تَـنفادِها (٣) فأنَّتَ الشَّرَابَ لمَّا كانَ الخَمرُ في المعنى وهيّ مؤنثة. كما ذكَّر الكَفَّ وَهي مؤنثة في قولِهِ [من الطويل]:

أَرَى رَجُلاً مِنْهُمْ أَسِيِفاً كَأَنَّما يَضمُ إلى كَشْحَيْهِ كَفّاً مُخَضَّبَا(٤) فحمَلَ الكلام على العُضُو وهو مُذكِّر. وكما قال الآخر [من البسيط]: يا أَيُها الرَّاكِبُ المُزْجِي مَطِيْتَهُ سائِلْ بَني أَسَدِ ما هذه الجَلَبَة؟ وقال الآخر [من الطويل]:

مِنَ الناسِ إِنْسَانَان دَيْني مَلَيْهِما مَليتَانِ لَوشَاءا لَقَدْ قَضَيَاني

(١) الحندِس (بالكسر) الليلُ المُظلم، والظُّلْمة، والجمعُ: حَنادِس. وتَحَنْدَسَ الليلُ: أَظلَم. والرجلُ: سَقَطَ وَضَعُف. والحنادِس: ثلاث ليال بعد الظلم. ولم نَهْتد إلى صاحب البيت.

(٢) البيت من رائية عمر الشهيرة: «أمن آل نعم». الكاعبان: فتاتان نَهدُ ثدياهما، والمعصر: الجارية أول ما أدركت. ديوانه، بشرح محمد محيي الدين عبد الحميد، ط: ٢ القاهرة سنة ١٩٦٠ ص ١٠٠٠.

لِـقَــوم، فَـكــانــوا هــمُ الــمُــنــفــديــن شـــرابَـــهُـــمُ قَـــبُـــل إنـــفـــادِهــــا أي: ثم امتطوا المطايا تستخفُهم النشوة بعدما أنفدوا ما في الدنّ من خمر.

(٤) البيت للأعشى، نظمها في آخر أيامه بعد أن كفُّ بصرة، نافياً فيها تهمة السرقة عن أحد الرجال.

كَفَى بِاللَّذِي تُولِينَهُ لو تَجَنَّبَا شِفَاءَ لِسُقْم، بعدما عاد أَشْيَبِا ديوانه/ ص ٥٦ و ٢٠. والأسيفُ الرجل الغضبان أو الأسير. والمخضّب: الملطخ بالحنَّاء أو اللم.

(٥) البيت للشاعر الجاهلي رويشد بن كثير الطائي الذي استشهد له ابن منظور بخمسة أبيات من شعره [صوت، نهض، شظظ. لأك] ولم نعرف سنة وفاته. والمطيَّة: الظَّهْر. والمُزْجِي: السائق، وفي الأصل وردت. المُزْجى (بالراء والألف المقصورة بعد الجيم) والبيت واحد من شواهد العربية أورده كل من "الإنصاف» للأنباري ص ٧٧٣ و «شرح الحماسة» للخطيب التبريزي جـ ١/٨٧ وفيه بضعة أبيات أخرى، «وشرح الحماسة» للمرزوقي، جـ ١٦٨/١ و «الخصائص» لابن جني جـ ٢١٦/٢ وغيرها.

### خَلِيلَيٌّ أَمًّا أُمُّ عَمْرٍو فُواحِدٌ وَأَمًّا عَن الأُحْرَى فيلا تَعسَلاني (١)

فحمَل المعنى على الإنسان أو على الشَّخص. وَفي القرآن: ﴿وأَعْتَدُنا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيراً﴾ (٣) وحمَلَهُ على «النَّار»، فأَنَّهُ.

وَقَالَ عَزَّ اسْمُه: ﴿وَأَحْيَنِنَا بِهِ بَلْدَةً مَنِتاً ﴾ (٤) وَلَم يَقُلْ: مَيْتَة، لأَنهُ حَمَلهُ على المكان. وَقَال جَلَّ ثناؤُهُ: ﴿السَّماءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ﴾ (٥) فذكر «السماء» وهي مؤنَّنة، لأنَّهُ حمَلَ الكلامَ على السَّقْف، وكلُّ ما علاَكَ وَأَظلَّكَ فهو سَماءٌ، والله أَعْلَمُ.

#### ۲٦ ـ فصل في حِفْظ التوازن

العرَب تَزِيدُ وتَحْذِف، حِفظاً للتوازنِ وَإِيثاراً لهُ، أَمَّا الزيادةُ فَكَما قال تعالى: ﴿وَتَظُنُونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا﴾ (٢). وكما قال: ﴿فَأَضَلُونَا السَّبِيلا﴾ (٧). وأمَّا الحَذْفُ، فكما قال جلَّ اسمُهُ: ﴿واللَّيلِ إِذَا يَسْرِ﴾ (٨) وَقال: ﴿الكبيرُ المتعال﴾ (١) ﴿وَيومَ التَّنادِ﴾ (١٠) ﴿وَيُومَ التَّنادِ﴾ (١٠) ﴿وَيُومَ التَّنادِ﴾ (١٠) التَّلاق﴾ (١١)

<sup>(</sup>۱) لم أهتد إلى صاحب البيتين. وقد يكونان لصخر، أخي الخنساء، قالهما من جملة أبيات، قبيل احتضاره مفاضلاً بين أمه وزوجته. الأولى تجده في أحسن حال، والثانية بين الموت والحياة («خزانة الأدب» للبغدادي جد ٤٣٦/١ ـ ٤٣٧).

<sup>(</sup>٢) جزء من الآية ١١ من سورة الفرقان.

<sup>(</sup>٣) الآية ١٢ من سورة الفرقان. أي: إذا رأتهم النار من مكان بعيد.

<sup>(</sup>٤) جزء من الآية ١١ من سورة ق. والضمير، للماء، في الآية ٩ من السورة نفسها.

<sup>(</sup>٥) جزء من الآية ١٨ من سورة المزَّمَّل، وتمامها: ﴿كَانَ وَعُدُهُ مَفْعُولاً﴾ والضمير في «به» ليوم المحساب والدينونة. ومنفطر به أي: السماء متشقّقةٌ لِشدَّته، وهَوْلِه. (القرطبي ٩/٩).

<sup>(</sup>٦) جزء من الآية ١٠ من سورة الأحزاب: الخطاب للمنافقين الذين حوربوا من قبل المسلمين، فظنَّ المنافقون بهلاك محمد وأصحابه.

<sup>(</sup>٧) جزء من الآية ٦٧ من السورة السابقة. وتنمتها: ﴿وقالوا ربُّنا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلا﴾ الخطاب للكافرين الذين أضلوا جماعاتهم بالشرك والمعصية.

<sup>(</sup>٨) الآية ٤ من سورة الفجر.

<sup>(</sup>٩) جزء من الآية ٩ من سورة الرعد، وتمامها ـ والضّميرُ لِلّهِ جلّ جلاله ـ : ﴿عالِمُ الغَيْبِ والشّهادَة الكبيرُ المُتَمَال﴾.

<sup>(</sup>١٠) جزء من الآية ٣٢ من سورة غافر، وتمامها: ﴿وَيَا قُومَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ﴾.

<sup>(</sup>١١) الجرء الأخير من الآية ١٥ من سورة غافر. والتلاق والتناد: هما يوم البعث والقيامة.

إِنَّ تَــقْــوَى رَبُــنــا خَــيْــرُ نَــفَــل وبالذِنِ السلَّــهِ رَبْــشــي وَعَــجَــلُ (١) أَى: وَعجَلى. وكما قالَ الأَعشى [من المتقارب]:

وَمِنْ شَانِيء كَاسِفٍ وَجُهُهُ إِذَا مِا الْتَسَبُتُ لَهُ أَنْكُرَنُ (٢) أَي أَنكَرَني.

### ٢٧ ــ فصل في مخاطبة اثنين ثم النص على أحدهما دون الآخر

العرَبُ تقول: ما فعلتما يا فُلاَن؟ وفي القرآن: ﴿ فَمَنْ رَبُّكُمُا يا مُوسَى ﴾ (٣). وفيه: ﴿ فَلاَ يُخْرِجَنَّكُما مِنَ الجَنَّةِ فَتَشْقَى ﴾ (٤). خَاطَبَ آدَمَ وَحوَّاءَ، ثُمَّ نَصَّ في إتمام الخِطاب على آدم، وَأَغْفَلَ حَوَّاءَ.

### ۲۸ ـ فصلفي إضافة الشيء إلى صفته

هي مِنْ سُنن العَرَب، إذْ تقول: صَلاَةُ الأُولى، ومسجدُ الجَامع، وكتَابُ الكَامِل، وَحَمَّاد عَجْرَد (٥)، وَعَنْقَاءُ مُغرِب (٢)، ويومُ الجُمْعة. وفي القرآن: ﴿ولدارُ الآخِرَةِ خَيرٌ ﴾ (٧) وكما قال عزَّ ذِكرُهُ، في مكانٍ آخر: ﴿قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الآخرَةُ عِنْدَ اللَّهِ

<sup>(</sup>١) البيت مطلع قصيدة لامية طويلة قوامها ٨٥ بيتاً وهي في رثاء أخيه: الرَّيث: التمهُّل والإبطاء، والنفل: ما شُرع زيادة على الفريضة والواجب. ديوانه (دار القاموس الحديث، بيروت، ومكتبة النهضة، بغداد، لا تاريخ. ص ١٤٢).

<sup>(</sup>٢) البيت من قصيدة يمدح فيها قيس بن معديكرب، ومطلعها: لعَمْسُرُكَ مِنَا طُنُولُ هِنْدَا النَّرِّمُنِ عَمَالِي السَمْرِءِ إِلاَّ عَمْنَا أَمْسِنَ (ديوانه/ ص ٤١٧ و٤٢٢).

<sup>(</sup>٣) الآية ٤٩ من سورة طه.

 <sup>(</sup>٤) جزء من الآية ١١٧ من سورة طه، وتمامها: ﴿فقلْنا يا آدمُ إِنَّ هذا عَذْوٌ لَكَ ولِزوْجِكَ فلا يُخْرِجِنَّكُما مِنَ
 اللجنّة فتشقى﴾.

 <sup>(</sup>٥) هو الشاعر العباسي المخضرم، وواحد من ثلاثة يقال لهم الحَمَّادون، الآخران: حمّاد الراوية، وحمَّاد بن الزبرقان النحوي ـ توفي ابن عجرد سنة ١٦١ هـ/ ٧٧٨ م. (انظر الشعر والشعراء ٢/ ٧٨٣).

<sup>(</sup>٦) عنقاء مُغرب: كلمة لا أصل لها، يقال إنها طائر عظيم؛ لا تُرى إلا في الدهور. سمِّيثُ «عنقاء» لأن في عنقاء ويكون فيما يزعمون، عند مغرب الشمس. وقيل إنَّ «طيراً أبابيل» هي عنقاء مغربة (اللسان/ ٢٧٦/١٠ [عنق].

<sup>(</sup>٧) جزء من الآية ١٠٩ من سورة يوسف.

خَالِصةَ ﴾ (١) وقال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقْيَنِ ﴾ (٢) فأمَّا إضافةُ الشيءِ إلى جنسهِ، فكَقَوْلِهِمْ: خاتَمُ فِضَّةٍ، وَثَوْبُ حريرِ، وَخُبْزُ شعيرِ.

## ٢٩ ـ فصل في المَدْح يُرَادُ بهِ الذَّمُّ فيجرِي مجَرَى التحكُم وَالهَزْل

العَرَبُ تفعلُ ذَلكَ، فتقولُ للرَّجُل، تستجْهِلُهُ: يا عاقلُ! وللمرأَة تسْتَقْبِحُها، يا قَمَرُ! وفي القرآن: ﴿ فَيُ إِنَّكَ النَّتَ العَزِيرُ الكَرِيمُ ﴾ (٣). وقال عزَّ ذِكْرُهُ: ﴿ إِنَّكَ لاَتَتَ الحَلِيمُ الرَّشيدُ ﴾ (٤).

#### ٣٠ ـ فصل في إلْغاءِ خبر لَو، اكتفاءً بما يدلُ عليهِ الكلاَمُ، وَثِقةً بِفَهْمِ المُخَاطَبِ

ذلك من سُنن العَرَب كقول الشَّاعر [من الطويل]:

وَجِدُّكَ لَوْ شَيِّ أَسَانًا رَسُولُهُ سِوَاكَ ولكن لم نَجِدُ لكَ مَذْفَعَا(٥)

وَالمعنى لو أَتَانَا رَسُولٌ سِوَاكَ لَدَفَعْنَاهُ. وفي القرآن، حكاية عن لُوط: ﴿قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إلى رُكُنِ شَدِيدٍ﴾ (٦) وفي ضِمْنِهِ: لكُنْتُ أَكُفُ أَذَاكُمُ عنِّي. وَمَثْلُهُ: ﴿وَلَوْ أَنَّ قَرَآنَا سُيْرَتْ بِهِ المَجِبَالُ أَوْ قُطُعَتْ بِهِ الأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ المَوتَى بَل لِلَّهِ الأَمْرُ

<sup>(</sup>١) جرء من الآية ٩٤ من سورة البقرة.

<sup>(</sup>٢) الآية ٩٥ من سورة الواقعة.

<sup>(</sup>٣) الآية ٤٩ من سورة الدخان. والضمير يعود إلى أبي جهل، الذي استخفَّ بتهديد النبي ﷺ له، بعد ازوراره عن الإسلام والإيمان بوحدائية الله. فكان مقتلُه يوم بدر؛ وقول المَلَك له وهو يتلقى طِعان الموت: (دُقُ إنك أنت العزيز الكريم) على سبيل الهزء والتوبيخ (تفسير القرطبي جـ ١٥١/١٥).

<sup>(</sup>٤) جزء من الآية ٨٧ من سورة هود. والخطاب إلى هود عليه السلام من قومه وقد نصحهم ووعطهم بما يجب عليهم فعله. فاستنكروا منه الخروج على موروث العبادة عندهم، ناسين إليه الجِلْم والرشاد على سبيل الذَّمُ والاستخفاف.

<sup>(</sup>٥) البيت لامرىء القيس، من قصيدة يتذكر فيها إحدى لقيَّاته الغرامية، ومطلعها: أصْبَحُتُ ودَّغَتُ الصَّبَا غيرَ أنَّني أراقِبُ خسلاَّتِ من السعيس أربعسا ومعنى البيت. لو جاءنا رسول سواك لما أجناه لسؤله، ولكنّا لا نستطع أن نَردٌ لَكَ مطلباً. (ديوانه شرح السندوي/ ص ٨٤ و٨٥)، والبيت في حزانة الأدب، للبغدادي، دار الكاتب العربي، القاهرة تحقيق \_ هارون جـ ١٤٤/٤ وهو أيضاً في شرح ابن يعيش ٩/٩.

<sup>(</sup>٦) الآية ٨٠ من سورة هود والخطاب من لوط إلى رسل الله إليه.

جميعاً ﴾ (١). والخَبَرُ عنهُ مُضْمَرٌ، كأَنهُ قال: لكانَ هذا القرآنُ.

#### ٣١ ـ فصل فيما يُذكَّر ويُؤَنَّث

وقد نَطَقَ القرآنُ باللَّغتَين. من ذلكَ: السَّبيلُ، قال اللَّهُ تعالى: ﴿وَإِنْ يَرُوا سَبِيلَ الرُّشْدِ لا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلٍ﴾ (٢) وقال جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إلى اللَّهِ على بصيرَةٍ﴾ (٢) ومِن ذلك: الطاغوتُ. قال تعالى، في تَذكيره: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إلى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكُفُرُوا بِهِ﴾ (٤) وفي تأنيثها: ﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا﴾ (٥).

#### ۳۲ ـ نصل فيما يقع على الوَاحِد والجَمْع

مِنْ ذلك: الفُلُك؛ قال اللَّهُ تعالى: ﴿ فِي الفُلْكِ المَشْحُونِ ﴾ (٢) فَلمَّا جَمَعَهُ قال: ﴿ وَالفُلْكِ النَّي تَجْرِي فِي البَحْرِ ﴾ (٧). ومِنْ ذلك، قولُهم: رَجُلٌ جُنُبٌ، وَرِجالٌ جُنُبٌ. وَمِنْ ذلك، العدُوُ. قالَ تَعالى (١): ﴿ فَإِنَّهُمْ وَفِي القرآن: ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُباً فَاطَّهَرُوا ﴾ (٨). وَمِنْ ذلك، العدُوُ. قالَ تَعالى (١): ﴿ فَإِنَّهُمْ

(١) جزء من الآية ٣١ من سورة الرعد.

(٢) جزَّء من الآية ١٤٦ من سورة الأعراف. والضمير في ايروا» و ايتخذوهُ اللمتكبرين الوارد ذكرهم في الآنة.

(٣) جزء من الآية ١٠٨ من سورة يوسف، والخطاب للنبي محمد ﷺ أي: قل يا محمد هذه سنتي وبنهاجي على يقين وحق (القرطبي ٢٧٤/٩).

(٤) جزء منّ الآية ٦٠ من سورة النساء. و «الطاغوت» ههنا هو كعب بن الأشرف، وقد رغب منافقٌ أن يحتكم إليه مع يهودي، فأبى هذا الأخير راغباً في الاحتكام إلى رسول الله ﷺ، فأبي بكر، فعمر بن الخطاب، الذين حكموا لليهودي على المنافق. فنزلتْ هذه الآية (القرطبي ٥/٢٦٣ ـ ٢٦٤).

(٥) جزء من الآية ١٧ من سورة الزمر. والطاغوت هو الشيطان وقيل الأوثان، وقيل: الكاهن. والتقدير في «يعبدوها»: أي اجتنبوا عبادة الطاغوت وقد أنّث الطاغوت، وسبيله التذكير.

(٦) جزء من الآية ١١٩ من سورة الشعراء، وتتمتها: ﴿فَانْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَه فِي الْفُلْك المشحون﴾ والضمير إلى نوح عليه السلام، هو ومن آمَنَ به.

(٧) جزء يسير من الآية ١٦٤ من سورة البقرة. والآية تعدّد آيات الله على الإنسان، ونِعَمه، ومن جملتها:
 الفلك الجارية في البحر.

(٨) جزء يسير من الآية السادسة من سورة المائدة. وهذه الآية تشرح قواعد الوضوء من أجل الصلاة.
 والجُنُب: مخالطة المرأة وجماعها. والتَّطُهُر يكون بالماء، وبالتيمُّم في حال انعدام الماء (القرطبي ٦/ ١٠٢ و٥/ ٢٠٤).

(٩) الآية ٧٧ من سورة الشعراء. والعدو، هنا، هم: الأوثان وعَبَدَتُها ﴿إِلاّ ربِّ العالمينِ ﴾ إلاّ الذين عبدوا الله ربّ العالمين. أو: إلاّ عابدَ ربّ العالمين؛ فحذف المضاف .. (القرطبي ١١٠/٣).

عَدُوِّ لِي إِلاَّ رَبَّ العَالَمينَ ﴾. وَقال ﴿فَإِنْ كَانَ مِنْ قُومِ عَدُوٌ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ﴾ (١). وَمن ذَلك، الضَّيْف، قالَ اللَّهُ عزَّ وَجلَّ: ﴿هَوُلاَءِ ضَيْفي فَلاَ تَفْضَحُونِ ﴾ (٢).

#### ۳۳ ـ فصل في جَمْع الجَمْع

العرَبُ تقول: أَعْرَابٌ، وَأَعاريبُ؛ وَأَعْطِيَة وَأُعْطِيَاتٌ؛ وَأَسْقِيَة وَأَسْقِيَات؛ وَطُرُق وَطُرُق وَطُرُق العرَبُ تقول: ﴿إِنَّها تَرْمِي بِشَرَرِ وَطُرُقَات؛ وَجِمَالاَت؛ وَأَسْوِرَة وَأَسَاوِر. قالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّها تَرْمِي بِشَرَرِ كَالْقَصْرِ \* كَأَنَهُ جِمَالاَتٌ صُفْرٌ \* وَيْلُ يَوْمَتِذٍ لْلمُكَذَّبِينَ﴾ (٣). وَقال عزَّ وَجلَّ: ﴿يُحَلُّونَ فَيها مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَب﴾ (٤). وَلِيسَ كلُّ جَمْعِ يُجْمَع، كما لا يُجْمَع كلُّ مَصْدَرٍ.

#### ٣٤ ــ فصل في الخِطَابِ الشَّامِلِ للذُّكْرَانِ والإِناثِ وَما يَفْرِق بينهم

قال اللّهُ عزَّ وجَلَّ: ﴿يا أَيُها الّذِينَ آمَنُوا اتَقُوا اللّهَ﴾ (٥). وَقَالَ عزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآثُوا اللّهُ عزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآثُوا الزَّكَاةَ﴾ (٦). فعَمَّ بهذا الخِطاب، الرّجالَ وَالنساء، وَغَلَّبَ الرجالَ، وَتَغْليبُهُم من سُننِ العَرَب. وكان ثعلبُ يقول: العرَبُ تقول: امْرؤٌ وامْرَآن، وَقَوْمٌ وامْرَأَة، وَامْرَأَتان وَنِسْوَةٌ، وَلا يُقال للنساء: قَوْمٌ وَأَمْرَأَتان الرّجالُ دُونَ النساء، قَوْماً لأنّهمْ يَقُومُون في الأُمور، كما قال عزَّ ذِحْرُهُ: ﴿الرّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النّساء﴾ (٧). يُقال: قائمٌ وَقُومٌ، كما

 <sup>(</sup>١) جزء من الآية ٩٢ من سورة النساء. وتمام الجزء: ﴿فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُو لَكُمْ وهو مُؤمِنَ فتحريرُ رَقبةِ
 مؤمنة ﴾ أي على الذي يَقْتل رجلاً مؤمناً أن يفعل كذا وكذا.

<sup>(</sup>٢) الآية ٦٨ من سورة الحجر. بإضافة «قال» أي: «قال إن هؤلاء..» والضّيف بمعنى الجمع: أي أَضيافي. والخطاب من لوط إلى قومه الذين يقترفون إثم اللواط. و «يفصحون» أي يُخجلوني.

<sup>(</sup>٣) الآيات ٣٢ و٣٣ و٣٣ من سورة المرسلات. والخطأب، للنّار التي ترمي الكُفار بشَرر (جمع شَرَرَة) كالقصر أي: الحصن العظيم. والجمالات الصفر: حبال السفن يجمع بعضها إلى بعض (القرطبي ١٦١/١٩ \_ ١٦١).

<sup>(</sup>٤) جزء من الآية ٣١ من سورة الكهف. والضمير فيها للمؤمنين الذين عملوا الصالحات، وصف حالهم في الجنان.

 <sup>(</sup>٥) جزء من الآية ١٠٢ من سورة آل عمران وتمامها: ﴿يَا أَيْهَا اللَّهِنَ آمَنُوا اتَّقُوا الله حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلاًّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾.

 <sup>(</sup>٦) جزء من الآية الأخيرة من سورة الحج. وتمام الجزء: ﴿وَاعْتُصْمُوا بِاللَّهِ هُو مَوْلاكُمْ﴾.

 <sup>(</sup>٧) مطلع الآية ٣٤ من سورة النساء، وتمام الجزء: ﴿بما فضلَ اللَّهُ بعضَهم علَى بَغْضِ وبما أنفقوا من أموالهم﴾ شرح المفسّرون ذلك فقالوا: أي يقومون بالنفقة عليهن والذّب عنهن وفيهم الحكامُ والأمراء ومن يَغُزو، (تفسير القرطبي ١٦٨/٥).

يقال زَائرٌ وَزُوَّرٌ، وَصَائمٌ وصُوَّمٌ. وَمَمَّا يَدُلُّ على أَنَّ القَوْمَ الرِّجالُ دونَ النساءِ، قول الله تعالى: ﴿ يَا أَيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا يَسْخَر قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونوا خَيْراً مِنْهُمْ وَلا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُونوا خَيْراً مِنْهُمْ وَلا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْراً مِنْهِنَ ﴾ (١). وقولُ زُهير [من الوافر]:

ومسا أَذرِي وَلسستُ إِحسالُ أَذرِي الصّاءُ (٢)

#### ٣٥ \_ فصل

#### في الإخبار عن الجَماعَتَيْن بلفظ الاثنين

العرَب تفعلهُ كما قال الأسودُ بن يَعْفُر [من الكامل]:

إِنَّ المنايا وَالحُتُوفَ كِلَيْهِما في كل يدوم تَرْقُبَانِ سَوَادِي (٣) وَقَالَ آخر [من الوافر]:

أَلَّهُ يُسَحَّزِنُكَ أَنَّ حِبَالَ قَيْسِ وَتَغْلِبَ قَدْ تَبَايَئَتَا الْقِطَاعا<sup>(1)</sup> وَقد جاءَ مِثْلُهُ في القرآن، قال الله عزَّ وَجلَّ: ﴿ أَوَ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمُوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَثْقاً فَفَتَقْناهُما ﴾ (٥).

# ٣٦ \_ فصل في نَفْي الشيءِ جُمْلَةً من أَجْل عَدَم كمال صِفَتِهِ فَي نَفْي الشيءِ جُمْلَةً من أَجْل عَدَم كمال صِفَتِهِ

العرَبُ تفعل دلك، كما قال اللَّهُ عزَّ وجلَّ، في صِنَفة أَهْلِ النَّارِ: ﴿ ثُمَّ لا يَمُوتُ

<sup>(</sup>١) جزء من الآية ١١ من سورة الحُجُرات.

 <sup>(</sup>٢) البيت من قصيدة طويلة نظمها في هجاء بني عُلَيْم، لأنهم لم يُسْعِفوا مُقامراً بَعْد نَهْيهم إياه غير مرة.
 ومطلع القصيدة:

عَــفَــا مــن آل فــاطِــمــة الـــجِــواء فَــيُــمُــنُ فــالــقــوادِمُ فــالــحــسَــاء ديوانه، صنعة ثعلب. مصوَّرة عن دار الكتب، القاهرة سنة ١٩٤٤ ص ٥٦ و٧٣. وآلُ حِضن هم بنو عليم من كلب.

 <sup>(</sup>٣) الأسود بن يَغفُر بن عبد الأسود، المعروف بأعشى بني نَهْشل. صاحب القصيدة الداليّة المشهورة التي منها هذا البيت، ومطلعها:

نام السخلي وما أحس رقادي والسهم مُسخت ضَرْ لدي وسادي أعجب بها الخلفاء والولاء والقضاة. مرض في آخر أيامه فكف بصره ومات سنة ١٠٠ (معجم الشعراء في لسان العرب، لياسين الأيوبي ص ٥٦ ـ ٥٧) والبيت في الأغاني جـ ١٦/١٣ وفيها عدد من أبيات الدالية. وهو كذلك في ديوان المفضليات. للضبي، شرح ابن الأنباري ـ عني به كارلوس يعقوب لايل. بيروت سنة ١٩٢٠ ـ ص ٤٤٧، والدالية مثبتة بكاملها في هذا المصدر وعدد أبياتها ثلاثة وثلاثون بيتاً (٤٤٥ ـ ٤٥٧).

<sup>(</sup>١) لم أقع على صاحبه.

<sup>(</sup>٥) جزء من الآية ٣٠ من سورة الأنبياء و «رثقاً» أي كانتا ذواتَيْ رثق. والرَّثَقُ: السَّدُ، ضد الفَثق. كانت\_

فيها وَلا يَحْيَا﴾ (١) فنفى عنهُ المَوْتَ، لأنهُ ليس بِمَوْتٍ صَرِيحٍ، وَنفى عنهُ الحياةَ لأَنها ليستُ بحياةٍ طيبيةٍ وَلا نافِعَة. وهذا كَثِير في كلاَم العَرب. قال أبو النَّجْم [من الرجز]:

يَـلْقَـنِـنَ بِـالْـجِـنَّـاءِ وَالأَجِـارِعِ كَـلَّ جَـهـيـضِ لَـيْـن الأَكَـارِعِ لَـنَّـن الأَكَـارِعِ لَـ لَـنَـن الأَكَـارِعِ لَـن بِـمَـحُـفُـوظٍ وَلاَ بِـضَـائـع (٢)

يَغْني أَنَّهُ لَيْسَ بِمَخْفُوظٍ لأَنهُ أُلقيَ في صَحْرَاءَ، وَلا بِضَاتِع لأَنهُ مَوْجودٌ في ذلك المكان. ومِنْ ذلك قولُ اللَّهِ عَزَّ وَجلَّ: ﴿ وَترَى الناسَ سُكارَى ومَا هُمْ بِسُكَارَى ﴾ (٣). أي ما هُمْ بِسُكارى مِنْ شُرْبٍ، ولكِنْ سُكارَى مِنْ فَزَع وَوَلَهِ.

#### ٣٧ ـ فصل يقاربهُ ويشتمل على نفي في ضمنهِ إِثْباتٌ

تَقُولُ العرَب: ليس بِحُلْوِ وَلا حَامِضٍ. يُرِيدُون أَنهُ جَمَعَ بَيْنَ ذَا وَذَا؛ كما قال الشاعر [من البسيط]:

أَبِسُ فُضَالِـةً لا رَسْمٌ وَلاَ طَـلَـلُ مِثْلُ النَّعَامَةِ لا طَيْرٌ وَلاَ جَمَلُ (1) وَقَال آخر [من المتقارب]:

وأنتَ مَسِيخٌ كَلَحْم النحُوارِ فيلا أنتَ حُلِو وَلا أنتَ مُرُونُ

<sup>=</sup> السماوات مؤتلفةً طبقةً واحدةً ففتقَها فجعلها سبع سماوات، وكذلك الأرضين (تفسير القرطبي جـ السماوات مؤتلفةً طبقةً واحدةً ففتقَها فجعلها سبع سماوات، وكذلك الأرضين (تفسير القرطبي جـ ٢٨٢ ـ ٢٨٣ .

<sup>(</sup>١) الآية ١٣ من سورة: الأعلى. والضمير في الآية يعود إلى الشّقيّ المذكور في الآية السابقة. ثم لا يموتُ في النار فيستريح من العذاب، ولا يحيا حياةً تنفعُه. (تفسير القرطبي جـ ٢١/٢١).

<sup>(</sup>٢) المفضّل بن قدامة بن عجل، من رجاز الإسلام. لقّبة رُؤبةُ: رَجّازَ العرب. له أرجوزة في هشام بن عبد الملك هي أجود أراجيز العرب ومطلعها:

السحسميد لسلّب السوّهُ وبِ السمُسجسزلِ أغسطسى فسلسم يَسبُسخَسلُ ولسم يُسبَخُسلُ ولسم يُسبَخُسلِ (توفي سنة ١٣٠). والأشطر الثلاثة غير موجودة في ديوانه (الرياض سنة ١٩٨١) ولم نجده في لسان العرب. الذي أثبتنا له فيه ٤٠٨ أشطر من الرجز.

 <sup>(</sup>٣) جزء من الآية الثانية من سورة الحج. والكلام في يوم السّاعة في الآخرة: ﴿يومَ تَرَوْنَها تَذْهَلُ كُلُ مُرْضِعَةٍ عمّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلُها..﴾.

<sup>(</sup>٤) لم أجد صاحبه.

<sup>(</sup>٥) البيت ـ كما جاء في لسان العرب [مسخ] ٣/ ٤٥٥، للأشعر الرقبان الأسدي، واسمه عمرو بن حارثة بن ناشِب، جاهلي، أورده ابن منظور مع أربعة أبيات يهجو فيها ابن عمه رضوان، وقد أورد الأبيات نفسها في [ضرر] ٤/ ٤٨٧، وفي اللسان [رقب] ١/ ٤٢٨: الأشعر الرَّقباني، لقب رجل من فرسان العرب. (انظر كذلك: المؤتلف والمحتلف ٥٨ و١٩٦١).

وفي القرآن: ﴿لا شَرْقِيَّةِ وَلا غَرْبِيَّةٍ﴾(١). يعني أَنَّ الزَّيتونَةَ شرْقيةٌ وَغرْبيَّة. وفي أمثال العامَّة: فلاَنْ كالخُنْشِي، لا ذَكَرٌ وَلا أُنثى. أَيْ يَجْمع صِفاتِ الذُّكْرَان وَالإِناثِ معاً.

#### ٣٨ ـ فصل في اللاَّزِم بالألِف يَجيءُ من لَفْظِهِ مُتَعَدِّ بغير أَلف

ألِف التعدِية، رُبما تَكُونُ للشيءِ نفسِهِ، ويكون الفاعلُ بهِ، ذلك بِلاَ ألفِ، كقولِهِمْ: أَقْشَعَ الغيمُ، وَقَشَعَتُهُ الرِّيحُ. وَأَنْزَفَتْ البِئْرُ: ذَهبَ ماؤها. وَنزَفْناها نحنُ، وَأَنْسَلَ ريشُ الطائِرِ، وَنَسَلْتُهُ أَنا، وَأَكَبَّ فُلاَنُ على وَجههِ، وَكَبِئْتُهُ أَنا. وفي القرآن: ﴿أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبّاً على وَجههِ، وَكَبِئْتُهُ أَنا. وفي القرآن: ﴿أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبّاً على وَجههِ أَهْدَى﴾ (٢). وقال عَزَّ اسْمُهُ: ﴿فَكُبَّتْ وُجؤهُهم في النَّارِ﴾ (٣).

#### ٣٩ ــ فصل مُجملٌ في الحَذْفِ والاختصار

مِنْ سُنَنِ العَرَبِ أَن تَحذِفَ الأَلفَ مِنْ «ما»، إذَا اسْتَفْهَمْتَ بها؛ فَتَقُول: بِمَ، ولِمَ، وَمِمَّ، وَعَلاَمَ، وَفِيمَ؟ قال تعالى: ﴿فِيمَ أَنْتَ مِن ذِكْرَاها﴾ (٤) وكما قال عَزَّ وَجلً: ﴿عَمَّ يَتَساءَلُون \* عِن النَّبِإِ العَظِيم﴾ (٥) أَيْ: عَنْ ما. فأَدْغَمَ النُّونَ في الميم. وَمِنَ الحَذْفِ يَتَساءَلُون \* عِن النَّبِإِ العَظِيم﴾ (٥) أَيْ: عَنْ ما. فأَدْغَمَ النُّونَ في الميم. وَمِنَ الحَذْفِ للاخْتِصار، قولُ الله تعالى: ﴿يَعْلَمُ السَّرَّ وَأَخْفَى﴾ (٢) أَيْ السَّرَ وَأَخْفَى منهُ، فَحَذَف. وَقُولُهُ: ﴿وَمَا أَمْرُنَا إِلاَّ وَاحِدَةً ﴾ (٧) أَيْ: إِمْرَةٌ وَاحِدةٌ أَو مَرَّة وَاحِدَة. وَمِنَ الحَذْفِ، قولُهُم: لَمْ أَبُلْ، وَلَم أَبُلْ، وَلَم أَبُلْ، وَلَم أَبُلْ، وَلِم أَبُلْ، وَلِم أَبَلْ مَا تَقَدَّم ذِكرُهُ مِن قولِه جلّ جلالُهُ: ﴿كَلاَ إِذَا بَلَغَتِ

<sup>(</sup>١) جزء يسير من الآية ٣٥ من سورة النور. المتحدثة عن نور الله في السماوات والأرض. والضمير في (شرقيّة وغربيّة) إلى الشجرة الزيتونة التي يوقد منها الزيت النوراني.

<sup>(</sup>٢) من الآية ٢٢ من سورة المُلْك وتتمتها : ﴿ أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا علَى وَجُهه أَهْدى أَمَّنْ يَمْشِي سَويًا على صِراطِ مسْتقيم ﴾ .

<sup>(</sup>٣) من الآية ٩٠ من سورة النمل. ومعنى: كُبَّتْ: أُلقيتْ وطُرحتْ.

<sup>(</sup>٤) اللَّية ٤٣ من سورة النازعات، والضمير في الآية، للسَّاعة، في الآية السابقة.

<sup>(</sup>٥) الآيتان الأولَى والثانية من سورة النَّبأ.

 <sup>(</sup>٦) جَزْء مَن الآية السابعة من سورة طه. وتمامها: ﴿وَإِنْ تَجْهَرْ بِالقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السَّرُ وَأَخْفَى﴾.

 <sup>(</sup>٧) من الآية ٥٠ من سورة القمر، وتمامها: ﴿وَمَا أَمْرُنا إِلاَّ وَاحْدَةٌ كُلَمْح بِالبَصَرِ ﴾ وتقديره: إلاَّ مرَّة والحدة. ومعناها: قضائي في خَلْقي أَسْرَعُ من لمح البصر. واللمح: النظر بالعجلة \_ (تفسير القرطبي (١٤٩/١٧).

 <sup>(</sup>٨) من الآية ٩ من سورة مريم: وتتمة الجزء: ﴿وقد خَلْقُتُكَ من قَبْلُ ولم تكُ شيئاً﴾ الخطاب من الباري
 عز وجل إلى زكريا يبشره فيه بغلام على الكِبَر.

التَّرَاقيَ﴾(١). وقولُهُ: ﴿حتَّى تَوَارَتْ بِالحِجَابِ﴾(٢). وَقولهُ: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْها فانِ﴾(٣). فحذَف النَّفْسَ، والشَّمسَ، والأَرْضَ، إيجازاً واقْتِصَاراً. وَمن ذَلك حَذْف حَرْفِ الندَاءِ كَقَوْلهم: زَيدُ تَعَالَ وَعَمرُو إِذْهَبْ: أَيْ يَا زَيدُ وِيا عَمرُو. وَفِي القرآن: ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هذا ﴾ (٤)! أي: يا يوسفُ. وَمِنْ ذلكَ حذفُ أَوَاخِرِ الأَسماءِ المفرَدةِ المعَرَّفةِ في النداءِ، دُونَ غيرِهِ، كَقَوْلِهمْ: يا حارِ، ويا مالِ، ويا صاحِ، أَيْ: يا حارِثُ، ويا مالِكُ، ويا صَاحِبي. ويُقال لهذا الحذف: التَّرْخِيمُ. وفي بعضَ القراآت الشاذَّة: ﴿وَنادَوا يا مَالِ﴾ (ه). وقال امرُؤُ القَيْس [من الطويل]:

#### أَفَاطِهُ مُنْهُ لا بعض هذا التَّدَلُل (٢)

وَقال عمرو بن العاص [من الطويل]:

مُعَاوِيُ لا أُصطيكَ دِيني وَلم أَنَلْ بِهِ منك دُنْيَا فانظُرَنْ كيفَ تَضنَعُ (٧)

وَمِنْ ذَلك، قولُهم: بالله! أَيْ أَحْلِفُ باللَّهِ، فحذَفوا (أَحْلِفُ) للعِلْم بهِ، وَالاستغناءِ عن ذِكرِهِ. وقولُهُمْ: بسم الله! أيْ: أَبْتدِىءُ بسم اللهِ. وَمِنْ ذلك حَذْفُ الأَلف منهُ لكثرَةِ الاستعمالِ. ومن ذَلك ما تَقَدَّم ذِكرُهُ في حِفْظِ التوازُنِ، كقولهِ عزَّ ذِكْرُهُ: ﴿واللَّيلِ إِذَا يَسْرِ ﴾ (^) و ﴿ الكَبِيرُ المُتَعَال ﴾ (٩) و ﴿ يؤمّ التّلاق ﴾ (١٠). ومن ذلك حذف التنوين من

<sup>(</sup>١) من سورة القيامة، الآية ٢٦: والضمير للروح المحتضرة.

 <sup>(</sup>٢) جزء من الآية ٣٢ من سورة ص. والضمير (للصافنات الجياد) في الآية السابقة.

<sup>(</sup>٣) الآية ٢٦ من سورة الرحمن.

<sup>(</sup>٤) مطلع الآية ٢٩ من سورة يوسف. ومعنى اأغرض، أي: لا تذكرهُ لأحدِ واكتمهُ (تفسير القرطبي جـ

<sup>(</sup>a) جزء من الآية ٧٧ من سورة الزخرف. وتمامها: ﴿وَنَادُوا يَا مَالِكُ لَيَقْضَ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُم مأكثون﴾ ومالِكُ هو خازن جهنّم. سأله أهلها أن يموتوا تخلّصاً من العذاب، فقال لهم: إنكم ماكثون. (تفسير اِلقرطبي ١١٦/١٦). وفي نسخة بيروت: يا حارُ، ويا مالِّ، ويا صاحُ، و ﴿نَادَوْا بِا مَالُ﴾.

<sup>(</sup>٦) تتمة البيت:

وإنْ كنتِ قد أزْمَعْتِ صُرْمي فأجملي أفاطِمُ مَهُلاً بعضَ هنذا التدلُسل من معلقته «قفا نَبِّك» ديوانه (السندوبي) ص ٩٧.

<sup>(</sup>٧) عمرو بن العاص، الصحابئ المعروف، وداهية قريش، ومن يُضربُ به المثل في الفِطْنة والدهاء والحزم. حدَّث بحوالي أربعين حديثاً ولكن الرواة عنه كثر جداً. . ترك شعراً كثيراً على قدر كبير من الجودةُ، توفي سنة ٤٣ هـ/ ٦٦٤ م) (سير أعلام النبلاء جـ ٣/ ٥٤ ـ ٧٧).

<sup>(</sup>٨) الآية الرابعة من سورة الفجر.

<sup>(</sup>٩) جزء من الآية ٩ من سورة الرعد. وتتمتها: ﴿عالَمُ الغَيْبِ والشِّهادةِ الكبيرُ المتعالِ﴾ والكبير: الذي كلُّ شيء دونه. «المتعال» عمّا يقول المشركون، المُستَمْلي على كُل شيء بقدرته وقهره (تفسير القرطبي جـ ٩/ ٢٨٩).

<sup>(</sup>١٠) آخر الآية ١٥ من سورة غافر، وتمام الجزء: ﴿يُلْقَى الروحَ من أمره على مَنْ يشاءُ مِنْ عِباده لِيُنْذِرَ يومَ=

قولِكَ محمدُ بنُ جَعْفِر، وَزَيدُ بنُ عمرو؛ وحذفُ «نونِ» التثنية عند النَّفْي، كقولكَ لا عُلاَمَيْ لكَ، وَلاَ يَديْ لِزَيدٍ وَقميصٌ لا كُمَّيْ لَهُ \* وَمِنْ ذَلك حَذْفُ «نون» الجَمْع عندَ الإضافة في قولكَ: هؤلاءِ ساكِنُو مَكَّةً وَمُسْلِمُو القوم. وَمِن الحَذْفِ قولُهُمْ: وَاللَّهِ أَفْعَلُ ذلك. يريدُونَ: وَاللَّهِ لا أَفْعَلُ ذلك. وَمِنَ الحَذْفِ، قولُهُ عزَّ وَجلَّ: ﴿وَلا تَقُولُوا ثلاثَةُ لللهُ الْتَهُوا خَيْراً لَكُمْ ﴾ (١) . فنصب «خيراً» بالإضمار، أي: يَكُنِ الانتهاءُ خيراً لكم. فنصب «خيراً» وحذف وَاخْتَصَرَ. وَمن الحَذْفِ قولهُ عزَّ ذِكرُهُ: ﴿وَكَلَلِكَ مَكَّنَا لِيُوسُفَ في الأَرْض وَلنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الأَحادِيثِ ﴾ (٢) . وتقدِيرُه: وَلنُعَلِّمَهُ، فَعَلْنا ذلك. وكذلكَ الأَرْض وَلنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الأَحادِيثِ ﴾ (٢) . وتقدِيرُه: وَلنُعَلِّمَهُ، فَعَلْنا ذلك. ومَن الحَذْفِ قولُه : وَحِفْظاً فَعَلْنا ذلك. ومَن الحَذْفِ قولُه ، وَلا الطَهر؛ وكذلكَ سائِرُ الصَّلَوَاتِ الأَرْبَع.

## ٤٠ ـ فصل مُجمَلٌ في الإضمار يُناسب ما تَقَدَّم من الحذْف

مِنْ سُنَن العَرَب الإضمار، إيثاراً للتَّخْفيف، وَثِقَةً بِفَهُم المُخَاطَب. فمِنْ ذلكَ إضمار «أَن» وَحذْفُها من مكانها، كما قالَ تعالى: ﴿وَمِنْ آياتِهِ يُرِيكُمُ البَرْقَ خَوْفاً وَطَمَعاً ﴾ (٤) أَيْ: أَن يُريَكُمُ البَرْقَ. وقال طرفة[من الطويل]:

أَلا أَيُّه لَذَا الرَّاجِرِي أَحْضُرَ الْوَغَى وَأَنْ أَشَهِذَ اللَّذَاتِ هَلْ أَنتَ مُخْلِدِي (°°؟

التلاقِ◄ أي ليُنذر اللهُ ببعثه الرسلَ إلى المخلائق. ويوم التلاق: يوم تلتقي أهل السماء وأهل الأرض
 (تفسير القرطبي جـ ١٥/ ٣٠٠).

<sup>(</sup>١) جزء من الآية ١٧١ من سورة النساء. وتتمة الجزء: ﴿أَهْلَ الكتاب... فآمِنوا باللّهِ ورسُلِهِ ولا تقولوا ثلاثة ... ثلاثة انتهوا خيراً لكم﴾ أي: آمِنوا بأنَّ الله إله واحد خالقُ المسيح ومُرسلُه، ولا تقولوا: آلهتنا ثلاثة.. أي ولا تقولوا هو ثالث ثلاثة، وقوله: «انتهوا خيراً لكم» بصيغة الأمر، معناه: «أنه لمَّا بعثهم على الإيمان وعلى الانتهاء من التثليث علم أنه يحملهم على أمر. فقال: خيراً لكم: أي اقصدوا أو اثتُوا أمراً خيراً لكم مما أنتم فيه من الكفر والتثليث» (انظر تفسير القرطبي جـ ٢٣/٦ و «تفسير الكشاف» للزمخشري ـ انتشارات أفتاب تهران ـ جـ ١/٥٨٥).

<sup>(</sup>٢) جزء من الآية ٢١ من سورة يوسف.

<sup>(</sup>٣) الآية ٧ من سورة الصافات. ومعنى الآية: إنَّ الله سبحانه وتعالى خلَق النجوم ثلاثاً: رجوماً للشياطين، ونوراً يُهتدى بها، وزينة لسماء الدنيا. و «حفظاً» أي حفظناها حفظاً من كل شيطان مارد بأنه حرس السماء عن استراق السمع للملاتكة التي تنزل بالوحي، بعد أن زينها بالكواكب (تفسير القرطبي جـ السماء عن استراق السمع للملاتكة التي تنزل بالوحي، بعد أن زينها بالكواكب (تفسير القرطبي جـ ١٤/١٥).

<sup>(</sup>٤) مطلع الآية ٢٤ من سورة الروم.

 <sup>(</sup>٥) أحد أبيات معلقته الدالية التي مطلعها:
 ليخولسة أطلال برسرقة تسهميد

تَـلوحُ كبباقي الوَشْم في ظماهر اليَسد

فأَضْمرَ «أَن» أَوَّلاً، ثم أَظهرَها ثانياً في بيتِ وَاحدِ؛ وَتقدِيرُهُ أَلا أَيُهذَا الزَّاجرِي أَن أَحضُرَ الوَغَى. وَفي ذلك يقول بعضُ أُدَباءِ الشَّعرَاءِ [من المتقارب]:

تَفَكَّرْتُ في النَّحوِ حتَّى مَلِلْتُ فكسنتُ بسظاهرِهِ عسالسماً خسلاً أنَّ بساباً عسلسهِ السعَفَا إذَا قسلتُ لِسمْ قسيل ليي هسكلاًا

وَأَتْ عَبْتُ نفسي له وَالبَدَنُ وكسنتُ بِسباطِسنِهِ ذَا فِسطَسنَ ءُ في النَّحويا ليسَهُ لم يَكُن على النَّضبِ؟ قيلَ: بإضمارِ أَنْ(١)

وَمْن ذَلكَ إِضمارُ "مَنْ" كقولِهِ عزَّ وَجلَّ: ﴿وَمَا مِنَّا إِلاَّ لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ ﴾ (٢) أَيْ: إِلاَّ مَن لهُ. وَمِنْ ذَلكَ، إِضمار "مِنْ" كما قال تعالى: ﴿وَاخْتَارَ مُوسَي قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلاَ لَمِيقَاتِنا﴾ (٣) أَيْ: مِنْ قَوْمِهِ. ومِنْ ذَلك، إضمارُ "إلى" كما قال جَلَّ جَلاَلُهُ: ﴿سَتُعِيدُها سِيرَتَها الأَولى ﴾ (٤) أي: إلى سيرتها الأُولى \* ومِنْ ذلك إضمار "الفعل" كما قال اللهُ عزَّ وَجلَّ: ﴿فَقُلْنَا اضِرِبُوهُ بِبَعْضِها كَذلِكَ يُخيي اللَّهُ الموتَى ﴾ (٥) وتقديرُهُ: فضُربَ، فحيي، كذلك يُخيي اللَّهُ المَوتَى ﴾ (٥) وتقديرُهُ: فضُربَ، فضُربَ، فألنَا اضْرِبُ بعضاكَ الحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ منهُ اثنتا عَشْرَة عَيناً ﴾ (٢) ، وتقديرُهُ: فضَرَبَ، فانفَجَرَتْ. ومِثْلهُ: ﴿وَاذِ اسْتَسْقى مُوسَى لقومِهِ فَقُلْنَا اضْرِبُ وَمَثْلُهُ المَوتَى كَانَ منكم مَريضاً أَوْ بِهِ أَذَى مِنْ رَأْسِهِ فَقْدِيَةٌ مِنْ صِيامٍ أَو صَدَقَةٍ أَو نُسُكِ ﴾ (٧) وتقديرُهُ: فَحَلَق، فَفِدْيةٌ وَمِنْ ذَلكَ إِضمارُ "القَوْل" كما قال سُبْحانهُ: ﴿وَأَمَا الَّذِينَ وَتَقَدِيرُهُ: فَحَلَق، فَفِدْيةٌ وَمِنْ ذَلكَ إِضمارُ "القَوْل" كما قال سُبْحانهُ: ﴿وَأَمَا الَّذِينَ

والبيت مَعْلم من معالم نظرة طرفة الوجوديّة إلى الحياة التي يطمع في أكبر قسط من لذّاتها، لإيمانه بأنه ذاهِبٌ عنها في القريب العاجل (انظر «شرح المعلقات العشر» عالم الكتب، ص ٧٥ و١٠٣).

<sup>(</sup>۱) لم نهتد إلى صاحب الأبيات. ومعنى البيت الأخير: يتساءل الشاعر، بما يشبه التذمّر، عن سبب نصب بعض الكلمات، ولا مسوّع ظاهراً لنصبها فيقال: نُصِبتْ بإضمار «أَنْ». وحوهر المعنى للأبيات الثلاثة الأولى، أنه ممّن أنعموا النظر في علم النحو فَدرسَهُ وتَعرّف إلى قواعده وألمّ بخفاياه، باستثناء باب واحد، تمنّى لو لم يكن له وجود.. وهو باب الإضمار.

<sup>(</sup>٢) الآية ١٦٤ من سورة الصافات. والصمير للملائكة الذين يشرحون أحوالهم، وهي أن كلَّ واحد منهم له مقامه وموضعه ووظيفة من عبادة الله (القرطبي ١٣٧/١٥).

<sup>(</sup>٣) مطلع الآية ١٥٥ من سورة الأعراف.

 <sup>(</sup>٤) من الآية ٢١ من سورة طه. وتمامها: ﴿قال خُذْها ولا تَخَفْ سَنُعيدها. . ﴾ والضمير، إلى عصا موسى
 التي تحوّلت إلى حيّة تسعى.

 <sup>(</sup>٥) من الآية ٧٣ من سورة البقرة. والضمير يعود إلى الرجل الذي قتله ابن أخ له لميراثه.. و «اضربوه ببعضها» قيل بلسانها، وقيل بفخذها، وقيل بعَجْب الذُنّب. فلما ضُرب (القتيلُ) حَييَ. وتتمة الآية ﴿كذلك يُحْيى اللهُ الموتى ويُريكُم آياته لعلّكم تَغقلون﴾ (انظر تفسير القرطبي جـ ١/٤٥٧).

<sup>(</sup>٦) الجزء الأول من الآية ٦٠ من سورة البقرة.

<sup>(</sup>٧) من الآية ١٩٦ من سورة البقرة.

اسْوَدَّت وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ ﴾ (١) في ضِمْنِهِ، فيُقَالُ لَهُم: أَكَفْرْتُم. لأَنَّ «أَمَّا» لا بدَّ لها من الخبر، من «فاءٍ»؛ فَلَمَّا أَضْمَرَ القول، أَضْمَرَ (الفاءً). ومثْلُه: ﴿وَتَتَلَقَّاهُمُ المَلَاثِكَةُ هذَا يَوْمُكُم. وقالَ الشَّنَفَرَىٰ [من الطويل]:

فَـلاً تَـذَفِـنُـونـي إِنَّ دَفَـنـي مُـحـرَمٌ عَلَيْكُـمْ ولكِـنْ خامِرِي أُمَّ عامرِ (٣) ٤١ ـ فصل مُجمَل

في الزَّوَائد وَالصِّلاَت التي هي من سُنَن العَرَب

(منها الباءُ الزَّائدة) كما تقول: أَخذْتُ بزِمامِ النَّاقة. وقال الشاعرُ الرَّاعي [من البسيط]: سُودُ المحاجِر لا يَقْرَأْنَ بالسّور(1)

أي: لا يَقْرَأْنَ السُّورَ، كما قال عنترة [من الكامل]:

شرِبَتْ بِمَاءِ الدُّحْرُضَيْنِ فأصبحَتْ (٥)

(۱) جزء من الآية ۱۰٦ من سورة آل عمران. وتتمة الجزء: ﴿أَكَفَرْتُمْ بِعْدُ إِيمَانِكُمْ فَلُوقُوا العَدَّابِ بِمَا كُنتُمْ تَكَفُرُونَ﴾. الآية في المنافقين، وقيل في قوم من أهل الكتاب كانوا مصدُّقين بأنبيائهم مصدُّقين بمحمد ﷺ قبل أنْ يُبعث، فلمَّا بُعث عليه السلام كفروا به. (تفسير القرطبي جـ ١٦٧/٤).

(٢) جُزَء من الآية ١٠٣ من سورة الأنبياء، وتتمتها: ﴿لا يَخْزُنُهُم الفَزَعُ الأكبر وتتلَقَّاهُمُ الملائكةُ هذا يومُكُمُ اللّذي كنتُمْ توعَلَونَ﴾ الضميرُ لأهل الجنّة الذين لا يحزنون من عذاب النار وأهوال يوم القيامة، وتتلّقاهم الملائكة (تستقبلهم) على أبواب الجنة مُهنّين ويقولون لهم: «هذا يومكمُ الذي كنتم توعدون» (تفسير القرطبي جـ ١٩/ ٣٤٦).

(٣) البيت مع بيتين آخرين، أنشدهما الشنفرى عندما أسره بنو سلامان الذين قتل منهم الشنفرى أعداداً كبيرة. فكان أن خُير بعد أن نكّلوا به: أين تريد قَبرَك؟ ومعنى البيت: لا تدفنوني! فإذا قُتلتُ وقُطِع رأسي وغُودر جسمي، فما حاجتي إلى قبر أحيا فيه حياة أخرى مثقلاً بجرائمي من الحواس (انظر البيت في ديوانه المفضليات، مصدر سابق، ص ١٩٧، والأغاني ١٨٢/٢١ وشرح الحماسة للمرزوقي ص ٤٨٧). والشنفرى لقب، واسمه عمرو بن مالك الأزدي، كان أحد صعاليك العرب الفاتكين. وهو ابن أخت تأبّط شرًا. توفي سنة ٥٢٥م. وأم عامر في البيت، كنية الضبع الذي يُبشّرها بمقتله وبما ستفعله به.

(٤) البيت من قصيدة رائية قوامها ٥٣ بيتاً، مطلعها:

يا أهل ما بالُ هذا الليل في صَفَرِ يسزدادُ طبولاً وما يسزدادُ مسن قِسصَسرِ وتتمة البيت:

هُــنُ الـــحـــرائـــرُ لاربَّـــات أَحْــــــِـــرَةِ سُـــودُ الــمـحــاجــر لا يَــــــــــــرَانَ بــالــــــــــورِ ديوانه تحقيق: القيسي وناجي. بغداد ۱۹۸۰ ص ۱۰۰ و ۱۰۱).

(٥) تتمة البيت:

شَربتُ بماء الدحرضين فأصبحتُ زَوْراءَ تَـنَـفـر عـن حـياض الـديـلـمِ (من معلقته المعروفة: «هل غادر الشعراء من مُتَرَّدِمٍ» يتحدث عن الناقة التي شربت من مياه الدحرضين (مَوقعَيْن) فأمنت وارتوت (شرح المعلقات العشر ص ٢٥٨).

أَيْ: ماءَ الدُّحْرُضَيْن. وفي القرآن، حِكاية عن هارُون: ﴿لا تَأْخُذُ بِلِخَيَتِي وَلا بَرُأْسِي﴾(١). وقال عزَّ ذِكْرُهُ: ﴿أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى﴾(١). ف (الباءُ) زَائدة، والتقدير: أَلم يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يرَى، كما قال جلَّ ثناؤُهُ: ﴿ويَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الحَقُّ المُبِينُ﴾(٣). ومنها (التاءُ) الزَّائدة في «ثُم وَرُبَّ»، ولا تقول العَرَبُ: رُبَّتَ امراًةٍ. وقال الشاعر [من الوافر]:

#### وَرُبِّتَما شَفَيتُ غَليلَ صَدْرِي(٤)

وَتَقُولُ: ثُمَّتَ كانت كذَا، كما قال عَبْدَة بنُ الطّبيب [من البسيط]:

#### ثُمَّتَ قُمنَا إلى جُزدٍ مُسَوَّمَةٍ أعرائهُ فَ لأَيْدِينَا مَنَادِيسُلُ (٥)

أَيْ ثُمَّ قُمْنا. وَتَقُولُ: لاَتَ حِينَ كذَا. وَفِي القرآن: ﴿ وَلاَتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ (٢٦. أَيْ لا حين. وَ «التاءُ» زَائدة وصِلَة. ومنها زيادة «لاَ» كقوله عزَّ وجلُ: ﴿ لا أُقْسِمُ بِيَوْمِ القِيَامَة ﴾ (٢٧ أَيْ أُقْسِمُ . وَكقول رُوْبة [من الرجز]:

#### في بِشْر لا حَوْدٍ سَرى وَما شعر(^)

<sup>(</sup>١) جزء من الآية ٩٤ من سورة طه.

<sup>(</sup>٢) تمام الآية ١٤ من سورة العلق.

<sup>(</sup>٣) من الآية ٢٥ من سورة النور.

<sup>(</sup>٤) لم نجده في المصادر التي بحوزتنا.

<sup>(</sup>٥) من قصيدة لاميّة له قوامها ٨١ بيتاً أوردها الضبيُّ بكاملها في ديوان المفضليات (مصدر سابق) ص ٢٦٨ و ٢٦٨، ومطلعها.

هل حَبْلُ خَوْلَةَ بعد الهَجْرِ موصولُ أم أنت عنها بَعيد ألدار مشغولُ والجزد: الخيل القصار الشعرة، وذلك مدح لها. والمسوَّمة المُعْلَمَة. والشاعر هو يزيد بن عمرو بن وعلة من بني زيد مناة بن تميم. جاهلي مخضرم أدرك الإسلام وأسَلم، ومُقلَّ في شعره، والطبيب والده. («معجم الشعراء في لسان العرب» ص ٢٢٥).

<sup>(</sup>٦) الجزء الأخير من الآية الثالثة من سورة: ص وتمامها: ﴿كُمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبِلَهُمْ مَنْ قَرْنِ فَنَادُوا ولاتَ حينَ مناصِ﴾ والقرن القوم «فنادوا» بالاستغاثة والتوبة. (فلات حين مناص) أي ليس الوقت وقت النداء، لأخلاص. (تفسير القرطبي ١٤٥/١٥).

<sup>(</sup>٧) الآية الأولى من سورة القيامة.

<sup>(</sup>A) الشَّطر من أرجوزة طويلة، للعجاج. وليس لرؤبة، كما هو مذكور في أصل النسخة، ومطلعها: قسد جَسبَسر السديسنَ الإلْسهُ فَسجَسبَسرُ وعسوَّر السرحسمسنُ مَسنُ ولَسى السعَسوَرْ وقوله: «في بثر لا حور» أي: في بثر حور، وهي بثر نقص. سرى الحروريُّ وما شَعر. وهو أبو فديك عبد الله بن ثور الخارجي الحروريّ (نسبة إلى حروراء) «ديوان العجاج» رواية الأصمعي تحقيق د. عرة حسن. بيروت ١٩٧١. ص ٤ و١٤).

اي بئر حور. قال أَبِو عُبيدة. «لا» مِنْ حُرُوف الزَّوَائد كتتِمَّة الكلاَم؛ والمعنى إلْغاؤُها، كما قال عزَّ ذكرُهُ: ﴿غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيهِمْ وَلا الضَّالَيْنَ ﴾(١) أي: والضَّالين. وكما قال زُهير [من البسيط]:

مُورِّثُ السخدِ لا يَغْسَالُ هِمَّنَهُ عن الرِّيَاسَةِ لاَ عَجزٌ وَلا سَأَمُ<sup>(۲)</sup> أَيْ: عَجزٌ وَسَأم. وقال الآخر [من البسيط]:

ما كان يَرْضَى رَسُولُ الله دِينَهُمُ وَالطَّيِّبانِ أَبوبكرٍ وَلاَ عُمَرُ (٣) وَقال أَبو النجم (٤):

#### فسمسا ألسومُ السيسومَ أن لا تسسخسرًا

أَيْ: أَن تَسْخَرَا. وفي القرآن: ﴿مَا مَنَعَكَ أَلاْ تَسْجُدَ﴾ (٥). أَيْ: مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ؟ ومِنْهَا زِيَادةُ «ما»؛ كقوله عزَّ وَجلَّ: ﴿فَهِما رَحْمةٍ مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُم﴾ (٢). أَيْ: فبرَحمةٍ مِن الله. وَكقولهِ ﴿فَهِما نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ﴾ (٧). أَيْ فَبِنْقضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ. وكقوله عزَّ وَجَلَّ: ﴿وَقَلِيلٌ مَا هُمْ﴾ (٨). أَي: قليلٌ هُمْ وكقول الشاعر [من الوافر]:

(١) الجزء الأخير من آخر آية في سورة الفاتحة وتمامها: ﴿صِراطَ الَّذِينَ أَنعَمْتَ عليهم غير المَغْضوبِ عليهم ولا الضائينَ﴾.

(٢) البيت من قصيدة ميميَّة طويلة أنشدها زهير في مدح هرم بن سنان المرِّي، ومطلعها: قف بالديار المتي لسم يَعْفُها القِدَمُ بسلَسى وغسيسرٌها الأرواحُ والسدِّيَسمُ (شرح ديوانه صنعَة ثعَلب. . ص ١٤٥ و١٢٣).

(٣) لم نهتد إلى صاحب البيت. وهو في (لسان العرب [لا] ١٥/ ٤٦٥ وفيه: «الأطيبان» أراد: الطيبان أبو بكر وعمر.

(٤) أبو النجم العجلي، واسمه الفضل بن قدامة العجلي، من رجّاز الإسلام الفحول وفي الطبقة الأولى منهم. له مراجزات مع العجاج ورؤبة. فغلب الأول. والبيت في ديوانه/ص ١٢١، وفيه: «البيض، بدل «اليوم» (انظر طبقات ابن سلام ٣/ ٧٣٧ وانظر الموشح للمرزباني ص ٣٣٤ والأغاني ١٥٠/١٠ والخزانة ٢/ ١٥).

(٥) جزء من الآية ١٢ من سورة الأعراف. والخطاب من العزّة الإلهية لإبليس الذي أبي السجود لآدم.

(٦) مطلع الآية ١٥٩ من سورة آل عمران. والضمير يعود إلى نبيّنا ﷺ في تعامله مع المسلمين.

(٧) مطلع الآية ١٥٥ من سورة النساء. والضمير في الآية، إلى أهل الكتاب الذين تطاولوا على موسى عليه السلام. ومعنى «فبما مقضِهم. . » فبنقضهم ميثاقهم حرَّمنا عليهم طيباتٍ أُحِلَّتُ لهم. أي: فنبقضهم ميثاقهم، وفعلهم كذا، طبع الله على قلوبهم. . (تفسير القرطبي جـ ١٦/٨).

(٨) جزء يسير من الآية ٢٤ من سورة ص. وقبلها: ﴿وَإِنْ كَثيراً مِن الخُلَطاءِ لَيَبْغي بَعْضُهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هُمُ ومعنى «قليل ما هم» قليلون هم المؤمنون. وقليل: خبر مبتدأ مقدم. و (ما) زائدة، وقيل «حاليّة» و «هم» مبتدأ مؤخر (تفسير القرطبي ١٧٩/١٥، و «إعراب القرآن الكريم وبيانة» لمحيي الدين الدرويش جـ ١٧٤٨).

#### لأَمْر مَّنا تَنصَرَّمَتِ النَّبِيالِي لأَمْر مَّنا تَنصَرَّفتِ النُّبُومُ (١)

أَيُ: لأَمرِ تَصَرَّفَتْ. وقد زَادت «ما» في «رُبَّ». كقول بعض السَّلف: رُبَّما أَعْلَمُ فَأَذُر. وَفِي القرآن: ﴿ رُبَما يَوَدُّ الَّذِينَ كَفروا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴾ (٢) . ومنها زيادَة «مِنْ » كما في قولهِ تعالى: ﴿ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلاَّ يَعْلَمُها ﴾ (٣) . والمعنى: ومَا تَسْقُطُ وَرَقَةً ، وكماقال عزَّ ذِكرُهُ: ﴿ وَكَمْ مِنْ مَلَكِ فِي السَّموَاتِ ﴾ (٤) . أَيْ: وكم مَلَكِ . وكمَا قالَ جَلَّ اسْمُهُ: ﴿ وَكَمْ مِنْ قَرْيةٍ أَهْلَكُنَاهَا ﴾ (٥) . وكما قال عزَّ وَجلَّ : ﴿ قُلْ لِلْمؤمينَ يَغُضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ ﴾ (٢) . ومنها زيادةُ «اللاَّم» كما قال عزَّ وجلً : ﴿ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴾ (٧) . أَيْ: إِنْ كُنتُم لِلرُّوْيا تَعبُرُونَ ﴾ (٨) . أَيْ: إِنْ كُنتُم الرُوْيا تَعبُرُونَ ﴾ (٨) . أَيْ: إِنْ كُنتُم الرُوْيا تَعبُرُونَ ﴾ (٨) . أَيْ: إِنْ كُنتُم الرُوْيا تَعبُرُونَ . ومنها زيادَة «كان» كما قال عزّ ذِكرُهُ ﴿ وَما عِلْمِي بِما كَانوا يَعْمَلُونَ ﴾ (٩) أَي: بِمَا يَعْمَلُونَ . وكما قال الشَّاعر:

#### وَجيرَانِ لئ كانسوا كِرام (١٠)

(١) لم نهتد إلى صاحبه ولا إلى موقعه في المصادر.

(٢) تمام الآية الثانية من سورة الحجر.

(٣) جزء من الآية ٥٩ من سورة الأنعام، وقبلها: ﴿ويَغلَم ما في البَرّ والبحر وما تَسْقُط من ورقة إلا يَعْلَمُهَا ولا حبّةٍ في ظلمات الأرض ولا رَطْبٍ ولا يابسِ إلا في كتابٍ مبين﴾.

(٤) القسم الأول من الآية ٢٦ من سورة النجم. وتتمتها: ﴿ لا تُغني شفاعتُهم شيئاً إلا مِن بَغد أن يأذَن الله لِمَن يشاءُ ويرضى ﴾.

(٥) من الآية الرابعة من سورة الأعراف، وتمامها: ﴿فجاءَها بأَسْنا بِياتاً أو هُمْ قائلون﴾.

(٦) من الآية ٣٠ من سورة النور. وتمام المعنى: ﴿قُلْ للمؤمنين يَمْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحَفَظُوا فُروجَهُمْ ذلك أزكى لَهُمْ﴾.

(٧) آخر الآية ١٥٤ من سورة الأعراف، وتمامها: ﴿ولمّا سكتَ عن موسى الغَضَبُ أَخَذَ الألواح وفي تُسْخَتها هُدَى ورَحْمةٌ للَّذين هم لربهم يَرْهبون﴾ ومعنى ذلك أن موسى عليه السلام لما تكسَّرتِ الألواح (الترراة) ثم أُعيدت إليه. وفي نُسْخَتها (أي جَمْعها من جديد بلَوْحَيْن، ولم يفقد منها شيء) في هذه النسخة هدى ورحمة للذين يرهبون الله ويخافونه. القرطبي ٧٣٩/٧).

(٨) الجزء الأخير من الآية ٤٣ من سورة يوسف وتمام هذا الجزء: ﴿يا أَيُها الملا أَفْتُونِي فِي رؤيايَ إِنْ
 كنتُمْ لِلرؤيا تَعْبُرون﴾ والرؤيا هي التي رآها الملك. وتَغبرون أي يؤول إليه أمرها. (القرطبي ٩/ ٢٠٠).

(٩) جُلُّ الآية ١١٢ من سورة الشعراء، وتمامها: ﴿قال وما عِلْمي بما كانوا يَعْملون﴾ الكلام ما بين نوح عليه السلام وقومه الذين يجادلونه في أتباعه، فقال لهم: لم أُكَلِّفُ العِلْمَ بأعمالهم إنما كُلِّفْتُ أن أدعوهم للإيمان. والاعتبار بالإيمان لا بالحِرَف والصنائع (نفسه ١٢٠/١٣).

(١٠) الشعر للفرزدق، من قصيدة يمدح فيها هشام بن عبد الملك. ومطلعها: السشتُمُ عسائسجسيسن بسنسا لسعَسنًا نسرى السعَسرصساتِ أو أَثسرَ السخسيامِ و «لَعَنّا» لغة في: (لعلّنا). ديوانه (دار صادر ـ بيروت، لا تاريخ، جـ ٢٩١/٢، وتمام البيت: فكيفّ= ومنها زِيادَةُ «الاسم» كقوله ﴿يِسْمِ اللَّهِ مَجرَاها﴾ (١) وَالمُرَاد: بالله. ولكنهُ لَمَّا أَشْبَهُ القَسَمَ زِيدَ فيهِ الاسْمُ. ومنها زِيادةُ «الوَجْه» كقولهِ عزَّ وجلَّ: ﴿ويَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ﴾ (٢)، أَيْ وَيبقَى رَبُّكَ. ومنها زِيادَةُ «مِثْل» كقولهِ تعالى: ﴿وشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَني إِسْرَائيلَ على مِثْلهِ﴾ (٣)، أَيْ: عليه. وقال الشاعر [من السريع]:

يا صاذِلي دَعْنِيَ مِنْ عَلْلِكما مَعْشِلِيَ لاَ يَنْفَبَلُ مِنْ مِثْلِكَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ أَنْهُ لا أَقبلُ منكَ. وَقال آخر [من المنسرح]:

دَعْنِي مِن العُذْرِ في الصَّبُوح فَمَا تُسَقِّبَلُ مِنْ مِثْلِكَ السمعَاذِيرُ<sup>(0)</sup>

#### ٤٢ \_ فصل في الأَلِفَات

منها ألِفُ الوصل، وألِفُ القَطْع، وألِفُ الأَمْر، وألِفُ الاسْتِفهام، وألِفُ التَّعجُب، وألِفُ التَّعجُب، وألِفُ الجَمْع، وألِفُ التَّعْدِية، وألِفُ لام المَعْرِفَة، وألِفُ المُخبِر عن نفْسِه، في قولهِ: أَذْخُلُ وأُخْرُجُ. وألِفُ الحَينُونة، كما يقال: أَحْصَدَ الزَّرْعُ، أَيْ: حانَ أَنْ يُحْصَدَ، وأَلِفُ الحَينُونة، كما يقال: أَحْصَدَ الزَّرْعُ، أَيْ: حانَ أَنْ يُحْصَدَ، وأَلِفُ الوِجدَان، كقولهِ: وَأَجْبَنْتُهُ، أَيْ: وَجَدْتُهُ جَبَاناً، وَفِي القرْآن ﴿ وَاللّهُمُ لا يُكْذِبُونَكَ ﴾ (٢٠)، أَيْ: لا يَجدُونكَ كَذَّاباً. ومنها أَلِفُ الإِنْيان، كقولهِ: ﴿ أَحْسَنَ ، وَ ﴿ إَنْهُمُ لا يُكْذِبُونَكَ ﴾ (٢٠)، أَيْ: أَتَى بِفعلِ ومنها أَلِفُ التَّيْون، كقوله: ﴿ إِنْسَفَعا بالنَّاصِية \* نَاصِيَةٍ ﴾ (٧). فإنَّها نُونُ التوكيدُ حُولَتْ أَلِفاً. ومنها أَلِفُ التَّعْويل، كقول الشاعر [من البسيط]:

<sup>=</sup> إذا رأيتُ ديار قومي وجيران لنا كانوا، كرام. والعجز في المثني اللبيب، لابن هشام الأنصاري، دار الفكر \_ بيروت، طِ خامسة سنة ١٩٧٩ ص ٣٧٧ رقم الشاهد ٥٢٦.

<sup>(</sup>١) جزء من الآية ٤١ من سورة هود، وتمام الآية: ﴿ وَقَالَ ازْكَبُوا فِيهَا بِسُمِ الله مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا ﴾ الكلام على نوح عليه السلام وسفينته.

<sup>(</sup>٢) قسم من الآية ٢٧ من سورة الرحمن، وتمامها: ﴿ويَبْقَى وَجُهُ رَبُّك ذُو الْمِخَلالُ والإكْرام﴾.

 <sup>(</sup>٣) جزء من الآية العاشرة من سورة الأحقاف. والخطاب لقريش، وقيل لبني إسرائيل، الذين شهد فيهم واحد منهم على اليهود أنَّ رسول الله ﷺ مذكور في التوراة. وأنه نبيٌ من عند الله. (القرطبي ٢١/ ١٨٨).

<sup>(</sup>٤) لم نقع على صاحبه.

<sup>(</sup>٥) لم نقع على صاحبه.

<sup>(</sup>٦) جزء من الآية ٣٣ من سورة الأنعام: وأول الآية: ﴿قد نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الذي يَقولون فإنهم لا يُحَدِّبونك ولكنّ الظالمين بآيات اللّهِ يَجْعَدون﴾ والضمير فيها لقريش ولا سيما أبو جهل وأصحابه الذين ادَّعوا بصدق نُبُوّة محمد لكنهم يكذُبون ما جاء به. فنزلت الآية (القرطبي جـ ٢/٤١٦). و «يُكُذِبُونك على قراءة على ونافع والكسائي (يراجع «البحر المحيط» ١١١/٤) لأبي حيان.

<sup>(</sup>٧) جزء من الآية ١٥ وجزء يسير من الآية ١٦ من سورة العلنّ وتمام الآيتين: ﴿كلاُّ لَئِنْ لَم يَثْنَهِ لنسفعاً \_

يا رَبِعُ لو كنتُ دَمِعاً فِيكَ مُنْسِكِباً قَضَيْتُ نَحْبِي ولم أَقْضِ الذِي وَجَبَا(١) ومنها «أَلف» التَّوجُع ومنها «أَلف» التَّوجُع والتأسُّف وهي تُقَارِبُ أَلِفَ النُّذبة، «واقَلْبَاه وَاكَرْبَاه وَاحْزَنَاه».

#### ٤٣ \_ فصل ني الباآت

مِنْها «باء» الزيادة. وقد تقدّم ذِكْرُها، ويُقالُ لِبَعْضِها: «باء» التّبعِيض كما قال عرّ فِكرُهُ: ﴿والْمَسَحُوا بِرُوُوسِكُم ﴾ (٢) أَيْ بَعْضَها. ومنها «باء» القَسَم، كقولهم: باللّه، وبالْبَيْتِ الحَرَام، وَبِحَيَاتِك. وَمنها «باء» الإلْصاق، كَقَوْلِكَ: مَسَحْتُ يَدِي بالأَرْضِ، وبالْبَيْتِ الحَرَام، وَبِحَيَاتِك. وَمنها «باء» الإلْفساق، كَقَوْلِكَ: مَسَحْتُ يَدِي بالأَرْضِ، ومنها «باء» الاغتِمال، كقَوْلِكَ: كَتَبْتُ بالقَلَم، وَضَرَبْتُ بالسيف. وزعَم قَوْم أَنَّ هذه، والتي قبلها: سواءً. ومنها «باء» المُصَاحَبة، كما تقولُ: دَخَلُ فُلاَنٌ بِشِابِ سَقْرِه، وَرَكِبَ فُلاَنْ بِسِلاَحِهِ. وفي القرآن: ﴿وقَدْ دَخَلُوا بالكُفْرِ وَهُمْ قد خَرجُوا بِهِ﴾ (٣). وَاللّهُ أَعْلَمُ. ومنها «باء» السبّبَبِ، كقوله تعالى: ﴿وكَانُوا بِشُرَكائِهِمْ كَافِرينَ ﴾ (١٠). أَيْ مِنْ أَجْلهِ. وَمنها «الباء» شركائهم. وكما قال: ﴿واللّذِينَ هُمْ بِرَبّهِمْ لا يُشْركونَ ﴾ (١٠). أَيْ مِنْ أَجْلهِ. وَمنها «الباء» الدّاخِلَةُ على نَفْسِ المُخْبِر، والظّاهِرُ أَنَّها لغيرِهِ كقولك: رَأَيتُ بفُلاَنٍ رَجُلاً جَلْداً، وَلقِيتُ بزيدٍ كريماً، تُوهِم أَلْكَ لقيت بزيدٍ كريماً آخَرَ غَيْرَ زَيدٍ، وَليسَ كذلك، وإنَّما أَرْدتَ نَشَدُ، كما قال الشاعر [من المتقارب]:

بالناصية \* نَاصِيةِ كاذبة خاطئةٍ♦ ومعنى لَنَسْفعاً بالناصية: لنأخذنه ونُذِلَّهُ والمقصود أبو جهل.

<sup>(</sup>١) لم نقع على صَاحب البيت ولا على موضعه. والذي وَجب على الشاعر شيء لا يدخل في القدرات الإنسانية لأنه داخل في عالم التوق واللهفة إلى عالم السعادة المثلى غير المحققة في عالمنا الأرضي.

<sup>(</sup>٢) جزء يسير من الآية السادسة من سورة المائدة. وهي تتضمن قواعد الوضوء لأجل الصلاة؛ ومُسْعُ الرأس إحدى هذه القواعد.

 <sup>(</sup>٣) جزء من الآية ٦٦ من سورة المائدة. وتتحدث الآية عن صفات المنافقين الذين لم ينتفعوا بشيء ممًا سمعوه لأنهم ظلّوا على ضلالهم وطغيانهم. دخلوا في الإسلام كافرين وخرجوا كافرين (القرطبي ٦/ ٢٣٧).

<sup>(</sup>٤) قسم من الآية ١٣ من سورة الروم وتمامها: ﴿ولم يَكُنْ لَهُم من شركائهُم شُفَّعَاءُ وكانوا بشُركَائهُم كافرين﴾.

والخطاب في المجرمين الذين (لم يكن لهم من شركائهم) أي ما عبدوه من دون الله (شعفاء، وكانوا بشركائهم كافرين) قالوا: ليسوا بآلهة فتبرّأوا منها وتبرّأتْ منهم (القرطبي جـ ١١/١٤ ـ ١١).

 <sup>(</sup>٥) تمام الآية ٥٩ من سورة المؤمنون، والكلام في المؤمنين الذين يخشون ربهم ويؤمنون بآياته ولا يشركون بربهم.

إذا ما تأملت مُدفي الذا من تأملت مُدفي مُدفي مُدفي مُدفي الذا من المناء الواقعة مَوقِعَ (مِن) و (عَن) كما وفي القرآن ﴿فَاسَأَلَ بِهِ خَبِيراً ﴾ (٢). ومنها «الباء» الواقعة مَوقِعَ (مِن) و (عَن) كما قال عزَّ وَجلَّ ﴿سَأَلَ سَائلٌ بِعذَابٍ وَاقع﴾ (٢) أَيْ: عَنْ عذَابٍ وَاقِع. وكما قال: ﴿عَيْناً يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ ﴾ (٤) أَيْ منها. ومنها «الباء» التي في موضع «في» كما قال الأعشى: [من الخفيف]

#### ما بُكاءُ الكَبِير بالأَظْلاَلِ<sup>(٥)</sup>

أَيْ في الأَطْلاَلِ. وقال الآخر [من المتقارب]:

وَلَـيْـلِ كَـأَنَّ نُـجِـومَ السَّـمَـا بِهِ مُـقَـلٌ رَنَّقَـتْ لِـلْهِ جُـوعِ (٢) أَيْ: فيهِ. ومنها «الباء» التي في موضع «على»، كما قال الشاعر [من الطويل]: أَرَبُ يَبُـولُ الشَّغلَبَانُ بِـزَأْسِهِ لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بِالَتْ عليهِ الثَّعَالِبُ (٧)

أَيْ على رَأْسهِ. ومَنها «باءُ» البَدَل، كما تقول: هذَا بِذَاك، أَيْ: عِوَضٌ وَبَدَلٌ منه. كما قال الشاعر [من الكامل]:

(١) لم نقع على صاحب البيت ولا على موضعه.

<sup>(</sup>٢) آخر الآية ٥٩ من سورة الفرقان. والسؤال ههنا عن الله عزَّ وجلً: ﴿الذي خَلَق السمواتِ والأرض وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سَتّة أَيام ثم استوى على العَرْش الرحْمَنُ فاسْأَلْ به خَبيراً﴾ أي خبيراً بصفاته عزَّ وجل عالماً بأسمائه وأفعاله.

<sup>(</sup>٣) مطلع سورة المعارج وأول آياتها. وهي دعوة على الكافرين أن يأتي عليهم العذاب في يوم لا مَذْفع له. وفي شرح القرطبي لهذه الآية. حكاية معبّرة نُحيل إلى قراءتها والاتّفاظ بها (الجامع لأحكام القرآن، جـ ١٨/ ٢٧٨ \_ ٢٨٠).

<sup>(</sup>٤) القسم الأول من الآية السادسة من سورة الإسان. وتمامها: ﴿يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيراً﴾ وهي متعلّقة بالآية السابقة، المتمّمة لمعناها: أنَّ الأَبْرارَ يَشْرِبُونَ مِنْ الكافور، ليس بكافور الدنيا، ولكنْ سمَّى الله ما عنده بما عندنا حتى تهتدي لها القلوب (القرطبي ١٣/ ١٣٣).

 <sup>(</sup>٥) الشعر صدر بيت هو مطلع قصيدة لاميّة للْأعشى يمدح فيها الأسود بن منذر اللّخمي. والقصيدة طويلة تعدادها ٧٥ بيتاً، وتمام البيت:

مسا بكاءُ الكبير بالأطلال وسؤالي، فهل تَردُ سؤالي؟ وكنّى بالكبير عن نفسه، وهو يسأل أطلال حبيبته الغابرة. (ديوانه/ ص ٢٨٣).

 <sup>(</sup>٦) البيت مجهول النسبة والمصدر. ومعنى رئّق: تحرّك وخفف. وفيه رنوق الطائر: إذا خفق بجناحيه في
 الهواء، ورَّنقَتِ السفينةُ إذا دارتُ في مكانها ولم تَسْر، ورَّنقَتِ المُقَلُ: غشيها النعاس (اللسان/رنق).

<sup>(</sup>٧) البيت لجاهلي أسلم والتحق برسول الله يطبح ويدعى راشد بن عبد ربه أو ابن عبد الله، كما سمّاه الرسول، إذ كان اسمه الغاوي بن عبد العُزّى، وكان سادناً لصنم، فرأى ثعلباً يبول عليه فقال: والله لا يضر ولا ينفع ولا يُعطي ولا يمنع، والبيت في «مغني اللبيب» لابن هشام ص ١٤٢ رقم ١٥٦. وذكر ابن منظور أن البيت قد يكون لعباس بن مرداس أو لأبي ذرّ الغفاري \_ وفي «الذيل والتكملة والصلة»، للصاغاني [ ثعلب ] جد ١٧/٧ تفصيل لحكاية الشاعر مع الصنم وإسلامه.

#### إِنْ تَجْفُنِي فَلَطَالَما وَاصَلْتَنِي هَذَا بِذَاكَ فِماعِلَيْكَ مَلاَمُ (١)

ومنها «باءُ» التَّعدِية، كقولكَ: ذَهبْتُ وَرجعتُ بهِ. ومنها «الباءُ» بِمَعْنى «حَيْثُ» كَقَوْلِهم: أَنْتَ بالمُجَرَّب! أَيْ: حَيْثُ التجريبُ. وفي كِتَابِ اللَّهِ عزَّ وجلًّ: ﴿فَلاَ تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِنَ العَذَابِ﴾ (٢) أَيْ: حَيْثُ يَفُوزُون.

### ٤٤ ـ فصلفي التاآت

مِنْها: ما يُزَادُ في الاسْم، كما زِيدَ في: «تَنْصُبُ» و «تَتْفُلُ». ومنها: ما يُزَادُ في الفعل نَحْو: تَفَعَلَ، وتفاعلَ، وافْتَعَلَ، واسْتَفْعلَ، ومنها: تاء القَسَم، تقولُ: تاللّهِ لأَفعلنَّ كذَا! أَيْ: باللّهِ. وفي القرآن: ﴿وتاللّهِ لأَكِيدَنَّ أَصِنَامَكُمْ ﴿(٣). وَلا تُسْتَعْمَل هذه «التاء» إلا في اسْم اللّهِ عزَّ وَجَلّ. ومنها: «المتاء» التي تُزَادُ في «رُبَّ» وَ «ثُم» وَ «لاَ». وتقدّم ذِكرُها. ومنها: «تاء» التأنيث نحو: تَفْعَلُ، وَفَعَلَتْ، وَ «تاء» النّفس نحو: فَعَلْتُ، وَ «تاء» النّفس نحو: فَعَلْتُ، و «تاء» النّفس نحو: فَعَلْتُ، و «تاء» النّفس نحو: فَعَلْتُ، و الله عن «سين» في بعض اللهات، كما أنشدَ ابنُ السّكيت [من الرجز]:

يا قَاتَـلَ الـلَّـهُ بَـنـي السِّـعـلاَةِ عَـمـرَو بـنَ مسْعـودٍ أَشَـرَّ النَّـاتِ (٤) لَــيــــوا أَعِــفُــاءَ ولا أكــيــاتِ

يَعْني شِرَار الناسِ.

(١) لم نهتد إلى صاحب البيت ولا إلى موضعه.

<sup>(</sup>٢) جزء من الآية ١٨٨ من سورة آل عمران، وتمامها: ﴿لا تَحْسَبنُ الذين يَفْرَحُون بما أَتَوَا ويُحبُونَ أَنْ يُخْمَدوا بما لم يَفْعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ وفيها تأويلات شتى، منها أنّ المنافقين كانوا إذا خرج النبي ﷺ إلى الغزوة تخلّفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله، فإذا قدم رسول الله اعتذروا إليه وحلفوا، وأحبوا أن يُخْمدوا بما لم يفعلوا. (تفسير القرطبي، جـ ١٩٠٦/٤).

<sup>(</sup>٣) معظم الآية ٥٧ من سورة الأنبياء، وتمامها: ﴿وتاللَّهِ لأَكَيدُنَّ أَصِنَامَكُمْ بعد أَن تُوَلُّوا مُذبرين﴾ الضمير لإبراهيم عليه السلام الذي لم يكتف باللسان يَحتجُ به على قومه، بل كسر أصنامهم فعْلَ واثق بالله تعالى.

<sup>(</sup>٤) البيت للشاعر علباء بن أزقم، أنشده الشاعر معبِّراً عن زواج الإنس والجن (السَّعلاة رمز للجن وعمرو بن مسعود \_ وقيل يربوع \_ رمز للإنسان) والبيت رجز ورد في ثلاثة أشطر في لسان العرب: [نوت] [سين] [تا]. وهو كذلك في عدد من المصادر ومنها «الحيوان» للجاحظ ١/ ١٨٧، ٦/ ١٦١) وإضافة الشطر الثالث من اللسان [تا] ١٥/ ٤٤٥، والشاعر جاهلي من بني عجل أو بني يشكر.

### ٤٥ \_ فصلفي السينات

(السين) تُزَادُ في: اسْتَفْعَل. ويُقال للتي في: اسْتَهْدَى، وَاسْتَوْهَب، واستعظَم، وَاسْتَنْهَى، "سين» السُّوالِ؛ وتُخْتَصَرُ من: سَوْفَ أَفْعَل: فيقال: سأَفعلُ، وَيقال لها «سين» (سَوْفَ). ومنها «سين» الصَّيْرُورَة، كما يُقال: «اسْتَنْوَق الجَملُ» و «اسْتَنْسَر البُغَاثُ» (١) ، يُضْرَبانِ مَثَلاً للقوِيِّ يَضْعُفُ، وَللضَّعيفِ يَقَوَىٰ: وتُقَارِبُ هذه «السَّينُ» «سِينَ» استقدَم، واسْتأخَر، أي: صار متقدَّماً وَمتأخّراً.

#### ٤٦ ـ فصل في الْفَاآت

منها «فاءُ» التَّعْقيبِ، كَقُولِهمْ: مَرَرْتُ بزيدٍ، فعمرِو، أَيْ: مرَرْتُ بزَيدٍ وَعَلَى عَقِبهِ بعَمْرو. وكما قال امرُ**وُ القَيْس** [من الطويل]:

#### بِسِقْطِ اللُّوى بَيْنِ الدِّخُولِ فَحَومَلِ(٢)

ومها «الفَّاءُ» تكون جَوَاباً لِلشَّرْط، كما يُقالُ: إنَّ تَأْتِني فَحَسَنْ جَمِيلٌ، وَإِنْ لم تأتِني فالعُذْرُ مَقبُولٌ. وَمنهُ قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْساً لَهُمُ ﴾ (٣). وقال صاحب كتاب الإيضاح (٤): (الفاءُ) التي تجيءُ بعد النَّفي، وَالأَمْر، والنَّهْي، والاسْتِفْهام،

<sup>(</sup>۱) من الأمثلة العربية القديمة المضروبة في الرجل يُخلِّط ويَقْلب المقاييس. والقول لطرفة بن العبد في المسيِّب بن علس، وقيل: المتلمس، ينشد شعراً في حضرة الملك ابن هند، ويصف جَملاً فاستخدم الشاعر صفة التأنيث للجمل في سياق ثلاثة أبيات شعرية. فلمَّا سمعه طرفةُ وكان يلعب مع بعض الصبيان) قال: «استنوقَ الجَمَلُ» فسرَتْ مثلاً \_ (اقرأ المثل والحكاية مفصَّلة في مجمع الأمثال / ٩٣ \_ الصبيان) قال: «استنسر البُعاث» مثال على والمثل في لسان العرب [نوق] و [صعر] ومواضع أخرى. والقولُ الآخر: «استنسر البُعاث» مثال آخر يضرب في الضعيف يَسْتقوي، والذليل يَعزُ وهو في «مجمع الأمثال» بصيغة شعرية: «إنَّ البغاث بأرضنا يَسْتَنسِرُ» جـ ١/ ١٠، والبغاث: ضرب من الطيور المائية أو البرية التي تُصاد، وهي ضعيفة بالسان [بغث] ٢/ ١١٨).

 <sup>(</sup>۲) الشعر عجزُ مطلع معلقة امرىء القيس الشهيرة: «قفا نَبْكِ من ذكرى حبيب ومنزل» ديوانه/ ص ٩٤.
 وانظر المعلقات وشروحها.

<sup>(</sup>٣) معظم الآية الثامنة من سورة محمد، وتتمتها: ﴿وأَضَلُ أَعْمالَهُمْ ﴾ والتعس معناه: العثار والحزن والهلاك والخيبة. وأضل أعمالهم: أبطلها لأنها كانت في طاعة الشيطان. وصيغة (أضل) معطوفة في المعنى على «تغساً» بمعنى: وأثعَسَ (القرطبي ٢١٦/١٦).

<sup>(</sup>٤) صاحب كتاب الإيضاح «هو أبو القاسم الزجاجي (عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي) نحوي، لغوي، أصله من نهاوند، وُلد بها، وسكن بغداد ونشأبها وتتملذ على يدي إبراهيم الزجاج فنُسِب إليه وروى=

والعَرْضِ، وَالتَّمنِي، يَنْتَصِبُ بها الفعلُ. فمِثَالُ النفي: ما تَأْتِينِي فَأَعْطِيَكَ. وَمنهُ قولهُ عزَّ وجل: ﴿وَمَا مِن حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِن الظالمين﴾(١) ومَثالُ الأَمر: كَقَوْلِكَ: لا تنْقَطِعْ عَنَّا فَتَجفُوكَ. وفي الأَمر: كَقَوْلِكَ: لا تنْقَطِعْ عَنَّا فَتَجفُوكَ. وفي القرآن ﴿ولا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي﴾(١). ومثال الاستِفهام: كقولِكَ: أَمَا تأتينا فتُحدَّثَنا؟ ومثالُ العَرْض: أَلاَ تَنْزِلُ عِنْدَنا، فتُصيبَ خَيراً؟ ومثال التَّمني: ليتَ لي مالاً فأعطِيكَ!

#### ٤٧ \_ فصل في الكافات

تَقَع «الكافُ» في مُخَاطَبة المُدكَّر مفتوحة، وفي مُخَاطَبة المؤنَّث مكسورة، نحو قولكَ: زَيدٌ كالأَسدِ، قولكَ: لَكَ ولَكِ. وتَدْخُلُ في أَوَّلِ الاسْم للتَّشْبيه، فتخْفِضُهُ. نحو قولِكَ: زَيدٌ كالأَسدِ، وهندٌ كالقمرِ. قال الأَخفشُ: قد تكونُ «الكاف» دَالَّة على القُرْب وَالبُعد، كما تقول للشيءِ القريب منكَ: «ذَا» وللشيء البعيد منك، ذَاكَ. وقد تكون «الكاف» زَائدة، كقولهِ عزَّ وَجَلَّ: ﴿ لَيْسَ كَمِثْلُهِ شَيءٌ فَي اللهِ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ وَتكون للتَّعجُّب، كما يُقالُ: «ما رَأَيْتُ كاليَوْم، وَلا جِلْدَ مُخْبَأَةٍ» (٤٠).

عن ابن دريد ونفطويه والأخفش. له من الكتب: الجمل الكبرى في النحو، اللامات في اللغة، المخترع في القوافي، والإيضاح في علل النحو («بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة» للسيوطي جـ ٢/٧٧. و «سير أعلام النبلاء» للذهبي. جـ ١٥/٥٧٥، ومعجم المؤلفين لرضا كحالة، (جـ ٥/١) ١٢٤، وفيه عدد كبير من مصادر ترجمته).

 <sup>(</sup>١) القسم الأخير من الآية ٥٢ من سورة الأنعام. وأولها: ﴿ولا تَطْرِدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبِّهُمْ بِالْغَدَاةُ والْعَشِيِّ يُولِيدُونَ وَجُهَهُ﴾ والآية نزلت عندما همَّ النبيُّ ﷺ بطرد بعض أصحابه ممن رَغِبَ المشركون بطردهم، ومنهم بلال وسلمان، فنهي عن ذلك (القرطبي ٢٦/ ٤٣١).

 <sup>(</sup>۲) جزء من الآية ۸۱ من سورة طه، وأوّلُها: ﴿كُلُوا مِنْ طَيْبَاتِ ما رَزَقْنَاكُمْ ولا تَطْفَوْا فيه. . . ﴾ ومعنى الطغيان هنا: لا تحملنّكم السّعة والعافية إلى العصيان والكفر بالنعمة ونسيانها. . (تفسير القرطبي جـ ١١/ ٢٣٠).

 <sup>(</sup>٣) جزء من الآية ١١ من سورة الشورى. وينتهي بآخر الآية ﴿وهُوَ السَّميعُ البَّصيرُ﴾.

<sup>(</sup>٤) من أحاديث أبي أمامة عن الرسول الله عليه قال: مرَّ تامر بن ربيعة، بِسَهُل بْنِ حنيف وهو يَغْتَسِل، فقال: لم أر كاليوم، ولا جِلْدَ مخبَّأَة، فما لبث أن بسط (أي صُرع) فأتي به النبي عليه فأوصى بِرُفْتِه من العين. وأمر أن يدعو الواحدُ بالبركة لأخيه إذا رأى فيه ما يعجبه (انظر سنن أبن ماجه جـ ٢٦٥/٢ وموطأ الإمام مالك، رواية يحيى بن يحيى الليثي. دار النفائس. بيروت. طبعة سنة ١٩٩٤ ص ١٧٠ ـ ١٧٦) وانظر اللسان [خبأ] ١/٢٢ ـ وفيه أن المحبأة: الجارية المخدَّرة لم تتروَّج بعد، لأن صيانتها أنه مثن قد تزوَّج بعد، لأن صيانتها أنهن قد تزوَّج بعد، لأن صيانتها أنهن قد تزوَّج بعد، لأن صيانتها أنه المحبة المنهن المنه المنهن المنه المنهن المنه المنهن المنه المنه المنه المنه المنه المنه المنهن المنهن المنهن المنهن المنهن المنهن المنهن المنه المنهن المنهن المنهن المنهن المنهن المنهن المنهن المنهن المنهن

#### ٤٨ \_ فصل في اللاَّمات

«اللاّم» تقع زائدة في قولِكَ: وإنّما هو ذلكَ. ومِنها «لام» التأكيد، وإنَّما يُقالُ لهذِه اللام» لأمُ الابتدَاءِ، نحو قولهِ عزَّ وجل: ﴿ لأَنتُم أَشَدُّ رَهْبَةً في صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ﴾ (١) ومنها فِي خَبَر ﴿إِنَّ ﴾ نحو قولكَ: إِنَّ زَيداً لقائمٌ. وفي خَبَر الانتِداء كما قالَ القائلُ [من الرجز]:

أمُّ الْحُلَيْسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَه (٢)

ومنها «لأمُ» الاسْتِعَاثَة (بالفتْح) كَقَوْلِكَ: يا لَلنَّاس! فإذَا أَرَدْتَ التعجُّب (فبالكَسْر). ومنها «لام» المِلْك، كقولكَ: هذه الدَّارُ لِزَيدٍ. و «لاَمُ» المُلْكِ كقولهِ تعالى: ﴿للَّهِ مَا فَي السَّموَاتِ ومَا في الأرْضِ (٣) وَ «لاَم» السَّبَب، كقولهِ تعالى: ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ﴾ (٤) أي: مِنْ أَجلهِ (عن الكسائي) وكقولهِ: ﴿وَأَقِم الصَّلاةَ لِذِكْرِي﴾ (٥) أي: مِنْ أَجْل ذِكْرِي. «وَلاَمُ» عِنْدَ: كقولهِ عزَّ وجل: ﴿ أَقِم الصَّلاَة لِلدُّلُوكِ الشَّمْسِ إلى غَسَقِ اللَّيٰلَ ﴾ (٢) أَيْ: عَنْدَ دُلُوكِها (٧). وَمنها ﴿ لاَمُ ﴾ بَعْدَ، كقولَهِ ﷺ: ﴿صُومُوا لِرُؤْيتِهِ وَأَفْطِرُوا لرُؤْيتِهِ ﴾ (٨).

<sup>(</sup>١) القسم الأول من الآية ١٣ من سورة الحشر. والضمير، للمنافقين، والضمير في «أنتُم» للمؤمنين.

<sup>(</sup>٢) الرجز، لرؤبة بن العجاج المتوفى سنة ١٤٥ هـ/٧٦٢، وصاحب الرقم القياسي في شواهده الشعرية من الأرجار، في معاجم اللغة ولا سيما: اللسان ١١١٢ شطراً من الرجز («معجم الشعراء في لسان العرب، ص ١٦١) وتمام البيت:

تَـرْضى مـن الـلّـخـم بَـعـظـم الـرقبـة أمُّ السحُسلَيْس لَسعَسجوزٌ شَهُرَ يَسهُ (ديوانه/ ص ١٧٠).

<sup>(</sup>٣) مطلع الآية ٢٨٤ من سورة البقرة.

<sup>(</sup>٤) بعض الآية التاسعة من سورة الإنسان وتمامها: ﴿إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جَزاءَ ولا شكوراً ﴾ والضمير في (ن) نطعمكم، للأبرار المشار إليهم في مطلع الآية السادسة من السورة. والضمير في وكم المساكين واليتامي. أي نطعمكم في الله جَلُّ ثناؤه فَزْعَا من عذابه وطمعاً في ثوابه (تفسير القرطبي جـ ١٢٨/١٩).

<sup>(</sup>٥) الجزء الأخير من الآية ١٤ من سورة طه. والخطاب من العزَّة الإلهية إلى موسى عليه السلام وقد نُوديَ عليه وهو بالوادي المقَدُّس.

<sup>(</sup>٦) مطلع الآية ٧٨ من سورة الإسراء.

<sup>(</sup>٧) ودلوك الشمس: مُغْربها، وقيل زوالها، وقيل (دلوك) لأن الإنسان يدلك عينيه براحته لتبيُّنها حالة المغيب، أو يدلكها لشدَّة شعاعها (تفسير القرطبي جد ٣٠٣/١٠). و «غسق الليل» اجتماع الليل وظلمته (نفسه/ص ٣٠٤).

<sup>(</sup>٨) ورد الحديث في الصحيحين وفي معظم كتب الحديث. انظره بنصّه أعلاه، وبمعناه ولفظه المعدَّل في شرح الكرماني ُلصحيح البخاريُّ مجلدُ ٩/ص ٨٩ و٩٠ وتتمة الحديث: ﴿فَإِنْ غَبِّيَ عَلَيْكُم أَيْ غُمٌّ. ۗ فأكملوا عِدّة شعبان ثلاثين.

ومنها «لاَمُ» التخصيص، كَقَوْلِكَ: الحمدُ لله. فهذهِ «لاَمٌ» مُخْتَصَّةٌ في الحقيقة بالله. ومِنْلُها. قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالأَمْرُ يَوْمَنْذِ لِلَّهِ﴾ (١) وَمنها «لاَم» الوَقْت، كقولهم: لِثَلاَثِ خَلَوْنَ مِن شَهْرِ كَذَا، أَو لأَرْبَع بَقِينَ مِنْ كذَا. قال النابغة [من الطويل]:

تَوَهَّمْتُ آياتٍ لَّها ضعرَفْتُها لِيسِنَّة أَعْوَام وَذَا البعامُ سَابِعُ (٢)

وَمنها «لاَمُ» التعجّبِ، كَقَوْلِهِ: للَّهِ دُرُّهُ! ويُقالُ: يا لِلْعَجَّبِ! معناهُ: يا قَوْمُ تعَالَوا إلى العَجَب! وقد تَجْتَمِعُ التي لِلنداءِ، والتي للتعجُّب، كما قال الشاعرُ: [من المتقارب] ألاَ يَسا لَسَقَسوْم لِسطَيْفِ السخيسالِ(٣)

ومنها «لاَم» الأَمْرِ كما تقول: لِيَفْعَلْ كذَا، ولِيُطْلِقْ ذَلكَ. وفي القرآن العزيز ﴿ فُمَّ لَيَقْضُوا تَفَنَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُم ﴾ ( أ ) ومنها «لاَمُ» الجزَاءِ، كقولِهِ عزَّ وعلاً: ﴿ إِنَّا فَتَخنا لَكَ فَتْحا مُبِيناً \* لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ ومَا تَأَخَّرَ ﴾ ( ) ومنها «لاَمُ» العاقِبَةِ، كما قال الله جَلَّ جَلاَلهُ: ﴿ فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لَيكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنا ﴾ ( ) وهم لم يَلْتَقِطُوهُ لذلك، ولكنْ صارتِ العاقِبةُ إليهِ. وقال سابقُ البَرْبريُ [من الطويل]:

ولِلْمَوْتِ تَغَذُو الوالدَاتُ سِخالَها كما لِخَرَابِ الدَّهْرِ تُبْنَى المَسَاكِنُ (٧)

الجزء الأخير من آخر آيات سورة الانفطار. وتتمة الآية: ﴿يَوْمَ لا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِتْفَسِ شيئاً والأَمْرُ يَوْمنلِـ
 لله ﴿.

<sup>(</sup>٢) البيت من قصيدة يمدح فيها النعمان بن المنذر، ومطلع القصيدة عَـفَـا ذو حُسَّى مِـنْ فَـرْتَـنَى، فـالـفَـوارعُ وحَجَـنْـبَـا أَرِيـكِ، فـالـتَــلاعُ الــدواقِــعُ (ديوانه، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار المعارف بمصر. ص ٣٠).

<sup>(</sup>٣) حُرِّكت «الميم» في «لقوم» بالضمَّ والكُسر، باعتبارها مقصودة بالنداء أو مضافة إلى ياء المتكلَّم، فحذفت الياء.

<sup>(</sup>٤) من الآية ٢٩ من سورة الحج. وتمامها: ﴿وَلَيُوفُوا نُلُورَهُمْ وَلْيَطُوفُوا بِالبِيتِ العتيق﴾ الصمير فيها للحُجَّاج الوافدين إلى الكعبة بعد أن أُمِر كلُّ من سيدنا إبراهيم وسيدنا محمَّد بإعلام الناس بضرورة الحجِّ إلى البيت الحرام. والتَّمَتُ: قَصُّ الشارب وحَلْق الشَّعر وقص الأظهار وما شابه (القرطبي ١٢/ ٩٤ ـ ٥٠).

<sup>(</sup>٥) الآية الأولى وقسم من الآية الثانية من سورة الفتح. وقصد بالفتح هما يوم الحديبية، وقيل فتح مكة

<sup>(</sup>٦) القسم الأول من الآية الثامنة من سورة القصص. الضمير فيها، لموسى عليه السلام وقد أخده آل فرعون ليكون لهم قُرُّةً عين، فكان عاقبةُ ذلك أن كان لهم عَدُوًّا وحَزَناً. وهذا تفسير معنى «اللام» في «ليكون» بلام العاقبة ولام الصيرورة - (تعسير القرطبي جـ ٢٥٢/١٣).

<sup>(</sup>٧) سابق بن عبد الله، أبو سعيد، ويقال: أبو المهاجر الرقي. شاعر أموي زاهد، وفد على عمر س عد العزيز فأسده أشعاراً في الزهد والحكمة فتأثر لها الخليفة كثيراً. ومن شعره الحكمي قوله أموالنا لذوي المعيرات تَجمعُها ودُورُنا لحَصراب العدر نَسْنيها والدَّهْس تَكُلفُ بالدنيا وقد عَلمَتْ أَنَّ السَّلامة منها تَسرُكُ ما فيها =

#### ٤٩ \_ فصل في الميمات

"الميمُ" تُزَاد في (مَفْعَل) و(مَفْعِل) و(مُفَاعِلَة) وَغيرها. وَتُزَادُ في أَوَاخر الأسماءِ للمبالَغَةِ. كَما زِيدَتْ في «زَرْقَم» و«سُتْهُمْ» و«شَدْقَم»، وَقرَأْتُ في رسالة الصاحب بن عَبّاد: ولكِنْ لِلتَّبَظُرُم خِقَةٌ. وفي (تبَظرَم) زَعَمَ غُلامٌ تُعْلَب: أَن البَظْرَ: الخَاتَمُ، وأَنَّ قولَهم: تَبظرَمَ، مُشْتَقٌ مِنْ ذَلك. وأَحْسَبُ حَسِبَ «الميم» تُزَادُ في التصاريف، كَما زِيدَتْ في (زَرْقَم وسُتُهُمُ)(١).

### ٥٠ ـ فصلفي النونات

«النون» تُزَاد أُولى، وثانية، وثَالَثة، ورَابعة، وخامسة، وسَادِسة. فالأُولى: في (تَعْثَلَ) (٢). والثانية: في قولهم: ناقة (عَنْسَلٌ) والثالثة: في (قَلَنْسوَة) والرَابعة: في (رَعْشَنِ) والثالثة: في (صَلَتَان) والسَادِسة في (رَعْفَرَان) والحَامسة: في (صَلَتَان) والسادِسة في (رَعْفَرَان) وتَكُونُ في أُولِ الفِعْل للجمع نحو: (نخرُجُ) وفي آخر الفعل للجَمْع المُذَكِّر والمؤتِّث نحو (يَخْرجونَ ويخرُجُنَ) وعلامة للرفع في نحو (يَخرجان) وفي قولِكَ: (الرَّجُلاَنِ). وتقعُ في الجَمْع نحو: (مُسلمون) وتكون في فعل المُطَاوَعة نحو: (كَسَرْتُهُ فانكَسَر) و (قلَبْتُهُ فانقلَب). وتكون

والبربري، نسبة إلى البربر، وهي بلاد مغربية. قال ابن الأثير لَيْس منسوباً إلى البربر وإنما هو لقبٌ له.
 توفي الشاعر نحو سنة ١٠٠ هـ/ ٧١٨ م (الوافي بالوفيات ١٩/١٥ ـ ٧٠ وخزانة الأدب للبغدادي جـ ٩/٣٣٥ ـ ٣٣٥) والبيت في الوافي، والخزانة، ومغني اللبيب ص ٢٨٢) والسّخال، ج: سَخْلة وسَخْل، ولمد الشاة. وهو المولود المحبّبُ إلى أبويه. (لسان العرب [سخل] ٢٨١/٣٣٢.

<sup>(</sup>١) الزُّرقم. صَفة للزُّرقة الشديدة في العين، فيقال للمرأة، إذا اشتدُّث زرقة عينها: زَرقاء زُرْقُم. والميم زائدة، زائدة. اللسان [زرقم] ٢٦٤/١٢. والسُّتْهُمُ. صفة للرجل الضخم الاست، و (الميم) فيه زائدة، والمؤنث سُتُهُمة وسَنْهاء (اللسان [سته] ٤٩٦/١٣). ومثله «شَذْقم» في النص أعلاه، الذي يعني: الشدق العريض، يوصف به المِنْطيق البليغ المفوّة (اللسان [شدق] ١٧٣/١٠).

<sup>(</sup>٢) النَّعْثُلُ: الشيخُ الأحمق. والنُّعْثَلَة: مشية الشيخ (اللسان [نعثل] ٦١ (٦٦٩).

<sup>(</sup>٣) العَنْسَل: الناقة القويّة السريعة. (نفسه [عنسل] ٢١/ ٤٨٠) والنون زائدة.

 <sup>(</sup>٤) القَلَنسُوة، والقَلْسُوة، والقُلَنسيّة والقُلْنساة، من ملابس الرؤوس. وهو من قَلْنسَ الشيء: غطاه وسَتَرهُ.
 (نفسه [قلس] جـ ٦/ ص ١٨١ وص ١٨٢ [قلنس] والنون زائدة.

<sup>(</sup>٥) الرَّغْشَنُ: المُرْتَعشُ، وجملٌ رَغْشن، سريعٌ، لاهتزازه في السير. نونه زائدة (نفسه [رعش] ٦/٣٠٤).

 <sup>(</sup>٦) الصّلتانُ من الرجال والحُمر: الشديدُ الصّلبُ. وقال بعضهم: الصّلتَانُ والفَلتانُ والبَزَوانُ والصّميَانُ:
 كُلُّ هذا من التقلُّب. والوَثْب. (نفسه [صلت ٢/٥٤).

<sup>(</sup>٧) الزَّعَفُران: الصَّبْغُ المَعْرُوفُ. وهو من الطيب. وروي عن النبي ﷺ أنه نهى أن يتزعفر الرجلُ (نفسه [زعفر] ٢٤٤/٤).

للتأكيد (مُخَفَّفة وَمُثَقَّلة) في قولك (إضْرِبَنْ وإضْرِبَنْ). وتكون للمؤنَّثِ نحو: (تَفْعَلِينَ).

### ٥١ ـ فصلفي الهاآت

«الهاء» تُزَادُ في زَائدَة، وَمدْرِكَة، وَخارِجَة، وطابِخة، و «هاء» الاسترَاحة، كما قالَ الله تعالى: ﴿ ما أَغْنَى عَنِّى ماليَه \* هَلَكَ عَنِّى سُلْطَائِيَة ﴾ (١). و «هاء الوَقْف، على الأَمْرِ، مِنْ وَشَى يَشِي، وَوَقَى يَقِي، وَوَعَى يَعِي، نَحُو: شِهْ، وَعِهْ، وقِهْ. و «هاء الوَقْفِ على الأَمْرِ من اهْتَدَى، وَاقْتَدَى، كما قال الله عزَّ وَجلَّ : ﴿ فَبهُدَاهُم الْتَدَى ﴾ (٢). و «هاء التأنيث، نحو: من اهْتَدَى، وَاقْتَدَى، كما قال الله عزَّ وَجلَّ : ﴿ فَبهُدَاهُم الْتَدِه ﴾ وَهُهُودَة، وصُقُورة، وعُمُومة، عاعدة، وصَائمة؛ وَ هَامُه الجمع، نحو: ذُكُورة، وحِجَارَة، وفَهُودَة، وصُقُورة، وعُمُومة، وخُولة، وصِبْيَة، وغِلْمَة، وبَرَرَة، وفَجرَة، وكَتبَة، وفَسقة، وكَفرَة، ووُلاَة، ورُعاة، وقُضَاة، وجَبَايِرة، وأكاسِرة، وقَيَاصِرة، وجَحَاجِحَة، وتَبابِعَه؛ ومنها «هاء المبالغة، وهي وقضاة، وجَبَايِرة، وأكاسِرة، وقيَاصِرة، وجَحَاجِحَة، وتَبابِعَه؛ ومنها «هاء المبالغة، وهي ولاَيجُوز أَنْ تَدخُلَ هذه (الهاء) في صفة من صفات الله عزَّ وَجَلٌ بِحالٍ؛ وإنْ كانَ المُرادُ بها المُبَالغة في الصّفة. ومنها «الهاء «الدَّاخِلَة على صِقَاتِ الفاعل، لِكَثْرَةِ ذلكَ الفِعْلِ منه. ويُقالُ المُرادُ بها الله العناء الكَثرة، نفو قولهم: نُكَحَة، وطُلقة، وصُحَكَة، ولُعنَة، وسُخرَة؛ وفي كتاب الله؛ همو المهاء المفعول به الحالي في قولهم: فُلكَ عَلَيه، كقولهم: رَجُلٌ ضُحَكَة، ولُعنَة، وسُخرَة، وهُتُكَةً. ومنها «هاء» الحالي في قولهم: فُلانُ حَسنُ الرُّ كُبَةِ والمِشْيةِ والعِشْة. و هُنَاتَ فَعْلَتَكَ الْتِي فَعْلَتَكَ الْتِي فَعْلَتَ كَابُ الْمُواكَة وَلَاكُ الْتَهُ وَخُرَجْتُ خُرَجْتُ خُرْجَةً وقي كتاب الله عزَّ وجلٌ ؛ ﴿ وَقَفَلْتَ فَعْلَتَكَ الْتِي فَعْلَتَ كَ الْتِي فَعْلَتَ كَانَ الْمَاء وَالْمَاء وَالْمَاتُ وَالْمَاتَ وَعْلَتَ كَالَتَ الْتِي فَعْلَتَ كَالَتَ الْمَاتَ وَالْمَاتَ وَالْمَاتَ وَعْلَتَ كَالَتَ الْمَاتَة وَالْمَاتِ وَالْمَاتُ وَعْلَتَ كَالَتُ الْعَلَى وَالْمَاتُ وَالْمَاتَ وَالْمَاتَ وَالْمَاتَ وَالْمَاتَ وَالْمَاتَ وَالْمَاتَ وَالْمَاتَ وَالْمَاتُ وَالْمَاتُ وَلَالْمَاتُ وَالْمَاتُ وَالْمَاتُ وَالْمَاتُ وَلِي الْمَاتِ وَالْمَاتُ الْمَاتِ الْمَاتِ الْمَاتِ الْمَاء الله وَالْمَاتُ الْمَاتِ الْمَاتِ الْمَاء الْمَاتِ وَلَالْمَاتُ وَالْ

(۱) الآيتان ۲۸ و۲۹ من سورة الحاقة. والكلام في الذين كُشِف حسابهم في الآخرة فأدركوا مقدار السيّثات التي اكتسبوها، قائلين وهم يتحسّرون ندماً وحزّناً: ما أغنى عني مالي وقد هلك سلطاني، أي هلكَتْ عني حُبّتي، والسلطان في الدنيا هو المُلك. (القرطبي جـ ۱۸/ ۲۷۲ ـ ۲۷۲).

(٣) أول سورة الهُمزة وتمام الآية الأولى فيها. والهُمَزة: الذي يَغتاب ويَطعنُ في وجه الرجل، واللّمزة: الذي يغتاب من خُلفه. وأصل الهُمز واللّمز؛ الدفع والضرب (تفسير القرطبي جـ ٢٠/ ١٨١ ـ ١٨١).

<sup>(</sup>٢) جزء من الآية ٩٠ من سورة الأنعام. والضمير في الآية يعود إلى المرسلين من سلالة سيدنا إبراهيم عليه السلام والمؤمنين المهتدين ﴿ فَبَهُداهُمُ اقتَدَهُ أَي افعلُ نظير ما فعلوا واصبر كما صبروا، وممن أمر بذلك نبينا عليه الاقتداء بهم، في الأمر الذي أجمعوا عليه وهو القول بالتوحيد والننزيه، وفي جميع الأخلاق الحميدة. وقد حصل إجماع على إثبات (هاء) «اقتده» في الوقف وضرورة حذفها في الوصل لأنها بمنزلة همزة الوصل في الابتداء. والتقدير: فَبِهُداهُم اقْتَد الاقتداء. (انظر تفسير الفخر الراذي للإمام محمد الراذي جـ ١٩٨٥ عـ ٢٦ (دار الفكر - بيروت، ط. ثالثة سنة ١٩٨٥).

<sup>(</sup>٤) معظم الآية ١٩ من سورة الشعراء، وتمامها: ﴿وفَعَلْتَ فَعَلْتَكَ التَّي فَعَلْتَ وأنتَ من الكافرينَ﴾ الخطاب في الآية، من فرعونِ إلى موسى عليه السلام الذي دخل هو وأخوه هارون، عليه لأداء رسالة \_

### ۲٥ ـ فصلفي الواوات

قد تكون «الوَاو» زَائدة في الأُوَّل، وقد تُزَاد ثانية، نَحْوَ كَوْثر، وَثالِثة نَحْوَ جَرْوَل، ورَابِعة نحو جَرُول، ورَابِعة نحو قَرْنُوَة، وخامسة نَحْوَ قَمَحْدُوة. وَمن الوَاوَات «وَاوُ» النَّسَقِ وَهُوَ العَطْفُ؛ كقولكَ: أَخُوكَ، وَالمسلمُون. كقولكَ: أَخُوكَ، وَالمسلمُون. وَالوَاوُ» التي في قَوْلِكَ: لا تأْكُلِ السَّمَكَ وَتشربِ اللَّبنَ. وَقول الشاعر[من الكامل]:

لاً تَـنه من خُـلُق وَتأْتِيَ مثلَهُ(١)

وَفِي القرآن العَزيز ﴿ وَلاَ تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالبَاطِلُ وَتَكَثُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ (٢). ومنها ﴿ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى ﴾ (٣) ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ ومنها ﴿ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى ﴾ (٣) ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ البَرُوجِ ﴾ (٤) ، ﴿ وَالشَّمْسِ وَضُحَاها ﴾ (٥) . وَمنها ﴿ وَالْقَالُ الحال ، كقولك : جاءني فلأن وَهو يَبْكِي . أَيْ: في حالِ بكائه: وفي القرآن: ﴿ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنا أَلاً يَجْدُوا مَا يُنْفِقُون ﴾ (٦) . ومنها ﴿ وَاوُ » رُبَّ ، كقول رُوْبة [من الرجز]:

التوحيد، فوبَّخَهُ فرعون مذكّراً إياه بقَتْله القبطيَّ عندما كان في كنف فرعون. وها هو يأتيه طالباً إليه
 الخروج عن دينه. كافراً بالنغمة التي أسبَغها عليه فرعون وهو صغير (القرطبي جـ ٩٤/١٣).

<sup>(</sup>١) الشعر صدر بيت مشهور، تمامه:

لا تَنْمَةَ عَمِن خُلُسِ وَسَأْتِي مِشْلَهُ عَمَارُ عَلَيكُ إِذَا فَمَعَلَتَ عَظَيِمُ وهو لأبي الأسود الدؤلي. في ديوانه، صنعة أبي سعيد السكري بتحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين. مؤسسة إيف للطباعة والتصدير. بيروت سنة ١٩٨٧ وأول القصيدة:

حسدوا الفتى إذ لم ينالوا سَعْيَهُ فالسعراء بينهم: الأخطل، والطرمّاح، والمتوكل الليثي (ديوانه/ ص ٤٠٣ و٤٠٤) وقد نُسِبَ إلى عدد من الشعراء بينهم: الأخطل، والطرمّاح، والمتوكل الليثي وسابق البربري. ولكن صاحب «شذور الذهب» ابن هشام الأنصاري، وصاحب «الخزانة» البغدادي، نسباه بثقة ويقين إلى ظالم بن عمرو بن جندل المعروف بأبي الأسود الدؤلي، ويقال له ظالم بن سرّاق. قيرم على معاوية فأحسن إكرامه وولي قضاء البصرة. وهو أول من نقط المصاحف ووضع للناس علم النحو. وهو تابعي شيعي شاعر نحوي. توفي سنة ٢٩ هـ/ في الطاعون. (انظر: الوافي بالوفيات جـ ١٦/ ١٣٥ ـ ٢٩٥ ، المؤتلف والمختلف ص ٢٧٤، ومعجم المزرباني ٢٧ والبيت مع القصيدة الميمية في خزانة الأدب جـ ٨/ ص ٢٥ ٥ ٩٥ وكذلك في شذور الذهب ص ٢٣٨) وله ترجمة ومنتخبات من شعره، بينها القصيدة الميميّة التي تحتوي على البيت المذكور في النصّ، في المجلد السابع من «أعيان الشيعة» للسيد محسن الأمين، ص ٤٠٣ حدار التعارف للمطبوعات، بيروت ١٩٨٦.

<sup>(</sup>٢) تمام الآية ٤٢ من سورة البقرة. والخطاب موجه إلى بني إسرائيل.

<sup>(</sup>٣) الآية الأولى من سورة النجم.

<sup>(</sup>٤) الآية الأولى من سورة البروج.

<sup>(</sup>٥) الآية الأولى من سورة الشمس، وهذه الآيات: أقسام لِلّه بكل من النجم والسماء والشمس، تدليلاً على عظمة المقسوم به من لدن العزيز الحكيم.

<sup>(</sup>٦) بعض من الآية ٩٢ من سورة التوبة، وتمامها: ﴿ولا على الذين إذا ما أَتَوْكَ لتَحْملَهُمْ قلْتَ لا=

#### وَقَاتِهِ الْأَعَمُاقِ حَاوِي الْمُخْتَرَقُ (١)

أَيْ: وَرُبَّ قاتِم الأَعماقِ. ومنها «الوَاو» بمعنى مع، كَقَوْلِكَ: استوَى الماءُ والخشَبةَ. أَيْ مَعَ الخشبةِ. وَلَوْ ترَكْتَ الناقةَ وَفصيلَها لرَضَعَها. أَيْ: مَعَ فصيلِها. ومنها «وَاوُ» الصّلة ، كقوله تعالى: ﴿ إِلاَّ وَلَها كِتَابٌ مَعْلُومٌ ﴾ (٢) وَالمعنى: إلاَّ لَها. ومنها «الوَاوُ» بمعنى إذْ، كقوله عزَّ وَجلَّ: ﴿ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهمَّتٰهُمْ أَنْفُسُهُمْ ﴾ (٣) . يُريد: إذْ طائفةٌ. كما تقولُ: جئتُ وَزَيدٌ رَاكِب. ومَنها «وَاوُ» الشمانية، كقولك: وَاحدٌ، اثنانِ، ثلاثةٌ، أَرْبَعة، رَاكِبٌ. تُريد، إذْ زيدٌ رَاكب. ومَنها «وَاوُ» الشمانية، كقولك: وَاحدٌ، اثنانِ، ثلاثةٌ، أَرْبَعة، خَمْسَةٌ، سِتَّةٌ، سَبْعَةٌ، وثمانيةٌ. وفي القرآن: ﴿ سَيقُولُونَ ثَلاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ وَخُمْ إِلْكُونَ مَنْ الْوَاوِ» النَّهُ وَقُولُونَ سَبْعَةٌ وثامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ﴾ (٤) . وكما قال تعالى، في ذِكْرِ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ وَحْمَا إِلْغَيْبٍ ويَقُولُونَ سَبْعَةٌ وثامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ﴾ (٤) . وكما قال تعالى، في ذِكْرِ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ وَحْمَا إِلْعَيْبٍ ويَقُولُونَ سَبْعَةٌ وثامِنُهُمْ خَرْنَتُها ﴾ (٤) . وكما قال تعالى، في ذِكْرِ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ وَحْمَا إِلْغَيْبٍ ويَقُولُونَ سَبْعَةٌ وثامِنُهُمْ خَرْنَتُها ﴾ (٤) . وكما قال تعالى، في ذِكْرِ حَتّى إِذَا جَاؤُوهَا وَفَيحتُ أَبْوَابُها وَقالَ لَهُمْ خَرْنَتُها ﴾ (٤) فَأَلْحَقَ بها «الوَاو» لأنَّ أَبْوَابُها قَالَ لَهُمْ خَرْنَتُها ﴾ (٢) فأَلْحَقَ بها «الوَاو» لأنَّ أَبُوابُها ثمانيةٌ ، و «وَاوُ» الثمانية مُستَعْمَلَة في كلامَ العَرَبِ.

#### ٥٣ ــ فصل مجمل في وقوع حرُوف المعنى موَاقِعَ بَعْض

(أَمْ) تَقَعُ مَوْقِعَ «بَلْ» كما قال عزَّ وجلَّ: ﴿إَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ ﴾ (٧) أي: بَلْ، يَقُولُونَ

<sup>=</sup> أجد ما أحملُكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً لا يجدوا ما يُنفقون ♦ والضمير في الآية، يعود إلى سبعة إخوة من بني مُقرّن سألوا النبي ﷺ أن يؤمّن لهم ما يركبونه ليصاحبوه في غزوة الخندق. فاعتذر إليهم. فتولوا وهم يبكون فسموا البكائين (تفسير القرطبي جـ ١٢٨٨ - ٢٢٨).

<sup>(</sup>۱) مطلع أرجوزة لرؤبة بن العجاج، قوامها ۱۷۱ شطراً من الرحز، وتتمته: «مُشْتبه الأغلام لمَّاع الخَفَقْ». والقصيدة،. في وصف المفازة.. ديوانه، بعناية وليم بن الورد. دار الآفاق الجديدة ـ بيروت ـ طـ أولى سنة ۱۹۷۹. ص ۱۰۶.

 <sup>(</sup>٢) قسم من الآية الرابعة من سورة الحنجر، وتمامها. ﴿ وَمَا أَهْلَكُنَا مِنْ قَرِيةٍ إِلا وَلَهَا كَتَابٌ مَعْلُومٍ ﴾.

<sup>(</sup>٣) جزء من الآية ١٥٤ من سورة آل عمران والمقصود ههنا: إذ طائفة من المنافقين كانوا يهتمون بالغنائم يقتنصُونها عقب وقعة أُحُد.

<sup>(</sup>٤) قسم من الآية ٢٢ من سورة الكهف. والقائلون ههنا هم أهل التوراة ومعاصرو السبي ذلك أمهم اختلفوا في عدد أهل الكهف (القرطبي جـ ١٠/ ٣٨٢).

<sup>(</sup>٥) جَرَء من الآية ٧١ من سورة الزمر والضمير فيها إلى الكافرين الداخلين إلى جهنم. ويليها الآية ٧٧ ﴿قيل ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها﴾.

 <sup>(</sup>٦) جزء من الآية ٧٣ من سورة الزمر، والضمير فيها، إلى المتقين الداخلين إلى الجنَّة وتتمة الكلام:
 ﴿وقال لهم خَزَنتُها سَلامٌ عليكم طِبْتُمْ فادخلوها خالدين﴾.

<sup>(</sup>V) مطلع الآية ' T من سورة الطور. وتمامها: ﴿نَتَرَبُّصُ به رَيْبَ المَنُونَ ﴾ والضمير هنا إلى النبي محمد=

شَاعِرٌ. قال سِيبويه «أم» تأتي بمَغنى الاسْتِفْهام. كقولهِ تعالى: ﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ وَاللّهُ أَعْلَمُ. (أَو) تأتي بمعنى «وَاو» رَسُولَكُمْ وَاللّهُ أَعْلَمُ. (أَو) تأتي بمعنى «وَاو» العَطْفِ، كَمَا قال اللّهُ جَلَّ ذِكرُهُ: ﴿وَلا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِماً أَوْ كَفُوراً ﴾ أَيْ: آثِماً وكفوراً. ويمعنى «بَلْ» كما قال تبارَكَ وتعالى: ﴿وَأَرْسَلْناهُ إلى مائةِ أَلْفِ أَو يَزيدُونَ ﴾ أَيْ: بَلْ يزيدون. وبمعنى «إلى»، كما قالَ امرؤُ القيس [من الطويل]:

فقلتُ لهُ لا تَبْكِ عَينُكَ إِنَّما نُحاوِلُ مُلْكاً أَو نَمُوتَ فَنُعُلَرا(1) وَبِمعنى «حتَّى» كما قال الرَّاجز:

#### ضَرْباً وَطَعْناً أَو يَمُوتَ الْأَغْجَلُ (٥)

أَيْ: حتَّى يموتَ. (أن) بمعنى «لعلَّ»، كما قال عزَّ وَجلَّ: ﴿ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. (إِنْ) الخَفيفَةُ بَمْعنى جَاءَتْ لا يُؤْمِنونَ ﴾ (أنْ) الخَفيفَةُ بَمْعنى «إِذْ» كما قال تعالى: ﴿ وَٱنْتُمْ الأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِين ﴾ (\* أَيْ: إِذْ كُنْتُم مؤمنين. (إنْ) الخَفيفَةُ بمعنى «لقذ» كما قال جلَّ ذِكْرُهُ: ﴿ إِنْ كُنْا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلينَ ﴾ (^^ أَيْ: وَلقد

<sup>=</sup> ﷺ الذي يقول عنه الكافرون إنه شاعر مجنون.

<sup>(</sup>۱) جزء من الآية ۱۰۸ من سورة البقرة. والضمير، لبعض من شكك برسالة محمد علي والكلام للتوبيخ، وسؤالهم إياه نوع من التعجيز كما سُئل موسى من قبل.

<sup>(</sup>٢) الجزء الأخير من الآية ٢٤ من سورة الإنسان. وتمامها: ﴿فَاصْبِرْ لَحُكُم رَبُّكَ وَلا تُطِعْ منهم آثماً ولا كَفُوراً﴾ أي: اصبر على أذى المشركين.

<sup>(</sup>٣) تمام الآية ١٤٧ من سورة الصافات. والآية في يونس عليه السلام بعد أن طرحه الحوت: وقد أرسل إلى قوم يونس.

<sup>(</sup>٤) مَن قصيدته، وهو في طريقه إلى قيصر الروم مستنجداً به على بني أسد ومطلعها. سَـمَـا بـكَ شَـوقٌ بـعـد مـا كـان أَقْـصَـرا وحَـلَـتْ سُـلَـيْـمـى بَـطْـن قَـوّ فَـغْـرغَـرا والبيت أعلاه، ردف لبيت مثله تناقلتهما الألسن على مر الأيام وهو:

بكى صاحبي لمّا رأى الدربَ دونَهُ فَأَيْهَ نَ أَنَا لا حقانِ يعقَيْهُ صرا (ديوانه ـ السندوسي/ ص ٤٤ و ٤٨).

<sup>(</sup>٥) لم نتبيّن صاحب الرجز.

<sup>(</sup>٦) جزء من الآية ١٠٩ من سورة الأنعام. وتمامها ﴿ وَاقْسَمُوا بِاللّهِ جَهْدَ أَيْمانِهُم لئن جَاءَتُهُم آيةٌ ليُؤْمئنَ بها قُلْ إنما الآياتُ عند الله وما يُشْعِرُكُمُ أنّها إذا جاءتُ لا يؤمنون﴾ الضمير في الآية، لكفّار قريش الذين لو نزلتُ عليهم الآيات، كما يزعمون، لا يؤمنون بها. (القرطبي جـ ٧/ ٦٤).

<sup>(</sup>٧) جزء من الآية ١٣٩ من سورة آل عمران وتمامها: ﴿ولا تَهنُوا ولا تَحزَنوا وانتُمُ الأعلونَ ﴾ يخاطب اللّه جل شأنهُ المؤمنين في يوم أحُد، بألا يضعفوا ولا يُجبنوا عن جهاد الأعداء وألا يحزنوا على ظهور هؤلاء وانهزامهم، فستكون العاقبة لهم بالنصر والظفر (القرطبي جـ ١٦/٤٤ ـ ٢١٧).

<sup>(</sup>٨) جزء من الآية ٢٩ من سورة يونس وتمامها: ﴿ فَكَفَّى بِاللَّهِ شَهِيداً بِيننا وبِينَكُمُ إِنْ كَنا عن عِبادَتِكم =

كُنا. (إلى) بمعنى «مع» كما قال تعالى: ﴿ مَنَ أَنْصارِي إِلَى اللَّهِ ﴿ ` أَيْ: مِعَ اللهُ . وكما قال عزّ ذِكرُهُ: قال: ﴿ وَلا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمُوالِكُمْ ﴾ (٢) . أَيْ: مَع أَمُوالِكُم . وكما قال عزّ ذِكرُهُ: ﴿ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وأَيْدِيَكُمْ إِلَى المَرَافِقِ ﴾ (٣) ، أَيْ مِعَ المرافق. (إلاً) بمعنى «بَل» كما قال عزّ وَجلّ: ﴿ طَهَ \* ما أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ القُرآنَ لِتَشْقَى \* إِلاَّ تَذْكِرَةً لِمَن يَخْشَى ﴾ واللّهُ أَعْلَمُ. وكما قال عزّ وَجلّ: ﴿ فَبَشَّرْهُمْ بعذَابِ وَالمعنى: بَلْ تذكرةً لِمَن يَخْشَى واللّهُ أَعْلَمُ . وكما قال عزّ وَجلّ: ﴿ فَبَشَّرْهُمْ بعذَابِ أَلِيمَ النّذِينَ آمَنُوا وَعمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ (٥) . معناهُ: بل الذِينَ آمَنُوا وَعمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ (٥) معناهُ: لكِنْ مَنْ تَولَى وكَفَر . وَقيلَ في معنى قُولِ الشّاعر [من الرجز]:

#### وَبِلَدَةِ لِيدِسَ بِسها أَندِيدِسُ إِلاَّ اليَعِافِيدِرُ وَإِلاَّ العِدِيسُ (٧)

المشركين والخطاب من الله سبحانه وتعالى إلى المشركين الذين كانوا يعبدون الأوثان التي تَتَبرًأ من المشركين، وأنَّ هذه الأوثان كانت لا تسمع ولا تبصر \_ فهي غافلة عما كان المشركون يعبدونه (القرطبي ٨/ ٣٣٤).

(۱) جزء من الآيتين ٥٢ من سورة آل عمران و١٤ من سورة الصف. والضمير لعيسى بن مريم عليه السلام سائلاً حواريه (أنصاره) من بني إسرائيل.

(٢) جزء من الآية الثانية من سورة النساء، والضمير للناس بعامّة ينهاهم، جَلَّ شأنه، ألا يأكلوا أموال اليتامي، ولا يجمعوا بين أموالهم وأموال اليتامي.

(٣) جزء من الآية السادسة من سورة المائدة. والخطاب للمؤمنين الذين يقومون إلى صلاتهم. وفي هذه
 الآية معظم قواعد الوضوء والطهارة.

(٤) الآيات الثلاث الأولى من سورة طه. وفي «طه» أقوال كثيرة لا نكاد نحصيها. منها أنه من أسماء النبي على وأنه عنوان السورة وأنه صفة عامة للإنسان. ومنه فعل أمر؛ وَطأَ يَطأَ، طَأَ، وحُفَفْتُ للتسكين، وكان النبي على في بداية بعثته يقوم الليل مُصلِّياً فنزلت: ﴿ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى﴾ (أي لتتعب) بل تذكرةً وعبرة ـ (انظر تفاصيل ذلك في تفسير القرطبي جـ ١٦٥/١١ ـ ١٦٩).

(٥) الآيتان ٢٤ و ٢٥ من سورة الانشقاق. والخطاب في الكافرين الذين يَنتظرهم العذاب الأليم، إلاّ الذيم آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون، أي لا ينقطع ولا ينقص (تفسير القرطبي جـ ٩٠/ ٢٨٠).

(٦) الآيتان ٢٢ و٣٣، من سورة الغاشية. والضمير لمحمد على يأمره الله عزَّ وعلا أن يكون على الناس مُدكراً لا يتسلَّط عليهم ـ إلاَّ المتولِّي المنقطع عن النصح والتذكير. وقد جاء في القراءات: (مُسَيْطر) و (مصيطر) بالسين والصاد.

 (٧) البيت للشاعر الأموي جران العَوْد واسمه عامر بن الحارث بن كلفة وقيل: كلدة. سمي جران العود لبيت شعر قاله في امرأته. والبيت من قصيدة في امرأته لميس ومطلعها:

قسد نَسدَعُ السمسنسزل يسا لسمسيسسُ يَسغَستَسسُ فسيسه السسَّسبُسعُ السجسروسُ (ديوانه بشرح محمد بن أبي القاسم بن عروة الأزدي. دار الكتب القاهرة ص ٥٣). واليعافير: واحدها، يغفور، الظبي. والبيت كذلك في (معاني القرآن) للفرّاء، عالم الكتب. بيروت سنة ١٩٨٠ ص ٤٧٩، وفي خزانة الأدب للبغدادي جد ١٠/١٠ ـ ١٩ مع أبيات القصيدة.

أَيْ: ولكِن الْيَعَافيرُ، على مذْهب من يُنْكِرُ الاسْتِثْناءَ مِنْ غَيْر الجِنْس. (إِذْ) بمعنى الإِذَا» كما قال عزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلا فَوْتَ﴾(١) ومَعناهُ: إِذَا فَزِعوا. وقَال عزَّ وَجَلَّ: ﴿إِذْ قَالَ اللهُ يَا عَيْسَى ﴾(٢) والمعنى: إِذَا قال الله: يا عيسى . لأنَّ «إِذَا» و «إِذ» بمعنى وَاحد في بعض المواضع كما قال الرَّاجزِ:

#### ثُمَّ جَـزَاهُ الملَّهُ عنْ ي إِذْ جَـزَى جَنَّاتِ عَذْنِ في العَلاَلِيِّ العُلَى (٣)

وَالمعنى: إذا جزى؛ لأنهُ لم يَقعْ بعدُ. فأمَّا قولُه عزَّ وَجلَّ: ﴿وَلَوْ تَرى إِذْ وُقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُ ﴾ (أن لم يَكُنْ بَعْدُ. وهُوَ عِنْدَ اللَّهِ: قد كانَ لأنَّ عِلْمَه به سَابِق، وقضاءَهُ لأنَّ الشَّيءَ كائنٌ، وَإِن لم يَكُنْ بَعْدُ. وهُوَ عِنْدَ اللَّهِ: قد كانَ لأنَّ عِلْمَه به سَابِق، وقضاءَهُ نافذ، فهو لاَ مَحالَة كائنٌ. «أنّى» بِمَعْنى: (كَيف) كما قال عزَّ وجل: ﴿أَنِّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِها ﴾ (٥). أي كيف يُحيي ؟ وكما قال سُبحانه، حكاية عَنْ مَرْيَمَ ﴿أَنِّى يَكُونُ لِي وَلدٌ وَلم يَمْسَننِي بَشَرٌ ﴾ (١) أي: كَيْفَ يكونُ؟ «أيانَ» بمعنى «متى» كقول الله سبحانه ﴿وما يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبَعَثُونَ ﴾ (٧) أي: مَتَى؟ وقال بَعْضُ أَهلِ العَربيّةِ: أَصْلُها: أيُ أَوَانِ. فَحُذِفْ الهَمْزَةُ، وجُعِلَتْ الكلمتان، كلمةً وَاحدَة، كقولهم: أيْش! وَأَصْلُهُ: أيُ شيْءً!

<sup>(</sup>١) جزء من الآية ٥١ من سورة سبأ. الكلام في فزع الكفار، والفّوت: النجاة.

<sup>(</sup>٢) جزء من الآية ٥٥ من سورة آل عمران.

 <sup>(</sup>٣) البيت للراجز الإسلامي المخضرم الأغلب العجلي المتوفى سنة ٢١ هـ/ ٦٤١. والبيت في لسان العرب
 [طها] ١٥/ص ١٧٥. وفيه:

جَــزاهُ عـــنــا رَبُّــنَــا، ربُّ طَــهــا خَـيْـرَ الـجــزاء فــي الـعَــلالــيّ الـعُــلاَ وقد ولم نقع عليه في شعر الأغلب الذي جمعه نوري القيسي في كتاب خاص، «الشعراء الأمويون»، وقد سبقت ترجمته، كما ورد كما هو في اللسان ٤٦٣/١٥ (تفسير إذ وإذا).

<sup>(</sup>٤) القسم الأول من الآية ٢٧ من سورة الأنعام، وتمامها: ﴿ولا نُكَذَّبَ بآيات ربُّنا ونكونَ من المؤمنين﴾ الخطاب للكفّار الذين يتمنون العودة إلى الدنيا والإيمان بآيات الله بعد أن وُقفوا (حُبسوا) بقرب النار وهم يعاينونها (القرطبي جـ ٢٠٨/٦).

<sup>(</sup>٥) جزء يسير من الآية ٢٥٩ من سورة البقرة والضمير فيها هو للذي حاجً إبراهيم في ربّه، وهو النمرود المشار إليه في الآية السابقة، شَبّهه المولى عزّ وجلّ بأحد علماء بني إسرائيل وقد غزاها بُختنصَّر، فوقف الرجل على قرية خرج منها أهلها فهي خاوية فتساءل: كيف لِلَّهِ أن يحيي عظام أهلها بعد موتها؟ ومعناه: من أي طريق وبأي سَبب (تفسير القرطبي جـ ٣٨٨/٣ ـ ٢٩٠).

 <sup>(</sup>٦) جزء من الآية ٤٧ من سورة آل عمران. والضمير لمريم بنت عمران وقد بشرتها الملائكة (بكلمة من الله السمه عيسى بن مريم)، فقالت: أنّى يكون لي ولد؟

 <sup>(</sup>٧) الجزء الأخير من الآية ٢١ من سورة النحل. وتمامها: ﴿أَمُواتُ غيرُ أَحياءٍ وما يَشْعرونَ أَيَّانَ يُبْعَثُون﴾
 والكلام هنا في الأصنام التي يدعوها عَبَدتُها آلهة وهي جماد لا تسمع ولا تبصر ولا تدري متى تُبْعث ـ (القرطبي جـ ١٠/٤٩).

"بل" بمعنى "إنَّ" كقوله تعالى: ﴿ صُ والقُرْآنِ ذِي الذِّكُر \* بَلِ الَّذِينَ كَفَروا فِي عِزَّةِ وَشِقَاقٍ ﴾ (١) معناهُ: إنَّ الذِين كَفَروا في عِزَّة وَشقاق، لأَن القَسَم لا بدَّ لهُ مِنْ جَوَاب. "بعد" بمعنى "مع". يقالُ: فلانٌ كرِيمٌ، وَهُوَ بَعْدَ هذَا أَديبٌ، أَيْ: معَ هذا. وَيُتَأَوَّلُ قُولُ اللَّهِ عَزَّ وَجل: ﴿ عُتُلٌ بَعْدَ ذَلِكَ رَنيم ﴾ (٢) . أَيْ: معَ ذلك. وَاللَّهُ أَعْلَمُ . "ثُم " بمعنى "وَاوِ" العطف كما قال اللَّهُ تَعالى: ﴿ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى ما يَفْعَلُونَ ﴾ (٣) . أيْ: واللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى ما يَفْعَلُونَ ﴾ (٣) . أيْ: واللَّهُ شَهِيدٌ على ما يَفْعلُونَ ﴾ (١٥) . أيْ: واللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى ما يَفْعَلُونَ ﴾ (١٤) .

### نَوُومُ الصَّحَى لم تَنْتَطِقْ عَنْ تَفَضُّلِ (1)

أَيْ: بَعْد تَفضُّلِ. «كَأَيِّنْ» بِمَعْنى: «كم، فيها لُغَتَانِ (بالهَمْزِ والتَّشْدِيد) و (بالتَّخفيف) قال اللَّهُ جلَّ وعَلاَ: ﴿وكَأَيْنَ مِنْ قَرْيةٍ عَتَثْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وُرُسُلهِ﴾ (٥) أَيْ: وكَمْ مِنْ قَرْيةٍ عَتَثْ عَنْ أَمْر رَبِّها وُرُسلهِ! «لو» بمعنى «إنْ» الخفيفة. قال الفَرَّاءُ: «لوْ» تَهُومُ مَقَامَ (إنْ) الخفيفة، كما قال عزَّ وجل: ﴿لِيُظْهِرَهُ على الدِّينِ كُلُه وَلوْ كَرِهَ المُشْرِكُونَ﴾ (١) وَلَوْلاَ أَنَّها بِمَعْنى «إنْ» لاقْتَضَتْ جوَاباً، لأَنَّ «لَوْ» لاَ بُدَّ لها مِنْ جَوَابِ ظَاهِرٍ، أَوْ مَضْمُونِ مُضْمَرٍ، كَقَوْلهِ تَعَالى: ﴿وَلَوْ نَزَلْنا عَلَيْكَ كِتَاباً في قِرْطاسٍ فَلَمسُوهُ ظَاهِرٍ، أَوْ مَضْمُونِ مُضْمَرٍ، كَقَوْلهِ تَعَالى: ﴿وَلَوْ نَزَلْنا عَلَيْكَ كِتَاباً في قِرْطاسٍ فَلَمسُوهُ

وتنصحي فتيث المسك فوق فراشها

(ديوانه/ ص ٩٩).

(٥) الجزَّء الأول من الآية الثامنة من سورة الطلاق، وتمامها: ﴿فحاسَبْنَاها حِسَاباً شَديداً وعلَّبْناها عَذَاباً نُكُوا﴾ عَتَتْ: عَصَتْ.

(٦) الجزء الأخير من الآية ٣٣ من سورة التوبة (براءة) وتمامها: ﴿هو الذي أَرسَلَ رسوله بالهدى ودينِ الحقّ ليُظهِرَهُ على الدين كله الين كله الين كله مشتملاً على كل الشرائع). (تفسير الفخر الرازي جـ ٨/ ٤١ ـ ٤٢).

 <sup>(</sup>١) الآيتان ١ و ٢ من سورة ص، وفيها قَسَمٌ بالقرآن وشرح لمضمونه بأنه المُبَيِّنُ، الرفيعُ - ذكرهُ. و قبل أداة انقطاع عما قبله و «الذين كفروا في عزة وشِقاق» أي في تكبُّر وامتناع من قبول الحق. وفي القسم الأول معنى محذوف تقديرهُ: والقرآن: لتُبْعَثنُ.

 <sup>(</sup>٢) تمام الآية ١٣ من سورة القلم. وهي معطوفة على قوله تعالى لنبيّه المصطفى بعدم طاعته، وسماعه للحلاف، المشّاء المنّاع للخير، العُتلّ: وهو الجافي الغليظ الشديد في كفره، والزنيم: المُلْصَق بالقوم الدّعيّ. وقيل هو ولد الزّنا. (القرطبي جـ ١٨/ ٢٣٤).

<sup>(</sup>٣) جرء من الآية ٤٦ من سورة يونس. وتمامها: ﴿وَإِمَّا نُرِينُكَ بِغْضَ الذِي نَعَدُهُمْ أَو نتوفَّيَتُكَ فَإِلَينا مَرْجِعُهُم...﴾ الكلام في الكافرين الذين يَغْترُون في الدنيا، وأنَّه تعالى يُري رسوله أنواعاً من ذُكُ الكافرين وخِزيهم في الدنيا في حياته، وبعد مماته وفي يوم الحساب. وهذا تنبيه على أن عافية المُحقِّينَ محمودة وعاقبة المذنبين مذمومة (تفسير الفخر الرازي جـ ٩/ص ١١٠).

<sup>(</sup>٤) تمام البيت:

بأيديهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هذا إِلاَّ سِحْرٌ مُبِينٌ ﴾ (١) . «لَولاً» بمعنى: «هلاً» كقولهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلَوْلا إِذْ جَاءَهُمْ بأَسُنا تَضَرَّعُوا ﴾ (٢) . أَيْ: فَهَلاً وقُولُهُ تعالى: ﴿لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلاَئِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ (٢) . أَيْ: تأتينا. و «ما» زيادةٌ وَصِلَةٌ. «لمَّا» بمعنى «لم» لا تَذْخُلُ إِلاَّ عَلَى المُسْتَقْبِل، كما تقول: جَنْتُ ولَمَّا يَجِيءُ زيدٌ ؛ وكما قال عزَّ ذكرهُ: ﴿كَلاَّ لَمَّا فَكُرهُ: ﴿كَلاَّ لَمَّا فَكُرهُ: ﴿كَلاَّ لَمَّا فَكُونُ لِلْمَاضِي، نَحُو: يَقْضِ مَا أَمَرَه ﴾ (٥) . أَيْ لم يَقْضِ. فَأَمَّا «لمَّا» التي للزِمَّان، فتَكُونُ لِلْماضي، نحو: يَضَدْتُكَ لمَّا وَرَدَ فلانٌ. «لاَ " بمعنى «لم» كَقَوْلِه عَزَّ اسْمه: ﴿فَلاَ صَدَّقَ وَلا صَلَّى ﴾ (١) . قَيُنشَدُ [من الرجز]:

إِنْ تَخْفِر اللَّهِم تَخْفِر جَمَّا وَأَيُّ عسبْدِ لَسكَ لاَ أَلَسمَّسا(٧) أَيْ: وَأَيُّ عبدٍ لَكَ لَمْ يُلِمَّ بالذَّنْبِ؟ «لدن» بمعنى «عِنْد» كقولهِ تعالى: ﴿قَدْ بَلغْتَ

<sup>(</sup>۱) تمام الآية السابعة من سورة الأنعام. الخطاب موجه إلى محمد ﷺ أي لو أنزل الله كتاباً في صحيفة، على الكافرين المشكّكين ولمسوه بأيديهم كما اقترحوا وبالغوا في مَيْزو وتقليبه بأيديهم، لعاندوا فيه وتابعوا كفرهم وقالوا: إنْ هذا إلاَّ سحر مبين. (تفسير القرطبي جـ ٦٩٢/٦٦ ـ ٣٩٣).

 <sup>(</sup>٢) جزء من الآية ٤٣ من سورة الأنعام أي: فهلاً تضرّعوا بعد نزول العداب فيهم. وهذا عتاب وإخبار عنهم أنهم لم يتضرّعوا حين نزول العذاب (نفسه/ ص ٤٢٥).

 <sup>(</sup>٣) تمام الآية السابعة من سورة الحجر. الخطاب من كفّار قريش إلى سيدنا محمد ﷺ على جهة الاستهزاء. أي لولا أو: هَلاً، أتيننا بالملائكة.. (نفسه/جد ١٠/ص٤).

<sup>(</sup>٤) جزء من الآية الثامنة من سورة: ص. والضمير للكافرين من أهل قريش الذين أنكروا ما جاء به محمد على الله من توحيد الآلهة. . (ولمّا يلوقوا عذابٍ) أي إنما اغترُوا بطول الإمهال. ولو ذاقوا عذابي على الشرك لزال عنهم الشك ولما قالوا ذلك. (القرطبي جـ ١٥٢/١٥٠).

<sup>(</sup>٥) تمام الآية ٢٣ من سورة عبس. والضمير في الإنسان بعامة. أي لم يُنفِّذ ما أمر به وبخاصة الكافر الذي يدَّعي أنه فعل ما أمر به، فيجيب الحقُّ تبارك: كلاً، لم يَقْض شيئًا، بل هو كافر بي وبرسولي (القرطبي جـ ١٩/٢١٧).

 <sup>(</sup>٦) تمام الآية ٣١ من سورة القيامة، ومعناها: لم يصدّق أبو جهل ولم يُصَلّ، وقد يكون المقصود بذلك:
 الإنسان بعامة (نفسه/ ص ١١١).

<sup>(</sup>٧) تنازع البيت شاعران، الأول أمية بن أبي الصلت. والثاني أبو خراش الهدلي. و الراجح لدينا هو أميّة، لأنه في ديوانه تحقيق عبد الحفيظ السّطلي، دمشق، ط. ثابية ١٩٧٧، ص ٤٩١، ولم نجده في ديوان الهذليين، القسم الخاص بأبي خراش. وفي حاشية البيت في ديوان أبي الصلت موضع تخريج البيت ص ٠٠٠، مصادر كثيرة، أوردت البيت ونسبته إلى أمية، ومصادر أخرى نسبته إلى أبي خراش. والجَمُّ: الكثير. و «ألمًا» وقع في صغار الذنوب. ومعنى البيت: إنّ غفرانك يا الله كثير لا حدود له. ومَنْ ذا الذي لم يقع في الأخطاء والذنوب؟ وأمية شاعر جاهلي أدرك الإسلام ولم يُسلم. كان مثقفاً كبيراً لدرجة حسب أنه هو الذي سيبعث نبيًا مكان النبي محمد.. (معجم الشعراء في لسان العرب ص

مِنْ لَدُنْي عُذْراً ﴾ (١) أَيْ: مِنْ عندي. وكقولهِ عزَّ وجلَّ ﴿ أَلْفَيَا سَيْدَها لَدَى البَابِ ﴾ (٢). أَيْ: عِنْدَ البابِ. «لَيْسَ » بمعنى «لا». تَقُولُ العَرَبُ: ضَرَبْتُ زَيداً، لَيْسَ عمراً أَيْ لاَ عَمْراً. وكما قال لَبيد [من الرمل]:

#### إنَّما يُجزِّي الفتى ليسَ الجَمَل (٣)

أي: لا الجَمَل. «لعلً» بمعنى «كي»، كما قال تعالى: ﴿وَأَنْهَاراً وَسُبُلاً لعلَّكُم تَهْتَدُون﴾ (\*) يُرِيدُ كَيْ تهتدُوا. «ما» بمعنى «مَنْ». كقولهِ تعالى: ﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالأَنْثَى﴾ (\*) . أيْ وَمَنْ خَلَقَ. وكذلك قولهُ تعالى: ﴿والسَّماءِ وما بَناها﴾ إلى قوله: ﴿وَنَفْس وَمَا سَوَّاها﴾ إلى وَرَنْ سوَّاها. وَأَهلُ مكَّةً يَقُولُونَ، إذَا سمعوا صوت الرَّعد: سُبْحَان ما سَبَّحَتْ لهُ الرَّعدُ. أيْ مَن سبحَت لهُ الرَّعدُ. «في» بمعنى «عَلَى» كقولِه تعالى: ﴿وَلا شَمْلُوب بِمَنْزِلة القبر للمَقْبُور وَيُنْشَدُ [من الطويل]:

### هُمُ صَلَّبُوا العبْدِيِّ في جِذْع نخلة فلا عَطِشتْ شَيبانُ إلاَّ بِأَجْدَعا(^)

(۱) آخر الآية ۷۲ من سورة الكهف. والكلام من موسى عليه السلام للخضر الذي رافقه موسى لكنه لم يضبر على سلوكه، فأنذره الخَضرُ بالفراق، فقال موسى لن أسألكَ عن شيء بعد الآن. وإدا فعلتَ فقد بلغتَ منى مبلغاً تُغذر به في ترك مصاحبتي (القرطبي جـ ۱۱/ص۲۲).

(٢) جزء من الآية ٢٥ من سورة يوسف، والنّضمير، للّمرأة التي راودت يوسف عليه السلام عن نفسه.
 (أَلْفَيَا سيدها) أي زوجها العزيز عند الباب.

(٣) عجز بيت حكمي، أنشده الشاعر في سياق قصيدة لاميّة طويلة في رثاء أخيه، ومطلعها: إنَّ تسقسوى ربسنسا خَسيْسرُ نَسفَسلُ وبسياذن السلَّسهِ رَيْسشى وعَسجَسلُ وصدر البيت:

#### فسإذا جُسوزيستَ قسرضاً فساجسزه

(ديوانه/ ص ١٤٢ و١٤٥). والجمل هنا، معناه) الجهل.

(٤) جزَّء من الآية ١٥ من سورة النحل، تمامها: ﴿وَأَلْقَى فِي الأرض رواسي أن تميدُ بكم وأنهاراً وسيلاً لعلكم تهتدون﴾.

(٥) تمام الآية ٣ من سورة الليل. وهي قَسم أَقْسَمه اللَّهُ بنفسه.

 الآيتان الخامسة والسابعة من سورة الشمس. وهما من أقسام الله عز وجل، الأولى بالسماء والذي بناها، والثانية بالنفس (الروح) وبخالقها.

(٧) جزء من الآية ٧١ من سورة طه، والضمير لفرعون ينذر السحرة.

(۸) نُسب البيت، في كل من «الخصائص» جـ ٢/٣١٣، و «شرح المفصل» لابن يعيش جـ ٨/٢١ ـ على شيء من التغير ـ وغيرهما، إلى امرأة من العرب، لم يُعَرف اسمها ولا زمامها. أما اللسان [عبد] ٣/ ٢٧٧ و [شمس] ٦/١٥ فقد نَسَبه إلى الشاعر الجاهلي سويد بن أبي كاهل البشكري، كنيته أبو سعد، من فحول الطبقة السادسة كما صنفه ابن سلام. توفي سنة ٢٠٠ م (معجم الشعراء في لسان العرب/ ص ١٩٣) وقد ورد في اللسان [فيا] ١٥/ ١٦٨، منسوباً إلى امرأة من العرب. وقوله «بأجدعا» =

«مِنْ» بمعنى «على» قال تَعالى: ﴿ونَصَرْناهُ مِنَ القَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآياتِنا﴾ (١) أي: على القَوْم. «حتى» بمعن «إلى» كما قال تعالى: ﴿سَلاَمٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَع الفَجْرِ﴾ (٢).

٤٥ ـ فصل
 في الاثنين يُنسَبُ الفعلُ إليهما وَهو لأَحَدِهما

وقَدْ تَقدَّم فَي بَعْضِ الفُصولِ ما يُقارِبُهُ. قال اللَّهُ تعالى: ﴿ فَلَمَّا بَلَغا مَجْمَعَ بَيْنِهما نَسِيا حُوتَهُما ﴾ (٣). وكانَ النُسْيانُ مِنْ أَحَدِهما، لأَنهُ قال: ﴿ فَإِنِّي نَسِيْتُ الحُوتَ وما أَنسَانِيهُ إِلاَّ الشَّيْطانُ ﴾ (٣). وقال تعالى: ﴿ مَرَجَ البَحْرَين يَلْتَقِيانِ ﴾ (٤). أي: كلاَهُما، يَجْتمعان؛ واحدُهُما عَذْبٌ والآخرُ مِلْح، وبينَهُما بَرْزَخٌ، أيْ حاجِزٌ. ثُم قال: ﴿ يَخْرُجُ مِن المِلْح لا مِنَ العَذْب.

# ٥٥ ـ نصل في إقامة الإنسان مقام مَنْ يُشْبِهُهُ ويَنُوب مَنَابَهُ

مِنْ سنُن العَرَب أَنْ تَفْعَلَ ذلك، فتقول: زيدٌ عمرٌو، أيْ: كَأَنَّهُ هوَ، أو يقومُ مقامَهُ، وَيَسُدُّ مَسَدَّهُ. وَتَقُولُ: أَبو يُوسُفَ أبو حنيفة، أيْ في الفِقْه. والبحتُريُّ أَبُو تَمَّام، أي: في الشعر. وفي القرآن ﴿وأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُم﴾ (٦). أيُ: هُنَّ مِثْلُهُنَّ في التَّحرِيْم، وَلِيسَ المُرَادُ أَنَّهِنَّ وَالِداتُ، إذ جاءَ في آية أُخرى ﴿إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلاَّ اللاَّتِي وَلَذَنَهُم﴾ (٧) فتفَى أن تكون الأمُّ غَيْرَ الوَالِدَةِ.

اي بأنف أجدع، وقوله «في جذع نخلة» أي على جذع نخلة». وقد ورد البيت نفسه في مغني اللبيب/ ص ٢٢٤ وقد نسبه المحققان إلى سويد أو إلى قراد بن حنش.

 <sup>(</sup>١) القسم الأول من الآية ٧٧ من سورة الأنبياء وتتمتها: ﴿إنهم كانوا قَوْمَ سَوْءِ فَأَغْرَقْناهُم أجمعين﴾ والضمير فيها إلى نوح عليه السلام وقومه المُكذّبين بآياتِ الله.

<sup>(</sup>٢) الآية الأخيرة من سورة القدر، والضمير فيها لِليلة القَدْر.

<sup>(</sup>٣) جزء من الآية ٦٦ من سورة الكهف. و «بينهما» أي البحرين. والضمير في الآية لموسى عليه السلام وفتاه أو صاحبه والآية التالية، من سورة الكهف، آية ٦٣.

<sup>(</sup>٤) تمام الآية ١٩ من سورة الرحمن ومعناها: أن الله جلّ شأنه قد أرسل البحرين بحر الأرض وبحر السماء: البحر العذب الفرات والبحر المالح الأجاج، ومنعهما من الالتقاء فجعل بينهما برزخاً شاسعاً (تفسير ابن كثير، جـ ٦/ ٤٨٨. وتفسير القرطبي ١/٩٢/١٧).

<sup>(</sup>٥) تمام الآية ٢٢ من سورة الرحمن \_ و «منهما» أي من البحرين. . أو من الماء الذي يخرج من أحدهما وهو البحر المالح. واللؤلؤ والمرجان من اللآلىء، كبيرها وصغيرها (القرطبي ١٦٣/١٧).

<sup>(</sup>٦) جزء من الآية السادسة من سورة الأحزاب، و «أزواجه أمّهاتهم» أي أزواج النبي ﷺ هُنَّ أمّهات المؤمنين رجالاً ونساء. وقصد (بالأمومة) التحريم على الرجال.

 <sup>(</sup>٧) جزء من الآية الثانية من سورة المجادلة . أي ليست أمهًا تهم إلاّ الوالدات اللائي أنجبنهن من أصلاب أزواجهم .

#### ٥٦ فصل

### في إضافة الفعل إلى ما ليس لفاعل على الحقيقة

من سُنَن العَرَبِ أَن تُعَبِّرَ عن الجَمَاد، بِفِعلْ الإنسان، كما قال الرَّاجز:

### المستَسلاً السحَسوضُ وقسال قسطسنسي(١)

وَليسَ هُناك قَوْلٌ. وكما قال الشَّمَّاخ [من الطويل]:

كَأْنِي كَسَرْتُ الرِّجلَ أَخْفَتُ سُوقَها أَطَاعَ لَهُ مَرزَامَتَ بِين حَدِيتُ (٢)

فَجَعَل الحَدِيقَ مُطِيعاً لهذَا العَير، لمَّا تَمكَّنَ مِنْ رَعْيهِ. والحَدِيقُ لا طاعةَ لهُ وَلا معصيةَ. وفي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَوَجَدَا فيها جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ ﴾ (٣) ؛ ولا إرادَةَ للْجِدَارِ، ولكنَّه مِنْ تَوَسَّع العرَبِ في المجاز وَالاسْتعارة (٤). قال الصُّولي: (٥) ما رَأَيْتُ

(۱) الرجز بلا نسبة في «الخصائص» جد ۲۳/۱، وفي «الكامل» جد ۱/۹۱، وتمامه في المصدر الأخير: قَدْ خسنس المحسوضُ وقبال قَدْ طُسنسي سَلاً رُوَيْداً قَدْ مَسلاتُ بسطسنسي ولم يكن كلام.. إنما وُجد ذلك فيه.. وانظر اللسان [قطن] ۳۶۴/۳۶۱، وفيه: المستسلاً المسحسوضُ وقسال قَدْ طُسنسي سَسلاً رُوَيْداً، قَدْ مَسلاتُ بَسطسنسي و «قطني» بمعنى حَشبى، أي يكفيني.

(٢) البيت في ديوانه، من قصيدة وصفية لرحلة طويلة ضمّنها كلاماً كثيراً في الناقة والبعير، ومطلعها: نظرتُ وسَهُمَّ مِن بُوانَةَ بيمننا وأَفْيَمَ من روض السرُباب عمميتُ ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني، تحقيق وشرح: صلاح الدين الهادي. دار المعارف بمصر ١٩٦٨ ص ٢٤١ و ٢٤٥. وفيه: في رامَتين وورد صدر البيت:

#### الكأنى كسوت الرجل الحقب سهوقاً

والسهوق: الطويل الساقين. والحديق: المُعْشَب الملتفُ من الرياض. والشماخ لقب، واسمه معقل بن ضرار بن سنان من بني ثعلبة. شاعر مخضرم. كان أوصف الشعراء للقوس والحُمُر، وأرْجَزَ الناس على البديهة. أدرك الإسلام وله صحبة. توفي سنة ٢٢ هـ/ ٦٤٣ م (انظر معجم الشعراء في لسان العرب/للأيوبي، وحزانة الأدب (بولاق) جـ ١٥٦١ وانظر الموشع للمرزباني ص ٩٤ ـ ٩٥).

- (٣) جزء من الآية ٧٧ من سورة الكهف وتمام المعنى: ﴿فَأَقَامَهُ ﴾ والضمير في الآية لموسى عليه السلام وصاحبه الخفير.
- (٤) المجاز، مصطلح بلاغي يستخدم فيه اللفظ في غير معناه الأصلي الذي وضع له، لعلاقة تمنع من استخدام المعنى الأول.
- والاستعارة شكل من أشكال المجاز يقوم على المشابهة بصورة لطيفة يغيب فيها أحد ركني التشبيه: المشبه والمشبه به.
- (٥) العلاَّمة الأديب ذو الفنون أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس الصولي البغدادي. حدَّث عن رجال كثيرين وروى عنه عدد آخر، منهم: الدارقطني. توفي في البصرة سنة ٣٣٥ هـ/٩٤٦ م، تاركاً عدداً كبيراً من التصايف (سير أعلام النبلاء جـ ١٠١٥/٥٠).

أَحداً أَشدَّ بَذَخاً بِالكُفرِ مِن أَبِي فرَاس ولا أَكْثَرَ إِظهاراً لهُ منهُ وَلا أَذْوَمَ تعبُّناً بِالقرآن؛ قالَ لي يوماً، وَنَحنُ في دار الوزير أَبِي العبَّاس أَحمد بن الحسين نَنْتَظِرُ مَجيئَهُ: هل تَعْرفُ للعرب إرادة لِغَيْر مُميِّزٍ؟ فقلتُ: إنَّ العربَ تُعَبِّر عَن الجَمادَاتِ بقَوْلٍ وَلاَ قَوْلَ لها، كما قال الشاعر:

### امْسَلاً السحَوْضُ وقسال قَسطُنِسي (١)

ولَيس ثَمَّ قَوْلٌ. قال: لم أُرِدْ هذَا، وإنَّما أُريدُ في اللَّغة إرادةً لغيرِ مميِّزٍ، وإِنَّما عُرَّض بقولهِ عزَّ وجلً: ﴿فوَجدَا فيها جدَاراً يُريدُ أَن يَنْقَضَّ فأَقامهُ (٢) فأيَّدَني اللَّهُ عزَّ وجلً بأن تذكَّرتُ قَولَ الرَّاعي [من الكامل]:

في مَهْمَهِ فُلِقَتْ بِهِ هَامَاتُهَا فَلْقَ النَّفُوُّوسِ إِذَا أَرَدْنَ نُنصُولًا (٣)

فكأنّي أَلْقَمْتُهُ الحَجَر؛ وسُرَّ بذَلكَ مَنْ كان صَحيحَ النّيَّة، وَسوَّد اللَّهُ وَجُه أَبِي فَرَاس! وَالعَرب تُسَمِّي التَّهَيَّأُ<sup>(٤)</sup> للفعل وَالاحتياج إليهِ، إرادةً. قال أَبو محمدِ اليَزِيدي<sup>(٥)</sup>: كُنتُ وَالكسائي<sup>(٢)</sup> عند العباس بن الحسن العَلوي<sup>(٧)</sup>، فجاءَ غُلامٌ لهُ وقال: يا مَوْلاَي،

<sup>(</sup>١) انظر تخريج الرجز في الفصل السابق.

 <sup>(</sup>٢) انظر الآية ٧٧ من سورة الكهف وقد سبقت الإشارة إليها أعلاه.

 <sup>(</sup>٣) البيت من قصيدة لاميّة طويلة تعدادها اثنان وتسعون بيتاً. وهي في مدح عبد الملك بن مروان ومطلعها:

ذي نَـ فَـــنَــنِ قَــلِـقَــتُ بـ هــامــاتُــهـا قَـــلَــقَ الــفـــؤوسِ إذا أرَدْنَ نُـــصـــولا النفف: المفازة أو المَهْواة بين جبلين.

 <sup>(</sup>٤) قوله «التهيّأ» هكذا وردت في أصل النسخة المطبوعة، وصوابها التهيّؤ (على كرسي الواو ـ مناسبة للضم الذي قبلها).

<sup>(</sup>٥) شيخ القرّاء، يحيى بن المبارك بن المغيرة العدّوي البصري النحوي ـ عُرف باليزيدي لاتصاله بالأمير يزيد بن منصور خال المهدي: حدَّث عنه ابنه محمد وإسحاق الموصلي، له كتب في اللغة ونوادرها ومنها: «كتاب النوادر» وكتاب «نوادر اللغة» و «كتاب النحو» (سير النبلاء جـ ٩/ ٥٦٢) توفي ببغداد سنة ٢٠٢ هـ/ ٨١٧م.

 <sup>(</sup>٦) الكسائي، أبو الحسن علي بن حمزة الكوفي، العالِم اللغوي، مات في الريّ. وقد أدّب الرشيد وابنه الأمين، توفى سنة ١٨٩ هـ.

العباس بن الحسن بن عُبَيْد الله بن علي بن أبي طالب. قدم بغداد في دولة الرشيد. . كان شاعراً بليغاً مفوَّهاً. وقيل إنه أشعر آل أبي طالب. توفي سنة ١٩٣ هـ/٨٠٨م «الوافي بالوفيات» للصفدي، جــ ٨٠٨/١٦.

كنتُ عندَ فُلان، فإذَا هُو يُرِيدُ أَنْ يَموتَ؛ فضحِكْنا، فقال مِمَّ ضحِكْتُما؟ قلنا: مِنْ قوله: يُرِيدُ أَن يموت. وهل يُريد الإنسان أَنْ يَمُوتَ؟ فقال العباس: قد قال الله تعالى: ﴿فَوَجدَا فَيها جدَاراً يُريدُ أَنْ يَنْقضَ فَأَقامه﴾ (١). وإنَّما هذا مكانُ (يكَادُ)(٢) فَتَنَبَّهنا، والله أَعلم.

## ٥٧ \_ فصلفي المجاز

قال الجَاحِظُ: للعرب إقدامٌ على الكَلاَم، ثقة بفهم المُخاطَبِ من أَصحابهم، عنهم كما جوَّزوا قولَهُ: أَكلَهُ الأَسْوَدُ. وَإِنَّما يَذْهَبُونَ إلى النَّهْشِ واللَّذْغِ والعضِّ. وَأَكِلَ المَالُ، وَإِنَّما يَذْهَبُونَ إلى الإفناءِ. كما قال الله عزَّ وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمُوالَ اللهَالَمَ عَزَّ وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمُوالَ اللهَا اللهَا عَزَّ وجل: ﴿ إِنَّ اللّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمُوالَ اللّهَا اللهَا اللهَ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى عقوبة عبدهِ: ﴿ وَعَلَى اللهُ عَلَى وَكَيْفَ ذُقتَهُ اللهُ عَلَى عقوبة عبدهِ: ﴿ وَقُلُ الرَّجُلُ، إِذَا بالغَ في عقوبة عبدهِ: ﴿ وَقُلُ الرَّجُلُ، إِذَا بالغَ في عقوبة عبدهِ: ﴿ وَقُلُ اللّهُ عَلَى وَكَيْفَ ذُقتَهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى وَكَيْفَ وَاللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ الل

### فإنْ شِئتُ حَرَّمتُ النساءَ سِوَاكُمُ وإنْ شِئتُ لم أَظْعَمْ نُقَاحاً ولا بَرْدَا(٨)

(١) أشرنا إلى الآية وموضعها في حاشية سابقة.

(٢) أراد بـ (يكاد) تأويلاً لما جاء في الآية: يُريد أنْ يَنْقَضُّ، أي يكاد يَنقضُ.

(٣) تمام الآية العاشرة من سورة النساء. و (يَصْلُون سعيراً) بمعنى: التسخُنُ قرب النار أو مباشرتها - والسعير: الجمر المشتعل.

(٤) الهماليج، واحدها: الهِملاج: الدابَّةُ الحَسَنَةُ السير في سرعة وبَخْتَرة. (اللسان [هملج] ٢/٣٩٣).

(٥) تمام الآية ٤٩ من سورة الدخان. والخطاب موجّة إلى أبي جَهْل الذي كان يتحدّى النبي بالعِزّة، والمنعّة، فقُتل يوم بدْر، فقال له الملك: ذُقْ إنّكَ أنتَ العزيزُ الكريم، بِزَعْمك. أي: أنت الذليلُ المهان ـ (تفسير القرطبي جـ ١٥١/١٥).

(٦) الجزء الأخير من الآية ١١٢ من سورة النحل. والضمير فيها إلى القرية المطمئنة التي كفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف.

(٧) جزء من الآية الخامسة من سورة التغابن وتمامها: ﴿الله يَأْتِكُمْ نَباأُ الذين كفروا من قَبْلُ فذاقوا وبَالَ أَمْرِهم ولهمْ عذابٌ أليمٌ﴾.

(A) العرجي: هو عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفّان رضي الله عنه. سُمّي كذلك لأنه كان ينزل=

قال الله تعالى؛ ﴿ فَمَنْ شَرِبَ منهُ فَلَيْسَ مِنِي ومَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِي ﴾ (١) يُريدُ: وَمَنْ لَم يَذُقْ طَعْمَهُ! ولمَّا قال خالد بن عبد الله (٢) في هَزِيمة لهُ: «أَطْعِمُوني مَاءً». قال الشاعر [من البسيط]:

بَلَّ السَّرَاوِيلَ من خَوْفِ ومن دَهَشِ وَاسْتَطْعَمَ الماءَ لما جَدٌّ في الهَرَب (٣)

فَبَلَغَ ذلكَ الحَجَّاجَ (٤) ، فقال: «ما أَيْسَرَ ما تَعلَّق، فيه يا ابْنَ أَخي، أَلَيْسَ الله تعالى يقول: ﴿ فَمَنْ شَرِبَ منهُ فَلَيْسَ مِنِي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ منّي ﴾ (١) قال الجاحظ، في قول الله عزّ وجل: ﴿ إِن الله لا يُستَحِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلاً مًا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَها ﴾ (٥) يريد: فما دُونَها. وهو كقول القائل: فُلانٌ أَسْفَلُ الناسِ، فتقول: وَفَوْقَ ذلك! تضع قولَك «فوق» مَكانَ قولِهِمْ: هُو مُثرِّ من ذلك. وقال الفرَّاءُ «فَمَا فَوْقَها» في الصَّغَرِ، والله أَعْلَمُ. قال المُبرّدُ مِنَ الآياتِ التي رُبَّما يغلطُ في مَجازها النحويُون، قولُ اللهِ تعالى: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾ (٢) . والشَّهْرُ لَا يَغِيبُ عَنْ أَحِدٍ، ومَجَازُ الآية: فمن كان مِنْكُم شاهِدَ بلدَةٍ في الشَّهِرِ فَلْيَصُمْهُ ! والتَّقديرُ: فَمَنْ ضَاهِدَ بلدَةٍ في الشَّهِرِ فَلْيَصُمْهُ ! والتَّقديرُ: فَمَنْ ضَاهَدَ بلدَةٍ في الشَّهِرِ فَلْيَصُمْهُ ! والتَّقديرُ:

بموضع قِبَل الطائف يقال له العَرْجُ. من أشهر وأشعر بني أُميَّة. حَبَسه إبراهيم بن هشام المخزومي
 والي مكّة بسبب هجائه له، وهو صاحب البيت الوجداني المأثور:

أضاعوني وأيَّ فستَى أضاعُوا ليَّوم كسريه قوسدادِ تُسغُرِ توفي نحو سنة ١٢٠ هـ/ ٢٧٨ م. (انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة جـ ٢/ ٥٧٨ والأغاني (دار الكتب) حـ ١٨٣ ـ ١٤٥ ومعاهد التنصيص ٣/ ١٧٢ ـ ١٨٠). والبيت في لسان العرب [نفخ] ٣/ ٦٤ ـ ٦٥. وفيه البرّدُ: الريق. والنُّفاخ: الماءُ العَدْب. وفيه أيضاً: أَخْرَمْتُ النساءُ: بمعنى ورُمْتُ (سير النبلاء جـ ٥/ ٤٢٥) وهو في ديوانه، تحقيق خضر الطائي ورشيد العبيدي، بغداد سنة ١٩٥٦، ومطلع القصيدة: لقد أرسلتُ في السّرٌ ليلى تلومني وترزعه المائي والتراعم القراء المائي الموائي والتناعي المائي والتراعم والمائي والتراعم والتراع

<sup>(</sup>ص ۱۰۷، ۱۰۹). (۱) جزء يسير من الآية ۲٤٩ من سورة البقرة. والخطاب من طالوت إلى جنوده، ابتلاءً لهم واختباراً لطاعتهم وصبرهم، و «منه» أي من النهر (القرطبي جـ ۳/ ۲۵۰).

 <sup>(</sup>٢) هو خالد بن عبد الله بن يزيد القشري الدمشقي له بعض الأحاديث، وله صحبة. جواد مُمَدَّحُ مُعظَّم،
 قتله الوليد بن يزيد سنة ١٢٦ هـ/ ٧٤٣م.

<sup>(</sup>٣) لم نهتد إلى صاحب البيت ولا إلى موضعه.

<sup>(</sup>٤) الحجاج بن يوسف بن الحكم الثقفي، أمير العراق. روى عنه ابن عبّاس وأسماء بنت الصدّيق وابن عمر وكان مثقفاً على جانب كبير من الفصاحة وقراءة القرآن. توفي سنة ٩٥ هـ/٧١٣م. وفي سجونه ثمانون ألفاً، مهم ثلاثون ألف امرأة. وكانت وفاته بداء الآكلة (الوافي بالوفيات جـ ٧١٧/١١\_٣١٥).

<sup>(</sup>٥) جزء من الآية ٢٦ من سورة البقرة.

<sup>(</sup>٦) جزء من الآية ١٨٥ من سورة البقرة.

## ٥٨ ـ فصل في إقامة وضف الشيء مقام اسمه

كما قال الله عزَّ وَجلَّ: ﴿وحَمَلْنَاهُ على ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُر﴾ (١). يعني السَّفِينة. فَوَضَعَ صِفَتها مَوْضِعَ تَسْمِيتها. وقال تعالى: ﴿إذْ عُرِضَ عَلَيْه بالعَشِيِّ الصَّافِناتُ الْجِياد﴾ (٢)، يعني الخيلَ. وقال بعضُ المتقدِّمين [من الكامل]:

سأَلَتْ قُتَيْبَةُ عَنْ أبيها صَحْبَهُ في الرَّفِعِ، هَلْ رَكِبَ الأَعْرَ الأَشْقَرَا (٣)؟
يعني: هل قُتِل؟ والأَغَرُ الأَشْقَر: وَصفُ الدَّمِ. فأَقامَهُ مقام اسْمهِ. وقال بعضُ المُحدَثين [من الخفيف]:

شِمْتُ بَرْقَ الوَزِيرِ فَانْهَلَّ حتى لَم أَجِدْ مَهْرَباً إلى الإغْدَامِ فَي مُبَابِ أَخْضَرَ طَامي (٤) فَكَانِّي وَقد تَقَاصَرَ باعي

يَعْني البَحْرَ. وقال الحَجَّاجُ لابن القَبَعثَرَى (٥)، «لأَحْمِلَنَّكَ على الأَذْهَم». يعْني القَيْدَ، فَتَجاهَلَ عليه. وقال: مِثْلُ الأَمير يَحْمِلُ على الأَذْهَم والأَشْهَبِ.

### ٥٩ ـ فصل في إضافة الشيءِ إلى الله جَلَّ وعَلاَ

العَرِبُ تُضيفُ بَغْضَ الأَشياءِ إلى الله عزَّ ذِكرُهُ، وإنْ كانتْ كُلُّها لهُ. فتقولُ: بَيْتُ

(۱) تمام الآية ۱۳ من سورة القمر. والضمير فيها لنوح عليه السلام الذي اضطهده قومه فدعا ربّه الخلاص فأجابه ربّه. فأنزل من السماء أمواها فاضت منها الأنهر والبحار، فغمرت اليابسة، فَحمَله على سفينة ذات ألواح شُدّت بالمسامير (الدُسُر) والدسر، صدر السفينة، سميت بذلك لأنها تدسر الماء أي تدفعه (تفسير القرطبي جـ ۱۳۲/۱۷).

(٢) تمام الآية ٣٦ من سورة ص، الصافنات، الجياد: الخيل وُصِفَتْ بوصفَين: أولهما: الصافنات، من الصُّفُون، وهو قيام الحصان على ثلاث قوائم، أو أن يكون واقفاً صافاً قوائمه بعضها إلى بعض. وثاني الصُّفتَيْن: الجياد. ج: جواد: وهو الشديدُ الجري. والمقصود وصفها بالفضيلة والكمال في حالتي وقوفها وحركتها. (انظر تفسير الفخر الرازي. المجلد الثالث عشر ص ٢٠٤، واللسان [صفن] ٢٤٨/١٣).

(٣) لم نهتد إلى صاحب البيت ولا إلى مصدره.

(٤) الخابط، الذي يضرب بيديه أو بيديه ورجليه على غير هدى. وفلان يَخْبطُ إذا رَكبَ ما رَكِبَ بجهالة (اللسان [خبط] ٧/ ٢٨١) و «عباب أخضر طامي» العُباب: ارتفاع الموج. والطامي: المرتفع الممتلىء الغزير. ووصفه بالخضرة ليؤكد عمقه وسعته فَبَدا أخضر مِن شِدَّة زرقته وطُمُوَّه.

(٥) جاء في تاج العروس [قَبَغْثَر] جـ ١٣ ص ٣٦٠ و٣٦١: القَبغْثُرُ: العظيم الخَلْق. والقبعثرى (مقصور) الجَمَل الضخم. ثم يذكر: و «الغَضْبان بن القَبَعْثرى، من بني همَّام بن مُرَّة، مشهور، ولم يزد شيئًا. =

اللّهِ، وظلُّ اللّهِ، وناقةُ اللّهِ؛ قال الجاحظُ: كُلُّ شيءٍ أَضَافهُ اللّهُ إلى نفْسِه، فقد عَظَمَ شأْنَهُ، وفخَمَ أَمرَهُ (١٠). وقد فعل ذلك بالنّار فقال: ﴿ فَارُ اللّهِ المُوقَدَةُ ﴿ (١٠). ويُروَى أَنَّ النّبي ﷺ، قال لَمُتَعْبَة بْنِ أَبِي لَهَب (٣): «أَكَلَكَ كُلْبُ الله». فأكلهُ الأسّدُ (٤). ففي هذا الخبرِ فائدتان: إِحداهُما أنه ثَبَتَ بذلك أنّ الأسَدَ كلبّ، والثانية أن لا يُضاف إليه إلا العظيمُ مِنَ الأَشياءِ، في الخيرِ وَالشرّ. أمّا الخَيْرُ فكقَوْلِهِمْ: أَرضُ اللّهِ؛ وَخليلُ اللّهِ، وَرُوّارُ اللّهِ، وأَما الشّر، فكقولهم: دَعْهُ في لَعْنَةِ اللّهِ، وسُخُطهِ، وَأَليمِ عَذَابِهِ، وَإلى نارِ اللهِ وَحرّ سَقَرهِ.

# ٢٠ ـ فصل في تسمية العرب أبناءَها بالشَّنيع مِنَ الأَسماءِ

هي من سُننِ العرَبِ، إِذْ تُسَمِّي أَبناءَها بحَجَرِ، وكَلْب، وَنَمِر، وذِئب، وَأَسَدِ، وَمَا أَشْبهَها. وكان بَعْضُهم إِذَا وُلِدَ لأَحدِهِمْ وَلدٌ، سمَّاهُ بما يَراهُ ويسمَعُهُ، مما يَتَفَاءَلُ بهِ. فإنْ رَأَى حَجَراً أَوْ سَمعهُ، تأوَّلَ فيهِ الشِّدَّةَ، والصَّلاَبةَ، والصَّبْر، والبقاءَ. وإنْ رَأَى كَلْباً تأوَّلَ فيه المَنْعَةَ والتيه تأوَّلَ فيه المَنْعَة والتيه والشَّكاسَة. وإنْ رَأَى نَمِراً، تأوَّلَ فيه المَنْعَة والتيه والشَّكاسَة. وإنْ رَأَى نَمِراً، تأوَّلَ فيه المَنْعَة والتيه والشَّعوبيَّة والشَّعوبيَّة والتَّهُ، والعُدْرَةَ، والحِشْمَة. وقال بعضُ الشُّعوبيَّة لابن الكَلْبي (٥): «لمَ سَمَّتْ العرَبُ أَبناءَها بكَلْبِ، وَأَوْسٍ، وَأَسَد، وَمَا شَاكلَها، وسَمَّتْ

<sup>=</sup> ولم نَهْتَد إلى هويته وزمانه.

<sup>(</sup>١) جاء قول الجاحظ في حديث بعنوان: ﴿أَكُلُكَ كُلْبُ اللهِ كتابِ ﴿الحيوانِ عَبِ ٢/ ١٨١ ـ ١٨٢.

 <sup>(</sup>٢) الآية السادسة من سورة الهُمَزة ومعناها: «النار التي أُوقدَ عليها أَلفَ عام وأَلفَ عام وألف عام» وأظنها تعني بترقيمنا الحالي ألف مليون سنة، أو ملياراً من السنين. فهي غير خامدة وقد أعدها الله للعصاة. .
 (القرطبي جـ ٢٠/ ١٨٥).

<sup>(</sup>٣) صوابُ الاسم هو عُتبة، أحد كُفّار قريش، الذي دعا عليه النبي ﷺ بعد أن أعلن كفره (برب النجم إذا هوى) فقال النبي عليه السلام «اللَّهُمُّ أرسلُ عليه كلْباً من كلابك، فما كان من عُتبة \_ وهو في طريقه إلى الشام مع ركب من صَحْبه \_ إلا أن وقع عليه سبْع وافترسه، فصاح: أيْ قوم تَتلتني دعوةُ محمد، «الحيوان» جـ ٢/ ١٨١.

<sup>(</sup>٤) المصدر نفسه ص ١٨١.

<sup>(</sup>٥) أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبيّ الكوفي الحافظ النسّابة.. هو من الحفاظ والنسّابين والرواة الذين ذكرهم المؤرخون وأسندوا إليهم رواياتهم. تصانيفه تزيد على ١٥٠ تصنيفاً، أحسنها وأنفعُها: كتابُه المعروف «بالجمهرة في معرفة الأنساب» ولم يصنف في بابه مثله ـ اتُّهِم هو وأبوه بعدم الأمانة في أحاديثه ورواياته، ومنشأ التهمة أنه رافضي، توفي سنة ٢٠٤ هـ وقيل بعد ذلك بقليل ١٨٩ م. (انظر «أعيان الشيعة» للسيّد محسن الأمين تحقيق حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات. بيروت سنة ١٩٨٦ المجلد العاشر، ص ٢٦٥ - ٢٦٢ وسير أعلام النبلاء جـ ١٠١/١٠ ـ ١٠٠٠).

عبيدَها بيُسْرٍ، وسَعْدِ، وَيُمْنِ؟ فقال وَأَحْسَنَ: لأنها سمَّت أبناءَها لأَعْدَائِها. وسمَّتْ عبيدَها لأَنفُسها.

### ثم نبتدِىءُ بأبنية الأَفعال فنَقُول:

## ٦١ ـ فصلفي أبنية الأفعال

في الأَكْثَر الأَغْلَب «فعَلَ» يَكُونُ بمعنى التَكْثير، كقولهِ عَزَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَغَلَّقَتِ اللَّبُوابَ ﴾ (١) وقولِهِ: ﴿يُلَبُحُونَ أَبْنَاءَكُمْ ﴾ (٢) . و «فعَلَ» يكونُ بمنى (أَفْعَل) نَحُو خَبَّرَ وَلَابُوابَ ﴾ (المَّبُونَ مُضادًا لهُ نحو: أَفرَطَ: إِذَا جَاوَزَ الحدِّ، وفَرَّط: إِذَا قَصْر. قَالَ الشَّاعرُ [من الرجز]:

### لا خَيْرَ في الإفراط والسَّفْريطِ كِلاَهُما عِنْدِي من التخليطِ (٣)

وقلتُ في كتاب «المُبْهِج»(٤): إِياكَ والإفراطَ المُمِلَّ، والتَّفرِيطَ المُخِلَّ. ويكونُ فَعُلَ بِنْيةٍ، لا لِمَعْنى، نحو: ظَلَّمَهُ، إِذَا نَسَبهُ إلى الظُّلم، وَجَهَّلهُ، إِذَا نَسَبهُ إلى الجهل.

«أَفْعَل» يَكُونُ بمعنى: (فَعَل) نَحْو: أَسْقَى، وَسَقَى، وَأَمْحَضَهُ الوِدَّ، وَمَحضَهُ. وَقَدْ يِتَضَادًان، نَحْو: نَشَطَ العُقْدَةَ إذا شَدَّها؛ وَأَنْشَطها إذَا حَلِّها.

<sup>(</sup>۱) جزء من الآية ۲۳ من سورة يوسف، وتتمة المعنى: ﴿وراوَدَتْهُ التي هُوَ فِي بَيْتها عن نَفْسِهِ وخَلَقَتِ الأَبُوابَ وقالتُ هَيْتُ لكَ﴾. والمرأة هنا هي امرأة العزيز طلبّتُ منه أن يُواقعها، وغلّقت الأبواب التي يقال إنها كانت سبعة، غلّقتُها ثم دعته إلى نفسها، وقالت: هيْتَ لكَ: أي: هلمٌ وأقبِلُ وتعال (القرطبي جد ٩/ ١٦٢).

<sup>(</sup>٢) جزء من الآية ٤٩ من سورة البقرة. وتمام المعنى. ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مَن آلَ فَرعونَ يَسُومُونَكُم سُوءَ العذاب يُلبّحون أبناءكم ويستَحيون نساءَكم﴾ والذي قام بذلك جنْدُ فرعون الذين كانوا يذبحون الذكور خوفاً من تحقّق رؤيا رآها الملك بأن ناراً تخرج من بيت المقدس وتحرقُ بيوت مصر، من خلال مولود من بني إسرائيل يكون خرابُ ملكه على يديه (القرطبي جـ ١/ ٣٨٥ ـ ٣٨٦).

<sup>(</sup>٣) لم نهتد إلى صاحب الرجز ولا إلى مصدره. والتخليط في الأمر الإفسادُ فيه. ومثله الخُلَيْطي... اللسان [خلط] ٧/ ٢٩٢.

<sup>(3)</sup> كتاب المبهج، ألَّفه الثعالبي للأمير شمس المعالي قابوس، أوله: بسم الله استفتاحاً واستنجاحاً. ذكر فيه أنه أهداه إلى شمس المعالي حين ورده ثُم زاد فيه ونقص وبدل، فأنشأه نشأة أخرى ورتبه على سبعين باباً. (كشف الظنون/جـ ٢/ ١٥٨٢ \_ ١٥٨٣) وقد طبع الكتاب في مصر سنة ١٣٢٢ هـ/ ١٩٠٤م.

(فاعَل) يَكُونُ بين اثْنَينِ. نَحْو: ضارَبَهُ، وبَارَزَهُ، وخاصَمَهُ، وحارَبهُ، وقاتَلهُ.
 ويكُونُ بِمَعْنى (فَعَلَ) كَقُولُ الله عزَّ وجلَّ: ﴿قاتَلَهُمُ اللَّهُ ﴾ (١) أيْ: قتلَهُم. وسافَرَ الرَّجلُ.
 ويكُونُ بِمَعْنى: (فعَّل) نَحْو: ضَاعَفَ الشَيْءَ، وَضَعَّقَهُ.

"تفَاعَلَ" يكون بَيْنَ اثْنَيْنِ وبَيْنَ الجماعة؛ نحْوَ: تَجادَلاً، وتَنَاظَرَا، وتحَاكما؛ ويكونُ مِنْ وَاحِد، نَحْوَ: تَنافَل، وتَجَاهَلَ، ويكونُ بِمَعْنَى: (أظَهْرَ) نَحْو: تَغافَل، وتَجَاهَلَ، وتَمارَض، وتَساكر، إذَا أَظْهرَ غَفْلة، وَجهلاً، وَمَرَضاً، وَسُكراً، وليسَ بِغافلٍ وَ لاجاهلٍ وَلا مَريض وَلا سَكْرَانَ.

التَّفَعَّلَ الله يكونُ بمعنى (فَعَل) نَحْو: تَخَلَّصَهُ، إِذَا خَلَّصهُ. كما قال الشاعر [من الطويل]:

تَخَلَّصَني مِنْ غَفْلةِ الغَيِّ مُنْعِماً وكُنْتُ زَماناً فِي ضَمانِ إِسَارِهِ (٢) وكما قال عمرو بن كلثوم [من الوافر]:

تسهسدَّدَنَسا وأوْحسدَنَسا رُونِسداً مَسْتَى كُسنَّا لأُمُّكَ مُعَشَّويسْنَا(٣)

ويكون بمعنى التَّكلُف، نحو: تَشَجَّع، وَتَجَلَّدَ، وتَحَكَّم. ويكون الأَخْذ الشيْءِ، نحو تأَدَّب، وَفَقَّهَ، وتَعَلَّم، ويكون تَفَعَّل بمعنى أَفْعَلَ، نحو: تَعَلَّم، بمعنى: إِعْلَمْ. كما قال القطامى [من الوافر]:

تَعَلَّمْ أَنَّ بِغُضَ الشَّرِّ خَيْرٌ وأَنَّ لهذهِ النَّهُ مَا أَنْ قِشَاصًا(٤)

<sup>(</sup>۱) جزء من الآية ٣٠ من سورة التوبة. وأول الآية؛ ﴿وقالت اليهودُ عُزَيرُ ابْنُ اللهُ وقالت النصارى المسيخُ ابْنُ اللهُ ذلك قولُهُمْ بالمواهمُم. . قاتلهُمُ اللهُ أنّى يؤفكون﴾ ومعنى «قاتلهم الله أي هم أحقًاء بأن يقال لهم هذا تعجّباً من شناعة قولهم، قاتلهم الله، ما أعجبَ فِعْلهم (الكشاف، للزمخشري جد ٢/ص ١٨٥).

<sup>(</sup>٢) لم نهتد إلى صاحب البيت ولا إلى مصدره.

<sup>(</sup>٤) هو عُمَيْر بُن شُيَيْم التغلبي. لقُب القُطامي (بضم القاف وفتحها، وطاء مشدَّدة ومخففة) لبيت شعر قاله. وهو مشتقُّ من القَطَم: شهوة النكاح. كان نصرانياً فأسلم: قَسَم شعره بالغزل الرقيق والمهاجاة القاسية والمديح الموفق، وتوفي سنة ١٠١ هـ/ ٧١٩ م. (معجم الشعراء في لسان العرب، للأيوبي ـ صحب ٢٨٠) وقد أورد له ابن منظور ١٧٨ بيتاً) والبيت من قصيلة يمدح فيها زفر بن الحارث الكلاتي =

#### أي: إغلم!

«اسْتَفْعَلَ» يكون بمعنى التَّكَلُف، نحو: اسْتَغظَمَ، أَي: تعظَّمَ، واسْتَكْبَرَ، أَيْ: تكبَّر، ويكون اسْتَفْعل بمعنى الاسْتِدْعاءِ والطَّلب، نحو: اسْتَطْعَمَ، واسْتَسقى، واسْتَوهَب. ويكون بمعنى صارَ نخو: اسْتَقَرَّ، أَيْ: قرَّ. ويكونُ بمعنى صارَ نخو: اسْتَنُوقَ الجَملُ، واستَنْسَر البُغَاثُ. وقد تَقَدَّم في باب: «السينات».

«افتعَلَ» يكون بمعنى فعل، نحو: اشْتَوى، أَي شَوَى، واقْتَنَى، أَيْ: قَنَى. واكتَسَبَ، أَيْ: كَسَبَ. ويكونُ الحُدُوث صِفَةً نخو: افْتَقَرَ، وافْتَيَنَ.

وَأَمَّا: انفعلَ، فهو فِعْلُ المُطَاوعَةِ، نحو: كَسَرْتُهُ، فانْكَسَر؛ وجبَرَتُهُ فانجبَرَ، وَقَلَبْتُهُ فانقَلَب؛ وقد تَقَدَّم لهُ ذِكرٌ في باب «النُّونات».

٦٢ \_ فصل

## في أَبنيةِ دالَّةِ على معانِ في الأَغْلب الأَكْثر وقد تَخْتَلِف

ما كان على (فَعَلاَن) دَلَّ على الحرَكةِ والاضطراب: كالنَّزَوَان (١)، وَالغَلَيانِ، والضربَان والهَيَجَان. وما كان على (فَعُلاَن) دَلَّ على صِفَاتٍ تقعُ منْ أَحُوالِ كالعَطْشَان، وَالغَرْثَان (٢)، وَالشَّبْعَان، وَالرَّيَّان، والغَصْبَان. وَما كان على (أَفْعَلَ) دَلَّ على صِفَاتٍ بِالأَلْوَانِ، نَحُو: أَبْيض، وَأَحْمَر، وَأَسُود، وأَصْفَر، وأَخْضَرَ؛ وكذلك العيُوبُ تكون على (أَفْعَل) نحو: أَزْرَق، وَأَحْوَل، وأَعْور، وأَقْرَع، وأَقْطَع، وأَعْرَج، وأَخْيَف. وتكون الأَدْوَاءُ على (فُعَال) الصَّداع، والزُّكام، والسُّعَالِ، والخُناق، والكُبَاد. والأَصْوَاتُ أَكْثَرُها الأَدْوَاءُ على (فُعَال) الصَّداع، والزُّكام، والسُّعَالِ، والخُناق، والكُبَاد. والأَصْوَاتُ أَكْثَرُها على هذا: كالصَّرَاخ، وَالنَّبَاح، والضَّبَاح، والرُّغاء، والثُّغاء، والخُوارِ. وفَصْلُ آخرُ منها على (فَعِيل): كالصَّراخ، والهَرير (٣)، والهَدِير، والصَّهيل، والنَّهيق، والضَّغيب (٤)، على (فَعِيل): كالصَّجيج، والهَرير (٣)، والهَدِير، والصَّهيل، والنَّهيق، والضَّغيب (٤)،

الذي منعه من بني أسد، ومطلع القصيدة وهي طويلة جداً:
قسفي قسبل الستفرُق يا ضُسبَاعا ولا يَسكُ مسوقه مسنسك السوداعا وضباغ. اسم مرخَمٌ لمحبوبته واسمها ضباعة. . (انظر ديوانه المنشور في ليدن سنة ١٩٠٢ بتحقيق جاكوت پارت ص ٣٧ و٤٠) والبيت في خزانة الأدب للبغدادي مكتبة الخانجي القاهرة جـ ٩ ص ١٢٩ وفيه «النُبر» بدلاً من «الغُمَم» ومعناهما الظلمة الشديدة.

النزوان، مصدر نَزَا يَنْزو نَزُوا ونَزَواناً: الوثوب، أو الوَثبان، ولا يقال إلا للشّاء والدواب. والنزوان.
 التفلُّث والسّورة. والنازيَّة: الحِدَّة والتشرع إلى الشر (لسان العرب [نزا] ٣١٩/١٥ ـ ٣٢٠).

<sup>(</sup>٢) الغرثان: الجوعان.

<sup>(</sup>٣) الهرير: صوت الكلب دون النباح.

<sup>(</sup>٤) الضغيب: صوت الأرنب والذئب.

# ٦٣ ـ فصل في التشبيه بغير أداة التشبيه

وهذه طريقة أنِيقة غَلَبَ عليها المُخدَثون، المتَقَدّمينَ، فأَحْسَنُوا وَظَرُفُوا وَلَطُفُوا. وَأَرَى أَبِا نُواسِ السَّابِقَ إليها في قولهِ [من السريع]:

<sup>(</sup>١) الصرصرة: صوت شديد متقطع.

<sup>(</sup>٢) القرقرة: الضحكُ إذا استُغربَ فيه ورُجُع، وهي أيضاً الهديرُ، ودعاء الإبل (اللسان [قرر] ٥/٨٩).

 <sup>(</sup>٣) الغرغرة والتغرغر بالماء في الحَلق: أن يتردد فيه ولا يُسيغُه. وتغرغرت عيناه: تردد فيهما الدمع.
 والغرغرة: تردد الروح في الحَلق (اللسان [غرر] ٢٠/٥ \_ ٢١).

<sup>(</sup>٤) القَعَقَعَةُ: حَكَايَةُ صُوتِ السلاحِ.

<sup>(</sup>٥) الخشخشة صوتُ السلاح إذا حُرُك. وخشخشَ الثوبُ الجديد. وكلُ شيء يابسِ إذا حُكَّ بَعْضُه بِعض: صوَّتَ.

<sup>(</sup>٦) السخينة: طعام يتخذ من الدقيق دون العصيدة في الرقة وفوق الحساء.

 <sup>(</sup>٧) العصيدة: دقيق يُلتُ بالسمن ويطبخ.

 <sup>(</sup>A) اللّفيتَة: العصيدةُ المُغلّظة.

<sup>(</sup>٩) الحَريرةُ: دقيق يطبح بلبن أو دسم.

<sup>(</sup>١٠) النقيعةُ: الذبيحة التي تُذْبَح عن المولود يوم سُبوعه عند حلَّق شعره.

<sup>(</sup>١١) اللُّعُوقُ: كلُّ ما يُلْعَقُ، كالدواء والعسل وغيرهما.

<sup>(</sup>١٢) السُّعُوط: الدواء يُدخَل في الأنف.

<sup>(</sup>١٣) الوَجُورُ: الدواء يصبُّ في الحَلْق.

<sup>(</sup>١٤) اللَّدُود: مَا يُصَبُّ مِن الأَدُويَةُ وَنَحُوهَا بِالْمُشْعُطُ فِي أَحَدِ شِقَّىٰ الفَمِ.

<sup>(</sup>١٥) ما يُذَرُّ في العين وعلى الجرح من دواء يابس، وعلى الطعام من ملح مسحوق.

<sup>(</sup>١٦) القَطُور: سائل يُقْطر في العين للعلاج أو الغَسْل.

<sup>(</sup>١٧) النطول: نَطَلْتُ رأس المريض بالنَّطُول: هو أن تجعل الماء المطبوخ بالأدوية في كوز ثم تصبُّه على رأسه قليلاً قليلاً (لسان العرب [نطل] ٢٦٧/١١).

تَبْكي فَتُلْقِي الدُّرَّ مِنْ نَرْجِسِ وَتَلْطُهُ السوَرْدَ بِعُنْساب(١)

فَشَبَّهُ الدَّمِعَ بِالدُّرِ، وَالعَينَ بِالنَّرْجِس، وِالحَدَّ بِالوَرْد، وَالأَنَامِلِ بِالعُنَّاب، مِنْ غير أَنْ يَذْكُرَ الدَّمْعَ، وَالعَيْنَ، والخَدَّ، والأَنَامِلَ، من غير اسْتِعَارَةٍ بِأَدَاةٍ من أَدَوَات التَّشْبِيه وَهي: «كَأَنَّ» و «كَافُ» التشبيه، وَحَسِبْتُهُ كَذَا. وَفُلانٌ حسنٌ وَلا القَمَرُ، وَجَوَادٌ وَلاَ المَطَرُ. وقد زَادَ أَبِو الفَرِجِ الوَأُواءُ(٢): على أبي نُواسٍ، فخمَّسَ ما رَبَّعَهُ بقولِهِ [من البسيط]:

وَأَمْطَرَتْ لُولُوا مِن نَرجِسٍ وَسَقَتْ وَرْداً وَعَضَّتْ على العُنَّابِ بِالبَرَدِ (٣) وَالزَّيَادَةُ في تشبيه النُّغُر بالبَرَدِ. ومِنْ هذا الباب قَوْل أَبِي الطيب المُتَنَبِي [الوافر]: بَدَتْ قَدَمراً وَمَالَتْ خُوطَ بَسانِ وَفَاحَتْ عَدْبَراً وَرَنَتْ غَرَالاً ٤) وَقَاحَتْ عَدْبَراً وَرَنَتْ غَرَالاً ٤) وَقول أَبِي القاسم الزَّاهِي [من الطويل]:

(٣) ذكر الثعالبي أبياتاً ثلاثة غير ما ذكر ههنا وأولها: قالتُ وقد فَتكَتْ فينا لواحظُها كم ذا؟ أَمّا لـقَـتـيــلِ الـحُــبُ مـن قَــوَدِ وأَسْبَلَتْ لـؤلــؤاً مـن نـرجـسِ وسَـقَـتْ (اليتيمة ١/ ٢٩١).

وذكر الصفدي أن البيت الثاني ذا التشيهات البديعة، قد بنى الحريري مقامته الثانية عليه.

(٤) من قصيدة يمدح فيها بدر بن عمّار، ومطلعها:

بـقـــائـــي شــــاء لـــيـــس هُـــمُ ارتــحــالا وحُـــشــنَ الـــــقـــبُــر زَقُـــوا لا الــــــــالا (ديوانه شرح البرقوقي جـ ٣٣٧/٣٣ و٣٤٠) وخوط البان، غصن البانِ المعروف بطراوته ورخاوته.

<sup>(</sup>۱) البيت من مقطّعة غزلية من خمسة أبيات، مطلعها:

يسا قسمسراً أبسرزَهُ مسأتسم يسلم لله ألب أسجوا بسين أتسراب ديوانه: تحقيق أحمد عبد المجيد الغزالي. دار الكتاب العربي ـ بيروت سنة ١٩٨٢. ص ٢٤٢.
وأبو نواس، هو الشاعر العباسي المولّد واسمه الحسن بن هانيء بن عبد الأول بن الصبّاح (أبو علي الحكميّ) ولد في البصرة ونشأ فيها ثم خرج إلى الكوفة مع والبة بن الحباب، ثم صار إلى بغداد. لقب أبا نواس لذؤابتين كانتا تنوسان عاتقيه. وهو في الطبقة الأولى من المولّدين، شعره عشرة أنواع وهو مجيد في العشرة أي في الخمريات والغزل والمدح والهجاء والعتاب والرئاء.

(الوافي بالوفيات جـ ١٢/باعتناء رمصان عبد التواب. ورانز شتاينر. بقسبادن سنة ١٩٧٩/ص ٢٨٣ ـ ٢٨٩).

<sup>(</sup>۲) الوأواء الدمشقي واسمه محمد بن أحمد الغساني الدمشقي. كان منادياً في دار البطيخ بدمشق، ينادي على الفواكه، ترجم له كل من ابن شاكر الكتبي في «الفوات» جـ ٣/ ٢٤ \_ ٢٤٥، صلاح الدين الصفدي في «الوافي» جـ ٢/ ٥٣ \_ ٥٧، والثعالبي في «اليتيمة» جـ ١/ ٢٨٨ \_ ٢٩٨) والبيت في الفوات ص / ٢٤٢ واليتيمة ص ٢٩١ مع أبيات أخرى... وكانت وفاة الوأواء سنة والمبيت في ١٩٥٧م.

سَـفَــرْنَ بُــدُوراً وانْــتَــقــبْــنَ أَهِــلَــة وَمِـسْـنَ غُـصُــونـاً والـتَـفَــُـنَ جَـآذِرَا (١) وقول أبي الحسن الجوهري الجُرْجَاني في الشَّرَاب [من الطويل]:

إِذَا فُضَّ عنهُ الخَتمُ فاحَ بَنَفْسَجَا وأَشْرَقَ مِصْبَاحاً وَنَوَرُ عُصْفُراً (٢) وقولُ مؤلِّف الكتَاب [أي أبي منصور الثعالبي، من الوافر]:

رَنَا ظَبْياً وَخَنْى عَنْدَلِيبا وَلاَحَ شَقائِقاً وَمشَىٰ قَضيبا (٣) وقولهُ أيضاً [من المتقارب]

وفيك لَننا فِننَا أَرْبَعُ تَسُلُ علينا سُيوفَ الخَوَارِجُ لِي النَّدَارِجُ (١٠) لِحَاظُ الظَّباءِ وطَوْقُ الحَمَام وَمَشْيُ القِبَاجِ وَذِيُّ النَّدَارِجُ (١٠) ومن هذا الباب قول ابن سُكَّرة [من المنسرح]

السخسدُ وَرْدٌ وَالسَّهُ دُعُ خَسَالِسِيةً وَالرِّيقُ خَسُرٌ وَالشَّغُرُ مِن بَسرَدِ (٥)

<sup>(</sup>۱) البيت للشاعر المحسن المُجوَّد أبي القاسم علي بن إسحاق بن خلف البغدادي. عاش ثلاثاً وثلاثين سنة وتوفي سنة ٣٥٧ هـ/٩٦٣ م. مدح الوزير المهلبي وسيف الدولة الحمداني. كان قطَّاناً ودكانه في قطيعة الربيع في الكرخ ببغداد (سير أعلام النبلاء جـ ١٦/ص ١١١، والنجوم الزاهرة لابن تغري بَرْدي جـ ٤/ص ١٢٠ ـ ١٤). والبيت في المصدرين المذكورين وفي «النجوم»، إضافة لأبيات أربعة عليه. وهو كذلك في «يتيمة الدهر» جـ ١/ ٢٤٩ وفي «وفيات الأعيان» لابن خلكان جـ ٣/ ٣٧١.

<sup>(</sup>٢) العُصْفُر: نبات يستخرج منه صبغ أحمر يُضبغ به الحرير ونحوه. والشاعر هو أبو الحسن علي بن أحمد الجوهري، نجم جرجان في صنائع الصاحب بن عباد. وكان يشغل الجشبة، وعاش في نيسابور وروى «الصحيح». أعجب الصاحب بحسنه وجماله وحسن شعره ونثره. توفي سنة ٣٦٦ هـ وفي مصدر آخر بعد سنة ٣٧٧ هـ (انظر سير أعلام النبلاء جـ ٢١/ ٢٤٧ و ٢٤/ ويتيمة الدهر جـ ٤/ ص ٢٧). والبيت من قصيدة عرض فيها بقوم أساءوا المَخضَر، له بجرجان. ومطلعها:

قليلٌ لِمنْلي أن يمقال تَنغَيُّرا وفارقَ مُخْضَلاً من العَيْش أَخْضرا اليتيمة ٤/ ٣٣ و٣٤. أورد الثعالبي من القصيدة سبعة وعشرين بيتاً.

 <sup>(</sup>٣) البيت في ديوانه المنشور في بغداد: مجلة المورد مجلد ٦، العدد الأول ١٩٧٧، ص ١٤٥، مع ثلاثة أبيات أخرى مدحيّة.

<sup>(</sup>٤) المصدر نفسه/ ص ١٥٢. والقباج، واحدته قَبَجة، الحجل. تطلق على المذكر والمؤنث. والتَّدارج، واحدُه: تُدُرُج، وهو طائر من فصيلة الدجاجيَّات.

<sup>(</sup>٥) هو أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد، ابن سكّرة الهاشمي. شاعر بغدادي متسع الباع في أنواع الإبداع. له ديوان شعر كبير يزيد على الخمسين ألف بيت، منها عشرة ألاف بيت في قينة سوداء يقال لها خمرة. توفي ابن سكرة سنة ٣٨٥ هـ/ ٩٩٥ م. والبيت: في سياق مقطع غزلي من ثلاثة أبيات، أوردها الثعالبي في اليتيمة جـ ٣/ ص ٧. وفي هذا المصدر قرابة الثلاثين صفحة من مختار شعره. والغالية: ضرب من الطيب كالمسك والعنبر.

وقول القاضي عبد العزيز في المَدْح [من الطويل]:

لِـحاظُـكَ أَقْدَارٌ وكَـفُـكَ مُـزنَـةً وَعَزْمُكَ صَمْصَامٌ وَدِيقُكَ غَيْلُ(١)

٦٤ \_ فصل
 في إقامة العَمِّ مقامَ الأَبِ والخالة مكانَ الأُمَّ

قال اللَّهُ تَعَالَى، حكاية عن بَني يَعْقُوبَ ﴿ أَمْ كُنْتُمْ شُهَداءً إِذْ حَضَرَ يَعَقُوبَ المَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلهَكَ وَإِلهَ آبائِكَ إِبرَاهيمَ وَإِسماعِيلَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْمَاعِيلُ عَمَّ يَعْقُوبَ، فَجَعَلَهُ أَباً. وَقال في قِصَّةِ يُوسُفَ ﴿ وَرَفَعَ أَبُويهِ عَلَى العَرْشِ ﴾ (٣) يَعْني أَباهَ وَخالتَهُ، وكانتْ أُمّهُ قد ماتَتْ، فَجَعلَ الخَالَةَ أُمّاً.

# ٦٥ ـ فصل في تقارب اللفظين واختلاف المعنيئين

حَرِجَ فُلاَنْ، إِذَا وَقَعَ في الحَرَج؛ وتَحَرَّجَ: إِذَا تَبَاعَدَ عَنِ الحَرَج. وكذلك أَثِمَ وتَأَثَّم؛ وَهَجِدَ: إِذَا نام، وَتَهَجَّدَ: إِذَا سَهِرَ. وفزِعَ فلان، إِذَا أَتَاهُ الفَزَعُ، وَفُزِعَ عنهُ: إِذَا نُحِيَ عنهُ الفَزَعُ. وفي كتاب الله ﴿حَتّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلوبِهِمْ ﴾ (٤) أَيْ: أُخرِجَ الفَزَعُ عنها. ويقال: امرأةٌ قَذُورٌ، أَيْ مُتَصَوِّنَةٌ عَن الأَقْذَارِ، واللَّفظُ يُشبِهُ ضدَّ ذلك.

### ٦٦ ـ فصل في وُقوع فِعْلِ واحدِ على عدَّةِ معانِ

مِنْ ذَلك، قولُهم: «قَضَى»، بمعنى: حَتَمَ. كقولهِ تعالى: ﴿فلما قَضَيْنا عَلَيْهِ المَوْتَ﴾(٥) وقَضَى، بمعنى: أمر. كقولهِ تعالى(٥): ﴿وقَضى رَبُّكَ أَنْ لا تَعَبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ

<sup>(</sup>١) لم نهتد إلى صاحب البيت تماماً ولا إلى موضعه.

<sup>(</sup>٢) معظم الآية ١٣٣ من سورة البقرة.

<sup>(</sup>٣) مطلع الآية المائة من سورة يوسف.

<sup>(</sup>٤) جزء يسير من الآية ٢٣ من سورة سبأ. وتمام الآية: ﴿ولا تَنْفَعُ الشَّفاعةُ عنده إلاَّ لِمَنْ أَذَنَ له حتى إذا فُرَّع عن قلوبهم قالوا ماذا قال رَبُّكُم قالوا الحقَّ وهو العَليُ الكبيرُ﴾ وفُرِّع عن قلوبهم: أخرج ما فيها من الخوف وكشف عن قلوبهم الغطاء. والضمير في الآية هو لأهل سَبأ. . . (القرطبي جـ ١٤/

<sup>(</sup>٥) جزء من الآية ١٤ من سورة سبأ. والضمير فيها يعود إلى سليمان عليه السلام.

 <sup>(</sup>٦) مطلع الآية ٢٣ من سورة الإسراء وتتمة المطلع: ﴿وبِالوالدِّين إِحْسَانا﴾.

أَيْ أَمْر. ويَكُونُ قضى، بمعنى: صنع. كقوله تعالى: ﴿ فَاقْضِ مَا أَنْتَ قاضٍ ﴾ (١) أَيْ: فاصْنَعْ ما أَنْتَ صانعٌ. ويكون قضى بمعنى: حكم كما يُقالُ للحاكِم: قِاضٍ. وقضَى، بمعنى أَعْلَمَ. كقوله تعالى: ﴿ وَقَضَينا إلى بَني إشرائيلَ في الكِتَابِ ﴾ (٢) أَيْ: أَعْلَمْناهُمْ. ويقالُ لِلْمَيِّت، قضَى: إِذَا فَرغَ من الحياة. وقضاء الحاجة، معروف. ومنه قوله تعالى: ﴿ وَيقالُ لِلْمَيِّت، قضَى: إِذَا فَرغَ من الحياة. وقضاء الحاجة، معروف. ومنه قوله تعالى: ﴿ فَصَلٌ لِرَبُكَ وَانْ حَاجَةٌ فِي نَفْس يَعْقُوبَ قضاها ﴾ (٣) \* ومن هذا الباب قوله تعالى: ﴿ فَصَلٌ لِرَبُكَ وَانْحَرُ ﴾ (٤) أَيْ: الصلاة المعروفة. وقوله عزَّ وجلٌ: ﴿ وَصلٌ عَلَيْهِم إِنَّ صلاتكَ سَكَنُ لَهُمْ ﴾ (٥) أَيْ: أَدْعُ لَهُمْ. وقولهُ: ﴿ إِنَّ الله ومَلاَيْكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُها الَّذِينَ آمَنُوا صَلَّوا عليهِ وسَلُموا تَسْليماً ﴾ (٢). فالصَّلاة مِنَ الله، الرَّحمة، ومِنَ الملاَئكة الاسْتِغْفارُ، ومن المؤمنينَ الثَّناءُ والدُّعاءُ \* والصلاةُ: الدِّينُ. من قَوْلِهِ تعالى: في قِصَّةِ شُعَيْب (٧): ﴿ لَهُدُمَتُ صَوامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ ﴾ (١٠).

 <sup>(</sup>١) جزء من الآية ٧٢ من سورة طه. والضميرُ فيها من السَّحَرةِ إلى موسى عليه السلام ومعنى الكلام:
 إضنَعْ ما أنتَ صانع من القَطْع والصّلْب.

<sup>(</sup>٢) مطلّع الآية الرابعة من سورة الإسراء. وتمامها: ﴿وقَضَيْنا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتُفْسِلُنَّ في الأرض مرتين وَلتَعْلُنُ عُلوًا كبيراً﴾.

<sup>(</sup>٣) جزء من الآية ٦٨ من سورة يوسف. وتمام الجزء. ﴿ولَمّا دخلوا مِنْ حيثُ أَمَرهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْني عَنْهُمْ مِنَ الله من شيء إلا حاجة في نَفْس يَعْقوبَ قضاها..﴾ الحاجة هنا الخاطر أو الوصيّة التي جعلت يعقوب يطلب من أولاده أن يتفرّقوا خَشْية العين. أو لثلاً يرى المملكُ عددهم وقوَّتهم فيبطش بهم حسَداً أو حلراً. (تفسير القرطبي جـ ٩٨٨/٩ ـ ٢٢٩).

<sup>(</sup>٤) تمام الآية الثانية من سورة الكوثر.

 <sup>(</sup>٥) جزء من الآية ١٠٣ من سورة التوبة وتمام الكلام: ﴿خُذْ من أَمْوالِهمْ صَدَقةٌ تُطهْرُهُمْ وتُزكِيهمْ بها وصَلُ عَلَيْهِم﴾ (أي: أدْعُ لهمْ بالبَرَكة. والضمير إلى النبي ﷺ يأمر المسلمين أن يتصدُقوا. لأنهم حينما يتصدُقون، وتَدْعو لهم بالبركة والرحمة تفرح قلوبهم وتَطمئن. (تفسير القرطبي جـ ١٤٩/٨).

<sup>(</sup>٦) تمام الآية ٥٦ من سورة الأحزاب.

 <sup>(</sup>٧) شُعَيْب، من الأنبياء، عليهم الصلاة والسلام، قال الصاغاني، هو اسم عربي يمكن أن يكون تصغيراً لِشَعْب أو أشْعَب؛ كما قالوا في تصغير أسود: شويد.. (تاج العروس [شعب] ٣/ ١٤٥).

 <sup>(</sup>٨) جزء من الآية ٨٧ من سورة هود. وتمامها: ﴿قالوا يا شُعَيْبُ أَصَلاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَثْرُكَ ما يغبُد آباؤنا أو أن تَفْمَل في أموالنا ما نَشاءُ إِنَّكَ لاَتَتَ المَحليمُ الرشيد﴾ وكان شعيب كثير الصلاة فَرْضَها ونافِلَها. ورأوا في نهيهم عن الصلاة التي كانوا يمارسونها تناقضاً مع صلاته وتقواه ورشده. . (تفسير القرطبي جـ ٩/ ٨٦، ٨٧)

<sup>(</sup>٩) جزء من الآية ٤٠ من سورة الحج. وتمام الجزء: ﴿ولَؤلا دَفْعُ اللّهِ الناس بَغضَهم بَبَغض لَهُدَّمَتْ صوامِعُ وبِيَعٌ وصلواتٌ ومساجدٌ يُذْكر فيها اسمُ اللّهِ كثيراً﴾ والصوامع بيوت النصارى للعبادة قبل الإسلام ثم استعملت للمآذن. البيع: كنائس النصارى. الصلوات: كنائس اليهود (تفسير القرطبي جـ ١٤/٧١).

#### ٦٧ \_ فصلٌ

### في كَلِمَة واحدة من الأَلفاظ تَخْتلفُ مَعانيها باختلافِ مصدرها (وليسَ للعَرَب كلمةٌ مِثْلها)

هيَ قَوْلُهُمْ: (وَجَدَ) كلمةٌ مُبْهَمَة؛ فإذَا صُرُفَتْ قيل في ضدِّ العدَم: وُجُوداً، وفي الممالِ وُجْداً، وفي المالِ وُجْداً، وفي الغَلْب: وُجْدَاناً، وفي الخُزْن، وَجُداً.

#### ٦٨ ـ فصل

في وقوع اسم واحدِ على أَشياء مُخْتَلِفَة

من ذَلك: «عينُ الشَّمْسِ» و «عَينُ الماء»، ويقال لكُلِّ وَاحدِ منهما: العَيْنُ \* و العينُ: النقدُ مِنَ الدَّراهِم \* والعَيْنُ: الدَّنَانيرُ \* والعَيْنُ: السَّحَابةُ مِنْ قِبَل القِبْلة \* والعينُ: مَطَرُ أَيامٍ لا يُقْلِع \* والعَيْنُ: الدَّيْدَبانُ، وَالجاسُوس، والرَّقِيب، وكلُّهُمْ قَرِيبٌ مِنْ قَرِيبٍ \* ويُقال في الميزان عين، إذَا رجَحَتْ إحدَى كَفَّتيهِ على الأُخرَى \* والعَيْنُ: عَينُ الرَّكِيَّةِ \* وعينُ الشيءِ: نَفْسُهُ \* وَعينُ الشيءِ: خِيارُهُ \* والعينُ الباصِرَةُ، والعَيْنُ: مصدَرُ: عَانهُ عَيناً \*

ومِنْ ذلك «المخالُ» أَخُو الأُمُّ، ونوعٌ من البُرُودِ، والاخْتِيالُ، والغَيْمُ، وَوَاحِدُ الخِيلاَنِ \* .

وَمِنْ ذلك «الحَمِيمُ» يَقَعُ على الماءِ الحَارُ، والقرآنُ ناطقٌ بهِ(١) \* قال أَبو عَمرو(٢)، والحميمُ: الماءُ الباردُ وأنشد [من الوافر]:

فَساغَ لَيَ السُّرَابُ وكنتُ قَبْلاً أَكَادُ أُغَمُّ بِالْمَاءِ الْحَميمِ (٣)

<sup>(</sup>١) وردت «الحِمَيمُ» مرَّاتٍ عدة في القرآن الكريم. وهي في معظم المراضع إنَّ لم يكن جميعها: بمعنى الماء الحارّ. ومع ذلك فقد تَعني الماء البارد، فهي من الأضداد: الماء الحار والماء البارد: (لسان العرب [حمم] ١٥٤/١٢). ومثالها في القرآن: ﴿لَهُمْ شَرابٌ من حَميم وعذابِ أليمٍ بما كانوا يَكُفرونَ﴾ سورة الأنعام الآية ٧٠.

<sup>(</sup>٢) هو إمام عصره في اللغة والأدب أبو عمرو بن العلاء، المعرَّف به سابقاً.

<sup>(</sup>٣) هذا البيت للشاعر الجاهلي يزيد بن عمرو بن نُقَيل الكلابي. لُقَب بالصَّعِق لأن صاعقة نزلت عليه وأحرقته. ولُقب بقتيل الريح. . وقيل سمَّي بذلك لأن بني تميم ضربوه على رأسه فأمُّوهُ ، فكان إذا سمع الصوت الشديد، صُعِقَ وذهب عقله (معجم الشعراء في لسان العرب، ص ٣٨٦) والبيت آخر أبيات خمسة أوردها البغدادي في خزانة الأدب (الهيئة المصرية العامة سنة ١٩٧٩ جـ ١/٤٢٦، وأولها:

رودة الماء والحميم. والبيت أيضاً في «شذور الذهب»، ص ١٠٤ وفيها: «أكادُ أغَصُّ بالماء الفرات، وفي ذلك تأكيد على برودة الماء والحميم.

والحميم: الخاص. يُقال: دُعِينا في الحَامَّةِ لا في العامَّة \* والحَميم: العَرَقُ \* والحَميم: العَرَقُ \* والحَميم: الخِيارُ من الإبل. ويقال: جاءَ المُصَدِّقُ فأَخذ حَمِيمَها، أَيْ: خِيارَ ما.

ومن ذَلك «المَوْلَىٰ». هو السَّيِّدُ، وَالمُعْتِقُ، والمُعْتَقُ، وابْنُ العَمِّ، والصَّهرُ، والجارُ، وَالحَلِيفُ.

ومن ذلك «العَدْلُ» هو الفِذيةُ؛ مِنْ قولِه تَعَالى: ﴿لا يُؤخذُ منها عَدْلٌ﴾(١) أي فِذيةٌ \* والمِثْلُ، مِنْ قَوْلِه تعالى: ﴿أَوْ عَدْلُ ذلكَ صِيَاماً ﴾(٢) \* والعَدْل: القِيمَةُ، وَالرَّجُلُ الصَّالحُ، والحقُ، وَضدُ الجَوْر.

ومن ذلك «المَرَضُ» المَرَضُ في القَلب، هُوَ الفُتُورُ عَن الحَقَّ، وفي البَدَن فُتُورُ النَّظُرِ. الأَعضاءِ، وفي العَيْن فُتُورُ النَّظُرِ.

# ٦٩ ـ فصلٌفي الإبدال

مِنْ سُننِ العَرَب، إبدَالُ الحرُوفِ وإقامَةُ بَعْضها مكانَ بعض، في قَوْلِهِمْ: مدّحَ، ومَدَهَ، وَجَدَّ، وَجَدَّ، وَجَدَّ، وَخَرَمَ، وَخَزَمَ، وصَقَعَ الدِّيكُ (٣)، وسَقَعَ، وفَاضَ: أَيْ مَاتَ، وَقَاظَ، ومَدَهَ، وَجَدَّ، وَجَدَّ، ومَحْةُ وَبَكَةُ.

### ۷۰ ـ فصل في القَلْب

من سُنن العَرَب، القَلْبُ في الكَلِمَةِ، وفي القِصَّة \* أَمَّا في الكَلِمةِ، فَكَقَوْلِهمْ: جَذَبَ وجَبَذَ، وضَبَّ وبَضَّ، وبَكَلَ وَلبكَ، وطَمَسَ وَطَسَمَ \* وأَمَّا القِصَّةُ، فكقولِ الفَرَزْدَقِ [من الوافر]:

### كما كان الزِّناءُ فَرِيضَة الرَّجم(٤)

(١) جرء من الآية ٤٨ من سورة البقرة وتمامها: ﴿واتَّقُوا يوماً لا تَجْزِي نَفْسٌ عن نَفْسٍ شيئاً ولا يُقْبَلُ منها شَفاعةٌ ولا يؤخذ منها عَذَلٌ ولا هُم يُنْصَرون﴾.

(٣) صَقَع الديكُ وسَقَع: صوَّت وصاح.

 <sup>(</sup>٢) جزء يسير من الآية ٩٥ من سورة المائدة. وتمام المعنى: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تَقْتلوا الصَّيدَ وأَنتُمْ حُرُمٌ وَمَنْ قَتَلُهُ منكم مُتَعمدًا فَجرَاءٌ مِثْلُ ما قَتَل من النَّمَم... أو عَدْلُ ذلكَ صِيَاماً ليذوق وَبالَ أَمْرِه..﴾ والعَدْلُ (بفتح العينِ وكسرها) لغتان، وهما المِثْل. عِدْلُ الشيء، مثله من جنسه، وعَدْلُه، مثله من غير جنسه.

<sup>(</sup>٤) لم نعثر على تنمة البيت ولم نجد له أثراً في ديوانه.

أَيْ: كما كان الرَّجْمُ فَرِيضَة الزِّنا. وكما قال: [من الطويل]: وتَشْقَى الرِّمَاحُ بِالضَّيَاطِرَةِ الحمْر(١)

أَيْ: وتَشْقى الضَّيَاطِرَةُ الحُمرُ بالرِّماح. وكَما يُقال: أَذْخلْتُ الخاتَمَ في إصبْعي، وإنَّما هُو إِذْخَالُ الإِصْبَعِ في الخَاتَم. وفي القرآن: ﴿مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بالعُصْبَةِ أُولِي القُوَّةِ﴾ (٢) وإنَّما العُصْبةُ، أُولُو القُوَّةِ، تَنُوءُ بالمفَاتِيح.

#### ۷۱ \_ فصل

في تسمية المتضادَّين باسم واحد

هي مِنْ سُننِ العَرَبِّ المشهُورَة. كقولهم: الجَوْنُ، للأَبْيَضِ والأَسْوَدِ \* والقُرُوءُ، للأَظْهارِ والحَيْضِ \* والصَّرِيمُ، لِلَّيْلِ والصَّبْحِ \* وَالخَيْلُولَةُ، لَلشَّكُ واليَقِين. قال أَبو ذُوَيب الهذلي، [من الكامل]:

فَبقيتُ بعدَهُمُ بعَيْشٍ ناصِبٍ وإخالُ أَنْيَ لاَحِقٌ مسْتَقْبَعُ (٣)

أَيْ: وأَتيقَّنُ \* والنَّدُ: المِثْلُ والضِّدُ. وفي القرآن: ﴿وتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْداداً ﴾ ( على المعْنَيَيْنِ. والزَّوجُ: الَّذَكُرُ والأَنْثَى \* والقانِعُ: السَّائلُ والذي لا يَسْأَلُ \* والنَّاهِلُ: المَطْشَانُ والزَّيَّان.

(۱) البيت في لسان العرب [ضطر] جـ ٤/ ٤٨ منسوباً لحداش بن زهيرالهذلي، وتنمته وَلَـرْكَـبُ خَـيْـلاً لا هـوادة بَـيْـنَـها وتَـشقَى الـرماحُ بـالـضَيَاطِرَةِ الحُـمْـوِ والضياطِرةُ: الضخامُ الذين لا غنّاءَ عندهم، الواحد: ضَيْطارُ. ومعنى البيت: إنَّ الرجال الضخام، البيت: إنَّ الرجال الضخام، البيت: إنَّ الرجال الضخام، البيسام، لا يُحْسنون حمل الرماح ولا الطعن بها؛ أو: أنَّ الضَّيَاطرة تشقى بالرماح الحمر، أي يُقتلون بها (اللسان ـ ضطر..) والشاعر خداش، جاهلي مخضرم، أدرك الإسلام وأسلم وقيل إنه جاهلي. شهد حروب الفجار وسجَّل الكثير من وقائعها وبطولاتها... فضله بعضهُم على لبيد في متن الشعر (انظر خزانة الأدب للبغدادي جـ ١٩٨١/٣٤، ١٩٦٧)، ومعجم الشعراء في لسان العرب ص ١٢٨) وقد أورد البغدادي بضعة أبيات من القصيدة التي ينتهي إليها البيت.

(٢) جزء من الآية ٧٦ من سورة القصص. وتمام الجزء: ﴿وَآتَيْنَاهُ مَنَ الْكُنُورُ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالعُضبة أولى القُوّة...﴾ الضمير فيها لقارون، الذي كنز \_ وهو من أقرباء موسى عليه السلام \_ أموالاً طائلة لم تنفعه ولم تُنَجُه من العذاب الأليم \_ والعصبة جماعة ما بينَ الخمسة إلى السبعين. وتَنُوءُ. بمعنى مقلوب. أي تنوءُ بها العُصبةُ أي تنهض بها (القرطبي جـ ٣١٢/١٣ ـ ٣١٣).

(٣) البيت من العينيَّة التي نظمها بعد هلاك أبناته في الطاعون. ومطلعها.
 أَمِـــنَ الــمــنــونِ ورَيْــبــهــا تَــتَــوجُــعُ
 والــدهــرُ لــيــس بــمُــغــتِــبٍ مَــنْ يَــجُــزَعُ
 شرح أشعار الهذليين، صنعة السكري، جــ ١/٤ و ٨ وديوانه (المكتب الإسلامي، ص ١٤٧).

(٤) من الآية ٩ من سورة فصلت، وتمامها: ﴿قُلْ أَيْنَكُمْ لتَكفُرُونَ بالذي خَلَقَ الأرض في يَؤمَين وتَجْعلون له أنداداً ذلك ربُ العالمين﴾ والأنداد. الأضداد والشركاء.

# ٧٢ \_ فصل في الإثباع

هو من سُننِ العرَب. وذلكَ أَنْ تَتْبَعَ الكَلِمةُ الكَلِمةَ على وَزْنِها وَرَوِيِّها، إشباعاً وَتوكيداً واتساعاً، كقولهم: جائعٌ نائعٌ \* وَساغِبٌ لاَغِبٌ \* وعَطْشانُ نَطْشانٌ \* وصَبُّ ضبٌ \* وَخَرَابٌ يَبَابُ. وقد شارَكَتِ العَربُ العَجَمَ في هذا الباب.

### ٧٣ ـ فصل في اشتقاق نعْتِ الشيءِ من اسْمِه عند المُبَالغة فيهِ

ذلكَ من سُنَنِ العرَب، كقولهم \* يَوْمٌ أَيْوَمُ \* ولَيْلٌ أَلْيَلُ \* وَرَوْضٌ أَرِيضٌ \* وَأَسَدٌ أَسِيدٌ \* وصُلْبٌ صَلِبٌ \* وَصَدِيقٌ صَدُوقٌ \* وظِلٌ ظَلِيل \* وَحِرْزٌ حَرِيزٌ \* وَكِنَّ كَنِين \* وَدَاءٌ دَوِيُّ.

### ٧٤ ـ نصل في إخرَاج الشيءِ المحمود بلَفظِ يُوهِمُ ضِدَّ ذلك

كما يُقال: فلأنَّ كريمٌ غَيْرَ أَنَّهُ شَرِيفٌ \* ولَئيمٌ غَيْرَ أَنَّه خَسيِسٌ. وكما قالَ النابغةُ الذَّبْيَاني: [من الطويل]:

وَلا عَيبَ فيهم غَيرَ أَنَّ سيُوفَهُم بِهِ فَ فُلُولٌ مِن قِرَاعِ الكَتَائِبِ(١) وكما قالَ النَّابِغةُ الجَعْدِي [من الطويل]:

فَتَى كَمُلَتْ أَخُلاقُهُ غَيرَ أَنَّهُ جَوَادٌ فَمَا يُبْقي مِنَ المالِ باقيا<sup>(٢)</sup>

(۱) البيت من بائيته التي مدح بها عمرو بن الحارث الأعرج، ومطلعها:

كليسني لَهِمُ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبِ
والبيت من جملة أبيات يمدح فيها قوم الممدوح، وقد اعتمد التمويه المعكوس لإثبات النقيض وهو أقوى وأشدُ تأثيراً. والفُلول، واحدها فَلُّ وهو التكسُّر والتثلُّم، والقراع: المضاربة والمجالدة، وقوله:

«لا عيبَ فيهم غير...» أي: لا عَيْبَ فيهم أصلاً... وهو النهاية في امتداح المناقب، (ديوان النابغة/ص ٥٠٤ و ٤٤).

(۲) البيت من قصيدة يائية قوامها واحد وخمسون بيتاً من النسيب والفخر الذاتي والأُسَريِّ، ومطلعها: 
الله تَسْأَلِ الدارَ العَدادَ المحتب الإسلامي، دمشق بيروت سنة ١٩٦٤ ص ١٦٦ و ٢٧٠. 
والنابغة الجعدي، هو عبد الله، وقيل قيس بن عبد الله، وقيل حَبَّان، وقيل: حسَّان بن قيس من 
جَعْدة. تكنيته أبو ربيعة \_ جاهلي إسلامي، أقدم من النابغة الذبياني، وعاش حتى أدرك الأخطل. أكثر =

وقال بعضُ البلغاءِ: فلأنُ لاَ عيبَ فيهِ، غَيْرَ أَنْ «لاَ عيبَ فيهِ» يرُدُّ عَيْنَ الكَمالِ عن مَعَاليهِ.

### ۷۰ \_ فصلُ

في الشيْءِ يأتي بلفظ المفعول مَرَّةً، وبلفظ الفاعل مرَّة، والمعنى وَاحدٌ

تقولُ العرَب: مُدَجَّجٌ ومُدَجِّجٌ \* وعبدٌ مُكَاتَبٌ وَمُكَاتِبٌ \* وَشَأَوٌ (١) مُغَرَّبٌ وَمُخَرِّبٌ \* وَمُخَرِّبٌ \* ومُحَانٌ عامرٌ ومعمورٌ \* وَآهِلٌ وَمَأْهُولٌ \* ونُفِسَتْ المرأةُ وَمُغِرِّبٌ \* وعُنِيتُ بالشيء، وَعَنَيْتُ بهِ \* وَسَعِدَ فُلاَنٌ، وَسُعِدَ. وزُهِيَ علينا وَزَها.

### ٧٦ ــ فصل في التكرير والإعادة

هي مِنْ سُنُن العَرَب في إظهار العِناية بالأَمر، كما قال الشاعر [من مجزوء الرجز أو من مجزوء الكامل، أو البسيط]:

مَهْلاً بَني عَمِّنًا مهلاً مؤالينا(٣)

وكما قال الآخر [من مجزوء الرجز أو الكامل]:

كمْ نعمةِ كانتْ لكُمْ كَمْ كَمْ وَكُمْ (1)

فكرَّر لَفْظَ «كَمْ» للعناية بتكثير العَدَد \* ومنهُ قولهُ تعالى: ﴿أَوْلَى لَكَ فَأُوْلَى﴾ (٥) ولهذا جاء في كتاب اللَّهِ، التكرِيرُ، كقوله تعالى: ﴿فَبْأَيِّ اَلاَءِ رَبُّكُما تُكَذِّبانِ﴾ (٢) وقولِهِ عزَّ وَجلَّ: ﴿وَيَلٌ يومثذِ للمُكَذِّبِينَ﴾ (٧).

ما شاع في أشعاره هو تهجاؤه لليلى الأخيلية بعدما رفضَتْ حبّه وزواحه. توفي ٦٥هـ/ ٦٨٤ م. (انظر معجم الشعراء في لسان العرب، وفيه جملة مصادر ومراجع ص ٣٥٢).

<sup>(</sup>١) الشَّأْوُ: الشوط، وهو أيضاً: الأمَدُ والهمَّة.

<sup>(</sup>٢) تَفِسَتِ المرأةُ ولَفِسَتْ: وَلَدَتْ، فهي نُفَسَاء، ج: نِفَاسٌ ونُفَاسٌ.

<sup>(</sup>٣) و (٤) لم نهتد إلى تتمة الشطرين الشُّعريِّين ولا إلى صاحبيهما أو مَصْدَريْهما. . وقد ورد الشطر الثاني (الرجز) غير منسوب في تفسير القرطبي جـ ١٦٠/١٧.

<sup>(</sup>٥) تمام الآية ٣٤ من سورة القيامة. والخطَّاب إلى أبي جَهْل وفيه تهديد بعد تهديد ووعيد بعد وعيد

<sup>(</sup>٦) تكررت هذه الآية في سورة الرحمن إحدى وثلاثين مرة، وكلها خطابات للإنس والجن كونهما مكلّفين معا بما أنزل الله من فرائض وشرائع ومعنى الآية المتكررة على التوالي: بأي قُدْرة ربكما تُكذّبان؟. فالتكريرُ في هذه الآيات للتأكيد والمبالغة في التقرير واتخاذ الحجّة عليهم بما وقفهم على خلق خُلْق. (تفسير القرطبي ج ١٥٨/١٧ ـ ١٥٩).

<sup>(</sup>٧) تمام الآيات ١٥ و ١٩ و ٢٤ و ٢٨ و ٣٤ و ٣٧ و ٤٠ و ٤٥ و ٤٧ و ٤٩ من سورة المرسلات. =

# ٧٧ \_ فصلٌ في إجرَاءِ غَيرِ بَني آدَمَ مجْرَاهُم في الإِخبار عنهُ

مِن سُننِ العرَبِ، أَنْ تُجرِيَ الموَاتَ وَما لا يَعْقِلُ، في بَعْضِ الكلاَم، مجرَى بَني آدَم، فتقول، في جَمْعِ أَرَضِ: أَرْضُون \* وتقولُ لَقِيتُ منهم الأَمَرَّيْنِ، ورُبَّما يتعَدَّى هذا إلى أَكْثَرَ منهُ، كما قال الجَعْدِي [من الطويل](١):

تمزُّزتها والدِّيكُ يدْعو صبّاحَهُ وَأَما بنو نعْشٍ دَنوا فَتصَوَّبوا

وكما قال اللَّهُ عزَّ وَجلَّ: ﴿لا الشَّمْسُ يَنْبَغي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ القَمَرَ وَلاَ اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهارِ وَكُلُّ في فَلَكِ يَسْبَحُونَ﴾ (٢) وقال جلَّ اسْمُهُ: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كوكباً والشَّمْسَ والقمرَ رَأَيْتُهُم لي سَاجِدِين ﴾ (٣) وقال عزَّ وجلَّ: ﴿يا أَيُها النَّمْلُ اذْخُلُوا مَساكِنَكُمْ لا يَخْطِمَنَكُمْ سُلَيْمانُ وجنُودُهُ وهُمْ لاَ يَشْعُرُونَ﴾ (٤) وقال سبحانهُ: ﴿لقد عَلِمْتَ مَا هَوُلاَءِ يَنْطِقُونَ﴾ (٥) وأَكْبَرُ مِنْ قَوْل الجَعْديُ، قولُ عَبْدَةَ بْنِ الطَّبيب [من البسيط]:

إِذْ أَشْرَفَ الدِّيكُ يدْعُو بَعْضَ أَسْرَتِهِ السَّاسِطِ وهُمْ قَومٌ مَعَاذِيلُ (٢)

ومعنى «الويل» في اللغة: وادٍ في جهنم فيه ألوان العذاب.
 وقوله تعالى المتكرر ﴿وَيْلٌ يومئذُ للمكذبين﴾ أي العذابُ والخزي لمن كذَّبَ بالله وبرسله وكتبه وبيوم
 الفصل. . (تفسير القرطبي جـ ٩٥/١٥٦).

(۱) البيت من قصيدة بائية قوامها اثنان وثلاثون بيتاً، مطلعها:
ومَــؤلّـــى حَــفَــتُ عــنــهُ الــمــوالــي كــأئــمــا ﴿ يُــرى وهـــوَ مَــظُــلـــيُّ بــهِ الــقـــارُ أَجُـــرَبُ
وتمَزُرْتُها (والكلام في الخمرة وشربها) تَمَصَّصْتُها. بنو نَعْش وبنات نَعْش: سبعة كواكب ــ وقيل هي من مناذل
القمر الثمانية والعشرين. وصف خراً باكرها بالشراب عند صياح الديك (ديوان الجعدي/ ص ٣ و ٤).

(٢) تمام الآية ٤٠ من سورة يس.

(٣) من الآية الرابعة من سورة يوسف. وتمامها: ﴿إذْ قال يوسفُ لأبيهِ يا أبتِ إنّي رأيتُ أَحَدَ عَشَر كوكباً والشَّمْسَ والقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لي سَاجدينَ﴾.

(٤) من الآية ١٨ من سورة النَّمل.

(٥) جزء من الآية ٦٥ من سورة الأنبياء، وتمامها: ﴿ثُمَّ نُكِسُوا على رُؤوسِهم لقد عَلِمَتَ ما هؤلاءِ يَنْطِقون﴾ والضمير في الآية يعود إلى قوم إبراهيم الذي أفحمهم بوهميّة الآلهة الأصنام التي يعبدونها. «نكسوا على رؤوسهم» أي عادوا لجهلهم وعنادهم وكفرهم.

(٦) البيت من قصيدة طويلة قوامها واحد وثمانون بيتاً، مطلعها:

مَلْ حَبْلُ خَوْلة بعد الهَجْر مَوْصولُ أم أنت عنها بَعيدُ الدار مشغول؟ والبيت في سياق بكور الشاعر إلى الشراب، في وقتٍ تصايح فيه الدِّيكةُ. وهم (هي) قوم لا سلاح لهم إلا صياحهم (انظر «المفضليات» لأبي العباس الضَبِّيّ ص ٢٦٨ و ٢٩٠. والقصيدة كلها في المصدر المذكور) ـ وعبدة بن الطبيب شاعر جاهلي مخضرم أدرك الإسلام وأسلم (معجم الشعراء في لسان العرب ص ٢٤٠).

فجعل لِلدِّيكِ أُسْرَةً، وسمَّاهُم قَوْماً.

#### ۷۸ ـ فصل

في خصائصَ مِنْ كلاَم العَرَب

لِلْعَرَبِ كَلاَمُ تَخُصُّ بَهِ معانيَ في الْخَيْرِ والشَّرِّ، وفي اللَّيْلِ والنَّهارِ، وغيرِهما. فمِنْ ذلك: التَّتابُعُ والتَّهَافُت، لا يَكونانِ إلاَّ في الشَّرِ، وهاجَ الفَحْلُ، والشَّرُ، والحَرْبُ، والفِتْنَةُ. ولا يقالُ: «هاجَ» لِمَا يُؤدِّي إلى الخَيْر؛ «وَظلَّ» يَفْعَلُ كذا، إِذَا فَعَلهُ نهاراً؛ وَ «بات» يَفْعَلُ كذا، إِذَا فَعَلهُ ليلاً. و التَّأْوِيبُ: سَيْرُ النَّهارِ، لاَ تَعْرِيجَ فيهِ. والإسْتَادُ: سَيْرُ النَّهارِ، لاَ تَعْرِيجَ فيهِ. والإسْتَادُ: سَيْرُ النَّهارِ، لاَ تَعْرِيجَ فيهِ. والإسْتَادُ: سَيْرُ اللَّيْلِ، لا تعرِيسَ فيهِ. ومِنْ ذلك قولُهُ تعالى: ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ﴾ (١) أَيْ: مَثَلْنَا بينُ النَّيْلِ، لا تعرِيسَ فيهِ. ومِنْ ذلك قولُهُ تعالى: ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ﴾ (١) أَيْ: مَثَلْنَا بِهِمْ. ولا يُقالُ: «جُعِلوا أَحَادِيثَ» إِلاَّ في الشَّرِ. ومِنْ ذلك: التَّابِينُ: لا يَكُونُ إلاَّ لِلزِّنا بالإماءِ، دُونَ الحَرائِرِ. ويُقال: نَفَشَتِ (٣) الغَنمُ لَلْهُ، وَهُمَلَتُ (٤) نهاراً، وَخُفِضَتِ الجارِيةُ. ولا يقال: خُفِضَ الغُلاَمُ. ولقَعَهُ بِبَعْرَةِ: إِذَا لَيْهَالُ ذلك في غيرها.

### ٬۹۷ \_ فصلٌ يناسبهُ في الرِّيح والمَطَر

لم يأْتِ لفظُ الرِّيح في القرآن إِلاَّ في الشَّرَ، والرِّياحِ إِلاَّ في الخَير. قال الله عزَّ وَجلَّ: ﴿وفي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ العَقِيمَ \* ما تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلاَّ جَعَلَتُهُ كَالرَّمِيمِ ﴾ (٥٠). وقال سبحانهُ: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً صَرْصَراً في يَوْم نَحْسٍ مُسْتَمِرً \* تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِر ﴾ (٦٠). وقال جلَّ جلالُهُ: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرسِلُ الرِّياحَ

<sup>(</sup>١) جزء من الآية ١٩ من سورة سَبأ. والضمير في الآية، يعود إلى قوم سبأ. ذلك أنهم كفروا بيعم ربهم وظلمه ا أنفسهم.

 <sup>(</sup>٢) السَّعْيُ يكون في الصلاح، ويكون في الفساد. وسَعَتِ الأَمَةُ: بَغَتْ. وساعى الأَمةَ: طَلَبَها للبغاء.
 (لسان العرب [سعا] ١٤/ ٣٨٥ \_ ٣٨٧).

 <sup>(</sup>٣) نفشتِ الغنمُ: إذا تَفرُقت ورَعت من غير عِلْم صاحبها. ولا يكون النَّفشُ إلاَّ بالليل.

<sup>(</sup>٤) هَملَتْ: رَعْتُ إذا كان ذلك نهاراً. ويقال: الْهَمَلُ يكون ليلاً ونهاراً (لسان العرب [نفش] ٦/٣٥٧).

<sup>(</sup>٥) تمام الآيتين ٤١ و ٤٢ من سورة الذاريات. وعاد: قبيلة وهم قوم هود عليه السلام وهم: عادان، عاد الأولى أي: عاد بن سام بن نوح الذين أهلكهم الله. وعاد الأخيرة - هم: بنو تميم ينزلون رمال عالج، عَصُوا اللّه فمُسِخُوا نَسْناساً (اللسان [عود] ٣٢٢). والريخ العقيمُ: التي لا تُلقح سحاباً ولا شجراً، ولا رحمةً فيها ولا بركة ولا منفعة. والرميمُ: الهشيمُ، الهالك، البالي (تفسير القرطبي جـ ١٥٠/١٧).

<sup>(</sup>٦) تمام الآيتين ١٩ و ٢٠ من سورة القمر. والريحُ الصرصرُ: الشديدة البرد والشديدة الصوت، ويوم=

بُشْرَى بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ (١). وقال: ﴿ وَمِنْ آيَاتِه أَنْ يُرْسِلَ الرِّياحَ مُبَشِّراتِ وَلِيُلِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتهِ ولِتَجْرِيَ الفُلْكُ بأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٢). وعن عَبْدِ اللّهِ بْنِ عُمَر: الرِّياحُ ثمانِ: فأَرْبَعٌ رَحْمةٌ، وَأَرْبَعٌ عَذَابٌ. فأمًا التي للرَّحْمةِ: فالمُبَشِّرَاتُ، والمُرسَلاَتُ، وَالنَّاشِراتُ (٣). وَأَمَّا التي لِلْعَذَابِ: فالصَّرْصَرُ، وَالعَقِيمُ والمُرسَلاَتُ، والعَاصِفُ والقاصِف وهما في البحر، ولم يأتِ لَفظُ «الأَمطارِ» في القرآن وهما في البحر، ولم يأتِ لَفظُ «الأَمطارِ» في القرآن إلاَّ لِلْعَذَابِ. كما قالَ عزَّ من قائلٍ: ﴿ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ المُنذَرِين ﴾ (١) وقال عز من قائلٍ: ﴿ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ المُنذَرِين ﴾ (١) عز مذا له على: ﴿ هذا عَلَى القَرْيةِ الَّتِي أَمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ ﴾ (١). وقال تعالى: ﴿ هذا عَلِيضٌ مُمْطِرُنَا بَلُ هُوَ ما اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فيها عَذَابٌ آليمٌ ﴾ (١).

۸۰ \_ فصل

## في اقتصارِهم على بعض الشيْءِ وهُمْ يُرِيدُون كُلُّهُ

ذَلك مِنْ سُنَنِ العَرَب، في قَوْلهم: قعَدَ على ظَهْرِ رَاحِلَتهِ. وقول الشاعر [من

الكامل]:

النحس: المشؤوم، وقيل في يوم أربعاء، وكانوا يتشاءمون به، استمرَّ عليهم فيه العذاب إلى نار جهنم
 (القرطبي جـ ۱۲/ ۱۳۵).

<sup>(</sup>۱) قسم من الآية ٥٧ من سورة الأعراف. و «بشرى» فيه سبع قراءات (عُذْ إلى تفسير القرطبي جـ ٧/ ٢٢٩) والرياحُ جمعُ كثرةٍ، والأرواح: جمعُ قِلَّة. وأصلُ الرّبيح: الرَّفْحُ.

 <sup>(</sup>٢) تمام الآية ٤٦ من سورة الروم.

<sup>(</sup>٣) المُبشّراتُ: الرياحُ التي تسوقُ معها المُزْنَ الممطر. والمُرسَلاتُ في القرآن: الرياحُ، أو الملائكة أو المُدينُ الناسِ الحنطة، وهي تَنْقيتُها في الريح الخيلُ. والمذاريات: الرياح التي تَفرو التراب، وفيه تذريةُ الناسِ الحنطة، وهي تَنْقيتُها في الريح بالمِذراة. (اللسان [ذرا] ٢٠٨٣). والناشرات، من النّشر: الريحُ الطيبة، والناشراتُ: هي الرياحُ التي تَاتِي بالمطر، وهي كذلك الرياح التي تَهبُ في يوم غيم (نفسه ـ [نشر] ٥/ ٢٠٥ ـ ٢٠٦).

<sup>(</sup>٤) تمامُ الآية ١٧٣ من سورة الشعراء. والضمير فيها لقومُ لوطُ. أَمْطَر اللَّهُ عليهم من الحجارة. إذْ خَسفَ جِبْرِيْلُ بقريتهم، وجعلَ عاليها سافِلَها، ثم أتبعها بالحجارة (تفسير القرطبي جـ ١٣٣/١٣).

<sup>(</sup>٥) التسم الأول من الآية ٤٠ من سورة الفرقان لقد أتى مُشركو مكة على قرية قوم لوط وذلك في تجارة قريش التي كانت تَمرُ بمدائن قوم لوط، وهم في طريقهم إلى الشام. (تفسير القرطبي جـ ٣٤/١٣). وأراد بالقرية «سَدوم» وكانت قرى قوم لوط خُمْساً، أهْلَكَ اللَّهُ تعالى أربعاً، وبقيت واحدة. ومطر السوء: الحجارة (تفسير الفخر الرازي مجلد ٨٣/١٢ ـ ٨٤).

<sup>(</sup>٦) من الآية ٢٤ من سورة الأحقاف، وأولها: ﴿ فَلَمَّا رأُوه عارِضاً مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيتهمْ قالوا هذا عارضٌ مُمْطِرُنَا... ﴾ والضمير في «رأوه» و «مُمُطرنا» يعود إلى قوم عاد الذين كفروا برسالة هود. والعارضُ هو السحاب الذي اعترض الأفق فاستبشروا به كما جرت العادة. «بل هو ما استعجَلتُم به، ريح فيها عذابٌ آليمٌ». ومن السحاب هبت ريحٌ هوجاء تحمل الجِمال وظعائنها حَمْل الجراء، ثم تضرب بها الصخور، وكذلك الرجال والمواشي، تضربهم الريحُ ما بين الأرض والسماء مثل الريش. (انظر التفاصيل في تفسير القرطبي جـ ٢١/١٦).

## الوَاطِئينَ على صُدُودِ بِغَالهم (١) وَقُولُ لَبِيد [من الكامل]:

### أَو يَرْتَبِط بَعْضَ النُّفُوس حِمَامُهَا<sup>(٢)</sup>

أَرَاد: كلَّ النفوسِ. وَفي القرآن: ﴿قُلْ لِلْمؤْمنينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبُصارِهِمْ ﴾ (٣). و «مِنْ » هذهِ: لِلتَّبْعيض، والمُرَادُ: يَغُضُّوا أَبْصارَهم كُلَّها. وقال عزَّ ذَكْرُهُ: ﴿ويَبْقَى وَجُهُ رَبُكَ ذُو الْجَلاَلِ وَالْإِكْرَامِ ﴾ (٤). وقال الفرزدقُ [من الكامل]:

لمَّا أَتَى خَبَرُ الرُّبَيْرِ تَوَاضَعَتْ سُورُ المدينة والجِبَالُ الخُشعُ (٥) يعنى أَسْوَارَ المَدِينةِ .

# ٨١ ـ فصل في الاثنين يُعبَّر عنهما مرَّة، وبأَحَدهما مَرَّة

قال الفرَّاءُ: تَقُولُ العرَبُ: رَأَيتُ بِعَيْنِي، ورَأَيتُ بِعَيْنَيّ. والدَّارُ في يَدِي، وفي يَدِي، وفي يَدِي، وفي يَدِي، وكُلُ اثْنَيْنِ، لا يكاد أَحدُهما ينفرِدُ، فهُوَ على هذا المِثَالِ، كاليدّينِ وَالرّجْلَين. قال الفرَزْدَقُ [من الوافر]:

#### ولو بَخِلَتْ يداي به وضنَّتْ ليكان عليَّ للقَدَر الخِيارُ (٢)

(١) لم نعثر على تتمة البيت ولا على صاحبه.

(۲) الشطر الشعري هو عجز بيت من أبيات المعلقة التي مطلعها:
 عَـفَــتِ الــديــارُ مَــحَــلُــهــا فــمُــقــامُــهــا
 وهو هنا يعرض لحبيبته (نوار) مناقبه. وتمام البيت:

تَــرًاكُ أمــكـنــة إذا لــم أَرْضَـهـا أو يَعْتَلِقُ بعضَ النفوس حِمامُها كناية عن بعض النفوس حِمامُها كناية عن بعثه الدائم عن الطمأنينة الكريمة («شرح المعلقات العشر» للأيوبي والهواري-ص ١٧٩ و ٢٠٩)،

(٣) من الآية ٣٠ من سورة النور، وتمام المعنى: ﴿ويَخفَظوا فُروجَهُمْ ذَلك أَزْكَى لَهُمْ﴾. وغض البصر، إخفاضُه. ونقصانه وكفه عمًا لا يَجلُ لصاحبه.

(٤) تمام الآية ٢٧ من سورة الرحمى، وهي جواب عن الآية السابقة: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا قَانِ﴾ (ويبقى وجهُ ربُك...).

(٥) وهِمَ الثعالبي في نِسْبة البيت للفرزدق، وهو لجرير، من قصيدة طويلة يهجو فيها الفرزدق ومطلعها:

بانَ السخسلسطُ بِسرامَسَةَ يُسِنِ فسردُعسوا

أنظر ديوان جرير ـ ص ٣٤٠ و ٣٤٥). والبيت في خزانة الأدب/القاهرة ١٩٦٩ جـ ٤/ص ٢١٨ ـ

الشاهد رقم ٢٨٧.

فقال: «ضَنَّتْ» بعد قوله: «يَدَايَ». وقال الآخرُ [من الكامل].

وكأنَّ في العَينَينِ حَبَّ قَرنْفُلِ أَوْسُنْبُلٍ كُحِلَتْ بِهِ فانهَلَتِ (١) فقال: «كُحِلَتْ بهِ» بعد قولهِ: «في العَينَين» وقال: «بهِ» وَقد ذكر (القَرَنْفُلَ والسُّنْبُلُ). وقال آخر [من الطويل]:

إِذَا ذَكَرَتْ عَيْنِي الزَّمانَ الذِي مَضَى بِصَحْرَاءِ طَلْحِ ظَلْتَا تَكِفَانِ (٢) وقال بعضُ المُحْدَثِين [من الطويل]:

فَدَثْكَ بِعَيْنَيها المَعَالِي فإنَّها يِمَجْدِكَ والفَضْلِ الشَّهيرِ كَحِيلُ (٣) ويُقالُ: وَقَعَتْ عِينُهُ عليهِ، أَيْ: عَيناهُ. وفُلاَنْ حَسَنُ الحاجِب، أَيْ: الحاجِبَيْنِ. وَأَخَذَ بيدِهِ، أَي: بيدَيْهِ. وقام على رِجْلهِ، أَي: رِجْلَيهِ.

### ٨٢ ـ فصلٌ في الجمع الذِي لا وَاحدَ لهُ من لفْظِهِ

النِّساءُ، والنَّعَم، والغنَم، والخَيْل، وَالإبل، والعَالَم، والرَّهْطُ، والنَّفَرُ، والمَغشَرُ، والمَغشَرُ، والمُخشَرُ، والمُخشَرُ، والمُخشَرُ، والمُخذُدُ والمُسامُ، والحَوْاشُ (٥٠). والحَوَاسُ (٥٠).

دیوانه (صادر) بیروت جـ ۱/ ۲۹۶. وفیه: «ولو رَضیتْ بدای به وضتتْ».

<sup>(</sup>١) والبيث \_ كما ينسبه كل من البكري والمرزوقي وابن منظور \_ لسَلْمى بن ربيعة (قال ابن منظور: سلمى بنت ربيعة).

وهذا البيت هو ثاني أبيات قصيدة أورد منها المرزوقي أحد عشر بيتاً مشروحة شرحاً أدبياً ممتازاً. والقصيدة منظومة في امرأة تدعى تماضر، هي زوجة الشاعر التي فارقته عاتبة عليه في استهلاكه المال وتعريضه النفس للمعاطب؛ فَلْحِقَتْ بقومها تاركة إياه يتلهّف ويتحسر على فراقها هو وأولاده منها. وأولى الأبيات: حَلَّتْ تُسماضِ مَ خَرْبة فاحسَلَب فالحسَلَب فلجاحاً وأهلك باللّوى فالحِلَب لومعنى البيت في النّص: أَلِفْتُ البكاءَ لتباعدها. فجادت العينان بالدموع الغزيرة المتحلّبة كأنّ في إحداهما القرنفل أو الكحل اللذين يُهيِّجان العين على الدمع. (انظر «سمط اللآليء في شرح أمالي القالي» جد ١/ ٢١٧ ـ ٢٦٨. وشرح الحماسة للمرروقي جد ٢/ ٢٤٥ ـ ٥٥٣، لسان العرب [خلل]

 <sup>(</sup>٢) البيت غير منسوب في عدد من المصادر ذكر منها صاحب كتاب «معجم شواهد العربية» ثلاثاً هي.
 أمالي الشجري، وهمم الهوامم، والدرر اللوامم. وتكفان: تسيلان تقطيراً.

<sup>(</sup>٣) لم نهتد إلى صاحب البيت أو إلى مصدره.

<sup>(</sup>٤) في تاج العروس [جند]: الجُنْدُ (بالضمّ) العسكر والأعوانُ والأنصار، والجمعُ: الأَجْناد والجُنُود، والواحد: جُنديُّ...

وفي المعجم الوسيط: الجنديُّ، واحد الجنود.

<sup>(</sup>٥) في تاج العروس [حسس] ١٥/ ٣٧٥ الحوَاسُ: (هي مشاعرُ الإنسان الخمُس: السمعُ والبصرُ والشَّمُ=

### ٨٣ ـ فصلٌ في الإثنين اللَّذَيْن لاَ وَاحدَ لَهُما من لفظِهما

كِلاً، وكِلْتَا، واثنَان، واثنَتَان، والمَذْرَوَان، والمَلُوَان، وَجاءَ يَضْرِبُ أَصْدَرَيْهِ، وَللَّهُ وَسَعْدَيكَ، وَحَنَانَيْكَ، وحَوَالَيْكَ (١). وَقَدْ قيل إِنَّ وَاحِدَ «حَنَانَيْكَ»، حَنَان.

### ٨٤ ـ فصلٌ في «أَفْعَلَ» لا يُرَادُ بهِ التَّفْضِيلُ

جرَى لهُ طائرٌ أَشْأُمُ. وقال الفرزدق [من الكامل]:

بَسِيتٌ دَعَسائِسمة أعسزٌ وَأَطْسوَلُ (٢)

وفي القرآن: ﴿وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾(٣) والله أَعْلَمُ.

### ۸٥ ـ نصلٌ للعَرَب فِعْلٌ لاَ يقولهُ غيرُهم

تَقُولُ: «عادَ فلاَنٌ شَيخاً» وَهُو لم يَكُنْ قَطَّ شَيخاً. و«عادَ المّاءُ آجناً» وهُوَ لم يَكُنْ كذَلك. قال الهُذَلي [من الوافر]:

### أَطَعْتُ العِرْسَ في الشَّهوَاتِ حتَّى أَعادَتْنِي أَسِيفاً عَبْدَ غَيْرِي(٤)

والذوقُ واللمسُ جمع حاسنة). وفي المحاسن قال الجوهري: «الحُسْنُ والحَسَنُ، جمع مَحَاسِن، على غير قياس، كأنه جمع مَحْسَن» لسان العرب [حسن] ١١٤/١٣. ونرى أن ما أورده الثعالبي ليس دقيقاً؛ فهناك ما رأينا له واحداً من لفظه ممًا ذكره ممًا لا واحد له.

(١) يقول الثعالبي: إِنَّ حَواليْكَ لا واحد لها من لفظها، وقد رأينا في المعجم: يقال: رأيتُ الناسَ حَوَالَهُ وحَوَالَيْه وحَوْلَهُ، وحَوْلَهُ وحَوْلَهُ، (فَحَوَالَهُ) وُحدانُ (حَوَالَيْه)، وأما حوليْه، فهي تثنيةُ (حَوْلَهُ). ومثل ذلك قول امرىء القيس: «ألشتَ تَرى الناسَ أحوالي» فعلى أنّه جعل كلَّ جزء من الجِرْم المحيط بها حَوْلا. (اللسان [حول] ١٨٦/١١].

(٢) شعر الفرزدق، عجز مطلع قصيدة لامية قوامها سبعة وسبعون بيتاً متعدّدة الموضوعات ما بين فخار جماعي وهجاء وخصال ذاتية. وهذا المطلع هو:

إِنَّ اللَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بني لنا بَيْسَا دعما أُمُه أَعَدُ وأطولُ (ديوان الفرزدق جد ٢/١٥٥).

(٣) جزء من الآية ٢٧ من سورة الروم، وأوَّلُ الآية: ﴿ وهو الَّذِي يَبُدَأُ الخَلْقَ ثُم يُعيدُه وهو أَهْوَنُ عَلَيْهِ ﴾ .

(٤) الأسيفُ: السريعُ الحزن والكآبة ، الرقيقُ. وقد نقبنا عن البيت في «ديوان الهذليين»، وفي «شرح أشعار الهذليين» وفي لسان العرب، من خلال «فهارس لسان العرب» المجلد الخامس، الخاص بقوافي (الراء) حتى (العين) فلم نجده.

وهو لم يكن قبلُ أسيفاً حتى يعُودَ إلى تلك الحال \* وفي كتاب الله: ﴿ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إلى الظُّلُماتِ ﴾. وهُمْ لم يَكونوا في نُورٍ مِنْ قَبْلُ \* ومِثْلُهُ قولُهُ عَرِّ وجلٌ: ﴿ ومِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إلى أَرْذَلِ العُمْرِ ﴾. وهُمْ لم يَبْلُغوا أَزْذَلَ العُمْرِ فيُرَدُّوا إليهِ.

### ۸٦ ـ فصلٌ في النَّحْت

العَربُ تَنْحِتُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ وَثلاَثٍ، كلمةً واحدَةً، وهُوَ جِنْسٌ مِنَ الاختِصادِ، كَقُولِهِمْ: رَجُلٌ عَبْشَمِيٌ، مَنْسُوبٌ إلى عَبْدِ شَمْسٍ \* وأنشد الخليلُ [من الوافر]:

أَقُولُ لَهَا ودَمْعُ الْعَيْنِ جَارِ أَلَمْ يَحَزُنْكِ حَيْعِلَةُ الْمُنَادِي(١)

مِنْ قَوْلِهِمْ: حَيَّ على الصَّلاَة. وقد تَقَدَّم فَصْلٌ شافِ في حِكايةِ أَقْوَالِ مُتَدَاوَلَةٍ من هذا الجنسُ \* وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: صَهْصَلِق، فهو مِنْ: [صَهَلَ] و [صَلَقَ]. والصَّلَدَم: مِن الصَّلْدِ، والصَّلْدَم. الصَّلْدِ، والصَّدْم.

### ۸۷ \_ فصلٌ في الإشباع والتأكيد

العربُ تقول: عَشَرةٌ وعَشَرةٌ، فتِلكَ عِشرُونَ كاملةٌ \* ومنهُ قَوْلُهُ تَعَالى: ﴿فَصِيامُ ثَلاَثَةِ أَيامٍ في الحَجِّ وَسْبعةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةً ﴾ (٢) ومنهُ قَوْلُهُ تَعَالى: ﴿ولا طائرٍ عَظيرُ بِجَناحَيهِ ﴾ (٣). وَإِنَّما ذَكَرَ الجَناحَيْن لأن العرَبَ قد تُسمِّي الإِسْرَاع طيرَاناً، كما قال النبي ﷺ: «كُلَّما سَمِعَ هَيْعةً طارَ إليها» (٤). وكذلك قال الله عزَّ وَجلَّ: ﴿يَقُولُونَ بِٱلْسِنَتِهِمْ

 <sup>(</sup>١) لم نهتد إلى صاحب البيت. وقد أشار صاحب «معجم شواهد العربية» إلى أنه مذكور في لسان العرب [جعل] وفي «شرح المفصل» لابن يعيش. وفي اللسان [جعل] ١٥٦/١١ و[هلل] ٧٠٨ والبيت غير منسوب. ولكنه في شرح المفصل، بيت مختلف تماماً عمًا هو في اللسان، ونصّهُ:

تَـقَـبُّـل عِـلْرتـي وحـبـا بِـلُهْـمِ يُـمِـمُ حـنـيـئها سَـمْـعَ الـمـنـادي (ابن يعيش جـ ١١٤/٨).

<sup>(\*)</sup> عد إلى الفصل السّابع من الباب العشرين من هذا الكتاب.

 <sup>(</sup>۲) جزء من الآية ۱۹٦ من سورة البقرة. وفريضة صيام الأيام العشرة، قررها الله تعالى للمعتمر بأن يقدِّم بين يدي الله ذبيحة هي الهَدْي، إمًا ناقة أو بقرة أو شاة. ﴿فَمَنْ لَم يَجِدْ فَصِيامُ ثلاثة أيام. . . ﴾ تفسير القرطبي جـ ٢/ ٣٧٨).

 <sup>(</sup>٣) جزء من الآية ٣٨ من سورة الأنعام. وتمام المعنى: ﴿وما مِن دَابَّةٍ في الأَرْضِ ولا طائر يَطيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِللَّهُ أَمْمُ أَمْنالُكُمْ ﴾.

<sup>(</sup>٤) المحديث في كتاب «النهاية في غريب المحديث والأثر» لابن الأثير جـ ٥/ ٢٨٨ وفيه: "خيرُ الناس رجلٌ=

ما لَيْسَ في قُلُوبِهِمْ ﴾(١). فذكرَ الألسِنة، لأنَّ النَّاسَ يُقولون: قال في نَفْسِهِ، وقُلْتُ في نَفْسِهِ، وقُلْتُ في نَفْسِهِمْ لَوْلاَ يُعَذَّبُنا اللَّهُ بِما نَفْسِهِمْ لَوْلاَ يُعَذَّبُنا اللَّهُ بِما نَقُولُ ﴾(٢) \* فاعْلَمْ أنَّ ذَلكَ القَولَ باللِّسانِ دُون كلاَمِ النَّفْسِ.

#### ۸۸ \_ فصل

## في إضافة الشيْءِ إلى مَنْ ليسَ لهُ لَكِنْ أُضيفَ إليهِ لاتَّصالهِ بهِ

هُوَ مِن سُنَنِ العَرَب، كَقَوْلِهِمْ: سَرْجُ الفرَسِ، وَزِمَامُ البَعيرِ، وَثَمَرُ الشَّجرِ، وَغَنَمُ الرَّاعي قال الشاعر [من الوافر]:

### كما يَحْدُو قبلاَئِصَهُ الأَجيرُ(٣)

#### ۸۹ \_ فصل

## في الفَرْق بين ضِدَّين بحَرْفِ أَوْ حَرَكة

ذَلكَ مِنْ سُنَن العَرَبِ، كَقَوْلِهِمْ: دَوِيَ، من الدَّاءِ. وَتَدَاوَى، من الدَّوَاءِ \* وَأَخْفَرَ، إِذَا أَجَارَ، وَخَفَرَ، إِذَا عَدَلَ \* وَأَقْدَى عَينَهُ، إِذَا أَجَارَ، وَأَقْسَطَ، إِذَا عَدَلَ \* وَأَقْدَى عَينَهُ، إِذَا أَجَارَ، وَخَفَرَ، إِذَا عَدَلَ \* وَأَقْدَى عَينَهُ، إِذَا أَتَى عَينَهُ، إِذَا أَتَى عَينَهُ إِذَا أَتَى عَينَهُ وَمَا كَانَ فَرْقُهُ بِحَرَكَةٍ كَمَا يَقَالُ: رَجُلُ لُعَنَةً إِذَا كَانَ يُلْعَنُ. وكذلك ضُحَكَةً وضُحْكَةً .

### ۹۰ \_ فصل فى زيادة المعنى حُسْناً بزيادة لفظِ

هي مِنْ سُنَن العَربِ، كما تقول: زَيدٌ لَيْثُ. إنَّما شبَّهْتَهُ بلَيثٍ في شَجاعَتهِ. فإذَا قالَ: زيدٌ كاللَّيثِ الغَضْبانِ، فَقَدْ زَادَ المَعْنى حُسْناً، وكَسَا الكَلاَمَ رَوْنَقاً، كما قال الشاعر [من الهزج]:

(١) جزء من الآية ١١ من سورة الفتح. والضمير في الآية، للأعراب المتخلِّفين عن النبي ﷺ في سفره من المدينة إلى مكة عام الفتح.

مُمْسِكٌ بعِنان فرسه في سبيل الله، كلما سمع هَيْعَةً طار إليها» والهيعة الصوتُ الذي تفزع منه وتخافه من عَدوً. والهيعة والهيوع: الجُبن.

 <sup>(</sup>۲) جزء من الآية الثامنة من سورة المجادلة. والضمير فيها لليهود والمنافقين الذين كانوا يستخفون مقدرة النبي على تنفيذ وعيد الله. (فيقولون في أنفسهم لولا يُعذَّبُنا الله بما نقول) أي: لو كان محمدٌ نبياً لعذبنا الله بما نقول فهلا يُعذَّبنا الله بما نقول فهلا يُعذَّبنا الله . . (تفسير القرطبي جـ ۲۹۳/۱۷ ـ ۲۹۳).

 <sup>(</sup>٣) القلائص: ج: قلوص، وهي الفتيّة من الإبل بمنزلة الجارية الفتاة من النساء (اللسان [قلص] ٧/ ٨١)
 ولم نهتد إلى تتمة الشطر الشعري ولا إلى صاحبه.

### تَرَائِبُها مَضقُولة كالسَجَنْجَلِ(٢)

فلم يَزِدْ على تشبيهها بالمرآة. وذكر ذُو الرُّمة أُخْرَى، فزَادَ في المعنى حيثُ قالَ [من الطويل]: وَوَجْهِ كَمِرآة الغَرِيبةِ أَسْجَحُ (٣)

لأَنَّ الغَريبةَ لا يَكُونُ لها من يُعْلِمُها مَحَاسِنَها مِنْ مَسَاوِيها، فهي تحتاجُ إلى أن تَكُونَ مِرْآتُها أَصْفَى وَأَنقى، لِتُرِيَهَا ما تُحتاجُ إلى رُؤْيتهِ، من مَحَاسِنِ وَجْهِهَا ومساوِيهِ، ومن هذا المعنى قول الأعشى [من الطويل]:

### ترُوحُ على آلِ المُحَلَّقِ جَفْنَةٌ كجابِيةِ الشَّيخ العِرَاقيِّ تَفْهَ قُ (\*)

فَشَبَّهَ الجَفْنَةَ بالجابِيةِ، وهي الحَوْضُ؛ وَقيَّدَها بذِكْر العِرَاقيِّ، لأَنَّ العِرَاقيَّ إذَا كانَ بالبَرِّ، ولم يَعْرِفْ مَوَاضِعَ الماءِ، وَمَوَاقعَ الغيث، فُهوَ على جَمْعِ الماءِ الكَثير أَحْرَصُ من البَدوِيِّ العارِفِ بالمَنَاقِع والأَحْساءِ. وقال ابنُ الرومي [من الخفيف]:

### من مُدَام كأنها دَمْعَةُ الْمَهْ مُرْهَاءُ (٥)

(١) الليث: الشُّدَّةُ والقوَّة. والليث: الأسَدُ، ج: ليوث. المصدر: لُيوثَةُ. وشِدَّةُ الليثِ: قوَّتُهُ وشجاعته.

(٢) تتمة البيت:

مُسهَفَ هَ فَ قُ بِي ضِمَاءُ غيرُ مَفَاضَةً تَرائبُها مَصْقَ ولَـ تَكَالسَّ جَنْجَلِ المَهْهَة: الضّامرة البَطْن (وهي من صفات الحُسن في المرأة عند العرب) المفاضة: الكبيرةُ البطن: الترائب. النَّحْر، وهو موضع القلادة\_مصقولة: مجلوَّة، السجنجل: المرآة. (ديوانه\_السندوبي/ ص ٩٩).

أَمَـنْـزِلَـتَـيْ مَـيُّ ســلامُ عــلــيـكُــمـا عــلــى الـنَّـأي والـنَّـائــي يَــرَدُ وَيَـنْـصَــحُ وصدُرُ البيت أعلاه: «لها أُذُنْ حَشْرٌ وَذِفرى أَسِلةٌ» / ديوانه ص ١٠٧ و ١٢٢.

(٤) البيت من قصيدة يمدح فيها المُحَلِّقَ بن حَنَتُم بْن شَدَّاد بْن ربيعة: ومطلعها: أَرِقْتُ وما هـذا الـسُـهـادُ الـمُـؤَرِّقُ وما بـيَ مـن سُـقَـم ومـا بـيَ مَـغشَـتُ وصدْرُ البيت الشاهد: نَفَى الذَّمُّ عـن آلِ المُحَلَّقِ جَفْنَةٌ

الجفنة. القصعة الكبيرة. الجابية: الحوض الضخم ، وقال أبن منظور: خصَّ الأعشى، العراقيَّ لجهله بالمياه لأنه حَضريُّ. فإذا وَجَدها ملاً جابيتُهُ وأعدَّها، ولم يَدْرِ متى يجد المياه، أما البدوي فهو عالِم بالمياه، فهو لا يبالي ألاَّ يُعِدِّها. (ديوان الأعشى، المكتب الإسلامي/ص ٢٤٣ و ٢٥٢ ـ ٢٥٣). وسيعرض الثعاليُّ لهذا المعنى في السطور الآتية.

(٥) البيت من قصيدة قصيرة (تسعة أبيّات) نَظْمها وهو يشكر ممدوحاً ويَسْتَسقي النبيذ، ومطلعها: عَاقَانِهَا أَنْ نَاعُودَ أَنَّاكَ أَوْلَانِهِ اللهِ عَالَى اللهِ اللهِ عَالَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ ال ومعنى العين المرهاء، في البيت الشاهد: التي أفسدها الدمع وكثرة البكاء .. وأراد بالدمع المهجور: الحبيب= فشبَّهَها بِدَمْعةِ المَهْجُورِ، في الرُّقَّة؛ وزَادَ في الرُّقَّةِ بَأَنْ وَصَفَ عَيْنَهُ بالمَرَهِ، وهُوَ طُولُ العَهْدِ بالكُحْل، ليَكُونَ الدَّمْعُ مَعَ رِقَّتهِ أَصْفَى وأَسْلَمَ مِمَّا يَشُوبُهُ. وهذا مِنْ لَطَائِفِ الشُّعراءِ.

٩١ ـ فصل
 في الجَمْع الذي ليسَ بينهُ وبينَ واحِدِهِ إلا (الهاءُ)

هذا الجَمْعُ يُذَكِّرُ ويُؤنَّتُ. وهُوَ كقولهم: تَمْرٌ وَتَمْرَة، وسحَابٌ وسحَابَةٌ، وصَخْرٌ وَصَخْرَة، ورَوضٌ وروضة، وشجَرٌ وشجَرة، ونَخْلُ ونَخْلة. وفي القرآن العزيز: ﴿والنَّخْلَ باسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾ (١). وقال تعالى: ﴿إِنَّ البَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا﴾ (٢) وقال: ﴿والسَّحَابِ المُسَخِّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ لآياتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ (٣)؛ فَذَكَرَ. وقال في مكانٍ آخر: ﴿حتَّى إِذَا أَقَلَتْ سَحَاباً﴾ (٤) فأنَّتَ. ثُمَّ قال: ﴿ سُقْناهُ لِبَلَدِ مَيْتٍ ﴾ (٥) فردَّهُ إلى أَصْلِ التذكير.

### ۹۲ \_ فصل في التصغير

مِنْ سُنَنِ العَرَب: تَضغيرُ الشيءِ على وُجُوهِ: فمنها: تَضغيرُ تَحقيرٍ؛ كَقَوْلِهِمْ: رُجَيْلٌ وَدُوَيْرَة. ومِنها تَضغيرُ تَكْبيرٍ؛ كَقَوْلِهِمْ: عُيَيْرُ<sup>(٦)</sup> وخدِه، وجُحَيْشُ وَخدِه. وَكَقَوْلِ الأَنْصارِيِّ: أَنَا جُذَيْلُها (٧) المُحَكَّكُ، وَعُذَيْقُها (٨) المُرَجَّبُ. وكقول لبيدِ [من الطويل]:

<sup>=</sup> المهجور. وفي الديوان: «من عتيقٍ» بدل: «من مدام» (ديوانه دار ومكتبة الهلول، جـ ١/٥٤، ٥٥).

<sup>(</sup>١) تمام الآية العاشرة من سورة ق. وهي متعلقة بالآية السابقة: ﴿ونَزَّلْنا من السماء ماء مباركاً فَأَنْبَتْنا به جَنَّاتِ وحَبِّ الحَصيد﴾.

 <sup>(</sup>٢) جزء من الآية ٧٠ من سورة البقرة. وأول الآية: ﴿قالوا ادْعُ لنا ربَّك يُبَيِّن لنا ما هيَ إنَّ البَقَرَ تشابّة علينا. . . ﴾ والضمير في الآية لقوم موسى يسألونه عن البقرة التي أمرهم الله بدرجها. فقالوا إن البقر يشبه بعضه بعصاً، ووجوهه تشابه.

<sup>(</sup>٣) جزء من الآية ١٦٤ من سورة البقرة ـ ومَطْلعها ﴿ إِنَّ في خَلْقِ السَّمواتِ والأَرضِ واختلاف الليل . . . وتَضريف الرياح والسَّحاب المُسَخِّرِ بين السماء والأرض﴾ فقد عدَّد الله عز وجل من آياته جملة ، بدأها بخلق السماوات والأرض ثم اختلاف الليل والنهار ، والفلك ، والماء المُئزَلِ من السماء ، وتصريف الرياح ، والسحاب . . . وتسخيرُ السحاب: تذليله وبَعْثه من مكان إلى آخر (القرطبي جـ ٢٠٠٢) .

<sup>(</sup>٤) جزء من الآية ٥٧ من سورة الأعراف. وقبلها: ﴿وهو الذي يُرسل الرياحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رحمته. ﴾ معنى أَقَلْتْ: حَمَكْ.

<sup>(</sup>٥) ﴿ سُقناه لبلد ميُتِ ﴾ تتمة للآية السابقة . . أي وجُّهناهُ لبلد لا حياة فيه \_ وتتمَّة الآية · ﴿ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الماءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِن كُلِّ الشمراتِ ﴾ .

<sup>(</sup>٦) العَيْرُ: الحِمَار. والعِير (بالكسر) قوافل الإبل والبغال والحمير.

<sup>(</sup>٧) الجذّيل، تصغير الجِذْل، وهو أصل الشجرة بعد ذهاب الفّرع.

<sup>(</sup>A) العِذْق: قِنْو النخلة، وعنقود العنب.

وَكَلُّ أُناسِ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُم دُوَيْهِيَةٌ تَنضْفَرُ منها الأَنَّاملُ(١) ومنها: تَضغيرُ تَنْقيصٍ، كما يُقالُ: لَمْ يَبْقَ مِنْ بَيْتِ المَالِ إلاَّ دُنَيْنِيرَاتٌ. وَمِنْ بَني فُلاَنِ إلاَّ بُيَيْتٌ. ومنها تصغير تقريب، كَقَوْل امْرِيءِ القَيْسِ [من الطويل]: بضافٍ فُويْتَ الأَرْضِ لينسَ بأَعزَلِ(٢)

وكقولِكَ: أنا رَاحِلٌ بُعَيْدَ العِيد. وَجاءَني فُلاَنٌ قُبَيْلَ الظَّهْرِ. ومنها تصغير إِخْرَام ورَحْمةٍ، كَقَوْلِهِمْ: يا بُنَيَّ، ويا أُخَيَّةُ، ويا بُنَيَّهُ. وكقول النَّبِيُ ﷺ، لعائشة: «يا حُمَيْرَاءُ». ومنها تَصْغيرُ الجَمْع، كقولكَ: دُرَيْهِمات، وَدُنَيْنِيرَات، وأُغَيْلِمة. وكقول عِيسَى بن عُمَر: «واللَّهِ إِنْ كَانَتْ إِلاَّ أُنْيَاباً في أُسَيْفَاطِ».

### ۹۳ \_ فصل في الاستعارة

ذلك مِنْ سُنَنِ العَرَب. هِيَ أَنْ تَسْتَعِيرَ لِلشَّيْءِ مَا يَلِيقُ بِهِ، ويَضَعُوا الكَلِمَةَ مستعارَةً لهُ مِنْ مَوْضِعِ آخر؛ كَقَوْلِهِمْ، في اسْتِعارَةِ الأَعْضَاءِ، لِمَا لَيْسَ مِن الحَيَوَانِ: رأْسِ الأَمْرِ \* رَأْسُ المَالِ \* وَجُهُ النَّارِ \* عَيْنُ المَاءِ \* حَاجِبُ الشَّمسِ \* أَنْفُ الْجَبَلِ \* أَنفُ البَابِ \* لِسَان النَّارِ \* رِيقُ المَوْنِ \* يَدُ الدَّهْرِ \* جَنَاحُ الطَّرِيق \* كَبِدُ السَّماءِ \* ساقُ الشجرَةِ \* وكَقَوْلِهِمْ، في التَّقَرُق: المُؤْنِ \* يدُ الدَّهْرِ \* بَنَاحُ الطَّرِيق \* مَرُوا بَيْنَ سَمْعِ الأَرْضِ وبَصَرِها \* فَسَا بَينَهُم الظَّرِبَانُ (٣)(\*) وكَقَوْلِهِمْ، في الشَّرُ عَنْ الطَّرِبَانُ (٣)(\*) وكَقَوْلِهِمْ، في السَّرُ عَنْ الطَّرِبَانُ المُؤْنِ \* وكَقَوْلِهِمْ، في ذِكْرِ الآثارِ العُلُويَة: ناجِذَيْهِ \* حَمِيَ الوطيسُ (\*)(\*) \* دَارَتْ رَحَى الحرْبِ \* وكَقُولِهِمْ، في ذِكْرِ الآثارِ العُلُويَة:

أَلاَ تَـسـالانِ الـمـرْءَ مـاذا يُـحـاولُ أَنْـخـبٌ فَـيُـفَـضَ أَمْ ضـلالٌ وبـاطِـلُ (ديوانه ص ١٣٠ و ١٣١).

والنُّحُب: النذر. وقصد بالدويهية: الدهاء والمكر الذي تحار منه النفوس وتضطربُ الأيادي فتصفرُ أصابعها من هول ما تصادف.

(٣) الظربان: حيوان شبيه بالسّنور أصلم الأذنين، مجتمّع الرأس، طويل الخطم، قصيرُ القوائم، مُنْتِن الرائحة. جمعه: ظِرْبي، وظربين، وظرابي.

(٤) الوطيس، في الأصل: حُفيْرة يُخْتَبَز فيها ويُشوى. ومجازاً، هي المعركة.

(\*) إن الجمل والعبارات التي وضع فوقها نجمة، هي من الأمثال العربية التي ردِّدتُها الألسن قديماً وتناقلَتُها كتب الأمثال وحفظتها الذاكرة العربية. كذلك هي معظم التعابير الواردة في النصّ. افتر الصُّبْحُ عَنْ نواجِذِهِ \* ضَرَبَ بِعَمُودِه \* سُلَّ سَيْفُ الصَّبْح مِن غِمْدِ الظَّلاَمِ \* نَعَر الصَّبْح في قَفَا اللَّيلِ \* باحَ الصباحُ بسرِّهِ \* وهي نِطَاقُ الجَوزَاءِ \* انْحَطَّ قِنْدِيلُ الثَّرِيَّا \* ذَرَّ قَرْنُ الشَّمس \* ازتفعَ النهارُ \* بَرْحُلتِ الشَّمْسُ \* رمَتِ الشَّمْسُ بِجَمَراتِ الظَّهرةِ \* بَقَلَ (۱) وَجُهُ النَّهارِ \* خَفقَتْ راياتُ الظَّلامُ \* نَوَرَتْ حَدَائِقُ الجَوِّ \* شابَ رَأْسُ اللَّيلِ \* لبِستِ الشَّمْسُ النَّها \* قامَ خَطيبُ الرَّغد \* خَفقَ قَلْبُ البَرْقِ \* انحلَّ عِقْدُ السماءِ \* وَهَى عِقْدُ الأَنْداءِ \* وَلَبَابَها \* قامَ خَطيبُ الرَّغد \* خَفقَ قَلْبُ البَرْقِ \* انحلَّ عِقْدُ السماءِ \* قويَ سُلطانُ الحَرِ \* انقطعَ شَريانُ العَمام \* تَنَفَّسَ الرَّبِيعُ \* تَعَطَّرَ النَّسِيمُ \* تَبَرَّجَتِ الأَرْضُ \* قويَ سُلطانُ الحَرِ \* انقطعَ شَريانُ العَمام \* قويَ سُلطانُ الحَرِ \* الشَّيْمُ \* بَبَرَّجَتِ الأَرْضُ \* قويَ سُلطانُ الحَرِ \* الشَّيْمُ المَيْونِ السَّيْفُ مُعلَوْقُ الشَّياءُ عَلَيْكُمُ المَيْونِ \* وَكَقَوْلِهِمْ ، في مَحَاسِنِ الكَلامَ : الشَّمسُ الميزانَ وَعَدَلَ الزَّمانُ \* دَبَّتْ عَقَارِبُ البَرْدِ \* أَقْدَمَ الشِّناءُ كَلْكَلُهُ \* شَابَتْ مَفَارِقُ الشَّيْعِ \* الشَّيْبُ عَنُوانُ المَوْتِ \* الشَّيْبُ عَنُوانُ المَوْتِ \* الشَّيْبُ \* الشَّيْبُ \* الشَّيْبُ \* السَّيْفُ فَيْلُومُ المَوْتِ \* الشَّيْبُ مُنوانُ المَوْتِ \* الشَّيْعِ \* اللَّيْبُ السَّيْبُ مُنوانُ المَوْتِ \* الشَّيْبُ \* اللَّيْبُ مُ اللَّرَبُ \* المَّيْبُ السَّيْبُ اللَّالِ الرَّوحِ \* الشَّيْبُ \* اللَّيْبُ السَّيْبُ السَّيْبُ السَّيْبُ السَّيْبُ السَّيْبُ السَّيْبُ السَّيْبُ السَّيْبُ السَّيْسِ اللَّيْبِ السَّيْبُ السُلِي السَّيْبُ السَّيْبُ السَّيْبُ السَّيْبُ السَّيْبُ السَّيْبُ السَلِيْلُ السَّيْبُ السَّيْبُ السَلْمِ السَلِي السَّيْبُ السَّي

### ۹۶ ــ فصلٌ مِن اسْتِعارَات القُرآن

﴿ وَإِنَّهُ فِي أُمَّ الْكِتَابِ ﴾ (٣). ﴿ وَلِتُنْذِرَ أُمَّ القُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾ (٤). ﴿ وَاخْفِضْ لَهُما جَناحَ اللَّكُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ ﴾ (٥). اللَّذُلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ ﴾ (٥). ﴿ وَالحَوْفِ إِنَّ اللَّهُ لِبَاسَ الجُوعِ والخَوْفِ ﴾ (٧).

 <sup>(</sup>انظر مجمع الأمثال ٢/ ٢٣١ و ٢٧٩/١ و ٢٢٩ و ٢٢٤/١ و ٢٨٤/١.
 وانظر لسان العرب [شول] و (نعم) و [سمع] و [عطس] و [وطس] وغيرها).

<sup>(</sup>١) بَقُل وجه النهار: ظهر. وبَقَل وجهُ الغلام: نَبَت شعره.

<sup>(</sup>٢) الإرجاف: اختلاف الأخبار الكاذبة التي يكون معها اضطربُ الناس. (اللسان [رجف] ٩/١١٣).

<sup>(</sup>٣) أول الآية الرابعة من سورة الزخرف والضمير فيها للقرآن. والمعنى هو في اللوح المحفوظ (القرطبي ٢٦/١٦).

<sup>(</sup>٤) جزء من الآية ٩٢ من سورة الأنعام وهو متعلق بالقرآن المُنْزَل، وأم القرى هي · مكة ومن حولها أي جميع الآفاق.

<sup>(</sup>٥) جزء من الآية ٢٤ من سورة الإسراء والمقصود بذلك: الوالدان. . . أي على المرء أن يتذلَّل لوالديه تذلُّل الرعية للأمير، والمبيد للسادة. والذلُّ: هو اللينُ.

<sup>(</sup>٦) تمام الآية ١٨ من سورة التكوير.

 <sup>(</sup>٧) جزء من الآية ١١٢ من سورة التّحل. والضمير فيها إلى القرية المطمئنة التي كفرت بأنعم الله، فأذاقها
 الله لباس الجوع.

﴿ كُلَّمَا أَوْقَدُوا ناراً لِلْحَرِبِ أَطْفَأَها اللَّهُ﴾ (١). ﴿ أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُها﴾ (٢). ﴿ فَمَا نَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّماءُ والأَرْضُ﴾ (٣). ﴿وامْرَأَتُهُ حمَّالَةَ الحَطَبِ﴾ (١٠). ﴿واشْتَعَلَ الرَّأْسُ شيباً﴾ (٥٠). ﴿وآيةً لَهُمُ اللَّيلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهارَ ﴾ (١٠). ﴿ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عذَابٍ ﴾ (٧). ﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسِيْ الغَضَبُ (^).

ومن الاستعارَات في الأَشعار العَرَبيَّة قُوْلُ امرىء القيس [من الطويل]:

وَلَيْلِ كَمَوْجِ البحرِ أَزْخَى سُدُولَهُ عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ السُّمومِ لِيَبْتَلِي فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا تَمَطَّى بِصُلْبِهِ وَأَزْدُفَ أَعْجَازاً وَنَاءَ بِكَلْكَل (٥)

وَقُولُ زُهير[من الطويل]:

وَعُرِي أَفْرَاسُ الصِّبَا وَرَوَاحِلُه (١٠)

وَقُولَ لبيد [من الكامل]:

(١) جزء من الآية ٦٤ من سورة المائدة وفي نسختَيْ دمشق وبيروت (٦٢) وهو خطأ بسبب النسخ الحاصل فيما بينهما. . . والضمير فيها يعود إلى اليهود الذين قالوا، في مطلع الآية: ﴿يد اللهِ مَغُلُولَة﴾ .

 (٢) جزء من الآية ٢٩ من سورة الكهف. وتتمة المعنى: ﴿إِنَّا آغَتَذْنَا لَلظالمين ناراً أَحَاطَ بِهِمْ سُرادقها﴾ والسرادق، واحد السُّرادقات التي تُمَدُّ فوق صَحْن الدار. وقيل. هو حائط من نار، أو عنتيُّ تخرج من النار فتحيط بالكفار كالحظيرة (تفسير القرطبي جـ ١/ ٣٩٤).

(٣) معظم الآية ٢٩ من سورة الدخان. وتتمَّتها · ﴿ وَمَا كانوا مُنْظُرِينَ ﴾ والضمير فيها لقوم فرعون الذين آذوا موسى عليه السلام وما كانوا مُنظَرين: أي مؤخرين بالغَرق (نفسه ١٦/١٣٩).

(٤) تمام الآية الرابعة من سورة المسد. والضمير فيها إلى أبي لهب وهو ابن عبد المطلب عمّ النبي ﷺ وامرأته العوراء أم جميل، أخت أبي سفيان بن حرب، وكلاهما كان شديد العداوة للنبي ﷺ. ومعنى «حمَّالة الحطب»: كانت تمشي بالنميمة بين الناس. لذلك قيل: نار الحقد لا تَخبو. وقيل كانت أم جميل تأتي كل يوم بحرمة كبيرة من الحَسَك وهو نبات له ثمار شوكية تعلق بأصواف الغنم، فتطرحها على طريق المسلمين (نفسه ٢٠/ ٢٣٦ و ٢٤٠).

(٥) جزء من الآية الرابعة من سورة مريم، والضمير فيها لزكريًا الذي نادى ربَّه مُتَضرَّعاً أن يهب له ولداً وقد شابَ رأسه وبلغ من العمر عتيّاً.

(٦) من الآية ٣٧ من سورة يسّ: وتتمة الآية: ﴿فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ﴾ و ﴿نسلخُ منه النهار﴾ أي يخرج النهار من الليل، فيبقى الظلام وحده.

(٧) تمام الآية ١٣ من سورة الفجر. والضمير فيها، لفرعون وقومه ﴿اللَّهِينَ طَعُوا فَي البلاد﴾.

(A) من الآية ١٥٤ من سورة الأعراف، وتتمة المعنى: ﴿ الْحَدُّ الألواح ﴾ وسكتَّ الخَضَبُ: أي سكنَ. «وأخذ الألواح»: ألقاها.

(٩) البيتان من وسط معلقة امرىء القيس (قفا نبك) وفيها: «تمطَّى بحوزه» أي وسطه (ديوانه السندوبي)

(١٠)عجز مطلع لاميته التي مدح فيها حصنَ بن حذيفة الفزاري، وصدر البيت: صَحَا القلبُ عن سَلْمي وأَفْضَرَ بِاطلُه

(ديوانه/ ص ١٢٤).

## إذْ أَصْبَحَتْ بِيَدِ الشَّمال زِمَامُها(١) فأمَّا أَشعارُ المُحْدَثينَ في الاستعارات فأكثرُ مِنْ أَنْ تُحصَى.

### ۹۰ \_ فصلٌ في التَّجنيس

هُو أَنْ يُجانِسَ اللَّفْظُ اللَّفْظُ، في الكَلاَم، والمعنى مختلفُ؛ كَقَوْلِ اللَّه عزَّ وَجلَّ: ﴿وَاَأْسَلَمْتُ مَعَ سُلَيْمانَ لِلَّه رَبِّ العَالَمِينَ ﴾ (٢). وكَقَوْلِهِ: ﴿يا أَسَفَا عَلَى يُوسُفَ ﴾ (٣). وكقولهِ تعالى: ﴿فَأَوْلَم وَجُهَكَ لِلدِّينِ القَيِّم ﴾ (٥). وكقولهِ تعالى: ﴿فَأَوْمُ وَجُهَكَ لِلدِّينِ القَيِّم ﴾ (٥) وكقولهِ تعالى: ﴿فَرَوْحُ وكقولهِ تعالى: ﴿فَرَوْحُ وَرَيْحانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ ﴾ (٧). وكقولهِ تعالى: ﴿وَجَنَىٰ الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴾ (٨). وكما جاءً في الخَبَر: «الظَّلْمُ ظُلُماتُ يَوْمِ القِيَامَةِ» (٩). «آمِنْ مَنْ آمَنَ باللَّهِ (١٠). «إنَّ ذَا الوَجُهَيْنِ لا الخَبَر: «الظَّلْمُ ظُلُماتُ يَوْمِ القِيَامَةِ» (٩). «آمِنْ مَنْ آمَنَ باللَّهِ (١٠). «إنَّ ذَا الوَجُهَيْنِ لا

(١) عجز البيت ٦١ من معلقته التي مطلعها:

«عَفَت الديارُ مُحلُّها فمُقامُها»

وصدر البيت:

الوغَدَاةِ ريدحِ قد كَدشفْتُ وقِرَّةِ ال

شرح المعلقات العشر/ص ٢١١.

(٢) الجزء الأخير من الآية ٤٤ من سورة النمل. والضمير لبلقيس ملكة سبأ. وقد دخلت الصرح الذي هَيَاه سليمان وجندُه، لها وهي في حضرته.

(٣) جزء من الآية ٨٤ من سورة يوسف. والضمير فيها ليعقوب عليه السلام الذي بُلِّع أن ابْتَه بنيامين قد سَرَق، فتذكّر مصيبته بيوسف، وقال يا أسفي على يوسف. والأسف: شدَّةُ الحزن على ما فات (القرطي جـ ٩/٨٤).

(٤) بعض الله ١٩ من سورة يوسف. والضمير إلى القوم الذين نرلوا قريباً من الجُبّ الذي ألقي فيه.
 وأذلى ذَلُوه: أرسلها ليملأها. (نفسه ٩/ص ١٥٢ - ١٥٣).

(٥) بعض الآية ٤٣ من سورة الروم، والضمير للإنسان بعامة.

(٦) بعض الآية ٣٧ من سورة النور. والضمير في الآية للرجال المسبّحين، من أهل الأسواق، الذين إذا سمعوا النداء بالصلاة، تركوا كل شغل وبادروا. (تفسير القرطبي جـ ١٢/ ٢٧٥) واليومُ الذي يخافونه هو يوم القيامة\_وتقلّبُ القلوب، انتزاعها من أماكنها إلى الحناجر، وهي قلوبُ الكفار وأبصارهم (نفسه/ ٢٨٠).

(٧) تمام الآية ٨٩ من سورة الواقعة والضمير فيها إلى «المُقَرَّبين» في الآية السابقة، هم الذين فعلوا الواجبات والمستحبات وتركوا المحرَّمات.. فلهم الرُّوحُ: الفرح، والريحان أي الجنَّة ورياضها (تفسير ابن كثير جـ ١٨٤٦).

(٨) آخر الآية ٥٤ من سورة الرحمن. وتتمتها: ﴿مَتُكثِينَ على فُرش بَطَائِئُها من اسْتَبْرق وجنى الجنتَين دانٍ﴾
 والجنى هو ما يُجْتَنى من الشجر. والداني: القريب. أيْ فتَذْنو الشَّجرةُ من ساكن الجنة كيفما يشاء».

(٩) الحديث في صحيح البحاري بشرح الكرماني. جـ ٢١/١١ رقم الحديث ٢٢٨٤.

(١٠) لم أجد نص الحديث في مصادر كتب الحديث، وإن كان هناك ما يقرب منه.

يَكُون وَجِيهاً عِنْدَ اللَّهِ (١٠). ولم أَجِدْ التجنيسَ في شِعْرِ الجاهليَّة إلاَّ قليلاً، كقول الشُّنْقَرى [من الطويل]:

وبِنْنا كَأَنَّ النَّبْتَ حَجَّرَ فَوْقَنا بِرَيْحانَةِ رِيحَتْ عِشاءَ وَطُلَّتِ (٢) وقول المرىء القيس [من الطويل]:

لقَدْ طَمَحَ الطَّمَّاحُ مِن بُعْدِ أَرْضِهِ لِيُلْبِسَنِي مِنْ رَأْبِهِ مِا تَلَبَّسا(٣) وقولهِ [من الطويل]:

وَلَكِئُما أَسْعَى لِمَجْدِ مُؤَثَّلِ وَقد يُذرِكُ المجدَ المؤثَّلَ أَمْثَالِي (1)

وفي شعر الاسلاَميين المتقدّمين؛ كقول ذِي الرُّمَّة [من الطويل]:

كأنَّ البرَى والعاجَ عيجتْ مُتُونُهُ (٥)

وكقول رَجُلِ من بَني عَبْسِ [من البسيط]:

وذلِكُمْ أَنَّ ذُلَّ العِارِ حَالَفَكُمْ وَأَنَّ أَنْفَكُمُ لاَ يَعْرِفُ الأَنْفَا(٢) فأما في شعر المحدثين فأكثر من أن يُخصَى.

(٣) من قصيدة سينيّة من أربعة عشر بيتاً مطلعها: ألِـمًّا عـلـى الـرَّبْـع الـقـديـم بـسَـغـسَـعًا كــانَّــي أنــادي أو أكــلُـــمُ أخــرســا (ديوانه/ ص ٧٠ و ٧٧).

والطماح هو رجل من بني أسد، وشَى بامرىء القيس عند قيصر، فبعث معه الحلّة المسمومة لينتقم بها من امرىء القيس وهو ما أشار إليه في بيته هنا.

(٤) البيت من لاميته الطويلة ذات المطلعُ: أَلا عِمْ صباحاً. . . (ديوانه/ ص ١٠٥، ١١٣).

(٥) من قصيدته التي مطلعها: أَمَـنْـزِلَـتَـيْ مَـيٌ ســلامٌ عــلــيكــما عــلــى الــنُـأي والـنـائــي يَــوَدُّ ويـنــصَــحُ وتتمة الشاهد:

عملى عُمشر نَهمى به السَّمْسُلَ أَبْسَطُعُ وَيُوانه المكتب الإسلامي ص ١٠٥ و ١١٣).

(٦) لم نهتد إلى صاحب البيت ولا إلى مصدره و (الأنفُ) الثانية، كره الشيء عُلوًا واستكباراً.

<sup>(</sup>١) لم نجد الحديث. وفي لسان العرب [وجه] ١٣/٥٥٧: ورجلٌ ذو وَجْهَين إذا لقيَ بخلاف ما في قلم.

#### ۹٦ \_ فصلّ في الطّباق

هو الْجَمعُ بَيْنَ ضِدَّين، كما قال الله تعالى: ﴿ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلاً وِلْيَبْكُوا كَثيراً ﴾ (١). وكما قال عزَّ وجلَّ ﴿ وَتَحْسَبُهُمْ شَتَى ﴾ (٢). وكما قال عزَّ وجلَّ ﴿ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظاً وَهُمْ رُقُودٌ ﴾ (٣). وكما قال عزَّ وجلَّ ﴿ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقاظاً وَهُمْ رُقُودٌ ﴾ (٣). وكما قال عزَّ مِن قائل: ﴿ وَلَكُمْ فِي القِصَاصِ حَياةٌ ﴾ (٤). وممَّا جاءَ فِي الخَبرِ عَنْ سَيِّدِ البَشَر ﷺ: ﴿ حُفَّتِ الجَنَّةُ بِالمَكَارِهِ والنَّارُ بِالشَّهَوَاتِ ﴾ (٥). «النَّاسُ نِيامٌ فإذَا مَاتُوا انْتَبَهُوا ﴾ (١). «كَفَى بِالسَّلاَمَةِ دَاءً ﴾ (١). «إنَّ اللَّه يَبْغُضُ البَحْيلَ في حَيَاتِهِ والسَّخِيِّ بَعْدَ مَوْتِهِ ﴾ (١). «جُبِلَتِ القُلُوبُ على حُبٌ مِنْ أَحْسَنَ إليها وَبُغْضِ مَنْ أَسَاءَ إلَيْها ﴿ (١). «إِخْذَرُوا مَنْ لا يُرْجَى خَيْرُهُ ولاَ يُؤْمَنُ شَرُّهُ ﴾ (١).

وَمما جاءَ في الشُّعْر قولُ الأَعْشى [من الطويل]:

تَبِيتُونَ في المشتَى مِلاء بُطونكُم وَجَارَاتُكُمْ غَرْثَى يَبِثْنَ خِمَانصا(١١)

(۱) بعض الآية ۸۲ من سورة التوبة وتمامها: ﴿جزاءً بِما كانوا يَكْسِبونَ﴾ \_ والضمير فيها للذين تخلَّفوا عن السفر مع رسول الله في غزوة تبوك.

(٢) جزء من الآية ١٤ من سورة الحشر. والضمير فيها: لليهود الدين يظنّهم الإنسان مجتمعين، وهم في الحقيقة متفرقو القلوب (القرطبي جـ ٣٦/١٨).

 (٣) مطلع الآية ١٨ من سورة الكهف. والضمير فيها لأصحاب الكهف الذين قامت عليهم السورة بصورة رئيسيّة.

(٤) قسم من الآية ١٧٩ من سورة البقرة ـ وتمامها: ﴿ولكُمْ فِي القصاص حياةٌ يا أُولِي الأَلْبَابِ لَعلَّكُم تَتَقون﴾ ومعنى الآية: إنَّ القصاص إذا أُقيم وتَحققَ الحكمُ فيه ازدُجرَ من يُريد قَتْلَ آخر مخافة أَنْ يقتصَّ منه، فَحَيبًا معاً (القرطبي ٢٥٦/٢).

(٥) الحديث بنصُّه كما هو في السُّنن الترمذي؛ الجزء الرابع/ص ٩٧. رقمه ٢٦٨٤ (باب: الجُنَّة).

(٦) لم أجد أثراً لهذا القول لا في الأسانيد ولا في كتاب «النهاية» ولا في «فهارِسَ لسان العرب» لكل من الأحاديث، والآثار والأقوال.

وذكر محقق الطبعة الدمشقية لكتاب الثعالبي \_ ص ٤٣١، الحاشية (\* \*) «هو من قول علي بن أبي طالب...».

(٧) لم أجده في كتب الأسانيد وفي غيرها مما ذكرناه.

 (٨) رواه الخطيب في كتاب «البخلاء» عن الإمام علي بن أبي طالب (كتاب الثعالبي ـ المصدر الآنف الذكر) ص ٤٣٢ حاشية (\*).

(٩) لم نجد الحديث في المصادر والأسانيد المذكورة آنفاً \_ (عد إلى حاشية الثعالبي \_ المصدر السابق. ص
 ٤٣٢ حاشية (\*\*).

(١٠) لم نجده في الكتب والمصادر المشار إليها في الحواشي السابقة.

(١١) البيت من قصيدة يهجو فيها علقمة بن عُلائة، ومطلعها: لَعَمْوى لَيْنَ أَمْسَى من الحق شاخصاً لَعَدْنال خَيْصاً مِنْ عُفْيْرة خاصصا

وَقُولُ عَبِدِ بَنِي الحسحاس[من البسيط]:

إِن كُنْتُ عَبْداً فَنَفْسِي حُرَّةٌ كرَماً وَوَلُ الفَرَزْدَقِ [من الكامل]:

وَالشَّيبُ يَنْهَضُ في الشَّبابِ كأَنهُ وكَقوْلِ البختري [من البسيط]:

وَأُمَّةً كَانَ قُبْحُ الجَوْرِ يُسْخِطُها

أَوْ أَسوَدَ الخَلْقِ إِنِّي أَبْيَضُ الخُلُقِ<sup>(١)</sup>

ليلٌ يَصِيحُ بجانِبَيْهِ نَهارُ(٢)

دَهْراً فأَصْبَحَ حُسْنُ العَدْل يُرْضيها (٣)

٩٧ ـ فصلٌ في الكِناية عمَّا يُسْتَقْبَحُ ذِكرُهُ بما يُسْتحسَنُ لفظُهُ

هيَ مِنْ سُنن العرَب. وفي القرآن: ﴿وقَالُوا لِجُلُودِهِم﴾ (٤) أي: فُرُوجهم. وقالَ تعالى: ﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الغائِط﴾ (٥). فَكُنِّى عن الحَدَثِ. وقالَ عزَّ اسْمُهُ: ﴿فَأَتُوا حَزْقَكُمْ أَنَىٰ شِئْتُمْ﴾ (٢). وقالَ عزَّ وَجلً: ﴿فَلَمَّا تَغَشَّاها﴾ (٧). فكنَّى عن الجِمَاعِ؛ واللَّهُ

والخمائص في البيت، ج · خميصة، الضامرة البطن ـ أي فَقَدْتُم المروءة عندما رضيتم المبيت شتاء وقد
 ملأتُم بطونكم، في حين تبيت جاراتكم خاويات البطون، (ديوان الأعشى المكتب الإسلامي/ ص ٢١٣).

(۱) البيت في ديوانه \_ إصدار القاهرة ١٩٥٠ شرح وتقديم عبد العزيز الميمني. والشاعر عبد حبشي اشتراه بنو الحسحاس، هم بطن من أسد؛ وسمّي سُحَيْم، لشدة سواده. وهو شاعر مجيد عُرف بغزله وتشبيبه بنات أسياده حتى كان مقتله على يد عمر بن الخطاب بسبب فعاله توفي سنة ٤٠ هـ/ ٦٦٠ م (معجم الشعراء في لسان العرب/ ١٨٠).

(٢) البيت من قصيدة يه بعو فيها جريراً هِجاء مرّاً ويستهلُ بمقدمة طلليَّة غزلية على جانب من الخواطر والحكم ومطلعها: (ديوانه جـ ١/ ٣٧١ و ٣٧٢)

أَعْـرَفْـنَ بَـيْـن رُوَيَّـتَّـيـنِ وحَـنْـبَـلِ دِمـنـاً تــلــوخُ كــانــهــا الأسـطــارُ (رُوَيُتَيْن وحنبل)، موضعان. والأسطار: السطور الممحوَّة.

(٣) البيت من قصيدة يمدح فيها المتوكل، ومطلعها:
 ميلوا إلى الدار مِنْ ليلى نُحَيِّيها نحمَم، ونسْألها عن بعض أهليها ديوانه (تحقيق الصيرفي ـ القاهرة. جـ ٢٤١٤).

(٤) جزء أول من الآية ٢١ من سورة: فصلت. والضمير فيها «لأعداء الله» في الآية السابقة ـ وتتمة الجزء:
 ﴿لِمَ شَهِدْتُمْ علينا﴾ في يوم الحساب...

(٥) جزء منَ الله ٤٣ من سورة النساء والآية السادسة من سورة المائدة. والغائط منخَفَضٌ من الأرض كانت العَرب تقصده لقضاء حاجتها تَستُراً من أغين الناس.

(٢) جزء من الآية ٢٢٣ من سورة البقرة. وتتمة المعنى: ﴿نساؤكم حَرْثُ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثُكُمْ أَنِي شَنْتُم﴾ ومعنى ذلك إثبان الرجل امرأته بالمأتى الحَلال المباح. وشبّه المرأة بالحرث، لأنها مزدرع الذريّة، ففرّجُ المرأة كالأرض، والنطمة كالنبت، والولد كالنبات. ووحّد الحرثُ لأنه مصدر (القرطبي جـ٣/ ٩٣).

(٧) جزء يسير من الآية ١٨٩ من سورة الأعراف والضمير في ذلك، لآدم وحواء . أي فلمًا واقعها وحَمَلتْ منه . . .

كُريمٌ يُكَنِّي. وقال النبي ﷺ لِقائِدِ الإِبلِ التِي عليها نِسَاؤُهُ: "رِفْقاً بِالقَوَارِيرِ" (1). فكنَّى عن الْحَرَم. وقال عليه الصلاة والسلام: "إتَّقُوا المَلاَعِنَ" (1). أَيْ: لا تُحْدِثوا في السوارِعِ الْحَرَم. وقال عليه الصلاة والسلام: "إتَّقُوا المَلاَعِنَ" (1). أَيْ: لا تُحْدِثوا في السوارِعِ فَتُلْعَنوا. ومن كِناياتِ البُلَغاءِ "بهِ حَاجةٌ لا يَقْضِيها غيرُهُ"؛ كنايةً عن الحَدَث. وَذَكَرَ ابنُ العميد (1)، مُحْتَشِماً حلَفَ بِالطَّلاَق، فقال: آلَىٰ يَميناً ذَكَرَ فيها حرَاثرَهُ. وَذكرَ ابنُ مُكرًم (1)، سائلاً، فقال: هُو مِنْ قُرًاءِ سورَة يُوسفُ. يَغني: أنَّ السُّؤَّالَ يَسْتَكْثِرُونَ مِنْ قَرَاءَة هَذهِ السُّورَة في الأسوَاق والمَجَامِع والجَوَامِع. وكنَّى ابنُ عَائِشة (٥) عمَّنْ بهِ الأَبْنَةُ (١) بقولهِ: هو غُرَابٌ. يَغني أَنَّهُ يوارِي سَوْأَة أَخِيهِ. وكنَّى غيرُهُ عن اللَّقيط، بتَربية بقولهِ: هو غُرَابٌ. يَغني أَنَّهُ يوارِي سَوْأَة أَخِيهِ. وكنَّى غيرُهُ عن اللَّقيط، بتَربية القاضي. وعن الرَّقِيب، بِنَانِي الحَبيب. وكان قابُوسُ بن وَشْمَكير (٧) إذَا وَصَفَ رَجُلاً بالبَله، قال: هُو مِنْ أَهْلِ الجَنَّة. يعني قولَ النبي ﷺ: "أَكْثَرُ أَهْلِ الجَنَّةِ البُلُهُ" (6). ومِنْ بالبَله، قال: هُو مِنْ أَهْلِ الجَنَّة. يعني قولَ النبي ﷺ: "أَكْثَرُ أَهْلِ الجَنَّةِ البُلهُ" (6).

(۲) الحديث في سنن ابن ماجه على شيء من التوسع. ونصه:
 «واتَّقُوا الملاعِنَ الثلاث: البِرازَ في الموارِد، والظّلُ، وقارعة الطريق» جـ ٥٩/١ و ٢٦٣ و ٢٦٣.

<sup>(</sup>۱) ورد الحديث، على شيء من الاختلاف، مرتين في صحيح البخاري بشرح الكرماني. وهو: "ويْحَكَ يا أَنجَشَة، رُوَيدَك بالقوارير، أو: رُوَيْدَكَ سَوْقاً بالقوارير. (انظر شرح الكرماني مجلد ٢١ ص ٢٢ وص ٥٩)، كما توسِّع ابن منظور في رواية الحديث والخبر، ذاكراً الحديث بنصه أعلاه [قرر] جـ ٥/٨٧).

<sup>(</sup>٣) ابن العميد، هو الوزير الكاتب محمد بن الحسين بن محمد، وزير الملك ركن الدولة الحسن بن بويه الديلمي. الكاتب المترسل والمنشىء البليغ، الملقب بالجاحظ الثاني. حتى قبل بدئت الكتابة بعبد الحميد وختمت بابن العميد. مدحه المتنبي، تعاطى الفلسفة والحذلقة الكتابية فعاب عليه ذلك أبو حيان التوحيدي، توفي سنة ٣٦٠ هـ/ ٩٧٠ م. وكان ابن عبّاد يصحبه ويلزمه حتى لقب بالصاحب. (انظر سير أعلام النبلاء جـ ١٥٨١ / ١٥٧ و ١٥٨ والإمتاع والمؤانسة جـ ١٦/ وانظر يتيمة الدهر جـ ١٥٨٠ - ١٨٥).

<sup>(</sup>٤) نُرجِّح أَن يكون الإمامَ الحافظ، أبا بكر، محمد بن الحسين بن مُكْرم البغدادي، نزيل البصرة سمعَ وحدَّثَ، وقال عنه الدارقطني: ثقة. وتوفي ٣٠٩ هـ/ ٩٢١م.

<sup>(</sup>سير أعلام النبلاء جـ ١٤/ ٢٨٦ وشذرات اللهب لابن العماد الحنبلي جـ ٢/ ٢٥٨).

وقصد بقرًاء سورة يوسف ـ على ما نرجٌع ـ التذكير بسني القحط العجاف التي فسرها يوسف عليه السلام من خلال الرؤيا التي رآها الملك العزيز. وهناك حديث مرفوع للنبي على يدعو فيه نبينا على كفّار مُضَر، ويدعو للمستضعفين في مكة، قائلاً: اللهم اجْعَلْها عليهم سنين كسني يوسف! (انظر شرح الكرماني لصحيح البخاري جـ ٢١/٥٠ ـ ٥١).

<sup>(</sup>٥) لم نهتد إلى حقيقة اسمه.

<sup>(</sup>٦) الأُبْنَةُ: العيب في الخشب والعود. واستعير للإنسان فقيل: ليس في حَسَبِ فلان أُبْنَة أي وضَمَةُ عار (اللسان [أبن] ٢١/٤). وفي قول ابن عائشة تلميح مُباشر إلى منطوق الآية ٣١ من سورة المائدة: ﴿ فَبَعَتَ اللَّهُ غُراباً يَبْحَثُ في الأَرْضِ لَيْرِيَهُ كيف يُوارِي سَوْءَة أُخِيه﴾ .

<sup>(</sup>۷) قابوس بن وشمكير، هو شمس المعالي، أبو الحَسن أمير جرجان. خاض حروباً مضنكة مع ركن الدولة أبي علي بن بويه قرابة عشرين سنة، وعارضه خنزير فشب به الفَرَس وهو غافل، فسقط على دماغه وهلك. وهو من الكتاب الشعراء المجيدين (توفي ٤٠٣ هـ/ ١٠١٢ م). (انظر معجم الأدباء جـ ٢١٩/١٦ م ويتيمة الدهر جـ ٤/٩٥ ـ ٦١).

<sup>(</sup>٨) ورد الحديث في كتاب «النهاية» لابن الأثير جـ ١/١٥٥ وفيه: «الأبلهُ هو الغافل عن الشر، المطبوعُ ــ

كِنَايَاتِهِمْ، عَنْ مَوتِ الرُّؤَسَاءِ والأَجِلَّةِ والمُلُوكِ: انتَقَلَ إلى جِوَارِ رَبِّهِ، اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بهِ.

# ۹۸ \_ فصلٌ في الالْتِفات

هو أَن تَذْكُرَ الشَّيْءَ، وَتُتِمَّ مَعْنَى الكَلاَمِ بِهِ، ثُم تَعُودَ لذِكْرِهِ كَأَنَّكَ تَلْتَفِتُ إليهِ. كما قالَ أَبُو الشَّعب [من البسيط]:

فَارَقْتُ شَعْباً وَقَدْ قُوسْتُ مِنْ كِبَرِي لَبِفْسَتِ الخَلّْتَانِ الثُّكُلُ والكِبَرُ (١)

فَذَكرَ مصيبته بِابْنهِ، معَ تقوسهِ من الكِبَر، ثم التفتَ إلى معنى كلاَمهِ فقال: «لَبْسب الخلَّتان». وكما قال جَرير [من الوافر]:

أَتَـذْكُـرُ يَـوْمَ تَـصْـقُـلُ عـارِضَـيها بِعُـودِ بَـشَـامَـةِ سُـقِـيَ البَـشَـامُ (٢) وكما قال الله عزَّ وَجلَّ: ﴿لاَ تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِباً فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَن افْتَرَى ﴾. افْتَرَى ﴾ (٣) فنَهى عَنِ الاِفْتِرَاءِ، ثم وَعَدَ عليهِ فقال: «وقد خَابَ مَن افتَرَى».

# ۹۹ ـ فصل في الحشو

العرَب تقيم حَشْوَ الكلامِ، مَقَامَ الصَّلةِ وَالزِّيادَة، وَتُجْرِيهِ في نِظَامِ الكَلِمَة وَهوَ على ثلاثةٍ أَضْرُب: ضَرْبٌ منها رَدِيءٌ مَذْمُومٌ كقول الشاعر [من مجزوء الوافر]:

ذَكَ رَتُ أَخ بِي ف ع اوَدَن بِي صُدَاعُ السرّ أُس وَالْوَصَ بُ (٤)

<sup>=</sup> على الخير، فأقبلوا على آخرتهم فَشَغلوا أنفسهم بها مغفلين أمر دنياهم، فاستحقوا أن يكونوا أكثر أهل الجنة. فأما الأبله الذي لا عقل له، فغير مراد في الحديث.

<sup>(</sup>١) لم نهتد إلى ترجمة للشاعر. والخَلَّة (بالفتح) الحَّاجة والفقر. والثكُل: فقد الأمِّ ولدَّها أو فقد الأمّ.

<sup>(</sup>٢) من قصيدة في هجاء الأخطل، ومطلعها:

متى كان النخيام بذي طُلوح سُقِيتِ النَّيْثُ أيتها النخيَامُ
وقد ورد البيت في الديوان على شيء من الاختلاف:

أَتَــُ سَسَى إِذْ تُــودُهُــنَـا سُلَيْهِمِيهِ بِهِ السِّمَامُ السِّمَامُ السِّمَامُ السِّمَامُ السِّمَامُ السِّمَامُ السَّمَامُ السَّمَ السَّمَامُ السَّمَامُ السَّمَامُ السَّمَامُ السَّمَامُ السَّمَ السَّمَامُ السَّمُ السَّمَامُ السَّمَ السَّمَامُ الْمَامُ السَّمَامُ السَّمَامِ السَّمِ السَّمَامُ السَّمُ السَّمَامُ السَّمَامُ السَّمَامُ السَّمُ السَّمَامُ السَّمَامُ السَّمُ السَّمُ السَّمُ الْمُعَامُ السَّمَامُ السَّمُ السَّمُ ال

<sup>(</sup>٣) من الآية ٦١ من سورة طه، والضمير فيها لسحرة فرعون ومزاعمهم وافتراءاتهم على موسى عليه السلام. ومعنى «يُسْجِتُكم بعذابِ» يستأصلكم بالإهلاك.

فَذَكَرَ «الرَّأْسَ»، وهو حَشْوٌ مُسْتَغنَى عنهُ، لأَنَّ الصَّدَاعَ مُخْتَصٌّ بالرَّأْسِ، فلا مَغنىٰ لذِكرهِ معهُ. وكقول الآخر [من المنسرح]:

إذًا لم يَكُنْ للمرءِ في دَوْلَةِ امْرِيءِ تَصِيبٌ وَلا حَظْ تَمنَى زَوَالَها(٢) والنَّصيبُ، والحظُّ، بمعنى وَاحدِ.

وأمَّا الضَّرْبُ الأَوْسَطُ، فكقَوْلِ امرىء القيس [من الطويل]:

أَلاَ هـلْ أَتَـاهَـا والـحَـوَادِثُ جَـمَّـةٌ بِأَنَّ امْرَأَ القيسِ بْنَ تَمْلِكَ بَيْقَرَا<sup>(٣)</sup>
فقوله: «والحوَادِثُ جَمَّة» حَشْوٌ مُسْتَغْتَى عَنْه، ولكن، لا بأسَ بهِ في مَوْضِعهِ.
وكَقَوْلِ النابغة [من الطويل]:

لَّعَ مُرِي وَمَا عَمْرِي عَلَيَّ بِهَيُّنِ لَقَدْ نَطَقَتْ بُطْلاً عَلَيَّ الأَقَارِعُ (١٠) فقولُه: «وما عَمْرِي عَلَيَّ بِهَيُّنِ» حَشْوٌ يَتِمُّ الكلاَم بدُونهِ، ولكنهُ مَحْمُودٌ لِمَا فيهِ مِنْ تَفْخيم اللَّفْظ وتَأْكيدِ المُرَاد.

وَأَمًّا الضَّرِبُ الثالث فهُوَ الحَشْوُ الحَسْنُ اللَّطِيفُ كَقُولِ عَوْفِ بن مُحلَّم [من السريع]:

إن السُّمانِيسِنَ وبُسلُ غُمَّهَا قَذَ أَحْوَجَتْ سَمْعِي إلى تَرْجُمانُ (٥)

وأبو العيال شاعر جاهلي مخضرم أدرك الإسلام وعاش حتى زمن معاوية.

(١) (٢) لم نهتد إلى صاحبي الميتين ولا إلى مصادرهما. والصدود، في البيت الأول، هو رفض مشاعر الحب والصبوة، والدانية: القريبة، المائلة للعين.

(٣) في كتب اللغة «بَيْقَرًا هلك، وفسد، ومشئ كالمتكبر، وخرج إلى حَيْثُ لا يدري. وخرج من الشام الى العراق، وهاجر من أرض إلى أرض. والبيت من قصيدة نظمها وهو في طريقه إلى قيصر الروم مستنجداً به على بني أسد، ومطلعها:

سَمَا بِكَ شَوْقُ بِعِد مَا كَانَ أَقْصَرا وَحَلَّتُ سُلَيْ مَى بَطَنَ قَوُ فَعَرْعِرا دِيانَه /ص ٤٤، ١٤). ديوانه /ص ٤٤، ٦٤).

(٤) من قصيدة يمدح فيها النعمان ويعتذر إليه ومطلعها: عَفَا ذو حُسى من فرَتْنَى، فالفَوارعُ فَحَسَبَا أَريك، فالتلاعُ الروافعُ (ديوانه/ ص ٢٩، ٣٠، ٣٤).

(٥) البيت أنشده الشاعر في حضرة عبد الله بن طاهر بن الحسين بعد أن ثقل سمعه على الناس. ويقال إنه ارتجالاً، مطلعه

يابُسنَ السذي دان لسه السمَسشرقان طُسرًا وقسد دان لسه السمسغسربان

فقولُه: «وبُلغْتَهَا» حَشُو مَسْتَغْنَى عنه في نَظْم الكلاَم، ولكنَّهُ حَسَنَ في مَكانِهِ، وأَوْقَعُ في المَعْنى المَقْصودِ. وكان ابنُ عبَّادٍ يُسمِّي هذا الحَشُوُ، حشْوَ اللَّوْزِينَج (١٠)؛ لأَنَّ حَشْوَ اللوزِينج خيرٌ من خُبزَتهِ. ومِنْ هذا الضَّرْب قولُ طَرفَة [من الكامل]:

فَسَقَى دِيارَكِ عَيْرَ مُفْسِدِها صَوْبُ الرَّبِيعِ وَدِيمةٌ تَهْمِي (٢) فقولهُ: «غَيْرَ مُفْسِدِها» حَشْوٌ، ولكِنْ مَا لِحُسْنِهِ نِهايةٌ. ومِنْ ذلك قَوْلُ عَدِيِّ بن زَيْدٍ لأبيهِ: زَيْدٍ، وَعَدِيٌّ في حَبْسِ النُّعْمان [من الوافر]:

فلَوْ كُنْتَ الْأَسِيْرَ وَلاَ تَكُنْهُ إِذَنْ عَلِيهَ مَعَدٌ مَا أَقُولُ<sup>(٣)</sup>
فقولُهِ: «ولا تكُنْهُ» حَشْقٌ لاَ يَخْفَى حُسْنُهُ وَبرَاعَتُهُ. ومِنْ ذَلِكَ قولُ البحتري [من الكامل]:

إِنَّ السَّحابَ أَخَاكَ جادَ بِمثل مَا جَادَتْ يَدَاكَ لَوَ اللهُ لَم يَضُرُرُ (1) فقولهُ «أَخاكَ» حَشْوٌ، ولكِنْ ما لحُسنهِ غايةٌ. ومِنْ ذلكَ قَوْلُ ابنِ المُعْتَرِّ [من الخفيف]: إِنَّ يَحْيَى لا زَالَ يَحْيَا صَدِيقي وَخَلِيلي مِنْ دُون لهَذِي الأَنَام (٥)

 <sup>(</sup>١) اللَّــؤزينج: من الحلواء شبه القطائف تؤدّمُ بدهن اللوز. (اللسان [لوز] ٥/٨٠٨).

<sup>(</sup>٢) من قصيدة يُهَدُّد فيها المسيَّب بن عُلُس ويمدح قتادة بن مسلمة الحنفي، ومطلعها، وهي من اثنى عشر بيتاً:

إنَّ امْــرءاً سَــرَق الـــفــؤادَ يَــرى عَــسَــلاً بــمـاء ســحـابـة شــتــمــي صوبُ الغمام: مطره. والديمة المطر الذي لا رعد فيه. وتَهْمي: تنصَبُّ. ومعنى البيت دعوة لبلاد قتادة بالشقيات (انظر شرح ديوان طرفة بن العبد دار الكتاب العربي ص ٢١٨، ٢٢٠).

 <sup>(</sup>٣) البيت في ديوانه. وعدي بن زيد شاعر جاهلي مرموق على جانب كبير مِنَ الثقافة والموقع والجاه،
 ينتمي إلى بني تميم، وكان نصرانياً، ولكن لم يُعَدُّ في الفحول، توفي نحو ٥٩٠ م (الأغاني (دار الكتب) جـ ٢/٧٧ ـ ١٥٦).

<sup>(</sup>٤) من قصيدة يمدح فيها إبراهيم بن الحسن بن سهل، ومطلعها وهي من ستة أبيات: بِسَمَاحِكَ المُستَقْبَل المَستَذبَرِ وصفاءِ وجهكَ في الـزمـانِ الأَكُــدرِ ديوانه جـ ٢/ ٨٩٢. وقد فَكَ إدغام الراء للضرورة الشعرية وصوابه: (لم يَضُرُّ).

فقولهُ: «لا زَالَ يحيا» حَشُو يُرْبِي على حَشُو اللَّوْزِينج. ومِنْ ذلك قَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ الطَّيِّبِ المُتَنَبِّي [من الطويل]:

وَيَحْتَقِرُ الدُّنيا اخْتِقَارَ مُجَرِّبٍ يَرَى كُلُّ مَا فَيِهَا وَحَاشَاهُ فَانِيا (١) فَقَوْلُهُ: «وحاشاهُ» حَشْقٌ يَجْمَع الحُسْن وَالطَّيِّب. ومِنْ ذَلك قولُ ابْنِ عَبَّاد [من السريع]:

قُلْ لأَبِي السَّاسِمِ إِنْ جِيتَهُ هُنُيتَ ما أُعْطِيتَ هُنُيتَهُ كَالُ جَمَالُ فَالْتِي وَالْتِي وَالْتِي الْنَاتِ بِرَخْمِ الْبَدْدِ أُوتِيتَهُ (٢)

فقَوْلُهُ «بِرَغْم البدرِ» حَشَوْ يَقْطرُ منهُ ماءُ الظّرْفِ. ومن ذلك قول أَبِي محمدِ الخازِن الأَصبهاني رحمهُ الله للصاحب [من الوافر]:

فَسَالِسِهِ طَسِرْبَةً لسلسعَسَفُ وِ إِنَّ السب حَسْرِيسمَ وَأَنستَ مَسْعُسَنَاهُ طَسرُوبُ (٣)

فقولهُ: «وأَنتَ مَعْنَاهُ» حَشْقٌ يَعجَزُ الوَصفُ عن حُسْنهِ وحَلاَوَتِهِ. وكان ابنُ عَبَّادٍ يَقولُ، إذَا سَمِعَ قَوْلَ يَخيئ بن أَكْفَم (٤) للمأمون وقد سَأَلَهُ عن شيء: «لاَ، وَأَيَّدَ الله أَميرَ المؤمنين»! لهذِهِ «الوَاوُ» أَحْسَنُ مِنْ وَاوَاتِ الأَصْدَاغ في خُدُود المُرْدِ المِلاَح.

<sup>(</sup>۱) البيت أوّل بيتين اثنين قالهما ابن المُعتز في يحيى بن علي بن يحيى المسجم. والبيت الثاني هو: زادَ وُدِّي لَـــه صـــفـــاءً كَـــمـــا فـــي كـــلُ يـــومٍ يَـــزْدادُ صَـــفـــوُ الـــمُــدَامِ (ديوانه، دراسة وتحقيق د. محمد بديع شريف. جـ ١/٥١٣).

<sup>(</sup>٢) البيت من يائيَّته التي يمدح فيها كافوراً الأخشيدي، ومطلعها: كمفى بىك داء أن تسرى السموت شسافىيا وحَسْسَبُ السمنسايا أن يسكسنَّ أمسانسيا وفيه. «وتَحْتقر الدنيا... وحاشاك...» ديوان المتنبى بشرح العكبري جد ١٨١/٤ و ٢٩٠.

<sup>(</sup>٣) البيتان، كما هما، أوردهما أبو منصور الثعالبي في اليتيمة جـ ٢٥٨/٣ والشاعر هو أبو القاسم إسماعيل بن عباد صاحب مؤيد الدولة منذ الصّغر، ولأجل ذلك لقّب بالصاحب. وقد أفرد له الثعالبي في اليتيمة قرابة المائة صفحة لأخباره ونوادره وأشعاره (من ص ١٩٢ ـ ٢٩٠) وكانت وفاة الصاحب سنة ٣٨٥ هـ/ ٩٩٥ م).

<sup>(</sup>٤) أشار الثعالبي مراراً إلى هذا الشاعر المصاحب لابن عباد، ولكنه لم يذكره مرَّة واحد باسمه الحقيقي وكان يسميه دائماً أما محمد الخازن الدي خدم في حاشية ابن عباد وشارك مع عدد كبير من الشعراء بمدح الصاحب والتَّنَذُر بأشيائه، ونَظْم ما يقترحه الصاحب من شعر. . (انظر اليتيمة ٣ ص ١٩٥ و ٢٢٤ و ٢٢٦).

<sup>(</sup>٥) هو قاضي القصاة، يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن، أبو محمد التميمي البعدادي، حدَّث عنه الترمذي والبخاري وآخرون له تصانيف منها كتابه: «التنبيه» ويعود نسبه إلى الحكيم الجاهلي أكثم بن صيفي. توفي سنة ٢٤٢ هـ/ ٨٥٧ م. (سير أعلام النبلاء جـ ٢١/ ٥ ـ ١٦).

# بسم الله الرحمن الرحيم (\*)

حَمداً لِمَنْ مَيَّز الأَفرَادَ الإنسانيَّة، باختلافِ اللَّغاتِ بغاية الإتقان والحكمة \* وَشكُوراً لَهُ على ما أَسدَاهُ مِنْ استخرَاجٍ لآليها الجَوْهِرِيَّة، وشدُورِ آياتِها العربيَّة، وكلِّ نِغمةٍ \* وصلاةً وسلاماً على سَيُدِنا مُحمَّدٍ السَّيِّد السَّنَدِ الأَغظَم، والرَّسُولِ العَربيَّة، وكلِّ نِغمةٍ \* وصلاةً وسلاماً على سَيُدِنا مُحمَّدٍ السَّيِّد السَّنَدِ الأَغظَم، والرَّسُولِ الأَخْبِ الأَخْبِ الأَخْرِمِ \* أَمَّا بعدُ، فَقدْ تَمَّ طَبْعُ نِبْرَاسِ المَعارِفِ وَسِرَّها اللاَّمعِ \* وتَهذِيبِ العُلوم العَربيَّة وَنُورِها الجامِعِ البارع \* أَلا وَهو الَّذِي "بِفِقْه اللَّغة وسرّ العربيَّة» شَهيرٌ \* وفي صِياغة فرائدِها، كوكبٌ مُنير \* ولهُ الغايةُ القُصْوَى مِن التَّقرِيب والتدقيق \* ومن ثَمَّ اغتنى بِطَبعهِ حضرةُ المُحترم والتَّحقيق \* والنَّهايةُ العُليا من التَّهذِيب والتدقيق \* ومن ثَمَّ اغتنى بِطَبعهِ حضرةُ المُحترم (السَّيد مصطفى البابي الحلبي) طالباً من الله جزيلَ الثَوَابِ \* وذلك بالمَطْبعة العُموميَّة، ذاتِ الأَدَوَات السامية، والتصحيحاتِ البهيَّة، إِذارَة صاحبِها الأَكرَمِ حضرة إسكندر بك ذاتِ الأَدَوات السامية، والتصحيحاتِ البهيَّة، إِذارَة صاحبِها الأَكرَمِ حضرة إسكندر بك أصاف، موكولا التصحيح إلى نَظَر الأُستاذِ الفاضل الشَّيخِ محمد الزهري \* ووافق طَبْعُهُ في أَوَاخر ذي الحِجَّة سنة ١٣١٨ هجريَّة على صاحبها أَفضل الصلاَةِ وَأَزكى التحيَّة.

<sup>(\*)</sup> آثرنا الإبقاء على هذه الصفحة الختامية التي ذُيِّلتْ بها النسخة الأصل التي اعتمدناها، أمانةً على جميع محتوياتها، وتأكيداً لقيمتها وقِدَمها.

### الفهارس العامة

- ١ \_ فهرس الآيات القرآنية
- ٢ ـ فهرس الأحاديث النبوية
- ٣ ـ فهرس الشواهد الشعرية
  - ٤ \_ فهرس أنصاف الأبيات
    - ٥ \_ فهرس الأمثال
    - ٦ \_ فهرس الأعلام
  - ٧ ـ فهرس القبائل والأقوام
- ٨ \_ فهرس البلدان والمواضع
- ٩ \_ فهرس الألفاظ المشروحة
- ١٠ \_ فهرس المصادر والمراجع
  - ١١ ـ فهرس الموضوعات

# فهرس الآيات القرآنية

سورة الفاتحة (١)

,		(1)
الصفحة	الرقم	الأية
117	£ _ Y	_ ﴿الحمد لله رب العالمين * الرحمن الرحيم * مالك يوم الدين﴾
		سورة البقرة
		<b>(Y)</b>
۲۰3	77	ـ ﴿إِنَّ اللهَ لا يَسْتَخْيَي أَن يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها﴾
448	73	_ ﴿ولا تلبسوا الحقُّ بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون﴾
818	٤٨	_ ﴿لا يؤخذ منها عدلٌ﴾
٤٠٩	٤٩	ـــ ﴿يُذَبِّحون أَبناءكم﴾
		_ ﴿ وَإِذَ اسْتَسْقَى مُوسَى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت
444	٦.	منه اثنتا عشرة عينا﴾
173	٧٠	_ ﴿إِنَّ البقرَ تشابه علينا﴾
317	٧٢	_ ﴿وَإِذ قتلتم نفساً فادارأتم فيها﴾
444	٧٣	_ ﴿فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى﴾
410	91	_ ﴿ فِلْمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِياءَ اللهُ مَنْ قَبْلُ ﴾
۴٧.	٩٤	_ ﴿قُلْ إِنْ كَانِتَ لَكُمُ الدَّارِ الآخرة عند الله خالصة﴾
407	٩٨	ـ ﴿من كان عدواً لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال﴾
۲۹٦	۱۰۸	_ ﴿أَمْ تُرَيِّدُونَ أَنْ تَسَأَلُوا رَسُولُكُمْ﴾
		_ ﴿ أَمْ كُنتُم شَهِدَاء إِذْ حَضَر يَعَقُوبَ الْمُوتُ إِذْ قَالَ لَبَنيه مَا تَعْبِدُونَ
		من بعدي قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل
10	١٣٣	وإسحاق﴾
777	١٣٦	_ ﴿لا نفرَقُ بين أحدِ منهم﴾
۳۷۲	371	_ ﴿والفلك التي تجري في البحر﴾

الصفحة	الرقم	الآية
173	371	_ ﴿والسحاب المسخّر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون﴾
۳٦٧	۱۷۷	ــ ﴿ولكنَّ البُّر من آمن بالله﴾
٤٣٧	149	ـ ﴿ولكم في القصاص حَياة﴾
٤٠٦	140	_ ﴿ فَمَنْ أَشَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾
		_ ﴿ فَمَنَ كَأَنْ مِنكُمْ مَرِيضاً أَوْ بِهِ أَذَى مَنْ رأسه فَقَدَية مِنْ صِيام أَو
274	197	صدقة أو نسك﴾
		_ ﴿ فصيام ثلاثة أيام في الحجّ وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة
473	197	کاملة﴾ ٔ
٤٣٨	777	_ ﴿فأتوا حرثكم أنى شئتم﴾
407	<b>۲</b> ٣٨	_ ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى﴾
٤٠٦	789	_ ﴿فَمَن شُرِبُ مِنْهُ فَلْيُسَ مُنِّي وَمِنْ لَمْ يَطْعَمُهُ فَإِنَّهُ مُنِّي﴾
٣٩٨ .	404	_ ﴿ أَنِّي يُحيي هذه اللَّهُ بعد مُوتها ﴾
473	Y0V	_ ﴿يخرجونهُم من النور إلى الظلمات﴾
44.	3.47	_ ﴿للهُ مَا فَي الْسَمُواتُ وَمَا فَي الأَرْضُ﴾
		سورة آل عمران
		<b>(٣)</b>
700	٤٣	_ ﴿يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركمي مع الراكمين﴾
۲۹۸	٤٧	_ ﴿ أَنَّى يَكُونَ لَيُّ وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَنِّي بِشُرَ﴾
444	٥٢	_ ﴿من أنصاري ۗ إلى الله﴾ ٰ
247	00	_ ﴿وَإِذْ قَالَ اللهُ يَا عَيْسَى﴾
٣٧٣	1 • ٢	_ ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهِ﴾
۳۸٠	1.7	ــ ﴿فَأَمَّا اللَّذِينَ اسْوَدْتُ وَجُوهُهُمُ أَكْفُرْتُمُ﴾
717	119	ـ ﴿ وَإِذَا خَلُوا عَضُوا عَلَيْكُمُ الْأَنَّامُلُ مَنْ الغَيْظُ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظُكُم ﴾
441	189	_ ﴿وَانْتُمُ الْأَعْلُونُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾
490	108	_ ﴿وطائفَة قد أهمتهم أنفُسُهم﴾
<b>ም</b> ለፕ	109	_ ﴿فبما رحمة من الله كنت لهم﴾
۳۸۷	١٨٨	_ ﴿ فلا تحسبنهم بمفارة من العذاب﴾
		سورة النساء
		(٤)
441	۲	_ ﴿ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم﴾

الصفحة	الرقم	الآية
777	٤	 _ ﴿فَإِن طِبْنَ لَكُم عن شيء منه نفساً﴾
		<ul> <li>(إن الذين يأكلونَ أموال اليتامي ظلماً إنّما يأكلون في بطونهم ناراً</li> </ul>
٤٠٥	١.	وسيصلون سميراً﴾
3 7 7	4.8	_ ﴿واهجروهُنَّ في المضاجع﴾
۳۷۳	37	ــ ﴿الرَّجَالُ قَوَامُونُ عَلَى النَّسَاء﴾
٤٣٨	٣3	_ ﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مَنكُم مِنَ الْغَائطَ﴾
		ـ ﴿يريدون أن يتحاكموا إلى الطّاغوت وقد أُمروا أن يكفروا
277	٦.	به
۳۷۳	97	_ ﴿ فَإِنْ كَانَ مَنْ قُومَ عَدَقَ لَكُمْ وَهُو مُؤْمِنٌ ﴾
470	1 • 7	_ ﴿إِنَّ الله كَانَ غَفُوراً رحيماً ﴾
ፖለፕ	100	_ ﴿فبما نقضهم ميثاقهم﴾
۲۷۸	171	_ ﴿وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثُهُ انْتَهُوا خَيْراً لَكُم﴾
		سورة المائدة
		(0)
		_ ﴿حرمت عليكم الميتة وما ذُبح على النَّصب وأن تستقسموا
۲۲۳	٣	بالأزلام﴾
444	٦	ــ ﴿فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق﴾
418	٦	ـ ﴿وَإِنْ كَنْتُم جُنُبًا فَاطُّهُرُوا﴾ -
£٣٨	7	_ ﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مَنْكُمُ مِنَ الْغَائِطُ﴾
۳۸٥	٦	_ ﴿وامسحوا برؤوسكم﴾
777	<b>"</b> ለ	ــ ﴿والسَّارِقُ والسَّارِقَةُ فاقطَّعُوا أيديهما﴾
<b>۳</b> ۸٥	15	ــ ﴿وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به﴾
<b>ም</b> ፕም	٧١	ــ ﴿ثم عموا وصموا كثير منهم﴾
٤١٨	90	_ ﴿أُو عدل ذلك صياماً﴾
377	۱۰۳	_ ﴿مَا جَعَلَ اللهُ مَن بَحْيَرَةً وَلَا سَائَبَةً وَلَا وَصَيْلَةً وَلَا حَامَ﴾
		سورة الأنعام
		(٦)
POY	۲	_ ﴿ثم قضى أجلا﴾
٤.,	٧	_ ﴿ولُو نزلنا عليك كتاباً في قرطاس فلمسوه بأيديهم﴾

الصفحة	الرقم	الآية
۳۹۸	77	ـ ﴿وَلُو تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتِنَا نُرَدُّ﴾
<b>ም</b> ለ ٤	٣٣	_ ﴿فإنهم لا يكذّبونك﴾
278	<b>ም</b> ለ	_ ﴿وَلَا طَائر يَطْيَر بِجِنَاحِيه﴾
٤٠٠	۲3	ــ ﴿فَلُولًا إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسُنَا تَصْرَعُوا﴾
		_ ﴿ما عليك من حسابهم من شيء فتطردهم فتكون من
<b>ም</b> ለዓ	٧٥	الظالمين﴾
٤١٧	٧٠	_ ﴿لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون﴾
۳۹۳	٩.	_ ﴿فَبِهِدَاهُم اقْتَدُه﴾
<b>٤</b> ٣٣	44	ـ ﴿ولتنذر أُمّ القرى ومن حولها﴾
441	١٠٩	_ ﴿وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون﴾
79	731	ــ ﴿ وَمَنَ الْأَنْعَامُ حَمُولَةً وَفَرَشًا كُلُوا مَمَّا رَزْقَكُمُ اللَّهُ ﴾
		سورة الأعراف
		(v)
<b>۳</b> ۸۳	٤	_ ﴿وكم من قرية أهلكناها﴾
<b>۳</b> ۸۲	17	_ ﴿ما مُنعك ألا تسجد﴾
878	٥٧	_ ﴿وهو الذي يرسل الرياح بشرى بين يدي رحمته
173	٥٧	_ ﴿حتى إذا أُقلَت سحاباً﴾
<b>٤</b> ٣٣	٥٧	_ ﴿سقناه لبلدِ ميتِ﴾
407	٨٥	ـ ﴿وَإِلَى مَذَينَ أَخَاهُم شَعِيبًا
177	187	_ ﴿وَإِنْ يَرُوا سَبِيلُ الرُّسْدُ لَا يَتَخَذُوهُ سَبِيلاً﴾
717	10.	_ ﴿وَلَمَّا رَجِعِ مُوسَى إِلَى قُومُهُ غَضَبَانَ أَسْفًا﴾
<b>"</b> ለ"	108	_ ﴿للَّذِينَ هُمَّ لَرَبُّهُم يَرْهُبُونَ﴾
343	108	_ ﴿ولمّا سكتُ عن موسى الغضب﴾
279	100	_ ﴿واختار موسى قومه سبعين رجلاً لميقاتنا﴾
٤٣٨	114	_ ﴿فَلَمَّا تَغْشَاهَا﴾
		سورة الأنفال
		(A)
		_ ﴿ وما كان صلاتهم عند البيت إلا مُكاءً وتصدية فذوقوا العذاب
737	۳٥	بما كنتم تكفرون﴾ ٰ

الرقم الصفحة	
	سورة التوبة
	(4)
۳٦٤ ١٧	_ ﴿ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله﴾ ۗ
٤٠٩ ٣٠	_ ﴿قاتلهم الله﴾
۳۹۹ ۳۳	ـ ﴿لَيْظَهُرُهُ عَلَى الدِّينَ كُلِّهِ وَلُو كُرُهِ الْمُشْرِكُونَ﴾
<b>777 75</b>	ـ ﴿وَالَّذِينَ يَكُنزُونَ الذَّهِبِ وَالْفَصْةُ وَلَا يَنْفَقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
או אוי	ـ ﴿وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُ أَنْ يَرْضُوهُ﴾
<b>9.</b> V9	ـ ﴿وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جَهَدُهُم﴾
71 773	ـ ﴿فليضحكوا قليلاً وليبكوا كثيراً﴾
<b>498</b> 97	ـ ﴿تُولُوا وأعينهم تفيض من الدّمع حزناً ألاَّ يجدوا ما ينفقون}
7.1	ـ ﴿وصلُّ عليهم إنّ صلاتك سكنَّ﴾
	سورة يونس
	(1.)
<b>ሾ</b> ግነ የየ	ـ ﴿حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة﴾
<b>ም</b> ባ <b>ገ</b> የባ	ـ ﴿إِن كِنَّا عِن عُبَادِتُكُم لِغَافِلِينَ﴾
٣٩٩ ٤٦	ـ ﴿فَإِلَيْنَا مَرْجِعَهُمْ جَمَيْعاً ثُمَّ اللهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَعْعَلُونَ﴾
۲۲۰ ۷۱	ـ ﴿فَأَجِمَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرِكَاءُكُمْ﴾
177 4.	ـ ﴿آمنت أنَّه لا إلهُ إلاَّ الَّذي آمُنت به بنو إسرائيل﴾
	سورة هود
	(11)
<b>ም</b> ለ٤ ٤\	_ ﴿بسم الله مَجْراها﴾
۳٦٥ ٤٣	ـ ﴿لا عُاصِمِ اليُّومِ مِن أَمْرِ اللهِ﴾
۲۲۰ ۵۲	ـ ﴿يرسل السماء عليكم مدرارا﴾
۳۷۱ ۸۰	ـ ﴿ لُو أَنْ لَى بِكُم قَوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رَكَنَ شَدِيدٍ ﴾
۳۷۱ ۸۷	- ﴿إِنَّكَ لَأَنْتُ الْحُلِيمِ الرشيدِ﴾
۷۸ ۲۱٤	_ ﴿أُصِلاتِك تأمرك﴾
	سورة يوسف
	(17)
ين﴾ ٤ ٢٢٤	ـ ﴿إِنِّي رَأَيْتَ أَحَدُ عَشْرَ كُوكِبَا وَالشَّمْسِ وَالقَّمْرُ رَأَيْتُهُم لَى سَاجَدُ؛

الصفحة	الرقم	الآبة
٤٣٥	19	_ ﴿فَأَدَلَى دَلُوهُ﴾
۳۷۸	۲۱	_ ﴿وكذلك مكّنا ليوسف في الأرض ولنعلمه من تأويل الأحاديث﴾
٤٠١	70	_ ﴿وَالْفَيَا سَيْدُهَا لَدَى الْبَابِ ﴾
۳۷۷	79	_ ﴿يوسف أعرض عن هذا﴾
777	۳.	_ ﴿وقال نسوة في المدينة﴾
117	۳.	_ ﴿شغفها حُبّاً﴾ ۗ
۳٦.	٣٦	_ ﴿إني أراني أعصر خمراً﴾
۳۸۳	23	_ ﴿إِنَّ كُنتُمْ لَلْزَوْيَا تَعْبَرُونَ﴾
213	٦٨	_ ﴿ إِلَّا حَاجَة في نفس يعقوب قضاها ﴾
407	۸۲	_ ﴿واسأل القريةُ التي كنّا فيها﴾
540	٨٤	_ ﴿يا أسفا على يوسُف﴾
٤١٥	١٠٠	ــ ﴿ورفع أبويه على العرش﴾
474	۱۰۸	ـ ﴿ هَذَهُ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللهُ عَلَى بَصِيرَةً ﴾
۳٧.	1 • 9	_ ﴿ولدار الآخرة خيرٌ﴾
194	٤٦	_ ﴿يأكلهن سبع عجاف﴾
		سورة الرعد
		(14)
۳۷۷ _ ۳	79 9	_ ﴿الكبير المتعال﴾
		سورة إبراهيم
		(11)
187	17	_ ﴿ويُسقى من ماء صديد﴾
٣٦٠	۱۸	_ ﴿ فِي يوم عاصف﴾
		_ ﴿ أَلَّم تَر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها
۳.	4 £	ثابت وفرعها في السماء﴾
777	٤٣	_ ﴿مُهطعين مُقنعي رؤوسهم﴾
		سورة الحجر
		(10)
۳۸۳	۲	_ ﴿ربما يودُ الَّذين كفروا لو كانوا مسلمين﴾
490	٤	_ ﴿إِلاَّ وَلَهَا كِتَابُ مَعَلُومُ﴾
		·

يَيْ	الوقيم	الصفحة
﴿لوما تأتينا بالملائكة إن كنت من الصادقين﴾	٧	٤٠٠
﴿ مَن حَمَا مَسْنُونَ ﴾	77 _ 17	171
﴿ ﴿رَبِّ فَأَنظُرني إِلَى يُومُ يَبِعِثُونَ﴾	٣٦	۳٥٧
﴿ هُوَلاء صَيْفِي فَلَا تَفْضُحُونَ﴾	٨٢	۳۷۳
﴿ ﴿ وَلَقَدَ آتَيِنَاكُ سَبِّعاً مِنَ الْمِثَانِي وَالْقَرَآنَ الْعَظِّيمِ ﴾	۸۷	۲٥٨
سورة النحل		
(۲۱)		
﴿ ﴿ أَتَّى أَمْرِ اللَّهُ ﴾	١	470
»وأنهاراً وسبلا لعلكم تهتدون <b>»</b>	10	٤٠٢
﴿ ﴿ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبِعِثُونَ ﴾	۲۱	۳۹۸
﴿ ﴿ وَمَنْكُمْ مَنْ يُرِدُّ إِلَى أَرْدُلُ الْعَمْرِ ﴾	٧.	847
﴿ ﴿ وَجِعَلُ لَكُمْ مَنِ الْجَبَالُ أَكَنَاناً ﴾	۸١	441
. ﴿فَأَذَاقَهَا اللهُ لَبِاسُ الجوع والخوف بما كانوا يصنعون﴾	117	٤٠٥
. ﴿فَأَذَاتُهَا اللهُ لَبَاسُ الْجُوعُ وَالْخُوفُ﴾	117	٤٣٣
سورة الإسراء		
(14)		
. ﴿وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب﴾	3 907	، ۲۱3
. ﴿ فَجَاسُوا خَلَالُ الدِّيارِ ﴾	٥	317
. ﴿وقضى ربِّك ألا تعبدوا إلاّ إيّاه﴾	709 77	٤١٥ ،
. ﴿وَاخْفُضُ لَهُمَا جَنَاحُ الذَّلُ مِنَ الرَّحْمَةُ﴾	3.7	٤٣٣
. ﴿حجاباً مستوراً﴾	٤٥	۲۲۳
. ﴿أَقُمُ الصَّلاةُ لَدُلُوكُ الشَّمْسُ إِلَي غَسَقُ اللَّيل﴾	٧٨	44.
. ﴿وَمَنْ اللَّيْلُ فَتُهَجِّدُ نَافِلَةً لِكَ﴾	٧٩	701
سورة الكهف		
(1A)		
. ﴿الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً * قيماً﴾	۲ _ ۱	202
. ﴿وَتَحْسَبُهُمُ أَيْقًاظًا وَهُمْ رَقُودُ﴾	١٨	٤٣٧
. ﴿سيقولونُ ثلاثة رابعهُم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم		
رجماً بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم﴾	**	440
A		

الصفحة	الرقم	الأية
٤٣٤	79	_ <b>﴿أ</b> حاط بهم سرادتها <b>﴾</b>
400	79	ـ ﴿ قَمَن شَاء ۚ فَلَيْؤُمَن وَمَن شَاء فَلَيَكُفُر ﴾
۳۷۳	٣١	_ ﴿يحلُّون فيها من أساور من ذهب﴾
8.4	17	ـ ﴿ فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما ﴾
۲۸.	٦٣	_ ﴿وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرُه﴾
4 • 3	٦٣	_ ﴿ فَإِنِّي نَسْيَتُ الْحُوتُ وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانَ﴾
٤٠٥_٤	•٣ ٧٧	_ ﴿فُوجِدًا فَيْهَا جَدَاراً يَرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ﴾
1 • ٤	٧٩	_ ﴿أَمَا السَّفَينَةُ فَكَانَتُ لَمُسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي البَّحْرِ﴾
٣٥٦	97	_ ﴿ آتُونِي أَفْرِغُ عَلَيْهِ قَطْرًا ﴾
		سورة مريم
		(14)
373	٤	_ ﴿واشتعل الرأس شيباً﴾
373	٩	_ ﴿ولم تك شيئاً﴾
101	7	_ ﴿قد ٰجعل ربك تحتك سرياً﴾
<b>۲1</b>	70	ـ ﴿وهزِّي إِلَيك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً﴾
٢٢٣	17	_ ﴿إِنَّهُ كَانَ وَعَلَمُ مَأْتَيًّا ﴾
		_ ﴿ وكم أهلكنا قبلهم من قرن هل تحسُّ منهم من أحد أو تسمع
747	٩٨	لهم (كزا)
		سورة طه
		<b>(Y•)</b>
497	٣_١	_ ﴿طه * ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى * إلا تذكرة لمن يخشى﴾
۳۷٦	٧	ـ ﴿يعلم السرّ وأخفى﴾
49.	١٤	_ ﴿وَأَوْمُ الصَّلَاةُ لَذَكَرِي﴾
<b>779</b>	۲۱	_ ﴿سنعيدها سيرتها الأولى﴾
۴٧.	٤٩	_ ﴿فَمَنْ رَبِّكُمَا يَا مُوسَى﴾
٤٤٠	15	_ ﴿ لا تفتروا على الله كذباً فيُسْحتكم بعذاب وقد خاب من افترى﴾
٤٠١	٧١	ـ ﴿ولأصلبنكم في جذوع النخل﴾
٤١٦	٧٢	_ ﴿فاقضِ ما أَنت قاضِي﴾
<b>ም</b> ለዓ	۸١	ـ ﴿وَلَا تُطْغُوا فَيْهِ فَيُحِلُّ عَلَيْكُمْ غَضْبِي﴾

- ﴿لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي﴾ - ﴿لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي﴾ - ﴿وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همساً﴾ - ﴿فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى﴾		۳۸۱
﴿وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همساً﴾ ﴿فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى﴾	۱۰۸	1/11
_ ﴿ فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ﴾		744
	117	٣٧٠
ـ ﴿ وَمِن أَعْرِضَ عَن ذَكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعَيْشَةً ضَنَّكًا ﴾ ١٢٤	371	90
سورة الأنبياء		
<b>(Y1)</b>		
_ ﴿وأسرّوا النجوى الذين ظلموا﴾ ٣	٣	۳٦٣
<ul> <li>ـ ﴿أُو لَم يَر اللَّذِينَ كَفُرُوا أَن السموات والأرض كانتا رتقاً فَفْتَقْناهِما﴾</li> </ul>	٣.	272
ــ ﴿وهُو الذي خلق الليل والنهار﴾	٣٣	400
_ ﴿وتالله لأكيدنّ أصنامكم﴾	٥٧	۳۸۷
_ ﴿لقد علمتَ ما هؤلاء ينطقون﴾	70	277
ـ ﴿ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا﴾ ٧٧	YY	4 • 3
_ ﴿شَاخَصَةُ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفُرُوا﴾ 4٧	97	184
_ ﴿لا يسمعون حسيسَها وهم في ما اشتهت أنفسهم خالدون﴾	1.7	7 8 0
سورة الحج		
(۲۲)		
۔ ﴿وتری الناس سکاری وما هم بسکاری﴾	۲	٥ ٧٣
_ ﴿ثم نخرجكم طفلا﴾ '	٥	777
_ ﴿هذَان خصمان اختصموا في ربهم﴾	١٩	<b>٣</b> ٦٧
ــ ﴿ثُم ليقضوا تفثهم وليونوا نُدُورهم ﴾	44	441
ـ ﴿لهٰدمت صوامِعُ وْبِيَعٌ وصلوات ومساجد﴾	٤٠	113
سورة المؤمنون		
<b>(                                    </b>		
_ ﴿والذين هم بربهم لا يشركون﴾ ٩ ٥	٥٩	۳۸٥
_ ﴿ربّ ارجعُونَ﴾ _	99	357
سورة النور		
(7 £)		
ـ ﴿ويعلمون أن الله هو الحق المبين﴾	70	۳۸۱

الصفحة	الرقم	الآية
۳۸۳	۳.	ـ ﴿قُلُ لَلْمُؤْمَنِينَ يَغْضُوا مِن أَبْصِارِهُم﴾
۲۲، ۲۵	۵۳ ۲۷	_ ﴿لاَّ شرقية ولاَّ غريبة﴾
٤٣٥	٣٧	_ ﴿يخافون يوماً تتقلُّب فيه القلوب والأبصار﴾
***	٤١	_ ﴿والطير صافات﴾
		_ ﴿والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من
771	٤٥	يمشي على رجلين ومنهم من يمشيء على أربع،
		سورة الفرقان
		(۲0)
414	11	_ ﴿وأعتدنا لمن كذب بالساعة سعيراً﴾
<b>٣</b> ٦ <b>٩</b>	۱۲	_ ﴿إِذَا رأتهم من مكان بعيد﴾
373	٤٠	_ ﴿وَلَقَدَ أَتُواْ عَلَى الْقَرِيةَ الَّتِي أَمْطُرَتَ مَطْرَ السَّوَّءُ﴾
		- ﴿وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج
110	٥٣	وجعل بينهما برزخأ وحجرأ محجورأ﴾
<b>"</b> ለ٦	٥٩	_ ﴿فاسأل به خبيراً﴾
		سورة الشعراء
		(۲٦)
701	٤	_ ﴿فظلت أعناقهم لها خاضعين﴾
٣٩٣	19	_ ﴿ وَفَعَلْتَ فَعَلَتَكَ التي فَعَلْتَ ﴾
<b>ም</b> ለ ٤	117	_ ﴿وما علمي بما كانوا يعملون﴾
۳۷۲	119	_ ﴿ في الفلكُ المشحون﴾
		سورة النمل
		<b>(YV)</b>
<b>Y Y Y</b>	١٢	ــ ﴿وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء﴾
۲۳، ۲۲۶	11 14	_ ﴿يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده﴾
		_ ﴿ يَا أَيُّهَا النَّمَلِ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمُ لَا يَحْطُمُنَّكُمُ سَلِّيمَانُ وَجِنُودُهُ
148	۱۸	وهم لا يشعرون﴾
٤٣٥	٤٤	_ ﴿وأسْلمت مع سليمان لله رب العالمين﴾
۲۷٦	۹.	_ ﴿فَكَبُّتْ وَجُوهُهُمْ فَي النَّارِ﴾

الصفحة	الرقم	الآية
		سورة القصص
		(YA)
291	٨	_ ﴿فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحَزَناً﴾
717	٧٦	_ ﴿إِنْ الله لا يحب الفرحين﴾
219	٧٦	_ ﴿مَا إِنْ مَفَاتِحِهُ لِتَنْوَءُ بِالْعُصِبَةِ أُولِي الْقُوةَ﴾
		سورة العنكبوت
		( 7 9 )
٣٦٦	٦٧	_ ﴿حرماً آمناً﴾
		سورة الرّوم
		(٣٠)
۳۸٥	۱۳	_ ﴿وكانوا بشركائهم كافرين﴾
۳۷۸	Y	_ ﴿وَمِن آيَاتُهُ يَرِيكُمُ البَّرِقُ خُوفًا وطمعاً﴾
٤٣٥	٤٣	_ ﴿ فَأَقَّمُ وَجِهِكُ لَلَّذِينَ القيم ﴾
		_ ﴿ ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته
373	٤٦	ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون﴾
		سورة السجدة
		(٣٢)
		_ ﴿ أُو لَم يرواأنا نسوق الماء إلى الأرض الجرز فنخرج به زرعاً
314	44	تأكل منه أنعامهم وأنفسهم أفلا يبصرون﴾
		سورة الأحزاب
		(44)
٤٠٢	٦	_ ﴿وأزواجه أمهاتهم﴾
779	١.	_ ﴿ وَتَطْنُونَ بِاللَّهُ الظُّنُونَ ﴾
		_ ﴿إِنَ اللهِ وَمَلَائَكُتُهُ يُصِلُونَ عَلَى النَّبِي يَا أَيْهَا الذَّيْنَ آمَنُوا صِلُوا عَلَيْهُ
113	٥٦	وسلموا تسليماً﴾
779	٦٧	_ ﴿فَأَصْلُونَا السبيلا﴾

الصفحة	الرقم	الآية
		سورة سبأ
		(٣٤)
٤١٥	١٤	_ ﴿ فلما قضينا عليه الموت﴾
٤٢٣	١٩	_ ﴿فجعلناهم أحاديث﴾
٤١٥	74	ــ ﴿حَتَّى إِذَا فُزِّع عَن قُلُوبِهِم﴾
۳۹۸	01	ــ ﴿وَلُو تَرَى إِذْ فَرْعُوا فَلَا فُوْتَ﴾
		سورة يس
		( ٣٦)
373	**	_ ﴿وَآيَةُ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَحُ مَنْهُ النَّهَارِ﴾
277	٤٠	ـ ﴿ لا الشمسُ ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار﴾
		- سورة الصافات
		( <b>TV</b> )
۳۷۸	٧	ـ ﴿وحفظاً من كل شيطان مارد﴾
737	۲۰۳	_ ﴿وتلَّهُ للجبين﴾ ۗ
262	184	ـ ﴿وَأُرْسَلْنَاهُ إِلَى مَتَهُ أَلْفُ أَوْ يَزِيدُونَ﴾
114	١٥٨	_ ﴿وجعلوا بينه وبين الجنة نسباً﴾
274	178	_ ﴿وما منا إلا له مقام معلوم﴾
		سورة ص
		( <b>TA</b> )
444	Y _ 1	ـ ﴿صُ والقرآن ذي الذكر * بل الذين كفروا في عزة وشقاق﴾
۳۸۱	٣	_ ﴿ولات حين مناص﴾
٤٠٠	٨	_ ﴿بل لمّا يذوقوا عذابٍ﴾
٤٠٧	٣١	_ ﴿إِذْ عَرْضَ عَلَيْهُ بِالْعَشِي الصافنات الجياد﴾
۲۷۷ ، ۲	۳۲ ۷۵	_ ﴿حتى توارت بالحجاب﴾
401	٣٣	_ ﴿ فَطَفْقُ مُسْحَاً بِالسُّوقُ وَالْأَعْنَاقُ ﴾
		سورة الزمر
		(٣٩)
**	١٧	ـ ﴿والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها﴾

الصفحة	الرقم	الآية
490	٧١	ـ ﴿حتى إذا جاؤوها نُتحت أبوابها﴾
490	٧٣	ـ ﴿حتى إذا جاؤوها ونُتحت أبوابها وقال لهم خزنتها﴾
		سورة غافر
		(٤٠)
۳۷۷ ، ۳٦	19 10	_ ﴿يوم التلاق﴾
<b>٣</b> ٦٩	٣٢	_ ﴿يُومُ التناد﴾
		سورة فصلت
		(£1)
٤٣٨	11	_ ﴿وقالوا لجلودهم﴾
404	٤٠	_ ﴿اعملوا ما شئتم﴾
819	٩	_ ﴿وتجعلون له أنداداً﴾
		سورة الشورى
		(£Y)
474	11	_ ﴿ليس كمثله شيء﴾
		_ ﴿ ولولا كلمة سبقت من ربك إلى أجل مسمّى لقضي
404	١٤	بينهم﴾
400	٤٩	_ ﴿ يَهَبُ لَمِن يَشَاء إِنَاثًا وَيَهِبُ لَمِن يَشَاء الذَّكُور ﴾
		سورة الزخرف
		(14)
<b>£</b> ٣٣	٤	_ ﴿وإنه في أم الكتاب﴾
744	٥٧	﴿إِذَا قُومُكُ مِنه يَصِدُونَ﴾
٣٧٧	٧٧	_ ﴿ونادوا يا مالِ﴾
		سورة الدخان
		$(\mathfrak{t}\mathfrak{t})$
3 3 3	44	_ ﴿ فما بكت عليهم السماء والأرض﴾
٤٠٥	٤٩	_ ﴿ ذُق إِنَّك أَنت الْعُزيز الكريم ﴾

الصفحة	الرقم	الآية
٣٠١	٤١	_ ﴿وفي عادِ إذ أرسلنا عليهم الريحَ العقيم﴾
٣٠١	٤٢	_ ﴿مَا تَذَرَ مَنْ شَيءَ أَتَتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتُهُ كَالْرَمِيمِ﴾
13 773	1 _ {1	_ ﴿وَفِي عَادِ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهُمُ الربِحِ العقيمُ * مَا تَذْرَ مَنْ شَيْءَ أَتَتَ عَلَيْهُ إِلَا جَعَلْتُهُ كَالرِّمِيمِ﴾
		سورة النجم
		(04)
448	١	_ ﴿والنجم إذا هوى﴾
<b>ፖ</b> ለፖ _ ፖገኘ	۲٦ :	_ ﴿وكم مٰن ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئاً﴾
337	٥٧	_ ﴿أَرْفَتُ الْأَرْفَةِ﴾
		سورة القمر
		(0)
٤٠٧	۱۳	_ ﴿وحملناه على ذات ألواح ودُسُر﴾
		_ ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهُ رَبِيحًا صَرْصَراً في يوم نحس مستمرَّ * تَنزِعُ
٤٢٣ ٢٠	_ 19	الناسَ كأنهم أعجاز نخل مُنْقَعِر﴾
۳۷٦	۰۰	_ ﴿وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحْدَةً﴾ `
		سورة الرّحمن
		(00)
173	14	_ ﴿فَبَايِ آلَاء ربِكُمَا تَكْذَبَانَ﴾
£ • Y	19	_ ﴿مرج البحرين يلتقيان﴾
2.3	77	_ ﴿يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان﴾
۳۷۷ ، ۳٥	77	_ ﴿كُلِّ مَن عليهما فانِ﴾
ያለ <b>ም</b> ኔ <b>ሃ</b> ሃያ	**	_ ﴿ويبقى وجه ربك ذُو الجلال والإكرام﴾
240	٥٤	_ ﴿وجنى الجنتين دانِ﴾
407	٨٢	_ ﴿فيهما فاكهة ونخلُّ ورمّان﴾
		سورة الواقعة
		(٢٥)
702 2.	_ ٣٩	_ ﴿ ثُلَةً مِنَ الْأُولِينَ * وَثُلَةً مِنَ الْآخِرِينَ﴾

الصفحة	الرقم	الآية
240	۸۹	ــ ﴿فروح وريحان وجنة نعيم﴾
401	90	_ ﴿إِن هَذَا لَهُو حَقَ الْيَقِينَ﴾ `
		سورة المجادلة
		(oA)
٤٠٢	۲	_ ﴿إِنْ أَمْهَاتُهُمُ إِلَّا اللَّاتِي وَلَدَنَّهُم﴾
844	٨	ـ ﴿ويقولون فٰي أنفسهم لولا يعذُّبنا الله بما نقول﴾
		سورة الحشر
		(04)
٤٣٧	١٣	_ ﴿لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله﴾
44.	١٤	_ ﴿تحسبهم جميعاً وتُلوبهم شتى﴾
		سورة الجمعة
		(77)
777	11	_ ﴿ وَإِذَا رَأُوا تَجَارَةً أَوْ لَهُوا انْفُضُوا إِلَيْهَا ﴾
		سورة التغابن
		(٦٤)
700	۲	_ ﴿فمنكم كافر ومنكم مؤمن﴾
٤٠٥	٥	_ ﴿فَذَاقُوا ُ وَبِالَ أَمْرِهُمْ ﴾
		سورة الطلاق
		(२०)
377	١	_ ﴿ يا أيها النبي إذا طلقتم النساء ﴾
499	٨	ـ ﴿وَكَأَيْنُ مِنْ قَرِيةً عَنْتُ عِنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرَسَلُهُ﴾
		سورة التحريم
		(77)
777	٤	ـ ﴿ إِن تَتُوبًا إِلَى اللهُ فَقَدْ صَغْتَ قَلُوبِكُما ﴾
		٤٦Y

الصفحة	الرقم	الآية
778	٤	_ ﴿والملائكة بعد ذلك ظهير﴾
		سورة الملك
		(YV)
۲۷٦	77	_ ﴿ أَفَمَنَ يَمْشِي مَكَبّاً عَلَى وَجَهِهُ أَهْدَى ﴾
		سورة القلم
		(٦٨)
٥٨، ٢٩٩	۱۳	_ ﴿عُتُلَ بعد ذلك زنيم﴾
		سورة الحاقة
		(74)
۲۲۳	۲۱	_ ﴿عِشيةِ راضيةِ﴾
<b>797 79</b>	- ۲۸	_ ﴿ مَا أَغُنَى عَنِّي ماليه * هلك عني سلطانيه ﴾
		سورة المعارج
		(V•)
۲۸۳	١	_ ﴿سَأَلُ سَائِلُ بِعَذَابِ وَاقْعَ﴾
		سورة الجنّ
		<b>(YY)</b> .
4.1	17	_ ﴿وَأَنْ لُو استقامُوا عَلَى الطريقة لأسقيناهم ماءً غدقاً﴾
		سورة المزمل
		(VT)
414	۱۸	_ ﴿السماء منفطر به﴾
		سورة القيامة
		(Ya)
<u>ም</u> ለነ	١	_ ﴿لا أقسم بيوم القيامة﴾
		£7 <b>r</b>
		•

ة الرقم	الرقم	الصفحة
﴿ كلا إذا بلغت التراقى﴾ ٢٦ ٥٧	77 YO	، ۲۷۲
﴿فلا صِدْق ولا صَلَّى﴾ ٢٥ ٣١	70 41	، ۲۰۱
﴿ثم ذهب إلى أهله يتمطى﴾ ٣٣	٣٣	777
﴿ أَوْلَى لَكَ فَأُولَى ﴾ ٣٤	37	173
سورة الإنسان		
(٧٦)		
﴿عيناً يشرب بها عباد الله﴾	٦	۲۸۳
﴿إنما نطعمكم لوجه الله﴾ ٩	٩	49.
﴿ولا تطع منهم آثماً أو كفوراً﴾	3 7	۲۹٦
سورة المرسلات		
(YY)		
﴿ويلُ يومَثَلِ للمَكَذَّبِين﴾ ١٩	۱۹	173
﴿إنها ترمي بشررٍ كالقصر * كأنه جمالات صفر * ويل يومئذِ		
	۳۲ _ ۲۳	٣٧٣
﴿هذا يوم لا ينطقون﴾	30	۳٥٧
سورة النبأ		
(YA)		
﴿عمَّ يتساءلون * عن النبأ العظيم﴾ ٢ − ١	Y _ 1	۲۷٦
﴿لا ٰيلوقون فيها برداً ولا شراباً * إلا حميماً وغساقاً﴾ ٢٥ _ ٢٥	70 _ 78	۳۰٦
سورة النازعات		
(Y <b>٩</b> )		
﴿أَتُنَا لَمُردُودُونَ فِي النَّافِرَةُ﴾ ١٠	١.	٦٥
﴿فيم أنتَ من ذكرَّاها﴾	٤٣	۲۷٦
سورة عبس		
(^•)		
﴿ كَلاَّ لَمَّا يَقْضِ مَا أَمْرِه﴾ ٢٣	۲۳	٤٠٠

		_
		سورة الفجر
		(٨٩)
۳۷۷ _ ۲	۲٦٩ ٤	_ ﴿والليل إذا يسر﴾
373	١٣	_ ﴿ فصبُ عليهم ربك سوط عذاب﴾
۳۱۷	1 8	_ ﴿إِن رَبِّك لِبَالْمُرْصَادِ﴾
		سورة البلد
		(4.)
۳۱۷	1.	_ ﴿وهديناه النجدين﴾
۸۹	٦	_ ﴿ يقول أهلكت مالاً لبداً ﴾
1.4	١٦	﴿ أُو مسكيناً ذَا متربةٍ ﴾
		سورة الشمس
		(41)
448	١	_ ﴿والشمس وضحاها﴾
٤٠١	٥	_ ﴿والسَّماء وما بناها﴾
٤٠١	٧	ــ ﴿ونفسِ وما سؤاها﴾
		سورة الليل
		(47)
٤٠١	٣	_ ﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكُرُ وَالْأَنْثَى﴾
		سورة العلق
		(٩٦)
<b>"</b> ለነ	18	_ ﴿الم يعلم بأن الله يرى﴾
<b>"</b> ለ ٤	17_10	_ ﴿لنسفعاً بالناصية * ناصية ﴾
		سورة القدر
		( <b>4</b> V)
٤٠٢	٥	_ ﴿سلام هي حتى مطلع الفجر﴾
		٤٦٦

الصفحة	الرقم		الآية 
		سورة العاديات	
		$(\cdots)$	
737	١	, ,	_ ﴿والعاديات ضبحاً﴾
		سورة الهمزة	
		(١٠٤)	
٣٩٣	١		۔ ﴿ويل لكل همزةٍ لمزةٍ﴾
٤٠٨	٦		_ ﴿نار الله الموقدة﴾
		سورة الفيل	
		(1.0)	
307	٣	, ,	_ ﴿وأرسل عليه طيراً أبابيل﴾
		سورة الكوثر	
		(۱۰۸)	
٤١٦	۲	,	ــ ﴿فَصَلٌ لربُّك وانحز﴾
		سورة المسد	
		(111)	
£ <b>٣</b> ٤	٤		ـ ﴿وامرأتُهُ حمالَةَ الحطب﴾

# فهرس الأحاديث النَّبَوِية حرف الألف

	• • • • • • • • • • • • • • • • • • •
٥٣٤	ـ آمِنٌ مَن آمَنَ بالله
٤٣٩ ـ	ـ اتَّقُوا الملاعِن وأعِدُّوا النُّبَل ٣٢٧ ـ
٤٣٧	ـ احذروا من لا يرجى خيره ولا يُؤمّن شَرُّه
749	ـ إذا أردت العِزُّ فَجَخْجِخ في جُشَم
409	_ إذا لم تَسْتَح فافْعَلْ ما شِئْتُ
۲7.	ـ ارجعن مأزورات غير مأجورات
٤٣٩	ـ أكثر أهل الجنة البُلُهـــــــــــــــــــــــــــــــ
٤٠٨	_ أَكَلَكَ كَلَبُ الله
ح۸٥	ـ أنا بريءً من الصالقة والحالقة
٦٥	ـ أنا فَرَطُكُم على الحوض
440	ـ أنَّ تهامة كُبديع العَسَل أوَّلُه حلوٌ وآخره
739	_ إنَّ الجفا والقسوة في الفَدَّادين
1.0	ـ أنَّ رجلاً قال يا رسوَّل الله: أكلتنا الضَّبعُ
۲۳3	_ إنَّ ذا الوجهين لا يكون وجيهاً عند الله
437	_ إنَّ الشمس لتقرب يومَ القيامة من الناس حتى إنَّ بطونهم لتقول: غِق غِق!
٤٣٧	ـ إنَّ الله يبغض البخيل في حياته والسَّخِيُّ بعد موته
۲۳۳ح	
	ـ إنَّ عَدِيّ بن حاتم قال: يا رسول الله! إنّا لا نجد ما نُذكي به إلاّ الظّرار
440	وشقة العصا. فقال: أمر الدَّمَ بما شئت»
۱۸۷	ــ أنَّ لكلِّ أمةٍ مُرَوِّعين ومُحَدِّثين فإنْ يَكُنْ في هذه الأُمَّة أحدق منهم فهو عُمَر
۳٥٧	ـ أنَّ المريض ليخرج من مرضه كيوم ولدته أمُّه
٧١.	ـ إنَّه أَقْمَرُ فَيْلَم
454	ـ أَنَّه ﷺ عَوَّذَ علياً رضي الله عنه، حين ركب وصفن ثيابه في سرجه
720	ـ أنه ﷺ قال لما حجمه أبو طَيْبَة: أشكموه

ـ أنه ﷺ كان قبل أن يوحى إليه يأتي حراءً، فيتحنث فيه الليالي ٣٥٠
ـ أنَّه كان عليه الصلاة والسلام يصلي ولجوفه أزيز كأزيز المرجَّل٢٤٦
ـ أنَّه نام حتى سُمِعَ جخيفُه ثم صَلَّى ولم يتوضَّأ
ــ أنَّه نهي عن الفهر
ـ إني لا أراني أدخل الجنة فأسمع الخشفة إلاّ رأيتك
_ اهتز العرشُ لموت سعد بن معاذ
ـ أهدِيَ إليه ضغابيس فَقَبِلَها وأكلها
_ أيُّ الصدقة أفْضَلُ؟ قالَ جُهْدُ المِقلِّ
حرف الجيم
ـ جبلت القلوب على حُبٌ من أحسن إليها وبغض من أساء إليها
حرف الحاء
ـ حَدَّثِ القوم ما حدجوك بأبصارهم
ـ حُفَّتِ الجَنَّةُ بالمكاره والنار بالشهوات
حرف الخاء
ـ خير الماء السَّنَم
ـ خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه كلَّمَا سمع هيعةً طار إليها ٢٣٨ ـ ٢٣٨
حرف الدال
_ دَحْمَاً دَحْمَاً
حرف الراء
ــ رفقاً بالقوارير
حرف الشين
_ شَرُّ السَّيْرِ الحَقَّحَقَةم
_ شَرُّهُنَّ السَّلْفَعَة
( ) ( )
حرف الصاد
ــ صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته
حرف الظاء
ـ الظلم ظلمات يوم القيامة
·

#### حرف العين ـ عائد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع ..... Y4Y ..... ـ عليكم بالتلبينة ...... ـ عليكم بالجماعة، فإنَّ يد الله على الفسطاط ................. ٤٥ حرف الفاء ـ «فأمّا دَنْدَنَتُكَ ودَنْدَنَة معاذ فلا أُحْسِنُها» حرف الكاف ـ كان ﷺ أدعج العينين، أهدب الأشفار ..... ــ كان أزهر ولم يكن أمْهَقَ ..... ـ كانَ أهل الكتاب لا يأتون النِّسَاء إلاّ على حرف، وكان هذا الحَيُّ من قريش يشرحون النساء شَرْحاً ..... ـ كانت رديته التأبُّط ...... ـ كان دقيق المَسْرَبَة ...... ــ كان في أشفاره وَطَفٌ ....... ١٤٤ ـ كلُّ باثلةِ تفيخ ..... ـ كُلُ مَا أَضْمَيْتَ وَدَغُ مَا أَنْمَيْتَ ..... حرف اللام ــ لا تُزْرِموا ابنى ..... YOA ..... ـ لأن تُترك ولدُّك أغنياء، خير من أن تتركهم عالة يتكففون ..... ـ لولا بنو إسرائيل ما أنتن لحم ولا خنز الطعام ..... حرف الميم ـ ما رأيت كاليوم، ولا جلد مخبأة ..... ـ من استطاعَ منكم الباءة فليتزوج من نظر من صِیر باب، فقد دمر ...... ـ المؤمن هين لين كالجمل الأنف، إن قيد انقاد وإن أنيخَ على صخرة استناخ .....

۱۸۰	ــ نعوذ بالله من الألق والألس
779	ـ "نهى أَن يُدَبِّحَ الرَّجُلُ في الصلاة كما يُدَبِّحُ الحمارِ»
<b>70</b>	ـ النهي عن جُدَّاد الليل فراراً من الصدقة
	حرف الياء
243	ـ يا حميراء
444	ـ يمرقون من الدين كما يمرق السَّهم من السَّمة

# فهرس الشواهد الشعرية<sup>(\*)</sup>

قافية الهمزة

		حيد المبرد		
الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أوِّل البيت
475	زهير	الوافر	أم نساءُ	ــ وما أدري
377	زهير	الوافر	فالحساءُ	ـ عفا
٤٣٠	ابن الرومي	الخفيف	مرهاء	_ من مُدام
٤٣٠	ابن الرومي	الخفيف	الجزاء	ـ عاقنا
		قافية البَاء		
44.	رؤبة	رجز	شهريَة	_ أم
٤١٤	الثعالبي	الوافر	قضيبا	۔۔ رنا
133	مجهول	المنسرح	شيبا	_ صدودكم
1173 257	الأعشى	الطويل	أشيبا	۔ ۔ کفی
ነነን አኖሻ	الأعشى	الطويل	ليذهبا	۔ صرمت
<b>ለ</b> ፖን	الأعشى	طويل	مخضبا	_ أرى
719	البحتري	المتقارب	الطروبا	ــ لون
719	جرير	الوافر	لذابا	ـ ولو وضعت
100	خداش بی زهیر	الطويل	المحصبا	ــ لهم حبق
۳۱۷	دكين الراجز	الرجز	أيدي سبا	۔۔ غیثاً
1 • 8	جرير	الوافر	ولا كلابا	ـ فغض
720	النابغة الذبياني	البسيط	فتنتسب	ـ تدعو
7 2 0	النابغة الذبياني	البسيط	ولا وطبُ	ـ لقد لحقت
<b>የ</b> ለፕ	راشد بن عبد ربه	الطويل	الثعالبُ	ـ أُربُ
٧٢	ذو الرمة	البسيط	والعصبُ	ـ کأنّها

<sup>(\*)</sup> رَبُّبَت القوافي وفقاً للتسلسل التالي: «الساكن، فالمفتوح، فالمضموم، فالمكسور».

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أوَّل البيت
٤٤٠	أبو العيال الهذلي	مجزوء الوافر	والوصبُ	ــ ذكرتُ
٤٤.	أبو العيال الهذلي	مجزوء الوافر	ولا جنبُ	۔ فتّی
171	أبو ذؤيب الهذلي	الطويل	شهابُها	_ عقارٌ
254	أبو محمد الخازن الأصبهاني	الوافر	طروبُ	_ فإيهِ
277	النابغة الجعدي	الطويل	فتصوبوا	ـ تمززتها
401	المتنبي	الطويل	السحائبُ	_ حملت
302	- المتنبي	الطويل	الحبائب	ـ أعيدوا
٣٦٣	أبو فراس الحمداني	الكامل	السحائب	_ نتج
٤٠٧	مجهول	البسيط	في الهرب	ـ بَلً
٤١٣	أبو نواس	السريع	بعناب	ـ تبك <i>ي</i>
٤١٣	أبو نواس	السريع	أترابِ	ـ يا قمراً
٤٢٠	النابغة الذبياني	طويل	الكتائب	ـ ولا عيب
٤٢٠	النابغة الذبياني	طويل	ناصبِ	_ كليني
197		مجزوء الكامل	وهوب	_ لي سيّد
197	الثعالبي	مجزء الكامل	ولا الغضوب	ـ لا بالجهول
197	الثعالبي	مجزوء الكامل	وبالجنوب	ـ قد حاد ـ
197	الثعالبي	مجزوء الكامل	ولا الشبوُب	ـ لا بالشموس
٣٢	ابن الرومي	بسيط	ولا عصبُ	ـ لولا عجائب
٣٢	ابن الروم <i>ي</i>	بسيط	والحقبِ	_ ما أنسَ
		حرف التاء		
739	مجهول	رجز	<b>لَه</b> ِيَّتا	_ قدراً
2 2 4	ابن عباد	السريع	هُنِّيتهُ	_ قل لأبي القاسم
2 2 4	ابن عباد	السريع		۔ کل جمال
<b>۳</b> ٦٨	رويشد الطائي	بسيط	الصوت	ـ من الناس
198	۔ عمرو بن قعاس	وافر	كميتُ	۔ أرجلٌ
197	عمرز بن قعاس	وافر	ما أتيتُ	_ ألايا بيت
190	عدي بن خرشة الخطمي	وافر	شئيتُ	۔۔ وأقدر
91	رؤبة بن العجاج	رجز	سحتيث	ـ نقلت
41	رؤبة بن العجاج	رجز	صتيت	ــ أوفضة
242	رؤبة بن العجاج	رجز	تولتِ	<b>ـ ألا أم ع</b> مر
. 478	مجهول	رجز	مُشَتِّي	_ من يك

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أوًّل البيت
790	ابن الرومي	رجز	حلفتِ	
۳۸۷	علباء بن أرقم	رجز	الناتِ	_ یا قاتَلَ
273	سلمي بن ربيعة	كامل	فانحلتِ	ـ يا أيها الراكب
773	سلمي بن ربيعة	كامل	فالجلِتُ	۔۔ حلّت
773	الشنفري	طويل	وطلّتِ	ـ وتبنا
797	عبيد بن الأبرص	مجزوء المتقارب	أبا جَعْدةِ	ـ هي الخمْرُ
		قافية الجيم		
313	الثعالبي	، متقارب	الخوارخ	ـ وفيك لنا
٤١٤	الثعالبي	متقارب	التدارخ	_ لحاظ
ذو الرمة٣٥٦	بسيط	الفراريج	•	ـ كأنَّ أصوات
٣٥٦	ذو الرمة	بسيط	بتعريج	_ يا حاد <i>لِي</i>
		قافية الحاء		
137	مجهول	رجز	راخة	_ مالَكَ لا تنحم
٣٦.	عبد الله بن الزبعرى	مجزوء الكامل	ورمحا	ً ياليت شيخك ٔ
٢٦	مختلف في نسبته	طويل	ماسخ	ـ فلما مضينا
٣٦	مختلف في نسبته	طويل	الأباطخ	ـ أخذنا بأطراف
797	ابن الرومي	كامل	الراح	ـ والله ما أدري
797	ابن الرومي	كامل	بصآح	_ ومدامة
797	ابن الرومي	كامل	المرتاح	ـ ألِريمها
		قافية الدال		
٣١	مجهول	متقارب	القدودا	_ قوافٍ
۳۱	مجهول	متقارب	بليدا	_ كَسَونَ
357	الأعشى	طويل	فاعبدا	ـ وصلً
٠٠٢، ٥٠٤	العرجي	طويل	ولا بردا	_ فإن شئت
377	الأعشى	طويل	المسهَّدا	_ ألم تغتمض
٤٠٦	العرجي	طويل	جلدا	ـ لقد أرسلت
7	الأعشى	طويل	أصيدا	ــ وفيها إذا ما
1 + 8	الراعي النميري	بسيط	سبذ	ـ أما الفقير
1 • 8	الراعي النميري	بسيط	قصدوا	_ إن الأحبة
٥٣	لبيد	كامل	شهودُ	ـ وشهدت

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أوَّل البيت
٢٥٦	طرفة بن العبد	طويل	اليد	ــ لخولة
401	طرفة بن العبد	طويل	المتورد	_ وكري
771	النابغة الذبياني	البسيط	الأمدِ	ـ یا دارمیة
<b>۲</b> ٦٨	الأعشى	المتقارب	رقادِها	ــ أجدك
ለፖሻ	الأعشى	المتقارب	إنفادِها	ـ يقوم
198	امرؤ القيس	المتقارب	الموقد	ــ جموحاً
198	امرؤ القيس	المتقارب	لم ترقدِ	ـ تطاول
473	مجهول	وافر	المنادي	ـ أقول لها
475	الأسود بن يعفر	وافر	سوادي	_ إنّ المنادي
478	الأسود بن يعفر	وافر	وسادي	ـ نام الخلي
<b>"</b>	طرفة بن العبد	طويل	مخلدي	ـ ألا أيُّهذا الزاجري
40	أبو القاسم الزعفراني	خفيف	فؤادي	ـ لي لسان
40	أبو القاسم الزعفراني	خفيف	ودادي	_ حكم الله
۳۹	النابغة الذبياني	بسيط	من الأسد	ــ ولا ثبات
٤٥	طرفة بن العبد	طويل	ترعدِ	_ على موطن
313	ابن سكرة	منسرح	من بردِ	ـ الخدُّ وردُّ
٤١٣	الوأواء	بسيط	بالبردِ	ـ وأمطرت لؤلؤاً
٤١٣	الوأواء	بسيط	من قودِ	_ قالت
		قافية الرّاء		
171	مجهول	الرمل	الغبز	ـ فهو لا يبرأ
471	العجاج	رجز	العَوَرْ	_ قد جبر
<b>"</b> ለነ	العجاج	رجز	وما شعز	ــ في بئر
133	امرؤ القيس	طويل	بيقرا	ــ ألّا هل أتاها
<b>£ £</b>	الأعشى	متقارب	العمارا	_ فلما أتانا
٤٤	الأعشى	متقارب	تزارا	_ أأزمعت
281 ,497	امرؤ القيس	طويل	فعرعرا	_ سما بك
<b>{ • V</b>	<u>مجهو</u> ل	كامل	الأشقرا	ـ سألت
<b>۳</b> ۸۲	أبو النجم	رجز	تسخرا	ــ فما ألوم
۲۹٦	امرؤ القيس	طويل	فنعذرا	ـ فقلت له
441	امرؤ القيس	طويل	بقيصرا	ـ بکی صاحبي
113	أبو القاسم الزاهي	طويل	جآذرا	ـ سفرت بدوراً

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أوَّل البيت
رجاني ١٤	،بو الحسن الجوهري الج	طويل	عصفرا	۔ إذا فُضَّ
رجاني ١٤	أبو الحسن الجوهري الج	طويل	أخضرا	ـ قليل لمثلي
٧٧	ابن الروم <i>ي</i>	منسرح	غُدَرَهٔ	ــ وفاحم
VV	ابن الرومي	منسرح	هَجَره	ــ راجعَ
7.7	مجهول	طويل	ولا ئَغْرُ	ـ وحتى لو أن
۸۶۳	عمر بن أبي ربيعة	طويلُ	ومعصؤ	_ فكان مِجَنّي
£٣٨	الفرزدق	كامل	نهارُ	ـ والشيب ينهض
۸۳3	الفرزدق	كامل	الأسطارُ	ــ وأعرقت
840	الفرزدق	وافر	الخيارُ	ـ ولو بخلت
640	الفرزدق	وافر	نوارُ	ــ ندمتُ
<b>۳</b> ۸۲	مجهول	بسيط	ولا عمرو	ـ ما كان يرضى
<b>۳</b> ۸٤	مجهول	منسرح	المعاذيرُ	ـ دعني من العذر
440	عمرو بن حارثة	متقارب	مڙ	ــ وأنت مسيخ
400	حسان بن ثابت	طويل	المتخيّرُ	ــ بهاليل
800	حسان بن ثابت	طويل	مشهر	ــ تأوبن <i>ي</i>
800	حاتم الطائي	طويل	الصَّدْرُ	_ أماوي
800	حاتم الطائي	طويل	العُذُر	ـ أماويّ
409	حميد بن ثور	طويل	سامرُ	_ قصائد
409	حميد بن ثور	طويل	والمقابرُ	ـ يعضّ
409	امرؤ القيس	الطويل	الصوادرُ	_ عفا
1.0	العباس بن مرداس	وافر	مزيرُ	ـ ترى الرجل
٧٨	ابن مطران	طويل	الجآذرُ	_ ظباءٌ
٧٨	ابن مطران	طويل	الضفائرُ	۔ فمن حسنِ
733	البحتري	كامل	لم يضررِ	ـ إن السحاب
733	البحتري	كامل	الأكدرِ	ـ بسماحك
٤٤٠	أبو الشعب	البسيط	والكبر	ـ فارقت
277	الهذلي	وافر	غيري	ــ أطعتُ العرس
٣٨٠	الراعي النميري	بسيط	بالسورِ	ـ هنّ الحرائر
٣٨٠	الراعي النميري	بسيط	من قصرِ	ـ يا أهل
۳۸٠	الشنفري	طويل	أم عامرِ	ــ فلا تدفنوني
833	مجهول	بسيط	بأسيارِ	ــ لا تأمننّ

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أوَّل البيت
٣٦٢	العتبي	الطويل	النواضر	ـ رأين الغواني
188	أبو حفص الشطرنجي	طويل	الشزر	_ حملتُ
1 2 2	أبو حفص الشطرنجي	طويل	العذر	ـ نظرت
٤٧	دو الرمة	- طويل	ناحر	_ صرى
٤١٩	خداش بن زهیر	طويل	الحمر	ـ ونرکب خیلاً
٤٠٦	العرجي	وافر	ثغرِ	ـ أضاعوني
٤١٠	مجهول	طويل	إساره	ـ تَخَلَّصَني
		قافية الزاي		
<b>YVV</b>	ابن الرومي	خفیف	المَهَزّ	ـ خير ما
		قافية السين		
٤٧	رؤبة	رجز	العواطسا	ــ ولا أخاف
٨٥	مجهول	رجز	بساً	ـ لا تخبزا
543	امرؤ القيس	طويل	ما تلبِّسا	ـ لقد طمح الطماح
٢٣٦	امرؤ القيس	طويل	أخرسا	ـ ألِمّا على الربع
<b>የ</b> ሾለ	مجهول	رجز	هميسا	_ وهن يمشين
77	مجهول	مخلع البسيط	نحسا	_ إن عبيد
447	جران العود	رجز	العيسُ	ـ وبلدة ليس
441	جران العود	رجز	الجروسُ	ـ قد ندع
184	مجهول	رجز	العروسي	ـ قشر النساء
<b>ሾ</b> ٦٨	مجهول	كامل	الحندسِ	_ ما عندنا
		قافية الصاد		
377	الأعشى	طويل	الدلامصا	ـ إذا جُرّدَتْ
۲، ۲۳۷	الأعشى ٧٤	طويل	خائصا	ــ لعمري
٤٣٧	الأعشى	طويل	خمائصا	ــ تبي <del>ن</del> ون
		قافية الطاء		
٤٠٩	مجهول	رجز	التخليطِ	ــ لا خير في الإفراط
		قافية العين		
٤١٠	القطامي	- وافر	انقشاعا	_ تعلّم
113	القطامي	وافر	الوداعا	_ قفي ٰ

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أوَّل البيت
475	مجهول	وافر	انقطاعا	ـ ألم يحزنك
41	امرؤ القيس	طويل	أربعا	ـ أصبحت
441	امرؤ القيس	طويل <u>َ</u>	مدفعا	ـ وجدَك
٤٠١	سويد اليشكري	طويل	بأجدعا	۔ هم صلّبوا
240	جرير	كامل	الخشع	ـ لمّا أتى
240	جرير	كامل	تجزعُ	ـ بان الخليط
441	النابغة الذبياني	طويل	سابعُ	ـ توهمت
771	مجهول	طويل	ميدعُ	_ أُقدِّمُهُ
371, 197	النابغة الذبياني	طويل	الدوافعُ	ـ عفما ذو
***	عمرو بن العاص	طويل	تصنعُ	ـ معاوِيً
177	النابغة الذبياني	طويل	الصوامعُ	ــ کأن مجرّ
19	أبو ذؤيب الهذلي	كامل	مستتبغ	_ فبقيت
119	أبو ذؤيب الهذلي	كامل	يجزعُ	ـ أمن المنون
777	مجهول	الرجز	التهزّعُ	_ إذا مشت
٣١	البحتري	الوافر	وارتفائح	۔ دنوت
٣١	البحتري	الوافر	والشعائ	_ كذاك
٣١	البحتري	الوافر	تستطائ	ـ فدتك
٣١	البحتري	الوافر	القلاغ	_ ألا ياشبه
177	مجهول	رجز	وانقطاعه	ــ داوِ بها
440	أبو النجم	رجز	الأكارع	۔ يلقين
440	أبو النجم	رجز	ولا بضًائع	ـ ليس
<b>የ</b> ለፕ	مجهول	متقارب	للهجوع أ	ـ وليل كأن
177	قیس بن ذریح	وافر	كالخداع	ـ فواحزني
٣٢	أبو تمام الطائي	وافر	الطباع	ـ فلو صورت
٣٢	أبو تمام الطائي	وافر	من القناعِ	_ خذي عبرات
		قافية الفاء		
٤٠	أبو الفتح البُستي	بسيط	النُّتَ <i>ه</i> ا	ـ لا تنكرن
٤٠	أبو الفتح البُست <i>ي</i>	بسيط	التُّحفا	۔ فقیم
541	مجهول	بسيط	الأنفا	ـ وذلكم
470	مجهول	طويل	مصنفأ	ـ فأدركت
***	مجهول	الهزج	مشغوفة	ـ وأرسلت

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أؤل البيت
771	مجهول	الهزج	ولا فوفَه	ـ. فما جاد <i>ت</i>
		قافية القاف		
490	رؤبة بن العجاج	رجز	الخَفَقْ	_ مشتبه الأعلام
490	رؤبة بن الحجاج	رجز	المخترق	_ قائم
7 2 7	مجهول	مجزوء الرمل	حبطِقطِق	ـ جرت الخيل
٤٥	الأعشى	الطويل	لا يسنقُ	ـ ويأمر لليحموم
٣٥٨	ابن المعتز	وافر	العقيقُ	ـ وندمان دعوت
۳۰٤	الشماخ	الطويل	خديق	۔ کأن <i>ي</i> كسرت
۲۰3	الشماخ	الطويل	عميق	۔ نظرت
٤٣٠	الأعشى	طويل	تفهقُ	ـ تروح
2000	الأعشى	طويل	معشق	ـ أرقت
401	دعبل الخزاعي	كامل	لمُخارِقِ	ـ إن كان إبراهيم
<b>۲۰۷</b>	دعبل الخراعي	كامل	الرائقِ	ـ علم وتحكيم
٤٣٨	عبد بني الحسحاس	البسيط	الخلق	ـ إن كنت عبداً
٢٢٣	جرير	كامل	الوامقِ	_ إن البلية
		قافية اللام		
717	لبيد	الرمل	وعجل	ـ إن تقوى
317	لبيد	الرمل	المصل	ـ يلمس
٤٠١	لبيد	رمل	الجمل	ـ فإذا جوزيت
188	مجهول	المديد	الحَوَلاَ	أشته <i>ي</i>
ፖለፕ	مجهول	متقارب	مشعلَة	ــ إذا ما تأملته
٤٠٤	الراعي النميري	كامل	رحيلا	_ ما بال دفك
٤٠٤	الراعي النميري	كامل	نصولا	ــ ف <i>ي</i> همه
<b>44</b>	الأغلب العجلي	رجز	العُلئ	۔ ۔ ثم جزاہ
133	مجهول	طويل	زوالها	ــ إذا لم يكن
٣٣	أبو إسحاق الصاوي	السريع	المولي	۔ اللہ حَسْبي
٣٣	أبو إسحاق الصاوي	السريع	الأولى	_ ولا تزل ً
٤١٣	ً المتنب <i>ي</i>	الوافر	غزالاً	_ بدت
۲۱۳	المتنسي	الوافر	الجمالا	_ بقائي
277	عبدةً بن الطبيب	بسيط	معازيلُ	ــ إذا أُشرف

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أوَّل البيت
277	عبدة بن الطبيب	بسيط	مشغول	<u>ـ هل حبل</u>
733	عدي بن زيد	وافر	ما أقول	ـ فلو كنت
171	أبو الحسن السلامي	الكامل	مُخيَّلُ	ـ. والجو
104	أوس بن حجر	الطويل	يجعلُ	ـ وكنتم
10	القاصي عبد العزيز	الطويل	غيلُ	_ لحاظك
440	مجهول	بسيط	ولا جَمَلُ	ـ أبو فضالة
277	الفرزدق	الكامل	وأطول	ـ إن الذي
<b>۲1</b> ۸	ذو الرمة	الطويل	النبلُ	_ فلاةً
277	لبيد	الطويل	وباطُلُ	_ ألا تسألان
277	الكميت	متقارب	الأناملُ	ـ وكل أناس <i>ي</i>
۲۳۷	الكميت	متقارب	هتملوا	ـ ولا أشهد
***	ابن أحمر	طويل	وحاملُ	ـ تقلدت
۲۸۱	یزید بن <i>ع</i> مر	بسيط	مناديلُ	ـ ثمت قمنا
497	مجهول	رجز	الأعجلُ	۔ ضرباً
440	مجهول	بسيط	ولا جملُ	ــ أبو فضالة
۳.	عبد الله بن أحمد الميكالي	الكامل	بخيلُ	_ ھيھات
3773	امرؤ القيس	الطويل	ليبتلي	ـ وليل كموج
343	امرؤ القيس	الطويل	بكلكل	<b>ـ</b> فقلت له
97	عبيد بن الأبرص	الوافر	وخالِ	ـ لنا دار
807	امرؤ القيس	الطويل	من المالِ	ـ ولو أنّ
401	امرؤ القيس	الطويل	الخالي	ـ ألاعم صباحاً
409	امرؤ القيس	طويل	مزمَّل	_ کان ثبیراً
٤٣٦	امرؤ القيس	الطويل	أمثالي	ــ ولكنما
٤٣٠	امرؤ القيس	الطويل	كالسَّجَنْجَل	_ مهفهفة
٤٣٢	امرؤ القيس	الطويل	بأغزَلِ	ـ ضيلعٌ
ፖለፕ	الأعشى	خفيف	سؤالي	ـ ما بكاء الكبير
٣٣	المتبني	وافر	الغزالِ	_ فإن تفق
٣٣	المتنب <i>ي</i>	وافر	بلا قتالِ	ـ نعد المشرفية
		قافية الميم		
1.1	مجهول	متقارب	زيم	ـ وما من هواي
177	ذو الرمة	وافر	طلاهم	ــ كأنّ القُوم

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أوَّل البيت
۳۹۸	الأغلب العجلي	 رجز	ألما	_ إن تغفر _ إن تغفر
٤٠	۔ ابن طباطا	کامل	ونظامه	_ لا تنكرَنْ
٤٠	ابن طباطا	کامل کامل	وكلامّهُ	_ فالله
397	أبو الأسود الدؤلي	ب کامل	عظيمُ	_ لاتنه عن خلق
٤٤٠	جرير	وافر	البشامُ	_ أتذكر
498	أبو الأسود الدؤلي	کامل	وخصوئم	_ حسدوا الفتى
٤٤٠	جرير	وافر	الخيامُ	ــ متی کان
۳۸۷	مجهول	كامل	ملاّمُ	_ إن تجفني
107	ذو الرمة	بسيط	مسجوم	ــ أعن
١٨٦	لبيد	كامل	هَضَّامُها	_ ومقسّمٌ
<b>۳</b> ۸۳	مجهول	وافر	النجومُ	_ لأمر ما
۳۸۲	زهير	بسيط	ولا سأمُ	ـ مورَّث المجد
۳۸۲	زهير	بسيط	والديم	ـ قف بالديار
433	ابن المعتز	خفيف	الأنام	ـ إنّ يحي <i>ي</i>
252	ابن المعتز	خفيف	المدام	ـ زادو <i>ڌي</i>
۳۸۳	الفرزدق	وافر	الخيام	ـ ألستم عائجين
۳۸٠	عنترة	كامل	الديلم	۔ شربت بماء
۱۲۳	الهذلي	وافر	العظيم	_ قتلنا
108	الأخطل	طويل	المتضاجم	<b>-</b> جزی
108	الأخطل	طويل	المكارم أ	ـ سعی
٤٠٧	مجهول	خفيف	إلى الإعدام	_ شُمتُ
٤٠٧	مجهول	خفيف	ظامي	ـ فكأني
٤١٧	يزيد بن عمرو	وافر	الحميم	<u>ـ</u> فساغ
٤١٧	يزيد بن عمرو	وافر	للمُليمِ	_ ألا أَبلغ
133	طرفة بن العبد	كامل	تهمي	ـ تسعى
733	طرفة بن العبد	كامل	شتمي	_ إن امرأ
<b>YV1</b>	مجهول	طويل	لم تعمم	ــ رأيتك
171	مجهول	كامل	الترنم	_ لا تحسبن
737	عنترة بن شداد	كامل	وتُحَمَّحُم	_ فازوَرً
<b>X3</b> Y	ذو الرمة	طويل	وسلام ً	ـ تداعين
۱۷٤	العجاج	رجز	والتغمُّمِ	ـ أراحَ بعد الغم

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أؤل البيت
۱۷٤	العجاج	رجز	ثم اسلمي	ـ یا دار سلمی
		قافية النون		
771	مجهول	رجز	الوين	ــ کأنّه
444	مجهول	متقارب	والبدّنْ	ـ تفكرت
<b>7 V 9</b>	مجهول	متقارب	ذا فِطن	ـ فكنت بظاهره
<b>7 V 9</b>	مجهول	متقارب	لم يكنْ	_ خلا أنّ
<b>7</b>	محهول	متقارب	بإضمار أنْ	ـ إذا قلت
٣٧٠	الأعشى	متقارب	أنكرن	ــ ومن شانیء
٧.	عدي بن زيد	متقارب	الرّدنْ	ـ ولقد ألهو
٣٧٠	الأعشى	رمل	مُعَنْ	ـ لعمرك
٤١٠	عمرو بن كلثوم	وافر	مقتوينا	۔۔ تھڈدنا
٤١٠	عمرو بن كلثوم	وافر	الأندرينا	_ ألاهبي
١٨٣	أبو الفتح البستي	رجز	ضيفنا	ـ يا ضيفنا
7.7.1	الحطيئة	وافر	المتحدثينا	ـ أغربالاً
7.7.1	الحطيئة	وافر	البنينا	ـ جزاكِ الله
491	سابق البربري	طويل	المساكنُ	ـ وللموت تغدو
٤٣٠	بجهول	الهزج	غضبان	_ شددنا شدة
٣٩	أبو تمام الطائي	كامل	عونُ	_ أما المعاني
٣٩	أبو تمام الطائي	كامل	لتبينُ	ـ وأبي المنازل
<b>۲</b> ٦٨	مجهول	طويل	قضياني	ـ من الناس
<b>77</b>	مجهول	طويل	فلا تسلاني	ـ خليلي
۱۷۲	زهير	بسيط	الأسن	ـ يغادر القرن
۱۷۲	زهير	بسيط	فالركز	ـ كم للمنازل
٤٠٤،٤٠٠	مجهول ۳	رجز	قطني	امتلأ
٤٠٣	مجهول	رجز	بطني	ـ سلا
133	عوف بنُ محلَّم	سريع	إلى ترجمانِ	_ إن الثمانين
733	طرفة بن العبد	كامل	المغربان	ـ يابن الذي
٣٢	كشاجم	كامل	من العينِ	ـ ما كان أحوج
		قافية الواو		
٥٢٣	سعد بن المنتحر البارقي	رجز	قعر الصوي	ــ إذا رأوا

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أوَّل البيت
		قافية الياء		
٤٢٠	النابغة الجعزي	طويل	باقيا	۔ فتی کملت
٤٢٠	النابغة الجعدي	طويل	ثمانيا	_ ألم تسأل
41	مجهول	سريع	آخيَّهٔ	_ عندي
9.8	مجهول	سريع	صراحيّة	_ وما لجمع
<b>٤</b> ٣٨	البحتري	بسيط	يرضيها	_ واحة
٤٣٨	البحتري،	بسيط	أهليها	_ میلوا
233	المتنبي	طويل	فانيا	ــ ويحتقر الدنيا
2 2 2	المتنبي	طويل	أمانيا	_ کفی بك داءً
270	سعد بن المنتحر البارقي	رجز	الطوي	ـ إذا رأوا
800	الصلتان العبدي	متقارب	والنَّبِيِّ	_ فملّتنا
200	الصلتان العبدي	متقارب	العشِيِّ	أشاب
441	سابق البريري	بسيط	نبنيها	ــ أموالنا
441	- سابق البريري	بسيط	ما فيها	ـ والنفس

## فهرس أنصاف الأبيات وفقاً لأوائلها

## حرف الألف

الصفحة	الشاعر	البحر	الشطر
۲۱.	الأعشى	طويل	_أخ قد طوىٰ كشحاً وأبَّ ليذهبا
٥٣٤	لبيد	كامل	_إذا أصبحت بيد الشمال زمامها
٣٧٧	امرؤ القيس	طويل	_أفاطم مهلاً بعض هذا التدلل
441	مجهول	متقارب	_ألا يا لقوم لطيفِ الخيال
٤٠١	لبيد	رمل	_إنما يُجْزَئُ الفتىٰ ليس الجمل
670	لبيد	كامل	_أو يرتبط بعض النفوس حِمامُها
		حرف الباء	
477	امرؤ القيس	طويل	_بسقط اللوى بين الدّخول فحومَل
£ Y Y	الفرزدق	كامل	_بيتٌ دعائمه أعزُّ وأطوَلُ
2773	امرؤ القيس	طويل	_بضافٍ فويق الأرضِ ليس بأغْزَلِ
		حرف التاء	·
04.	امرؤ القيس	طويل طويل	ـ ترائبها مصقولة كالسَّجَنْجَلِ
		حرف الحاء	,
۲۸۳	مجهول	طويل	_حنينٌ كترجاعِ اليراعِ المثَقَّبِ
		حرف الزاي	, .
240	لبيد	كامل	_زوجٌ عليه كِلَّةٌ وقِرامُها
		حرف السين	
۳۸۰	الراعي النميري	بسيط	_سودُ المحاجر لا يقرَأْنَ بالسُّورِ
۳۸۰	عنترة	<b>حرف الشين</b> كامل	_شربت بماء الدحرضين فأصْبَحَت
		٤٨٤	

الصفحة	الشاعر	البحر	الشطر					
		حرف العين						
777	الراعي النميري	طويل	_عراض القطا لا يتخدن الرفايعا					
		حرف الكاف						
243	ذو الرّمة	<b>ط</b> ويل	_كأنَّ البرى والعاج عيجت متونَّهُ					
790	ابن الرومي	رجز	_كَأُنَّمَا عَضَّ عَلَىٰ جَلْفَتِ					
177	ذُو الرَّمَّة	بسيط	_كأنَّه من كُلَّى مَفْرية سَربُ					
818	الفرزدق	وافر	_كما كانَ الزّناء فريضة الرُّجْم					
844	مجهول	وافر	_كما يحدو قلائصه الأجيرُ					
173	مجهول	رجز	کم نعمةِ كانت لكُمْ كمْ كمْ وكمْ					
		حرف اللام						
498	أبو الأسود الدؤلي	کامِل	_لا تنهَ عن خلقٍ وتأتي مثله					
		حرف الميم						
ፖለገ	الأعشى	خفیف	_ما بكاء الكبير بالأطلالِ					
173	مجهول	بسيط	_مهلاً بني عمنا مهلاً موالينا					
		حرف النون						
٣٩٩	امرؤ القيس	طويل	ـِنؤوم الضحىٰ لم تنتطق عن تَفَضُّلِ					
		حرف الواو						
673	مجهول	كامل	_الواطئين على صدور بِغَالهم					
180	ذو الرّمّة	بسيط	_وتحرج العين فيها حين تنتقبُ					
113	خداش بن زهیر	طويل	_وتشقى الرماح بالضياطرةِ الحُمْرِ					
۳۸۳	الفرزدق	وافر	_وجيرانٍ لنا كأنوا كرام					
۳۸۱	مجهول	وافر	_وربَّتما شفيت غليل صُدري					
£ <b>T</b> £	زهير	طويل	_وعُرِّيَ أَفْرَاسُ الصَّبَا ورواحُله					
187	مجهول	طويل	_وهل تنفعني لوحةٌ لو ألوحها					
٤٣٠	ذو الرَّمَّة	طويل	رووجه كمرآًو الغريبةِ أَسْجِحُ					
		حرف الياء						
337	النابغة الذبياني	بسيط	يا حسنَها حين تدعوها فَتَنْتَسِبُ					

# فهرس الأمثال

	حرف الألف	
٤٣٢	•••••••	ـ أبدى الشرّ عن ناجذيه
YV9	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	_ إحدىٰ حظيات لقمان
۳۸۸	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	ـ استنسر البغاث
۳۸۸	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	_ استنوق البوم
Y•Y	••••	_ أصابته إحدىٰ بنات طبق
<sup>፫</sup> ኛለለ	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	_ إنَّ البغاث بأرضنا يستنسِر
٤٣٢	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	<ul> <li>انشقت عصاهم</li> </ul>
	م في الح	•
£YV	حرف الجيم	ـ جاء يضرب أصدريه
	حرف الحاء	
٤٣٢	حرف الحاء	ـ حَمِيَ الوطيس
	حرف السين	
۲۹۹		ــ سكت ألفاً ونطق خلفاً
	حرف الشين	
٤٣٢		ـ شالت نعامتهمــــــــــــــــــــــــــــــــ
	حرف الصاد	
٤٣٣		ـ الصبر مفتاح الفرج
	حرف العين	
٤٧		ـ عَطَسَت به اللُّجم
۲۱۳۸		ـ العُنُوق بعد النوق
£٣٣		- العبالُ سوسُ المال

2181	ــعيصُك منْكَ وإنْ كان أشبا
	<b>حرف الغين</b> غالان فلدك الم
797	ـ غرثان فاربكوا له
	حرف الفاء
247	ـ فَسَا بينهم الظُّرْبَان
۲۷٦	ـ فلان كالخنثىٰ لا ذكر ولا أنثىٰ
	حرف الكاف
٧١.	ـ كِفْتٌ إلىٰ وَبْيَّةـــــــــــــــــــــــــــــــ
۳٥.	_كجالب المسكِ إلى أرض الترك
٥٣٥	ـ كَمُسْتَبْضِع التمر إلىٰ هَجَر
	حرف اللام الماء في حاربة الماء في حاربة الماء في حاربة الماء في حاربة الماء في الماء
٥٣٥	ـ لا تبعِ الماءَ في حارة السَّقَّائين
٤٣٢	حرف الميم
(1)	ـ مروا بین سمع ۱۱ رص وبصرها
٦٥.	حرف النون ــ النقد عند الحافرة
•	
	حرف الواو
297	_وافق شن طبقه
337	_ «وقعوا في إحدىٰ بنات طبق» ثَمَّ
337	_ «في أذني عناق» ثُمَّ:
337	_ «في است كلب» ثُمَّ:
334	_ «في ثالثة الأثافي» ثُمَّ:
337	_ "في صَمَّاء الغبرِ" ثُمَّا:
337	ــ «في قرني حمار» ثُمَّمْ:
788	_ «في وأَدي تُضُلِّلُ» ثُمَّ:
722	_ «فيّ وادي تُهُلِّك»

# فهرس الأعلام<sup>(\*)</sup>

### حرف الألف

\_ أحمد بن عيسى: ٢٩٧ \_ أحمد بن محمد = أبو بكر الخزاز \_آدم: ۲۰۵۷ \_ ۳۱۱ \_ ۳۷۰ \_ ۲۸۲۲ \_ أحمد بن محمد = الخارزنجي \_إبراهيم: ۲۲۲۲ \_ ۲۳۰ \_ ۲۳۱ \_ \_ الأحنف بن قيس: ١١١ \_ CT97 \_ CTAV \_ CT7T \_ CT7. \_ الأخطل: ١٥٤ \_ ١٤٤٥ 2677 \_ 610 \_ CT9A \_ CT9T \_ الأخفش: ٣٨٩ - إبراهيم الأبياري: ٥٣٦ \_ الأخفش الأكبر: ١١٦ \_ إبراهيم بن الحسن: ٤٤٢ \_ الأزه\_\_رى: 90 \_ ١٠٢ \_ ١٣٣ \_ ١٥٥ \_ \_ إبراهيم بن السري = أبو إسحاق الزجاج - Y77 - YTY - Y1 - Y - 1AT \_ إبراهيم بن محمد = نفطويه 777 \_ 777 \_ 377 \_ 777 \_ إبراهيم بن المهدي: ٣٥٧ \_ الأزدي (محمد بن أبي القاسم): ٣٩٧<sup>-</sup> \_ إبراهيم: (محمد أبو الفضل): ٢١٢٢ \_ \_ إسحاق (النبي): ٥٣ \_ ١٥ ع 2770 \_ إسحاق بن إبراهيم = الفارابي \_ ابن الأثير: ٥٤٥ \_ ٥٠٥ \_ ٢١٠٥ ـ ١٠٨ \_ إسحاق الموصلي: ٤٠٤ \_ 271 \_ 27.9 \_ 191 \_ 180 \_ \_ إسرائيل: ٢٣٧٥ **CYTY \_ CYTT \_ CYY4** \_ ابن سعد الفهمى = الليث \_ إبليس: ۳۳۸ \_ ۲۳۸۷ \_ ۲۸۳۲ \_ إسكندر بك أصاف: ٤٤٤ \_ ابن الأجدابي: (إبراهيم بن إسماعيل): ٩ \_ أسماء (بنت الصديق): ٢٠٤<sup>٦</sup> \_ أحمد (الإمام): ٥ \_أسماء بنت عميس: ٢٠٩ \_ أحمد أبو على: ٢٥ \_ إسماعيل: ٥٣ \_ ٢٢٣١ \_ ٤١٥ \_ أحمد بن حاتم = أبو نصر الباهلي \_ أحمد بن خالد = أبو سعيد الضرير \_ إسماعيل بن عباد = الصاحب ـ أبو الأسود الدؤلي: ٣٩٤ \_ أحمد بن الحسين: (أبو العباس): ٤٠٤

<sup>(\*)</sup> رتَّبنا الأعلام وفقاً لألقابها المشهورة وما أشير إليه بحرف (ح) يعني أنه ورد في الحاشية ولم نعوِّل على (ابن) و (أبو) وخلافهما. .

\_ 101 \_ 181 \_ 188 \_ 187 \_ 1YV \_ 178 \_ 177 \_ 177 \_ 107 \_ 100 - 1AE - 1AT - 1A1 - 1A+ - 1V9 - Y·Y - Y·1 - \AA - \A7 - \A0 - YY1 - Y19 - Y1. - Y.X - Y.V - Y7Y - Y0Y - YEV - YEO - YY0 \_ Y9T \_ Y99 \_ YV8 \_ Y79 \_ Y7T 2 PY - WI4 - WIA - Y4V - Y4E 701\_ TET\_ TTY - الأغلب العجلى: ٣٩٨ - الأقشر: ١٧٠٥ \_ أكثم بن صيفي: ٤٤٣ \_ الألباني (محمد ناصر): ١٩٧ ـ أبو أمامة: ٣٨٩ \_ أمان بن الصمصامة = أبو مالك \_ امرؤ القيس: ٧١ \_ ١٩٤ \_ ٣٥٦ \_ ٣٥٩ \_ 177 \_ 779 \_ 777 777 \_ 773 \_ 773 \_ 373 \_ 773 \_ 133 \_ الأموى: (عبد الله بن سعيد): ٧٣ \_ ٨٥ \_ \_ Y.o \_ 1YO \_ 1YY \_ 10Y \_ 10. ــ أمية بن أبي الصلت: ٢٤٠٠ - الأمين (حسن): ٢٠٨٥ - Illan: : 277 \_ 3 + 35 \_ الأمين (السيد محسن): ٣٩٤ \_ ٤٠٨ \_ \_ ایس: الأنسیاری: ۲۵ یه ۲۳۱۹ \_ ۳۳۰ \_ CTV & \_ CT 1 A \_ أنس بن مالك: ١٢١ \_ أوس بن حجر: ١٥٧<sup>ح</sup> - الأيوبي (ياسين): ٢٨ - ٢١٦١ - ٢١٨٦ -

\_ CE1+ \_ CE+W \_ CTVE \_ CT09

ـ الأسود بن المنذر اللخمي: ٣٨٦ ـ الأسود بن يعفر: ٣٧٤ - الأشتر (عبد الكريم): ٣٥٧ - الأشعر الرقبان الأسدى: ٣٧٥ \_ الأشعرى (أبو عبيد الله): ٢٤ ـ الأشنانداني (سعد بن هارون): ١١٦ ـ الأشموني: ٣٦٠ ـ ٣٦٣ ـ ـ الأصبهاني (أبو محمد خازن): ٤٤٣ ـ ابن أصرم: ٢٣٢ ـ الأصفهاني (أبو الفرج): ١٩ -الأصمعى (عبد الملك بن قريب): ٣٧ -\_ ٧1 \_ ٧ + \_ 79 \_ 77 \_ 70 \_ ٤7 \_ ٤0 1.7-1.0-1.7-44-74-74 \_ 171 \_ 101 \_ 170 \_ 177 \_ 110 \_ 140 - 145 - 147 - 147 - 147 - 149 \_ 771 \_ 711 \_ 71. \_ 7.0 \_ 1.0 \_ 777 \_ 377 \_ 077 \_ 777 \_ 777 \_ YVX \_ YVE \_ YTT \_ YTT \_ YOT \_ 777 - 775 - 777 - 777 - 777 \_ YAY \_ YA7 \_ YAE \_ YAW \_ YAV \_ 747 \_ 777 \_ 3 · 7 \_ 771 \_ 774 \_ 737 301\_ -الأعشى (ميمون بن قيس): ٤٤ ـ ٥٤ ـ \_ 778 \_ 2711 \_ 71. \_ 27.. \_ 199 \_ £7. \_ 7.7 \_ 77. \_ 77. \_ 77. 247 \_ الأعشى الكبير = الأعشى ـ ابن الأعرابي (محمد بن زياد): ٣٨ ـ ٤٣ 1.8\_1.7\_1.1\_97\_90\_ \_ 177 \_ 177 \_ 110 \_ 1.9 \_ 1.7 \_

2510

#### حرف الباء

- الباخرزي (على بن الحسين): ٢٣ \_ ٢٤ ـ البارقي (سعيد بن المنتحر): ٣٢٥-- الباهلي (أحمد بن حاتم): ٢٢١ ـ ٢٨٤ ـ الباهلي (عمرو بن أحمر): ٢٧٧ - بارت (جاکوب): ۲۱۱<sup>5</sup> - البيغاء: ٢٧١٦ ـ ببیلی (مطیع): ۲۶۷ -البحترى: ۳۰۱\_۲۱۹\_۳۱۸ - ۳۰۲\_ **173 \_ 733** - السخاري: ۲۱۹۷ - ۲۳۵۰ - ۲۳۵۹ -CE { Y \_ C { Y 9 \_ C { Y 0 \_ C Y 9 . ـ بدر بن عمار: ٤١٣ ـ بروکلمان: ۲۸۶ ـ البستي (أبو الفتح): ٢٢ ـ ٢٣ ـ ٢٤ ـ ٤٠ 117 \_ - البغدادي (إسماعيل): ٢٧ ـ البغدادي (ابن عمر): ۲۱۹۲ \_ ۲۳۱۹ \_ \_ CMAL \_ CLAN \_ CLAS \_ CLOO C 1 9 \_ 8 1 V \_ 8 1 1 \_ CT9 V \_ CT9 8 ـ أبو بكر الصديق: ٣٨٢ ـ ٣٨٢

- البكرى: ٢٦٦٥ - بلال الحبشى: ٢٣٨ - ٢٣٨٥ ـ بلقيس: ١١٧

- البواب: (سليمان سليم): ٥ - ٢١٦٦ - ابن بويه الديلمي: ٣٣٦

#### حرف التاء

ـ تامر بن ربيعة: ٣٨٩ \_ التبريزى: ٥٥٥٥ \_ ٣٦٨ - أبو تراب: ٦٩ - ٧٧ - ٢٧ - ٣٢٥ ـ الـــتــرمـــذي: ١٤٢ ـ ٢١٤٥ ـ ٢١٩٧ ـ C{ { 4 \_ C{ 7 } \_ C 1 }

ـ ابن تغری بردی: ۱۶ <sup>۲۵</sup> ـ ۴۶۲<sup>۳</sup> ـ التلعفري: ٢٧١<sup>ح</sup>

\_ أبو تمام الطائي: ٣٢ \_ ٤٠٢ \_ ٥٥٥٥

ـ التميمي (أبو الزحف): ١٣٦

ـ التوحيدي (أبو حيان): ٢٤٣٩

ـ التوزي (عبد الله بن محمد): ١١٦ ـ ٢١٠

ـ ثابت بن أبي ثابت (أبو محمد): ٢١٠

- الثعالبي (أبو منصور): ٥ - ٦ - ٨ - ٩ -14-10-518-14-11-11-11 \_ Yo \_ YE \_ YT \_ Y - 19 \_ 1A \_

CMd \_ CLO \_ CLE \_ CL. .. LY \_ LA

\_ 217. \_ 2177 \_ 210. \_ 274 \_

\_ C191 \_ C197 \_ C190 \_ C117 \_ CY09 \_ CYY. \_ CY . . \_ C199

CYX1 \_ CYV8 \_ CYV1

- ثعلب (أبو العباس) أحمد بن يحيي: ٣٨ A1-YT-V1-V1-79-10-18-

\_ 1.7 \_ 1.1 \_ 97 \_ 90 \_ 19 \_ 10 \_

- 177 - 110 - 1·9 - 1·7 - 1·8

\_ 171 \_ 177 \_ 179 \_ 177 \_ 177

\_ \AT \_ \A\ \_ \V9 \_ \TV \_ \00

3 \land - \text{7.7} - \text{7.7} - \text{7.7} - \text{7.7}

\_ YYE \_ YY1 \_ Y19 \_ Y1. \_ Y.9

\_ Y79 \_ Y77 \_ Y77 \_ Y6V \_ Y8V

377 \_ 777 \_ 377 \_ 778 \_ 797 \_ 778

\_ MAY \_ MAS \_ MAM \_ MSM \_ MSM \_ MSM \_

**747\_7** 

#### حرف الجيم

\_ الجاحظ (أبو عثمان): ١٢ \_ ١٧٩ \_ ٢٢٥ 2 · A \_ 2 · 7 \_ 2 · 0 \_ CTAY \_ CT / A \_ \_ جاد المولئ (محمد أحمد): ٢٧ - جبریل: ۲۹۹ \_ ۲۱۲۱ \_ ۲۱۲۲ \_ ۳۰۸

- جران العود (عامر بن الحارث): ٣٩٧

ـ الجرجاني (علي بن عبد العزيز): ٢٦ ـ 311

ـ جرهم بن قحطان: ١١٧

\_ جرير: ٢٠١٤ \_ ٢١١٦ \_ ٣٩٦ \_ ٣٩٦ \_ 28 - \_ 2870 \_ 2870

ـ جعفر بن أبي طالب: ٥٥٥٥

ـ جعفر بن الهادي: ١٤٩

ـ ابن جنی (أبو الفتح عثمان): ۹۵ ـ ۳٦۸

\_أبسو جسهسل: ۲۳۷۱ \_ ۲۳۸۶ \_ ۲۴۰۰ \_

- الجوهرى: ٢٩٥ - ٢٨٦ - ١٨٧ - ١٩٨ £18\_ Y17\_ Y.9\_

#### حرف الحاء

\_حاتم الطائي: ٣٥٧ \_ ٣٥٧

ـ حاجي خليفة: ٢٦٦ ـ ٢١١٠ ـ ٢٢٥ ـ

- الجماح بن يوسف الثقفي: ٢٤ - ٤٠٦ -

- الحريرى: ١٣٤<sup>ح</sup>

ـ حسان بن ثابت: ٣٥٥

ـ الحسن بن عبد الله = أبو سعيد السيرافي

ـ الحسن بن عبد الله = أبو على لغدة الأصفهاني

- الحسن بن على: ٢٥٨

ـ الحسن بن المظفر (أبو على): ٢١

ـ الحسن بن هانيء = أبو نواس

ـ حسنین (سید حنفی): ۳۵۵

\_ الحسين بن أحمد = ابن خالويه

ـ الحسين بن علي (النيسابوري الصائغ): ٢٠

ـ الحصري (أبو إسحاق إبراهيم): ٢٢ ـ ٢٣

- الحطيئة: ١٨٦

ـ حفصة: ٢٣٦٢

- أبو حفص (الشطرنجي عمر بن عبد العزيز): ١٤٥٥

ـ الحكم بن أبان: ١١٨

- الحلو (عبد الفتاح): ٢٣ - ٢٤ - ٢٦ -2197

ـ حماد الراوية: ٢٣٧٠

ـ حماد بن الزبرقان النحوى: ٣٧٠

ـ حماد عجرد: ۳۷۰

- حمزة (الأصبهاني): ٣٢١ ـ ٣٢٣ ـ ٣٤٣ **457** 

- حمزة بن الحسن الأصبهاني: ٣٨ ـ ٢٨٦ 719\_

- حمزة بن على الأصفهاني: ٢٠٠ - ٢٠١ -177 - 777 - 777

ـ حميد بن ثور: ٣٥٨ \_ ٣٥٩

ـ الحنبلي (ابن العماد): ٣٩٦<sup>٦</sup>

ـ أبو حنيفة: ١٩٧<sup>- ٢</sup>- ٤٠٢

ـ حواء: ۲۷۰

#### حرف الخاء

ـ الخارزنجي (أحمد بن محمد البشتي): 177\_71

ـ ابن خالویه (الحسین بن أحمد): ۳۸ ـ ٤٨ YOE \_ YII \_ 17. \_

- خداش بن زهیر: ۱۵۵ - ۱۹<sup>۳</sup> - ۱۹

ـ الخزاز (أبو بكر) = أحمد بن محمد:

719

ـ الخطابي (أحمد): ٢٤

- الخطابي (محمد العربي): ١٩٤<sup>ح</sup>

ـ الخطمي (عدي بن خرشة): ١٩٥<sup>-</sup>

\_ خلف الأحمر = (خلف بن حيان): ٧٠ ـ 174 - 17E

#### حرف الراء

- ـ الرازي (الفخر): ٦ ـ ٣٩٣٦ ـ ٣٩٩٦ ـ ٢٤٠٧
  - الرازي (الإمام محمد): ٣٩٣
- راشد بن عبد ربه = الغاوي بن عبد العزيز: ٢٨٦٦
- الراعي النميري = عبيد بن حصين: ١٠٤ - ٢١١٦ ـ ٢٢٧٣ ـ ٣٨٠ ـ ٤٠٤
  - ـ الراوي (حبيب علي): ٢٧
  - ـ رباح (عبد العزيز): ٢٠٠٦
    - ـ ردينة: ۲۷۸
- ـ الرشيد (هارون): ۲۳۷ ـ ۲۱۳۷ ـ ۲۱۶۹ ـ ـ ۲۰۶۶
  - ـ رشيد العبيدي: ٢٠٠٦
- رؤبة بن العجاج: ٢٤٧ \_ ٩٨ \_ ٣٨١ \_ ٣٩٥ - ٣٩٨ ع ٣٩٥ \_ ٣٩١
- ابن الرومي (علي بن العباس). ٣٢ ـ ٧٧ - ٢٧٧ ـ ٢٩٥ ـ ٢٩٧
  - ـ رویشد بن کثیر الطائی: ۲۸۸

#### حرف الزاي

- الزاهي (الصاحب أبو القاسم): ٣٨ ـ ٢٨
  - ـ الزاوي (طاهر): ١٨٠٥
- ـ زَبَّان بن عَمَّار (أبو عمرو العلاء): ص ٢٦٦
- الزجاج (أبو إسحاق): ٢٥٩ \_ ٢٧٥ \_ ٣٣٢ \_ ٣٣٨
- الزجاجي (عبد الرحمن بن إسحاق): ۲۸۸۵
  - ـ الزركلي (خير الدين): ٦ ـ ٢٧٨
- ـ الزعفراني (أبو القاسم) = عمر بن إبراهيم ـ زفر بن الحارث الكلابي: ٢٤١٠

- ـ ابن خلکان: ۷ ـ ۱۶ ۶۲
- - ـ الخنساء: ٣٦٩
- الخوارزمي (أبو بكر) = محمد بس العباس: ۲۵ ـ ۳۵۵ ـ ۳۸ ـ ۵۸ ـ ۶۹ ـ ۵۰ ـ ۷۷ ـ ۲۹۸ ـ ۱۳۰ ـ ۲۱۱ ـ ۲۶۲ ـ ۲۵۲ ـ ۲۵۲ ـ ۲۷۲ ـ ۲۹۲

#### حرف الدال

- ـ الدارقطني: ٢٤٠٣ \_ ٢٤٣٩
  - ــ أبو داود: ۱۹۷<sup>ح</sup>
    - ـ الدبيرية: ٢٧٣
  - أبو الدرداء: ١٩١<sup>ح</sup>
- ـ الدرويش (محيى الدين): ٣٨٢
- ابن درید (أبو بکر): محمد بن الحسن: ۲۸ ـ ۲۸ ـ ۲۸ ـ ۲۱۱۲ ـ ۲۱۵ ـ ۲۱۹۵
- \_ NP13 \_ N.7 \_ 377 \_ 777 \_ 777
  - CYN9 \_ CY19 \_ Y91 \_ CY70 \_
- دعبل الخزاعي: ٢١٥٥ ٣٥٧ ٢٣٥٨
  - ـ دکین بن رجاء الفقیمی: ۲۳۱۷
  - \_ دیدرینغ (س): ۲۲۵ \_ ۲۲۷۱
    - ـ الدينوري (أبو حنيفة): ٢٩٨

#### حرف الذال

- ـ أبو ذر الغفاري: ٣٨٦
- ـ الذهبي (الحافظ): ٧ ـ ٢٣٣ ـ ٢٣٣٦ \_ ٢٤٢ ـ ٢٤٠ ـ ٢٣٥٩
- ـ ذو الرمّة = غیلان بن عقبة: ٤٧ ــ ۲۷۲ ـ ۱٤٥ ــ ۲۱۲۷ ــ ۲۲۶۷ ــ ۲۲۶۸ ــ ۲۲۱۱ ــ ۳۵۳
  - ـ ذو القرنين: ١١٨

\_ YAV \_ YV\$ \_ Y71 \_ Y17 \_ Y18 747 \_ 771 \_ CY9X

ـ سلامة ذا فائش الحميري: ٣٦٨

ـ ابن سلام (الجمحي): ٣٦٨

ـ السلامي (أبو الحسن): ٢٧١

ـ سلمي بن ربيعة: ٢٦٦

ـ سلمان الفارسي: ٢٨٩٥

ـ سلمة بن عاصم: ٢٤٧ ـ ٢٦٣

\_سليمان (النبي): ١٧٤ \_ ١٧٤ \_ ٢٥٨ \_ 0575 \_ 0135 \_ 773 \_ 073

\_ سنان بن أبي حارثة = المرّي الغطفاني

- السندويس: ٧١٦ - ١٩٤ - ٢٣٥٦ -CETE\_ CETT\_ CET. \_ CT97

ـ سهل بن حنيف: ٣٨٩

ـ سوید بن أبی کاهل الیشکري: ۲۶۰۱

ـ سيبويه: ٣٩٦ \_ ٢١١٩ \_ ٣٩٦

\_ ابن سيدة: ٩

ـ أبو سعيد السيرافي = الحسن بن عبد الله:

ـ سيف الدولة: ٣٣ ـ ٣٣ ـ ٣٨٦ ـ ٣٦٦ 2818\_

ـ سيف بن ذي يزن الحميري: ٢٧٨

ـ السيوطى: ٢٢٥ ـ ٢٨٩٥

#### حرف الشين

ـ الشاويش (زهير): ۲۹۵ ـ ۲۳۲۰

\_ ابن شبرمة (الضبى) = عبد الله بن شبرمة:

ـ الشجري: ٣٦٠

\_ شريح بن الحارث (الكندي): ٣٤٠

ـ الشعبي عامر بن شراحيل: ١٤٦ ـ ٣٦٦

ـ زكريا (النبي): ٢٤٣٤

ـ الزمخشري: ٦ ـ ٢٣٧٨ ـ ٢٤١٠

- الزهري (محمد): ٥ - ٤٤٤

ـ زهیر بن أبی سلمی: ۱۷۲ ـ ۳۷۶ ـ ۳۸۲ 243

ـ أبو زيد (سعيد بن أوس): ٣٨ ـ ٤٦ ـ ٧١

\_ 1 - 7 - 7 - 7 - 7 - 7 - 7 - 7 - 7 - 7

\_ 180 \_ 188 \_ 188 \_ 180 \_ 188

\_ 171 \_ 107 \_ 100 \_ 101 \_ 10+

14. \_ 177

ـ زیدان (جرجی): ۱۹

#### حرف السين

ـ سابق بن عبد الله البربري: ٣٩١ ـ ٣٩٤

ـ سابور (الملك): ١٩

ـ سارة: ۲۳۰

ـ سالم بن عبد الله بن عمر: ٧٧٦

\_ سام: ۲۲۳<sup>5</sup>

ـ السجستاني: ٦١٨٦

ـ سحيم (عبد بني الحسحاس): ٤٣٨

ـ ابن السراج (أبو بكر): ٢٦٥<sup>٥</sup> ـ ٣١٩

\_السطلى (عبد الحفيظ): ٠٠٠٦

ــ سعد بن أبي وقاص: ١١٥<sup>ح</sup>

ـ سعد بن معاذ: ۲۱۲

ـ سعيد بن أوس = أبو زيد

ـ أبو سفيان بن حرب: ٤٣٤

\_السقا (مصطفى): ٢٥٦٥

ـ ابن سكرة الهاشى: ٤١٤

ـ الـسـكــري: ٢١٥٤ ـ ٢١٨٦ ـ ٢٣٣ ـ 2819\_ 2798

\_ ابن السكيت = يعقوب بن إسحاق: ٢١ \_ \_ شريف (محمد بديع): ٤٤٣ \_

٢٩ \_ ٣٣ \_ ٦٩ \_ ٧٧ \_ ٧٧ \_ - أبو الشعب: ٤٤٠

\_ Y 1 Y \_ Y + 0 \_ C 1 A 7 \_ C 1 0 0 \_ 9 A

\_ ضناوي (سعدي): ٥٤<sup>ح</sup>

#### حرف الطاء

\_ الطاهر بن الحسين = أبو القاسم: ٣٥٦ \_ 2551

ـ الطائفي = أبو زكريا يحييٰ بن سلم: ٢٦٣

ـ ابن طباطبا (أبو الحسن): ٤٠

\_طثرة: ١٦٣٥

\_ ابن الطثرية (يزيد): ٢٣٦ \_ ٢١٦٦

\_طرفة بن العبد: ٤٥ ـ ٣٥٦ ـ ٣٨٨ ـ

- الطِرماح بن حكيم: ٢١١٦ - ٢٣٩٤

\_ الطماح: ٢٣٦٥

\_ طه (نعمان أمين): ١٨٦<sup>ح</sup>

#### حرف الظاء

ـ ظالم بن عمرو = أبو الأسود الدؤلي

#### حرف العين

ـ العانی (سامی مکی): ۲۲۰<sup>۳</sup>

\_عائشة: ٣٦٢ \_

\_عبادة: ۲۹۲

\_ عباس (إحسان) ۲۲۳ \_ ۲۷٥

۔ ابن عباس: ۲۰۹ \_ ۲۳۳ \_ ۲۰۹

ـ العباس بن الحسن العلوي: ٤٠٥ ـ ٥٠٤

\_عباس بن مرداس: ٣٨٦

- العباسى: ٢٣٥

- عبد التواب (رمضان): ١٣ ٤<sup>٦</sup>

- عبد الحميد بن يحيي: ٢٤

ـ عبد الحميد (محمد محيى الدين): ٢٢ ــ 07 \_ NF 77

ـ عبد العزيز (القاضي): ٤١٥

ـ عبد الله بن ثور الخارجي: ٣٨١

ـ شعيب (النب*ي*): ٤١٦

\_شلبي (عبد الحفيظ): ٣٥٦<sup>ح</sup>

\_ الشماخ بن ضرار: ٤٠٣

ـ شمر بن حمدويه الهروي: ٧٢ ـ ٢٠٩ ـ

ـ شمس المعالى قابوس (الأمير): ٩٠٩

ـ الشنتريني (أبو الحسن): ٢٢ ـ ٢٣

\_ الشنفرى: ۲۸۰\_ ٤٣٦

#### حرف الصاد

ـ الصابي (أبو إسحاق): ١٩ ـ ٣٣

ـ الصاحب = إسماعيل بن عباد: ١٩ ـ ٣٣ \_ TYT \_ CTV1 \_ CT.V \_ 9A \_ TE \_ \_ CEM4 \_ CE1E \_ MAY \_ MAY \_ MAY 733 \_ 733

ـ الصاحب (أبو القاسم): عمر بن إبراهيم:

ـ الصاغاني: ٣٨٦

\_ صالح (إبراهيم): ٢٧

\_ صخر: ۲۹۹٥

ـ الصفار (ابتسام مرهون): ٢٥ ـ ٢٧

ـ الصفدي (صلاح الدين) ٢٢٣ ـ ٢١٩٧ ـ - ٢١ ع ـ \_ CT19 \_ CYTY \_ CYY0 \_ CY1Y 2117\_ 28.8

\_ الصلتان العبدي = قثم بن خبيثة: ٣٥٥

ـ الصولى (أبو بكر): ٤٠٣

\_الصيرفي (حسن كامل): ٣١ \_ ٢١٩ \_ **C{Y}** 

#### حرف الضاد

ـ الضرير (أبو سعيد) = أحمد بن خالد: ٤٣ ـ عبد الرحمٰن بن صخر = أبو هريرة \_ 780 \_ 717 \_ 7.7 \_ 178 \_ 107 \_ 777

- العجاج = عبد الله بن رؤبة: ١٧٣ -CTAY \_ CTA1 - العدبس: ٦٥ - ١٦٦ ـ عدى بن حاتم: ٣٢٥ ـ عدي بن خرشة = الخطمى: ١٩٥ \_عدي بن زيد: ٧٠ \_ ٤٤٢ ـ العرجي = عبد الله بن عمر: ٤٠٥ ـ عزة حسن: ١٧٤ ـ ٢١٨٦ ـ \_ العزيز: ٢٣٦٧ ـ العسكري (أبو هلال): ١٩ \_ عطية (شاهين): ٢٣٢ \_ العكبري: ٥٣٥٦ \_ ٤٤٣ \_ \_ أبو عكرمة (عامر بن عمران): ٢٢٥ \_ علباء بن أرقم: ٢٨٨٧ \_ علقمة بن علامة: ٢٧٤ \_ ٢٣٧٥ \_ \_ على بن إسحاق = أبو القاسم الزاهي \_ على بن بسام = أبو الحسن الشنتريني ـ على بن الحازم: ٢٧١ \_ على بن حمزة = الكسائي - علي من أبي طالب: ٢٥٥ ـ ٢٠٩ ـ 72. - 17V \_ على بن العباس: ابن الرومي ـ على بن عبد العزيز = الجرجاني ـ على بن محمد = أبو الفتح البستى - علية بنت المهدى: ١٤٥ .. ابن العماد = الحنبلي ـ عمارة بن عقيل: ١١٥ \_عمر بن إبراهيم = الصاحب أبو القاسم \_ عمر بن الخطاب: ١٩ \_ ٢١١٥ \_ ١٨٧ \_ \_ عمر بن أبي ربيعة: ٣٦٨ \_ ٣٦٨

\_ عبد الله بن أبي خازم: ٢٣٢ ـ عبد الله بن سعيد = أبو محمد الأموي ـ عبد الله بن طاهر بن الحسين: ٤٤١ ـ عبد الله بن عباس = ابن عباس: ١١٨ \_عبد الله بن عمر: ٢٤٢ \_ ٤٢٤ \_ عبد الله بن مسلم = ابن قتيبة - عبد المطلب: ٤٣٤ -ـ عبد الملك بن مروان: ٢١٠٤ \_ ٣٦٦ \_ 777 ـ عَبْرىٰ: ١١٨ \_عبيد: ٣٢ ـ أبو عبيد (القاسم بن سلام الهروي): ٣٨ ـ \_ 90 \_ A9 \_ A7 \_ VA \_ V+ \_ 77 \_ 70 1.0\_181\_178\_110\_1.9\_1.7 \_ Y · 9 \_ \ \ \ \ \_ \ \ \ \ \ \_ \ \ \ \ \ \_ 177 - 777 - 377 - 377 - 377 - 777 **~ 477 \_ 677 \_ 777 \_** \_ أبو عبيدة = معمر بن المثنى: ٣٨ \_ ٤٥ \_ \_ 1 · E \_ A0 \_ VT \_ VY \_ V1 \_ 09 - 1/1 \_ 111 \_ 111 \_ 111 \_ 110 \_ TIV \_ T.0 \_ T.1 \_ 197 \_ 197 \_ YVX \_ YV0 \_ Y77 \_ YY8 \_ CYY1 7X7 \_ 787 \_ 7X1 ـ عبيد بن الأبرص: ٢٩٧ ـ ٢٩٧ ـ عبيد الله بن أحمد = أبو الفضل الميكالي ـ عبيد الله بن زياد بن أبيه: ١٩٢<sup>٥</sup> \_ عبيد الله بن حصين = الراعي النميري \_ عتبة بن أبي سفيان: ٣٦٢ ـ عتبة بن أبي لهب: ٤٠٨ ـ العتبي (محمد بن عبيد الله): ٢٣٦٢ \_عشمان بن عفان: ۲۰ \_ ۱۲۷ \_ ۲۲۲ \_ 414

ـ عمر بن عبد العزيز: ٣٩١

ـ عمر بن مسعود: ٣٨٧

ـعمرو بن الحارث (الأعرج): ٤٢٠ ـ ٤٢٢

ـ عمرو بن العاص: ٤٥ ـ ٣٣٧

ـ أبو عمرو: ٤٥ ـ ٦٦ ـ ٧٨

\_ أبو عمرو (الشيباني): ٣٧ ـ ٧٧ ـ ١٤١ ـ ١٨٥ ـ ٢٦٢ ـ ٢٩٣

- أبو عمرو بن العلاء: ٥٥ ـ ٢٢ ـ ٠٧ ـ ١٠٥ ـ ١٧٥ ـ ١٠٥ ـ ١٧٥ ـ ١٨٥ ـ ١٨٥ ـ ١٨٥ ـ ١٨٥ ـ ١٨٥ ـ ١٨٥ ـ ١٢٦ ـ ١٢٥ ـ ١٢٠ ـ ١٢٥ ـ ١٢٠ ـ ١٢٥ ـ ١٢٠ ـ ١٢٥ ـ ١٢٠ ـ ١١٥ ـ ١٠٠ ـ ١٢٠ ـ ١٠٠ ـ ١٢٠ ـ ١٠٠ ـ

ـ عمرو بن أبي عمرو الشيباني: ٧٢ ـ ١٤١ ـ ١٨٥ ـ ٢٦٢ ـ ٢٩٣

ـ عمرو بن قعاس: ۱۹۲<sup>۳</sup>

ـ عمرو بن كلثوم: ٤١٠

ـ عمرو بن المنذر: ٢١٠

ـ عمرو بن هند: ۲۸۸۵ ـ ۲۱۰۵

- ابن العميد (محمد بن الحسين: (١٩ ـ ٤٣٩

\_عنترة بن شداد: ٢٤٣٦

ـ عوف بن محلّم: ٤٤١

\_ عيسىٰ (النبي): ٢٣٩٥ \_ ٢٣٧٨ \_ ٢٣٩٧ \_ ٢٣٩٧ \_

ـ عيسى بن عمر: ٤٣٢

#### حرف الغين

ـ الغزالي (أحمد عبد المجيد): ٢٤١٣

ـ الغزنوي (محمد بن محمود): ٢٤

\_ الغزنوي (محمود بن سبكتكين): ٢٤ \_غيلان بن عقبة = ذو الرمة

#### حرف الفاء

\_ الفارابي = إسحاق بن إبراهيم: ٢١ \_ ٩٠ \_ \_ ابن فارس (أحمد): ٣٨ \_ ٤٨ \_ ٢٢٠ \_ ٢٢١

ـ الفارسي (أبو علي): ٢٥٩

\_ الفتح بن خاقان: ٢١٩

ـ أبو الفتح عثمان = ابن جني

\_ فخر الدولة: ۲۰۷۵

ـ أبو فراس الحمداني: ٣٦٣ ـ ٤٠٤

- الفرزدق (هـمـام بـن غـالـب): ۲۰۰۵ ـ ۲۲۰ ـ ۲۳۵۵ ـ ۲۳۸۳ ـ ۲۲۱۵ ـ ۲۶۵۵ ـ ۲۶۲۷ ـ ۲۳۸

\_ فرعون: ١٢٦ \_ ٢٧٧٢ \_ ٣٩٣ \_ ٣٩٤ \_ ٣٩٤ \_ ٦٤٠٩ \_ ٤٤٠ \_ ٤٤٠٩

ـ فروخ (عمر): ٢٥

- أبو فقعس الأسدي = محمد بن عبد الملك: ١٣٧

\_ فناخسرو (أبو شجاع)= عضد الدولة: ٢٧١ \_ ٢٧١

ـ الفندي (محمد ثابت): ۲۷

#### حرف القاف

- ــ قابوس بن وشمكير: ٢٤ \_ ٤٦ \_ ٤٣٩ ـ ـ قارون: ٢١٩ع
  - ابن قادم (محمد بن عبد الله): ٢٢٥
  - ـ القاسم بن سلام الهروي = أبو عبيد
    - ـ القاسم بن عبيد الله الوزير: ٢٥٩
  - ـ القالي (أبو علي): ٢٤٢٦ \_ ٤٤٢
    - ـ قباوة (فخر الدين): ١٥٤
      - ـ قبرى: ١١٨
    - ابن القبعثري (الغضيان): ٤٠٧
    - ـ قتادة بن مسلمة الحنفى: ٤٤٢
- ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم): ٤٩ \_ ١٠٤ - ٢٢٩٧ \_ ٣٠٤ \_ ٢٠٩٧
  - ـ قتيبة بن مسلم: ٢٣٢
  - قثم بن خبيثة = الصلتان العبدى
    - ـ قراد بن حنش: ٤٠٢
- القرطبي (لم نشأ إثبات مواضعه في هذا الكتاب لكثرة الرجوع إليه. وقد أحصينا له أكثر من ستين موضعاً..)
  - ـ القسري (خالد بن عبد الله) ٤٠٦
  - ـ القطامي (عُمير بن شُييم التغلبي): ٤١٠
    - ـ قيس بن ثعلبة: ١١٦٥
    - قیس بن ذریح: ١٦٦<sup>٦</sup>
    - ـ قیس بن معدیکرب: ۳۷۰
    - ـ القيرواني (ابن رشيق): ١٩

#### حرف الكاف

- ـ كافور الإخشيدي: ٤٤٣
- ـ الكتبي (ابن شاكر): ٧ ـ ٢٣٠ ـ ٢٤١٣
  - ـ كثيرة عزّة: ٣٦٦
- ـ ابن کثیر: ٦ ـ ۲۱۱۵ ـ ۲۲۲۲ ـ ۲۵۹۵ ـ ۳۰۲ ـ ۲۶۳۵
  - \_ كحالة (عمر رضا): ٧ ٢٠ ـ ٢٨٩

- ـ كرافولسكي (دورويتا): ٢١٩٧ \_ ٢٣٢٠ \_ ـ الـكـرمــانــي: ٢٣٥٠ \_ ٢٣٥٩ \_ ٢٣٩٠ \_ ٢٤٣٥ \_ ٢٤٣٥
- الكسائي (علي بن حمزة): ۲۷\_ ۲۷\_ ۸۹ \_ ۸۹ \_ ۸۱ \_ ۱۰۵ \_ ۱۰۹ \_ ۱۹۹ \_ ۱۷۷ \_ ۱۸۰ \_ ۱۹۰ \_ ۱۹۲ \_ ۲۹۷ \_ ۲۹۸ \_ ۲۹۲ \_ ۳۱۳ \_ ۲۹۸ \_ ۳۹۰ \_
  - \_ كشاجم = أبو نصر: ٣٢
  - كعب بن الأشرف: ٣٧٢<sup>5</sup>
    - ـ کعب بن زهیر: ۳۲<sup>ت</sup>
    - ـ الكلابي (أبو معد): ١٠٢
  - \_ الكلابي (أبو الوليد): ٢٦٢ \_ ٢٩٢
- ابن الكلبي (هشام بن محمد): ٢٥١ ـ ٨٠٠
  - الكميت بن ثعلبة: ٢٣٧٥
    - ـ الكميت بن زيد: ٢٣٧
  - الكميت بن معروف: ٢٣٧<sup>ح</sup>

#### حرف اللام

- ـ لايل (كارلوس يعقوب): ٢٣٧٤
  - لبني: ١٦٦٦
- \tau\_\tau\_\tau \\ \tau\_\tau \\ \tau \\ \tau
- اللحياني: ١٠٢ ـ ١٢٩ ـ ٢١٩ ـ ٢٤٣ ـ ٢٦٣
  - ـ اللخمي (محمد بن علي): ٢٩١٩
    - \_ لغدة الأصفهاني (أبو علي): ٤٩
      - ـ أبو لهب: ٣٤٤
      - \_ لوط (النبي): ٢٧١٦ \_ ٢٤٦٤
- الليث (ابن سعد الفهمي): ٤٣ ـ ٤٤ ـ ٥٥ - ٦٥ ـ ٦٩ ـ ٧٧ ـ ٧١ ـ ٧٧ ـ ٧٧ ـ ٧٧

حرف الميم

\_ ابـن مـاجـه: ۲۱۹۷ \_ ۲۲۳۳ \_ ۲۳۲۵ \_ ۲۳۵ \_ ۲۳۸۹ \_ ۲۳۳۵

\_ ماروت: ٣٣٩

ـ المأمون: ١١٥ تـ ٢١٣٧ ـ ٤٤٣

\_ مالك (الإمام): ٢٨٩٥

ـ أبو مالك (أمان بن الصمصامة): ١١٦

\_ مأمون بن مأمون (خوارزم شاه): ٢٦

\_ مبارك (زكى): ٩ \_ ١٧ \_ ٢٢

- المبرد (أبو العباس): ۳۸ ـ ۵۶ ـ ۲۰۹ ـ ۲۰۹۵ ـ ۲۷۹ ـ ۲۳۹۰ ـ ٤٠٦

ـ المتلمس بن علس: ٢٣٨٨ ـ ٢٤٤٦

ـ المتنبي = أبو الطيب: ١٩ ـ ٣٢ ـ ٣٦ ـ ٢٦ ـ ٢٥ ـ ٥٠ ـ ٢٥٠

- المتوكل: ١١٥<sup>ح</sup>

ـ المتوكل الليثي: ٣٩٤

\_ المحلق بن حنتم بن ربیعة: 30 \_ 270 \_ 171 \_ 170 \_ 79 \_ 79 \_ 79 \_ 171 \_ 171 \_ 79 \_ 171 \_ 171 \_ 791 \_ 791 \_ 791 \_ 791 \_ 797 \_ 7

٣٩٩ \_ ٣٦٠ \_ ٣٦٠ \_ ٣٥٩ \_ ٤٤٢ \_ ٣٩٩ \_ ٤٤٤ \_ ٤٣٩ \_ ٤٤٤ \_ ٤٣٩ \_ ٤٤٤ \_ ٤٣٩ \_ ٤٤٤ \_ ٤٣٩ \_ ٤٤٤ \_ ٤٣٩ \_ ٤٤٢ \_ ٤٤٠ \_ £٤٠ \_ ٤٤٠ \_ £٤٠ \_

\_ محمد بن يزيد = أبو العباس المبرد \_ مخارق: ٣٥٧

الأسدى

ـ المخزومي (إبراهيم بن هشام): ٤٠٦

\_ المراغي (أبو الفتح): محمد بن جعفر: ٣٨ \_ ٢٩٦ \_ ٢٩٧

\_ ابن مرداس (العباس): ۱۰۵

ـ الـمرزباني: ۲۳۷۷ ـ ۲۳۲۳ ـ ۲۳۸۲ ـ ۲۳۸۲ ـ ۲۳۸۲ ـ ۲۳۹۶

ـ المرزوقي: ٥٥٥٥ ـ ٣٦٨ ـ ٢٤٢٦

ـ مريم (بنت عمران): ١٥١٦ ـ ٢١٨٦ ـ ٣٥٥ ـ ٣٩٦ ـ ٣٧٦ ـ ٣٩٨

ـ ابن مسعود: ١٤٦

\_ مسعود بن محمود: ٢٤

\_ مسلم: 270 \_ 2197 \_ 277

\_ مسلم بن عقيل: ١٩٢٥

- مسلمة بن عبد الملك: ٩٨

- المسيب بن علس: ٢٨٨٥ ـ ٤٤٢ ـ

- المصري (سوهام): ١٦١<sup>ح</sup>

\_ مصطفىٰ البابي الحلبي: ٥ \_ ٨٦ \_ £ £ £

ـ مصعب بن الزبير: ٣١٧

\_ مصعب بن عويمر: ٢١٢<sup>ح</sup>

- المضرب: ٣٦<sup>٦</sup>

ـ ابن مطران: ۷۷

ـ معاذ بن جبل بن عمر: ٢٣٧

ـ معاوية بن أبي سفيان: ٥٤٥ ـ ٢٣٩٤ ـ ـ الميكالي (أبو الحسين): ٣١٩ 2551

ـ ابن المعتز (عبد الله): ٣٥٨ \_ ٤٤٢

- المعتضد: ٢٥٩ - ٢٧١٦

ـ المعرى (أبو العلاء): ١٩

ـ معمر بن المثنى: أبو عبيدة

ـ المفضل بن سلمة: ٢٩٣ ـ ٢٩٣

ـ المفضل الضبي: ٧٣ ـ ٢٩٣ ـ ٢٩٧٥ ـ CEYY \_ CTA1

- ابن مقلة: ٢١٨

- ابن مكرم محمد بن الحسين: ٤٣٩

ـ المنذري محمد بن أبي جعفر: ٢١٠ ـ ٢٧٩

ـ المنصور (أبو جعفر): ۲۱۳۷ ـ ۲۱۶۱

- ابن منظور: ۷ ـ ۷۱<sup>۲</sup> ـ ۲۹۱۵ ـ ۲۰۱۱ ـ \_ CTA7 \_ CTY0 \_ CT7A \_ CTY0

CET9\_ CET7\_ CET7 \_ CET.

- المهدي محمد بن عبد الله: ١٤٩ ــ ٥١٥ ـ Z { , { \_

ـ المهلبي (الوزير): ٣٨٨ ـ ١٤ ٤<sup>٦</sup>

- مهنا (عبد الأمير على): ٣٢٦

ـ المؤرج بن عمر: ٤٥ ـ ١٠٦ ـ ٢٧٥

ـ موسى (النبى): ۲۷۲ ـ ۳۷۰ ـ ۳۷۹ ـ

\_ CT9T \_ CT9. \_ CTAT \_ CTAT

\_ CE . W \_ CE . Y \_ CE . I \_ CT97

\_ CETE \_ CETI \_ CEIQ \_ CEIT

25 6 .

ـ موسى الهادي: ١٤٩ ـ ١٥٠ح

ـ الميداني: ٣٥٥ ـ ٧١١ ـ ٩٩٦ ـ ٢٢٢١ ـ 2419

ـ میکائیل: ۳۵۸ - الميكالي (أبو الفضل): ٨ ـ ٢٤ ـ ٢٥ ـ CT19\_197\_T.\_YV

- الميمنى (عبد العزيز): ٢٥٥٩ - ٢٤٣٨

#### حرف النون

ـ النابغة الذبياني: ٢٣٩ ـ ١٢٢ ـ ٢٤٥ ـ 187 \_ 133

ـ النابغة الجعدى: ٢٠١ ـ ٤٢٢

ـ ناجی (هلال): ۲۱۰۵ ـ ۲۳۸۰ ـ ۲۰۶۵

\_ نجار (عبد الحليم): ٢٨٦٦

- أبو النجم: الفضل بن قدامة: ٣٧٥ -37

ـ نجم (محمد يوسف): ٢١٨٥

- النسائي: ١٩٧<sup>ح</sup> - ٢٦٤

- النضر (بن شميل): ٣٨ - ٧٢ - ٩٥ - ٩٥ \_ TY7 \_ T · A \_ 1 A A \_ 1 A o \_ 1 Y T \_ 337 \_ 777 \_ 777 \_ 777 \_ 777 \_ TE0\_ TT1

\_ النعمان (بن المنذر): ٣٩٥ \_ ٤٥٥ \_ ٧٠ \_ \_ CEEI \_ CP91 \_ CY9V \_ CIIV

- نفطویه (إبراهیم بن محمد): ۲۸ - ۲۸۹ -\_نوح: ۲۱۱۷ \_ ۲۳۲۰ \_ ۲۳۲۵ \_ ۲۳۷۲ \_ \_ CE.Y \_ CE.Y \_ CTAE \_ CTAT

ـ نوري حمودي القيسى: ١٠٤ ـ ٢٨٠٥ ـ

ـ أبو نواس: (الحسن بن هانيء): ٤١٢ ـ 214

\_ النيسابوري (عبد الغافر بن إسماعيل): ٢١ ـ النيسابوري (على بن أحمد): ٢١

#### حرف الواو

ـ الواثق بالله: ٣٩٦ \_ ٢١١٥

ـ والبة بن الحباب: ١٣ ٤٦

ـ الوأواء الدمشقي (محمد بن أحمد): ٤١٣

ـ وجدي (محمد فريد): ٢٠

ـ وكيع بن حسان: ٢٣٢٦

ـ الوليد بن عبد الملك: ٢٣١٧

ـ الوليد بن يزيد: ٢٠٦٥

ـ وليم بن الورد البروسي: ٥٩٨ \_ ٥٩٥ ـ

### حرف الياء

\_ يافث: ١١٧<sup>ح</sup>

\_ ياقوت (الحموي): ٧ \_ ٢٠ \_ ٢٤ \_ ٤٠ \_ ٢٥ \_ ٢٥ \_ ٢٥ \_ ٢٥ \_ ٢٥ \_

ـ يحيىٰ بن أكثم: ٤٤٣

ــ يحيىٰ بن زياد = الفَرَّاء

\_ يحييٰ بن على: ٤٤٣ \_

ـ يزيد بن عمرو بن نفيل: ٤١٧

ـ يزيد بن عمرو بن وعلة: ٣٨١ \_ ٤٢٢

ــ يزيد بن منصور (الأمير): ٢٠١٤ ــ يزيد بن منصور (الأمير): ٢٠١٤

\_ يعقوب (النبي): ٤١٥ \_ ٤١٦ \_ ٤٣٥

ويتعوب (النبي). ١٥ و ١ و ١ و ١ و ١

\_ يعقوب بن إسحاق = ابن السكيت

ـ يعقوب (إميل): ٢٦٦٦

\_ ابن یعیش: ۳۷۱ \_ ۲۲۸ \_

\_ يوسف (النبي): ٢١٤ \_ ٥٣٦٠ \_ ٢٣٦٥ \_

\_ CE.9 \_ CE.1 \_ CTVA \_ CTV.

013 \_ 7735 \_ 073 \_ P73

ـ يونس (النبي): ٣٦١٦ \_ ٣٦١٦ \_ ٩٩٦٦

- النيسابوري (محمد بن إبراهيم): ٢١ - النيسابوري (محمد بن أحمد): ٢١

#### حرف الهاء

ـ الهادي (صلاح الدين): ۲۶۰۳

ـ هاروت: ۳۳۸

\_ هارون: ۳۸۱\_ ۳۹۳

ـ هارون الرشيد: ٣٥٧

ـ هارون (عبد السلام): ۲۳۲۰ ـ ۲۳۷۱

ـ هداج: ۲۱۰

ـ الهذلى: ٢٧٤<sup>ح</sup>

ـ الهذلي (أبو ذؤيب): ١٣٣ ـ ٢١٦ ـ ٢١٩

ـ الهذلي (أبو خراش): ۲۶۰۰

ـ الهذلي (أبو العيال): ٢٤٤٠ ـ ٢٤٤٦

\_ هرم بن سنان: ۲۱۷۲ \_ ۲۱۷۵ \_ ۲۳۸۲ \_ ۲۳۸۲

ـ الهروي (أبو عبيد): ٢٤

ـ أبو هريرة (عبد الرحمن بن صخر): ٥٨٥

YY9 \_ 90 \_

- ابن هشام الأنصاري: ۲۳۸۵ ـ ۳۸۹۲ ـ ۲۳۸۹ ۲۹۹۶

- هشام بن عبد الملك: ٢٣٧٥ \_ ٢٣٨٣

ـ همَّام بن مرة: ٢٠٧٦

- الهمذاني (بديع الزمان): ١٩

ـ الهواري (صلاح الدين): ١٨٦٦ \_ ٩ ٣٥٥ \_ ٢٤٢٥

ـ أبو الهيثم داود: ١٥٥ ـ ٢٠٦

- أبو الهيجاء: ٢٣٢

## فهرس القبائل والأقوام

## حرف السين

\_ أهل سبأ: ٣١٧<sup>ح</sup>

\_ سلامان: ۲۸۰۰

#### حرف العين

\_عاد: ۲۳ ٤٦

\_ العَيّاس: ١٨ \_ ١٣٧ - ١٨ \_ ١٤٩

\_ عِجل: ۲۳۸۷

\_عليم: ٢٧٤٥\_

\_ آل عــمــران: ۲۳۵۵ \_ ۲۳۸۲ \_ ۲۳۸۷ \_ ۲۳۹۷ \_ ۲۳۹۷ \_ ۲۳۹۲

#### حرف الفاء

\_آل فرعون: ٣٩١\_٣٩٠

#### حرف القاف

\_ قحطان: ۲۷۸<sup>5</sup>

\_قریش: ۱۱۸ \_ ۲۶۱ \_ ۲۰۱۹ \_ ۲۰۱۹ \_ ۲۹۱ \_ ۲۰۱۵ \_ ۲۰۱۵ \_ ۲۲۱۵ \_ ۲۳۸۶

\_ قيس: £٤<sup>ح</sup>

#### حرف الكاف

- کعب: ۱۰٤ <u>-</u>

- کلاب: ۲۰۱<sup>۵</sup>

\_ کلب: ۳۷٤

#### حرف الهمزة

ـ الأحباش: ٢٧٨

\_أسد: ۱۹۱۵\_ ۲۲۳۷ \_ ۲۲۷۵ \_ ۲۳۱۵ \_ ۱۱۵۵ \_ ۲۳۱ \_ ۲۳۱ \_ ۲۳۱ \_ ۲۳۱ \_ ۲۳۱ \_ ۲۳۱ \_ ۲۳۱ \_ ۲۳۱ \_ ۲۳۱ \_ ۲۳۱ \_ ۲۳۱ \_ ۲۳۱ \_ ۲۳۱ \_ ۲۳۱ \_ ۲۳۱

\_ إســرائــيـــل: ۲۳۱۵ \_ ۲۳۸۵ \_ ۲۳۹۵ \_ ۲۳۹۵ \_ ۲۳۹۷ \_ ۲۳۹۸ \_ ۲۳۹۵ \_ ۲۴۹۵

- أمية: ٢٠٤٦

\_ إياد: ٣٤

#### حرف الباء

ـ التغلبيون: ١٥٤

- تمیم. ۲۱۱۱ ـ ۱۵۱۵ ـ ۲۳۲۲ ـ ۲۳۸۱ - ۲۶۱۷

## حرف الثاء

ـ ثعلبة: ٤٠٣

#### حرف الحاء

\_ الحسحاس: ۲۲۸<sup>5</sup>

\_ حصن: ۲۳۷٤

\_حمير: ٥٣ \_ ١٥٢

## حرف الدَّال

ـ دبیر: ۲۷۳۳

#### حرف الزَّاي

\_زید مناة: ۲۸۸٦

حرف الهاء

ـ بنو هاشم ۲۳۷

\_ هذيل: ۲۱۳۳ \_ ۲۶۰۰ \_ ۲۶۲۵

- همدان: ۲۲۳٦

حرف الياء

ـ يأجوج ومأجوج: ١١٧ \_ ٣٣٩

ـ بنو يَشْكُر : ٣٨٧

حرف الميم

ـ بنو مُرَّة: ١١٧

ـ مضر: ۲٤٣٩

ـ معدّ: ٢٣٤

ـ بنو مُقَرِّن: ٣٩٥

حرف النون

ـ بنو نُمَير: ٢٠٠٤

## فهرس البلدان والمواضع

_ بولاق: ۲۱۹۲ _ ۳۰۵۳	حرف الألف
ـ بیت المقدس: ۲۱ ـ ۲۳۲۷ ـ ۲۶۰۹	ـ أرض الترك: ٣٥
_بيروت: ١٢ _ ٢١٨ _ ٢١ _ ٢٢ _ ٢٣ _	ـ الاسكندرية: ٢٥
_ C80 _ 88 _ TT _ CTT _ 77 _ 70	_ الأشنان: ٢١١٦
_ C91 _ CVT _ CV1 _ C0T _ CEV	_ أصفهان: ۲۳۸ _ ۲۶۰
- 2177 - 2177 - 2171 - 2108	_ الأفاقة: ٥٣
3712 - 2712 - 1712 - 3812 -	ـ ألمانيا: ٢٢٧١
- 5440 - 5454 - 544 54	_الأنبار: ١٥٥ <sup>ح</sup> _ = فيروز سابور ١٥٥
_ CT.V _ CT.7 _ CY9V _ CYVV	ـ الأندلس: ١٩
- CLOA - CLO CLIA - CLIA	حرف الباء
_ CYN1 _ CYV8 _ CYV CY10	, <b>,</b>
_ CT9T _ CTA9 _ CTAE _ CTAT	ـ بحر الهند: ۲۱۵۲ "
_ CEIT _ CEIN _ CTAY _ CTAE	ـ البحرين: ۲۰۰۰
C{Y{ _ C{Y} _ C{Y} .	_ بخاری: ۲۱۸۳ _ ۲۲۳۲
1_t( :	_ بست: ۶۰۰ _ ۱۸۳ ح
حرف التاء	_ بُسطام: ۳۳۵
ـ تبوك: ٤٣٧⊃	_ الــبــصــرة: ٣٧٧ _ ٣٨٨ _ ٥٤٥ _ ٦٦ _
ـ تدمر: ۱۱۷ <sup>ح</sup>	_ CE.T _ CTGE _ CYEN _ C100
ـ ترکستان: ۱۹	C 1 1 m
_ تهامة: ٢٨٥	_ بــغــداد: ۲۱ _ ۲۲ _ ۲۳ _ ۲۰ _ ۲۷ _
	- C1.8 - CA COL - CLV - CLA
حرف الجيم	_ 2709 _ 177 _ 2117 _ 2110
ـ جازان: ۲۰۰ <sup>ح</sup>	_ C{ · { _ CYAA _ CYV _ CYV }
ـ جبل الأطاع: ٢٠	C{1{{ _ C{1Y _ C{.7}}}
_ ج_رج_ان: ۲۱_۲۴ _ ۳۱۸ _ ۳۱۸ _	_بلخ: ۲۱۱۵
C844 _ C818	ے ـ بني سويف: ۲۲۱

ـ جوين: ٦ ـ ٢٣٦

#### حرف الحاء

\_الحجاز: ٥٥ \_ ١١٧ \_ ٢٨٢٦

- الحديدية: ٢٩٩٦

ـ حلب: ۲۳۵

- حومل: ٣٣٨

#### حرف الشين

\_الـشـام: ۱۹ \_۲۰ \_۲۱ \_ ۵۰ \_ ۲۲۱<sup>2</sup> \_ 2881\_2878

\_ الشامات: ٣٦

\_سیأ: ۱۱۷ \_۳۹۸\_

\_ mega: 3735

ـ سقط اللوي: ٣٨٨

ـ سمرقند: ۲۳۲۶

ـ سيرجان: ٢٣٦

\_ سجستان: ۲۱۸۳ \_ ۲۱۸۳ \_

\_الشحر: ١٥٢

ـ شبه الجزيرة العربية: ١٩ ـ ٢٨٦٦

\_شیراز: ۳۳

## حرف الصاد

\_ صنعاء: ۲۷۸<sup>ح</sup>

#### حرف الطاء

\_ الطائف: ٢٠٤٦

#### حرف العين

- العراق: ١٩ - ٢١ - ٣٤ - ٤٩ - ٥٥ -CE . 7 \_ CYV1

- العرج: ٢٠٤٦

- عرفات: ۱۳۳<sup>ح</sup>

- عُمان: ١٥٢

## حرف الفاء

\_ فاراب: ٩٠٠

\_فارس: ۲۰ \_ ۲۳۳ \_ ۲۷۷۱ \_ ۲۷۸ ح

\_الفرات: ١١٥ح

\_ فرغانة: ۲۳۲

#### حرف الخاء

ـ خارزنج: ۳۸۵ ـ ۱۳۲

ـ خذای داذ: ۳٦

\_ خراسان: ۱۹ \_ ۲۳۰ \_ ۲۳۸ \_ ۵۰ \_ ۲۷۲

CTTY \_ CT 1 A \_ 1 T 7 \_

ـ خسرو: ۲۳۳

\_ الخط: ۲۷۸

ـ الخليج العربي: ١٩٧٥

ـ خوارزم: ۲۳۸ \_ ۲۳۲۲

#### حرف الدال

- الدخول: ٣٨٨

\_ CEIT \_ CE .. \_ CTOV \_ CTIV

CETE \_ CEY.

- دينور: ١٠٤ - ٢٩٨٦ - دينور: ٢٩٨٥ - ٢٩٨٦

#### حرف الراء

ـ رستاق جوين: ٣٣

- الرصافة: ١٥٠٠

- الروذ: ۲۱

\_ الرسى: ۲۲۷ \_ ۲۳۱۸ \_ ۲۸۷۵

\_ الرياض: ٥ \_ ١٩٧ \_ . ٢٣٦٠

## حرف السين

ـ سامراء: ٢٢٥

ـ الفسطاط: ٤٥

- فلسيطين: ٣٢٢ -

\_ فیروز آباد: ۳۳\_۳۳

#### حرف القاف

\_ القادسية: 110 \_

\_ القاهرة: ٧ \_ ٩ \_ ٥٢٥ \_ ٢٦ \_ ٢٧ \_ ٢٦٦

- CY19 - C19X - C1VY - CEO -

\_ CT09 \_ CT07 \_ CT00 \_ CY71

\_ CMAN \_ CMN1 \_ CM1Y \_ CM1.

۱۱ کات \_ ۲۶۱۵ \_ ۲۶۱۸ \_ \_ قدوم: ۱۳۳۳ \_

### حرف الكاف

ـ الكرخ: ١٤٤<sup>٦</sup>

\_ کرمان: ۳۳ \_ ۳۳۱ \_ ۳۹

ـ الكوفة: ٣٧٦ ـ ٢٧٣ ـ ٢١٠٤ ـ ٢١٠٦ ـ ١١٥٥ ـ ٢١٤٦ ـ ٢٢١٠ ـ ٢١٤٦

- الكويت: ٥٣

## حرف اللام

ـ لبنان: ۲۴۹

\_ليدن: ٢٥\_٢٦\_١١٤<sup>ح</sup>

#### حرف الميم

مأرب: ۱۱۷<sup>ح</sup>

ـ ما وراء النهر: ١٩ ـ ٢١

\_ المدينة (المنورة): ٥٩٥ \_ ٢٠٠٠ \_ ٢٤٦٩

- مربد البصرة: ٥٥٥

ـ مرو: ۲۱ ـ ۲۳۵

\_مشهد: ۲۰ \_ ۲۱

مصر: ٥ ـ ١٩ ـ ٢٠ ـ ٢١ ـ ٢٥ ـ ٢١٦ ـ ٢٥ ـ ٢١٥ ـ مصر: ٥ ـ ٥٥ ـ ٢١٥ ـ ٢٠٤٥ ـ ٢٠٤٥ ـ ٢٠٨٥ ـ ٢٠٨٥ ـ ٢٠٨٥ ـ ٢٠٠٥ ـ ٢٠٠٠ ـ ٢٠٠٥ ـ ٢٠٠٥ ـ ٢٠٠٥ ـ ٢٠٠٠ ـ ٢٠٠ ـ ٢٠٠٠ ـ ٢٠٠ ـ ٢٠٠٠ ـ

#### حرف النون

ـ نجد: ۲۸۲

\_مؤتة: ٢٥٥ \_

- الموصل: ٢٧١٦

ـ نجران: ۲۰۰۰

ـ النجف: ۲۲۰

ـ نَسَاء: ۲۱

\_ نعمان: ۱۳۳<sup>ح</sup>

\_نهاوند: ۲۸۸۵

#### حرف الهاء

\_ هجر: ۲۲۰۰ \_ ۲۲۰۰

- هراة: ۲۰ ـ ۲۱ ـ ۲۲۸ ـ ۲۷۲ ـ ۲۸۳ ـ ۲۱۸۳ ـ

۲۸۸ - ۱۲۵

\_ همذان: ۱۰۶ \_ ۱۹۲۸ \_

\_ الهند: ۲۱\_3۲\_۲۰۱5 \_ ۲۷۲۷

#### حرف الياء

- اليمامة: 110°

- اليمن: ٥٥ - ١١٧ - ٢٥١٥ - ٢٠٠٠

## فهرس الألفاظ المشروحة

١ - اعتمدنا في ترتيب الألفاظ المشروحة التسلسل الألفبائي المباشر لِلمُفْظَةِ
 كما وردت دون اعتماد الجذور والأصول.

٢ ــ ذكرنا بجانب كل لفظة رقم الباب الذي وردت فيه، فالفصل، فالصفحة.
 مثال: لباب: ١٠/ ٩٧/٩

أي أنَّ هذه اللفظة في: الباب العاشر، الفصل التاسع، الصفحة ٩٧.

٣ - ذكرنا الأفعال قبل الأسماء في غالب الأحيان:

مثال: ذَهَبَ: ١٥/١٢/١٥ آ

الذُّهاب: ٢٥/١٠/٢٥

 $4 = (0 \, 0)$  حيث وردت تدل على أن اللفظة مذكورة في (مقدمة المؤلف) مثال: مطارف:  $0 \, 0 \, 0$  مثال: مطارف:  $0 \, 0 \, 0 \, 0$ 

## فهرس الألفاظ المشروحة

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب ا	اللفظة	صفحة	نصل	باب ا	اللفظة
797	٤	<b>Y</b> £	الإبسار	٧١٠	۲.	۱۸	أبْرَقَتْ		•1	<b>.</b>	•
Y 2 .	٥	۲.	الإبساس	190	44	17	أبْزَخ			י וצו	حرف
408	۱۲	۲١	الإبل	777	٧	۲۸	آبُسَرَت ابْسَرَت	454	٣	٣٠	آبِدَة
<b>የ</b> ሞአ	۲	44	إبليس	141	٦	۱۷	أبْظَر	٦.	Y	٣	آبِق آجِلَة
<b>Y1Y</b>	40	۱۸	الابتهاج	178	٨	۱۳	اَبْقَع	110	1	17	آجِلَة
۲1٠	۲.	۱۸	.٠٠ ابْرَنْدَع	177	۱۸	۱۳	. ب أَبْقَع *• تَ	٤٧	٧	1	آجِن
Y1Y	40	۱۸	بر ع الابرنشاق	17.	١.	17	جي انق	4.1	۱۲	40	آجِن
140	٨	١٤	ابن و (ابنة)	104	۳.	١٥	ِ اَبْقَع اَبْكُم وزرَ	141	٦	17	آذرُ
127	18	10	ا بین و ربید ۱ ا آثار	444	V .	44	، ابلتم اللَّحَت	171	۲	14	آدَمُ
444	Υ Υ		ا أتان (الضحل)	141	٨	17	ابل <del>ح</del> ت اَبَلُ	140	4	14	آدَمُ
741	48	19	ا انکا انکا					177	۱۳	۱۳	آدَمُ
			انڪ الاُتَلان	174	٧	۱۳	ا أَبْلَق مُنَ	441	١	44	الأرام
777	11	19		144	۱۸	۱۳	أبلق	174	٧	۱۳	آزَرُ ٰ
٣٣٣	٧	44	ا أَتْمَرَتْ	۱۸۰	٥	۱۷	أبلًه	4.1	۱۲	40	آسِنّ
4.4	۱۸	40	أنيئ	۲۳۸	١	44	أبلَه	۱۸۷	۲.	۱۷	الآفِق
450	٧	۳.	الإتاوة	۲۸۰	44	24	الأبهر	797	۱۳	<b>Y £</b>	آنِ
204	11	۲۳	الإتب	100	٤٦	10	الأبهَرَان	408	۱۳	۲١	- أبابيل
٤٥	١	۲	إتخام	111	۲ ،	۱۱۳	أبيض		٣٦	44	 الأباطح
1.4	۳.	١.	الإتراب	727	4	۳.	الإباق	٧١٠	γ.	۱۸	ہے. اب
140	44	17	أثجَلَ	* 1 *	40	۱۸	الإبراك	7.1	٤٠	17	.ب الأبْتَر
4.8	٨	Y٤	أثجم	779	٣	74	الإبْرَةُ	770	17	11	. يبر الإبتراك
۸۹	٣	٩	أنْدَى	4.4	١.	١.	إبريز	100	٤٦	10	.م.بربـر. الأبجَل
۱۲۸	74	۱۳	الأَثَرُ	***	٧.	74	الإبريق الإبريق	111	۸.	11	بر بیبی ابدی
4٧	٩	١.	الأثر	444	٤	44	الربريق الإبريق	178	Λ	۱۳	ابدی آبرش
111	4	11	أثطُ	17.	٦,	10	۱۳۰۰ مربری   إنرِیّة	794	0	7 £	ببرس أبْرَق
۲۲٦	١	۲v	الأثفيّة	177	۱۸	۱۳	i i	414	1	77	،بری آبْرَق
			•/	•			J		•	• •	ببري

صفحة	<b>فص</b> ل.	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
177	١٤	۱۳	أحوى	٣٤٦	4	۳.	الاجتلاء	۳۰٤	٨	40	اثْعَنْجَجَ
177	17	۱۳	أحوى	441	1	44	اجْفَأَلَّ	4.8			بے ا <b>نْعَنْج</b> َرَ
۱۸۸	77	17	أخودي	781	٨	۲.	الأُحَاح	441	١	44	الأثفيّة
۱۸۸	**	17	أخوزي	۱۸۱	٦	۱۷		454	4	۳.	أثقبتها
137	٨	۲.	الأحيخ	۱۸۰	٦	۱۷	•	٣٠٨	17	40	أثْلَجَ
466	٤	٣٠(	أُحِيط (بفلان)	٤٤	٣	۲,	أحرار (البقوا	147	48	17	أثيل
***	44	14	احتبى	4٧	٨		أحرار (البقوا	4.4	17	40	أخبَل
774	44	14	اختَفَزَ	۱۸٤	17	17	الأحراز	71	٤	٣	أجَاج
٤٨	١.	1	اختَفّ	174	4	17	الأخراش	747	14	4 £	أَجَاج
<b>Y1 Y</b>	1	19	اختلاج	۱۰۳	۳.	1.	الإخراف	٣٠٧	14	40	أجاج
717	4 £	۱۸	اختلاط	47	٧	1.	الأخساء	454	4	۳.	أجُجْتُها
۱٦٨	٨	17	اختلاف	418	١	77	الأخسّاء	۱۵۸	٥٢	١٥	أجذغت
***	44	19	اختيال	774	11	14	الإحصاب	194	44	17	أجرَد
717	<b>Y £</b>	١٨	الخرنطام	488	٤	۳.	أخصَدَ	190	۲۴,	17	أخرَد
۲1.	۲.	١٨	اخرَنْفَشَ	111	٠4	11	أحَصُ	4.4	۳,	40	الأَجَشُ
252	٨	۳.	الإخبال		1.			111	1.	11	أجلَى
100	٤٦	10	الأخدَعُ	194	۳.	17	الإحضار	11.	٦	11	أجلح
4.4	11	١٨	أَخَذَ	377	17	14	الإحضار	111	١.	11	اجلع
198	٣٢	17	أخذى	440	۱۸	19	الإحضار	111	١.	11	أُجْلَهُ
470	**	**	ألخرَب	222	١٤	11	أخضر	177	٣	17	إجل
144	۱۸	۱۳	ألخرَجَ	190	44	17	أحَقُ	440	44	44	أجمع
۱۸۰	٥	۱۷	أخرق	408	17	41	إخل	11.	٦.	011	أَجَمُّ أَجَمُّ
440	44	**	أنخرَم	145	4	۱۳	أخمر	441	17	77	أجَمُ
٤٥	٤	١	الأخشب	147	11	۱۳	أخمر	777		11	الإجمار
410	۲	77	الأخشب		۲.				41		
174	٧	14	ألخصف	۱۸٥	17	17	أخمَص	17.	74	10	أجنَ أَجْنَأ
۱۲۸	۲.	۱۳		***	١	44	الأخمَق أحَمُّ	۱۸۱	٠٦	17	أجنا
144	17	14	الخطَب	178	٨	۱۳	أحَمُ	7.7	10	١٨	الإجهاد
7 2 7	44	۲.	الأخطب	174	4	17	الأحناش	178	74	17	أجهز
۱۸۰	٦	17	ألخفخ	181	٦	17	أخنف		17	10	أجهش
787	11	۲.	الأخطَبُ أَخْفَجُ الإِخْقَاق	145	٨	۱۳	أحوى	41.	۲.	۱۸	<b>أَج</b> ْهَشَ
148	٣	١٤	ألخلس	140	4	۱۳	أحوى		۱۷	۱۸	اجهضت
۱۷٤	44	17	ألحمد	140	1	۱۳	أحوى	YOX	٧	**	الاجتِثاث

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
۸۱	۲	٧	الأزئة	414	٨	77	الإرَةُ	17.	75	١٥	أخَمّ
١٥٨	۲۵	١٥	الأُرَّنْدَج	١٢٣	٦	۱۳	أزنكم	101	4	*1	الأخياف
174	4	۱۷	أرواح	٧٢	٥	٥	الأرجَل	198	44	۱۷	أخحيف
171	7.5	10	أزوَح	174	٧	۱۳	أزجَل	۲۸۲	٤٢	24	إداوة
۱۸۷	19	17	الأزوع	<b>Y X Y</b>	41	44	الأرجوحة	175	٨	۱۳	أَدْبَسُ
121	١	١٥	الأزُومَة	۱۲۳	٧	۱۳	أزحَل	4.5	٨	40	أذجَنَ
۲۸	٤	٨	أزوَنَان	440	17	14	الإرخاء	44.	۱۳	77	أذجي
٨٦	٤	٨	أزوَنَانِيْ	440	۱۸	14	الإرخاء	441	١٤	77	الأُذْحِيُ
140	4	١٤	أزوية	174	٧	۱۳	أزخم	487	4	٣٠	أذحي
17.	77	١٥	الأريجة	٥٣	1	۲	أردَاف	190	44	۱۷	أذخَسُ
۱۸۷	۲.	17	الأزيجئ	00	٣	۲	الإردَبُ	174	٧	۱۳	أذرع
415	١	77	الأريضة	14.	11	17	أزدَمَتْ	144	17	۱۳	أذغَم
455	٣	٣.	الأُرَّيْق	727	14	٧.	أززَمَتْ	۱۰٤	44	١.	ٱۮۊۜۼؗ
٥٩	1	٣	أريكة	4.4	7	40	أززَمَتْ	111	4	11	أذقع
777	۱۸	74	أريكة	454	4	٣.	أرَشْتُها	777	7 £	11	الإدلاج
777	**	19	الارتباع	187	۱۳	10	أزشقة	177	۱۳	۱۳	أذكم
377	17	19	الإرتجال	۱۸۳	17	۱۷	أزشم	140	11	۱۳	أذَلَم الأُدْم
4.4	٦	40	ارتجَسَتْ	444	٧	44	أرطَبَت	457	10	٣.	الأُدُم
414	1	19	الازتعاد	۱۲۳	٧	۱۳	أزفَقَ	۱۸۱	٦	17	أذنا
*17	1	14	ارتِعاش	171	78	10	أرقَ	۱۸۱	٦	۱۷	أَدَنُ
4.5	٧	40	ارْتُعَجَ	777	*1	14	الإرقال	198	44	17	أَدَنُ
414	٣	14	الارتكاض	۱۹۸	۸,	17	الأءَرَقان	178	٨	۱۳	أذهَمُ
۲۰۸	10	۱۸	الارتِهاز	177	۱۸	۱۳	أزقَش	۱۲٦	١٤	۱۳	أذهَمُ
717	۲0	۱۸	الارتياح	4.1	٤٠	۱۷	أزقش	440	٤٠	44	أذهَمُ
714	44	۱۸	الارتياد	774	١٤	11	أزقَلَ	777	**	11	الإذرنفاق
777	۲.	11	الازفداد	4.1	٤٠	۱۷	الأزقم	140	11	۱۳	أرءام
777	۲.	11	الارقِداد	177	17	17	اُزقَلَ الأَزقَم اُرِكَ اُزكَبُ اُزكَبَ	٧٧	٥	٥	الإدْرِنْفاق أرءام الأَزَأَسُ
۲۷۰	0	74	الإزار	٧٧	٥	٥	أزكب	174	۲۱	17	أدَاحَ
441	١	44	الإزار	450	٤	۳.	أزكب	77.	11	44	أزاخ
404	٧	**	الإزرام	٧٢	٥	٥	الأزكَبُ	401	44	۳.	أراغ
۱۲۸	۲.	۱۳	أزرق	7.7	٧	۱۸	الأَزُمُ	۸۹	٣	٩	أراغت
41	٧	4	أزعر	140	٩	۱۳	أزمك	717	۲۸	۱۸	الإراغة
488	٤	۳.	أزِفَت	14.	40	۱۷	أزمَلَة	177	17	۱۳	أزبَدُ

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب ا	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة
127	۱۳	١٥	اسْتَكَفّ	۱۸۰	٦	۱۷	أشقَفُ	14.4	١٧	۱۸	 أزْلَقَتْ
779	44	19	استَلْقى	٤٦	٧	1	إسكاف	٤٩	۱۳	١	أزْمَلُ
454	۱۳	۳.	استنبط	177	10	17	أُشكِتَ	444	٧	۲۸	أزهَتْ
۲1.	۲.	۱۸	استنشل	177	۱۳	۱۳		171		۲۱۳	أزْهَر
70	١	٤	الاستهلال	-17.	۲۲،	10	أسين	190	44	۱۷	أزور
747	٣	۲.	الاستهلال	171	78			727	۲	۲.	الأزيز
4.5	٨	40	اسْتَهَلَّتْ	177	10	17	أسِنَ	٧١٠	۲.	۱۸	ٵۯ۫ؠؘٲڗۘ
7.7	٦	۱۸	استقوبَلَت		48	"	الإسهاب				الإزدمال
7 • 7	٦	١٨	استودقت	۳۰۸	17	40	أشهَبَ	717	Y £	۱۸	ازْمَاكً
127	۱۳	10	استوضع			۱۳	أشؤد	777	<b>Y £</b>	14	الإسآد
3 P Y	٨	4 £	اسْتُوكَفَ	۱۲۸	۲.	۱۳	أسود	714	77	۱۸	الأُسّى
3 P Y		4 £	الاستيداف	د۲۰۰	٤٠	17	أشؤد		44	66	الأساود
۸۱		٧	الاشفيشت	4.1				127	٦	10	الأَسْبُ
48.	٥	44	الاسفيط	107	٤٦	10	الأُسَيْلِم	۳٥	1	۲	الأسباط
180	17	10	اسْمَدَرُتْ	108	٤٢	10	است	٣٠٨	17	40	أسبتخ
74	١	•	الأشاء	441	٣	44	استأسد	117	٤	11	الأسبور
107	13	10	الأشاجع	774		14	الاستثفار	127	14	۱٥	أسجَدَ
Y14	٧	11	أشارَ			۱۸	استجعلت	1	19	١.	الأسحج
401	۲	11	أشائب		۱۳	۳.	استُحضر	177	6 <b>1 Y</b>	۱۳	أشحَم
	44	44	ا أشتَر		4	۲۸	استحلس				·
14.	٦	17		7.7		۱۸	اسْتَدَرْت	٥٤	1	4	الأَسْرُ
۱۸۰		17	أشدّف		۲.	۱۸	اسْتَدَفّ	117	4	11	أسرار
129	۲.	10	الأَشَر		٨	17	الاستبشقاء	707	٤	11	الأُسْرَةُ
	٦	17	أشرَجُ	114	٨	11	الاستشراف	174	4 £	۱۳	الأسُ
190		17	أشرَجُ	127	14	10	اسْتَشْرَفَهُ	774	۱۸	**	الأش الأسطرلاب أشعَف
470		44	أشرَم	714	٨	14	الاشتشفاف	48.	٥	79	الأسطرلاب
٩٠		4	اشعر	187	۱۳	10	اسْتَشَفَّهُ	174	٧	۱۳	أشغف
178	٧	۱۳	ا اشعار	7 * 7	7	1/	استضنعت	198	77	17	اسعف
178	٨	۱۳	اشقر	40.	24	۳٠	الاستِطراد	414	77	۱۸	الأسّفُ
VV	۲	٦	اشق	10.	77	10	الاستيغراب	198	٣٢	17	أسفقي
194	۲۸	17	اشق	779	44	14	الاستغشاء	127	۱۳	١٥	أسَفً
147	14	14	اشْقَر اشْقُ اشْقُ اشْكُلُ	7.7	٦	۱۸	اسْتَقْرَعَت	777	41	19	ٱسَفً
45.	0	۲.	ا الإشلاء	414	٨	19	الاستكفاف	4.4	17	۱۸	أشقطت

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب ،	اللفظة	صفحة	نصل	باب،	اللفظة
190	٣٢	17	أغصَل	741	۲	Y £	الأصِيّة	171	4	۱۳	أشمط
174	٧	۱۳	أغصم	***	۱۳	77	اصطبل	171	<b>Y</b>	۱۳	أشهب
۱۸۱	٦	۱۷	أغفَتُ		٨	Y£	الاصطلاب	١٧٤	٨	۱۳	أشْهَبُ
171	٣	۱۳	أغفر	717	4 £	۱۸	اضمَاكُ	744	44	19	اشوَى
977	**	**	أغلَمُ	771	10	**	إضبارة	177	١٨	۱۳	أشيه
٤٤	4	1	أعناق	۱۸۱	٦	۱۷	أضبط	٤٨	1.	1	اشتَفَ
401	4	41	أعناق	475	1 £	74	الإضريج	٥٤	4	1	الأصابع
١٤٨	17	١٥	أغوَلَ	779	44	19	الاضطِباع	140	<b>Y</b> £	17	أضبَرَ
77.	1.	**	أغيا	779	44	11	اضطَجَعَ	178	٧	14	أضبغ
701	۲	41	الأغيان	٤٨	٧	1	إطار	444	٤	44	الإضبيذباج
7 . 1	٤٠	17	الأُعَيْرِج	181	٦	17	أطبق	729	١٨	٣.	أضحف
171	4	۱۳	أغيس	120	11	10	الإطراق	۱۸۱	٦	17	أضحَلُ
140	4	۱۳	أغيَس	190	44	17	أظرة	١٢٦	۱۳	۱۳	أضحَمُ
	۲۳۷	11	الإعتزاء	111	4	11	أطرط	175	٨	۱۳	أضدأ
	44			۱۷٤	24	17	أطفأ	144	17	۱۳	أضدأ
714	٨	11	الإعتصام	٣٤٨	١٤	۴٠	أطفقح	190	44	17	أضدَف
714	٨	11	الاعتضاد	444	٧	44	إظلَعَت	1.5	44	1.	أضرَمُ
177	17	۱۳	أغبر	441	17	77	أُطُعِ	۱۸۰	٦	17	أضعَلُ
148	٨	۱۳	أغْبَس		48	11	الأطناب	77.	4	**	أصفى
177	17	۱۳	أغبش	727	**	۲.	الأطيط	190	44	17	أضفَدُ
4.8	٨	40	أغبَطَ	177	17	۱۳	أظمى	۱۲۳	٧	۱۳	أضقَعُ
14.	11	17	أغبطت	YYA	**	74	أظمى	۱۸۱	٦	۱۷	أصَكُ
177	17	17	أُغَتُ	4.4	4	40	الأعاصير	190	44	17	أصَكُ
171	٣	۱۳	أغُثَر	1.4	١	11	أغجر	17.	74	10	أصِلَ
177	17	۱۳	أغثر	1.4	44	1.	أغجف	111	٠٩	11	أضلع
14.5	٣	1 8	أغثم	1 + 2	44	1.	أغجَف أغدَمَ		١.		_
174	٧	۱۳	أغشى	11.	٥	11		1777	۲.	24	إصليت أضمَى أضمَى
4.0	1	۱۸	الإغفار	140	44	17	أغزَل	178	74	17	أضمَى
148	44	17	أغَمُ	457	10	۴.	أغزَل	777	٣٨	11	أضمَى
177	10	17	أغمِيَ	181	٦	17	أغسر	140	4	۱۳	أضهب
141	٦	17	أغَنُ	۸۹	4	4	أغشبت	4.	٤	4	أضوَفُ
7.7	٦	۱۸	اغتَلَم	4.1	1	40	أغسَر أغشَبَت الإعصار	١٨٢	11	17	أضيذ
188	17	10	اغرَوْرَقَت	777	٧.	19	الإغصاف	484	17	٣.	أضيّدُ الأصيل

مفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	ہاب	اللفظة
١٠٤	۳۲	١.	أقوى	140	4 £	١٦	أقاد	727	11	٧.	الإفاخَة
410	4	77	الأقود	447	Y	44	الإقامة	۱۷۳	14	17	أفاقَ
455	٣	۳.	الأقورين	194	44	۱۷	اقَبُ	٥٣	١	4	الأَفَاقَة
۳٥	1	4	الأقيال	194	44	۱۷	أَقْدَرُ	۱۸۱	٦	۱۷	أفَجُ
401	**	۳.	اقْتَحَمَ	488	٤	۳.	أقْرَبَتْ	181	٦	۱۷	افحج
٤٨	١.	1	اقْتَمُ	450	٤	۳.	ٱقْرَنَ	190	44	۱۷	افخخ
۱۳۳	۲	۲۸	اقْطَاْرً	۱۸۱	٦	۱۷	أقْزَلَ	77.	4	**	أفحم
779	44	14	اقْعَنْفَرَ	190	44	۱۷	أفسط	44.	۱۳	77	أفحوص
٤٦	٧	1	الإكاف	۲۸	٣	٨	أقشر	441	١٤	77	أفحوص
۱۸۰	٥	۱۷	أكْبَسُ	۱۲۸	11	۱۳	أقشر	774	4 £	74	أفَدُ
198	44	۱۷	أكْتَفُ	14.	1.	17	أقشر	181	٦	۱۷	أفدع
1.4	۳.	1.	الإكثار	140	4 £	17	أقّصّ	190	44	۱۷	أفدع
107	13	١٥	الأكحل	177	۱۳	**	الأقِطُ	478	۲.	**	أفرَى
۸۰۳	17	40	أكٰدَى	488	٤	۳.	أقطف	181	٦	17	افرَجُ
181	٦	۱۷	أكُرَمَ	۲۲۲	۲۲۷	11	أقْعَى	190	44	۱۷	أفرق
7 • 9	10	۱۸	الإنحسال	779	44			4.8	٨	4 £	أنضى
148	٧	۱۳	اكسع	۱۸۱	٦	۱۷	أقْعَس	4.8	٨	3 Y	أفصم
11.	٥	11	أكشف	190	44	۱۷	أقعس	۱۸۰	٦	۱۷	أنْطَجُ
190	44	۱۷	أنخشف	744	٣٨	11	أتْعَصَ	4.1	٤٠	۱۷	الأفعى
۱۸۰	٥	۱۷	أخشئ	409	٩	44	أقَفَّتْ	17.	٦.	10	أَنُ
727	٨	۳.	الإكفاء	۱۸۱	٦	۱۷	أقفَدَ	197	**	۱۷	أفُق
7.7	٧	۱۸	الأكل	144	Y	۱۳	أقْفَرَ	450	٨	۴.	الإفقار
140	4	۱۳	أكْلَفُ	11.	٤	11	أقْلَف	190	44	17	أفقد
177	١٤	۱۳	اكْلَفُ	774	۱۸	**	أقماع	١٠٤	44	1.	أنْقَعَ
118	٦	17	الأُكَمَةُ	444	44	11	اقْمَحَ اقْمَر	770	**	**	أفلَح
131	٣	10	الأُكَمَةُ	171	4	۱۳	أقمر	101	4	11	أفناء
410	۲	77	الأكَّمَةُ	404	44	٣.	أقمر	1718	٥	1 £	أفنَدَ
177	۱۷	۱۳	اكْهَبُ	190	44	۱۷	أقْمَعُ	7.4	10	۱۸	الإفهار
141	٦	۱۷	انخوعُ	44.	٨	11	الإقناع	٥٥	٥	4	الأفواه
441	٣	44	اكْتَهَل	441	١٥	77	أقنة	779	40	74	الأفوق
Y14	٧	11	ألاحَ ألّة	۱۲۳	٧	۱۳	أقْنَف	722	٣	۳.	الأفيكة
YVA	*1	74		171	٣	۱۳	اثهّب	10.	77	10	الافتراء
77.	11	**	ألحم	171	٣	۱۳	أقهد	1111	٨	11	افْتَرّ

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
171	14	١٦	ا أنِفٌ	٧٧	۲	٦	أَمَقُ	141	٦	۱۷	أَلُصُ
11.	٤	11	أَنُفٌ	144	44	17	أمَقُ	١٠٤	44	١.	-
141	٦	۱۷	أنْفَخُ	741	١	Y £		174	٦	۱۳	الْفَجَ الْمَظُ
١٠٤	44	١.	أنْفَضَ	111	4	14	أملح	144	41	17	ألم <i>عِي</i>
450	17	۲.	الإنقاض	144	۱۸	۱۳	أمليح	٤٨	٨	1	الأَلَنْجُوج
717	44	۲.	الإنقاض	111	4	11	أملعل	377	۱۷	14	الإلهاب
1.4	40	١.	أنقَتْ	1 • £	44	1.	أمْلَقَ	414	٨	14	الإلواء
1 • £	44	1.	أنْقَحَ	۸Y	٤	٧	أملود	۸۱	٣	٧	الألوقة
414	٨	77	أنْقُوعة	171	۱۸	17	In. 1	747	4	7 £	الألوقة
11.	٥	11	أنْكَب	۲۰۸	17	40	رمياً ہے	107	٤٨	10	الأَلْيةُ
777	44	11	أنمى	111	٣	۱۳	أمهق	1.7	۲۳،	1.	أليَس
171	٨	۱۳	أنْمَش	٣٣٧	1	44	الأمير		47		
144	4 £	۱۷	أنوف	11.	٥	11	أمْيَل	۱۸۸	44	17	ألْيَس
10.	24	10	أنياب	477	1	**	الأميمة	777	**	14	الالتباط
137	4	۲.	الأنين	٤٨	1+	1	امْتَكَ	414	۲۸	۱۸	الالتماس
4.0	11	40	انبَجَسَ	٤٣	1	1	امْتِير	4.4	17	40	أماء
4.5	٨	40	انْبَعَقَ	144	۲٤	17	أناة	140	4 £	17	إنفأ
1 2 4	١٤	10	الانتشار	174	١	17	الأنام	448	17	14	الإمجاج
454	11	۳.	الاندحاق	174	٧	14	أنبط	440	۱۸	14	الإمجاج
174	- 11	/17	انْدَمَل	*•٨	17	40	أنبط	1.4	40	1.	أفخت
	19			100	٤٤	10	أنبق	177	17	17	أمَدً
174	4 \$	۱۳	الانسحاج	04	1	٣	أنبوبة	141	٦	17	أمذخ
444	44	11	ائسدخ		٣٧	11	أنتجع	11.	٣	11	أمْرَد
4.5	٨	40	انْسَكَبَ	۳۵	1	4	أنجية	111	4	11	أمرَد
		40	انسكَب	4.5	٨	40	أَنْجَمَ الأَنْدَرَ	111	4	11	أمرَط
	1.	۳.	انْسَكَبَ انْسَلُ انْعَقَ انْفَضَخَ	00	٣	۲	الأَنْدَرَ	455	٣	۴.	أَمْرَط الأَمَرِّيْنَ أَمَشُ
4.5	٧	40	انْعَقّ	111	١.	11	ِ اَنْزَعَ أَنْزَفَ	190	44	17	أمَشْ
	٣٨	19	انفضخ	1.5	٣٢	١.	أنزف	141	٦	17	أنشَقُ
	**	۳.	انقض	٥٤	4	4	الإنسان	114	**	۱۸	الإمعان
		10	الانكلال			10	الإنسِيَ	444	٧	44	أمْعَتْ
		40	انْكَلُ			19	إنغاض	418	١		الأمْعَز
٨٥				451		۳.	إنغاض	111	4	11	الأمْعَز أمْعَط الأمْعُوز
*** \$	٨	40	ا انهلت	188	14	10	ا أنف	202	11	* 1	الأمُعُوز

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
٧٣	4	٥	بادِن	177	۱۷	۱۳	أورق		٣٧	۱۱	أهاب
<b>YY</b>	4	٦	باذخ	٤٤	4	1	أوزاع	101	۳٥	10	إهاب
141	11	17	ا باذخ	401	4	11	أوزاع	744	٥	۲.	الإمابَةُ
410	4	77	باذخ	727	١.	۴.	أؤزَعَ	٤٦	٦	١	إمالة
444	10	44	ا باذِق	٨٩	٣	4	أوسَقَت	498	٨	4 ٤	إمالة
<b>77</b>	40	14	ا بارح	441	1	۲۸	أوشم	188	٥	١٤	أهْتَرَ
70	١	٤	ا بارض	414	14	۴.	أؤشم	3773	۱۷	14	الإهذاب
441	١	44	ا بارض	4.4	٧	40	أوشمت	440	۱۸		•
۱۸۸	74	۱۷	بارع	414	4	77	الأوْعَسُ	71	٤	٣	إهراع
770	11	11	بارع	۸4	٣	4	أوقَرَث	101	77	10	الإهزاق
۳٥	١	4	بازل بازل	171	٦	۱۷	أوكَعُ	77	٣	٤	الأهزع
147	11	١٤	بازل	714	٧	14	أزمأ	779	40	74	الأهزع
٧٧	4	٦	باسِقَة	4.8	٧	40	أومض	190	٣٢	١٧	أهضم
444	٥	48	باسِقَة	44	٣	4	ا أيْبَسَت	71	٤	٣	الإهطاع
1.0	40	1.	باسِل	101	٤٠	10	أير	777	17	11	الإمطاع
747	۲۱،	4 £	باسِل	744	٣٧	14	الإيزاغ	779	44	14	أُمْطَعَ
	14			414	٥	19	الإيضاع	10.	77	10	<u> </u>
100	٤٦	١٥	الباسليق	777	11	14	الإيفاض	747	٣	۲.	الإملال
777	77	77	الباصِفَة	YOX	٧	44	الإيكاح	140	1.	4 £	الإهيلج
177	10	**	بامشة	777	4	74	الإيلاء	770	۱۷	14	الإهماج
١٨٧	11	۱۷	بامقة	Y • 1	٤٠	17	الأيم		۱۸		
۱۸۸	74	۱۷	بامقة	714	٨	14	الإيماء	198	44	17	ألهنتع
737	٣	۳.	بامقة	4.1	<b>ξ</b> •		ا الأينُ	۱۸۰	٥	۱۷	ألهوج
۲۰۸	1 £	۱۸	باڭ	1.7	۰۳۵		أيهَم	1.7	۲۲،	1.	أهْيَسُ
70	1	ŧ		1.7	۲۳،				٣٧		
٧٢	٧	٥	ً باكورة البالَةُ	1.7	۲۳۱		1	۱۸۸	24	17	أهْيَس
1.1	۲.	١.	باهِرَة	710	Y		ايهَم	468	٤	۳.	الهثجنت
454	٣	۳.	بائقة	144	77	17	ایَا د.	717	4 £	۱۸	اهْمَاكُ
۱۳٦	4	١٤	البَيْرُ	11.	١	11	ايَـم و.	۸٥	1	٨	أوار
Yok	٦	44	ابت	19.	Ţ <b>0</b>	17	أيْهَم أَيْدُ أَيْم أَيْم	4.7	٤	۱۸	الأُوَام
474	١٤	44	البَتْ		باء	ف ال	ح, أ	701	۲	*1	۔ اوباش
Y0X	٧	**	البَترُ	117	۲.	١٢	البادل	۹٠	ŧ	٩	اؤبَر
١٥٣	٣٤	١٥	البالة باهرة البَبْرُ بَتْ البَتْرُ البَتْرُ	147	۲ ۱۷	7 £	باٿ	140	4	14	أوار الأُوام أؤبَاش أؤبَر أؤرَقَ

مفحة	صل	باب ف	اللفظة	صفحه	صل	باب ف	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة
۱۳۵	4	١٤	بَرْغَزَ	177	11	44	بَدْرَةٌ	194	17	Y £	البِنْعُ
187	۱۳	۱٥	بَرقَ	440	٤١	74	البديع	YOA	٧	**	رب البتك
794	٥	4 £	البُزْقَة	۱۳۸	17	١٤	بَذَجٌ	۸٥	4	٨	البَتْ
414	١	41	البُزقَة	478	٧.	**	بَذَحَ	714	77	۱۸	البَتُ
447		74	البُزقُع	۳۵	١	4	البَذْخُ	727	14	۳.	بَثْرَ
***	YV	14	برَكَ	٥٦	٦	*	البَذْرَ	771	١٥	77	البِجَاد
***	١	44	البركة	41.	۲.	۱۸	بَرْأَلَ	744	٤	44	البَجَاد
779	۲۸	11	بَرْكَعَ	707	٣	**	بری	147	١.	١٤	البَجَال
149	4 \$	17	بَرَهْرَهَةٌ	77	٣	٤	البراء		٣1	"	بعجدة
170	1	17	البَرُود	٥٢	١	*	البراين	450	11	۳.	البَعِجر
٥٤	1	4	بَرُوك	٦.	Y	٣	بَرَاح	170	١	17	البُحاح
19.	40	17	بَرُوك	414	١	77	بَراح	177	٦	17	البُحاح
401	40	۴,	بريق	1	۱۸	1.	بُرَادَة	4.4	١.	١.	بَىٰحْتْ
744	٣	4 £	بَرِيك	414	1	77	البَراز	٧٨	٣	٦	بُعْختُر
444	24	74	بَريُّ	777	۲	**	البراطيل	114	44	۱۸	البخث
٦.	۲	٣	بُزاق	184	٧	10	البرائِل	104	27	10	البَحرُ
10.	٤٢٤	10	بُزاق	١	۱۱،	11.	البُرايَة	198	۳.	17	بَحْرٌ
	40				۱۸			377	۲.	**	بَحَرَ
444	4.5	44	البَزْباز	45.	7	۲.	البَرْبَرَة	140	4	18	بَهُخزجَ
70	٦	4	البَزْر	۲۸۳	40	44	بُرَة	445	17	11	البَحْظَلةُ
444	44	74	البَزُّ	418	١	77	البَرْث	٤٧	Y	1	بُعِخَار
٣٣٧	١	74	البَرَّارُ	104	۳۸	10	بُرثُنْ	78.	٦	۲.	البخبخة
377	۲.	**	بَزَغَ	184	1+	10	البَرَج	117	٤	17	البُخْتِيّ
471	۲.	44	بَزَلَ	474	١٤	74	البرجد	147	14	١٤	بَعْخُزَجَ
Y4V	10	4 £	بُزِلَ البَرْمَةُ	4.4	٥	۱۸	بَرِد	180	11	10	البَخَضُ
**	٨	11	البَرْمَةُ	737	١.	۳.	بَرَزَ	120	11	10	البَخَق
۱۸۸	**	17	بريع	14.	40	17	بَززَةً	٧٠	<b>Y</b>	٥	البُخٰنٰق
45.	٦	۲.	البَسْبَسَة	110	١	17	البَرْزَخ	277	14	24	البُخنُق
۸٥	١	٨	البَسَّ	171	14	17	البِرْسام	***	١	44	البَخُور
۸۱	٣	٧	البُسر	٧٣	٨	٥	البرطام	737	١.	۲.	البخيخ
177	٤	۱۳	البُشر	10.	**	10	البَرْطَمَة	148	١٤	17	بخِيل
131	٣	10	البُسْرَة	717	4 £	۱۸	البَرْطَمَة	***	14	11	بَلَحَتْ
450	٦	۳,	بريع البَسْبَسَة البَسْ البُسْر البُسْر البُسْرة البُسْرة	189	19	10	ابرجد بَرَدَ بَرَدَة بَرُدَة البَرْضَ البَرْطَام البَرْطَام بَرْطيل	۱۰۸	٥Y	10	بَذْرةً

صفحة —	فصل	باب	اللفطة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
7.7	11	۱۸	ا بَلغَ	701	٣	۲۱	البَطُن	72.	٧	٧.	البَسْمَلة
۳۱۳	١	77	البَّلْقَع	444	٤	44	البطيخ	194	٣٧	۱۷	بَسُوس
444	٤	44	البَلوَّر	4.0	١.	40	البُعاق	794	٣	4 £	البَسِيْسَةُ
1.1	٣	1.	بَلَئْدَح	778	٧.	**	بَمَجَ بَمَجَ	774	۱۸	44	. ً ۔ البسِيل
٦.	٣	٣	بَليل	۸۱	١	٧	. ب البغر	174	١	17	٠٠ يا ٻشرَ
4.1	١	40	بَليل	108	٤٣	١٥	البَعْر	۳٤٧	١٤	۳.	بسر بَشر
48.	٤	44	البَنَفْسَج	٤٥	۲	۲	البعير	790	١.	7 £	ہسر بَشِعٌ
454	17	٣٠	البُهْرة	780	٥	۳.	بھی <i>ا۔</i> بھیا <i>د</i>	797	١٣	7 £	_
99	10	1.	البَهْرَج	٤٤	۲	١	بىيىد بُغَاث	177	٧	17	بَشِعٌ ٠٠٠ *
74.	٣١	11	بَهَزَ	197	77	17	يَفِيء	٥٦	٦	Υ	بَشِمٌ البَشِيمُ
177	٥	۱۳	البَهَقُ	۱۸٤	10	۱۷	ير <u>ي</u> بقباق	10.	7 £	10	البسِم بُصاق
144	7 £	17	بَهْكَئَة	7 2 7	۱۳	۲.	. ب. البَقْبَقَة	414	0	14	بعدى البَصْبَصَة
۱۸۷	11	17	البُهْلول	720	14	۲.	البَقْبَقَة	٥٦	٦	Y	البصر البصر
79	١	٥	البَهْمُ	77.	11	44	بَقِرَ بَقِرَ	441	۲	۲۷	البَصْرَةُ البَصْرَةُ
۱۳۸	17	1 £	بهْمَة	444	١	44	البَقّال	٥٦	٦	۲	البَصيرة البَصيرة
۲۳۱	40	1.	بْهْمَة	٧١	٤	٥	البَقَة	107	٤٧	10	البَصيرة البَصيرة
۲۳۷				148	4	18	بَقَلَ	117	۳	11	البُضم
۱۰۰	)			٦,	Y	٣	بكآء	401	40	۳.	بصيص
1.7				٥٤	۲	۲	البَكْر	144	4 £	17	، يى ن بَضْةً
144	4 \$	۱۷	بهنانة	70	١	٤	بِکڑ	Y0X	٧	**	البضع
145	٨	۱۳	بهيم	11.	٤	11	بکڑ	114	٦	11	البضع
۳٠١	4	40	البوارح	14.	40	17	بکڑ	٥٣	1	۲.	البطاريق
177	٨	17	البواسير	444	٦	44	بكور	177	17	**	البطاقة
181	٣	10	البؤبؤ	457	17	۳.	البُكور	45.	٥	44	البطاقة
415	١	77	بور	797	٣	4 £	البكيلة	۲٧٠	٦	74	-
410	٤	77	البوغاء	144	47	17	بكيئة	711	17	۲.	البطبطة
۱۸۰	٥	17		4.	٧	4	بَكِيَّة	741	48	11	بطح
09	۲	٣	بئر	404	٦	44	بَلَتَ	48.	0	44	البطربق
444	۱۷	77	بيت (الذ	77.	4	44	بَلَتَ	478	۲.	**	بطَ
414	١	77	البيداء	184	4	10	البَلَجِ	٦.	۲	٣	بطَل
600	۳ ۳	۲	البيداء البيدر	77.		**	البكيلة بكيئة بكئة بكت بكت البكية البكطأة	1.7	د۳٥	1.	البطان البَطْبطَة بطح البطربق بطَ بطَل بطَل
07	٧			۳۲٦		44	البَلْطَة		۲۳۰	,	_
۱۲۸	۲.	۱۳	بَيْضاء	4.4	٧	۱۸	البَلْعُ		٣٧		

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
٧١٠	۲.	۱۸	ترَمْيَأْتُ	۱۳۷	١٤	١٤	نبيع	109	٨٥	١٥	البَيْض
498		Y £	التَّرويل		۱۲	11	التَبَيْهُس	440	١	44	البَيْطار
48.	٤		ا التّرياق	Y•V	١.	۱۸	التَّجَرُع	727	17	۳.	البَيْعُ
	٨		التَّذَّحُر	744	٤	٧.	التَجَمْجُم	444	۱۷	77	البيعة
	۱۲	۲.	تُزَهَ مَتْ	۲.۷	١.	۱۸	التَّجَبُّب	***	١	44	البَيَّاع
	۱۷	۲.	التزقيب	۱۳۰	44	۱۳	التحجين		العلم	نرف	
377	71	77	ً تَزَلَّعَتْ	714	44	۱۸	التَّحَرُّي	779		19	
414	٥	19	التَّزَمْزُم	487	٩	۲.	التحريك	1	٦	۲,	التأخيخ التأخيخ
777	_ Y	114	التَزَيُّد ٰ	189	۲.	10	ا تحزير	777		19	التَّألان التَّألان
	**			791	١	7 £	التُّخفَة التَّخُ نَّخُ	701	Y0	۳.	٠٠٠ تَأَلُّق تَأَلُّق
77.	11	**	تَسَاوَكَ	171	78	10	التَّحْ	71.	۲.	١٨	- يى تانى
۸٥	١	٨	التسبيخ	790	11	4 £	ٰ نُخُ	777	7 £		التأويب
7.0	١	۱۸	التسبيخ	۱۵۳	٣٧	10	التَّخَزخُر	774	۱۳	19	تأوّدت
۱۸۱	٦	۱۷	تسخخ	777	11	14	التَّخَلِحُ	744	٤	44	التَّاخُتْج
١٣٤	٥	١٤	تُسَعْسَعَ	1	۱۷	١.	التُخَلُّل	1.4	41	١.	ب تارً
401	**	۴.	تَسَلَّقَ	777	<b>Y</b> 1	19	التخويد	770	19	19	التّال <i>ي</i>
٤٨	4	1	تَسَنَّمَ	41.	۲.	۱۸	تَخَيّلت	107	٤٧	١٥	ي التّامور
401	**	۳.	تُسَنَّم	771	١.	19	تَدِبُ	141	11	17	التائِه
۳۳۸	۲	79	التسنيم	177	١٦	۱۳	التَّذسيم	٤٩	۱۳	١	تباشير
٧1.	۲.	۱۸	التسنيم تَشَذْر	111	٣	19	التَّدَلْدُل	77	۲	٤	تباشير
401	٧	44	التشريح	4.4	١٥	۱۸	التذليص	111	٧	11	التُّبَّان
377	41	**	تَشَقَّقتْ	711	41	۱۸	التَّذليهِ	777	14	11	التَبَخْتُر
178	٨	17	التشنج	777	17	14	التَّذَعْلُب	777	۱۳	11	تَبَدْ حَتْ
787	٩	٣.	التشهي	٦٠	۲	٣	تر اب	٦٠	٣	٣	تِبْر
777	74	11	التصديد	117	٣	11	الثّرجرُجُ	۲۱۰	۲.	۱۸	تَبَرْأُل
١٤٦	۱۳	10	تَصَفَّحَ	114	77	۱۸	التَّرَح	10.	77	10	التَبَسُم
714	٨	11	التصفيق	44.	14	44	ترعيبة	127	۱۳	10	تُبَصَر
	44	"	تَصُك	184	17	10	تَر قُرَ فَتْ	777	۲.	19	التبغيل
	45	۲۲	تَعَمَّلَي	107	٥٠	10	الأرقوة	111	71	١٨	التَّبْل
	40	11	التصديفات	90	4	١.	تزك	714	٨	11	التَّبَلدُ
441	Y	۲۸	تصوح	188	11	10	تَرْمُص	۷۱	٣	0	التُّبْن
4 5 5	17	۲.	) [. 산비	7.0	١	۱۸	الترنيق	7.77	٤٣	44	التّبن
455	٤	۳.	التصديد تَصَفَّحَ التصفيق تَصُكَ تَصَلَّى التصنيفات تَصوَّحَ الدي : أر	۲۲۳	۱۲	11	التْرَهْوُل	١٣٠٤	٧	40	تَبَوِّج

صفحة 	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب أ	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة
444	٣	44	التنور	7 2 4	11	٧.	التَّقْفِيع	104	48	10	 تَطامُنْ
414	1	77	التَّنوفة	772	۲1	**	نقلفمت	7.7	٨	۱۸	التَّطَعمُ
***	17	11		747	١٤	Y٤	تَكَبْد	777	٧,	19	التطفيل
774	14	14	تهالَكَتْ	44.	٨	19	التَّكَةُ ف	777	4 £	14	.ن التعريس
۳٠٣	٥	40	َهٰ:ان	778	41	**	تُكَلِّعَت	747	١٥	Y٤	ر. ن تَعقِر
4.5	1.	40	تَهْتان	1.4	٣١	١.	تلاد	777	٧.	11	التَّعَميجُ
4.0	١	۱۸	التَّهْجَاع	71.	۲.	۱۸	تلَبُّب	717	۲۸	۱۸	ب التعييث
774	۱۳	11	تَهَزَّعَتْ	779	44	14	التَّلَبُبُ	727	44	۲.	ـــ التغريد
٤٣	١	١	تَهْلكة	797	۲	4 £	 التلبينة	7.0	١	۱۸	التغفيق التغفيق
۲۳۸	٣	۲.	التهليل	177	٦٥	10	٠٠ تَلَجَّنَ	777	<b>Y £</b>	14	التغليس
440	۲.	11	التهويد	104	48	١٥	التَّلْعَ		١.	۱۸	۔ ن التَّغَمرُ
4.0	١	۱۸	التهويم	722	17	۲.	التَّلَعْلُع	744	٤	٧,	التَّغَمغُم
444	٥		التهييتُ	779	44	14	التَّلَفُّغ	777	7 £	14	۲ التغوير
00			التوابل	۱۸٤	۱٥	۱۷	<u>ت</u> ِلِقًاعَة	114	44	۱۸	رير التفتيش
148	٤	1 £	ثَوَجُهُ	۱۸۳	11	17	تلقامَةُ	457	١.	۳.	تَفُصٰٰی
714	44	1.4	التَّوَخُي	741	48	14	تَلْ	17.	٦.	١٥	تُفُ
۳٤٦	4	۳٠	التُّوَخِي	7.7	٨	۱۸	التلمظ	478	41	**	تَفَقَّاتُ
474	۳۳	۲۳	الثودية	414	0	14	التلمظ	444	47	14	التَّفْلُ
177	٨	17	التوصيم	414	1	77	التَّلُّ	478	*1	**	تفَلَّقَت
	17	14	التوقّص - ٿ	۲۱۰	۲.	۱۸	تماثل	129	۲.	10	التفليج
	44	۳,	تَوَقَّل نَّ مُ	101	44	10	التّمْتَمَة	1.7	1+	۱۸	التَّفَنُّحُ
711	71	11	التَّيْمُ رز ه	Y•V	1.	۱۸	التَّمزُّز	190	١.	71	تَفْهُ
447	Υ	74	التيمُّم	441	١.	11	تمشي	٤٨	4	١	تفَهَّق
414	4	77	التيهور	71.	٦	۲.	التَمَطُّق	٧1.	٧.	۱۸	تقتُّرَ
	الثاء	ف	<b>ح</b> ر	Y • •	44	۱۷	تموم	٤٩	11	١	نَقَذَى
417	٦	77		441	<b>Y</b>	44	تناتَلْ	445	17	14	نَقَذي التقَدِّي التقَرُّم
	44	66	ثابَر	۱۷٤	**	17	تَنَبَّلَ	7.7	٧	۱۸	التقَرُّم
441		19	الثِّبَان		11	١٥	تنتقب		۱۷	11	التقريب
401	١	41	ئبة	**	74	11	26.1 <del>5</del> 11	770	۱۸		
117	<b>Y</b>	11	ئَبَة النَّبِج	744	٣٧	19	التّنيخم	4.4	٨	۱۸	$\Theta$
414	٨	77	م تبجارة	744	44	19	التَّنَخُم	148	٣	١٤	
104	۳۷	۱٥	ثبجارة الثَّجَل	441	١.	11	تنساب	۱۷۳	۱۷	17	نقشقش
177	٥، ٢	17	الشخفيحة	44.	٨	11	التنخع التنخم تنساب التنقير	148	٥	١٤	نَقشٰع نقشٰقش تَقَغُوسَ

مفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
YOX	٦	44	جابَ	174	١	۱۷	الثَّقَلان	٤٥	١	۲	ٹدي
444	40	14	الجابه	747	17	4 £	ثقيف	104	٣٦	10	ثدي
<b>۳۰</b> ۸	۱۷	40	الجابية	14.	40	۱۷	ثُكُول	٧٢	٥	٥	ثدياء
٣٤٣	4	۳.	جاحِمَة	١٣٦	11	١٤	ئُلْبُ	٦.	4	٣	ثری
٧٢	٦	٥	الجادّة	108	٤٣	١٥	تَلْطُ	410	٤	77	ٹری
414	٧	77	الجادة	777	40	**	الثَّلَغ	104	٤٩	١٥	الثزب
141	77	۱۷	جاذب	148	٤	١٤	ئِلَّب <u>َ</u>	179	٨	17	القرِب
٤٣	١	١	جارح	101	١	11	أ ثُلَّة	777	۱۸	**	الثُرْتُم
٤٥	4	4	الجارية	408	11	11	ئلّة	۸۹	٤	4	ثرثار
Y•A	۱۳	۱۸	الجاشِريَّة	440	74	**	ثُلَمَ	١٨٤	10	۱۷	ثرثار
101	٤٢	١٥	جاعِرَة	4.	٥	4	الثَّمد	770	40	**	ثُرَدَ
4.1	١	40	الجافِلَة	4.1	14	40	الثَّمدَ	٩.	٤	4	ئَرُّة
377	٤٠	14	الجالفة	444	17	7 £	ثَمِلَ	1.9	١	11	<b>ئ</b> َرَّة
7.4	17	۱۸	جامِع	774	۱۸	**	الثميلة	۸۱	۲	٧	الثُّزمُطَة
7.7	0	۱۸	جائع	10.	44	10	ثنايا	417	٦	41	الثُّرْمُطَة
74.8	٤٠	14	الجائفة	104	٣٦	10	ُ ثُنْدُوُة	1.4	۳.	١.	الظزوة
777	77	**	الجائِفَة	171	٧	۱۳	الثُنَن	144	47	۱۷	ثرور
YAY	٣٣	74	الجَبْأَة	124	٧	10	الثئة	448	٨	4 £	الثّريد
454	١٨	۳,	جبى	141	11	١٤	مُنِيِّ	٧١	٤	٥	الثعبان
۲۳۲	٥	44	جَبَّارة	140	- 11	112	ثنِيٍّ	4.1	٤٠	۱۷	الثعبان
1.7	٣٨	١.	جبان		١٤			۸۱	٣	٧	الثّغدُ
Y0V	١	**	جَبً	۱۳۸	٠١٦	١٤	ثنِيُ	4.0	11	40	فُعٌ
٣•٨	١٥	40	المجُبُ		17		<b>.</b> . 514	189	۲١	١٥	الظَّعَل
440	١	44	الجُبّة	147	11	1 &	القَّنِيَّة	711	10	۲.	الثّغاء
447	4	44	الجبت	337	10	٧٠	التُوَّاج - مُوْرُ التَّيل تَيبُ	4.1	۱۲	40	ثَغَبٌ
۱۸۲	٨	۱۷	جبز	771	14	. **	ا تؤر سئ	4.4	14	40	النُّغَبُ
۱۸۲	٨	۱۷	جبس	109		10	الثنيل مَد مُ	٣٢٠	11	47	الثّغر
۸٩	١	٩	الُجُبُلُ	19.	70	۱۷	تيب	417	٨	77	فُغْرَة
104	٣٧	١٥	الجَبَن		جيم	ال	حرف	108	٤١	١٥	الثَّغْر
۸۱	١	٧	المجبن	٧٢	V	٥	الجَأَبُ	724	۱۳	۲.	الثّغز
414	١	77	الجَبُوب	177	٥	17	الجأز	770	74	44	ثُقَبَ
777	14	74	الجبيرة	749	٥	۲.	الجَأْجَأَةُ	770	Y £	**	ثُقْبَة
۳۳۷	١	79	الجُنَّة	Y0V	٣	**	النُّوْاج أَنْوَرُ النَّيْل خَيْبُ الجَأْبُ الجَأْبُ الجَأْجُأَةُ جابَ	144	74	۱۷	ثَغَبُ         الثَّغْر         ثغرة         الثَّغر         الثُّغر         ثقب         ثقف         ثقف

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
404	4	۲۱	ا جَرْارة	۳۱۳	١	77	الجَدَدُ	YOA	٧	**	الجَتُ
4٧	Y	١.	ا انجواز	741			ِ جَدُّلَ				· جَثْمَ
777	۲.	74	ا جُرَاز	404	١	**	جدغ				جثوم
44	٤	4	) جُرَاضِم	YYA	44	11	<u> جَدَفَ</u>		۱۸	40	- جُحاف
١٨٣	17	17	جُرَاضِم	779	١	74	جَدَلُ	١٨٧	٧.	17	الجحجاح
4.4	18	40	عرَاف	441	41	74	جَذلاء		٧	4	جَحْدٌ
174	۱۸	۱۷	نوامِض	4.	٧	4	جَدُود		14	41	جُخْزَ
XXX	٤٧	44	جران				البجذول		1	4	الجحش
744	٣	۲.	الجراهية	4.4	١٤	Ya	الجذول		_ Y £	14	الجحش
4.1	1	40	الجزبياء	140	4	١٤	جَذي				
181	1	10	الجَرثُومة	47	٣	1.	- جدید	140	9	18	الجحش
717	ź	77	الجرثومة	475	٣٧	74	الجديل	771	١٤	77	جَحْشَة
787	**	۲.	الجرجرة	۱٦٨	٨	17	الجُخذَام	707	٧	41	الجحفل
47	٥	1.	جزڏ	777	۱۸	**	الجُذامَة	177		۱۳	الجحفلة
7.7	٧	۱۸	جَزْدُ	74.	٣1	14	جَلَبَ	188	11	10	الجَعُمْفَلَة
777	**	**	جزدق	YOX	٧	**	الجَذُ	٧٧	٧	۵	الجحل
108	٤٠	10	جُرْدَان	٤٩	14	1	جَذُرٌ		۱۸	74	جَحَلَة
**	٨	11	الجُرْدُبان	450	٦	٣.	جَذُرٌ	٧٧	٧	٥	الجحنبارة
779	٤	44	الجَوْدَق	114	۲	11	الجَذَع	۱۳۳	۲	١٤	جخوش
401	٧	**	الجردلة	147	11	18	الجَذَع	120	11	10	الجحوظ
774	٤	44	الجَرْذَباج	147	- 1	114	الجَدَع	454	11	۳.	الجحوظ
1.4	٣	11	الجُورُز		١٤		•	454		۳.	الجحيم
317	1	77	المجُورُز	144	٠١,	1 18	الجذع	744	٥	۲.	الحخجخة
4.4	٧	١٨	المجرش		۱۷			\ <b>Y Y</b>	٧	0	الجحدكب
7.7	٧	۱۸	الجرس	121	۲	10	الجَذْلُ	727	1.	۲.	الجخيف
የሞለ	۲	۲.	الجَرْسُ	717	40	۱۸	البَحَلُل	4.0	١٠	40	المجَدَا
777	**	**	الجَرْشُ	٤٩.	14	1	الجَذُم	1.0	45	1.	جَدَاع
194	44	۱۷	جُزشُع	181	١	10	الجَذُمْ	414	1	44	الجذجدُ
***	14	۱۸	ت جَرض	707	١	**	جَذَمَ	101	٧	44	الجَدُ
177	٥	17	الجَرَض	778	۱۸	**	الجُذُمور	4.4	10	40	الجُدُّ
**	_ 1	١٨	جَرَعَ	177	۱۳	**	جَذُوَة	111	77	17	الجنخيف الجَدَا جَدَاع الجذجدُ الجَدُ الجُدُ جذاء جذاء جَدَاء
	11			107	٤٧	10	الجَذِيَّة	194	47	17	جذاء
707	٣	**	البَجَزِسُ البَجَزِشُ البَجَزِشُ جُرِضُ جَوِض البَجَرَض جَرَعَ	704	٨	۲۱	البجدل الجَذُم الجَذُم جَذَمَ الجُذُمور جَذُوة الجَذِيّة جَزار	1 709	4	**	جَدَّتْ

مفحة	نصل	باب ا	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة	صفحة	صل ا	ياب ف	اللفظة
184	**	10	الجَلَعُ	108	٤٣	١٥	جَعْرُ	444	٤	44	الجرمازج
٨٦	۳	٨	جَلَفْبَى	144	٨	۱۷	جَفْسُوس	v.	4	٥	الجرموز
111	41	17	جَلِعَة	۱۸۳	۱۲	۱۷	جَمْظَرِي	۳۰۸	۱۷	40	الجرموز
414	١٤	۳.	جَلَفَ	7.7	١٤	40	الجَعْفَر	٧٢	٥	٥	الجَرَنْفَش
440	11	7 £	الجُلُفْت	450	٦	٣.	الجُعْل	٤٩	11	1	جَزْوٌ
۳۳۸	١	44	الجُل	137	٧	٧.	الجَعْلَفَة	, 180	، ۹ د	۸۱٤	جَزوٌ
٣٤٨	17	٣.	الجَلَلْ	7.7	٥	١٨	جَعِمَ	١٣٦			
<b>የ</b> "ለ	١	44	الجَلاِّب	4.4	۱۸	40	جَفَأُ	197	**	17	جَرُور
444	٤	44	الجُلاِّب	777	1	44	الجفاء	707	٧	41	الجَرِيدة
<b>ጞ</b> ጞ፟፟	1	44	الجَِلاّد	۸۹	1	4	الجُفال	344	٣٧	24	الجرير
404	0	**	جَلَّدَ	124	٨	10	الجُفال	٥٦	٧	4	الجرين
444	٤	44	الجُلَنَار	44.	_ 1	• * *	جَفَرَ	١٧٤	44	17	جَزَر
404	٤	**	جَلَمَ		١٢			404	۳ ـ	**	جَزَّ
1	۱۸	1.	الجَلَم	۱۳۸	17	١٤	جَفْرٌ		٥		
444	٣	**	الجَلْمَد	177	٧	17	جَفِسَ	۸۱	١	٧	العجزل
444	٤	44	الجِلُنْجَبِين	۱۰۸	00	١٥	الجَفُ	709	٧	**	الجزل
٧٣	4	٥	جَلَنْدَح	١٥٨	00	10	الجَفْنُ	101	1	<b>Y1</b>	جَزْلة
144	٣٨	17	جَلَنْفَع <b>َة</b>	YAY	٤٥	22	الجَفْنَة	404	٧	**	الجَزُمُ
40	١	1.	جِلُواخ	487	4	۳.	الجِلاء	127	١٤	١٥	الجسأ
٥٤	١	4	جلوس	194	٣٨	17	جُلالة	۸۱	١	٧	المحسد
۸۱	1	٧	الجليد	۱۷۳	17	17	جَلَبَ	107	٤٧	10	الجَسَد
1	41	١.	الجَمال	744	٤	۲.	الجَلَبَة	77	4	٦	جَسْرَةٌ
۳۰۸	10	40	الجُمْجُمَة	١٥٨	٥١	10	الجلبة	144	٣٨	17	جَسْرَةٌ
440	١	**	الجَمْرَة	٣٠٣	٦	40	جَلْجَلَتْ	44.	**	24	الجشء
777	۲.	19	الجَمز	727	**	۲.	الجُلْجَلَة	777	44	**	الجَشْ
484	۱۸	۳.	جَمَعَ	11+	٦	11	جَلْحَاء	۸٥	١	٨	الجَشَع
		11	الجُمْع	140	٦	١٤	جِلْحَاب	۱۸۳	11	17	جَشِع
	۲	۲	الجَمَل	*1.	۲.	۱۸	جَلخَ	۱۸۳	11	17	جَصِمَ
٤٩	1 8	١	الجَمَّ	101	۲۵	10	الجَلَد	440	۳۸	74	الجِعار
	٦	11	الجَمْرَة الجَمن جَمَعَ الجُمنع الجَمَّل الجَمَّاح الجُمَّاح الجَمَّال	۳۱۳	1	77	الجَلَد	777	۱۷	**	الجعالة
444	40	24	الجُمَّاح	09	1	٣	جِلْدَة	121	4	١٥	الجِغثِن
227	1	44	الجمال الجَمَّال جُمَّةُ	YYX	**	1.4	جَلسَ	717	١	41	الجعجاع
٧٢	۲	0	جُمَّةُ	774	۱۸	**	الجَلبَة الجُلبَة جَلْجَلَث الجَلجَاء جِلحَاب جَلخَاب الجَلَد الجَلَد جِلدَة الجَلد الجَلد الجَلد الجَلد الجَلد	727	۲1	۲.	جَسْرَةً الْجَشْءُ الْجَشْء الْجَشْع جَشِع جَشِع الْجِعار الْجِعالة الجُعالة الجِغين

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
747	۱۳	4 £	حادً	١٥٣	٣0	٥١	جُؤجُو	124	٦	10	جُمَّةُ
107	٤٨	١٥	الحاذ	4٧	٧	١.	جود	198	٣١	۱۷	الجَموح
797	١٤	Y٤	الحاذِر	4.4	٣	40	الجوّد	147	44	17	الجَموح
۱۸۸	74	17	حاذق	4.0	1.	40	الجؤد	۸۹	٤	4	جَموم
797	17	7 £	حاذق	444	٤	44	الجَوْذاب	194	۳.	17	جَمُومْ
7 • 9	10	۱۸	الحارفة	۱۳۷	14	1 £	جُؤذَر	٤٦	٦	١	جميل
7.1	٤٠	۱۷	الحارية	140	1.	14	جوزاء	107	٤٩	١٥	جميل
11.	٥	11	حاسِر	444	٤	44	الجوزينج	1	۲.	١.	جميلة
. , ,	1.	**	حاص	414	44	۱۸	الجَوْس	441	١	44	جميم
774	4	24	حاص	104		10	جوشن	۱٦٨	٨	17(	الجنب (ذات
101	_ ٢	41	حاصِب	4.0	۲	۱۸	العجوع	۲۸۲	24	74	الجَنَبَة
707	٦			415	١	77	الجوف	444	٣	**	الجَنْدَل
4.1	1	40	الحاصِبة	444	٤٧	74	الجُوفة	174	٣	17	الجون
٣٤٣	٣	۳.	حاطِمَة	۱۲۰		۱۳	المجون	<b>የ</b> ዮለ	١	44	الجنوب
11.	٥	11	حافِ	177	11			۳۳۸	١	44	الجنيبة
٤٥	١	۲	الحافِر	487	17	۳٠	الجون	144	4	1 £	جنين
٦٥	1	٤	الحافِرَة	٤٦		١.	جونة	1.9	٣	11	الجهام
٤٥	١	۲	الحاقِبُ	4.8	٨	1.	جياد 	4.4	٣	40	الجهَامُ
454	٣	۳.	حاقة	104	٣٤	10	الجَيَد	72.	٦	۲.	الجَهْجَهَةُ
٥٤	١	Y	الحاقِن	707	٧	71	الجيش '	4.	٥	4	الجُهٰد
779	١	24	حاك	701	١	71	جيل '	188	11	10	الجهر
188	17	١٥	حاكت	100	0 2 w	۲۱	جيل م رو د	414	1	77	الجَهْراء
١٢٦	10	۱۳	الحال	47	٤٣ ٧	10	جَيْهَبُوق - مَنْ	٧٣	٨	٥	الجَهْضَم
111	4	19	الحال	٦٧	Y	,,	جَيْذُ	11.	٣	11	جهير
100	٤٦	10	الحالِب		حاء	ك ال	حرف	111	11	۱۸	الجَوَى
1.0	48	١.	حالِفَة	744				97	٧	1.	جواد
177	17	۱۳	حالِك	744	٣٨	19	حابِ حابض حاتِكَة الحاتم	144	۲,	۱۷	جواد
۱۲۸	11	۱۳	حالِك	199	۳۸	۱۷	حاتِكَة	197	**	17	جواد
747	۱۳	7 £	حامِت	۱۲٦	10	۱۳	الحاتم	7.7	٤	۱۸	جواد
440	١.	4 £	حامِز	444	١	44	الحاجِب	174	١	17	الجوارح
747	د۲۲	7 £	حامِز حامِض	727	٣	۳.	حادثة	٧٠	۲	٥	الجُوَالِق
	۱۳			401	۲۸	۳.	حادِر	YAY	44	74	الجُوَالِق
441	١	**	الحامية	14.	40	۱۷	حادً	141	44	74	الجَوبُ

صفحة	نصل	باب ا	اللفظة	صفيحة	نصل	باب ف	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
4.1	١٢	40	حُراق	150	11	10	الجِجاج	۲۲۰	١٢	77	الحانّة
1.0	48	١.	جِراق	104	۰۰	10	الحِجاج	١٢٦	17	۱۳	حانك
٣٣٧	١	44	الحرام	121	٣	١٥	الحَجَبَتان	44.	11	44	الحانوت
٥٤	١	Y	حِران	447	Y	44	الحَجُ	405	۱۳	41	الحائش
440	1.	Y £	حَرَاوَة	771	4	14	خجزة	7	٤٠	۱۷	الحُباب
***	۲۱	74	حَرْبَة	741	44	74	الحجَفُ	771	٣	44	الحِبُ
٣٣٧	١	44	حَرْبَة	140	١.	۱۳	حَجٰلاء	٧٨	٣	٦	حَبْثَر
141	4	١٤	حِرْبِش	777	17	14	الحَجَلان	100	٤٥	۱٥	خبَعَ
90	4	1.	خرج		17	10	حَجَلَتْ	40.	41	٣٠	حَبَسَ
180	11	10	حَرِجَتْ		١	٣	حَجَلَةٌ	441	1	**	الحِبْسُ
4.1	١	40	الحرجف	٦٥	4	٤	حِذثان	727	74	۲.	حَبَطِڤطِق
199	٣٨	۱۷	خزجوف			٣	حَدَجَ	100	٤٤	10	حَبْقٌ
414	4 £	۱۸	الحَرَد		14	10	حَدَجَ	107	٤٦	10	الحَبْلُ
4٧	٨	1.	حُوُّ	187				۳۱۸	4	44	الحَبْلُ
177	٥	17	الحَرَّة	<b>የ</b> ዋየ	٤	44	حَدَجَ	452	4	۳.	الحبل
317	١	77	الحَرَّة	187	۱۳	10	حَدُّق	4.4	17	۱۸	خبلي
797	14	4 £	حِرُيف	۷۱	٣	٥	حَذْرَة	79	1	٥	الحَبَلُق
177	۲	17	حَرِض	104	45	10	الحَدَل	***	17	11	الحبؤ
144	٣٨	17	حَزْفُ		1	٣٠	الحَدَمة	454	٣	٣٠	الحَبُوكرِين
٤٨	٧	١	حَرْق	787	4	۳.	الحديث	4.	٤	4	حبير
454	١	۳,	الحَرَق	٤٣	١	١	حديقة	4.4	٣	40	الحييُّ
484	۲.	۴.	حَرَمَ	450	٧	٣٠	الحُدَيّا	777	۱۸	44	الختامة
177		17	المحزوة	404	٣	**	حذا	٩.	٥	4	الحَترُ
	١	40	المحرُور		١٤	7 £	خذى	750	۱۸	۲.	حَقْرَشَةُ
147			i			10	خذاقِي	178	41	17	حَتْفُ (أَنْفُه)
٤٥		١	حرير				li i				
474							حَلَف				
4.0							الحَذْفُ			١٠	خئالة
117		7 £	الحريقة	404	٣	44	حَذَق	١	۱۸		
17.		10	حزاز	401	٧	44	الحَذْمُ الحَذَم حَرافَةً	127	1 £	١٥	الحَثَر
1		1.	حُزَازَة	714	**	۱۸	الحَذَم	177	۱۳	44	حُفْوَة الحَفْيَة
		Y	الحِزّام	440	١٠	Y £	حَرافَةً	**	٨	14	الحفية
۲۷۰	٦	74	الجزام	٨٦	٤	٨	ا حَراق	441	4	14	الحثية

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
۱۷٤	44	17	حطم	701	۲	۲۱	خشرٌ	101	١	۲١	حِزْب
470	40	**	' '		١	۲	الحَشَرات	727	4	۴.	الحَزْرُ
444	40	22	الحظوة		١	٥	الحَشَرات	404	٣	**	خَزَّ
441	10	77	حظيرة	174	4	17	الحَشَرات	٤٨	٧	1	خَزُّ
440	14	11	الحَظِيُّ	*.٧	۱۳	40	الخشرج	707	٦	41	حِزْقَة
Y•Y	٨	۱۸	حَفَاء	137	4	۲.	الخشرَجَة	177	10	44	خُرْمَة
777	**	14	الحَفْدُ	99	١٥	١.	الحشف	٧٨	٣	٦	حَزَنْبَل
144	١	1 £	حَفْرٌ	* • \$	٨	40	خشكت	94	١	4	الحَزَوْر
17.	٦,	10	حَفْرٌ	۳.0	1.	40	الحَشَكَةُ	148	4	12	الحَزَوَّر
189	41	١٥	الحَفَر	۸۱	١	٧	الحشيش	317	١	77	الحزير
171	78	10	حَفِر	44	1	٥	الحصى	101	١	*1	حَزِيق
74	۲	٥	الجفش	771	14	**	خصّاة	4.4	11	۱۸	خشا
4.0	١.	40	الحَفْشَةُ	444	٣	**	حَصَاة	11	17	1.	الحُسافَةُ
YAY	13	24	حَفْصُ	100	٤٤	10	حُصّام	774	۱۸	**	الحُسافَةُ
Y	٤٠	۱۷	الحُفَّات	14.	40	17	حَصَان	444	۲.	44	حُسّام
74	١	٥	الحَفَّان	174	4	17	الحَصْبَةُ	440	10	74	الخسبانات
YAY	44	74	الحف	404	٣	44	خصَدَ	٧٠	4	٥	الحُسْبَانة
٩.	٦	4	الحَفَفُ	4٧	٧	1.	حَصدًاء	777	۱۷	74	الخسبانة
۲۲۲۰	٠ ٩ ،	۸۱۹	الحَفْنَة		٣١	44	حَصْدَاء		44	11	الحسبة
441				104	۳.	10	خصر	444	١	44	الخسد
440	١.	4 £	ځفوف	٥٤	١	۲	الحضر	111	٨	11	خَسَرَ
720	۱۸	۲.	حفيف	1.0	4.5	١٠	حَصَّاء	120	14	10	حَسِرَت
7 2 7	41	۲.	حفيف	179	4	17	الحَصَف	۸٦	۲	٨	الحَسْرَةُ
7 2 7	44	۲.	حفيف	20	٤	1	حِصٰن	۸٥	4	٨	الحش
47.5	٣٨	74	الحقب	194	٣٧	۱۷	خضور	1.1	۲.	1.	خُسًاذَ
۸٦	ŧ	٨	خفحاق	454	4	۳.	حَضَأ	١٣٦	٩	1 8	جشل
۸٥	1	٨	الحقحقة	711	٤٠	۱۷	العضب	404	٧	44	الحَسْمُ
414	1	۱۸	الحقحقة	487	٨	٣٠	حَضَرَ	۸٦	٤	٨	خسوس
۳۱۸	4	77	الجفف	410	٣	44	الخضن	4.4	۱۳	40	الجشي
۲۳۱	11	١٤	حَقٌّ	778	**	11	حَضَنَتُ	710	۲.	۲.	الحَسيس
٣٣٧	١	79	الحُقَّة	181	۲	10	الحضيض	774	۱۸	**	الخشاشة
418	١	77	الحَقْل	410	۲	44	الحضيض	۸٩	١	٩	الحشبكة
۱۳۳	٣	44	المحقل	1 441	١	۲۸	خطام	101	۲	41	الحسّ خسّادَ جسٰل الحسْم خسُوس الجسيس الخسيس الخشاشة الخشاشة الخشابَلة

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة	صفحة	نصل	باب ا	اللفظة
111	77	17	حَنْكَلَةٌ	174	4	17	الحُماق	174	١	۱۷	الحُكُل
174	١	۱۷	الجِنُّ	٤٤	۲	1	حَمام	101	۲۸	١٥	الحُكُلة
447	١	44	الجِنَّاء	4٧	٨	١.	حَمَاثِم		٧.	٣.	حلأ
7 £ Y	۱۲	٧.	حَنْث	724	۱۳	۲.	الحمخمة	٥٦	٦	4	حَلاَ
27	Y	١	حِنْق	727	١	۳.	الحَمَدَة	۱۸٦	19	۱۷	الحُلاحِل
4.1	١	40	الحنون	781	٧	۲.	الحَمْدَلَة	227	١	44	الحَلال
448	Y	7 £	حَنِيد	177	۱۷	17	حَمَصَ	٣٢٠	14	41	لجلال
7 2 1	4	۲.	الحنين	140	4	١٤	حَمَلَ	1.1	۲1	1.	الحلاوة
737	۱۲	۲.	الحنين	۱۳۸	17	١٤	حَمَلَ	1.0	40	١.	حَلْبَس
7.4.7	٤٣	24	الحوأبة	127	۱۳	١٥	حَمْلَق		۲۳۰	١١٠	حَلْبَس
44.	17	77	الجواء	٤٦	٦	1	حَمَّ		47		
140	4	١٤	لحواد	٥٤	1	4	حَمَّارة	١٨٤	1 £	۱۷	حِلِزُ
127	11	1 £	حُوَار	171	11	17	حمى		۲۳۰	11.	حِلْس
4.1	4	40	الحواشك	441	۲	**	حَمَّة		47		
188	١.	10	العقور	187	۱۳	10	حمَّجَ	478	10	74	جِلْس
777	۲.	14	الحوز	457	11	٣.	حمَّمَ	***	1	44	الحَلْقَة
٧٣	٨	٥	الخوشب	٧٠	4	٥	الحَمِيت	404	٧	**	الخلقمة
128	11	۱٥	الحَوَص	<b>Y A 0</b>	٤١	24	الحميت	177	11	۱۳	خلكوك
٤٥	١	Y	الحوصَلَة	747	۱۳	4 £	حميم	٦.	٣	٣	حُلَّة
108	44	10	الحوصَلَة	4.8	4	40	حميم	44.	17	77	حنه حِلْة ـُـنْدُ
۳۳۷	١	44	الحوض	4.4	11	١.	خُنْبَرِيت	777	77	14	حَلْقَ
۸۱	٣	٧	الحوقلة	٧٨	٣	٦	خنبَل	401	77	۳.	حَلَّقَ
137	٧	۲.	الحَوْقَلَة	٧٨	٣	٦	حِنْتَار	148	4	١٤	الحُلُم
122	11	۱٥	الحَوَل	781	18	17	خُنتُوف	٧١	٤	٥	الحَلَمَة
109	٥٧	10	الحَوْلاء حَوْلِيّ		48	"	حِنْث	121	٣	١٥	الحَلَمَة
۱۳۷	14	18	حَوْلِيَ	۳۳۸	4	44	جِٺٺ حِٺٺ	٣٣٧	١	44	الحَلْوَاء
٧٢	7	٥	حومة	774	11	11		450	٦	۳.	المحُلْم ان
		14	خوارَى	٧٨	٣	7	حَنْدَل			١.	حَلُوبَة
108	13	10	العَحيَا	٧٨	٣	٦	خَنْزَاب	٤٧	٧	١	حَلْيٌ
		40	الحَيَاء	٧٨	٣	٦	حِنْزَ قُرَة	20	٦	4	حُلُوبَة حَلْيٌ حَلِيَ الحَمَأُ
410	٣	77	الحيد	2.2	4	١	حَنَش	417	٦	77	الحَمَأ
۸۹		٩	الجيّر		٤٠	۱۷	حَنَش حَنَش	107	٤٨	١٥	الحَمَاة
140	٧	1 8	ا حَيْزَبون	*1*	4 £	۱۸	الحَنَق			**	الجِمارَة

صفحة ——	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
١٥٨	۳٥	١٥	خِزشَاء	108	٤٣	10	خِنْی	747	٣	7 £	الخيس
11	٤	٣	خَرصَ	177	۱۲	۱۳	خُدَارَی	711	٧	۲.	الحيئعلّة
4.0	٣	۱۸	خَرَصَ	٧٣	4	٥	خِدَبٌ		۱۷	**	حَيْفَة
487	4	۳.	الخَرصُ	441	٣١	74	خَدْباء		11	14	الحَيَكان
124	17	۱٥	لخرطوم	04	4	٣	خِدْرُ	147	44	۱۷	حَيُوص
747	10	<b>Y £</b>	لحُوطوم	۱۷۱	١٤	17	خَلِرت خَدَشَ		ذاء	. الا	à.~
۸۱	٣	٧	خَرْعَيَة	14.	77	۱۳	خَدَش	٥٩	1	ے ا <del>ن</del>	٠٠.
144	4 £	17	خَرْعَيَة	179	Y£	۱۳	ً المَحَدْشُ	777			خاتم ۰ ا
145	٥	1 \$	خَرِفَ	14.	44	۱۳	المخدش		19		خاتم خاتمة
٤٥	٤	1	خَرْقُ	144	<b>Y £</b>	۱۷	خَدْلجَة	77	14		
414	1	77	خَرقُ	1.1	24	١.	خَدَلُجَة	۱۸٤			خاتمة ٠٠
7	44	۱۷	خَرْقاء			۳.	الخِذْمَة	744	٣٨	17	خارِب ۱۰:
177	14	**	خِرْ <b>قَة</b>	147	77	۱۷	خِذْعِل	1.4		1.	خازِق ۱۰ :
YOY	4	**	خَورَمَ	741	41	14	خَذَفَ	744	۳۸		خاسِف ۱۰ ت
440	24	**	خَوَمَ	404	٧	**	الخذم	779	Y	74	خاسق دا د
١٤٨	۱۸	١٥	الخَرَم	108	٤٣	10	خُرْء '		, 74	Y.	خاط نراته ان
141	4	١٤	خِرْنِق	1	17	1.	الخراطة	171	Υ,		خاقِ باقِ عالم
۱۳۸	17	١٤	خروف	770	Y٤	**	خُزبَة			٣٠	خالِص خامِدَة
144	40	۱۷	خَريدَة	YOX	٧	**	الخريقة			79	حامِدہ الخامیز
4.8	4	40	الخريف	440	4 £	44	خُوْتَةُ		17	77	الحان الخان
4.1	١	40	الخريق	717	1.	۳.	خَرَجَ	1.9	۳.	11	الحدان خاوية
<b>Y</b>	40	24	خزامة	۳۳۷	1	44	الخزج			77	خِباء
188	11	١٥	الخَزَر	410	٦	۳.	الخزج	445		19	مِيب. الخَبَبُ
177	٣	17	خُزَرَة	YAY	٤٧	74	• .				
٧٢	٧	٥	الخَزَرْنَق	444	٤٨	74	الخرج	99	17	1.	الخَبُث
444	٤	44	الخَزُّ	227	١	44	المخرج	717	1	77	الخَبَث
***	17	19	الخَزْلُ	140	١.	۱۳	خرجاء	100	٤٥	10	خَسَحَ
709	٧	44	الخَزْلُ	7 £ £	17	۲.	الخُرْخَرَةُ	٨٥	١	٨	سي. الخَدْ
747	۲	4 £	الخزيرة	40.	44	۳,	خُونً	<b>ም</b> ዋለ	۲	79	الخسث الخسث
117	٥	11	الخُسُّ	٣٣٧	١	44	الخَرُّاط	۸۱	1	٧	 الخب:
۳۰۸	١٥	40	الخسيف	۱۸۸	44	۱۷	ر خرٌیْت	744	٣	7 £	الخبط
<b>7</b>	40	74	خشاب	779	۲	74	َ رِدِ خَوَدُ	414	٨	77	خذ مَة
99	17	١.	خُزَرَة الخَزَرَة الخَزْلُ الخَزْلُ الخَزِيرة الخُسُ الخسيف الخسيف خشارة خُشارة	741	١	7 £	رر الخُزس	181	۱۸	١٥	الخَشَم
			-				0 )				V

صفحة	نصل	باب ا	اللفظة	صفحة	صل ٠	باب ف	اللفظة	بفحة	صل ص	باب ف	اللفظة
777	19	74	الخُلْخَال	744	٦	۲۸	خضِيرة	44	١٦	١.	خشاش
444	40	74	الخِلْط	754	۱۳	۲.	الخضيعة	7.1	٤٠	۱۷	خِشاش
99	١٥	١.	الخَلْفُ	444	١	44	الخَطَأ	410	<b>Y</b>	41	خُشام
٤٥	١	۲	خِلْف	448	٣٦	24	الخطام	727	* **	۲.	الخشخشة
104	41	10	خِلْف	741	40	19	خَطَرَت	۸۹	١	4	خَشْرَم
<b>NF</b> 1	٨	17	الخَلْفَةُ	704	١.	41	خِطُر	707	٦	41	خَشْرَمْ
7.9	17	۱۸	خَلِفَةٌ	777	۱۲	14	الخَطَران	104	۰۵	١٥	الخششاء
404	٥	**	خَلَقَ	777	١	44	الخط	140	4	١٤	خشف
440	44	74	خَلْ	774	**	24	خطئ	۱۳۸	۱۷	١٤	خشف
417	٧	77	الخَلِّ	114	**	۱۸	الخَطَّفُ	747	4	۲.	الخشفة
٤٦	٧	1	الخُلَّة	l	44	١٥	•	181	٣	10	الخشل
4.8	٧	40	خُلُبٌ		14	١٥	خَطْمٌ	۸۱	1	٧	الخَشَل
120	11	10	خَلَلِ	418	١	77	الخطيطة	١٤٨	۱۸	10	الخشم
۲۲۳	١	**	الخَلْنَبوس	4.5	٧	40	خفا	177	۲.	74	الخشيب
191	77	۱۷	الخُلُوة		4	44	خَفَتَ	779	Y £	24	الخشيب
17.	71	10	الخُلوف	۸٥	1	٨	الخَفَر	457	17	۳.	الخشيب
٣٣٧	1	44	الخَلوق	1/19	40	17	خَفِرَة	٧٠	4	٥	الخُشَيْش
4.4	١٤	40	الخليج	4.8	٨	40	خَفَشَتْ	٧٠	۲	٥	الخصاص
794	٥	4 8	الخليس	180	11	10	الخَفْش	774	۱۸	44	الخُصَاصَة
794	٣	4 8	الخَليط	YAY	٤٧	24	الخفش	4.1	17	40	خَصِرُ
٣٣٧	١	44	الخليفة	774	18	14	خَفُ	148	٣	١٤	خَصَّفَ
۴۲.	۱۳	77	خَلِيْة	٤٧	٧	1	خِفْ	779	4	74	خَصَف
170	١	17	الخُمار	441	٣٣	11	خَفَّفَ	140	1.	۱۳	خَصفاء
274	14	74	الخِمار	727	41	۲.	خَفْقٌ	771	14	**	خضلة
٣٣	Y	18	خماسِي	414	١	11	خَفَقان	۲۸	٣	٨	خحصم
171	78	10	خَمْجَ	۳.۳	٧	40	خَفِيَ	404	٣	**	خَضَدَ
۲.۸	٨	۱۸	الخَمْخَمَةَ	717	11	۲.	الخَفْخَقَةُ	404	4	*1	خضراء
٤٤	٣	١	خَمَر	418	14	44	الخَقُ	۸٩	٤	4	خِضْرِم
444	10	Y £	الخمر	٤٥	١	۲	خِلاء	١٨٧	۲.	17	خِضْرُمْ
۳۱۳	١	77	الخَمَر	4.4	11	١٠	خُلاَصَة	Y0X	٧	**	الخضرَمَة
***	74	19	الخِمس	440	4	4 £	الخِلال	104	45	10	الخَضَعُ
14.	77	۱۳	خَمَشَ	1	17	1.	الخُلاَلَة	444	٤	44	الخضف
14.	**	۱۳	الخِمار خُماسِيَ خَمَيَجَ الخَمْر خَمَر الخَمْر الخَمْر الخِمْس الخِمْس خَمَشَ	174	٨	17	الخَلَج	7.7	۸ – ۱	/ \	الخضم

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
70	٦	۲	الدارَةُ	781	4	۲.	الخنين	1/14	4 £	۱۷	خُمْصانَة
144	_ 1	١٤	دارج	711	١٥	۲.	المخوار	190	11	7 £	خمطة
	4			٥٩	١	٣	خِوان	179	40	14	خمِطة
97	٥	1+	دارِس	444	٤	44	خِوان	451	4	۳.	الخَمْعُ
45.	٤	44	الدَّارصيني	140	٧	١٤	خَوْدٌ	74.0	17	77	خَمْلُ
	44	66	الدارين	144	7 £	17	خَوْدٌ	17.	٦٣	10	خَمَّ
١٨٥	17	17	داعِر	188	11	10	الخُوص	11.	٣	11	خِم
440	4	4 £	الدّالقِ	779	١	24	الخوص	444	٣	44	الخمير
777	77	**	الدَّامِغَة	177	٤	14	الخوع	707	٧	41	الخميس
777	77	**	الذامِيَة	4.7	10	۱۸	المخوق	471	١٤	74	الخُميصَا
۱۸۷	41	17	داهِيَة	90	١	1+	خوقاء	17+	4	17	الخنازير
454	٣	۳.	داهِيَة	48.	٤	44	الخولنجان	771	۱۷	14	الخِناق
148	٤	1 £	دَبْ	۸۲	٤	٧	خَوَّار (العنان)	170	١	17	الخُناق
774	44	14	دَيْخَ	145	٣	١٤	خوص	177	٦	17	الخُناق
127	٦	١٥	الدَّبَبُ	45.	•	44	الخيديقون	740	٣٨	74	الخناق
444	44	۲.	الدَّبْدَبة	45.	٤	44	الخِيرِيُ	٤٥	١	4	الخنان
401	11	*1	دبْرٌ	777	17	14	الخينزلي	٧٣	4	٥	خُنْبُج
418	1	77	الذبرة	717	0	41	الخَيْضَعَة	٧١	٣	٥	الخنجر
144	**	۱۳	الدُّبْسَةُ	408	14	41	خيط	101	44	10	الخنخنة
٧١	٤	٥	الدُّبْلَة	774	11	74	الخيعَل	47	٦	١.	خَنْدَرِيس
٧١	٤	•	الدُّبْنَة	418	1	77	الخيف	797	10	Y£	ڂٙؿؙٚۮٙڔؚۘۑڛ
<b>የ</b> ሞለ	١	44	الدّبور	90	1	1 •	خيفق	171	78	10	خَيْز
<b>۲</b> ۳۸	1	44	الدَّبوس	408	14	Y1	الخيل	١٤٨	۱۸	10	الخَنَس
٤٥	٥	١	14 7 11	441	١٥	77	خَيْمَة	777	۱۸	**	خُنْشُوش
277	11	74	الدُثار	444	١	79	الخياط	147	1	١٤	خِنْصِيصَ
4.4	٤	40	الدَتُ		دال	ب ال	حرف	1.4	77	١.	خُنفُج
۸٩	١	4	الدَّثر	777	۱۲	11	الدّألان	۱۸۰	٥	۱۷	لحنفع
71.	٥	۲.	الدُجْدَجَةُ	177	٤	١٦	الدّاء	455	٣	۳.	الخنفقيق
٧١	٤	٥	الدَّجْالة	177	٤	17	الدّاء (الدفين)	147	1.	١٤	خِنَّوص
* • *	٣	40	الدَّجْنُ	٤٣	١	١	دابّة	111	٣٨	۱۷	خَنُوف
177	_ 11	11	دَجُوجِي	777	۳۸	14	دابر	11	١٥	١.	الخنيف
	۱٤		¥ *	47	٥	١.	بِي داثِر	377	۱۷	11	الخنيف
٢٣٩	٤	44	الدّنار الدّنْ الدّثر الدّجدَجَةُ الدّجالة الدّجن دَجُوجي الدّجيراج	174	4	17	الڈاخِس	177	١.	74	الخنيف

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب ف	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
710	٤	77	الدَّقْعَاء	17.	٦,	10	دَرَن	۲۰۸	١٥	۱۸	الدَّحْبُ
777	**	**	الدَّقُ		40	۱۳	دَرِنَة	٧٨	٣	٦	دخدَاح
171	17	17	دِقُ	444	٣	44	الدُّرهم	104	47	10	الدَّحَلُ
414	4	77	الدُّكْدَاك	197	45	۱۷	دِرُواس	٨٥	١	٨	الدَّحْمُ
440	40	**	ذَكُ ِ	4.1	١	40	الدُّرُوج	445	17	11	الدَّحوُ
٣١٥	4	41	الدُّكُ	4+	٤	4	درور		١	44	الدَّخٰل
۱۲۸	**	۱۳	الدُّكْنَة	450	٦	۳.	الدُّسْتَاوِان	79	١	10	الدُّخَّل
441	٣١	74	دِلاص	٥٥	٥	4	الدَّسَم		78	10	دَخِنَ
***	11	14	الدَّلَح	444	٤٥	44	الدَّسيْعة	444	۲.	24	ددانٌ
٧١	٤	٥	الدُّلْدُل		17	40	الدُّعثور	4.4	۱۸	40	الذرء
454	11	۳.	الذَّلَعُ	184	١.	١٥	الدَّعَج	٥٦	٦	4	الدَّرَج
144	۳۸	۱۷	<b>دِلْعَبَة</b>	177	١٤	۱۳	دُغجاء	7.7	41	24	الذرج
148	٤	١٤	دُلَفَ	414	٥	19	الدَّعْدَعَةُ	777	11	11	الدُرَجَان
727	1.	٣.	دَلَق	78.	٦	۲.	الدَّعْدَعَةُ	722	٣	۳.	الدُّرَخمين
444	٤	44	الدّلُق	۲۸	٣	٨	دَعِرَ	189	*1	10	الدَّرَد
٣٣٧	1	44	الدَلاْل	Y•A	١٥	١٨	الدَّعْسُ	727	41	۲.	دَرْدَاب
***	17	19	الدَّليف	414	4	41	الدُّعص	۸٦	٤	٨	دردبیس
717	٤	41	الدَّمَال	۲۰۸	19	۱۸	الدَّعْظُ	488	٣	۳.	دردبیس
۸۲	٤	٧	دَمِثَة	۲۳.	٣١	11	دَعً	140	٦	١٤	ڍڙڍح
317	1	41	دَمِثَة	777	**	**	الدَّعك	79	١	٥	الدَّرْدَق
١٤٨	17	١٥	دَمَعَتْ	۱۸۰	۱۷	۱٧	دَعِيِّ	171	٦٤	١٥	الدَّرْدِي
14.	44	۱۳	الدُّمُع	140	4	١٤	د <i>َغْفَ</i> ل	***	١	44	الدُّرَّاعَة
137	٧	۲.	الدَّمْعَزَة		40	**	الدَّغْمُ	771	۱۳	**	ۮؘڒؙة
741	44	14	دَمَغَ	140	١.	۱۳	دَغُماء	141	44	11	دِرَّة
777	11	74	دَمَغَ الدُمْلُج	17.	17	10	الدَّفر دَفً	١٣٦	4	١٤	دِرُص
٣٢٦	4	44	الدُّمَلِق	41.	۲.	۱۸	دَفً	777	11	44	دِرُص الدُّرع
۳۲٦	*1	۲V	الدُّملوك	444	77	11	دَفْ دُفَّاع	441	44	44	الدَّرَق
717	٤	44	الدِّمَّاء	701	۲	۲1	دُفَّاع	1/4	Y£	۱۷	
174	4	17	الدُّمَّل	129	*1	١٥	الدَّفق	70	٦	4	الدَّرَك
1.1	**	1.	دميم	141	77	17	الدَّفق دِفْنِس دَفُون	1.4	40	١.	دَرمَ
441	1	44	الدُّنْدِن	144	۳۸	۱۷	دَفُون	777		19	1.5
***	١	۲.			74	۲.	الدَّقْدَقَة	444		44	الدُّرْمَك
177	4	17	ا دَنِفُ			١.			70	١٥	دَرِن
											~ 3

صفحة	<b>نص</b> ل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
4.0	١.	40	الدُّهَاب	۱۸٤	14	17	دَيُّون	187	۱۳	10	 دَنْفَسَ
127	٦	10	الذُوابة		ti :	ti :		۱۸۲	٨	۱۷	د دَنِيء
404	1.	<b>Y1</b>	الذَّود			ف ال		1.4	١	11	ــِ دِها <i>ق</i>
110	١	17	الذُّئبة	100	٤٦	10	الذَّاقِن	۱۸۸	**	۱۷	دَهْثَم
184	٧	10	الذُئبان	17.1	۳۱	74	ذائل	744	٣٧	11	الدَّهْدَهَةُ
47	٦	١.	ذيخ	178	۲۳	17	ذَبَحَ	47	٦	١.	ۮؙۿڔؠۣٙ
194	44	17	ذَيْال	778	٧٠	77	ذَبُحَ	140	١.	۱۳	رِب دَهْسَاء
	اہ	ف ال	_		14	۳٠	ذَبَخَ ذَبَخَ الذَّبْح	194	۳۷	۱۷	دهين
140	ررم ۱۰	۱۳	رأنساء	Y 0 A	٧	Y1		174	١	۱۷	ياق الدَّوَاب
177	4	11	راساء رَأْلُ	177	٣	17	ذُبْحَة ن	۳۳۷	١	44	الدُّواة
718	`	77		17V 40·	۲	17	ذُبْحَة	١٦٥	1	١٦	الدُّوَار
710	, Y	77	الرّابية ۱۲۱۱ -	19.	77	۳۰	ذَرَا زَرَا	١٦٨	٨	17	الدُّوَار
Y4V	10	4 £	الرّابية ال <sup>-</sup> ا-	14.	7.	14	ذُرَاع الأُناء	179	٨	17	الدوالي
197	٣٥	17	الرّاح راحلة	101	77	10	الذراع	۱۵۸	۳٥	١٥	دُوَاية
444	٤	44	ر الحدد الرَّاخُتْج	171	7.5	10	ذَرِبَ ذَرِبَتْ	444	٤	44.	_
498	4	7 £	الراسيج الرَّار	٥.	1 8	1	درِبت الذرب	144	<b>Y £</b>	۱۳	الدَّوداة
1.4	44	1.	سرر رازح	74	١	٠	الدَّرُ الذَّرُ	199	٣٨	۱۷	دَوْسَرَة
1.4	44	1.	ربي رازم	707	٤	۲١	،ندر الذُّرُيَّة	120	11	10	الدَّوَش
4.4	۱۸	40	راعِب	140	4 £	17	نَرَعَ ذَرَعَ	455	٣	۳.	دَوْكَة
۲۲٦	۲	**	الرّاعوفة	100	٤٣	10	ذَرق	4.4	٦	40	دَوَّتْ
177	70	10	ران	771	۱۳	44	؞ ذَرْق	444	41	14	دَوَّمَ
417	٤	77	الرَّاهِطاء	170	١	17	الذَّرُور	7 2 7	**	۲.	الدَّوِيُ
٦.	٣	٣	راوية	۸٦	٣	٨	الذُّعاق	455	٣	٣٠	الدَّوَيْهِيَّة
۲۸۲	٤٢	74	راوية	140	Y٤	17	ذُعَطَ		44	مم	الدِّيباج
747	١٤	7 £	الرائِب	101	44	١٥	ذليق	440	17	44	الدِّيباج الدِّيباج
487	4	۴.		Y 1 Y	٣	11	الذَّمَاء	444	٤	44	الدِّيباج
YAY	٣٣	24	الرّائِد	777	۱۸	**	الذَّمَاء	177	10	17	دِيرَ (به)
٣٣٧	1	44		1.0	40	1.	ذُمِرَ	171	٨	۱۳	دَيْزَج
٤٧	٧	١	رائع	1.7	_ **	11.	ذُمِرَ	141	4	18	دَيْسَم
1.1	۲.	1.	رائعة		٣٧			۸٦	٤	٨	دَيْقُوع
144	٣٦	۱۷	رائِم	110	١	١٢	الذُّنَابَة	۸۹	١	4	دَيْزَج دَيْشَم دَيْقُوع الدَّيلَم الدِّين الدِّينار
401	44	۳.	رَبَا ۚ	4.	٣	٣	ذَنُوب	۳۳.	٣	44	الدُّين ُ
***	٣	40	ا الرّباب	150	11	١٥		779	٣	44	الدِّينار

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	صل ٠	باب ف	اللفظة	مفحة	صل ٠	باب ف	اللفظة
90	١	١.	رحيب	101	۲۸	١٥	الرُّنَّة	177	۱۷	**	الرّبابة
47	4	١.	الرَّحيق	7.7	٧	۱۸	الزتع	77.	٦	74	الرباط
797	١٥	4 £	الرَّحيق	141	47	۱۷	رَ ثُقَاء	١٣٦	11	١٤	رَبَاع
٨٢	٤	٧	رُخاء	777	_ Y	• 14	الرَّتكان	۱۳۷	_ 1	412	رَيَاع
٨٢	٤	٧	رَ <del>خ</del> ُصْ		۲1				١٤		•
171	78	١٥	رَخُفَ	189	۲.	۱٥	الرَّتْل	۱۳۸	17	١٤	رَبَاع
140	1.	١٣	رخماء	770	40	**	رَتَمَ	10.	74	10	رَبَاعِيّات
144	40	17	رخيمة	774	٣	24	الرَّتْيمة	١٣٦	11	١٤	رَبَاعِيَّة
274	۱۳	74	الرّداء	177	٣	17	رَ ثُيَة	71.	14	۱۸	رَبِّيٰ
<b>የ</b> ۳۸	1	44	الرداء	797	١٤	7 £	الرّثيثة	٧٣	١.	٥	ربخلة
144	4 £	17	رَدَاح	7.7	44	24	الرّجام	777	۱۷	**	الُرَّبَذَة
170	1	17	رُداع	_44.	1_1	YY	الرّجام	701	11	41	رَبْرَب
177	٣	17	رُداع	444	۲			77.	17	**	رَبَضَ
414	٦	77	الرّداغ	108	44	10	الرُّجب	774	**	11	رَبَضَت
۳٥	1	*	الرُدافة	٣٣٣	٦	44	رُجَبِيَّة	440	44	24	رَبَطَ
100	٤٤	١٥	رُدام	707	٨	41	رجراجة	174	٨	17	الرُّبع
100	٤٣	10	رَدَجَ	404	4	<b>Y 1</b>	رجراجة	171	14	17	الرّبع
144	4 £	۱۳	الرُّدع	777	١٨	**	الرجرحة	777	24	11	الرّبع
179	40	۱۳	رَدِعَة	4.0	1.	40	الرّجع	114	٦	14	الرَّبْعَة
411	٦	77	الرَّدْغَة	124	٨	10	رَجْلُ	227	١	44	الزبعة
174	40	۱۳	رَدِغَ <b>ة</b>	404	٦	41	رِجْلُ	448	٣٨	24	رِبْق
٧٠	4	٥	الرَّدَن	408	17	41	رِجْلُ	440	٤٠	24	ڔؚۘڹ۬ق
_	-1.	74	الرَّدَن	٥٤	4	4	الرُّجُل	418	١	77	الْرَّبْوَة
274	11			140	1.	۱۳	رَجْلاء	14.	40	17	رَبوخ
4.4	۱۳	40	الرَّدهة	221	41	11	رَجُمَ رُجُمَة رَجُن رجيل	٤٥	١	Y	_
	۱۷	11	الرَّدَيان		٣	**	رُجْمَة	4.8	4	40	رَبُوض الرَّبيع
YYX			رُدَيْني	40+	41	۳.	رَجَن	**	١٤	40	الزبيع
ه ۲۰۳	<u> </u>	40	الرّذاذ	197	44	17	رجيل	440	١	**	الربيعة
11					44		ا دحی	TEE	٣	۳.	الربيق
171		17	رذوج	0 +	1 £	1	الرَّحْبُ	747	Y	Y٤	الرَّبيكة
1.4		11	رذوم	90	1	١.	رَحْرَاحِ الرُّحَضَاء			۲۲	رتاج
747	١	۲.	الرّز	14.	11	17	الرُّحَضَاء	٧١	٤		رتاج
٨٥	١	٨	ا الرُّزَاح	147	45	17	ا رَحول	111	٣	17	رتاج الرَّتَب

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
٧1.	19	۱۸	رغوث	10.	7 £	١٥	رضاب	77.	11	44	رَزُحَ
40	1	١.	رغيب	**	4	**	الرُّضام	440	44	24	رَزُّم
111	4	4 £	الزغيدة	777	40	**	رَضَخَ	414	٦	77	الرَّزُّغَة
797	4	4 £	الرغيفة	440	4	**	الرَّضْرَاض	45.	٥	44	الرُّساطون
777	17	**	الرّفادة	1.1	74	1.	رضراضة	٦.	4	٣	رسالة
277	11	24	الرّفاعَة	777	40	**	رضً	٥٥	٣	4	الرُسْتاق
3 1.4	٣٨	24	الرّفاق	777	**	**	الرَّضُ	41	1.	١.	رُسْتاقي
77	٧	٥	الرُفد	4.4	14	۱۸	رَضَعَ	141	77	17	رَسْحاء
7.47	٤٣	74	الرّفد	٦,	٣	٣	رَضَفٌ	70	1	٤	الرَّسُ
***	77	11	رَفْرَفُ	441	١	**	الرَّضْفَةُ	٧٠	٣	٥	الرَّسُّ
777	17	**	الرَّفرَف	144	- 1	18	رضيع	٣٠٨	10	40	الرَّسُّ
74.	44	11	رَفْسُ		4		_	181	٦	17	الرشغ
٦.	٣	٣	رُفْقَة	٤٧	٧	١	رطانة	777	11	19	الرَّسفُّان
***	11	11	الرَّفْلُ	۸۱	4	٧	الرُّطَب	٧٠	4	٥	الرُّسُل
194	44	17	رِفَلُّ	١٥٦	٤٧	10	الرُّعاف	144	7 £	۱۳	الرَّسم
144	44	۱۷	رِفَٰنُ	7 2 4	۱۳	۲.	الرُّعاق	***	۲.	74	رَسُوب
***	74	11	الرُّفْه	171	4	۱۳	رُغْبُوبة	70	1	٤	الرَّسيس
144	٣٧	۱۷	رَفُود	777	11	24	الرَّعْثَة	181	4	10	الرُّسيس
90	١	• 1	رفيع	۳۰۳	۲	40	رَعَدَتْ	777	_ Y	114	الرَّسيم
401	40	۳.	رفيف	Y 1 V	٤	14	الرَّعْدَة		**		·
4.1	٤٠	۱۷	الرَّقيٰ	١٠٦	٣٨	١.	رغديدة	۱۳۸	17	18	رَشَا
4.0	١	۱۸	الرُقاد	414	٤	19	الرَّعْشة	474	41	74	الرشاء
418	1	77	الزقاق	1.7	٣٨	1.	رعشيشة	1.1	41	١.	الرّشاقة
110	١	١٢	الرُقْدَة	٣١٥	٣	77	الرَّعْنُ	4.0	11	40	رَشع
144	4 £	۱۷	رَقْرَاقة	7.7	٧	۱۸	الرَّعي	104	04	10	رَ <b>شْخ</b>
۱۲۸	24	۱۳	الزقش	784	۱۳	۲.	الرَّعيق	498	٧	3 7	رشراش
140	1.	۱۳	رقطاء	404	_ 0	41	رعيل	4.4	٥	40	الرَّشُ
144	۱۸	۱۳	رقطاء		۲			741	٣٦	19	رشَقَ
۸٥	1	٨	الرَّقْعُ	۸۱	٣	٧	الرُّغام	184	4 £	۱۷	رشوف
••	٥	۲	•	417	٤	77	الرُّغام	7.7	١٥	۱۸	الرَّصاع
٧١	٤	٥	الرق	1 17	4	41	الرُّغام	4.0	1.	40	الرَّضدَة
444	•	44	الزُقْلة	727	17	۲.	رَغَثُ	1/4	4 £	۱۷	رسوف
774	11	44	الرَّقْم		٣	٧	الرعام الرُّغام رَغَث الرَّغَد	۱,۰	۲	٣	رضاب

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
Y	44	۱۷	رؤوم	704	4	۲١	رَمْازَة	488	٣	۳.	رَقُمَة
178	٨	17	الرئة (ذات)	177	۱۳	**	رُمَّة	199	٣٨	۱۷	رقوب
۱۸۰	٤	۱۷	راثِيِّ	47	٤	١.	الرُّمَّة	401	**	۳.	رَقِيَ
	4 8	66	ريحان	197	٣٣	۱۷	دَمُوح		٣١	66	رُقْيَة
410	٣	41	الرّيد	137	4	۲.	الرنين	۱۸۰	٥	١٧	رقيع
4.1	١	40	الرَّيدانة	727	**	۲.	الرنين	00	٤	4	الرّكاب
448	1	4 £	الرير	414	1	44	الرّهاء	۳۳۸	١	44	الرّكاب
184	40	١٥	الرُّيش	٤٤	4	١	رُهَام	1.4	٣١	١.	رِکاز
٤٥	٥	١	الريطة	144	٣٨	۱۷	الرَّهْبُ	747	١	۲.	الركز
09	١	٣	الرَّيْطَة	444	40	74	الرَّهْبُ	4.4	٤	40	الرَّكُ
277	11	74	الرينطة	141	44	74	الرَّهْبُ	۲۳.	44	11	ر <b>َ کُ</b> لُ
410	۲	77	الزيع	٦.	4	٣	الرَّهَجُ	774	۱۸	**	الرُّكْمَة
۹٥	4	٤	ريعان	717	٥	44	الرَّهَجُ	777	٤٢	74	رِکُوَة
70	۲	٤	رَيْق	90	1	١.	رَهْرَةٌ	110	1	11	الركيب
10.	7 £	10	رِيق	Y•A	١٥	۱۸	الرَّهْز	٤٧	٧	1	ركيك
774	١٨	**	الرَّيْم	<b>Y1</b> Y	٣	11	الرَّهْز	09	Y	٣	رَكِيْ <b>ة</b>
177	٤	14	الرّيم	701	1	<b>Y1</b>	رَهْطُ	4.	٧	٩	رَكِئِ <b>ة</b>
100	٥,	١٥	الرّيم	۳.۳	٤	40	الرُّهْمَة	*• 1	١٥	40	رَكِيَّة
11.	٤	11	رَيُض	4.8	١.	40	الرهمة	140	4	۱۳	الرّمث
401	7 £	٣٠	رَيُض	110	1	17	الزهو	741	40	14	رَمَحَت
٦٥	۲		رَيْق	117	4	7 £	الرَّهْيَةُ	04	1	٣	رُمْح
4.0	٣	. \	رَيُق	۲۸۰	**	24	الرَّهيش	<b>YY</b> A	**	24	رُمْح
	ای	، الز	حرف ا	441	44	24	الرَّهيش	414	٧	14	رَمَزَ
104	70	١٥	الزَّأْجَل	414	17	۳.	الرُّواح	17.	٦.	۱٥	رَمَصَ
1.4	١	11	زا <u>خ</u> و	10.	40	10	الرُّوالُ	<b>Y1 Y</b>	1	11	رَمَعَان
٨٦	٤	٨	زاعِب	107	٤٦	10	الرَّوَاهِش	127	۱۳	١٥	رَمَقَ
4.4	۱۸	40	زاعِب	00	0	۲	الرؤبة	777	۱۸	**	الرَّمَق
Y1.	٧.	۱۸	زافَت	108	٤٣	10	روث	7.7	٦	۱۸	الرَّمَكَة
444	٣٨	11	زالِج		45	۲۲	روح	7 2 7	۱۳	۲.	الرَّمَكَة
147	٤٥	17	زالِج زامِلة	444	٤	44	الرَّوْذَق	774	١	24	رَمَلَ
777	۳۸	11	زاهِق	1.1	۲.	١٠	الرُّوع	774	11	19	الرَّمَل
17.	٦.	10	زَبَبَ	۱۸۷	41	17	الرُّوع	140	1.	۱۳	رَمْلاء
184	٦	10	الزَّبَبُ	129	11	١٥	ا الرَّوَق	***	17	14	الرَّمَلان

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
Y 1 V	۲	14	ا زُلْزَلَة	۱۸۲	4	۱۷	ا زَعِرْ	184	4	١٥	الزَّبَبُ
70	1	٤	الزُّلَف	۲۸	٤	٨	زعزاع	101	٤٠	10	زُبُ
484	۱۷	۳.	الزُّلْفَة	٣٠١	١	40	زعزاع	11	١٤	١.	زُبْدة
11.	٣	11	<b>زَلا</b> ء	4.1	١	40	الزَّعْزَع	184	٧	10	زُبْرَة
111	41	14	زَلاًء	4.1	١	40	الزَّعْزَعَان	177	14	**	زُبْرَة
117	1	Y٤	الزُّلَّة	<b>Y1</b> A	•	11	الزَّعْزَعَة	۳.۳	٣	40	الزُبرج
729	17	۳.	الزُّلَّة	141	٣١	74	زَعْفَة	144	77	17	زَبَعْبَقَ
725	۱۷	۲.	الزِّمار	747	٣	۲.	الزَّعْقَة	***	٣١	11	زُبَنَ
444	٣	44	الزَّمان	7	44	17	زعوم	74.	44	19	زَبْنُ
444	٤	44	الزُّمَاورَد	74	1	٥	الزغب	317	١	77	الزُّبْيَة
727	11	۲.	الزَّمْجَرة	184	٥	10	الزَّغَب	09	١	٣	زجاجة
11	٧	4	زَمِرَ	754	17	۲.	زُغَدَ	YVA	41	74	زُجُ
4.	٧	٩	زُمرَة	۸۱	٣	٧	الزَّغْفَة	124	٨	10	الزَّجج
701	١	۲1	زُمْرَة	4.1	١	40	الزَّفزافة	744	47	14	الزَّجْلَ
7 5 7	**	۲.	الزَّمْزَمَة	414	•	11	الزَّفْزَفَة	747	٣	۲.	الزَّجْل
414	ŧ	14	الزَّمَعُ	778	77	11	ٔ زَفّ	101	1	*1	زُجْلَة
121	١	١٥	الزميڭى	127	0	١٥	الزَّفُ	١٦٥	1	17	الزُّحار
101	٤٢	١٥	الزِّمِكَٰىٰ	70	١	٤	الزَّفِير	174	4 £	14	الزُّخُلُوفَة
141	٧	۱۷	زُمَلُق	751	4	۲,	الزّْفِير	144	٣٨	17	زُحُوف
١٨٢	٨	۱۷	زُمَّح	757	١٤	۲,	الزَّفِير	781	٨	۲.	الزَّحير
۱۷۳	۲.	17	زَمِنَ	757	**	۲.	الزُّفِير	74.	41	19	زَخُ
777	۲۰	14	الزَّميل	720	۱۷	۲.	الزُّقاء	107	٣١	10	الزَّرُ
777	۲۲،	ı		90	Y	1.	زَقّبَ	44.	14	44	الزَّزبُ
777	۲۲،	,		100	٤٥	١٥	زَقَعَ	140	17	74	الزّربية
444	٣٣	24	الزُّنْبيل	440	٤١	24	الزُقُ	120	17	10	زُرُت
45.	٤	44	الزّنجبيل	777	۲	44	الزَّقوم	747	40	14	زُرْت زَر <i>َقَ</i>
**	٨	14	الزُّبخير	404	44	۳.	زکا `	747	۳۷	19	_
171	78	10	زَنِخُ	447	4	44	الزكاة	177	١.	74	الزُّرمانِقَة
174	40	۱۳	زَنِخَةً	٤٥	١	4	الزُّكام	781	74	٧.	زَرْنب
	44	"	الزُّنْبيل الزَّنجبيل الزَّبخير زَنِخَ الزِند الزِند الزُنْار	170	١	17	•		١٤	١	الزُرياب
۲٧٠	0	44	الزُنَّار	440	٤١	74			٣	٨	زُعاق
	٣1	66	الزنيق	77	٣	٤	الزُّكمة	4.7	۱۲	40	رُعاق
۱۸٥	۱۷	١٧	زنيم	7.7	۱۲	40		7.4		۱۸	

صفحة	صل	باب ف	اللفظة	مفحة	صل ٠	باب قد	اللفظة	مفحة	صل •	باب ف	اللفظة
٤٤	4	١	سّبُع	717	٤	77	السَّافِيَاء	101	77	10	ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
٤٩	11	١	سَبُع	74.		14	ساق	72.	٦	۲.	الزَّهْزَهَةُ
124	١٤	١٥	السَّبَل	444	١	44	الساق	7 2 7	**	۲.	الزَّهْزَهَةُ
474	١٤	74	السبيجة	77	٣	٤	ساقَةُ	777	40	**	الزَّهْكُ
177	١٤	**	سبيخة	777	١	44	السّاقي	174	40	۱۳	زَهِکَة
٥٩	Y	٣	سِئْرُ		٤٠	۱۷	ب سالخ	٥٤	١	4	الزَّهْلَقَةُ
441	١٥	41	سُفْرَة		٤	۱٥	السًالفة	179	40	۱۳	زَهِمَة
174	Y٤	۱۳	السُّجَادَة		4	74	السّام	17.	77	۱۵	الزهومة
<b>የ</b> ሞለ	۲	44	السُجِّين	VV	4	٦	۱ سامِق	41	٨	4	زهيد
727	11	۲.	سَجَرَت	177	40	11	السايخ	4.1	1	40	الزَّوْبَعَة
4.1	17	40	سَجِسٌ	110	١	۱۲	السَّانية	140	17	24	الزُّوج
7 2 4	17	۲.	سَجُعَت		١٤	10	السَّاهِك	٣٤٨	17	۳.	الزُّوج
7 2 2	۱۷	۲.	السَّجْعُ		١.	17	ساهِم	127	٤	10	زَوْرَ
٦.	۳	٣	سَجْلَ	١٥٨	٥٥	١٥	السَّاهور	104	40	10	ذَ <b>وْ</b> رُ
48.	٥	44	السُجَنْجَل	174	٨	17	الشبات الشبات	٤٧	٧	1	الزُّور
٧٢	٧	٥	السُجِيلَة	779	٣	74	السُّبَاق	774	11	11	الزَّوِزَأَة
484	١٤	۳.	سَخَا	144	٧	44	سِب	144	**	۱۷	زَوْلُ
**	٦	44	السحاء		٣٦	74	السَّبَبُ	٤٧	٧	١	الزُّون
4.1	٣	40	السُّحَاب	١٥٨	٥٢	10	السَّبْت	711		۲.	الزئير
1	۱۸	١.	سُحَالة	٤٦	٧	١	سِبْت	44.	٦	24	الزّيار
124	٨	10	سُخَام	171	١٤	24	السبجة	44	10	١.	الزّيف
744	41	11	سَحَب	٧١	٤	•	السُبَحُل			ك ال	حرف
٤٣	١	١	سحت	45.	٧	۲.	السبخلة		۵	۲.	السَّأَسَأَة
Y•V	٨	١٨	سحت	٧٣	1.	٥			17		
14.	**	14	السَّحَجُ	*•*	۱٥	40	السبخة	۲٧٠	٧	74	سادي
4.0	11	40	سَعٌ	418	1	77	السَّبْخَة	401	۲۸	۳,	سابغَة سابغَة
717	**	۱۸	السَّحُ	٤٨	١.	١	سَبَّدَ	440	19	19	السّانة
484	۱۷	٣.	السُّحَر	1 . 8	44	١.	السَبَّدُ	109	٥٧	١٥	السّانياء
140	4 £	17	سَخَطُ	١٨٥	17	17	سِبْد	774	11	74	 السَّاحِ
٤٨	١.	١	سَخَفُ	414	1	77	الشيروت	1.4	7 £	١.	ب ساھ
454	١٤	٣٠	سَخَفَ	414	١	77	السبسب	4.0	١.	40	السّاحية
47	•	١.	سَخق	184	٨	10	سَبطَ	۱۸٤	17	17	سارق
777	**	**	سَخق	4.4	۱۷	۱۸	ا سَبُّطَت	190	۳۲	۱۷	السَّاباط سابِرِيّ السَّابق السَّابياء السَّاج ساخ السَّاحية سارِق السَّاطي

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
۲۸۲	٤٢	74	سطخة	١٣٦	11	١٤	سدِيس	107	٤٩	10	السَّحْقَةُ
401	77	۳.	سَطَع	140	١٤	١٤	سلِيس	۱۲۲	11	۱۳	سخكوك
۸٥	1	٨	السُعَار	۱۳۸	17	١٤	سلِيس	٤٤	٥	١	الشخل
4.0	4	۱۸	الشعاء	104	٤٩	۱٥	السّديف	177	٤	۱۳	السُّخل
170	1	17	السُّعَال	109	٥٨	10	السَّزء	777	١.	74	الشخل
177	٦	17	السُّعَال	٣٤٦	4	۳.	الشرى	4++	44	۱۷	سُخُوف
144	17	۱۳	الشفدانة	747	١	۲.	السُّرَار	vv	4	٦	سَحُوق
174	4	17	السَّعْفَة	441	10	77	سرادق	444	•	44	سَخُوق
114	٥	11	السُّفلاة	4.0	11	40	ا سَرَبَ	4.0	١.	40	السّحِيتة
	48	"	السعود	09	4	٣	سَرَبٌ	724	١٤	۲.	الشجيج
170	١	17	الشُمُوط	4.4	11	40	سَرِبٌ	4.0	١.	40	السحيفة
***	11	14	السَّفيُ	404	٦	41	سِرُب	710	٥	۳.	سحيق
454	١	۳.	السَّعير	307	11	*1	سِزب	724	1 £	۲.	السَّحيل
4.0	4	۱۸	السُّغَب	٦.	٣	٣	السّرجين	۸۲	٤	٧	سُيخَام
347	٨	7 £	السَّفْسَغَة	٤٤	٣	1	سنزح	177	17	14	سُخَامَ
Y+A	10	۱۸	السُّفْم	٧٧	<b>Y</b>	٦	سُرْحوب	100	٤٣	١٥	سُخت
	44	11	سفاتج	198	۲۸	17	شرْحوب	109	٥٧	10	السنخد
410	4	77	السَّفْح	774	4	44	سَرَدَ	717	4 £	۱۸	الشخط
۲.۸	١٤	۱۸	شفَدَ	7.7	11	۱۸	سَرَطَ	۱۳۸	17	18	سخلة
111	٨	11	سفر	14.	4	17	السَّرَطان	4.7	14	40	سُخُنٌ
177	٥	۱۳	سفر	77	4	٤	سَرَعان	454	4	۳.	سَخَوْتُ
444	١	44	السُّفْرَة	1.4	44	١.	سَرَعُرَع	791	4	4 £	السَّخينة
44	١٥	١.	السَّفْسَاف	177	11	24	السَّرَق	٤٦	٧	1	سِداد
٤٥	٥	1	سَفَطَ	417	٤	77	السّرقين	452	4	۳.	السدانة
***	1	44	سَفَطَ	4٧	٨	١.	سَرَوَات	180	11	10	سَدِرَت سَدِرَت
**	11	۱۸	سَفَّ	141	44	74	السَّرْوَة السَّرْيَةُ سرير	171	١٤	17	سَدِرَت
774	١	44	سَفْ	141	44	22	السّرْيَةُ	110	1	17	الشنفة
7.7	٤٠	۱۷	الشفت	٥٩	١	٣	سرير	729	۱۷	۳.	الشذفة
77.	٨	19	السَّفْنَة	٥٣	١	<b>Y</b>	السَّرِيس	774	44	14	الشذلُ
٤٦	٦	١	السَّفُوف	4.4	11	40	السَّرِيُ	4.7	14	40	سَدِمَ
170	1	١٦	السَّفُوف	707	٧	*1	السَّرِيَّةُ	114	77	۱۸	الشدَم
۲٧٠	٦	44	السفيف	727	۱۳	۳.	سَطَا	77.	٨	14	السَّدُو
444	٤٦	44	سف السَّفْنَة السَّفُوف السَّفُوف السَّفُوف السفيف سفيفة	14.	44	۱۳	السطاع	177	11	74	السَّدُوس

صفحة	فصل	باب	اللفظة	مفحة	صل •	باب ف	اللفظة	صفحة	صل ا	باب ف	اللفظة
779	٣	74	السُمط	100	٤٣	١٥	السُّلْحُ	101	٥٢	10	السقاء
117	٤	11	السُمْعُ	744	41	14	السُّلْعُ	710	٤١	24	السقاء
۱۸۰	٦	17	السُّمْعُ سَمَعْمَع	757	١٤	۴.	سَلَخَ	7/0	11	1 £	سَقُبٌ
414	١	77	السَّمْلَق	14.		۱۳	السُّلْخ	750	17	۲.	السَّقْسَقَةُ
470	4 £	**	سَمُ سَمَّدَ	174	٨	17	سَلَسٌ	714	_ 1	77	السُّقْط
٤٨	١.	1	سَمُّلَ	4.7	11	40	سَلْسَال				
444	٤	79	السُّمُّور	۳۳۸	*	44	السَّلْسَبيل	VV	1	٦	سَقَعْطَرِي
178	۱۸	۱۳	السَّمَنْد	4.4	17	40	سَلْسَلُ			44	السُقًاء
1.4	77	١.	سِمَهْدَر	14.	4	17	_	109	٥٧	۱٥	السَّقي
4.1	1	40	السَّمُوم		١	7 £	السُّلْفَة	177	4	17	
۱۸۷	۲.	17	السَّمَيٰدَٰع		77	17	سَلْفَعَة	198	۳.	17	سقيم السَّكْبُ
444	٤	44	الشمِيد	771	48	11	سَلَقَ				السُّخُبُ
1.1	44	۲.	سمين	141	41	۱۷	سِلْقَانَة		٤	44	السُّكْبَاج
174	4 £	14	السناج	774	٣	24	السلك	174	٨	17	بع السُّختَة
00	٤	4	السُنَاف			11	سُلْكئ	794	17	4 £	السُّكَر
۲.,	٤٠	۱۷	سنانير	179	٨	17	السّلُ			4 £	سَكُران
٥٤	١	4	سُنْبُك	441	١	**	السُّلْمانَة	i		74	السُّكُرُّجَة
104	٣٨	10	سُنْبُك	194			سَلْهَبُ	444	٤	44	السُّكُرُّجَة
445	۱۷	11	سُئبُك	777	١	**	الشلوانة	1	17	7 £	السُّخُرُّكَة
441	٣	44	سَنْبَلَ	144	41	17	سلوب	104	44	10	السَّكَك
444	٤	11	السُنْجاب	144	٣٨	17	سلوف	77	٣	٤	
171	78	10	سَنِخ	111	77	14	سليطة			11	
٤٩	۱۳	1	سَنِغ سَنْغ سَنْغ سَنْغ	127	11	١٤	سليل		1	۳.	السُّكِّيْت السُّكَنُ
	١	10	سننخ	177	1 £	**	اينا	w 2 .	٤	44	السَّكَنْجَبين
410	۲	41	السنّد	٤٣	1	١	سماء	771	١٥	۱۳	، السُّلاب
777	17	**	السَّنَد السِّنْدَارة	411	٤	77	سَماد	70	1	٤	السُّلاف
444		44	السُّنْدُس	٤٧	٧	1	سَمَاع	44	١٤	١.	السُّلاف
	١	*	سَنِقَ	44	17	١.	سُماق	<b>Y4</b> Y	10	7 £	الشلاف
177	٧	17	سَنِقَ	104	٥١	10	السمحاق	170	١	17	السُّلاق
۲۰۳	11	40	ا سَنِيم	777	77	**	السمحاق	470	1	17	السُلال
171	7 £	10	ا سُنَّ ا	727	4	۳.	سليلة سَماء سَماع سَماق سُماق السَّمْحاق السَّمْحاق	444	4	44	
٣٣٢	٦	414	السنداره سَنِقَ سَنِقَ سَنِيم سُنِيم سُنْهاء السَّنَقر	747	1 £	۳.	السَّمَر سَمَطَ السَّمْط	11.	٣	11	السُّلام سُلُبٌ سَلْتاء
<b>Y</b> AY .	۲ظ	74	السَّنَوَّر	٦.	٣	۴	السمط	111	77	۱۷	سَلْتاء

بفحة	سل ه	باب فه	اللفظة	فحة 	ىل ص	باب فص	اللفظة	سفحة	بىل م	با <i>ب</i> نه	اللفظة
707	١	**	شُتَرَ		٤	١٤	شابَ	170	١	17	السَّنُون
128	11	١٥	الشُّتَر	148	۲	١٤		714		41	السَّهْبُ
1.1	**	1.	شتيم	145	٤	18	شاخً			44	سَهَكَ
14.	44	14	الشجار	J	٦	14	الشادِخَة		71	۱٥	السَّهَك
YAY	٣٣	74	الشجار	٥٣	١	Y	الشادِن	174	40	۱۳	سَهِكَةُ
1.7	٣٦	١.	شجاع		٧	18	الشادِن	۸۱	٣	٧	السُّهٰلُ
1.7	٣٧	١.	شجاع	127	٦	10	الشارِب	774	74	74	سَهُمْ
4.1	٤٠	17	الشجاع	741	۲	44	الشارِب	774	۱۸	**	سُؤرٌ
470	40	44	شجَّ	14.5	۲	١٤	شارخ	1	٧	١	سَوْآء
24	1	1	شجر	٧١	٤	٥	الشارع		**	1.	سَوْآء
418	١	41	الشجراء	717	٧	77	الشارع	٥٥	٣	۲	السَّوَاد
۲۰۸	17	١٨	شَجِيَ	1.4	44	١,	شاسِب	44	18	١.	السُّوَاد
317	١	44	الشجيرة	720	٥	۳.	شاسِع	777	19	22	السوار
۱۸۳	11	17	شحذان	1.4	١٢	۹ ۱۰	شاسِف	4.1	4	40	السَّواقي
71	٤	٣	شحيح	744	٣٨	11	شاظِف	174	۲	17	السَّوَامّ
۱۸۳	١٤	14	شحيح	٧١٠	۲.	١٨	شاك	45.	٤	44	السوسن
1.1	24	١.	شحيم	4.	۲	٣	شاكِ	145	٨	14	سَوْسَنِيّ
710	11	۲.	الشُّخْبُ	VV	۲	٦	شامخ	۷۱	٤	٥	السُّور
1.4	44	١.	شخت	410	۲	44	شامخ	٧٠	۲	٥	السُّوْمَلَة
7 2 7	44	۲.	الشخشخة	٧٧	۲	٦	شاهِق	44	١٤	1.	سُوَيْداء
120	۱۲	10	شخص	٣١٥	4	77	شاهِق	09	4	٣	سياع
114	14	10	شخص	٧١	٣	۰	الشاهين	414	٦	44	سياع
178	٨	17	الشُخُوص	141	١.	18	الشب	4.1	14	40	سَيْخ
710	11	۲.	الشخيخ	117	٣	17	• • 11	787	1	۳.	السيد
7 2 7	11	۲.	الشخير	۸۱	١	٧	الشبرق	47	4	١٠	السِّيَرَاء السِّيهُوج
977	40	**	ا شَدَخَ	٨٥	١	٨	الشَّبَقُ	۳۰۱	1	Y0	الشيهُوج
***	11	11	الشَّدُ	7.7	٥	14	شبق	777	1	44	السَّيَّاف
189	**	10	الشخير شَلَخَ الشَّدُ الشَّدَق	140	٩	18	شِبَل	14	TA	77	السيّة
۸٥	1	٨	الشذا	4.1	11	40	شَبم		شين	ف الن	<b>ح</b> و
777	۱۸	**	الشُّذَي	۱۲۸		14	الشُّبُّهة	148	۳.	17	شآبيب
174	4	17	الشَّرَى	144	١٥	١٤	ا شَبُوب	4.0	١.	Yo	. <del>.</del> . شآسِب
Y•Y	4	14	الشَّرَى شَرِبَ الشَّرْب	147		17	ا شبوب	100	٤٦	١٥	 الشأنان
777	١.	44	الشُّزب	184	۲.	١٥	الشَّتَت	450	٥	۳.	السِّيَرَاء السَّيَّاف السَّيَّة السُّيَة شآبيب شآبيب الشأنان شأوٌ

صفحة	<u>م</u> ىل	ياب ف	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة	صفحة	صل ا	باب ف	اللفظة
778	11	**	الشَّقُ	1.4	۲	11	شُطْرَان	۳۰۸	۱۷	40	 الشَّرَبَة
117	٥	۱۲	الشِّقُ				الشَّطَن			۱۳	الشُّرْبَة
177	۳	17	الشقيقة	١٤٤	11	10	الشُّطور				الشزح
414	4	77	الشقيقة	401	٥	۳.	شطون	1			شَرْخُ
۱۲۳	٧	14	الشكال	YAA	٤٩	44	شِظاظ	1			شزخ
<b>የ</b> ሞለ	١	44	الشكال	٤٥	٥	١	شِعار	1			شِزٰذِمَة
780	٧	۳.	الشُكْد	777	11	24	شِعار				شَرِشٌ
1.4	1	11	شخرَى	101	۳	41	الشَّاء	101	٧	**	الشرشرة
194	٣٧	17	شِکَرہ	707	٤	41	الدُّغبُ				الشّرغ
۱۸۲	4	17	شَكِس	417	٧	77	الشغب	177	٥	17	الشَّرَق
377	۲.	**	شَكُ	127	•	10	الشَّعْرُ	۱۲۸	11	۱۳	شَرِق
141	44	74	الشُكَّة	127	٦	10	الشُّمْرَة	107	٤٨	10	شَرِق
140	1.	14	شكلاء			٦	شَغْشَعَان	4.4	11	۱۸	شَرِق
450	٦	٣.	الشُّكُم	711	41	۱۸	_				شِرُقاء
450	٧	۳.	الشُّخُمُ	181	٣	10	الشَّمَفَة	707	١	**	شَرَم شرة
٧.	۲	٥	الشَّكوَّة	410	٣	77		۱۸۳			شرةً
101	(0)	1 10	الشَّكوة	<b>VV</b>	١	٦	شَعَلَع	٣٠٧	17	40	شروب
	۳٥			777	24	74	شَعيب				الشروق
127	٧	10	الشَّكِير		41	10	الشّغا	774	77	24	الشُّرُيان
171	41	74	شليل		٥	19	الشَّفْشَّغَةُ	١٥٦	٤٦	10	الشريانات
<b>የ</b> ዮለ	1	44	الشَّمَال	411	41	١٨	الشّغف	8.4	11	40	شريب
777	17	**	الشَّمَال	VV	4	٦		۲۸۰	**	74	الشّريج
408	۱۳	41	الشماميط		٤	24	الشّغِيزَة	448	47	74	الشريط
177	۲	۱۳	شِمْراخ	177	۱۳	**	شُغَافَة	191	77	17	· .
1	19	1.	الشَّمَرْ دَلَة الشُّمَرْ دَلَة	474	۱۸	**	شُغَافَة	187	۱۳	10	ۺؘڒڒؙٞ
199	٣٨	17	الشَّمَرْ دَلَة	188	19	10	شَفَة	٤٣٣	٤٠	11	شَزْرُ
14.8	٤	18	شَمِطَ	<b>YV</b> •	٧	22	شُغَافَة شَفَّ شَفَّ الشَّفَق	۱۳۸	17	18	شضر
199	۳۸	17	شِملال	454	17	۳.	الشَّفَق	٧٠	۲	٥	الشَّصَرَة
199	٣٨	17	شِمَّلة	121	۱۳	10	شَفَئَةُ	44.	4	**	شطّت
188	۱۸	10	الشَّمَمُ	194	27	17	شَفَنَةُ شَفُوع شَفْذُ:	140	17	17	شِصَ
	٣٣	۱۷	شموس	۸٦	٣	٨	شَقْذُ:	144	47	17	شصوص
144	4 £	۱۷	شموع	188	10	10	شَقْذُ	441	٣	44	الشطء
<b>747</b>	10	4 £	الشمردله شَمِطَ شِملال شِمَّلة الشَّمَمُ شموس شموع الشَّمُول	475	۲.	**	أشقً	٧٧	4	٦	الشريم شَرْزُ شَرْزُ شَصَرَ الشَّصَرَة شِصَ شَصوص الشَّطْء شَطْبَة

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب ا	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
٥٤	1	۲	صَبَّارَة	٧٧	١	٦	شوقب	199	۳۸	١٧	شَمَيْذَرَة
704			الصُبَّة	97						Y	_
70	١	٤	الصبح	190	44	17	شئيت			44	الشميط
484	۱۷	۳.	الصبح	17.	77	١٥	الشّياط	711	**	۱۸	الشَّنَآن
177	۱۳	**	صُبْرَة	717	74	۲.	شيبشيب	4.7	17	40	شُنان
714	٧	11	صَبَعَ	174		17	شيطان	189	۲.	١٥	الشُّنَب
140	١.	۱۳	صَبْغَاء	7		۱۷	الشيطان		١	4 £	الشُّنْدُخِيَّة
Y•A	۱۳	۱۸	الصُّبُوح	٧٧				1.1	**	١.	شنعاء
177	٤	۱۳	الصبير	194	۲۸	۱۷	شيظم	۸۵	١	٨	الشُّنَف
4.4			الصبير	727	4	٣.	شيطم الشَّيم شَيَّعَ شَيَّعَ	711	**	۱۸	الشَّنَف
401			صَتْمُ	140	4 £	17	شُيعَ	777	19	74	الشنف
۱۷۳			صحا	444	۲	۳.	شَيْعَ	47	٤	1.	الشَنُّ
۱۷۳			صُحْ	1			حر	1.4	4 £	١٠	شنون
14.	77	۱۳	صَحَرَ				ر صاحب(البر	114	٦	11	شنون
414	١	77	الصحراء	444	١	Y4.	صاحب(الخ	1.1	**	١٠	شنيع
147	44	۱۳	الصحرة	757	٣	بر. ۳۰	صافة	704	4	41	شهباء
414	١	77	الضخضح				الصّارّ	۱۳۰	٧	1 £	شَهْبَرَة
YAY	٤٥	44	الصُحفَة				صارد	19.	40	18	شهلة (كهلة)
۱۲۸	44	۱۳	الصُحْفَة	1		۱۳	صائب	188		10	الشُهْلة
777	٤٣	24	الصخن	١٥٦	٤٦	١٥		144	11	17	شهم
191		4 £	الصّحِيرة	171	11	17		179			الشهوة
444		44	الضحيفة	187	١٤	١٤	صالغ	٦٥			
747	٣	۲.	الصّخبُ	۱۳۸	17	١٤	صالغ	137		۲.	
747	10	4 £	الصخباء	1.4	٣1	١.	حِيامت	7 5 7		۲.	الشهيق
14.	77	۱۳	صَخدَ	744	٣٨	11	صائب	100	٥١	10	الشوى
440	٣	**	الصخرة	744	٣٨	11	صائف		44	"	شواظ
٧١	٤	٥	الصُّافِرَة	487	١.	٣.	صائب صائف صَبَأ	٧٠	۲	0	الشُّوايَة
140	١.	۱۳	صذآء	452	14	۳.	صَبَأت	797	٤	4 8	الشوب
۸٥	١	٨	الصّدّي	۲۳۸	١	44	الصّبَا	474	77	44	الشؤحط
4.0	٤	۱۸	الصَّدَى	171	۱۳	**	صُبَابة	<b>VV</b>	١	٦	شوذب
14.	44	۱۳	الصِّدَار	777	۱۸	**	صُبَابة		١٢	74	, a,
777	17	44	-	729	17	۳,	الصّباح	150	11	10	<b>9</b>
170	١	11	الصّداع	1 1.1	41	١٠	الصباحة	1177	٣	17	شوصة

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة
۳۸٥	44	74	صَفَدَ	7.0	44	74	صَرْ	177	٣	١٦	الصُّداع
			صَفَٰدَ				الصَّرُ	170			
			صَفِرَتْ (وِط				صَرِّی	74.			
1.4			صُفْر				الصَّرْصر	70			
414	١	77		1		17	الصَّرْصَراي	108	40	١٥	ضُدُر
***	44	14	صَفْعُ	722	17	٧.	الصَّرْصَرَة	127			صدر (القناة)
***			صَفْعٌ صَف	757	**	۲.	الصَّرْصَرَة	٥٠		1	الصَّدْع
440	4	**	الصُّفَّاح				صُرِع	778	11	**	الصَّدْع
454	۱۸	٣٠	صَفَنَ	174	٨	17	الطَّرْع	178	24	17	صَدَغ
104	٥١	10	الصّفَن	404	٦	**	صَرَم	117	4	١٢	الصُّذَغ
۸۷	٤٧	74	الصُّفْن	414	1	77	الصَّرْماء	774	**	24	صَدْقٌ
417	۲	**	الصَّفْواء	707	٦	41	حِرْمَة	741	40	11	ضدَقَت
417	۲	**	الصَّفْوان	704	١.	41	حِيزمَة	197	77	17	صَدُوق
41	11	١.	صَفْوَة	11.	٤	11	حَرُورة	171	78	10	صدىء
1.9		11	الصُّفُورة	٤٩	1 £	١	الصريح	127	١٤	۱٥	الصديد
777		74	صفيحة	4٧	١.	1.	الصريح	104	٥٧	۱٥	الصّديد
337			الصفير	747	١٤	4 £	الصّريح	744	٣	۲.	الصّديد
197	**	17	صَفِيُّ	450	۱۸	۲.	الصرير	144	Y	١٤	صديغ
7 £ £			الصُقاع	727	41	۲.	الصرير	٤٧	٧	١	صَرَى
777			الصِّقاع	727			الصرير	44	1.	١.	صُرَاح
440		4 \$	الصَّقْر	127	*1		صريف	747	٣	۲.	الصراخ
74.			ٔ صَفْعٌ صَك	797	18	4 £	الصريف	451		۳.	المشراخ
74.				٨			الضريم	4.4	٣	40	الصراد
		۳.	الصُلاء	114	**	17	صَغْتَرِيُ	774	٣	44	المصراد
440	1	**	الصّلاية	401	**	۳.	صَعِدَ	414	٧	77	الصراط
104	٣٣	10	صَلَخِ	YVX	41	24	الصَّمْدَة	440	١	44	الصراف
۸۱	١	٧	الصّلٰد	104	45	10	الصَّمَر	40.	<b>Y'1</b>	٣٠	صَرَب
454	Y	۳.	صَلِد	177	10	17	صَعِقَ	٤٣	١	1	حتوح
٧٨	٤	٦	صَلْدَح	24	١	١	صَعِقَ صِعِيد صِعِيد	441	17	77	صَرَب صَرْح صرح صَرْدُ
۳۲۷	Y	**	صَلْدَح	410	٤	77	صِعِيد	4.4	١.	١.	صَرْدٌ
194	44	17	صِلْدِم	444	4	**	الصفاة	100	٤٦	10	الصُرَدَان
417	٦	77	الصلابة صَلَخ الصَّلْد صَلْدَح صَلْدَح مِلْدَح مِلْدِح الصَّلْصَال الصَّلْصَال	170	1	17	الصُفار	414	١	77	الصَّرْدَح
۸۱	١	٧	الصّلْصَال	104	٥١	10	الصّفاق	174	40	۱۳	الصَّرْدَح صَرِدَة

فحة	ل ص	باب <b>ف</b> صــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	اللفظة	<b>فحة</b>	ىل ص	باب فص	اللفظة	فحة	ىل ص	باب فص	اللفظة
100			صَوْم	114	۲.	۱۷	صَنَاع	1481	/ Y	۲ ۲۰	الصَّلْصَلَة
441			الصَّوْمَعَة	17.		1 10	الصُّنَان			٧٢ ١	الصُّلْصُلَة
189			صَوَّحَت	744	۳۱ ۲	۲۳	الصنبور	111	١.	11	الصّلعَ
781			الصَّئِيِّ	744	۲ ٦	44	الصنوبر	441	, Y	۲v	الصُلْعَة
786			الصَّيْيّ	48.	٤	44	الصَّنْدَل				صَلِفَة
7 8 7			الصَّيْيُ	777	١ ١	44	الصندوق	٨٥	١	٨	الصَّلَق
747		۲۰	الصّيَاح	144	19	17	الصِّنديد	747	۳		الصَّلْقَة
٨٦		٨	صَيْخُود	٨٦	٤	٨	صُهَابِيّ		74		مَــلُ صَلَّ
<b>77</b>		YV	صَيْخُود	٤٦	٦	١	صُهارَة			۱۷	عب <i>ن</i> الصّل
717		77	الصيداء	100	٤٩	10	الصُّهَارة	440	١	YV	الصُّلبَّي
414		**	الصَّيْدان	174	11	14	صَهْبَاء	YOV	١	44	السبابي صَلَم
778			الصُّيْر	444	17	4 £	صَهْبَاء	1	١٥	۳.	صبحم الصَّلُود
0 £		۲	الصيق	174	**	14	الصُّهْبَة	141	٧	۱۷	الصَّلُود الصَّلُود
7.7. <b>1</b> .7.	۳۳		الصيقل	14.	77	14	صَهِدَ	14.	44	۱۳	الصَّلِيب الصَّلِيب
7.7	11	١٠	صُبِّابَة	14.	77	۱۳	صَهَرَ			۲.	الصَّلِيلِ الصَّلِيل
4.8	4	70	الصَّيُّبُ	٨٦	٣	٨	صَهْصَلِق	470	4 £	**	الصّماخ الصّماخ
1 7 6	•	40	الصَّيِّف	111	77	17	صهٔ صَلِق	141	٧	17	صُمْجِيّ
	غماد	ف الد	حر	717	**	٧.	صَهْصَلِق	٨٦	۳	٨	صَمَحْمَح
144				71.	٦	۲.	الصَّهْصَهَةُ	418	١	44	الصّمْدُ
408	11	۲1	الضّاجِعَة	177	17	17	صَهِيَ	179	Yo	۱۳	صَمِرَة
1.4	44	١.	۔ ضامِر	717	14	٧.	الصَّهيل	777	٧.	74	صَمْصَامَة
744	٣٨	14	ضائف	109	٥٨	10	الصُّوَّاب	104	۳۲	10	الصَّمَع
7 £ £	17	۲.	الضباح	۳۳۷	١	44	الصَّوَاب	۸٦	٣	٨	صَمْعَريُ
۸٦	٣	٨	ضُبارِم	4.	٥	4	المصوار		٣٣	١٥	صمم
***	٨	11	الضبيت	408	11	41	الصوار	۸٦	٤	٨	صَمَاء
177	4	19	الضّبثة	۲۸۲	٤٤	74	الصُّواع	779	44	19	صماء
7 2 4	۱۳	۲.	الضّبْحُ	٤٥	٥	1	صُوَان	317			
***	10	11	6.2	444	٤٧	22	صُوَان		٣٦	١.	صمة
377	17	14	الضَّبْرُ		٣٢	۱٦	ضُوْبٌ	1.7	۳۷	١.	صمة
	17	14	الضّبرُ الضّبرُ	408	14	۲١	الصَّوْرُ	4٧	9	١.	الصميم
	37	١.	الضّبع	۳۳۷	١	44	الصَّوْرُ الصُّورَة	4٧	١.	١.	الصّميم
	۱۷	14	الضبع	09	۲	٣	صوف	794	٣	4 £	الصناب
189	**	10	الضّبع الضّبع الضّجمَ	1 2 7			الصُّوف		٨	۱۳	الصّمّان صمّة صِمّة الصّمِيم الصّميم الصّناب وسِنَابِي

مفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة
7 2 7	74	۲.	طاقِ طاقِ	727	۲۱	٧.	ضغيل	١٣٤	٥	١٤	ضحا
<b>የ</b> ዮአ	١	44	الطألع		١	74	ضَفَر	71	۱۷	۳,	الضّحي
1.4	1	11	طام	44.	٨	14	الضَّفُ		11	40	ضُخضاًح
454	٣	٣.	طامُّة	4.	٦	4	الضُّفَفُ	722	17	۲,	الضَّحِكُ
47	0	١.	طامِس	74.	44	14	ضَفْنٌ	4.7	11	40	ضحك
1.9	٣	11	طاوِ	144	**	17	ضَفُون		٤٤	١٥	ضُراط
744	٣٨	14	طائش	774	17	14	الضَّكْضَكَةُ	1	۲.	۲.	الضّرام
۲۸.	44	24	الطائف	710	4	77	الضُّلَع	741	22	19	ضَرَبُ
401	١	11	طائِفَة	۲۸	٣	٨	ضليع	1.4	**	1.	ضَرْبٌ
۲۸۱	۱۸	17	طَبَاقاء		17	44	الضُّماد		١.	40	الضَّرْب
444	٤	44	الطَّباهِج	1.4	٣١	١.	ضِماد		١	11	ضَرَبَان
777	44	24	ร:เน้านี้แ	174	۲٠	17	ضَمِن	179	40	۱۳	ضَرِجَة
171	78	10	طَبَعَ	104			الضُّمور	377	۲.	**	ضَرَحَ
۱۲۸	74	۱۳	طَبَعَ الطَّبْع الطِّبْع الطَّبْع الطَّبْع	٧٣			خِيناك	١٥٦	٤٨	١٥	ضَرَّة
٧.	٣	٥	الطّبع	40			ضَنْك	488	٤	۳.	ضَرَّعَتْ
***	١٤	40	الطّبع	4.	•	4	الضَّهٰك	۸٥	١	٨	الضَّرزَقة
444	٤	44	الطُّبق	4.1	17	40	ضَهْك	171	14	17	ضَرِسَت
7 • 1	٤٠	17	طَبق (ابن)	, ,,,	10	Y0	الضَّهول	٥٤	١	4	ضَزَع
447	١	44	الطبل	141	77	17	ضَهْيَاء	1.7	٣٨	١.	ضُزع
114	74	17	طَبقٌ	10.	74	10	ضواجك	4+0	4	۱۸	الضَّرَم
04	4	٣	طبيخ	174	1	17	الضواري	454	1	۳.	الضَّرَمَٰهُ
104	41	10	طبيخ طُبي	744	٤		الضوضاء 	797	١٤	4 \$	الضّريب
440	1	44	الطبيعة	77.	٨	14	الضَّوِيطِ الدُّنْةِ	377	14	**	الضَّرَيح
717	٦	77	الطَّفْرَة		1	10	الضُنْضِيء	۸۱	١	٧	5 h
4.4	٣	40	الطُحَاء	۱۸۳	11	17	ضيفن م	۳۳۸	4	44	الضَّريع
747	۳۷	11	الطّرة الطُّخرُ الطَّخرُ الطَّحل الطَّحير	70	1	١.	ضيق	184	44	١٥	الضَّزَز
171	14	17	الطَّحَل		طاء	ف ال	حر	711	17	۲.	الضُّعاء
137	٨	۲.	الطُّحير	401	44	۳.	طاخ	67	٦	۲	الضّعفُ
4.4	٣	40	الطُّخَاء	1.4	۳١	١.	طارق	74	١	٥	الضغابيس
*• *	٣	40	الطخارير	٤٥	١	4	الطاعون	177	١٥	**	ضِغْث
*• 4	٣	40	الطُّخَاف	۳۳۸	4	44	الطاغوت	104	۳۱	١٥	الَضَّغْم
4.4		40	طُخرور	<b>79</b> A	17	7 £	طافيح	441	4	14	الضَّغْمَة
101	77	10	الطُّخَاء الطخارير الطخان الطُّخَاف طُخرور الطُّخْطَخَة	1.9	١	11	طافِح	711	17	۲.	الضّغِيب

صفحة 	صل	باب ف	اللفظة	صفحة	صل ا	اب ق	اللفظة با	صفحة	صل ٠	باب ف	اللفظة
۱۲۸	**	14	الطُّلْسَة	148	۱۳	11	طَزِيع	۸٦	٣	٨	طَخٰف
411	17	۳,	طَلَعَ	744	٤	74	، طَّنْتُ ا	140	11	4 £	الطَّخُفُ
111	77	17	طُلَعَة (قُبَعَة)	177	٧	١٦		7.7	۳	40	
11.	٣	11	طَلْق	148	۱۳	۱۷		44.	17	77	۔ الطُراز
777	44	11	الطَّلقُ	4.4	٥	Yo		440	١	44	الطُراز
440	٤٠	44	طَلَقٌ	75.	٦	۲.		441	١٥	77	طِراف
4.4	£	40	الطَّلُ	741	44	11		129	41	10	الطرامة
4.4	•	40	الطُّلُّ	1.4	40	١.			٣٣	11	طرائف
70	1	<b>ξ</b>	الطليعة	٤٨	4	١	_	VV	٤	٥	الطُزبال
701	**	۳.	طَمَا	771	10	19	_	747	٤٤	44	الطَّزجَهارَة
107	٤٧	10	الطَّمْثُ	771	17	19	_	74.	٣١	11	طَرَدَ
701	<b>77</b>	٧,	طَمَعَ طَمرَ	178	77	17		133	۲	۲۸	طَرٌ
377	10	19		179	70	۱۳	مسس	145	17	17	طَرِّار
194	٤	14	طِمْرُ	117	Y	11	طَفِسَة الطَّفْطَفَة	184	٦	10	الطُّرَّة
110	17	17	طِمْرُ	100	٤٨	10		788	٤	۳.	طَرُقَت
197	YA	17	طمل	£9	11			104	44	10	طَرَشَ
772	17	19	طموح ا المار ا			1	طفلٌ	VV	۲	٦	طُرطُب
770	17	74	الطُّمُور الطُّنَافِس	٨٢	<b>£</b>	٧	<i>U</i>	191	77	17	طُرْطُبَّة
YAE	۳٦	74	الطنافِس الطُنُب	144	١	18	طِفُلِّ	789	7+	۳,	طَرَفَ . أ أ
7 2 7	77	Υ.	الطنبور الطنبور	140	٧	1 8	طفلة	71 <i>A</i>	•	11	الطُّرْفُ
727	Y1	Υ.	الصبور طَنْطَنَة	7.1	٤٠		الطفيتين(ذو)	194	1	۲.	طِرْف
771	10	44	طبطته طُنَّ	7 2 7	44	۲.	الطقطقة	127	18	10	ط <b>زف</b> ،، المات
717	44	٧.	طن الطنين	140	٨	18	طلا	٤٧	Y	1	الطَّرْفَة أونية
	٣	40	الطهاء	۱۳۸	17	١٤	طلا	187	1۳	10	طُرْفَة .اَنْد
١٠٤	۳۲	١.	طغفَل	Y4V	۱٥	4 £	الطلاء	144	7 £	14	طَرْفَش الطَّرْقَة
4+0	۲	۱۸	الطوئ	107	٤٧	10	الطُّلاء	107	٤٩	10	الطرق الطُرق
٧٧	1	٦	طُوَال	٥ ٠	1 £	١	الطّلاع	۲۸۰	77	74	الطرق الطُّرُوح
410	۲	40	الطّود	۳۳۸	۲	44	الطَّلاق	450	٥	۳.	المطروح الطَّرُوح
	۳۷	77	   طَوْل	727	4	۲.	الطَّلَبُ	٤٤	۲	1	المدروح طروقة
445	۳۸	74	الطُّول	137	٧	۲.	الطُّلْبَقَة		٣	١.	طروق طَرِي
<b>YY</b>	١	٦	طويل	77.	11	Ý۲	طَلَح	777	۱۷	44	طرِي الطريرة
09	Y	٣		۲۸	٤	٨		<b>Y X Y</b>	45	74	الطريرة
			-				•				J.J

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة	صفحة	نصل	باب ف	اللفظة
۱۸۰	٥	۱۷	عَبَاماء	<b>**</b>	١	44	المادة	1	۳۷	۲۲	رطيَّة
Y•Y	4	۱۸	عَبْ	744	٣٨	14	العادِل	}	-11:		<b>:</b> _
Y•V	١.	۱۸	العَبُ	307	11	<b>Y</b> 1	عارض			ب الف م	- T
YOA	٦	**	عَبَرَ	7.7	٣	40	العارض	777	74	11	ا <b>لظاهِرَة</b> ً
178	<b>Y1</b>	17	عَبْطَة	444	١	44	العارية	777	Υ .	**	الظرب
401	44	۳.	عَبْعَبٌ	444	**	74	عاسِل	440	1	**	الظُرَر
۱۸۸	24	17	عَبقِ (لبقِ)	۳۳۸	1	44	العاشق		*	11	الظرف ۱۰۱۰ :
144	40	۱۳	عَبِقَة	۸٦	٤	٨	،عاصِف	1.1	1	1.	الظرف
149	7 £	۱۷	عَبْقَرَة	4.1	١	40	العَاصف	147	٣٤	۱۷	ظعون ۱۰
۱۸۸	77	۱۷	عَبْقَري	4.1	٤٠	17	العاضِه	140	٣	٣	ظعینة ۱۱ نان
440	17	24	العبقري	744	٣٨	14	العاضِه	1 2 4		10	الظِّفَر الظَّفْر
77.	14	44	عَبّكَة	7.1	٤٠	17	العاضِهَة	104	۱ ۳۸	10	الطفر ظُفْر
797	٣	4 £	العَبِيثَة	770	19	19	العاطِف	101	01	10	طفر الظَّفَرَة
٧١	٤	0	عُبْهَرَة		47	11	العاطِل	441	4	7.5	الطفره ظَفَّرَ
144	4 8	17	عُبْهَرَة	4.4	١٤	14	عاظَلَ	457	4	۳.	طفر الظُّلْع
41	١.	1.	عبيط	٧١	٤	•	العاقِر	729	γ.	۳.	القليع ظَلَفَ
107	٤٨	10	عبيط	719	4	77	العاقِر	104	٣٨	10	طلف ظ ٰیف
179	٨	17	عبيط	174	٣	17	عامِر	177	17	18	طبِف الظُّل
47	٨	1.	عتا	747	40	14	عانَ	189	γ.	10	الظُّلُم الظُّلُم
117	٣	11	العَتَب	113	40	1	عانَةُ	110	1	17	الطنم الظِّمَّةُ
707	٤	*1	العِثْرَة	140	٧	١٤	عانِس	7.0	٣	11	الظمء الظّما
777	۱۸	**	العِثْرَة	14.	40	17	عانِس	***	, 10	70	الطما الظُّنُون
140	۱۸	17	عِثْرِيف	711	4	77	العانِك	777	Y	79	الطنون الظُهار
۲۳.	۲1	11	عَتَلَ		٣٠	11	العائدة	417	۱ ۱۷	۳.	
۲۸۰	**	24	العَتَلَة	*1.	11	۱۸	عائذ	777			الظهيرة ظُئِرَت
۱۸۰	۱۸	17	عَتِلُّ عُثُلُ	144	41	17	عائذ				
140	۱۸	17	عُتُلُ	177	٣	17	عائِر		عين	ف ال	حرا
414	۱۷	۳.	العَثْمَة	1 2 7	١٤	10	عاثِر	144	١.	۱۷	عابس
414	17	۳.	العَتْمَة	<b>የ</b> የም	٣٨	11	عاثِر	47	٦	١.	عاتِق
۳٥	١	Y	العَتُود	۸۹	4	4	العُبابُ	٦.	٣	٣	عاتِق
۱۳۸	17	١٤	العَثُود	4.0	١.	40	عاثِر عاثِر العُبابُ العُبابُ	47	٦	1.	عاتِكَة
YAY	٤٧	74	العتيدة	408	۱۳	*1	العباديد عَبَام	۲۸.	**	74	العاتِكَة
47	٦	١٠	عتيق	171	۱۸	۱۷	عَبَام	110	١	17	العاجِلَة

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
7.1	٤٠	۱۷	العِرْبَدُ	414	١.	77	العَداب	144	YY	17	عتيق
744	٥	4 £	العُرَّة	**	11	77	العَداب	٧٢	٥	٥	العَثْجَل
404	١.	*1	عَزجٌ	177	٨	17	العِداد	747	١٤	7 £	عُثَلِط
44	1	4	العَرَج	147	45	17	عَدَبُّس	٦٥	4	٤	العُثنون
707	٦	*1	عَرْجَلَة	4.0	11	40	عِدُ	124	٧	10	العُثنون
774	۱۸	**	العِرْزال	444	1	44	العِدّة	197	**	17	عَثُور
777	۱۸	24	عَرْشُ	77.	11	**	عَدَلَ	412	•	77	العثير
٤٥	٤	1	عَرْصَة	47	٦	١.	عُذمُلِي	717	٥	41	العَجَاج
٤٣	١	1	عَرَضَ	487	4	۳.	العَدُوُ	741	١	7 £	العُجَالَة
410	٣	77	العُرْض	777	11	14	العَدُوُ	117	4	14	العجان
777	۲.	11	العرضنة	411	24	۱۸	العَدُوُ	121	١	10	العَجْبُ
410	٣	41	العُزعُرَة	418	1	77	العَذَاة	747	٣	۲.	العَجُ
184	٧	10	الغزف	4٧	٧	1.	العَذَاة	194	44	17	عِجَرُ
17.	77	10	العُزف	4٧	44	۱۳	العِذار	144	٣٨	17	عَجْرَفِيَّة
447	1 £	۳.	عَرَقَ	144	44	17	عُذَافِرَة	777	۲.	11	عَجْرَفِيَّة
٦.	٣	٣	عَزقْ	14.	44	۱۳	العُذُر	77.	1.	**	عَجِزَ
401	Y	44	العزقبة	14.	40	17	عذراء	77.	11	**	عَجِزَ
YAA	14	74	عَرْقُوة	124	Y	10	المُذْرَة	487	1	۳.	العَجُز
1.1	74	1.	عَرَكْرَكَةُ	177	٣	17	العُذْرَة	77	٣	٤	العُجْزَة
141	77	17	عَرَكْرَكَةُ		41	11	عذرَتُها (أبو)	44.	٨	11	العَجْسُ
140	١.	۱۳	عَرماء	11	٣	1	۫ڡؚۮ۬ؠؙ	44.	۲۸	74	العَجْسُ
704	٨	*1	عَرَمْرَم	741	١	Y£	العَذِيرة	114	٦	11	العجفاء
111	٣٨	17	عِرمِسْ	741	4	4 £	العَذِيرة	٥٤	1	۲	العِجل
7 £ A	۳۷	74	العَرَن	۱۸۱	٧	17	عِذْيَوْط	140	4	18	العِجل
144	٣٨	17	عَرَنْدُس	414	١	77	العَرَاء	۱۳۷	10	18	العِجل
14.	11	17	العُرَوَاء	171	۱۷	۲.	العرار	797	18	Y£	عُجَلِط
14.	40	17	عَرُوب	444	١	11	العَرّادة	77	٣	٤	عُجْمَة
444	٤٩	74	عُزوَة	144	**	74	عراص	727	**	٧.	العَجيج
77	Y	٤	عُرُوك	4.4	٣	40	عرّاص	٥٣	1	*	العَجير
11.	٥	11	عُزيان	720	٧	۳.	العراضة	487	4	۳.	العجيزة
**	24	11	العُرَيْجَاء	140	٣٨	74	العراقي	174	17	11	العجيلى
٧٨	٤	٦	عريض	744	40	74	عِران	1	١٤	11	عدا
114	٦	۱۲	عريض	l .	٣٤	۱۷	عرباض	414	1	47	العَداب

مفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
Y	44	۱۷	عَضْباء	*11	۲1	۱۸	العِشْقُ	۱۳۸	17	١٤	عريض
404	٣	**	عَضَدَ	141	١.	١٤	العشمة	٣٢.	۱۳	77	العرين
171	۱۳	17	العَضَد	٧٧	1	٦	عَشَنَط	452	٨	٣.	العَرِيَّةُ
۱۸۷	۲1	۱۷	عِضْ	٧٧	١	٦	عَشَنَّق	4.1	١	40	العَرِّيَّةُ
107	٣١	١٥	العَضَّ	707	٤	41	الغثييرة	414	١	77	العزَّازُ
1.1	74	١.	عَضَنَّكَة	09	4	٣	غضا	11.	٦	11	عَزْب
141	77	١.	عَضَنَّكَة	***	*1	74	عَصَا	19.	40	17	عَزْبَة
197	44	17	عضوض،	707	٦	41	عِصَابة	4.0	1.	40	العِزُّ
147	77	17	عضير	44.	٥	74	العِصابَة	4.4	10	۱۸	العَزْدُ
722	٣	۳.	العضيهة	1	۱۷	1.	العُصَافة		441	17	عَزْقانَة
	41	"	عطارد	440	44	24	عَصَبَ	184	4	17	عَزُوَر
٥٤	١	Y	العُطاس	701	١	41	عُصْبَة	194	47	17	عَزوُز
٧٧	١	٦	عُطْبُول	487	17	۳.	العَصْرُ	727	41	۲.	عزيف
144	7 £	17	عَطْبُول	440	44	24	عَصَب	148	0	1 £	غسًا
4.0	٤	۱۸	العَطَش	١٠٤	44	1.	غطب	117	٤	11	العِشبار
7.7	٥	۱۸	عطشان	404	4	**	عَصَفَ	787	24	24	العَسُ
771	۲.	**	عَطُ	177	٦	۱۳	العُصْفور	777	٤٤	24	العَسُّ
48.	٦	۲.	المَطْمَطَةُ	104	۰۰	١٥	العُصْفور	١٦٧	0	17	العَسَف
11.	٣	11	عُطُل	۸٦	٣	٨	غضلبي	704	٧	۲١	العشكر
17.	77	10	العَطَن	140	1.	۱۳	غضماء	774	١٤	11	عَسَلَ
277	11	24	العُظْمَة	144	47	17	عَصُوب	451	4	٣٠	العَسَلان
	۳.	11	عَفَا	199	44	۱۷	عَصُوف	4.1	٤٠	17	العِسْوَد
717	٤	41	العَفَاء	۸٦	٤	٨	عصيب	144	44	17	عَسُوس
124	٥	١٥	العِفَاء	10.	4 £	10	عصيب		111	17	غسُوس
717	۱۸	**	العُفافَة	۲۳۸	١	44	العَصِيدة	190	44	۱۷	عسيب
717	٤	77	العَفَر	۲۳۸	1	44	العَصِيدة	777	41	14	العُسيج
140	11	۱۳	العُفْر	۸۱	١	٧	القصِيم	128	11	10	الغشا
141	4	١٤	العُفْر	174	Y £	14	العَصِيم	474	۱۸	**	الغشانة
100	١٦	۱۷	العُفْر	109	• 4	10	العَصِيم	۸۱	4	٧	العُشب
144	**	۱۳	العُفْرَة	۸٦	٤	٨	عُضَال	454	۱۷	٣٠	العَشِيُ
174	٣	۱۷	عِفْريت	177	٤	17	عُضَال	144	41	۱۷	عُشَرَاء
184	٧	١٥	عِفْرِيَّة	٤٤	٣	1	عضاه	777	۱۲	14	العَشَزَانُ
۱۸۰	17	۱۷	العُفافَة العُفافة العُفر العُفر العُفر عفريت عِفرية عِفرية عِفرية عِفْرية عِفْرية	777	۲.	74	ا عَضيبٌ	44.	۱۳	77	العُشُ

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب ا	اللفظة
۱۳٦	١.	١٤	العِلْج	127	٦	10	العَقِيٰقَة	790	1.	Y£	عَفِضٌ
178	٨	17	العَلَز	ł .	١	4 £	العَقِيْقَة	797	۱۳	4 £	عَفِضٌ
414	٤	11	العَلَزُ		4	١	عقيلة	Į.	١.	•	عِفْضَاج
101	٧	١٥	المَلَق	4.1	1	40	العقيم			۱۷	عِفْضَاج
٤٩	١٤	1	العِلْق	77.	٦		المِكام	100	٤٥	١٥	عَفَقَ
127	14	١٥	عَلَقَ (ذو)	۸٦	٣	٨	عُكامِسْ	191	77	۱۷	عَفْلاء
4.	٥	4	المُلْقَة	181	1	10	العَكدَة	191	77	17	عَفَلَقٌ
70	١	٤	المِلْقَة	44		1.	عَكُرُ	۱۸۰	٥	۱۷	عَفَئْجَج
***	17	74	العِلقة	404		41	عَكَرَة	۱۸۰	٥	17	<u>ع</u> فيك
10.	7 £	10	عَلِكَ	١٨٢	4	17	عَكِسٌ	444	4	**	العُقاب
77	٧	٥	العلكوم	١٨٢	4	17	عَكِصْ	١٠٣	41	١.	عَقار
101	4	<b>Y1</b>	العَلاّت	444	41	24	العُكَّازَة	747	10	4 £	العُقَار
178	٨	17	العِلُوص	440	٤١	24	العُكَّة	٤٤	٣	١	عِقار
<b>۳</b> ۳۸	١	44	العَلَم	۱۸۲	٨	17	عُكُلُ	414	٨	11	العِقَاص
٥٠	١٤	1	العَلَئْذَىٰ			١٥	عَكِلَت	٥٥	٥	4	العقاقير
144	41	17	عَلُوق	797	١٤	4 £	عُكَلِط	YA£	٣٨	74	العِقَال
147	40	17	عليقة	444	٤٨	74	عِكُمٌ	۸٦		٨	عُقام
177	4	17	عليل	704	1.	*1	عَكنان	177	٤	17	عُقامْ
٥٦	٧	4		717	٥	77	العَكوب	774	۱۸	**	العُقْبَة
* • *	٣	40	الغماء	1.1	74	١.	عَكَوَك	414	4	77	العِقْد
٤٤	٣	1	عَمَار	791	4	<b>Y £</b>	العكيسّة	١٥٤	٤٠	10	عُقْدَة
401	٣	*1	العِمَارَة	401	**	۳.	علا	450	٦	۳.	العُقْر
4.4	٣	40	العَمَايَة	۱۳۰	44	۱۳	العِلاط				العُقْر
۱۳۸	17	١٤	عُمْروس	741	٣٣	11	العِلاط	454	۱۸	٧.	عَقَصَ
140	17	17		٤٧	٧	1	علاقة	7	44	17	عَقْصَاء
1 £ £	11	10	العَمَش	711	41	۱۸	علاقة	777	11	74	العَقْل
401	44	۳.	عُمْروط العَمَش عَمَمٌ	444	٤٩	24	علاقة	404	4	**	
70	٧	4	العَمَه	774	18	**		177	11	74	
177	١٤	**	عَمِيتَة	۲۸۲	۱۸	17	عُلاَمِض	414	4	77	العَقَنْقُل
450	٥	۳.	عميق	۱۲۸	7 £	۱۳		414	١.	77	
441	١	44	عميم	117	٥	17		٤٩	11	١	عَقوق
VV	۲	٦	عَمِيتَةٌ عميق عميم عميمة	7.7.7	٤٣	44			17	۱۸	عَقوق
148	٥	١٤	عَنَا	7.77	٤٤	44		70	1	٤	العِقْيُ

مفحة	نصل	باب ا	اللفظة	صفحة	نص <u>ل</u>	باب ف	اللفظة	صفحة	صل و	باب ف	اللفظة
	لفين	ف ال	حر	1.1	**	١.	عوراء	347	41	74	العِناج
144	7 £	17	غادة	٤٣	1	1	عورة	440	٣٨	24	العِناج
78.	٦	۲.	الغار	197	77	17	عَوْكُل	144	17	١٤	عَنَاق
127	٤	١٥	الغارب	419	١.	77	العَوْكَلِ	4.4	٣	40	العَنان
۳۳۸	١	44	الغاشية	44.	11	77	العوكَلَة	45.	٤	44	العَنْبَر
454	٣	۳.	غاشية		44	۲۲	عون	199	٣٨	17	عنتريس
1.4	١	11	خاصً	٥٩	4	٣	عَويل	١٨٦	۱۸	17	عُنْجُه
727	74	۲.	غاق غاق	177	٤	17	عَيَاء	144	**	17	عُنْجُوج
171	78	١٥	الغالية	147	4.5	17	عَيَاياء	7 2 2	17	۲.	العَنْدَلَة
444	١	44	الغَالِيَة	444	٤٧	74	العَيْبَة	79	4	٥	العَنْز
1	19	١.	الغانية	714	**	18	العيث	17/1	11	24	العَنْزَة
1.1	۲.	١.	الغانية	٧٧	4	٦	عَيْدانَة	181	1	10	العنصر
77	٣	٤	الغَايُرة	444	٥	44	عَيْدانَة	VV	1	٦	عَنَطْنَطُ
418	١	77	الغائط	٤٣	1	١	عير	104	74	10	الغنفنة
178	٨	17	الغب	09	١	٣	عير	127	٦	۱٥	العَنْفَقَة
171	11	17	الغبّ	307	1 £	۲۱	العير	40	١	1.	عَنَقَ
**	24	11	الغبّ	199	٣٨	17	عَيْرانة	445	17	11	العَنَق
774	۱۸	**	الغُبّر	104	٥٦	١٥	العَيْس	777	**	19	العَنَق
171	7 £	10	غَبَرَ	199	٣٨	17	عَيْسَجور	۸٦	٤	٨	عَنْقَفِير
	٣١	77	الغبراء	181	1	١٥	العيص	455	٣	۳.	عَنْقَفِير
77	٣	٤	الغَبَش	۱۸۳	11	17	عيصوم	۳٥	١	4	العِنّين
Y•A	۱۳	۱۸	الغَبُوق	4٧	٧	1.	عَيْطل	۱۸۱	٧	٧٧	العِنّين
4.8	1.	40	الغبية	1	19	١.	العيطموس	4.0	1.	40	العِهاد
4.4	۱۸	40	غُثا	144	٣٨	۱۷	عَيْطَموس	٥٩	4	٣	عِهن
171	١٤	17	غَثِيَت غُدَافِي	۳۰۸	10	40	العَيْلَم	722	17	٧.	العُوَاء
177	17	14	غُدَافِي	7.7	•	۱۸	عِمان	127	۱۳	10	عَوَار
٤٥	1	4	الغُدَّة	4.0	١.	40	العين	٤٧	٧	1	العواطِس
101	٤٨	10	الغُدَّة	111	٣٨	17	عيهل	174	1	۱۷	العَوَامِل
۸۹	4	4	غَدَق	144	٣٨	۱۷	عيوف	19.	40	۱۷	عَوَان
4.0	١.	40	الغَدَق	77.	1.	**	عَيْ	444	٦	44	عَوَانَةٌ
4.1	11	40	الغَدَق	101	44	١٥	غي غي	147	١.	١٤	العَوْد
457	17	۳.	الغُذوّة	107	۳.	١٥	العَي	١٣٦	11	١٤	العَوْد
۲۰۲	11	40	غدير	104	۳٠	١٥	الغَيّ عَبِيًّ	٤A	٧	1	عَوْراء

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
۳۱۳	١	47	الغفل	141	٨	17	الغُسّ	187	٦	10	الغديرة
787	44	۲.	غِقْ غِقْ	4.7	14	40	غَسْاق	444	١	44	الغِذاء
777	11	24	الغِلالة	٦٥	1	٤	الغَسَق	7.7	٧	۱۸	الفَذْم
148	4	١٤	غُلام	484	17	۳.	الغَسَق	41	٨	4	غِرار
104	34	10	الائملبُ	457	4	۳.	الغَسْلُ	4.0	1	۱۸	غِرار
٥٦	٦	Y	الغَلَت	<b>ጞ</b> ጞለ	Y	44	الغسلين	444	٤٨	24	غِرارَة
444	٤	4 £	الغَلْثُ	184	٧	10	الغُسْن	٤٩	14	1	الغَرْبُ
1.0	40	1.	غَلِث	170	١	17	الفشول	٧١	٤	٥	الغَزبُ
77	٣	٤	الغَلَس	41	٨	9	غِشاش	124	١٤	10	الغَزبُ
181	١	10	الغَلْصَمَة	1.7	ه۳٥	1.	غشنشم	١٢٦	17	۱۳	غِرْبيب
70	۲	4	الغَلَط		۲۳،	i		4+0	<b>Y</b>	۱۸	الغَرَث
۲۲۷	١	44	الغَلَط		٣٧			٤٧	٧	1	غَرِد
4.1	11	40	غَلَل	Y•A	14	۱۸	غُصَّ	11.	٤	11	غِرَ
104	٤٨	10	الغَلَل	YAY	٤٥	24	الغَضَارَة	٤٦	٧	1	غُرَّة
317	١	77	الغِلُ	414	٦	77	الغضراء	٤٩	۱۳	1	غُرَّةُ
7 • 7	٤	۱۸	الغُلَّة	97	۳	1.	غَضٌ	177	٦	14	الغُرَّة
۸۵	1	٨	الغُلْمَة	101	44	10	الغَضَفُ	٥٥	ŧ	۲	الغَرْز
70	Y	٤	غُلَوَاء	188	11	10	الغَضَن	104	٥١	10	الغرس
4.4	٣	40	الغَمَام	١٨٧	11	17	الغِضْريف	7.1	٣.	74	الغَرَض
777	۱۷	**	الغِمَامَة	188	11	10	الغَطَش	00	٤	Y	الغُرْضَة
۸٩	۲.	١ ٩	غَمْرُ	414	1	44	الغطشاء	727	٧.	Y	الغَرْغَرَة
144	۳.	۱۷	غَمْرٌ	727	۲.	٧.	الغطغطة	177	۱۳	**	غَرْفَةُ
4.1	17	40	عَمْرُ	727	۲.	۲.	الغَطْمَطَةُ	۱۵۸	οĘ	10	الغرقىء
74	4	0	الغُمَر	727	1.	۲.	الغَطِيط	108	٤٠	10	غزمول
۲۸۲	٤٣	24	الغُمَر	777	17	77	الغفارة	781	۱۷	۳.	الغُروب
144	40	14	الغُمَر غَمِرَة	777	۱۳	74	الغفارة	4.	٧	4	غَرُوز
Y14	٧	14	غَمَزَ		۳	40	الغفارة	4.4	14	40	
717	11	٧.	الغَمْزُ	171	٦٤	10	غَفَرَ	781	17	۳.	الغَرِيم
17.	٦.	١٥	غَمَص	177	17	17	غُفْرَ	٧.	٣	٣	الغزالة
117	١٤	10	الغَمَصُ	127	٦	10	الغَفَر	٦٥	Y	٤	الغزالة
۲.0	١	۱۸	الغُمُض	127	٦	10	الغَفَرَة			١٤	غزال
411	١	41	الغُمْض الغَمِقَة	4.	٥	4	الغُفَّة	99	17	1.	
117	٥	17	الغُمْلوق	11.	٣	11	غَفْلُ		۳	٤	الغُسّ

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب ة	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
774	١	74	فَتَل	47	٧	١.	فاخِر	441	١	۲۸	الغميم
<b>የ</b> ሞለ	١	44	الفتيت	٧١	٤	٥	الفادِر	1.4	۳.	١.	الغِنيُ
101	۲V	۱٥	فَتِيق	۲۸۰	27	74	الفارج	٤٩	۱۳	١	غور
147	48	17	فَتِيق	١٣٦	١.	١٤	ب الفارض	4.1	11	40	غور
101	٤٥	10	الفتيل	۱۳۷	10	١٤	الفارِض	74	١	٥	الغوغاء
***	١	44	الفتيلة	11.	٣	11	فارغ	٤٧	٧	1	غول
194	44	17	فَجَحُ	14.	40	٧١	فارغَة	٤٦	٧	1	غَيَايَة
450	•	٣.	نَجَجْ نَجُ	197	77	17	فاركة	٤٣	١	1	غيب
۲۸۰	**	44	الفجاء	44	٧	١.	فَارِه	4.	0	4	الغنيبة
729	17	۳.	الفَجْر	٤٦	٧	1	الفارحة	4.8	١٠	40	الغيث
۲۸.	44	24	الفَجُواء	447	4	44	الفاسيق	1/4	4 £	17	غيداء
714	44	۱۸	الفَحْصُ	4.0	11	40	فاض	۱۸۷	۲.	17	الغيداق
197	44	17(	فَحْلُ: (غُسْلَة)	۱۷٤	*1	17	فاضَتْ	۸٩	١	4	الغَيْطعل
**	4	**	- 1	١٧٤	*1	17	فاظَت	717	3 7	۱۸	الغَيْظ
484	17	٣.	فَحِمَ الفَحْمَةُ	٤٤	۳	١	فاغية	4.4	10	۱۸	الغَيْل
440	١٥	74	الفَحُول	14.	40	۱۷	فاقِد	4.1	11	40	الغَيْل
720	۱۸	۲.	فحيح	454	٣	۳.	الفاقِرَة	1	11	١.	الغيلم
717	٦	77	الفخّار الفخّار	144	۲1	۱۳	فاقع	414	٨	77	الغِينَةُ
101	٣	41	الفَخِذَ	178	٨	17	الفالِج الفالِج	۸٥	1	٨	الغيهب
7.4	10	۱۸	الفَحْفَخَةُ	48.	٤	74	الفالُوذَج	178	٨	۱۳	غُيْهَبِي
727	١.	۲.	الفَخِيخَ	344	٣٨	11	الفامِقَة		فاء	نے ال	<u>-</u>
777	17	**	الفِدام	110	1	17	الفائجة	101	YA	10	الفَأْفَأَةُ
187	۱۸	17	الفَدَامَةُ	107	٤٦	10	الفائِلُ	70	۲	٤	الفاتحة الفاتحة
77.	۱۳	**	فِذرَة	٥٤	4	4	الفتئ	797	۱۳	4 £	القابات فاتِر
777	40	**	فَدَعَ	148	4	١٤			۱۲	40	دیر فاتِر
317	1	77	_	1	۱۸	١.	ا د .و		١.	۳.	فاحَتْ
744	٣	۲.	الفَدِيد	777	14	24			٧	١	فاحِش
٣.٧	14	40		04		٣	الفَتَخُ فَتْخَةُ		١٤	۱۷	فاحش
107	٤٨	10	فَرَاش	111	٧	11		٤٣	١	١	فاحشة
٦.	٣	٣	فزك		۳٠	"	الفَتُرَة	177	11	14	فاجع
۲۸.	**	24	الفُرُج	127	١٤	10	الفَتْرَة			۱۳	فاحِش فاحِشَة فاحِم فاحِم
*1*	40	18	   الفَرَح	174	18	17	الفَتْق	117	٤	11	الفأخقة
14	11	1	الفُّرُج الفَرَح الفَرْخ الفَرْخ	337	٣	۳.			١	44	الفاخقة

صفحة	فصل	ہاب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
707	٤	41	الفَصِيلة	184	٦	10	الفَرْوَة	١٣٥	٨	1 £	الفَرْخ
414	١	77	الفَضَاءُ	104	٤٩	10	الفَرُوقَة	441	٣	44	الفَرْخ
777	40	**	فضخ	144	۱۳	١٤	فَرِير	41.	٥	44	الفردوس
777	40	**	فَضَّ	٧1.	11	۱۸	فریش	***	١	44	الفَرَّاث
40	1	١.	فَضْفَاض	107	٤٨	10	الفريصة	141	4	١٤	مزوج
141	٣١	74	فضفاضة	444	4 £	77	فريض	44.	۱۳	**	فَرَزْدَقَة
777	۱۸	44	الفَضْلَةُ	191	4	7 £	الفَريضَة	YAY	٣٣	24	الفُرْزُوم
۳۳۷	١	44	الفضيحة	177	17	17	افَرُّ	٥٤	1	4	الفِرسِن
144	17	4 £	الفضيخ	۱۳۷	۱۳	١٤	فَزُّ	79	١	٥	الفَرْش
454	11	٣.	فَطَرَ	404	11	11	الفِزر	779	۲۸	11	فَرْشَطَ
171	41	17	فطَسَ	184	۱۳	10	فَزِعَ	404	٤	**	فَرَضَ
1 & A	۱۸	10	الفَطَسُ	10	٤	1	الفسطاط	177	14	**	فِرْصَةُ
٧١	٤	٥	الفِطّيس	777	۱۷	**	الفُسطاط	141	44	74	الفرض
484	۲.	٣.	فَطَمَ	441	10	77	الفُسطاط	110	1	14	القرط
11.	٤	11	فطير	787	١.	۳.	فَسَقَت	181	٣	10	الفَرَطُ
114	٦	17	الفطيم	۱۸۲	٨	17	فَسْل	70	١	ź	الفَرَطُ
144	۲ ،	118	الفطيم	٥٤	١	۲	الفَسْق	401	**	۳,	فَرَعَ
109	٥٧	١٥	الفَظُ	40	١	1+	فسيح	14	14	1	الفَرْع
1.1	**	1.	فظيع	1	17	١.	الفسيط	157	٤	10	الفَزع
1.7	٣٨	1.	فعفاع	74	١	•	الفَسِيل	157	٦	10	الفرع
117	۲	١٢	الفَقْحَةُ	141	٧	۱۷	الفّسِيل	44.	**	44	الفَزع
171	71	17	فَقَّسَ	744	٥	44	الفَسِيلة	70	١	٤	الفَرَع
770	40	**	فَقَصَ	177	17	17	فصَّ	٧١	٣	٥	الفَرَعَةُ
401	77	٣.	فَقَعَ	40.	**	۳.	الفُصُ	1/4	4 £	۱۷	فرعاء
**	٨	11	الفَقْعُ	444	1	44	الفُصَّاد	141	4	١٤	فُزعُل
۱۸٤	10	۱۷	فَقْفَاق	778	۲.	**	فَصَدَ	140	14	١٤	فَرْ <i>قَدُ</i>
189	۲۱	١٥	الفَقَم	0 %	1	4	الفَضدُ	147	١٦		فرفور
١٠٤	44	١.	، الفقير	۸۱	۲	٧	الفِصفِصة	101	١	11	فِزقَة
7 2 0	11	۲.	الفقيق	701	٦	44	فَضَلَ	7 2 7	11		الفَرْقَعَة
۱۸۷	**	۱۷		777	40	**	فَضَمَ	۱۷٤	74		<b>فَرَك</b> َ
414	1	77		١٥٦	٤٧	10	الفَصِٰيد	111	**		القرك
77	٣	٤	الفَلْتَةُ	0 %	١	4	الفصيل	787	4	۳.	الفَرِٰك
445	۱۷	14		147	11	۱ ٤	فصد الفضد الفضفصة فَضَلَ فضم الفصيد الفصيل الفصيل	٥٩	١	٣	اَلْفَرْقَعَة فَرَكَ الفَرِك الفَرِك فَرْوَ

مفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
1.0	48	١.	] قاشورة	177	0	۱۳	الفوق	4.4	18	40	الفَلَج
777	٣٨	14	قاصِر	177	٥	17	الفَوَق	404	۳	**	فَلَحَ
777	٧.	44	قاضِب	401	١	41	فِثام	778	٧.	**	فَلَحَ
۲۳۷	1	44	القاضي	710	٦	۳.	القَيْج	44.	۱۳	**	فلٰلَّة
144	١.	17	قاطِب	440	٤٥	24	الفَيْخَة	٤٨	٧	١	الفِلز
۲۰۸	١٤	۱۸	قاعَ	1 24	٧	10	الفَيد	٧٨	٤	٦	فِلْطَاح
414	1	77	القاغ	444	٤	44	الفيروزج	771	۲.	**	فَلَغَ
۲۲۲	٥	۲۸	القاعِد	٧٣	٧	0	الفَيشَلةُ	45.	٤	44	الفُلْفُل
Yot	١٤	41	القافِلَة	121	٣	10	الفَيشَلةُ	471	۲.	**	فَلَقَ
444	٤	44	القاقَم	148	۳.	۱۷	فَيْض	440	٤٠	74	فَلَقٌ
41.	٥	44	قالون	<b>YY</b>	4	٦	ِ فَينانِ	44.	77	44	الفِلْق
۱۲۸	41	۱۳	قانىء	414	١	77	القَيْفَاء	411	۳	۳,	الفِلْق
77	٣	٤	القائِلَة	179	٨	17	الفيل (داء)	771	۱۳	**	فِلْقَة
90	1	١.	قُبَاع	٧١	٤	0	الفَيْلَق	۳۳۸	١	44	الفّلك
711	17	۲.	قُبَاع	707	٧	41	الفَيلَق	11.	٤	11	فَلُّ
٥٣	1	4	قبائل	۷۱	٤	٥	الفَيْلَم	117	٤	11	الفّلَنْقَس
144	7 £	17	قبّاء		قاف	ف الأ	ح, ١	7 £ A	74	۲.	الفَلْهَم
441	١٥	77	قُبّة	٥٤	١	Y	ر القابلة	144	14	١٤	فِلْق
71.	٥	44	القُبْرسُ	177	17	14	قاتِم	177	١٤	44	فليلة
147	48	۱۷	قَبِس	1.0	٣٤	١.	ءِ ، قاحِطة	١٤٨	۱۷	١٥	فِنْطِيسَة
٨٩	1	4	القِبْص	74.	۳۱	19	قادُ	189	19	١٥	فِنْطِيسَة
701	١	41	القِبْص	478	14	77	القادح	149	7 £	۱۷	فْنُق
**	٨	14	القَبْصَة	٧.	Υ .		القارب	444	£	44	الفَنَك
177	٧	17	قَبضَ	99	٣٨	۱۷	القارب	107	١٤٨	10	الفَهْدَتَان
**	٨	14	القَبْعُ القَبْعُ قَبْقَبَ القَبْقَبَةُ	٥٣	١	۲	القارح	4.4	١٥	۱۸	الفَهْر الفِهْرُ
727	14	۲.	القَبْعُ	۱۳۷	۱۲	١٤		440	١	44	الفِهْرُ
724	17	۲.	قَبْقَبَ	4.7	۱۲	40	قارً	444	٣	44	
724	۱۳	۲.	القَبْقَبَةُ	۲۸	٤	٨		107	٤٨	16	الفهران (الفِهر
122	11	10	القُبَل	4.7	۱۲	40	قارس	107	۳.	١٥	15
***	44	17	قُبْلاء	747	١٤	7 £	القارص	110	١	١٢	الفُواق
	۳۷	"	تِبْلَة	٤٣	١	١	قارس القارِص قارِعَة	170		17	,
۲۳۸	۲	44	قِبْلَة قِبْلَة	434	٣	۳,	قارِعَة	117	٣	۱۲	
774	44	11		777	77	**		101	١	41	فَوْج

مفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	مفحة	مبل ا	باب ف	اللفظة
4.4	٣	40	القَرَد	٤٣	1	١	قدوم	147	48	17	 <b>قب</b> یس
418	١	77	القَرْدَد	٥٩	4	٣	قديد	101	1	۲1	قَبِيل
110	1	11	القَرُ	۸۱	١	٧	قديد	101	۲,	441	العبيلة
14.	11	17	قِرُة	17.	74	10	قَدير	707	٤	41	القبيلة
48.	٥	79	القَرَسْطُون	44	٦	1.	قديم	17.	77	10	القُتَار
			ق	14.	40	17	قَذُورْ	727	4	۳.	القُتَار
***	14	19	قزصَعَتْ	199	٣٨	17	قَذُور	٤٦	٧	١	القَتَب
Y0V	٤	**	قَرَضَ	401	4 £	٣.	قَذُور	۸۱	١	٧	القَتُ
۸٥	١	٨	القرضبة	١٨٢	٨	17	قُذْعَل	414	٨	77	<b>قُتْرَة</b>
٨٥	1	٨	القَرْضَبَة	447	4	44	القُرآن	7.1	٤٠	۱۷	قِتْرَة (ابن)
Yok	٧	**	القرضبة	484	۱۸	۳.	قَرَى	۱۷٤	24	17	قَتَلَ
۱۸٤	17	17	<b>قُرِضُوب</b>	741	1	4 £	القِرَى	711	74	۱۸	القِتْلُ
777	14	24	القُرْط	٤٧	٧	1	قَرَاح	148	٣	١٤	القتير
144	۳.	22	القِرْطاس	٦,	<b>Y</b>	٣	قَرَاح	4.	٧	4	قتين
171	٨	۱۳	قِرُطاسِي	4.4	1.	١.	قَرَاح	۲،	41	17	القُحَاب
202	11	24	القُرْطَق	4.1	11	40	قرَاح	177	170	0	
188	17	10	قِرْطِحَة	418	١	77	القَرَاح		17		
111	١.	11	القَرَع	774	۱۸	**	القرارة	4.4	1.	1.	القُحُ
101	٥٤	10	القِرْفَة	1	۱۸	1.	<b>قُراضَة</b>	٣٣٢	٤	44	القُحُ
45.	٤	44	القِرْفَة	1	17	1.	القُرَاطة	٧٠	٣	•	القَحْر
111	٧	11	القَرْقَر	440	17	24	القِرام	140	٦	18	القه عر
737	11	۲.	القَرْقَر	1	۱۸	١٠	قُرامَةُ	١٣٦	11	18	القخر
777	11	24	القَرْقَر	774	۱۸	**	قرامَةُ	444	*1	74	القَحْزَنَةُ
414	١	77	القَرْقَر	45.	•	44	القراميد	۱۸۳	11	۱۷	قخطي
10.	77	10	القَرْقَرَة	YYY	24	11	القَرَبُ	٨٥	1	٨	القِخفُ
787	11	۲.	القَرْقَرَة	1.4	4	11	قَرْبان	177	٣	17	قُدَاد
780	14	۲.	القَزقَرَة	440	٤١	24		۲۸۲	٤٣	24	القَدَح
797	10	Y٤	القَرْقَفُ	177	17	17	قَرَتَ	777	٤٤	24	القَدَح
277	11	24	القَرْقَلُ	171	**	17	قُرَتَ	444	44	74	القِدْحُ
۱۸۳	14	17	قَرِم	141	77	17	قُرُتَ قَرْثُغَ	404	۲,	777	قَدُّ
7.7	•	۱۸	ورم	111	٤	11	ً قُرْحان القُرْحَة	***	١	**	القَدَح القَدَّحُ القِدْحُ قَدَّ القُدَّاس قَدِعَت قُدْمُوس
7.7	٧	۱۸	القزم	177	٥	۱۳			۱۲	۱٥	قَدِعَت
۳۱۸	٨	41	اً قُرْمُوس		٦	۱۳	القُزحَة	47	٦	١.	<b>قُذُ</b> مُوس

صفحة 	نصل	باب	اللفظة	مفحة	صل ا	باب فد	اللفظة	مفحة	صل ا	باب ف	اللفظة
۲۸۷	٤٥	74	القَصْعَة	177	۱۸	44	القُشَانة	۷١	٤	٥	 القِرْميد
444	٤	44	القَصْعَة	797	٤	4 £	القَشْبُ	79	۲	٥	القَرْنُ
470	40	**	قُصَفَ	11	17	١.	قِشْدَة	410	4	77	القَرْنُ
4.4	۲	40	قَصَفَت	7.7	٨	١٨	القَشُ	70	4	٤	قُرْنُ (الشمس)
404	٧	44	القَصْل	141	4	١٤	قِشّة	٦٠	٣	٣	القَرَن
470	40	**	قَصمَ	۸۱	١	٧	القشع	127	4	١٥	القَرَن
۲.,	44	۱۷	قطمماء	441	10	41	القَشْعُ	344	٣٦	74	القَرَن
771	۱۳	44	تِصْمَة	754	11	۲.	قَشْقَشَ	1.0	40	١.	القِرْن
Y • •	44	۱۷	قَصْواء	۸٥	١	٨	القَشْمُ	48.	٤	44	القَرَنْفُل
790		4 £	القَصِيد	177	٤	14	القَشْمُ	144	۱۳	١٤	قَرْهَب
٧٨	٣	٦	قَصِير	7.7	٨	١٨	القَشْمُ	712	١	77	القِزواح
717	**	۲.	القصيف	YAY	٤٧	44	القَشْوَة	174	٨	17	القَرْوَة
404	٨	**	قضًى	47	٣	١.	القشيب	197	77	۱۷	قُرور
۱۷٤	11	17	قضى(نَحْبَه)	750	19	۲.	القشيب	44.	۱۳	77	القَرْيَة
404	٣	44	قَضَبَ		4	۳.	القِصارَة	197	4.5	۱۷	قريع
177	۳۱	74	قَضَّاء	٤٤	٣	1	قَصَب	7.7	٤٠	۱۷	القُزَة
107	٤٧	10	القِضّة	٤٦	٧	١	قَصَب	747	٣٧	14	القَزْحُ
410	40	**	قَضْقَضَ	404	٧	**	القَصْبُ	444	١	44	القَرَّاز
7.7	۸،۱	/18	القَضْمُ	771	۱۳	**	قِصْدَة	4.4	٣	40	القَزع
441	۲.	44	قَضِم	40.	۲١	۳.	قَصَرَ	177	۱۳	77	قَزْعَة
	٤	11	القضيب	487	۱۷	٣٠	القَصْرُ	44.	17	19	القَزَل
108		۱٥	القضيب	171	14	١٦	القَصَرُ	۸۱	١	٧	القَسْبُ
147	48	17	القضيب	181	١	10	القَصَرَة	48.	٥	44	القَسطَار
777	۲.	44	• • •	171	14	17	القَصَرَة	48.	٥	79	القِسطاس
44.	44	44	القضيب قضيف القضيم القطائِف	444	٣٣	44	القَصَرَة	48.	•	44	القَسْطَرِيُ
1.4	**	١٠	قضيف	404	۲ ،	444	قَصَّ	417	٥	41	القَسْطَلَ
177	٤	۱۳	القضيم	470	40	**	قَصَّ	48.	٥	44	القَسْطَل
<b>የ</b> ሞለ		44	القطائف	104	40	10	القَصُّ	440	1	**	القُسْطَنَاس
794		4 £	القَطْبُ		١	44	القَصّاب	48.	٥	44	القُسنْطَاس
<b>የ</b> ዮአ		79	•		٣٣	24	القَصَّار	199	۳۸	17	قَسُوس
Y0V		**	قَطّ	441	٣	۲۸	قَصّبَ	1.1	۲.	١.	قسيمة
۲۸		٨	قَطَطُ		44	17	قَصَعَ	99	17	1.	القِسْطاس القَسْطَلِ القَسْطَل القُسْطَل القُسْطاس القُسنطاس قَسُوس قَسُوس قُشَامَة قُشَامَة
٤٣	٨	10	أ قَطَطُ	***	٨	19	ا القَصع	777	۱۸	**	قُشَامَة

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
٧٠	٣	0	القَلْعَم	471	10	14	قَفَزَ	741	48	14	قَطُّرَ
140	٧	١٤	القَلْعَمْ	444	17	11	القَفْزُ	447	77	19	
147	١.	١٤	القَلْعَمْ	٣٣٧	١	44	ر القَفَص	404	٣	**	ت قَطَهَ
۱۸۸	**	۱۷	قُلْقُل (بُلْبُل)	۳۳۷	١	44	القُفْل	•	٦	44	قَطَعَ قَطَعَ القِطع القِطع القِطع
727	41	۲.	قَلْقَلَة		44	۲۲	القُفْص		44	74	ب القطع
٧٠	٣	٥	القُلّة	YAY	٤٦	74	قَفْعَة	441	44	74	القطع
YAY	٣٣	74	القُلّة	415	1	41	القُفُ	404	٣	**	َ تَطَفَ
Y0V	4	**	الله قُلِّمَ مَا	410	۲	77	القُفُ	74	١	٥	القِطْقِط
04	1	٣	القَلْم	١٨٥	17	۱۷	قَفَّاف	4.8	١.	40	القِطْقِط
۲۳۷	1	44	القَلَمْ	۸۱	١	٧	القُفَّة	7 £ £	۱۷	۲.	القَطْقَطَة
۱۸۸	**	17	قَلَمْسْ	Y 1 V	٤	14	القَفْقَفَةُ	404	٧	44	القَطْلُ
٧٠	4	٥	القَلَهْزَم	717	11	۲.	القَفْقَفَةُ	7.7	٦	۱۸	ق قَطِمَ
٥٢	1	4	القَلوص	٧٣	٨	•	القَفَنْدَر	١٥٨	٤٥	١٥	القطمير
***	10	40	القَليب	00		4	القفيز	117	۲	14	القُطَن القُطَن
44	١٤	١.	ِ قُلَيبِ	741	١	Y£	القَفِيُ	774	11	11	القَطْق
*•*	10	40	القَلَيْذَم	*11	**	۱۸	ىپ القِلى	147	44	۱۷	ق <b>َطُو</b> ف
۳۳۸	١	44	القَلِيَّة (	277	11	24	القِلادة	404	٦	41	قطيع
٣٣٧	١	44	القِمار	177	٣	17	تُلاع	474	11	24	القطيفة
777	17	**	القِماط	14.	4	17	تُلاع	4.1	۳	40	القطيفة
	۳.	11	القماطِر	44	17	١.	تُلامَة	147	44	17	قطيم
99	17	11	<b>قُمَامَة</b>	1	۱۷	١.	فُلامَة	٣٠٧	17	40	قُعَاعٰ
127	18	10	القَمَر		۱۸			۲۸۲	٤٣	74	القَعْبُ
	41	11	القَمَران	777	11	24	القلب	444	44	14	قَعَدَ
147	**	14	القُمْرةُ	*.٧	14	40	القَلْتُ	1.4	<b>Y</b>	11	قَعران
711	17	۲.	القُمْري	414	٨	41	القَلْتُ	444	٤	44	القَعْسَر
۳۳۷	١	44	القُمْرَي	189	41	١٥	القَلَح	717	44	۱۸	القَعْسَر القَعْصُ قَعْقَعَتْ القَعْقَعَةُ
714	۱۸	۳.	قمش	724	17	۲.	قَلَخَ	4.4	٦	40	قَنٰفَعَتْ
Y•A	١٤	۱۸	قَمَطَ	727	١.	۴.	ِ قَلَسَ	711	17		القَعْفَعَةُ
440	44	44	قَمَطَ	٧٧	٧	٥	القَلْسُ	727	**	۲.	القَمْقَمَةُ
YAY	٤٧	24	القِمَطر	* ' Y	۳	40	القَلَعُ	١٤٨	۱۸	10	القَعَم
488	٣	۳.	القمطرير .	141	٦	17	القَلَح قَلَخَ قَلَسَ القَلْسُ القَلَعُ قَلِعُ	447	Yo	19	, القميد
741		14	قَمَعَ	417	٣	**	القلمة	1.9	٣	11	قَفر
٧١	٤	•	القَمْرِيَ القُمْرِيَ قَمَطَ قَمَطَ القِمَطر القمطرير. القمع القمع القمع القمع القمع	177	۱۳	**	قِلعة	l	41	۱۷	القَمْقَعَةُ القَعَم القعيد قَفر قَفِرة

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	<b>ن</b> صل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب ا	اللفظة
107	٤٨	١٥	الكاذَةُ	72.	٦	٧,	القَهْقَهَةُ	147	14	۱۷	القَمْقَام
177	10	**	كارَةٌ	444	10	4 £	القَهْوَة	104	٣٧	١٥	القَمَل ٰ
۲۳۲	٦	44	كارِعة	194	44	۱۷	قؤود	197	44	۱۷	قَمُوص
711	74	۱۸	الكاشِح	174	4	17	القَوَام	٥٩	١	٣	قَناة
٥٣	١	4	الكاعِب	90	١	1.	قوراء	444	*1	74	قَناة
140	٧	١٤	الكاعِب	44.	17	77	القُوس	١٤٨	١٨	10	القَنَا
<b>የ</b> ዮአ	Υ	44	الكافر	404	11	41	القَوْط	109	00	١٥	القُنْب
48.	٤	44	الكافور	7 2 0	17	۲.	القَوْقَاء	7 2 7	۱۳	۲.	القُنْب
111	١.	17	كالح	174	٨	17	القوأينخ	111	41	۱۷	قُنْبُضَة
47	۲	١.	كالِدُ	45.	٥	44	القولنج	707	٥	41	قَنْبَلَة
۲٠۸	1 £	۱۸	كامَ	110	1	11	قَوْنَس	744	17	7 £	القِنْدِيد
401	44	۳.	كامِلة	470	44	44	قَوَّرَ	۱۸٤	14	۱۷	قُنْذُع
۱۸٦	۱۸	17	كانون	475	٣٨	44	القِياد	444	۲	**	قُئزُعَة
454	۲	۳.	كبا	14.	44	۱۳	قَيْد	47	٦	١.	قَنْسَريّ
٤٨	٨	1	الكِبَاء	VV	Y	٦	قَيْدُود	45.	٥	44	القِنطار
170	١	17	الكُبَاد	٧٢	٦	٥	القيروان	1.4	۳.	1.	القَنْطَرَة
177	٣	17	الكُبَاد	108	1 8	Y1	القيروان	48.	•	44	القَنْطَرَة
171	14	17	الكُبَاد	۱۰۸	٥٤	١٥	القيض	741	44	14	قَنَعَ
441	48	11	کُبُ	48.	•	Y4	القَيْطون مَــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	104	44	١٥	القَنَفُ
177	14	**	خُبَّةٌ كَبِد كَبِرَ كبريت	191	<b>۲</b> ٦	17	ِ قَيْمَلَة المدادة	47	٦	١.	قَنْفَرِش
٤٩	۱۳	1	کَبِد	107	٤٦	10	القيفال	171	78	١٥	قَٰنِمَ
148	٤	١٤	كَبِرَ	7 2 0	17	۲٠	القَيْق ارت	179	40	۱۳	قَنِمَٰة
4.4	١.	١.	كبريت	Y•X	١٣	14	القَيل	4.4	11	1.	قِنْ
404	٦	۲۱	7-5-7	487 87	4	۳٠	القيلولة ءً.	227	١	44	القِنّينَة
444	١	44	الكِتاب	* ( *	٧	1	ا فین ادات م	4.4	٣	40	القنيف
440	٣٨	24	الكِتاف	1 11	۱ پ.	1.1	القِيِّ تَءَ:	140	٦	١٤	قَهْبُ
PFY	4	24	كَتَبَ		, ,	"	الفينونه القِيُّ قَيْض	410	4	41	قَهْبٌ
789	۱۸	۳.	كَتَبَ		كاف	ر الك	حرف	٧١	٤	٥	القَهَب
P37	19	۳٠	الكَتْبُ	<b>۲1</b> ۳	77	۱۸	الكآبة	۱۲۸	44	14	القُهْبَة
484	19	۳.	كَتَبَ	09	١	۳	كأس	337	17	۲.	قِهٰقَاع
7 2 4	11	۲.	كَتُ	۸۲۱	٨	17	الكابوس	۲۲۲	١	**	القَهْقَر
117	4	11	الكَتِدُ	1.0	45	١.	كاحِطَة	**	۱۲	19	القنيف قَهْبٌ القَهَب القُهْبَة قِهْقَاع القَهْقَر القَهْقَرى
440	٣٩	74	كَتَفَ	444	40	11	قَيْن القِئ قُيْض الكآبة كأس الكابوس كاحِطة الكادِس	10.	47	١٥	القَهْقَهَةُ

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
٤٣	1	١	كمبة	٧٠	۲	٥	الكُززُ	774	۱۳	19	كَتَفَتْ
441	17	77	كعبة	<b>Y A A Y</b>	٤٨	74	الكُرْزُ	10.	77	10	الكَتْكَتَةُ
101	٤١	10	الكَفشبَ	441	١٥	77	گرسوف	177	۱۳	**	كُتْلَة
YOA	٧	**	الكَفْبَرَة	٥٤	1	4	الكُوش	۲۸.	**	74	الكَتُوم
71	٤	٣	كَعْ	108	44	10	الكَرِش	404	٧	*1	الكتيبة
774	٤	44	الكَعْك	4.4	4	۱۸	كَرَغَ	124	٨	10	كثُ
1.4	٣.	1.	الكَفَاف	4.4	٣	40	الكِزُفِيء	۸۹	4	4	كثيرة
٧.	4	٥	الكَفْتُ	10+	77	10	الكَرْكَرَة	414	٠,4	41	الكثيب
***	١	44	الكَفُ	104	40	10	كِرْكِرَة		١.		
۲۸	٤	٨	كَلِبٌ	111	77	17	كَرْوَاء	44.	11	41	الكثيب
227	1	44	الكلبتان	45.	٤	44	الكَرَوِيّا	4.4	1.	1.	کُځ
150	۲.	۲.	الكَلْحَبَة	201	44	۳.	كَرِيتُ	140	11	١٤	كحكح
414	1	77	الكَلَدُ	۳٥	11	۲.	الكريم	110	44	١.	كحل
274	11	19	الكَلَظَةُ	170	1	17	الكزاز	188	1.	10	الكَحَل
177	70	10	كَلِعَتْ	44.	۲۸	24	الكُظْرُ	777	۱۸	**	الكُدَادَة
۸۹	1	4	الكَلَعَة	450	1 £	۳.	كَسُحَ	777	١٨	**	الكُدَامَة
408	11	41	الكَلَعَة	77.	۱۳	**	كِسْرَة	174	4 \$	14	الكَدْح
77.	1.	**	کَلٌ	189	41	10	الكَسَسُ	۱۳۰	**	۱۳	الكَذح
440	17	74	الكِلْة	74.	44	14	كَسْعٌ	107	41	10	الكَذُمُ
411	41	١٨	الكَلَف	771	14	**	كِسْفَة	100	٤٨	10	الكُذنَة
177	17	**	الكُلْيَة	101	44	10	الكشكسة	4.4	17	40	الكُذيَة
۲۸.	44	24	الكُلْية	77.	١.	**	كَسِلَ	444	4	**	الكُذيَة
774	17	11	الكَمْثَرَةُ	44.	٨	19	الكشحة	7.0	١	١٨	الكَرَىٰ
714	77	۱۸	الكَمَدُ	111	٨	11	كَشَر	121	٣	10	الكراديس
۱۲۸	**	۱۳	الكُمْدَة	724	14	۲.	حسر كَشَ كَشَط	109	٥٧	10	الكراض الكراع الكزبُ الكربُ الكردَخة
188	11	10	الكَمَث	454	١٤	٣.	كَشَطَ	174	١	17	الكُراع
180	11	10	الكَمَه	727	11	۲.	كشكش	111	77	١٨	الكَرْبُ
178	٨	۱۳	الكُمَيْت	101	44	10	الكشكشة	440	۳۸	74	الكَرَبُ
747	١٥	4 £	الكُميت	111	٨	11	ئى ئىز ئ	1 444	11	11	الكردخة
٦.	۲	٣	كَمِي	104	٤٩	١٥	الكُشْيَة	707	٥	41	كُزْدُوس
**	۱۳	41	الكَمَه الكُمَيت الكُميت كَمِيّ الكِناس	720	۱۸	۲.	كشيش	YAE	٣٦	74	الكَرُّ
77	٣	٤	الكِنَانَة	140	٧	١٤	كُعَبَ	727	4	٣.	الكَرُ
٧٠	4	٥	الكِئانَة	177	۱۳	**	سب الكُشْيَة كشيش كَمَبَ كَمْبُ	4.4	17	40	كُزدُوس الكَرُّ الكَرُّ كُرُّ

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة
774	١٢	11	لَبَطة	49	١	1	الكَيْسوم	40.	۲١	٣٠	كَفَرَ
***	۱۳	**	لَبُكَةُ	777	17	77	كيفَة	144	٣٨	17	كَنْعَرَة
177	۳	17	لَبَن	104	٤٨	10	الكَيْن	YAY	٤٧	24	الكِنْفُ
٥٤	1	4	لبُون	۳۳۷	١	44	الكَيّال	441	١٤	77	الكِنُ
147	11	١٤	لبُون	174	Y٤	۱۳	الكَيُ	4.4	٣	40	الكَنَهْوَر
74.	٣.	14	لِثام		٣	٤	الكيول	444	17	77	الكنيسة
101	44	10	لُنْفَة		~ \	ف ال		144	٣٨	17	كَهَاة
794	٥	4 £	لَثْقُ	<b>701</b>	40	۳,	ڒؙڷٳؙ	444	۲.	24	كَهَام
174	40	۱۳	لَئِقَة	741	71	74	لأمَة	457	10	۳.	كَهَامْ
744	٤	۲.	لَجَبَ	415	1	77	لابَة	144	**	۱۳	الكُهٰبَة
٨٩	4	4	لَجِب	127	14	10	رب. الاخ	45.	٦	۲.	الكَهْكَهَة
404	٨	<b>Y</b> 1	لَجِب لَجِب لِجُلاج لِجُلاج	717	γ	77	يع لاجِب	۴۵	١	4	الكَهْل
107	۲.	10	لِجْلاج	1.0	۳٤	1.	لاجِسة	148	4	١٤	الكَهٰل
101	44	10	أجلَجَة	147	4.5	17	لاحِق	٧٨	٣	٦	كَهْمَس
414	٥	11	أجلَجَة	414	7	77	د رِن لازِب	٥٩	١	٣	كوب
٤٧	Y	1	لُجَم	72.	٦	٧.	لاطع	111	Y	11	كوب
٤٧	٧	1	لُجَم لَجَمَةُ	711	۲١	۱۸	ر لاعِج	۸٩	١	4	الكوثر
4	٤	4	لجوج	۸٦	٤٣	٨	لاتح	۱۸۷	11	17	الكوثر
444	40	44	لُجيف	٦٥	١	٤	لبا	٣٢٠	14	41	كور
۳۲۷	4	**	لَجيفُ لَجِيْفَةُ	797	١٤	4 8	لبا	04	١	٣	الكوز
101	٥٤	١٥	لحاء	47	٩	١.	لبًا لُباب	444	٤	44	الكوز
٣٣٧	١	44	لِخَاف	47	١.	١.	أباب	777	۲.	11	الكَوْسُ
Yox	٧	**	لُخبُ	4.4	11	١.	لُباب	٧٣	<b>Y</b>	٥	الكوشكة
184	11	10	لُحَح	***	١.	74	لُبَادَة	٧٢	٦	٥	كَوْكَب
411	11	44	أخد	171	41	1.	لباقة	177	•	۱۳	كَوْكَب
١٨٤	1 8	17	لُجِزُ	104	40	10	لَبَان	144	1	١٤	كُۈكب
7.7	Y	۱۸	لخس	99	١٤	1.	ئبُ	404	٦	41	كَوْكَب
187	14	10	لَحَظَ	44.	٣١	11	لَبْبَ	144	٣٨	17	كوماء
۱۸۳	17	17	لَخْوَس	00	٤	Y	لَبَبُ	414	۱۸	44	الكُوَّارَة
1.1	44	1.	لحيم	414	4	77	لَبُّبُ	441	٣	44	كُوْثَ
417	<b>Y</b>	**	لِخاف	414	١.	77	لَبَبُ	470	۲٤	**	كَوَّةٌ
127	1 £	10	لخَصُ	**	11	41	لَبَبُ	741	44	11	كَوْكَب كَوْكَب كوماء الكُوَّارَة كَوْثَ كَوَّةٌ كَوَّرَ الكِيْحُ الكِيْحُ
٨٥	١	٨	لخد لَجِزٌ لخس لَحَظَ لَحُوس لحوس لحيم لِخاف لخصُ	۸۹	4	4	به بن	410	٣	77	الكِيْحُ

صفحة	نصل	باب	اللفظة	مفحة	صل ا	باب ف	اللفظة	بفحة	صل ه	باب ف	اللفظة
101	44	10	لُكْنَة	1.4	11	۱۸	لَعِقَ	1777	١	79	لخُلَخَة
4 . 5	Y	40	لِمَجَ	۱۸۳	۱۲	17	لَعْمَظُ	191	41	۱۷	لَخْفَاء
7.7	Y	۱۸	اللُّمْجُ	۱۸۳	١٢	17	لُغمُوظ	17.	71	10	لخَق
731	۱۳	10	لَمَحَ	114	17	17	لَغْوَس	٨٥	4	٨	_
714	44	18	لُمْس	٤٦	٦	1	لَعُوق	107	41	١٥	لدُغُ
٩.	٥	4	لمظة	170	١	17	لَعُوق	74.	44	14	لَدْمٌ
177	14	**	لُمْظَةٌ	٥٤	١	*	أغام	٤٨	٧	1	لَذَنَّ
414	٧	14	لَمَعَ	10.	40	10	لُفام	٨٢	٤	٧	لَذنّ
**	٨	11	لَنعُ	744	٤	۲.	لَفَظ	90	١	١.	ڸڒڹ
401	40	۳.	لَمَعَانُ	۱۸۰	17	17	لفيف	170	1	17	لَدُود
79	١	٥	لَمَم	74.	۳.	11	لِفام	179	40	۱۳	لَـُ خَة
701	١	71	لُمَّة	۲٥	٦	Y	لَفْحُ	179	40	۱۳	َرِ لَزِ <b>قَة</b>
404	٦	٣١	لُمَّة	797	۱۳	4 £	لَفَصُ	107	٣١	١٥	لَشُبُ
184	٦	10	لَمَّة	44	44	19	لَفْظ	104	٣١	10	لَسُبُ لِسْعُ
٨٢	٤	٧	لميس	101	44	10	لَفَف	101	**	۱٥	<u>ک</u> سِن
404	٨	<b>Y 1</b>	لُهَام	1/4	4 \$	17	لفًاء	١٨٤	17	17	لِصُ
4٧	٨	1.	لهاميم	٤٥	٥	1	لِفْق	189	*1	١٥	لَصَصُ
Y 1 Y	4	11	لَهَبُ	19.	40	17	لفوت	189	**	۱٥	لَطَعُ
4.7	٤	۱۸	لهبتة	387	٦	4 £	لفيتة	184	41	۱٥	لَطَعُ لَطَطُ
YVY	44	74	لَهٰذَم	۱۸۰	٥	17	لَفِيك	140	٧	١٤	لطلط
148	٣	4 £	لَهَزَ	377	١٤	24	لِقاع	74.	44	14	لَطْمٌ
44.	44	11	لَهْزُ	747	۳٥	14	لَقَعَ لَقَفٌ	447	1	44	لطيف
404	٧	44	لهزَمَة	۱۸۸	74	17	لَقَفٌ	174	٦	۱۳	لطيم
714	77	۱۸	لَهَفَ	١٨٤	10	17	لُقًاعَة	440	14	14	لطيم
171	1	۱۳	لَهِق	۲۲۷	1	44	لڤلَق	٥٩	1	٣	•
171	<b>Y</b>	۱۳	لَهِق	711	17	٧.	لقْلَقَةُ	408	١٤	41	لطيمة لطيمة لظئ لُعاب لُعاب
**	٧	22	لَهْلَةُ	217	٧	77	لقَم	4٧	4	١.	لظئ
۱۸۳	11	17	لَهَمْ	177	٨	17	لَقْوَٰة	٥٤	1	4	لُعاب
۱۸۷	۲.	17	ألهموم	٥٤	1	4	لَقُوح	١0٠	448	۱٥	لُعاب
144	**	17	لَهِق لَهْلَةُ لُهُمَّم لُهُموم لُهُمَة لُهُمَة لُهُمَة لُهُمَة لُهُمار	147	45	۱۷	لُكَالِك		40		٠
117	1	Y £	لهنة	74.	44	11	لَكُزُ	٦٥	١	٤	لَعَاع
***	١	44	لهو	74.	٣١	11	لَكَمَ	177	١٤	۱۳	لغساء
***	١	44	ا لِواء	74.	44	11	لَقُوَة لَكُالِك لَكُوْ لَكُوْ لَكُوْ لَكُوْ	148	٥	١٤	لَعَاع لَعْسَاء لَعِقُ

صفحة	نصل	باب أ	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة	بفحة	صل ه	باب فد	اللفظة
401	77	۳.	مَقَعَ	144	١٢	١.	مارج	7.7	۲	40	الملواقيح
447	4	44	المُثْعَة		٣	۱۷	مارِد	27	٧	١	لوخ 💮
۱۸۳	11	۱۷	مُتَغَطِّرِس	777	٣٨	11	مارِق	144	۲۱	17	<u>لَ</u> وْذَعِي
١٨٢	11	۱۷	مُتَغطُرِف	109	٥٨	١٥	المازِن	74.	٤	44	لوزينتج
108	٤٠	۱٥	مَتك	174	١	17	الماشية	1.4	٨	۱۸	لؤس
144	<b>۳</b> ۸	۱۷	مُتَلاحِكَة	722	17	٧.	ماعَتْ	177	17	۱۳	لغع
777	77	**	المُتَلاحِمة	24	١	1	ماعون	111	41	١٨	لَوْعَة
47	٦	١.	مُتْلَد	179	٨	17	الماليخوليا	14.	47	۱۳	لَوْحَتْ
١٨٥	١٨	17	مُتَلَهوِق	144	24	۱۷	ماهِر	797	4	4 £	لويقة
71	٤	٣	مُتَلَوِّم	04	١	٣	مائدة	AY	٨	17	لثيم
۱۷۳	۱۸	17	مُتَماثِل	1/4	7 £	۱۷	مُبْتَلَّة	714	٨	11	لَيَ
418	١	77	المَتْنُ	٤٥	٥	١	مِبْذَلَة	171	۲	14	لِياح
4.1	1	40	المُتَنَاوِحة	777	11	24	مِبْذَلَة	101	٤٥	10	ليط
٣٠٨	10	40	المَتُوح	١٨٢	١.	17	مُبَرْطِم	101	44	10	لَيَغ
4.0	٣	۱۸	مُتَوَحِّش	٥٥	٤	4	المبزع	٤٣	١	1	لِين
1.4	40	1.	مُتَوَغُبَة	174	٦	۱۳	مُبَرْقَع	۸۲	٤	٧	لَيُنّ
781	۱۸	17	مِثْيح	4.4	4	40	المُبَشَّرات		مىم	ف ال	حر ١
414	١	77	المُتَيِّهَة	٥٥	٤	4	المبضع	77.	14	77	المأتم
1.4	4 £	1.	مُقَرْطِم	171	۱۳	17	مبطون	777		74	مأثور
222	۱۳	11	مَثَعَتْ	108	٤٢	10	مبطون مَبْعَر مُبِلْ	444	Y	74	ماجوج ماجوج
144	4	1 £	مَثْغور		۱۸	17	مُبِلّ	741	١	7 £	المَأْدُبَة
14.	40	17	مُثْفَاة	441	4	24	مَبْهُرُم	٦.	۲	٣	م <b>ا</b> زِق
14.	79	۱۳	مِثْفاة	14.	40	17	مِثْآمِ	۱۸۰	٥	۱۷	مأنول
۳.۸	14	40	مثمود	1.4	1	11	::1::1	۱۸۰	٥		.+
171	۱۳	17	المَثَن	۱۸۰	۱۸	17	مَتَبَلْتِع	٨٥	١	٨	المأق
111	77	17	مثناء	۱۳۳	۲	١٤	مُتَّغِر	٦.	۲	۳	مَأْقِط
40.	24	٣٠	المَثَن مثناء المُجَاحَشَة	140	۱۸	17	مُتَحَذَّلِق	۱۸۰	٤	۱۷	مَالُوس
174	Y	۱۳	مُجَبَّب	747	٣٧	11	المَثْرُ	۱۸۰	٤	۱۷	مَأْقِط مَأْلُوس مألوق
148	4	18	مُجتَمِع	1.4	44	١.	مُثَرَبُّلَة	178	**	17	مات
148	٤	١٤	مَجْ	1.4	1	11	مُثْرَع	۱۳۷	11	١٤	مالج
744	٣٧	19	المَجّ	144	۲	18	مُثَرَغْرِع	44.	۱۲	47	ے ماخور
4.4	71	۱۸	مِجَحْ	747	٣٧	14	المنسُ	171	Y	۱۳	۔ ماذِ <i>ي</i>
1.0	٣٤	١٠	مُجَبِّب مُجتَمِع مَجٌ المَجَ مِجَحْ مُجْحِفة	101	٤١	١٥	مُتَبَلَتِع مُتَخَرِ مُتَحَلَّتِ المَثْرُ مُثَرَيِّلَة مُتَرَغُرع المنشُ المنشُ	7.1	٣١	44	ماتَ ماجْ ماخور ماذِيّ ماذِيّة

مفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب ا	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة
415	١	77	المُحَواة	TVA	۲۱	74	المخجن	1111	٦	11	مِجْلَح
99	14	١.	مُحَوَّر	11	١٤	1.	مُخ	177	۱۲	74	المبخذل
141	11	١٤	مَخَاض (ابن)	4.4	١٥	۱۸	المَحْتُ			74	المُجْدَلَة
٤٥				181	١		المختِد			44	مَجْدُولة
17.	٦.	10	مُخاط مُخّ	19.	40	17	مُحِدُ			4	المَّجْرَ
11	١٤	1+	مُخْ	144	*1	17	مُحَدَّث				مُجْرَد
440	17	74	المِخَدَّة	444			المِحراب	4		۱۷	مُجَرًّس
**	1	44	-			11	مخراك	1		۳.	مُجَرَّم
777	۲.	44	مِخْذَم	1.0	40	1.	مِحْرَب	1			مُجَسَّد
414			المخرف	1.7	41	١.	مِحْرَب				مَجِعَة
90			مُخَرِخَجة	1.7	٣٧	١.	مخرَب	199	٣٨	**	مُجُفَرة
٧٧			مخروط	177	4	17	مُحْرَض		١	40	المُجفل
1.0		١.	مِخَشْ			17	المُحْرِقَة	179	<b>Y £</b>	۱۳	المَجْلُ
1.0		١.	مِخْشَف			74	المخزم	174	40	14	مَجِلَة
444	7 £	74	مَخْشُوب	141	٧	17	مُحْزَيْل	1,74	11	17	مُجُلِح
***		24	المخصرة			4 £	مَحْسُوس	44.	11	44	المجلِس
414		11	المَخْضُ			14	مَحَشَ	4.4	۱۸	40	مُجْلَعِبُ
777	۲.	74	مِخْضَلٍ		1	77	المحصاة	<b>የ</b> ሞለ	۲	44	المجمَرة
YAY	٣٣	44	المِخَطُ		١		المحصبة				مُحجُوم
141			مخطم		٤٦	74	مِحْصَن	794	٤	7 £	المَجْنُ
00			المخلاف		11	١.	مخض				مُجَنَّبٌ
٥٤			المخلّب		40	17	محضنة	۱۸۰	٤	17	مجنون
104	۳۸	10	• •		١٤	41			1	17	المجهل
141		١٤	مُخْلِف مُ	444	٣٣	74	المِحَطَّ	797	٣	7 £	المَجِيع
444		44	مُخَلَق	44.	11	41	المَحفَّل المِحفَّن		41	11	المحاجَزَة
			مخلوجة		٤١	22	المِحْقَن	408	۱۳	۲۱	المَحَاسِنُ
	۲	۱۸	المَخْمَصَة	٨٥	١	٨	المَحْكُ	۷۱	٤	٥	المَحَالة
٧٦	14	44	المخَنَقَة			1.	مَحْلِ				
۱۸	٦	11	مِخُوض			۱۸					
۱۸۸	44	17	مُخْوَل				المَحَلَّة		٧	77	المَحَجَّة
		14	مُخَيِّس	14.	40	17	مِحْماق	71	٤		مُحَجِّل
		<b>4</b> £	المخيض	14.		17	مُخمِل	۱۲۳	٧	14	مُحَجُّل
171	٨	24	مُخْيَل مُخْيَل	4.4	٣	40	المُحْمَوْمِيّ	٥٩	4	٣	مِحْجَن

فحة 	سل م	باب فع	اللفظة	بفحة	بىل م	اب فه	اللفظة ب	سفحة	بىل م	باب <b>ف</b> م	اللفظة
184	٥	١٥	المِرْعِزَّى	19.	70	١١	مُراسِل /	14.8	٣	70	مُخَيِّلَة
475	١٤	74	المزعزى	708	۱۳	' Y1		í	١	44	- المِداد
184	٥	10	المزعزاء	۳٥	1	۲		1	44	۳.	المُدَاعَسَةُ
440	1	44	المِرْفَع	148	۲	١٤		1	١	44	المَدَاك
777	۲.	11	المرفوع	714	۲۸	. 14				4 £	المُدَامة
457	١.	٣.	مَرَقَ	00	٣	۲	المِرْبَد	747	44	۲۳	المذحاة
۳۲.	١٢	41	المرقب	44.	١٢	77	المَرْبَع	404	44	۳.	مَدُّ
۳۲.	١٢	77	المَرُقَد	YAY	٣٣	74	_	1	44	10	مِدْرَه
۱۸۰	٥	1	مَرْمَقَان	27	٧	١	مَرْت	144	24	17	مِدْرَه
٦٨٦	٤٤	44	المِرْكَن	1.4	٣	11	مَزْتُ	44.	۱۲	77	المَدْرَس
144	7 £	۱۷	مَرْمَارَة	797	۱۳	7 £	مَرْتُ	111	77	۱۷	مَذشاء
774	40	44	المِرماة	717	١	77	المَرْتُ	110	١	17	المَذلَج
189	19	10	مَوْمَةُ	770	14	19	المرتاح		١٤		مُذلَهم
۲۲۲	۲	44	المَوْمَر	1.9	١	11	مرنجة		٨	۱۳	مُدَمَّىٰ
148		17	مَرْموث	744	٣٨	19	مُزْتَدِع	۱۲۸	19	14	مُدَمَّىٰ
441		44	المَرْقُ	190	٣٢	۱۷	مُرْتَهِش	777	1	**	المِدماك
۲۸.		74	المَرُوح	44.	**	74	المُرْتَهِشَة	144	14	17	مُدَهٰبِل
414		77	المَروْرَاة	4.0	١.	40	المُزتَعِنُ	777	44	44	المِدُوَّس
144		17	مُرَوَّع	440	١	**	المرجاس	197	34	14	مُدَيِّث
44	14	١.	مُرَوَّق	174	۱۸	17	مُرْجِع	178	٨	۱۳	مُدَنَّر
444		74	المِرْيخ	717	40	۱۸	المَرَحُ	418	١	77	المُذْأَبَة
YV4		44	مَرِيش	440	١	**	المرداس	108	۱۳	<b>Y 1</b>	المَذَاكير
177		17	مريض	14.	40	17	مَرْدُودة	171	78	10	مَلِرَت
117		14		***	**	24	المُرَّان	444	٤	Y٤	المَذقُ
144			مَرِيُّ	<b>YY</b> A	41	24	المِرْزَبّة	140	17	١٤	مُذَك
77		74	مزادة	45.	٤	44	المرزنجوس	14.	40	17	مِذكار
110		11	المزالِف	448	٣٧	74	المَرَسَة المُرْسَلَة	**	۲.	74	مُذَكَّرُ
714		۱۸	المُزَاوَلة	777	14	74	المُرْسَلَة	171	١٤	17	مُذِلَت
441		74	مُزَبْرَق	414	٧	77	المرصاد	104	٥٧	10	المَذي
199			مِزْحاف		۳۲٦	44	المرضاض	٤٥	۲	۲	المَر أة
	٨	77	المِزْدَاة	797	18	4 8	المُرضَّة	454	۱۳	۳.	هُرُي
۳۲۷		**	ا المزداة	٥٤	1	۲	المُ ضعّة	101	٤Y	۱۵	مَرَاث
<b>۳</b> ۳۸	1	44	ا المِزْداق	440	17	19	المرطَى	۳۲.	14	77	المَراح

صفحة	<b>ن</b> صل -	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
۲۷٠	٨	74	مُسَيِّر	347	47	77	المَسَدُ	<b>74</b> A	17	7 £	المِزْرَة
444	40	74	المُسَيّر	127	٦	10	المَسْرَبَة	777	١٤	14	مَزَعَ
414	٨	11	المُشَاحَبَة	444	44	77	مَسْرُودة	777	۲.	14	المَزْعُ
418	١	77	المَشارَةُ	175	٧	14	مُسَرُوَل	7.7	٤٠	17	المِزْعامة
111	٣	١٥	المُشَاش	757	14	۳.	مَسَطَ	440	17	17	مُزَلّج
1	۱۷	1.	المشاطة	YAY	22	74	المشطح	4.4	۱۸	40	مُزْلَعِبٌ
14.	40	17	مُشبِلَة	4.1	١	40	المُسَفْسِفَة			14	المُزَمِّر
444	١	44	المشجب	414	٦	11	مِشْعَر	414	•	14	المَزْمَزَةُ
1.4	1	11	مَشْحون	101	٥٢	10	المَسْكُ	***	٣	40	المُزْن
777	22	74	المشخب	١٥٨	٥٣	١٥	المَسْكُ				مَزْهُوُ
194	44	17	مُشذّب	48.	٤	44	المسك	YAY	٤٧	74	المِزوَد
<b>Y</b>	٤٨	74	المُشَرَّج	۱۸٤	١٤	17	مَسُك	<b>የ</b> ዮአ	1	44	المُزَوَّرَة
441	4	74	مُشَرْق	4.	٥	4	المُسْكَة	1.0	40	1.	مزير
00			المشرط	177	۱۳	**	مُسْكَة			44	المزيرباج
***	۲.	74	مَشْرَفِي	١٠٤	44	١.	مسكين	440	٤١	74	المِسْأَبُ
<b>۳</b> ۳۸	1	44	المشرق			١٥	مِسْلاخ	144	77	۱۷	مُسَافَحَة
190	44	17	المشَشُ	101	44	١٥	مِسْلاق	i		*1	المَسَامّ
۲٧٠	٨	74	مُشَطَّبٌ			74	المِسَلَّة	440	10	24	المَسَاوِر
Y • V	٨	۱۸	المَشْع				مُسْلِف	402	۱۳	*1	المَسَاوَي
797	14	4 £	المَشْعَ	۳۳۸	Y	44	المُسْلم	444	1	44	المَسَّاح
111	19	10	مِشْفَر			14	المُسَلِّي			14	مِسْبَار
4.4	17	40	مشفوه	444	44	74	المسمعان	777	**	19	المُسْبَطِرُ
741	44	14	مَشَقَ	777	17	74	المِسْنَد	418	١	77	المَسْبَعَة
714	44	۱۸	المَشْقُ	۱۸۰	۱۷	17			1	1.	مستجاف
141	44	74	المِشْقَص	440	1	**	المِسَنّ	۱۸۳	11	۱۷	مستجيع
410	۲	77	المُشمَخِرُ	١٨٤	١٥	۱۷	مُسْهَبٌ	1.4	40	1.	مُستَوْكِيَة
YAY	44	44	المشمط	44.	٨	74	مُسَهّم	1.7	٣٨	١.	مُسْتَوْهِل
٥٩	<b>Y</b>	٣	مِشْمَل	777	۱۷	74	المِسْوَرَة	444	۱۷	77	المسجد
***	۲.	74	مشمل	4.7	۱۲	40	مَسُوس	718	١٥	۱۸	المَسْخُ
475	١٤	74	المِشْمَلَة	719	٦	14	مِسْوَاط	101	٧	**	المَسْحُ
144	٣٨	۱۷	مُشْمَعِلَّة	104	09	١٥	مسيح	198	۳.	۱۷	مِسَحٌ
797	١٥	7 £	المشمولة	190	١.	7 £	م مَسِيخ	440	١	**	المِسْخَنَة
441	17	77	المشق المشقص المشمخرُ المشمَل مشمَل المشملة مشمعلّة المشمولة المشمولة	ا ۳٤۸	10	٧.	المسيخ	779	١	74	مَسَدَ

فحة	ل ص	، نص	باب 	الفظة	غحة اا	ىل م	باب نص	لفظة	غحة ال	ىل ص	باب فص	اللفظة
141	۲ ۲	٧	۱۷	نغرب	•	۳۱	۴ ۲۰	طارف	~ YYY	' \ \	111	المَشْيُ
YV	٠ ٨	,	44	نَعَرُّج					۱۰۲   ۵		١.	ب مِشْيَاط
	<b>E</b> Y			نعَرَّص					194			
791	E Y	,	7 2	ئغرض	۱۰۵ ا	۳	٤ ١٠	طبقة	í   44 I	17	1 77	مُشِيد
	١,			لمَغْرَكَة	171	11	1 17	طبقة	۲۲۱ 🏻	١٦	47	مُشَيِّد
	1 1			لمعروشة	۱۸۸	- 44	1	نطر	. 49 8	٧	4 £	مُشَيّط
	1		۲۱	المغزاء	J		۱۲		1 44			مُصاص
	' '			المُعَسْكَر				لمِطْرَد	1 450	٧	٣.	المصانَعَة
	1			المغصر	ſ			المطردة	199	٣٨	17	مِصْبَاح
	<b>Y</b>	١		المُغْصِر				مُطْرَغِشُ	44	14	١.	مُضح
	<b>Y</b>			المُغْصِرات				-	140			المصدغة
	٣			مُعَطّب				مُطْرَف	171	۱۳	17	مصدور
	۳۸			مُعَصَّل		٣٦	44		44		١.	مُصَرُحُ
	۲۰			معضاد			۱۷	مُطْفِل	7.7	1.	۱۸	المَصُ
	٧.			مِعْضَد				المِطْمَر	44.	۱۲	77	المَصْطَبَة
	٨			مُعَضَّد	J				197			مُضْعَب
	٧٠			معضوب	,			المُطَهّم				مُصَفَّح
	4			المَعَطُ	ł			المُطَهَّم				المُصْفَحَة
	٧,	1		مِعْطال				المُطَهَّم			١.	مُصَفَّق
744				معظعظ		17	19	المَطيْطاء			10	مُضْقَع
744				مُعَظْعِظْ			**	المَطِيْطَة	1	44	۱۷	مِصْقَع
	40			مُعَفِّرةً			17	المَطِيَّةُ	1		19	المُصَلِّي
194				مِنْقاب				مُطَيَّر		٨	۱۳	مُصْمَت
	Y7		,	مِعْقاص	702	17	Y1	المعايب	777	۲.	44	مُصَمَّم
777	79		,	المِعلبه	171	17	***	المغبأة	141	44	۱۷	مَصْوَاء
179				المِعلق	197	70	17	مُعَبَّد	40.	44	۳.	المضارَبة
			1	مغلق	Y • •	79	17	مُغْبَرَة	440	١	44	المُضَرَّبَة
127				معلنكس	777	Υ•	19	المَغْجُ	۱۸۸	44	17	مُضَرّس
737				مغلنكِك	174	11	17	مُعْجِب	4.4	۱۲	Yo	مضفوف
747 747				مغمعاني	118	٦ 	17	المغجَر	۳۱۳	1	77	مضمم مضواء المضارَبة المُضَرَّبة مضفوف مضفوف المُضِلَّة المُضَمَضَة المضمضة المطارَدة
				المغمعة	177	۱۳.	**	المِعْجَر	414	•	19	المَضْمَضَةُ
144 77•		17		معم	02	1	Υ .	المَعِدَة	448	٧	4 £	مُضَهَّبُ
, , ,	^	11		امغمد	101	44	10	المَعِدَةُ	40.	74	٣٠	المطارَدَة

سفحة	نصل م	باب ف	اللفظة	مفحة	مل ا	باب ف	اللفظة	بفحة	بىل م	باب فم	اللفظة
104	00	١٥	مِقْلَم	۱۸۸	74	17	مِفَنَ	111	19	17	المُعَمَّم
741	44	14	المِقْمَعَةُ	1.7	٣٨	١.		٤٥			مِعْوَز
101	44	10	المَقْمَقَةُ				مُفَوَّفٌ	777	۱۷	44	َ بَوْ مِعْوَز
١٤٨	14	10	مِقَمّة				المقايح				ي <sup>ي</sup> ور المِعْوَل
707	٥	۲۱	مِڤْنَب	445	41	74	ب المقاط				مَعِين
274	۱۳	24	المِقْنَعَة	307	۱۳	۲1	المقاليد	1			مُعَيَّن مُعَيَّن
444	١	44	المِقْنَعَة	144	٣٨	۱۷	مُقامِح				مَــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
۲۸۳	47	74	الميقوس	794	٤	7 £	المُقَانَاة				مُغْلَوُدن
774	٣٣	24	الميقوم			74	المِقْبَض	í			مُغَذْمِر
727	41	۲.	مُكاء			۱۸	المَفْتُ				مه را مُغْرَب
40.	44	۳.	المكافحة	199	٣٨	۱۷	مِقْحاد	1			م مُغْرَب
1	۱۸	١.	مُكاكَة				مُقَدَّر	747	١	44	ر . المغرِب
	4		مُكاكَة	444	1	44	المُقَدَّمَة	720	٥	۳.	ير. مُغَرَّب
40.	74	۳.	المُكَاوَحَة	444	۲	**	مِقْذَاف				ر . مُغْرَودِق
	٤٦		مِكْتَل	121	١	10	المَقَذُ				مُغَلَّغُلَةً
	المؤلف		المكتوبات	"	٤	٥	المِقْرى				مَغْلوب
1.4			مُكْدَنَة	l	17	40	المفراة	<b>۳۰</b> ۸	10	40	المِغُواة المِغُواة
1.4			مُكٰدَنَة	1		17	مُقْربَ	٥٩	4	٣	مِغُوَلُ
	44		مُكْرَب	744	٣٨	11	مُقَرطِس	444	۲.	24	مِغْوَل
٣٣٢			مُكْرِعَة			19	المِقْرَعَةُ	414	1	77	المَفَارَه
11.			مُكَسَّع				المُقْرِف	٧٣	١.	٥	مفاضة
441		24	مُكَعْبُ				مُقْرَمَ				مُفَاضَة
171		17	مُكْفَهِر	45.	٦	۲.	المَقرُور	107	۳.	١٥	مُفْحَم
4.4		40	مُكَفُّهرٌ	1.4	11	11	مُقصَّع	194	۲A	17	مُفْرع ٰ
720		۲.	المُكَّاء		۲.	74	مِقْصَل مِقْطَرةُ مُقْمَد المَقَفِّي	۱۷۳	۱۸	17	مُفْرِق
		40	مُكَلَّلَة			24	مِقْطَرة	747	18	4 £	المُفَصَّح
104		10	المَكٰنُ	۱۷۳	۲.	17	مُقْعَد	*•٧	۱۳	40	المَفْصِلَ
111		10	مُكَوْكُب		11	14	المَقَفّي	141	17	17	المفرع مُفرق المُفَصَّح المَفْصِل مُفْضَاة الرَّزَاة
4.4		40	المَكُول		40	14	مِقلات	11.	77	۱۳	المفعاة
		40	المَكُول		1	٧	المُقْل	777	۲.	22	مُفَقَّرٌ
1 • 9		11	مَلآن		1	**	المَقْلَت	124	٨	١٥	مُفَلفَل
		٣	مُلاءة		٨	10	مُقلَعِطُ	۱۸۸	74	17	مُفْلِق
٤٨	٨	١	المَلاَب	108	٤٠	10	ا مِڤلَم	440	10	74	مُفَلفَل مُفْلِق مُفَلَّسٌ

مُلْتَخُ ٢٤ مُلَح مقدم مِلحاح ١٧										
المِلاط ٢٦ مُلْتَخٌ ٢٤ مُلَح مقدم مِلحاح ١٧ المُلْحَة ١٣	41 1.	1.1 11	مَمشُوقَة	۱۷	7 £	1.44	مِنْقار	١٥	19	189
مُلْتَخُ ٢٤ مُلَح مقدم مِلحاح ١٧ المُلْحَة ١٣	۲ ۱۳	171 7	مُنْصِل	۱۷	40	14.	مُٺقِ	١.	Y£	1.4
مُلح مقدم مِلحاح ۱۷ المُلْحَة ۱۳	77 7	414 4	مُمْقِر	3 7	14	747	مُنَقَّحٌ	١.	۱۳	44
مُلح مقدم مِلحاح ۱۷ المُلْحَة ۱۳	17 78		مُمْكِنة	11	1	1.4	المِنْقَلَة	44	١	***
مِلحاح ۱۷ المُلْحَة ۱۳	مقدمة المؤلأ	المؤلف ٣٢	مَمْكُورَة	17	4 £	144	المُنَقَّلَةُ	**	77	177
	۳۸ ۱۷	199 47	المَمْلول	4 £	٧	192	مَنْقُوص	40	14	**
المَلْحَمَة ه	٥ ١٣	177 0	المَنَابِذ	44	١٥	140	مُنْكُر	١.	40	1.0
	٤٥	۷۱ ٤	المَنَارَة	44	4	777	مُٺْکَر	44	4	444
المَلْحَمَة ٢٦	77 71	44. 14	المُنَافِق	44	4	444	المُنَّة	٨	٣	۸٦
المَلَصَّةُ ٢٦	17 77	77. 17	المَنامة	24	11	777	المَنْهَجُ	77	٧	414
مُلْصَق ۱۷	17 17	140 17	المِنْبَذَة	44	17	440	مَنُونَة	4	٤	4.
المِلْطاس ٢٧	1 77	440 1	المنجاب	11	٧	111	مُنَوَق	17	44	147
المَلْعُ ١٩	Y. 14	777 7.	المنجاب	17	40	14.	المَنِيءُ	١٥	٥٦	109
المَلَق ٢٦	1 77	414 1	المنجاب	44	40	774	المَنين	77	٥	717
مَلَك ١٧	۳ ۱۷	174 4	مُنَجَّد	17	**	١٨٨	مُنَيَّرٌ	74	٨	44.
مَلَّحَت ١٠	Yo 1.	1.7 70	مِنْجَل	44	**	774	مَهَاة	١٤	۱۳	147
مُلَمُلَمة ٢١	4 71	704 9	المنجنيق	74	1	447	مَهَاة	**	4	۲۲۲
	۱۸ ۱۳	177 14	مَنْجوب	1+	١	40	مُهْتِر	١٤	٦	140
	1. 17	14. 1.	مَنْجوف	١.	١	90	المُهْجَة	10	٤٧	107
<del>-</del> .	٤١٧	۱۸۰ ٤	المَنحاة	١٢	١	110	مِهْدَى	٣	٣	٦.
مِلُواحٌ ١٧	۳۸ ۱۷	144 47	المِنْحة	٣.	٨	450	مِهْذار	17	١٥	۱۸۳
مُلَوَّز ه۱	10 10	184 10	منخوب	١.	۳۸	1.7	مُهَذَّب	1.	٣	99
مَليخ ٢٤	1. 48	140 1.	مَنْخُو	17	11	١٨٢	المُهر	4	1	٤٥
المَلِيع ٢٦	177	414 1	المِنْسَأَة	44	*1	YVX	المُهر	١٤	٩	140
مليلة ١٦	11 17	17. 11	مُنْسَدِر	10	٨	184	المُهر	١٤	11	147
المَمَادِح ٢١	14 41	Y02 1T	مُنْسَر	10	۱۸	189	مُهَرَّى	44	4	441
المُماصَعَة ٣٠	۲۳ <b>۳</b> ۰	<b>70.</b> YY	مُئْسَر	41	٥	707	مِهْزَاق	4	٤	۸۹
الممحاة ٢٢	14 11	777 17	مَنْسِم	١٥	٣٨	104	مِهْزَاق	17	77	111
مُمِغَّة ١٠	۲٦ ١٠	1.7 77	المِنْسَم	Y	١	٤٥	مهزول	1.	4 £	1.7
مُمِغَّة ١٢	۲۱۲	۲ ۱۱۸	المنصب	10	١	181	مهزول	1+	44	1.4
مُمْذَقِرٌ ١٤	71 71	797 78	المنضخة	74	٤	774	مَهَشَ	۱۳	77	14.
المبيع المبيع الممايلة المماضعة المماضية المماض	٤١٧	144 £	مُنْعَل	۱۳	٧	174	مُهَلِّلٌ	24	٨	441
مُمْشُوس ١٧	٤١٧	۱۸۰ ٤	المُنْفَجَّة	74	44	۲۸۰	المُهَلْهَلَة	١.	١٥	99

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة
۱۲۸	۲١	۱۳	ناضِر	777	۱۷	77	المئلاة	1414	١	77	المَهْمَه
174	40	۱۳	النَّاطِف	14.	40	۱۷	مِئْناث	777	٧.	74	مُهَنَّد
1.4	41	1.	ناطِق	45.	٤	44	المَيْبَة	777	٧.	74	المَهْؤ
74	4	٥	الئاطِل	418	١	77	المَيْثاء	441	Y	47	المَهْقُ
1 \$ Y	١٤	10	الناظِر	770	۲.	14	المَيْحُ	90	١	١.	مَهْيَع
۸۲	٤	Y	ناعم	777	11	74	المِيْدَع	717	٧	77	مَهْيَع
4.1	١	40	الثافِجَة	199	٣٨	17	مِيْراد	770	14	14	المؤمّل
14.	11	17	النافض	794	٤	7 £	المَيْش	447	4	44	المؤمن
**.	14	77	نافِقاء	7.7	44	24	المِيْطَدَة	711	17	۲.	المُوَاء
٥٤	4	4	الناقة	٦٥	۲	٤	مَيْعَةُ	٤٧	٧	١	مَوَات
174	۱۸	17	ناقِه	777	٣٣	74	المَيْقَعَة	٤٣	١	١	مَوْبق
<b>የ</b> ቸለ	4	۲.	الثاقة	441	1 8	77	المَيْقَعَة	110	١	11	مَوْبِق
414	٨	77	ناموس		نهن	ف ال	ىد. (	٥٤	١	۲	المُوْت
44.	11	77	الناموس	747	1	٧.	ر الئامة	١٣٤	٤	18	المَوْت
140	٧	١٤	نامِد	147	١.	1 &	النَّابُ النَّابُ	414	Y	14	مَوْجُ
۳٥	1	4	الناهض	٥٤	1	۲	.ب. الناتج	٦.	Y	٣	المُور المُور
104	٥٠	10	النّامِقَان	٤٧	· V	,	ناجر	4.1	١	40	المُور
1.4	40	١.	ناوية	177	£	17	ناجِس	410	٤	77	المُور
454	٣	۳.	نائِبة	٤٧	٧	1	؛ <sup>ں</sup> ناجود	171	4	74	مُوَرَّس
444	48	24	النَّاي	100	٤٦	١٥	النَّاحِرُ النَّاحِرُ	44.	11	77	الموسِم
747	1	۲.	النَّبأَةُ	1.4	۲۸	1.	َ ر ناجِل	۱۸۰	٤	۱۷	مُوَسُوِسُ
44.	1.	**	ا نبا	٧.	٣	٣	ً ن النادي	177	77	44	الموضِّحَة
337	17	۲.	النُبَاح	۳۲.	۱۲	Yπ	پ الناد <i>ي</i>	777	۲.	11	المَوْضُوع
٣١٧	14	۳.	نَبَثَ	٤٨	٧	11	نار	441	۳۱	74	مَوْضُونَة
747	٣٧	14	النَّبْذُ	۱۷۰	4	۱٦(٤		٤٥	٤	١	مَوْطِنْ
177	۱۳	44	ا نبذً		٤	44	1	701	۲	41	مَوْكِبَ
*17	1	11	نَبْضُ	410	•	۳.	نازِحة		17	۳.	
70	1	٤	النَّبَط			۳.	نازُلة	۱۲۳	٧	14	مُوَلَّع
4.1	11	40	انَبَطُ	١٤٧		١٥		١٧٠	١.	17	مُوَلَّع
140	١٠	۱۳	نَبْطاء		۲	١٤	ناشىء	۱۷۰	11	17	المُوم المُوم
4.0	11	40	ا نَبَعَ		1	۱۳	ناصغ	147	41	۱۷	مُومِسَة
۳٤٧	14	٣.	ا نَبُع		٦	١٥	النآصية	۸۹	٤	٩	مِئر
779	<b>Y</b> ٦	74	النَّبَّدُ نَبْضُ النَّبَط نَبُط نَبُط نَبُع النَّبُعُ النَّبُعُ		48	۱۷	ناشىء ناصِغ الناصية ناضح	۲۸۷	٤٥	74	المَوْلَى مُولَّع مُولِّع المُوم مُومِسَة مِثر المِثْكَلَة

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب ن	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة
<b>Y1</b> A	٥	14	النَّزْنَزَة	418	١	44	النَّجْوَة	457	۱۲	۳.	نَبَغَ
377	17	14	النَّزُوُ	410	4	77	النَّجْوَة	410	Y	41	النَّبَكَة
14.	40	۱۷	نَزُور	107	٤٧	١٥	النجيع	YVA	74	74	نَبْلُ
418	1	41	النئؤوز	ŀ	17	١.	النُحاتَة		٣	44	نَبَلَة
۲٠۸	10	40	النَّزُوع	170	1	17	النُّحاز	٧٠	۲	٥	النبكة
337	17	۲.	النّزيب	121	17	10	نَحَبَ	44.1	١	44	الئبلة
741	٣٣	11	نَسَأُ	۱۸۸	24	17	نيخريو	78.	7	۲.	النبئبة
107	13	10	النَّسَا	74.	41	11	نُحَزَ		10	۲.	النّبِيب
179	٨	17	التَّسَا	777	**	**	النَّحٰزُ	417	٤	77	النبيئة
401	14	41	النَّسَاء	١٥٦	٤٨	10	النخض	794	17	7 £	النبيذ
1	17	1.	النُسَال	45.	٦	۲.	النّحنَحَة	444	1	44	النَّبيل
779	١	24	نسج	440	٤١	24	النّخيُ	7.9	١٨	١٨	نَتَجَتَ
104	۳١	10	النّشر	751	٨	۲.	النّحِيط		٤٠	11	النتف
48.	٤	44	النُّسْرِين نَسْفَةُ	1.4	**	1.	نحيف	٤٩.	11	1	نَتُوج
77.	۱۳	**	نَسْفَةُ	711	٨	۲.	النحيم	7.9	17	۱۸	نَتُوجُ
٤٣	*	1	نَسَمة	٤٤	Y	1	نَخَّةٌ نَخِر	117	Y	17	النَّفْرَة
117	٥	11	النَّسْنَاس	47	•	1.	نَجِر	441	٣١	24	نَقْرَةُ
144	٣٨	17	نَسُوف	121	٣	10	النُّخْرَة	441	٣١	24	نظلة
1	17	١٠	النّسِيل	188	17	10	نُخْزَة	۸۹	٤	4	نَثُور
٤٦	٧	1	نسيم	۲۳.	44	11	نَبْخُسُ	14.	40	17	نَثُور
117	٣	14	النَّسِيم	727	11	۲.	النَّخف	٥٤	١	4	النّثير
4.1	١	40	النّسيم	144	44	17	نَخُور	181	١	10	النُجار
4.4	٣	40	النشء	717	11	۲.	النّْخِير	177	17	17	نَجْ
414	٨	11	النشار	179	4 £	14	النَّذب	٤٦	٧	1	نجد
1	17	١.	النَّشَارَة	440	١	44	النَّدُ	418	1	77	
4.1	٣	40	النَّشَاص	44.	17	77	النَّدوة	414	٧	77	النّجدُ
747		11	أنشَبَ	141	٨	17		444		24	النَّجَرَان
124	17	١٥	نَشَجَ	45.	٤	44	النزجس		47	11	النجع
404	٤	**	نَشَرَ	4.1	٤	17	النَّرْجِس نَزَا	Yov	٤	44	نَجَلَ
418	1	77	النَّشُرُ	4.4	١٤	14	انزًا	188	1 +	10	النُّجَل
441	1	۲۸	النَّشْرُ	445	10	11	ِ نَزَا	40	1	١.	نجلاء
401	77	۳٠	أنشَصَ	1.1	۳	11	ا نَزْحُ	377	٤٠	11	النّحلاء
107	۳۱	10	النشاص النشاص نَشَجَ نَشَرَ النَّشْرُ النَّشْرُ النَّشْرَ النَّشْط	108	٤٠	10	نَزَا نَزْتُ نِزْك	747	17	۴.	النَّجدُ النَّجرَان النَّجع نَجَلَ النَّجع النَّجل نَجُلاء نَجُلاء نَجُلاء نَجُلاء

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب ف	اللفظة	صفحة	نصل	باب ا	اللفظة
401	١	41	نَفَرُ	1774	71	74	نَضِيٌ	440	١	77	النَّشَفَة
3 7 7	10	14	نَفَزَ		٥٩	10	نَضِيعُ		۱۳	٣.	نَشَل
445	17	11	النَّفْزُ	۱۸۸	44	۱۷	نطاسي		۲.	۲.	النشنشة
۲۱.	14	١٨	نُفَساء	44.	٥	74	النّطاق	744	17	۲£	نشوان
127	۱۳	10	نَفضَ	741	٣0	14	تَطَمَت	70	١	٤	النشوة
4.0	١٠	40	التُفْضَة	444	١	44	النظع	720	11	۲.	التشيش
	۳.	11	نَفَّقَ	4.0	11	40	نَطَفَ	727		۲.	النشيش
148	**	17	نَفَق	170	١	17	التَّطُول	779	٣	24	النّصَاحَ
09	4	٣	نَفَقٌ	487	4	۳.	النَّظَر	7	44	17	نَصْبَاء
414	١	77	النَّفْنَف	70		٤	النُّعاس		۲	٨	النَّصَبُ
1978	٣٣	17	نَفُور	7.0	١	۱۸	النُّعاس	441	١	44	النُّصُبُ
٤٥	١	۲	نُفُوق	777	**	14	النَّعْثَلَةُ	444	١	44	النَّضح
444	٦	4 £	التّفيثة	177	٧	17	نَعِجَ	414	٥	11	النَصُ
٤٧	٧	1	نَفيس	٦.	٣	٣	نَعْشُ	777		11	النّصُ
4٧	٧	١.	نَفيس	777	۱۸	74	تَعْشَ	٥٣	١	4	النَّصَف
177	٤	۱۳	النَّقَا	47	٨	1+	النَّعَم	114	٦	11	النَّصَف
414	4	77	الثَّقَا	174	1	17	النَّعَم	140	٧	١٤	نَصَفُ
۱۸۷	11	17	نَقًاب	720	17	۲.	النعيب		40	۱۷	نَصَفْ
74.	۳٠	14	التقاب	747	٣	۲.	النعير	1.4	4	11	نصفان
747	14	Y£	نُقَاخ	747	٣	۲.	النّعيق	777	١	44	النَّصْل
***	17	40	ُ نُقَاحَ	710	17	۲.	النّعيق	774	۱۳	74	النَّصِيف
4.4	11	١.	نُقَاوة	17.	٦.	10	نَعَفُ	4٧	4	١.	النُّضَار
14	۱۳	١	نُقَايَةُ	171	38	10	نَغِلَ	44.	4	**	نَضَبَ
470	74	**	نَقَبَ	227	1	۲.	النّغم	747	٥٣	11	نَضَح
414	٧	77	النَّقْبُ	107	٤٨	10	النُّغْنُغَة	104	04	۱٥	
20	1	٤	النُّقْبَة	177	17	**	النَّفَاجَة	4.4	0	40	نَضْحُ
4.4	11	١٠	نَقَح	٤٩	۱۳	١	نُفَاية	Y+V	١.	۱۸	النَّضْعُ
171	71	10	ِ نَقِ <i>د</i> َ	11	17	1.	نُفَاية		17	40	النَّضْحُ
190	٣٢	17	نَقِدُ	777	3	19	التَّفْثَ	۳۰۳	٥	40	نَضْخُ
74	1	٥	النَّقَد	77.	11	**	.56	U./-	۱۸		نَضَدٌ
444	١٥	11	أنَقَر	777	40	11	نَفَحَتْ	7.7	٤٠	۱۷	النّضناض
107	٣١	١٥	النَّقْر	70	٦	4	النَّفح	414	٥	14	النضنضة
177	۱۳	**	نقبُ النَّقْبُ لَنَّقْبُ لَنَّقْبُ لَنَّقْبُ لَنَّقْبُ لَا لَنَّقْدَ لَا لَنَّقْد لَا لَنَّقْد لَا لَنَّقْد لَا لَنَقْد لَا لَا لَنَّاقُوا لَا لَا لَا لَا لَا لَا لَا لَا لَا لَ	41.	٤	44	مهه نَفَحَتْ النَّفح النَّفْرِيْنجَ	1.4	44	1.	نَضْخُ النَّضْخُ النَّضْخُ نَضْخُ النَّضْنَاض النَّضْنَاض نِضْوة

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
14.	40	1٧	نَوَار	۱٦٠	71	10	النَّكْهَة	711	٨	77	ئُقْرَة
107	٤٦	10	الئواثير	779	۲	44	نكير	179	4	17	النَّقْرِس
	٣٦	11	نوافج	177	۱۸	۱۳	ئَمِر	45.	٥	44	النَّقْرُِس
Y 1 Y	٣	14	النُّوَدان	140	١.	۱۳	نَمزاء	۱۸۸	22	17	نقريس
177	٤	۱۳	النئؤر	4.4	۳	40	النَّمِرَة	454	14	۳.	نَقَشَ
414	٣	14	النُّؤس	177	17	24	النَّمْرقَةَ	۱۲۸	74	۱۳	النَّقْش
٤٧	٧	1	نَوع	171	٦٤	١٥	نَمِسَ	100	٤٣	10	نَقْضُ
٧٠	4	٥	النئوط	171	٦٤	10	نَمِسَت	4.4	١.	۱۸	النَّفْعُ
455	٣	۳.	نَوْطَة	140	17	44	التّمط	747	٣	۲.	النَّقْعُ
487	4	۳.	النوم	14.	4	17	التَّمْلَة	417	٥	77	النَّقْعُ
177	17	14	النُّونَة	778	14	**	النَّملَةَ	478	۲.	**	نَقَفَ
414	٨	77	النُّونَة	177	٤	14	نَمْق	440	40	**	نَقَفَ
٣٤٦	١.	٣٠	نؤر	4.4	11	40	نَمِير	۳۳۸	1	44	النَّقْل
4 5 5	17	۲.	التييم	7.4	44	74	التهاية	47	٥	١.	نِڤلٌ
100	٤٦	10	النياط	714	4	77	النهبورة	180	17	10	نَقْنَقَتْ
YAY	٣٣	24	النير	454	11	۳.	نَهَدَ	710	17	۲.	الثقنقة
YVA	41	44	ئيزك	1.4	4	11	نهدان	414	٨	44	نقير
414	Υ	77	التَّيْسَبُ	74.	٣١	11	نَهَرَ	727	41	۲.	النّقيض
	•	مقدمة ا	النيقَة	117	٤	11	النهسر	117	1	4 £	النّقِيمة
710	4	77	النّيق	107	41	۱٥	النَّهش	720	۱۸	۲.	النقيق
47	٤	١٠	التيم	٤٨	1+	١	نَهَك	727	**	۲.	النقيق
	هاء	حرف ال	•	14.	77	۱۳	نَهَكَتْ	٤٦	٧	١	نكباء
749	•	۲.	الهَأْهَأَةُ	174	4 £	۱۳	النَّهْكَة	4.1	١	40	النَّكباء
417	٤	77	الهابي	70	1	٤	النَّهَل نَهِم نَهْنَهُ	۳0 ،	المؤلف	مقدمة	نُکت
454	Y	۳.		١٨٣	11	17	نَهِم	771	48	11	نَكَتَ
٤٨	4	١	ماج	**	٧	44	نَهْنَةُ	١٤٨	10	10	نُكْتَةُ
7.7	٦	۱۸	هاجً	7 £ £	17	۲.	القهيت	Y • A	١٤	۱۸	نكج
441	4	44	هاجُت	7 £ £	١٤	۲.	النهيق	104	41	10	التكز
71	17	٧.	الهاجَرة	1.7	۲۲	١.	نَهِيك	144	٨	۱۷	نِحُسُّ النّحس نِحُل
٦.	<b>Y</b>	٣	هارِب	711	٨	۲.	النهيم	444	40	44	النّكس
777	77	**	الهأشِمة	1.7	40	١.	ا نَهِيَّة	1.7	۲۳۱	١.	نِکُل
1.7	٣٨	١.	هاغ لاغ	**1	١	40	النَّوْجِ		47		
٥٦	٦	4	الهالة	10.	24	١٥	نهم النهيت النهيق نَهِيك النهيم النهيم النهيم النورج	440	٤٠	22	نِکُل

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة	صفحة	صل	باب ف	اللفظة
٧٢	٧	•	الهِرَاوة	147	4	١٤	الهجَفُ	454	۲	۳.	هامِدَة
***	41	24	الهَرَاوَة	712	١	77	الهَجُلُ	441	١	44	هائج
457	4	٣.	الهَرَبُ	120	۱۲	١٥	هَجَمَتْ	717	٤	77	الهَبَاء
777	۲.	11	الهزيذي	704	١.	41	هُجُمَة	7.7	٦	۱۸	هَبُّ
١٤٨	17	١٥	هَرُٰثُمَة	1.7	٣٨	١.	هجهاج	777	40	**	هَبَدُ
1.7	٣٨	1.	هِرْدَبَّة	4.0	١	۱۸	الهُجُود	701	٧	44	الهَبْرُ
Y+X	10	١٨	الهَزج	7.0	١	۱۸	الهجوع	47	٣	١.	هِبْرِذِي
148	٣٨	14	هرجاب	4.1	١	40	الهجُوم	17.	٦.	10	هِبْرِيَّة
777	۲.	11	الهرجكة		44	((	هِجيراي	١٨٦	١٨	۱٧	هِبْرِيَّة هِبَلِ
777	17	77	الهِرْشَفَّة	117	٤	14	الهجين	۱۸۳	17	۱۷	هَبَلَّع
144	4 £	۱۷	هِزكَوْلَة	127	٦	١٥	الهُذَٰبُ	۱۸۰	٥	۱۷	هَبَنْقَع
14.8	٥	١٤	هَرِمَ	148	٤	١٤	هَدَجَ	4.1	1	40	الهَبْوَة
414	4	77	الهَرْمَلَةُ	777	17	11	الهَدَّجَان	7.0	١	۱۸	الهُبُوع
78.	٦	۲.	الهَرْهَرَةُ	470	40	44	هَدُّ	788	10	۲.	الهَبِيْب
4.1	٤٠	17	الهزهير	۸٥	١	٨	الهَدُ	٧٠	4	٥	الهُبَيْرَة
777	11	11	الهَرْوَلَة	747	٣	۲.	الهَدَّة	744	٥	٧.	الهُتَاف
777	٠١١	11	الهزوكة	754	11	٧.	هَدَرَ	100	17	17	هِتر
	11			441	٣.	74	الهَدَثُ	111	٨	11	هَتَكَ
111	۲۸	17	هَرِيْتُ	189	**	10	الهَدَل	778	۲.	**	هَتَكَ
7 2 2	17	۲.	الهَرير	401	٧	**	الهَدْم	4.8	١.	40	الهَتَلان
۳۳۸	١	44	الهَرِيسة	44	٥	١.	هِدْم	470	40	**	هَتُمَ
Y 1 A	٥	19	الهَزُ	4.4	٦	40	هَدْهَدَتْ	189	41	10	الهَتَم
475	11	**	الهَزْمُ	414	0	11	الهَدْهَدَةُ	747	١	۲.	الهَثْمَلَةُ
<b>Y1</b>	0	11	الهَزْهَزَةُ	755	17	۲.	الهَدْهَدَةُ	4.8	٨	40	هَتَنَتْ
48.	٦	۲.	الهَزْهَزَةُ هزيز		44	۱۱	الهُدُوُّ الهديد	101	44	10	الهَثْهَتَهُ الهَثْ
727	*1	۲.	هزيز	747	٣	۲.	الهديد	777	40	**	الهَتْ
177	14	**	هزيع	711	17	۲.	الهدير	101	44	10	الْهَنْهَنَّةُ الهِجار
1.4	۲۸	1.	هزيل	711	17	۲.	الهديل	344	٣٨	24	الهِجار
4.4	٣	40	الهزيم	14.	40	۱۷	ۿؘڋؚۑٞ	171	١	۱۳	هِجَان
۲۳۸	4	۲.	الهشهسة	777	۲.	74	هُذَامِ	177	٥	۱۳	الهِجَانَة
777	40	44	هَشَمَ	Yox	٧	**	الهَذْ	180	11	10	هَجْجَتْ
441	١	44	هشيم	11	10	١.	الهُرّاء	404	٦	77	هَجَرَ
470	40	**	مرير هزيع الهزيم الهشهَسَةُ هَشَمَ هشيم هضرَ	۲۱۰	۲.	۱۸	الهِرَاش	147	4	١٤	، هِجْرِس

صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب	اللفظة	صفحة	نصل	باب ا	اللفظة
774	۱۲	19	الهَيْدَبيٰ	١٤٨	17	١٥	هَمَعَت	777	40	44	الهَصْمُ
* • *	٣	40	الهَيْدَب	4.8	٨	40	هَمَعَت	401	40	۳.	هَصيص
777	40	4	الهَيْضَم	11.	٦	11	هَمَكٌ	4.8	٨	40	هَضَبَتْ
178	٨	17	الهَيْضَة	٥٤	١	۲	الهملجة	710	۲	77	الهَضْبَةُ
744	٣	۲.	الهَيْضَلَة	448	17	11	الهملجة	198	44	17	هِضَبُ
747	٣	۲.	الهَيْمَةُ	747	41	۲.	الهَمْشَةُ	777	40	**	الهَضُّ
144	4 £	۱۷	هَيْفَاء	47	٥	١.	هِم	770	40	**	هَضَمَ
4.1	1	40	الهَيْفُ	721	٨	۲.	الهَمْهَمَةُ	418	١	77	الهَضْمُ
727	۲۱	۲.	هَيْقَعَةُ	۹.	٤	4	هَمُوم	777	40	**	الهَضْهَضَة
77	٧	٥	الهَيْكَل	747	۲	۲.	الهَمِيْس	144	7 £	17	هضيم
144	44	17	هَيْكُل	104	٤٩	۱٥	الهُنَائَة	4.8	٨	40	هَطَلَتْ
45.	٧	۲.	الهَيْلَلَةُ	77.	۱۳	**	هُنَانة	4.4	٥	40	الهطل
4.0	١.	40	الهيمة	177	۲.	24	هِنْدُواني	11.	٣	11	هِٺُ
747	١	۲.	الهَيْنمة	177	۲.	24	<b>ھِن</b> ٰڍِي	114	**	۱۸	الهفيف
711	41	۱۸	الهيُوم	104	45	١٥	الهَنَعُ	٧٣	٧	٥	الهقَبُ
1.7	44	1.	هَيَابَة	14.	44	۱۳	الهَنْعَةُ	7.4	١٥	۱۸	الهَّقُ
	لواو	رف اا	<b>ح</b> ر	704	١.	١	هُنَيْدَة	4.4	١٥	۱۸	الهَكُ
٨٦	٤	٨	وابل	137	4	۲.	الهنين	170	١	17	الهُلاس
4.4	٥	40	الوابل	٣0٠	**	۳.	هَوَيٰ	7.7	٤٠	17	الهِلال
4.0	١.	40	الوابل	711	*1	۱۸	الهوى	774	٤	44	الهُلام
74.5	٤٠	11	الواخضة	144	٣٨	17	هوجاء	127	•	10	الهُلْبُ
٤٥	٤	١	واد	4.1	١	40	الهوجاء	۱۸۰	٥	17	هِلْبَاحَة
YY	4	٦	وارد	144	٣٨	17	هَوْجَل	۸٥	4	٨	الهَلَع
۱۸۳	17	17	وارُش	714	۱۸	**	الهَوْجَل	144	17	17	هِلْقَامَة
90	١	1.	وارِف	414	١	77	الهوجل	٧٣	٧	0	الهِلُّوف
40	1	1.	واسعة	777	١	YV	الهَوْجَل	197	77	17	هَلُوك
44	١٤	١.	واسطة	774	۱۲	11	الهَوْزَلَة	147	11	۱۷	الهُمَام
141	1	۱۳	واضح	1.7	٣٨	1.	هَوْهَاة	١٤٨	17	١٥	هَمَتْ
<b>የ</b> ሞአ	٣	۲.	_	174	4	17	الهَوَامّ	٥٤	١	4	هَمَتْ الهَمَجُ
727	1	٣.	الواعية	414	٨	77	•	۱۷٤	**	17	هَمَدَتْ هَمَرْجَلَة
184	11	17	واغِل	170	1	17	الهُيَام	199	٣٨	۱۷	هَمَرْجَلَة
401	44	۳.		7.7	٤	۱۸	•	4.7	٧	۱۸	الهَمْسُ
٣٤٣	٣	۳.		414	4	77		144	4	۲.	الهَمْسُ الهَمْسُ

مفحة	فصل	باب	اللفظة	مفحة	فصل	باب	اللفظة	مفحة	نصل	باب	اللفظة
144	74	۱۳	الوّسم	148	٣	١٤	وَخُوزِه (القتير)	144	٣٦	1٧	والِهٔ
٥٢	١	٤	الوَسْمِي	14.5	۳	١٤	وَخَطَ	177	٨	17	الوَيَاء
4.8	4	40	الوشمين	۹۶	١	٤	الوخط	127	٥	10	الوَيَر
4.0	١	۱۸	الوَسَنُ	٥٤	١	4	الوَذَجُ	<b>7</b>	44	24	الوبيل
727	41	۲.	وَسْوَاس	100	٤٦	۱٥	الوَدَجان	418	١	77	الوَبِئَة
۳۳۷	١	44	الوَسْوَسَةُ	4.0	1.	40	الوَدْقُ	127	٥	10	الوَبَرُ
777	*1	11	الوسيج	00	٥	۲.	الوَدَك	418	1	77	الوبيئة
1.1	۲.	١.	وُسيمة	448	٨	4 £	الوَدَك	41	٨	٩	وَيْحُ
170	١.	۱۳	وشحاء	109	٥٧	10	الوَدْيُ	117	4	11	الوَتَرَة
Y 0 Y	٤	77	وشر	444	٥	44	الوَدِيَّةُ	177	٤	۱۳	الوتير
4.	٥	4	الوَشَل	۸٥	١	٨	الوَدِيقة	100	٤٦	10	الوتين
41	٨	4	الوَشَل	440	۳۸	74	الوَذَمُ	347	۳۸	74	الوثاق
**7	14	40	وَشَلّ	487	17	٣.	الوَرَاء	377	١٥	11	وَلُبَ
179	40	۱۳	وَشِلَة	70	١	٤	الوُرَّاد	٤٨	٧	1	وثير
۱۲۸	74	۱۳	الوَشْم	178	٨	۱۳	وَرُد	۸۲	٤	٧	وثير
144	74	۱۳	الوَشْيُ	171	17	17	الوِزْدُ	741	**	14	وَجَأ
444	**	24	الوشيج	117	٤	11	الورشان	۳۲.	۱۳	77	الوِجاء
444	45	74	الوشيعة	488	٣	٣.	وَرْطَة	170	1	17	الوُجُور
۸۱	١	٧	الوشيق	717	٦	77	الورطة	714	77	۱۸	الؤجُوم
۸۵	1	٨	الوَصَبُ	1.7	٣٨	1.	ورع	777	*1	14	الوجيف
٧٠	4	٥	الوضواص	107	٤٧	10	الوَرَقَة	199	۲۸	17	وَجْناء
74.	۳.	11	الوضوصة	1/4	4 £	۱۷	وركاء	444	٤٧	24	الوحاء
1	11	1.	الوَضّاح	4.5	4	40	الوَلِيُ	454	١	۳.	الوَحَيٰ
1.1	*1	1.	الوضّاعَةُ	4.0	1.	40	الوَلِيُ	44.	٥	24	الوحاش
177	٥	۱۳	الوَضّح ؛	144	77	17	وَرُهاء	4.0	٣	۱۸	وَجِشْ
17.	77	١٥	الوَضَرَ	454	4	٣.	وَدِيَ	107	٤٦	10	الوخشئ
7.4	۱۸	۱۸	وَضَعَتْ	100	٤٦	۱٥	الوريد	184	٨	10	وَخْفُ
٤٦	٦	1	وَضَمَ	444	١	44	الوَزَّان	417	٦	77	الوّخل
YAY	44	74	الوضم	۳٥	١	4	الوزراء	452	4	۳.	الوَحَم
1	۲.	١.	وضيئة	7.7	44	74	ورُهاء وَرُهاء الوريد الوزراء الوزراء الوزير الوسادة	75.	٦	٧.	الوخوَحَة
141	١	Y£	الوضيمة	777	١	44	الوزير	777	41	14	الوخخذ
**	٦	74	الوَضِين	477	۱۷	44	الوِسَادة	777	۲.	14	الوَخَذَان
440	٤١	22	الوطب	177	70	١٥	وَسُِخَ	14.	٣٢	14	وَلْحَزُ

صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
144	1	١٤	يانِع	۳.۷	۱۳	40	الوقيعة	111	41	۱۷	وطباء
148	۲	١٤	۔ بی یافع	۲٧٠	٦	74	الوكاء	122	١.	10	الوَطَف
444	٤	44	ا يات الياقوت	441	١٤	77	الوكر	**	۱۳	77	الوَطَن
<b>70.</b>	Y £	۳.	يتحرج	727	4	۳.	الوكر	744	٦	4 £	الوطيئة
٣0٠	Y £	۳.	يتحنث	***	44	19	وَكُزُّ	174	٧	14	الوظيف
70.	7 £	۳,	يتحوب	4.0	11	40	وَكَفَ	190	44	17	الوظيف
70.	7 £	۳,	پيتوب يَتَنَجُس	387	٨	Y £	و كَفَتْ	14.	77	۱۳	وعكت
		۳.	_	441	1 8	77	الوَكْن	44	Y£	14	الوَعْكَة
۳٥٠	3.4		يَتُهَجُّد	141	١	¥ £	الوكيرة	141	4	١٤	وَعْلَ
771	1.	11	يحجل	774	۱۸	44	الوَلْثُ	1.7	٣٨	١.	وَعْوَاع
194	44	17	يخفى	4.4	۱۸	١٨	وَلَدت	188	10	17	وغواع
177	1 8	۱۳	يحموم	7.7	4	۱۸	ً وَلَغِ	٥٦	٧	4	الؤعُوثَة
441	1.	19	يخطر	78.	٦	۲.	الوَلْوَلَة	٥٦	٧	۲	الوُعُورَة
444	44	14	يُخَلِّلُ	77	٧	•	الوليجة	711	17	۲.	الوَعْوَعَة
771	١.	11	يَذُرُج	188	۲	18	وليد	724	۱۳	۲.	الوَعِيق
771	١.	11	يدلِفُ	140	Υ	18	وليدة	774	٤	۲.	الوغى
<b>7</b>	45	24	اليراع	747	Υ .	4 £	الوليقة	۱۸۲	٨	17	وَغْذُ
۸۲۱	٨	17	اليَرَقان	741	1	7 1	الوليمة	747	١٤	Y£	الوغير
7.	٤	٨	يَرْقُوع	174	7 £	١٣	الوَمْحَة	444	١	44	الوَفَاء
177	٤	۱۳	اليرمَعُ اليرمَعُ	100	٤٣	10	ونيم	127	٦	10	الوَفْرَةُ
447	۲	۲۷	اليرمَعُ	74.	44	19	وَ <b>هُزٌ</b> ءَ ءَ ا	٤٥	0	1	وِقاء
109	٥٦	10	اليَرون اليَرون	777	45	19	وَهَط المرتب	٣٠٧	۱۳	40	الوَقْبُ
YVA	44	74		717	۳٦	74	الوَهَق الدَّ	104	44	10	وَقْر
744	٤٠	19	َ يَزَنِيْ الدشه	VY T1V	٧	0	الوَهُم	74	١	0	الوَقَش
			اليَسْرُ		٧	77	الوَهُم	747	4	۲.	الوقشة
117		11	اليَسَرَة	07	٦	۲	الوَهْنُ مَنْهَانَةِ	74	١	•	الوَقَص
	۲۸	۱۳	اليَسَرَة	1/17	14	17	بوس وَهْنَانَة الوَهْيُ الوثية	104	4.5	10	الوَقَص
771	١.	14	<u> </u>	, , , , , , , , , , , , , , , , , , ,	`	1	الوهي ۱۱ ه <del>:</del>	777	11	74	الوَقْفُ
771	1.	11			١٥	120	الونية 11ءء	٥٩	Y	٣	وَقُود
4 5 5	10	۲.	اليَعَار				•	722	17	۲.	الوَقْوقَة
194	٣٠	۱۷	يَغْبُوب		باء	ف الي	حرا	454	۱۳	۲.	• • • •
۱۳۷	14	١٤	يَعفُور	779	۲	44	يأجوج	177	4	17	
4.0	١.	40	اليعلول	٤٣٠	٤	44	حرا يأجوج الياسمين	177	۱۷	**	الوقيعة

صفحة	فصل	باب	اللفظة	مفحة	فصل ا	باب	اللفظة	صفحة	فصل	باب	اللفظة
771	١.	14	ا يَنْقُر	٤٩	۱۲	١	يَلْدَغ	199	۳۸	۱۷	يَعْمَلَةُ
٤٩	17	١	يَنْهَش	14	17	1	بلسع				اليَفَاع
771	1.	11	يَهْدِج	189	41	10	البَلَلُ	٧٠	۳	٥	اليَفِنَ
14.	٥	17	يَهْفُوف				التِلْمَعُ	140	٦	١٤	يرن اليَفَنُ
414	1	77	اليَهْماء	14	11	1	يمذي				ي ن يَفَنْ
444	4	**	يَهْيَرُ	44	لمؤلف	مقدمة ا	ينبوع				۔ ن يَقِق
***	٣	**	يَهْيَرُ	۱۸۱	٧	17	يُنْعِظ	441	44	74	.زِن اليَلَبُ

# فهرس المصادر والمراجع

# أولاً \_ المراجع العامة وكتب التراجم والمعاجم

# حرف الألف

١ ـ الأعلام: للزركلي ـ دار العلم للملايين ـ ط٧ ـ بيروت ـ ١٩٨٦.

٢ \_ أساس البلاغة: أبو القاسم الزمخشري \_ مطبعة دار الكتب \_ القاهرة \_ ١٩٧٢.

٣ ـ أعيان الشيعة: السيد محسن الأمين \_ حققه وأخرجه واستدرك عليه: حسن الأمين \_ دار
 التعارف للمطبوعات \_ بيروت \_ ١٩٨٦.

#### حرف الباء

٤ ـ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: جلال الدين السيوطي ـ تحقيق: محمد أبو
 الفضل إبراهيم ـ دار الفكر ـ ط٢ ـ ١٩٧٩.

#### حرف التاء

٥ ـ تاج العروس من جواهر القاموس: محمد مرتضى الزبيدي (أجزاء مختلفة) ـ الكويت ـ وزارة الإعلام ـ تواريخ مختلفة (بدءاً من ١٩٦٥).

7 \_ التكملة والذيل والصلة (لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية) \_ الحسن بن محمد الصاغاني \_ تحقيق عبد العليم الطحاوي \_ راجعه: عبد الحميد حسن \_ دار الكتب \_ القاهرة \_ ١٩٧٠.

## حرف الجيم

٧ \_ جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن دريد \_ دار صادر \_ بيروت \_ لا تاريخ.

## حرف الدال

٨ ــ دائرة المعارف الإسلامية: نقلها إلى العربية: محمد ثابت الفندي وآخرون ـ راجعها:
 محمد أحمد جاد المولى ـ القاهرة ـ ١٩٣٣.

٩ ــ دائرة معارف القرن العشرين: محمد فريد وجدي ـ ط٣ ـ دار المعرفة ـ بيروت ـ
 ١٩٧١.

١٠ حمية القصر وعصرة أهل العصر: أبو الحسن علي بن الحسن الباخرزي ـ تحقيق: د.
 عبد الفتاح محمد الحلو ـ دار الفكر العربي ـ القاهرة ـ ١٩٧١.

#### حرف الذال

١١ ــ الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ابن بسام الشنتريني ـ تحقيق: د. إحسان عباس ـ
 دار الثقافة ـ ط١ ـ بيروت ـ ١٩٧٩.

#### حرف السين

١٢ ـ سير أعلام النبلاء: الحافظ شمس الدين الذهبي ـ تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرين ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ ط٣ ـ ١٩٨٥.

#### حرف الشين

17 ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ابن العماد الحنبلي ـ ط٢ ـ دار المسيرة ـ بيروت. طبعة ثانية ، ١٩٧٩.

#### حرف الفاء

- 18 ـ فهارس لسان العرب: صنفه وقدم له: د. خليل أحمد عمايرة ـ أشرف على برامجه: د. أحمد أبو الهيجاء ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ ١٩٨٧.
- ١٥ ـ فوات الوفيات: ابن شاكر الكبتي ـ تحقيق: د. إحسان عباس ـ دار صادر ـ بيروت ـ ١٩٧٣.

#### حرف الكاف

17 \_ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: حاجي خليفة \_ مكتبة المثنى \_ بغداد \_ لا تاريخ.

# حرف اللام

١٧ ـ لسان العرب: دار صادر \_ بيروت \_ ١٩٦٨.

# حرف الميم

- ۱۸ مجمل اللغة: ابن فارس تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان مؤسسة الرسالة بيروت ط۱ ۱۹۸٤.
- 14 ـ معجم الأدباء: ياقوت الحموي ـ مطبوعات دار المأمون ودار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ لا تاريخ.
  - ٢٠ \_ معجم ألقاب الشعراء: د. سامي مكي العاني \_ النجف \_ ١٩٧١.
  - ٢١ ــ معجم البلدان: ياقوت الحموي ـ دار صادر ـ بيروت ـ ١٩٧٧.

- ٢٢ ـ المعجم الذهبي: د. محمد التونجي ـ المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية ـ دمشق ـ ١٩٩٣.
- ٢٣ ـ معجم الشعراء في لسان العرب: د. ياسين الأيوبي ـ ط٣ ـ دار العلم للملايين ـ ١٩٨٧.
- ۲٤ ـ معجم الشعراء: أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني ـ تحقيق: عبد الستار أحمد فراج ـ عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة ـ ١٩٦٠.
- ٧٥ ـ معجم شواهد العربية: محمد عبد السلام هارون ـ مكتبة الخانجي ـ القاهرة ـ ١٩٧٢.
- ٢٦ ـ معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة \_ مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربي \_ بيروت \_ 190٧ \_
  - ٢٧ ـ المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية \_ ط٢ ـ القاهرة \_ ١٩٧٢.
- ٢٨ ــ مقاييس اللغة: أحمد بن فارس ـ دار الكتب العلمية ـ إسماعيليان نجفي ـ تحقيق
   وضبط عبد السلام محمد هارون ـ إيران قم ـ خيابان أرم ـ لا تاريخ.
- ۲۹ ـ المؤتلف والمختلف: أبو القاسم الحسن الآمدي ـ تحقيق: عبد الستار أحمد فراج ـ عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة ـ ١٩٦١.
  - ٣٠ \_ الوافي بالوفيات: الصفدي \_ ج٢ \_ باعتناء: س. ديدرينغ \_ بڤيسبادن \_ ط٢ \_ ١٩٧٤.
  - ٣١ ـ الوافي بالوفيات: الصفدي \_ ج٣ ـ باعتناء: س. ديدرينغ ـ بڤيسبادن ـ ط٢ ـ ١٩٧٤.
- ۳۲ ـ الوافي بالوفيات: الصفدي ـ ج٤ ـ باعتناء: س. ديدرينغ ـ فرانز شتاينر ـ بڤيسبادن ـ ط٢ ـ ١٩٧٤.
- ۳۳ ـ الوافي بالوفيات: الصفدي ـ ج٨ ـ بعناية: د. محمد يوسف نجم ـ بڤيسبادن ـ ١٩٧١.
  - ٣٤ ـ الوافي بالوفيات: الصفدي \_ ج١١ ـ باعتناء: شكري فيصل ـ بڤيسبادن ـ ١٩٨١.
- **٣٥ ـ الوافي بالوفيات: الصفدي** ـ ج١٢ ـ باعتناء: رمضان عبد التواب ـ فرانز شتاينر ـ بفيسبادن ـ ١٩٧٩.
  - ٣٦ ـ الوافي بالوفيات: الصفدي \_ ج١٥ ـ باعتناء: بيرندراتكه \_ بڤيسبادن \_ ١٩٧٩.
- ۳۷ ـ الوافي بالوفيات: الصفدي ـ ج١٦ ـ باعتناء: وداد القاضي ـ فرانز شتاينر ـ بڤيسبادن ـ ١٩٨٢.
- **٣٨ ـ الوافي بالوفيات: الصفدي** ـ ج١٧ ـ باعتناء: دوريتا كرافولسكي ـ فرانز شتاينر ـ بڤيسبادن ـ ١٩٨١.
- **٣٩ ـ وفيات الأعيان: ابن خلكان** ـ تحقيق: د. إحسان عباس ـ دار صادر ـ بيروت ـ ١٩٧٨.

## حرف الياء

• ٤ - يتيمة الدهر: الثعالبي - تحقيق وشرح: محمد محيي الدين عبد الحميد - ط٢ -

المكتبة التجارية الكبرى \_ القاهرة \_ ١٩٥٦.

# ثانياً \_ المصادر القديمة حرف الألف

- 13 ـ الاقتباس من القرآن الكريم: أبو منصور الثعالبي ـ تحقيق د. ابتسام مرهون الصفار ـ بغداد ـ ١٩٧٣.
- 27 ـ أمالي الشجري: في آداب اللغة العربية: هبة الله بن على أبو السعادات المعروف بابن الشجري ـ عني بنشره وتصحيحه: عبد الخالق مصطفى محمد ـ القاهرة ـ ١٩٣٠.
  - ٤٣ \_ أمالى القالى: أبو على القالى: دار الكتاب العربى \_ بيروت \_ لا تاريخ.
- 33 \_ الإمتاع والمؤانسة: أبو حيان التوحيدي \_ صححه وضبطه وشرح غريبه: أحمد أمين وأحمد الزين \_ دار ومكتبة الحياة \_ بيروت \_ لا تاريخ.
  - ٤٥ ـ الإعجاز والإيجاز: الثعالبي ـ دار الرائد ـ ط٢ ـ بيروت ـ ١٩٨٣.
- 23 إعراب القرآن الكريم وبيانه: محيي الدين الدرويش دار ابن كثير واليمامة ودار الإرشاد حمص ودمشق ١٩٨٨.
  - ٤٧ ـ الإنصاف في مسائل الخلاف: ابن الأنباري ـ القاهرة ـ ١٩٦١.

#### حرف التاء

- **٤٨ ـ تحفة الوزراء**: أبو منصور الثعالبي ـ تحقيق: حبيب علي الراوي ود. ابتسام مرهون الصفار ـ بغداد ـ ١٩٧٧.
  - ٤٩ ـ تفسير القرآن العظيم: أبو الفداء إسماعيل بن كثير ـ دار الأندلس ـ بيروت ـ لا تاريخ.
- • تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن): أبو عبد الله محمد بن أحمد القرطبي ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ تصحيح وتحقيق: أبو إسحاق إبراهيم ـ القاهرة ـ ١٩٥٧.
  - ٥١ ـ تفسير الفخر الرازي: (الإمام محمد الرازي) ـ دار الفكر ـ ط٣ ـ بيروت ـ ١٩٨٥.
    - ٥٢ تفسير الكشاف: أبو القاسم الزمخشري ـ انتشارات ـ آقاتاب تهران ـ لا تاريخ.

#### حرف الخاء

- ٥٣ ـ خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب ـ ابن عمر البغدادي ـ بولاق ـ ١٢٩٩ هـ.
- ٤٥ خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ابن عمر البغدادي الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٨ ومكتبة الخانجي القاهرة ١٩٨٦.
  - ٥٥ \_ الخصائص: أبو الفتح ابن جني \_ تحقيق: محمد علي النجار \_ دار الكتب المصرية \_ ١٩٥٢ حرف الدال
- ٥٦ ديوان الأعشى الكبير: شرح د. محمد أحمد قاسم المكتب الإسلامي بيروت 1998.

- ٥٧ ـ ديوان أبي الأسود الدؤلي: صنعة: أبي سعيد السكري ـ تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ـ مؤسسة إيف للطباعة والتصوير ـ بيروت ـ ١٩٨٦.
  - ٥٨ ـ ديوان أمية بن أبي الصلت: تحقيق: عبد الحفيظ السطلي ـ ط٢ ـ دمشق ـ ١٩٧٧.
  - ٥٩ ـ ديوان البحتري: تحقيق حسن كامل الصيرفي \_ ط٢ \_ دار المعارف \_ مصر \_ ١٩٧٢.
- ٦٠ ديوان أبي تمام الطائي ـ شرح وتعليق: د. شاهين عطيه ـ المطبعة الأدبية ـ بيروت ـ (١٨٨٩).
- 71 ديوان جران العود: شرح محمد بن أبي القاسم بن عروة الأزدي ـ دار الكتب ـ القاهرة ـ عالم الكتب ـ ط٢ ـ بيروت ـ ١٩٨٠.
- ٦٢ ـ ديوان أبي ذؤيب الهذلي: شرحه ووضع فهارسه: سوهام المصري ـ قدم له وراجعه
   د. ياسين الأيوبي ـ المكتب الإسلامي ـ بيروت ـ ١٩٩٨.
  - **٦٣ ـ ديوان حاتم الطائي:** دار بيروت ـ بيروت ـ ١٩٨٢.
- **٦٤ ـ ديوان حسان بن ثابت:** تحقيق: د. سيد حنفي حسنين ـ الهيئة المصرية العامة ـ القاهرة ـ ١٩٧٤.
- 70 ـ ديوان الحطيئة: بشرح: ابن السكيت والسكري والسجستاني ـ تحقيق: نعمان أمين طه \_ مطبعة البابي الحلبي ـ مصر ـ ١٩٥٨.
- 77 ديوان حميد بن ثور الهلالي: صنعة: الأستاذ عبد العزيز الميمني الدار القومية للطباعة والنشر القاهرة ١٩٥١.
  - ٦٧ ـ ديوان ذي الرمة \_ المكتب الإسلامي \_ بيروت \_ ١٩٦٤.
- ٦٨ ـ ديوان الراعي النميري: تحقيق: د. نوري حمودي القيسي وهلال ناجي ـ بغداد ـ ١٩٨٠.
- 79 ـ ديوان رؤبة بن العجاج: بعناية وتصحيح وترتيب وليم بن الورد البروسي ـ دار الآفاق الجديدة ـ بيروت ـ طبعة ١٩٧٩.
- ٧٠ ـ ديوان ابن الرومي: شرح وتحقيق عبد الأمير علي مهنا ـ دار ومكتبة الهلال ـ بيروت ـ
   ١٩٩١.
- ٧١ ـ ديوان زهير بن أبي سلمى: صنعة ثعلب \_ مصور عن دار الكتب المصرية \_ القاهرة \_ 1988.
- ٧٧ ـ ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني: تحقيق وشرح: صلاح الدين الهادي ـ دار المعارف ـ مصر ـ ١٩٦٨.
  - ٧٧ ـ ديوان عبد بني الحسحاس: شرح وتقديم: عبد العزيز الميمني ـ القاهرة ـ ١٩٥٠
    - ٧٤ ـ ديوان العجاج: رواية الأصمعي ـ تحقيق: د. عزة حسن ـ بيروت ـ ١٩٧١.
      - ٧٥ ـ ديوان العرجي: تحقيق خضر الطائي ورشيد العبيدي ـ بغداد ـ ١٩٥٦.
  - ٧٦ ـ ديوان عمر بن أبي ربيعة: شرح محمد محيى الدين عبد الحميد ـ ط٢ ـ القاهرة ـ ١٩٦٠.

- ٧٧ ـ ديوان الفرزدق: دار صادر ـ بيروت ـ لا تاريخ.
- ٧٨ ـ ديوان القطامى: تحقيق جاكوب بارت ـ ليدن ـ ١٩٠٢.
- ٧٩ ديوان لبيد بن ربيعة: تقديم وشرح إبراهيم جزيني دار القاموس الحديث ومكتبة النهضة بغداد لا تاريخ.
- ٨٠ ـ ديوان المتنبي: بشرح العبكري المعروف: التبيان في شرح الديوان ـ شرحه وضبطه:
   مصطفى السّقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي ـ القاهرة ـ ١٩٧١.
- محمد بديع شريف ـ دار المعتز: دراسة وتحقيق د. محمد بديع شريف ـ دار المعارف بمصر ـ ١٩٧٨.
  - ٨٢ ديوان أبى فراس الحمدانى: دار كرم بدمشق لا تاريخ.
- ٨٣ ـ ديوان المفضليات: أبو العباس المفضل الضبي ـ شرح ابن الأنباري ـ عني بطبعه: كارلوس يعقوب لايل ـ مطبعة الآباء اليسوعيين ـ بيروت ـ ١٩٢٠.
- ٨٤ ـ ديوان النابغة الجعدي: بعناية عبد العزيز رباح ـ المكتب الإسلامي ـ دمشق ـ بيروت ـ ١٩٦٤.
- **٨٥ ـ ديوان النابغة الذبياني:** تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ـ دار المعارف ـ مصر ـ ١٩٧٧.
- ٨٦ ـ ديوان أبي النجم العجلي: صنعه وشرحه: علاء الدين آغا ـ النادي الأدبي ـ الرياض ـ ١٩٨١.
- ٨٧ ـ ديوان أبي نواس: تحقيق: أحمد عبد المجيد الغزالي ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ ١٨٨٢.
- ٨٨ ـ ديوان الهذليين: نسخة مصورة عن دار الكتب المصرية ـ الدار القوميه للطباعة والنشر
   ـ القاهرة ـ ١٩٦٥.

#### حرف الزاي

٨٩ ــ زهر الآداب وثمر الألباب: أبو إسحاق إبراهيم الحصري ــ فَصَّلُه وضبطه وشرحه: د.
 زكي مبارك ـ حققه: محمد محيي الدين عبد الحميد ــ دار الجيل ــ ط٤ ــ بيروت ــ
 ١٩٧٢.

#### حرف السين

- ٩ سمط اللآلي في شرح أمالي القالي: أبو عبيد البكري الأونبي تحقيق: عبد العزيز الميمنى ط٢ دار الحديث بيروت ١٩٨٤.
- ٩١ سنن الترمذي (الجامع الصحيح): محمد بن عيسى الترمذي حققه وصححه: عبد الوهاب عبد اللطيف المكتبة السلفية المدينة المنورة ١٩٦٤هـ ١٩٦٤م.

#### حرف الشين

- 97 \_ شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: لابن هشام المصري \_ تأليف: محمد محيى الدين عبد الحميد \_ ط٢ \_ القاهرة \_ ١٩٦٠.
- ٩٣ ـ شرح أشعار الهذليين: صنعة: أبي سعيد السكري \_ تحقيق: عبد الستار أحمد فراج \_
   راجعه: محمود محمد شاكر \_ مكتبة دار العروبة \_ القاهرة \_ لا تاريخ.
- **٩٤ ــ شرح الأشموني على ألفية ابن مالك**: تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ـ ط١ ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ ١٩٥٥.
  - ٩٠ ــ شرح ديوان الحماسة للخطيب التبريزي ـ مطبعة بولاق ـ القاهرة ـ ١٢٩٦ هـ.
- 97 \_ شرح ديوان الحماسة: أبو علي أحمد المرزوقي \_ نشره: أحمد أمين وعبد السلام هارون \_ ط7 \_ لجنة التأليف والترجمة والنشر \_ القاهرة \_ ١٩٣٤.
  - ٩٧ ـ شرح ديوان زهير بن أبي سلمى: صنعة ثعلب ـ الدار القومية ـ القاهرة ـ ١٩٤٤.
- **٩٨ ـ شرح ديوان طرفة بن العبد**: د. سعدي ضناوي ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ ١٩٩٤.
- **٩٩ ــ شرح ديوان المتنبي:** عبد الرحمن البرقوقي ــ دار الكتاب العربي ــ بيروت ــ ١٩٨٠.
- ١٠٠ ـ شرح المعلقات العشر: د. ياسين الأيوبي ود. صلاح الدين الهواري ـ عالم الكتب ـ بيروت ـ ١٩٩٥.
  - ١٠١ ـ شرح المفصل: ابن يعيش ـ عالم الكتب ـ بيروت ـ لا تاريخ.
- ١٠٢ ـ شعر الأخطل: تحقيق د. فخر الدين قباوة ـ دار الآفاق الجديدة ـ ط٢ ـ بيروت ـ ١٩٧٩.
- 10**٣ ـ شعر دعبل بن علي الخزاعي**: صنعة د. عبد الكريم الأشتر ـ مجمع اللغة العربية ـ دمشق ـ ١٩٨٣.
- ۱۰٤ ـ الشعر والشعراء: ابن قتيبة ـ تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر ـ ط٣ ـ دار التراث العربي ـ القاهرة ـ ١٩٧٧.
- ١٠٥ ـ شواهد الشعر في كتاب سيبويه: د. خالد عبد الكريم جمعة ـ الدار الشرفيه ـ مصر الجديدة ـ ١٩٨٨.

#### حرف الصاد

- 1.7 ـ الصاحبي في فقه اللغة: أحمد بن فارس ـ تحقيق: مصطفى الشويمي ـ مؤسسة بدران ـ بيروت ـ ١٩٦٣.
- ۱۰۷ ـ صحيح سنن ابن ماجه: تأليف: محمد ناصر الألباني ـ إشراف: زهير الشاويش ـ مكتب التربية العربي لدول الخليج ـ الرياض ـ ط٣ ـ ١٩٨٨.

#### حرف الفاء

- ١٠٨ ـ فقه اللغة وسرّ العربية: أبو منصور الثعالبي. مصطفى البابي الحلبي ـ القاهرة ١٣١٨ هـ ١٩٠٠
- ١٠٩ ـ فقه اللغة وسر العربية: أبو منصور الثعالبي ـ تحقيق: سليمان سليم البواب ـ دار
   الحكمة ـ دمشق ـ ١٩٨٩.
- ١١٠ ـ فقه اللغة وسر العربية: أبو منصور الثعالبي ـ تحقيق: ومراجعة: د. فائز محمد ود.
   أميل يعقوب ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ ط٣ ـ ١٩٩٦.

#### حرف الكاف

- 111 ـ كتاب التوفيق للتلفيق ـ تحقيق: إبراهيم صالح ـ مجمع اللغة العربيه ـ دمشق ـ 19۸۳ .
- 117 ـ كتاب الحيوان: أبو عثمان الجاحظ ـ تحقيق وشرح: عبد السلام هارون ـ المجمع العلمي العربي الإسلامي ـ ط٣ ـ بيروت ـ ١٩٦٩.
  - ١١٣ ـ كتاب خاص الخاص: أبو منصور الثعالبي ـ دار مكتبة الحياة ـ بيروت ـ ١٩٦٦
- 118 \_ كتاب الخيل: ابن جزي الكلبي \_ تحقيق: محمد العربي الخطابي \_ دار الغرب الإسلامي \_ بيروت \_ ١٩٨٦.
- 110 ـ الكامل في اللغة: أبو العباس المبرد ـ عارض أصوله وعلَّق عليه: محمد أبو الفضل إبراهيم ـ دار الفكر العربي ـ القاهرة ـ لا تاريخ.

### حرف اللام

117 ـ لباب الآداب (جزءان): الثعالبي: \_ تحقيق د. قحطان رشيد صالح \_ وزارة الثقافة والإعلام \_ بغداد \_ 19۸٨.

### حرف الميم

- 11V \_ مجمع الأمثال: أبو الفضل الميداني \_ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد \_ القاهرة \_ 1900.
  - ١١٨ ــ معاني القرآن: أبو زكريا يحيى الفَرَّاء ــ عالم الكتب ــ ط٢ ــ بيروت ــ ١٩٨٠.
- 119 \_ معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: عبد الرحيم بن أحمد العباسي \_ حققه وشرحه: محمد محيي الدين عبد الحميد \_ المكتبة التجارية \_ مصر \_ ١٩٤٧.
- ۱۲۰ ـ مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: ابن هشام الأنصاري ـ ط٥ ـ دار الفكر ـ بيروت ـ ١٢٠ ـ ١٩٧٩ .
  - ١٢١ ـ المنتحل: الثعالبي ـ عني به: أحمد أبو علي ـ الاسكندرية ـ ١٣١٩ هـ/ ١٩٠١ م.
- ١٢٢ ـ الموشح: المرزباني ـ تحقيق: على محمد البجاوي ـ دار نهضة مصر ـ القاهرة ـ ١٩٦٥.

۱۲۳ ـ موطأ الإمام مالك: رواية يحيى بن يحيى الليثي ـ دار النفائس ـ ط١٢ ـ بيروت ـ ١٢٨ . ١٩٩٤.

#### حرف النون

- 174 ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: ابن تغري بردي. مصورة عن دار الكتب ـ وزارة الثقافة والإرشاد القومي. القاهرة لا تاريخ.
- 1۲0 النهاية في غريب الحديث والأثر تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي المكتبة الإسلامية القاهرة ١٩٦٣.

#### حرف الواو

1۲٦ ـ الوساطة بين المتنبي وخصومه: القاضي الجرجاني ـ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي ـ عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة ـ ١٩٦٦.

# المراجع الحديثة

#### حرف الباء

17۷ ـ البلاغة العربية وأساليب الكتابة: د. ياسين الأيوبي ود. محيي الدين ديب ـ مكتبة السائح ـ طرابلس (لبنان) ـ ١٩٩٨.

#### حرف التاء

۱۲۸ - تاریخ الأدب العربي: د. عمر فروخ - دار العلم للملایین - ط٤ - بیروت - ١٩٨٤.
 ۱۲۹ - تاریخ الأدب العربي: كارل بروكلمان - ترجمة: عبد الحلیم نجار - دار المعارف - مصر - ١٩٧٤ - ١٩٧٧.

#### حرف الخاء

۱۳۰ ـ الخيل في قصائد الجاهليين والإسلاميين ـ د. أحمد أبو يحيى ـ راجعه د. ياسين الأيوبي ـ المكتبة العصرية ـ بيروت، ١٩٩٧.

### حرف الشين

- ۱۳۱ ـ شعراء أمويون: دراسة وتحقيق (القسم الثالث) ـ د. نوري حمودي القيسي ـ المجمع العلمي العراقي ـ بغداد ـ ۱۹۸۲.
- ۱۳۲ شعراء أمويون: د. نوري حمودي القيسي عالم الكتب مكتبة النهضة العربية يروت ١٩٨٥.
- 1۳۳ ـ شعراء النصرانية قبل الإسلام: الأب لويس شيخو ـ دار المشرق ـ ط۳ ـ بيروت ـ 1۳۳ . 197۷.

#### حرف الكاف

١٣٤ - كوامن الفن والإبداع: د. ياسين الأيوبي ـ الشركة العالمية للكتاب ـ بيروت ـ ١٩٩٧.

### حرف الميم

1۳0 - مجلة كلية الآداب - جامعة القاهرة - فرع بني يوسف - العدد الرابع - ١٩٩٦ - ١٩٩٦ «دراسة معمقة لبائية «ذي الرمة» للدكتورة نسيمة غيث الراشد.

١٣٦ ـ مجلة اللغة: مؤسسة الرسالة \_ بيروت \_ ط١ \_ ١٩٨٤.

187 - مجلة المورد (العراقية) ـ المجلد السادس ـ العدد الأول ـ بغداد ـ ربيع ١٩٧٧.

۱۳۸ ـ موسوعة الشعر العربي: الشعر الجاهلي: بإشراف خليل حاوي ـ شركة خياط للكتب والنشر ـ بيروت ـ ١٩٧٤.

#### حرف النون

1٣٩ ـ النثر الفني في القرن الرابع: د. زكي مبارك ـ دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ـ القاهرة ـ ١٩٣٤.

# فهرس الموضوعات

٠.	-مقدمه الشارح
4	_مقدمة المؤلف
	القسم الأول: فقه اللغة
	الباب الأول: في الكليات
٤٣	<b>ـــالفصل الأول:</b> فيما نطق به القرآن من ذلك وجاء تفسيره
٤٣	<b>ــالفصل الثاني: في</b> ذكر ضروب من الحيوان
٤٤	ــالفصل الثالث: في النبات والشجر
٥٤	<ul> <li>الفصل الرابع: في الأمكنة</li> </ul>
	<b>الفصل الخامس:</b> في الثياب
	<b>ــالفصل السادس:</b> في الطعام
	ــالفصل السابع: في فنون مختلفة الترتيب
	_الفصل الثامن: في العطر
	-الفصل التاسع: [فيما] يناسب ما تقدمه في الأفعال
	ــالفصل العاشر: في الأفعال أيضاً
	- الفصل الحادي عشر: في الأسماء
	ــ الفصل الثاني عشر: في اللسع واللدغ
	ــ الفصل الثالث عشر: فيما توصف به الأشياء
٤٩	ــ الفصل الرابع عشر: يناسب موضوع الباب في الكليات
	الباب الثاني: في التنزيل والتمثيل
٥٣	<b>ــالفصل الأول:</b> في طبقات الناس وذكر سائر الحيوانات
٤٥	ـ الفصل الثاني: في الإبل
٥٥	-الفصل الثالث: في أسماء تختص ببلدان
٥٥	- الفصل الرابع: في أنواع من الآلات والأدوات

٥٥	<b>–الفصل الخامس: في</b> ضروب مختلفة الترتيب
70	<b>-الفصل السادس: في البذر للحنطة وسائر الحبوب الخ</b>
٥٦	<b>-الفصل السابع:</b> في الوعورة في الجبل الخ
	الباب الثالث
	في الأشياء تختلف أسماؤها وأوصافها باختلاف أحوالها
٥٩	-الفصل الأول: فيما روي منها
٥٩	-الفصل الثاني: في احتذاء سائر الأئمة
	-الفصل الثالث: فيما يقاربه ويناسبه
15	-الفصل الرابع: في مثله
	الباب الرابع: في أوائل الأشياء وأواخرها
٦٥	-الفصل الأول: في سياقة الأوائل
	-الفصل الثاني: في مثلها
77	-الفصلُ الثالثُ: في الأواخر
	الباب الخامس: في صغار الأشياء وكبارها وعظامها وضخامها
79	- الفصل الاول: في تفصيل الصغار
79	-الفصلُ الثاني: في تفصيل الصغير من أشياء مختلفة
٧٠	-الفصل الثالث: في الكبير من عدة أشياء
۷١	-الفصل الرابع: فيما أَطلق الأئمة في تفسيرِهِ لفظة العِظَم
٧٢	-الفصل الخامس: فيما يقاربه
٧٢	-الفصل السادس: في معظم الشيء
٧٢	-الفصل السابع: في تفصيل الأشياء الضخمة
٧٣	-الفصل الثامن: فيما يناسبه
٧٣	-الفصل التاسع: في ترتيب ضِخَم الرَّجُل
	-الفصل العاشر: في ترتيب ضِخَمَ المرأة
	اللبيال المرية الطبيان والقو
	الباب السادس: في الطول والقصر
٧٧	•
	-الفصل الأول: في ترتيب الطول على القياس والتقريب
۷۷	•

	الباب السابع: في اليُبْس واللَّين
۸۱	ـ الفصل الأول: في تقسيم الأسماء والأوصاف الواقعة على الأشياء اليابسة
۸۱	ــ الفصل الثاني: في تفصيل أشياء رطبة
۸۱	ـ الفصل الثالث: في تفصيل الأسماء والصفات الواقعة على الأشياء الليّنة
۸۲	ـ الفصل الرابع: في تقسيم اللين على ما يوصف به
	<b>الباب الثامن: في</b> الشدَّة والشديد في الأشياء
۸٥	ــ الفصل الأول: في تفصيل الشده من أشياء وأفعال مختلفة
۸٥	ـ الفصل الثاني: فيما يُحْتَجُ عليه منها بالقرآن
۲۸	ـ الفصل الثالث: في تفصيل ما يوصف بالشدة
۲۸	- الفصل الرابع: في التقسيم
	الباب التاسع: في القِلَّة والكَثْرة
۸۹	- الفصل الأول: في تفصيل الأشياء الكثيرة
۸٩	_ الفصل الثاني: فيما يناسبه في التقسيم
۸٩	ـ الفصلُ الثالث: فيما يقارب مُوضوع الباب
۸٩	ــ الفصل الرابع: في تفصيل الأوصاف بالكثرة
۹.	_ الفصل المخامس: في تفصيل القليل من الأشياء
۹.	ـ الفصل السادس: في القليل مع الكثير
۹.	_ الفصل السابع: في تفصيل الأوصاف بالقلة
۹١	ــ الفصل الثامن: في تقسيم القِلَّة على أشياء توصف بها
	الباب العاشر: في سائر الأوصاف والأحوال المتضادَّة
۹٥	ــ الفصل الأول: في تقسيم السعة على ما يوصف بها
90	ـ الفصل الثاني: في تقسيم الضيق
97	ــ الفصل الثالث: في تقسيم الجِدَّة والطراوة على ما يوصف بهما
	ــ الفصل الرابع: في تفصيل ما يوصف بالخلوقة والبلى
	ــ الفصل الخامس: في تقسيم الخُلُوقَة والبلى على ما يوصف بهما
	ــ الفصل السادس: في تقسيم القِدَم
	ــ الفصل السابع: في الجيِّد من أشياء مختلفة
	ــ الفصل الثامن: في خيار الأشياء
	ــ الفصل التاسع: في تفصيل الخالص من أشياء عدَّة
97	ـ الفصل العاشر: في التقسيم

41	ـ الفصل الحادي عشر: فيما يناسبه
٩٨	ــ الفصل الثاني عشر: في مثله
99	- الفصل الثالث عشر: فيما يقارب ما تقدم في التقسيم
99	- الفصل الرابع عشر: في اختصاص الشيء ببعض من كُلّه
99	ــ الفصل الخامس عشر: ّ في تفصيل الأشياء الرديئة
99	- الفصل السادس عشر: فيمًا لا خير فيه من الأشياء الرديثة والفضلات والأثقال
١.,	ــ الفصل السابع عشر: أظنه يقاربه فيما يتساقط ويتناثر من أشياء متغايرة
١.,	ـ الفصل الثامن عشر: في مثله
١.,	- الفصل التاسع عشر: في تفصيل أسماء تقع على الحسان من الحيوان
١.,	<b>ــ الفصل العشرُون: في ترتيب حسن المرأة ً</b>
۱٠١	ــ الفصل الحادي والعشرون: في تقسيم الحسن وشروطه
۱٠١	ــ الفصل الثاني والعشرون: في تقسيم القبح
۱٠١	ــ الفصل الثالث والعشرون: في تقسيم السُّمَن
۱۰۲	ــ الفصل الرابع والعشرون: في ترتيب سِمَن الدابة والشَّاة
۱۰۲	ــ الفصل الخامس والعشرون: في ترتيب سِمَن الناقة
۱٠٢	ــ المفصل السادس والعشرون: في تقسيم السِّمَن
۱۰۲	ــ الفصل السابع والعشرون: في ترتيب خفة اللحم
۱۰۳	<b>ــ الفصل الثامن والعشرون: في ترتيب هزال الرجل</b>
1.4	<b>ـ الفصل التاسع والعشرون: في ترتيب هزال البعير</b>
1.7	ـــ الفصل الثلاثون: في تفصيل الغنى وترتيبه
۱۰۲	ــ الفصل الحادي والثلاثون: في تفصيل الأموال
۱۰٤	ــ الفصل الثاني والثلاثون: في تفصيل الفقر وترتيب أحوال الفقير
۱۰٤	ـ الفصل الثالث والثلاثون: في الفقير والمسكين
١٠٥	- الفصل الرابع والثلاثون: في تفصيل أوصاف السُّنَة الشديدة المحل
	ــ الفصل الخامس والثلاثون: في الشجاعة وتفصيل أحوال الشجاع
1.7	ــ الفصل السادس والثلاثون: في ترتيب الشجاعةـــــــــــــــــــــــــــــــ
۱۰٦	ــ الفصل السابع والثلاثون: في مثله
۱۰٦	ــ الفصل الثامن والثلاثون: في تفصيل أوصاف الجبان وترتيبها
	الباب الحادي عشر: في الملءِ والامتلاء والصُّفورة والخلاء
۱۰۹	ــ الفصل الأول: في تفصيل الملء والامتلاء على ما يوصف بهما
۱۰۹	ـــ الفصل الثاني: في تفصيل كمية ما تشتمل عليه الأواني
۱۰۹	_ الفصل الثالث: في تقسيم الخلاء والصفورة على ما يوصف بهما مع تفصيلهما

11.	_ الفصل الرابع: يأخذ بطرف من مقاربته
	_الفصل الخامس: في الخلوّ من اللباس والسلاح
١١٠	_الفصل السادس: في الخلوّ أشياء مما تختص به
111	_الفصل السابع: في تقسيم ما يليق به
111	_ الفصلُ الثامنُ: أرَّاه ينخرطُ في سلكه
111	_ الفصلُ التاسع: في خلاء الأعضاء من شعورها
111	_ الفصل العاشر: في تفصيل الصلع وترتيبه
	الباب الثاني عشر: في الشيء بين الشيئين
110	_ الفصل الأول: في تفصيل ذلك
	ــــــــــــــــــــــــــــــــــ
117	_ الفصل الثالث: في تفصيل ما بين الأصابع
117	_الفصل الرابع: فيما يقارب موضوع الباب، ويحتاج فيه إلى فضل استقصاء
117	_الفصل الخامس: [فيما] يناسبه
114	_الفصل السادس: يقارب ما تقدم
	الباب الثالث عشر: في ضروب من الألوان والآثار
111	_الفصل الأول: في ترتيب البياض
	_ الفصل الأول: في ترتيب البياض
۱۲۱	
1 Y 1 1 Y 1	_ الفصل الأول: في ترتيب البياض
171 171 177	_الفصل الأول: في ترتيب البياض
171 171 177 177	_الفصل الأول: في ترتيب البياض
171 171 177 177	_الفصل الأول: في ترتيب البياض
171 171 177 177 177	_الفصل الأول: في ترتيب البياض
171 171 177 177 177 178	_ الفصل الأول: في ترتيب البياض
171 171 177 177 177 178	_الفصل الأول: في ترتيب البياض
\ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \	_الفصل الأول: في ترتيب البياض
171 171 177 177 177 178 178	_الفصل الأول: في ترتيب البياض
171 171 171 171 171 171 171 171 171 171	_ الفصل الأول: في ترتيب البياض
171 171 171 171 171 171 171 171 171 171	_ الفصل الأول: في ترتيب البياض
171 171 171 171 171 171 171 171 171 171	_الفصل الأول: في ترتيب البياض

177	<b>– الفصل السابع عشر: في لواحق السواد</b>
177	<ul> <li>الفصل الثامن حشر: في تقسيم السواد والبياض على ما يجتمعان فيه</li> </ul>
۸۲۸	- الفصل التاسع عشر: في تقسيم الحمرة
۱۲۸	<b>- الفصل العشرون:</b> في الاستعارة
۱۲۸	<ul> <li>الفصل العجادي والعشرون: في الإشباع والتأكيد</li></ul>
۱۲۸	<ul> <li>الفصل الثاني والعشرون: في ألوان متقاربة</li> </ul>
۱۲۸	<ul> <li>الفصل الثالث والعشرون: في تفصيل النقوش وترتيبها</li> </ul>
179	<b>– الفصل الرابع والعشرون: في تفصيل آثار مختلفة</b>
179	<ul> <li>الفصل الخامس والعشرون: في تقسيم الآثار على اليد</li> </ul>
14.	– الفصل السادس والعشرون: في التأثير
14.	– الفصل السابع والعشرون: في ترتيب الخدش
	<ul> <li>الفصل الثامن والعشرون: في سمات الإبل</li></ul>
14.	<ul> <li>الفصل التاسع والعشرون: في أشكالها</li> </ul>
	الباب الرابع عشر: في آسنان الناس والدواب
	وتنقل الأحوال بهما وذكر ما يتصل بهما وينضاف إليهما
۱۳۳	
	- الفصل الأول: في ترتيب سِنِّ الغلام
۱۳۳	
177 178	– الفصل الأول: في ترتيب سِنِّ الغلام
177 178 178	– الفصل الأول: في ترتيب سِنُ الغلام
\TT \TE \TE \TE	<ul> <li>الفصل الأول: في ترتيب سِنُ الغلام</li> <li>الفصل الثاني: في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شبابه</li> <li>الفصل الثالث: في ظهور الشيب وعمومه</li> <li>الفصل الرابع: في الشيخوخة والكبر</li> </ul>
177 178 178 178 170	<ul> <li>الفصل الأول: في ترتيب سِنُ الغلام</li> <li>الفصل الثاني: في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شبابه</li> <li>الفصل الثالث: في ظهور الشيب وعمومه</li> <li>الفصل الرابع: في الشيخوخة والكبر</li> <li>الفصل الخامس: في مثل ذلك</li> </ul>
\TT \TE \TE \TE \TO \TO	<ul> <li>الفصل الأول: في ترتيب سِنُ الغلام</li> <li>الفصل الثاني: في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شبابه</li> <li>الفصل الثالث: في ظهور الشيب وعمومه</li> <li>الفصل الرابع: في الشيخوخة والكبر</li> <li>الفصل الخامس: في مثل ذلك</li> <li>الفصل السادس: [فيما] يقاربه</li> </ul>
\TT \TE \TE \TE \TO \TO	<ul> <li>الفصل الأول: في ترتيب سِنُ الغلام</li> <li>الفصل الثاني: في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شبابه</li> <li>الفصل الثالث: في ظهور الشيب وعمومه</li> <li>الفصل الرابع: في الشيخوخة والكبر</li> <li>الفصل الخامس: في مثل ذلك</li> <li>الفصل السادس: [فيما] يقاربه</li> <li>الفصل السابع: في ترتيب سن المرأة</li> </ul>
\TT \TE \TE \TO \TO \TO \TO	<ul> <li>الفصل الأول: في ترتيب سِنُ الغلام</li> <li>الفصل الثاني: في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شبابه</li> <li>الفصل الثالث: في ظهور الشيب وعمومه</li> <li>الفصل الرابع: في الشيخوخة والكبر</li> <li>الفصل الخامس: في مثل ذلك</li> <li>الفصل السادس: [فيما] يقاربه</li> <li>الفصل السابع: في ترتيب سن المرأة</li> <li>أفصل الثامن: في الأولاد</li> </ul>
\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\	<ul> <li>الفصل الأول: في ترتيب سِنُ الغلام</li> <li>الفصل الثاني: في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شبابه</li> <li>الفصل الثالث: في ظهور الشيب وعمومه</li> <li>الفصل الرابع: في الشيخوخة والكبر</li> <li>الفصل المخامس: في مثل ذلك</li> <li>الفصل السادس: [فيما] يقاربه</li> <li>الفصل الشامن: في ترتيب سن المرأة</li> <li>الفصل الثامن: في الأولاد</li> <li>الفصل التاسع: جزئي في الأولاد</li> </ul>
\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\	الفصل الأول: في ترتيب سِنُ الغلام     الفصل الثاني: في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شبابه     الفصل الثالث: في ظهور الشيب وعمومه     الفصل الرابع: في الشيخوخة والكبر     الفصل الخامس: في مثل ذلك     الفصل السادس: [فيما] يقاربه     الفصل السابع: في ترتيب سن المرأة     الفصل الثامن: في الأولاد     الفصل التاسع: جزئي في الأولاد     الفصل العاشر: في الأولاد
\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\	الفصل الأول: في ترتيب سِنِّ الغلام      الفصل الثاني: في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شبابه      الفصل الثالث: في ظهور الشيب وعمومه      الفصل الرابع: في الشيخوخة والكبر      الفصل المحامس: في مثل ذلك      الفصل السابع: في ترتيب سن المرأة      الفصل الثامن: في الأولاد      الفصل التاسع: جزئي في الأولاد      الفصل العاشر: في المسان      الفصل العاشر: في المسان      الفصل الحادي عشر: في ترتيب سن البعير      الفصل الثاني عشر: في سن البقرة الوحشية      الفصل الثالث عشر: في سن البقرة الوحشية      الفصل الثالث عشر: في سن البقرة الوحشية
\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\	الفصل الأول: في ترتيب سِنِّ الغلام      الفصل الثاني: في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شبابه      الفصل الثالث: في ظهور الشيب وعمومه      الفصل الرابع: في الشيخوخة والكبر      الفصل المحامس: في مثل ذلك      الفصل السابع: في ترتيب سن المرأة      الفصل الثامن: في الأولاد      الفصل التاسع: جزئي في الأولاد      الفصل العاشر: في المسان      الفصل العاشر: في المسان      الفصل الحادي عشر: في ترتيب سن البعير      الفصل الثاني عشر: في سن البقرة الوحشية      الفصل الثالث عشر: في سن البقرة الوحشية      الفصل الثالث عشر: في سن البقرة الوحشية
\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\	الفصل الأول: في ترتيب سِنِّ الغلام     الفصل الثاني: في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شبابه     الفصل الثالث: في ظهور الشيب وعمومه     الفصل الرابع: في الشيخوخة والكبر     الفصل الخامس: في مثل ذلك     الفصل السادس: [فيما] يقاربه     الفصل السابع: في ترتيب سن المرأة     الفصل الثامن: في الأولاد     الفصل التاسع: جزئي في الأولاد     الفصل العاشر: في المسان     الفصل الحادي عشر: في ترتيب سن البعير     الفصل الثاني عشر: في سن الفرس

۱۲۸	ـ الفصل السابع عشر: في سن الظبي
	الباب الخامس عشر: في الأصول والرؤوس
کر معها	والأعضاء والأطراف وأوصافها وما يتولد منها وما يتصل بها ويذك
	ــ الفصل الأول: في الأصول
	ــ الفصل الثاني: في مثله
	ــ الفصلُّ الثالثُ: في الرؤوس
	ــ الفصل الرابع: في الأعالي
	ـ الفصل الخامس: في تقسيم الشعر
	ــ الفصل السادس: في تفصيل شعر الإنسان
	ــ الفصل السابع: في سائر الشعور
	ــ الفصل الثامن: في تفصيل أوصاف الشعر
	ــ الفصل التاسع: في الحاجب
	ـ الفصل العاشر: في محاسن العين
	ــ الفصل الحادي عشر: في معايبها
180	ــ الفصل الثاني عشر: في عوارض العين
	ــ الفصلُ الثالثُ عشر: في تفصيل كيفية النظر وهيئاته على اختلاف أحواله
	ــ الفصل الرابع عشر: في أدواء العين
١٤٨	ــ الفصل الخامس عشر: [فيما] يليق بهذه الفصول
١٤٨	ـ الفصل السادس عشر: في ترتيب البكاء
١٤٨	ــ الفصل السابع عشر: في تُقسيم الأنوف
١٤٨	ــ الفصل الثامن عشر: في تفصيل أوصافها المحمودة والمذمومة
	ــ الفصل التاسع عشر: في تقسيم الشفاه
189	ــ الفصل العشرون: في مُحاسن الأسنان
189	ـ الفصل الحادي والعشرون: في مقابحها
189	ـ الفصل الثاني والعشرون: في معايب الفم
	ـ الفصل الثالث عشر: في ترتيب الأسنان
10	ـ الفصل الرابع عشر: في تفصيل ماء الفم
10	ـ الفصل الخامس والعشرُون: في تقسيمه
10+	ـ الفصل السادس والعشرون: في ترتيب الضحك
101	. الفصل السابع والعشرون: في حدة اللسان والفصاحة
	. الفصل الثامن والعشرون: في عيون اللسان والكلام

101	, <b>التاسع والعشرون: في</b> حكاية العوارض التي تعرض لألسنة العرب	ــ الفصل
	الثلاثون: في ترتيب العي	
101	المحادي والثلاثون: في تقسيم العض	ـ الفصل
101	الثاني والثلاثون: في أوصاف الأذن	ــ الفصل
۱٥٣	، الثالث والثلاثون: في ترتيب الصمم	ــ الفصل
۱٥٣	الرابع والثلاثون: في أوصاف العنق	ـ الفصل
۱٥٣	، المخامس والثلاثون: في تقسيم الصدور	ــ الفصل
۱٥٣	السادس والثلاثون: في تقسيم الثدي	ــ الفصل
١٥٣	، السابع والثلاثون: في أوصافُ البطن	ـ الفصل
۱٥٣	، الثامن والثلاثون: في تقسيم الأطراف	ـ الفصل
١٥٤	التاسع والثلاون: في تقسيم أوعية الطعام	ــ الفصل
٤٥١	الأربعون: في تقسيم الذكور	ــ الفصل
١٥٤	، الحادي والأربعون: في تقسيم الفروج	ـ الفصل
١٥٤	، الثاني والأربعون: في تقسيم الأستاه	ـ الفصل
٤٥١	، <b>الثالث والأربعون: في</b> تقسيم القاذورات	ــ الفصل
100	، الرابع والأربعون: في مقدمتها	ـ الفصل
100	، الخامس والأربعون: في تفصيلها	ـ الفصل
100	، السادس والأربعون: في تفصيل العروق والفروق فيها	ـ الفصل
107	، السابع والأربعون: في الدماء	ـ الفصل
107	، الثامن والأربعون: في اللحوم	ـ الفصل
107	، التاسع والأربعون: في الشحوم	ـ الفصل
107	, المخمسون: في العظام	ــ الفصل
104	الحادي والخمسون: في الجلود	_ الفصل
۱٥٨	، الثاني والخمسون: في مثله	ـ الفصل
۱٥٨	، الثالث والخمسون: في تقسيم الجلود على القياس والاستعارة	ـ الفصل
۱٥٨	، الرابع والخمسون: [فيما] يناسبه في القشور	ـ الفصل
۱٥٨	، الخامس والخمسون: في الغُلُف	ـ الفصل
109	، السادس والخمسون: في تقسيم ماء الصلب	ـ الفصل
109	، السابع والخمسون: في المياه التي لا تشرب	ـ الفصل
109	الثامن والخمسون: في البيض الثامن والخمسون:	_ الفصل
109	، التاسع والخمسون: في العرق	_ الفصل
٠٢١	الستون: فيما يتولد في بدن الإنسان من الفضول والأوساخ	_ الفصل

_ الفصل الحادي والسنون: [في الروائح]
_ الفصل الثاني والستون: في سائر الروائح الطيبة والكريهة وتقسيهما
_ الفصل الثالث والستون: في تغيير رائحة اللحم والماء
_ الفصل الرابع والستون: في تقسيم أوصاف التغيُّر والفساد على أشياء مختلفة
_ الفصل الخامس والستون: في مثله
الباب السادس عشر: في صفة الأمراض والأدواء
وسوى ما مر منها في فصل أُدواء العين وذكر الموت والقتل
_ الفصل الأول: في سياق ما جاء منها على «فعال»
_ الفصل الثاني: في ترتيب أحوال العليل
_ الفصل الثالث: في تفصيل أوجاع الأعضاء وأدوائها على غير استقصاء
_ الفصل الرابع: في تفصيل أسماء الأدواء وأوصافها
_ الفصل الخامس: في ترتيب أوجاع الحلق
_ الفصل السادس: في مثله عن غيره
_ الفصل السابع: في أدواء تعتري الإنسان من كثرة الأكل
_ الفصل الثامن: في تفصيل أسماء الأمراض وألقاب العلل والأوجاع
_ الفصل التاسع: في الأورام والخرجات والبثور والقروح
_ الفصل العاشر: في ترتيب البرص
_ الفصل الحادي عشر: في الحُميَّات
_ الفصل الثاني عشر: في أصطلاحات الأطباء على ألقاب الحُميَّات
_ الفصل الثالث عشر: في أدواء تدل على أنفسها بالانتساب إلى أعضائها
_ الفصل الرابع عشر: في العوارض
_ الفصل الخامس عشر: في ضروب من الغش
_ الفصل السادس عشر: في الجرح
_ الفصل السابع عشر: في صلاح الجرح
ـِ الفصل الثامن عشر: في ترتيب التدرج إلى البرء والصحة
_ الفصل التاسع عشر: في تقسيم البرء
_ الفصل العشرون: في ترتيب أحوال الزمانة
ـ الفصل الحادي والعشرون: في تفصيل أحوال الموت
. الفصل الثاني والعشرون: في تقسيم الموت
. الفصل الثالث والعشرون: في تقسيم القتل
. الفصل الرابع والعشرون: في تفصيلُ أحوال القتيل

## الباب السابع عشر: في ذكر ضروب الحيوان

۱۷	ـ الفصل الأول: في تفصيل أجناسها وأوصافها وجمل منها
۱۷	<b>ــ الفصلَ الثاني: في ال</b> حشرات
۱۷	ـ الفصلَ الثالث: في ترتيب الجن
۱۸۰	ــ الفصل الرابع: في ترتيب صفات المجنون
۱۸۰	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
۱۸۰	_ الفصل السادس: في معايب خلق الإنسان سوى ما مر منها فيما تقدمه
	_ الفصل السابع: في معايب الرجل عند أحوال النكاح
	_ الفصل الثامن: في اللؤم والخسة
	_ الفصل التاسع: في سوء الخلق
	ــ الفصل العاشر: في العبوس
	- الفصل الحادي عشر: في الكبر وترتيب أوصافه
	ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
	ــ الفصل الثالث عشر: في قلة الغيرة
	ــ الفصل الرابع عشر في ترتيب أوصاف البخيل
	ــ الفصل الخامس عشر: في كثرة الكلام
۱۸٤	ـــ الفصل السادس عشر: في تفصيل أحوال السارق وأوصافه
۱۸۵	<u>"</u>
۱۸۵	ـــ الفصل الثامن عشر: في سائر المقابح والمعايب سوى ما تقدم منها
۱۸۶	
۱۸۱	
۱۸۱	ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
۱۸۱	
	ــ الفصل الثالث والعشرون: في تقسيم الأوصاف بالعلم والرجاحة والفضل
۱۸۸	
۱۸۹	_ الفصل الرابع والعشرون: في تفصيل الأوصاف المحمودة في محاسن خلق المرأة ا
۱۸۹	ــ الفصل الخامس والعشرون: في محاسن أخلاقها وسائر أوصافها
۱۹۱	ــ الفصل السادس والعشرون: في نعوتها المذمومة خَلْقاً وخُلقاً
191	ــ الفصل السابع والعشرون: في أوصاف الفرس بالكرم والعِتق
197	ــ الفصل الثامن والعشرون: في سائر أوصافه المحمودة خُلْقاً وخُلْقاً
۱۹۲	ــ الفصل التاسع والعشرون: في أوصاف للفَرَس جرت مجرى التشبيه
۱۹۲	_ الفصل الثلاثة ن: في أو صافه المشتقة من أو صاف الماء

-الفصل الحادي والثلاثون: في ذكر الجَمُوح
-الفصل الثاني والثلاثون: في عيوب خلقة الفرس.
- الفصل الثالث والثلاثون: في عيوب عاداته
-الفصل الرابع والثلاثون: في فحول الإبل وأوصافها
-القصل الخامس والثلاثون: فيما يركب ويحمل عليه
-الفصل السادس والثلاثون: في أوصاف النوق
-الفصل السابع والثلاثون: في أوصافها في اللبن
<ul> <li>الفصل الثامن والثلاثون: في سائر أوصافها</li> </ul>
<ul> <li>الفصل التاسع والثلاثون: في أوصاف الغنم سوى م</li> </ul>
- الفصل الأربعون: في تفصيلُ أسماء الحيَّاتُ وأوصاً
الباب الثامن م
في ذكر أحوال وأفعال للإنسار
-الفصل الأول: في ترتيب النوم
-الفصل الثاني: في ترتيب الجوع
-الفصل الثالث: في ترتيب أحوال الجائع
-الفصل الرابع: في ترتيب العطش
ــ الفصل الخامس: في تقسيم الشهوات
-الفصل السادس: في تقسيم شهوة النكاح على الذكو
-الفصل السابع: في تقسيم الأكل
ــالفصلُ الثامن: في تفصيلُ ضروب من الأكل
-الفصل التاسع: في تقسيم الشرب
ــ الفصلُ العاشر: في ترتيبُ الشرَبِ
ــ الفصل الحادي عشر: في تقسيم الأكل والشرب علم
- الفصل الثاني عشر: في تقسيم الغصص
ـ الفصل الثالث عشر: في تفصيل شرب الأوقات …
-الفصل الرابع عشر: في تقسيم النكاح
- الفصل الخامس عشر: فيما يختص به الإنسان من ض
-الفصل السادس عشر: في تقسيم الحبل
- الفصل السابع عشر: في تقسيم الإسقاط
-الفصل الثامن عشر: في تقسيم الولادة
الفصل التاسع عشر: في تقسيم حداثة النتاج

۲	ــ الفصل العشرون: في تفصيل التهيؤ لأفعال وأحوال مختلفة
۲	ـ الفصل العادي والعشرون: في ترتيب الحب وتفصيله
۲	ـ الفصل الثاني والعشرون: في ترتيب العداوة
۲	ــ الفصل الثالث والعشرون: في تقسيم أوصاف العدو
۲	ـ الفصل الرابع والعشرون: في ترتيب أحوال الغضب وتفصيلها
	ــ الفصل الخامس والعشرون: في ترتيب السرور
	ــ الفصل السادس والعشرون: في تفصيل أوصاف الحزن
	ــ الفصل السابع والعشرون: في السرعة
	ــ الفصل الثامن والعشرون: في تفصيل ضروب الطلب
	الباب التاسع عشر
	في الحركات والأشكال والهيئات وضروب الرمي والضرب
۲	ــ الفصل الأول: في حركات أعضاء الإنسان من غير تحريكه إياها
۲	ــ الفصل الثاني: في حركات سوى الحيوان
۲	ــ الفصل الثالث: في تفصيل حركات مختلفة
۲	ـ الفصل الرابع: في تقسيم الرعدة
	ــ الفصل الخامس: في تفصيل تحريكات مختلفة ١١٨
۲	ــ الفصل السادس: فيمًا تحرك به الأشياء
۲	ــ الفصل السابع: في تقسيم الإشارات
۲	ــ الفصل الثامن: في تفصيل حركات اليد وأشكال وضعها وترتيبها ٢١٩
۲	<b>ــ الفصل التاسع: في أ</b> شكال الحمل
۲	ــ الفصل العاشر: في تقسيم المشي
۲	ــ الفصل الحادي عشّر: في ترتيب مشي الإنسان وتدريجه إلى العدو
	ــ الفصل الثاني عشر : في تُفصيل ضروب مشي الإنسان وعدوه
	ــ الفصل الثالث عشر: في مشي النساء ٢٢٣
۲	ــ الفصل الرابع عشر: في تقسيم العَدُو٢٢٣
۲	ــ الفصل الخامس عشر :  في تقسيم الوثب
۲	ــ الفصل السادس عشر: في تفصيل ضروب الوثب٢٢٤
	ــ الفصل السابع عشر:  في تفصيل ضروب جري الفرس وعدوه ٢٢٤
	ــ الفصل الثامن عشر: في ترتيب عدو الفرس٢٢٥
	ــ الفصل التاسع عشر: في ترتيب السوابق من الخيل٢٢٥
	ــ الفصل العشرون: في تفصيل ضروب سير الإبل٢٢٥

الحادي والعشرون: في ترتيب سير الإبل٢٢٦	ـ الفصل
الثاني والعشرون: في مثل ذلك	
الثالث والعشرون: في تفصيل سير الإبل إلى الماء في أوقات مختلفة ٢٢٧	ـ الفصل
<b>الرابع والعشرون: في</b> السير والنزول في أوقات مختلَّفة	ـ الفصل
<b>الخامس والعشرون: ۚ ف</b> يما يعن لك من الوحش ويجتاز بك٢٢٧	ـ الفصل
<b>السادس والعشرون: في تفصيل الطيران وأشكاله وهيئاته</b>	ـ الفصل
<b>السابع والعشرون: في تُقسيم الجلوس٢٢٨</b>	ـ الفصل
الثامن والعشرون: في أشكال الجلوس والقيام والاضطجاع وهيثاتها ٢٢٨	ـ الفصل
التاسع والعشرون: في هيئات اللبس	ـ الفصل
<b>الثلاثون</b> : في ترتيب النقاب	ـ الفصل
<b>الحادي والثلاثون: في</b> هيئات الدفع والقود والجر٢٣٠	
الثاني والثلاثون: في ضروب ضرب الأعضاء٢٣٠	
الثالث والثلاثون: في الضرب بأشياء مختلفة	
الرابع والثلاثون: في ترتيب أشكال هيئات المضروب، الملقى ٢٣١	ـ الفصل
الخامس والثلاثون: في الضرب المنسوب إلى الدواب٢٣١	ـ الفصل
السادس والثلاثون: في تقسيم الرمى بأشياء مختلفة	ـ الفصل
السابع والثلاثون: في تَفصيل ُضروب الرمي	ـ الفصل
الثامن والعشرون: في تفصيل هيئات السهم إذا رمي به	
التاسع والعشرون: في رمى الصيد	
الأربعون: في أوصافُ الطُّعنة	ـ الفصل ا
الباب العشرون: في الأصوات وحكاياتها	
الأول: في ترتيب الأصواب الخفية وتفصيلها	ـ الفصل ا
الثاني: في أصوات الحركات	ـ الفصل ا
لثالث: في تفصيل الأصوات الشديدة	
لرابع: في الأصوات التي لا تفهم	ـ الفصل ا
لخامس: في الأصوات بالدعاء والنداء	
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	li Laäli
لسادس: في حكايات أصوات الناس في أقوالهم وأحوالهم	<u> - العصبل ال</u>
لسادس: في حكايات أصوات الناس في أقوالهم وأحوالهم ٢٤٠. لسابع: [فيما] يقاربه في حكاية أقوال متداولة على الألسنة ٢٤٠	
لسابع: [فيمًا] يقاربه في حكاية أقوال متداولة على الألسنة ٰ	ـ الفصل ال
<del>-</del>	ـ الفصل ال ـ الفصل ال
لسابع: [فيماً] يقاربه في حكاية أقوال متداولة على الألسنة	ــ الفصل ال ــ الفصل ال ــ الفصل ال

- الفصل الثاني عشر: في تفصيل أصوات الإبل وترتيبها ٢٤٢
- الفصل الثالث عشر: في تفصيل أصوات الخيل
- الفصل الرابع عشر: في أصوات البغل والحمار٢٤٣
- الفصل الخامس عشر: في أصوات ذات الظلف
- الفصل السادس عشر: في تفصيل أصوات السباع والوحوش ٢٤٤
- الفصل السابع عشر: في أصوات الطيور
- الفصل الثامن عشر: في أصوات الحشرات
- الفصل التاسع عشر: في أصوات الماء وما يناسبه ٢٤٥
- الفصل العشرون: في أصوات النار وما يجاورها
- الفصل الحادي والعشرون: في سياقة أصوات مختلفة٢٤٦
<b>ـ الفصل الثاني والعشرون: في الأ</b> صوات المشتركة
- الفصل الثالث والعشرون: فيما يليق بهذا الباب من الحكايات
الباب الحادي والعشرون: في الجماعات
- الفصل الأول: في ترتيب جماعات الناس وتدريجها من القلة إلى الكثرة ٢٥١
- الفصل الثاني: في تفصيل ضروب من الجماعات
- الفصلَ الثالث: في تدريج القبيلة من الكثرة إلى القلة
- الفصل الرابع: في مثل ذلك
- الفصل الخامس: في ترتيب جماعات الخيل ٢٥٢
- الفصل السادس: في تفصيل جماعات شتى٢٥٢
- الفصل السابع: في ترتيب العساكر
- الفصل الثامن: في تقسيم نعوت الكثرة عليها٢٥٣
ــ الفصلُ التاسع: في سياقة ٰ نعوتها في شدة الشوكة والكثرة٢٥٣
ــ الفصلُ العاشر: في تفصيل جماعات الإبل وترتيبها٢٥٣
- الفصل الحادي عشر: في جماعات الضأن والمعز
ــ الفصلُ الثاني عشر: في سياقة جماعات مختلفة٢٥٤
ـ الفصلُ الثالثُ عشر: في سياقة جموع لا واحد لها من بناء جمعها ٢٥٤
ـ الفصل الرابع عشر: في القوافل
الباب الثاني والعشرون
في القَطْع والانقطاع والقِطَع وما يقاربها من الشق والكسر وما يتصل بهما
ـ الفصل الأول: في قطع الأعضاء وتقسيم ذلك عليها
ـ الفصل الثاني: في تقسيم قطع الأطراف

للفةلفة	ـ الفصل الثالث: في تقسيم القطع إلى أشياء مخه
زها منه ۲۵۷	- الفصل الرابع: في القطع بآلات له مشتقة أسما
70V	_ الفصل الخامس: فيما يناسبه
ستعارة ۲۵۸	ـ الفصل السادس: في القطع الجاري مجرى الا
YOA	ـ الفصل السابع: في تفصيل ضروب من القطع
، قضى الأمر، إذا قطعه ٢٥٩	ــ الفصل الثامن: [فيما] استحسنته جداً في قولهم
Y09	ـ الفصل التاسع: في تفصيل الانقطاعات
۲٦٠	ــ الفصل العاشر: في ضروب من الانقطاع
	- الفصل الحادي عشر: [فيما] يناسبه في الانقطاء
ءة، على من وما يوصف بذلك	ــ الفصل الثاني عشر: في تقسيم الانقطاع عن البا
، تختلف مقاديرها من الكثرة والقلة ٢٦٠	ـ الفصل الثالث عشر: في تفصيل القَطْع في أشيا
177	_ الفصل الرابع عشر: [فيما] يناسبه
المجموعةا	ـ الفصل الخامس عشر: في الإضمامات والقطع
الرقاعا۲٦١	_ الفصل السادس عشر: [فيما] يماثل ما تقدم في
777	- الفصل السابع عشر: في تفصيل الخرق
يختلفة	- الفصل الثامن عشر: في سياقة البقايا من أشياء ·
مختلفة	- الفصل التاسع عشر: في تفصيل الشق في أشياء
377	ــ الفصل العشرون: في تقسيم الشق
ىق 377	ـــ الفصل الحادي والعشرون: يناسبه في تقسيم الش
077	_ الفصل الثاني والعشرون: في شق الأعضاء
077	_ الفصل الثالث والعشرون: في تقسيم النَّقب
077	
فصيل ما لم يدخل في التقسيم ٢٦٥	ـ الفصل الخامس والعشرون: في تقسيم الكسر و
	- الفصل السادس والعشرون: في ترتيب الشجاج
	ـ الفصل السابع والعشرون: في ترتيب الدق
	الباب الثالث والعشرون: في
لات والأدوات وما يأخذ مأخذها	والسلاح وما ينضاف إليه، وسائر الآ
	ـ الفصل الأول: في تقسيم النسَجُ
779	ــ الفصل الثاني: في تقسيم الخياطة
	ــ الفصل الثالث: في تقسيم الخيوط وتفصيلها
	ــ الفصل الرابع: في ترتيب الإبر
	# 10 F F # 10 F F F F F F F F F F F F F F F F F F

۲۷.	، الخامس: [فيما] يناسب ما تقدمه	ـ الفصل
۲٧٠	، السادس: فيما تشد به أشياء مختلفة	ـ الفصل
۲٧٠	، السابع: في تفصيل الثياب الرقيقة	ـ الفصل
۲٧٠	، الثامن: في تفصيل الثياب المصنوعة	ـ الفصل
241	، التاسع: في الثياب المصبوغة التي تعرفها العرب	ـ الفصل
777	، العاشر: في تفصيل ضروب من الثياب	ـ الفصل
<b>Y V Y</b>	، الحادي عشر: في أنواع من الثياب يكثر ذكرها في أشعار العرب	ـ الفصل
	، الثاني عشر: في ثياب النساء	
277	و الثالث عشر :  في ترتيب الخمار	ـ الفصل
	ُ الرابع عشر: في الأكسية	
	ي المخامس عشر: قي الفُرُش	
	. السادس عشر: في مثله	
	ل السابع عشر: في تفصيل أسماء الوسائد وتقسيمها	
	ل الثامن عشر: في السرير	
	ل التاسع عشر: في الحلي	
	ل العشرون:  في تفصيل أسماء السيوف وصفاتها	
777	<b>لحادي والعشرون:</b> في ترتيب العصا وتدريجها إلى الحربة والرمح /	
	ر الثاني والعشرون: في أوصاف الرماح	
	، الثالث والعشرون: في ترتيب النَّبُل	
	ي الرابع والعشرون: في مثله	_
	. المخامس والعشرون: في تفصيل سهام مختلفة الأوصاف	
	. السادس والعشرون: في شجرة القِسيُّ	
	، السابع والعشرون: في تفصيل أسماء القِسِيِّ وأوصافها	
	ل الثامن والعشرون: ــ في ترتيب أجزاء القوس	
	ر التاسع والعشرون: في تفصيل نصال السهام	
	، الثلاثون: في الهدف الثلاثون: في الهدف	
	<b>, الحادي والثلاثون:</b> في تفصيل أسماء الدروع ونعوتها	
441	ر الثاني والثلاثون: في سائر الأسلحة	ر - الفصا
77	، الث <b>الث والثلاثون:</b> في خشبات الصناع وغيرهم	- - الفصا
የለሞ	ع المرابع والثلاثون: في القصبات المستعملة	ر - الفصا
۲۸۳	، الرجامس والثلاثون: في الهنة تجعل في أنف البعير	- الفصا - الفصا
۲۸۳	ع السادس والثلاثون: في تفصيل أسماء الحبال وأوصافها	الفصا الفصا
		,

<b>ሃ</b> ለዩ	ـ الفصل السابع والثلاثون: في الحبال المختلفة الأجناس
۲۸٤	_ الفصلُ الثامنُ والثلاثون: في الحبال تُشدُّ بها أشياء مختلفة
۲۸۰	
۲۸۰	
۲۸۰	— • • • • • • • • • • • • • • • • • • •
<b>የ</b> ለን	_ الفصلُ الثاني والأربعون: في تُرتيب أوعية الماء التي يسافر بها
YA٦	_ الفصلُ الثالث والأربعون: في ترتيب الأقداح
لشرب ۲۸۶۰۰۰۰۰۰	_ الفصل الرابع والأربعون: في أجناس الأقداح، وما يناسبها من أواني ا
YAY	_ الفصل الخامس والأربعون: في ترتيب القصاع
YAY	_ الفصل السادس والأربعون: في الزبيل
YAY	ــ الفصلُ السابع والأربعون: في سائر الأوعية
YAA	
۲۸۸	_ الفصل التاسع والأربعون: [فيما] يليق بما تقدمه
ا مناسبه ما	الباب الرابع والعشرون: في الأطعمة والأشربة وما
Y41	
791	_ • • • -
Y9Y	
Y9	
Y 9 Y	
Y 9 Y	
Y 9 E	" 1
Y 9 £	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
Y98	_ · · ·
	_ الفصل العاشر: في الطعوم سوى الأصول، وهي الحلاوة والمرارة
	والحموضة والملوحة
	_ الفصل الحادي عشر: في تفصيل أشياء حامضة
	ـــ الفصل الثاني عشو: في ترتيب الحامض
	_ الفصل الثالث عشر: في اتباعات الطعوم
	ــ الفصل الرابع عشر: في ترتيب أحوال اللبن وتفصيل أوصافه
	ـ الفصل الخامس عشر: في تفصيل أسماء الخمر وصفاتها
APY	
	ـ الفصل السادي عشر: في تقسيم أجناسها ـ الفصل السابع عشر: في ترتيب الشُكْر

# الباب الخامس والعشرون

ِ المياه وأماكنها	في الآثار العُلويَّة وما يتلو الأمطار من ذكر
٣٠١	ـ الفصل الأول: في تفصيل الرياح
٣٠١	_ الفصل الثاني: فيما يذكر منها بلفظ الجمع
۳۰۲	_ الفصل الثالث: في تفصيل أوصاف السحاب وأسمائها
۳۰۳	ـ الفصل الرابع: في ترتيب المطر الضعيف
	_ الفصل الخامس: في ترتيب الأمطار
	_ الفصل السادس: في ترتيب صوت الرعد
	_ الفصل السابع: في ترتيب البرق
	_ الفصلُ الثامن: في فعل السحاب والمطر
	_ الفصل التاسع: في أمطّار الأزمنة
٣٠٤	_ الفصل العاشر: في تفصيل أسماء المطر وأوصافه
	_ الفصل الحادي عشر: في تقسيم خروج الماء وسيلانه من أما:
	_ الفصل الثاني عشر: في تفصيل كمية المياة وكيفيتها
	_ الفصل الثالث عشر: في تفصيل مجامع الماء ومستنقعاتها
	_ الفصل الرابع عشر: في ترتيب الأنهار
	_ الفصل الخامس عشر : في تفصيل أسماء الآبار وأوصافها
٣٠٨	_ الفصل السادس عشر : في ذكر الأحوال عند حفر الآبار
٣٠٨	ــ الفصل السابع عشر: في الحياض
٣٠٩	ـ الفصل الثامن عشر: في ترتيب السيل وتفصيله
رضين،	الباب السادس والعشرون: في الأ
بها وينضاف إليها	والرمال، والجبال، والأماكن، وما يتصل ب
	_ الفصل الأول: في تفصيل أسماء الأرضين وصفاتها في الاتسا
٣١٣	والغلظ، والصلاّبة، والسهولة، والحزونة،
جبيل	_ الفصل الثاني: في ترتيب ما ارتفع من الأرض إلى أن يبلغ الـ
	_ الفصل الثالث: في أبعاد الجبل مع تفصيلها
٣١٥	_ <b>الفصل الرابع:</b> في تفصيل أسماء التراب وصفاته
	ــ الفصل الخامس: في تفصيل أسماء الغبار وأوصافه
٣١٦	_ الفصل السادس: في تفصيل أسماء الطين وأوصافه
۳۱۷	_ الفصلّ السابع: في تفصيل أسماء الطرق وأوصافها
	_ الفصل الثامن: في تفصيل أسماء حفر مختلفة الأمكنة والمقاد

	- الفصل التاسع: في تفصيل الرمال
	- الفصل العاشر: في ترتيب كمية الرمال
	- الفصل الحادي عشر: في الرمال
	- الفصل الثاني عشر: في تفصيل أمكنة للناس مختلفة
	ــ الفصل الثالث عشر: في تفصيل أمكنة ضروب من الحيوان
	ــ الفصل الرابع عشر: في تقسيم أماكن الطيور
	ــ الفصل الخامس عشر: في تفصيل بيوت العرب
	ــ الفصل السادس عشر: في تفصيل بيوت الأبنية
۳۲۲	ـ الفصل السابع عشر: في المتعبدات
	الباب السابع والعشرون: في الحجارة
	ــ الفصل الأول: في الحجارة التي تتخذ أدوات وآلات أو تجري مجراها وتستعمل
۳۲٥	في أعمال وأحوال مختلفة
۳۲٦	ــ الفُّصل الثاني: في تفصيل حجارة مختلفة الكيفية
	ـــ الفصل الثالث: في ترتيب مقادير الحجارة على القياس والتقريب
	الباب الثامن والعشرون: في النبت والزروع والنخل
441	- الفصل الأول: في ترتيب النبات من لدن ابتدائه إلى انتهائه
	- الفصل الثاني: في مثله
	ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
	ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
	ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
	ــــ الفصل السادس: في تفصيل سائر نعوتها
	ــ الفصل السابع: مجمل في ترتيب حمل النخلة
	الباب التاسع والعشرون
	فيما يجري مجرى الموازنة بين العربية والفارسية
۳۳۷	ــ الفصل الأول: في سياقة أسماء فارسيتها منسية وعربيتها محكية مستعملة
	ــ الفصل الثاني: فيما يناسبه في أسماء عربية يتعذر وجود فارسية أكثرها
۳۳۹	ــ الفصل الثالث: في ذكر أسماء قائمة في لغتي العرب والفرس على لفظ واحد
	ــ الفصل الرابع: في سياقة أسماء تفردت بها الفرس دون العرب فاضطر العرب
۳۳۹	إلى تعريبها أو تركها كما هيي
۳٤٠	ــ الفصل المخامس: فيما حاضرت به

# الباب الثلاثون

في فنون مختلفة الترتيب في الأسماء والأفعال والصفات
. الفصل الأول: في سياقة أسماء النار
. الفصل الثاني: في تفصيل أحوال النار، ومعالجتها وترتيبها
. الفصل الثالث: في الدواهي
. الفصل الرابع: في دنو أوقات الأشياء المتنظرة وحينونتها
. الفصل الخامس: في تقسيم الوصف بالبعد
. الفصل السادس: في تفصيل أسماء الأجر
. الفصل السابع: في الهدايا والعطايا
. الفصل الثامن: في تفصيل العطايا الراجعة إلى معطيها
. الفصل التاسع: في العموم والخصوص
. الفصل العاشر: في تقسيم الخروج
. الفصل الحادي عشر: فيما يختص من ذلك بالأعضاء
. الفصل الثاني عشر: فيما يناسبه ويقاربه في تقسيم الخروج والظهور
. الفصل الثالث عشر: في استخراج الشيء من الشيء
. الفصل الرابع عشر: في انتزاع الشيء من الشيء، وأخذه منه
. الفصل الخامس عشر: في أوصاف تختلف معانيها باختلاف الموصوف بها ٣٤٨
. الفصل السادس عشر: في تسمية المتضادين باسم واحد من غير استقصاء ٣٤٨
. <b>الفصل السابع عشر:</b> في تعديد ساعات النهار والليل على أربع وعشرين لفظة ٣٤٨
. الفصل الثامن عشر: في تقسيم الجَمْع
. الفصل التاسع عشر: فيما يناسبه
. الفصل العشرون: في تقسيم المنع
. الفصل الحادي والعشرون: في الحبس
. الفصلُ الثاني والعشرون: في السقوط
. الفصل الثالث والعشرون: في المقاتلة
. الفصل الرابع والعشرون: في مخالفة الألفاظ للمعاني ٣٥٠
. الفصل الخامس والعشرون: في اللمعان
. الفصل السادس والعشرون: في تقسيم الارتفاع ٣٥١
. الفصل السابع والعشرون: في تقسيم الصعود
. الفصل الثامن والعشرون: في تقسيم التمام والكمال
الفصل التاسم والمشرون في تقسير النادة

## القسم الثاني

### مما اشتمل عليه الكتاب وهو سر العربية

في مجاري كلام العرب وسنتها والاستشهاد بالقرآن على أكثرها
- الفصل الأول: في تقديم المؤخر وتقديم المقدم
١- الفصل الثاني: في التقديم والتأخير
- الفصل الثالث: في إضافة الإسم إلى الفعل
- الفصل الرابع: في الكناية عما لم يجر ذكره من قبل
- الفصل الخامس: في الاختصاص بعد العموم
- الفصل السادس: في ضد ذلك
<ul> <li>الفصل السابع: في ذكر المكان والمراد به مَنْ فيه</li></ul>
- الفصل الثامن: فيما ظاهره أمر وباطنه زجر
<ul> <li>الفصل التاسع: في الحمل على اللفظ والمعنى للمجاورة</li> </ul>
- الفصل العاشر: فيما يناسبه ويقاربه
- الفصل الحادي عشر: في إجراء ما لا يعقل ولا يفهم في الحيوان مجرى بني آدم ٣٦١
- الفصل الثاني عشر: في الرجوع عن المخاطبة إلى الكناية ومن الكناية إلى المخاطبة ٣٦١
- الفصل الثالث عشر: في الجمع بين شيئين اثنين، ثم ذكر أحدهما في الكناية
دون الآخر والمراد به كلاهما معاً
- الفصل الرابع عشر: في جمع شيئين من اثنين
→ الفصل الخامس عشر: في جمع الفعل عند تقدمه على الاسم
- الفصل السادس عشر: في إقامة الواحد مقام الجمع
<b>– الفصل السابع عشر: في ال</b> جمع يراد به الواحد
<ul> <li>الفصل الثامن عشر: في أمر الواحد بلفظ أمر الاثنين</li> </ul>
<ul> <li>الفصل التاسع عشر: في الفعل يأتي بلفظ الماضي وهو مستقبل وبلفظ المستقبل</li> </ul>
وهو ماضٍ
<ul> <li>الفصل العشرون: في المفعول يأتي بلفظ الفاعل:</li> </ul>
١ – الفصل الحادي والعشرون: في الفاعل يأتي بلفظ المفعول
. – الفصل الثاني والعشرون: في إجراء الاثنين مجرى الجمع
الفصل الثالث والعشرون: في إقامة الإسم والمصدر مقام الفاعل والمفعول ٣٦٧
<ul> <li>الفصل الرابع والعشرون: في تذكير المؤنث وتأنيث المذكر في الجمع</li> </ul>
<ul> <li>- الفصل الخامس والعشرون: في حمل اللفظ على المعنى في تذكير المؤنث</li> </ul>

وتأنيث المذكر .....

414	_ الفصل السادس والعشرون: في حفظ التوازن
۴٧٠	_ الفصل السابع والعشرون: في مخاطبة اثنين ثم النص على أحدهما دون الآخر
٣٧٠	_ الفصل الثامنُ والعشرون: في إضافة الشيء إلى صفته
۲۷۱	_ الفصل التاسع والعشرون: في المدح يراد به الذم فيجري مجرى التحكم والهزل
۲۷۱	_ الفصل الثلاثون: في إلغاء خُبر لو، اكتفاء بما يدُل عليه الكلام، وثقة بفُهم المخاطب
۲۷۲	_ الفصل الحادي والثلاثون: فيما يُذكر ويؤنث
۳۷۲	_ الفصل الثاني والثلاثون: فيما يقع على الوحد والجمع
۳۷۳	_ الفصل الثالث والثلاثون: في جمّع الجمع
٣٧٣	_ الفصل الرابع والثلاثون: في الخطّاب الشّامل للذكران والإناث وما يفرق بينهم
٣٧.	_ الفصل الخامس والثلاثون: في الإخبار عن الجماعتين بلفظ الاثنين
377	_ الفصل السادس والثلاثون: في نفي الشيء جملة من أجل عدم كمال صفته
	_الفصل السابع والثلاثون: [فيما] يقاربه ويشتمل على نفي في ضمنه إثبات
۲۷٦	_ الفصل الثامن والثلاثون: في اللازم بالألف يجيء من لفظه متعد بغير ألف
۲۷٦	_ الفصل التاسع والثلاثون: في الحذف والاختصار
٣٧٨	_ الفصل الأربعون: في الإضمار يناسب ما تقدم من الحذف
۳۸۰	، _ الفصل الحادي والأربعون: في الزوائد والصلات التي هي من سنن العرب
<b>ም</b> ለ ٤	_ الفصل الثاني والأربعون: في الأَلِفات
۳۸٥	
۳۸۷	
٣٨٨	_ الفصل الخامس والأربعون: في السينات
٣٨٨	_الفصل السادس والأربعون: في الفاءات
۳۸۹	_الفصل السابع والأربعون: في الكافات
٣٩٠	_الفصل الثامن والأربعون: في اللامات
۳۹۲	_ الفصل التاسع والأربعون: في الميمات
۳۹۲	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
۳۹۳	_الفصل الحادي والخمسون: في الهاءات
397	الفصل الثاني والخمسون: في الواوات
490	_ الفصل الثالث والخمسون: في وقوع حروف المعنى مواقع بعض
۲•3	_الفصل الرابع والخمسون: في الاثنين ينسب الفعل إليهما وهو لأحدهما
٤٠٢	_الفصل الخامس والخمسون: في إقامة الإنسان مقام من يشبهه وينوب منابه
۲۰3	_الفصل السادس والخمسون: في إضافة الفعل إلى ما ليس لفاعل على الحقيقة
٥٠٤	_الفصل السابع والخمسون: في المجاز

٤٠٧	ــ الفصل الثامن والخمسون: في إقامة وصف الشيء مقام اسمه
٤٠٧	
٤٠٨	- الفصل الستون: في تسمية العرب أبناءها بالشنيع من الأسماء
٤٠٩	ــ الفصل الحادي والستون: في أبنية الأفعال
ے داع	- الفصل الثاني والستون: في أبنية دالة على معانٍ في الأغلب الأكثر وقد تختلف
713	and the state of t
٤١٥	- الفصل الرابع والستون: في إقامة العم مقام الأب والخالة مكان الأم
٤١٥	ـ الفصل الخامس والستون: في تقارب اللفظين واختلاف المعنَيَيْن
٤١٥	- الفصل السادس والستون: في وقوع فعل واحد على عدة معانٍ
	<ul> <li>الفصل السابع والستون: في كلمة واحدة من الألفاظ تختلف معانيها</li> </ul>
٤١٧	باختلاف مصدرها
٤١٧	ــ الفصل الثامن والستون: في وقوع اسم واحد على أشياء مختلفة
٤١٨	بـ الفصل التاسع والستون: في الإبدال
٤١٨	a a a a a a a a a a a a a a a a a a a
٤١٩	ــ الفصل الحادي والسبعون: في تسمية المتضادين باسم واحد
٤٢٠	
٤٢٠	and the state of t
٤٢٠	- الفصل الرابع والسبعون: في إخراج الشيء المحمود بلفظ يوهم ضد ذلك
(	ـ الفصل الخامس والسبعون: في الشّيء يأتي بلفظ المفعول مرة، وبلفظ الفاعل
٤٢١	ti w
173	ــ الفصل السادس والسبعون: في التكرير والإعادة
£ <b>YY</b>	ـ الفصل السابع والسبعون: في إجراء غير بني آدم مجراهم في الإخبار عنه
٤٣٣	ـ الفصل الثامن والسبعون: في خصائص من كلام العرب
۳۲۶	
£7£	ــ الفصل الثمانون: في اقتصارهم على بعض الشيء وهم يريدونه كله
٤٢٥	ـ الفصل الحادي والثمانون: في الاثنين يعبر عنهما مرة، وبأحدهما مرة
٤٢٦	ـ الفصل الثاني والثمانون: في الجمع الذي لا واحد له من لفظه
£7V	ـ الفصل الثالث والثمانون: في الاثنين اللذين لا واحد لهما من لفظهما
٤٢٧	ـ الفصل الرابع والثمانون: في «أفعل» لا يراد به التفضيل
٤٢٧	ـ الفصل الخامس والثمانون: ۗ [في] للعرب فعل لا يقوله عيرهم
٤٢٨	ـ الفصل السادس والثمانون: في النخت
٤٢٨	ـ الفصل السابع والثمانون: في الإشباع والتأكيد

	ـ الفصل الثامن والثمانون: في إضافة الشيء إلى من ليس له لكم
كة	<ul> <li>الفصل التاسع والثمانون: في الفرق بين ضدين بحرف أو حرا</li> </ul>
	ـ الفصل التسعون: في زيادة المعنى حُسناً بزيادة لفظ
	ــ الفصل الحادي التسعون: في الجمع الذي ليس بينه وبين واح
	ـ الفصل الثاني والتسعون: في التصغير
	ـ الفصل الثالث والتسعون: في الاستعارة
	ــ الفصل الرابع والتسعون: في استعارات القرآن
	ــ الفصل الخامس والتسعون: في التجنيس
	ــ الفصلُ السادسُ والتسعون: فيُّ الطباق
	ــ الفصلُ السابع والتسعونُ: في الكناية عما يستقبح ذكره بما يسن
	ــ الفصل الثامن والتسعون: في الالتفات
	ــ الفصل التاسع والتسعون: في الحشو
	ــ الصفحة الأخيرة
	الفهاب المامة
	الفهارس العامة
	١ ـ فهرس الآيات القرآنية
<b>ኒ</b> አለ	۱ ــ فهرس الآيات القرآنية
ΛΓ3 ΥΥ3 ΥΥ4	۱ ــ فهرس الآيات القرآنية
٤٦٨ ٤٧٢ ٤٨٤	۱ ــ فهرس الآيات القرآنية ۲ ــ فهرس الأحاديث النبوية ۳ ــ فهرس الشواهد الشعرية ٤ ــ فهرس أنصاف الأبيات
£7A £YY £A£ £A7	<ul> <li>١ ـ فهرس الآيات القرآنية</li> <li>٢ ـ فهرس الأحاديث النبوية</li> <li>٣ ـ فهرس الشواهد الشعرية</li> <li>٤ ـ فهرس أنصاف الأبيات</li> <li>٥ ـ فهرس الأمثال</li> </ul>
£7A £YY £AE £AT £AA	<ul> <li>١ ـ فهرس الآيات القرآنية</li> <li>٢ ـ فهرس الأحاديث النبوية</li> <li>٣ ـ فهرس الشواهد الشعرية</li> <li>٤ ـ فهرس أنصاف الأبيات</li> <li>٥ ـ فهرس الأمثال</li> <li>٢ ـ فهرس الأعلام</li> </ul>
£7A £YY £AE £A7 £AA	<ul> <li>١ ـ فهرس الآيات القرآنية</li> <li>٢ ـ فهرس الأحاديث النبوية</li> <li>٣ ـ فهرس الشواهد الشعرية</li> <li>٤ ـ فهرس أنصاف الأبيات</li> <li>٥ ـ فهرس الأمثال</li> </ul>
£\\\\	<ul> <li>١ ـ فهرس الآيات القرآنية</li> <li>٢ ـ فهرس الأحاديث النبوية</li> <li>٣ ـ فهرس الشواهد الشعرية</li> <li>٤ ـ فهرس أنصاف الأبيات</li> <li>٥ ـ فهرس الأمثال</li> <li>٢ ـ فهرس الأعلام</li> <li>٧ ـ فهرس القبائل والأقوام</li> </ul>
ΛΓ3 ΥΥ3 3Λ3 ΓΛ3 ΛΛ3 Γ·0	<ul> <li>١ ـ فهرس الآيات القرآنية</li> <li>٢ ـ فهرس الأحاديث النبوية</li> <li>٣ ـ فهرس الشواهد الشعرية</li> <li>٥ ـ فهرس أنصاف الأبيات</li> <li>٢ ـ فهرس الأمثال</li> <li>٣ ـ فهرس الأعلام</li> <li>٧ ـ فهرس البلدان والأقوام</li> <li>٨ ـ فهرس البلدان والمواضع</li> </ul>
£\\\\ \( \( \) \\ \(	<ul> <li>١ ـ فهرس الآيات القرآنية</li> <li>٢ ـ فهرس الأحاديث النبوية</li> <li>٣ ـ فهرس الشواهد الشعرية</li> <li>٤ ـ فهرس أنصاف الأبيات</li> <li>٥ ـ فهرس الأمثال</li> <li>٢ ـ فهرس الأعلام</li> <li>٧ ـ فهرس القبائل والأقوام</li> </ul>



واحد من كتب قليلة جداً عالجت الشأن اللغوي الدقيق، الذي نفذ فيه مؤلّفه إلى لُباب اللغة ولطائفها من غير عَنَت أو تعقيد، أو تنظيرٍ مُنَفّرٍ يستحوذ على القواعد والقيود دون الجواهر، كما هي الخال في بعض مسائل النحو ومدارسه وقواعده وعلله.

غاص أبو منصور الثعالبي على معاني اللغة وآدابها وأساليبها، فاجتنى منها الدرر الغوالي، وخاض في تقليباتها وتصريفاتها، وأبحر في أديم أسمائها وأوصافها، ودقائق الأشياء ومعالمها، فبلغ التخوم والنهايات؛ تخوم الإعجاز، ونهايات البلاغة التعبيرية الرصينة التي يقبل عليها الباحث والأديب، والعالم والفنان، والمرتاض والرئيض؛ فيجد كل منهم ضالته وبغيته؛ محققاً قول أبي عثمان الجاحظ في كتابه «الحيوان»: «هذا كتاب تستوي فيه رغبة الأمم وتتشابه فيه الغرب والعجم، يشتهيه الفتيان كما يشتهيه الناسك. ويشتهيه اللاعب ذو اللهو كما يشتهيه المُجد ذو الحرم، ومتى ظفر بمثله صاحب علم، أو هجم عليه طالب فقه، فقد كُفي مؤونة جمعه وخزنه، وطلبه وتتبعه، وأغناه ذلك عن طول التفكير، واستنفاد العمر وفل الحد، وأدرك أقصى حاجته وهو مجتمع القوة..» هكذا هو هذا الكتاب!...

من مقدمة الشارح